





893.7112

Ib592  
1

17754634

07050534

893.7112  
IB592 C1 C1

TA RIKH

OCT 2 1952

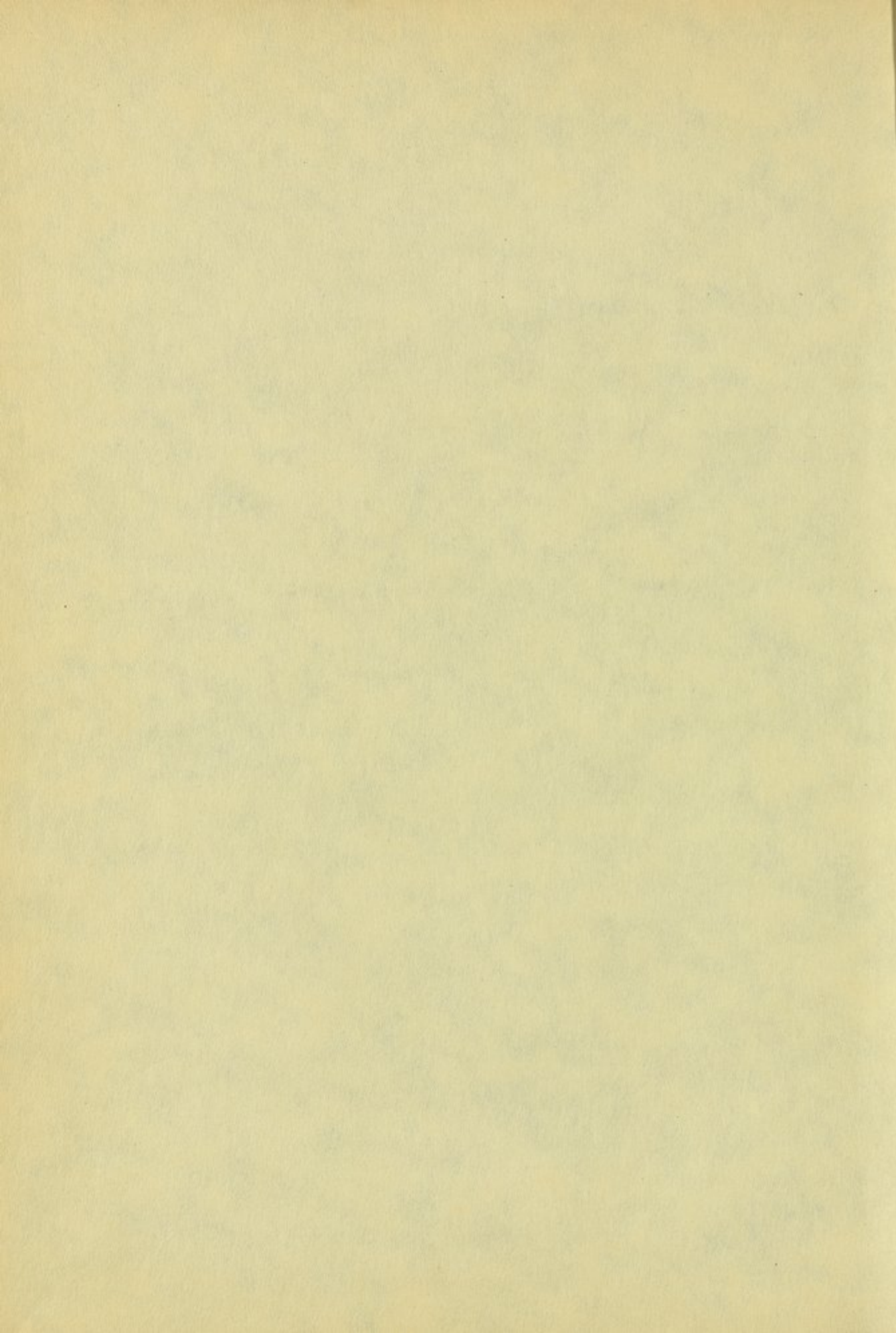


## DUE DATE

JAN 02 1994	GLX	SEP 19 1995	
JAN 30 1996			
	GLX	FEB 09 1998	
		MAR 02 1998	
JAN 30 REC'D			
JAN 30 REC'D			
	GL/Rec	SEP 13 1995	
	DLX	DEC 17 1996	
		DEC 19 1997	
		MAR 17 1997	
		FEB 15 1997	
GLX	DEC 11 1997	JAN 12 1998	Printed in USA











مَطْبُوعَاتُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعَسْكَرِيِّ بِدِمَشْقٍ

تاريخ

هَذَا نَسَبُ مَشَقِّ

وَذَكَرُ فُضْلَهَا وَتَسْمِيَةَ مَنْ حَمَلَهَا مِنَ الْأُمَاثِلِ أَوْ أَجْتَازَ بِنَوَاحِيهَا  
مِنْ وَارِدِيهَا وَأَهْلِهَا

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي  
المعروف بابن عساكر

المجلد الأولى

بتحقيق

صلاح الدين المنجد







مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق

هدية

المجمع العلمي العربي  
بدمشق

تاريخ

مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها  
من واردتها وأهلها

تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي  
المعروف بابن عساكر

المجلد الأولى

بتحقيق

صلاح الدين المنجد

ALIBULOO  
YTRBIVIMU  
YNAKALI



APR 29 1952  
Over-Crossing  
Exchange

893.7112  
Ib 592

٧١



COLUMBIA  
UNIVERSITY  
LIBRARY



## الدواهي لفنر تاريخ دمشق :

كان من أعظم أماني المجمع العالمي العربي ان يجي بالطبع ما ظفر به من المخطوطات العربية سالكا الطريقة الحديثة في تصحيحها وحل مشكلاتها والتعليق عليها . وكان تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر من أول ما كان ينوي العناية بنشره . ومضت أعوام وعوامل تحقيق هذه الأمانة مفقود أكثرها ، ومنها أن النسختين المحفوظتين منه في دار الكتب الظاهرية بدمشق ناقصتان ويغلب عليها التحريف ، وعهدهما بالنسخ حديث .

فرأى المجمع أن يصور ما تفرق من أجزاء هذا السفر في الخزائن الشرقية والغربية . فصور ما وجدته في خزانة الأزهر ، ودار الكتب المصرية ، ودار الكتب الأهلية بباريس ، وخزانة المتحف البريطاني ، وخزانة جامعة كبريدج وغيرها . فكان للمجمع من هذه الأجزاء القليلة ما يمكن معارضة النسخ عليه ، أو الرجوع عند التصحيح إليه . ومن هذه الأجزاء ما قرى ، على المؤلف وحمل سماعات أولاده .

حافظ المجمع على تجزئة المصنف . وسيكون التاريخ في ثمانين مجلدة ، كل مجلدة عشرة أجزاء من الأصل ، تدخل في نحو تسعمائة صفحة من القطع الكبير .

وفي تحقيق الكتاب رأى المجمع أن ينهج نهجاً علمياً حديثاً . فيعنى باختلاف الروايات في النسخ وإثبات ما يرجح صحته منها . ويكتفي بالتعليق على ما لا بد منه لئلا يُثقل النص بتعليقات طوال . وتفسر الألفاظ الغامضة . وترجع الأعلام الى أصولها . أما الأحاديث التي أوردها الحافظ ، فقد رؤي أن لا تخرج ، لأن تخريج أحاديث هذا التاريخ الكبير عمل آخر منفصل عن نشره وتقديمه صحيح العبارة سليم النص .

\* \* \*

## تلميح تاريخ دمشق :

ما حظيت مدينة في الاسلام بتاريخ لها 'يضاهي تاريخ دمشق هذا . ففي المجلدتين الأولى والثانية تخطيط دمشق وسورها وأبوابها وخططها وأنهارها ومصانعها ومساجدها وآثارها وفضائلها وخصائصها وما يتصل بذلك من تقويمها وتخطيطها . وترجم المؤلف في بقية المجلدات لكل من يصح أن يُترجم له من أهل دمشق وخلفائها وأمرائها وحكامها وقضاتها وعلماؤها وأدبائها وشعرائها ، ممن ولد أو أقام بها أو زارها وحل بها ، منذ الفتح الاسلامي الى زمان المؤلف . وقد يترجم لمن كان قبل الاسلام . وبذلك جمع أعظم عدد من رجال الثقافة الاسلامية وأعلام حضارة العرب . فجاء كتابه أشبه بمعلمة اسلامية مطولة .

وقد يكون تاريخ دمشق أوسع تواريخ المدن . وهو أيضاً من أوسع المصادر في تراجم الرجال . حتى ليجرد منه كتب على حدة في موضوعات مختلفة ، كولاية دمشق مثلاً وقضاتها وشعرائها . ومنه يُستخرج أحسن تاريخ لبني أمية سكنت معظم التواريخ عنه . وهو الى ذلك حوى عدة كتب مستقلة ، كما قالوا في وصف تاريخ الرسل والملوك للطبري . فكل طالب يظفر فيه بطلبته ، ويجد فيه ما لا يجده في كتاب غيره . لأن ابن عساكر يمتاز بالتحري والبسط والاستقصاء وتبع النوادر في سير المترجم لهم واخبارهم . فلو رجعت مثلاً الى ترجمة الجاحظ فيه لوجدتها أوسع وأمتع منها في تاريخ بغداد ، وكذلك ترجمة ابي تمام وهكذا .

وقد يؤخذ على ابن عساكر أنه جمع في أخبار الفضائل التي سردها في مفتتح تاريخه ، كثيراً من الضعيف ، وكثيراً من الأساطير . وسبب ذلك أنه حرص على الا 'يخلى كتابه مما يفيد جميع الطبقات . وقد يسرد أشياء لا يعتقدها فيما نحسب . والعقل يحص ويثني الزغل ، وابن عساكر اعلم الناس بالاحاديث الضعيفة والموضوعة . والمؤرخ قد ينقل أخبار أهل النحل والمذاهب من دون ان ينفيها أو يقرها فلا يستدل بذلك على أنه يعتقدها . وأي كتاب للمحدثين والاقدمين سلم من نقد ومؤاخذة . على أن العلم في القرن السادس كان غير ما هو عليه في هذا القرن . والمؤلف انما كان يكتب في قرن ما ارتقت فيه العلوم ارتقاءها لعمدنا ، وما ألف المؤلفون أن يدرسوا التاريخ كما أخذ المعاصرون يدرسونه .

ولعل العلماء بعد هذا ، يغتبطون بنشر هذا السفر البديع على هذه الصورة من التحقيق والعناية .



## ترجمه ابن عساكر :

هو أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الملقب ثقة الدين والمعروف بابن عساكر .

معظم من ترجوا للحافظ ابن عساكر ومنهم ابنه في سماعته لم يذكره بهذه السكنية ، وقيل انه ما كان يرتاح الى التكني بها ، ومع ذلك ما اشتهر بغيرها . وبيت ابن عساكر من بيوت دمشق المشهورة بالعلم ، تسلسل فيها بطناً بعد بطن . وكان خاله ابو المعالي محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضي دمشق ، وكان الحديث والفقهاء أهم ما تدور عليه معارفهم . واشتهر بنو عساكر بالتقوى والتصدي لنفع الناس في دينهم .

ولد الحافظ في دمشق سنة تسع وتسعين وأربعمائة ، وأخذ شيئاً من العلم عن أهله ، وانتفع بصحبة جده أبي الفضل في النحو ، وتفقه في حدانته على الفقيه أبي الحسن السلمي ، ورحل في صباه الى الشرق رحلة دامت خمس سنين ، وقام برحلات غيرها طالت أشهراً ، وسمع بمكة ومنى والمدينة والكوفة وأصبهان القديمة واليهودية ، ومرو الشاهجان ونيسابور وهرات وسرخس وأبيورد وطوس وبسطام والري وزنجان وبيلاذ كثيرة في العراق وخراسان والجزيرة والشام والحجاز .

والظاهر أنه اكنفى بمن أخذ عنهم من الشيوخ في هذا الجزء من آسيا ولم يعدها الى افريقية ، لما اشتهر من تخلف المصريين في علم الحديث ، وحضر الدرس بالمدسة النظامية في بغداد ، وعلق مسائل الخلاف على أبي سعيد الكرماني . وبلغ عدة شيوخه ألفاً وثلاثمائة شيخ وثمانين امرأة ونيقياً ، ومن أخذ عنهم فأكثر أبو سعد السمعاني وروى هو عنه ، وكان رفيقه في بعض رحلاته .

حفل وطاب الحافظ بما تلقاه من محدثي عصره وعلمائه ، فعدا محدث الشام ومن أعيان فقهاء الشافعية ، بل « فخر الشافعية وامام أهل الحديث في زمانه وحامل لوأهم » و « غلب عليه الحديث واشتهر به وبالغ في طلبه الى أن جمع منه ما لا يتفق لغيره »

قال ابن خلكان : « وصنف التصانيف المفيدة وخرّج النخاريج ، وكان حسن الكلام على الاحاديث محظوظاً في الجمع والتأليف » . « لم يُرَ الا في الاشتغال بعلم وعبادة يحاسب نفسه على كل لحظة » و « لم يجتمع في شيوخه ما اجتمع فيه من لزوم طريقة واحدة منذ أربعين سنة ، وعدم التطلع الى أسباب الدنيا ، واعراضه عن المناصب الدينية كالامامة والخطابة بعد أن عرضنا عليه » و « كان الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي قد بنى له دار الحديث النورية فدرس بها الى حين وفاته ، غير ملتفت الى غيرها ، ولا متطلع الى زخرف الدنيا » .



اتصل الحافظ بالملكين العادلين نور الدين محمود بن زنكي وصلاح الدين يوسف بن أيوب اتصالاً وثيقاً يأخذان عنه الحديث والفقه ، والظاهر أنه كان من تشاكر الاستاذ مع الآخذين عنه في الفكر والمنزع ما عاد بالنفع على الأمة ، ولو لم يكن الملكان من المعجبين بالحافظ ما اقتطعا من وقتها الثمين ساعات للتلقي عنه والتبرك بروايته ، في عصر كثرت فيه المشاكل السياسية بداعي حرب الصليبيين العظيمة وفيها ما يشغل عن كل شيء . ولما مات الحافظ شيع صلاح الدين جنازته وحضر الصلاة عليه ، والعظيم يعرف العظيم .

ولا نعدو الصواب اذا ادعينا أن منزلة الحافظ من الملكين العظيمين كانت منزلة الاستاذ من تلميذه أو الأخ من أخيه . ويروى انه بينما كان يلقي الحديث على صلاح الدين في المدرسة العادية سقطت سمر موجهة على طرف ثوب السلطان ، رماها بعض مماليكه عن غير قصد ، وهو يلعب مع رفاقه ، فتشاغل الملك عنهم فالتفت اليه ابن عساكر وكله كلاماً فيه بعض اللوم على الافراط في الحلم ، وقال له انه كان ايام الماضي نور الدين يروي الحديث فيستمع اليه كل من في الدار كأن على رؤوسهم الطير . ونور الدين هو الذي كان السبب في تعجيل الحافظ بتأليف كتابه تاريخ دمشق .

بلغت تأليف ابن عساكر اربعين مصنفاً وأجلها « تاريخ مدينة دمشق وأخبارها وتسمية من حلها أو وردها أو اجتاز بنواحيها » وهو على نسق تاريخ بغداد ، أتى فيه بالعجائب كما قال العارفون . قال ابن خلكان ، وقد جرى ذكر هذا التاريخ مع العلامة المنذري حافظ مصر وأخرج منه مجلداً ، وكان الحديث في أمره واستعظامه : ما أظن هذا الرجل الا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه ، وشرع في الجمع من ذلك الوقت ، والا فالعمر يقصر عن أن يجمع فيه الانسان مثل هذا الكتاب ، بعد الاشتغال والتنبيه . وأردف ابن خلكان ذلك بقوله : ولقد قال الحق ، ومن وقف عليه عرف حقيقة هذا القول ، ومتى يتسع للانسان الوقت حتى يضع مثله ، وهذا الذي ظهر هو الذي اختاره ، وما صح له هذا الا بعد مسودات ما يكاد يحصرها ، وله غيره تواليف حسنة .

ومن تأليفه « تبين كذب المفتري على أبي الحسن الأشعري » وهو كتاب تنجلى فيه شخصيته الدينية كما نمت عليه تاريخه العظيم الذي ظهر به تفننه في الترجمة للناس ، والعرض لأخبارهم وشعرهم ونثرهم ، وقد جمعه على شرط المحدثين بالسند والرواية ، ولا شك أنه طالع مئات من الكتب ليقتبس ما يلزمه منها ، وهو كثر عظيم من كنوز الأجداد عجز الجماعة عن وضع مثله ، فكيف بفرد لم يعمر

طويلاً بالقياس الى المعمّرين ، ولكن الحافظ بورك له بساعات عمره ، لما حرص  
هو على عدم اضاعته .

ما خرج ابن عساكر عن الحديث والفقّه والتاريخ والأخبار والأدب وهي  
الموضوعات التي خاض عباها ، وما كان اعتماداً على النقل فقط بل كان يستعمل  
العقل ، وفي القليل مما وصل اليها من مصنفاته برهان على ذلك ، فقد رأيناها معنيساً  
بجملّ المشاكل يناقش ويجادل بعيداً في الجملة عن تعصب أهل مذهبه ، وهو أقرب  
الى الاجتهاد منه الى الجمود والتقليد ، والوقوف عند أقوال من كان قبله ، والتاريخ  
يوسع العقل ، ويورث صاحبه نوراً لا يستضيء بمثله عقل من لم يرزق حظاً عظيماً  
من النظر فيه .

نفت الحافظ صفاته الشخصية الممتازة ، ومن أهمها أمانة المؤرخ وصدق المحدث ،  
وهما من أعظم ما يطلب منها ، فكانت له الخطوة التامة عند الامّة وعند الملوك ، ومن  
اشتهر بهذه الصفات الغرّة كان حريماً بأن يقبل الناس على ما يقول ويكتب ، ومن أهم ما نفعه  
في دراسته رحلاته المتعددة في ديار الاسلام أيام صباه ، وتلقيه العلم على أئمة العلماء ،  
والأخذ عن اشتهر في الامصار من الرجال ، فعلا سنده وغزر علمه ، واتسع أفق  
نظره ، وزادت معارفه فيما أخذ نفسه به ، وذلك بالاطلاع على مجاميع ومصنفات  
ما كانت تتيسر له في بلده . ولما كان الجهد مرهقاً في عامة أموره ، أدى ذلك الى  
جودة اتاجه ووفورته .

يعدّ ابن عساكر من المكثرين من التأليف والمجودين فيه ألف ما ألف لدواع  
دعته ، ومناسبات تقاضته جهداً عظيماً ، ولا قصد له الا خدمة الاسلام والمسلمين .  
ولو قد سلمت مصنفاته كلها من التلف لكان منها خزانة لطيفة تنطق بيبعد غور  
صاحبها ، وبها أثبت أن شهرته كفاء علمه الواسع ، وأنه من أنبغ رجال الدين ،  
عني بتعميد الطرق الى اقتباس العلم ، وتقريب مناله على المستفيدين .

ترجم للحافظ رفيقه وصديقه الحافظ السمعاني فقال : انه كان كثير العلم ، غزير  
الفضل ، حافظاً متقناً ، ديناً خيراً ، حسن السمّت ، جمع بين معرفة المتون والأسانيد ،  
متنبهاً محتاطاً . وقال العماد في الحرّيدة : انه كان يتردد اليه في دمشق ، ورآه قد  
صنّف تاريخ دمشق ، وذكر انه في سبعمائة كراسة ، كل كراسة عشرون ورقة .  
وقال انه في خمسمائة وسبعين جزءاً ، والنسخة الجديدة ثمانمائة جزء . قال العماد :  
وسمعت بمضه منه ، ودخلت عليه ذات يوم فمرضت عليه ما أورده السمعاني في حقه ،  
وسمعت المقطعات الثلاث اللامية والثانية والعينية من لفظه . وقال : صدق السمعاني .



قال العماد : هو الحافظ الذي تفرد بعلم الحديث والاعتقاد الصحيح ، المنزه عن التشبيه ، المَحَلَّتِي بالتزويه ، الموحَّد بالتوحيد ، المظهر شعار الأشعري بالحد الحديد ، والحد الحديد والأيد السيد .

قال : وما أنشدني لنفسه وقد أعفى الملك نور الدين أهل دمشق من المطالبة بالحشب ، فورد الخبر باستيلاء عسكره على مصر فكتب اليه يهنئه قصيدة من أبياتها :

لا مسمحت لأهل الشام بالحشب      عوّضت مصر بما فيها من النشب  
وان بذلت لفتح القدس محتسباً      للأجر جوزيت خيراً غير محتسب  
ولست تعذر في ترك الجهاد وقد      أصبحت تملك من مصر الى حلب  
عساك تظفر في الدنيا بحسن ثنا      وفي القيامة تلقى حسن منقلب

وشعر ابن عساكر شعر الفقهاء ، وكان يختم معظم دروسه بإيراد شيء من شعره ، ونثره أرقى نثر في عصره ، اذا ترك السجع واستعمل المرسل كان رصفه من الجيد البديع .

وقد يسأل سائل وهل تعدت ياترى شهرة ابن عساكر أرض الشام وما إليها ، وما تجاوزتها الى بيئات أخرى ، فالظاهر أنه كان عالماً في شهرته بين أرباب الحديث وجملة التاريخ في الأقطار ، وانتقلت أخبار علمه الى بلدان ما كان له بحسب الظاهر اتصال بها . وفي حياته كان صيته بمحدثه على ما يظهر أكثر من شهرته بتاريخه ، وبعد مماته شهر بتاريخه حتى سرت سيرته الى من لم يكن يظهر أنها تسير اليهم . والناس في معظم العصور مولعون بهذين الفنين السهلين الصعبين الحديث والتاريخ ، فذلك كثر الآخذون من تأليف مؤلفنا ، لأنها أخذت بنصيب من التنقيح والامتع . ومن أجل هذه المزايا التي جمعها هذا التاريخ كان ينظر اليه على أنه تاريخ العالم الاسلامي وينظر اليه أهل كل قطر نظرهم الى كتاب حوى بغيرتهم ، ولا يستغنون عن الأخذ منه .

وكان المؤلف شعر بأن الناظرين في تاريخه العظيم قد يعرفون الملل من كثرة أسانيده ، فحلاه بالشعر يرويه لمن كان لهم شعر من الرجال ، ويستطرد استطرادات في محلها للترويح عن النفوس ، فأثبت أنه فنان يحسن التأثير في قلب سامعه . ومع هذا بدا لبعض العلماء من القديم ان يختصروا تاريخه ليخفف حمله فاقصروا منه على ما يروقه من صفحاته . فقد اختصر المؤرخ ابو شامة (٦٦٥) صاحب كتاب الروضتين الأكبر من مختصره في خمسة عشر مجلداً ، والأصغر في خمس مجلدات ، وكان القوم



يتلقون من أبي شامة في جامع دمشق تاريخ ابن عساكر وتاريخ الروضتين . واختصر تاريخ دمشق ابن عبد الدائم المقدسي ( ٦٨٠ ) وسماه « فاكهة المجالس وفكاهة المجالس » ومن اختصره ابن المكرم ( ٧١١ ) صاحب لسان العرب في نحو ربه ، وبدر الدين العيني ( ٨٧٥ ) وانتقى منه جلال الدين السيوطي ( ٩١١ ) سماه « تحفة المذاكر المنتقى من تاريخ ابن عساكر » واختصره من المتأخرين عبد القادر بدران . ولتاريخ دمشق أذيل منها ذيل ولد المصنف القاسم ولم يكمله ، وذيل صدر الدين البكري ، وذيل عمر بن الحاجب ، وذيل عليه الحافظ علم الدين البرزالي ، وذيل أبي يعلى بن القلانسي وغيرهم .

### بمب تا بيف ابن عساكر :

كتاب الموافقات على شيوخ الأئمة الثقات اثنان وسبعون جزءاً . كتاب عوالي مالك احد وثلاثون جزءاً . التالي لحديث مالك تسعة عشر جزءاً . كتاب مجموع الرغائب بما وقع من أحاديث مالك من الغرائب عشرة أجزاء . كتاب المعجم لمن سمع منه وأجاز له اثنا عشر جزءاً . كتاب من سمع منه من النسوان جزء . كتاب معجم أسماء القرى والامصار التي سمع بها جزء . كتاب مناقب الشبان خمسة عشر جزءاً . كتاب فضل أصحاب الحديث احد عشر جزءاً . كتاب تبين كذب المفترى على أبي الحسن الأشعري عشرة أجزاء . كتاب المسلسلات عشرة أجزاء . كتاب تشريف يوم الجمعة سبعة أجزاء . كتاب تجريد السبعية أربعة أجزاء . كتاب السداسيات جزء واحد . كتاب الحماسيات وأخبار ابن أبي الدنيا جزء واحد . كتاب تقوية المنة على انشاء دار السنة ثلاثة أجزاء . كتاب الأحاديث المتخيرة في فضائل العشرة جزآن . كتاب من وافقت كنيته كنية زوجته أربعة أجزاء . كتاب الأربعين الطوال ثلاثة أجزاء . كتاب أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة جزآن . كتاب الجواهر واللائي في الابدال العوالي ثلاثة أجزاء . كتاب فضل عاشوراء ثلاثة أجزاء . كتاب الاعتزاز بالهجرة جزء . كتاب المقالة الفاضحة للرسالة الواضحة جزء ضخم . كتاب رفع التخليط عن حديث الايطي جزء . كتاب الجواب المبسوط لمن أنكرك حديث الهبوط . كتاب القول في جملة الاسانيد في حديث المؤيد ثلاثة أجزاء . كتاب طرق حديث عبد الله بن عمر جزء . كتاب من لا يكون مؤتمناً لا يكون مؤذناً جزء . كتاب ذكر البيان عن فضل كتابة القرآن . كتاب رفع التثريب على من فسر معنى

الثوب جزء . كتاب فضل الكرم على أهل الحرم . كتاب الاقتداء بالصادق في حفر  
 الحنّادق جزء . كتاب الانذار بمحدوث الزلازل . كتاب نواب الصبر على المصائب بالولدي  
 جزآن . كتاب معنى قول عثمان : ما تعنتيت ولا تمتيت جزء . كتاب ترتيب الصحابة  
 الذين في مسند أحمد جزء . كتاب مسلسل العيدين جزء . كتاب حلول المحنة بمحصول  
 الابنة جزء . كتاب ترتيب الصحابة الذين في مسند أبي يعلى جزء . كتاب معجم  
 الشيوخ النبيل جزء . كتاب أخبار الأوزاعي وفضائله جزء . كتاب ما وقع من العوالي  
 للأوزاعي جزء . كتاب أخبار أبي محمد سعيد بن عبد العزيز وعواليه جزء . كتاب  
 عوالي سفيان الثوري وخبره أربعة أجزاء . كتاب اجابة السؤال في أحاديث شعبة جزء .  
 كتاب روايات ساكني داريا ستة أجزاء . كتاب من نزل المزة وحدث بها جزء .  
 كتاب أحاديث جماعة من كفرسوسية جزء . كتاب أحاديث صنعاء الشام جزآن .  
 كتاب أحاديث ابي الأشعث الصنعاني ثلاثة أجزاء . كتاب أحاديث حنش والمطعم وحفص  
 الصنعانيين جزء . كتاب فضل الربوة والنيرب ومن حدث بها جزء . كتاب حديث  
 أهل قرية الحميريين وقينية جزء . كتاب حديث أهل فذايا وبيت رانس وبيت قوفا  
 جزء . كتاب حديث أهل قرية البلاط جزء . كتاب حديث سلمة بن علي الحسيني  
 البلاطي جزء آن . ومن حديث يسرة بن صفوان وابنه وابن ابنة جزء . ومن حديث  
 سعد بن عبادة جزء . ومن حديث أهل زبدین وجسرین جزء . ومن حديث  
 أهل بيت سوا جزء . ومن حديث دومة ومسرابا والقصير جزء . ومن حديث  
 جماعة من أهل حرستا . ومن حديث أهل كفر بطنا جزء . ومن حديث أهل دقانية وحجيرا  
 وعين ثرما وجديا وطرميس جزء . وجزء قرى بقرية يعقوبا . ومن حديث أبي عون  
 الحريري جزء . ومن حديث جماعة من أهل جوهر جزء . ومن حديث جماعة من  
 أهل بيت لهيا جزء . ومن حديث يحيى بن حمزة البتلهي وعواليه جزء . ومجموع من  
 حديث محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي جزآن . وفضائل مقام ابراهيم من حديث أهل  
 برزة جزء . ومن حديث أبي بكر محمد بن رزق الله المنيني المقرئ جزء . ومجموع  
 من أحاديث أهل بعلبك جزء آن .

قال ولده أبو محمد القاسم بن علي وأملى أربعمئة مجلس وثمانية مجالس في فن  
 واحد ، وخرّج لشيخه ابي غالب ابن البناء أحد عشر مشيخة ومشيخة ابي المعالي  
 عبد الله بن احمد الحلواني الاصولي في جزئين . وجمع اربعين حديثاً مساواة للامام  
 أبي عبد الله الفراوي في جزء . ومصافحة لأبي سعد السمعيان اربعين حديثاً في جزء .  
 وخرّج لشيخه أبي الحسن السلمي سبعة مجالس وتكلم عليها . وآخر ما صنف تسكيل



الانصاف والعدل بتمجيل الاسعاف بالعزل جزء . وكتاب ذكر ما وجدت في معاني  
ما يلتحق بالجزء الرابعي . وله كتاب الابدال . ولو تمّ كان مائتي جزء . وكتاب  
فضل الجهاد . ومسند مكحول وأبي حنيفة . وكتاب فضل مكة . وكتاب فضل  
المدينة . وكتاب فضائل البيت المقدس . وكتاب فضل قريش وأهل البيت والانصار  
والأشعرين وذمّ الرافضة . وكتاب كبير في الصفات والاشراف على معرفة  
الاطراف ٤٨ جزءاً . والمستفيد في الاحاديث السباعية الاسانيد . وأشياء غير ذلك  
تبلغ عدتها أربعين مصنفاً .

محمد كرد علي





المقامة





تتمهيد

باسم الله

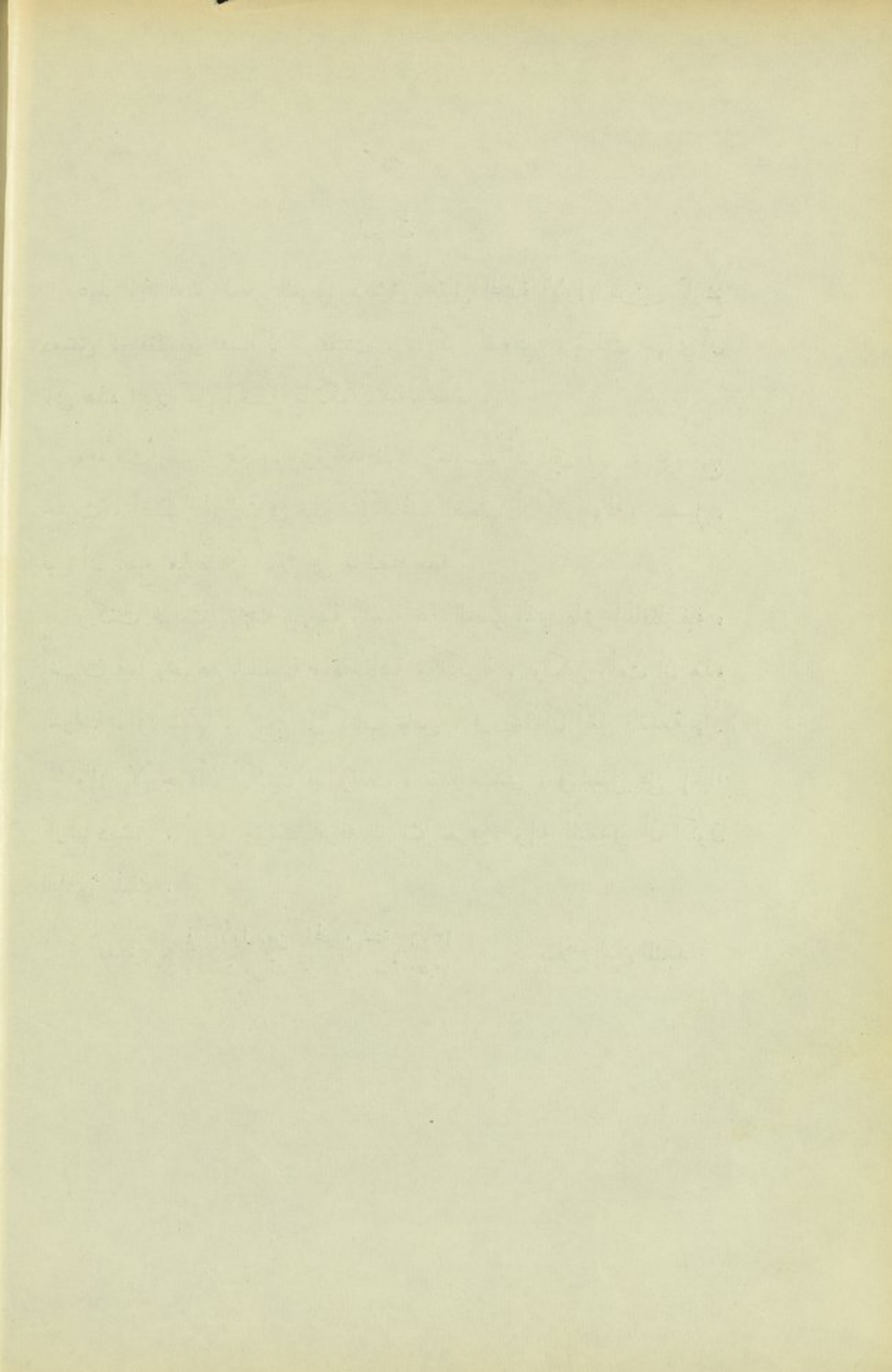
عهد اليّ المجمع العلمي العربي بدمشق لتحقيق المجلدة الاولى من تاريخ دمشق للحافظ ابن عساكر . فقبلت ، شاكرًا ثقته بي . وجهدت جهدي أن تأتي هذه المجلدة على أحسن ما تكون صحة وتحقيقًا .

وقدّمتُ لها بترجمة موجزة للحافظ ، حاولت أن أبين فيها ، على نهج حديث ، أعظم الحوادث في حياته شأنًا . فمن الصعب أن يُترجم له ، بتفصيل ، قبل أن تطبع مؤلفاته ويُعثر على ما فُقد منها .

وكنت مهتد لترجمته بدراسة واسعة عن العصر الذي عاش الحافظ فيه ، أظهرت فيها وجوهه السياسية والاجتماعية والفكرية ، ولكنني رأيت أن هذه الدراسة ، في سعتها ، تحتاج الى كتاب خاص ، فلم أشأ أن أثقل المقدمة بها . وإني لأرجو أن أكون قد وفقت ، بقدر جهدي ، في العمل على إحياء تاريخ دمشق ، أوسع مؤلف عرفه التراث العربي : وإنه ليسعدني أن أكون البادي بذلك .

صلاح الدين المنجد

دمشق | في الأول من المحرم سنة ١٣٧١  
| والثالث من تشرين الأول سنة ١٩٥١



## القسم الأول

### الحافظ ابن عساكر

- مصادر ترجمته ، المصادر الأصول ، المصادر الفروع . الدراسات الحديثة : العربية والفرنجية .
- بيئة الحافظ ، أول سماعه ، استكنا به الشيوخ وهو صبي .
- مراكز العلم التي تردد إليها بدمشق ، وفاة أبيه ، رحلته الأولى إلى العراق .
- حجه وحملة رسالة علماء دمشق إلى البلخي بمكة ، عودته إلى العراق .
- رجوعه إلى دمشق ، مولد القاسم ابنه .
- رحلته الثانية إلى خراسان ، المدن التي زارها .
- العودة إلى دمشق والجلوس للرواية .
- حقبة الانتاج والتأليف ، أثر نور الدين في حياته العلمية ، مكاتبه في الدولة .
- وفاته ، سيرته في قصيدة له .
- نظرة في ألقاب الحافظ .
- آثاره وتأليفه : عددها ، موضوعاتها .
- تاريخ مدينة دمشق .
- مكاتبه في التأليف الإسلامية .
- متى الفه الحافظ ؟ مدة تأليفه .
- تسميته وموضوعه .
- النهج الذي اتبعه فيه ، مزاياه وعيوبه .
- هل قلد الحافظ الخطيب ؟ وجوه الاختلاف بين تاريخ دمشق وتاريخ بغداد .
- أذيال التاريخ ومختصراته .
- لحق : من أمالي الحافظ الموجودة في دار الكتب الظاهرية .
- نثر الحافظ وشعره .



## مصادر ترجمته

يحسن بنا ، قبل أن نبدأ بالترجمة للحافظ ، أن نلقي نظرة على المصادر التي ترجمت له ، أو تحدثت عنه ، أو ذكرته ، ونبين ما فيها من أصالة أو نقل .

إن تأليف الحافظ هي المرجع الأول ، ولكن فقدان أكثرها يوجب علينا الرجوع الى ما بين أيدينا منها . فخلا الاشارات التي نلقاها في ثنايا « تاريخ دمشق » و « تبين كذب المفترى » و « فضائل الجهاد » فتوضح لنا نواحي من سيرته ، و خلا ما نجده من سهمات في الكتب المخطوطة التي قرأها ، أو كتبها بخطه ، أو قرئت عليه ، فان المصادر التي تمدنا بأخبار الحافظ هي مصادر القرن السادس وحدها . وقد أسميناها « المصادر الاصول » . ومؤلفوها هم أقرباء الحافظ ، أو رفاقه ، أو معاصروه ومن اجتمع بهم . وقد عرفنا منهم :

### ١ - السمعاني ، عبد الكريم بن احمد ( - ٥٦٢ / ١١٦٦ )

رفيقه في بعض رحلاته لطلب الحديث . ترجم له في « الذيل على تاريخ بغداد » ، و « معجم الشيوخ » ترجمة ليس لدينا منها الا بعضها مما نجده في كتب آخر . أخبار رحلة السمعاني ومن قرأ عليهم نجدها في « النجيب » ( مخطوط ) . وهو كتاب ذو شأن ، فيه اشارات كثيرة الى الحافظ في رحلته . . . . ويسميه فيها « صاحبنا ابو القسم الدمشقي » ويستشهد بأرائه في الحديثين .

### ٢ - الأصبهاني ، محمد بن محمد ( - ٥٩٧ / ١٢٠٠ )

لقبه بدمشق عند وروده اليها سنة ٥٦٢ هـ ، تردد عليه وسمع منه بعض التاريخ وشيئا مما ألّفه . أنشده الحافظ شعره . ترجم له في الحريدة ( مخطوط ) عند ذكر الشعراء العلماء . نقل بعض ما كتبه السمعاني .

### ٣ - ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي ( - ٥٩٧ / ١٢٠٠ )

كان معاصراً للحافظ . ترجم له في « المنتظم » ترجمة قصيرة ، تنقصه فيها ونمّز من تمصّبه للأشعري ، كما حطّ على رفيقه السمعاني . يلاحظ أن ابن الجوزي حنبلي يكره الأشاعرة والشافعية .

٤ - القاسم بن علي الشافعي ( - ٦٠٠ / ١٢٠٣ )

ابن المصنف . الف جزء آفي أخبار والده . نقل ما كتبه السمعاني والعماد وما سمعه من أبي المواهب بن صصرى ، وأضاف أشياء حدثه بها أبوه . وهي ذات شأن . اطلعنا على هذا الجزء من المصادر الفروع . وخاصة : « معجم الأدباء » و « تذكرة الحفاظ » .

وهذه المصادر مجتمعة تشمل على أوسع ترجمة للحافظ ابني القاسم .

### المصادر الفروع

هذه المصادر أُلِّفت بعد القرن السادس . وهي في الغالب تنقل عن المصادر الأصول يستثنى منها « ابن خلكان » و « ابن كثير » ، ففيها أصالة في النص . أما مؤلفوه هذه المصادر فيهم :

### القرن السابع

١ - ياقوت بن عبد الله الرومي ( - ٦٢٦ / ١٢٢٨ )

نقل في « معجم الأدباء » قسماً صالحاً من جزء القاسم في أخبار أبيه . أول من ذكر رأي التاج الكندي في شعر الحافظ .

٢ - ابن النجار ، محمد بن محمود ( - ٦٤٣ / ١٢٤٥ )

ترجم له في « ذيل تاريخ بغداد » ( مخطوط ) . نقل عن القاسم . انتهى عليه .

٣ - سبط ابن الجوزي ، يوسف بن قزأغلي ( - ٦٥٤ / ١٢٥٦ )

نقل في « مرآة الزمان » بعض ما وجد في « المنتظم » و « الحريرة » و « جزء القاسم » .

٤ - أبو شامة ، عبد الرحمن بن اسمعيل ( - ٦٦٥ / ١٢٥٨ )

ترجم له في « الروضتين » ترجمة قصيرة لا جديد فيها . وهذا مستغرب . فقد اختصر أبو شامة التاريخ مرتين ، وأقرأه .

٥ - ابن خلكان ، احمد بن محمد ( - ٦٨٢ / ١٢٨٣ )

ترجم له في « وفيات الأعيان » ترجمة جيدة فيها أصالة . نقل رأي المنذري في التاريخ .



## القرن الثامن

٦ - أبو الفداء، اسمعيل بن علي ( - ٧٣٢ / ١٣٣١ )

ترجم له في « تاريخه » بإيجاز . لاشان للترجمة .

٧ - الذهبي، محمد بن احمد ( - ٧٤٨ / ١٣٤٧ )

ترجم له في اكثر كتبه ترجمات تختلف في طولها وقصرها . أوسعها ، مما أطلعنا عليه ، ماجاء في « سير النبلاء » ( مخطوط ) ثم يليها ماجاء في « تذكرة الحفاظ » ثم « دول الاسلام » ثم « الاعلام بوفيات الاعلام » ( مخطوط ) . نقل ماجاء في مصادر القرن السادس . وبعض ماجاء في مصادر القرن السابع . وهو يعظمه ويثني عليه .

٨ - الصفدي، خليل بن أيبك ( - ٧٦٤ / ١٣٦٢ )

نقل في « الوافي بالوفيات » ( مخطوط ) عن العماد ، والقاسم ، وابن خلكان .

٩ - السبكي، عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي ( - ٧٧١ / ١٣٦٩ )

تجد في « طبقات الشافعية » خلاصة عن مصادر القرن السادس . يعظم الحافظ كثيراً ويثني على دفاعه عن الأشعري .

١٠ - ابن كثير، اسمعيل ( - ٧٧٤ / ١٣٧٢ )

ترجم له في « البداية والنهاية » . تعريف موجز . أتى عليه .

## القرن التاسع

١١ - ابن قاضي شهبه، تقي الدين احمد بن محمد ( - ٨٥١ / ١٤١٢ )

ترجم له في « طبقات الشافعية » ( مخطوط ) ترجمة موجزة .

١٢ - ابن تغري بردي، يوسف ( - ٨٧٤ / ١٤٦٩ )

ذكر وفاته في « النجوم الزاهرة » نقلاً عن الذهبي .

## القرن العاشر

١٣ - النعيمي ، عبد القادر ( - ٩٢٧ / ١٥٢٠ )

• نقل في « تنبيه الطالب » ترجمته عن الذهبي ، عند ذكر « دار الحديث النورية » .

## القرن الحادي عشر

١٤ - ابن العماد ، عبد الحي ( - ١٠٨٩ / ١٦٧٨ )

• ترجم له في « شذرات الذهب » ، عن المصادر السابقة .



## الدراسات الحديثة

لم يتح للحافظ من عني بدراسة آثاره ، أو تتبع سيرة حياته ، في عصرنا هذا ، كما أتبع لغيره من علماء الاسلام . والدراسات التي وجدناها معدودة .

### آ - في اللغة العربية

١ - البستاني ، بطرس ( - ١٣٠٠ / ١٨٨٢ )

ترجم له في « دائرة المعارف » ١ / ٦٠٣ . وترجم لرجال بني عساكر المشهورين ، نقلاً عن المصادر القديمة .

٢ - القدسي ، حسام الدين

نقل ترجمته في مقدمة تبين كذب المفتري الذي نشره سنة ١٣٤٧ هـ عن « معجم الادباء » و « الروضتين وذيها » و « رجال جامع المسانيد للخوارزمي » و « وفيات الأعيان » و « تذكرة الحفاظ » و « طبقات السبكي » و « شذرات الذهب » . رتب مؤلفات الحافظ على حروف الهجاء .

٣ - كرد علي ، محمد

ترجم له ودرس بعض آثاره في كتابه « كنوز الأجداد » . وقد تضمنت كلمة المجمع العلمي العربي الذي افتتحت بها هذه المجلدة ، ترجمة جديدة للحافظ بقلمه .

### ب - في اللغات الأجنبية

ولم يُعْنِ المستشرقون بدراسة الحافظ أيضاً . والذي وجدناه :

C. Brockelmann , Geschichte der Arabischen Litteratur, Leiden 1943 I. P, 403

( بالألمانية )

» , « Ibn 'Asakir » in « Encyclopédie de l'Islam » .

( بالفرنسية )

## بمئة الحافظ :

كان للبيئة التي نشأ فيها الحافظ ابن عساكر اثر كبير في اتجاهه نحو العلم ونبوغه فيه . فقد نبت في بيت قضاء وحديث وفقه ، وكان الاثني عشر من كبار علماء دمشق وقضاة ، فما رأى ابن عساكر منذ نشأته غير العلماء وما وعى غير العلم . كان ابيه الحسن بن هبة الله بن الحسين بن عبد الله الشافعي ( ١١٢٥ / ٥١٩ ) شيخاً صالحاً عدلاً . وكان صاحب الفقيه نصرأ المقدسي وسمع منه صحيح البخاري . وأجاز له ابو الفضل ابن خيرون . وهو رأس بيت معمر بالأثمة والمحدثين والعلماء (١) ، كان لهم شأن علمي في القرنين السادس والسابع .

وكان أخوه الأكبر الصائغ هبة الله بن الحسن ( ١١٦٧ / ٥٦٣ ) فقيهاً ثقة . قرأ القرآن بالروايات ، وسمع كبار رجال عصره ، كأبي القاسم النسيب ، وأبي الحسن الموازيني ، وأبي علي بن نهران . وتفقه بدمشق على أبي الحسن بن المسلم ، ونصر الله بن محمد . ورحل الى بغداد فعلق الحلاف على اسعد الميهني ، فلما عاد الى دمشق أعاد في الأمانة لشيخه أبي الحسن السلمي . ثم درس بالغزالية ، وافق وكتب . وكان ثقة ثباتاً . عرضت عليه خطابة البلد فامتنع ، وكان معنياً بعلوم القرآن والنحو واللغة .

أما أخوه الثاني محمد بن الحسن فلا نعلم الكثير عنه . إلا أنه كان قاضياً . وقد نشر اولاده الستة علم الحديث ودرسوه . وفرعه في بني عساكر أكثر الفروع أفراداً . وكانت أمه من بيت القرشي ، وهو بيت عربي عرف بالعلم ، ينتهي نسبه الى بني أمية . وكان منه قضاة دمشق مدة طويلة . كان جده لأمه يحيى بن علي بن عبد العزيز ( ١١٣٩ / ٥٣٤ ) . سمع نصر المقدسي وصحبه ، وسمع محدث دمشق الكتاني . وتفقه بدمشق على القاضي المروزي . ورأى الخطيب البغدادي ولم يسمع منه . ورحل الى بغداد وسمع الحديث . وكان عالماً بالنحو والعروض الى جانب علمه بالفقه والحديث . وفي بغداد قري ، عليه شيء ، من شعر أبي الفتيان بن حيتوس بسماعه منه . وتولى القضاء بدمشق مرة ، وكان ينوب عنه فيه ابنه ابو المعالي (٢) .

وكان له خالان أوتيا طرفاً واسعاً من العلم ، وتوليا قضاء دمشق . الأول : ابو المعالي محمد بن يحيى ( ١١٤٢ / ٥٣٧ ) وقد تفقه على نصر المقدسي ، ورحل الى بغداد

( ١ ) طبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢١٣ — طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (مخطوط) ورقه ١٩٦ ب ، ١٩٧ آ .

( ٢ ) طبقات السبكي ٤ / ٣٢١ ، ٣٢٢ — تبيين الطالب ( الغزالية ) ١ / ٤١٦ ، ٤١٧ — شذرات الذهب ٤ : ٢٠٧ .

( ٣ ) من ترجمته في تاريخ دمشق ( مخطوط ) — التبجير ( مخطوط ) ورقه ١٣٨ آ — طبقات السبكي ٤ / ٣٢٤ — شذرات ٤ : ١٠٥ .

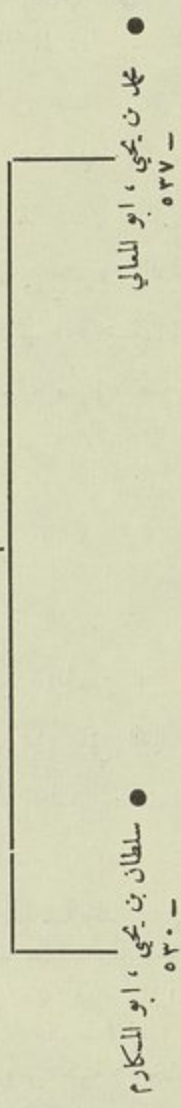




أسرته رجاله بني القرشي من القرن الثامن

• يحيى بن علي القرشي  
٥٣٤ -

• الدين تولوا القضاء من بني القرشي  
- الدين قرأوا تاريخ دمشق على الحافظ .



• عبد الله بن عبد الرحمن ، شرف الدين  
٦١٥ -

• يوسف بن يحيى ، بهاء الدين  
٦٨٥ -

• يوسف بن يحيى ، بهاء الدين  
٦٨٥ -

(آخر من تولي القضاء من بني الزكي)



يستمتع الحديث ، وقصد الى مصر طمعاً في الحديث ايضاً ، وناب في القضاء عن ابيه ، وكان زهياً غنياً صلباً (١) . وقد مدحه الشاعر علي بن عبد الله الصوري (٢)

أما الثاني فكان ابو المكارم سلطان بن يحيى ( - ٥٣٠ / ١١٣٥ ) ، وكان رحل الى العراق في طلب الحديث ووعظ فيها . وعاد الى دمشق فتاب في القضاء عن ابيه ايضاً ، ووعظ وافق . ويذكر ابن عساكر أنه كان واعظاً طيب الصوت ، وقد كان لوعظه في بغداد شأن . حتى إن ابا بكر محمد بن القاسم الشهرزوري حين وصل الى دمشق رسولاً قال : اشتقت الى سماع القاضي ابي المكارم ، لأني سمعته بالعراق . وسأل أباه حتى أجاب لأنه كان قد ترك الوعظ . فجلس في السبع الكبير من المسجد الجامع وكان مجلساً موصوفاً . قال ابن عساكر : وحضرته يومئذ (٣) .

وكانت اخته تحت محمد بن علي بن محمد بن الفتح السلمي ، وبيت السلمي بيت علم ووجاهة ، فكان لها ابنان طلمان الاول ابو طالب الحسن ، وكان ممن قرأ عليه التاريخ فيما بعد (٤) . والثاني شرف الدين وكان مدرس الأمينية (٥) .

فبيئة هذا شأنها ، جمع أفرادها أطراف العلم ، لا تنبت غير العلماء . وقد وجد الحافظ فيها ما ساعده على تفتح ذكائه وإقباله على ما رغب فيه ، حتى غمدا « مؤرخ الشام وحافظ العصر » .

\* \* \*

### أول سماع :

ولد علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي بدمشق سنة ٤٩٩ / ١١٥٠ ، أيام طغتكين . فاقبل على تاتي العلم وهو صغير ، وكانت الدلائل من قبل تنبيهه ، ذويه عن نبوغ هذا الصبي . لقد حدث الحافظ ابنه القاسم يوماً ، وقد تخطى الشباب ، أن أمه قيل لها في المنام ، اذ حملت به : « ستلين غلاماً يكون له شأن » . وأن أباه رأى من قال له : « يولد لك ولد تحيي به السنة » (٦) . فما يكاد يبلغ السادسة من عمره حتى

- (١) شذرات ٤ / ١٠٥ ، ١١٦ — التعبير السمعاني (مخطوط) ورقة ١١٣ آ ، ب .
- (٢) تاريخ دمشق (مخطوط) في ترجمه علي بن عبد الله
- (٣) طبقات ابن قاضي شهبه (مخطوط) ورقة ٢٠٥ آ .
- (٤) انظر السماع الثاني في الجزء الثاني ص ٦٣٥ .
- (٥) تنبيه الطالب ١ / ١٨٢ .
- (٦) تذكرة الحفاظ ٤ / ١٢١ .

زاه مقبلاً على العلم ، يراه أبوه ويسمعه الصائين أخوه . وليس في سماعه وهو في السادسة من عمره عجب . فقد كانوا يسمعون وهم أصغر من ذلك سناً . فالحميدي ، وهو من كبار تلامذة ابن حزم ، يقول : « كنت أحمل للسمع على الكتف ، وكنت أفهم ما يقرأ » وكان في الخامسة أو قد تحطاها (١) . وابن الجوزي يستمع وعمره ست سنوات أيضاً (٢) ، بل قد يكون الصبي أقل من ذلك عمراً ، فأبو بكر بن شيرويه ، مسند خراسان ، سمع وكان ابن ثلاث سنين ونصف سنة (٣) . فكان سماع الصغار مألوفاً . وكانوا ينصتون في السماعات على سن الصبي عند سماعه . (٤)

ويمضي الحافظ فيتردد على كبار الشيوخ يومئذ . يقرأ على سبيع بن قيراط (٥٠٨ - ) ويستمع الى أبي القاسم النسيب (٥٠٨ - ) ، وأبي الفرج الصوري (٥٠٩ - ) وقوام ابن زياد (٥٠٩ - ) وأبي طاهر الحنائي (٥١٠ - ) فيأخذ عنهم الحديث ، وينتفع بصحبة جده فيأخذ عنه النحو والعربية (٥) . ثم هو يشارك ، وهو في سنه المبكرة ، بما يشارك به الكبار . فها هو ذا وقد بلغ العاشرة يتوفى شيخه قوام بن زياد ، فيشيع جنازته ويحضر دفنه (٦) .

\* \* \*

### استكناه الشيوخ :

لكنه لا يقنع بالسماع والأخذ على شيوخ بلده ، بل يطمع بما عند شيوخ بغداد وخراسان ، فيستكتبهم . فيكتب له أبو محمد الابنوسي محدث بغداد (٥٠٥ - ) ، وأبو غالب الذهلي (٥٠٧ - ) ، ومسند خراسان أبو بكر الشيروي (٥١٠ - ) ، وأبو زكريا بن منده (٥١٩ - ) (٧) ، وغيرهم .

كل ذلك وابن عساكر لم يبلغ الحلم .

\* \* \*

(١) تذكرة الحفاظ ١٧/٤ .

(٢) تذكرة الحفاظ ١٣١/٤ .

(٣) التعبير (مخطوط) ورقة ٤٩ ب .

(٤) انظر مثلاً : « جزء من حديث أبي الحسن النعماني عن شيوخه » (مخطوط) . ورقة ١٢١ آ .

(٥) معجم البلدان ٧٦/١٣ .

(٦) طبقات ابن قاضي شعبة (مخطوط) ورقة ١٩٠ آ .

(٧) انظر نهرس شيوخه الذين كتبوا له .



## مراكز العلم التي تزود اليها بدمشق :

كان مسجد بني أمية أعظم مركز للعلم بدمشق . تعقد فيه حلقات الإقراء ، والتدريس والحديث والوعظ . فكان ابن عساكر يختلف الى هذا المسجد يتلقى فيه العلم مرة ، ويستمع الى الوعظ مرة (١) . حتى اذا كانت سنة خمس مائة واربع عشرة تم بناء المدرسة الأيمينية التي بناها أمين الدولة كمشتكين ( - ٥٤١ ) وهي أول مدرسة للشافعية بنيت بدمشق ، وبدأ جهال الاسلام ابو الحسن السلمي يدرس بها (٢) . وأصبح الصائغ أخو الحافظ يعيد للشيخ السلمي (٣) . فكان ابن عساكر يتردد الى السلمي ليأخذ عنه ويتفقه عليه . ونمة مكان آخر كان ملتقى الشافعية ، هو الزاوية الغزالية . كان فيها نصر المقدسي ، وكان يدرس فيها السلمي ، والصائغ هبة الله (٤) فكان الحافظ يختلف اليها ، ويستمع فيها . تلك أهم المراكز التي كان الحافظ يتلقى فيها العلم . يضاف اليها دور الشيوخ الذين لا يستطيعون التردد الى المسجد أو المدرسة . وظل كذلك حتى كانت سنة تسع عشرة ، فتوفي أبوه ، وقد بلغ العشرين من عمره

\* \* \*

## رحلته الاولى الى العراق :

لم يطل مكث الحافظ بدمشق ، بعد وفاة أبيه كثيراً ، ففي سنة عشرين وخمسمائة نجده قد عزم على الرحلة في طلب الحديث . وكانت الرحلة في طلب الحديث والاستماع الى الشيوخ أمراً ذا شأن . ولم يتخلف محدث كبير عن الرحلة ، ليتم علمه ، ويتلقى الاسانيد العالية ، فيمم الحافظ شطر العراق . فقد كان فيها من العلماء من يرحل اليه . وكانت بغداد ما تزال في أول القرن السادس مركزاً علمياً للحديث والفقهاء رغم زوال سلطانها السياسي . وقد عرف عن أهل بغداد أنهم « أرغب الناس في طلب الحديث ، وأشدهم حرصاً عليه ، وأكثرهم كتباً له . وهم موصوفون بحب المعرفة ، والتثبت في أخذ الحديث وأدبه ، وشدة الورع في روايته » (٥) .

(١) اطلعنا على سماعات له في المسجد . انظر تبين كذب المفترى ص ٥٣١ . وقد كان يستمع

الى خاله يعظ وهو صغير . انظر طبقات ابن قاضي شعبة (مخطوط) ورقة ٢٠٥ آ

(٢) تنبيه الطالب ١/١٨٠ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) المصدر السابق (الزاوية الغزالية) .

(٥) تاريخ بغداد ١/٤٣ .

والى بغداد رحل من قبل اخوه ، وجده وخاله (١) . ولم تكن مصر بالتي تجذب اليها الانظار لقلّة علمائها . وقد كان ذلك شأن مصر في الحديث من قبل أيضاً . حتى إن الخطيب البغدادي لما أراد الرحلة الى مصر ثناه عن عزومه شيخه البرقاني ، وفضل على مصر نيسابور وقال له : « إنك إن خرجت الى مصر إنما تخرج الى رجل واحد ، فإن فاتك ضاعت رحلتك ، وإن خرجت الى نيسابور ففيها جماعة إن فاتك واحد أدركت من بقي . » (٢)

وأقام الحافظ في بغداد سنة واحدة ، ثم عاد الى دمشق ، ولم يلبث أن عاد اليها يريد الحج عن طريقها .

\* \* \*

### رسالة بين علماء دمشق والبلخي :

وكانت الأمور بين فقهاء دمشق لاتجري على خير . فالتنافر كان على أشده بين الشافعية والحنابلة ، وبين الحنفية والحنابلة أيضاً . وكان الفقهاء يحسد بعضهم بعضاً ويهم بعضهم بعضاً . وصادف أن قدم دمشق البلخي الحنفي « فناظر في الخلافات » وعقد مجلس التذكير ، وحصل له قبول . فحسده الكاساني الحنفي ، فقد نازعه في المسألة التي كانت له . وثار عليه الحنابلة لأنه تعرض لهم ، حتى اذا ضاق بهم ذرعاً هجر دمشق الى مكة . لكنهم جميعاً يدركون سوء ما صنعوا ، فيعزمون على الكتابة اليه لاسترضائه ودعوته ، واذا هم يحملون الحافظ الكتب اليه ، وكانت سنة احدى وعشرين ، يرتضون أماته وحسن رساله ، فيمضي الحافظ الى مكة فيحج ، ويلقى هناك البلخي فيؤدي اليه ما حمل ، ولكن البلخي لا يعود « وذكر لي أن عوده في هذا العام متعذر » ثم يعود في القابل ليتسلم الصادرية ويشغل بالتدريس وتجعل له دار طرخان مدرسة (٣) أما الحافظ ، فلم يدع الفرصة تفوته ، فسمع ممن لقي من العلماء بمكة والمدينة ومنى ، ثم عاد ، بعد أن حدث بمكة .

\* \* \*

(١) انظر « بيته » ص ١١

(٢) طبقات السبكي ١٢/٣

(٣) تاريخ دمشق (مخطوط) ، ترجمة على بن الحسن البلخي . عن الصادرية والطرخانية انظر تنبيه الطالب



## مقامه في العراق :

ويعود الحافظ الى العراق ، فتكون مدة مقامه كلها خمس سنين (١) . وفي بغداد كان يستمع الى الدرس في النظامية ما أقام هناك ، ويعلق مسائل الخلاف على أبي سعد السكرماني (٢) ويستمع الى كبار المحدثين فيها كأبي القاسم بن الحسين ، وأبي الحسين الدينوري ، وأبي غالب البناء ، وأبي بكر المزرفي ، وغيرهم (٣) . ثم هو يطوف في مدن العراق وما حوله ، فيهبط الى الكوفة ويصعد الى الموصل والرحبة والجزيرة وماردين ، ويستمع فيها الى الشيوخ . وفي بغداد يظهر فضله ويشيع ذكره حتى كان ما يسمى الا « شعلة نار » « من ذكائه وتوقده وحسن ادراكه » (٤) واذا به لا يقنع بالسماع ، بل يحدث فيها أيضاً (٥) . حتى اذا استفد ما عند الشيوخ وضمه صدره وصحائفه ، عاد الى دمشق سنة خمس وعشرين لياخذ فيها عن شيوخ آخرين .

\* \* \*

## الرحلة الثانية الى خراسان :

ويبقى الحافظ في دمشق الى سنة تسع وعشرين وخمس مائة ، ويؤتى في هذه المدة ابنه القاسم (ولد سنة ٥٢٧ هـ) (٦) ويستعد الى رحلة جديدة في طلب الحديث . فقد كان وراء بغداد علماء كبار تجب الرحلة اليهم . وكانت خراسان تغور بهم . وكانت مدن العجم مراكز مهمة للحديث والمحدثين . والمتدبر كتاب « التحجير » يلاحظ كثرة علماء تلك البلاد وشأنهم . يقول السمعاني : « ووافيت نيسابور سنة تسع وعشرين ، فصادفته بها » (٦) « وكنت أسمع بقراءته » (٧) « وكان دخل نيسابور قبلي بشهر » (٨) . ويبدو أن الحافظ كان يرغب في زيارة خراسان قبل ذلك . فقد سأله شيخه السمرقندي « عن تأخره في المجيء الى اصبهان ، فقال : لم تأذن لي أمي » (٩) . ويحدثنا الحافظ عن رحلته هذه ، والقصد منها فيقول : « والى الامام محمد الفراوي كانت رحلتي الثانية . لانه كان المقصود بالرحلة في تلك الناحية لما اجتمع فيه من علو

(١) معجم الأدباء ٧٥/١٣

(٢) المصدر السابق ٧٦/١٣

(٣) انظر فهرس شيوخه الذين أخذ عنهم

(٤) تذكرة الحفاظ ١٢٣/٤

(٥) الوافي بالوفيات (مخطوط) الجزء الثاني عشر

(٦) تذكرة الحفاظ ١٥٦/٤ .

(٧) الخريدة (مخطوط) ورقه ٤٧ آ .

(٨) تذكرة الحفاظ ١٢٠/٤

(٩) تذكرة الحفاظ ١٢٣/٤ . ولعله سافر بعد وفاة امه ، كما سافر اول مرة بعد وفاة ابيه .

الاسناد ووفور العلم وصحة الاعتقاد ولين الجانب ، والاقبال بكلية على الطالب . فأقتُ  
 في صحبته سنة كاملة ، وغنمت من مسموعاته فوائد حسنة . وكان مكرماً لموردي عليه ،  
 عارفاً بحق قصدي اليه . ومرض في مدة مقامي عنده ، وكنتُ أقرأ عليه في حالة مرضه ،  
 ثم عوفي وفارقته متوجهاً الى هراة . فجاءنا نعيه الى هراة . وكان موته سنة ثلاثين  
 وخمس مائة « (١) .

\* \* \*

### المدن التي زارها :

ويعضي الحافظ يطوف ببلاد خراسان ، وهي اليوم في ايران وافغانستان ، عن طريق  
 اذربيجان . ياتي علماءها وفقهاءها ومحدثيها وأدباءها ، ويأخذ عن النساء كما أخذ عن الرجال ،  
 ويغتم بالكثير من الحديث . ويحصل لرفيقه السمعاني كثيراً من إجازات الشيوخ (٢) ، ويحدث  
 بنيسابور وبأصبهان .

أما أشهر المدن التي زارها فهي : (٣)

مرند	ز	ج	ا
مشكان	زنجان	جبي	أبهر
مرو الشاهجان	زودراورد	ح	أيورد
ميهنة	س	حلوان	أرجيش
ن	سرخس	خ	أسداباد
نوشنج	سمنان	خراباذقان	أصبهان
نوقان	ط	خسروجرد	ب
نيسابور	طابران	خوي	بسطام
ه	طوس	د	بيهق
هراة	غ	دامغان	ت
همدان	غشت	ر	تبريز
ي	م	ري	تون
اليهودية	مرغاب		

(١) تبين كذب المفتري ص ٣٢٥ .

(٢) التحرير (مخطوط) ورقة ٢٤ ب ، ٣٧ ب ، ٧٦ آ .

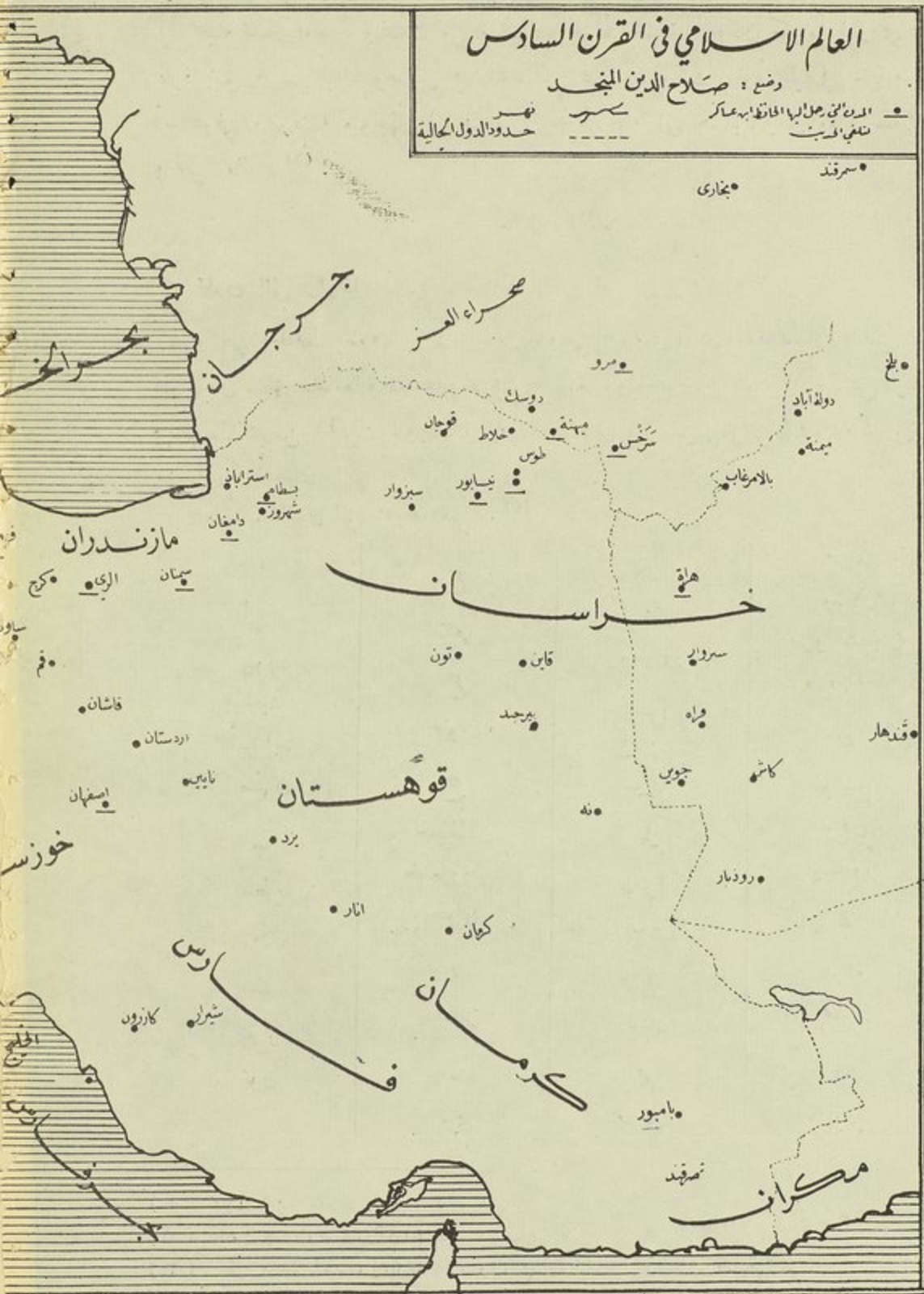
(٣) انظر معجم الادباء ٧٥/١٣ ، والوافي بالوفيات ، وطبقات السبكي .

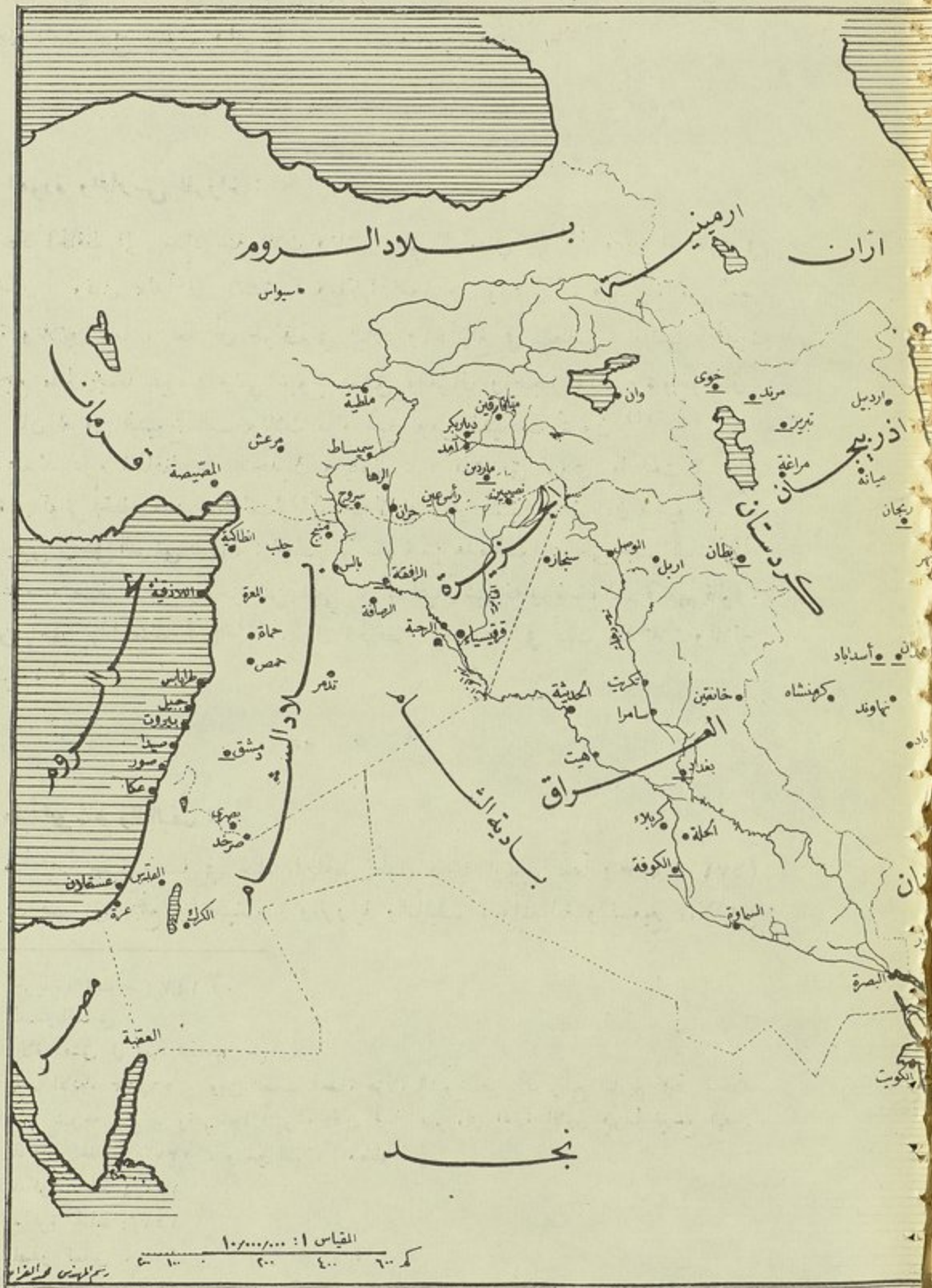


# العالم الاسلامي في القرن السادس

وضع: صلاح الدين المنجد

الحدود التي جعلها الخاقان ابغراك  
تتبعها في سنة  
نهر  
حدود الدول الحالية





بلاد الروم

بلاد الهند

سيواس

جوى

مرند

اردبيل

نيريز

مراغة

سيان

اذربيجان

ريجان

ملطية

ديار بكر

آمد

مردين

نصيبين

رأس عين

حزن

السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة

فوق السمر

الرافقة

الرجبة



ولاندري مدة مقامة في كل بلد من البلدان الشاسعة هذه ، ولاكن الذي نعلمه أن هذه الرحلة دامت أربع سنوات ، أي الى سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة (١) .

\* \* \*

### العودة والجلوس للرواية :

عاد الحافظ الى بغداد سنة ثلاث وثلاثين فلقى السمعاني بها (٢) وكان قد فارقه في خراسان . وقفل عائداً الى دمشق ، وملكها محمود بن بوري (٣) ، وقد بلغ من العمر أربعة وثلاثين عاماً ، بعد أن طوَّف في البلاد و « بالغ في الطلب » وكتب الحديث و « جمع ما لم يجمعه غيره » ولقى شيوخ دمشق والعراق والحجاز والجزيرة وخراسان . حتى كان له من الشيوخ الف وثلاث مائة شيخ ومن الشيوخ ثمانون (٤) .  
عندئذ عزم الحافظ على التحديث . يقول : « قلت متى أروي ما سمعت ؟ وأي فائدة في كوني أخلفه بعدي صحائف ؟ » (٥) . لكنه لا يجزؤ على ذلك قبل أن يأذن له شيوخه أما جده يحيى بن علي القرشي فقال له : اجلس الى سارية من هذه السواري حتى يجلس اليك (٦) فلما عزم ، مرض الجد وعجز عن المجيء . أما أعيان شيوخه ورؤساء البلد فكلهم قالوا : « من أحق بهذا منك ؟ » (٧) . قال الحافظ : فشرعت في ذلك منذ ثلاث وثلاثين وخمس مائة (٨)

\* \* \*

### مقبة الروائع والتأليف :

هنا تبدأ حقبة خصبة في حياة الحافظ تطول قرابة اربعين عاماً (٥٣٣ - ٥٧١) ينصرف فيها الى الجمع والتصنيف ، والرواية والتأليف ، والمطالعة والتسميع ، لا يدع

- 
- (١) الخريدة (مخطوط) ١٤٧ آ .
  - (٢) المصدر السابق
  - (٣) ولاية دمشق في العهد السلجوقي ص ٢٥
  - (٤) معجم الادباء ١٣/٧٦ . ومن الصعب احصاء هؤلاء الشيوخ قبل أن يطبع التاريخ كاملاً ، لأن معجم شيوخه ضاع . وقد جعلنا لشيوخه الذين أخذ عنهم ماني المجلدة الاولى فهرساً ليرجع اليه .
  - (٥) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧ ، و سير النبلاء (مخطوط)
  - (٦) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٨ .
  - (٧) تذكرة الحفاظ ٤/١٢٧ .
  - (٨) المصدر السابق .

فرصة تمر « حتى في نزهه وخلواته » (١) « يعرض عن طلب المناصب ، من الامامة والخطابة ، ويأبأها بعد ان عرضت عليه » وينصرف « عن تحصيل الاملاك وبناء الدور » « ويأخذ نفسه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا تأخذه في الله لومة لائم » « يلازم الصلاة في الصف الأول إلا من عذر » « ويعتكف في رمضان وعشر ذي الحجة في المنارة الشرقية من المسجد » . ثم يسير ذكره ويشهر أمره فيرحل اليه الطلبة كما رحل الى شيوخه ، ويفضل على كبار معاصريه كالسلفي وابن ناصر ، وتنتهي اليه الرياسة في الحفظ والاتقان والمعرفة التامة بالحديث ، فيجمع بين معرفة المتون والاسانيد ويصبح أمام المحدثين في وقته ، وينال الحظوة عند نور الدين وصلاح الدين فيحضر مجالسهم ويستمعون اليه ، وتبلغ به عزة العلم الى تقرير صلاح الدين يوماً ، وينعت مجلسه بأن مجلس سوقة لا يستمع فيه الى قائل ولا يرد جواب متكلم . هذا مع قلة التفاته الى الامراء واصحاب المناصب . ثم يبث علمه ويثبت ما عنده ، فيؤلف ما يؤلف ، ويملي في جامع دمشق اربع مائة مجلس وثمانية مجالس في فنون العلم (٢) .

\* \* \*

### أثر نور الدين في حياته العلمية

على أن دخول نور الدين دمشق سنة ٥٤٩ / ١١٥٤ كان له أثر في حياة ابن عساكر العلمية . فقد تم بعده أمران لها شأن . الأول انجاز تاريخ مدينة دمشق ، والثاني بناء دار الحديث النورية .

ويحدثنا الحافظ عن الأمر الاول فيقول : « ورتي خبر جمعي له ( لتاريخ دمشق ) الى حضرة الملك القمقام ، الكامل العادل الزاهد المجاهد المرابط الهمام ابي القاسم محمود ابن زنكي بن آق سنقر ناصر الامام . . . وبلغني تشوقه الى الاستنجاز له والاستتمام فراجعت العمل فيه راجياً الظفر بالتمام . » (٣)

فيتضح لنا أن التاريخ لم يكن قد نجح تأليفه عندما دخل نور الدين دمشق ، وأن نور الدين هو الذي تشوق الى استنجاهه فأتمه الحافظ بعد سنة ٥٤٩ هـ .

أما الأمر الثاني فكان بناء دار الحديث النورية لتعليم الحديث . وهو من الأعمال التي قام بها نور الدين لنشر السنة والقضاء على المذهب الشيعي . ودار الحديث هذه هي أول مدرسة أنشئت في الاسلام للحديث . وقد أنشئت لابن عساكر ، وعهد اليه نور الدين

(١) معجم الادباء ٨٥/١٣ .

(٢) انظر تذكرة الحفاظ ، ومعجم الادباء ، والروضتين ، وطبقات السبكي ، وذيل ابن النجار . وسير النبلاء .

(٣) تاريخ دمشق ، المقدمة ص ٤ .



بامرها<sup>(١)</sup>. وبين تأليف ابن عساكر كتاب اسمه « تقوية السنة على إنشاء دار السنة »<sup>(٢)</sup>. وكانت هذه المدرسة تسمى دار السنة في السماعات القديمة التي قرئت فيها . وأصبحت مركزاً عظيماً لنشر الحديث ، وزاد في شأنها ان الذي تولى التدريس فيها هو الحافظ وابنه ثم بنو عساكر . وقد تخرج منها وأخذ على شيوخها ، كبار العلماء في القرنين السادس والسابع .<sup>(٣)</sup>

ولعل عناية نور الدين بالعلماء عامة وبالحافظ خاصة ، هي التي دعت الحافظ الى الثناء عليه في تاريخه وبعض كتبه<sup>(٤)</sup> . وقد تعاصرا طوال عشرين عاماً ( ٥٤٩ - ٥٦٩ ) كان للحافظ من نور الدين فيها الاكرام والاجلال .

\* \* \*

### وفاته :

وختمت هذه الحياة الخافلة بالجد والسعي في طلب العلم ، والتأليف والتصنيف والتدريس ، في أوائل عهد صلاح الدين سنة احدى وسبعين وخمس مائة (١١٧٥/٥٧١) وكانت حياة كلها خير ، انتجت اعظم تاريخ كتب ، بين تواريخ المدن ، فخلد اسم دمشق . وخرج صلاح الدين يشيع جنازته ، وصلى عليه القبط النيسابوري في ميدان الحصا ، ودفن بمقبرة الباب الصغير الى جانب حجرة معاوية . ورثاه قتيان الشاغوري وغيره من الشعراء<sup>(٥)</sup> .

\* \* \*

---

(١) عن دار الحديث انظر تنبيه الطالب ٩٩/١ وما نقل من أقوال سابقه في ذلك . وعن الناحية

الأثرية اقرأ عنها : Sauvaget, Monuments Ayyoubides de Damas I, P. 15

(٢) انظر ثبت تأليفه في ياقوت ٧٨/١٣ .

(٣) انظر مدرستها في تنبيه الطالب .

(٤) مقدمة التاريخ ، اربيعين حديث في الجهاد (مخطوط) .

(٥) ارجع الى الخريدة ، وفيها وصف التشيع الجازة ، وهطول المطر يومئذ بمد احتامه . وقد

نقل العماد قصيدة قتيان وفي سير النبلاء (مخطوط) رثاء الحسين بن عبد الله بن رواحة له .

## سيرة في قصيدة له :

وقد أجزل الحافظ سيرة حياته ، وما يعتقده ، واعتزازه بطلب العلم ، وانفاقه ماله في سبيله ،  
في قصيدة لطيفة ختم بها التبيين ثقل هنا بعض أبياتها :

بمساعد ومؤيد وملاطف	يامعشر الاخوان لو ظفرت يدي
وشفعت سالف ذاك بالمستأنف	لشرحت ما حاولت شرحاً بيناً
ما يفيض العلماء غير محارف	تالله اوفى حلقة للحالف
اكفف وعيدك لي فلست بخائف	يامن توعدتني لفرط جهالة
فذر الوعيد فلست لي بالعارف	لو كنت تعرفني لما خوفني
كلا ، ولا لاينت حتف الحاتف	مالنت قط لغامر أو حاقد
وأنا القذى في عين كل مخاف	فأنا الشجى في حلق كل منافق
سفرين بين فداقد وتناف	وأنا الذي سافرت في طلب الهدى
من أصهان الى حدود الطائف	وأنا الذي طوقت غير مدينة
بعد العراق وشامنا المتعارف	والشرق قد عاينت اكثر مدنه
ولقيت كل مخالف ومؤالف	وجمعت في الاسفار كل نفيسة
انفقت فيها تالدي مع طارفي	وسمعت سنة احمد من بعد ما
وزاهة تنفي سفاهة قارف <sup>(١)</sup>	ورويتها بأمانة وصيانة

(١) تبيين كذب المفتري ص ٤٣١ — ٤٣٢ .



## ألقاب الحافظ

تدل الألقاب التي لقب بها الحافظ على مكانته وشأنه . ففي الساعات القديمة نجد من ألقابه :

ثقة الدين ، صدر الحفاظ ، ناصر السنة ، جمال السنة ، الثقة ، الحافظ .  
ويبدو أن الحافظ كان يرضى بهذه الألقاب . ففي سماع على جزء قريء عليه ، فيه أربعون حديثاً من مسموعاته ، نجده يكتب بخطه ، تحت السماع الذي تضمن ألقابه ، ليقرّ السماع : « الأمر على ما ذكر » (١) .

وهناك لقب انفردت « الحريرة » بذكره هو « ثقة الدولة » (٢) وهو أقرب أن يكون لرجال الدولة (٣) ، ولم يكن الحافظ منهم ، ونرجح أنه خطأ من الناسخ .  
أما اللقب الذي شهر به وعرف نعتي « ابن عساكر » فلم نجد له سبباً . وقد تعمّر عرفانه على من ترجم له من قبل . ففي طبقات السبكي : « ولا نعلم أحداً من جدوده يسمى عساكر ، وإنما اشتهر بذلك » (٤) وسبط ابن الجوزي يعلل ذلك فيغمز ويقول « وليس هذا الاسم في نسبه من قبل الأب ، ولعله من قبل الأم » (٥) .  
وأياً كان سبب هذه التسمية فالمؤكد عندنا أن هذا اللقب لم يكن يلقب به في حياته والدلائل على ذلك كثار .

آ - فتأليفه ، وأعظمها شأناً تاريخ دمشق ، ليس عليها هذا اللقب . وإنما نجد « علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي » . والنسخة التي اعتمدنا عليها في نشر التاريخ قديمة . وقد قرئت عليه ، وليس فيها هذا اللقب .

وقد استقرينا تأليفه المخطوطة التي في الظاهرية فما وجدنا غير « علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي » (٦) .

(١) مجموع في الظاهرية رقم ١٧ . ورقة ٢١٥ ب ، ٢١٦ آ .

(٢) الحريرة ٤٧ آ .

(٣) عن الألقاب في عهد السلاجقة والابويين ، انظر صبح الاعشى .

(٤) طبقات الشافعية ٤ / ٢٧٣ .

(٥) مرآة الزمان ، الجزء الثامن ص ٢١٣ .

(٦) انظر مجموع ١٧ ورقة ١٩٩ آ - مجموع ٧ ورقة ١١ - مجموع ١٦ ورقة ٩٥ آ .

- ب — في سماعات الكتب التي سمعها هو لانجد غير اسمه (١) .
- ج — في سماعات الكتب التي قرئت عليه لانجد غير اسمه (٢) .
- د — ورفيقه في رحلته ابو سعد السمعاني لا يذكره الا بقوله « صاحبنا ابو القاسم  
الدمشقي » (٣) او « ابو القاسم علي بن الحسن ، الحافظ دمشقي » (٤) .
- ه — والذين أدركوه في حياته وكتبوا عنه ، كابنه القاسم ، والعماد في الحريرة ،  
يذكرانه باسمه (٥) .
- و — لانجد هذا اللقب الصق في سماعات القرن السادس بأخيه الصائغ . وإنما نجد  
« هبة الله بن الحسن بن هبة الله الشافعي » (٦)
- فنستدل أن هذا اللقب لم يثبت في تأليفه ، ولا اثبته احد من معاصريه  
في حياته . ولا لقب به اخوه . وأول من نجده أثبت هذا الاسم هو ابن الجوزي  
( - ٥٩٧ ) فيقول بعد ذكر اسمه : « المعروف بابن عساكر » (٧) ولعل اثباته  
الاسم كان لغيظ منه في نفسه ، وقد كان يتنقصه . وعندما يترجمه لا يزيد  
على قوله « سمع الحديث وكانت له معرفة » . ومثل هذا لا يقال في الحافظ .  
ولعل حنبلية ابن الجوزي هي السبب في غمزه وتنقصه .
- ولم ينشر هذا اللقب ، الا في الكتب والسماعات التي كتبت بعد وفاة  
الحافظ ، أي في القرن السابع وما تلاه .

- ( ١ ) انظر : سبم مجالس املاها ابو طاهر الخلمس ( مخطوط ) مجموع ١١٨ . والسماع على  
ياقوت بن عبد الله الرومي سنة ٥٣٦ . بمسجد دمشق . ورقة ٥٢ ب .
- ( ٢ ) انظر سماعات تاريخ دمشق .
- ( ٣ ) التعبير ورقة ٣٧ ب — والانساب ورقة ٣٧٧ .
- ( ٤ ) التعبير ورقة ٢٤ ب و ٣١ ب .
- ( ٥ ) الحريرة ٤٧ آ ، وياقوت ٧٦/١٣ وما بعدها
- ( ٦ ) انظر : الثاني في مساويء الأخلاق للخرائطي ( مخطوط ) ، ورقة ٢٣٥ ب ، سماع للصائغ تاريخه  
سنة ٥٠٧ هـ .
- ( ٧ ) المنتظم ٢٦١/١٠ .



## آثاره وتآليفه

وفرة انتاجه ، عدد كتبه :

كان ابن عساكر ، على قول ابن خلكان ، محظوظاً في الجمع والتأليف (١) . وقد كانت الحقة التي قضاها في ذلك طويلة ، لم يُضع منها برهة ، لذلك استطاع أن يضيف ثروة عظيمة الى كتب الحديث الاسلامية .

وقد ذكر القاسم ابنه انه ألّف ستين كتاباً (٢) . ولكن ثبت الكتب التي نقلها ياقوت عن القاسم يتضمن ما يزيد على الستين كتاباً ، عدا الاجزاء والمجالس والمشيخات (٣) .

والقاسم هو الذي أظهر كتب أبيه ، وتولى إسماعيل بالجامع بدمشق ، وبتدار الحديث (٤) .

\* \* \*

## موضوعات مؤلفاته :

وإذا استثنينا تاريخ دمشق الذي سنتكلم عليه مفصلاً ، فإن سائر مؤلفاته هي في الحديث وأن اختلفت موضوعاتها . فبعضها في الفضائل ، وبعضها يتعلق به وبشيوخه . أما ما ألّف في الفضائل ، فبعضه في فضائل الاشخاص : كفضائل العشرة ، واخبار الأوزاعي وفضائله ، وفضل قريش وأهل البيت والأنصار والأشعريين ، وفضائل الصديق ، وفضل أصحاب الحديث ، ومناقب الشبان .

وبعضه في فضائل المدن : كفضل بيت المقدس ، وفضل مكة ، وفضائل مقام ابراهيم وفضل الربوة والنيرب ، وفضل المدينة ، وفضل عسقلان .

وقسم في فضائل الشهور والأعمال : كفضل عاشوراء والمحرم ، وتشريف يوم الجمعة

---

(١) وفيات الأعيان ١٢/١ .

(٢) الثامن من مرآة الزمان ، ص ٢١٤ .

(٣) انظر هذا التبت في ياقوت ٧٦/١٣ . والوافي بالوفيات للصفدي (مخطوط)

(٤) ذيل الروضتين لابن شامة ص ٤٧ .

وفضل شعبان ، وفضل رجب ، وفضائل ذكر الله ، وفضل الكرم على أهل الحرم ، وفضل الجهاد ، وفضل كتابة القرآن .

أما ما يتعلق بنفسه : فكتاب المعجم لمن سمع منه أو أجاز له ، وكتاب من سمع منه من النسوان ، ومعجم أسماء القرى والأمصار التي سمع بها جزء واحد . ومعجم الشيوخ النبلاء ، ومجالس شيخه أبي الحسن السلمي ، ومشيخه أبي غالب بن البناء ، ومشيخة أبي المعالي الحلواني .

ومن المؤلف أن هذه التأليف ، وهي تفيد فائدة كبرى في دراسة ابن عساكر ، لا يوجد بين أيدينا منها شيء .

أما كتب علم الحديث : فكل موافقات على شيوخ الأئمة الثقات ، والأشراف على معرفة الأطراف ، وعوالي مالك بن أنس ، وكتاب التالي لحديث مالك العالي ، وما وقع في أحاديث مالك من الغرائب المساسلات ، والأحاديث السباعية الاسانيد ، والسداسيات ، والخماسيات ، والأربعين الطوال ، وكتاب أربعين حديثاً في الجهاد ، وأربعون حديثاً عن أربعين شيخاً من أربعين مدينة ، طرق حديث عبد الله بن عمرو ، وحديث سعد بن عبادة ، ما وقع للأوزاعي من العوالي ، وعوالي حديث سفيان الثوري ، وأحاديث شعبة . وعني كذلك بجمع أحاديث غالب قرى الغوطة كالنزة وكفرسوسية ، وصنعاء الشام ، والحميريين ، وقينية ، وفذايا ، بيت ارانس ، وبيت قوفا ، والبلاط ، وقبر سعد ، وزبدین ، وجسرین ، وبيت سوا ، ودومة ، ومسرابة ، والقصير ، وحرستا ، وكفربطنا ، ودقانية ، وحجيرا ، وعين ترما ، وجديا ، وطرميس ، وجور ، وبيت لهما ، وحردان ، وسقبا ، وبعقوبا ، ومنين ، وبرزة . وبعض هذه القرى قد دثر اليوم (١) .

ونراه ينتصر ، إلى جانب ذلك ، للأشعري ومذهبه فيؤلف كتابه التبيين في كذب المفتري على الإمام الأشعري . وهو كتاب تلمس فيه قوة ابن عساكر وحماسه ، ودفاعه أنبل دفاع عن الأشعري ، رغم تهديد المخالفين له (٢) .

\* \* \*

لا جرم أن بعض تأليفه هي صدى لحوادث ذلك العصر المضطرب ، أو دعت إليها ضرورة من ضروراته . فالتبيين ، هو في الحقيقة ، صدى لافتراء الحنابلة وتعصهم على الأشاعرة والشافعية ، وقد كان الشريف عبد الوهاب الحنبلي ، ألف في الرد على الأشعري (٣) ، فجاء الحافظ يدافع عنه .

(١) انظر عن هذه القرى غوطة دمشق للاستاذ كرد علي .

(٢) انظر التصيدة التي ختم بها التبيين . ص ٤٣١ .

(٣) انظر ترجمته في ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب (مخطوط) .



وما ألف في الجهاد كان سببه إذكاء الحماسة والحض على القتال . ونجده يقول في مقدمة كتبه المسمى « أربعون حديثاً في الحث على الجهاد » : « إن الملك العادل الزاهد المجاهد المرابط . . . أحب أن أجمع له أربعين حديثاً في الجهاد تكون واضحة المتن متصلة الاسناد تحريضاً للمجاهدين الأجلاد وأولي الهمم العالية والسواعد الشداد ، وذوي المرهفات الماضية والأسنة الحداد ، ليكون لهم تحريضاً على الصدق عند اللقاء والجلاد ، وتحريضاً على قلع ذوي الكفر والعناد الذين طغوا في البلاد . . فسارعت إلى امتثال ما التمس من المراد . » (١)

وما ألف في الفضائل ، كفضل بيت المقدس ، هو نتيجة الحروب الصليبية ، وقد انتشر آتئذ تأليف الكتب التي تدعو الى الدفاع عن البلاد ، وحمايتها ، وتبيان فضائلها .

\* \* \*

إن جميع هذه التأليف تقوم على « الجمع » وقد كانت سعة علم الحافظ ومسوداته الكثيرة التي كتبها أثناء رحلاته وطلبه ، تساعده على تجريد الكتب المختلفة . أما الأثر الشخصي فنسكاد لانجده إلا لماماً . فليس هناك إلا المقدمات التي ينشئها . ولعل تبين كذب المفتري هو من أكثر كتبه التي بين أيدينا ، لأنه لم يقم على الجمع وحده ، بل ذكر فيه تراجم شيوخ رآهم وسمع منهم ، وأبان عن رأيه فيهم .

\* \* \*

---

(١) جزء فيه أربعون حديثاً في الحث على الجهاد (مخطوط) ورقه ٦٧ ب .

## تاريخ مدينة دمشق

### ملاحظة في التأليف الإسلامية :

لم تشهد دمشق في تاريخها محدثاً فاق الحافظ في الحديث ، ولم تعرف من ألف في تاريخها ثمانين مجلدة غيره . فيكفيها فخراً أنها أوتيت أوسع تاريخ كتب عن مدينة إسلامية ، كتبه مؤلف من أعظم العلماء في الإسلام .

لم يكن تاريخ دمشق أول تاريخ ألف بين كتب تاريخ المدن عامة ، فقبله ألف القشيري تاريخ الرقة ، والحاكم تاريخ نيسابور ، وأبي نعيم تاريخ أصهان ، والحطيب تاريخ بـ - داد .

ولم يكن تاريخ دمشق أول تاريخ ألف عن دمشق والشام وبعض نواحيها خاصة . فقبله ألف أبو زرعة «التاريخ» ، والقلاسي تاريخ حوادثه ، وإن كان على نسق غير نسقه . وألف ابن المهنا تاريخ داريا ، هذا خلا كتب الفضائل .

ومع ذلك فلهذا التاريخ شأن ليس لسواه . وهو ثروة ضخمة في التراث العربي . وهو أوسع ما ألف عن دمشق وأكثره شمولاً . فلم يؤلف مثل هذا التاريخ في سعة وإحاطته قبله ، ولم يلحق بالحافظ أحد من ألف في تاريخ المدن بعده .

وإنه ليبقى في التراث العربي تاريخاً هو نسيج وحده ، لا يضارعه مؤلف آخر .

### منى ألفه ، مرة تأليفه :

لم يذكر أحد ممن ترجم للحافظ متى بدأ بتصنيف التاريخ ، وهو أمر ذو شأن . لأن عظمة هذا المؤلف ، وتنوع ما فيه ، واتساع أطرافه ، وغزارة مادته ، تدفع إلى الظن بأن الحافظ قد بدأ تأليفه وهو قتي ، وإلى هذا ذهب المنذري فقال « ما أظن هذا الرجل إلا عزم على وضع هذا التاريخ من يوم عقل على نفسه ، وشرع في الجمع من ذلك الوقت . » (١)

على أننا استطعنا أن نحدد تاريخ الشروع به ، فرفيقه السمعاني يتحدث عن الحافظ

(١) وفيات الأعيان ١٢/٢ .



في رحلته إلى بلاد العجم فيقول « دخل نيسابور قبلي بشهر ، سمعتُ معجمه ، والمجالسة  
للديوري وكان قد شرع في التاريخ الكبير لدمشق » (١) .

ففي دخل السمعاني نيسابور ؟

يخبرنا هو عن ذلك في فيقول : « لقيته بنيسابور أول ما وردتها سنة تسع  
وعشرين » (٢) .

وقد رأينا أن رحلة ابن عساكر كانت سنة تسع وعشرين ودامت هذه الرحلة في  
بلاد العجم إلى سنة ٥٣٣ حيث عاد إلى دمشق (٣) .

فنستدل أن الحافظ شرع بتأليف تاريخه قبيل رحلته إلى خراسان ، وكان قد بلغ  
من العمر ثلاثين عاماً .

\* \* \*

### مراحل تأليف التاريخ :

ولا شك أن التاريخ مرّ في تأليفه بثلاث مراحل .

فقد كان أول الأمر « في خمسمائة جزء وسبعين جزءاً » (٤) أي أنه كان في

سبع وخمسين مجلدة .

فلما وصل العهاد الأصهباني إلى دمشق في سنة اثنين وستين وجد الحافظ قد صنف

التاريخ « وذكر (الحافظ) أنه في سبع مائة كراسة ، كل كراسة عشرون ورقة » (٥) . ومعنى

ذلك أنه صار سبعين مجلدة .

ثم ازدادت أجزاء التاريخ ، وإذا بابنه القاسم يقول « والنسخة الجديدة ثمانمائة

جزء » (٦) . وقد بيضه القاسم بخطه في ثمانين مجلدة (٧) .

\* \* \*

(١) تذكرة الحفاظ ١٢٠/٤ .

(٢) التعبير (مخطوط) ورقة ١٦ ب في ترجمة الحسن بن محمد بن مرداس .

(٣) انظر ص ١٨ من المقدمة .

(٤) معجم الادباء ٧٦/١٣ .

(٥) الحريرة (مخطوط) ورقة ٤٧ ب .

(٦) معجم الادباء ٧٦/١٣ .

(٧) ذيل الروضتين ص ٤٧ .

## مرة تأليفه :

وإذا قبلنا أن الحافظ استطاع انجاز تاريخه في السنة التي دخل فيها نور الدين دمشق أي سنة ٥٤٩ هـ ، وكان قد شرع به قبيل سنة ٥٢٩ هـ ، فتكون المدة التي قضاه في تأليفه ، وهو في مرحلته الأولى ، أي عندما كان في خمس مائة وسبعين جزءاً ، عشرين سنة . ثم أخذ الحافظ يزيد فيه ، ويضم اليه ما يجده في مسوداته ، حتى تمت النسخة الجديدة . واقدم سماع على الحافظ نجده في النسخة الجديدة المؤلفة من ثمانين مجلداً ، تاريخه سنة ٥٥٩ هـ ، فنستطيع أن نقدر أن الحافظ سلك في تأليف تاريخه ثلاثين سنة ، أو أقل قليلاً .

\* \* \*

## تسمية وموضوعه :

سمى الحافظ تاريخه « تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من واردتها وأهلها » .

ولقد خصّ المجلد الأول بفضائل الشام وفتوح الشام عامة . وبعض المجلدات الثانية بخط دمشق وذكر مساجدها وكنائسها وأبوابها ودورها وأنهاؤها وأقيمتها . ثم بدأ بالترجمة لكل من دخلها أو اجتاز بنواحيها « من أنبيائها وهداتها ، وخلفائها وولاتها ، وفقهائها وقضاتها ، وعلمائها ورواتها ، وقرائنها ونحاتها ، وشعرائها ورواتها . »

ونلاحظ أن الحافظ يوسّع ترجماته ، فيذكر كل من دخل الشام ، لا دمشق أو نواحيها فقط . ويترجم لمن كان في صيدا ، وحلب ، وبعليك ، والرملة ، وغير ذلك . فالتاريخ جدير أن يسمى ، بسبب هذه التراجم ، تاريخ الشام ، لا تاريخ دمشق وحدها .

\* \* \*

## نزهة النبي اتبعه فيه :

ابن عساكر مؤرخ قد « غلب عليه الحديث » لذلك سلك في تاريخه هذا نهج المحدثين . فهو يبدأ بذكر السند ثم يورد الخبر .

وهذا النهج هو الذي اتبعه جميع المحدثين الذين سبقوه وألقوا في تاريخ المدن . وقد اتبع طريقته هذه في الأخبار التي أفردتها عن الشام ودمشق في المجلدات الأولى وبعض الثانية ، وفي الأخبار التي أوردتها في التراجم .



اما التراجم فقد رتبت على حروف الهجاء بدقة . وبدأ بمن اسمه احمد قبل من كان اسمه ابراهيم . واعتبر الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم ، وأردف ذلك بمن عرف بكنيته ولم يقف على حقيقة تسميته ، ثم بمن ذكر بنسبته ، ومن لم يُسَمَّ في روايته ، وأتبعهم بذكر النسوة والإماء والشواعر « (١) .

وقد ذكر في مقدمة التاريخ أنه يورد ما يعرف عن المترجم لهم « ويذكر ما لهم من ثناء ومدح ، ، وما فيهم من هجاء وقدح ، وما ذكر فيهم من تعديل وجرح ، وحكاية ما نقل عنهم من جد ومزح ، وبعض ما وقع له من رواياتهم ، وتعريف ما عرفه من موالدهم ووفياتهم . » (١)

\* \* \*

### مزيانه وعيوبه :

إلا أنه يلاحظ ما يلي :

آ — في الأخبار ، يورد الحافظ جميع الروايات المتعلقة بالخبر الواحد . وكما تبدل السند ، أعاد الرواية ، ولو كان الاختلاف قليلاً ، وقد تجرد في بعض الأسانيد رجالاً ضعافاً ، ورغم ذلك يورد الحافظ أخبارهم . ولو ان الحافظ اكتفى برواية الأخبار التي صح اسنادها واكتفى برواية واحدة لنجا الكتاب من التكرار الممل .

ب — في التراجم ، لا يتبع الحافظ ترتيباً واحداً للجزئيات التي يذكرها . فقد تجرد وفاة المترجم في آخر الترجمة أو في نصفها . وقد لا تجرد ذكرها لبعض الأحياء ، ولكنه يحرص على ذكر الحديث الذي روي له عن المترجم أو رواه .

ج — لم يُنحَ للحافظ الوقت كي ينقح كتابه وينظر فيه ، لسعته وغزارة مادته . فهو ينقل بعض الأخبار ويدع العهدة على من نقلها عنه ، لا يصححها ولو كان فيها خطأ . فقد تم تاريخه « بعد مسودات ما يكاد ينضب حصرها » (٢) .

على أننا نلاحظ أنه اذا أهمل التصحيح في الروايات التاريخية والأدبية ، فإنه يصحح كثيراً من أسماء المحدثين أو يبين ما هم عليه من ضعف أو توثيق .

(١) المقدمة ص ٥ .

(٢) وفيات الأعيان ١٢/٢ .

وكان الحافظ نفسه أدرك ما قد يكون في الكتاب فقال « هذا مبلغ علمي و غاية جهدي عما وقع إلي و ثبت عندي ، فمن وقف فيه على تقصير أو خلل أو عثر فيه على تغيير أو زلل ، فليعذر أخاه في ذلك متطوِّلاً و ليصلح ما يحتاج إلى إصلاحه متفضلاً » ولو استطاع تحريره و تنقيحه مع ما عرف عنه من ثقة و أمانة ، لكان التاريخ مثلاً أعلى في تأليف المحدثين .

د - انتقاء الأخبار و الحوادث يدل على مهارة و علم و تفوق . ففي تراجم النحاة تحسب الحافظ نحوياً بارعاً ، و في تراجم الشعراء تجده ينتقي عيون الشعر و عيون الأخبار ، حتى إن كثيراً من أخباره لا تجد لها في مصنف غيره . و هذه منزلة كبرى .

هـ - الجمع هي الصفة الغالبة على الكتاب ، و الملاحظات الشخصية قليلة .

و - أخذ الحافظ عن عدد كبير من المصادر المكتوبة . و قد ضاع قسم من هذه التأليف . و بقيت النصوص التي نقلها منها . و هذا أمر يزيد في شأن التاريخ .

\* \* \*

### هل دار الحافظ الخطيب :

يقول ابن خلكان إن تاريخ دمشق ألف على نسق تاريخ بغداد . و تابعه على ذلك بعض من ترجم للحافظ ، و آخرهم بروكنا . و قول ابن خلكان جدير بالمناقشة .

فمن حيث النهج ، لم يتبدع الخطيب هذه الطريقة في التاريخ ، و لا كان تاريخه أول تاريخ ألف . و الصحيح أن الخطيب و الحافظ ألفا تاريخيهما على نسق التواريخ التي عرفت من قبل اعني على طريقة المحدثين في التاريخ و هي الترجمة لمن ورد المدينة و ذكر ما روى عنهم من أحاديث . و قد سبقها القشيري بقرون . فلا يصح أن نخص تاريخ بغداد وحده و إن اختلفت التراجم أو تعددت ، ما دامت الترجمة تنهج نهج الحديث .

لكن الخطيب سبق الحافظ بذكر خطط بغداد و ما إليها . و قد يكون الحافظ قد قلّده في ذلك . و لكنه كان فيما كتبه عن دمشق أكثر ترتيباً ، و أغزر مادة ، و أوسع أبواباً . و عند الحافظ تفصيلات كثيرة عن دمشق و تاريخها و طبوغرافيتها لا تجد مثلها عند الخطيب ، و من اشتمل بتاريخ دمشق و آثارها يدرك ذلك . و مقايسة ما جاء عند الخطيب بما جاء عند الحافظ ، في مفتح التاريخين ، يثبت ما ذهبنا إليه .

\* \* \*



بعض وجوه الاختلاف بين الناجحين :

### تراجم الحفاظ أكثر عدداً :

آ — الحفاظ يترجم لعدد أكبر من العدد الذي يترجم لهم الخطيب . ودليل بسيط نكتفي بذكره . إن تاريخ بغداد يقف في ترجماته عند سنة ٤٦٣ هـ ، أي سنة وفاة الخطيب . في حين أن تاريخ دمشق يقف عند سنة ٥٧١ هـ ، سنة وفاة الحفاظ . فالزمن عند الحفاظ أكثر سعة . يضاف الى ذلك أن الحفاظ يترجم للكثير ممن كان في الجاهلية أو قبل الاسلام وورد الشام ، حتى الأنبياء ، الذين كان منبتهم أرض الشام .

ب — يذكر الحفاظ في تاريخه كل من دخل مدن الشام ، على كثرتها ، لا دمشق وحدها ، حتى الذين وردوها ولم يحدثوا بها . فالرقعة هنا أكثر سعة أيضاً .

و — دليل ثالث بسيط نسوقه هو أن الخطيب يترجم لست وثلاثين امرأة ، في حين ان الحفاظ يفرد مجلدة للنساء ، وفيها مئات منهن (١) .

### تراجم الحفاظ أكثر سعة :

وتراجم ابن عساكر أكثر سعة وأغزر مادة . وأنت تجد في سير الرجال ذوي الشأن عنده ما لا تجده في أي مصنف آخر من دقائق الأمور ، في حين أن تراجم الخطيب موجزة ، أغلب الأحيان ، وهزيلة أحياناً .

### تاريخ دمشق أكثر ترتيباً ودقة :

وتاريخ دمشق أكثر ترتيباً من تاريخ بغداد . فأنت لا تجد في تاريخ دمشق ما تجد عند الخطيب من الفوضى . يبدأ الحفاظ بمن اسمه احمد ثم ابراهيم . ويبدأ الخطيب بمحمد ثم احمد ثم يعود الى من اسمه محمد ثم ابراهيم . وتجد من اسمه اسماعيل قبل من اسمه اسحق . وهو لا يراعي الحروف في ترتيب الآباء ولا الأجداد .

ونعتقد أن فن الترجمة للرجال ، على طريقة المحدثين ، قد بلغ عند الحفاظ مبلغاً من الكمال ، قصر دونه الخطيب ، يظهر ذلك في تلك المواد الكثيرة التي يقدمها لك الحفاظ ، أغلب الأحيان ، والتي تصلح لبناء ترجمة حديثة قريبة من التمام .

(١) لا يصح الاعتماد على نسخة دار الكتب الظاهرية من التاريخ في احصاء عدد التراجم ، كما فعل الدكتور يوسف الدش ( انظر الخطيب البغدادي ص ١٩٧ ) فهي ناقصة سقط منها تراجم كثيرة جداً . وقد حققت ذلك بنفسي . فلا يصح ان تكون دليلاً لأي حكم .

## أزبال التاريخ ومختصراته :

ذيل على تاريخ دمشق :

- ١ - القاسم ابن المصنف ( - ٦٠٠ ) ولم يكمل .
- ٢ - وصدر الدين البكري .
- ٣ - عمر بن الحاجب (١) .
- ٤ - القاسم بن محمد البرزالي .

وقد جعلوا « تاريخ القلانسي » ذيلاً له ولم أجد وجهاً لذلك .

آ - فمن حيث النهج يخالف تاريخ القلانسي نهج تاريخ الحافظ . لأن القلانسي جعل تاريخه للحوادث ، لا للتراجم .

ب - ومن حيث الزمن تقف حوادث القلانسي عند سنة ٥٥٥ هـ فهو متقدم على مؤلف تاريخ دمشق .

ج - يترجم الحافظ للقلانسي فيقول عن تاريخه : « وقد صنف تاريخاً للحوادث من بعد سنة أربعين وأربع مائة الى حين وفاته » (٢) ولا يذكر أنه ذيل لتاريخه . فلو كان ذيلاً لتاريخه لكان ذكر ذلك .

\* \* \*

## واختصره علماء آخرون أو انتقوا منه ، فمن ذلك :

- ١ - منتخب للقاسم بن علي بن عساكر . ( - ٦٠٠ ) . وفي دار الكتب الظاهرية جزء عليه « من منتخب القاسم بن علي بن عساكر من تاريخ دمشق » ، برقم عام ٤٥٢٢ .
- ٢ - منتخب للصفار . وفي دار الكتب الظاهرية جزء ، فيه « منتخب من ثلاثة أجزاء من تاريخ دمشق » لكرم بن عبد الواحد الصفار ، برقم عام ٤٥٠٧ .
- ٣ - مختصر لأبي شامة ( - ٦٦٥ ) في خمسة عشر مجلداً . منه في برلين برقم ٩٧٨٢ ، وباريس برقم ٢١٣٧ .

(١) كذا في المصادر ، ولم أجد من اسمه عمر بن الحاجب وإنما وجدت « ابو عمرو بن الحاجب » .

(٢) عن الاذبال والمختصرات انظر : الصفدي في الوافي ٤٨/١ ، وكشف الظنوت ٢٩٤/١

وبروكلمن ٤٠٣/١ ، وفهرس دار الكتب المصرية ١٤٣/٥



- ٤ - مختصر ثان لأبي شامة في خمس مجلدات .
- ٥ - اتقى منه احمد بن عبد الدائم المقدسي ( - ٦٨٠ ) كتاباً سماه « فاكهة المجالس و فاكهة المجالس » . منه نسخة مصورة في خزانة مجمع دمشق .
- ٦ - مختصر لابن منظور صاحب اللسان ( - ٧١١ ) في نحو ربع الأصل . منه في غوطا برقم ١٧٧٦ ، وكوبرولي برقم ١١٤٨ / ٥١ .
- ٧ - مختصر للذهبي في عشر مجلدات .
- ٨ - المنتقى من تاريخ ابن عساكر لابن قاضي شهبه ( - ٨٥١ ) . منه في برلين برقم ٩٧٨٣ .
- ٩ - تلخيص ابن قاضي شهبه لمقدمة تاريخ دمشق . منه نسخة في الظاهرية برقم عام ٤٦٢٤ ( ٢٣ )
- ١٠ - تعليق من تاريخ مدينة دمشق لأحمد بن علي بن حجر ( - ٨٥٢ ) منه نسخة في دار الكتب المصرية ، برقم ٥٢٢ تاريخ .
- ١١ - مختصر لمحمود بن محمد العيني ( - ٨٥٥ ) .
- ١٢ - اتقى منه عبد الرحمن السيوطي ( - ٩١١ ) كتاباً سماه « تحفة المذاكر المنتقى من تاريخ ابن عساكر » .
- ١٣ - مختصر لاسماعيل بن محمد الجراح ( القرن الثاني عشر ) سماه « العقد الفاخر بتاريخ ابن عساكر » نسخة منه في توننجن .
- ١٤ - مختصر لأبي الفتح الخطيب ( القرن الرابع عشر ) منه خمسة أجزاء في التيمورية .
- ١٥ - تهذيب ابن عساكر لعبد القادر بدران ( - ٩٢٧ ) طبع منه ٧ أجزاء . وسائر أجزائه عند الاستاذ احمد عبيد بدمشق .
- ١٦ - جردنا منه تراجم بني أمية وجعلناها في كتاب « معجم رجال بني أمية » ، ما يزال مخطوطاً .

## مخني

### من أمالي الحافظ أبي القاسم الموجودة في دار الكتب الظاهرية

- ١ - اربعون حديثاً من مسموعات الشيخ الأجل أبي القاسم  
١٩ ورقة ، مجموع ١٧ ( ١٩٩ ) رواه سنة ٥٦٧ . بجامع دمشق .
- ٢ - الجزء الحادي والخمسون من أمالي علي بن الحسن بن هبة الله في الصوم .  
٦ ورقات . مجموع ٢٠ ( ١٠٣ ) .
- ٣ - الجزء الرابع من التجريد  
١٤ ورقة . اول سماع على المصنف سنة ٥٦٨ ، بجامع دمشق . مجموع ١٠ ( ١٣ )
- ٤ - جزء فيه اربعون حديثاً في الحث على الجهاد  
٣٢ ورقة . كتبت سنة ٥٦٥ . فيها سماعات ذات شأن . لغة ٥٤ .
- ٥ - جزء فيه فضيلة ذكر الله عز وجل  
٦ ورقات . أملاه سنة ٥٣٨ . مجموع ٢٤ ( ٩٢ ) .
- ٦ - مجلس السادس والستون بعد الثلاثمائة في فضل رجب .
- ٧ - مجلس آخر وهو السابع والستون بعد الثلاثمائة في فضل رجب .
- ٤ + ٤ ورقات . املاها بدار السنة بدمشق سنة ٥٦٦ . مجموع ٧١ ( ١٠٧ ) .
- ٨ - المجلس التاسع عشر من أمالي الحافظ أبي القاسم في تحريم الأئمة .  
٣ ورقات . مجموع ٧
- ٩ - المجلس الثاني والثلاثون في التوبة .  
٦ ورقات . سماع عليه سنة ٥٥٥٥ . مجموع ٧ ( ١١ ) .
- ١٠ - المجلس الثالث والخمسون من امالي ابي القاسم : ذم قزناء السوء .  
٥ ورقات . أملاه سنة ٥٣٨ . مجموع ٣ ( ٧٩ ) .
- ١١ - المجلس الثمانون بعد المائتين من أمالي أبي القاسم  
٥ ورقات . سماع على الحافظ سنة ٥٤٣ . مجموع ٣ ( ٧٩ ) .
- ١٢ - المجلس الرابع عشر من أمالي أبي القاسم في ذم من لا يعمل بعلمه .  
٦ ورقات . مجموع ٨٧ ( ٥٥ ) .



- ١٣ — المجلس السابع والاربعون من أمالي . . في فضل شعبان  
٤ ورقات . مجموع ٩٨ ( ٩٨ ) .
- ١٤ — المجلس السابع والعشرون بعد المائة من أمالي الحافظ في ذم ذي الوجيهين  
٦ ورقات . مجموع ٢١ ( ٢٦١ ) .
- ١٥ — المجلس السابع والثلاثون بعد المائة في سعة رحمة الله .  
٥ ورقات .
- ١٦ — المجلس الثامن والثلاثون بعد المائة في نفي التشبيه .  
٤ ورقات .
- ١٧ — المجلس التاسع والثلاثون بعد المائة في صفات الله عز وجل .  
٤ ورقات . المجلس الثلاثة في المجموع ٨٠ ( ٣٩ ) .
- ١٨ — المجلس الخامس بعد الأربعمئة في فضل شهر رمضان .  
٦ ورقات مجموع ٨١ ( ١٢٩ ) .
- ١٩ — الجزء الحادي واخمسون من أمالي الشيخ الأجل أبي القاسم .  
رواه سنة ثمان وثلاثين وخمس مائة . مجموع ٢٠ .
- ٢٠ — مدح التواضع و ذم الكبر  
٢٩ صفحة ، مجموع ٣٤ ( ٨٥ ) .
- ٢١ — الجزء الحادي والعشرون بعد المائتين في فضل علي بن أبي طالب من أمالي  
الحافظ ثقة الدين علي بن الحسن .  
٩ ورقات . مجموع ١٦ .

## نثر الحافظ وشعره

كلف الحافظ فيما كتبه بالسجع ، جرياً على طريقة الكتابة في القرن السادس .  
وأكثر ما تجده احتفالاً بالسجع في مقدمات كتبه .

وليس في نثر الحافظ تكلف تنفر منه النفس ، إذا قيس بنثر العماد وغيره ، فهو مقبول ، وقد يلفظ أحياناً حتى لتحسبه من النثر الأدبي لولا ألفاظ نادرة يضطر اليها . وقد نراه أحياناً يرسل الكلام ارسالاً فهمل السجع وما اليه . وفي تبين كذب المفتري قطع صالحة من جيد نثره (١) .

وقد قال الحافظ الشعر . فذكره العماد في الشعراء العلماء (٢) . وكان ينشد من يلقاه شعره ، فقد أنشد السمعاني لنفسه في بغداد ونيسابور ودمشق . وأنشد العماد مقطعات له . وكان يحتم مجالسه بانشاد قطعة من شعره . وأورد في تاريخه بعضه . وفي رسائله كان يقرن ما يكتبه بأبيات له أيضاً .

على أن شعره يعد من أحسن الشعر وأعلاه إذا قيس بشعر الفقهاء في عصره . أكثر شعر الحافظ في شؤون نفسه ، أو في الدفاع عن عقيدته ، كدفاعه عن الأشعري ، وردده على المشبهة ، أو في النصيح والوعظ ، كخواتم مجالسه . وله مقطعات نال فيها بعض حوادث عصره ، كالبنائية التي مدح بها نور الدين بعد أن رفع الرسوم عن الحشب .

ويقول ياقوت إن شعره ليس بالقوي . وسمعه أبو اليمن الكندي فقال : هذا شعر أضع فيه صاحبه شيطانه (٣) .

\* \* \*

هذه ترجمة مجملة للحافظ ، يساعد على تفصيلها يوماً وجدان المصادر المفقودة ،  
وطبع آثاره المخطوطة .

(١) انظر التبيين . وترجمة الفراوي فيه .

(٢) الحريرة (مخطوط) ورقة ٤٧ آ .

(٣) معجم الأدباء، ١٣/٨٦ .





## الفصل الثاني

### تاريخ مدينة دمشق

نسخ التاريخ المرونة في خزائن الكتب  
١ — في الشرق : دمشق ، القاهرة ، بغداد ، الموصل ، استانبول ،  
تونس .

٢ — في اوربة : باريس ، لندن ، كمبرج .

٣ — في أمريكا : نيويورك ، نيوهافن .

النسخ التي اعتمدنا عليها في نشر المجلة الأولى  
النسخة الأم ، النسخ المساعدة

وصف هذه النسخ . أمثلة من صفحاتها  
النهج الذي اتبعناه في التحقيق ، قواعد المجمع العلمي  
ملاحظات عامة

النهارس ، الخريطة ، جداول الأنساب



## تاريخ دمشق

### نسخ المروفي :

يأسف المرء لخلو خزائن دمشق اليوم من نسخ كاملات من تاريخها . فقد بعثت أجزاءه في خزائن العالم ، وهاك ما وجد منها .

### دمشق :

حفظت دار الكتب الظاهرية نسختين . رقم الأولى تاريخ ١ - ١٨ ، وأرقام الثانية تاريخ : ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ١٠٥ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٣٥ ، ٢٦ . (١)  
وقف الأولى سليمان باشا العظم ، ووقف الثانية أسعد باشا العظم على مدرسة والده اسماعيل باشا بالحيطين بدمشق . (٢)  
والنسختان ناقصتان وحديتان .  
وفي الظاهرية قطعة من التاريخ أيضاً فيها ترجمة علي بن أبي طالب ، رقمها :  
عام ٣٧٣٢ .

### القاهرة :

في دار الكتب المصرية ٣٧ مجلداً من تاريخ دمشق . حديثة ، لا تؤلف نسخة كاملة . وهي برقم ٤٩٢ . وفيها مجلدات آخر برقم ٣٢٧١ ، ١٧ م ، ٤٣ م (٣) .  
وفي المكتبة الأزهرية أجزاء كثيرة . رقمها [ ٧١٤ ] ١٠٦٧٠ ، وهي أقدم ما يوجد من أجزاء التاريخ . وقد قرئت على المصنف . (٤)  
وفي الخزانة التيمورية بعض مجلدات من التاريخ أيضاً . (٥)

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ص ١٠٩ - ١٣٠ .

(٢) كتاب وقف ماوقفه أسعد باشا العظم من الكتب على مدرسة والده (مخطوط) .

(٣) فهرس دار الكتب المصرية ، التاريخ ص ١٠٥ - ١٠٨ .

(٤) فهرس المكتبة الأزهرية ، التاريخ ص ٣٧٨ - ٣٧٩ .

(٥) انظر فهرس الخزانة التيمورية ، التاريخ

## الموصل :

لم تذكر الفهارس التي سردت بعض مخطوطات بغداد نسخاً من تاريخ دمشق (١) .  
وفي مدرسة الحجيات بالموصل قطعة من التاريخ فيها « ذكره عمارة الجامع الأموي من  
تاريخ دمشق لابن عساكر . » (٢)

## تونس :

في خزانة جامع الزيتونة نسخة من التاريخ رقمها ٦٥ ، لا نعرف عنها شيئاً (٣) .

## تركية :

وفي خزان تركية أجزاء كثيرة من التاريخ نجدها :  
في مكتبة عاطف برقم ١٨ / ١٨١٢  
ومكتبة داماد ابراهيم برقم ٨٨٢ / ٨٧٢  
ومكتبة طوب قبو برقم ٢٨٨٧ . (٤)

\* \* \*

## أوروبا :

وقد حفظت لنا خزائن الغرب كثيراً من أجزاء هذا التاريخ . نجدها في :  
باريس : في المكتبة الوطنية مجلد برقم ٢١٣٧ ، فيه من يزيد بن ابي يزيد الى  
ابي محمد بن العباس العطار .

لندن : في المتحف البريطاني النصف الثاني من المجلد الأول من تقسيم المؤلف (٥) .  
كبرديج : في مكتبة جامعها ثلاث مجلدات برقم ٥ / ١٨٤ .

\* \* \*

- 
- (١) انظر : اقدم المخطوطات في خزانة الاوقاف العامة ببغداد ، لسكرتير عواد .  
(٢) مخطوطات الموصل ، للدكتور داود جني ص ١٠٧ .  
(٣) ذكرها بروكلن . وقد حاول المجمع العلمي تصويرها ، بواسطة الملحق الثنائي الفرنسي بدمشق ،  
فلم يلب طلبه .  
(٤) الذيل الأول من بروكلن ص ٥٦٦ .  
(٥) للمصدر السابق ص ٥٦٧ .



## أمريكة :

اما في امريكة فنجد من أجزاء التاريخ في :  
نيويورك : في مكتبة جامعة كولومبية Columbia مجلد ، يحوي نحو عشرة اجزاء  
من تقسيم المؤلف برقم X. 893 .F (1)  
IB. 66  
نيوهافن : في مكتبة جامعة ييل Yale ، مجلدان برقم ٣١٢ . (٢)

\* \* \*

## النسخ التي اعتمدنا عليها :

### آ - النسخة الأم :

اعتمدنا من هذه النسخ ، لنشر هذه المجلدة الأولى ، على الأجزاء الخمسة الأولى  
( ١ - ٥ ) من التاريخ ، الموجودة في خزانة الأزهر . وهي تؤلف النصف الأول من  
المجلدة . وعلى الأجزاء الخمسة التالية منه ( ٦ - ١٠ ) الموجودة في المتحف البريطاني .  
وهذه الأجزاء العشرة من نسخة واحدة ، وتؤلف مجلدة كاملة من مجلدات الأصل .  
ولعل هذه المجلدة من أقدم النسخ التي كتبت من التاريخ ، في مرحلته الأخيرة .

### ب - النسخ المساعدة :

واعتمدنا من النسخ المساعدة على :  
نسخة الظاهرية بدمشق ، المجلد الأول من النسخة القديمة ، وهي التي وقفها  
سليمان باشا على مدرسته .  
نسخة كبرديج بانكلترة ، المجلد الأول

\* \* \*

## وصف النسخ :

كان لدينا مصوّرة عن النسخة الأم . أما القسم الأول من المجلدة ( أجزاء خزانة  
الأزهر ) فقد صورته الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية عن نسخة الأزهر ، وأرسل  
الى المجمع العلمي مع أجزاء آخر من التاريخ . ومن المؤسف أن التصوير كان سيئاً

( ١ ) جولة في دور المكتب الاميريكية لكوركييس نواد ص ٧٧ .

( ٢ ) المصدر السابق ص ٨٩ .

والورق رديئاً . فأدى ذلك الى خفاء كثير من الكلمات . أما القسم الثاني من المجلدة (أجزاء المتحف البريطاني) فقد أخذت في فيلم كَبْر بدمشق . وهو واضح جيد .  
القسم الأول ، كما يبدو ، ليس بحالة جيدة ، وفي فهرس مكتبة الأزهر أن عليه آثار الرطوبة والأرضة والترميم . في حين أن القسم الثاني بحالة جيدة .  
كل جزء يتألف من عشرين ورقة ، في الصفحة ٢٣ سطرأ ، في السطر ، على الأغلب ، ثلاث عشرة كلمة .

الخط تعليق . الغالب عليه الإيهال من النقط . وهو صعب القراءة . ولم نجد اسم الناسخ .

على الهوامش استدراقات بخط رجحنا أنه خط الحافظ ابن عساكر بمقايسته بخطه في مجموع في الظاهرية . وهناك خطوط ثانية لبعض قارئ الأجزاء أو مثبتي السماعات فيها .  
المجلدة قديمة جداً . قرئت على المؤلف مرتين . سنة ٥٥٩ سنة ٥٦٠ . وفي المرة الأولى قرأ الحافظ نفسه بعضها . ولعلها كتبت سنة ٥٥٩ هـ ، أو قبل . وفي السماعات ما يشير الى أن هذه المجلدة هي أصل للنسخة الجديدة من التاريخ ، وأن فرعاً نقل عنها .  
وقد أردف كل جزء بالسماعات ، بترتيب تاريخي .

وعلى الصفحات الأول من الأجزاء ، تملكات ، وإشارات الى من قرأ التاريخ او ملكه . وقد كانت هذه المجلدة لابن المؤلف وحفيده .

\* \* \*

### النسخ المساعدة :

أما النسخ المساعدة فهي :

١ — المجلد الأول من نسخة الظاهرية القديمة . وقد وصفت هذه النسخة في فهرس مخطوطات الظاهرية (١) .

نضيف أن هذه النسخة كثيرة الخطأ ، وفيها سطور كثيرة ساقطة . وفيها تراجم ناقصة . راجعنا منها الى الورقة (١٠٠ ب) .

٢ — المجلد الأول من مجلدات كمبردج . رجحنا أنه مأخوذ عن نسخة دمشق . فيها يتفقان في النقص تماماً . لكن مجلد كمبردج أكثر صحة ، ولعل الناسخ كان أكثر

---

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ، التاريخ ١٠٩/٦ .



علماً . واسم الناسخ اثبت في آخر المجلد الثاني ، وهو علي بن بكري الحلاق الدمشقي ،  
وقد تم نسخ هذا المجلد الثاني سنة ١١٨٣ هـ .  
في الصفحة ٤١ سطرأ . وفي السطر ١٤ الى ١٧ كلمة . والخط عادي .  
راجعنا فيه الى الورقة ١٠٠ ب

\* \* \*

### نهج النعمتين ، قواعد المجمع العلمي لفسر التاريخ :

وضعت اللجنة التي ألفها المجمع العلمي ، وكنا فيها ، لوضع قواعد عامة تتبع في  
تحقيق مجلدات التاريخ ، أسساً ينبغي اتباعها .  
فأرت ان الغاية من تحقيق الكتاب هو تقديم نص صحيح . ولذلك يجب أن يعني  
باختلاف روايات النسخ ، وأن يثبت ما صح منها .  
وأن يوجز في التعليق كيلا يُثقل النص بتعليقات طوال .  
وأن تضبط الأعلام .  
وأن تفسر الألفاظ الغامضة .  
وأن يصرف النظر عن تخريج الأحاديث .  
وأن يسمح بوضع النقطة والنقطتين ، والفاصلة ، وإشارات الاستفهام والتعجب ،  
لتوضيح النص .  
وأن تثبت الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين .  
وأن ترقم سطور النص .

\* \* \*

### ملاحظات لنا :

وقد اتبعنا هذه القواعد عند تحقيقنا النص . غير أن هناك ملاحظات يجب التنبيه اليها .  
ان الغاية من اثبات اختلاف الروايات هو الوصول الى نص صحيح ، كالنص الذي  
وضعه المؤلف ، مزهاً عن التصحيف والتحرير والنقص . واذ كنا اعتمدنا على نسخة  
قرأها ابن عساكر وقرئت عليه ، وكانت النسخ المساعدة حديثة ، فقد رأينا اثبات نص  
النسخة الأم كما هو ، قدر المستطاع ، لتعرف الحالة التي كان عليها التاريخ عندما ألفه  
الحافظ . لذلك لم نحفل باثبات جميع الاختلافات في النسخ المساعدة ، لأنها في الحقيقة  
لا شان لها . وما أثبتناه قد يفيد في تصحيح النسخ المساعدة ، لا النسخة الأم .

ولم تثبت اخطاء النساخ ولا اخطاء الرسم ، فذلك أمور لا طائل نحتمها .  
وأبقينا نص الأصل كما وجدناه . ولم نبدل الا ما ظهر خطأه واضحاً وعرفناه ،  
وأشرنا في الهوامش الى ما كان الخطأ عليه .

وأبنا ، بإشارات ، عن الزيادات في النسخة الأم والنواقص في النسخ المساعدة .  
وأثبتنا الرسم القديم للأعلام ، كما وجد في النسخة الأم ، وخاصة للأسماء المذكورة  
في القرآن أو المشهور رسمها ، كسليمن . وبدلنا ما لم يألفه الناس ، كخلد ، فقد  
جعلناها بالألف .

وفي التعليق لم نجح الى التطويل ، الا نادراً . فالكتاب ، كما سترى ، واسع  
لا يحتاج الى زيادة سعة .

وضبطنا الأسماء بالضبط الكامل ، بالشكل وباللفظ . وقد لقينا في ذلك جهداً .  
ولا يعرف الجهد الذي يُعانيه المرء في ضبط أسماء المحدثين إلا من سبق له العمل فيه .

\* \* \*

### الفهارس ، جداول الأنساب ، الخريطة :

جعلنا لهذه المجلدة من الفهارس ما يسهل الرجوع الى مضموناتها . ورأينا أن أحسن  
وسيلة لدراسة ابن عساكر ، ذات يوم ، أن تذييل كل مجلدة بأسماء شيوخه الذين أخذ  
عندهم المجلدة ، والكتب التي ورد ذكرها فيها . وهذا ما فعلناه . وعسى أن ينهج نهجنا  
من يتبعنا في تحقيق مجلدات التاريخ .

وأفردنا فهرساً للأحاديث . لأن التاريخ في الحقيقة كتاب حديث .  
أما فهرس أسماء الرجال ، فقصرناه على ما ورد منها في المتن ، لأن أعلام الاسناد  
كثيرة تحتاج الى مجلدة خاصة بها .  
وإذ كانت السماعات ذات شأن ، نرجو أن يفتن له الباحثون ، فقد أثبتناها بتمامها ،  
وجعلنا لرجالها فهرساً خاصاً .

وسردنا مراجع التصحيح والتعليق في مسرد خاص ، إتماماً للفائدة العلمية .  
وقدمنا للمجلدة بمقدمة هي أقرب للإيجاز ، حاولنا أن نقدم فيها صورة لحياة الحافظ ،  
وقد وضعنا جدولين لأنساب اسرة الحافظ لأبيه ولأمه ، توضيحاً لشأنها .  
وإذ كانت رحلة الحافظ في طلب الحديث الى بلدان لاندري اليوم من أمرها ولا  
موقعها كثيراً ، فقد وضعنا خريطة للعالم الاسلامي في القرن السادس اثبتنا فيها المدن  
الكبيرة ، وأشرنا الى بعض المدن التي زارها .



رَجاء :

لقد بذلنا الجهد في اخراج هذه المجلدة ، ومع ذلك فما استعسر علينا كثير . وكان  
علمائنا الذين لجأنا اليهم يحارون او يتوقفون مثلنا . وهذا التاريخ من مفاخر التراث  
العربي ، فليتنفصل من يجد فيه خطأ أو خللاً بتصحيحه ، فإنما هو ملك للمسلمين  
والعلماء عامة .

وما أجدرنا أن نردد هنا ، بعد ستة قرون ، ما قاله الحافظ نفسه يوم ألف تاريخه :  
« فن وقف فيه على تقصير أو خلل ، أو عثر فيه على تغيير أو زلل ، فليعذر أخاه  
متطوِّلاً ، وليصلح ما يحتاج الى إصلاح متفضلاً » .

شكر :

ولا بد لنا أن نتوجه بشكرنا الى أولئك الذين ساعدونا في تحقيق الكتاب أو  
شجعونا على المضي في العمل ، على صعوبته . ونخص بالذكر : علامة الشام الاستاذ  
محمد كرد علي الذي كان له الفضل في إحياء هذا التاريخ ، والاستاذ الجليل خليل مردم بك ،  
وسائر أعضاء المجمع العلمي العربي .  
ونذكر أيضاً من دمشق الأساتذة : محمد دهبان ، وأحمد عبيد ، وعمر كحالة ،  
والمهندس محمد الفراء .

وفي صنع الفهارس ساعدنا صديق لم يشأ أن نذكر اسمه . فليجد في هذه الإشارة  
آية عرفان بالجميل .

ومن القاهرة نذكر الاستاذ المحقق محمود محمد شاكر ، والسيد فؤاد سيد .  
ومن هالة بألمانيا العلامة الجليل بروكلن .  
ومن زملائنا في جمعية المستشرقين الدولية للدراسات الشرقية الاستاذ ريتز في فرانكفورت ،  
والاستاذ كريم في توبنجن .

فالى هؤلاء جميعاً نتقدم بأصدق ما نكنه من شكر جزيل .

الفصل الثالث

المجلد الأول

من تاريخ دمشق

أبوابها وموضوعاتها

مصادرها

ملاحظات عن نصوصها ، وسماياتها



## تعريف موجز

### أبوابها وموضوعاتها :

بدأ الحافظ المجلدة الأولى من تاريخه يباب ذكر فيه أصل اشتقاق « الشام » واشتقاق « دمشق » وأماكن من نواحيها . فقد بدأ بالعام وخلص منه الى الخاص . وذكر اشتقاق اسم التاريخ ، وفائدة التاريخ ، ومبتدأه عند الأمم عامة ثم خلس الى ذكر تاريخ الهجرة خاصة . وإذ كان التاريخ بالأيام والشهور فقد ذكر اشتقاق أسماؤها . ويتن السبب الذي حمل الأئمة على تقييد المواليذ وتاريخ التاريخ . وهذا القسم من المجلدة يأخذ تسعة أبواب من الجزء الأول ، ( وهو عشرة أبواب ) .

\* \* \*

بعد هذا يبدأ الحافظ ببيان فضائل الشام ودمشق .

وفضائل الشام كثيرة . وقد دعت اليها دواعٍ شتى ، ورويت فيها أحاديث كثيرة منها الصحيح ، ومنها الموضوع لدوافع سياسية ، ومنها الاسرائيلي الذي ورثه العرب عن اليهود . وخلاصة ما قيل في فضائل الشام ورواه ابن عساكر أن الايمان يكون بالشام عند وقوع الفتن ، وأن الشام هي عقر دار المؤمنين ، وأن الله جعلها صفوته من أرضه ، وجعل فيها صفوته من عباده ، وأن الرحمن يرحم الشام ، وأجنحة ملائكة الرحمن مبسوطة عليها ، وقد دعا النبي للشام بالبركة ، وهي أرض مباركة ، وهي الأرض المقدسة التي ذكرت في القرآن ، وفيها من الخير تسعة أعشاره ، وقد هاجر اليها ابراهيم الخليل ، واختيرت لانزال التنزيل ، وقد أضاءت قصورها عند مولد النبي ، وهي أرض المحشر والمنشر ، وفيها يكون ملك أهل الاسلام ، وستبقى عامرة بعد خراب الأمصار .

ثم يخلص الحافظ الى ذكر فضائل دمشق ، فيذكر ما ورد فيها على الخصوص في القرآن ، وفي الحديث ، فهي مدينة من مدن الجنة ، ومهبط عيسى قبل قيام الساعة ، وفسطاط المسامين يوم الملحمة ، وأهلها لا يزالون على الحق ظاهرين ، ولهم مواقف في الحروب والملاحم ، وسيعرفون في الجنة بالثياب الخضراء .

وقد دعا النبي لأهل الشام بأن يقبل بقلوبهم الى الاسلام ، وهم مرابطون وجند الله الغالبون ، وفي الشام الأبدال الذين يصرف الله البلاء بهم ، وسينفي الخير عن الاسلام اذا فسد أهل الشام ، وهم متمسكون بالطاعة معتصمين بلزوم السنة والجماعة ، ولهم همة عالية ، وهم ثقات في رواياتهم وأهل ديانة ، وقد نهى عن بهم .  
وهذا القسم هو أكبر أقسام المجلدة . يستغرق خمسة أجزاء ، فيها ثلاثة وثلاثون باباً .

\* \* \*

ثم ينتهي الحافظ الى ذكر فتوح الشام عامة ثم دمشق .  
فيمهد بذكر أخبار ملوك الشام قبل الاسلام ، وتبشير النبي أمته بافتتاحها ، ويذكر مغازي الرسول الأول ، الى دومة الجندل ، وذات الطلاح ، وغزوة مؤتة ، وذات السلاسل ، وغزاة تبوك ، وبعث أسامة الى مؤتة ويثرب وآبل الزيت .  
واهتمام ابي بكر بفتح الشام بعد وفاة الرسول ، ووقعات أجنادين وغل ومرج الصفر ، ثم فتح دمشق ، وما أمضاه المسلمون لأهلها ، ووقعة اليرموك ، وقدم عمر الى الجابية ، وما اشترط المسلمون على أهل الذمة ، وكيف كان حكم الأرضين ، والدور التي كانت داخل سور دمشق ، والقطائع والصوافي . وانهى بذكر ما سيكون بدمشق من ملاحم آخر الزمان ، ثم يسوق بعض أخبار الدجال . وهذا القسم ، في رأينا ، أهم أقسام المجلدة شأناً ، من الناحية العلمية . ويستغرق أربعة أجزاء فيها أربعة عشر باباً .

\* \* \*

### مصادر المجلدة :

#### آ - المصادر الشفهية :

تلقى ابن عساكر أخبار هذه المجلدة عن مائة وستة وخمسين شيخاً . منهم سبعة عشر شيخاً بالإنشاء ، وسائرهم بالتحديث والأخبار .  
وقد تبعنا ما قاله الحافظ نفسه في بعض شيوخه ، وما ذكر عن بعضهم الآخر ، فرأينا أن العدد الأعظم منهم ثقات .  
ولاحظنا أن هؤلاء الشيوخ الذين أخذ عنهم ما يتعلق بدمشق والشام كانوا في بغداد وخراسان ، وشيوخه الدماشقة في هذه المجلدة قلائل .  
الأخبار المأخوذة في هذه المجلدة عن أبي القاسم بن الحصين ، وأبي بكر الفرضي ، وأبي غالب البناء (بغداد) وعن أبي عبد الله الفراوي ، وأبي مسعود الأصبهاني ، وأبي القاسم



الشحامي ، وأبي القاسم السمرقندي ( وكلهم من خراسان ) كثيرة جداً . وأكثر من أخذ عنهم من دمشق ، هنا ، أبو الحسن بن أبي الحديد ، وعبد الكريم السلمي ، وأبو القاسم النسيب ، وأبو الحسن السلمي ، وأبو عبد الأكفاني .

## ب - المصادر المكتوبة :

ذكرنا أن الحافظ استكتب كثيراً من الشيوخ ، وعدد الشيوخ الذين كتبوا إليه في هذه المجلدة ستة عشر شيخاً . وهو يذكر « كتب الي » ، أو أخبرني في كتابه » ، وهم جميعاً من خراسان أو بغداد .

وهناك شيوخ قرأ خطوطهم أكثرهم من دمشق .

أما الكتب التي وردت في المجلدة الأولى ، فقد أخذ عنها الحافظ بالواسطة ، وهي مصادر أكثرها مفقودة ، لذلك كانت هذه النقول ذات شأن . من هذه الكتب كتاب أخبار الكعبة ، واشتقاق أسماء البلدان ، وتاريخ فتح دمشق ، وكتاب الصوائف ، وكتاب فضائل الفرس ، وغيرها .

\* \* \*

## ملاحظات عن نصوص المجلدة :

إن في القسم الأول من هذه المجلدة ، وهو الذي يدور حول الفضائل ، أحاديث نعتقد أنها موضوعه ، رغم أن سندها صحيح . وقد جرى ابن عساکر على رواية كل ما يتعلق بالموضوع مهما كان شأنه . ولم يعمل فيه النقد إلا أحياناً قليلة . هذا عدا الاسرائيليات ، والأحاديث التي تفوح منها العصبية القبلية والسياسية .

أما أخبار القسم الثاني من المجلدة ، وهو الذي يدور حول الفتوح ، فيلاحظ أن روايتها ينتهون إلى ابن اسحق أو الواقدي أو غيرها . ونصادف بين نصوص هذا القسم ما هو غامض جداً أحياناً ، وما هو موجز أحياناً . ولقد قايسنا بين أخبار الحافظ التي ينتهي سندها إلى محمد بن اسحق صاحب المغازي ، وأخبار ابن اسحق المذكورة في مصادر أخرى ، كلاكهما للقضاعي ، فوجدنا اختلافاً بعض الأحيان أو نقصاً عند الحافظ ، مع العلم أنها كلها من ابن اسحق .

ونعتقد أن كثيراً مما عسر علينا أو غمض سببه النص الأصلي ، الذي أورده الحافظ نفسه كما تلقاه هو عن شيوخته .

وقد كان يمكن أن يُرجع إلى الكتب التي ورد ذكرها في الكتاب ، ليقابل نص الحافظ بها . ولكن أكثرها مفقود . وقد قابلنا النص ببعض ما وجدناه من هذه الكتب ، كفضائل الشام ودمشق للربيعي ، وناريخ داريا للخولاني .

وقد لاحظنا أن أسماء السماعات تختلف بعض الأحيان بين سماع وآخر ، ويبدو أن مثبتي السماعات لم يكونوا يعلمون الأسماء فأخطأوا فيها . ولاحظنا أن الاسم الواحد قد يذكر في سماع واحد مرتين .





# انموذجات

من النسخ المخطوطة ، وخط الحافظ

ابن عساكر





























الكشاف من الذي دعي في سنة الالف لله حسبي  
 وزوزة في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في  
 فالجزة رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 قد رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 شاحصا كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 عسبي رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 سسهي رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 تفت رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 محج رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي

سمع في هذا الخبر العارف الامام ابي عبد الله عليه السلام  
 ان في ليلة الالف لله حسبي وزوزة في الجحيم  
 الذي دعي في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في  
 انه محمد بن حنفية بن ابي طالب بن عبد المطلب بن  
 ابي طالب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد  
 حضر عطايا الكفاي وهو عبد الله بن ابي طالب  
 سنان بن ابي طالب بن عبد المطلب بن عبد المطلب  
 لفرسان في السنة الف لله حسبي وزوزة في الجحيم  
 احسن سمع الخبر في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في  
 ذلك والعرف الا في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في  
 دار التمام وهو المسمى في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في

هو صومع الخبر في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في  
 كسهي رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 سسهي رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 تفت رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 محج رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي

سمع في هذا الخبر العارف الامام ابي عبد الله عليه السلام  
 ان في ليلة الالف لله حسبي وزوزة في الجحيم  
 الذي دعي في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في  
 انه محمد بن حنفية بن ابي طالب بن عبد المطلب بن  
 ابي طالب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد

سمع في هذا الخبر العارف الامام ابي عبد الله عليه السلام  
 ان في ليلة الالف لله حسبي وزوزة في الجحيم  
 الذي دعي في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في  
 انه محمد بن حنفية بن ابي طالب بن عبد المطلب بن  
 ابي طالب بن عبد المطلب بن عبد المطلب بن عبد  
 حضر عطايا الكفاي وهو عبد الله بن ابي طالب  
 سنان بن ابي طالب بن عبد المطلب بن عبد المطلب  
 لفرسان في السنة الف لله حسبي وزوزة في الجحيم  
 احسن سمع الخبر في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في  
 ذلك والعرف الا في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في  
 دار التمام وهو المسمى في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في

هو صومع الخبر في الجحيم وقد ما في نفسي لو سار في  
 كسهي رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 سسهي رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 تفت رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي  
 محج رازن كسهي طر الجزة رازن كسهي





## الرموز

- صل : هي النسخة الأم ( أجزاء الأزهر ، والمتحف البريطاني ) وقد  
نشير إليها بكلمة « الأصل »
- ظ : نسخة الظاهرية القديمة
- ك : نسخة كمبردج
- \* \* : ما بينها آية قرآنية
- < > : ما بينها أضيف لتوضيح النص ، وليس هو من الأصل
- | | : ما بينها ساقط من النسخ المساعدة
- ( ) : ما بينها يدل على ارقام ورقات الاصل
- آ : الوجه
- ب : الظهر





تاریخ

مدینة دمشق

وذكر فضائلها وتسميتها من جهتها من الأماثل أو أجاز بتواجدها  
من واردتها وأهلها





## الجزء الأول

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله  
وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها  
من واردتها وأهلها

## تصنيف

الامام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله  
ابن عبد الله الشافعي رحمه الله





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَسَهِّلْ وَوَفِّقْ (١)

الحمد لله خالق الأرواح وبارئ الأجسام ، وخالق الأصباح بالضياء بعد غسق [ الظلام ] (٢) ، ورازق الأنس والطيور والوحوش والأنعام ، وفاتق السماء والأرض عن قَطْرِ الغمام ، والحب ذي العَصْفِ والنخل ذاتِ الأَكَامِ ، تبصرة ٥ لذوي العقول وتذكرة لأولي الأ [ فهم ] (٣) .

أحمد على تواتر إنعامه بنعمه العظام وأستزیده من مزيد مننه الجِسام .  
وأشهد أن لا اله الا هو محيي العظام ، ذو الطَّوْلِ والعزة والبقاء والجلال والاکرام ، وأشهد أن محمداً عبده الصادق الكلام ، الداعي بأذنه الى اتباع شريعة الاسلام ، الماحي بنبوته عبادة (٤) الأوثان والأصنام ، الماحق برسالته معالم الأنصاب ١٠ والأزلام ، صلى الله عليه صلاة مقرونة بالمزيد والدوام ، وعلى آله وأصحابه | وأنصاره | (٤) البررة الكرام ، وأحلمه وإياهم بفضله ورحمته دار السلام ، كما طهرهم من دنس العيوب ووضر الآثام .

أما بعد ، فاني كنتُ بدأتُ قديماً | بالاعتزام | (٥) ، لسؤال من قابلت سؤاله بالامتثال والالتزام ، على جمع تاريخ لمدينة دمشق أم الشام ، حمى الله ربوعها من ١٥ الدثور والانقصام ، وسلتم جُرعها من كيد قاصد يهم بالاختصام ، فيه ذكر سنّ حلتها من الأمانل والأعلام ، فبدأتُ به عازماً على الانجاز له والاطمأن ، فعاقت عن انجازه وأتمامه عوائق الايام من شدّه (٦) الحاطر وكلال الناظر وتعاقب الآلام .

(١) ك ، ظ « ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا إنك انت النور الرحيم » .

(٢) طست في الأصل ، نقلناها من ك و ظ .

(٣) ك ، ظ « عباد » .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) ساقطة من ك و ظ .

(٦) صل « شدوه » . والاسم هو الشدّه مثل البخل ، وهو الشُّمْل ( اللسان ) .



فصدفت عن العمل فيه برهة من الأعوام ، حتى كثر عليّ في أهاله وتركه لوم اللوام وتحشيم من تحشيمه سبب لوجود الاحتشام ، وظهر ذكر شروعي فيه حتى خرج عن حد الاكتتام ، وانتشر الحديث فيه بين الخواص والعوام ، وتطلع الى مطالعته أولو النهي وذوو الاحكام ، ورقي خبر جمعي له الى حضرة الملك القمقام (١) ، الكامل العادل الزاهد المجاهد المرابط المهام ، أبي القاسم محمود بن زنكي بن آق سنقر ناصر الامام — أدام الله ظل دولته على كافة الأنام ، وأبقاه مسلماً من الأسواء منصور الأعلام ، منتقماً من عداة المسامين الكففرة الطغام ، معظماً لحملة الدين باظهار الاكرام لهم والاحترام ، منعماً عليهم بادرار الاحسان اليهم والانعام ، عافياً عن ذنوب ذوي الاساءآت والاجترام (٢) ( ٢ آ ) بانياً للمساجد والمدارس والأسوار ومكاتب الأيتام ، راضياً بأخذ الحلال رافضاً لاكتساب الحطام ، آمراً بالمعروف زاجراً عن ارتكاب الحرام ، ناصرراً للملهوف وقاهراً للظالم العسوف بالانتقام ، قامعاً لأرباب البدع بالابعاد لهم والارغام ، خالعاً لقلوب الكفرة بالجرأة عليهم والاقدام — وبلغني تشوقه الى الاستنجاز له والاستتمام ، ليُلم بمطالعة ما تيسر منه بعض الامام ، فراجعت العمل فيه راجياً الظفر بالتهام ، شاكراً لما ظهر منه من حسن الاهتمام ، مبادراً ما يحول دون المراد من حلول الحسام ، مع كون الكبر مظنة العجز ومطية الأسقام (٣) ، وضعف البصر حائلاً دون الاتقان له والاحكام . والله سبحانه المعين فيه بلطفه على بلوغ المرام .

وهو كتاب مشتمل على ذكر من حلَّها من امائل البرية واجتاز بها أو بأعمالها من ذوي الفضل والمزيد من أنبيائها وهداتها وخلفائها وولاتها وفقهائها ٢٠ وقضاتها وعلمائها ودُّراتها وقرائها ونحاتها وشعرائها ورواتها من أمنائها واثباتها وضعفائها وثقاتها ، وذكر ما لهم من ثناء ومدح ، وإثبات ما فيهم من هجاء وقدح ، وإيراد ما ذكروه من تعديل وجرح ، وحكاية ما نقل عنهم من جدومزح ، وبعض ما وقع إليّ من رواياتهم ، وتعريف ما عرفت من مواليدهم (٤) ووفياتهم .

(١) القمقام من الرجال السيد الكثير الخير الواسع النضل (اللسان) .

٢٥ (٢) ظ « الاجرام » .

(٣) ظ « مطية الدجز ومظنة الأسقام » .

(٤) ظ ، ك « مواليدهم » .

وبدأت بذكر من اسمه منهم احمد ، لأن الابتداء بمن وافق اسمه اسم المصطفى احمد ، ثم ذكرتهم بعد ذلك على ترتيب الحروف مع اعتبار الحرف الثاني والثالث تسهيلاً للوقوف ، وكذلك أيضاً اعتبرت الحروف في أسماء آبائهم وأجدادهم ، ولم ارتبهم على طبقات أزمانهم أو كثرة أعدادهم ، ولا على قدر علوهم في الدرجات والرتب ، ولا لشرفهم في الأفعال والنسب ، وأردفهم بمن عرف بكنيته ، ولم أقف على حقيقة تسميته ، ثم بمن ذكر بنسبته (١) ، وبمن لم يسم في روايته ، وأتبعهم بذكر النسوة المذكورات ، والاماء الشواعر المشهورات . وقدمت قبل جميع ذلك جملة من الأخبار في شرف الشام وفضله ، وبعض ما حفظ من مناقب سكانه وأهله ، وما خصّوا به دون أهل الأقطار ، وامتاوا به على سائر سكان الأمصار ، ما خلا سكان الحرمين ، وجيران المسجدين العظيمين . وبوّت ذلك جميعه تبويهاً ورتبته في موضعه ترتيباً ، ١٠ وذلك مبلغ علمي وغاية جهدي ، على ما وقع إليّ أو ثبت عندي . فمن وقف فيه (٢) على تقصير أو خلل ، او عثر فيه على تغيير أو زلل ( ٢ ب ) ، فليعذر أخاه في ذلك متطولاً ، وليُصلح منه ما يحتاج الى اصلاح متفضلاً ، فالتقصير من الأوصاف البشرية ، وليست الاحاطة بالعلم إلا لبارئ البرية ، فهو الذي وسع كل شيء علماً ، وأحصى مخلوقاته عينا واسما ، ومع ذلك فمن ذكرت أقل ممن أهملت ، وما أصبت ١٥ في ذكره أكثر مما أغفلت ، وليس يخلو من فائدة من الفوائد المستفادة ، وذكر حكاية من الحكايات المستحسنة المستجادة ، لما جمعه من الأخبار الجامعة وانطوى عليه من الآثار اللا . . . (٣) وحواء من الأذكار النافعة وتضمنه من الأشعار الرائعة مما يرغب فيه لحسنه الراغب ويستفيد لعزته أو جودته الطالب . والله سبحانه يبسر جمعه على من جمعه ، وينفع به من رواد ومن سمعه ، انه جدير باجابة دعائي (٤) ، ٢٠ قدير على تحقيق رجائي ، وهو ولي كل خير ، ودافع كل سوء ، وضير ، والهادي في القول لصوابه ، ولا حول ولا قوة الا به .

(١) ك « ثم اذكر نسبه » ظ « ثم ذكر نسبه » .

(٢) ك « فمن وقع منه على .. » .

(٣) طمس في الأصل باقي الكلمة . وفي ك و ظ « اللامعة » .

(٤) ساقطة من ك و ظ . وفيها : « إنه باجائي قدير ... » .



## باب

### في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام

#### عن العالمين بالنقل والعارفين بأصول الكلام

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الانصاري السلمي ، بتراءتي عليه ببغداد ، قال أخبرنا أبو محمد الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، أنا أبو الحسين أحمد بن معروف بن بشر بن موسى الحشاب ، أنا أبو محمد حارث بن أبي اسامة ، أنا أبو عبد الله محمد بن سعد عن هشام بن محمد عن أبيه قال :

كان الذي عقد لهم — يعني ولد نوح عليه السلام — الأولوية بيابل ١٠ [ بوناظر ]<sup>(١)</sup> بن نوح . فنزل بنو سام المجدل سرّة الأرض ، وهو فيما بين سائيدما الى البحر ، وما بين اليمن الى الشام . وجعل الله النبوة والكتاب والجمال والأدمة والبياض فيهم . ونزل بنو حام مجرى الجنوب والديبور ويُقال لتلك الناحية الداروم . وجعل الله فيهم أدمة وبياضا قليلا ، وأمر بلادهم وسماهم ورفع عنهم الطاعون ، وجعل في أرضهم الأثل والأراك والعُيسر<sup>(٢)</sup> والغاف<sup>(٣)</sup> ١٥ والنخل ، وجرت الشمس والقمر في سمائمهم . ونزل بنو يافث [ الصفون ]<sup>(٤)</sup> مجرى الشمال والصبأ ، وفيهم الحُمرة والشقرة ، وأخلا الله أرضهم فاشتد بردها ، واجلا سماءها فليس يجري فوقهم شيء من النجوم السبعة الجارية لأنهم صاروا

(١) طمست في الأصل . أتمناها من الطبرى ١ : ٢٢٠ — وانظر النص فيه باختلاف قليل في بعض الألفاظ ، وفي ك : « لوناطن » و ظ « بوناطن » .

٢٠ (٢) العثر من كبار الشجر ، وله صمغ حلو وهو عريض الورق ينبت صعداً في السماء ( اللسان ) .  
(٣) شجر عظام تنبت في الرمل مع الاراك . وورثه أصغر من التفاح ، وله ثمر حلو جداً . ( اللسان ) .

(٤) طمست في الأصل . اثبتناها عن ظ والطبرى ١ : ٢٢١ . وفي ك « الصفور » .

تحت بنات نَعَشِ والجَدِّي والفرقد ( ٣ آ ) وابتلوا بالطاعون . ثم لحقت عاد  
بالشَّحْرِ فعليه هلكوا بواد يُقال له مَغِيث ، فلحقت بعدهم مَهْرَةَ بالشَّحْرِ ،  
ولحقت عَيْبِل بموضع يُشْرِب ، ولحقت العماليقُ بصَنْعَاء قبل أن تسمى صنعاء .  
ثم انحدر بعضهم الى يثرب فأخرجوا منها عَيْبِلًا فنزلوا موضع الجُحْفَةَ فأقبل  
سيل فاجتحفهم (١) فذهب بهم فسُمِّيَت الجُحْفَةُ . ولحقت ثمود بالجِجْر وما يليه ٥  
| فهلكوا ثم (٢) . ولحقت طَسَم وجَدِيس باليمامة — وإنما سُميت اليمامة بامرأة  
منهم — فهلكوا ، ولحقت أميم بأرض أبار فهلكوا بها ، وهي يمين اليمامة والشَّحْرِ  
ولا يصل اليها اليوم أحد ، غلبت عليها الجن . وإنما سُمِّيَت أبار بأبار بن أميم .  
ولحقت بنو يقطن بن عابر باليمن فسميت اليمن حين تيامنوا اليها . ولحق قوم من بني  
كنعان بن حام بالشَّام فسميت الشَّام حيث تشاء موا اليها . وكانت الشَّام يُقال لها ١٠  
أرض بني كنعان . ثم جاءت بنو اسرائيل فقتلوهم بها ونفوهم عنها فكانت الشَّام  
لبنى اسرائيل . ووثبت الروم على بني اسرائيل فقتلوهم وأجلوهم الى العراق الا قليلا  
منهم ، وجاءت العرب فغلبوا على الشَّام .

وكان فالغ ، وهو فالغ بن عابر بن شالح بن ارفخشذ بن سام بن نوح ، وهو  
الذي قسم الأرض بين بني نوح كما سميننا في الكتاب (٣) . ١٥

قال : ويقطن هو قحطان بن عابر بن شالح . وطسم وأميم وعمليق ، وهو  
عريب ، بنو لاوذ بن سام بن نوح . وثمود وجديس ابنا جابر بن ارم بن سام  
ابن نوح . وعاد وعيبيل ابنا عوص بن ارم بن سام بن نوح . والروم بنو ليطي  
ابن يونان بن يافث بن نوح عليه السلام .

أخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر بن ابي الأشعث السمرقندي الحافظ ، ٢٠  
بقراءتي عليه ببغداد ، قال : انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن بن منصور  
ابن اللالكائي ، انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل المتوني القطان ، انا

(١) جحفه نشره وجرفه . وفي القاموس : « فجاءم سيل الجحاف فاجتحفهم » .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) الى هنا ينتهي ما في الطبرى .



ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ، انا ابو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان (١) الفسوي قال : حدثت عن الاصمعي عن النمر بن هلال عن قتادة عن أبي الخلد قال :

الأرض أربعة وعشرون ألف فرسخ (٢) ، منها ألف فرسخ للعرب ،  
ولسائر الناس البقية .

٥ اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الله بن البنا ، ببغداد ، انا ابو يعلى محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء ، انا ابو القاسم اسمعيل بن سعيد بن سويد المدل ، قراءة عليه ، قال :

قال ابو بكر محمد بن القاسم بن الأنباري : والشام فيه وجهان : يجوز أن يكون مأخوذاً من اليد الشؤمي وهي اليبسرى ، قال الشاعر : (٣ ب)

١٠ وانحى على شؤمي يديه فرادها باظماً من فرع الذؤابة اسحماً (٣)

ويجوز أن يكون فُعلًى من الشؤم . ويقال أنجد أتى نجداً ، وأعرق دخل العراق ، وأعن أتى عمان ، وقد أشأم أتى الشام ، وبصر وكوف ، وأمَّن ويامن إذا أتى اليمن .

دفع إليّ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بن عمر الخافظ الأديب ١٥ البغدادي كتاب « اشتقاق أسماء البلدان » لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، وعليه خطه ، فوجدت فيه : قال ابو الحسين ابن فارس : أما الشأم فهو فعل من اليد الشؤمي ، وهي اليبسرى ، يقال : أخذ شامة أي على يساره ، وشأمت القوم ذهبت على شملهم . وقال قوم : هو من شوم الابل وهي سودها ، وحضارها هي البيض . قال ابو ذؤيب :

٢٠ (١) بفتح الجيم ، والواو المثقلة آخره نون . والفسوي نسبة الى فسا بلدة بفارس . تهذيب التهذيب ١١ : ٣٨٥ .

(٢) صل « فرسخاً » . وصوابها فرسخ . وكذا على الصواب في ك و ظ .

(٣) البيت للأعشى كما سيأتي . وهو في ديوانه : ص ٢٠٢

« وانحى على شؤمي يديه فنادها » .

٢٥ وقد نسب هذا البيت في اللسان الى القطامي ، يصف الكلاب والثور ، بالرواية الآتية :

فخرّ علي شؤمي يديه فنادها باظماً من فرع الذؤابة اسحماً (٣)

فما تُشترى الا يربح سبأؤها نباتُ المخاض شومها وحِصارها (١)  
وفي كتاب الله جل ثناؤه في المعنى الأول ﴿ وأصحاب المشيمة ﴾ (٢). ثم قال الأعشى  
وانحى على شؤمي يديها فرادها بأظما من فرع الذؤابة اسحما  
ويقال شام وشآم . قال النابغة :

٥ على أثر الأداة والبغايا وخفق الناعجات من الشآم (٣)

ورجل شأم من أهل الشام . قال ابن فارس : وسميت اليمن لأنها عن  
يمين الكعبة .

قرأت بخط شيخنا ابي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام بن محمد بن جعفر الصوري  
المعروف بابن الأرمنazy الخطيب : نقلت من كتاب فيه (٤) أخبار الكعبة وفضائلها واسماء  
المدن والبلدان عن الواقدي والمدائني وابن المقفع .

١٠ قال ابن المقفع : سميت الشام بسام بن نوح . وسام اسمه بالسريانية شام وبالعبرانية  
شيم . وقال الكلبي : سميت الشام بشامات لها حمر وسود وبيض . ولم ينزلها سام  
قط . وقال غيره : سميت الشام لأنها عن شمال الأرض ، كما أن اليمن أيمن الأرض  
فقالوا : شام الذين نزلوا الشام ، وتيمن الذين نزلوا اليمن ، كما تقول أخذت يمتة  
أي ذات اليمن ، وشامة أي ذات الشمال . وقال بعض الرواة ان اسم الشام ١٥  
الأول سورية ، وكانت ارض بني اسرائيل قسمت على اثني عشر سبها ، فصار لكل  
قسم تسعة أسباط ، ونصف ، في مدينة يقال لها شاموش ، وهي من أرض  
فلسطين . فصار إليها متجر العرب في ذلك الدهر ، ومنها كانت ميرتهم . فسموا  
الشام بسام بن نوح ثم حذفوا (٥) فقالوا : الشام . ( ٤ آ ) .

(١) صل « حصارها » . والحضار من الابل البيضاء ، الواحد والجمع سواء . وشومها سودها ،  
والبيت في وصف الحجر يقول : هذه الحجر لا تشتري الا بالابل السود منها والبيض  
( اللسان ) .

(٢) سورة الواقعة ٥٦ : ٩ .

(٣) في ديوان النابغة ص ٧٤ :

٢٥ « وخفق الناعجات من الشآم »

وكذا في اللسان . وهي من قصيدة يمدح بها عمرو بن هند ، وكان غزا بالشام بعد قتل  
المنذر ابيه . والأدلة ج دليل . والبغية الطليعة التي تكون قبل ورود الجيش . واستشهد  
اللسان بيت النابغة لهذا المعنى . والناعجات من الابل البيض الكريمة ( اللسان ) .

٥٧ (٤) ك « الله » .

٣٠ (٥) ك « خففوا » .



## باب

تاريخ بناء مدينة دمشق ، ومعرفة من بناها

وحكاية الاقوال في ذلك تسليماً لمن حكاها

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي بن العباس السلمي الحداد المعروف  
٥ باخي سلمان بدمشق عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد التميمي ، انا تمام بن محمد  
الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي ، انا ابو بكر محمد بن  
ايوب بن اسحق الرافعي ، انا محمد بن الحضرمي يعني ابن علي الرافعي ، انا ابو وهب يعني  
الونيد بن عبد الملك بن مسرج ، ناسليمن بن عطاء ، عن مسلمة بن عبد الله الجبني عن  
كعب قال :

١٠ اول حائط وضع على وجه الارض بعد الطوفان حائط حران ودمشق ثم بابل .

قرات على ابي سعيد خلف بن اسمعيل بن احمد الدمشقي بدمشق ، عن عبد العزيز بن  
احمد بن محمد الكتاني ، انا مكي بن محمد بن الغمر ، انا ابو سليمان بن زبر ، انا ابي قال :

وذكر أبو الحسن - يعني المدائني - عن اسحق بن ايوب القرشي أن جيرون  
من بناء سليمان بن داود ، بنته الشياطين . وكان الشيطان الذي بناه يدعى جيرون .  
١٥ وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف على عمد ، وحواله مدينة تطيف بجيرون (١) .

قرات بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن عمر بن صابر شيخنا فيما ذكر  
انه نقله من خط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، انا ابو اسحق ابراهيم بن يوسف بن خالد ،  
نا محمد بن مالك الحراني ، نا عثمان بن عبد الرحمن الطرايفي ، عن يونس بن راشد عن خفيف قال :

(١) عن جيرون ، وباب جيرون انظر :

٢٠ المسعودي ، مروج الذهب ٣ : ٢٧١

المقديسي ، احسن التقاسيم ص ١٥٨

البكري ، معجم ما استمعهم ٣ : ٤٠٨

ياقوت ، معجم البلدان ٢ : ١٧٥

ابن طولون ، قرعة اليمون في اخبار باب جيرون ( مخطوط )

٢٥ المنجد ، خطط دمشق ص ١٢٣ ،

لما هبط نوح من السفينة واشرف من جبل حسمى<sup>(١)</sup> رأى تل حمران<sup>(٢)</sup> بين نهريين : حلان<sup>(٣)</sup> وديصان<sup>(٤)</sup> . فأتى حران فخطها ، ثم رأى دمشق فخطها ، فكانت حران أول مدينة خطت بعد الطوفان ثم دمشق .

قال الرازي : وقال ابو القاسم عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة في كتاب التاريخ ، وحكاه عن غيره ، أن أصحاب الرس كانوا بمحضور ، فبعث الله اليهم نبياً<sup>٥</sup> يقال له حنظلة بن صفوان فعذبوه وقتلوه . فسار عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح بولده من الرس فنزل الاحقاف . واهلك الله أصحاب الرس وظهر ولد عاد في اليمن كله وفشوا مع ذلك في الأرض حتى نزل جيرون بن سعد بن عاد بن عوص دمشق ، وهي مدينتها ، وسماها جيرون وهي ارم ذات العمد ، وليس أعمدة الحجارة في موضع أكثر منها بدمشق . فبعث الله هود بن عبد الله بن رباح بن الحلود<sup>١٠</sup> بن عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح نبياً الى عاد يعني الى أولاد عاد بالاحقاف فكذبوه ( ٤ ب ) فأهلكهم الله .

قال أبو الحسين : وقرأت في بعض الكتب أن جيرون وبريد كانا أخوين ، وها ابنا سعد بن لقمان بن عاد ، وها اللدان يعرف جيرون وباب البريد بدمشق بهما .

قال ابو الحسين : اخبرني احمد بن حميد بن ابي الجائر ، قال :<sup>١٥</sup>

قال منصور بن يحيى بن سعيد الموصلي : المدائن القديمة الكعبة ومصر ودمشق والجزيرة والأبلة ويندوى وحران والسوس الأقصى .

قال : واخبرني ابو القاسم ايوب بن سليمان بن بنة الرازي ، نا ابو بكر عبد الله ابن محمد بن ابي الدنيا بسامرة ، نا محمد بن يحيى نا أحمد بن هرون ، نا خالد بن يزيد بن اسد بن عبد الله القشيري الدمشقي ، نا سعيد بن الحارث بن ميمون الصنعاني ، عن وهب<sup>٢٠</sup> ابن منبه قال :

(١) صل « حما » . موضع في الجزيرة . معجم ما استعجم ٢ : ٤٨٦ — ٤٤٨ ،

ومعجم البلدان ٢ : ٣١٧

(٢) قرية في الجزيرة . معجم البلدان ١ : ٨٦٦ .

(٣) كذا في الأصل .

٢٥

(٤) قال ياقوت عند كلامه على الفرات : « ويصب اليه انهار صفار نحو نهر سبخة وكسيوم

ونهر ديسان والبلبخ « ٣ : ٨٦٠ .



دمشق بناها العار غلام ابرهيم الخليل . وكان حبشياً وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج ابرهيم من النار . وكان اسم الغلام دمشق ، فسماها على اسمه ، وذلك بعد الفرق . وكان ابرهيم عليه السلام جعله على كل شيء ، وسكنها الروم بعد ذلك بزمان .

٥ وقال ابو الحسين الرازي : وجدت في الكتاب الذي سماه ابو عبيدة معمر ابن المثنى كتاب « فضائل الفرس » وحكاه عن عمر المعروف بعمر كسرى أن يوراسب الملك الكيوانى (١) بنى مدينة بابل ومدينة صور ومدينة دمشق .

قال ابو الحسين : وحكى الدمشقيون - ولم يقع لي اسناده - قالوا : كان في زمان معاوية بن أبي سفيان رجل صالح بدمشق من المستورين (٢) . وكان يقصده الحضر عليه السلام في أوقات يأتيه فيها فبلغ معاوية بن أبي سفيان ذلك . فجاء اليه راجلاً فقال له : بلغني ان الحضر ينقطع اليك فأحب أن تجمع بيني وبينه عندك . فقال له : نعم . فجاءه الحضر على الرسم ، فسأله الرجل ذلك فأبى عليه فقال ليس الى ذلك سبيل . فعرف الرجل ذلك لمعاوية ، فقال قل له : قد قعدنا مع من هو خير منك ، وحدثناه وخطبناه ، وهو محمد رسول الله ﷺ ، ولكن ساه ١٥ عن ابتداء بناء دمشق كيف كان . فقال نعم . فسأله فقال : صرت اليها فرأيت موضعها بجزراً مستجمعا من المياه ثم غبت عنها خمس مائة سنة ، ثم صرت اليها فرأيتها غيضة ، ثم غبت عنها خمس مائة سنة ثم صرت اليها فرأيتها بجزراً كعادتها الأولى ، ثم غبت عنها خمس مائة سنة وصرت اليها فرأيتها قد ابتدئ فيها بالبناء ونفر يسير فيها .

اخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد بن عمر السمرقندى الحافظ ، ببغداد ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النور ، انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن الخلس ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن سيف السجستاني ، نا ابو عبيدة السرى بن يحيى التيمى ، نا ( ٥ آ ) شعيب بن ابرهيم التيمى ، نا سيف بن عمر التيمى الأسيدي (٣) | (٤) قال :

(١) ظ « الكيوانى » .

(٢) ظ « المعوزين » .

٢٠ (٣) فى التهذيب ٤ : ٢٩٥ « الأسدى » .

(٤) ساقطة من ظ .

وأما فارس والروم فانهم لم يزالوا في ملك منظور مذ باديء الدهر حتى بعث الله رسوله ﷺ . فجمع له ملك الأشدئين الى ملك العرب . وملك من الروم عشرة أهل أيبات ، فأول بيوتاتهم ملك نابع وبنوه . في زمان نابع صنع ماء الذهب . ثم خرج منهم الملك الى تمتع فكث فيهم يسيرا ثم خرج منهم الى غلوى فكث قليلاً ، ثم خرج منهم الى تبيت ، ثم خرج منهم الى اهليبا ثم صار عنه الى ايليا ، وبه سميت ايلياء ، ثم تحول الملك الى يمن فملك من ولده فترك ثم مبصر ثم جيرون ، وهو الذي نزل بدمشق ، وبه سمى باب جيرون . ثم ملك بعدهم مهاطيل ، وتحول الملك اليه وتزوج الى النوبة فولد له الأصفر وكان الملك فيهم . ثم انقرضوا فتحول الملك في اصيلغون . ومنهم القياصر فلك بعد قيصر هرقل وكان آخر بني هرقل الأخرم .

قرأت بخط شيخنا أبي الفرج غيث بن علي الصوري مما ذكر انه نقله من ١٠ كتاب « اخبار الكعبة وفضائلها وأسماء المدن والبلدان وأخبارها » ، قال ابو البختري : ولد ابراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة من جملة الدهر الذي هو سبعة آلاف سنة . قال : وذلك بعد بنيان دمشق بخمس سنين . وقال : جيرون عند باب مدينة دمشق من بناء سليمان بنته الشياطين . وكان الشيطان الذي بناه يقال له جيرون فسمي به . وهي سقيفة مستطيلة على عمد وسقائف ٢٥ على عمد ، وحوله مدينة تطيف بجيرون .

وقيل إن دمشق بناها دمشق ، غلام كان مع الاسكندر .

وبلغني من وجه آخر انه لما رجع ذو القرنين من المشرق وعمل السديين أهل خراسان وبين يأجوج ومأجوج سار يريد المغرب ، فلما أن بلغ الشام وصعد على عقبة دُمَّر (١) ابصر هذا الموضع الذي فيه اليوم مدينة دمشق . وكان هذا ٢٠ الوادي الذي يجري فيه نهر دمشق غيضة أرز . والأرزة التي وقعت في سنة ثلاث مائة وثلاث عشرة من بقايا تلك الغيضة . فلما نظر ذو القرنين الى تلك الغيضة ، وكان هذا الماء — الذي في هذه الأنهار اليوم مفترق — مجتمعاً في واد واحد . فأخذ الاسكندر ، وهو ذو القرنين ، يفكر كيف يبني فيه مدينة . وكان أكثر فكره

(١) دمر قرية صغيرة في غرب دمشق تبعد عنها ٨ كم . وعقبة دمر كانت على الطريق الداهية ٢٥ من دمشق الى بلبك . انظر عنها معجم البلدان ٢ : ٥٨٧ ، ودوستو في T . H . S p 291



وتعجبه أنه نظر الى جبل يدور بذلك الموضع وبالغيضة كلها . وكان له غلام يقال له دمشقش : على جميع ملكه . ولما نزل ذو القرنين من عقبة دمر سار حتى نزل في موضع القرية المعروفة بيلدا<sup>(١)</sup> من دمشق على ( ٥ ب ) ثلاثة أميال . فلما نزل ذو القرنين أمر أن يحفر له في ذلك الموضع حفرة ، فلما فعلوا ذلك أمر ٥ أن يرد التراب الذي اخرج منها اليها . فلما رُدَّ التراب اليها لم تمتلي الحفرة ، فقال لغلامه دمشقش ارحل فاني قد كنت نويت أوسس في هذا الموضع مدينة ، فأما إذا بان لي منه هذا ، فما يصلح أن يكون هاهنا مدينة . فقال له غلامه : ولم يامولاي ؟ قال ذو القرنين : إن بُني هاهنا مدينة في هذا الموضع فانها ما تكون يكفي اهلها زرعها . — قال المصنف للكتاب : وعلاوة ذلك أن أهل غوطة دمشق ١٥ لا تكفيهم غلاتهم حتى يشتروا لهم من المدينة . — وان ذا القرنين رحل من هناك سائراً حتى صار الى البثنة<sup>(٢)</sup> وحووران وأشرف على تلك السعة ، ونظر الى تلك التربة الحمراء . فأمر أن يُناول من ذلك التراب فلما صار في يده أعجبه لأنه نظر الى تربة حمراء كأنها الزعفران ، فأمر أن ينزل هناك . فلما نزل ، أمر أن يحفر في ذلك الموضع حفرة . فلما حفروا أمر ان يرد ذلك التراب الذي حفروا الى ١٥ المكان الذي أخرج منه ، فردوه ففضل منه تراب كثير . فقال ذو القرنين لغلامه دمشقش : ارجع الى الموضع الذي فيه الأرز ، الى ذلك الوادي ، فاقطع ذلك الشجر ، وابن على حافة الوادي مدينة ، وسمها « دمشق » على اسمك ، فهناك يصلح أن يكون مدينة ، وهذا الموضع بحرها ومنه ميرتها — يعني البثنة وحووران . — فرجع دمشقش وبنائها ، وعمل لها حصنا . والمدينة التي كانت رسم دمشقش هي ٢٥ المدينة الداخلة . وعمل لها ثلاثة أبواب : جيرون مع ثلاثة أبواب البريد ، مع باب الحديد الذي في سوق الاساكفة ، مع باب الفراديس الداخلة . هذه كانت المدينة . إذا اغلقت هذه الأبواب فقد اغلقت المدينة . وخارج هذه الأبواب كان مرعى ، وبنائها دمشقش وسكنها ومات فيها . وكان قد بنى هذا الموضع ، الذي هو المسجد الجامع اليوم ، كنيسة يعبد الله فيها الى أن مات .

٢٥ (١) يِلدا ، ويقال لها يِلدان ، قرية في غوطة دمشق . انظر معجم البلدان ٤ : ١٠٢٥ ،

T . H . S , p 313 — وغوطة دمشق لكرد على ص ٢٣ .

(٢) البثنة ويقال البثنية ، قرية بين دمشق واذرعات . معجم البلدان ١ : ٤٩٣ .

وبلغني من وجه آخر عن بعضهم أن الذي بنى دمشق بناها على الكواكب ٥ السبعة ، وأن المشتري بيته دمشق ، وجعل لها سبعة أبواب ، وصوّر على كل باب أحد الكواكب السبعة ، وصور على الباب الذي يقال له اليوم باب كيسان زحل ، فخربت الصور كلها التي كانت على الأبواب الا باب كيسان فان صورة زحل عليه باقية الى الساعة .

١٠ نبأنا الشريف ابو القاسم على بن ابرهيم بن العباس بن ( ٦٦ آ ) الخطيب المعروف بالنسيب وابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد الاكفاني الانصاري المزكي قالا : نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد بن محمد بن احمد التميمي ، اخبرني ابو القاسم تمام بن محمد الرازي قال :

قرأت في كتاب عتيق : باب كيسان لزحل ، باب شرقي للشمس ، باب توما للزهرة ، باب الصغير للمشتري ، باب الجاية للمريخ ، باب الفراديس لعطارد ، وباب الفراديس الآخر المسدود للقمر (١) .

١٥

قرات بخط ابي الحسين الرازي : حدثني ابو الفضل احمد بن حميد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، حدثني ابي ، نا ابي عن ابيه يحيى بن حمزة قال :

قدم عبد الله دمشق ، وحاصر اهلها . فلما دخلها هدم سورها ، فوقع منها حجر كان عليه مكتوب باليونانية . فارسلوا خلف راهب ، فقالوا له تقرأ ما عليه ؟ فقال : جيثوني بغير (٢) فطبعه على الحجر فاذا عليه مكتوب :

٢٠

« ويك ارمَ الجبارة . من رامك بسوء قصمه الله . اذا وهى منك جيرون الغربي من باب البريد ، ويك من الحمسة أعين ، نقض سورك على يديه بعد أربعة آلاف سنة تعيشين رغدا ، فاذا وهى منك جيرون الشرقي اذيل لك ممن تعرض لك »

قال : فوجدنا الحمسة أعين : عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد

٢٥

المطلب . عين بن عين بن عين بن عين بن عين .

(١) سيأتي الكلام على هذه الأبواب منفلا .

(٢) غير واضحة في الاصول . قراناها من فاكهة المجالس للمقدسي . ( مخطوط )



قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني  
أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامى  
حدثني محمد بن سعيد بن فطيس نا إبراهيم بن عتيق ، سمعت أبا مسهر يقول :

إن ملك دمشق بنى حصن دمشق الذي حول المسجد داخل المدينة على مساحة  
○ مسجد بيت المقدس . وحمل أبواب مسجد بيت المقدس فوضعها على أبوابه . فهذه  
الأبواب التي على الحصن هي أبواب مسجد بيت المقدس .

(١) نسخة أخرى: ...

(٢) نسخة أخرى: ...

## فصل

### في اشتقاق تسمية دمشق واماكن من نواحيها وذكر ما بلغني من الأقوال التي قيلت

ودفع اليّ ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي بيغداد كتاب اشتقاق  
اسماء البلدان لأبي الحسين احمد بن فارس بن زكريا اللغوي ، وعليه خطه ، فوجدت فيه : ٥  
وأما دمشق فيُقال إنها من دَمْشَقَ ، وناقَة دَمْشَقُ أي سريعة . قال :  
وصاحبي ذاتُ هِبابٍ دَمْشَقُ كأنها بعد الكلال زورقُ (١)  
ويُقال : دَمْشَقُ الضرب دمشقة اذا ضرب ضرباً خفيفاً سريعاً .

اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد البنا ، انا ابو علي محمد بن الحسين بن الفراء ،  
انا أبو القاسم إسميل بن سويد | بن عون | (٢) المعدل قال : قال أبو بكر محمد بن (٦ ب) ١٥  
القاسم بن الأنباري :

ودمشق فعل من قول العرب : ناقَة دمشق اللحم اذا كانت خفيفة (٣) .  
وذكر أبو عبد الله الحسين بن خالويه النحوي ، فيما قرأته بخط أبي محمد  
عبد الله بن محمد الخطابي الشاعر : كتب اليّ سيف الدولة — لاشكّت عشره ولا تلّ  
عرشه (٤) — يسأل عن دمشق هل يُقال فيها دِمَشَقَة أم لا . فقلت : دمشق اسم هذه ١٥  
المدينة ليست عربية فيما ذكر ابن دريد ، انما هي معربة ، ولا يُقال الا بغير هاء .

(١) من أبيات للزفیان . وقبله في اللسان :

ومنهل طام عليه القلَمُ  
ورده والليل داج ابلقُ  
ينير أو يسدى به الخورتقُ  
وصاحبي ذات هِباب دَمْشَقُ  
كأنها بعد الكلال زورقُ

٢٠

(٢) ساقطة من ك و ظ

(٣) ظ ، ك : « ناقَة دمشق الخطو اذا كانت خفيفة الخطو » .

(٤) صل « لاسلت عشره ولا اسل يده » وانبتنا رواية ابن شدّاد في « برق الشام  
في محاسن اتليم الشام » . مخطوط في خزانتنا .



فأما الدمشقةُ فالسرعة في المشي ، يُقال : دمشقٌ يُدمشِقُ دمشقةً ودمشاقاً  
إذا أسرع . وكل سريع دمشق . أطال الله بقاء سيدنا ، بك المستند ، وزيراً ام  
خِنَور<sup>(١)</sup> بكونه فيها . فأعاد الرقعة ووقع عليها : مرّ بنا في كتاب :  
قال عبد الرحمن بن حِيسَل<sup>(٢)</sup> الجحفي وهو بعسكر يزيد بن ابي سفيان عند  
حصارهم دمشق :

أبلغ أبا سفيان عنا بأننا على خير حال كان جيش يكوئها  
وأنا على بابي دمشق نرتمي فقد حان من بابي دمشق حينها

وفي الرقعة أيضاً : أن الناقة السريعة يُقال لها دمشق ، والمرأة السريعة اليد في  
العمل . فكتبت تحته : هذا جائز للشاعر محتمل له ، ولا سيما إذا قصد بدمشق  
١٠ الى مدينة فزادها تأكيذاً للتأنيث كما أن عقرباً مؤنثة بغير علامة التأنيث ، والعقربان  
ذكرها ، فقالوا عقربة تأكيذاً ، ففذلك دمشق ودمشقة . وذكر يونس وغيره  
آتانة وعجوزة وفرسة ، كل ذلك تأكيد . وقرأ ابن مسعود \* تسع وتسعون نعجة  
أتى<sup>(٣)</sup> . فبعث يستحضرني . فلما مثلتُ بين يديه قلت : أيها الأمير رب علم كنتُ  
سببه . وقد استفدتُ دمشقة الا أنه في النحو كما ذكرت . والعرب يزيد المذكر  
١٥ بياناً كما قال النبي ﷺ : ابن لبونٍ ذكر ، وتزيد المؤنث تأكيذاً مثل نعجة أتي .  
وذكر كلاماً غيره .

سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضي ببغداد ، وكان أسراً وبقي  
ببلاد الروم مدة ، أن رجلاً من حكماء الروم قال له : إنما سميت دمشق بالرومية ،  
وان اصل اسمها دوومسكس أي مسك مضاعف لطيبها لان دوو للتضعيف ، ومسكس  
٢٠ هو المسك . ثم عُرِّبَت فقبل دمشق ، والله اعلم .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ببغداد ، انا ابو محمد الحسين بن علي  
الجوهري ، انا ابو عمر محمد بن الهباس بن حيويه ( ٧ آ ) ، انا أحمد بن معروف ، نا  
الحارث بن ابي اسامة ، انا محمد بن سعد ، نا هشام بن محمد الكلبي عن ابيه ، قال ابن سعد :  
واخبرنا رويم بن يزيد المقرئ ، نا هرون بن ابي عيسى الشامي ، عن محمد بن اسحق بن

٢٥ يسار قالا :

(١) يقال وقموا في ام خنور اذا وقموا في خصب ولين من اليش ، ولذلك سميت  
الدنيا ام خنور ( اللسان ) والمقصود هنا الدنيا .

(٢) صل « حنبل » والصواب ما ائبتنا . انظر : الاصابة ٢ : ٣٩٥ . افادنيها الأستاذ عبيد .

(٣) سورة ص ٣٨ : ٣٣

ولد لاسماعيل بن ابراهيم اثنا عشر رجلاً فسماهم . وقالوا : ودما وهو ديماء ،  
وبه سميت دومة الجندل .

قراتُ بخط أبي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، فيما نقلته من خط أبي الحسين  
محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو المباس محمود بن محمد بن الفضل الرافعي ،  
نا محمد بن موسى العمي ، نا ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي ، عن ابيه قال : ٥

ولد للوط أربعة بنين وابنتان . فأما البنون فاسمهم مآب وعمان واخلان (١) وملكان .  
والبنات زغر والريّة (٢) . فعمان مدينة البلقاء سميت بعمان بن لوط . ومآب (٣) من  
سائر البلقاء سميت بمآب بن لوط . وعين زُغَر سميت بزُغَر ابنة لوط . والريّة  
سميت بالرية بنت لوط . | (٤)

قال ابو المنذر : وقال المستوفى بن قطامي : سميت صيدا التي بالشام بصيدون ١٥  
ابن صدقا بن كنعان بن حام بن نوح . وسميت اريحا التي بالشام باريحا بن مالك  
ابن ارفخشذ بن سام بن نوح . وسمي البلقاء يبالق بن عمان بن لوط ، لأنه بناها  
وسكنها .

وقال الرازي : اخبرني محمد بن حميد ، نا محمد بن الحسن بن السمط قال : قرات  
على خالي محمد بن سهل بن عبد الكريم قال : ١٥

وقالوا : البلقاء من عمل دمشق سميت بيلقاء من بني سوية من بني عمان بن لوط .  
وهو بناها .

ويُقال ولد لوط أربعة : رجلا مآب وعمان ، وابنتان زُغَر والرية .  
فعمان مدينة البلقاء سميت بعمان بن لوط . ومآب من مدائن البلقاء سميت بمآب  
ابن لوط ، وزُغَر سميت بزُغَر ابنة لوط ، والرية بريّة ابنة لوط . وصيدا ٢٥  
إنما سميت بصيدون بن صدقا بن كنعان بن حام . وهو أول من ولده آدم .

(١) عند ابن شداد « جولان » .

(٢) زُغَر بوزن زُغَر . والريّة ، بالياء المشددة . معجم البلدان ٢ : ٩٣٣ .

(٣) بوزن معاب . معجم البلدان ٤ : ٣٧٧ .

(٤) ساقطة من ظ ، ك .



وبلغني أن الكسوة (١) إنما سميت بذلك لأن غسان قتلت بها رسل ملك الروم  
اليهم ، لأخذ الجزية منهم ، واقاسمت كسوتهم .

اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي نصر شجاع بن ابي بكر الحافظ اللفتواني ببغداد ، انا  
ابو صادق محمد بن احمد بن جعفر بن محمد الفقيه الاصبهاني ، انا ابو الحسن احمد بن ابي بكر  
محمد بن زنجويه المدل الاصبهاني ، انا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال :

وأما مؤتة ، مهموزة والهمزة ساكنة ، فهي الأرض التي قُتِلَ فيها جعفر  
ابن أبي طالب .

وفيما دفع اليّ أبو الفضل ابن ناصر من كتاب ابي الحسين بن فارس وقرأته  
قال : وجيرون من قولك (٧ ب) جرن اذا املاس (٢) ، والجارن الأملس من كل  
١٠ شيء ، وجتلق من قولك جلق رأسه إذا حلقه . والجاية الحائية ، وهي الحوض ،  
والجمع جواب . وقال الله جل ثناؤه ﴿ وجيفان كالجواب ﴾ (٣) . وقال الأعشى :

تروح على آل المخلّق جفنة<sup>٤</sup> كجاية الشيخ العراقي تَفْهَقُ<sup>(٤)</sup>

وقال ابن فارس : وأذرح من قولك هو ذرّ يحيى أي شديد الحرارة ،  
وذرحت الزعفران في الماء . قال ابن فارس : والبلقاء من البلق . وتدمر من  
١٥ قولك دمر ، أي دخل . قال رسول الله ﷺ : من اطّلع في بيت قوم بغير اذنهم  
فقد دمر أي دخل (٥) . قال : ويبروت فيقول من البرت ، وهو الرجل  
الدليل . وجبلة من الجبل ، وكل شيء اجتمع وعظم فهو جبلة . وصور جمع  
صورة ، يُقال صورة وصور كما قال سورة البناء والجمع سور . ويُقال هو من  
صاره يصوره اذا أماله . وعكا من قولك عككت أي حبسته والعككة شدة  
٢٠ الحرّ وكذلك العكك . قال :

تَطْرُدُ الْقُرَّ بِحَرِّ سَاخِنٍ وَعَكِيكَ الْقَيْظُ انْجَاءً بِقُرِّ<sup>(٦)</sup>

(١) قرية في جنوب دمشق ، تبعد عنها ١٨ كم . انظر : معجم البلدان ٤ : ٢٧٥ ،

و T. H. S, p 321 . وجدول المسافات ص ٢ .

(٢) ك : « امتلس » .

(٣) سورة ابراهيم ١٤ : ١٣ .

(٤) الصدر في ديوان الأعشى : « نفى الدم عن آل المخلّق جفنة ... » ص ٣٣ .

(٥) أي دخل بغير اذن ( اللسان ) .

(٦) البيت لطرفة ، يصف جارية . وعند ابن شداد : « بحر ساكن » ، وورد :

تطرد القرّ بحر صادق .. ( اللسان )

## باب

اشتقاق اسم التاريخ وأصله وسببه

وذكر الفائدة الداعية الى العناية به

قرأت بخط شيخنا ابي الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الصوري قال : قرأت في كتاب الحراج تأليف ابي الفرج قدامة بن جعفر الكاتب قال :

تاريخ كل شيء ، آخره ، وهو في الوقت غايته والموضع الذي انتهى اليه . يُقال فلان تاريخ قومه أي اليه ينتهي شرفهم . ويُقال وررخت الكتاب تورخاً أورخته تاريخاً ، اللغة الأولى لتميم والثانية لقيس . ولكل مملكة وأهل مائة تاريخ . وجماع القول في تواريخهم أنهم يؤرخون بالوقت الذي تحدث فيه حوادث مشهورة عامة . قال الله تعالى : ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾ ، قل هي مواقيت للناس والحج ﴿ (١) ﴾ . فبالأهلة تدرك عدة الأعوام ويعلم مبلغ ماضى من الليالي والأيام ، وتُعرف أوقات الحج والصيام . ويعتبر بعض شرائع الاسلام ، كاتقضاء عدد النساء من بعولتهن ومدة حملهن ووضع أجنتهن ، ووقت محل الديون اللازمات ، وتصريم مدد عقود الاجارات (٢) ، واختلاف الفصول والأوقات ، وبها تحدث حوادث الأمم الخاليات .

اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن علي بن الحسن بن زوران البصرى العنبرى الماوردى ١٥ بقراءتي عليه ( ٨٨ ) ببغداد ، أنا ابو الحسن محمد بن علي بن احمد بن ابراهيم السيرافي نا القاضي أبو عبد الله احمد بن إسحق النهاوندى ، نا احمد بن عمرات بن موسى الأشناني ، نا موسى بن زكريا التستري ، نا أبو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة ابن خياط المصفرى الشيباني المعروف بشباب (٣) ، نا يزيد بن زريع ، نا سعيد .

عن قتادة في قوله سبحانه وتعالى ﴿ يسألونك عن الأهلة ﴾ ، قل هي مواقيت للناس والحج ﴿ فجعلها الله سبحانه لصوم المسلمين وإفطارهم وحجهم ومناسكهم وعدد

(١) البقرة ٢ : ١٨٩ .

(٢) ظ ، ك « عقود التجارات والاجارات » وفي المنتقى كالأصل .

(٣) ظ ، ك « بشيبان » ، وهو خطأ ،



سيئاتهم ومحال ذنوبهم في اشياء والله أعلم بما يصلح خلقه . قال : ﴿ وجعلنا الليل والنهار آيتين ، فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرةً لتبْتَغُوا فضلاً من ربكم ، ولتعلموا عدد السنين والحساب ﴾ (١) . وقال في آية أخرى : ﴿ وهو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدره منازل لتعلموا عدد السنين والحساب . ما خلق الله ذلك إلا بالحق ، يُفصّل الآيات لقوم يعلمون ﴾ (٢) .

ابانا ابو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز وأبو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد الأصهبانيان قالا : اخبرنا ابو زيم احمد بن عبد الله بن أحمد بن | اسحق بن ابراهيم بن | احمد المقرئ ، نا احمد بن فرج ، نا ابو عمر الضرير ، نا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله .

١٠ ﴿ يسألونك عن الأهلية ﴾ قال : نزلت في معاذ بن جبل وثلعة بن غنم ، وما رجلا من الأنصار قالا : يارسول الله ما بال الهلال يدو ويطلع دقيقا مثل الحيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي | ويستدير | (٤) ثم لا يزال ينقص ويدق حتى يعود كما كان ، لا يكون على حال واحد ؟ فنزلت : ﴿ يسألونك عن الأهلة ، قل هي مواقيت للناس ﴾ في حل دينهم ، ولصومهم ولفطرمهم ، وعدة نساءهم ، والشروط التي تنتهي الى أجل معلوم .

أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الشيباني ببغداد ، انا ابو علي الحسن بن علي بن محمد التميمي المعروف بابن | المذهب | (٥) الواعظ ، انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، نا أبو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا إسحق بن عيسى ، أنا محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن ابيه قال :

- 
- (١) اسرى ١٧ : ١٢ .  
(٢) يونس ١٠ : ٥٠ .  
(٣) ساقطة من ك .  
(٤) ساقطة من ط و ك .  
(٥) ٢٥ ساقطة من ط و ك .

قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل جعل هذه الأهلة مواقيت للناس .  
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فان غُمَّ عليكم فأتّموا العدة (١) .

أخبرناه عالياً أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الملك بن رضوان ، وأبو  
علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط ، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا ببغداد  
قالوا : نا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا بشر  
ابن موسى الأسدي ، نا أبو زكريا (٨ ب) يحيى بن اسحق السيميني (٢) ، نا محمد بن  
جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله عز وجل جعل هذه الأهلة مواقيت للناس ،  
فاذا رأيتموه فصوموا ، وإذا رأيتموه فأفطروا ، فان غُمَّ عليكم فأتّموا صومه (٢) .

أخبرناه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن السمري ، أنا أبو الحسين بن  
النور ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن التستري . وأخبرنا القاضي أبو علي الحسن بن سعيد بن  
أحمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو | بن المأمون | (٤) الجزري بالرحبة ، نا أبو القاسم  
بن التستري قالاً : أنا أبو طاهر المخلص ، نا عبد الله بن محمد ، نا لؤي بن (٥) ، نا  
محمد بن جابر عن قيس بن طلق عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : جعل الله الأهلة مواقيت ، فاذا رأيتموه فصوموا ، ١٥  
وإذا رأيتموه فأفطروا ، فان غُمَّ عليكم فأتّموا العدة ثلاثين .

قال محمد بن جابر : سمعت هذا منه . وحدثني آخري . (كذا)  
وأخبرناه أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصّريفي ،  
نا عمر بن أحمد الكتاني ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، وأبو بكر أحمد بن القاسم  
ابن نصر بن يزيد النيسابوري ، نا محمد بن سليمان لؤي بن . فذكر نحوه وزاد الناس ٢٠ .

(١) ظ و ك « قال عمر ، وأفطروا على عدار اي عليكم فأتّموا العدة » .

(٢) بفتح المهلة واللام بينهما تحتية ساكنة ، ثم مهلة مكسورة ، ثم تحتية ثم نون .

نسبة الى قرية قرب بغداد . تهذيب التهذيب ١١ : ١٧٦

(٣) ك « فان غم عليكم فأعكوا العدة » .

(٤) ساقطة في ك و ظ .

(٥) بالتصغير . تهذيب التهذيب ٩ : ١٩٨ .



## باب

### في مبتدأ التاريخ ومصطلح الأمم على التواريخ

أخبرنا ابو بكر محمد بن ابي نصر بن عمر اللقواني باصبهان ، انا ابو الحسن محمد ابن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن هرون المروفي بزرا امام الجامع العتيق ، و ابو مسعود سليمان بن ابراهيم بن سليمان الحافظ قالا : انا ابو الفرج عثمان بن احمد بن اسحق البرجي ، انا ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري ، نا ابو يعقوب اسحق ابن الفيض ، نا المصانمي ابن الجارود ، عن عبد العزيز بن زياد مولى عبد الله بن عامر ، عن انس :

عن النبي ﷺ : إن جبريل حدثه قال : مضى من الدنيا ستة آلاف وسبع ١٠ مائة سنة . قال : وكل قطرة مطر تنزل من السماء موكل بها ملك من الملائكة يضعها موضعها . قال : ونبأ في الأرض من الأنبياء مائة الف وأربعمون الفاً وثلاث مائة (١) من المرسلين حتى جاء محمد ﷺ خاتم الأنبياء لانبيء بعده . قال : وما بقي من الدنيا الا كما بقي من النهار اذا غلبت الشمس وبقي حرمة الشمس على الحيطان (٢) .

١٥ أخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الانطاقي الحافظ ببغداد ، انا ابو الفضل (٩ آ) احمد بن الحسين بن خيرون ، انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران ، انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، نا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبه ، نا المنجاب (٣) يعني ابن الحارث ، انا ابو عامر الأسدي ، عن سفيان ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن كعب .

٢٠ قال : | الدنيا | (٤) ستة آلاف سنة .

(١) ظ و ك « مائة الف واربعه وعشرين واربعين الفاً ... » .

(٢) اورد الطبري هذا الحديث بروايات اخرى مختلفة ١ : ٩ .

(٣) بكسر اوله وسكون ثانية ثم جيم ثم موحد . تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٩٧ .

(٤) ساقطة من ظ و ك .

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا محمد بن هبة الله بن الحسن ،  
أنا محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل ، أنا محمد بن جعفر ، نا يعقوب ، نا قبيصة ،  
نا سفيان ، عن الأعمش ، عن كعب .

قال : الدنيا ستة آلاف سنة .

كذا قال ؛ وإنما يرويها الأعمش عن أبي صالح عن كعب .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن خضر السلي ، أنا أبو الحسين طاهر بن  
أحمد بن علي بن محمود السلي الفقيه بدمشق ، نا أبو الفضل منصور بن نصر بن عبد الرحمن  
ابن بشر [ بن المنعم ، أنا أبو علي الحسن بن عمر بن علي بن الحسن العطارف ، نا إبراهيم  
ابن عبد الله بن عمر بن بكير المسقلاني وجميع بن الجراح ] (١) عن الأعمش عن أبي صالح  
عن كعب .

قال : إن الله خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والأربعاء  
والخميس والجمعة ثم جعل مع كل يوم ألف سنة . (٢)

أخبرنا أبو الحسن بركات ، وعبد العزيز بن الحسين التمار بدمشق قالوا : نا أبو بكر  
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أنا أبو الحسن | محمد بن | (٣) أحمد بن محمد ... (٤) ،  
أنا أبو بكر أحمد بن سندی بن الحسين الجداد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي القطان ،  
نا اسمعيل بن عيسى ، نا اسحق بن بشر ، نا مقاتل ، وجريز بن علي الضحّاك ، عن  
ابن عباس قال :

كانت فترتان : فترة بين ادريس ونوح ، وفترة بين عيسى ومحمد . فكان أول  
نبي بُعث بعد آدم ادريس ، فكان بين موت آدم وبين بعثة ادريس مائتا سنة . لأن  
آدم عاش ألف سنة الا أربعين عاماً . وولد ادريس ... (٤) فجاءته النبوة بعد موت  
آدم بمائتي سنة وكان في نبوته مائة سنة وخمس سنين ، فرفعه الله تعالى وهو ابن  
أربع مائة سنة وخمس سنين . وكان الناس من آدم الى ادريس أهل ملة واحدة

(١) غير ظاهر في الأصل ، أضفناها من ظ و ك .

(٢) هذا الخبر في هامش الأصل بخط المصنف .

(٣) ساقط من ك .

(٤) كلمة غير ظاهرة في الأصل ، ساقطة من ظ ، وفي ك « وادرس » .



متمسكين بالاسلام وتصالحهم الملائكة . فلما رفع ادريس اختلفوا وقر الوحي ، الى  
أن بعث الله تعالى نوحاً . فكان نوح ، يعنى يوم بُعث ، أربع مائة سنة وثمانين سنة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى [ (١) ] انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن  
النقور ، انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن اسمعيل بن [ العباس المخلص ، انا ابو الحسين  
٥ [ ابن رضوان بن احمد بن جالينوس الصيدلاني ، انا ابو عمر احمد بن عبد الجبار [  
العطاردي ، نا يونس بن بكير [ الشيباني عن محمد بن اسحق بن يسار قال :

كان من آدم الى نوح الف و [ مائتا سنة . ومن نوح الى [ ابراهيم الف ومائة  
واثنتان واربعون سنة . ومن ابراهيم الى موسى خمس [ مائة وخمس وستون سنة . [ ومن  
موسى الى داود خمس مائة سنة وتسع وستون سنة . ومن داود [ الى عيسى الف  
١٥ وثلاث مائة [ سنة وست وخمسون سنة . ومن عيسى الى محمد ﷺ [ ست مائة  
سنة . فذلك خمسة [ آلاف واربع مائة واثنتان وثلاثون سنة . هذا الأجل صحيح . [

اخبرنا به ابو [ القاسم بن السمرقندى ، انا محمد بن هبة الله بن الحسين ، انا  
محمد بن الحسين ، انا عبد [ الله بن جعفر ، نا يعقوب [ نا اصحاب عن يونس بن  
بكير ، عن محمد بن اسحق قال :

١٥ فذكر ، يعنى هذا ، وقال : فذ [ لك خمسة آلاف وأربع مائة [ وست وعشرون  
سنة . وهذا الاجمال غير صحيح . [

أخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ، ابنا الحسن بن احمد بن البنا . قالوا :  
انا ابو الحسين محمد بن احمد الابنوسى ، انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل — اجازة —  
انا محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد ، عن الزعفراني ، نا ابو بكر احمد بن ابي خيثمة  
٢٥ زهير بن حرب ، نا على بن محمد بن [ بندي [ ويعقوب بن كعب الانطاكي قالوا : نا  
عيسى بن يونس ، نا الأوزاعي و عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي سلمة قال :

كان بين آدم ونوح عشرة قرون القرن مائة عام . وكان بين نوح و ابراهيم  
عشرة قرون . (٢)

(١) ما بين الاقواس مطبوس في الاصل ، اتعمناه من ط .

٢٥ (٢) ساقط من ط و ك ، وفيها ، بعد عشرة قرون ، زيادة : « كلهم على الاسلام » .

واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي قال : انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا ابو الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الخشاب ، نا ابو محمد حارث بن ابي اسامة ، انا ابو عبد الله محمد بن سعد ، انا قبيصة ابن عقبة ، نا سفيان بن سعيد عن ابيه عن عكرمة قال :

٥ | كان بين آدم ونوح عشرة قرون ، كلهم على الاسلام . (١) |

قال : وانا محمد بن عمر بن واقد الأسلي عن غير ( ٩ ب ) واحد من أهل العلم قالوا :

كان بين آدم ونوح عشرة قرون ، القرن مائة سنة . وبين نوح وادريس عشرة قرون ، القرن مائة سنة . وبين ابراهيم وموسى بن عمران عشرة قرون ، القرن مائة سنة .

قال : وأبنا هشام بن محمد بن السائب ، عن ابيه ، عن ابي صالح ، عن ابن عباس قال : ١٠

كان بين موسى بن عمران وعيسى بن مريم الف سنة وتسع مائة سنة . ولم يكن بينهما فترة ، وإنه أرسل بينهما الف نبي من بني اسرائيل سوى ما أرسل من غيرهم . وكان بين ميلاد عيسى والنبي صلى الله عليها وسلم خمس مائة سنة وتسع وستون سنة بعث في أولها ثلاثة أنبياء . وهو قوله تعالى ﴿ إذ أرسلنا اليهم فكذبوها ، فعزّزنا بثالث ﴾ (٢) والذي عزّز به شعون ، وكان من الحواريين . ١٥ وكانت الفترة التي لم يبعث الله فيها رسولاً أربع مائة سنة وأربعاً وثلاثين سنة . وان حواربي عيسى بن مريم كانوا اثني عشر رجلاً . وكان قد تبعه بشر كثير ولكنه لم يكن فيهم حواربي الا اثني عشر رجلاً . وكان من الحواريين القصار والصياد ، وكانوا عمالاً يعملون بأيديهم ، وان الحواريين من الأصفياء ، وان عيسى حين رفع كان ابن اثنتين [ وثلاثين ] (٣) سنة وستة أشهر . وكانت نبوته ٢٠ ثلاثين شهراً . وان الله رفعه بجسده ، وانه حي الآن ، وسيرجع الى الدنيا فيكون فيها ملكاً ، ثم يموت كما يموت الناس . وكانت قرية عيسى تسمى ناصرة ،

(١) هذا الخبر كله ساقط في ظ و ك .

(٢) يسن ، ٣٦ : ١٤ .

(٣) غير ظاهرة في الأصل . اتتمناها من ظ و ك .



وكان أصحابه يسمون الناصريين . وكان يُقال لعيسى الناصري ، فلذلك سميت  
الناصرى .

اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا : انا ابو الحسن  
ابن الابنوسى ، انا بكر احمد بن عبيد بن الفضل - اجازة - ، انا محمد بن الحسين بن  
محمد بن سعيد ، نا ابن ابي خيشمة ، نا فضيل بن عبد الوهاب ، نا جعفر بن سليمان ،  
عن عوف قال :

كان بين عيسى ومحمد صلى الله عليهما ست مائة سنة .

اخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالوا : انا ابو جعفر  
محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن المسلمة ، انا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن التباس  
١٠ المخلص ، انا ابو عبد الله احمد بن سليمان الطوسى ، نا ابو عبد الله الزبير بن بكار  
الزبيرى ، حدثني عمر بن ابي بكر الموصلى ، عن زكريا بن عيسى ، عن ابن شهاب .

أن قريشاً كانت تعد قبل عدد (١) رسول الله ﷺ من زمن الفيل . كانوا  
يعدون بين الفيل وبين الفجار أربعين سنة . وكانوا يعدّون بين الفجار وبين وفاة  
هشام بن المغيرة ست سنين . وكانوا يعدّون بين وفاة هشام وبين بنيان الكعبة  
١٥ تسع سنين . وكانوا يعدّون بين بنيان الكعبة وبين أن خرج رسول الله ﷺ  
الى المدينة خمس عشرة سنة ، منها خمس سنين قبل ان ينزل عليه . ثم كان العدد بعد .

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندى ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله  
ابن الحسن ( ١٠ آ ) ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا  
يعقوب ، نا ابن نمير ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن ابي صالح ، عن كعب قال :

٢٠ بدأ الله خلق السموات والأرض يوم الأحد والاثنين والثلاثاء والاربعاء  
والخميس والجمعة ، ثم جعل مع كل يوم ألف سنة .

قال : ونا ابن نمير ، نا وكيع ، نا الأعمش ، عن ابي صالح ، نا اسحق بن  
ابن عيسى ، عن بنت داود بن ابي هند ، حدثني عامر بن يساف (٢) اليمامى ، عن ايوب  
ابن عتبة قال :

٢٥ (١) ظ « عدد » .

٥٧ (٢) ياء ثم سين مهمله وآخره فاء . تعجيل المنفعة ص : ٢٠٦ .

كان بين آدم ونوح عشرة آباء وذلك ألف سنة . وكان بين ابراهيم وموسى سبعة آباء ، ولم يسم السنين . وكان بين موسى وعيسى ألف وخمس مائة سنة . وكان بين عيسى ومحمد عليهما السلام ست مائة سنة وهي الفترة .

قال : ونا حرمة ، اخبرني ابن وهب ، حدثني مالك قال :

سمعتُ أن الفترة بين عيسى وبين النبي ﷺ سبع مائة سنة . قال : ولم أسمع ذلك من اهل العلم .

اخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا ، انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن يري - اجازة - انا ابو عبد الله محمد بن الحسين ابن محمد الزعفراني ، نا ابو بكر بن ابي خيشمة ، قال : قال علي بن محمد ، عن علي ابن مجاهد ، عن محمد بن اسحق ، عن الزهري ، عن محمد بن صالح ، عن الشبي قال : ١٠

لما هبط آدم من الجنة ، وانتشر ولده . أرخ بنوه من هبوط آدم ، فكان ذلك التأريخ . حتى بعث نوحاً فأرخوا بمبعث نوح حتى كان الفرق فهلك من هلك ممن كان على وجه الأرض . فلما هبط نوح وذريته | وكل من كان في السفينة | (٢) الى الأرض ، قسم الأرض بين ولده أثلاثاً . فجعل لسام وسطاً من الأرض فيها بيت المقدس والتيل والفرات ودجلة وسيحان وجيحان وقيسون . وذلك ما بين ١٥ قيسون الى شرقي التيل ، وما بين منخر الريح الجنوب الى منخر الشمال . وجعل لحام قسمة غربي التيل فما وراءه الى منخر ريح الصبا . فكان التأريخ من الطوفان الى نار ابراهيم | فلما كثر ولد اسمعيل افترقوا فأرخ بنو اسحق | (٣) من نار ابراهيم الى مبعث يوسف ، ومن مبعث يوسف الى مبعث موسى ، ومن مبعث موسى الى ملك سليمان ، ومن ملك سليمان الى مبعث عيسى بن مريم ، ومن مبعث عيسى ٢٠ ابن مريم الى مبعث رسول الله ﷺ وعلى جميع أنبياء الله ورسله . (٤) وأرخ

(١) انظر الطبري ١ : ٢٠٠ .

(٢) ساقطة من ك . وفي ظ : « بين من كان في السفينة » .

(٣) ساقطة من الطبري .

(٤) من هنا يختلف نس الطبري .



بنو اسمعيل من نزار ابراهيم الى بناء البيت حين بناه ابراهيم واسماعيل . ثم أرخ  
بنو اسمعيل من بنيان البيت حتى تفرقت معد . فكان كلما خرج قوم من تهامة أرخوا  
مخرجهم ، ومن بقي في تهامة من بني اسمعيل يؤرخون من خروج معد ونهد وجهينة  
( ١٠ ب ) . من بني زيد ، من تهامة ، حتى مات كعب بن لؤي فأرخوا من موت كعب  
٥ بن لؤي الى الفيل . فكان التاريخ من الفيل حتى أرخ عمر بن الخطاب من الهجرة  
وذلك سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة .

قال ابن ابي خيشمة ، قال قال يحيى بن معين غير مرة :

اكتب عن المدائني كتيبه .

اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي ،  
١٠ انا ابو عبد الله احمد بن اسحق النهاوندي ، نا احمد بن | عمران بن موسى ، نا موسى  
بن زكريا ، نا ابو عمرو خليفة بن خياط المصنفري ، حدثني يحيى بن محمد عن | (١)  
عبد العزيز بن عمران قال :

لم يزل للناس تاريخ . كانوا يؤرخون في الدهر الأول من هبوط آدم من الجنة ،  
ولم يزل ذلك حتى بعث الله نوحاً ، فأرخوا من دعاء نوح على قومه . ثم أرخوا  
١٥ من الطوفان ، ثم لم يزل ذلك حتى غرق ابراهيم فأرخوا من غرق ابراهيم عليه  
السلام . وأرخت بنو اسمعيل من بنيان الكعبة ، ولم يزل ذلك حتى مات كعب بن  
لؤي فأرخوا من موته ، فلم يزل ذلك حتى كان عام الفيل . ثم أرخ المسلمون بعد  
من مهاجر رسول الله ﷺ . وقد كان للعرب أيضاً تاريخ .

قال خليفة : وحدثني محمد بن معاوية عن ابي عبيدة ممر بن المثنى قال :

لم يزل لفارس تاريخ يعرفون أمورهم به وتاريخ حسابهم الى هذا اليوم ، منذ  
٢٠ هلك يزدجرد بن شهريار وذلك في سنة ست عشرة من هجرة رسول الله ﷺ .  
قال : ولبني اسرائيل تاريخ آخر على سني ذي القرنين . وهو اليوم في ذي الحجة  
سنة سبع وثلاثين ومائتين ، الف ومائتان واثنتان وسبعون . وكلما دخل تشرين  
الأول من حساب الروم فزد سنة . وذلك أن حساب سني ذي القرنين كانت حين  
٢٥ هاجر رسول الله ﷺ تسع مائة سنة وخمسا وعشرين سنة (٢) .

(١) سائطة من ظ . وفيها « نا احمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمران قال » .

(٢) صل « ٠٠ » وخمس وعشرون سنة . »

## باب

### ذكر اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في التاريخ

#### وما نقل من الاتفاق منهم

اخبرنا ابو الاعز فراكين بن الاسعد بن المذكور الازجي ييغداد ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا علي بن محمد بن لؤلؤ ، انا محمد بن الحسين بن شهر يار ابو بكر ، نا عمرو بن علي بن يحيى بن كثير ، نا ابو عاصم ، عن ابن جريج ، عن ابي سلمة عن الزهري :

أن رسول الله ﷺ أرخ التاريخ حين قدم المدينة (١) | في شهر ربيع الأول (٢) .  
قال أبو حفص : وقدم رسول الله ﷺ المدينة يوم الاثنين ارتفاع النهار لثنتي عشرة ليلة من ربيع الاول ، وهو ابن ثلاث وخمسين سنة .

كذا في هذه الرواية ، وهي مرسله .

ورواه الصاغاني عن أبي عاصم فقال عن ابن أبي سلمة ، وهو الصحيح . وهو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون .

اخبرناه ابو الكرم المبارك بن الحسن بن احمد الشهرزوري وجماعة — اجازة —  
قالوا : انا الحسين بن احمد بن محمد بن طلحة ، انا ابو ( ١١ آ ) القاسم الحسين ١٥  
ابن الحسن بن علي بن المنذر القاضي ، انا اسمعيل بن محمد الصفار ، نا محمد بن اسحق ،  
عن ابي عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، عن ابن ابي سلمة ، عن ابن شهاب .

أن النبي ﷺ أمر بالتاريخ يوم قدم المدينة في شهر ربيع .  
رواه غيره عن ابن جريج عن ابن شهاب .



اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی ، انا محمد بن هبة الله ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابو طاهر ويونس قالا : نا ابن وهب ، عن ابن جريج ، عن ابن شهاب انه قال :

التاريخ من يوم قدم النبي ﷺ المدينة | مهاجراً | (١) .

٥ | قال ابن وهب : وسألت مالكا عن التاريخ متى كان ؟ قال : من مقدم النبي ﷺ | (٢) .

كذا في حديث أبي عاصم . وجزم ابن وهب عن ابن جريج أصوب . لأنه ذكر ابتداء التاريخ ولم يدين مدته . والمحفوظ أن الأمر بالتاريخ عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

١٠ | اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی ، وابو غالب احمد بن علي بن الحسين ببغداد قالا : انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النور ، انا محمد بن عبد الله بن اخي ميمى (٣) ، نا محمد ابن هرون الحضرمي ، نا محمد بن سهل بن عسكر .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندی ، انا ابو الحسين بن النور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، حدثني علي بن ابي سليمان ، نا سعيد بن ابي مريم ، اخبرني يعقوب بن اسحق ، نا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال :

كان التاريخ في السنة التي قدم فيها رسول الله ﷺ المدينة .

قال محمد : نا ابي مريم ، عن محمد بن اسحق ، وفي حديث علي ، اخبرني يعقوب بن اسحق .

واخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله خطيب مشكان (٤) بها ، انا القاضي ٢٠ ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن يونس النهاوندي ، انا ابو العباس احمد بن الحسين بن زنبيل النهاوندي ، انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن الأشقر ، نا ابو عبد الله محمد بن اسميل ، نا سعيد بن ابي مريم ، نا يعقوب ابن اسحق ، حدثني محمد بن مسلم ، فذكره ابو محمد بن سهل البخاري ، وبها ولد عبد الله بن الزبير .

٢٥ (١) ساقطة من ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) انظر شذرات الذهب ٣ : ١٣٤ .

(٤) انظر معجم البلدان ٤ : ٥٣٤ .

يعقوب بن اسحق هذا هو يعقوب بن أبي عباد العكرمي .  
ورواه اسحق بن منصور السلولي عن محمد بن مسلم ، فأسقط منه ابن عباس .

اخبرناه ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الأنماطي ، انا ابو الفضل احمد  
ابن الحسن بن خيرون ، انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران ، انا ابو علي ابن الصواف ،  
نا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا ابي ، نا اسحق بن منصور السلولي (١) ، عن محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار قال :

كان التاريخ في عشر سنين من سني رسول الله ﷺ . وفي تلك السنة ولد  
ابن الزبير .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي الفقيه بنيسابور ( ١١ ب )  
انا ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن الحسن الخبازي ، وابو سهل محمد بن احمد ١٠  
ابن عبد الله الحنصي المروزي قالوا : انا ابو الهيثم محمد بن المكي بن محمد الكشميبي ح .  
واخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو عثمان سميد بن احمد بن محمد العيثار الصيرفي ،  
انا ابو علي محمد بن عمر بن محمد شبوية المروزي قالوا | ، انا ابو عبد الله محمد بن يوسف  
ابن مطر الفربري (٢) قال | (٣) نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ، نا عبد الله بن  
مسلمة قال حنبل التعني ، نا عبد العزيز ، زاد حنبل ، ان ابي حازم عن ابيه عن سهل بن ١٥  
سعد قال :

ما عدُّوا من مبعث النبي ﷺ ولا من وفاته ، ما عدُّوا الا من مقدمه المدينة .

واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد ، انا عمر بن عبد الله بن عمر ، انا ابو الحسين  
ابن بشران ، نا عثمان بن احمد ، نا حنبل حدثني ابو عبد الله ، نا روح ، ثنا زكريا  
ابن اسحق ، انا عمرو بن دينار قال :

٢٠

ان أول من أرخ في الكتب يعلى بن أمية وهو باليمن ، وأن النبي ﷺ

(١) ظ : « السلوي » . وهي السلولي بفتح المهلة وضم اللام . تهذيب التهذيب ١ : ٢٥٠

(٢) الفربري ، بكسر الفاء وفتح الراء وسكون الباء ، نسبة الى بلدة على طرف جيحون مما يلي  
بخارى . معجم البلدان ٣ : ٨٦٧ . وانظر شذرات الذهب ٢ : ٢٨٦ . وضبطها  
بفتح الفاء في وفيات الأعيان .

٢٥



قدم المدينة في ربيع الأول ، وأن الناس أرخوا لأول السنة ، وإنما أرخ الناس  
لمقدم النبي ﷺ المدينة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا ابو الفضل عمر بن عبيد الله ، انا بشران ، انا عثمان  
قال : ونا حنبل ، نا ابو عبد الله ، نا خالد بن حيان ، نا فرات بن سلمان ، عن  
٥ ميمون بن مهران قال :

رفع (١) الى عمر رضي الله عنه صك محله في شعبان : فقال عمر : أي شعبان  
هذا ؟ الذي مضى أو الذي هو آت أو الذي نحن فيه ؟ ثم جمع أصحاب رسول الله  
ﷺ فقال لهم : ضعوا للناس شيئاً يعرفونه . فقال قائل : اكتبوا على تاريخ الروم ،  
فقبل إنه يطول ، وإنهم يكتبون من عدد ذي القرنين . قال قائل : اكتبوا < على >  
١٠ تاريخ الفرس . فقبل إن الفرس كما قام ملك طرح ما كان قبله . فاجتمع  
رأيهم على أن ينظروا كم أقام النبي ﷺ بالمدينة . فوجدوه أقام بها عشر سنين .  
فكتب أو فكتب التاريخ على هجرة رسول الله ﷺ .

اخبرناه عاليا ابو منصور محمد بن احمد بن عبد الله الكبريتي بأصبهان ، انا ابو مسلم  
محمد بن علي بن محمد النحوي ، انا ابو بكر محمد بن عاصم المقرئ ، نا ابو عروبة ،  
١٥ نا ابو يوسف الصيدلاني ، نا خالد بن حيان ، عن فرات بن سلمان ، عن ميمون بن مهران قال :

رفع الى عمر صك محله شعبان . فقال : أي شعبان ؟ الذي نحن فيه ، أو  
الذي مضى ، أو الذي هو آت . ثم قال لأصحاب النبي ﷺ : ضعوا للناس ما يعرفونه  
من التاريخ . فقال بعضهم : اكتبوا على تاريخ الروم . فقالوا : ان الروم يطول  
تاريخهم ، يكتبون من ذي القرنين . فقال ( ١٢ آ ) اكتبوا على تاريخ فارس .  
٢٠ فقال : وإن فارس كما قام ملك طرح ما (٢) كان قبله . فأجمع رأيهم على أن الهجرة  
كانت عشر سنين . فكتبوا التاريخ من هجرة رسول الله ﷺ .

اخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن البغدادى بأصبهان قالت : انا ابو طاهر  
احمد بن محمود ، انا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، انا محمد  
ابن جعفر الزرّاد ، نا عبيد الله بن سعد الزهري ، نا كثير بن هشام ، نا جعفر وهو  
٢٥ ابن برفان ، نا ميمون بن مهران قال :

(١) ظ « وتم » ، ك « وضع » .

(٢) صل « من » .

اثنمروا (كذا) أصحاب رسول الله ﷺ متى يكتبون التاريخ . فقال بعضهم : يكتب من الشهر الذي ولد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال بعضهم : نكتبه من حين أوحى إليه . وقال بعضهم : نكتبه من هجرته التي هاجر فيها من دار الشرك الى دار الايمان . فاجتمع رأيهم على أن يكتبوا التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة . وذلك لعشر سنين منذ هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة ٥ الى المدينة الى يوم توفي في هذا التاريخ عشر سنين من حياته صلى الله عليه وسلم .

اخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد ، انا ابو الحسين ابن النور ، انا عيسى بن علي ، انا عبد الله بن محمد ، نا داود بن عمرو ، نا حبان بن علي العنزي (١) ، عن مجاهد عن الشيباني قال :

كتب ابو موسى الى عمر : إنه تأتينا من قبلك كتب ليس لها تاريخ ، فأرّخه . ١٠ فاستشار عمر في ذلك ، فقال بعضهم : أرّخ بمبعث رسول الله صلى الله عليه . وقال بعضهم : بوفاة رسول الله صلى الله عليه . فقال عمر : لا بل نؤرخ بمهاجر رسول الله صلى الله عليه ، فان مهاجره فرق بين الحق والباطل . قال : فأرّخ لمهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم .

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي انا عمر بن عبد الله بن عمر | انا | (٢) ابو الحسين بن ١٥ بشران | انا | (٣) عثمان بن احمد بن عبد الله ، نا حنبل ، حدثني ابو عبد الله ، نا يحيى ابن سعيد ، عن قرّة بن خالد المدوسي ، نا محمد يعني ابن سيرين قال :

قدم رجل من أهل اليمن على عمر فقال : لم لا تؤرّخون ؟ قال : كيف ؟ قال : تكتبون من شهر كذا في سنة كذا . فنظر القوم في ذلك ؛ فأرادوا أن يؤرّخوا من مبعث النبي صلى الله عليه ، ثم قالوا من وفاته ، ثم أرادوا من ٢٠ الهجرة . فقالوا : من أي شهر ؟ فهمشوا من رمضان ثم بدا لهم أن يجعلوه من المحرم .

رواه ابو علي بن محمد المدائني عن قرّة بن امية . (٣)

(١) العنزي بفتح العين والنون ثم زاي . تهذيب التهذيب ٢ : ١٧٣ وحبان بكسر الأول .

(٢) ساقط من ك .

(٣) اضيفت في هامش الاصل بخط المصنف ، ولا توجد في ظ .



اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن ابن خيرون ، نا ابو القاسم عبد الملك بن بشران ، انا ابو علي محمد بن احمد بن (١) الحسن بن الصواف ، نا | ابو | (١) جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، نا مصعب بن عبد الله الزبيري | نا | (١) ابن ابي حازم ، عن ابيه ، عن سهل بن سعد قال :

٥ أخطأ الناس العدد . لم يعدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ( ١٢ ب ) ولم يعدوا من متوفاه ، وانما عدوا من مقدمه المدينة .

قال مصعب : وكان تاريخ قريش في الجاهلية بمنكة من متوقسى هشام بن المغيرة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا عمر بن عبد الله بن عمر ، انا ابو الحسين ابن بشران ، انا عثمان بن احمد بن عبد الله ، نا حنبل ، نا هرون بن معروف ، ثنا ١٠ عبد العزيز بن محمد ، اخبرني عثمان بن عبد الله قال :

سمعت سعيد بن المسيب قال : جمع عمر بن الخطاب المهاجرين والأنصار فقال : متى نكتب التاريخ ؟ فقال له علي بن ابي طالب : منذ خرج النبي ﷺ من أرض الثمرك ، يعني يوم هاجر . قال : فكتب ذلك عمر بن الخطاب .

قال حنبل : وحدثني ابي اسحق ، ثنا محمد بن عمر ، حدثني ابن ابي سبرة ، عن ١٥ عثمان بن عبد الله بن رافع عن ابن المسيب قال :

أول من كتب التاريخ عمر لسنتين ونصف من خلافته . فكتب لست عشرة من الحرم بمشورة علي بن ابي طالب (٢) .

---

(١) سقطت من ظ وك .

(٢) يمد هذا خير اثبت في ظ وك ، وشطب في نسختنا . وها هو ذا :

٢٠ اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله الخطيب ، نا القاضي ابو منصور محمد بن الحسن بن محمد النهاوندي ، انا ابو العباس احمد بن الحسين النهاوندي ، نا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا ابو عبدالله محمد بن اسمعيل البخاري . و اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انا عمر بن عبدالله بن عمر ، انا ابو الحسين ابن بشران ، انا عثمان بن احمد ، نا حنبل بن اسحق قال : ثنا عبدالله بن مسلة التميمي

٢٥ نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال :

ماعدوا من مبعث النبي ولا من وفاته ، ماعدوا الا من مقدمه المدينة .

واخبرنا ابو القاسم بن السميرقندي ، انا عمر بن عبيد الله بن عمر ، انا ابو الحسين ابن بشران ، انا عثمان بن احمد ، نا حنبل ، حدثني ابي ، نا محمد بن عمر ، نا ابن ابي الزناد ، عن ابيه قال :

استشار عمر في التاريخ فأجمعوا على الهجرة .

٥ رواه ابو الحسن المدائني عن عبد الرحمن بن ابي الزناد .

اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا البناء قالا : انا محمد بن احمد بن الابنوسى ، انا احمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - ، انا ابو عبد الله الزعفراني ، نا ابن ابي | (١) خيشمة ، انا على بن محمد المدائني ، عن ابن ابي الزناد ، عن ابيه .

أن عمر شاور في التاريخ فقائل يقول من النبوة ، وقائل يقول من الهجرة ،

١٠ وقائل يقول من الوفاة ، فأجمعوا على الهجرة .

اخبرنا ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن قالا : انا محمد بن احمد بن محمد ابن الابنوسى ، انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - انا ابو عبد الله الزعفراني ، نا ابن ابي خيشمة ، انا على بن محمد ، عن قره بن خالد ، عن ابن سيرين .

ان رجلاً من المسلمين قدم من أرض اليمن فقال لعمر : رأيت باليمن شيئاً

يسمونه التاريخ ، يكتبون من عام كذا وشهر كذا . فقال عمر : ان هذا لحسن ١٥

فأرخوا . فلما أجمع على أن يؤرخ شاور ، فقال | قوم : (٢) مولد النبي ﷺ .

وقال قوم : بالمبعث وقال قائل : حين خرج مهاجراً من مكة . وقال قائل : الوفاة

حين توفي . فقال : أرخوا خروجه من مكة الى المدينة . ثم قال : بأي شهر نبدأ

فصيّرته أول السنة ؟ فقالوا : رجب . قال : أهل الجاهلية كانوا يعظمونه . وقال

آخرون : شهر رمضان . وقال بعضهم : ذو الحجة فيه الحج . وقال آخرون : ٢٠

الشهر الذي خرج من مكة . وقال آخرون : (١٣ آ) الشهر الذي قدم فيه .

فقال عثمان : أرخوا المحرم أول السنة . هو شهر حرام ، وهو أول الشهور في

العدة ، وهو منصرف الناس عن الحج . فصيّرنا أول السنة المحرم . فكان أول

(١) ساقطة من ك .

(٢) ظ « قائل » .



ما أُرِّخ في الإسلام من مهاجر النبي صلى الله عليه . فقال الناس : سنة احدى ،  
وسنة اثنتين الى يومك هذا . وكان التاريخ في سنة سبع عشرة . ويُقال في سنة  
عشرة في ربيع الأول .

٥ اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى ، قال : انبأنا عبد العزيز الكتاني ،  
انا مكى بن محمد ، انا ابو سليمان ابن زبر ، نا محمد بن يوسف بن بشر ، نا محمد بن  
عبد الله بن سليمان بن ايوب ، نا محمد بن عبد الله بن نمير ، نا يونس قال : حدثنا  
من سمع جارا عن ابي جعفر قال :

نزل رسول الله ﷺ المدينة مهاجرة ، وفيه أوقع أصحابه تسمية السنين من مهاجر  
النبي ﷺ ، وقد أقام بمكة اثنتي عشرة سنة .

١٠ اخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : انا ابو جعفر  
محمد بن احمد بن محمد بن المسلمة ، انا ابو طاهر الخلمس ، نا ابو عبد الله احمد بن سليمان  
الطوسي ، نا الزبير بن بكار ، حدثني عبد الرحمن بن المغيرة قال :

كتب عمر التاريخ في شهر ربيع الأول سنة ست عشرة من الهجرة بمشورة  
علي بن أبي طالب . وكان عمر بن الخطاب استشار في التاريخ . فقال قائل  
١٥ | من النبوة | ، (١) وقال قائل من الهجرة ، وقال قائل من الوفاة .

انبأنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، انا ابو محمد الحسن بن علي بن عبد الصمد  
الباد الكلاعي ، انا تمام ، اخبرني | ابي ، نا | ابو الحسن (٢) علي بن محمد بن عيسى المصرى بمصر ،  
نا احمد بن يحيى بن الوزير التَّجِيبِي المصرى بمصر .

جمعت محمد بن ادريس الشافعي يقول : إنما أُرِّخ التاريخ من مقدم النبي صلى الله  
٢٠ عليه المدينة ليس من مبعثه .

اخبرنا ابو القاسم بن السمري . انا عمر بن عبد الله بن عمر ، انا ابو الحسين  
بن بشران ، انا عثمان بن احمد ، نا حنبل بن اسحق ، حدثني ابي ، ثنا محمد بن عمر قال :

(١) ساقطة من ظ .

(٢) ساقطة من ك ، وفي ظ « اخبرني ابي الحسن علي بن محمد . » .

حج عمر في سنة ست عشرة وخلف على المدينة زيد بن ثابت . وفيها كتب التاريخ في شهر ربيع الأول ؛ يعني أن في ربيع الأول كتب التاريخ لا أنه جعل ابتداء التاريخ من ربيع الأول ، وإنما جعل من المحرم .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الـكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون ، انا أبو زرعة قال :

أملى علينا عبد الأعلى بن مسهر ما صح من التاريخ وما العمل عليه ، وحدثنا أن التاريخ منذ نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . وتوفي سنة عشر لتمامها من التاريخ ه .



## باب

### ذكر تاريخ الهجرة والاختصار في ذكره للشهرة

اخبرتنا فاطمة بنت محمد بن البغدادي بأصبهان قالت : اخبرنا احمد بن محمود ، انا  
ابو بكر بن المقرئ ، انا محمد بن جعفر الزرّاد المنبجي ، انا عبد الله بن سعد ، انا  
عمى يعقوب بن ابراهيم ، انا ابي ، عن ابن اسحق قال :

قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة في شهر ربيع الأول لثاني عشرة ليلة  
مضت (١) منه .

اخبرنا ابو الأعز فراتكين بن الاسعد الازجى ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو  
الحسن علي بن محمد بن لؤلؤ ، انا ابو بكر محمد بن الحسين بن شهر يار قال ابو  
١٠ حفص الفلاس :

قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة يوم الاثنين ارتفاع النهار لثاني عشرة  
ليلة خلت من ربيع الأول .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت  
الخطيب ، انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص بن عبد الله المقرئ ، انا ابو  
١٥ الحسن علي بن احمد بن ابي قيس الرفاعي ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو . . . محمد بن محمد بن احمد بن  
عبد العزيز ، انا ابو الحسين بن بشران ، انا ابو الحسين عمر بن الحسن بن علي  
ابن مالك بن الاشثاني قالوا : حدثنا ابن ابي الدنيا ، حدثني | وقال ابن الاكفاني ،  
نا | (٢) ابو زيد النميري ، حدثني محمد بن يحيى الكتاني ، انا عبد العزيز بن عمران ،  
٢٠ عن صالح بن سعيد ، عن مجمع بن عبد الله ، عن فضالة بن عبيد قال :

(١) ظ ، ك « خلت » .

(٢) ساقطة من ظ ، ك ، وهي في هامش الاصل بخط المصنف .

كان مقدم النبي ﷺ المدينة يوم الاثنين للنصف من ربيع الأول .

اخبرنا ابو علي الحسين بن احمد بن الحسن الحداد المقرئ ، وجماعة - اجازة - قالوا : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة (١) التاجر ، انا ابو القاسم سليمان ابن احمد الطبراني ، نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، محمد بن عايد ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن يزيد ، عن ابي البداح (٢) بن عاصم بن عدى ، عن ابيه قال :

قدم النبي ﷺ المدينة يوم الاثنين ، لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الأول ، فأقام بالمدينة عشر سنين .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم بن الفتح الفقيه الفرضي ، انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلاء المصيصي ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو القاسم بن ابي العقب ١٠ انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي البصري ، نا ابن عائد ، ثنا الواقدى ، نا عبد الله بن يزيد الهلالي ، عن ابي البداح بن عاصم عن ابيه قال :

قدم رسول الله صلى الله عليه المدينة يوم الاثنين لثنتي عشرة خلت من ربيع الأول ، فأقام بالمدينة عشر سنين .

هذا أولى بالصواب . ١٥

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي ( ١٤ آ ) الفرضي ، انا ابو محمد الحسن ابن علي الجوهرى ، انا ابن حيويه ، انا احمد بن معروف ، انا الحارث بن ابي اسامة ، انا محمد بن سعد ، انا موسى بن داود ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب .

ان النبي ﷺ أقام بمكة عشراً ، وخرج منها في صفر فقدم المدينة في شهر ربيع الأول . ٢٠

ذكر ابو الحسن احمد بن محمد الوراق المعروف بابن القواس : أن عمر بن الخطاب جعل التاريخ من أول سني الهجرة يوم الخميس اليوم السابع عشر من افرودين ماه سنة ثلاث وثلاثين لكسرى ابرواز ، واليوم الثامن من ايار سنة ثلاث وثلاثين وتسع مائة لذي القرنين .

(١) في شذرات الذهب « ريدة » ٣ : ٢٦٥ .

(٢) ابو البداح بفتح الموحدة وتشديد المهلة وآخره مهلة . تهذيب التهذيب ١٢ : ١٧ .



## باب

### ذكر القول المشهور في اشتقاق تسمية الايام والشهور

٥ اخبرنا ابو نصر محمد بن احمد بن عبدالله الكبريتي بأصبهان ، انا ابو مسلم محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن مهران ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو عروبة ، نا سدة بن شيب ، نا يزيد بن [هروان] (١) ، نا شريك ، عن غالب بن غيلان ، عن عطاء ابن أبي رباح ، عن ابن عباس قال :

إن الله تعالى خلق يوماً فسماه الاحد ، ثم خلق ثانياً فسماه الاثنين ، ثم خلق ثالثاً فسماه الثلاثاء ، ثم خلق رابعاً فسماه الاربعاء ، ثم خلق خامساً فسماه الخميس . فخلق الأرض يوم الاحد والاثنين ، وخلق الجبال يوم الثلاثاء ، فذلك يقول ١٠ الناس يوم ثقيل . وخلق موضع القرى والاشجار يوم الاربعاء ، وخلق الطير والوحش والسباع والهوام | والافه | (٢) يوم الخميس ، وخلق الانسان يوم الجمعة وفرغ في الخلق يوم السبت .

رواه غير يزيد عن شريك من غير ذكر عطاء في اسناده . (٣)

١٥ اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن ابن خيرون ، انا ابو القاسم عبد الملك بن بشران ، انا ابو علي بن الصواف ، نا محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، قال : حدثني يحيى بن عبد الحميد واسماعيل بن موسى قال : حدثنا شريك ، عن غالب بن غيلان ، عن ابن عباس قال :

أول ما خلق الله عز وجل الاحد فسمّاه الأحد ، ثم خلق الاثنين فسماه ثانياً فخلق فيه السموات والأرض ، ثم خلق الثلاثاء فسمّاه ثالثاً فخلق فيه ٢٠ الجبال ، فمن ثم يقول الناس يوم ثقيل ، ثم خلق الأربعاء فسمّاه رابعاً فخلق

(١) يياض في الاصل ، الزيادة من ظ وك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ساقطة من ظ وك . وهي في هامش الاصل بخط المصنف .

فيه مواقع الأشجار والأنهار ، ثم خلق الخميس فسمّاه خامساً فخلق فيه البهائم والوحش ، ثم خلق الجمعة فسمّاه الجمعة ، فخلق فيه آدم والامهات . وفرغ تبارك وتعالى يوم السبت . ثم قرأ ابن عباس \* **أَبْنَسَكُمْ** ( ١٤ ب ) لتكفرون بالذي خلق الأرض في يومين \* (١) الآية كلها .

أخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا ابو الحسين بن النقور وعبد الباقي محمد بن ٥  
غالب ابو منصور قالا : انا ابو طاهر المخلص ، نا عمرو هو ابن العلاء المقرئ :

كانت العرب في الجاهلية يسمّون الأحد أول ، والاثني اهن ، والثلاثاء ديار  
والاربعاء كبار ، والخميس مونس ، والجمعة عروبة ، والسبت سيار . (٢)

أخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر ، انا ابو الحسين بن النقور ، وابو منصور  
عبد الباقي بن محمد بن غالب بن المطار قالا : انا ابو طاهر المخلص ، نا ابو محمد عبيد الله ١٠  
ابن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، نا ابو يلى زكريا بن يحيى البصرى ،  
نا الاصمعي قال :

كان ابو عمرو بن العلاء يقول : إنما سمي المحرم لأن القتال حرّم فيه ،  
وصفر لأن العرب كانت تنزل فيه بلاداً يُقال لها صفر ، وشهرا ربيع كانوا يرتبعون  
فيها ، وجاديان كان يجمد الماء فيها ، ورجب كانوا يرجبون فيه النخل ، وشعبان ١٥  
شعبت فيه القبائل ، ورمضان رمضت فيه الفيصال من الحر ، وشوال شالت الابل  
بأذناها للضراب ، وذو القعدة قعدوا فيه عن القتال ، وذو الحجة كانوا يحجون  
فيه . فأما أول السنة فالمحرم .

أخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : انا ابو الحسين  
محمد بن احمد بن الابنوسي ، انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل - إجازة - انا ابو ٢٠  
عبد الله محمد بن الحسين الزعفراني ، نا ابن ابني خيشمة قال : وانا على بن محمد ، عن  
ابن المبارك ، عن يونس الابل (٣) ، عن الزهري .

أن عثمان قال : اول السنة المحرم .

(١) حم السجدة ٤١ : ٩ .

(٢) اضيف في هامش الاصل بخط المصنف .

(٣) بفتح الهمة وسكون التحتانية بعدها لام . تهذيب التهذيب ١١ : ٤٥٠ .



اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن ابراهيم الفرضي ببغداد ، نا القاضي الشريف ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن الصمد بن المهتدي بالله ، نا ابو حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين - املاء - ، نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، نا ابو الربيع الزهراوى ، نا نوح بن قيس ، نا عثمان بن محمّصن .

٥ أن ابن عباس قال في هذه الآية ﴿ والفجر وليل عشر ﴾ (١) قال : هو المحرم فجر السنة .

اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد بن احمد بن عبد الله المشكاني بها ، انا القاضي ابو منصور محمد بن الحسن بن محمد بن النهاوندى ، انا ابو العباس احمد بن الحسين ، انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الحامل المعروف بابن الأشقر .

١٠ وأخبرنا ابو الفناهم محمد بن علي بن ميمون بن النسي الكوفي المعروف بابي في كتابه واللفظ له .

ثم حدثنا ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ببغداد قال : انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن الطيورى ، وابو الفناهم بن النسي قالوا : انا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الفندجاني (٢) الواسطى ، انا ابو بكر احمد بن عبدات بن محمد بن الفرج الشيرازى الحافظ ، انا ابو الحسن محمد بن سهل المقرئ قالوا : نا ابو عبد الله البخارى ، نا ابو نعيم ، نا يونس بن ابي اسحق ، عن ابي اسحق ، عن الأسود ، عن عبيد بن عمير قال :

إن المحرم شهر الله . وهو رأس السنة (١٥ آ) فيه يُكسى البيت ويؤرخ التاريخ . - زاد ابن سهل ويضرب فيه الورق - . وفيه يوم كان تاب فيه قوم ٢٠ فتاب الله عليهم .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى ، انا محمد بن هبة الله بن الحسن ، انا محمد بن الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابو جعفر احمد بن يحيى الأزدي الصوفى ، نا ابو نعيم ، نا يونس ، عن ابي اسحق ، عن الأسود ، عن عبيد ابن عمير قال :

٢٥ المحرم شهر الله . وهو رأس السنة ، فيه يُكسى البيت ويؤرخ التاريخ وتضرب فيه الورق ، وفيه يوم تاب فيه قوم فتاب الله عليهم .

(١) الفجر ٨٩ : ١ .

(٢) بضم الفين وسكون النون وفتح المهلة نسبة الى غندجان مدينة بالاهواز .

شذرات ٣ : ٢٧٦ .

## باب

ذكر السبب الذي حمل الائمة والشيوخ على أن قيدوا الموالي

## وأرخوا التاريخ

اخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد بن عمر السمرقندي ، انا ابو القاسم اسميل بن مسعدة  
ابن اسميل الجرجاني ، انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي ، انا ابو احمد  
عبد الله بن عدى الجرجاني ، نا عبد الوهاب بن عصام بن الحكم ، نا ابراهيم بن الجنيد ،  
نا موسى بن حميد ، نا ابو عمر الخراساني قال :

قال سفيان الثوري : لما استعمل الرواة الكذب ، استعملنا لهم التاريخ . او  
كما قال ابو عمر .

اخبرنا ابو محمد طاهر بن سهل بن بشر بن احمد بن الاسفرائيني بدمشق ، نا ابو بكر  
احمد بن علي بن ثابت الحافظ ، انا ابو نعيم احمد بن عبد الله بن اسحق الحافظ ، نا  
اسحق بن احمد | نا ابراهيم بن يوسف ، نا احمد | (١) بن ابي الحواري ، سمعت حفص  
ابن غياث يقول :

اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنين ، يعني احسبوا سنه وسن من كتب عنه .

اخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ببغداد ، وابو الحسن  
علي بن الحسن بن سعيد | بدمشق | (١) قال علي ، وقال محمد : اخبرنا ابو بكر احمد  
ابن علي بن ثابت ، اخبرني ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد ، انا محمد بن العباس  
الجزار ، نا ابو محمد سليمان بن داود بن كثير الطوسي ، سمعت اباحسان الزمادي يقول :

سمعت حسان بن زيد يقول : لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ . تقول  
للشيخ | : (٢) سنة كم ولدت ؟ فاذا اقر بمولده عرفنا صدقه من كذبه .

(١) ساقطة من ظ و ك .

(٢) ساقطة من ك .



قال ابو حسان : فأخذت في التاريخ ، فأنا أعلمه من ستين سنة .

[ كذا في الشيخين ( كذا ) من تاريخ بغداد حسان بن زيد ، وأظنه حماد  
ابن زيد والله تعالى أعلم - ] (١) .

٥ اخبرنا ابو منصور محمد بن خيرون ، وابو الحسن علي بن الحسن بن سعيد قالا :  
انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، انا محمد بن احمد بن يعقوب .

واخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، انا ابو بكر  
احمد بن الحسين بن علي البيهقي الحافظ قالا : انا محمد بن زيم الضبي ، اخبرني ابو محمد  
ابن زياد ، انا ابو زيم - يعني ابن عدى - نا احمد بن يوسف التجيبي بجرجان ،  
سمعت الحسن بن الربيع يقول :

١٠ قدمت بغداد ، فلما خرجت شيعني أصحاب ( ١٥ ب ) الحديث . فلما برزت  
الى خارج قال لي أصحاب الحديث : توقف فإن أحمد بن حنبل يجيء . فتوقفت ،  
فجاء احمد بن حنبل فقعده فأخرج الواحه فقال : يا أبا علي . امل علي وفاة عبدالله  
ابن المبارك في أي سنة مات ؟ فقلت : سنة احدى وثمانين . فقيل له : ماتريد بهذا ؟  
قال : أريد الكذابين .

١٥ اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، وابو الحسن علي بن احمد بن  
منصور الفسّاني الفقيه بدمشق ، قالا : نا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون  
ببغداد قال : انا ابو بكر الحافظ ، نا ابو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز البزاز  
بهمدان قال : سمعت ابا الفضل صالح بن احمد بن محمد التيمي الحافظ يقول :

ينبغي لطالب الحديث ومن يُمنى به (٢) أن يبدأ بكتب حديث بلده ومعرفة أهله ،  
٢٠ وبفهمه وضبطه حتى يعلم صحيحه وسقيمه ، ويعرف أهل الحديث به واحوالهم معرفة  
تامة إذا كان في بلده علم واعلاء قديماً وحديثاً ، ثم يشتغل بعد بحديث البلدان  
والرحلة فيه . (٣)

(١) الزيادة من ظ وك ، وقد طمست في هامش الأصل .

(٢) ظ وك « ومن عني به » .

٢٥ (٣) صل : بد هذا بخط دقيق : يكتب هنا باب اصل اشتقاق تسمية الشام ..

## باب

ذكر وحث المصطفى ﷺ امته على سُكْنَى الشام

وإخباره بتكفّل الله عزّ وجلّ بمن سكنه من أهل الاسلام

أخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن محمد بن هبة الله الاكفاني ، نا عبد العزيز ابن احمد بن محمد الكتاني ، انا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي ، انا ابو عبد الله محمد ٥ ابن ابراهيم بن مروان ، نا احمد بن المعلّى ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن ابي ادريس الحولاني عن أبي حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : ستجنّدون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . فقلتُ : خير لي يا رسول الله ، فقال : عليكم بالشام ، فن أبي فليلحق يمينه | وليستق من غدرة | فان الله قد تكفّل لي بالشام وأهله . ١٠

رواه الوليد بن مزيد العذري ، وعقبة بن علقمة البيروتيان ، وابو حيوة شريح بن يزيد الحضرمي الحمصي ، وسعيد بن مسلمة بن هشام الاموي | الجزري | (١) ، ومروان بن محمد الطاطري (٢) ، وابو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني الدمشقيان ، عن سعيد مثله .

ورواه ابو مسهر ايضاً ، عن سعيد ، عن ربيعة بن يزيد .

| ورواه ابو العباس الوليد بن مسلم الدمشقي ، عن سعيد ، فقرن بمكحول ربيعة ١٥ بن يزيد القصير | (٣) .

ورواه ابو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك المروزي ، عن سعيد ، عن ربيعة فارسله . ورواه ابو سفيان وكيع بن الجراح ، عن سعيد ، عن ربيعة ، فصحف في اسناده واستقط منه ابا ادريس .

(١) ساقطة في ظ . والجزري نسبة الى الجزيرة ، وكان ينزلها . تهذيب التهذيب ٤ : ٨٣ : ٢٠

(٢) بمهملتين مفتوحتين . قال الطبري « كل من يبيع السكر ايس ، وهي الثياب ، بدمشق يُقال له الطاطري » تهذيب التهذيب ١٠ : ٩٥ .

(٣) ساقطة من ظ و ك .



فأما حديث الوليد بن مزيد وعقبة فأخبرناه ابو الفتح احمد بن عقيل ( ١٦ آ ) بن  
محمد بن رافع الفارسي البزاز دمشقي ببغداد وبدمشق ، انا أنا ابي ابو الفضل . . ح  
واخبرناه ابو القاسم اسمعيل بن احمد ببغداد ، انا ابو محمد عبيد الله بن ابراهيم بن  
حبيب النجار .

٥ وأخبرناه ابو محمد طاهر بن سهل بن بشر ، انا ابو القاسم الحسين بن محمد بن ابراهيم  
ابن الحناتي ، قالوا : انا ابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن يحيى القطان  
— قراءة عليه | وأنا اسمع | — (١) ، انا ابو الحسن خيشمة بن سليمان بن حيدرة ، انا  
العباس بن الوليد بن مزيد ، اخبرني ابي وعقبة بن علقمة قالوا : انا سعيد بن عبد العزيز ،  
حدثني مكحول ، عن ابي ادريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : انكم ستجدون اجناداً جنداً في الشام وجنداً في  
العراق وجنداً باليمن . قال : فقلت يا رسول الله ، خري لي . قال عليكم بالشام ، فن أبي  
فليالحق يمينه وليستق من غدرة ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال سعيد : وكان ابن حوالة رجلاً من الازد ، وكان مسكنه الأردن . وكان  
اذا تحدث بهذا الحديث قال : وما تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

١٥ واخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ،  
انا ابو عبد الله الحافظ ، وابو سعيد بن ابي عمرو قالوا : انا ابو العباس محمد بن يعقوب . ح  
واخبرناه ابو الفرج علي بن الفضل بن حصن بن ابي يعلى الجبني ، انا ابو علي  
نصر الله بن احمد بن عثمان ، انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري ، | انا ابو العباس | (١) ،  
انا العباس بن الوليد البيروتي ، انا عقبة بن علقمة ، انا سعيد بن عبد العزيز ، عن  
٢٠ مكحول ، عن ابي ادريس ، عن الحوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : انكم ستجدون اجناداً . جند بالشام وجند بالعراق  
وجند باليمن . قال : قلت يا رسول الله خري لي قال : عليكم بالشام ، فن أبي فليالحق  
يمينه وليستق من غدرة : فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث ابي حيوه فأخبرناه ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، انا ابو محمد  
٢٥ عبد العزيز الكتاني ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا ابو بكر بن ابي دجاجة ، انا الحارث

ابن محمد العابد ، ومحمد بن العباس بن الدرفس ، واحمد بن هشام بن عبد الله بن كثير التارقي ، قالوا : نا يحيى بن عثمان ، نا ابو حيوه ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن ابي ادريس عأذ الله ، عن عبد الله بن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : إنكم ستجندون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق . قال : قلتُ : يا رسول الله اختر لي . قال : عليكم بالشام ، فمن أبي ٥ فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

اخبرناه عالياً ابو بكر | دحية | (١) بن طاهر ( ١٦ ب ) بن محمد الشحامي بنيسابور ، انا احمد بن الحسن بن محمد ، انا الحسن بن احمد بن محمد ، انا ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد ، نا ابو عتبة ، نا شرح بن يزيد ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن ابي ادريس عأذ الله الحولاني ، عن عبد الله بن حوالة الازدي قال : ١٠

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إنكم ستجندون أجناداً . جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . قلتُ : يا رسول الله خر لي . قال : عليكم بالشام . فمن أبي فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث سعيد بن مسلة : فأخبرناه ابو محمد بن الأكتفاني ، نا عبد العزيز نكتاني انا تمام بن محمد ، حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله بن أبي دجانة البصري ، نا ابو الحسن ١٥ محمد بن علي بن حرب الرقي ، نا ايوب بن محمد الوزان ، نا سعيد بن مسلة ، نا سعيد ابن عبد العزيز التنوخي ، عن مكحول ، عن أبي ادريس الحولاني ، عن عبد الله بن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : إنكم ستجندون أجناداً . جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق . قال : قلتُ يا رسول الله اختر لي . قال : عليكم بالشام ، فمن أبي فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله . ٢٠

وأما حديث مروان < و > ابي مسهر فأخبرناه [ ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد ابن محمد ، انا شجاع بن علي بن شجاع الصقلي ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن منده انا اسمعيل بن محمد ] . (٢)

(١) ساقطة من ظ .

(٢) طلست في صل ، وهي في الهامش بخط المصنف ، أتمناها من ظ و ك . م (٤)



واخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو محمد بن ابي عثمان وأحمد بن محمد  
ابن ابراهيم القصارى ح

واخبرناه ابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم القصارى ، انا ابي ، انا  
ابو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبد الله الصرصرى ، نا ابو عيسى احمد بن اسحق بن  
عبد الله الانماطى ، نا العباس بن عبد الله ، نا مروان بن محمد وابو مسهر عبد الأعلى  
ابن مسهر قالا : انا سعيد ، عن مكحول ، عن ابي ادريس الحولانى ، عن عبد الله بن حوالة  
الازدى قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنكم ستجدون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً  
بالعراق وجنداً باليمن . قال : قلت يا رسول الله خر لي . قال : عليك بالشام ، فمن أبى  
١٠ فليلق يمينه وليستق من غدوره ، فإن الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال سعيد : فكان أبو ادريس اذا حدث بهذا الحديث يقول : إن من تكفل  
الله به فلا ضيعة عليه .

واما حديث ابي مسهر الذى قال فيه عن سعيد عن ربيعة فأخبرناه ابو القاسم السمرقندي  
ثنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتانى ، انا تمام بن محمد الرازى ، وابو محمد عبد  
الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر ، وابو بكر محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله  
١٥ وابو نصر محمد بن احمد بن الجندى ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ح .

واخبرناه ابو الحسن على بن احمد بن منصور الفسّانى الفقيه بدمشق ، انا ابي ابو العباس  
ثنا ابو محمد بن ابي نصر قالوا : انا أبو القاسم على بن يعقوب ح .

واخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، انا شجاع بن على بن شجاع ،  
٢٠ انا ابو ( ١٧ آ ) عبد الله محمد بن اسحق بن منده ، انا احمد بن سليمان بن حذلم ،  
وابو القاسم على بن يعقوب بن ابي العقب قالا : نا ابو زرعة ، نا ابو مسهر ، نا  
سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي ادريس الحولانى ، عن عبد الله بن حوالة  
الازدى .

عن رسول الله ﷺ قال : ستجدون أجناداً مجندة ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق  
٢٥ وجنداً باليمن . فقال الحوالى : خر لي يا رسول الله . فقال : عليكم بالشام فمن أبى  
فليلق يمينه وليستق من غدوره ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد ، في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد الأصهباني عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أسحق الخافظ نا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أبو زرعة وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة قالا : نا أبو مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة الأزدي .

عن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستجدون أجناداً ، فجنداً بالشام و جنداً بالعراق و جنداً باليمن . قال الحوالي : يارسول الله خري . قال : عليك بالشام .

اخبرناه عالياً أبو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الخطيب ، أنا أبو عبد الله محمد ابن علي بن يحيى بن سلوان ، أنا أبو القاسم الفضل بن جعفر التيمي المؤذن ، أنا عبد الرحمن ١٠ ابن القاسم الهاشمي ، نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، نا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي ادريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي .

عن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستجدون أجناداً . جند بالشام و جند بالعراق و جند باليمن . فقال الحوالي : خري لي يارسول الله . قال : عليكم بالشام فن ابن فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله . ١٥

فكان أبو ادريس اذا حدث بهذا الحديث التفت الى ابن عامر فقال : من تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

واما حديث الوليد بن مسلم الذي قرن فيه بين مكحول وريعة ، فاخبرناه أبو محمد ابن الاكفاني ، ثنا عبد العزيز الكتاني ، أنا تمام بن محمد ، أنا محمد بن ابراهيم بن مروان ، نا أبو بكر أحمد بن المعلى ، نا سليمان بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن ابراهيم ٢٠ قالا : نا الوليد ، نا سعيد ، عن مكحول وريعة بن يزيد ، عن أبي ادريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الحوالي ، وهو من الأزدي ، قال :

قال رسول الله ﷺ : ستجدون أجناداً ، جنداً بالشام و جنداً باليمن و جنداً بالعراق . قال : فقلتُ فقلتُ : خري لي يارسول الله فقال : عليكم بالشام فن أبي فليلحق يمينه وليستق من غدرة فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله . ٢٥



قال ربيعة : فكان ابو ادريس اذا حدث بهذا الحديث قال : ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه .

قال ربيعة : وكان ابن حوالة ممن نزل الأردن . ( ١٧ ب )

٥ اخبرناه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد ، إجازة ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد عنه ، قال : انا ابو القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر محمد ابن ابي علي احمد - قراءة عليه - نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ابو الشيخ ، نا ابن ابي عاصم - وهو احمد بن عمرو - نا عبد الرحمن بن ابراهيم دُحَيْم (١) ، ثنا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول وربيعة بن يزيد عن ابي ادريس ، عن عبد الله بن حوالة قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : ستجندون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . قلت : يا رسول الله خر لي . قال : عليك بالشام ، إن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

| قال أبو ادريس ، ومن تكفل الله به فلا ضيعة عليه . | (٢)

١٥ | واخبرناه ابو علي الحداد - إجازة - وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، نا ابراهيم ابن دحيم ، ثنا ابي ، ح .  
قال سليمان ، وثنا جعفر الفريابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال : نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول وربيعة بن يزيد ، عن ابي ادريس الخولاني ، عن عبد الله بن حوالة الأزدي قال :

٢٠ كان رسول الله ﷺ يقول : ستجندون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . فقلتُ : خر لي يا رسول الله : قال . عليكم بالشام ، فن أبي فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله | (٣) .

واما حديث وكيع الذي صحّف في اسناده وأسقط منه ابا ادريس ، فاخبرناه ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الشروطي الواسطي ببغداد ، انا ابو بكر احمد بن علي

٢٥ (١) دُحيم بمهملتين مصغراً . تهذيب التهذيب ٦ : ١٣١ .

(٢) ساقط من ظ ، ك .

(٣) هذا الخبر كله ، ساقط في ظ ، ك .

ابن ثابت الخطيب ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن احمد العافظ البرقاني ، نا ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسميلي ح .

واخبرتنا به عاليا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن بن علي | الحسينية | (١) بأصبهان .  
قالت : اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم السلمي ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن علي بن عاصم قالا : انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي ، ثنا زهير ، نا وكيع ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن رجل 'يقال له حولي (٢) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنكم ستجندون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً باليمن . قال فقال له خولي : يارسول الله خر لي . قال : عليك بالشام ، فمن أبي فليلحق يمينه وليستق بغيره ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

١٠ . واما حديث ابن المبارك الذي ارسله .

فاخبرناه ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الأبنوسي انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجلي ، نا ابو يوسف محمد بن سفيان بن موسى المصعبى ( ١٨٨ آ ) الصنار ، نا ابو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الاصبجي ، سمعت ابن المبارك عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابي ادريس قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : إنكم ستجندون أجناداً ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً باليمن . فقال ابن الحوالي : اختر لي يارسول الله . قال : عليك بالشام فمن أبي فليلحق يمينه وليستق بغيره ، فإن الله عز وجل تكفل لي بالشام وأهلها .

قال ابن رحمة : سمعت ابن المبارك ، عن موسى بن يسار ، عن ربيعة بن يزيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه .

٢٠ ورواه سويد بن عبد العزيز الواسطي قاضي بعلبك ، عن سعيد بن عبد العزيز فجاء فيه بإسناد آخر .

ابنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز ابن احمد الكتاني ، انا على و ابراهيم ابنا محمد الحناني ، قالا : انا عبد الوهاب الكلاني ، انا ابو الحسن بن جوصا ، انا محمد بن هاشم ، نا سويد بن عبد العزيز ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حبيش ، عن عبد الله بن عمرو .

٢٥

(١) ساقطة من ك .

(٢) ظ : يقال له الخولاني .



أن رسول الله ﷺ قال : إنكم ستجندون أجناداً . جند بالشام وجند بالعراق  
وجند باليمن . فقال له رجل من حوالة : يارسول الله خر لي . فقال رسول الله صلى الله  
عليه : عليك بالشام | فان ايت فعليك ييمنك واشرب من غدرك | (١) فان الله  
قد تكفل لي بالشام وأهله .

٥ كذا قال ، وهو وهم . والمحفوظ بهذا الاسناد : رأيت عمود الكتاب اتزع  
من تحت وسادتي ، وهو في الباب الآخر . وسويد سي ، الحفظ .

ورواه محمد ابن راشد الخزاعي المكحولي ومحمد بن عبد الله بن المهاجر الشيعي (٢)  
وعبد الرحمن ابن يزيد ، عن مكحول ، عن ابن حوالة ، فأسقط ابا ادريس من اسناده .  
وكذا روى عن الوليد بن مسلم ، عن سعيد ، عن مكحول .

١٠ فأما حديث المكحولي فأخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين  
انا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب الواعظ ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله  
ابن احمد ، حدثني ابي ، نا ابو سعيد مولى بني هاشم ، وهاشم بن القاسم قالا : نا محمد  
ابن راشد ، نا مكحول ، عن عبد الله بن حوالة .

أن رسول الله ﷺ قال : سيكون جند بالشام وجند باليمن . فقال رجل :  
١٥ فخر لي يارسول الله اذا كان ذلك . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليك  
بالشام ، عليك بالشام ثلاثاً . فن ابى فليلحق ييمنه وليستق من غدرة . إن  
الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال أبو النصر مرتين فليلحق ييمنه .

ابو النصر هو هاشم بن القاسم . ( ١٨ ب ) .

٢٠ واما حديث الشيعي فحدثني ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الموصلي  
الهمداني الفقيه ببغداد ، انا ابو جعفر محمد بن ابي منصور بن ابي علي البرزازی بالري ،  
اخبرنا ابو الوليد الحسن بن محمد بن علي بن محمد البلخي الحافظ بالري ، انا ابو بكر  
| محمد بن رزق الله المقرئ - قراءة عليه بمنين - | (٣) انا ابو عمر محمد بن موسى

(١) ساقط من ظ وك . وفي ظ « فن آتى فليلحق ييمنه ، وليستق من غدرة »

٢٥ (٢) الشيعي بمجموعة مضمومة ثم مهملة وآخره مثلثة . تهذيب التهذيب ٩ : ٢٨٠ .

(٣) ساقط من ك .

ابن فضالة ، انا ابو اسحق ابرهيم بن عبد الرحمن بن ابرهيم بن عمرو القرشي ، نا ابي ،  
نا الوليد بن مسلم ، نا محمد بن عبد الله الشعبي ، عن مكحول .

عن عبد الله بن حوالة الأزدي ، وأمره معاوية أو أبو الدرداء أن يجمع بالناس  
ففعل ، فقال في كلامه : ما أنا بخطيب ولا أحسن الخطبة ، ولكني سمعت رسول الله  
صلى الله عليه يقول : إنكم ستجدون اجناداً . جند بالشام وجند باليمن وجند  
بالعراق ، يعني . فقلت : خر لي يارسول الله إن أدركني ذلك . قال : عليكم بالشام ،  
فمن أبي فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث عبد الرحمن بن يزيد : فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الحداد - اجازة -  
وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد عنه ، قال : انا ابو نعيم الحافظ ، نا  
سليمان بن احمد الطبراني ، نا ابو مسلم ، نا سليمان بن الفرغ الهاشمي ، نا ابو اسامة ، ١٠  
عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن مكحول ، عن ابن حوالة قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ستكون جنود مجندة ، جند بالشام  
وجند باليمن وجند بالعراق . قال ابن حوالة : فما تأمرني يارسول الله ؟ قال : عليك  
بالشام ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله ، فمن أبي فليلحق يمينه وليستق بغدرة .

عبد الرحمن بن يزيد هذا ليس هو ابن جابر إنما هو عبد الرحمن بن يزيد ١٥  
ابن تميم . . كذا كان ينسبه ابو اسامة (١)

واما ماروي عن الوليد ، فأخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد السلمي الفقيه ،  
ثنا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن جبان ،  
انا جح بن القاسم ، نا ابو سعيد محمد بن احمد بن عبيد بن فياض ، نا الوليد بن عتبة ،  
نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول . ٢٠

عن عبد الله بن حوالة الأزدي . أن رسول الله صلى الله عليه قال ، وهو  
يسمع ، : ستجدون أجناداً . جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . قال عبد الله

(١) اضيفت في الهامش بخط المصنف .



ابن حوالة : فقلت يارسول الله خـر لي . قال : عليك بالشام فمن أبى فليلحق  
ييمينه وليسق من غدرة . فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

المحفوظ عن الوليد ماتقدم .

ورواه المغيرة بن زياد الموصلي والملاء بن كثير وبكار بن تميم الدمشقيان ، عن  
٥ مكحول ، فقالوا : عن وائلة .

فأما حديث المغيرة | فأخبرناه ابو على الحسن بن احمد ( ١٩ آ ) الحداد ، في كتابه ،  
وحدثني عبد الرحيم بن على بن احمد الاصبهاني عنه ، انا ابو القاسم بن ابي بكر بن  
ابى على | (١) نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا حامد بن شعيب ، نا محمد  
ابن بكار ، نا عبسة بن عبد الواحد ، انا المغيرة بن زياد الموصلي ، عن مكحول  
١٠ الدمشقي ، عن وائلة بن الأسقع (٢) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه : يجند الناس أجناداً . فجند باليمن وجند بالشام  
وجند بالمشرق وجند بالمغرب . فقلت يارسول الله : إني رجل حدث السن فان  
أدركت ذلك الزمان فأيتها تأمرني يارسول الله ؟ قال : عليكم بالشام فإنها صفوة الله  
من أرضه يسوق إليها صفوته من خلقه ، فان أيتم فعليكم باليمن فاستقوا من غدرة .  
١٥ قد تكفل الله لي بالشام وأهله .

وروى ابو شهاب عبد ربه بن نافع الخنساء (٣) عن المغيرة البجلي ، عن عبد الله  
ابن الأسقع بدلاً من وائلة .

أخبرناه ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو الحسين بن القنور ، انا عيسى بن على  
الوزير ، انا عبد الله بن محمد البغوي ، نا محمد بن على الجوزجاني ، نا سعيد بن سليمان  
٢٠ نا ابو شهاب ، نا المغيرة بن زياد ، عن مكحول ، عن عبد الله بن الأسقع قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجند الناس أجناداً ، جنداً باليمن وجنداً بالشام  
وجنداً بالمشرق وجنداً بالمغرب . فقال رجل : يارسول الله لعلي ادرك ذلك ، فأبي

(١) ساقط من ك .

(٢) بقاف بعد المهلة ، تهذيب ١١ : ١٠١ .

٢٥ (٣) بمهلة ونون . تهذيب ١٢ : ١٢٨ و ٦ : ١٢٨ .

ذلك تأمرني قال : عليك بالشام فان الله توكل لي بالشام واهله ، ومن أباه فليلحق يمينه - يعني اليمين .

قال البغوي : عبد الله بن الأسقع يقال إنه اخو وائلة ويشك في سماعه من النبي صلى الله عليه وسلم . قلت : ولا يصح قوله عن عبد الله . | وهذا وهم من الجوزجاني ، فقد رواه عثمان بن جبير ، زاد الحافظ ، عن سعيد بن سليمان . ورواه ٥ خالد بن يزيد القسري عن أبي شهاب فقالا : عن وائلة | . (١)

وأما حديث العلاء بن كثير : فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ وجماعة - اجازة - قالوا : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة التاجر ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، نا الحسين بن اسحق التستري ، نا محمد ابن الصباح الجرجرائي ، نا علي بن ثابت ، انا الحارث بن يزيد الشيباني ، عن العلاء بن ١٠ كثير ، عن مكحول قال :

دخلنا على وائلة بن الاسقع فقلنا : حدثنا بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه . فقال : سمعت معاذاً وحذيفة يستشيران النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل فأومى إليهما بالشام ، ثم استشاراه فأومى إليهما بالشام ، ثم استشاراه فأومى إليهما بالشام ، (٢) قال في الثالثة : عليكم بالشام فإنها صفوة الله ، يسكنها خيرته من ١٥ عباده . ومن أبي فليلحق يمينه وليستق بغدره فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأما حديث بكار : فأخبرناه ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ، انا ابو جعفر محمد بن احمد بن ( ١٩ ب ) المسلة ، انا ابو طاهر الخلس ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا محمد بن اسمعيل السلمي ، نا ابو ايوب سليمان بن عبد الرحمن ، نا بشر ابن عون القرشي ابو عون ، نا بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن وائلة قال : ٢٠

غدونا اليه نسأله ، انا وعبد الله بن حرام بن سعد ، فقلنا له : حدثنا حديثاً عن رسول الله صلى الله لازيادة فيه ولا نقصان كأننا حضرناه . فأغضب الشيخ فاستوفز لنا فجلس فقال : أفبكم أحد يقرأ القرآن؟ قالوا : كلنا . قال أفبكم أحد قرأ

(١) بخط المصنف على هامش الأصل .

(٢) قوله ثم استشاراه .. ، الاخيرية بخط المصنف بالهامش . ٢٥



في هذه الليلة شيئاً؟ قالوا نعم . قال فهل تخافون ان تكونوا قد تقدمتم أو أخرتم أو نسيتم أو سهوتم؟ قالوا : ما تأمن من ذلك . قال : فالكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تخافون أن تكونوا قد فعلتم ، وحديث قد سمعناه منذ حقب من الدهر تسألونا عنه على مثل ذلك إذا وضعناه على وجه حلاله وحرامه بمعناه الذي عني به ، فإننا لانأمن أن تقدم أو نؤخر فيما سوى ذلك . ثم فتح لهم الحديث فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه في المنزل ، فأومى إلى الشام ، ثم سألاه فأومى إلى الشام ، ثم سألاه فأومى إلى الشام ، ثم قال : عليكم بالشام فإنها صفة بلاد الله عز وجل ، يسكنها خيرته من عباده . فمن أبي فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله عز وجل ١٠ تكفل لي بالشام وأهله ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

### آخر الجزء الأول من تاريخ مدينة دمشق

سمع الجزء بأسره ، وهو الأول من تاريخ دمشق ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الحسيني الشافعي رضي الله عنه :

١٥ ابنا أخيه القاضي أبو الفضل احمد ، وأبو البركات الحسن ابنا القاضي الامين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله . وحفيده ابو طاهر محمد بن الشيخ الفقيه ابي محمد القاسم . وسمع النصف الأخير ابنة ابو الفتح الحسن . ويوسف بن ظافر بن علي .

بعضه بقراءة المصنف ، وبعضه بقراءة كاتب السماع عمر بن محمد العلمي . وذلك في يومي الثلاثاء والأربعاء السادس عشر والسابع عشر من ربيع الأول ٢٠ من سنة تسع وخمسين وخمس مائة ، بالمسألة الشرقية من المسجد الجامع ، بمدينة دمشق حرسها الله .

وصح للعلمي سماع جميعه بحمد الله ومنه . وصح وثبت .

الجزء الثاني

من

تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامثال او اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ اعْنِ وَسَهِّلْ وَيَسِّرْ وَوَفِّقْ

وهذه الاحاديث غير محفوظة . والمحفوظ حديث عبد الله بن حوالة .

وقد رواه عن عبد الله بن حوالة : 'بشر بن عبيد الله (١) الحضرمي وابو عبد السلام صالح بن رستم ويونس بن حلدبَس (٢) الدمشقيون . وجبير بن نفَيْر (٣) الحضرمي ، وابو قتَيْبَةَ 'مرند (٤) بن وداعة العمي وسليمان بن سمَيْر (٥) وعبد الله بن عبد الثماني ، والحارث بن الحارث الأزدي وكثير بن مرة الحضرمي الحمصيون ، وعبد الله ابن شقيق البصري .

اما حديث بشر فأخبرناه ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني بدمشق ، انا ابو الحسين بن ابي نصر قال : انا يوسف بن القاسم المياحي ، سا محمد بن الحسن ١٠ ابن قتيبة اللخمي ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا زيد بن واقد ، عن بسر ابن عبيد الله ، عن ابن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : إنها ستكون أجناد مجندة ، يمن وشام وعراق . قلت : يارسول الله خري لي . قال : عليكم بالشام ، فمن ابي فليلحق يمينه وليستق بغيره ، فان الله عز وجل قد تكفل لي بالشام وأهله . ١٥

واما حديث صالح فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن ، اجازة ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد عنه ، انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، نا ابو القاسم

- 
- (١) بسر بضم الأول ثم مبهمة ساكنة ثم راء . تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٨ .  
(٢) بفتح المبهمة والموحدة بينهما لام ساكنة وآخره مبهمة . تهذيب التهذيب ١١ : ٤٤٨ .  
(٣) بمضومة وفتح فاء وسكون ياء تهذيب التهذيب ٢ : ٦٤ .  
(٤) 'قتيبة بضم القاف وفتح المثناة مصغراً . ومرند بسكون الراء بعدها مثناة . تهذيب التهذيب ١٠ : ٨٣ والعمي بفتح العين وتشديد الميم .  
(٥) مصغراً .



سليمن بن احمد الطبراني ، نا احمد بن المعلى واحمد بن انس بن مالك ، نا هشام بن عمار ، نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ابيه قال : انا ابو عبد السلام صالح ابن رُسْتَمٌ مولى بنى هاشم .

عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال : يارسول الله خر لي بلداً اكون فيه ، فلو علمت أنك تبقى لم أختَر على قربك . قال : عليك بالشام ثلاثاً .  
٥ فلما رأى النبي صلى الله عليه كراهيته اياها قال : هل تدري ما يقول الله في الشام ؟ إن الله يقول : يا شام يدي عليك ، يا شام أنت صفوتي من بلادي أدخل فيك خيرتي | من | (١) عبادي . أنت سوط نعمتي وسوط عذابي ، أنت الأندر (٢) و عليك المحشر . ورأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة ، قلت ماتحملون ، قالوا : عمود الاسلام أمرنا أن نضعه بالشام . وبيننا أنا  
١٠ نأتم اذ رأيت الكتاب اختلس من تحت وسادتي ، وظننتُ أن الله قد تخلى من أهل الارض . فأتبعته بصرى فاذا هو بين يدي حتى وضع بالشام فن ابى فليلحق يمينه وليستق من غدُرِه ، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

كذا في هذه الرواية .

ورواه غيره عن هشام ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن ابى عبد السلام ولم يذكر  
١٥ عبد الرحمن .

اخبرناه ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوى الميصي الفقيه بدمشق ( ٢٣ آ )  
انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى ، إجازة ، إن لم أكن سمعته منه ، انا ابو الحسن على ابن عبد الله بن على الأبروق ، اخبرنى ابى عبد الله إجازة ، نا ابو حفص عمر بن زريق المقرئ ، نا ابو صالح القاسم بن الليث ، نا هشام بن عمار ، نا عبد الله بن عبد الرحمن  
٢٥ ابن يزيد بن جابر ، نا صالح ابو عبد السلام ، عن عبد الله بن حوالة الاسدى فذكر معناه .

وهكذا رواه ابو عبد الرحمن النسائي وابو الحسن خفيف بن عبد الله الغازى ، عن هشام ، ولم يذكرنا عبد الرحمن ، وفى حديث النسائي عنه ، حدثنى صالح بن رستم .

(١) ساقطة من ظ و ك .

(٢) الأندر اليبدر ، الأرض التى تدرس عليها الجيوب . انظر : اللسان ، ومعجم الالفاظ

٢٥ الزراعية للشهابي ، والالفاظ السريانية فى المعاجم العربية ، للبطريرك مار اغناطيوس افرام الأول . ( مجلة المجمع العلمى ، م ٢٣ ، ج ٢ ، ١٩٤٨ ، ص ١٨١ ، ١٨٢ ) .

أما حديث يونس فأخبرناه أبو علي الحسن بن أحمد ، إجازة ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي عنه أنا أبو نعيم الحافظ ، ما سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن الملقى نا هشام بن عمار ، عن صدقة بن خالد ، نا محمد بن عبد الله الشُّعْبِي (١) ، عن مكحول ويونس بن مَدْرَةَ بن حَلْبَس ، عن عبد الله بن حوالة قال .

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : إن الناس سيجنّدون ثلاثة أجناد جند بالشام و جند بالعراق و جند باليمن قلتُ خري يارسول الله إن أدركني ذلك قال : عليك بالشام مرتين او ثلاثاً فان أيتّم فالحقوا يمينكم | واسقوا بغدركم | (٢) فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

رواه الشُّعْبِي عن يونس . ورواه ابرهيم بن ابي شيبان الدمشقي عن يونس ، فادخل بينه وبين ابن حوالة ابا ادريس الحولاني . ١٠

أخبرناه أبو الغنّام محمد بن علي بن ميمون بن النسي ، في كتابه ، وحدثنا أبو الفضل محمد بن ناصر عنه ، قال نا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيورى ، و ابو الغنّام النسي واللفظ له ، قالنا : انا عبد الوهاب بن محمد بن موسى ح .

وأخبرناه أبو الفضل بن ناصر ، انا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، انا أبو الحسين محمد بن الحسن بن أحمد الاصبهاني قالنا : انا أحمد بن عبدان الشيرازى قال انا أبو الحسن محمد بن سهل المقرئ ، نا محمد بن اسمعيل البخارى قال | محمد | : (٣) سمع محمد ابن المبارك ، هو الصورى ، سمع ابرهيم يبنى ابن ابي شيبان ، سمع يونس بن حَلْبَس عن ابي ادريس عن ابن حوالة . ١٥

قال النبي ﷺ : عليك بالشام .

رواه أبو الربيع سليمان بن عتبة النفساني عن يونس عن ابي ادريس ايضا إلا أنه قال ٢٠ عن ابي الدرداء بدلا من ابن حوالة .

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انا أبو الفتح نصر بن ابرهيم الفقيه و ابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل . ح .

(١) الشُّعْبِي بمعجمة مضمومة ثم مهملة ، وآخره مثلثة ، تهذيب ٩ : ٢٨٠ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ساقطة من ظ .



واخبرناه ابو الحسن على بن زيد بن علي السلمي ، انا الفقيه ابو الفتح نصر بن ابراهيم .  
قالا : انا ابو الحسن محمد بن عوف ، انا الحسن بن منير ، انا محمد بن خريم ،  
نا هشام بن عمار ، نا سليمان بن عتبة ، ثنا يونس بن ميسرة بن حاتم بن عيسى عن  
ابي الدرداء :

٥ أن النبي صلى الله عليه قال : ستجندون أجناداً ، بالشام ومصر والعراق واليمن .  
قالوا : فخر لنا ( ٢٣ ب ) يا رسول الله قال : عليكم بالشام . قالوا إنا أصحاب  
ماشية وعمود ولا نطيق الشام . قال : فمن لم يطق الشام فليحق يمينه وليسق بغدره .  
فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واخبرناه ابو على الحداد ، اجازة ، وحدثني ابو مسعود الاصهاني عنه قال : انا ابو نعيم  
١٥ المحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن المولى ، نا هشام بن عمار ، نا سليمان  
ابن عتبة ، عن يونس بن ميسرة ، عن ابي ادريس ، عن ابي الدرداء .

عن النبي ﷺ قال : ستجندون اجناداً ، جنداً بالشام ومصر والعراق  
واليمن . قالوا : فخر لنا يا رسول الله قال : عليكم بالشام قالوا إنا أصحاب ماشية  
وإنا لانطيق الشام . قال : فمن أبي فليحق يمينه وليسق بغدره ، فإن الله قد تكفل  
١٥ لي بالشام وأهله .

واخبرناه ابو على الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصهاني عنه ، انا ابو القاسم  
ابن ابي بكر بن ابي على ، نا ابو الشيخ ، نا ابن ابي عاصم ، نا هشام بن عمار ،  
نا سليمان بن عتبة سمعت يونس بن حاتم عن ابي ادريس عن ابي الدرداء :

أن رسول الله ﷺ قال : مثله .

٢٥ واما حديث جبير بن نفير فأخبرناه ابو على الحداد في كتابه ، وحدثني ابو مسعود  
عنه ، انا ابو نعيم ، ثنا سليمان بن احمد الطبراني ، انا بكر بن سهل ، نا عبد الله  
ابن صالح ، حدثني معوية ، عن ابي يحيى ، وهو سليم بن عامر ، ان جبير بن نفير حدثه  
عن عبد الله بن حوالة الازدي .

قال : إنكم ستكونون اجناداً مجندة ، جنداً بالشام وجنداً بالعراق وجنداً  
٢٥ باليمن ، فعليكم بالشام ، فإنها صفوة الله من بلاده وفيها خيرته من عباده . فمن أب  
فليحق يمينه وليسق من غدره ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وأخبرناه أبو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي ، انا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن ، انا أبو الحسين محمد بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ابي يحيى ، ان جبير بن نفيير حدثه عن عبد الله بن حوالة .

عن رسول الله ﷺ انه قال : إنكم ستجندون أجناداً مجندة ، جنداً بالشام و جنداً باليمن و جنداً بالعراق . فعليكم بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده ، وفيها خيرة الله من عباده . فمن ابي فليلحق يمينه وليستق من غدرة ، فان الله قد توكل لي بالشام وأهله .

واخبرنا ابو علي الحداد — اجازة — وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، ابو الشيخ الاصبهاني ، نا ابن ابي عاصم ، نا هشام ابن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفيير .

عن عبد الله بن حوالة قال : كنا عند النبي ﷺ ، فقلتُ : يا رسول الله خري . قال : اختار لك الشام ، يا أهل الشام (١) ، فعليكم بالشام (٢٤٤ آ) ، فان صفوة الله من أرضه الشام .

هذا مختصر من حديث اخبرناه بهما ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه ، نا نصر بن ابراهيم بن نصر الزاهد ، انا ابو الفتح بن محمد النحوي ، نا ابو العباس احمد بن عمر بن عبد الملك بن مؤنس ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن سالم ، ثنا ابو الوليد هشام بن عمار . ح

واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفرج سهل ابن بشر بن احمد ، نا ابو حفص عمر بن احمد بن محمد الواسطي ، انا ابو العباس احمد بن عمر بن عبد الملك بن مؤنس وعبد الله بن محمد بن سالم بيت المقدس ، نا هشام ابن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا نصر بن علقمة ، عن جبير بن نفيير

عن عبد الله بن حوالة قال : كنا عند رسول الله ﷺ ، فشكوا اليه الفقر والعُرْمى وقلة الشيء ، فقال رسول الله ﷺ : بل أبشروا ، فوالله لأنا وكثرة الشيء ، اخوفني



عليكم ، - وقال الواسطي : لأنا وكثرة الشيء ، اخوف عليكم - من قلته ، والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتيح لكم ارض فارس وارض الروم وارض حمير ، وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة ، جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن ، وحتى يُعطى الرجل مائة دينار فيتسخطها . قال ابن حوالة : فقلتُ يارسول الله ومن يستطيع الشام وبها الروم ذات القرون ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والله ليستخلفنكم الله فيها حتى تظلم العصابة منهم البيض قصصهم | المحلقة | (١) اقفاؤهم قياماً على الرجل (٢) الأسيود منكم ، - وقال الواسطي : المحلوق - ومأمرهم فعلوا . وإن بها اليوم رجالاً لأنتم اليوم احقر في أعينهم من القردان في أعجاز الابل . قال ابن حوالة : فقلتُ فاختر لي يارسول الله إن ادركني ذلك . قال : اختار (٣) لك الشام ، فانها ١٠ صفوة الله من بلاده | واليها يجتبي | (٤) صفوته من عباده . يا أهل الاسلام ، فعليكم بالشام ، فان صفوة الله من الأرض الشام . فمن أبي فليلحق يمينه وليستق بغيره ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال : فسمعتُ عبد الرحمن بن جبير بن نفير يقول : فعرف أصحاب النبي ﷺ . نعت هذا الحديث في جبر بن سهيل ، وكان قد ولي الاعاجم ، وكان أويدياً قصيراً . ١٥ فكانوا يمرّون ، وتلك الاعاجم حوله قيام ، لا يأمرهم بشيء ، الا فعلوه ، فيتعجبون من هذا الحديث .

رواه عبد الله بن يوسف عن يحيى بن حمزة مخالفه في بعض الفاظه .  
اخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي بنيسابور ( ٢٤ ب ) قال : انا ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البهبقي الحافظ ح .

٢٠ واخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر اللالكائي قال : انا ابو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عبد الله ابن يوسف ، نا يحيى بن حمزة ، حدثني ابو علقمة | نصر | (٥) بن علقمة يرد الحديث الى جبير بن نفير قال :

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) ك « الرويجل » .

(٣) ظ ، ك « اخترت » .

(٤) ساقطة من ك ، وفيها « يسكنها صفوته من عباده » .

(٥) ساقطة من ك .

قال عبد الله بن حوالة : كنا عند رسول الله ﷺ فشكونا اليه العري والفقير وقلته الشيء . فقال رسول الله ﷺ : ابشروا فوالله لأنا من كثرة الشيء اخوفني عليكم من قلته . والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس وارض الروم وارض حمير ، وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق ، وحتى يُعطي الرجل المائة فيتسخطها . قال ابن حوالة : قلتُ يارسول الله ومن ٥ يستطيع الشام وبه الروم ذات القرون ؟ قال : والله ليفتحنها الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتى تظل العصابة البيض منهم قُمصهم المحلقة اقفاؤهم قياماً على الروي جبل الأسيود منكم المخلوق وما أمرهم من شيء فعلوه ، وإن بها اليوم رجالاً لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن حوالة : فقلت يارسول الله اختر لي ان ادركني ذلك (١) قال إني أختار لك الشام ، فانه صفوة الله من بلاده واليه ١٠ يجتبي صفوته من عباده . يا أهل اليمن عليكم بالشام ، فان صفوة الله من أرضه الشام . الا فمن ابى فليسق من غدر اليمن ، فان الله قد تكفل لي بالشام واهله .

قال ابو علقمة : فسمعتُ عبد الرحمن بن جبير يقول : فعرف أصحاب رسول الله ﷺ نعت هذا الحديث في جبر بن سهيل السلمي ، وكان على الاعاجم في ذلك الزمان . فكانوا اذا راحوا الى المسجد نظروا اليه وإليهم قياماً حوله ١٥ فعجبوا لنعت رسول الله ﷺ فيهم .

قال أبو علقمة : اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث مرات ولا نعلم أنه اقسم في حديث مثله .

واما حديث ابى قتيلة (٢) فأخبرناه ابو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، ٢٠ حدثني ابى ، ثنا حيوة بن شريح ويزيد بن عبد ربه ، قالوا : نا بقية ، حدثني بحير (٣) بن سعد عن خالد بن معدان (٤) عن ابى قتيلة عن ابن حوالة الازدى قال :

(١) ظ ، ك « ذلك الزمان » .

(٢) 'قتيلة' ، بضم القاف ، مصغراً ، واسمه مرثد بن عبد الله . تهذيب التهذيب ١٢ : ٢٠٦ .

(٣) بكسر الحاء المهمة ، تهذيب التهذيب ١ : ٤٢١ ، وفيه « بن سعيد » .

(٤) معدان بمفتوحة ، وسكون عين مهمة ، وخفة دال ، تهذيب التهذيب ٣ : ١١٨ . ٢٥



قال رسول الله ﷺ : سيصير الأمر إلى أن تكونوا جنوداً مجندة .  
جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق . فقال ابن حوالة : خري لي يارسول الله إن  
ادركت ذلك . قال : عليك بالشام ، فإنه خيرة الله من أرضه ، يجتبي إليها خيرته من  
عباده . فان ايتم فعليكم يمينكم واسقوا من غدركم (٢٥ آ) ، فان الله ، عز وجل ،  
قد تكفل لي بالشام وأهله .

وابنأناه ابو على الحداد | اجازة | (١) وحدثني عنه ابو مسعود الأصبهاني ، انا ابو نعيم  
الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، ثنا حيوة بن  
شرح ، نا بقية ، عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابي قتيلة ، عن عبد الله بن  
حواله الازدي قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : ستصير الأمور إلى أن تكونوا (٢) أجناداً  
مجندة ، جنداً بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق . فقال ابن حوالة : خري لي  
يارسول الله . قال : عليك بالشام ، فإنها خيرة الله من أرضه يجتبي إليها خيرته  
من عباده ، فان ايتم فعليكم يمينكم واسقوا من غدركم ، فان الله قد توكل لي  
بالشام وأهله .

١٥ وأخبرناه ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم المعروف بابن الخطاب وابو صادق مرشد  
ابن يحيى بن القاسم بن على - اجازة - ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفرج سهل  
ابن بشر بن احمد الاسفرائيني قالوا : اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفال  
انا ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الله بن نصر الذهلي ، نا موسى بن هرون ،  
٢٠ نا ابو طالب ، نا بقية بن الوليد ، عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابي قتيلة ،  
عن ابن حوالة انه قال :

قال رسول الله ﷺ : سيصير الأمر إلى أن تكونوا (٣) جنوداً مجندة ، جنداً  
بالشام وجنداً باليمن وجنداً بالعراق . فقال ابن حوالة : خري لي يارسول الله إن ادركت

(١) سائطة من ظ وك .

٢٥ (٢) ظ ، ك « تصيروا » .

(٣) صل « تكون » .

ذلك فقال : عليكم بالشام ، فانها خيرة الله من أرضه يجتبي اليه خيرته من عباده .  
فان أيتم فعليكم يمينكم واستقوا من غدركم : فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

قال : وحدثنا موسى بن هرون ، نا ابو همام بن ابي بدر ، عن بقية باسناده .

واخبرناه مختصراً ابو القاسم بن السمريدي انا ابو الحسين بن النفور ، انا عيسى بن علي  
انا عبد الله بن محمد البنوي ، نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم النسائي ، نا بقية ، عن  
محير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابي قتيلة

عن ابن حوالة قال : قلت لرسول الله خر لي . قال : عليك بالشام فان الله  
قد تكفل لي بالشام وأهله .

وكذا رواه ثور بن يزيد عن جابر عن خالد بن معدان .

اخبرناه ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عنه ، انا ابو نعيم الحافظ  
نا سليمان بن احمد ، نا محمد بن علي بن شعيب السمسار ، نا اسمعيل بن ابراهيم الترجاني ،  
نا رواد (١) بن الجراح ، عن صدقة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، حدثني ابو  
قتيلة قال :

شهدت معاوية بن ابي سفيان في بيت المقدس على منبر يخطب | اذ قام اليه  
رجل | (٢) فكان اول ما استفتح به أن قال : بينا أنا عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذ قال : إن الله فاتح لكم وبمكس لكم . فقال رجل : خر لي قال عليك  
بالشام ، فانها خيرة الله من ( ٢٥ ب ) بلاده يجتبي اليها خيرته من عباده .

وخالفها فضالة بن شريك الحمصي عن خالد فقال : عن الرباض (٣) بن سارية ، لم يذكر  
ابا قتيلة ولا ابن حوالة .

اخبرناه ابو علي الحسن بن احمد المقرئ ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه  
انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر الوراق | نا | (٣)  
ابن ابي عاصم ، نا عمر بن عثمان ، نا محمد بن حمير ، نا فضالة بن شريك ، نا خالد بن  
معدان ، عن عرباض بن سارية

(١) رواد بفتوحة وشدة واو فألف مهمة . تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨٨ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) عرباض بكسر اوله وإسكان الراء قبل الموحدة وآخره معجمة . تهذيب التهذيب ٧ : ١٧٤ .

(٤) ساقطة من ظ ، ك .



عن النبي ﷺ قال . قد تكفل الله عز وجل | لي | (١) بالشام وأهله .

هذا مختصر .

واخبرناه بتامه ابو على الحسن بن احمد الحداد | وجماعة | (٢) - اجازة - قالوا : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن زيدة التاجر ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، نا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، نا عمرو بن عثمان ، نا محمد ابن حمير ، نا فضالة بن شريك ، عن خالد بن معدان ، عن العرياض بن سارية

عن النبي ﷺ : أنه قام يوماً في الناس ، فقال : أيها الناس توشكون أن تكونوا أجناداً مجندة ، جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . فقال ابن حوالة : يا رسول الله إن ادركني ذلك الزمان ، فاختر لي . قال : إني أختار لك الشام ، فانه خيرة دار المسلمين وصفوة الله ١٠ من بلاده ، يجتبي اليها صفوته من خلقه ، فمن أبى فليالحق يمينه وليستق من غدرة فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

وهذان القولان صحيحان فقد جاءت الرواية عنها في حديث واحد .

اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، فيما قرأته عليه ، عن ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر ، انا ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد الغساني ، بقراءتي عليه ، انا ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي كريمة ، بصيدا ، اخبرني محمد بن المعافا بن احمد | نا | (٣) عمرو بن عثمان الحمصي ، نا محمد بن حمير ، حدثني فضالة بن شريك ، حدثني خالد بن معدان ، عن العرياض بن سارية السلمي .

عن النبي ﷺ أنه قام يوماً في الناس فوعظهم موعظة بليغة وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون . فقال : أيها الناس يوشك أن تكونوا أجناداً مجندة ، جند بالشام وجند بالعراق وجند باليمن . فقام عبد الله بن حوالة فقال : يا رسول الله إن ادركني ذلك فاختر لي . قال : إني أختار لك الشام ، فانه عقر دار المسلمين وصفوة

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) ظ ، ك « بن » .

انته من بلاده يجتبي اليها صفوته من خلقه . وإمّا أَيْبَتُمْ فعليكم يمينكم اسقوا من غدركم ، فان الله قد تكفل لي بالشام واهله .

واما حديث سلمان فأخبرناه ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عصام بن ( ٢٦٦ ) خالد وعلي بن عياش قالوا : ثنا جرير ، عن سلمان بن سُمَيْر (١) ، عن ابن حوالة الازدي • وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

عن النبي ﷺ قال : ستكون أجناد مجندة ، شام ويمن وعراق ، والله أعلم بايها بدأ ، وعليكم بالشام ، الا وعليكم بالشام . فمن كرهه فعليه يمينه وليسق من غدرة ، فان الله قد توكل لي بالشام وأهله .

واخبرناه ابو علي الحداد ، إجازة ، وحدثني ابو مسعود الأصبهاني عنه ، انا ابو نعيم ١٠ الحافظ ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد ، نا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، نا علي ابن عياش الحمصي ، نا جرير بن عثمان ، نا سلمان بن سُمَيْر ، عن عبد الله بن حوالة .

عن النبي ﷺ قال : تكون أجناد مجندة ، جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق ، والله أعلم بايها بدأ ، فعليكم بالشام - ثلاث مرات - فمن كرهه فعليه يمينه ، فليستق من غدرة ، فان الله تعالى قد توكل لي بالشام واهله . ١٥

واخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، انا ابو منصور شجاع | بن علي ابن شجاع | (٢) الصقلي ، انا ابو عبد الله اسحق بن محمد بن يحيى بن مندة ، نا اسمعيل يعني ابن محمد الصفار ، نا عبد الكريم بن الهيثم ، نا ابو اليان ، نا جرير بن عثمان عن سلمان بن سُمَيْر يردّه الى عبد الله بن حوالة : نحوه .

وانبأناه ابو علي الحداد وحدثني عنه ابو مسعود ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد ٢٠ بن احمد بن عبد الرحمن ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا ابن ابي عاصم ، نا عمرو بن عثمان ، نا ابي ، عن جرير بن عثمان ، عن سلمان بن سُمَيْر ، عن ابن حوالة .

(١) بالسين المهملة مصغراً . تهذيب التهذيب ٤ : ١٣٧ .

(٢) ساقطة من ظ .



عن النبي ﷺ قال : ان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واما حديث عبد الله والحارث وكثير فأخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفقيه ، انا ابي ابو العباس ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، نا الحسن بن حبيب الحصارى (١) نا عبد الله بن عبيد بن يحيى بن ابي حرب ، انا ابو علقمة ناصر بن خزيمه بن جنادة ، اخبرني ابي عن نصر بن علقمة ، عن اخيه ، يعنى محفوظ بن علقمة ، عن ابن عايد (٢) ، هو عبد الرحمن ، نا عبد الله بن عبد الثمانى وجبير بن نفيير والحارث بن الحارث وكثير بن مرة ونفر من الفقهاء ان ابن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : تكون أجناد ثلاثة ، جنود بالشام و جنود بالعراق و جنود باليمن . فعليكم بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده واليهما يجتبي صفوته من عباده فمن ١٠ أبا فليستق بغدر اليمن ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

واما حديث ابن شقيق فأخبرناه ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، فى كتابه ، وحدثنى ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد بن عطف بن احمد الموصلى ببغداد عنه ، انا ابو بكر محمد بن (٢٦ ب) عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن اسحق بن زياد الضبي المعروف بابن زيدة فى شهور سنة سبع وثلاثين واربع مائة ، نا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب ، نا ادريس بن | جعفر . نا يزيد بن | (٣) هرون ، نا كهيمس\* (٤) بن الحسن ، عن عبد الله ابن شقيق ، عن عبد الله بن حوالة قال :

كنا مع رسول الله ﷺ فى سفره . فقال : يا بن حوالة كيف أنت اذا ادر كنتك فتنة تفور فى اقطار الارض كأنها صياصي بقر<sup>(٥)</sup> . قلتُ : ماتا مرني يا رسول الله ؟ قال : عليك بالشام .

٢٠ رواه خالد بن الحارث ، عن كهيمس ، عن ابن شقيق فادخل بينه وبين ابن حوالة رجلاً .

أخبرناه ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون بن النزمى الكوفى ، فى كتابه ، وحدثنا ابو الفضل محمد بن علي بن ناصر ، انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن احمد بن الطيورى

(١) مطبوسة فى صل . وفى ك « الحضائرى » . وقد ترجم له ابن عساكر

(٢) بتحتانية ومعجمة . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٠٣ .

٢٥ (٣) ساقطة من ظ ، ك .

(٤) بفتح الكاف والميم ، وسكون الهاء وبسین مهمله . تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٠ .

(٥) فى اللسان : « تكون فتنة فى أقطار الأرض كأنها صياصي بقر ، اى قرونها . واحدها صيصة بالتخفيف . شبه الفتنة . لشدها وصعوبة الأمر فيها . » وتفور بمعنى تور .

وابو الغنائم بن النسي ، واللفظ له ، قالوا : انا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن موسى الغندجاني الواسطي ح .

وأخبرناه ابو الفضل احمد بن الحسين بن خيرون ، انا ابو الحسين محمد بن الحسن ابن احمد الاصهاني ، وابو احمد الغندجاني (١) قالوا : انا ابو بكر احمد بن عبدان ابن محمد بن الفرج الشيرازي الحافظ ، انا ابو الحسن محمد بن سهل المقرئ ، نا ابو عبد الله محمد بن اسميل البخاري قال : وقال عارم حدثنا خالد بن الحارث سمع كهمس عن ابن شقيق عن رجل يقال له زائدة او مزيدة .

عن ابن حوالة قال : كنت مع النبي ﷺ في سفر ، فذكر فتنة تفور في اقطار الارض ، قال : عليك بالشام .

وأخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن محمد بن الفتح الفقيه ، نا عبد العزيز بن احمد ابن محمد التميمي ، نا ابو بكر محمد بن رزق الله بن ابي عمرو بنين وابو محمد عبد الواحد بن احمد ابن مشماس (٢) قالوا : انا ابو عبد الله الحسين بن احمد | (٣) بن ابي ثابت ، نا ابو عقيل ابن عبد السلام ، نا عمرو بن هشام ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن العوام ، عن عبد الله بن مساحق قال : سمعت ابن عمر يقول :

قال رسول الله ﷺ : تجندون اجناداً . قال رجل : يا رسول الله خر لي . ١٥  
قال : عليك بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده ، وفيها خيرته من عباده . فمن رغب عن ذلك فليلحق يمينه وليستق بغيره ، فان الله قد تكفل لي بالشام واهله .

واخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الحداد في كتابه ، وحدثني عنه ابو مسعود عبد الرحيم ابن علي بن محمد ، انا ابو القاسم بن ابي بكر بن ابي علي عبد الرحمن | بن محمد بن احمد ابن عبد الرحمن | (٢) نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ابو الشيخ ، نا احمد بن الحسن بن عبد الملك ، نا ابو امية الحراني ، نا عثمان بن عبد الرحمن . وقال ابو الشيخ : ونا ابن ابي عاصم ، نا محمد بن ادريس ، نا الحسن بن عمرو ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن يزيد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، عن العوام ، عن عبد الله بن مساحق قال سمعت ابن عمر (٤) يقول :

قال رسول الله ﷺ : إن الله قد تكفل لي ( ٣٧ آ ) بالشام واهله .

- ٢٥ (١) بضم العين وسكون النون وفتح المهملة وحييم نسبة الى غندجان مدينة بالأهواز .  
(٢) في الاصل « معماس » . وفي ظ ، ك : « شماس » . وهو ، كما ترجم له ابن عساكر ، « ابن مشماس » .  
(٣) ساقط من ظ ، ك .  
(٤) ك : « عمر » .



الصواب ابو العوام . كذا روى عن عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي الحراني .  
ورواه محمد بن سليمان بن ابي داود الحراني المعروف بالبومة ، عن ابن ثوبان فقال : عن ابي العوام .

اخبرناه ابو على الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم  
الحافظ ، انا سليمان بن احمد ، ثنا الحسين بن اسحق التستري ، نا مخلد بن مالك ، نا محمد بن  
سليمان بن ابي داود ، نا ابن ثوبان ، نا ابو العوام انه سمع عبد الله بن مساحق يقول :  
سمعت ابن عمر يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : تجندون اجناداً . قال رجل : يا رسول الله خر لي .  
قال : عليك بالشام ، فانها صفوة الله من بلاده بها خيرته من عباده . فمن رغب عن  
ذلك فليحرق يمينه وليستق بغدره ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله .

١٠ انبأنا ابو على الحسن بن احمد وجماعة قالوا : انا محمد بن عبد الله بن احمد بن زيدة ،  
انا ابو القاسم الطبراني ، نا احمد بن زهير التستري ، نا محمد بن اشكاب ، نا اسحق بن ادريس ،  
نا ابان بن يزيد ، نا يحيى بن ابي كثير ، حدثني ابو قلابة (١) ، عن عبد الله بن يزيد .

أن رسول الله ﷺ قال : يكون بالشام جند وبالعراق جند وباليمن جند .  
فقام رجل فقال : يا رسول الله خر لي ، فقال : عليك بالشام ، فان الله قد توكل  
١٥ بالشام وأهله .

كذا اورده الطبراني في مسند عبد الله بن يزيد الخثعمي ولا يثبت له صحة .  
وقد رواه ابو بكر بن ابي عاصم ، عن ابن اشكاب مختصراً .

اخبرناه ابو على الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد عنه ،  
انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن المعدل ، انا ابو محمد بن عبد الله  
٢٥ ابن محمد بن جعفر الحافظ ، نا ابن ابي عاصم ، نا محمد بن اشكاب ، نا اسحق بن ادريس  
نا ابان ، حدثني يحيى بن ابي كثير ، نا ابو قلابة ، عن عبد الله بن يزيد .

أن النبي ﷺ قال : إن الله قد توكل لي بالشام وأهله .

المحفوظ عن ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي (٢) ، حديثه عن سالم بن عبد الله بن عمر ،  
عن ابيه بلفظ آخر .

٢٥ (١) بكسر التاف . تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٤ .

(٢) الجرمي بجيم . تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٤ .

اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر | ابن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، انا الوليد ، عن الاوزاعي أن يحيى بن ابي كثير حدثه ان ابا قلابة حدثه | (١) ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : تخرج نار من حضرموت او نحو حضرموت فتسوق الناس . قالوا : يا رسول الله ما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن (٢) القشيري بنيسابور قالوا : انا محمد بن عبد الرحمن الجنزروذى (٣) ، انا ابو عمر ، نا محمد بن احمد بن حمدان ح .

واخبرناه ابو عبد الله ( ٢٧ ب ) الحسين بن عبد الملك بن الحسين الحلال الاديب باصبهان ، انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور سبط بحرويه (٤) ، انا ابو بكر محمد بن علي بن ابراهيم وعلى ابن عاصم قالوا : انا ابو يعلى الموصلى ، نا زهير ، ثنا الوليد بن مسلم ، نا الاوزاعي ، وقال ابن حمدان : حدثني يحيى بن ابي كثير ان ابا قلابة حدثه ، عن سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر قال :

سمعتُ النبي ﷺ - وقال ابن حمدان رسول الله ﷺ - يقول : تخرج نار من نحو حضرموت ، - وقال الحلال من حضرموت - تسوق الناس . فقلت : ١٥ - وقال ابن حمدان : فقلنا - يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى وابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد السيدى النقيه بنيسابور قالوا : انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذى ، انا ابو احمد محمد بن محمد ، انا محمد بن محمد الباغندى ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابيه ٢٠

عن النبي ﷺ قال : سمعته يقول : ستخرج نار من بحر حضرموت ، او قال من حضرموت . قلت : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليك بالشام .

(١) ساقط من ك فقط .

(٢) صل « هوان » .

(٣) جنزروذ بالفتح ثم السكون ، وفتح الزاى وضم الراء وسكون الواو وذال معجمة ، ٢٥ قرية من قرى نيسابور . معجم البلدان ٢ : ١٣٢ .

(٤) انظر شذرات الذهب ٣ : ٢٩٦ .



واخبرناه ابو الحسن على بن المسلم السلمي الفقيه ، انا احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا جدى ابو بكر ، نا الحسن بن على الامام ، نا سعيد بن عبدوس ، نا محمد بن يوسف الفرياني ، نا الاوزاعي ، حدثني يحيى بن ابي كثير ، حدثني ابو قلابة الجرمي ، حدثني سالم بن عبد الله ، | عن عبد الله | (١) بن عمر قال :

٥ قال رسول الله ﷺ : يخرج في آخر الزمان نار من حضرموت ، او من بحر حضرموت ، تحشر الناس . فقلنا : يارسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو عبد الله الفراوى وابو محمد اسمعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر قالوا : انا ابو حفص عمر بن احمد بن عمر ، انا ابو سهل بشر بن احمد الاسفرائيني ، انا يهلول بن اسحق الانباري ، نا سويد بن سعيد ، نا رشدين بن سعد المصري ، عن الاوزاعي ، ١٠ عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر .

عن ابي عبد الله ﷺ قال : ستخرج نار في آخر الزمان من حضرموت ، او من بحر حضرموت ، تحشر الناس . فقلنا . يارسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البناء ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن حسنون - اجازة ، ان لم يكن سماعاً - ، انا ابو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد ١٥ الكلابي بدمشق ، نا عبد الله بن عتاب بن الزفقي ، نا محمود بن خالد ، نا عبد الله بن كثير ، عن الاوزاعي ، حدثني يحيى بن ابي كثير ، نا ابو قلابة الجرمي ، انا سالم بن عبد الله بن عمر ، نا عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ ( ٢٨ آ ) : ستخرج نار في آخر الزمان من حضرموت ، أو من نحو حضرموت . فقلنا : يارسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

٢٠ اخبرنا ابو الحسن على بن المسلم السلمي الفقيه ، وابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله ابن الحسن بن احمد بن ابي الحديد قالوا : انا ابو عبد الله الحسن بن احمد ، انا ابو عبد الله محمد بن | موسى بن محمد | (٢) الفحام ، نا ابو على الحسين بن ابراهيم بن جابر الفريضي - املاء - نا محمد بن صالح البهراني وهو محمد بن تمام بن صالح ، نا المسيب بن واضح ، نا الحارث بن عطية ، عن الاوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم ٢٥ عن ابن عمر قال :

(١) ساقطة من ك .

(٢) ساقطة في ظ و ك .

قال رسول الله ﷺ : تخرج نار من حضرموت ، او من نهر حضرموت ، تسوق الناس . قلنا : يا رسول الله فما تأمرنا اذا كان ذلك ؟ قال : عليكم بالشام .

ورواه عن يحيى بن ابي كثير : علي بن المبارك الهامى (١) وحسين بن ذكوان المعلم والحجاج بن الحجاج البصريون ، وابان بن يزيد العطار وابو معاوية شيبان بن عبد الرحمن الكوفي النحوى كما رواه الاوزاعي عنه .

فأما حديث علي : فأخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد الشيباني ، انا ابو علي ابن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، انا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، انا عبد الملك بن عمرو ، انا علي يعني ابن مبارك ، عن يحيى بن ابي كثير ، حدثني ابو قلابة ، حدثني سالم بن عبد الله ، | حدثني عبد الله | (٢) بن عمر : قال :

قال لنا رسول الله ﷺ : ستخرج نار قبل يوم القيامة من نحو ١٠ حضرموت ، او من حضرموت ، تحشر الناس . قالوا : فما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

وأخبرناه ابو القاسم السمرقندى ، انا الشريف ابو الحسن هبة الله بن عبد الرزاق الانصارى البغدادي ، انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، انا ابو جعفر محمد بن عمرو البخترى ، انا محمد بن احمد بن يزيد الرياحي ، انا ابو عامر المقدسى (٣) ، انا علي بن ١٥ المبارك ، عن يحيى بن ابي كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر | حدثني عبد الله بن عمر | (٤) قال :

قال رسول الله ﷺ : يوشك أن تخرج قبل يوم القيامة نار من قبل حضرموت ، أو من حضرموت ، تحشر الناس . فقالوا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

واما حديث حسين : فأخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا

(١) كذا في صل . والذي في تهذيب التهذيب الهنأى بضم الهاء وتخفيف النون . ٧ : ٣٧٥ .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) بفتح المهملة والفاء واسمه عبد الملك بن عمرو . تهذيب التهذيب ٦ : ٤٠٩ .

(٤) ساقطة من ك .



ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا ابي ، نا الحسين  
يعني المعلم ، قال : قال لي يحيى ، حدثني ابو قلابة ، حدثني سالم بن عبد الله بن عمر ،  
حدثني عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار قبل يوم القيامة من نحو حضرموت تحشر  
الناس . قالوا : ماتامرنا يارسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

واما حديث الحجاج : ( ٢٨ ب ) فأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى ،  
انا ابو نصر عبد الرحمن بن على بن محمد بن موسى ، انا ابو العباس محمد بن احمد | بن  
محمد | (١) السليطى ، انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن بن الشرق ، نا احمد بن حفص ،  
وعبد الله بن محمد الفراء وقطن يعني ابن ابراهيم ، قالوا : نا حفص حدثني ابراهيم عن الحجاج قال :  
١٠ | احمد بن | (٢) حفص ، عن قتادة ، وقال الفراء وقطن : عن الحجاج ، عن يحيى بن ابي كثير ،  
- ولم يذكر قتادة - عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه قال :

قال رسول الله ﷺ : تخرج نار من حضرموت ، او قال من بحيرة حضرموت ،  
تحشر الناس . فقالوا : اين تامرنا يارسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

قال احمد : مرة قال الشام . قال ابو حامد : لم يقل الفراء وقطن قتادة في هذا الاسناد .

١٥ وأما حديث ابان فأخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن محمد بن الحسين ، انا ابو على  
الحسن بن محمد بن المذهب ، انا ابو بكر | احمد | (٣) بن جعفر بن حمدان ، انا عبد الله  
ابن احمد بن حنبل ، حدثنا ابي ، نا يحيى بن اسحق ، نا ابان بن يزيد ، عن يحيى بن ابي  
كثير ، عن ابي قلابة ، عن سالم ، عن ابيه .

أن رسول الله ﷺ قال : تخرج نار من قبل حضرموت تحشر الناس .  
٢٠ قال : قلنا فما تامرنا يارسول الله ؟ قال : عليكم بالشام .

وأما حديث شيبان | (٤) فأخبرناه ابو على الحسن بن احمد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود  
الاصهباني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، انا ابو عمر محمد بن احمد بن الحسين الهيسانى (٥) ،  
نا عبد الله بن محمد بن النعمان ، نا سعيد بن حفص ، نا شيبان | ح .

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) ساقطة من ظ ، ك .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

(٤) هذا الخبر في ك باسناد مختلف .

(٥) هيسان قرية باصهبان ( القاموس ) .

واخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا الحسن بن موسى والحسين بن محمد قالا : انا شيبان ، عن يحيى ، عن ابي قلابة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن عبد الله بن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار من حضرموت - زاد احمد - او من بحر حضرموت - قبل يوم القيامة تحشر الناس . قلنا : يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : **٥** عليكم بالشام .

وأخبرنا ابو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن احمد الزيدى الحسيني ، بمسجد ابي اسحق بالكوفة ، انا ابي ابو علي ابراهيم بن محمد ، انا ابو القاسم زيد بن جعفر العلوي ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن ابي البركات عمر بن ابراهيم ، بمسجد ابي اسحق بالكوفة ، **١٥** و ابو الفضل كتاب بن احمد بن محمد بن ابراهيم البجلي المعروف بابن دفشالة المعدل الكوفي بالمسجد الاعظم بالكوفة ، قالا : انا ابو القاسم الحسين بن محمد بن سلمان ، | انا | (١) الشريف ابو القاسم | زيد | (١) بن جعفر و ابو الحسن محمد بن يعلى | الكسائي | (١) قالا : انا ابو جعفر محمد بن علي ( ٢٩ آ ) [ ياض في ٢٩ ب ، ٣٠ آ ويعود الكلام في اول ٣٠ ب ] ابن دحيم ، نا احمد بن حازم بن ابي عزرة ، انا عبيد الله بن موسى ، انا شيبان ، **١٥** عن يحيى | بن ابي كثير | (١) عن ابي قلابة ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار من حضرموت ، او من بحر حضرموت ، قبل يوم القيامة تحشر الناس . قال : قلنا يا رسول الله فما تأمرنا ؟ قال : عليكم بالشام .

**٢٥** وقد رواه عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري عن سالم .

اخبرنا ابو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبد الله بن عبدان الازدي بدمشق ، انا ابو عبد الله الحسن بن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا ابو الحسن علي بن موسى بن السممار ، انا محمد بن ابراهيم بن مروان ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم التستري ، نا محمد ابن ابي السري ، نا فضالة بن حصين ، نا عبد الله بن عمر ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن ابيه قال :

**٢٥**



قال رسول الله ﷺ : ستخرج نار من حضرموت ففسوق الناس الى المختبر ،  
تقيل إذا قالوا وتسير اذا ساروا . قالوا : يارسول الله فما تأمر من أدرك ذلك  
منا ؟ قال : عليكم بالشام .

٥ أنبأنا ابو المظفر عبد المنعم بن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ،  
عن ابي الوليد الحسن بن محمد بن علي البلخي المعروف بالدربندي ، انا ابو اسحق ابراهيم بن  
طلحة بن ابراهيم بن محمد بن غسان بالبصرة ، نا ابو بكر احمد بن عبيد الله بن القاسم بن  
سوار ، نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الوهاب الاززاري ، نا ابو بكر احمد بن محمد بن  
هانيء الطائي الاثرم ، قال : قال ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل : روى سالم عن ابن عمر .

عن النبي ﷺ : تخرج نار . . .

١٠ ورواه نافع عن ابن عمر عن كعب قال : تخرج نار .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي انا ابو الفضل عمر بن عبد الله بن عمر بن البقال  
قال : انا القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم ، قال انا القاضي  
ابو علي الحسن بن محمد بن اسحق الانصاري ، انا ابو اسحق اسمعيل بن اسحق القاضي  
قال : انا علي بن عبد الله المدني قال : اما الثالث يعني مما خلف سالماً فيه نافع مولى ابن  
١٥ عمر ، فحدثنا به الوليد بن مسلم ، عن مروان ، عن الاوزاعي ، حدثني يحيى بن ابي  
كثير ، حدثني ابو قلابة ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابن عمر .

عن النبي ﷺ في قصة النار : أنها تخرج من حضرموت فتحشر الناس .

قال : ولست احفظ لفظه ، بل حدثنا علي قال : نا ابو عامر عبد الملك بن عمرو ،  
عن علي بن المبارك ، عن يحيى ابي كثير ، نا ابو قلابة قال : حدثني سالم بن عبد  
٢٠ الله ، حدثني ابن عمر قال :

قال لنا رسول الله ﷺ : تخرج نار . . . ح

كما اخبرناه الاوزاعي في قصة النار .

واما حديث نافع : فحدثناه علي نا محمد بن عبيد الظناني ، نا عبد الله ، عن نافع ، عن  
ابن كعب قال : تخرج النار ، من لفظ سالم . إلا انه صيره عن كعب خلاف ما روى سالم .

٢٥ اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن  
الابنوسي ، انا ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الدارقطني الحافظ ، نا محمد بن علي بن  
اسمعيل الايلي ، نا محمد بن شيبان الشيرازي ، نا المسيب بن واضح ، نا المعتمر بن سليمان ،  
عن ابنه ، عن بهز بن حكيم (١) ، عن ابيه ، عن جده قال :

(١) بياض مفتوحة ، وهاء ساكنة وزاي ، وهو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة .

قلت : يارسول الله خر لي . قال : عليك بلد الشام .

قال الدارقطني : تفرد به المسيب ، عن معتمر ، عن ابيه ، عن بهز . عن سليمان بن طرخان التيمي ، وقد لقي أنس بن مالك .

قلت : هذا من رواية الأكاكبر عن الأصاغر .

وأخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنا البغدادي الحريري بقراءتي عليه ببغداد قال : أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن عبد الله الجوهري المقتني (١) المعدل قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، نا الحسن بن أحمد ح .

وأخبرنا أبو الاعز فرائكين بن الأسعد بن المذكور التركي الأزجي بقراءتي عليه ببغداد ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا ( ٣٠ ب ) . أبو القاسم عبد العزيز بن جعفر ابن أحمد الحرقي ، نا أبو بكر محمد بن أحمد بن مالك النبطوني قال : أنا حميد بن زنجويه ١٠ نا روح بن اسلم ، نا حماد بن سلمة ، عن بهز (٢) بن حكيم ، عن ابيه عن جده .

أن رسول الله صلى الله عليه قال لابي ذر : يا ابا ذر - ولم يقل ابن البنا يا ابا ذر - قال : اذا رأيت البناء قد بلغ سلماً فعليك بالشام . قلت : فان حيل - وقال فرائكين : قال فان حيل - بيني وبين ذلك ، أفأضرب بسيفي من حال بيني وبين ذلك ؟ قال : لا ، ولكن اسمع وأطع ، ولو لعبد حبشي - زاد ابن البنا - مجدع (٣) . ١٥

وأخبرنا أبو سعد اسمعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك الكرماني ببغداد ، أنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي جعفر الطبري (٤) ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن ابراهيم الصدق (٥) بمرور ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حكيم العامري ، نا أبو الموجه محمد بن عمرو بن الموجه بن ابراهيم بن غزوان الفزاري ، أنا سعيد يعني ابن هبيرة العامري ، نا حماد ابن سلمة ، أنا بهز بن حكيم ، عن ابيه عن جده . ٢٠

أن رسول الله ﷺ قال : عليكم بالشام .

(١) صل « المطيعي » والصواب المقتني لأنه كان يتطيلس ويلفها من تحت حنكها ، شذرات الذهب ٣ : ٢٩٢ .

(٢) بياض مفتوحة وهاء ساكنة وزاى . تهذيب التهذيب ١ : ٤٩٨ .

٢٥

(٣) مجدع أي مقطوع الاذنين . ( القاموس )

(٤) ظ ، ك « الطبي » . وهي الطبري نسبة الى طبرس . شذرات ٣ : ٣٦٧

(٥) الصدق ، بالتألف . تاريخ بغداد ٤ : ٣٨٧ .



اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي ، انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة  
الاسماعيلي ، انا حمزة بن يوسف ، انا ابو احمد بن عدى ، نا ابو جعفر محمد بن ابراهيم  
ابن عبد الله الديلمي بمكة ، نا عبد الحميد بن صبيح ، نا حماد بن زيد ، عن بهز بن حكيم  
عن ابيه ، عن جده قال :

٥ قلت : يارسول الله | اين | (١) تأمرني . قال : فمحا يده | نحو | (١) الشام .

اخبرناه عاليا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه ببغداد ، انا ابو الفضل عبد الرحمن  
ابن احمد الرازي ، انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن خراش ، نا ابو جعفر  
محمد بن ابراهيم بن عبد الله الديلمي ، نا عبد الحميد ، نا حماد فذكر باسناده مثله سواء .

١٠ اخبرنا ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي الفقيه . ثنا ابو الفتح نصر بن ابراهيم  
الزاهد ، انا عمر بن احمد بن محمد الخطيب ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن عبد الرحمن  
الملطي ، نا ابو بكر محمد بن اسحق بن فروخ ، في منزله بربض الزافقة ، نا اسمعيل بن ابي  
الحارث ، نا معاوية ، عن ابي اسحق ، عن بهز بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يارسول الله | اين | (١) تأمرنا ؟ فقال : هاهنا | (١) ، ونحا يده نحو الشام .

١٥ اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي | بن | (١) المذهب ، نا احمد بن جعفر القطيعي ،  
نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يحيى ، عن بهز ، حدثني ابي ، عن جدي قال :

قلت : يارسول الله اين تأمرني ؟ خر لي . قال : فمحا يده نحو الشام .  
[ وقال انكم ] (١) محشورون - (٣١ آ) رجالا وركبانا وتجرون على وجوهكم .

٢٠ اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط ، وابو بكر محمد بن الحسين بن المرزقي (٢)  
وابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع ، وابو غالب محمد بن احمد بن الحسين بن  
٢٠ علي بن قريش القزاز قالو : انا ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن المأمون . ح .

واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين المرزقي ، وابو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجلي  
قالا : ثنا محمد بن علي بن محمد بن المهدي قالوا : انا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد  
الحرابي ، نا ابو علي الفضل محمد بن علي بن الحسن بن حرب القاضي ، قال ابن المأمون :

(١) ساقطة من ظ ، ك . وفي الأصل مظموسة .

٢٥ (٢) كذا في صل . وفي ظ ، ك « المرزقي » .

فاضي الرقة ، وقال ابن المهدي : سنة خمس وثلاث مائة ، نا ايوب بن محمد الوزان ، نامروان  
ابن معاوية ، نا بهز بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يارسول الله أين تأمرني ؟ خر لي . قال : فنحا يده نحو الشام .  
[ وقال : انكم ] (١) محشورون - وقال ابن المهدي : تحشرون - رجالاً وركبانا  
وتجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرة ، انا ابو الحسين بن النور وابو القاسم بن التستري ح .

واخبرنا ابو علي الحسن بن سعيد بن احمد بن عمرو بن المأمون بن عمرو بن المأمون  
الجزري الفقيه بالرحبة ، انا ابو القاسم بن التستري قالا : نا ابو طاهر الخلس ، نا ابو القاسم  
ابن منيع ، نا سويد بن سعيد ، نا مروان ، عن بهز بن حكيم | بن معاوية بن حيدة (٢)  
من ابيه ، عن جده قال :

قلت : يانبي الله خر لي . قال : فنحا يده نحو الشام ، ثم قال : انكم محشورون  
رجالاً وركبانا وتجرون على وجوهكم .

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفسائي الفقيه بدمشق ، انا احمد بن  
عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، انا ابو علي الحسن بن علي بن يحيى  
الشمراني الطبراني ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن يزيد البغدادي المعروف بالصيني (٣) ، ١٥  
نا روح وعبد الله بن حبيب ابو وهب السهمي قالا : نا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري ،  
عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يارسول الله خر لي ، فأومى لي يده نحو الشام .

هذا هو عبد الله بن بكر بن حبيب نسبه الى جده .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن عبد الله بن علي بن طاوس بدمشق ، انا ابو الفنايم  
محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ، نا ابو الحسن محمد بن احمد بن رزقويه ، نا ابو  
عمرو عثمان بن احمد الدقاق ، نا يحيى بن ابي طالب ، نا عبد الله بن بكر ، ثنا بهز بن  
حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

(١) من ظ و ك وفي الاصل مطوسة .

(٢) ساقطة من ك . وحيدة بفتح المبهتين بينها تخمانية ساكنة . تهذيب التهذيب ١٠ : ٢٠٥ ٢٥

(٣) انظر تاريخ بغداد ١ : ٣٨٧ .



قلتُ: يارسول الله بأبي وأمي ماتأمرني؟ خر لي . قال : هاهنا ، ونحا يده نحو الشام ، انكم محشورون رجالاً وركباناً وتنجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد ( ٣١ ب ) بن محمد بن هبة الله الاكفاني بدهشق ، وابو المعالي تغلب بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج ببغداد قالوا : انا ابو الحسن عبد الدائم ابن الحسن القطان قال : انا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد ، انا ابو العباس عبد الله ابن عتاب بن الزنتي (١) ، نا بكار بن قتيبة ، نا عبد الله بن بكر ، نا بهز بن حكيم ، عن ابيه عن جده قال :

قلتُ: يارسول الله خر لي اين تأمرني؟ قال : فأومى يده نحو الشام ، فقال : ثم تحشرون رجالاً وركباناً وتنجرون على وجوهكم .

١٠ اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه الاصبهاني ببغداد ، انا ابو الفضل بن عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي ، انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله | فناكي | (٢) ، انا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ، نا محمد بن اسحق | نا | (٣) السهمي ، نا بهز بن حكيم بن معاوية القشيري ، عن ابيه ، عن جده قال :

قلت : يانبي الله اين تأمرني ، خر لي . قال : هاهنا ، ونحا يده نحو الشام ، انكم محشورون رجالاً وركباناً وتنجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين ابن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابو طاصم ، عن بهز بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال :

قلتُ: يارسول الله خر لي فأومى يده نحو الشام .

٢٠ واخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر المسعفي ، انا ابو الحسين ابن | | (٣) العطار ببغداد ، انا عبد الله بن جعفر ، قال : نا يعقوب بن سفيان ، نا المسكي ابن ابراهيم ، قال : انا بهز ، عن ابيه ، عن جده قال :

(١) الزنتي نسبة الى الزنت . وفي صل « احمد بن عتاب » ، وفي الشذرات ٢ : ٢٨٥ « ابو العباس عبد الله بن عتاب بن احمد الزنتي » وقد مر كذا في ص ٧٦ . وهو الصحيح . وقد ترجم له ابن عساكر .

(٢) ساقطة من ظ ، ك . انظر شذرات الذهب ٣ : ١٠٤ .

(٣) كلمة ساقطة من ظ ، ك . وغير ظاهرة في الاصل .

قلتُ : يارسول الله ابن تأمرني ؟ خر لي . قال : هاهنا . ونحنا يده نحو الشام ،  
انكم محشورون رجالاً وركباناً وتجرون على وجوهكم .

وقد رواه ابو قزعة سويد بن حُجَيْر (١) الباهلي البصرى ، عن حكيم بن معاوية كما رواه  
عن ابيه بهز .

٥ اخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم | المزكى | (٢) ، انا عبد الرحمن بن احمد بن الحسن المقرئ ،  
انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب الرازى ، انا ابو بكر محمد بن هارون الروياني ، انا ابن  
اسحق يعنى ابا بكر | مجد | (٣) الصاغانى ، نا ابو نصر التمار عبد الملك ، نا حماد بن سلمة ،  
نا ابو قزعة الباهلي ، عن حكيم بن معاوية ، عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ : تحشرون هاهنا ، وأومى يده الى الشام ، مشاة  
وركبانا وعلى وجوهكم . تُعرضون على الله على افواهكم الفِدام (٤) ، فأول ١٠  
مايعرب (٤) عن أحدكم فخذ .

ورواه عروة بن | رويم | (٢) اللخمي ، عن معاوية بن (٣٢٢ آ) حَيَمَةَ جد بهز .

اخبرناه ابو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، انا محمد بن علي بن احمد بن المبارك  
الفراء ، انا عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان ، انا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ،  
ابنا ابو الجهم ، نا هشام بن عمار ، نا عثمان بن علق ، عن عروة بن رويم ، عن معاوية ١٥  
ابن حَيَمَةَ القشيري (٥) :

أنه قدم على النبي ﷺ فقال : والذي بعثك بالحق ما خلصت اليك حتى

(١) سويد بن حجير ، بضم السين في سويد ، وتقديم الحاء المهملة في حجير ، مصغراً .  
تهذيب التهذيب ٤ : ٢٧١ .

٢٠ (٢) ساقطة من ظ و ك .

(٣) قدم فاه وضع عليه الفِدام ، والفِدام ما يشد على فم الابريق والكوز من خرة لتصفية  
الشراب . قال في اللسان : « وفي الحديث انكم مدعوون يوم القيامة مفدّمة افواهكم  
بالفدام ، وورد : يحشر الناس يوم القيامة وعليهم الفِدام . اى انهم يمنعون الكلام  
بافواههم حتى تتكلم جوارحهم وجلودهم » .

٢٥ (٤) اى تفصح وتبين وتوضح ما فعل (اللسان) .

(٥) والقشيري بضم قاف نسبة الى قشير بن كعب . تهذيب التهذيب ٢ : ٤٥١ .



حلفتُ لقومى عددها ، يعنى أنا مل كفيه ، تالله لا أتبعك ولا أومن بك ولا أصدقك  
وإني أسألك بالله يمّ بعثك ربك ؟ قال : بالاسلام . قال : وما الاسلام ؟ قال : أن  
تسلم وجهك لله وتحلي له نفسك . قال : فما حق ازواجنا علينا ؟ قال : اطعم اذا اطعمت ،  
واكس اذا اكسيت ، ولا تضرب الوجه ، | ولا تقبح | (١) ولا تهجر الا في السبِّ  
٥ وكيف وقد أفضى بعضكم الى بعض وأخذن منكم ميثاقاً غليظاً . ثم أشار قبل  
الشام فقال : هاهنا تحشرون هاهنا تحشرون ، ركبانا ورجالاً (٢) وعلى وجوهكم  
وافواهكم الفدام ، وأول شيء يعرب عن احدكم فخذة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطاهرى ، انا ابو الحسين  
ابن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ادم بن ابى اياس ،  
١٠ نا ابو عمر الصنعاني ، عن ابى سليمان ، عن محمد بن اسحق المدينى ، عن ابى نجيح ،  
عن مجاهد ، عن ابن عباس قال :

قال رجل لرسول الله ﷺ : إني أريد الغزو . فقال له رسول الله ﷺ :  
عليك بالشام واهله . ثم أزم من الشام عسقلان ، فانه اذا دارت الرحا في أمي  
كان أهل عسقلان في راحة وعافية .

١٥ قرأت على ابى غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن ابى محمد الحسن بن على الجوهري ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الله بن على الابنوسى - اجازة - وحدثنى ابو المعمر المبارك بن  
احمد بن عبد العزيز الانصارى عنه ، انا الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا ابو  
الحسين احمد بن جعفر بن المنادى ، نا القاسم بن زكريا بن يحيى ابو بكر المطرز القرى ،  
نا سويد بن سعيد ، نا حفص بن ميسرة ، عن ابى سليمان ، عن محمد بن اسحق ، عن  
٢٠ ابن ابى نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس :

أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : إني أريد أن أغزو . فقال له : عليك  
بالشام ، فان الله قد تكفل لي بالشام وأهله . ثم أزم من الشام عسقلان فانها  
إذا دارت الرحا في أمي كان أهلها في راحة وعافية .

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) ظ ، لك « ركبانا ومشاة » .

ابو سليمان هذا يحيى بن سليمان سماه محمد بن ابي السري ، عن حفص بن ميسرة في هذا الحديث .

قرأتُ علي ابي القاسم بن السمري ، عن محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر ، انا ابو محمد الحسن بن محمد بن ( ٣٢ ب ) احمد | بن محمد | ( ١ ) بن جيم ، انا | ابو | ( ١ ) يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة ، اخبرني محمد بن الحسن - هو ابن قتيبة - ، نا محمد بن ابي السري ، نا ابو عمر حفص بن ممد - مرة الصنعاني ، حدثني ابو سليمان يحيى بن سليمان المدني ، حدثني محمد بن اسحق ، عن عبد الله بن ابي نجيح ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عباس قال :

١٠ جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله اني اريد الغزو في سبيل الله . فقال : عليك بالشام ، فان الله قد تكفل لي بالشام واهله . والزم من الشام عسقلان فانها اذا دارت الرحا في أمّتي كان أهلها في راحة وعافية .

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، حدثني عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الصمد ، نا حماد ، عن الجريري ( ٢ ) يعني سعيد بن اياس ، عن ابي المشا - قال عبد الله : ابو المشا يقال له لقيط ، ويقولون ابن المشا وابو المشا وهو لقيط بن المشا - ، عن ابي امامة قال :

١٥ لا تقوم الساعة حتى يتحول خيارُ أهل العراق الى الشام ، ويتحول شرارُ أهل الشام الى العراق . وقال رسول الله ﷺ : عليكم بالشام .

رواه الخطيب | عن ابن | ( ١ ) المذهب . رواه غيره | عن | ( ١ ) حماد فقال : عن ابي هريرة بدل ابي امامة .

٢٠ قرأتُ علي ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، عن ابي بكر احمد بن علي ابن ثابت الحافظ ، انا الحسن بن ابي بكر انا احمد بن محمد بن عبد القطن ، نا اسميل بن اسحق ، نا حجاج بن منهال ، نا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن ابي هريرة .

أن رسول الله ﷺ قال : عليكم بالشام .

اخبرنا ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن يوسف بن ماهان ، انا ابو منصور شجاع ، بن علي بن شجاع ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن محمد بن مندة ، نا احمد بن محمد

٢٥ ( ١ ) سائطة من ظ و ك .  
( ٢ ) الجريري بضم الجيم وفتح راء اولى وكسر الثانية وسكون ياء نسبة الى جرير بن عباد تهذيب التهذيب ٤ : ٥٥ .



ابن ابراهيم | نا | (٣) ابو حاتم الرازي محمد بن ادريس ، نا عمرو بن حفص بن شليمة  
الدمشقي ، نا سهل بن هاشم الواسطي ، نا بسطام بن مسلم ، عن الحسن ، عن ابي اسيد  
الانصاري قال :

قال النبي ﷺ : اذا رأيت البناء قد بلغ السلع فاغز بالشام ، فان لم تستطع ،  
٥ فاسمع وأطع .

كذا في سماعي ، واغز يعني اقم بالشام . ورواه ابو | الجهم | (١) عمرو بن حازم ، عن  
عمرو بن حفص وقال : إلق بالشام .

ابانا ابو جعفر محمد بن محمد المطرز قال : انا ابو نعيم الحافظ ، ثنا سليمان بن احمد ،  
نا عبدان بن احمد ، نا جعفر بن محمد الوراق ، نا ابو عمر الضرير . نا حماد بن سلمة ، عن  
١٠ ابي سنان عيسى ، عن ابي طلحة الحولاني ، واسمه ذرع قال :

قال رسول الله ﷺ : تكون جنود أربعة . فعليكم بالشام فان الله قد  
تكفل لي بالشام (٢) .

قال الطبراني في حرف الذال المعجمة : فيما اجازه لي ابو علي الحداد وجماعة ، قالوا :  
(٣٣ آ) انا ابو بكر بن زيدة ، نا ابو القاسم الطبراني قال :

١٥ ذرع ابو طلحة الحولاني . وقد اختلف في صحبته .

ابانا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بابي ح .

واخبرنا ابو الفضل بن ناصر ، انا ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار وابو الغنائم قالوا :  
انا ابو احمد عبد الوهاب بن محمد ح .

واخبرنا ابو الفضل بن ناصر ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ، انا ابو  
٢٥ الحسين محمد بن الحسين بن احمد الاصبهاني ، وابو احمد الغندجاني قالوا : انا ابو بكر احمد  
ابن عبدان بن محمد بن الفرج ، انا ابو الحسين | محمد | (٣) بن سهل ، انا ابو عبد الله  
البخاري ، واللفظ لأبي الغنائم ، قال في حرف الدال المهملة :

(١) ساقطة من ك .

(٢) ظ ، ك زيادة « بالشام واهله » .

٢٥ (٣) ساقطة من ظ و ك .

درع الحولاني ، وهو اشبه بالصواب ، ولا تثبت له حجة .

وأبانا ابو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الصوري ، ونقلته من خطه ، انا ابو الحسين ابن الرداد | بنيس | (١) ، نا ابو عبد الله الحسين بن احمد بن محمد الرقي ، نا احمد بن ابراهيم بن احمد بن الحداد ، ثنا الحسن بن الطيب البلخي ، ثنا عوت بن موسى ، عن اياس بن معاوية قال :

٥

قال رسول الله ﷺ : إن الله قد تكفل لي بالشام واهلها ، وإن ايليس أتى العراق فباض فيها وفرخ ، وأتى مصر فبسط عبقرية (٢) واتكأ . وقال : جبل الشام جبل الأنبياء .

هذا مرسل . و | هو | (٣) مع إرساله منقطع بين البلخي وبين عون بن موسى .  
واخبرنا ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا قالا : انا ابو الحسين ١٥  
محمد بن احمد بن الابنوسي ، انا احمد بن عبيد بن الفضل بن يبري ، اجازة ، انا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني ، نا ابن ابي خيشمة . نا هارون بن معروف ، نا ضمرة عن ابراهيم بن ادم

عن عطاء الخراساني قال : لما هممت بالنقطة من خراسان شاورت من بها من اهل العلم  
اين يرون لي ان أنزل بعيالي ، كلهم يقول لي عليك بالشام . ثم (٤) آتيت الكوفة ١٥  
فشاورت من بها من اهل العلم اين يرون لي ان انزل بعيالي ، كلهم يقولون لي عليك بالشام .  
ثم آتيت البصرة فشاورت من بها اين يرون لي ان انزل بعيالي ، كلهم يقول لي  
عليك بالشام . ثم آتيت مكة فشاورت من بها من اهل العلم اين يرون لي أن أنزل  
بعيالي ، فكلهم يقول عليك بالشام | . ثم آتيت المدينة فسألت من بها من اهل  
العلم اين يرون لي ان انزل بعيالي ، فكلهم يقول لي عليك بالشام . ٢٥

قرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر فيما ذكر انه وجد بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو العباس محمد بن جعفر بن احمد بن محمد | (٤)

(١) ساقطة من ظ و ك .

(٢) ضرب من البسط كالباقري ( التاموس ) .

(٣) بقية الخبر ساقطة من ظ و ك . وجملة « ثم آتيت الكوفة » بخط المصنف بهامش الاصل . ٢٥

(٤) ساط من ظ و ك .



أبن يحيى بن حمزة الحضرمي الدمشقي ، نا جدى احمد ، نا ابي ، عن ابيه يحيى قال : حدثنى سفيان الثورى ، عن طهامة بن عمرو الجهمري ،

عن عبد الرحمن بن سابط الجهمي قال : قلت لعبد الله بن العاص : إن لي رحماً وقرابة ، وإن منزلي قد نباني بالعراق | والحجاز | (٢) فخر لي ، فقال : ارضى لك ما أرضى لنفسى ولولدي . عليك بدمشق ، ثم عليك بمدينة الاسباط بانياس ، فإنها مباركة السهل (٣) والجبل ، نقل الله عنها اهلها حتى بُدِّلوا تطهيراً لها . (٣٣ ب)

[ حاشية في اعلى الورقة ٣٣ ب بخط المصنف فيها ] : اخبرنا الحداد في كتابه ، ثم حدثنى ابو مسعود المعدل عنه قال : انا ابو نصر الحافظ سليمان بن احمد ، عن وائلة ابن الحسن العرقى (٣) ، نا كثير بن عبيد ، نا ابو حيوة شريح بن يزيد ، عن ارطاة بن المنذر ، حدثنى ابو الضحاك قال :

أتيت ابن عمر فسألته اين أنزل ؟ قال الى الناصية الاولى من اصحاب رسول الله ﷺ ، ساروا بلواء رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا الشام ، ثم نزلوا حمص خاصة ، فانظر ما كانوا عليه وآتبه .

(١) ساقط من ك .

١٥ (٢) ظ ، ك « مباركة الارض والسهل . . »

(٣) نسبة الى عرقة بكسر الاول وسكون الراء ، بلدة بالشام . قال فى التاموس : منها

وائلة بن الحسن العرقى .

## باب

بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن

وكون الملاحم العظام

اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن الشحامي ، انا ابو الحسن عبيد الله بن محمد بن اسحق بن محمد بن يحيى بن منددة ، انا ابي ، نا جبح بن القاسم بن عبد الوهاب بن ابان ، ابن خلف المؤذن بدمشق ، نا احمد بن بشر بن حبيب الصوري ، نا عبد الحميد بن بكار ، نا عقبة بن علقمة ، نا الاوزاعي ، عن عطية بن قيس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : أريت (١) عمود الكتاب (٢) انترع من تحت وصادتي فذهب به الى الشام ، فأولته الملك .

هذا حديث حسن غريب . والمحفوظ عن عقبة حديثه عن سعيد بن عبد العزيز . ١٠

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، ثنا عبد العزيز بن احمد التيمي ، انا تمام بن محمد الرازي (٣) وعبد الرحمن بن عثمان بن ابي نصر قالا : انا خيشة بن سليمان . ح .

واخبرنا ابو الحسين محمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن نادويه (٤) الخطيب البسطامي بها ، نا ابو الفضل محمد بن علي بن احمد .

واخبرنا ابو الفرج مجلي بن الفضل بن حصن بن ابي يعلى الموصلي ، انا ابو علي نصر الله ١٥ ابن احمد بن عثمان الحشنامي قالا : انا احمد بن الحسن الحيرى القاضى .

واخبرناه ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ، انا ابو طاهر الفقيه قالا : انا ابو العباس محمد بن يعقوب الاصم قالا : انا العباس بن الوليد بن مزيد ح .

(١) ظ ، ك « رايته » .

(٢) ك « الاسلام » .

(٣) هذه الجملة الى قوله قالا ، مضافة في هامش الاصل بخط المصنف .

(٤) كذا في الاصل . وفي ك ، ظ « بأذونة » .



واخبرناه ابو الحسن على بن المسلم الفقيه السلمي ، انا ابو القاسم على بن محمد بن ابي  
العلاء المصيصي .

واخبرناه (١) ابو القاسم بن السمرقندي ، نا عبيد بن ابراهيم بن عتبة النجار بدمشق قالاً :  
انا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله القطان الشيخ الصالح ، انا خيشمة بن سليمان الاطرابلسي  
قال : انا العباس بن الوليد البيروتي ، نا عتبة بن علقمة ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ،  
عن عطية بن قيس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت عمود - وقال ابو العباس الاصم : إن  
عمود - الكتاب انتزع من تحت وسادتي . - وقال الفراوي : وسادي - فنظرت فاذا  
هو نور ساطع عميد به الى الشام . الا إن الايمان إذا وقعت الفتن بالشام .  
١٠ - وفي حديث السهلكتي : الا إن الايمان قد وقع بالشام -

وهذا غريب ايضاً | من | (٢) حديث سعيد ، عن عطية . والمحفوظ حديث سعيد ، عن  
يونس بن ميرة بن كلب بن الجيلاني . كذلك رواه ابو اسحق ابراهيم بن محمد | الفراوي  
والوليد بن مسلم ، ومروان بن محمد | (٢) ، ومحمد بن معاذ بن عبد الحميد الدمشقيون ، ويحيى  
ابن صالح ( ٣٤ آ ) الواظلي (٣) ، وسعيد بن مسلة الاموي ، عن سعيد .

١٥ فأما حديث ابي اسحق : فأخبرناه ابو على الحسن بن احمد الحداد ، في كتابه ، وحدثني  
عبد الرحيم بن على بن احمد الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان الطبراني ، نا  
محمد بن النضر الازدي ، نا معاوية بن عمرو ، عن ابي اسحق ، عن سعيد بن عبد العزيز ،  
نا ابن كلب بن مس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ،  
٢٠ فأتبعت بصري ، فاذا هو نور ساطع عميد به الى الشام . الا وإن الايمان اذا وقعت  
الفتن بالشام .

واما حديث الوليد فأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا  
الحسين | بن الفضل | (٢) ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني ابو سعيد  
عبد الرحمن بن ابراهيم ، وصنوان بن صالح ح .

٢٥ (١) هذه الجملة الى قوله قالاً ، مضافة في الهامش بخط المصنف .

(٢) ساقطة من ظ و ك .

(٣) نسبة الى وُحَاظَة بالضم ، مخلاف بالين ( القاموس )

واخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا محمد بن ابراهيم بن مروان ، نا زكريا بن يحيى ، نا دحيم قالوا : نا الوليد بن مسلم ، قال ابن مروان : ثنا احمد بن المولى ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، وصفوان بن صالح ، وعبد الرحمن بن ابراهيم ، قالوا : ثنا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت | أن | (١) عمود الكتاب انشزع من تحت وسادي ، فأبعثه بصري ، فاذا هو نور ساطع عميد به الى الشام . الا وإن الايمان اذا وقعت الفتن بالشام .

واخبرنا ابو علي الحداد ، اجازة ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا احمد بن المولى الدمشقي ، نا هشام بن عمار قال : ١٠ وثنا ابراهيم بن دحيم ، نا ابي ح قال : ونا ورد بن احمد بن اسد البيروتي ، نا صفوان بن صالح قالوا : ثنا الوليد ابن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة ابن حلبس ، عن عبد الله ابن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : إني رأيت عمود الكتاب انشزع من تحت وسادتي فأبعثه بصري ، فاذا هو نور ساطع ، حتى ظننت أنه مذهب به ، | فعمد به | (١) الى ١٥ الشام . وإني أوكت أن الفتن اذا وقعت أن الايمان بالشام .

واما حديث مروان : فقرأته على ابي الحسين احمد بن كامل بن رستم بن مجاهد النضري ، عن ابي الفتح محمد بن الحسن بن محمد بن الاسد ابادي الصوفي نزيل صور ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا خيشمة ، نا محمد بن عوف ، نا مروان بن محمد ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حلبس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال ( ٣٤ ب ) رسول الله ﷺ : إني رأيت عمود الكتاب انشزع من تحت وسادتي فنظرت ، فاذا به نور ساطع عميد به الى الشام . ألا وإن الايمان اذا وقعت الفتن بالشام .

(١) ساقطة من ظ و ك .



واما حديث محمد بن معاذ : فأنبأناه ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسن علي ، وابو اسحق ابرهيم ، انا محمد بن ابرهيم الحنطائي (١) قالوا : انا عبد الوهاب بن الحسين الكلبي ، انا احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا ، ثنا يزيد بن محمد ، نا يحيى بن صالح ، ومحمد بن معاذ قالوا : نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حليس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادي ، فأتبعتُه بصري ، فاذا هو نور ساطع عمده به الى الشام . ألا وإن الإيمان اذا وقعت الفتن بالشام .

واما حديث يحيى بن صالح : فأنبأناه ابو علي الحداد ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني ١٠ عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا ابو القاسم الطبراني ، نا ابو زرعة ، واحمد بن يحيى بن حمزة الدمشقيان قالوا : نا يحيى بن صالح الوحاظي ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ، فأتبعتُه بصري ، فاذا هو نور ساطع الى الشام .

١٥ وهذا مختصر .

أخبرناه بتامه ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين محمد بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا يحيى بن صالح ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن ابن حليس ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص قال :

٢٠ قال رسول الله ﷺ : رأيت أن عمود الكتاب انتزع من تحت وسادتي ، فأتبعتُه بصري ، فاذا هو نور ساطع عمده به الى الشام . ألا وإن الإيمان اذا وقعت الفتنة بالشام .

واما حديث سعيد بن مسلمة : فأخبرناه ابو محمد بن الاكفاني ، ثنا عبد العزيز الكتاني ، انا تمام الرازي ، حدثني ابو بكر احمد بن عبد الله بن ابي دجانة النصري ، نا ابو الحسن محمد بن علي بن حرب الرقي ، نا ايوب بن محمد الوزان ، نا سعيد بن مسلمة ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حليس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ: رأيت عموداً تنزع من تحت وصادتي، فعمد به الى الشام .  
الا وإن الإيمان اذا وقعت الفتن بالشام . ( ٣٥ آ )

رواه مدرك بن عبد الله الازدي ، وابو ادريس الحولاني ، عن عبد الله بن عمرو ايضاً .

فاما حديث مدرك : فاخبرناه ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ،  
انا تمام بن محمد الرازي ، وابو بكر محمد بن عبد الله الدوري ، وعبد الوهاب بن جعفر  
الميداني قالوا : انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان ،  
انا ابو عبد الملك التستري ، نا عمرو بن عثمان ، نا ابي ، نا محمد بن مهاجر ، عن العباس  
ابن سالم ،

عن مدرك بن عبد الله الازدي قال : غزونا مع معاوية بمصر فزلنا بتأسيس<sup>(١)</sup> . فقال عبد الله  
ابن عمرو لمعاوية : يا أمير المؤمنين أتأذن أن أقوم على فرسي في الناس ؟ فأذن . فقام  
على فرسه فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت في منامي أن  
عمود الكتاب محل من تحت وصادتي ، فأتبعته بصري ، فاذا هو كالعמוד من النور ،  
فعمد الى الشام ، الا وإن الإيمان اذا وقعت الفتن بالشام ، ثلاث مرات .

رواه غيره فقال : عن مدرك او ابي مدرك ، والصواب مدرك .

اخبرناه ابو القاسم اسميل بن احمد بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ،  
انا ابو الحسين ابن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله  
ابن يوسف ، نا محمد بن مهاجر ، عن العباس بن سالم

عن مدرك بن عبد الله ، او ابي مدرك ، قال : غزونا مع معاوية رضي الله عنه مصر ، فزلنا  
منزلاً ، فقال عبد الله بن عمرو بن العاص لمعاوية : يا أمير المؤمنين أتأذن لي أن أقوم في الناس ؟  
فقام على قوسه ، فحمد الله وأثنى عليه . ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : رأيت في المنام  
ان عمود الكتاب محل من تحت وصادتي ، فأتبعته بصري فاذا هو كالعמוד من النور  
فعمد به الى الشام . الا وإن الإيمان إذا وقعت الفتن بالشام ، ثلاث مرات يقولها ثلاثاً  
الصواب على فرسه

واما حديث ابي ادريس : فاخبرناه ابو علي الحسين بن احمد الحداد ، في كتابه ، انا ابو  
بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد ، نا احمد بن رشدين المصري ٢٥

(١) بلدة قرب دمياط تنسب اليها الثياب الفاخرة . ( القاموس )



وابو الزيناب روح بن الفرج قالوا : نا عمرو بن خالد الحراني ، نا ابن كهيمة ، عن جعفر  
ابن ربيعة ، عن ربيعة بن يزيد ، عن ابي ادريس الخولاني ، عن عبد الله بن عمرو قال :  
سمعتُ نبي الله ﷺ يقول : بينا انا نائمٌ رأيتُ عمود الكتاب احتُمل من  
تحت رأسي ، فأتبعتهُ بصري ، فاذا هو قد عمَد به الى الشام . الا وإن الايمان اذا  
كانت الفتن بالشام . ثلاث مرات ( ٣٥ ب )

رواه بسر بن عبيد الله الحضرمي ، عن ابي ادريس فقال : عن ابي الدرداء بدلا  
من عبد الله .

اخبرناه ابو اسحق علي بن بركات بن ابراهيم الخشوعي وابو القاسم تمام بن عبد الله بن  
المظفر الطبري بدمشق قالوا : انا ابو الحسن علي بن الحسن | (١) طاوس ح .

١٠ واخبرناه ابو محمد هبة الله بن احمد المقرئ ، انا قاضي القضاة ابو بكر محمد بن المظفر  
الشامي قالوا : انا ابو القاسم بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله ، نا ابن بشران ح .

واخبرناه ابو محمد بن طاوس ، انا ابو الفنايم محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ،  
انا ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الفضائري ، قالوا : انا ابو بكر احمد بن سلمان  
النجاد ، نا ابو الليث يزيد بن جهور بطرسوس ، نا ابو توبة الربيع بن نافع ، عن يحيى  
١٥ ابن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن بسر بن عبيد الله ، عن ابي ادريس الخولاني تأيد الله ،  
عن ابي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : بينا انا نائمٌ رأيتُ عمود الاسلام احتُمل من تحت  
رأسي ، فظننتُ أنه مذهب به ، فأتبعتهُ بصري ، فعُمد به الى الشام . الا وإن الايمان  
حين تقع الفتن بالشام .

٢٠ | وفي حديث بن طاوس عن الشامي : فحمل (١) به الى الشام | (٢) ، ولم يكن الفضائري ابا الليث (٣) .

واخبرناه ابو القاسم اسمعيل بن احمد ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله اللالكائي قالوا :  
انا ابو الحسين بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا  
عبد الله بن يوسف ح -

واخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، انا ابو علي | الحسن بن علي | (١)  
٢٥ ابن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا  
اسحق بن عيسى ح .

(١) ك « فعمد » .

(٢) ساقط من ط .

(٣) كذا في الاصل . وفي ك ، ط « ولم يكن الفضائري قاله الليث » .

واخبرناه ، ابو علي الحسن بن احمد الحداد - اجازة - ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم ابن علي بن احمد عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن المولى ، نا هشام بن عمار ح .

واخبرناه ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السمسار ، نا يوسف بن القاسم ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي ٥ بمسقلان ، سنة ثمان وثلاث مائة ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا زيد بن واقد ، حدثني بسر بن عبيد الله ، حدثني ابو ادريس الحولاني ، عن ابي الدرداء قال :

إن رسول الله ﷺ قال : بينا انا نائم رأيت عمود الكتاب احتمل من تحت رأسي ، فظننت أنه مذهب به ، فأتبعته بصري ، فعمد به الى الشام . الا وإن الايمان حين تقع الفتن بالشام . - زاد الطبراني : يعني فتن الملاحم - ١٠ واللفظ لحديث الاكفاني .

اخبرناه غالباً ( ٣٦ آ ) ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحسن بن ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الموازيني - اجازة - ، قالا : انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبيد بن سعدان ، قراءة عليه ، سنة ثمان وثلاثين وأربع مائة ، انا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي البندار ، سنة اربع وستين وثلاث مائة ، ١٥ نا ابو العباس احمد بن عامر بن المعمر الازدي ، من اصل كتابه ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة فذكر باسناده مثله وقال : بينا انا نائم ، ولم يقل اذ ، والباقي مثله .

ورواه عمرو بن العاص نحواً من رواية ابنه عبد الله .

اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن ابن علي بن المذهب ، انا ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان ، نا عبد الله بن احمد ، ٢٠ حدثني ابي ، نا ابو اليان ح .

واخبرناه ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، انا ابو القاسم الطبراني ، نا موسى بن عيسى بن المنذر ، نا محمد بن المبارك الزبيرى ، قالا : نا اسمعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن عبد الله ابن الحارث ، قال :

٢٥

سمعت عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : بينا انا في مناهي



أتتني الملائكة فحملت عمود الكتاب من تحت وسادتي ، فعمدت به الى الشام . الا  
فلايمان حيث تقع القن بالشام .

وقال الطبراني : فيما انا . . . . وقال : الا وإن الايمان . . . .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ح .  
واخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، نا ابو بكر بن الطبري ، قال :  
انا ابو الحسين بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني  
نصر بن محمد بن سليمان الحمصي ، نا ابي ابو ضمرة محمد بن سليمان السلمي ح .

واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد الخطيب ، انا  
جدي ابو عبد الله ، انا الحسن بن علي بن الحسن الربعي ، نا ابو العباس احمد بن عتبة  
ابن مكين ، نا ابو سعيد محمد بن احمد بن عبيد بن فياض ، نا ابو القاسم نصر بن محمد  
ابن سليمان ابي ضمرة ، حدثني ابي ابو ضمرة ، حدثني عبد الله بن ابي قيس قال :

سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : قال رسول الله ﷺ : رأيت عموداً من نور  
خرج من تحت رأسي ساطعاً حتى استقر بالشام .

واخبرناه عالياً ابو علي الحسن بن احمد الحداد - اجازة - ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني  
١٥ عنه ، نا ابو نعيم الاصبهاني الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا خطاب بن سعيد  
الدمشقي ، نا نصر بن محمد بن سليمان بن ابي ضمرة السلمي ، نا ابي ، نا عبد الله بن  
ابي قيس ، فذكره نحوه .

وقال : خرج من تحت وسادي حتى . . .

وروى عنه ابنه عبد الله ( ٣٦ ب ) بن عمر في هذا الباب .  
٢٤ اخبرناه ابو الفضائل ناصر بن عمود بن علي الدمشقي بها ، نا ابو الحسن علي بن احمد  
ابن زهير ، ثنا علي بن محمد بن شجاع ، انا ابو الحسين عبد الوهاب بن جعفر ، نا  
الحسن بن علي بن عمرو العنسي ابو محمد ، قال : قرأت علي ابي بكر بن جعفر ، ثنا يحيى  
ابن محمد بن السكن ، نا ربحان بن سعيد ، نا عباد بن منصور ، عن ايوب ، عن ابي  
قلاية ، عن بشير ( ١ ) ، عن عبد الله بن عمر قال :

قال لنا نبي الله ﷺ يوماً : إني رأيت الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به الى الشام ، فاذا وقعت الفتن فان الائمة بالشام .

كذا قال : الامام .

وقد وقع لي عالياً وبه « الايمان » ، الا انه استقط منه ابو قلابة .  
اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النعمان ،  
انا ابو طاهر المخلص ، نا محمد بن هرون بن عبد الله الحضرمي ، نا محمد بن حسان الأزرق  
نا ابو عصمة ريحان بن سعيد ، نا عباد بن منصور ، عن ايوب ، عن بشير ، عن  
عبد الله بن عمر قال :

قال لنا نبي الله ﷺ : إني رأيت الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب  
فعمدوا به الى الشام . فاذا وقعت الفتن فإن الائمة بالشام .

١٠

بشير هو ابن كعب .

وروى عن وجه آخر ، عن ايوب ، عن ابى قلابة ، عن عبد الله بن عمر ، ومن غير  
ذكر بشير .

اخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، في كتابه ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله  
ابن زيدة ، انا ابو القاسم الطبراني ، نا ابراهيم بن احمد بن عمر الوكيعي ، نا ابي ، ١٥  
نا مؤمل بن اسمعيل ، نا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن ايوب ، عن ابى قلابة ، عن  
عبد الله بن عمر قال :

قال النبي ﷺ : رأيت في المنام أخذوا عمود الكتاب فعمدوا به الى الشام .  
فاذا وقعت الفتنة فالأمن بالشام .

٢٠ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا بكر احمد بن الحسين البيهقي ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن اللالكائي ، قال : انا ابو الحسين  
ابن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا صفوان ، نا الوليد ،  
حدثني عقيير (١) بن معدان ، انه سمع سليم بن عامر يحدث عن ابى امامة ، عن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم . . . ح



وقرأتُ على ابي غالب احمد بن الحسن بن البناء ، عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري ح .  
واخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي بن الابنوسى - اجازة - ، وحدثني ابو المعمر المبارك  
ابن احمد الانصارى عنه ، انا الجوهري ، ثنا ابو عمر بن حيوية ، انا احمد بن جعفر بن  
محمد ، حدثني احمد بن ملاعب ابو الفضل ، حدثني سليمان بن احمد الواسطى ، انا الوليد بن  
٥ مسلم ، نا عُمَيْر بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن (٣٧ آ) ابي امامة قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيت كأن عمود الكتاب اتزع من تحت وسادي ،  
فاتبعته بصري ، فاذا هو نور ساطع عمُد به الى الشام . فرأيت (١) أن الفتن اذا وقعت  
فإن الايمان بالشام .

واللفظ لحديث سليمان .

١٠ واخبرناه ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، وجماعه - اجازة - ، قالوا : نا ابو بكر  
محمد بن عبد الله بن زيدة ، انا سليمان بن احمد الطبراني ، نا يحيى بن عبد الباقي المصيصى ،  
نا عمرو بن عثمان ، نا الوليد بن مسلم ، عن عفير بن معدان انه سمع سليم بن عامر يحدث  
عن ابي امامة .

عن النبي ﷺ قال : رأيت عمود الكتاب اتزع من تحت وسادتي ، فاتبعته  
١٥ بصري ، فاذا هو نور ساطع ، حتى ظننت أنه قد هوى به ، فعُمد به الى الشام .  
وإني أوّلتُ أن الفتن اذا وقعت أن الايمان بالشام .

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر الحريرى ببغداد ، انا ابو الحسن محمد بن  
عبد الواحد بن محمد المعروف بابن زوج الحرّة (٢) ، سنة اربعين واربع مائة ، انا ابو بكر احمد  
ابن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، نا ابو علي الحسين بن خير بن حويزة بن يعيش  
٢٠ ابن الموفق بن النعمان الطائى الحمصى بجمس ، نا ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى بن ابي  
النعاس ، نا عبد الله بن عبد الجبار الجبأرى (٣) ، نا الحكم بن عبد الله بن خطاف (٤) ،  
نا الزهرى ، عن سعيد بن المسيب .

(١) صل « مرت » .

(٢) انظر تاريخ بغداد ٢ : ٣٦٠ .

٢٥ (٣) بمجمة وموحدة وبمد الألف تحتانية ، نسبة الى خبائرة وهو ابن كلاع بن شرحبيل .

تهذيب التهذيب ٥ : ٢٢٨ .

(٤) بضم الحاء المعجمة ، وآخره فاء . تهذيب التهذيب ٢ : ٤٢٨ .

عن عائشة قالت : هبّ النبي ﷺ من نومه مذعوراً وهو يُرَجِّع . فقلتُ : مالك بأبي أنت وأمي ؟ فقال : سألَ عمود الإسلام من تحت رأسي فأوحشني ، ثم رميتُ بصري ، فاذا هو قد غرز في الشام . فقيل لي : يا محمد إن الله قد اختار لك الشام ولعباده ، فجعلها لكم عزاً ومحشراً ومنعة وذكرآ ، من أراد الله به خيراً أسكنه الشام وأعطاه نصيباً منها ، ومن أراد به شراً أخرج سهاً من كنفاته ، وهي معلقة في وسط الشام ، فلم يسلم في الدنيا والآخرة .

تابعه يحيى بن سعيد المطار الحمصي على روايته عن خطاف ، إلا أنه خالفه في سعيد بن المسيب فقال : عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، وكأنه الصواب .

قرأته عن أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي السلمي ، عن أبي زكريا عبد الرحيم بن أحمد بن نصر بن إسحاق البخاري ، أنا عبد الغني بن سعيد ، أنا إسحاق بن إبراهيم بن ١٠ يونس القاسم بن هاشم البزاز ، أنا خالد بن خلي (١) ، أنا يحيى بن سعيد ، ثنا الحكم بن عبد الله الازدي (٢) ، عن الزهري ، عن عروة .

عن عائشة قالت : هبّ رسول الله ﷺ من نومه مذعوراً وهو يُرَجِّع ، قلتُ : مالك بأبي أنت وأمي ؟ قال : سألَ ( ٣٧ ب ) عمود الإسلام من تحت رأسي ، ثم رميتُ بصري فاذا هو قد غرز في وسط الشام . فقيل لي : يا محمد إن الله عز وجل ١٥ اختار لك الشام وجعلها لك عزاً ومحشراً ومنعة وذكرآ ، من أراد الله به خيراً أسكنه الشام وأعطاه نصيبه منها ، ومن أراد به شراً أخرج سهاً من كنفاته وهي معلقة وسط الشام ، فرماه بها ، فلم يسلم في الدنيا ولا الآخرة .

أنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ وجاعة ، قالوا : أنا أبو بكر محمد بن عبد الله ابن زيدة ، أنا سليمان بن أحمد ، ثنا أحمد بن المولى الدمشقي ، أنا هشام بن عمار ، أنا عبد الله ٢٠ ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، أنا صالح بن رستم ، عن عبد الله بن حوالة قال :

قال رسول الله ﷺ : رأيتُ ليلة أسري بي عموداً أبيض كأنه لؤلؤة تحمله الملائكة . فقلتُ : ما تحملون ؟ فقالوا : عمود الإسلام ، أمرنا أن نضعه بالشام ، وبيننا أنا نائم رأيتُ

(١) خلى بفتح الحاء المعجمة ، بوزن على . تهذيب التهذيب ٣ : ٨٦ .  
(٢) ظ « الازدي » ، وفي تهذيب التهذيب ١٢ : ١١٨ ، « الازدي ويُقال الازدي » . ٢٥



عمود الكتاب اختلس من تحت وسادتي ، فظننتُ أن الله قد تخلّس من أهل الأرض ،  
فأتبعته بصري ، وإذا هو نور ساطع بين يدي ، حتى وُضع بالشام . فقال ابن حوالة :  
يارسول الله ، خِر لي فقال : عليك بالشام .

• قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام على بن محمد ، عن أبي  
عمر بن حيويه ، أنبا محمد بن القاسم بن جعفر ، نا بن أبي خيشمة ، نا هرون بن معروف  
نا ضمرة ، عن ثور .

عن عبد الله بن حوالة قال : فخرتم يا أهل الشام أن قذف الله بالفتن عن  
أيمانكم وعن شمائلكم ، والذي نفس ابن حوالة بيده ليقذفننكم الله بفتنة يخرج  
منها زبافكم (١) .

١٠ ونا ضمرة ،

عن ابن شوذب قال : تذاكرنا الشام قال : فقلتُ لأبي سهل : أما بلغك أنه  
يكون بها كذا ؟ قال : بلى ولكن ما كان بها فهو أيسر مما يكون بغيرها .

انباؤنا ( ٣٨ آ ) ابو الفرج سعيد بن ابي الرجا بن ابي منصور ، شفاهاً ، انبا منصور  
ابن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد الكاتب ، و ابو طاهر احمد بن محمود بن احمد  
١٥ ابن محمود ، قالوا : انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، نا ابو يعلى احمد بن علي  
ابن المشي ، بالموصل ، نا ابو الربيع الزهراني سليمان بن داود ، نا حماد بن زيد ، عن  
ايوب ، عن ابي قلابة ، قال :

قال كعب : لن تزال الفتنة موا ما بها ما لم تبد من قبل الشام .

## باب

### ما جاء عن نبينا المصطفى خاتم النبيين أن الشام عند وقوع الفتن عقر دار المؤمنين

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد النقور ،  
وابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن التستري | والشريف ابو | (١) نصر محمد بن محمد الزينبي ٥  
قالوا : انا ابو طاهر المخلص ، قال الزينبي : وانا حاضر ح .

واخبرنا ابو الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي ، وابو القاسم الحضرمي بن الحسين بن  
علي بن محمد بن المعلم ببغداد ، قالوا : انا ابو القاسم بن التستري قال : انا ابو طاهر  
المخلص ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا عبد الجبار يعني ابن عاصم ، حدثني هانيء بن  
عبد الرحمن بن ابي عتبة | بالرمة ، ومسكنه بيت المقدس ، عن ابراهيم بن ابي عتبة ، ح | (١) . ١٠

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النقور ، انا عيسى بن علي  
الوزير ، انا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم ، نا  
هانيء بن عبد الرحمن بن ابي عتبة العقيلي ، عن ابراهيم بن ابي عتبة ، عن جبير بن نقيير .

عن سلامة بن نفيذ الكندي ، وكان قومه بعثوه وافداً الى رسول الله ﷺ قال :  
بيننا أنا مع رسول الله ﷺ تمس ركبتك ركبتك ، مستقبل الشام بوجهه ، مول الى اليمين ١٥  
ظهره - وفي حديث عيسى : مولياً ظهره الى اليمين - إذ أتاه رجل فقال : يا رسول الله  
ادال ( كذا ) الناس الخيل ووضعوا السلاح وزعموا أن الحرب قد وضعت أوزارها فقال  
رسول الله ﷺ : كذبوا بل الآن جاء القتال . لاتزال فرقة - وفي حديث عيسى :  
لا يزال قوم - من أمتي يقاتلون على أمر الله عز وجل يُزيغ الله بهم قلوب أقوام  
وينصرهم عليهم ، حتى تقوم الساعة او حتى يأتي أمر الله . الخيل معقود في نواصيها الخير ٢٠  
الى يوم القيامة ، وهو يوحى إليّ أني مقبوض غير مُلبث وأنكم متبعي أفنادا (٢) ،  
وعقر دار المؤمنين بالشام .

(١) ساقطة من ط .

(٢) أي جماعات . ( القاموس ) .



رواه العباس بن اسمعيل عن هانيء ، فزاد في اسناده الوليد بن عبد الرحمن بن ابراهيم وجبيراً .

اخبرناه ابو على الحداد - اجازة - ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا ( ٣٨ ب )  
ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا عمرو بن اسحق بن ابراهيم بن الملا بن زرتق  
الحصى ، نا العباس بن اسمعيل ، نا هانيء بن عبد الرحمن بن ابي عبلة ، نا عمى ابراهيم بن  
٥ ابي عبلة ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي (١) ، عن جبير بن نفيير .

عن سلمة بن نفييل (٢) قال : كنتُ جالساً عند النبي ﷺ فقال : يوحى اليّ اني  
مقبوض غير مُلبث ، وانكم متبعي اُفناداً ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، ولا يزال من  
أمتي ناس يُقاتلون على الحق ويزيغ الله بهم قلوب أقوام ويرزقهم منهم حتى تقوم  
الساعة ، والحيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، وعقر دار المؤمنين بالشام .

١٠ ورواه محمد بن المهاجر بن دينار وابراهيم بن سليمان الدمشقيان عن الوليد بن عبد الرحمن .

فاما حديث محمد بن المهاجر : فأخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وابو محمد  
هبة الله بن شهيد بن عمر السندی الفقيهان قالا : انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذي ،  
انا ابو احمد الحاكم ، انا محمد بن محمد الباغندي ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم ،  
نا محمد بن مهاجر ، ان الوليد بن عبد الرحمن حدثه عن جبير بن نفيير ، عن سلمة بن نفييل .

١٥ أن رسول الله ﷺ قال : وعقر دار المسلمين يومئذ بالشام .

ورواه غير هشام عن الوليد أتم من هذا .

اخبرناه ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النفور ، انا عيسى بن علي الوزير ،  
انا عبد الله بن محمد البغوي ، نا ابو الوليد القرشي احمد بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن  
مسلم ، حدثني محمد بن مهاجر الانصاري ، ان الوليد بن عبد الرحمن الجرشى حدثه عن  
٢٠ جبير بن نفيير .

عن سلمة بن نفييل الحضرمي : فتح الله عز وجل على رسوله ﷺ فتحاً فأثبت  
رسول الله ﷺ فدنوتُ منه حتى كادت ثيابي تمس ثيابه ، فقلتُ : يا رسول الله  
سُيِّبَت الحيل وعطلت السلاح وقالوا : وضعت الحرب اوزارها . فقال رسول الله ﷺ :

(١) يضم الجيم وبالشين المعجمة . تهذيب التهذيب ١١ : ١٤٠ .

٢٥ (٢) بنون وفاء مصغراً . تهذيب التهذيب ٤ : ١٥٩ .

كذبوا ، الآن جاء القتال الآخر والقتال الأول ، لا يزال الله يُزيغ قلوب اقوام ، فقاتلوا بهم  
ويرزقكم الله منهم ، حتى يأتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المسلمين يومئذ بالشام .

خالفها داود بن رشيد ، فرواه عن الوليد بن مسلم ، فجعله من مسند النواس بن سمان .

اخبرتنا به ام المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسن قالت : اخبرنا ابو القاسم ابراهيم بن  
منصور سبط مجرويه ، ابنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ،  
نا داود بن رشيد ، نا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن مهاجر ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي .

عن جبير بن نفير ، عن النواس قال : فتح على رسول الله صلى ( ٣٩ آ ) الله عليه  
وسلم . فأثبته فقلت : يا رسول الله ، سيئبت الحيل ووضع السلاح وقد وضعت الحرب  
اوزارها وقالوا : لا قتال فقال رسول الله ﷺ : الآن جاء القتال ، لا يزال الله يزيغ  
قلوب اقوام يُقاتلونهم ويرزقكم الله منهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل على ذلك ، ١٠  
وعقر دار المؤمنين بالشام .

وهكذا رواه البغوي عن داود .

اخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النور ، ابنا محمد بن عبد الله  
ابن الحسين بن هرون ، نا ابو القاسم البغوي ، نا داود بن رشيد ، نا الوليد ، عن محمد بن  
مهاجر ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي ، عن جبير بن نفير ١٥

عن النواس بن سمان قال : 'فتح على رسول الله ﷺ فتح ، فقالوا : يا رسول  
الله : سيئبت الحيل ووضع السلاح وقد وضعت الحرب اوزارها وقالوا لا قتال .  
قال : كذبوا ، الآن جاء القتال . لا يزال الله عز وجل يزيغ قلوب قوم يُقاتلون  
فيرزقكم الله منهم ، حتى يأتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المسلمين بالشام .

واما حديث ابراهيم : فاخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن ٢٠  
ابن علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا  
الحكم بن نافع ، نا اسمعيل بن عياش ، عن ابراهيم بن سليمان ، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي .

عن جبير بن نفير أن سامة بن نفيل أخبرهم : أنه أتى النبي ﷺ فقال : إني  
سيئبت الحيل والقيت السلاح ، ووضع الحرب اوزارها وقلت : لا قتال (١) . فقال

(١) ساقطة من ظ .



له النبي ﷺ : الآن جاء القتال . ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الناس يرفع الله قلوب اقوام فيقاتلونهم ويرزقهم الله منهم ، حتى يأتي امر الله وهم على ذلك . ألا إن عقرب دار المؤمنين الشام ، والحيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيامة .

الصواب يزيغ الله قلوب اقوام كما تقدم .

قرأتُ على ابي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسن على بن الحسن بن ابي زروان ، انا عبد الوهاب الكلابي ، نا احمد بن عمير ابن يوسف ، نا ابو عامر المري ، نا الوليد بن مسلم قال وحدثني كلثوم بن زياد ، انه سمع سليمان بن حبيب يخبر :

أن أبا الدرداء كان ممن تقدم الى حمص ، فبلغ عمر انه أحدث بها . فكتب يردّه الى دمشق ، فرده فكان بها . فلما قتل عمر اتاه جلساؤه من اهل حمص يسألونه ١٠ الرجعة الى حمص ، فتأبى عليهم فاستشفعوا عليه بمعاوية ، فقال ابو الدرداء : يا معاوية أتأمرني بالخروج من عقرب دار الاسلام ؟

| (١) عقرب الشيء ، أصله و . . .

---

(١) سطر ساقط من ظ و ك . ولم يبين لنا من الاصل الا ما أثبتناه . وفي اللسان : « ومن الحديث عقرب دار الاسلام الشام ، اي اصله وموضعه ، كأنه اشار به الى وقت الفتن ، ١٥ اي يكون يومئذ آمننا ، واهل الاسلام به اسلم . » ه

## باب

ما جاء في أن الشام صفوة الله من بلاده

واليها يجتبي خيرته من عباده

أخبرنا أبو علي الحسن بن المقرئ ، أجازة ، وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا الحسين بن اسحق ، نا مخلد بن مالك ، نا ٥ اسمعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن القاسم ، عن أبي امامة قال :

قال النبي ﷺ : صفوة الله من أرضه الشام ، وفيها صفوته من خلقه وعباده  
وَلَتَدْخُلَنَّ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ثَلَاثَةٌ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ وَلَا عَذَابَ .

كتب إلى أبو منصور محمود بن اسمعيل بن محمد بن محمد الصيرفي من أصبهان ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذر شاه (١) ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا محمود بن محمد ١٠ المروزي ، نا علي بن حجر ، نا الوليد بن مسلم ، نا عفير بن معدان ، انه سمع سليم ابن عامر يحدث عن أبي امامة .

عن النبي ﷺ قال : الشام صفوة الله من بلاده ، اليها يجتبي صفوته من عباده .  
فمن خرج من الشام إلى غيرها فبسخته ، ومن دخلها من غيرها فبرحمة .

أخبرنا أبو علي الحداد ، في كتابه ، أنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن زيدة ، أنا سليمان ١٥ الطبراني ، نا أحمد بن المعلل الدمشقي ، نا هشام بن عمار ح .

قال | سليمان | (٢) : وثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، نا الهيثم بن خارجة قالا : نا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني صالح بن رستم مولى بني هاشم .

عن عبد الله بن حوالة الأزدي أنه قال : يا رسول الله ، خر لي بلداً أكون



فيه ، فلو اعلم أنك تبقى لم اختر على قربك شيئاً قال : عليك بالشام . فلما رأى كراهيتي للشام قال : أتدرون ما يقول الله في الشام؟ إن الله يقول : يا شام أنت صفوتي من بلادي ، أدخل اليك خيرتي من عبادي ، إن الله تكفل لي بالشام وأهله .

كتب إلى أبو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن مندة ، أنا محمد بن عبد الله التاجر ،  
٥ نا سليمان بن احمد ، نا الوليد بن حماد الرملي ، نا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، نا  
بشر بن عون ، نا بكار بن تميم ، عن مكحول .

عن وائلة بن الاسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول لحذيفة بن اليمان  
ومعاذ بن جبل ، وهما يستشيرانه في المنزل ، فأوصى الى الشام ، ثم سألاه فأوصى الى الشام ،  
ثم سألاه فأوصى الى الشام . قال : عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله ، يسكنها خيرته  
١٠ من عباده ، فمن أبي فليحق يمينه وليستق من غدرة ، فإن الله تكفل لي بالشام وأهله .

اخبرنا أبو علي الجداد ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الاصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ،  
أنا سليمان بن احمد ، نا خير بن عرفة المصري ، نا ابراهيم بن حرب العسقلاني ( ٤٠ آ )  
حن ادم ( كذا ) ، نا حفص بن ميسرة ، عن مقاتل بن حيان ، عن الضحاک بن مزاحم ،  
عن عطاء الخراساني .

١٥ عن أنس بن مالك قال : قلت للنبي ﷺ : يا رسول الله أين الناس يوم القيامة؟  
فقال : في خير أرض الله وأحبها اليه : الشام . وهي أرض فلسطين والاسكندرية من  
خير الأرضين ، المقتولون فيها لا يبعثهم الله الى غيرها ، فيها قتلوا ومنها يُبعثون ،  
ومنها يُحشرون ، ومنها يدخلون الجنة .

اخبرنا أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه ، نا نصر بن ابراهيم المقدسي ،  
٢٠ نا سليم بن ايوب الرازي ، أنا أبو الحسين محمد بن احمد بن القاسم بن المحاملي ح .

وانبأنا أبو الكرم المبارك بن الحسين بن الشهرزوري المقرئ ، وابو الفضل محمد بن  
محمد بن عطف ، وابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، وابو منصور  
موهوب بن احمد بن محمد بن الحضرمي الجواليقي ، قالوا : انبا أبو الفوارس طراد بن  
محمد الزيني ، أنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، قالوا : أنا أبو علي اسمعيل بن  
٢٥ محمد الصفار ، نا احمد بن منصور ، نا عبد الرزاق ، نا معمر ،

عن قتادة ، أن عمر بن الخطاب قال لكعب : ألا تتحول الى المدينة فيها مهاجر رسول الله ﷺ وقبره ؟ فقال كعب : إني وجدت في كتاب الله المنزل ، يا أمير المؤمنين ، أن الشام كنز الله في أرضه وبها كنزه من عباده .

انبأنا ابو الحسن علي بن مسلم السلمي ، نا ابو الحسن علي بن الحسن العاقولي ، نا مشرف بن مرجان بن ابراهيم المقدسي ، انبا ابو محمد الحسن بن محمد الغساني ، نا ابو عمران موسى بن عبد الرحمن بن الصباغ ، نا الحسن بن جرير الصوري ، نا عثمان بن سعيد ابو بكر الصيداوي ، نا سليم بن صالح ، عن ثوبان ، عن منصور بن المعتمر .

عن علقمة قال : قدم كعب على عمر المدينة ، فقال له عمر : يا كعب ما يمنعك من النزول بالمدينة فإنها مهاجر رسول الله ﷺ وبها مدفنه ؟ قال : يا أمير المؤمنين إني وجدت في كتاب الله المنزل في التوراة أن الشام كنز الله في أرضه وبها كنز<sup>١٠</sup> الله من عباده . وأراد عمر أرض العراق ، فقال له كعب : أعيدك بالله يا أمير المؤمنين من العراق ، فإنها أرض المكر وأرض السحر ، وبها تسعة أعشار الثمر ، وبها كل داء عضال ، وبها كل شيطان مارد .

| كذا قال عن ثوبان . والصواب ابن ثوبان ، وهو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان | (١) .

انبأنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم بن الحنائي الدمشقي ، وحدثني ١٥ ابو البركات بن الطاهر الفقيه عنه ، قال انا ابي ابو القاسم الحنائي ، نا عبد الوهاب الكلبي ، نا احمد بن عمير بن يوسف ، نا عمرو بن عثمان الحمصي ، نا ابي ، نا ابن لهيعة ، عن جابر بن يزيد ، (٤٠ ب) عن سعيد بن ابي هلال .

عن موسى بن طريف أن عمر بن الخطاب قال لكعب : ما يمنعك أن تسكن المدينة وهي هجرة رسول الله ﷺ وموضع قبره ؟ قال : إني أجد في كتاب الله ٢٠ المنزل أن الشام كنز الله في الارض ، وبها كنز من عباده .

اخبرنا ابو طاهر اسمعيل بن نصر بن ابي نصر الطوسي - اجازة شافهني بها لفظا - ، ثم حدثني ابو القاسم وهب بن سلمان السلمي الفقيه عنه ، انا ابو المعالي المشرف بن المرجان بن ابراهيم المقدسي بصور ، سنة ثمان وثلاثين واربع مائة ، انا الحسن بن محمد بن احمد الغساني بصيدا ، نا ابو عمران موسى بن عبد الرحمن ، ثنا الحسين بن السميدع ، نا محمد بن ٢٥

(١) ساقطة من ظ ، ك ، وهي في الاصل ، بنحط المصنف في الهامش .



المبارك الصوري ، نا اسمعيل بن عياش ، عن ابي بكر بن عبد الله بن ابي مرهم ، عن حسين ابن عبيد .

عن كعب قال : أحب - يعني البلاد - الى الله تعالى الشام ، وأحب الشام الى الله القدس ، وأحب القدس الى الله جبل نابلس . ليأتين على الناس زمانٌ يتهاسحونه بالحبال بينهم .

○ صوابه جيب بن عبيد .

ابنأنا ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء الميصي ، وابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، وابو القاسم الحسين بن عبد الصمد بن تميم ، وابو اسحق ابراهيم بن طاهر بن بركات الخشوعي قالوا : انا الفقيه ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلاء ، انا ابو بكر احمد بن جرير ابن احمد بن خميس السلسي ، نا ابو الحسن المظفر بن الحسن ، نا ابو الحسن احمد بن عمير ابن يوسف بن جوصا ، نا ابو حفص عمرو بن عثمان بن كثير ، نا ابو المغيرة ، حدثني الغاز بن جبلة ، حدثني الوليد بن عامر اليزني .

عن كعب أنه كان يقول : يا أهل الشام ، إن الناس يريدون أن يضعوكم والله يرفعكم ، وإن الله يتعاهدكم كما يتعاهد الرجل نبله في كناتته ، لأنها أحب أرضه اليه ، يسكنها أحب خلقه اليه ، من دخلها مرحوم ومن خرج منها فهو مغبون .

١٥ ابنأنا (١) ابو الوحش سبيع بن المسلم ، وابو تراب حمدان بن احمد المقرئان ، قالا : انا ابو بكر احمد بن علي الحافظ ، انا ابو الحسين احمد بن الحسن بن احمد بن رزقويه ، انا ابو بكر احمد بن سندی بن الحسن الحداد ، نا الحسن بن علي القطان ، نا اسمعيل بن عيسى ، انا سعيد ، بن يثي بن ابي عروبة قال :

بلغني عن كعب أنه قال : مكتوب في التوراة أن الشام كنز الله عز وجل يسكنها ٢٠ كنزه من عباده . يعني بها قبور الانبياء عليهم الصلاة والسلام ابراهيم واسحق ويعقوب .

ابنأنا ابو الفرج غيث بن علي الصوري - ونقلته من خطه - ، نا ابو بكر احمد بن علي الحافظ ، انا علي بن ابراهيم البزاز بالبصرة ، نا ابو بكر يزيد بن اسمعيل بن عمر الخلال ، نا العباس بن عبد الله بن ابي الترقفي (٢) ، نا محمد بن كثير الميصي ، عن اسمعيل بن ابي

(١) هذا الخبر في هامش الاصل ، بخط المصنف .

٢٥ (٢) بفتح المثناة الفوقية وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء نسبة الى ترقف بلد من عمل واسط . تهذيب التهذيب ٥ : ١١٩ .

خالد ، عن محمد بن عمرو او عمر - شك ابو محمد يعني العباس ، قال ابن كثير : واراني  
قد سمعته منه - .

عن وهب بن منبه قال : اني لأجد ترداد الشام في الكتب حتى كأنه ليس  
لله حاجة الا بالشام .

• ابانا ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء ، نا الحطيب ابو بكر احمد بن علي بن  
ثابت ، انا ابو الحسين بن بشران ، انا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق قال : قرىء علي  
ابي بكر محمد بن احمد بن النضر بن بنت معاوية بن عمرو ، نا معاوية بن عمرو بن المهلب  
الازدي ، عن ابراهيم بن محمد بن الجارث بن اسماء بن خارجة الفزاري ، عن الاوزاعي ،  
عن ثابت بن معبد قال :

قال الله تعالى : يا شام أنت خيرتي من بلدي اسكنك خيرتي من عبادي . ١٠

قرأناه علي ابي عبد الله بن البنا ، عن ابي تمام الواسطي ، عن ابي عمر بن حيويه ،  
انا محمد بن ( ٤١ آ ) القاسم | الكوكبي | (١) ابو الطيب ، نا ابو بكر احمد بن ابي خيشمة ،  
نا صبيح بن عبد الله الفرغاني ، نا ابو اسحق الفزاري ، عن الاوزاعي ، عن ثابت  
ابن معبد قال :

قال الله : يا شام أنت خيرتي من بلادك اسكنك خيرتي من عبادي . ١٥



## باب

### اختصاص الشام عن غيره من البلدان بما ينبسط عليه من أجنحة ملائكة الرحمن

٥ اخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري ، و ابو محمد اسمعيل بن عبد الرحمن الغازي قالا : انا ابو بكر احمد بن منصور بن خلف ، انا ابو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمه ، انا جدى محمد بن اسحق ج .

واخبرنا ابو سهل محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه ، انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار الرازي ، انا ابو القاسم جعفر بن عبد الله | بن فتاكي (١) | ، نا محمد بن هرون الروياني قالا : نا محمد بن بشار ، نا وهب ح .

١٥ واخبرنا فاطمة بنت ناصر بن الحسن العلوية ، قالت : قرىء على ابي القاسم ابراهيم بن منصور بن ابراهيم ، وانا حاضرة ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، ثنا عبد الاعلى ، هو ابن حماد ، نا وهب بن جرير ، حدثني ابي قال : سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة (٢) ،

عن زيد بن ثابت قال : كنا مع رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من ، وقال ١٥ ابو يعلى في الرقاق ، فقال رسول الله ﷺ : طوبى للشام . فقلنا : ولم ذلك ؟ فقال : لأن - وقال ابو يعلى : ان - ملائكة الرحمن - وفي حديث ابن خزيمه ملائكة الرحمة - باسطة أجنحتها عليها .

٢٥ اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، نا ابو عبد الله محمد بن يعقوب ، نا ابراهيم بن عبد الله السعدي ، نا وهب بن جرير ، ثنا ابي قال : سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة .

(١) ساقط من ظ ، ك .

(٢) في القاموس : شماسة كشمامة ، ويُفتح اسم ، وفي التقريب بكسر المعجمة وتخفيف الميم

بعدها سين مهملة . تهذيب التهذيب ٦ : ١٩٥ .

عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن من الرقاع .  
فقال رسول الله ﷺ : طوبى للشام . قلنا . لأي شيء ذلك ؟ قال : لأن ملائكة  
الرحمن باسطة أجنحتها عليهم .

ورواه ابو زكريا يحيى بن اسحق السالحي ، عن يحيى بن ايوب كما رواه وهب بن  
جرير بن حازم ، ورواه عمرو بن العارث ، وعبد الله بن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب . ٥

فأما حديث يحيى بن اسحق . فأخبرناه ابو القاسم بن المحصل ، نا ابو علي بن المذهب ،  
نا ابو بكر بن مالك : نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ح .

واخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت : ثنا ابو القاسم ابراهيم بن منصور ، انا ابو  
بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، قال : نا ابو خيشمة ، قال : نا يحيى بن اسحق ،  
انا يحيى بن ايوب ، انا - وقال احمد : ثنا - يزيد بن ابي حبيب ان عبد الرحمن بن ثماسة اخبره : ١٥

أن زيد بن ثابت قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ نؤلف القرآن  
من الرقاع ، اذ قال : طوبى للشام . قيل : ولم ؟ وفي حديث أحمد : وفيه - ذلك يا رسول  
الله ؟ - قال : إن ملائكة الرحمن باسطوا ( ٤١ ب ) أجنحتها عليها .

واخبرناه ابو الممالى محمد بن اسمعيل بن محمد الفارسي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو  
عبد الله الحافظ ، نا ابو النصر محمد بن محمد بن يوسف الفقيه ، نا عثمان بن سعيد الدارمي ، ١٥  
ويشتر بن موسى الاسدي ، والعارث بن اسامة التميمي قالوا : ثنا يحيى بن اسحق السالحي ،  
نا يحيى بن ايوب ، حدثني يزيد بن ابي حبيب ، ان عبد الرحمن بن ثماسة حدثه

عن زيد بن ثابت قال : كنا حول رسول الله ﷺ نؤلف القرآن ، اذ قال :  
طوبى للشام . فقيل له : ولم ؟ قال : إن ملائكة ارحمن باسطة أجنحتها عليهم .

واخبرناه ابو القاسم بن السميرتدي ، انا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري ، ٢٥  
انا ابو محمد اسمعيل بن عمر بن راشد المقرئ الحداد ، وابو الحسن علي بن عيسى بن  
مروان بن سليمان الهمداني ، بقراءتي عليها ، قالوا : انا ابو الطيب العباس بن احمد بن محمد  
الشافعي ، قراءة عليه ، نا ابو العباس عبد الله بن احمد بن عباس الدمشقي ، املاء ، قال : نا  
ابراهيم بن يعقوب ، نا يحيى فذكر نحوه .

واما حديث عمرو : فأخبرناه ابو علي الحداد ، وجماعة اجازة ، قالوا : انا ابو بكر محمد ٢٥



ابن عبد الله بن زيدة (١) ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن رشدين المصري ، نا حرمة  
ابن يحيى ، نا ابن وهب ، اخبرني عمر بن الحارث ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عن ابن  
شماسة ، انه سمع زيد بن ثابت يقول :

قال رسول الله ﷺ ونحن عنده : طوبى للشام . قلنا : ما باله يا رسول الله ؟  
قال : إن الرحمن لباسط رحمة عليه .

ورواه غيره عن حرمة فخر بن عمرو ابن لهيعة .

اخبرناه ابو الوفاء عبد الواحد بن احمد ، نا ابو طاهر احمد بن محمود ، انا ابو بدر  
ابن المقرئ ، نا ابن قتيبة ، نا حرمة ، نا ابن وهب ، اخبرني عمرو وابن لهيعة ، عن  
يزيد بن ابي حبيب ، عن ابن شماسة ، انه سمع زيد بن ثابت يقول :

قال رسول الله ﷺ ، ونحن عنده : طوبى للشام قلنا : ما باله يا رسول الله ؟  
قال : إن ملائكة الرحمن لباسطة اجنحتها عليه .

ورواه عن ابن لهيعة الوليد بن مسلم ، والحسن بن موسى الاشيب .

فاما حديث الوليد : فأخبرتنا به فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت : قرئ على ابي القاسم  
سبط بحرويه ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو عبدة يحيى بن يعلى ، نا داود بن رشيد ،  
نا الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عن عبد الرحمن بن شماسة ،

عن زيد بن ثابت قال : كنا عند رسول الله ﷺ يوماً ، فقال : طوبى للشام .  
قال : فقلنا ما ذاك ؟ قال : ملائكة الله عز وجل باسطو اجنحتها على الشام .

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصتر ،  
انا ابو محمد اسمعيل بن رجا بن منصور بن عبد الله العسقلاني بمصر ، انا ابو القاسم  
عبد الرحمن بن احمد بن سعيد الانصارى المقدسى ، نا عبد الله بن (٤٢ آ) محمد بن سالم ،  
نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عن  
عبد الرحمن بن شماسة ،

عن زيد بن ثابت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : طوبى للشام ، ثلاثاً ،

ف قيل : وما ذاك يا رسول الله ؟ قال : فإن ملائكة الله عز وجل باسطوا أجنحتها على الشام .

تابعها هشام بن خالد الأزرق عن الوليد .

وأما حديث الأشيب : فأخبرناه أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله ، حدثني أبي ، نا حسن ، نا ابن لهيعة ، نا يزيد ابن أبي حبيب ، عن ابن شماسه ،

عن زيد بن ثابت قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ يوماً ، حتى قال : طوبى للشام ، طوبى للشام . قلت : ما بال الشام ؟ قال : الملائكة باسطوا أجنحتها على الشام .

ورواه عمر بن خالد الحراني عن ابن لهيعة .

أخبرناه أبو منصور محمود بن اسمعيل الصيرفي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن فاذشاه ، أنا سليمان بن أحمد ، نا أبو الزبئاع روح بن الفرج ، نا عمرو بن خالد الحراني ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، انه سمع ابن شماسه يخبر :

عن زيد بن ثابت قال : كنا عند النبي ﷺ نكتب الوحي . فقال : طوبى للشام ، ثلاث مرات فقلنا : وما ذاك ؟ فقال : ان الملائكة ناشرة أجنحتها على الشام .

قرأت بخط أبي اسحق ابراهيم بن عبد الله حصن الاندلسي المحتسب كان ، بدمشق ، حدثني عبد الوهاب بن الحسن ، نا أحمد بن عمير ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا معروف ،

سمعت وائلة بن الاسقع يقول : إن الملائكة تغشى مدينتكم هذه ، يعني دمشق ، ليلة الجمعة . فاذا كان بكرة افترقوا على ابواب دمشق براياتهم وبنودهم - فيكونون سبعين رجلاً - ثم ارتفعوا ، ويدعون لهم : اللهم اشف مرضهم ورد غائبهم . ٢٠

## آخر الجزء الثاني

يتلوه في الجزء الثالث إن شاء الله

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم للشام بالبركة



سمع الجزء ، بأسره ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ ثقة الدين صدر  
الحفاظ جمال السنة محدث الشام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي  
الله عنه :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القاسم ، وابنا أخيه  
٥ ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ، ابنا محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف  
ابن ظافر الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العليمي ، والخط له .

بعضه بقراءة المصنف ، والباقي بقراءة العليمي .

وذلك في شهر ربيع الاول من سنة تسع وخمسين وخمس مائة بالمنارة الشرقية  
من جامع دمشق حماها الله ، في مجلسين .

الجزء الثالث

من

تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حل بها من الأماثل او اجتاز بنواحيها  
من واردتها وأهلها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَبِّ يَسْرٍ وَسَهْلٍ وَوَفْقٍ بِرَحْمَتِكَ

### بَاب

دَعَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلشَّامِ بِالْبَرَكَةِ وَمَا يَرْجَى

بَيْنَ دَعَائِهِ مِنْ رَفْعِ السُّوءِ عَنْ أَهْلِهَا

- ٥ اخبرنا أبو جعفر أحمد بن عبد العزيز العباسي المكي ، بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مسجده ، بين قبره ومنبره ، انبا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن ، انبا احمد بن إبراهيم ابن احمد بن فراس ، انا ابو جعفر محمد بن إبراهيم بن عبد الله الديلمي (١) ، ثنا ابو عمير عيسى بن محمد بن النحاس ، نا ضمرة ، عن ابن شوذب ، عن توبة العنبري ،

عن سالم - اراه عن أبيه - قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا وشامنا . فقال رجل : يا رسول الله وعراقنا ؟ فقال النبي ﷺ : بها الزلازل<sup>١٠</sup> والفتن ، ومنها يطلع قرنا الشيطان .

كذا اخبرناه ابو جعفر ، وكان اول كتابه قد ذهب ، فكتب إسناده من لا يعرف وقال فيه : اخبرنا الديلمي ، وإنما يرويه ابن فراس عن العباس بن محمد بن الحسن بن قتبية عن ابي عمر .

- ١٥ ورواه غير ابي عمير عن ضمرة بغير شك .

| اخبرناه ابو القاسم إسماعيل بن احمد السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن منصور الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل القطان ، نا عتبة بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا محمد ابن عبد العزيز الرملي ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، عن توبة العنبري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

- ٢٥ قال رسول الله ﷺ : اللهم بارك لنا في مدينتنا وصاعنا ، وفي مدنا ، وفي يمننا ٢٥

(١) ديول : بضم الباء الموحدة وسكون الياء المثناة : قصبة بلاد السند . قال في القاموس : منها محمد بن إبراهيم الديلمي المكي .



وفي شامنا . فقال رجل : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فقال رسول الله ﷺ :  
بها الزلازل والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان . | (١)

وكذا يقول فيه : ضمرة ، لا يذكر فيه بين عبدالله بن شوذب وبين توبة احداً .  
ورواه الوليد بن مزيرد البيروتي عن ابن شوذب فزاد في اسناده : | (٢)  
اخبرناه ابو الحسن علي بن عبيد الله بن نصر بن الزاغوني ببغداد ، انا محمد بن احمد  
ابن المسلة ، انا ابو طاهر المخلص ح .

واخبرناه ابو الفتح محمد بن علي بن عبدالله | المصري بهراء ، انا محمد بن ابي مسعود  
ابن محمد الفارسي ، | (٣) انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح قالوا :  
انا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا العباس بن الوليد بن مزيرد المندري ببيروت ، حدثني ابي ،  
١٥ نا عبد الله بن شوذب ، نا عبد الله بن القاسم ومطر وكثير ابو سهل ، عن توبة  
العنبري ، عن سالم ابو عبد الله ، عن ابيه

أن رسول الله ﷺ دعا . . . ح .

| واخبرناه ابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله ،  
وابو زكريا بن اسحق قالوا : نا ابو العباس محمد بن يعقوب انا ح | (٤)  
١٥ واخبرنا ابو محمد بن طاووس ، نا سليمان بن (٤٤ آ) ابراهيم بن محمد الحافظ ، نا محمد  
ابن ابراهيم الجرجاني ، املاء ، نا ابو العباس الأصم ، نا العباس بن الوليد بن مزيرد البيروتي ،  
اخبرني ابي ، حدثني عبد الله بن شوذب ، حدثني عبد الله بن القاسم ومطر وكثير ابو سهل ،  
عن توبة العنبري ، عن سالم بن عبد الله ، عن ابيه

أن رسول الله ﷺ دعا قال : اللهم بارك لنا في مكنتنا ، وبارك لنا في مدينتنا ،  
٢٥ وبارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، اللهم بارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في  
مدنا . فقال رجل : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فأعرض عنه ، فرددها ثلاثاً ، كل  
ذلك يقول الرجل : في عراقنا ، فيعرض عنه ، فقال : بها الزلازل والفتن ومنها -  
وقال ابن صاعد : وفيها - يطلع قرن الشيطان وفي حديث البيهقي : قرنا الشيطان .  
قال ابن شوذب : الا أن كثيراً لم يذكر مكة ، وقال مكة يمانية . زاد ابن صاعد  
٢٥ أي قد دخلت في جملة (٤) اليمن .

(١) هذا الخبر كله ساقط من ظ و ك .

(٢) ساقطة من ظ . ك

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

(٤) هذه الكلمة مضافة في الهامش بخط المصنف ، ولا توجد في ظ و ك .

قال ابن صاعد : وزاده ضمرة عن عبد الله بن شوذب عن توبة ، لم يذكر  
بينهما أحداً .

| اخبرناه عبيد الله بن الجهم الانماطي بالبصرة ، نا ضمرة بن ربيعة ، عن عبد الله بن  
شوذب ، عن توبة العنبري ، عن سالم ، عن ابيه

عن النبي ﷺ . . . (١) |

وقال : ليس ضمرة بحجة على الوليد بن مزيد إن كان ضمرة قد أرسله ، وان  
كان الوليد بن مزيد قد اتقه ( كذا ) فأحسن وأغرب ، وهو أصح من حديث ضمرة .

رواه عيسى بن محمد عن الوليد بن مزيد . رواه عباس عن ابيه . | (٢)

| اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ببغداد ، نا الحافظ ابو بكر احمد  
ابن علي بن ثابت الخطيب لفظاً ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم بن حميد . . . . باي (٣) ١٠  
قال : سمعت ابا الحسن احمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي يقول :

سمعت ابا عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي يقول : قلت  
ليحيى : فعبد الله بن القاسم الذي يروي عنه ابن شوذب كيف هو ؟ قال : ليس  
به بأس . | (٢)

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، اخبرنا ابو بكر احمد بن علي ١٥  
ابن ثابت ، انبا الحسن بن ابي بكر ثابت ، نا عبد الله بن جعفر ح

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن الخطاب في كتابه ح

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر اللشائي ، انا ابو الفرج سهل بن بشر  
الاسفرائيني ، قالوا : انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد النيسابوري ، انا ابو الطاهر  
محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي ، نا محمد بن عبدوس ، نا حماد بن اسميل بن علقمة ، ٢٠  
قال : نا ابي ، نا زياد بن كيسان ، نا سالم

عن عبد الله بن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، ثم انفتل

(١) ساقط من ظ .

(٢) ساقط من ظ ، ك .

(٣) كلمة غير واضحة في الاصل لم يظهر منها غير ما ائبنا .



فأقبل على القوم فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا ،  
اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا . قال رجل : والعراق يارسول الله ؟  
فسكت ، ( ٤٤ ب ) ثم أعاد فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا  
وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا . قال رجل :  
والعراق يارسول الله ؟ قال : فسكت . ثم أعاد فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ،  
وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا ،  
قال : قال رجل : والعراق يارسول الله ؟ قال : من كتم يطلع قرن الشيطان  
وتهيج الفتن .

اللفظ للذهلي ، والآخر نحوه .

١٠ أخبرناه عليا ابو الفرج سعيد بن ابي الرجاء الصيرفي الاصبهاني بها ، انا احمد بن محمود  
الثقفي ومنصور بن الحسين الكاتب ، قالا : انا ابو بكر بن المقرئ ، ثنا محمد بن علي  
ابن الحسن بن حرب ، قاضي الطبرية بطبرية ، نا سليمان بن عمر بن خالد الاقطع ،  
نا اسمعيل بن ابراهيم — هو ابن عليّة — ، نا زياد بن بيان ، نا سالم

عن عبد الله بن عمر قال : صلى رسول الله ﷺ صلاة الفجر ، ثم انفتل فأقبل  
١٥ على القوم فقال : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا ، اللهم  
بارك لنا في حرمننا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا . فقال رجل : والعراق يارسول الله ؟  
قال : كتم يطلع قرن الشيطان وتهيج الفتن .

قال ابن المقرئ : نا محمد بن ابراهيم بن سعيد ، نا ازهر بن سعد ، عن ابن عون ،  
عن نافع ، عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

٢٠ واخبرناه ابو نصر محمد بن احمد بن عبد الله | الكبريتي | (١) باصبهان ، انا ابو مسلم  
محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن مهرايزد (١) الاصبهاني ، انا ابو بكر بن المقرئ ، نا محمد  
ابن علي بن الحسن بن حرب القاضي | الرقي | (٢) قاضي طبرية فذكره .  
ورواه نافع ، وبشر ابن حارث المدني الازدي عن ابن عمر .

فاما حديث نافع : فأخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي بن

٢٥ (١) انظر لسان الميزان ٦ : ٤٨٩ .

(٢) ساقطة من ك .

المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا ازهر بن سعد  
ابو بكر السمان ، انا ابن عون ، عن نافع .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا  
في يمننا ، قالوا : وفي نجدنا؟ قال : هنالك الزلازل والفتن ومنها ، أو قال بها ،  
يطلع قرن الشيطان .

واخبرنا ابو الحسن على بن المسلم السلمي الفقيه ، وابو القاسم بن السمرقندي الحافظ ،  
قالا : انا ابو نصر الحسين بن محمد بن احمد بن طلاب ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن محمد  
ابن جميع ، نا على بن محمد ، وهو ابن عبيد ، ابو الحسن الحافظ ببغداد ، ثنا العباس بن  
محمد الدورى ح .

واخبرنا ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الفضيل | الفضيلي | (١) ، انا احمد بن محمد | بن ١٠  
محمد | (١) ، انا على بن احمد بن محمد بن الحسن ، نا الهيثم بن كليب ، نا العباس بن محمد ،  
ثنا ازهر السمان ، عن ابن عون ، عن نافع .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ - فقال الفضيلي : عن النبي ﷺ - قال : اللهم  
بارك لنا في شامنا ، | اللهم بارك لنا | (١) في يمننا . قال : وفي نجدنا؟ قال :  
هنالك الزلازل والفتن (٤٥ آ) وبها ، أو قال منها ، يطلع قرن الشيطان . ١٥

| واخبرنا ابو السعود احمد بن على بن محمد بن المجدي ، انا ابو الحسين محمد بن على بن  
المهتدي ، انا عبيد الله بن احمد بن على المقرئ الصيدلاني ، نا ابو بكر عبد الله بن محمد  
ابن زياد ، نا محمد بن يحيى ، نا ازهر ، عن ابن عون ، عن نافع .

عن ابن عمر : عن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا .  
قالوا وفي نجدنا؟ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا . قالوا : ٢٠  
وفي نجدنا؟ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا . قالوا :  
وفي نجدنا؟ قال : — أظنه قال في الثالثة — هنالك الزلازل والفتن ، وبها يطلع  
قرن الشيطان . | (٢)

(١) ساقطة من ظ ، ك ، وفيها « ويمنا » .

(٢) هذا الخبر ساقط من ظ ، وباختلاف في ك .



وأخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى ، قال : قرىء على سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، أنا أبو الحسن بن يحيى المزكى ، أنا أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال ، نا العباس ابن محمد الدورى ، نا زاهر السمان ، عن ابن عون ، عن نافع ،

عن ابن عمر : عن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا . قال قالوا : وفي نجدنا ، قال : هنالك الزلازل والفتن ، وبها ، أو قال ومنها ، يخرج قرن الشيطان .

أخبرنا (١) أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو سعد الجيزروذى ، نا على بن عبد الملك ، وأنا أبو عبد الله الحلال ، أنا إبراهيم بن منصور ، أنا أبو بكر بن المتريء ، نا أبو يعلى ، نا أحمد بن إبراهيم الدورى ، نا زاهر ، عن ابن عون ، عن نافع .

١٠ عن ابن عمر : عن النبي ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا . قال : فقالوا : وفي نجدنا ؟ قال فقال : اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا ، قال : فقالوا : وفي نجدنا ؟ قال : — وأظنه قال في الثالثة — هنالك الزلازل والفتن ، ومنها يطلع قرن الشيطان .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن طاوس ، أنا أبو القاسم على بن محمد بن أبي العلاء النقيه . ح .

وأخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني ، أنا أبو الفضل أحمد ابن على بن الفضل بن طاهر بن الفرات قالا : أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ابن أبي نصر ، نا الحسن بن حبيب ، نا | أبو | (٢) أمية ، نا محمد بن يزيد بن سنان ، نا يزيد يعني أباه ، نا أبو رزين ، عن أبي عمير حاجب سليمان ، عن نافع .

٢٠ عن ابن عمر : عن رسول الله ﷺ أنه قال : اللهم بارك لنا في مكنتنا ، وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مَدَننا . فقال رجل : يا رسول الله العراق ومصر ؟ فقال : هناك ينبت قرن الشيطان وسمم الزلازل والفتن .

(١) هذا الخبر في هامش الاصل بخط المصنف .

رواه الحاكم ابو احمد عن ابراهيم بن محمد العمري ، عن ابى فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان ، عن ابيه ، عن جده .

واخبرناه ابو على الحسن بن احمد المقرئ - اجازة - ، وثنا عبد الرحيم بن على بن احمد الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا احمد بن محمد بن صدقة ، نا ابو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان الرهاوى ، حدثني ابى ، عن ابيه ، حدثني ابو رزين الفلسطيني ، عن ابى عبيد حاجب سليمان بن عبد الملك ، عن نافع .

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : فذكر نحوه . وقال : هناك يطلع قرن الشيطان .

اخبرنا ابو سهل محمد بن ابى نصر ابراهيم بن محمد بن احمد بن سعدويه المزكى ببغداد ، انا ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن بن بندار الرازى المقرئ ، انا ابو القاسم جعفر ١٠ ابن عبد الله بن يعقوب بن فناكى ، نا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ، نا ابو اسحق ابراهيم بن منقذ ، حدثني المقرئ ابو عبد الرحمن ، عن سعيد بن ابى ايوب ، حدثني عثمان ابن عطاء ، عن نافع ،

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ (٤٥ ب) قال : اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا ، فقال رجل : وفي مشرقنا يا رسول الله ؟ قال : من هناك يطلع قرن ١٥ الشيطان ، وبها تسعة أعشار الشر .

كذا قال عثمان بن عطاء ، وإنما هو عبد الرحمن بن عطاء بن كعب مصري .

اخبرناه على الصواب ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، انا ابو على بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابى ، نا ابو (١) عبد الرحمن ، نا سعيد يعنى ابن ابى ايوب ، نا عبد الرحمن بن عطاء ، عن نافع ، ٢٠

عن ابن عمر : أن رسول الله ﷺ قال : اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا ، مرتين . فقال رجل : وفي مشرقنا يا رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : من هناك يطلع قرن الشيطان | وبها تسعة أعشار الشر . (٢)

واما حديث بشر : فأخبرناه ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي ،

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) البزاني نسبة الى بزّان كسّراب بلدة باصبهان ، منها المطهر هذا . (القاموس) .



انا ابو الفضل المطهر | بن عبد الواحد بن محمد البُرزاني (١) ، انا ابو عمر عبد الله بن محمد  
ابن عبد الوهاب السلمي ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عمر بن يزيد الزهري ، ناعمي  
ابو الحسن عبد الرحمن بن عمر الزهري ، نا معاذ بن هاني ، نا حماد بن سَلَمَة ، عن  
بشر بن حرب | (١) قال :

٥ سمعتُ عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ ، عند حجرة عائشة ، يقول :  
اللهم بارك لنا في مدينتنا وصاعنا ومدنا وشامنا ويمنا . ثم استقبل مطلع الشمس  
فقال : من هاهنا يطلع قرن الشيطان ، من هاهنا الزلازل والفتن والفدّادون (٢) .

كذا قال . والصواب ابن عمر .

ابن اناه ابو الحسن علي بن محمد | بن علي | (١) بن العلاف ، انا ابو الحسن علي بن  
١٠ احمد بن عمر بن حفص الحمّامي ح .

واخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، نا ابو بكر احمد بن علي  
ابن ثابت ، | انا | (١) الحمّامي ح .

واخبرناه ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ باصبهان ، انا ابو منصور محمد  
ابن احمد بن علي بن شكرويه | انا ابو بكر احمد بن موسى | (١) بن مردويه ، قالا :  
١٥ انا ابو بكر الشافعي ، نا معاذ بن المثنى | بن معاذ بن معاذ | (١) ، نا مُسَدَّد بن  
مُسَرَّهَد (٣) ، نا حماد يعني ابن زيد ، عن بشر بن حرب قال : سمعت ابن عمر يقول : | (١)

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في  
شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا .

واخبرناه ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر القطيعي ،  
٢٥ نا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا يونس ، نا حماد يعني ابن زيد ، انا  
بشر قال : سمعت | ابن | (١) عمر يقول :

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : اللهم بارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في  
شامنا ، وبارك لنا في يمننا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

٢٥ (٢) الفدّادون واحدم فدّاد ، وم الجمّالون والرعيان والبقرّارون والحمّارون والذين تملو  
اصواتهم ( اللسان ) .

(٣) مُسَدَّد كعظّم ابن مُسَرَّهَد بضم الميم وفتح السين بعدها راء مهمله ، وفتح هاء

ودال مهمله ( القاموس ) . وانظر تهذيب التهذيب ج ١٠

قال : وحدثنى ابي ، نا يونس ، نا حماد ، يعنى بن سلمة ، عن بشر بن حرب قال : سمعت ابن عمر (٤٦ آ) يقول :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي صاعنا ومدنا ويمتنا وشامنا . ثم استقبل مطلع الشمس فقال : من هاهنا يطلع قرن الشيطان ، من هاهنا الزلازل والفتن .

واخبرناه ابو سعد اسمعيل | بن احمد | (١) بن عبد الملك النيسابورى | بيفداد | (٢) ، انا | محمد بن | (٢) | احمد بن | ابي | (٢) جعفر الطيبى (٣) ، انا احمد بن محمد الصدقي ، انا الحسن بن محمد بن حكيم المروزي ، نا ابو الموجه ، نا خلف بن هشام ، نا حماد بن زيد ، عن بشر بن حرب ، فذكره .

| اخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم بن العباس الحسينى ، واللفظ له ، وابو الحسن ١٠ على بن احمد بن منصور قالا : نا | (٢) .

واخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، انا ابو بكر احمد ابن على بن ثابت الخطيب ، انا ابو بكر محمد بن عمر بن بكير المقرئ ، وحدثنى احمد بن محمد بن ابراهيم الأنبارى ، نا ابو عمر محمد بن احمد الحلبي (٤) ، نا آدم بن ابي اياس ، عن بن ابي ذيب (٥) ، عن معن بن الوليد ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ بن جبل قال : ١٥

قال النبي ﷺ : اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا وفي شامنا وفي يمننا وفي حجازنا . قال : فقام اليه رجل فقال : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فأمسك النبي ﷺ عنه . فلما كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك . فقام اليه الرجل فقال : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فأمسك النبي ﷺ . | فلما كان اليوم الثالث قام اليه الرجل ، فقال : يا رسول الله وفي عراقنا ؟ فأمسك النبي ﷺ عنه | (٦) فولى الرجل ٢٠ وهو يكي ، فدعاه النبي ﷺ فقال : أَمِنَ العراق أنت ؟ قال : نعم . قال : إن أبي

(١) ساقطة من ظ .

(٢) ساقطة من ظ و ك .

(٣) نسبة الى طيس .

(٤) نسبة الى حليلة السعدية .

(٥) محمد بن عبد الرحمن . انظر تهذيب التهذيب .

(٦) ساقطة من ك .



ابراهيم عليه السلام كهم أن يدعو عليهم فأوحى الله تعالى اليه لاتفعل ، فإني جعلت  
خزان علمي فيهم ، وأسكنت الرحمة قلوبهم |

الحليمي هذا . . . (١) هو من ولد حليلة السعدية التي أرضعت نبي الله وهو  
صغير (٢)

٥ اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، - اجازة - وجماعة ، قالوا : نا ابو بكر محمد  
ابن عبد الله بن زينة ، نا ابو القاسم الطبراني ، نا محمد بن علي المروزي ، نا ابو الدرداء  
عبد العزيز بن منيب ، نا اسحق بن عبد الله بن كيسان ، عن ابيه ، عن سعيد بن جبير ،

عن ابن عباس قال : دعا نبي الله ﷺ فقال : اللهم بارك لنا في صاعنا  
ومدنا ، وبارك لنا في مكتنا ومدينتنا ، وبارك لنا في شامنا ويمنا ، فقال رجل من  
١٠ القوم : يانبي الله ، وعراقنا ؟ فقال : إن هنا يطلع قرن الشيطان ، وتهيج الفتن ،  
وإن الخنا بالمشرق .

اخبرنا ابو القاسم بن السمري ، نا الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، نا  
ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسميل البزاز بالبصرة ، نا ابو علي الحسن بن محمد  
ابن عثمان النسوي ، نا يعقوب بن سنيان ، نا قبيصة ، نا سفيان ، عن محمد بن مجادة (٣)  
١٥ سمعت الحسن يقول :

قال رسول الله ﷺ اللهم بارك لنا في مدينتنا ، اللهم بارك لنا في شامنا ،  
اللهم بارك لنا في يمننا . فقال له رجل : يا رسول الله فالعراق ؟ فإني فيها ميرتنا  
وفيهما حاجاتنا . قال : فسكت . ثم أعاد عليه ، فسكت . فقال : بها يطلع قرن الشيطان ،  
وهناك الزلازل والفتن .

٢٠ (١) كلمة في الاصل غير مقروءة .

(٢) بخط المصنف على الهامش ، ساقطة من ظ ، ك .

(٣) بضم الجيم وتخفيف المهملة ، تهذيب التهذيب ٩ : ٩٢ .

## باب

### بيان أن الشام أرض مباركة وأن أطف الله بأهله ممدارة

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ، فيما شافني | به | (١) ، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الانطاكي ، نا الخضر بن علي بن منصور الضرير ، | وإبراهيم بن عمر القصار | (١) ، - اجازة - ، قالوا : أنا سعيد بن عبيد الله بن أحمد بن فطيس ، أنا أبو النجح المطرف بن أحمد بن برهان المقرئ ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن سعيد بن فطيس ، أنا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الرحمن بن دُحَيْم ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد | ابن مسلم | (١) ، نا زهير بن محمد قال :

‘حدثتُ أن رسول الله ﷺ قال : إن الله تبارك وتعالى بارك | ما بين | (١) ١٠ العريش والفرات ، وخصَّ فلسطين بالتقديس ، يعني بالتطهير .

هذا منقطع .

أخبرنا أبو علي الحسين بن أحمد الحداد ، في كتابه | إلى | (١) . وحدثني عنه أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد الشاهد باصبيان ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد | ابن أحمد | (١) الذكواني ، نا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الحبائي ، نا إبراهيم ١٥ ابن محمد بن الحسن ، نا أبو عمار ، ثنا الفضل بن موسى ، نا الحسين بن واقد ، عن الربيع ، عن أبي العالية .

عن أبي بن كعب : ﴿ وَنَجِّنَاهُ لَوْلَطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ (٢) | قال : الشام | (١) وما من ماء عذب إلا يخرج من تلك الصخرة التي بييت المقدس .

أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الجد ، أخبرنا جدي ٢٠ أبو عبد الله ح .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) سورة الانبياء ٢١ : ٧



وانبانا ابو محمد بن الاكفاني ، نا الكتاني عبد العزيز بن احمد قالوا : انا ابو الحسن  
علي بن الحسن بن علي الربيعي الحافظ ، انا ابو علي الحسن بن عبد الله بن سعيد الكندي  
الحصى ببلبك ، انا ابو خليل العباس بن الخليل الحضرمي بحمص ، انا ابو علقمة يعني نصر  
ابن خزعة بن علقمة بن محفوظ بن علقمة ، اخبرني ابي ، عن نصر بن علقمة ، عن اخيه  
محفوظ بن علقمة ، عن ابن عائد ، قال : وقال الحارث بن الحارث :

قال معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه : إن ربك قال لابراهيم : اعمر من  
العريش الى الفرات الأرض المباركة . وكان اول من اختن وقرى الضيف ، واختن  
وهو ابن ثمانين سنة .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، انبا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد  
١٠ ابن محمد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، انا محمد بن يوسف بن بشر الهروي ،  
قال : قريء علي محمد بن حماد الظهراني ، انا عبد الرزاق ، انا اسرائيل ، عن فرات  
القرزاز (١) ، قال :

سمعت الحسن يقول في قوله تعالى ﴿مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا  
فِيهَا﴾ (٢) يقول : مشارق الشام ومغاربها .

١٥ اخبرنا ابو سعد محمد بن يحيى بن منصور الجنزى الفقيه بروج ، انا ابو حامد احمد بن  
علي بن محمد بن عبدوس ، انا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروي ، انا احمد بن جعفر  
(٤٧ آ) بن حمدان القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا وكيع ، نا اسرائيل  
عن فرات القرزاز .

عن الحسن قال : الأرض التي باركنا فيها قال : الشام .

٢٠ رواه سفيان بن سعيد الثوري | عن فرات | (٣) .

قرأت علي ابي القاسم اسمعيل بن احمد ، عن ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر  
الانباري ، انا | الشيخ الدين | (٣) ابو محمد الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد  
ابن عبد الرحمن بن يحيى بن جيم الصيداوي ، انا ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة

(١) بقاف مم زاي مشددة . تهذيب التهذيب ٨ : ٢٥٨ .

٢٥ (٢) سورة الاعراف ٧ : ١٦٣ .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

ابن ابي كريمة بصيدا ، اخبرني محمد بن احمد بن القاسم بن الضحاك الطيالسي بمصر ، نا محمد ابن العباس ، نا ابراهيم بن ابي الليث | نا | (١) الاشجعي ، عن سفيان ، عن فرات القزاز .

عن الحسن قال : ﴿ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ قال : هي الشام .

رواه (٢) قبيصة عن الثوري [ واسقط منه الحسن ] .

اخبرنا ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا جعفر بن عبد الله بن الصباح ، نا الحسن بن الصباح (٣) ، نا قبيصة ، عن سفيان .

عن فرات القزاز في قوله عز وجل : ﴿ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ﴾ قال : الشام .

ورواه ابو حذيفة موسى بن مسعود النهدي ، عن الثوري من قوله ، لم يذكر فيه فراتا . اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم ابن غيلان ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي ، ثنا اسحق بن الحسن ، نا ابو حذيفة ، نا سفيان .

في قول الله عز وجل : ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ ، ١٥ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا ﴾ قال : الشام .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر محمد ، انا محمد بن يوسف بن بشر الهروي ، قال : قرىء على محمد بن حماد الظهراني ، انا عبد الرزاق ، انا معمر .

عن قتادة في قوله تبارك وتعالى : ﴿ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴾ قال : التي باركنا فيها ، الشام .

(١) ساقطة من ط ، ك .

(٢) في هامش الاصل ، بخط المصنف ، وما بين القوسين لم يظهر في الاصل ، فأتمناه من ط ، ك .

(٣) الصباح ، بفتح ميملة وشدة موحدة . تهذيب التهذيب ٢ : ٢٨٩ .



رواه ابو معاوية شيبان بن عبد الرحمن ، عن قتادة مثله .

واخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد  
ابن ابي الحديد ، انا جدي ، انا محمد بن يوسف الهروي ، انا محمد بن حماد الظهراني ،  
انا عبد الرزاق ، انا معمر .

٥ عن قتادة في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبْثُوءًا صِدْقًا ﴾ (١) قال :  
بوأهم الله تبارك وتعالى الشام وبيت المقدس .

واخبرنا ابو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد الاسدي المعروف بابن الرب (٢) بدمشق ،  
قال : انا الفقيه ابو القاسم علي بن محمد بن علي بن ابي العلا المصيصي السلمي الشافعي ، قال :  
اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد بن داود الرزاز البغدادي قال : انا القاضي ابو بكر  
١٠ محمد بن عمر بن محمد بن مسلم بن البراء بن (٤٧ ب) سبرة المماقري ، حدثني احمد بن محمد  
ابن اسمعيل بن هانيء بن البزاز ابو عباس ، نا محمد بن عبيدك (٣) القزويني ، نا خالد بن  
عبد الرحمن الخزومي ، نا مالك .

عن زيد ، هو ابن مسلم : ﴿ التّي بار كننا فيها ﴾ قال : قري . الشام .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، انا ابو الحسين عاصم بن الحسن ، انا  
١٥ ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ، انا الحسين بن صفوان ، ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ،  
ثنا ابو عبد الله ، ثنا عمرو بن محمد ، نا اسباط .

عن السيدي (٤) في قوله : ﴿ وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ ﴾ (٥) فقال :  
الريح الشديدة ، الى الأرض التي باركنا فيها قال : ارض الشام .

اخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر | بن الحسن بن المظفر | (٦) بن احمد بن يزيد ، انا  
٢٠ ابي ابو اسعد ، انا احمد بن ابراهيم بن احمد بن علي بن احمد بن فراس ، نا محمد بن ابراهيم  
ابن عبد الله الديلمي ، نا ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن الخزومي قال :

(١) سورة يونس ١٠ : ٩٣ .

(٢) انظر شذرات الذهب ٤ : ١٥٨ .

(٣) ظ ، ك « عبدة » .

(٤) بكسر السين وتشديد الدال المهملة .

(٥) سورة الانبياء ٢١ : ٨١ .

(٦) ساقطة من ك .

قال سفيان في قوله تعالى : ﴿ وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَاعُونَ ﴾  
مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا . قال : مشارق أرض الشام ومغاربها .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا  
أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد المزني ، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين بن  
السمسار الحافظ ، أنا محمد بن خريم ، أنا هشام بن عمار ، أنا معاوية بن يحيى ، نا  
سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر ، عن يزيد بن شريح .

عن كعب الأحمبار قال : إن الله تعالى بارك في الشام من الفرات إلى العريش .

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا  
أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو علي الحسن بن حبيب ، نا أبو قرصافة (١) ، نا أبو عمر  
الضري ، نا محمد بن عياض ، نا اسمعيل بن عياش ، عن من حدثه :  
١٠

عن كعب قال : بارك الله في الشام من الفرات إلى العريش . وخص بالقدس  
من أرض حِصص (٢) إلى رفح .

أخبرنا أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني ، أنا أبو الفرج  
سهل بن بشر بن أحمد الأسفرائيني ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن (٣) محمد الواسطي  
الخطيب ، أنا أبو العباس أحمد بن عمر بن عبد الملك بن مؤنس (٤) ، نا عبد الله بن محمد  
ابن سلمة بيت المقدس ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا ابن جابر .  
١٥

حدثني عقبة بن وسّاج (٥) حديثاً أسنده قال : ما ينقص من الأرضين يُزاد في  
الشام ، وما ينقص من الشام يُزاد في فلسطين .

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن علي بن محمود ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن  
محمد بن شجاع ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر ، نا أبو الفضل العباس بن يهيس  
٢٠

(١) بكسر أوله . اسمه جذرة بن خيشنة . تهذيب التهذيب ١٢ : ٢٠٦ .

(٢) سيمر بك أن فحصاً اسم لفوطة دمشق ، ولم أجد نصاً آخر يدل على ذلك .

(٣) ساقطة من ط ، ك .

(٤) ط ، ك : « يونس » .

(٥) بفتح الواو والمهمة الثقيلة وآخره جيم . تهذيب التهذيب ٧ : ٢٥١ .  
٢٥



بمضّر ، نا احمد بن ثابت بن زيد ، نا ابو حميد احمد بن محمد بن المغيرة ، نا يحيى  
ابن سعيد العطار ، نا على بن همام .

عن كعب قال : جاء اليه رجل فقال : اني اريد الخروج اُبتغي فضل الله | عز  
وجل | (١) قال : عليك بالشام ، فإنه ماتقص من بركة الأرضين يُزاد بالشام .

٥ اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسى ، انا ابراهيم بن يونس ( ٤٨ آ )  
بن محمد بدمشق ، انا ابو محمد عبد العزيز بن احمد النصيبى ، انا ابو بكر محمد بن احمد  
الواسطى ، نا عيسى بن عبيد الله بن عبد العزيز الوراق ، اخبرنى ابو الحسن على بن  
جعفر الرازى ، نا محمد بن ابراهيم ، نا محمد بن النعمان ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا

ابو عبد الملك الجزري أنه قال : إذا كانت الدنيا في بلاء وقحط ، كان  
١٥ الشام في رخاء وعافية . وإذا كان الشام في بلاء وقحط ، كانت فلسطين في رخاء وعافية .  
| وإذا كانت فلسطين في بلاء وقحط ، كان بيت المقدس في رخاء وعافية | (٢) .

وقال : الشام مباركة ، وفلسطين مقدسة ، وبيت المقدس قدس القدس .

اخبرنا ابو الحسن على بن المسلم الفقيه ، انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسى ، وابو  
محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ، قالا : انا ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد بن  
١٥ عوف ، انا ابو على الحسن بن منير ، انا ابو بكر محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ،  
نا غالب بن غزوان الثقفى ، نا

صدقة بن يزيد الحراساني عن يحدته قال : لما أتى ذو القرنين العراق استنكر  
قلبه ، فبعث إلى تراب الشام فأتى به | جلس عليه | (٢) ، فرجع اليه ما كان يعرف  
من نفسه .

٢٠ (١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) فى الهامش بخط المصنف .

## باب

### ما جاء من الايضاح والبيان

#### أن الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن<sup>(١)</sup>

اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو محمد الجوهرى ، انا محمد عبد العزيز بن الحسن بن على بن ابي صابر الناقد ، انا ابو جَبْرِيب العباس بن احمد بن محمد البرقي ، نا عبد الاعلى بن حماد ، نا معتمر بن سليمان ، عن داود بن ابي هند ، عن ابي حرب بن ابي الاسود الدثلى .

عن عمه ابي ذر قال : أتاني نبي الله ﷺ ، وأنا نائم في مسجد المدينة ، فضربني برجله فقال : الا أراك نائماً فيه . قال : قلت يا نبي الله غلبتني عيني . قال : كيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : قلت آتي الشام الأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت من الشام ؟ قال : أعوذ بالله . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت ؟ قال : ما أصنع يا نبي الله ؟ أضرب بسيفي ! فقال النبي ﷺ : ألا أدلك على ما هو خير من ذلك وأقرب رشداً : تسمع وتطيع وتنساق لهم كيف ساقوك .

كذا قال . والصواب عن عمه عن ابي ذر .

اخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قريء على ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلى ، نا عبد الاعلى بن حماد ، نا معتمر بن سليمان ، عن داود بن ابي هند ، عن ابي حرب بن ابي الاسود الدثلى ، عن عمه .

عن ابي ذر قال : أتاني نبي الله ﷺ ، وأنا نائم ، في مسجد المدينة ، فضربني برجله ، فقال : الا أراك نائماً فيه . قال : فقلت يا نبي الله غلبتني عيني . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قلت : آتي الشام الأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت من الشام ؟ قال : | أعوذ بالله . قال : فكيف تصنع إذا

(١) في هامش الأصل : « بلغ قراءة وسمع القوم » .



أخرجت منه ؟ قال : ما | (١) أصنع يا نبي الله ؟ أضرب بسيفي . فقال النبي ﷺ :  
ألا أدلك على ماهو خير لك من ذلك وأقرب رشداً : تسمع وتطيع وتنساق لهم  
كيف ساقوك .

قال ابو يعلى : | و | (١) سويد نا معتمر بن سليمان ، عن داود بن ابي هند ،  
عن ابي حرب بن ابي الاسود ، عن عمه ،

عن أبي ذر قال : أتاني رسول الله ﷺ ، وأنا نائم في المسجد ، فقال :  
الا أراك نائماً فيه . قال : قلت يا نبي الله غلبتني عيني . قال : فكيف تصنع اذا  
أخرجت منه ؟ قال : قلت أخرج الى الأرض المقدسة المباركة . قال : فكيف  
تصنع اذا أخرجت منها ؟ قال : أعوذ بالله . قال : فكيف تصنع اذا أخرجت منه ؟  
١٠ قال : ما أصنع ؟ أضرب بسيفي . قال النبي ﷺ (٤٨ ب) ألا أدلك على خير  
من ذلك وأقرب رشداً : تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك .

قال : فوالله لآلئ لآلئ الله وأنا مطيع لعثمان .

واخبرناه ابو القاسم السمرقندي انا ابو الحسين بن النثور وابو القاسم بن التستري  
والشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني . ح

١٥ واخبرنا ابو الفضل محمد بن ناصر البغدادي ، انا ابو القاسم التستري ، قالوا : اخبرنا  
ابو طاهر الخلس نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا محمد بن ابي سمينة ، نا معتمر بن  
سليمان ، عن داود بن ابي هند ، عن ابي حرب بن ابي الاسود ، عن عمه ،

عن أبي ذر قال : كنت نائماً في المسجد فركضني برجله وقال : أنام فيه ؟  
قلت : غلبتني عيني يا رسول الله ، قال : فكيف بك إذا أخرجت منه ؟ قال :  
٢٠ قلت : آتي | الشام | (١) الأرض المقدسة المباركة . قال : فكيف بك إذا أخرجت  
- زاد ابن النثور والزيني : منها ؟ - قال : قلت أعوذ بالله . قال : فكيف بك  
إذا أخرجت منه ؟ قال : قلت أصنع ما تأمرني : آخذ سيفي . قال : لا ،  
ولكن تسمع وتطيع وتنساق لهم حيث ساقوك .

اخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور ، وأنا حاضرة | قال | (١) : اخبرنا ابو بكر بن المقرئ ، نا ابو يعلى الموصلي ، نا وهب بن بنية ، انا خالد ، عن داود بن ابي هند ، عن ابي حرب ، عن عمه .

عن أبي ذر قال : بينا أنا نائم في المسجد خرج علي رسول الله ﷺ وضميرني برجله فقال : الا أراك نائماً فيه . قلت : يا رسول الله غلبتني عيني . قال : فكيف تصنع اذا أخرجت منها ؟ قال قلت : ألحق بأرض الشام ، فإنها أرض محشر والأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجوك منها ؟ قلت : أرجع الى مهاجري . قال : فكيف تصنع إذا أخرجوك منه ؟ قلت : آخذ سيفي فأضرب به . قال : أفلا تصنع خيراً من ذلك | وأقرب | (٢) : تسمع وتطيع وتنساق معهم حيث ساقوك .  
قال أبو ذر : فوالله لألْقَيْنَ الله وأنا سامع مطيع . ١٠

[ اخبرنا (٣) ابو المظفر بن القشيري ، وابو القاسم الشحامى ، قالا : انا ابو سعد الجنزروذي ، انا ابو سعيد محمد بن بشر بن العباس ] التميمي ، انا ابو الوليد محمد بن ادريس السامى الرخسى ، نا سويد بن سعيد ، نا على بن مسهر ، عن داود بن أبي هند ، عن ابي حرب بن ابي الاسود الدثلي ، عن عمه قال :

رأيت أبا ذر بالربذة فقال : كنت نائماً في مسجد رسول الله ﷺ فر بي ١٥  
فضميرني برجله ثم قال : الا أراك نائماً فيه ، فقلت : بأبي وأمي ، غلبتني عيني فممت . قال : كيف تصنع اذا أخرجت منه ؟ قال : ألحق بالأرض المقدسة أرض الشام . قال : فكيف تصنع اذا أخرجت منها ؟ قال : قلت : أرجع إليه . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منه ؟ قال : قلت : آخذ سيفي ثم أضرب به . قال : أو تصنع خيراً من ذلك وأقرب رشداً ؟ قال : تسمع لهم وتطيع وتنساق حيث ساقوك . ٢٠

قال : والله لألْقَيْنَ الله وأنا مطيع لعثمان .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) هذا الخبر في هامش الاصل بخط المصنف . السطر الاول منه غير ظاهر ، نقلناه

من ظ ، ك .



اخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي | بن | المذهب ، انا ابو بكر القطيعي ،  
نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يزيد ، اخبرنا كَهَمَس (١) بن الحسن ، نا ابو السليل .

عن ابي ذر قال : جعل رسول الله ﷺ يتلو علي هذه الآية ﴿ وَمَنْ يَسْتَقِ اللَّهَ  
يُجْمَلْ لَهُ نُحْرَجًا ﴾ (٢) حتى فرغ من الآية ، ثم قال : يا ابا ذر ، لو أن الناس كلهم  
أخذوا بها لكفتمهم . قال : فجعل يتلوها ويردها علي حتى نعتت . قال :  
يا ابا ذر ، كيف تصنع إن أُخْرِجْتَ من المدينة ؟ قال : قلت الى السعة والدعة  
أطلق حتى أكون حمامة من حمام مكة . قال : كيف تصنع إن أُخْرِجْتَ من مكة  
قال : قلت الى السعة والدعة الى الشام والارض المقدسة . قال : فكيف تصنع إن  
أُخْرِجْتَ من الشام ؟ قال : إذن والذي بعثك بالحق أضع سيفي على عاتقي قال :  
أو خير (٣) من ذلك ؟ قال : قلت أو خير من ذلك ؟ قال : تسمع وتطيع ، وإن كان  
عبداً حبشياً .

قرأت علي ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا ابو نصر  
ابن الجندي ، وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ، قالوا : انا ابو القاسم بن ابي العقب ،  
نا ابو عبد الملك ، | نا | (٤) ابن حائذ ، قال الوليد : واخبرني ابن لهيعة عن ابي  
الاسود القرشي .

عن عروة : أنه كان في كتاب أبي بكر الى خالد بن الوليد : أن اعجل إلى  
إخوانكم بالشام ، فوالله لقرية من قرى الأرض المقدسة يفتحها الله علينا أحب  
الي من رُستاق من رساتيق العراق .

قرأت علي ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن ابي نصر ، علي بن هبة الله بن علي ،  
٢٠ انا ابو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر الشيرازي ، انا ابو الحسين عبد الرحمن  
ابن عمر بن احمد | بن حمزة | (٥) ، نا ابو بكر محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ، ناجدي  
يعقوب ، نا يحيى بن حماد ، نا ابو عوانة ، عن سليمان ، عن المنهال بن عمرو .

(١) كهمس بفتح كاف وميم وسكون هاء وسين مهبله . تهذيب التهذيب ٨ : ٤٥٠ .

(٢) سورة الطلاق ٦٥ : ٢ .

٢٥ (٣) ك « وما هو خير من ذلك » .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) ساقطة من ظ و ك . انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٠١ .

عن قيس بن سكن قال : سمعتُ علياً (٤٩ آ) ونحن بمسكين<sup>(١)</sup> يقول : يا معشر  
المسلمين المهاجرين ، ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم ، ولا تتردوا على  
أدياركم فتتقلبوا خاسرين . [ قال : فتلكثوا . فلما رأى ذلك قال : افر لكم إنها سنة  
جرت عليكم ] . (٢)

- اخبرنا (٣) ابو الحسن بركات بن عبد العزيز بن الحسين النجاد ، نا ابو بكر احمد بن  
علي بن ثابت الخطيب ، نا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزقويه ، نا ابو بكر  
احمد بن سندي بن الحسن الحداد ، نا الحسن بن علي القطان ، نا اسمعيل بن عيسى العطار ،  
انا ابو حذيفة اسحق بن بشر القرشي ، انا خارجة ، يعني ابن مصعب السرخسي ، عن ثور ،  
هو ابن يزيد الكلاعي الحمصي ، عن خالد بن معدان .

١٠ عن معاذ رضي الله عنه قال : أرض المقدسة ما بين العريش الى الفرات .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني الخطيب ، قال : انا ابو الحسن  
رشأ بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ قال : انا الحسن بن اسمعيل بن محمد بن الضراب ،  
ابنا ابو بكر احمد بن مروان الدينوري المالكي ، ثنا ابو قلابة ، نا سعيد يعني ابن سليمان ،  
نا عباد يعني ابن العوام ، عن يحيى بن سعيد .

١٥ عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ قال : كتب أبو الدرداء الى سلمان : أن هَلَمَّ الى  
الأرض المقدسة وأرض الجهاد . فكتب اليه سلمان : الأرض لا تقُدس أحداً ،  
وإنما يقُدس المرء عمله .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرة بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النور ، انا عيسى بن علي  
الوزير ، انا ابو القاسم البغوي ، نا داود بن عمرو ، نا ابو شهاب الحنّاط ، عن يحيى  
ابن سعيد .

٢٠ عن عبد الله بن هُبَيْرَةَ : أن ابا الدرداء كان قاضياً بالشام ، فكتب الى سلمان :  
هَلَمَّ إليّ بأرض الجهاد ، وأرض المقدسة . فأجابه سلمان : كتبتَ تدعوني الى أرض  
الجهاد وأرض المقدسة ، ولعمري ما الأرضُ تقُدس المرء ولكن المرء يُقُدسه عمله

(١) مسكن كمسجد موضع بالكوفة (القاموس)

(٢) ساقطة من ك . وفي ظ « افرلكم انها سنة . . » ، وفي الاصل بلا نقط .

(٣) من الهامش بخط المصنف .



وقد بلغني أنك جلستَ طبيباً تداوي ، فإن كنتَ طبيباً مُبرئاً فطوباك ، وإن كنتَ  
متطبباً فاتقِ لا تقتل إنساناً فتدخل النار .

قال : فكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم شك في قضائه قال : ردّوها ،  
ثم يقول : متطبب والله .

٥ ابناً أبو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، ابنا أبو الحسن احمد بن عبد الواحد  
ابن محمد بن احمد بن ابي الحديد ، انا جدى ، انا محمد بن يوسف بن بشر قال : مُقرئ  
علي محمد بن حماد الظهراني بعسقلان ، انا عبد الرزاق ، نا معمر .

عن قتادة في قوله : ﴿الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾ (١) قال : هي الشام .

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ،  
١٥ انا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن الاصبهاني ، نا ابو الشيخ عبد الله  
ابن محمد بن جعفر بن حبان ، نا محمد بن جعفر بن الهيثم ، نا سلمة يعني بن شبيب ، نا  
عبد الرزاق ، عن معمر .

عن قتادة : في قوله عز وجل : ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبْوِئَهُمْ  
صِدْقٍ﴾ (٢) قال : بَوَّأَهُمُ اللهُ الشَّامَ وَبَيْتَ الْمُقَدَّسِ .

١٥ واخبرنا ابو علي - اجازة - ، نا عبد الرحيم الاصبهاني عنه ، نا عبد الرحمن بن محمد  
ابن احمد ، نا ابو الشيخ ، نا ابو يحيى ، نا سهل يعني ابن عثمان ، نا مروان ، عن  
جويرير .

عن الضحاک : ﴿مَبْوِئَهُمْ صِدْقٍ﴾ قال مبارك : مصر والشام .

اخبرنا ابو محمد بن عبد الجبار بن محمد بن احمد الحوارى ، الفقيه بنيسابور ، انا ابو الحسن  
٢٥ علي بن احمد بن محمد الواحدى المفسر قال :

(١) سورة المائدة ٥ : ٢٣ .

(٢) سورة يونس ١٠ : ٩٣ .

قوله : ﴿ ياقوم اذْخُلُوا الْاَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ﴾<sup>(١)</sup> | قال قتادة : هي الشام كلها .  
وقال عكرمة والسيدّي : هي اريحا . وقال الكلبي : دمشق وفلسطين . ومعنى  
المقدسة ( ٤٩ ب ) |<sup>(٢)</sup> المطهرة ، وتلك الأرض طُهِرت من الشرك ، وجُعِلت  
مسكناً وقراراً للأنبياء .

٥ اخبرنا ابو سعد ناصر بن سهل بن احمد الطوسي النوفاني (٣) المعروف بالبغدادي بطوس ،  
نا الامام ابو عبد الله عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخلوقي ، قراءة عليه بتوزن شاه  
قرية بمرّو ، وانا ابو ابراهيم اسمعيل بن ينال (٤) المحبوبي ، نا ابو العباس بن محمد بن احمد  
ابن محبوب التاجر ، نا ابو عثمان سعيد بن مسعود ، نا يزيد بن هرون ، نا الجُرَيْرِي (٥) ،  
عن ابي السليل (٦) ، عن غُذَيْمِ (٧) ،

١٠ عن ابي العوام قال : كان مؤذن بيت المقدس يقول : ما على وجه الأرض شهيد  
إلا يسمعُ أذاني لصلاة الغداة ، قال : وإن كان بسمرقند أو غيرها .

قال : وقال كعب : ما شُرِبَ ماءٌ عذبٌ قطُّ إلا ما يخرجُ من تحت هذه  
الصخرة ، حتى أن العين التي يدارين ليخرج ماؤها من تحت هذه الصخرة . وإن  
فم الأرض التي تتكلم بها يوم القيامة نحو الاذى<sup>(٨)</sup> (؟) لقدست ميسرة الشام مرتين  
وقدست سائر الشام مرة واحدة .

١٥

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد السوسي ، نا ابراهيم بن يونس ، نا عبد العزيز بن  
احمد النصيبي ، إجازة ، نا ابو بكر محمد بن احمد الواسطي الخطيب بيت المقدس ، نا ابو حفص  
عمر بن الفضل بن المهاجر اللخمي ، نا ابي ابو العباس الفضل بن مهاجر ، نا الوليد بن حماد  
الرملي ، نا ابراهيم بن محمد ، نا الوليد بن مسلم .

٢٠ (١) سورة المائدة ٥ : ٢٣ .

(٢) ساقطة من ط ، ك .

(٣) نوقان احدي مدينتي طوس ( القاموس ) وفي ط ، ك « النوفالي » .

(٤) كذا في الاصل . وفي ط ، ك « يقال » .

(٥) بضم الجيم وفتح راء اولى وكسر الثانية وسكون ياء بينها . نسبة الى جرير بن عباد

٢٥

ابن ضبيعة . واسمه سعيد بن اياس . تهذيب التهذيب ٥ : ٤ .

(٦) بفتح المهملة وكسر اللام . تهذيب التهذيب ٤ : ٤٥٨ .

(٧) مُصَغَّرًا . تهذيب التهذيب ٨ : ٢٥١ .

(٨) كذا في الاصل وسائر الاصول ولم أهدت الى صحتها . وفي ط ، ك « في » بدل « فم »



نا ثور بن يزيد قال : قدس الأرض الشام ، وقدس الشام فلسطين ، وقدس فلسطين بيت المقدس ، وقدس بيت المقدس الجبل ، وقدس الجبل المسجد ، وقدس المسجد القبة .

قرأتُ على أبي محمد عبد الله بن اسد بن عمار بن خضر الدمشقي ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسين عبد الله بن احمد بن عمرو بن معاذ بدازيا ، انا احمد بن سليمان بن ايوب بن كندلَم ، نا ابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا ابن عيَّاش ، عن الاسود بن احمر العنسي .

عن وهب الذمّاري ، أنه كان يقول : إن الله كتب للشام : إني قدسْتُكِ وباركْتُكِ ، جعلتُ فيكِ مقامي ، وأنتِ صفوتي من بلادي وأنا سائقُ اليكِ صفوتي من عبادي ، فاتسعي لهم برزقكِ ومساكنكِ كما يتسع الرحمُ وضع فيه اثنان وسعه ، وإن ثلاثة مثل ذلك . وعيني عليك بالظل والمطر ، من أول السنين إلى آخر الدهر فلن أنساك حتى أنسى عيني<sup>(١)</sup> وحتى تنسى ذات الرحم ما في رحمها .

اخبرنا (٢) ابو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، انا على بن احمد بن زهير ، نا على بن محمد بن شجاع ، انا عبد الرحمن بن عمر بن نصر بن خيشمة ، نا احمد بن ابي خيشمة ، نا هرون ابن معروف ، نا صندرة بن ربيعة .

عن الوليد بن صالح الازدي قال : في الكتاب الأول : إن الله عز وجل يقول : يا شام أنتِ الأندر ومنك المنشر واليك المحشر<sup>(٣)</sup> ، فيك ناري ونوري ، من دخلك رغبة فيك فبرحتي ، ومن خرج منك رغبة عنك فبسخطي ، تسع لأهلها كما تسع الرحم للولد .

٢٠ الصواب : الاردني .

(١) صل « يميني » .

(٢) هذا الخبر في هامش الاصل ،

(٣) في الأصل : « منك المحشر واليك المنشر » وفي ظ « منك المحشر واليك المحشر »

## باب

### إعلام النبي ﷺ وأمه وإخباره أن بالشام من الخير تسعة أعشاره

اخبرنا ابو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبد الله بن عبدان ، انا ابو عبد الله الحسن ابن احمد بن ابي الحديد ، انا ابو الوليد الحسن بن محمد الدربندي ، ( ٥٠ آ ) انا ابو نصر احمد بن المظفر بن محمد الموصلي بها ، نا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان ، نا الحسن بن علويه القطان ، نا ابراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي ، نا ابو خلود الدمشقي ، عن الواضين (١) بن عطاء ، عن مكحول ، عن عبد الله بن عمرو قال :

قال رسول الله ﷺ : الخير عشرة أعشار ، تسعة بالشام وواحد في سائر البلدان . والثمر عشرة أعشار ، واحد بالشام وتسعة في سائر البلدان . واذا فسد ١٠ أهل الشام فلا خير فيكم .

اخبرناه عليا ابو غالب بركة بن منصور بن ملاعب البستبان ببغداد ، انا ابو الفضل احمد ابن الحسن بن خيرون ، انا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، نا ابو بكر احمد بن سندی بن الحسن بن بحر الحداد (٢) ، نا الحسن بن علويه ، نا ابراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي ، نا ابو خلود الدمشقي ، عن ابن عطاء ، عن مكحول ، عن عبد الله بن عمرو : فذكر مثله .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو القاسم تمام بن محمد ، وابو محمد بن ابي نصر . وابو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ، وابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجندی ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي ابن يعقوب بن ابي العقب ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور بن قبيس ، انا ابي ابو العباس ، انا ابو محمد ابن ابي نصر ، قالوا : انا علي بن يعقوب بن ابي العقب ، انا ابو زرعة ، نا ابو نعيم ح .

(١) بفتح اوله وكسر المعجمة بعدها تحنانية ساكنة ثم نون . تهذيب التهذيب ١١ : ١٢٠ .  
(٢) انظر شذرات الذهب ٣ : ٢٨ .



واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، قالا : انا ابو نعيم الفضل بن دكين (١) ح .

واخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي ، نا عبد العزيز بن احمد ، نا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الحسن علي بن احمد بن علي الوراق ، بالمصيصة ، ثنا احمد بن خليد بن يزيد الكندي ، نا ابو نعيم ، عن الاعمش ، عن عبد الله بن ضرار الاسدي ، عن ابيه .

٥ عن عبد الله ، قال : قسم الله الخير فجعله عشرة أعشر ، فجعل تسعة أعشاره بالشام وبقية في سائر الأرضين . وقسم الشر فجعله عشرة أعشر فجعل جزءاً منه في الشام وبقية في سائر الأرضين . - وفي رواية ابن خليد أعشار في الموضعين بدل أعشر . وفيها فجعل بغيرها . تابعه ابو معاوية محمد بن خازم الضرير عن الاعمش .

١٠ خالفها عبد الواحد بن زياد .

قرأناه على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن ابي الحسين محمد بن احمد بن الأبنوسي ، انا احمد بن عبيد بن الفضل . وعن ابي نعيم محمد بن عبد الواحد الواسطي ، انا علي بن محمد بن خرفة (٢) ، قالا : نا محمد بن الحسين الزعفراني ، نا بن ابي خيشة ، نا موسى بن اسمعيل ، نا عبد الواحد بن زياد ، نا الاعمش ، عن سميد بن عبد الله بن ضرار ، عن ابنه ، وعن خيشة ، قالا : قال عبد الله ، فذكر نحوه .

١٥ اخبرنا ابو القاسم بن ( ٥٠ ب ) السمرقندي ، نا ابو بكر احمد علي بن ثابت الحافظ ، لفظاً ، انا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البرزاز المعروف بابن الشيخ ، بالبصرة ، نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، نا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا قبيصة بن عقبة ، نا سفيان ، عن زياد بن علاقة (٣) ، عن ثابت بن قطيبة (٤) قال :

قال : سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول : إنكم بحيث تَبَسَّلْتُمُ الألسنُ بين بابل والحيرة . وإن تسعة أعشار الخير بالشام وعُشرًا (٥) بغيرها . وإن تسعة أعشار الشر بغيرها وعُشرًا (٥) بها .

٢٥ (١) كزبير (القاموس)

(٢) ك « حزنة » ظ « حزفة » .

(٣) بكسر المهملة وبالْقاف . وزاد في المعنى وخفة لام . تهذيب التهذيب ٣ : ٣٨٠ .

(٤) يضم قاف وسكون طاء ومهملة .

(٥) في الأصل و ظ ، ك « وعشر » .

وفي حديث عبد الله بن جعفر : وعشر من الشر بها . وزاد : وسيأتي عليكم  
زمان يكون أحب مال الرجل فيه أحمرمة ينتقل عليها الى الشام .

خالفه زائدة بن قدامة ، فرواه عن زياد ، عن قطبة بن مالك .  
قرأناه على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن عبد الله بن البنا ، عن ابي الحسين محمد  
ابن احمد بن الابنوسى ، انا ابو بكر احمد بن عبيد بن الفضل ، قراءة ، ح . ٥

قال : وانا ابو نعيم محمد | بن عبد الواحد الواسطى ، اجازة ، انا على بن محمد بن  
خرقة الصيدلاني قالوا : انا ابو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد | (١) الزعفراني ، نا ابن  
ابن خيشمة ، نا معاوية بن عمرو ، نا زائدة ، نا زياد بن علافة ، عن قطبة بن مالك .

عن ابن مسعود قال : تعلمن أنكم من حيث اختلفت الألسن من بين بابل  
والحيرة . تعلمن أن تسعة أعشار الخير وعشرأ واحداً من الشر بالشام ، تعلمن ان ١٠  
تسعة أعشار الشر وعشرأ واحداً من الخير بما سواها .

تابعه يحيى بن ابي بكر الكرماني عن زائدة .

اخبرنا ابو سعد محمد بن يحيى بن منصور الجنزي الفقيه الشافعي بمرو ، انا ابو حامد  
احمد بن على بن محمد بن عبدوس ، انا ابو سعد عبد الرحمن بن حمدان النصروري (٢) ،  
ابنا احمد بن جعفر بن حمدان القطيعى ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا محمد بن ١٥  
عبيد ، نا الاعمش ، عن عبد الله بن سراقه ، عن ابيه قال :

قال عبد الله : إن الخير قسم عشرة أعشار ، فتسعة بالشام وعشر بهذه . وإن  
الشر قسم عشرة أعشار ، فتسعة بهذه وعشر بالشام .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطى ، انا قاضى القضاة ابو بكر محمد  
ابن المظفر بن بكران الشامى ، ابنا ابو الحسن احمد بن محمد العتيقي ، انا ابو يعقوب ٢٠  
يوسف بن احمد بن الدخيل الصيدلاني ، نا ابو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، نا محمد بن  
اسماعيل يعني الصايغ ، نا الحسن بن على يعني الحلواني ، ثنا حيوة بن شريح ، انا بقية ،  
عن الصباح بن مجالد ، عن عطية ، عن ابي سعيد قال :

(١) ساقطه من ظ ، ك .

(٢) ظ ، ك « النصري » .



قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين ، كان حبسهم ( ٥١ آ ) سليمان بن داود | عليها السلام | (١) في جزيرة العرب . فذهب تسعة أعشارهم الى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام .

قال ابو جعفر العقيلي : ولا اصل لهذا الحديث .

٥ اخبرناه ابو الحسين محمد بن احمد بن كامل المقدسي بدمشق ، انا ابي ابو الحسن ، انا الشيخ الفقيه ابو نصر محمد بن ابراهيم الهاروني الجرجاني ، في المسجد الاقصى ، نا الشيخ ابو سعد اسمعيل بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل الاسماعيلي ، انا ابو سهل احمد بن محمد بن زياد ، نا ابو اسمعيل محمد بن اسمعيل الترمذي ، نا محمد بن وهب السلمي ، نا بقية ، نا الصباح بن مجالد ، عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين الذين حبسهم سليمان بن داود عليها السلام في جزائر البحور . يذهب منهم تسعة أعشارهم الى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام .

اخبرنا ابو القاسم ابن السمري ، انا ابو القاسم الاسماعيلي ، انا ابو عمرو عبد الرحمن ابن محمد الفارسي ، انا ابن عدي ، نا ابن قتيبة ، والعاث بن العاثر الهروي ، قالا : نا ١٥ كثير بن عبيد ح .

قال : ونا معاوية بن العباس الحمصي ، ناسع بن عمرو ، قالا : انا بقية ، عن عبد الواحد ابن زياد ، عن الصباح بن مجالد ، حدثني عطية العوفي ، عن ابي سعيد الخدري قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرجت شياطين كان حبسهم سليمان بن داود في جزائر البحر ، فذهب منهم تسعة أعشارهم الى العراق ٢٠ يجادلونهم بالعراق ، وعشر بالشام .

قال ابن عدي : الصباح بن مجالد هذا يروي عنه بقية غير هذا الحديث ، وليس بالمعروف وهو من مشايخ بقية الذين لا يروى عنهم غيره (٢) .

في كتابي (٣) عن ابي نصر محمد بن احمد الكبريتي | مما | (٤) لم ار عليه علامة السماع ،

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) هذا الخبر كله مؤخر في ط ، ك .

(٣) ط « في كتاب » .

(٤) ساقطة من ط ، ك .

ثنا ابو بكر احمد بن الفضل الباطرقاني ، املاءً ، نا ابو الحسن علي بن محمد بن الحسين  
الأردستاني الفقيه ، نا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، انا ابو عتبة احمد بن الفرج  
المحصى ، نا بقية بن الوليد ج .

وانبأنا ابو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، نا المحافظ ابو بكر احمد  
ابن علي بن ثابت ، انا القاضي ابو بكر الحيري ، وابو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن  
عبد الله السراج ، قالوا : ثنا محمد بن يعقوب الأصم ، نا ابو عتبة ، نا بقية ، نا الصباح  
ابن المجالد ، عن عطية العوفي ، عن ابي سعيد قال :

قال رسول الله ﷺ : اذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج عمدة الشياطين  
كان حبسهم سليمان بن داود عليها السلام في جزائر البحور ، فذهب منهم تسعة أعشار  
- وفي حديث ابن مرزوق أعشارهم - الى العراق يجادلونهم ، وعشر بالشام ( ٥١ ب ) ١٠

قرأنا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن | بن البنا | (١) ، عن ابي تمام علي بن محمد بن  
الحسن ، عن ابي عمر بن حيوية ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا  
ابن ابي خيثمة ، نا عبد الوهاب بن زجدة الحوطي (٢) ، نا اسمعيل بن عياش ، نا عقيل  
ابن مدرك السلمي ، عن الوليد بن عامر اليزني ، عن يزيد بن حمير

عن كعب قال : الحير عشرة أجزاء ، فقسمة أجزاء الحير في الشام وجزء في ١٥  
سائر الأرضين .

اخبرنا ابو القاسم بن السمري ، انا ابو الحسين بن النور ، نا ابو طاهر بن  
الخلص ، انا احمد بن عبد الله بن شعيب ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم . نا  
سيف بن عمر ، عن ابي عثمان ، وابي حارثة ، والربيع يعني بن النعمان النصري ، باسنادم قالوا :

قال كعب حين استشار ، يعني عمر . الناس : بأياها | تريد | (٢) أن تبدأ ٢٠  
يا أمير المؤمنين ؟ قال : بالعراق . قال : فلا تفعل فإن الشر عشرة أجزاء والحير  
عشرة أجزاء . فجزء من الحير بالمشرق وتسعة بالمغرب . وإن جزءاً من الشر  
بالمغرب وتسعة بالمشرق . وبها قرن الشيطان ، وكل دا . عضال . فعزم على الشام .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) بفتح المهملة ثم واو ساكنة نسبة الى الجبل ، وصرح في المشقه للذهبي انه جبل قاسيون . ٢٥  
تهذيب التهذيب ٦ : ٤٥٣ .

(٣) ساقطة من ك .



مرات على أبي القاسم زاهر بن طاهر ، عن أبي سمد محمد بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد  
محمد بن محمد الحافظ ، أنا محمد بن مروان ، نا هشام بن عمار ، نا عمر وهو ابن واقد ،  
نا يونس بن ميسرة .

عن أبي ادريس قال : قدم علينا عمر بن الخطاب الشام فقال : إني أريد  
• آتي العراق . فقال له كعب الأخبار : أعيدك بالله يا أمير المؤمنين من ذلك . قال :  
وما تكره من ذلك ؟ قال : بها تسعة أعشار الشر ، وكل دا . عضال ، وعصاة الجن ،  
وهاروت وماروت ، وبها باض ابليس وفرخ (١) .

## باب

### ما جاء في أن الشام مهاجر ابراهيم الخليل وأنه من المواضع المختارة لانزال التنزيل

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين قال : نا ابو علي بن المذهب ، لفظا ، انا ابو بكر  
ابن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، نا عبد الرزاق ، انا معمر ، عن قتادة .

عن شهز بن حوشب قال : لما جاتنا بيعة يزيد بن معاوية قدمت الشام .  
فأخبرت بمقام يقومه نوف فجنته ، اذ جاء رجل فانتبذ الناس ، عليه خيصة<sup>(١)</sup> ،  
فاذا هو عبد الله بن عمرو بن العاص . فلما رآه نوف أمسك عن الحديث ، فقال  
عبد الله : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنها ستكون هجرة بعد هجرة ينحاز  
الناس الى مهاجر ابراهيم ، لا يبقى في الارض إلا شرار أهلها ، تلفظهم أرضوهم ١٠  
تقدرهم نفس الله<sup>(٢)</sup> . تحشرهم النار مع القرودة والحنازير ، تبيت معهم | اذا ناموا وتقبل  
معهم | اذا قالوا ، وتأكل من تخلف .

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : سيخرج أناس من أمي من قبل المشرق ،  
يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم ، كلما خرج منهم قرن قطع ، كلما خرج منهم  
قرن قطع ، - حتى عدها زيادة على عشر مرات ، كلما خرج منهم قرن قطع - ١٥  
حتى يخرج الدجال في بقيتهم .

اخبرنا ابو علي الحداد في كتابه ح .

ثم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا يوسف بن الحسن بن محمد قالا : انا  
ابو نعيم ، نا عبد الله بن جعفر بن احمد ، نا يونس بن حبيب ، نا ابو داود ، نا هشام ،  
عن قتادة .

٢٠

(١) كذا في الاصل فانتبذ اي ابتعد عنهم ناحية ، وهي في ك « فابتدر » . والخيصة كساء  
اسود مربع له عمان ، (القاموس) أطرافه مطرزة ويكون من خز او صوف (النهاية)  
(٢) أي يكره خروجهم الى الشام ومقامهم فلا يوفقهم لذلك (اللسان) .  
(٣) ساقطة من ط ، ك .



عن شهْر بن حَوْشَب قال : أتى عبد الله بن عمرو ( ٥٢ آ ) نوفاً  
البكالى (١) فقال : حدّثنا فإنا قد نُهينا عن الحديث . فقال : ما كنت لأحدث  
وعندي رجل من أصحاب النبي ﷺ من قريش . فقال عبد الله بن عمرو :  
سمعت رسول الله ﷺ يقول : ستكون هجرة بعد هجرة ، يخرجُ خيارُ الأرض  
الى مهاجر ابرهيم ﷺ ، ويبقى في الارض شرار أهلها تلفظهم أرضوهم ، وتقذرم  
نفس الله عز وجل ، وتحشرهم النار مع القردة والحنازير .

وقال رسول الله ﷺ : يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز  
تراقيمهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن  
نشأ قرن ، ثم يخرج في بقيتهم الدجال .

١٠ اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، نا ابو على بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ،  
نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا ابو داود وعبد الصمد قالا : ثنا هشام  
عن قتادة .

عن شهْر قال : أتى عبد الله بن عمرو على نوف ، يعنى البكالى ، وهو  
يحدث ، فقال : حدّثنا فإنا قد نُهينا عن الحديث . قال : ما كنت لأحدث وعندي  
١٥ رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ثم من قريش . فقال عبد الله بن عمرو :  
فسمعت رسول الله ﷺ يقول : ستكون هجرة بعد هجرة بخيار الأرض - قال عبد  
الصمد : لخيار الارض - الى مهاجر ابرهيم ، فيبقى في الأرض شرارُ اهلها ،  
تلفظهم الأرضون ، وتقذرم نفس الله عز وجل ، وتحشرهم النار مع القردة والحنازير .  
ثم قال : حدّثنا فإنا قد نُهينا عن الحديث . فقال : ما كنت لأحدث وعندي  
٢٠ رجل من أصحاب رسول الله ﷺ ثم من قريش . فقال عبد الله بن عمرو : سمعت  
رسول الله ﷺ يقول : يخرج قوم من قبل المشرق يقرأون القرآن لا يجاوز  
تراقيمهم ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، كلما قطع قرن نشأ قرن ، حتى يخرج في  
بقيتهم الدجال .

خالفه ابو جناب يحيى بن ابي حية (٢) الكلبي فرواه عن شهْر عن ابن عمر .

٢٥ (١) البكالى بكر الموحدة وتخفيف الكاف . تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٠ .  
(٢) حية بمهله ثم تحتانية ، و جناب بجم ونون خفيفتين ، وآخره موحدة . تهذيب التهذيب ١١ : ٢٠١

اخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ،  
نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يزيد ، انا ابو جناب يحيى بن ابي حية .

عن شهر بن حوشب قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : لقد رأيتنا وما  
صاحب (١) الدينار والدرهم بأحق من أخيه المسلم . ثم لقد رأيتنا بأخرة الآن والدينار  
والدرهم أحبُّ الى أحدنا من أخيه المسلم . ولقد سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
لئن أنتم اتبعتم أذناب البقر ، وتبايعتم بالعينة ، وتركتم الجهاد في سبيل الله تبارك  
وتعالى ، ليلزمتكم الله عز وجل مذلة في أعناقكم لا تنزع منكم حتى ترجعوا الى  
ما كنتم عليه وتوبوا (٢) الى الله عز وجل .

وسمعت رسول الله ﷺ يقول : لتكوننَّ هجرةً بعد هجرة إلى مهاجر أيكم  
ابراهيم ﷺ ، حتى لا يبقى في الأرضين ( ٥٢ ب ) إلا شرارُ أهلها ، وتافظهم  
أرضوهم ، وتقذرهم روح الرحمن ، وتحشرهم النار مع القردة والحنازير . ثقيل حيث  
يقبلون وتبيت حيث يبيتون ، وما سقط منهم فلها . ولقد سمعت رسول الله ﷺ  
يقول : يخرج من أمي قوم يسيئون الأعمال ، يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم -  
قال يزيد : لأعلمه إلا قال : يحقر أحدكم عمله مع عملهم - يقتلون أهل الاسلام ،  
فاذا خرجوا فاقتلوهم ، ثم اذا خرجوا فاقتلوهم ، ثم اذا خرجوا فاقتلوهم .  
وطوبى لمن قتلهم وطوبى لمن قتلوه . كلما طلع منهم قرن قطعه الله تبارك وتعالى .  
فردد ذلك رسول الله ﷺ عشرين مرة أو أكثر وأنا اسمع .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي النقيه ، وابو الحسن عبيد الله بن محمد بن احمد  
ابن الحسين البيهقي قالا : انا احمد بن الحسين البيهقي ح .

واخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد السمرقندي ، انا ابو بكر الطبري اللالكائي قالا :  
انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، ثنا ابو النصر  
اسحق بن ابراهيم بن يزيد وهشام بن عمار الدمشقيان قالا : نا يحيى بن حمزة ، نا  
الاوزاعي ، عن نافع - وقال ابو النصر : عن حدثه عن نافع - .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة الى



مهاجر ابراهيم عليه السلام حتى لا يبقى إلا شرارُ أهلها ، تلفظهم الأرضون ،  
وتقدرهم روح الرحمن ، وتحشرهم النار مع القردة والخنزير ، تبيت معهم حيث  
باتوا ، وتقبل معهم حيث قالوا ، ولها ماسقط منهم .

٥ اخبرنا (١) ابو القاسم تميم بن ابى سعيد بن ابى العباس الجرجاني ، بهراة ، انا ابو بكر محمد  
ابن عبد الله بن عمر العمري الهروي ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن ابى شريح الهروي ،  
نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا سعد بن محمد ، نا هشام بن عمار ، نا يحيى بن حمزة ، نا  
الأوزاعي ، عن نافع .

١٠ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : سيهاجر أهل الأرض هجرة بعد هجرة  
الى مهاجر ابراهيم ، حتى لا يبقى في الأرض الا شرارُ أهلها تدفعهم ، وتحشرهم  
النار مع القردة والخنزير ، تبيتُ معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا ، ولها  
ماسقط فيموت . وينشأ نشء يقرأون القرآن لا يجاوز السنتم ، كلما خرج قرن قطع .  
وقال ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول كلما خرج قرن قطع ، اكثر من  
عشرين مرة ، حتى يخرج في أخراهم الدجال .

١٥ كتب الى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي ، ثم اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن  
ابن ابى الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا سهل بن بشر بن احمد الاسفرائيني ، قالا : انا  
ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد الطفّال ، انا ابو الطاهر محمد بن احمد بن عبد الوهاب  
الذهلي ، نا جعفر بن محمد بن الحسن ، نا ابو جعفر النفيلي ، نا خلود بن دعيح .

عن قتادة في قوله ﴿ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّي ﴾ (٢) قال : الى الشام | كان  
مهاجره | (٣) .

٢٠ | اخبرناه ابو الحسن على بن المسلم الفقيه ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن احمد  
ابن ابى الحديد ، انا جدي ، انا ابو الدداح ، نا احمد بن عبد الواحد ، نا محمد بن كثير .

عن الأوزاعي قال : يهاجر الرعد والبرق الى مهاجر ابراهيم حتى لا تبقى قطرة  
إلا فيما بين العريش والفرات . | (٤)

(١) هذا الخبر في هامش الاصل . طمست كتاباته كلها ، نقلناه من ظ ، ك .

٢٥ (٢) سورة العنكبوت ٢٩ : ٢٦ .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

(٤) هذا الخبر ساقط كله من ظ ، ك .

اخبرنا ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحناني ، في كتابه ، انبا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد | بن احمد | (١) بن ابي الحديد ، انا جدي ، انا ابو الدحداح ، نا ابو عامر موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا الاوزاعي ، عن يحيى بن ابي كثير .

عن كعب الأخبار قال : يوشك بالرعده والبرق ان يهاجر الى الشام حتى  
(٥٣ آ) لاتكون رعدة ولا برقة الا ما بين العريش والفرات .

رواه محمد بن كثير عن الاوزاعي فقصر به .

وانبأناه ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي العلاء | المصيصي | (١) ، نا الحافظ ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، انا ابو الحسن بن بشران ، نا عثمان بن احمد بن عبد الله الدقاق . قال : قرىء على ابي بكر محمد بن احمد بن النصر ، نا معاوية بن عمرو ، عن ابي اسحق ، عن الاوزاعي ،

عن يحيى قال : قال كعب : يهاجر الرعد والبرق الى الشام حتى لا يبقى رعدة ١٠  
ولا برقة الا فيما بين العريش والفرات .

| رواه محمد بن كثير عن الاوزاعي ... | (٢) .

انبا نا ابو نصر عبد الرحيم بن الاستاذ ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، انا ابو بكر البيهقي الحافظ ، انا الحاكم ابو عبد الله النيسابوري ، اخبرني علي بن عيسى ابن ابراهيم الحيري ، نا ابو يحيى زكريا بن داود | الحناني | (٣) نا احمد بن عمرو الحرشي ، ١٥ نا شريح بن سراج الحنفي .

عن عباد بن منصور قال كنا عنده فنشأت سحابة برعد وبرق وظلمة . فقال : حدثنا ابو قلابة أن الرعد والبرق سيهاجر من أرض العراق الى أرض الشام حتى لا يبقى بها رعد ولا برق .

قرأت بخط ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، مما ذكر انه نقله من خط ابي الحسين ٢٥  
الرازي ، اخبرني ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف ، نا ابو عبيد الله معاوية بن صالح الاشعري ، نا احمد بن عبد العزيز الرملي .

(١) ساقط من ظ ، ك .

(٢) ساقطة من ك . وهي بخط المصنف على الهامش ، وبعد الاوزاعي كلمتان غير ظاهرتين  
في الاصل ، وهما في ظ « فقصر به » .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .



نا ضمرة بن ربيعة قال : سمعت أنه لم يبعث نبي إلا من الشام . فإن لم يكن  
منها أُسري به اليها .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الطبري ، انا  
ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا  
ابو سعيد عبد الرحمن بن ابراهيم ، نا الوليد بن مسلم ، نا مُعَاقِر بن معدان ، عن سليم  
ابن عامر .

عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال : أنزلت عليَّ النبوةُ في ثلاثة أمكنة :  
بمكة وبالمدينة وبالشام .

قرأتُه عليا على ابي القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامى ، عن ابي سعد محمد بن  
١٠ عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي ، انا ابو احمد الحاكم ، انا محمد بن محمد بن سليمان ، نا  
هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا مُعَاقِر بن معدان ، عن سليم بن عامر ، عن ابي امامة قال :

قال رسول الله ﷺ : أنزل القرآنُ في ثلاثة أمكنة : مكة والمدينة والشام .  
قال الوليد : يعني بيت المقدس .

## باب

ما جاء في اختصاص الشام وقصوره

بالإضاءة عند مولد النبي ﷺ وظهوره

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضي ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الحرقي ، نا احمد بن اسحق بن البهلول ، | حدثني ابي | (١) قال : حدثني ابي ويزيد بن هارون ، عن فرج بن كفضالة (٢) ، عن (٥٣ ب) لقيان بن عامر .

عن أبي أمامة قال : قيل يا رسول الله ما كان بدءُ أمركم ؟ قال : دعوة أبي ابراهيم عليه السلام ، وبشرى أخي عيسى عليه السلام ، ورأت أُمِّي كأنما خرج منها سني (٣) .  
أضاءت له قصور الشام .

١٠

اخبرناه ابو عبد الله بن الحسين بن عبد الملك الخلال ، انا ابو طاهر احمد بن محمود ابن احمد بن محمود ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، نا ابو القاسم بن بنت منيع ، نا علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، انا فرج بن كفضالة ح .

واخبرناه ابو عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، وابو القاسم بن السمرقندي ، وعبيد الله ابن احمد بن محمد بن البخاري ، وابو الدر ياقوت بن عبد الله ، التاجر ببغداد ، قالوا : اخبرنا ١٥ ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني ح .

واخبرنا ابو العز بن كادش ، انا ابو الحسين محمد بن محمد بن الحسين الوراق .

| واخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو محمد الجوهري ، انا عبد الله ابن عبد الرحمن بن محمد الزهري ، ثنا ح | (١) .

٢٠

(١) ساقطة من ك .

(٢) كسحابة ويضم (القاموس) .

(٣) ك «شيء» .



واخبرناه ابو عبدالله الحسين بن احمد بن علي البيهقي القاضى ، بيهقي ، انا الامام ابو علي  
محمد بن اسميل بن محمد العراقى ، بطوس ، قالوا : ثنا ابو طاهر المخلص | املاء | (١) ح .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى ، نا ابو الحسين بن النقور ، انا عيسى بن علي الوزير ح .

واخبرناه ابو القاسم بن السمرقندى ، وابو الفضل احمد بن الحسن بن هبة الله المتري ،  
المعروف بابن العمالة ، وابو منصور علي بن علي بن عبيد الله المعروف بابن 'سكينة' ببغداد ،  
قالوا : اخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفي (٢) ، انا ابو القاسم عبيد الله  
ابن محمد بن اسحق بن حبابه (٣) ، قالوا : اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز  
البنغوى ، نا علي بن الجهمد ، انا - وقال الزهرى : اخبرني - الفرغ بن فضالة ، عن  
لقمان ابن عامر .

١٠ عن أبي أمامة - زاد المخلص - الباهلي قال : قيل يارسول الله ما كان بدء  
أمرك ؟ قال : دعوة أخي ابراهيم ، وبشرى عيسى عليهما السلام ، ورأت أمي أنه  
خرج - وقال المخلص : رأت أمي خرج - منها نور أضاءت له - وقال البيهقي :  
منه - قصور الشام .

تابها آدم بن ابي اياس ، عن ابي فضالة الفرغ بن فضالة .

١٥ اخبرنا ابو العز احمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن كادش العكبرى ، انا القاضى  
ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى ، انا على بن عمر بن محمد الحرى ، نا احمد بن الحسن  
ابن عبد الجبار ، نا منصور بن ابي مزاحم ، نا الفرغ ، عن لقمان .

عن أبي أمامة قال : قيل للنبي ﷺ ما كان أول بدء أمرك ؟ قال : دعوة  
أبي ابراهيم ، وبُشِرى عيسى عليهما السلام ، ورأت أمي أنه خرج منها نور أضاءت  
٢٠ له قصور الشام .

ابنأنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، واخبرني عنه ابو مسعود عبد الرحيم بن علي  
الاصهباني ، انا ابو زعيم الخافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا احمد بن عبد الوهاب  
ابن نجدة ، نا ابو المغيرة ، نا ابو بكر بن ابي مريم ، حدثني سعيد بن سويد ح .

(١) ساقطة من ك .

٢٥ (٢) ك « الصريفي » .

(٣) انظر تاريخ بغداد ١٠ : ٣٧٧ .

| واخبرنا | (١) ابو القاسم بن الحصين ، نا ابو على بن المذهب ، نا احمد بن جعفر القطيبي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، انا ابو اليان الحكم بن نافع ، نا ابو بكر عن سعيد بن سويد .

عن العيرباض (٢) بن سارية السلمي قال : سمعتُ رسول الله صلى (٥٤ آ) الله عليه وسلم يقول : إني عبدُ الله في أم الكتاب ، خاتم - وقال الحكم : لخاتم - النبيين ، وإن آدم لمنجدل في طينته ، - وقال الحكم : منجدل في طينته - وسوف أنبئكم بتأويل ذلك : دعوة أبي ابراهيم ، وبشارة عيسى قومه ، ورؤيا أمي التي رأته أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام ، وكذلك أمهات النبيين كيريين . - وقال الحكم : وكذلك يرى أمهات النبيين . -

كذا رواه ابو بكر بن مرهم ، وقد اسقط من اسناده رجلا وهو عبد الاعلى بن هلال . ١٠  
اخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر ، انا ابو بكر البيهقي ج .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين ابن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا ابو صالح .

واخبرناه ابو الحسن على بن محمد بن احمد بن عبد الله خطيب مشكان بها ، انا القاضي ابو منصور محمد بن الحسين بن محمد بن يونس النهاوندي ، انا ابو العباس احمد بن الحسين ١٥ ابن زنبيل النهاوندي ، انا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل القاضي ، المعروف بابن الاشقر ، نا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ، نا عبد الله بن صالح ح .

واخبرناه ابو على الحداد في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، نا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، ثنا بكر بن سهل ، نا عبد الله ابن صالح ، حدثني معوية بن صالح ، عن سعيد بن سويد ، عن عبد الاعلى بن هلال السلمي . ٢٠

عن العيرباض بن سارية - وقال البخاري : عيرباض بن سارية - قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا - وقال يعقوب : إني - عبد الله ، وخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته ، وسأخبركم عن ذلك : دعوة أبي ابراهيم ، وبشارة عيسى - وزاد الحداد وابن الفضل : ورؤيا أمي التي رأته ، وكذلك أمهات المؤمنين



ثريشن . - ثم اتفقوا فقالوا : وإن أم رسول الله ﷺ رأت حين وضعته نوراً  
أضاءت له قصور الشام .

هكذا رواه ابن وهب عن معاوية بن صالح .

٥ | واخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الواسطي ، انا ابو بكر احمد بن علي  
ابن ثابت ، لفظاً ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن محمد الاشثاني ، انا احمد بن محمد بن  
عبدوس الطرائني ، انا ابو سعيد عثمان بن سعيد الدرهمي قال :

قلتُ لأبي اليان : حدثك أبو بكر بن مريم النسائي ، عن سعيد بن سويد ،  
عن عمرو باض بن سارية السامي ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني عبد الله  
في أم الكتاب لحاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدل في طينته ، وسأنبشكم بتأويل ذلك :  
١٠ دعوة أبي ابراهيم ، وبشارة ابن مريم قومه ، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور  
أضاءت له قصور الشام ، وكذلك ترى أمهات النبيين .

فأقرُّ أنه سمعه من أبي بكر . (١) |

اخبرنا ابو علي الحداد - اجازة - ، وحدثني عنه ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن  
محمد ، قال : انا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا محمد بن هرون بن محمد بن  
١٥ بكار دمشقي ، نا الوليد بن عتبة ، نا بقية ، حدثني صفوان بن عمرو ، عن حجر بن  
مالك الكندي .

عن أبي مريم ( ٥٤ ب ) الكندي قال : أقبل أعرابي من يهز حتى أتى رسول  
الله ﷺ ، وهو قاعد عند حلقة من الناس ، فقال : ألا تعلمني شيئاً تعلمه  
وأجهله وينفعني ولا يضرني ؟ فقال الناس : مه مه اجلس . فقال النبي ﷺ :  
٢٠ دعوه ، فانما سألت الرجل ليعلم . فأفرجوا له حتى جلس . فقال : أي شيء كان أول  
من أمر نبوتك ؟ قال : أخذ الله عز وجل مني الميثاق كما أخذ من النبيين ميثاقهم  
وتلا ﴿ وَمِنْكَ وَمِنْ نوح و ابراهيم وموسى وعيسى بن مريم وأخذنا منهم  
ميثاقاً غليظاً ﴾ (٢) . وبشّرني المسيح عيسى بن مريم عليه السلام . ورات أم

(١) هذا الخبر مقدّم في ظ ، ك .

٢٥ (٢) سورة الاحزاب ٣٣ : ٧ .

رسول الله ﷺ في منامها أنه خرج من بين رجلها سراجٌ أضاء لها منه قصور الشام . فقال الأعرابي : هاه ، وأذني رأسه منه ، وكان في سمعه شيء . فقال رسول الله ﷺ : ووراء ذلك ووراء ذلك ، مرتين أو ثلاثاً .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الماهاني بأصبهان ، أنا أبو منصور شجاع بن علي بن شجاع ، أنا أبو عبد الله محمد بن إسحق بن محمد بن مندة ، أنا أحمد بن محمد بن زياد ، ومحمد بن يعقوب قالا : نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس ، عن محمد بن إسحق ، حدثني ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان .

عن أصحاب رسول الله ﷺ أنهم قالوا : يا رسول الله : أخبرنا عن نفسك . قال : دعوة أبي إبراهيم ، وبشرى عيسى بن مريم عليهم السلام ، ورأت أمي حين حملت بي أنه خرج منها نور أضاءت له قصور بصرى من أرض الشام . واسترضعتُ ١٠ في بني سعد بن بكر ، فبينما أنا مع أخٍ لي في بهمٍ (١) لنا أتاني رجلان بئيب يرض معها طست من ذهب مملوء | نلجاً | (٢) فأضجعاني ، فشقا بطني ، ثم استخرجوا قلبي فغسلوه ، ثم جعلوا فيه حكمة وإيماناً .

استنده بحير بن سعد ، عن خالد .

أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن ١٥ المذهب ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، ثنا حيوة ويزيد بن عبد ربه قالا : نا بقر بن سعد ، حدثني بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن عمرو السلمي .

عن عتبة بن عبد السلمي ، أنه حدثهم أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : كيف كان أول شأنك يا رسول الله ؟ قال : كانت حاضتي من بني سعد بن بكر . فانطلقتُ أنا وابن لها في بهمٍ لنا ، ولم نأخذ معنا زاداً ، فقلت : يا أخي اذهب ٢٠ فأتنا بزادٍ من عندنا أمنا . فانطلق أخي ، ومكثتُ عند بهمٍ . فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران . فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال : نعم . فأقبلا يتدراني فأخذاني ، فبطحاني إلى القفا ، فشقا بطني ، واستخرجوا قلبي ، فشقا فأخرجوا منه

(١) جم بهمة اولاد الضان والمز والبقر ( القاموس ) .

(٢) ساقطه من ك .



علقتين سوداوين . فقال أحدهما لصاحبه : ائتني بماء ثلج ، فغسلا به جوفي ، ثم قال : ائتني بماء برد ، فغسلا به قلبي ثم قال : ائتني ( ٥٥١ آ ) بالسكينة . فذراها في قلبي . ثم قال أحدهما لصاحبه : حصه فحسه <sup>(١)</sup> ، وختم عليه بخاتم النبوة - وقال حيوة في حديثه : حصه فحسه واختم عليه بخاتم النبوة - . فقال أحدهما لصاحبه : أجمعه في كفة واجعل ألفاً من أمته في كفة ، فاذا انا انظر الى الألف فوقي أشفق أن يخر عليّ بعضهم . فقال : لو أن أمته وزنت به لمال بهم . ثم انطلقا وتركاني . ففرقتُ فرقاً شديداً . ثم انطلقتُ الى أمي فأخبرتها بالذي لقيته . فأشفقتُ عليّ أن يكون ألبس بي ، فقالت : أعيذك بالله . فرحلتُ بغيراً لها فجعلتني - وقال يزيد : حملتني - على الرحل ، وركبتُ خلفي ، حتى بلغنا إلى أمي ، فقالت : أو ديتُ أمانتي وذمتي ١٠ وحدثتها بالذي لقيت . فلم يرعها ذلك . فقالت : إني رأيت خرج مني نور أضاءت منه قصور الشام .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، انا رشا بن نظيف بن ماشاء الله المقرئ ، انا الحسن بن اسمعيل بن محمد ، نا احمد بن مروان المالكي ، نا عباس بن محمد الدورى ، نا يحيى بن معين ، نا بقة بن الوليد ، عن يحيى بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن عمرو السلمي ،

١٥ عن عتبة بن عبد ، أنه حدثهم أن رجلاً سأل النبي ﷺ فقال : كيف كان أول شأنك يا نبي الله ؟ فقال : كانت حاضنتي من بني بكر بن سعد . فانطلقتُ أنا وابن لها في بهم ، لنا ولم نأخذ معنا زاداً . فقلتُ لأخي : يا أخي اذهب فائتنا بزادٍ من عند أمنا . فذهب أخي ومكثتُ أنا عند البهم . فأقبل إلى طيران ايضاً كأنهما نسران ، فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ فقال الآخر : نعم . قال : فأقبلا يتندرانى ، فأخذاني ، فبطحاني للققا ، فشقا بطني ، فاستخرجا قلبي فشقا فأخرجا منه علقتين سوداوين . فقال أحدهما لصاحبه : ائتني بماء ثلج . فغسلا به جوفي . ثم قال : ائتني بماء برد . فغسلا به جوفي ، ثم قال : ائتني بالسكينة . فذرها في قلبي ، ثم أطبقه قال أحدهما لصاحبه : حصه فحاصه وختم عليه بخاتم النبوة . فقال أحدهما لصاحبه : أجمعه في كفة واجعل ألفاً من أمته في كفة . فاذا أنا أنظر الى الألف فوقي أشفق أن يخر عليّ بعضهم . فقال أحدهم لصاحبه : لو أن أمته وزنت به لمال بهم . ثم انطلقا وتركاني . وفرقتُ فرقاً شديداً . ثم انطلقتُ الى أمي فأخبرتها بالذي لقيت ،

(١) كذا في الاصل . وفي ظ « خطه فخطاه » . وانظر مستند أحمد ٤ : ١٨٤ ففيه « حصه فحاصه » . وحاص الثوب يحوصه حوصا إذا خاطه . ( النهاية في غريب الحديث ) .

فأشفت\* أن يكون قد التبس بي . فقالت : أعينك بالله . ففرحت بعيراً لها ،  
فحملتني على الرحل ، وركبت خلفي حتى بلغنا أمي ، فقالت : قد ودّيت أماتي وذمتي ،  
وحدثتها الحديث الذي لقيت . فلم يرعها ذلك وقالت : إني رأيت خرج مني نور  
أضاء له قصور الشام .

كذا قال . والصواب بحير بن سعد (١) ، وسعد بن بكر .

اخبرنا ابو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، انا الفقيه ابو القاسم بن ابي العلاء ،  
انا ابو محمد بن ابي نصر ، وابو نصر محمد بن احمد ( ه ه ب ) بن الجندي ، قالا : انا  
ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب ، نا احمد بن ابراهيم البصري ، نا ابن عائد ، نا  
الوليد بن مسلم قال :

قال عثمان بن أبي العاتكة وغيره : إن آمنة بنت وهب حين وضعته كفأت عليه ١٠  
برمة (٢) حتى تنفرغ له . قالوا : فوجدت البرمة قد انشقت عن نور أضاءت منه  
لها عن قصور كثيرة من قصور الشام .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ،  
انا ابو عمر بن حيويه ، انا ابو الحسن احمد بن معروف بن بشر بن موسى الحشاب ، نا  
ابو محمد حارث بن ابي اسامة ، انا ابو عبد الله بن محمد بن سعد ، انا ابو عبد الوهاب ١٥  
ابن عطاء العجلي ، انا جويبر .

عن الضحّاك ان النبي ﷺ قال : أنا دعوة ابراهيم . قال وهو يرفع الفوائد  
من البيت : ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ ﴾ (٣) حتى أتم الآية .

الضحّاك هو ابن مزاحم الكلبي . وجويبر بن سعيد البلخي ضعيف . والحديث مرسل .

٢٠ اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي قال :

(١) في تهذيب التهذيب ١ : ٤٢١ « بحير بن سعيد »

(٢) البرمة بالضم قدر من الحجر ( القاموس ) .

(٣) البقرة : ٢ : ١٢٩



قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين البيهقي : إنما أراد ، والله أعلم ،  
أنه كذلك في قضاء الله وتقديره قبل ان يكون آدم عليه السلام . وأما دعوة ابراهيم  
عليه السلام فإنه لما أخذ في بناء البيت دعا الله تعالى فقال : ﴿ رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ  
رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ ، إِنَّكَ  
أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١) فاستجاب الله دعاءه في نبينا محمد ﷺ . وأما بشاراة  
عيسى عليه السلام به فهو أن الله تعالى أمر عيسى عليه السلام فبشّر به قومه فعرّفه  
بنو اسرائيل قبل أن يخلق .

## باب

### ما جاء عن سيّد البشر أن الشام أرض المحشر والمنشر

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قرىء على ابرهيم بن منصور ، انا ابو بكر ابن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، [ نا الشاذكوني ] وهو سليمان بن ايوب ، نا معاذ ، حدثني ابي ، عن قتادة قال : حدث سعيد بن ابي الحسن ، عن عبد الله بن الصامت .

عن ابي ذر قال : ذكر النبي الشام فقال : أرض المحشر والمنشر .

معاذ هو ابن هشام الدستوائي (١) | (٢) .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، وابو القاسم الحسين بن الحسن ، بن محمد ابن البنّ ، قالا : انا ابو القاسم علي بن محمد بن ابي العلاء ، انا ابو عبد الله الحسين بن الضحاك بن محمد الطيبي ببغداد ، نا ابو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، نا عبد الله بن احمد ابن خزيمه الباوردي ، ابو محمد ، | نا علي بن حجر | (٣) ، نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد ابن بشير ، نا قتادة ، عن عبد الله بن الصامت .

عن ابي ذر قال : قيل يارسول الله : صلاة في بيت المقدس أفضل أم صلاة في مسجد رسول الله ﷺ ؟ قال : صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، نعم المصلي ، هو أرض المحشر والمنشر . وليأتين على الناس زمان ولبسطة قوسه ١٥ من حيث يرى منه بيت المقدس أفضل | وخير | (٣) من الدنيا جميعا .

اخبرنا ابو سهل محمد بن ابرهيم بن محمد بن سعدويه ببغداد ، انا ابو الفضل عبد الرحمن ابن احمد بن الحسن بن الرازي ، انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، نا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ( ٥٦ آ ) ، نا محمد بن اسحق ، انا هشام بن عمار ، نا الوليد ابن المسلم ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت .

(١) نسبة الى دسّة توي بالقصر . بلدة بالأهواز (القاموس )

(٢) هذا الخبر في هامش الاصل ، بخط المصنف . وجاء في ظ ، ك الخبر الثاني .

(٣) ساقط من ك .



غن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله ، الصلاة في مسجدك هذا أفضل من صلاة في بيت المقدس ؟ فقال : صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ، ولنعم المصلي ، هو أرض المحشر والمنشر .

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، أجازةً ، وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا أحمد بن مسعود المقدسي ، نا عمرو ابن أبي سلمة ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن عبد الله بن الصامت .

عن أبي ذر قال : قلت يا رسول الله ، الصلاة في مسجد رسول الله ﷺ أفضل من صلاة في مسجد بيت المقدس ؟ فقال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي أفضل من أربع في بيت المقدس ، ولنعم المصلي هو ، | هي | (١) أرض المنشر والمحشر . وليأتين على الناس زمان وبسطة قرس من حيث يرى بيت المقدس ، أفضل من الدنيا جميعاً .

كذا نقلته من خط أبي بكر بن مردويه الحافظ . والصواب : قوس بالواو .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبدالله بن أحمد ، | حدثني أبي | (١) ، نا هاشم ، نا عبد الحميد ، ثنا شهر قال .

١٥ حدثتني أسماء : أن أبا ذر كان يخدم النبي ﷺ . فإذا فرغ من خدمته أوى إلى المسجد . وكان هو بيته . فجلس إليه رسول الله ﷺ ، فقال له : كيف أنت إذا أخرجوك منه ؟ قال : إذا ألحق بالشام ، فإن الشام أرض الهجرة وأرض المحشر وأرض الأنبياء ، فذكر الحديث .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المعالي أحمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الروح المروفي بأبن الحاجب ببغداد ، قالا : أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن هرون ، نا أبو الطيب محمد بن عبد الصمد بن الحسن الدقاق ، نا أبو يحيى عيسى بن موسى بن أبي حرب الصمّاع ، نا يحيى بن أبي بكر ، نا شبل بن عباد ، سمعت أبا قزعة يحدث عن عمرو بن دينار .

عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه أنه جاء الى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد إني حلفت بعدد أصابعي أنني لا أتبعك ولا أتبع دينك ، فأنشدك ما الذي بعثك الله عز وجل به ؟ قال : الاسلام ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، أخوان نصيران لا يقبل الله عز وجل من أحد توبة ، يعني من أشرك به بعد إسلامه . قال : فما حق زوجته ؟ قال : تطعمها اذا أكلت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تهجر الا في البيت<sup>(١)</sup> ، وأشار بيده الى الشام فقال : هاهنا ، الى هاهنا تحشرون ركباناً ومشاة على وجوهكم يوم القيامة ، على أفواهكم الفدام . توافون ( ٥٦ ب ) سبعين أمة اتم خيرها<sup>(٢)</sup> وأكرمهم على الله عز وجل ، وأول ما يعرب عن أحدكم فخذ .

اخبرناه ابو التاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، انا ابو علي الحسن بن علي التميمي ، انا ابو بكر احمد بن جعفر ، نا عبدالله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الله بن الحارث ، حدثني شبل بن عباد ، وابن ابي بكير ، يعني يحيى بن ابي بكير ، نا شبل بن عباد المعنى قال : سمعت ابا قرعة ، وقال ابن ابي بكير : يحدث عن عمرو بن دينار يحدث .

عن حكيم بن معاوية البهزي ، عن أبيه أنه قال للنبي ﷺ إني حلفت هكذا - ونشر أصابع يديه - حتى تخبرني ما الذي بعثك الله به ؟ قال : بعثني الله بالاسلام . ١٥ قال : وما الاسلام ؟ قال : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة . اخوان بصيران لا يقبل الله من أحد توبة إن أشرك بعد اسلامه . قال : قلت يا رسول الله : ما حق زوج أحدنا عليه ؟ قال : تطعمها اذا أكلت وتكسوها اذا اكتسبت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت . ثم قال : هاهنا تحشرون هاهنا تحشرون هاهنا تحشرون ، ثلاثاً ، ركباناً ومشاة وعلى وجوهكم ، توافون ٢٠ يوم القيامة سبعين<sup>(٣)</sup> أمة اتم آخر الامم وأكرمها على الله عز وجل وعلا ، تأتون يوم القيامة على أفواهكم الفدام . أول ما يعرب عن أحدكم فخذ . - قال ابن أبي بكير : وأشار بيده الى الشام - فقال : هاهنا تحشرون .

واخبرنا ابو التاسم بن الحصين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عفان ، نا حماد بن سلمة ، انا ابو قرعة الباهلي . ٢٥

(١) ك « السب »

(٢) ط ، ك « خيرم »

(٣) في مستند أحمد « سبعون » . ٤٠ : ٤٤٦



عن حكيم بن معاوية ، عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : ما أتيتك حتى حلفتُ عدد أصابعي هذه أن لا أتيتك ، - أرانا عفان ، وطبق كفيه - فبالذي بعثك بالحق ما لذي بعثك به ؟ قال : الإسلام . قال : وما الإسلام ؟ قال : أن يُسلم قلبك لله عز وجل ، وأن توجه وجهك الى الله ، وتصلي الصلاة المكتوبة ، وتؤدي الزكاة المفروضة ، اخوان نصيران لا يقبل الله جل وعز من أحد توبة إن أشرك بعد إسلامه .  
قلت : ما حق زوجة أحدنا عليه ؟ قال : تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ، ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت . قال : تمخرون هاهنا - وأومى بيده الى نحو الشام - مشاةً وركباناً وعلى وجوهكم ، وتعرضون على الله تعالى وعلى أفواهكم الفيدام ، فأول ما يُعرب عن أحدكم فخذ . وقال : ما من مولى يأتي مولى له فيسأله من فضل عنده فيمنعه الا جعله الله [ عليه ] شجاعاً (١) ينهسه قبل القضاء .

قال عفان : يعنى بالمولى ابن عمه .

قال : وقال إن رجلاً ممن كان قبلكم رَغَسَهُ (٢) الله مالا وولداً حتى ذهب عصر وجاء آخر فلما احتضر قال لولده : اى أب كنت لكم ؟ قالوا : خير أب . فقال : هل أتم مطيعي والا أخذتُ مالي منكم . انظروا اذا أنا مت | ان | (٣) تمخروني ( ٥٧ آ ) حتى تدعوني ثمها (٤) ثم اهرسوني بالمهراس ، وأدار رسول الله ﷺ يده حذاء ركبته . فقال رسول الله ﷺ : ففعلوا وانه - وقال نبي الله ﷺ يده هكذا - ثم اذروني في يوم ريح (٥) لعل أضل الله - كذا قال عفان قال أبي . وقال مهنا ابو شبل عن حماد : أصل الله - ففعلوا والله ذلك فاذا هو قائم في قبضة الله تعالى . فقال : يا ابن آدم : ما حملك على ما فعلت ؟ قال : من مخافتك . فلانفاه الله جل وعز بها .

(١) الشجاع ، كغراب ، وكتاب ، الحية او الذكر منها . (القاموس) .

(٢) الرغس النعمة . وارغسه الله مالا اكثر له وبارك فيه كرغسه (القاموس) .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) الحُم ، كضرد ، النعم ، واحده بهاء (القاموس)

(٥) في مسند احمد « في يوم راح »

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا ابو بكر بن احمد بن باكويه (١) ، نا بشر بن موسى ، نا الحسن بن موسى الأشيب ، نا حماد بن سلمة ، نا ابو قزعة الباهلي .

عن حكيم بن معاوية عن ابيه قال رسول الله ﷺ : تحشرون هاهنا ، - وأوماً يده نحو الشام - مشاة وركبانا وعلى وجوهكم ، وتعرضون على الله وعلى أفواهكم ٥ الفِدام . وأول ما يُعرب عن أحدكم فخذ . وتلا رسول الله ﷺ : ﴿ وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ﴾ (٢) .

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا يزيد ، انا

١٠

بهر بن حكيم ، عن ابيه ، عن جده قال : قلت يا رسول الله : اين تأمرني ؟ قال : هاهنا ، ونحا يده نحو الشام . قال : إنكم محشرون رجالاً وركبانا وتجرون على وجوهكم .

اخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا ابو العباس محمد بن يعقوب ح .

١٥

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النقور ، انا ابو طاهر الخلس ، انا رضوان بن احمد ، اجازة ، قالوا : نا احمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب .

عن عبد الرحمن بن غنم أن اليهود أتوا رسول الله ﷺ يوماً فقالوا : يا أبا القاسم إن كنت صادقاً أنك نبي فالحق بالشام ، فإن الشام أرض المحشر وأرض الأنبياء . فصدق . - وقال ابن السمرقندي : رسول الله ﷺ - ، ثم اتفقا . قال قالوا : فغزا غزوة تبوك لا يريد إلا الشام . فلما بلغ تبوك أنزل الله عليه آيات

(١) انظر شذرات الذهب ٣ : ٩٤ .

(٢) سورة حم - السجدة (فصلت) ٤١ : ٢٢ .



من سورة بني اسرائيل ، بعدما ختمت السورة ﴿ وَإِنْ كَادُوا لَيَسْتَفِزُّوكَ مِنَ الْأَرْضِ لَيُخْرِجُوكَ مِنْهَا ، وَإِذَا لَا يَدْبُرُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (١) الى قوله ﴿ . . . تَحْوِيلًا ﴾ (٢) . فأمره الله . - ولم يذكر ابن السمرقندي ، اسم الله - يعني بالرجوع الى المدينة . وقال : فيها حياك ومماثك ومنها بُعث .

٥ اخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا احمد بن كامل القاضي ، نا محمد بن سعد العوفي ، حدثني ابي ، عن عمي ، حدثني ابي ، عن جدي .

عن ابن ( ٥٧ ب ) عباس قال : كان النبي ﷺ قد حاصرهم ، يعني بني النضير ، حتى بلغ منهم كل مبلغ ، فأعطوه ما أراد منهم ، فصالحهم على أن يحقن لهم دماءهم ١٠ وأن يُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِهِمْ وَمِنْ دِيَارِهِمْ وَأَوْطَانِهِمْ ، وَأَنْ يَسِيرَهُمْ إِلَى أَدْرَعَاتِ الشَّامِ . وجعل لكل ثلاثة منهم بعيراً وسقياً . والجللاء إخراجهم من أرضهم الى أرض اخرى

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة بن اسمعيل الجرجاني ، انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي ، نا ابو احمد عبد الله بن عدي ، نا عبد الله بن صالح البخاري ، واين ناحية قالوا : نا ابن ابي عمر ح .

١٥ واخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم في كتابه ، اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد ابن الطفال ح .

ثم اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر الدشامي ، انا سهل بن بشر بن احمد الاسفرائيني ، انا علي بن منير بن احمد بن منير ، قالوا : انا محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي ، نا ابو احمد بن عيدوس ، نا ابن ابي عمر ح .

٢٠ واخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا علي بن احمد بن عبدان ، انا احمد بن عبيد الصفار ، ثنا ابن ناجية ، قال : ثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر ، ناسفيان ، عن ابي سعد ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : من شك أن الحشر هاهنا ، يعني الشام ، فليقرأ هذه الآية :

(١) سورة الاسراء ١٧ : ٧٦ .

٢٥ (٢) الآية ٧٧ .

﴿ هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ ، لِأَوَّلِ الْحَشْرِ . ﴾ (١) قال لهم رسول الله ﷺ يومئذ : اخرجوا . قالوا : الى اين ؟ قال : إلى أرض المحشر .

ألفاظهم سوا .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري قال : قرىء على ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي ، وانا حاضر ، انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي (٢) ، نا ابو مسلم الكجعي (٣) ، نا الانصاري ، عن ابن عون .

عن محمد ، وهو ابن سيرين ، أن الجارود لما قدم على عمر - فذكر القصة بطولها ، وفيها : فقال الجارود - يعني لعمر - : اما أن تسيرني الى الشام فأرض المحشر والمنشر .

١٠

كتب الى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي ، انا محمد بن الحسين بن محمد ابن الطيال ، انا محمد بن احمد بن عبد الله الذهلي ، نا ابو احمد بن عبدوس ، نا عبد الاعلى ابن حماد ، نا معتمر ، نا عبد الله ، عن نافع .

عن ابن عمر أن مولاة له أتته فقالت : إني قد اشتد عليّ الزمان ، وأنا أريد أن أخرج الى العراق . قال : فهلاّ الى الشام ، أرض المحشر ، اصبري ١٥ لكاع ، (٤) فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من صبر على شدتها ولأوائها كنت له شفيعاً او شهيداً يوم القيامة .

اخبرنا ابو طاهر محمد بن ابي نصر بن ابي القاسم هاجر التاجر ، وابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي سعد الثعالبي ، قالا : انا محمود بن جعفر ح .

واخبرنا ابو بكر بن ابي نصر (٥٨ آ) بن ابي بكر اللفتواني ، انا محمد بن احمد ٢٠ ابن علي السمسار ح .

(١) سورة الحشر ٥٩ : ٢ .

(٢) انظر شذرات الذهب ٣ : ٦٨ .

(٣) بكاف وجيم ، نسبة إلى قرية بخوزستان منها ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله هذا .

معجم البلدان ٤ : ٢٤٠ .

٢٥

(٤) لكع سحقي ولؤم . والمرأة لكاع . وفي اللسان عند ذكر هذا الحديث « اقمدي لكاع » .



واخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، وابو بكر محمد بن شجاع اللفتواني ،  
قالا : انا ابو منصور محمد بن احمد بن علي بن شكرويه ، قالوا : انا ابو اسحق ابراهيم  
ابن عبد الله بن محمد خرشيد قوله (١) ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن سليم الحرمي ، ثنا  
الزبير بن بكار بن عبد الله ، حدثني ابو ضمرة ، عن عبيد الله بن عمر .

٥ عن قَطَن بن وَهَب ، عن مَوْلَا لِعَبْدِ اللَّهِ بن عمر أنها أرادت الجلاء في  
الفتنة ، واشتد عليها الزمان ، فاستأمرت عبد الله بن عمر فقال : أين ؟ فقالت :  
العراق . قال : فهلا إلى الشام . إلى المحشر ، اصبري لكاع ، فإني سمعت رسول  
الله ﷺ قال : لا يصبر على لأوائها وشدتها أحدٌ إلا كنت له شهيداً أو شفيحاً  
يوم القيامة .

١٠ ابنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفاني ، انا الحسين بن علي بن محمد الانطاكي ،  
والخضر بن منصور الضرير ، اجازة ، قالوا : انا سعيد بن عبيد الله بن احمد بن فطيس ،  
انا ابو الفتح المظفر بن احمد بن برهان ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن سعيد بن فطيس ،  
انا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن دحيم ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا خليد وسعيد .

عن قتادة قال : اسمها (٢) الله إلى الشام أرض المحشر والمثشر ، وبها يجتمع الناس  
١٥ رأساً واحداً ، وبها ينزل عيسى بن مريم ، وبها يُهلك الله المسيح الكذاب .

ابنأنا ابو علي الحداد ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحمن بن علي بن احمد الاصبهاني عنه ،  
انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد الذكواني ، نا ابو الشيخ قال : وفيما اجاز لي جدي ابو عثمان ،  
نا الحسن بن علي العسقلاني ، نا بشر بن بكر ، نا ابو المهدي ، عن ابي الزاهرية .

عن الصُّنَابُجِي ، يرفعه ، قال : شكت الشام إلى الرحمن عز وجل فقالت : أي  
٢٠ رب ، جعلتني أضيّق الأرض وأوعرها ، وجعلتني لأشرب الماء إلاّ عاماً إلى عام .  
فأوحى الله تعالى إليها : إنك داري وقراري ، وأنت الأندر ، وأنت منبت أنبيائي ،  
وأنت موضع قدسي ، وأنت موضع موطأبي ، وإليك أسوقُ خيرتي من خاقي ،  
وإليك يُحشر عبادي ، ولم تزل عيني عليك من أول يوم من الدهر إلى آخر يوم  
من الدهر بالظل والمطر ، فاذا يعجز (٣) أهلك المال لم يعجزهم الحبز والماء .

٢٥ (١) انظر شدرات الذهب ٣ : ١٥٨ .

(٢) كذا في الاصل وفي ظ « انجاهما »

(٣) أعجزه الشيء ، فانه (القاموس) .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد بن النعمان ،  
انا ابو ظاهر محمد بن العباس النخعي ، انا ابو الحسين رضوان بن احمد بن جالينوس ، انا  
ابو عمر احمد بن عبد الجبار العطاردي ، نا يونس بن بكير الشيباني ، عن سنان بن شبيب .

[ عن الحسن قال : نزلت قرينة على حكم سعد بن معاذ <sup>(١)</sup> فقتل ] <sup>(٢)</sup> (٥٨ ب)

رسول الله ﷺ ثلاث مائة ، وقال لبقيتهم : انطلقوا الى أرض المحشر فأنا في آثاركم .  
يعني أرض الشام ، فسيروهم إليها .

قرأت بخط شيخنا ابو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب ، قال : قرأت بخط  
عبد الله بن علي بن ابي العجائز الأزدي ، نا علي بن محمد بن ابي سليمان الصوري ، نا يزيد  
ابن عبد الصمد الدمشقي ، عن سلمة بن احمد ، نا اسحق بن عبد الواحد القرشي الموصلی ،  
نا عمرو بن زريق ، وهو موصلی ، عن ثور بن يزيد .

عن حفص بن بلال بن سعد ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : إذا وقعت الفتن  
فهاجروا الى الشام فإنها من الله بمنظر ، وهي أرض المحشر .

اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الخافظ بأصبهان ، انا منصور محمد بن احمد  
ابن علي بن شكرويه ، انا ابو بكر احمد بن موسى بن مردويه ، انا ابو بكر الشافعي ،  
نا معاذ بن المثني ، نا مسدد ، نا يحيى ، عن اشعث .

عن الحسن قال : الشام أرض المحشر والمنشر .

(١) غير ظاهرة في الاصل ، آتمناها من ظ ، ك .  
(٢) سيّد الأوس . مات في السنة الخامسة . انظر الاصابة



باب

ما جاء أن بالشام يكون مُلك أهل الاسلام

ابانا ابو محمد عبد الله بن علي بن عبد الله الأبنوسى ، ثم حدثني ابو محمد هبة الله ابن احمد بن طاوس ، نا ابي ابو البركات ، قالوا : انا | ابو | (١) محمد الجوهري ، انا ابو علي محمد بن احمد بن يحيى العطشى ، نا محمد بن محمد يعنى الباءَئندي ، نا وهبان بن بنية الواسطي ، انا محمد بن الحسن ، عن العوام بن حوشب ، عن سليمان بن ابي سليمان ، | عن ابيه | (١) ، عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : الخلافةُ بالمدينة والمُلك بالشام .

واخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى ، انا ابو بكر البيهقي ، انا علي بن احمد ابن عبدان ، انا ابو بكر بن محمود (٢) العسكري ، نا احمد بن علي ، نا يحيى بن معين ، نا هُشَيْم (٣) ح .

واخبرناه ابو عبد الله الفراوى ، انا البيهقي ، انا محمد بن عبد الله الخافظ ، حدثني محمد ابن صالح بن هاني ، وكتبه لى بخطه ، نا السري بن خزيمة ، نا عمرو بن عون ، نا هُشَيْم ، عن العوام بن حوشب ، عن سليمان بن ابي سليمان ، عن ابيه ، عن ابي هريرة قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : الخلافةُ بالمدينة والمُلك بالشام .

واخبرناه ابو محمد بن هبة الله بن احمد الاكفاني ، انا ابو نصر الحسين بن محمد بن احمد بن طلاب ، انا ابو بكر محمد بن احمد بن عثمان بن ابي الحديد ، نا عبد الله بن احمد ابن زبُر ، نا الهيثم بن سهل ، نا هُشَيْم بن بشير ، عن العوام بن حوشب ، عن سليمان ابن ابي سليمان ، عن ابيه ، عن ابي هريرة .

٢٠ أن رسول الله ﷺ قال : الخلافة بالمدينة والمُلك بالشام ( ٥٩ آ ) .

(١) ساقطة من ك .

(٢) ك « محمود » .

(٣) بالتصغير . تهذيب التهذيب ١١ : ٥٩ .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ،  
نا ابو عبد الله بن الحافظ ، حدثني ابو بكر محمد بن داود بن سليمان الزاهد ، انا ابو علي  
محمد بن محمد بن الاشعث الكوفي بمصر ، حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر  
ابن محمد بن علي ، حدثني ابني (١) اسمعيل ، عن ابيه موسى بن جعفر ، عن ابيه جعفر بن محمد ،  
عن ابيه ، عن جده علي بن الحسين ، عن ابيه الحسين بن علي .

عن ابيه علي بن أبي طالب : أن يهودياً كان يُقال له جريجرة (٢) كان له علي  
رسول الله ﷺ دنانير . فتقاضى النبي ﷺ . فقال له : يا يهودي ما عندي ما أعطيك .  
قال : فإني لا أفارقك يا محمد حتى تعطيني مالي فقال نبي الله ﷺ : إذا اجلس (٣)  
معك . فجلس معه فصلى رسول الله ﷺ الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة  
والغداة . وكان أصحاب رسول الله ﷺ يهدّدونه ويتوعّدونه . ففطن رسول الله ﷺ  
فقال : ما الذي تصنعون به ؟ قالوا : يا رسول الله يهودي يحتسبُك . فقال رسول الله ﷺ :  
منعني ربي أن أظلم معاهداً ولا غيره فلما ترحل النهار قال اليهودي : أشهدُ أن  
لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله وشطر مالي في سبيل الله . أما والله ما فعلتُ  
الذي فعلتُ بك إلا لأنظر إلى نعتك في التوراة : محمد بن عبد الله مولده بمكة ،  
ومهاجره بطيبة ، وملكه بالشام . ليس بفظر ولا غليظ ولا سخّاب (٤) في الأسواق ١٥  
ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا . أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنت رسول الله وهذا  
مالي فاحكم فيه بما أراك الله .  
وكان اليهودي كثير المال .

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني .

واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن الخطيب ، انا جدي ابو عبد الله ، ٢٥  
قالا : انا محمد بن عوف بن احمد ، انا ابو اليباس محمد بن موسى بن الحسين ، انا ابو بكر  
محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، حدثنا شهاب بن خراش (٥) ، نا عبد الملك بن عمير ،  
عن حدثه قال :

(١) ك « ابو » .

(٢) انظر الاصابة ١ : ٢٤٢ .

(٣) ك « احبس » . « فحبس » .

(٤) السخب محرّكة الصخب . وسخاب بمعنى سخاب ( اللسان ) .

(٥) بكسر المعجمة ثم راء مهملّة . تهذيب التهذيب ٤ : ٣٦٦ .



قال رسول الله ﷺ : خلافتي بالمدينة ومُلْكِي بالشام .

قرأتُ بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، انا ابو الحسن احمد بن عمير بن جوصا ، نا ابو عامر موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا مروان بن جناح ، عن يونس ابن ميسرة بن حذباس قال :

٥ قال رسول الله ﷺ : هذا الأمر كأن بعدي بالمدينة ، ثم بالشام ، ثم بالجزيرة ، ثم بالعراق ، ثم بالمدينة ، ثم بيت المقدس . فاذا كان بيت المقدس فثم عقر دارها ولن يُخْرِجَها قومٌ فتعود اليهم ابدًا .

يعني بقوله بالجزيرة أمر مروان بن محمد الحمار . | وبقوله <sup>(١)</sup> بالمدينة بعد العراق يعني به المهدي الذي يخرج في آخر الزمان ، ثم ينتقل الى بيت المقدس ، وبها يحاصره ١٠ الدجال والله اعلم ( ٥٩ ب ) .

اخبرنا ابو الفضل محمد بن اسمعيل بن الفضيل ، وابو المحاسن اسعد بن علي بن الموفق ابن زياد ، وابو بكر احمد بن يحيى بن الحسن الاذريجاني ، وابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السجزي الهرويون ، قالو : انا الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي ، انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي ، انا ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس السمرقندي ، انا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، انا مجاهد بن موسى ، نا ١٥ مَعْنُ هو ابن عيسى ، نا معاوية بن صالح ، عن ابي فروة .

عن ابن عباس : أنه سأل كعب الأخبار كيف تجد نعت النبي ﷺ في التوراة ؟ فقال كعب : نجده محمد بن عبد الله ، يولد بمكة ويهاجر الى طابة ، ويكون ملكة بالشام . وليس بفحّاش ولا صحّاب في الأسواق ، ولا يكافي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ٢٠ ويغفر . أمته الحتادون يحمدون الله في كل سرّاء ، ويكبرون الله على كل نجدة ، يوضئون أطرافهم ويأترزون في أوساطهم ، يصفّون في صلاتهم كما يصفون في قتالهم . دويّسهم في مساجدهم كدويّ النحل ، يُسمع منادهم في جو السماء .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، انا رشأ بن نظيف المقرئ ، انا الحسن ابن اسمعيل ، نا احمد بن مروان ، نا احمد بن محمد الوراق ، نا معاوية بن عمرو ، نا ٢٥ ابو اسحق ، عن العلاء بن المسيب ، عن ابيه ، عن ابي صالح .

عن كعب قال : أجد في التوراة : أحمدُ عبدي المختار ، لافظٌ ولا غليظٌ ولا صحابٌ في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر . مولده بكاءً ، وهجرته طابا ، وملكه بالشام . وأمه الحمدادون يحمدون الله على كل حال ويُسبِّحونه في كل منزلة ، ويوضئون أطرافهم ويأتزون على أنصافهم ، وهم رعاة الشمس . وصفهم في القتال سواء . رُهْبَانٌ بالليل أُسْدٌ بالنهار ، لهم دوي كدوي ٥ السحل ، يصلون الصلاة حيث ما دركهم .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي الفقيه ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري بنيسابور قالوا : أنا أبو سعيد محمد بن علي بن محمد الحشاب ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي (١) ، أنا أبو العباس محمد بن عبد الرحمن بن محمد الزغوني (٢) ، أنا محمد ابن الحسين بن طرخان ، أنا حجاج ، أنا حماد ، عن عبد الملك بن عمير . ١٠

عن كعب قال : أجد في التوراة : عبدي أحمد المختار ، لافظ ولا غليظ ولا صحاب في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح . مولده مكة ، ومهاجره المدينة ، وملكه بالشام . وأمه الحمدادون يحمدون الله على كل حال ، ويوضئون أطرافهم ، ويأتزون على أنصافهم . قلوبهم أناجيلهم ، يصلون الصلاة لوقتها ولو كانوا على ظهر كنانة . (٣) رهبانٌ ( ٦٠ آ ) بالليل ليوث بالنهار . ١٥

ورواه أبو عوانة الوضاح عن عبد الملك .

أخبرنا أبو الفضل محمد بن اسمعيل ، وأبو الحسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد بن يحيى ، وأبو الوقت عبد الاول بن عيسى الهرويون قالوا : أخبرنا أبو الحسن الداودي ، أنا أبو محمد عبد الله بن حمويه السرخسي ، أنا عيسى بن عمر السمرقندي ، أنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ، أنا زيد بن عوف ، أنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ذكوان أبي صالح . ٢٠

عن كعب : في السطر الأول : مجد رسول الله عبدي المختار ، لافظ ولا غليظ

(١) الجوزقي بالجيم والزاي ، نسبة الى جوزق كجعفر ناحية بنيسابور ، قال في القاموس : منها محمد بن عبد الله صاحب المؤلف والمختلف . وانظر شذرات الذهب ٣ : ١٢٩ .

(٢) كذا في الاصل . وفي ظ « الدعول »

(٣) الكُنَاسَة بالضم القَهَامَة ( القاموس ) .



ولا سخّاب في الاسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر . مولده بمكة ، وهجرته بطيبة ، ومُلكه بالشام .

وفي السطر الثاني : محمد رسول الله ، أمته الحمدون ، يحمدون الله في السراء والضراء . يحمدون الله في كل منزلة ، ويكبّرونه على كل شرف . رُعاة الشمس ، يصلّون الصلاة إذا جاء وقتها ولو كانوا على رأس كُناسة . ويأتزون على أوساطهم ويوضئون أطرافهم ، وأصواتهم بالليل في جو السماء كأصوات النحل .

رواه ابو الريم السّمني ، عن ابي عوانة فقال : عن عاصم بدلا من عبد الملك .

اخبرناه محمد بن ابراهيم بن محمد بن سعدويه ابو سهل المزكي ، انا عبد الرحمن بن احمد ابن الحسن الرازي ، انا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، انا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ، نا خالد بن يوسف بن خالد ابو الريم السّمني ، نا ابو عوانة ، عن عاصم ، عن ابي صالح .

عن كعب قال : مكتوب في التوراة : محمد عبدى المختار ، لافظته ولا غليظته ولا سخّاب في الأسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يغفر ويعفو . مولده بمكة ، ومهاجره بطيبة ، ومملكه بالشام .

١٥ ورواه ابو الزناد عن ابي صالح .

اخبرناه ابو غالب احمد ، وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا ، قالا : انا ابو الحسن ابن الابنوسى ، انا احمد بن عبيد بن الفضل ، إجازة ، قالا : واخبرنا ابو تمام على بن محمد الواسطي ، في كتابه ، انا ابو بكر بن يبرى ، قراءة ، انا محمد بن الحسين بن محمد الزعفراني ، نا بن ابي خيشمة ، نا مصعب بن عبد الله ، حدثني الضحاك بن عثمان ، عن ابن ابي الزناد ، عن ابي الزناد .

عن أبي صالح السّمان ، أن كعباً قال : إنا نجد في كتاب الله محمداً سلطاناً بالشام .

ورواه الأعمش عن أبي صالح .

أخبرناه ابو الفضل محمد بن اسمعيل ، وأبو المحاسن اسمد بن على ، وابو بكر احمد بن يحيى ، وابو الوقت عبد الاول بن عيسى الهرويون ، قالوا : اخبرنا ابو الحسن الداودى ، نا عبد الله بن حمويه السرخسي ، نا عيسى بن عمر السمرقندى ، نا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمى ، نا الحسن بن الريم ، نا ابو الأحوص ، عن ابي صالح قال :

قال كعب : نجد مكتوباً : محمد رسول الله ، لافظٌ ولا غليظٌ ولا ( ٦٠ ب )  
صخب بالاسواق ، ولا يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويغفر . أمته الحمادون  
يكبثرون الله على كل نجد ، ويحمدونه في كل منزلة ، يتأزرون على أنصافهم  
ويتوضئون على أطرافهم ، مناديهم يُنادي في جوف السماء ، صفهم في القتال وصفهم  
في الصلاة سواء ، لهم بالليل دوي كدوي النحل . مولده بمكة ومهاجره بطابة  
وملكه بالشام (١) .

ورواه عبد الله بن دينار الحمصي عن كعب .

اخبرناه ابو القاسم السمرقندي ، وابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، قالا : انا  
عبد الكريم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله ، انا عبد الوهاب بن الحسن الكلبي ، نا  
محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا اسميل بن عياش العنسي ، عن عبد الله بن دينار وغيره . ١٠

عن كعب الأخبار قال : مكتوبٌ في التوراة : محمد رسول الله مولده بمكة ،  
ومجرتة بطابة ، ومملكه بالشام . لافظٌ ولا غليظٌ ولا سخاب بالاسواق ، ولا  
يجزي بالسيئة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح . أمته الحمادون (٢) ، يكبثرون الله على  
كل نجد ، ويحمدون الله في كل موطن ، يوضئون أطرافهم ، ويتزرون على أنصافهم .  
رهبانٌ بالليل ليوثٌ بالنهار ، تسمع مؤذنتهم في جو السماء ، وأصواتهم في مساجدهم ١٥  
كدوي النحل في غارها ، صفهم في الصلاة كصفهم في القتال .

(١) انظر هذه الأحاديث في سنن الدارمي ١ : ٤ - ٧

(٢) ك « الحمادون » .



## باب

### ماحفظ عن الطبقة العليا من أن الشام سرّة الدنيا

اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الحواري الفقيه ، انا ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ، انا ابو بكر الحيري ، وابو زكريا بن ابي اسحق ، وابو سعيد محمد بن موسى ، واخبرتنا فاطمة بنت الحسين بن الحسن العاملة ببغداد ، قالت : انا ابو بكر الخطيب ، انا ابو بكر الحيري قالوا : انبا ابو العباس الاصم ، انا الربيع ، انا الشافعي ، انا من لا اتهم ، عن اسحق بن عبد الله بن ابي فروة ، عن الأسود .

عن ابن مسعود : أن النبي ﷺ قال : المدينة بين عيني السماء ، عين بالشام وعين باليمن . وهي أقل الأرض مطراً .

۱۰ واخبرنا ابو محمد الفقيه ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو بكر وابو زكريا وابو سعيد ، قالوا : انا ابو العباس ، انا الربيع ، انا الشافعي ، انبا من لا اتهم قال : اخبرني يزيد ، او نوفل بن عبد الله الهاشمي .

أن النبي ﷺ قال : أسكنت أقل الأرض مطراً . وهي بين عيني السماء ، - يعني المدينة - عين الشام وعين اليمن .

۱۵ اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الشروطي ببغداد ، انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، انا هناد بن ابراهيم النسفي (١) ، انا محمد بن احمد بن محمد بن سليمان البخاري ، نا احمد بن محمد بن محفوظ الكرميني (٢) ، نا جعفر بن يزيد بن يوسف ابو محمد الاديب الكرميني ، نا احمد بن الضوء بن المنذر ، نا مزاحم بن سعيد ، نا جناب بن ابراهيم ، عن ابي لهيعة ، عن ابي قبيل .

۲۰ عن عبد الله بن عمرو قال : صورت الدنيا على خمسة أجزاء على أجزاء الطير : ( ٦١ آ ) الرأس والصدر والجناحين والذنب . رأس الدنيا الصين ، والجناح الأيمن الخند ، والجناح الأيسر الخزر ، وخلف هند أمة يقال لها واق واق ، وخلف واق

(١) انظر تاريخ بغداد ١٤ : ٩٧

(٢) نسبة الى كرمينة بلدة ببخارى (القاموس)

واق منسك، وخلف منسك ناسك، وخلف ناسك يأجوج ومأجوج، <وخلفهم> من الأمة مالا يعلم الا الله . والجانب الآخر من الحزر ليس خلفه الا البحر . ووسط الدنيا العراق والشام والحجاز ومصر . وذنبت الدنيا من ذات الحتمام<sup>(١)</sup> الى المغرب . وشر شيء في الطير الذئب .

قرأت على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن ابي محمد الجوهري ، واخبرنا ابو محمد عبد الله بن علي بن الابنوسى ، بإجازةً ، وحدثني ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري عنه ، ٥  
انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حيوية ، انا حمد بن جعفر ، نا العباس بن محمد ، ثنا ابراهيم بن ابي العباس السامري ، نا ابو اويس ، عن عم ابيه ابي سهيل ، عن ابيه مالك بن ابي عامر ، وابو النصر المرمولى عمر بن عبيد الله بن معمر التيمي ايضاً .

عن مالك بن ابي عامر ، أنه سمع كعب الأحبار يقول : نجد [صفة] الأرض في كتاب الله ، يعني التوراة ، على صفة النسر فالرأس الشام ، والجناحان المشرق والمغرب ، ١٥  
والذئب اليمين . فلا يزال الناس بخير ما بقي الرأس ولم ينزع الرأس من الجسد . فاذا [نزع] الرأس هلك الناس<sup>(٢)</sup> ، وأيم الذي نفس كعب بيده ليأتين على الناس زمان لا تبقى جزيرة من جزائر العرب ، أو قال مصر من أمصار العرب ، إلا وفيهم مقنب<sup>(٣)</sup> خيل من الشام يقاتلونهم عن الاسلام لولاهم [لكفروا] .

قرأت بخط شيخنا ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر ، فيما نقله من خط ١٥  
ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازى ، اخبرني ابو علي بكر بن عبد الله بن حبيب الأهوازي ، نا ابراهيم بن ناصح ، ثنا نعيم بن حماد ، نا عبد القدوس بن الحجاج ، وعمرو بن الحارث قالا : نا عبد الله بن سالم الحمصي ، عن علي بن ابي طلحة .

عن كعب قال : إن الله خلق الدنيا بمنزلة الطائر ، فجعل الجناحين المشرق والمغرب  
وجعل الرأس الشام ، وجعل رأس الرأس حمص ، وفيها المنقار . فاذا نقف المنقار ٢٥  
يتأفف الناس . وجعل الجؤجؤ دمشق ، وفيها القلب . فاذا تحرك القلب تحرك الجسد . وللرأس ضربتان ضربة من الجناح الشرقي وهي على دمشق ، وضربة من الجناح الغربي وهي على حمص ، وهي أثقلها ، ثم يقبل الرأس على الجناحين فينتفها ريشة ريشة .

٢٥ (١) بلدة بين الاسكندرية وافريقية ( القاموس )

(٢) في الأصل وسائر النسخ « فلا يزال الناس بخير ما تبقى الرأس ونزع الرأس من الجسد مالم ينزع الرأس فاذا نزع . . . »

(٣) كمنبر ، قال في القاموس : « مقنب خيل ما بين الثلاثين الى الأربعين ، أو زهاء ثلاث مائة »



أبانا أبو علي الحداد وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه ، نا أبو القاسم بن أبي بكر  
ابن أبي علي الذكواني ، نا أبو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، نا إبراهيم بن  
محمد بن الحسن ، نا أبو بكر بن زنجويه ، نا اسمعيل بن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد  
يعني ابن معقل (١) .

٥ عن وهب بن منبه ( ٦١ ب ) قال : الشام رأس الأرض .

أبانا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، نا عبد العزيز بن أحمد التميمي ح .

واخبرنا أبو الفضائل ، ناصر بن محمود بن علي الصايغ ، نا علي بن أحمد بن زهير ،  
نا علي بن محمد بن شعاع قالا : انا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم ، انا أبو علي الحسن  
ابن حبيب ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا أبو حاتم ، نا سعيد هو ابن بشير .

١٠ عن قتادة قال : إن الرأس الشام ، وإن مصر الذنب ، وإن العراق الجناح .  
زاد عبد العزيز : وكان يُقال ويل للجناحين من الرأس .

اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، انا رشأ بن نظيف المقرئ ، انا الحسن بن  
اسماعيل بن محمد ، نا أحمد بن مروان المالكي ، نا الحارث بن أبي أمامة ، ثنا شاذان ،  
نا حماد بن سلمة .

١٥ عن إياس بن معاوية قال : مثلت الدنيا على طائر ، فصر والبصرة الجناحان ،  
والجزيرة الجؤجؤ ، والشام الرأس ، واليمن الذنب .

قرأت بخط أبي الحسين الرازي ، أبانا علان المصري ، ثنا عمرو بن سواد ، نا ابن  
وهب ، اخبرني ابن لهيعة ان ابا قبيل حدثه قال .

قال كعب : ويل للجناحين من الرأس ، وويل للرأس من الجناحين ، يردُّدها  
٢٠ ثلاثاً ، فالرأس الشام والجناحان المشرق والمغرب .

اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسيني ، واو الحسن علي بن أحمد بن منصور المالكي ،  
واو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق قالوا :

قال لنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الحافظ : ذكر علماء الأوائل أن أقاليم الأرض  
سبعة ، وأن الهند رسمتها فجعلت صفة الأقاليم كأنها حلقة مستديرة يكتنفها ست دوائر  
] على هذه الصفة :

لما سلكنا طريق العلم الأوائل إلى أقاليم الأرض من صدرها إلى صدرها  
صد الأقاليم بها حلقة مستديرة نقشها ست دوائر على هذه الصفة  
مادارة الوسطى هي إقليم بلاد الروم والشام المسمى بالدائرة الوسطى  
مدارة منها إقليم مصر والإقليم السادس بلاد الترك والهند والافليم

- فالدائرة الوسطى هي إقليم بابل ، والدوائر الست المحيطة بالدائرة الوسطى كل  
دائرة منها إقليم من الأقاليم الستة . فالأقاليم الأولى منها إقليم بلاد الهند . والإقليم  
الثاني إقليم الحجاز . والإقليم الثالث إقليم مصر . والإقليم الرابع إقليم بابل وهو  
الممثل بالدائرة الوسطى التي اكتنفها سائر الدوائر ، وهو أوسط الأقاليم وأعمرها  
وفيه جزيرة العرب ، وفيه العراق الذي هو سرّة الدنيا . وجدّ هذا الإقليم ، مما يلي  
أرض الحجاز وأرض نجد ، الثعلبية من طريق مكة . وحدّه ، مما يلي الشام ، وراء مدينة  
نصيبين من ديار ربيعة بثلاثة عشر فرسخاً . وحدّه مما يلي أرض خراسان ، وراء  
نهر بلخ ، وحدّه مما يلي الهند خلف الديسل بستة فراسخ ، وبغداد في وسط هذا  
الإقليم . والإقليم الخامس بلاد الروم والشام . والإقليم السادس بلاد الترك . والإقليم  
السابع بلاد الصين (١) .

### آخر الجزء الثالث

- ١٥ يتلوه ان شاء الله في الرابع باب ماجاء من الأخبار  
والآثار أن الشام يبقى عامراً بعد خراب الأمصار . (٦٢٠ آ)

(١) انظر هذا النص في تاريخ بغداد ١ : ٢٢



سمع هذا الجزء على مصنفه الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام  
صدر الحفاظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه :  
ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا اخيه ابو الفضل احمد وابو  
البركات الحسن ابنا محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف بن ظافر الطرابلسي ، وعمر  
ابن محمد العليمي والحظ له .

وذلك في شهر ربيع الاول من سنة تسع وخمسين وخمس مائة ، بالمنارة الشرقية  
من جامع دمشق .

بعضه بقراءة الحافظ المصنف ، والباقي بقراءة العليمي .

الجزء الرابع

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الامائل أو اجتاز بنواحيها  
من واردتها وأهلها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَسَهِّلْ وَوَفِّقْ بِرَحْمَتِكَ

## باب

مَاجَاءُ مِنَ الْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ

٥ أن الشام يبقى عامراً بعد خراب الأمصار

قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله البجلي الحافظ ، أخبرني أبو دفاقة أسلم بن محمد بن سلامة ، نا محمد بن هرون بن محمد بن بكار بن بلال ، نا أبي ، عن أبيه محمد بن بكار ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة .

١٠ عن عوف بن مالك : أن رسول الله ﷺ قال : تخرب الأرض قبل الشام

بأربعين سنة .

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي الصايغ ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شجاع ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، نا الحسن بن حبيب ، نا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، نا عبد الله بن صالح ، عن معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن أبيه .

١٥ أن كعب الاحبار قال : تخرب الدنيا ، أو قال الأرض ، قبل الشام بأربعين عاماً .

أنا نااه أبو القاسم علي بن إبراهيم الحسني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا الحسن بن حبيب ، نا أبو زرعة ، نا عبد الله بن صالح ، عن عبد الرحمن بن حصين ، عن أبيه ، فذكر مثله

هذا وهم . والصواب الإسناد الأول .



قرات' بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني الوليد بن محمد بن العباس ،  
نا ابي ، نا هشام بن عمار ، نا اسمعيل بن عيَّاش ، نا ابو الأزهر عقيل بن مدرك ، عن  
الوليد بن عامر اليزني ، عن يزيد بن حمير .

عن كعب قال : إني لأجد في كتاب الله المنزَّل أن خراب الأرض قبل الشام  
بأربعين عاماً .

قال الرازي : واخبرنا احمد بن عمير ، نا ابو عامر ، نا الوليد بن مسلم ، عن ابن  
جابر قال : سمعت ابا عبد رب قال سمعت 'تبعياً اكثر من ثلاثين مرة يقول : ح .

واخبرني محمد بن احمد بن عرفان ، نا يزيد بن عبد الصمد ، نا ابو الجماهر محمد بن  
عثمان ، نا اسمعيل بن عيَّاش .

١٠ عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، قال : سمعت أبا عبد رب يقول سمعت  
تبعياً أكثر من ثلاثين مرة يقول : تخرب الأرض وتعمر الشام حتى تكون من  
العمران كالرمانه ، ولا يبقى فيها خربة في سهل ولا جبل إلا عمرت . وليُنغرسن  
فيها من الشجر ما لم يُغرس في زمان نوح ، وتُبنى فيها القصور اللائحة في السماء .  
فاذا رأيت ذلك فقد نزل بك الأمر .

١٥ قال ابو عبد رب : فان كنتُ صدقتُ الحديثَ حين سمعته ولم أُصدق بالأمر  
حين رأيته ، فما أنا بمؤمن .

واللفظ لحديث اسمعيل وهو آتمها حديثاً .

قال الرازي : واخبرنا علان بن احمد بن سليمان المصري ، نا هرون بن سعيد الابلي ،  
نا بشر بن بكر ، نا ابو بكر بن ابي مهيم .

٢٠ عن بَبحير<sup>(١)</sup> بن سعيد قال : يُقيم الشام بعد خراب الأرض أربعين عاماً .

وهذا هو المحفوظ . وقد ( ٦٥ آ ) روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص  
ضد هذه الأقوال .

(١) بَبحير بفتح الباء وكسر المهملة . تهذيب التهذيب ١ : ٤٢١ .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد بن حسن الأنطاقي ببغداد ، انا  
ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قال : انا عبد الملك بن محمد بن بشران ، انا ابو علي  
محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، نا ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، نا ابي ،  
نا معاوية بن هشام ، نا سفيان ، عن حصين ، عن ابي ظبيان .

٥ عن عبد الله بن عمرو قال : أول الأرض خراباً الشام .

قرأنا علي ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن ابي تمام علي بن محمد الواسطي ،  
عن ابي عمر بن حيويه ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن  
ابي خيشة ، نا ابو سلمة يعني المنقري ، نا عيسى بن المختار .

١٠ عن عبد الله الداناج<sup>(١)</sup> قال سمعتُ بشر بن غنم يقول : لشهدَمَنَ مدينة  
دمشق حجراً حجراً .

لعله أراد بذلك ما وجد من هدم عبد الله بن علي بن عباس سورها حين  
افتتحها .

١٥ اخبرتنا ام البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي قالت : انا ابو طاهر  
احمد بن محمود بن احمد بن محمود ، انا ابو بكر بن المقرئ ، نا ابو بكر احمد بن مسعود  
الزيري ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، انا الشافعي محمد بن ادريس ، اخبرني عمي  
محمد بن عباس ،

عن حسن بن القاسم الأزرق قال : وقف رسول الله ﷺ على ثنية تبوك  
فقال : ماها هنا شام ، وأشار يده الى جهة الشام ، وماها هنا يمن ، وأشار  
يده الى جهة المدينة .

٢٠ قرأتُ بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو محمد عبد الله بن زياد  
المعروف بابن ابي سفيان الموصلي ، نا هرون بن يزيد بن ابي الزرقاء ، نا ابي ، نا سالم  
ابن عبد الاعلى ، نا

---

(١) الداناج العالم مرّّب ، ولقب عبد الله بن فيروز البصري ( القاموس ) . وفي ك



ابو الأعيّس القرشي ، وكان قد أدرك أصحاب النبي ﷺ قال : سُئل عن البركة التي بورك في الشام أين مبلغ حده ؟ قال : أول حدوده عريش مصر ، والحد الآخر طرف الثنية ، والحد الآخر الفرات ، والحد الآخر جبل فيه قبر هود النبي ﷺ .

٥ اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي ، انا ابو الحسن علي بن محمد بن علي البجائي (١) قال : انا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن هرون الزوزني ، انا .

ابو حاتم محمد بن (٢) حبان بن محمد بن حبان البُستي قال : أول الشام بالس (٣) وآخره عريش مصر .

---

(١) بِجَائَات كَكَتَانِ اسْمٌ ، وَعَلِيٌّ بِنُ مُحَمَّدِ الْبَجَائِيِّ رَاوَى التَّقَاسِيمَ لِابْنِ حَبَّانٍ عَنِ الزَّوْزَنِيِّ عَنْهُ .  
( الْقَامُوسُ ) .

١٠ (٢) بَكَسْرِ الْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ بَعْدَهَا بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ . وَالْبُسْتِيُّ بِضَمِّ الْبَاءِ . شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ٣ : ١٦  
وَلِسَانُ الْمِيزَانِ ٥ : ١١٣ .

(٣) كَصَاحِبِ ، بَلَدٌ بِشَطْرِ الْفَرَاتِ ( الْقَامُوسُ ) بَيْنَ حَلَبٍ وَالرَّقَّةِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ١ : ٤٧٧

## باب

### تمصير الأمصار في قديم الأعصار

اخبرتنا (١) الشريفة ام المجتبي فاطمة بنت ناصر ، قالت : قرىء على ابي القاسم سبط بحرويه ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، نا عبد الله بن معاوية الاموي ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد .

عن أبي نضرة : قال أتينا عثمان بن أبي العاص يوم جمعة لتعرض على مصحفه مصحفاً . فلما حضرت الجمعة أمر لنا بما فاعثلسنا وطيبنا . ثم رحنا الى الجمعة فجلسنا الى رجل يُحدِّث . ثم جاء عثمان بن ابي العاص فتحولنا اليه . فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون للمسلمين ثلاثة أمصار : مصر بملتي البحرين ، ومصر بالحيرة (٢) ، ومصر بالشام . فيفزع الناس ثلاثة فزعات ، فيخرج ١٠ الدجال . وذكر الحديث .

كذا قال الأموي ، وإنما هو الجمحي : بصرى ثقة .

ابنأنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الحاسب ، | عن ابي محمد الحسن بن علي الجوهري ، قال لنا ابو عمر بن حيويه ، اجازة ، انا ابو ايوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الخليل الحلاب ، انا الحارث بن ابي اسامة ، انا محمد بن سعد بن كاتب الواقدي ، انا محمد بن عمر ١٥ الواقدي ، نا يعقوب بن مجاهد ابو حزررة (٣) ، عن عبادة بن الوليد بن عبادة .

عن جابر قال : سمعتُ عمر بن الخطاب سنة عشرين يقول : الأمصار سبعة : فالمدينة مصر والشام مصر ومصر والجزيرة (٦٥ ب) والبحرين والبصرة والكوفة .

---

(١) هذا الخبر مضاف بالهامش بخط غير خط المصنف ، مردف بجملة بخط المصنف هي :

« ابنأنا ابو بكر ... »

(٢) ظ ، ك « بالجزيرة » .

(٣) بفتح المهملتين بينها زاي ساكنة . تهذيب التهذيب ١١ : ٣٩٥ .



اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، انا عمر بن عبيد الله بن عمر ، انا ابو الحسين ابن بشران ، انا عثمان بن احمد بن عبد الله ، نا حنبل بن اسحق ، نا معلى بن اسد ، نا يزيد بن زريع (١) ، نا يونس .

٥ عن الحسن قال : مصّر عمر الامصار : المدينة والبحرين والبصرة والكوفة والجزيرة والشام ومصر .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا احمد بن معروف بن بشر الخشاب ، نا الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، نا محمد بن عبد الله الانصاري ، حدثني الاشعث .

١٠ عن الحسن أن عمر بن الخطاب مصّر الأمصار : المدينة والبصرة والكوفة والبحرين ومصر والشام والجزيرة .

ابننا ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو عبد الله احمد بن احمد بن سليمان المقرئ الواسطي ، انا ابو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور بن محمد الطبري ، انا عبيد الله بن احمد هو الصيدلاني ، انا احمد بن علي بن العلاء ، نا احمد بن المقدم ، نا المعتمر ، عن هشام ، عن محمد بن سيرين .

١٥ عن عمر الأمصار ، مكة والمدينة والبصرة والكوفة ومصر والشام والجزيرة والبحرين .

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزرق (٢) ، انا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن عمر بن السلة ، انا ابو عمرو عثمان بن محمد بن القاسم الادمي ، نا ابو بكر بن ابي داود قال :

٢٠ سمعت ابا حاتم السجستاني قال : لما كتب عثمان رضي الله عنه المصاحف حين جمع القرآن ، كتب سبعة مصاحف . فبعث واحداً الى مكة ، وآخر الى الشام ، وآخر الى اليمن ، وآخر الى البحرين ، وآخر الى البصرة : وآخر الى الكوفة ، وحبس بالمدينة واحداً . (٣)

(١) بتقديم الزاي مصغراً . تهذيب التهذيب ١١ : ٣٢٥ .

٢٥ (٢) بفتح الميم . طبقات القراء ٢ : ١٣١ .

(٣) انظر كتاب المصاحف ص ٣٤

قال : ونا ابو بكر ، نا زياد بن ايوب ، نا جرير ، عن مغيرة .

عن ابراهيم قال : قال رجل من أهل الشام : مصحفنا ومصحف أهل البصرة  
أحفظ من مصحف أهل الكوفة . قال : قلت لم به قال : إن عثمان رضي الله عنه  
لما كتب المصاحف ، بَلَّغَهُ قِراءَةَ أهل الكوفة على حرف عبد الله ، فبعث به اليهم  
قبل أن يعرض وعرض مصحفنا ومصحف أهل البصرة قبل أن يبعث به (١) .

اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن الحضرمي بن حمزة السلمي ، انبانا ابو بكر احمد بن علي  
ابن ثابت ، اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد البرقاني ، انا محمد بن عبد الله بن خيرويه الهروي ،  
نا الحسين بن ادريس الهروي ، انا محمد بن عبد الله بن عمار الموصلی ، نا المعافى بن  
عمران ، عن الربيع .

عن الحسن أنه قال : لاجمعة إلا في الأمصار فقلت له : يا أبا سعيد ما الأمصار ؟  
قال : المدينة والبصرة والكوفة والبحرين والجزيرة والشام ومصر .

اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن منصور المالكي الفقيه ، انا ابي ابو العباس الفقيه ،  
انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا خيشمة ، نا .

ابو يعقوب اسحق بن سيار النصيبي قال : سألت أبا عاصم يعني ( ٦٦ آ )  
الضحاك بن مخلد النبيل عن الامصار التي مصّرها عمر فقال : المدينة والبحرين  
والبصرة والكوفة والشام والجزيرة ومصر .



## أبواب

ما جاء من النصوص في فضل دمشق على الخصوص

### باب

ذكر الايضاح والبيان عما ورد في فضلها من القرآن

٥ اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الواسطي ، انا ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت ، حدثني عبد العزيز بن احمد الدمشقي ح .

ثم اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، ثنا عبد العزيز ، انا تمام ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرغ الدمشقي المعروف بابن البرامى ، وابو بكر محمد بن ابراهيم بن سهل بن يحيى بن صالح بن حية (١) البرازي قالا ، نا ابو قصى اسمعيل بن محمد بن اسحق العذري ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا مسلمة بن علي ، نا ابو سعيد الاسدي ، عن سليم بن عامر ، عن ابي امامة .

عن النبي ﷺ : أنه تلا هذه الآية ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ (٣) قال : هل تدرون أين هي ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : هي بالشام ، بأرض يقال لها الغوطة ، مدينة يقال لها دمشق ، هي خير مدائن الشام .

١٥ اخبرنا ابو الفرغ سعيد بن ابي الرجاء الاصبهاني بها ، ثنا منصور بن الحسين ، ابو طاهر احمد بن محمود قالا : انا ابو بكر بن المقرئ ، ثنا احمد بن عمر بن احمد بن عبيد الله العنبري ، نا محمد بن عيسى ، نا الحارث بن منصور ، عن اسراييل عن عبد الاعلى ، عن عكرمة .

عن ابن عباس في قوله ﴿ وَآوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق .

٢٠ (١) جاء في ترجمته بتاريخ بن عساكر « واما حية اوله حاء مهملة وبعدها ياء مشددة معجمة بانثنتين من تحتها » .

(٢) سورة المؤمنين ٢٣ : ٥٠ .

عبد الأعلى هو ابن عامر الشعلي (١) الكوفي .

ورواه وكيع بن الجراح ، ويحيى بن آدم الكوفيان ، عن اسرائيل قالا : عن سماك (٢)  
بدلا من عبد الاعلى ، عن عكرمة .

\* فأما رواية وكيع : فأخبرنا بها ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الكردى ، انبا ابو القاسم  
على بن محمد المصيصى الفقيه ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان ، انا ابو على محمد بن هرون  
ابن شعيب الأنصارى ، نا جعفر يعنى ابن محمد الفرياني ، نا ابو بكر بن ابي شيبة ، نا  
وكيع بن الجراح .

وانبانا ابو على الحداد ، وحدثني عبد الرحيم بن على بن احمد الاصبهاني عنه ، انا  
ابو بكر عبد الرحمن بن ابي على الذكواني ، انا ابو الشيخ ، نا عبد الرحمن بن الحسن ،  
نا هرون بن اسحق ، نا وكيع ، عن اسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة . ١٠

عن ابن عباس في قوله ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال :  
هي أهار دمشق .

واما رواية يحيى بن آدم : فأنبانا بها ابو محمد هبة الله بن احمد الأكنفاني ، انبا  
ابو الحسن بن ابي الحديد ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو على الحسن بن حبيب ،  
نا ابو بكر جعفر بن محمد الفرياني ، (٦٦ ب) نا اسحق بن ابراهيم الحنظلي ، نا يحيى بن  
آدم ، نا اسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة . ١٥

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾  
قال : دمشق .

تابعها محمد بن كثير الكوفي عن اسرائيل .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندى ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون ، انا  
ابو على الحسن بن الحسين بن دوما (٣) ، انا ابو بكر احمد بن جعفر بن سالم ، انا ابو العباس  
احمد بن على بن مسلم الأبار ، حدثنا عبد الاعلى بن حماد ، نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ،  
عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب .

(١) بالثلثة والمهمل . تهذيب التهذيب ٦ : ٩٤ .

(٢) بكسر اوله وتخفيف الميم . تهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٢ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٧ : ٣٠٠ .



عن عبد الله بن سلام ﴿ وَأَوْيُنَا هُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِين ﴾  
قال : هي دمشق .

كذا قال عن عبد الله بن سلام . ورواه غيره عن عبد الوهاب الثقفي ولم يذكر فيه ابن سلام .  
أبناؤه ابو محمد الاكفاني ، انا ابو الحسن بن ابني الحديد ، انا ابو محمد بن ابني  
نصر ، انا ابو علي الحسن بن حبيب ، انا ابو بكر جعفر بن محمد ، نا محمد بن بشار ،  
قالا : نا عبد الوهاب بن عبد المجيد ، سمعت يحيى بن سعيد قال :  
سمعت سعيد بن المسيّب : فذكر مثله . لم يذكر ابن سلام .

وكذا رواه عن يحيى بن سعيد مالك بن انس ، وسفيان بن سعيد الثوري ، وسفيان  
ابن عيينة ، وسعيد بن الحجاج ، ومعمّر بن راشد . وعبد الله بن نعيم الهمداني الكوفي ،  
١٠ وعبد الله بن هلال بن عتبة الحصرمي المصري ، ويزيد بن هرون الواسطي ، لم يذكروا  
فيه عبد الله بن سلام .

فأما رواية مالك والثوري : فأخبرنا بها ابو القاسم بن السمرقندي ، انا محمد بن احمد  
ابن محمد بن ابني الصقر ، انا شعيب بن عبد الله بن احمد بن المنهال بمصر ، انا ابو العباس  
احمد بن الحسن بن اسحق بن عتبة الرازي ، نا روح بن الفرج ابو الزنباع ، انا ابو الحسن  
١٥ احمد بن زيد القزاز الرملي ، نا ايوب بن سويد ، عن سفيان ومالك ، عن يحيى بن  
سعيد الانصاري .

عن سعيد بن المسيّب في قوله تعالى ﴿ وَأَوْيُنَا هُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ  
وَمَعِين ﴾ قال : دمشق .

وأما رواية ابن عيينة : فأخبرنا بها ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، انا ابني  
٢٠ ابو سعد المظفر بن الحسن بن المظفر ، انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس ،  
نا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبيد الله الدبيلي ، نا ابو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن ،  
نا سفيان ، عن يحيى بن سعيد ،

عن سعيد بن المسيّب في قوله تعالى ﴿ وَأَوْيُنَا هُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ  
وَمَعِين ﴾ قال : يقال إنها دمشق .

وأما رواية سعيد : فأبأنا بها أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو الحسن بن أبي الحديد ،  
أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا الحسن بن حبيب ، نا أبو بكر جعفر بن محمد الفرباني ،  
نا عبيد الله بن معاذ ، نا خالد بن الحارث ، نا سعيد ، اخبرني يحيى بن سعيد ،

سمعت سعيد بن المسيّب يقول في هذه الآية ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ  
٦٧ آ ) قرارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق .

وأما رواية معمر : فأخبرنا بها أبو القاسم علي بن ابرهيم الحسيني ، وأبو الحسن علي  
ابن الحسن بن الحسين الموازيني ، إجازةً ، قال : أنا أبو الحسن احمد بن عبد الواحد بن أبي  
الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن يوسف بن بشر ، أنا محمد بن حماد ، أنا عبد الرزاق ،  
عن معمر ، عن يحيى بن سعيد .

١٠ عن سعيد بن المسيّب قال : هي دمشق ، ذات قرارٍ ومعين الغوطة .

وأما رواية بن نمير : فأخبرنا بها أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب بأصبهان ،  
أنا أبو طاهر بن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا احمد بن الحسين بن طلاب ، نا  
احمد بن الحواري ، نا ابن نمير ، عن يحيى بن سعيد .

عن سعيد بن المسيّب ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال :  
هي دمشق .

١٥

وأما رواية ابن لهيعة : فأخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم اسميل  
ابن مسعدة بن اسميل الجرجاني ، أنا أبو القاسم حمزة بن يوسف بن ابرهيم السهمي ، أنا  
أبو احمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، نا عبد الملك بن محمد ، نا أبو الاحوص ، نا ابن  
بكير ، حدثني الليث ، حدثني ابن لهيعة ، عن يحيى بن سعيد .

٢٠ عن سعيد بن المسيّب أنه سُئِلَ عن ربوة ذاتٍ قرارٍ ومعين قال : هي دمشق

واخبرناه أعلى من هذا خالي أبو الممالى محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضي دمشق بها ،  
أنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن علي بن محمد بن أبي داود الفارسي بمصر ، أنا أبو عبد الله  
شعيب بن عبد الله بن احمد بن المنهال بن حبيب ، أنا أبو العباس احمد بن الحسن بن  
اسحق الداراني ، نا أبو الزبناح روح بن الفرج القطان ، نا ابن بكير ، حدثني الليث بن سعد ،  
عن ابن لهيعة ، عن يحيى بن سعيد .

٢٥



عن سعيد بن المسيّب في قول الله جلّ وعزّ ﴿ وَأَوْيَاتُهُمَا إِلَى رَبُّوَةٍ ذَاتِ  
قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق .

وأما رواية يزيد : فأخبرنا بها أبو القاسم بن السمرقندي قال : قرأت على أبي منصور  
عبد المحسن بن محمد بن علي ، أخبركم أبو الفتح أحمد بن علي بن محمد الحلبي النحاس بحلب ،  
نا أبو القاسم الحسين بن علي بن عبيد الله بن محمد بن أبي اسامة الأسامي ، نا يعقوب بن  
بن أحمد بن ثوابة ، نا أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر ، نا يزيد بن هرون ،  
انا يحيى بن سعيد .

عن سعيد بن المسيّب في قول الله تعالى ﴿ وَأَوْيَاتُهُمَا إِلَى رَبُّوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ  
وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي دمشق .

واخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن أحمد بن نصر ، نا علي بن  
محمد الربيعي ، انا تمام ، انا خالد بن محمد الحضرمي ، نا أبي ، عن أبيه ، عن ابن حمزة ،  
نا عبد الله بن لهيعة ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع .

عن يزيد بن شجرة قال : دمشق هي الربوة المباركة .

قرأت بخط شيخنا أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن عمر بن صابر ، ( ٦٧ ب ) مما ذكر  
انه نقله من خط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، حدثني أبو الحسن أحمد بن عيسى  
ابن حمدون ، نا مساور بن شهاب قال :

قال محمد بن خالد بن أمية الهاشمي : ثم إن الله تبارك وتعالى أمر عيسى بن  
مريم عليها السلام وأمه أن يسكنا دمشق ، وهي إرم ذات العماد .

حدثني بذلك أبو يوسف الصنعاني ، حدثني سعيد بن راشد ، حدثني 'بَيْتِيم' ، عن كعب ،  
٢٠ قال محمد بن خالد : وحدثنا علي بن ثابت ، والفضيل بن فضالة التنوخي ، عن سعيد بن أبي  
عروبة ، عن قتادة .

عن الحسن في قوله ﴿ وَأَوْيَاتُهُمَا إِلَى رَبُّوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال :  
هي أرض ذات أشجار وأنهار ، يعني أرض دمشق .

قال محمد بن خالد : وحدثني الوليد بن المسلم عن بعض مشيخته أن بني اسرائيل همت بعيسى ، فأمره الله عز وجل أن ينطلق الى دمشق هو وأمه . فقلت للوليد :  
فذلك قول الله عز وجل ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : نعم

كتب إلى ابو عبدالله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، وابو حفص عمر بن ظفر بن احمد المغازلي ، قالا : انا علي بن الحسين بن ايوب ، انا ابو علي بن شاذان ، انا ابو علي ابن الصواف ، انا ابو يعقوب اسحق بن الحسن بن ميمون الحرابي ، انا ابو احمد الحسين ابن محمد المروذي ، نا شيان بن عبد الرحمن التميمي ، عن قتادة بن دعامة السدوسي قال :

قال الحسن في قوله ﴿ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ ذات معيشة تقوتهم وتحملهم ،  
وماء جار . قال : الربوة هي دمشق .

١٠ اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا  
علي بن محمد بن شجاع ، انا ابو القاسم عبد الرحمن بن عمر ، نا ابو الميمون عبد الرحمن  
ابن عبد الله بن راشد البجلي ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا ابو الجاهر محمد بن  
عثمان التنوخي ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة .

١٥ أن الحسن قال في قوله عز وجل ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ  
وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي الغوطة .

قال : ونا ابو الميمون بن راشد ، نا عبيد بن محمد ، نا ابو الجاهر ، نا سعيد بن  
بشير ، عن قتادة .

ان الحسن البصري قال في قوله عز وجل ﴿ وَأَوْيِنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ  
قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : ذات ثمار وكثرة ماء . قال : هي دمشق .

٢٠ وانبأنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني النسيب ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ح .

وانبأنا ابو محمد هبة الله بن احمد الأكفاني ، انا ابو الحسن بن عبد الواحد بن ابي  
الحديد ، قالا : انا ابو محمد بن ابي نصر ، ثنا ابو علي الحسن بن حبيب ، نا ابو بكر  
ابن جعفر بن محمد القرطبي ، نا عثمان بن ابي شيبة ، نا ابن فضيل ، عن عبد الملك بن  
ابي سليمان ، عن عمرو .



عن الحسن في قوله تبارك وتعالى : ﴿ وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : انها دمشق .

اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي المزرقى ، نا ابو الحسين محمد بن علي بن محمد بن المهدي ، انا عيسى بن علي ح .

٥ واخبرنا ( ٦٨ آ ) ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفي ، انا عبيد الله بن محمد بن حبابه ، قالا : انا ابو القاسم عبد الله بن محمد ، نا خلف ، زاد عيسى ، ابن هشام ، ومنصور ، زاد عيسى ، ابن ابي مزاحم . قالا : نا شريك ، عن سالم ، هو ابن عجلان الافطس .

١٠ عن سعيد ، هو ابن جبير ، : ﴿ رَبْوَةٌ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾ قال : الربوة النشز من الأرض ، والقرار المستوى .

واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن محمد المزرقى ، انا ابو الحسين بن المهدي ، انا عيسى ، انا عبد الله ، نا خلف ، ومنصور قالا : نا شريك ، عن سالم .

عن سعيد قال : المعين الطاهر .

يعني خلف بن هشام ومنصور بن ابي مزاحم (١) .

١٥ وهذا التفسير موجود في صفة ربوة دمشق فلا يمتنع أن يكون هو الحق (٢) .

وقد قيل إن الربوة الرملة .

٢٠ اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو الحسن بن عوف ، انا ابو هاشم المؤدب ، نا محمد بن الحسن بن قتيبة ، حدثني ابو عبد الله محمد بن المتوكل بن السري العسقلاني ، نا رواد (٣) بن الجراح ، عن عباد ابن عباد ، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني عن ابي وائلة ، عن كُرَيْب (٤) السحولي .

سمعت رسول الله ﷺ يقول : الرملة الربوة .

(١) مضافة بخط المصنف ، في الهامش .

(٢) ساقطة من ك ، وفيها «... يمتنع او يكون هو» .

(٣) رواد بمفتوحة وشدة واو فألف مهلة . تهذيب التهذيب ٣ : ٢٨٨ .

٢٥ (٤) كُرَيْب كُرَيْب ( القاموس ) .

اخبرنا ابو القاسم بن السميرندي ، انا محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سنيان ، نا ابو يحيى زكريا بن نافع الأرسوفي (١) ومحمد بن عبد العزيز الرملي ، قالوا : نا عباد بن عباد | ابو عتبة | (٢) ، عن ابي زُرعة .

عن أبي وُعلة ، شيخ من عك ، قال : قدم علينا كُرَيْبٌ من مصر يريد معاوية فزرناه ، فقال : ما أدري عدد ما حدثني مُرَّةُ البَهْزِي ، في خلاه وجماعة ، ٥ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لاتزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم ، وهم كالآنا بين (٣) الأكلة ، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك . قال : فقلنا يا رسول الله من هم ، وأين هم ؟ قال : بأكناف بيت المقدس .

قال : وحدثني أن الرملة هي الربوة ، وذلك أنها تسيل مغرّبة ومُشرّقة .

أبنا أبو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ ، وجماعة ، قالوا : انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن زيدة ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني ، نا حصين بن وهب الأرسوفي ، نا زكريا بن نافع الأرسوفي ، نا عباد بن عباد الرملي ، عن ابي زُرعة الشيباني عن ابي زُرعة الوعلاني .

عن كُرَيْبِ السُّحُولِي حدثني مُرَّةُ البَهْزِي : أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لاتزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين على من ناوأهم وهم كالآنا بين (٣) الأكلة ١٥ حتى يأتي أمر الله ، وهم كذلك . قلنا : يا رسول الله ، وأين هم ؟ قال : بأكناف بيت المقدس .

قال : وحدثني أن الرملة هي الربوة . وذلك أنها مغرّبة ومُشرّقة .

كذا قال : ابو زرعة الوعلاني ، والصواب ماتقدم .

اخبرني ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن احمد الكنتاني ح . ٢٠ واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن ( ٦٨ ب ) بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله قالوا : انا محمد بن عوف بن احمد المرى (٤) ، انا ابو العباس

(١) نسبة الى أرسوف بالضم ، بلدة بساحل الشام ، من فلسطين ( القاموس ) .

(٢) ساقطة من ك .

(٣) كذا في الأصل . وفي ظ ، ك « كالاناس » . ولعلها « كالاناء ، بين الأكلة » ٢٥

(٤) ظ ، ك « النوي » .



محمد بن موسى بن الحسين الحافظ ، انا محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا المغيرة  
ابن المغيرة ، قال : ثنا ، وقال ابن ابي الحديد .

حدثني يحيى بن عمرو قال : مرض رجل من عاك يقال له الأقرع ، على  
عهد رسول الله ﷺ ، فأتاه يعودُهُ . قال لا أحسبني إلا مقبوضاً . قال : لا ،  
• إنك لن ، وقال ابن ابي الحديد : لآتموت ، ولا تدفن إلا بالربوة . فمات ودفن بالرملة .

فكانت عاك اذا مات الرجل منهم بالأردن له صدق<sup>(١)</sup> تحمل فدفن بالرملة ، في  
مكان الأقرع .

هذا حديث منقطع . وقد روي مسنداً باسناد غريب غريب .

اخبرناه ابو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد الاصبهاني بها ، انا ابو منصور  
١٠ شجاع بن علي بن شجاع الصقلی ، انا ابو عبد الله محمد بن اسحق بن مندة ، نا محمد بن  
اسحق بن نافع الخزاعي بمكة ، نا محمد بن خالد البردعي ، نا موسى بن سهل الرملي ح .

قال : واخبرنا ابن مندة ، قال : وثنا جح بن أبان المؤذن بدمشق ، نا عبد الله  
بن اسحق الرملي ، نا يحيى بن السكن الرملي ، قالوا : نا محمد بن زهير بن جيل بن ابي  
كريم بن لئاف<sup>(٢)</sup> بن كدن ، نا أمية ولئاف ابنا مفضل بن ابي كريم ، عن المفضل  
١٥ بن ابي كريم ، عن ابيه ، عن جده لئاف .

عن الأقرع بن شقبي<sup>(٣)</sup> العكبي قال : دخل على النبي ﷺ في مرض ،  
فقلت : لأحسب إلا أنني ميت من مرضي . فقال النبي ﷺ : كلا ، لست شقبي<sup>(٤)</sup>  
ولتهاجرنا الى أرض الشام ، وتموت ودفن بالربوة في أرض فلسطين .

قال ابن مندة : رواه اسمعيل بن رشيد الرملي ، عن ضمرة بن ربيعة ، عن قادم  
٢٠ ابن ميسور القرشي ، عن رجال من عاك ، عن الأقرع السكي : قال مرضت فذكر الحديث نحوه .

تجمع هو ابن القاسم بن عبد الوهاب بن أبان نسبة الى جد ابيه .

(١) في الأصل « طرق » اثبتنا ما في ط . ك

(٢) بكسر اللام وتخفيف الفاء وآخره فاء . وكدن بفتح الحين . لسان الميزان ١ : ٤٦٨ .

(٣) كسبي ، اسم ( القاموس ) وانظر الاصابة ١ : ٥٩ .

(٤) في الاصابة « لتقين » .

اخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن منصور الفسائي الفقيه ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، انا محمد بن يوسف ، انا محمد بن حماد ، انا عبد الرزاق ، انا بشر بن رافع الحارثي .

حدثني ابو عبد الله ، ابن عم أبي هريرة ، أنه سمع أبا هريرة يقول في قول الله تبارك وتعالى ﴿ الى رَبْوَةٍ ذاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : هي الرملة . من فلسطين .

وقيل إنها بيت المقدس .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الاديب ، انا ابو طاهر بن محمود ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو عروبة الحراني ، انا محمد بن سعيد الأنصاري ، انا مسكين بن بكير ، انا جرير بن حازم قال :

سمعت قتادة في هذه الآية ﴿ وَاَوْبَانُهَا الى رَبْوَةٍ ذاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : بيت المقدس .

وقيل إنها الاسكندرية .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك ، انا ابو طاهر بن محمود ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو بشر الدولابي ، انا يونس ، انا بن وهب .

عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ( ٦٩ آ ) ، عن أبيه قال : هي الاسكندرية ، يعني ﴿ وَاَوْبَانُهَا الى رَبْوَةٍ ﴾ .

وقيل إنها مصر .

ابننا ابو على الحسن بن احمد الحداد ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني | عنه ، انا عبد الرحمن بن محمد بن احمد المعدل ، انا ابو الشيخ عبد الله بن محمد الاصبهاني | (١) ، انا محمد بن يحيى ، انا هرون بن اسحق ، انا اسمعيل بن عبد الكريم الصنعائي ، انا عبد الصمد بن معقل (٢) .

(١) ساقطة من ك .

(٢) معقل بكسر القاف . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٢٨ .



حدثني عمي وهب بن منبه ، في قوله تعالى ﴿ وَأَوْيُنَاهَا إِلَى رِبْوَةٍ ﴾  
قال : هي مصر .

وقيل إنها الكوفة .

٥ | أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن الحسيني ،  
قراءةً عليه ، أنا محمد بن عبد الله الجعفي ، نا الحسين بن محمد بن الفرزدق النزارى ، نا جعفر  
ابن عبد الله المحمدي ، سمعت محمد بن أبي عمير يذكر .

عن محمد بن مسلم قال : سألت الصادق عن قول الله عز وجل : ﴿ وَجَعَلْنَا  
ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ آيَةً ، وَأَوْيُنَاهَا إِلَى رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : الربوة  
النجف ، والقرار المسجد ، والمعين الفرات .

١٠ ثم قال : إن نفقه بالكوفة الدرهم الواحد يعدل بمائة درهم في غيرها ، والركعة  
بمائة ركعة . ومن أحب أن يتوضأ بماء الجنة ، ويشرب من ماء الجنة ، ويتغسل  
بماء الجنة ، فعليه بماء الفرات ، فإن فيه منبعين من الجنة ، وينزل من الجنة كل ليلة  
مثقلاًن من مسك في الفرات . وكان أمير المؤمنين علي يأتي النجف ويقول :  
وادي السلام ومجمع أرواح المؤمنين ، ونعم المضجع للمؤمن هذا المكان . وكان يقول :  
١٥ اللهم اجعل قبوري بها .

قال أبو الغنائم : في النجف ماء طيب تنزله العرب يقال له السلام | (١)

وأنبأنا أبو الغنائم ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي ، نا محمد بن  
زيد بن أحمد التميمي ، نا اسحق بن محمد المقرئ ، نا عبيد بن كثير ، نا عباد بن يعقوب ،  
انا موسى بن عثمان ، عن جابر .

٢٠ عن أبي جعفر في قوله ﴿ وَأَوْيُنَاهَا إِلَى رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ ﴾ قال : الكوفة ،  
والمعين الفرات .

تابعه عبد الرحمن بن صالح الازدي ، وابراهيم بن محمد بن ميمون الكوفيان ، عن موسى  
ابن عثمان الحضرمي .

(١) ورد هذا الخبر في ظ ، ك بعد الخبر الذي يليه .

وقد روى مثل هذا عن جعفر الصادق بن أبي جعفر الباقر .

اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد الحواري الفقيه ، انبا ابو الحسن على بن احمد بن محمد الواحدي ، انا ابو سعد عبد الرحمن بن محمد السعدي ، انا محمد بن عبيد الله بن محمد ابن الفتح بن الشخير ، نا محمد بن بيان بن مسلم ، نا الحسن بن عرفة ، نا عبد الرحمن ابن مهدي ، عن مالك ، عن الزهري .

عن أنس قال : لما نزلت سورة التين (١) على رسول الله ﷺ فرح بها فرحاً شديداً حتى تبين لنا شدة فرحه . فسألنا ابن عباس عن تفسيرها فقال : ﴿ التين ﴾ بلاد الشام ، ﴿ والزيتون ﴾ (٢) بلاد فلسطين ، ﴿ وطور سينين ﴾ (٣) الذي كلم الله موسى عليه ، ﴿ وهذا البلد الامين ﴾ (٤) مكة . ﴿ لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ﴾ (٥) محمد ﷺ ، ﴿ ثم رددناه اسفل ﴾ (٦٩ ب) سافلين ﴿ (٦) عبدة اللات والعزى ، (إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ، فلهم أجر غير ممنون) ﴾ (٧) ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ، ﴿ فما يكذبك بعد بالدين ﴾ (٨) ، أليس الله بأحكم الحاكمين ﴿ (٩) اذ بعثك فيهم نبياً وجعلك على التقوى يا محمد .

اخبرناه ابو القاسم على بن ابراهيم بن العباس الخطيب ، وابو الحسن على بن احمد بن منصور الفقيه ، قالا : ثنا ح .

واخبرنا ابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون ، قال : انا ابو بكر احمد ابن على بن ثابت الحافظ ، اخبرني ابو القاسم الأزهري ، نا محمد بن عبيد الله بن الشخير ، نا ابو العباس محمد بن بيان بن مسلم الثقفى المعروف بابن البخترى . في مجلس ابن داود سنة ست عشرة ، قال ابن الشخير : وكان ثقة ، إمامنا من اصله ، نا الحسن بن عرفة ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك بن انس ، عن الزهري .

٢٠

(١) السورة ٩٥ .

(٢) ٩٥ : ١ .

(٣) ٩٥ : ٢ .

(٤) ٩٥ : ٣ .

(٥) ٩٥ : ٤ .

(٦) ٩٥ : ٥ .

(٧) ٩٥ : ٦ .

(٨) ٩٥ : ٧ .

(٩) ٩٥ : ٨ .

٢٥



عن أنس قال : لما نزلت سورة التين على رسول الله ﷺ فرح لها فرحاً شديداً حتى بان لنا شدة فرحه . فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال :

أما قول الله تعالى ﴿ والتين ﴾ فبلاد الشام ، ﴿ والزيتون ﴾ فبلاد فلسطين ، ﴿ وطور سينين ﴾ فطور سينا الذي كلم الله عليه موسى ، ﴿ وهذا البلد الأمين ﴾ فبلد مكة ، ﴿ لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ﴾ محمد ﷺ ، ﴿ ثم رددناه أسفل سافلين ﴾ عبادة اللات والعزى ، ﴿ إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات ﴾ ابو بكر وعمر ، ﴿ فلهم أجر غير ممنون ﴾ عثمان بن عفان ، ﴿ فسا يكذبك بعد بالدين ﴾ علي بن ابي طالب ، ﴿ أليس الله بأحكم الحاكمين ﴾ أن بعثك فيهم نبياً ، وجعلك على التقوى يا محمد .

١٠ قال ابو بكر الخطيب : هذا الحديث بهذا الاسناد باطل لأصل له يصح ، فيما نعلم ، والرجال المذكورون في اسناده كلهم أئمة مشهورون غير محمد بن بيان . ونرى العلة من جهته . وتوثيق ابن الشيخير له ليس بشيء . لأن من أورد مثل هذا الحديث بهذا الاسناد قد أغنى اهل العلم عن أن ينظروا في حاله ويبحثوا عن أمره . ولعله كان يتظاهر بالصلاح فأحسن ابن الشيخير به الظن وأثنى عليه كذلك وقد قال يحيى بن سعيد القطان : مارأيت الصالحين في شيء اكذب منهم في الحديث .

قرأنا على ابي الفضل محمد بن ناصر بن محمد بن علي البغدادي بها ، عن ابي طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر الأنباري ، انا ابو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف ، انا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل بن الفرغ ، نا ابو بشر محمد بن احمد الدولابي ، نا روح بن عبادة ، نا عوف ، عن يزيد ابي عبد الله .

٢٠ عن كعب في قوله ﴿ والتين والزيتون ﴾ قال : التين مسجد دمشق ، والزيتون بيت المقدس ، ﴿ وطور سينين ﴾ جبل موسى .

رواه ابو عبد الرحمن النسائي في كتاب الكرمي عن محمد بن بشارة .

اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك بن علي الكرمانى ، انا ( ٧٠٠ آ ) القاضي الامام ابو سعد عبد الكريم بن احمد الفقيه الوزان الطبري بنيسابور ، انا الشيخ ٢٥ الامام ابو بكر عبد الله بن احمد القفال المروزي ، انا ابو نعيم محمد بن عبد الرحمن الغفارى ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عيسى ، انا ابو الوليد هشام بن عمار الدمشقي ، ثنا صدقة ابن خالد ، نا الشعمي ، عن عبد الرحمن بن ابي عمار .

عن كعب قال : ﴿التين﴾ دمشق ﴿والزيتون﴾ بيت المقدس ﴿وطور سينين﴾ حيث كلم الله موسى . ﴿والبلد الأمين﴾ مكة .

رواه بشر بن حجر ، ومحمد بن ابي بكر المقدمي ، عن عمر بن علي المقدمي ، عن الشعبي ،  
باسناده نحوه . ورواه غيره عن هشام عن صدقة ، واسماعيل بن عياش ، عن الشعبي .

٥ اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، انا ابو الفتح عبد الرزاق بن عبد الكريم .  
ابن عبد الواحد الحسنابادي ، انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم ، انا محمد بن يعقوب الاصم ،  
ثنا بحر بن نصر ، نا بشر بن بكر .

حدثني أم عبد الله ، عن أبيها وهو خالد بن معدان في قوله تعالى ﴿رَبِّوَقْرٍ  
ذَاتِ قُرَارٍ وَمَعِينٍ﴾ قال : هي دمشق . وقوله ﴿والتين﴾ والزيتون ﴿وقوله﴾ لم  
يُخْلَقْ مِثْلُهَا فِي الْبِلَادِ ﴿<sup>(١)</sup> قال : يعني دمشق .

١٠

ابنانا ابو محمد عبد الله بن احمد السمرقندي ، انا ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد  
ابن مصري التغلبي بدمشق ، انا تمام بن محمد ، انا ابو الحسن احمد بن سليمان بن كندلم ،  
نا زكريا بن يحيى ، نا شيبان بن فروخ ، نا ابو حمزة العطار ، نا اسحق بن الربيع .

عن الحسن في قوله ﴿والتين﴾ والزيتون ﴿قال : جبال ومساجد بالشام .

١٥ ابانا ابو القاسم علي بن ابراهيم النسيب ، وابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم  
الحنائي ، قالا : انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد بن ابي الحديد ، انا جدي  
ابو بكر ، انا محمد بن يوسف بن بشر ، انا محمد بن حماد ، انا عبد الرزاق ، عن معمر .

عن قتادة في قوله تبارك وتعالى ﴿والتين﴾ قال : الجبل الذي عليه دمشق .  
﴿والزيتون﴾ الذي عليه بيت المقدس ﴿وطور سينين﴾ جبل بالشام مبارك حسن

قال معمر : وقال السكابي هو التين والزيتون الذي تأكلون . وأما طور ٢٠  
سينين فهو الجبل ذو الشجر .

وهكذا رواه شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة .



قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى ، عن عبد العزيز بن احمد الكتانى ،  
انا تمام الرازى ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرّج البرامى ، نا ابراهيم بن  
عبد الرحمن بن مروان ، نا ابو هبيرة محمد بن الوليد ، نا ابو الجاهر ، نا سعيد بن بشير .

عن قتادة في قوله ﴿ والتين والزيتون ﴾ قال : التين دمشق ، والزيتون  
٥ بيت المقدس ، ﴿ وطور سينين ﴾ حيثُ كاسم الله موسى عليه السلام ، ﴿ والبلد  
الأمين ﴾ مكة .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا على بن احمد بن زهير ، نا على بن  
محمد بن شجاع ، انا تمام الرازى ، اخبرني ابي ، حدثني الفضل بن مهاجر ، نا الوليد بن  
بن حماد الرملى ، عن هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم قال :

١٠ سألتُ خَليدَ بنَ دَعْلَجِجَ (١) فحدثني عن قتادة قال : ﴿ التين ﴾ جبل عليه  
دمشق ، ﴿ والزيتون ﴾ جبل عليه بيت المقدس .

ابنانا ابو محمد بن الاكفاني ، وابو الحسن على بن المسلم الفقيه ، قالا : نا ابو الحسن  
على بن الحسن العاقولى (٢) ، نا المشرف بن مرّجّا بن ابراهيم المقدسى ، انا ابو محمد الحسن  
ابن محمد بن احمد النسائي ، نا ابي ، نا ابو بكر بن ابي شيبة المعافى ، نا ابو بدر عباد  
١٥ ابن الوليد ، نا حبان ، نا ابو محسن بن نمير ، عن سعيد بن (٧٠ ب) جبير .

عن الحكم قال : ﴿ والتين ﴾ دمشق . ﴿ والزيتون ﴾ فلسطين . وهذا  
البلد الأمين ﴿ مكة .

ابنانا (٣) ابو الحسن على بن بركات بن ابراهيم الحشوعي ، نا ابو بكر بن احمد بن على  
ابن ثابت العافظ ، انا ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن رزقويه ، انا ابو عمر عثمان  
٢٠ ابن احمد الدقاق ، وابو بكر احمد بن سندی بن الحسن الحداد ، قالا : انا الحسن بن  
على القطان ، نا اسمعيل بن عيسى المطار ، انا ابو حذيفة اسحق بن بشر ، قال :

(١) خَليدُ بفتح اوله ، ودعلجج بفتوحة فساكنة مهملتين ، وفتح لام وبجيم . ووردت بكسر  
دال ايضاً . تهذيب التهذيب ٣ : ١٥٨ .

(٢) نسبة الى دير عاقول . بلد بالنهروان ( القاموس ) .

٢٥ (٣) هذا الخبر في رأس الهامش الأعلى ، مضاف بخط المصنف .

قال محمد بن اسحق عن يخبه أن سعيد المسيب كان يقول في قوله عز وجل : ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الَّتِي لَمْ يَخْلُقْ مِنْهَا فِي الْبِلَادِ ﴾ يعني دمشق .

أبانا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وأبو تراب حيدرة بن أحمد الانصاري ، قالا : أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن صصرى ، أنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازى ، أنا أبو الميمون بن راشد ، أنا موسى بن محمد بن أبي عوف ، ٥  
نا عبد الرحيم بن مطرف ، نا عيسى بن يونس ، عن ابن أبي ذيب .

عن المقبرى ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ قال : دمشق .

ورواه المسيب بن واضح ، عن عيسى بن يونس .

قرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا تمام الرازى ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامى ، نا محمد بن تمام ، نا ١٠  
المسيب بن واضح ، نا عيسى بن يونس ، عن ابن أبي ذيب .

عن المقبرى في قوله ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ قال : هي دمشق .

أبانا أبو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، وأبو الوحش سبيع بن المسلم بن علي بن قيراط المقرئ ، عن رشأ بن نظيف المقرئ ، أنا أبو الفتح ابراهيم بن علي بن ابراهيم البغدادي ، نا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار ، نا محمد بن يونس ، نا أبو علي الخنفي ، نا ١٥  
ابن أبي ذيب .

عن سعيد المقبرى في قوله تعالى ﴿ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴾ قال : هي دمشق .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد الدايم بن الحسن بن عبد الله ، عن عبد الوهاب الكلاني ، نا ابراهيم بن مروان ، نا يونس بن عبد الأعلى الصدقي ، اخبرني ٢٠  
أشهب بن عبد العزيز .

عن مالك ، يعني ابن انس ، قال . ويُقال إنَّ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ دمشق .



اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي  
ابن احمد المدل عنه ، قال : انا ابو القاسم عبد الرحمن | بن محمد بن احمد بن عبد الرحمن | (١)  
الذكواني ، نا ابو الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر الاصبهاني ، نا احمد بن الحسين بن  
عبد الملك .

٥ حدثنا محمد بن المثني قال : سمعت بشر بن الحارث يقول : ﴿ ارم ذات العماد  
التي لم يُخلق مثلها في البلاد ﴾ هي دمشق .

## باب

### ماورد في السنّة من أنها من مدن الجنة<sup>(١)</sup>

اخبرنا ابو على الحسن بن المظفر بن السبط ، وابو عبد الله الحسين بن محمد بن عبد الوهاب البارع ببغداد ، وأم أبيه فاطمة بنت علي بن الحسين بن حدا (٢) العكبرية بدمشق ، قالوا : انا ابو الفخايم محمد بن علي بن علي بن الدجاجي ، انا علي بن عمر بن محمد الحرق ، نا ابو السرى سهل بن يحيى ، وقال ابن السبط ابن بحر بن سبأ الحداد ، نا سعيد بن عثمان الرازي ، نا عبد الواحد بن يزيد ، عن محمد بن مسلم الطائفي ، عن محمد بن مسلم الزهري عن سعيد بن المسيّب ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : أربع مدائن من مدائن الجنة ، وأربع مدائن من مدائن النار . فأما مدائن الجنة : فمكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق . وأما ( ٧١ آ ) مدائن النار : القسطنطينية وطبرية وأنطاكية المحترقة وصنعاء .

هذا حديث غريب من حديث محمد بن مسلم الطائفي عن الزهري ، والمحفوظ حديث الوليد بن محمد الموقري<sup>(٣)</sup> عن الزهري .

اخبرناه ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو العمر المسدد بن علي بن عبد الله بن العباس بن ابي السعيس الحمصي ، ١٥ قدم علينا ، نا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي ، نا ابو محمد عبد الرحمن بن اسمعيل الكوفي ، نا ادريس بن سليمان بالرملة ، نا عبد الرحمن بن خالد بن حازم ، نا الوليد ابن محمد عن الزهري ، عن سعيد بن المسيّب ، عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : أربع مدائن في الدنيا من الجنة : مكة والمدينة وبيت المقدس ودمشق . وأربع مدائن من النار : رومية والقسطنطينية وأنطاكية وصنعاء . ٢٠

(١) ك « ماورد من السنة من أنها من أبواب الجنة »

(٢) كذا في الأصل وظ . وفي ك « حمد »

(٣) يضم الميم ، وبقاف مفتوحة . قاله في التقريب . أو بقاف مكسورة كما في الخلاصة .

نسبة الى الموقر حصن بالبلقاء . تهذيب التهذيب ١١ : ١٤٨ وقد ترجم له ابن عساكر .



قال إدريس : يعني أنطاكية المحترقة .

ورواه محمد بن ابراهيم بن ابي سكينه العجلي عن الموقري ، فقرن بسعيد بن المسيب  
سليمن بن يسار .

اخبرناه ابو القاسم بن السميرندي ، انا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني قال :  
• انا ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي ، انا ابو احمد عبدالله بن عدي الحافظ ،  
نا يحيى بن علي بن هاشم الخفاف بحلب ، نا جدي محمد بن ابراهيم بن ابي سكينه ، نا الوليد  
ابن محمد ، نا الزهري ، اخبرني سعيد بن المسيب ، وسليمن بن يسار ، عن ابي هريرة .

عن النبي ﷺ قال : أربع مدائن من مدائن الجنة في الدنيا : مكة والمدينة  
وبيت المقدس ودمشق . وأربع مدائن من مدائن النار في الدنيا : القسطنطينية  
١٠ والطشوانة وأنطاكية المحترقة وصنعاء .

وقال : إن المياه العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس .

قال ابن عدي : وهذا منكر لا يرويه عن الزهري غير الموقري .

رواه ابو عبد الله محمد بن النعمان بن بشير السقطي ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن  
الوليد بن محمد باسناده نحوه .

وقال ابو عبد الله السقطي : ليس هي صنعاء اليمن إنما هي صنعاء بأرض الروم . ١٥

وذكر البلاذري <sup>(١)</sup> أن انطاكية المحترقة يلاذ الروم أحرقها العباس بن الوليد  
ابن عبد الملك .

قرأت بخط شيخنا ابو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب ، ذكر القاضي ابو القاسم  
الحسن بن محمد الأنباري ، فيما قرى ، عليه بصور في ذي القعدة سنة سبع عشرة واربع مئة ،  
٢٠ ان ابا محمد الحسن بن رشيق اخبرم ، نا ابو الفضل العباس بن امنجور مولى امير المؤمنين ،  
نا ابو محمد المراغي ، نا قتيبة ، نا ابو عوانة ، عن الامش ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله اختار من الملائكة أربعة : جبريل وميكائيل  
واسرافيل وعزرائيل . واختار من النبيين أربعة : ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد

(١) انظر فتوح البلدان ص ١٧٠ .

صلوات ( ٧١ ب ) الله عليهم . واختار من المهاجرين أربعة : ابو بكر وعمر وعثمان  
وعلي . واختار من الموالي أربعة : سلمان الفارسي وبلال الأسود وصهيب الرومي  
وزيد بن حارثة . واختار من النساء أربعاً (١) : خديجة بنت خويلد ومريم بنت  
عمران وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم . واختار من الألهة أربعة : ذو القعدة  
وذو الحجة والمحرم ورجب . واختار من الأيام أربعة : يوم الجمعة ويوم الفطر  
ويوم النحر ويوم عاشوراء . واختار من الليالي أربعة (١) : ليلة القدر وليلة النحر  
وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان . واختار من الشجر أربعة : السِدرة والنخلة والتينة  
والزيتونة . واختار من المدائن أربعاً (١) : مكة وهي البدة ، والمدينة وهي النخلة ،  
وبيت المقدس وهي الزيتونة ، ودمشق وهي التينة . واختار من الشغور أربعة :  
اسكندرية مصر ، وقزوين خراسان ، وعبّادان العراق ، وعسقلان الشام . واختار من ١٥  
العيون أربعاً . يقول في محكم كتابه : ﴿ فيها عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴾ (٢) ﴿ فيها عَيْنَانِ  
نَضَاخَتَانِ ﴾ (٣) . فأما التي تجريان فعين بيسان وعين سلوان (٤) . وأما النضاختان  
فعين زمزم وعين عكار . واختار من الأنهار أربعة : سيحان وجيحان والنيل والفرات .  
واختار من الكلام أربعة : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله الا الله ، والله  
أكبر ، ولا حول ولا قوة الا بالله .

هذا حديث منكر مرة . وابو الفضل والمرائي مجهولان . (٥)

اخبرنا ابو القاسم السمرقندي ، انا محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ،  
انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني ابو عتبة علي بن الحسن بن مسلم  
السكوني ، حدثني بقية بن الوليد ، عن يزيد بن عبد الله الحولاني .

٢٥ عن كعب الأخبار أنه قال : خمس مدائن من مدن الجنة : بيت المقدس وحمص  
ودمشق وجبرين وظفار اليمن . وخمس مدائن من مدائن النار : القسطنطينية  
والطوائنة وأنطاكية وتدمر وصنعاء صنعاء اليمن .

(١) في الاصل « اربعة » .

(٢) سورة الرحمن ٥٥ : ٥٥ .

(٣) ٥٥ : ٦٦ .

(٤) عين بالقدس عجيبة ، لها جرية او جريتان في اليوم فقط يتبرك بها ( القاموس ) .

(٥) مضافة بخط المصنف في الهامش .



اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس المقرئ ، نا ابى ابو البركات ، انا ابو طالب  
عمر بن ابراهيم الفقيه ، انا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسى ، نا ابو برزّة الحاسب ،  
انا ابو انس ، نا اسمعيل بن عياش ح .

واخبرنا ابو الحسن على بن المسلم السلمي الفقيه ، انا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، نا  
٥ عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد الـدخشي (١) ، لفظاً ، انا الحسين بن الحسن بن على بن بندار  
الصيرفي ، نا ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ماسى ، نا ابو برزّة هو الفضل بن محمد الحاسب ،  
نا ابو انس مالك بن سليمان الالهاني ، نا اسمعيل بن عياش ، نا محمد بن عبد الله الشعمي .  
عن يزيد بن عبد الله الخولاني .

عن كعب ، يعني الأخبار ، أنه كان يقول : خمس مدائن من مدائن الجنة  
١٠ وخمس مدائن من مدائن النار . فمدائن الجنة : حمص ودمشق وبيت المقدس وبيت  
جبرين وطفار - زاد الفقيه : طفار اليمن . ( ٧٢ آ ) ومدائن النار : قسطنطينية  
وعمورية وأنطاكية وتدمر وصنعاء صنعاء اليمن .

اخبرنا ابو المعالى تغلب بن جعفر بن احمد بن الحسين السراج ببغداد ، انا ابو القاسم  
الحسين بن محمد بن ابراهيم الخنائي (٢) بدمشق ، انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن عبد الله  
١٥ ابن هلال ، نا ابو يوسف يعقوب بن احمد بن عبد الرحمن الجصاص الداء ، ثنا ابو البخترى ،  
نا سفيان بن عتبة اخو قيصة ، نا سفيان عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان .

عن عبد الله بن عمرو قال : الجنة مطوية في قرون الشمس بدمشق في  
كل عام . ه .

(١) نسبة الى تخشيب ، بلد .

٢٠ (٢) صاحب الاجزاء الخنايات . شذرات الذهب ٣ : ٣٠٧ .

## باب

ما جاء عن صاحب الحوض والشفاعة

أنها مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة

اخبرنا ابو الفتح احمد بن عقيل بن محمد بن علي بن رافع البزار ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسين عبد الواحد بن الحسن بن علي الخطيب البرقي ، نا ابى ، نا ابو القاسم عبد الله بن محمد المرورودي ، انا ابو بكر محمد بن سهل بن عسكر ، نا ابو مالك حماد بن مالك الأشجعي الدمشقي ، حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه ، عن النواس بن سمان قال :

قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق .

اخبرناه عالياً ابو نصر خلف بن عبد الكريم بن خلف بن طاهر ، وابنا عمي أبيه ١٠ ابو الفتح الفضل بن زاهر بن طاهر ، وابو طاهر محمد بن وجيه بن طاهر بن محمد بن محمد الشحاميون ، قالوا : انا ابو نصر عبد الجبار بن سعيد بن محمد بن احمد البحيري ، انا القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحبري ، ثنا ابو العباس الأصم ، نا محمد بن اسحق الصنعاني ، نا حماد بن مالك ابو مالك ، من اهل حرستان ، قال ابن جابر : حدثنا يعنى عبد الرحمن (١) ابن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه ، ١٥ عن نواس بن سمان .

عن رسول الله ﷺ قال : ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق

واخبرنا ابو العز احمد بن عبد الله بن كادش العكبري ، فيما ناولني وقرأ على اسناده (٢) وقال : اروه عني ، انا ابو علي محمد بن الحسين الجازري ، انا القاضي ابو الفرج المعافى بن



زكريا ، نا محمد بن القاسم الانباري ، نا احمد بن الهيثم ، نا الهيثم بن خارجة ، نا عبد الله  
ابن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن ابيه ، عن يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن  
ابن جبير بن نفيير ، عن ابيه ، عن النواس بن سمان قال :

قال رسول الله ﷺ : يهبط عيسى بن مريم شرقي دمشق ، عند المنارة  
البيضاء بين مَهْرُودَتَيْن (١) .

قال ابو بكر : حفظناه عن احمد بن الهيثم بالذال وتفسيره بين مَمَصَّرَتَيْن (٢) .

قال : وثنا جعفر بن محمد الفريابي (٣) (٧٢ ب) ، نا ابو مروان هشام بن خالد الأزرق ،  
نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن يحيى بن جابر ، قال  
ابو مروان ، وكان قاضياً على حمص ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، عن ابيه ،  
١٠ عن النواس بن سمان قال :

قال رسول الله ﷺ : يهبط عيسى بن مريم عليه السلام بين مَهْرُودَتَيْن .

قال ابو بكر : حفظناه عن جعفر بن محمد بالذال في هذا الحديث ، يعني بين  
مَمَصَّرَتَيْن (٤) .

قال ابو بكر : هذا مما فسر في الحديث بما لا يعرف إلا فيه ، كالحروف التي  
١٥ جاءت مفسرة في الحديث .

وهذا مختصر من حديث رواه عبد الرحمن بن عائذ الأزدي ، عن جبير بن نفيير بطوله .

اخبرناه ابو علي الحسن بن احمد المقرئ في كتابه ، وحدثني ابو مسعود (٥) عبد الرحيم  
ابن علي المعدل عنه ، انا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا سليمان بن احمد ، ثنا  
عمرو بن اسحق ، نا ابو علقمة : ان اباة حدثه ، عن نصر بن علقمة ، عن اخيه محفوظ ،  
٢٠ عن ابن عائذ ، نا جبير بن نفيير ان النواس بن سمان حدثه .

(١) في القاموس : « المهرودة لم تسمع إلا في قول النبي في المسيح عليه السلام : ينزل عند

المنارة البيضاء شرق دمشق في مهرودتين ، أي بين مَمَصَّرَتَيْن . وروى بالذال » .

(٢) ظ « محصرتين » . والممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة .

(٣) ظ « الفريابي » .

(٤) ظ « محصرتين » .

(٥) ظ « معوذ » .

أن رسول الله ﷺ قال : أريت أن ابن مريم عليه السلام يخرج من بينة المارة البيضاء شرقي دمشق ، واضع يده على أجنحة الملكين بين ريطين ممشقين (١) . إذا أدنى رأسه قطر ، وإذا رفع رأسه تحادر منه جمان كاللؤلؤ . يمشي عليه السكينة ، والأرض تقبض له ، ما أدرك نفسه من كافر مات ، ويدرك نفسه حيث ما أدرك بصره حتى يدرك بصره في حصونهم وقرباتهم ، حتى يدرك الدجال عند باب لد فيموت . ثم يعمد الى عصاة من المسلمين عصمهم الله بالاسلام ، ويترك الكفار ينتفون لحامهم وجلودهم ، فتقول النصارى : هذا الدجال الذي أنذرناه وهذه الآخرة ، ومن مس ابن مريم كان أرفع الناس قدرا ، ويعظم مبيته ، ويمسح على وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم من الجنة . فبيناهم فرحون بما هم فيه خرجت يأجوج ومأجوج فيوحى الى المسيح عليه السلام اني قد أخرجت عبداً لي لا يستطيع قتلهم إلا أنا ، فأخرج (٢) عبادي الى الطور . فيمر صدر يأجوج ومأجوج على بحيرة الطبرية فيشربونها ، ثم يقبل آخرهم فيركزون رماحهم يقولون لقد كان هاهنا مرة ما . حتى اذا كانوا حيا ، بيت المقدس قالوا : قد قتلنا من في الأرض فهلموا تقتل من في السماء . فيرمون نبالهم الى السماء . فيردّها الله مخضوبة بالدم فيقولون : قد قتلنا من في السماء . ويتحصن ابن مريم وأصحابه حتى يكون رأس الثور ورأس الجمل خيراً من مائة دينار اليوم

كذا قال : المغارة . وهو تصحيف . وإنما هو | (٣) المنارة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا تمام بن محمد الرازي ، وابو محمد بن ابي نصر ، وعقيل بن عبد الله بن عبدان ح ،

واخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، (٧٢ آ ، مكرر) انا ابو محمد بن ابي نصر ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا عبد العزيز بن احمد ، نا تمام ، قالوا : اخبرنا ابو بكر احمد بن القاسم بن معروف بن ابي نصر بن حبيب بن ابان بن اسمعيل ، نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، حدثني محمد بن زرعة الرعيبي ، نا عماد بن شعيب ، نا يزيد بن عبيدة ، حدثني ابو الاشعث :

٢٥

(١) ثوب ممشق مصبوغ بالمشق وهو المغرة ( اساس البلاغة )

(٢) ظ « فأحرز » .

(٣) ساقط من ظ .



عن أوس بن أوس الثقفي ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق . لفظها سوا .

اخبرناه عالياً ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، في كتابه ، ثم اخبرنا ابو القاسم هبة الله ابن عبد الله بن احمد ، انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، قالوا : انا ابو نعيم ، نا عبد الله بن جعفر ، نا اسمعيل بن عبد الله الـلبدي ، نا عبد الرحمن بن ابراهيم ، نا محمد ابن شعيب ، عن يزيد بن عبيدة ، عن ابي الأشعث .

عن أوس بن أوس قال : ينزل المسيح عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

قال محمد بن شعيب : ولا أعلم إلا حدثنا به عن رسول الله ﷺ أو عن كعب .

اخبرنا ابو الحسين علي بن المسلم السلمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن احمد التميمي ، انا تمام الرازي ، اخبرني ابو زرعة محمد ، واو بو بكر احمد ابنا عبد الله بن ابي دجاجة النصري ، قالوا : نا ابو اسحق ابراهيم بن دحيم ، نا ابو مروان هشام بن خالد ، نا محمد بن شعيب ، نا يزيد بن عبيدة ، عن ابي الأشعث الصنعاني ، عن اوس بن اوس قال :

قال رسول الله ﷺ : ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

١٥ قرأته عالياً علي عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلمي ، عن ابي الحسن عبد الدائم ابن الحسن بن عبيد الله ، انا عبد الوهاب الكلبي ، نا ابن خريم ، نا هشام بن خالد ، نا محمد بن شعيب ، اخبرني يزيد بن عبيدة بن ابي المهاجر ، حدثني ابو الأشعث الصنعاني .

عن أوس بن أوس الثقفي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ، عليه مصصرتان كأنما رأسه يقطر ماء .

٢٠ ورواه كيسان مولى رسول الله ﷺ .

اخبرناه ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر السلمي ، فيما قرأته عليه ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا تمام ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي ، يعرف بابن البرامى ، نا محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض ، نا هشام بن خالد ، حدثني ربيعة ، عن ابن كيسان يعني نافماً .

عن أبيه كيسان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ينزل عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء شرقي دمشق .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضر ، عن عبد العزيز الكتاني ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي ( ٧٢ ب مكرر ) ، نا ابو محمد عبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد ، انا العباس بن الوليد بن مزيد ( ١ ) ، ٥ ، اخبرني ابي ، نا سعيد بن عبد العزيز ، عن شيخ له .

أنه سمع ابن عايش (٢) الحضرمي قال : يخرج عيسى بن مريم عند المنارة البيضاء عند باب الشرقي ، ثم يأتي مسجد دمشق حتى يقعد على المنبر ، ويدخل المسلمون المسجد والنصارى واليهود كأنهم يرجوه ، حتى لو أقيت شيئاً لم يصب إلا رأس انسان من كثرتهم . ويأتي مؤذن المسلمين فيقوم ، ويأتي صاحب بوق اليهود ، ١٠ ، وصاحب ناقوس النصارى . فيقول صاحب اليهود : اقرع . فيكتب سهم المسلمين وسهم النصارى وسهم اليهود ، ثم يقرع عيسى فيخرج سهم المسلمين . فيقول صاحب اليهود : إن الفرعة ثلاث . فيقرع . فيخرج سهم المسلمين ، ثم يقرع الثالثة فيخرج سهم المسلمين . فيؤذن المؤذن ، ويخرج اليهود والنصارى من المسجد . ثم يخرج يتبع الدجال بمن معه من أهل دمشق ، ثم يأتي بيت المقدس ، وهي ١٥ مغلقة ، قد حصرها الدجال ، فيأمر بفتح الأبواب . ويتبعه حتى يدركه يباب لد ، ويذوب كما يذوب الشمع . ويقول عيسى : إن لي فيك ضربة . فيضربه فيقتله الله عز وجل على يديه . فيمكث في المسلمين ثلاثين سنة أو أربعين سنة ، الله أعلم أي العديدين ، فيخرج على أثره يأجوج ومأجوج ، فيهلك الله يأجوج ومأجوج على يديه ، ولا يبقى منهم عين تطرف . وترد إلى الارض بركتها ، حتى أن العصاة ٢٠ ليجتمعون في العنقود وعلى الرماة . وينزع - ثم ذكر كلاماً انقطع من الكتاب معناه - من كل ذات حمة حمتها [ يعني سمها ] (٣) حتى أن الحية تكون مع الصبي والأسد والبقرة لاتضر شيئاً . ثم يبعث الله عز وجل ريحاً طيبة تقبض روح كل مؤمن ، ويبقى شرار الناس تقوم عليهم الساعة .

(١) ظ « يزيد » .

(٢) ظ « ابن عباس الحضرمي » .

(٣) زيادة من ظ



قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام ، أنا  
الحسن بن أحمد يعقوب ، نا يحيى بن محمد بن سهل ، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ،  
نا أبو المغيرة ، حدثني صفوان يعني ابن عمرو ، عن شريح بن عبيد .

عن كعب قال : يهبط المسيح عليه السلام عند القنطرة البيضاء على باب دمشق  
الشرقي ، تحمله غمامة ، واضع يديه على منكبي ملكين ، عليه ريطان مؤتزر إحداهما  
مرتد الأخرى ، إذا أكب رأسه قطر منه الجمان . ه .

## باب

### ما جاء عن المبعوث بالمرحمة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة

اخبرنا ابو الحسن على بن المسلم السلمي الفقيه ، نا عبد العزيز بن احمد التميمي ، انبا  
تمام بن محمد الرازي ، حدثني ابو زرعة محمد ، وابو بكر احمد ، انبا عبد الله بن | ابي •  
دجانة قالا : نا ابراهيم بن دحيم ، نا ( ٧٣ آ ) هشام ، نا صدقة ح .

واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن | (١) بن ابي الحديد ، انا جدي  
ابو عبد الله ، انا ابو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الحمصي ح .

وانبا نا ابو الحسن على بن الحسن بن الحسين الموازيني ، وابو طاهر محمد بن الحسين بن  
محمد بن ابراهيم بن الحنائي (٢) قالا : انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام المعروف بابن سعدان (٣) ، ١٠  
قالا : انا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي ، نا احمد بن عامر بن المعمر الأزدي ح .

وقرأت على زاهر بن طاهر ابي القاسم الشحامى ، عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن  
الجنزروذى ، انا الحاكم ابو احمد الخافظ ، نا محمد بن محمد بن سليمان قالا : نا هشام بن  
عمار ، نا صدقة ، زاد الربيعي ابن خالد ، نا خالد بن دهقان ، قال : سمعت يزيد بن أرطاة ،  
١٥ زاد زاهر ، الفزاري ، يقول :

سمعت جبير بن نفير الحضرمي يقول : سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول  
الله ﷺ يقول : يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين ، بأرض يقال لها الغوطة ،  
فيها مدينة يقال لها دمشق ، خير منازل المسلمين يومئذ .

وفي حديث ابن دحيم : من (٤) خير .

(١) ساقط من ظ ، ك .

(٢) ظ « الحمانى » .

(٣) ك « سمان » .

(٤) ظ « بن » .



أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد المقرئ (١) ، في كتابه ، ثم حدثني أبو مسعود العدل عنه ،  
أنا أبو نعيم الحافظ ، أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، أنا أبو زرعة الدمشقي ،  
أنا أبو مسهر ح .

قال : وأنا سليمان قال : وأنا أحمد بن المولى ، أنا هشام بن عمار ، قالوا : نا صدقة بن  
٥ خالد ، حدثني خالد بن دهقان ، عن زيد بن أرقط ، عن جبير بن مُنقَر .

عن أبي الدرداء قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يوم الملحمة الكبرى  
بأرض يُقال لها الغوطة ، فيها مدينة يُقال لها دمشق ، فهي خير مساكن الناس يومئذ .

قرأتُ على أبي الفتح نصر الله بن محمد الفقيه الأصولي ، عن أبي الحسين المبارك بن  
عبد الجبار بن أحمد الطيوري ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنا أبو عمر محمد  
١٠ ابن العباس بن حيّويه ، إجازة ، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي .

حدثنا إبراهيم بن الجنيد قال : سمعتُ يحيى بن معين ، وقد ذكروا عنده أحاديث  
من ملاحم الروم ، فقال يحيى : ليس من حديث الشاميين حديث أصح من حديث  
صدقة بن خالد عن النبي ﷺ : معقل المسلمين أيام الملاحم دمشق .

ورواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن أرقط الفزاري ، فاختلف عليه فيه ،  
١٥ فرواه هكذا عنه يحيى بن حمزة .

أخبرنا به أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الإصبهاني عنه ،  
أنا أبو القاسم بن أبي بكر بن أبي علي ، أنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أنا حامد بن  
شعيب ، نا منصور بن أبي مزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن زيد بن أرقط قال : سمعتُ جبير بن نفير يحدث عن أبي الدرداء عن النبي  
٢٠ ﷺ نحو حديث قبله : يوم الملحمة الكبرى فسقط المؤمنون بالغوطة ، مدينة يُقال  
لها دمشق ، من خير مدائن الشام .

وهكذا رواه محمد بن المبارك الصوري ، وعبد الله بن يوسف الدمشقي زيل تقيس ،  
وهشام بن عمار .

فأما حديث محمد : فأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، نا عبد العزيز بن احمد الكتباني ، نا تمام بن محمد الرازي ، وابو محمد بن ابي نصر ، وابو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ، وابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن الجندي ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ابن ابي العقب ح .

- واخبرنا ابو الحسن علي بن ( ٧٣ ب ) احمد بن منصور الفسّاني ، انا ابي الفقيه ابو اليباس ، انا ابو محمد بن ابي نصر قالوا : اخبرنا ابو القاسم بن ابي العقب ، نا ابو زرعة ، نا محمد ابن المبارك الصوري ، نا يحيى بن حمزة ، عن ابن جابر ، عن زيد بن أرتاة ، عن 'جبير بن نفيّر .

عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : فسقطت المسامير يوم الملحمة بالغوطة ، الى جانب مدينة يقال لها دمشق ، من خير مدائن الشام . ١٠

وأما حديث عبد الله بن يوسف : فأخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي ح .

- واخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن ابي القاسم ، قالوا : انا ابو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، حدثني ١٥ زيد بن أرتاة ، سمعت 'جبير بن نفيّر الحضرمي يحدث .

عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : فسقطت المسامير يوم الملحمة بالغوطة ، الى جانب مدينة يقال لها دمشق ، من خير مدائن الشام .

- وأما حديث هشام : فأخبرناه ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، نا ابو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا احمد بن المعلّ الدمشقي ، ٢٠ نا هشام بن عمار ح .

قال : وثنا بكر بن سهل ، نا عبد الله بن يوسف قالوا : نا يحيى بن حمزة ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

- عن زيد بن أرتاة : سمعت 'جبير بن نفيّر الحضرمي يحدث عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : فسقطت المسامير يوم الملحمة الى جانب مدينة يقال لها دمشق ٢٥ من خير مدائن الشام .



وكذا رواه ابو مسهر عبد الاعلى بن مسهر الفسائي ، عن صدقة بن خالد ، عن ابن جابر .  
ورواه هشام بن عمار عن صدقة فأرسله .

فأما حديث أبي مسهر : فأخبرناه ابو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامى بنيسابور ،  
انا احمد بن الحسن بن محمد ، انا الحسن بن احمد ، انا ابو بكر محمد بن حمدون ، نا يزيد  
• ابن عبد الصمد ، نا ابو مسهر ، نا صدقة ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، عن زيد بن  
أرطاة ، عن 'جبير بن نفيير

عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : يوم الملحمة العظمى فسطاط  
المسلمين يومئذ بأرض يقال لها الغوطة ، فيها مدينة يقال لها دمشق ، خير منازل  
المسلمين يومئذ .

١٠ وأما حديث هشام المرسل : فأخبرناه ابو الحسن على بن المسلم الفقيه بدمشق ، و ابو  
القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندي ببغداد ، قالوا : نا عبد العزيز بن احمد التيمي ، انا  
ابو محمد بن ابي نصر ، انا احمد بن سليمان ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا  
ابن جابر ، حدثني زيد بن أرطاة

عن 'جبير بن نفيير الحضرمي أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين يوم  
١٥ الملحمة الكبرى بالغوطة ، ( ٧٤ آ ) عند مدينة يقال لها دمشق ، هي خير منازل  
المسلمين يومئذ .

ولم يقل الفقيه هي .

ورواه عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن ابيه أتم من هذا ، الا انه جماله من مسند عوف  
ابن مالك لامن مسند ابي الدرداء .

٢٠ أخبرناه ابو الحسن على بن احمد بن منصور الفسائي ، وعلى بن المسلم السلمي الفقيهان ،  
قالا : انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن على بن ابي الرضا القاضي ، انا ابو محمد بن ابي  
نصر ، نا ابو الحسن احمد بن سليمان بن حذلم ، نا ابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا ابن  
عباش ، حدثني صفوان بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن 'جبير بن نفيير ، عن ابيه

عن عوف بن مالك الأشجعي قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في بناء له ،  
٢٥ فسلمت عليه فقال : أعوف ؟ قلت : نعم يارسول الله . قال : ادخل . قلت :

أدخلُ كلّي أم بعضي ؟ قال : بل كأشك . قال : فقال اعدد ستاً بين يدي الساعة أو لمن موتي . قال : فبكيتُ (١) حتى جعل رسول الله يسكنني . قال : قل احدى والثانيةُ فتح بيت المقدس ، قل اثنين . والثالثةُ : تكون فتنة في أمي ، (٢) قل ثلاث . والرابعةُ موتان يقع في أمي يأخذهم قعاص (٣) الغنم ، قل أربع . والخامسة يفيض فيهم المال حتى ان الرجل ليُعطي المائة دينار فيظل يسخطها ، قل ٥ خمساً . والسادسة هدة تكون بينكم وبين بني الاصر ، يسرون اليكم على ثمانين غاية ، كل غاية اثنا عشر ألفاً ، فسقط المسلمون يومئذ في أرض يُقال لها القوطة مدينة يُقال لها دمشق .

واخبرناه ابو المعالي صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجبلي الحنبلي ، انا ابو الفضل محمد ابن محمد بن الطيب الصباغ ، قراءةً عليه ، انا ابو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن ١٠ بدران المدل ، قراءةً عليه ، انا ابو سهل احمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان ، انا عبد الكريم بن الهيثم العاقولي ، انا ابو اليانح

واخبرناه ابو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود الاصبهاني عنه ، انا ابو نعيم الحافظ ، انا سليمان بن احمد ، انا ابو زرعة الدمشقي ، انا ابو اليانح الحكم بن نافع ح قال : وانا احمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، انا ابو المفيرة ، قال : ثنا صفوان بن عمرو ، ١٥ عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن ابيه

عن عوف بن مالك قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو في بناء له ، فسلمتُ عليه ، فقال لي : عوف ؟ فقلتُ : نعم . فقال لي : ادخل . فقلتُ : أكلتي أو بعضي ؟ فقال : بل كلك . فقال لي : يا عوف اعدد ستاً بين يدي الساعة او لمن موتي . فاستبكيت حتى جعل يسكنني . ثم قال لي : قل احدى قلتُ احدى . ٢٠ قل : والثانية فتح بيت المقدس . قل ثنتان فقلت : ثنتان . قال : والثالثة موتان يكون في أمي يأخذهم مثل قعاص الغنم . قل : ثلاث فقلت ثلاث . قال : والرابعة فتنة تكون في أمي - وعظمتها - ثم قال : قل أربع فقلت أربع . قال : والخامسة

(١) ظ « فاستبكيت » .

(٢) ظ زيادة « وعظمتها » .

(٣) قعاص كقرباء داء في الغنم لا يلبثها ان تموت ( القاموس ) .



يفيض فيكم المال حتى ان الرجل ليعطى المائة الدينار فيتسخطها . قل خمس فقلت  
خمس . قال . والسادسة هذنة تكون بينكم وبين بني الاصفر ، فيسيرون اليكم على  
ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً ، ففسطاط المسلمين يومئذ في أرض  
يقال لها الغوطة ، في مدينة يقال لها دمشق .

٥ لفظ الحديث للطبراني . وفي حديث عبد الكريم راية في الموضوعين .

اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي نصر بن ابي بكر الفتواني ببغداد ، انا ابو صادق محمد  
ابن احمد بن جعفر بن محمد الفقيه الاصبهاني ، انا ابو الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن  
زنجويه العدل الاصبهاني ،

١٠ اخبرنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال . وما روي على ثلاثة أوجه  
قوله عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند ذكر الروم : فيغدرون فيوافونكم على ثمانين غاية ، وروي ثمانين  
غاية يباء واحدة ، وغابه يباء . وأكثرهم يرويه ثمانين غاية يباء . واحده تحتها نقطتان .  
(٧٤ ب) فمن رواه هكذا قال الغاية الراجعة . ومن رواه غياية يباين قال : أراد  
السحابة . وروي بعضهم قال غياية رهها (?) يعني سحابة . ومن رواه غابة يباء تحتها  
نقطة واحدة قال : أراد الأجمة .

١٥ قال العسكري : وحدثننا احمد بن اسحق بن بهلول ، نا ابي ، نا يعلى بن عبيد ، عن  
ايه ، عن نصر بن ابي بكر ، عن زيد بن رفيع

عن عوف بن مالك عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، في حديث ذكرناه أنه قال : في هذنة  
تكون بينكم وبين بني الاصفر ثم يأتون على ثمانين غياية ، تحت كل غياية ثمانون ألفاً .

وكلا التولين في اسناده صحيح . فقد رواه ابو بكر بن عبد الله بن ابي مرهم الغساني  
٢٠ الحمصي ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن اييه ، قال : حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن بن علي بن  
المذهب ، انا ابو بكر احمد بن جعفر ، ثنا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا ابو اليان ،  
نا ابو بكر ، يعني ابن ابي مرهم ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ، عن اييه .

قال : حدثنا أصحاب محمد ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : ستفتح عليكم الشام ، فإذا خيرتم المنازل منها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها معقل المسلمين من الملاحم ، وفسطاطهم منها بأرض يقال لها الغوطة .

وكذا بشر بن بكر الدمشقي نزيل تنيس عن ابي بكر .

اخبرناه ابو الفضل محمد بن اسمعيل الفضيلي ، انا ابو القاسم احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن ابي منصور الحلبي ببلخ ، انا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد بن الحسن الخزاعي ، نا ابو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج الشاشي ببخارى ، نا عيسى بن احمد ، يعني البلخي ، نا بشر بن بكر ، حدثني ابو بكر ، عن عبد الرحمن بن جبير ، عن ابيه ، قال :

حدثني أصحاب محمد ﷺ قال : إنه ستفتح عليكم الشام ، فإذا خيرتم المنازل منها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطهم ١٠ منها بأرض يقال لها الغوطة .

ورواه ابو الحسن محمد بن مصعب القرطاساني (١) عن ابي بكر فخالفها فقال : عن رجل من اصحاب محمد .

اخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا محمد بن مصعب ، نا ابو بكر ، عن عبد الرحمن ١٥ ابن جبير ، عن ابيه .

عن رجل من أصحاب محمد ﷺ قال : ستفتح عليكم الشام . وإن بها مكاناً يقال له الغوطة ، يعني دمشق ، من خير منازل المسلمين في الملاحم .

وخالفهم الوليد بن مسلم فرواه عن ابي بكر مرسلًا .

اخبرناه ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النور ، وابو القاسم بن البصري ح . ٢٠

واخبرناه القاضي ابو علي الحسن بن سعيد بن احمد بن عمرو بن المأمون (٧٥ آ) ابن عمرو بن مأمون الجزري ، بالرحبة ، انا ابو القاسم بن البصري ، قال : انا ابو طاهر المخلص ، نا ابو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، نا ابو عبد الله احمد بن يوسف بن خالد التغلبي ، نا صفوان ، يعني ابن صالح ، نا الوليد ، حدثني ابو بكر ٢٥ ابن ابي مرهم ، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير ، عن ابيه قال :

(١) القرطاساني بضم القافين بينها راء ساكنة تهذيب التهذيب : ٩ : ٤٥٨ .



قال رسول الله ﷺ : ألا إنها ستفتح عليكم الشام ، فعليكم بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها خير مدائن الشام . وفسطاط المؤمنين بأرض منها يقال لها الغوطة وهي معقلهم .

وكذا ارسله مكحول الفقيه دمشقي عن جبير .

٥ قرأناه على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن ابي تمام على بن محمد ، عن ابي عمر بن حيويه ، انا محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي (١) ، نا ابن ابي خيشة ، نا موسى بن اسمعيل ، نا محمد بن راشد ، قال : حدث مكحول ان جبير بن نفيير حدث :

أن رسول الله ﷺ قال : فسطاط المسلمين في الماحمة الغوطة ، بمدينة يقال لها دمشق ، خير مدائن الشام .

١٠ ورواه ابو العلاء برد بن سنان وسعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ولم يذكر جبيراً في إسناده وأرسله .

فأما حديث برد بن سنان : فأخبرناه ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي الحمزي (٢) الفقيه ، وابو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي البصري ببغداد ، قالوا : انا ابو علي بن علي بن احمد بن علي التستري بالبصرة ، انا القاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، انا ابو علي محمد بن احمد بن عمرو اللؤلؤي ، انا ابو داود سليمان بن الأشعث السجستاني ، نا موسى بن اسمعيل ، نا حماد ، انا برد ابو العلاء ، عن مكحول .

أن رسول الله ﷺ قال : موضع فسطاط المسلمين في الملاحم أرض يقال لها الغوطة .

واما حديث سعيد فأنبأناه ابو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي (٣) ، وحدثنا ٢٠ ابو البركات الخضر بن شبل بن عبد الواحد الحارثي الفقيه عنه ، انا ابو علي الحسن بن علي ابن ابراهيم المقرئ ، نا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله بن عمر المري ، انا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد السلمي ، انا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف بن جوصا ، انا ابو عامر موسى بن عامر بن عمارة بن خريم المري ، نا الوليد بن مسلم .

(١) ظ « الكوفي » .

٢٥ (٢) نسبه الى بلد بالمغرب . المشتهر للذهبي ص ١١٥ .

(٣) ظ « الجبلي » .

حدثني سعيد بن عبد العزيز أن من أدرك من علمائنا كانوا يقولون : يخرجون (١)  
أهل مصر من مصرهم الى مايلي المدينة ، ويخرج أهل فلسطين والأردن الى  
مشارف (٢) البلقاء ، وإلى دمشق ، ويخرج أهل الجزيرة وقنسرين وحمص إلى دمشق ،  
وذلك لما كان حدثنا به سعيد عن مكحول عن رسول الله ﷺ أنه قال .

• فسقاط المؤمنين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة مدينة يقال لها دمشق .

ورواه ابو نصر عبد الملك بن عبد العزيز التبار ، عن سعيد فأسنده ( ٧٥ ب ) يذكر  
معاذ بن جبل في اسناده ، الا انه منقطع ، فان مكحولا لم يدرك معاذاً رضى الله عنه .

اخبرنا بحديثه ابو بكر محمد بن الحسين بن علي بن الحسن المـزـرقـي (٣) ، انا ابو الغنائم  
عبد الصمد بن علي بن المؤمن ، انا عبيد الله بن محمد بن جبابه ، نا ابو القاسم البغوي ،  
نا ابو نصر التبار ، نا سعيد يعني ابن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن معاذ بن جبل قال : ١٠

قال رسول الله ﷺ : يوم الملحمة الكبرى فسقاط المؤمنين بالغوطة ، بمدينة  
لها يُقال دمشق ، من خير مدائن الشام .

تابعه الحسن بن علويه القطان ، عن ابي نصر .

وكذا رواه الوليد بن مسلم ، ويحيى بن حمزة ، ومحمد بن بكار بن بلال ، عن سعيد .  
وقد روى عن ابي مالك الأشعري عن معاذ .

١٥

قرأته على ابي القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، عن ابي سعد محمد بن عبد الرحمن  
الجنزروذي ، انا الحاكم ابو احمد الحافظ ، انا محمد بن مروان ، عن هشام بن عمار ، نا  
عمرو بن واقد ، نا عروة بن رويم ، عن ابي مالك الأشعري ، عن معاذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : يوم الملحمة العظمى فسقاط المسلمين بالغوطة من خير  
مدائن الشام يومئذ .

٢٠

وقد روى هذا الحديث من وجه آخر .

(١) كذا في الاصل . ط « يخرجون » .

(٢) في الاصل ، وسائر الاصول « مشارف » .

(٣) انظر طبقات القراء ٢ : ١٣١ ، والمشقبه للذهبي ص ٤٨٧



قرأته على ابي القاسم اسمعيل بن احمد بن السمرقندي ، عن ابي طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر ، انا الحسن بن محمد بن احمد بن جميع الصيداوي ، انا ابو يعلى عبد الله بن محمد بن حمزة بن ابي كريمة ، انا القاسم بن عبيد المكي: ترتيب (١) ، نا عبد الله بن سليمان العبدى ، نا ابي ، حدثني جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده قال :

٥ قال رسول الله ﷺ : إنها ستفتح الشام ، فعليكم بمدينة يقال لها دمشق ، فإنها خير مدائن الشام . وهي معقل المسلمين من الملاحم ، وفسطاط المسلمين بأرض منها يُقال لها الغوطة ، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور .

١٠ انبأنا ابو على الحسن بن احمد المقرئ ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا حبيب بن الحسن ، وعبد الله بن محمد قالوا : نا عمر بن الحسن ابو حفيص القاضي الحلبي ، نا محمد بن كامل بن ميمون الزيات ، نا محمد بن اسحق العكاشي .

حدثنا الأوزاعي قال : قدمت المدينة في خلافة هشام ، فقلتُ من هاهنا من العلماء ؟ قالوا : هاهنا محمد بن المنكدر ، ومحمد بن كعب القرظي ، ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، ومحمد بن علي بن الحسين بن فاطمة بنت رسول الله ﷺ .  
١٥ فقلتُ لأبدأن بهذا قبلهم . قال : فدخلتُ المسجد فسلمتُ ، فأخذ بيدي فإدناني منه ، فقال : من أي إخواننا أنت ؟ فقلتُ له : رجل من أهل الشام . قال : من أي أهل الشام ؟ قلتُ : رجل من أهل دمشق . قال : نعم ، أخبرني أبي عن جدي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : للناس ثلاث معاقل تعقلهم ( ٧٦ آ ) فعقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بعمق أنطاكية دمشق ، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ، ٢٠ ومعقلهم من يأجوج ومأجوج طور سينا .

قرأت على ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسن على بن الحسن الحافظ ، انا عبد الوهاب بن الحسن ، انا احمد ابن عمير بن يوسف ، نا ابو عامر موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا حفص بن غيلان (٢) الهداني .

٢٥ (١) انظر المشبه للذهبي ص ٥٠١ .

(٢) بالمعجمة بعدها تحتانية ساكنة . تهذيب التهذيب ٢ : ٤١٨ .

عن حسان بن عطية قال : ذكر رسول الله ﷺ كيف يجوز الأعداء أمته من بلد الى بلد . فقال : يا رسول الله فهل من شيء ؟ قال : نعم الغوطة ، مدينة يقال لها دمشق ، هي فسطاطهم ومعقلهم من الملاحم لا يئالها عدو الا منها .

قال حفص : يقول لا يئالهم عدو لهم الا منها ، من الأمة ، وهو يوم دخلها عبد الله بن علي بن مجنوده .

ابنأناه ابو طاهر محمد بن الحسين بن ابراهيم الحنائي ، وحدثنا ابو البركات الخضر بن شبل الحارثي الفقيه عنه ، انا ابو علي الأهوازي ، نا ابو نصر عبد الوهاب بن عبد الله المرسي ، انا ابو هاشم عبد الجبار بن عبد الصمد ، انا ابو الحسن احمد بن عمير بن يوسف ، نا ابو عامر موسى بن عامر بن عمارة ، نا الوليد بن مسلم ، قال : ونا ابو معيد حفص بن غيلان .

عن حسان بن عطية : أن رسول الله ﷺ ذكر كيف يجوز الأعداء أمته ١٥ من بلد الى بلد فقالوا : يا رسول الله هل من شيء ؟ فقال : نعم . الغوطة ، بمدينة يقال لها دمشق ، معقلهم وفسطاطهم لا يئالهم عدو إلا منها .

قال حفص بن غيلان : يريد بقوله لا يئالها عدو إلا منها ، يقول من أمته . وهو يوم دخلها عبد الله بن علي بن مجنوده .

قرأنا على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن ابي تمام على بن محمد بن الحسن ، ١٥ عن ابي عمر محمد بن العباس بن حيويه ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن ابي خيشمة ، نا عبد الجبار بن عاصم ، نا اسمعيل بن عياش ، عن سليمان بن سليم .

عن يحيى بن جابر الطائي أن رسول الله ﷺ قال : للمسلمين ثلاثة معاقل . معقلهم من الملاحم دمشق ، ومعقلهم من الدجال بيت المقدس ، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور .

قرأت بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو العباس محمد بن جعفر بن احمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ، نا جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، نا عبد الله بن لهيعة ، نا عبد الرحمن بن شريح المعافري ، عن يزيد بن ابي حبيب .



عن أبي سالم الحبشاني قال : انطلقتُ الى المدينة أسأل عن علم الأحداث ، فقيل لي : أين أنت عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، فإنه كان صعلوكاً فرغته (١) ابوه لذلك . قال : فقدت فأخبرتُ عبد الله بن عمرو بذلك ، قال نعم : فسألوني عما شئتم أخبركم به . فوالله لو شئتُ لأخبرتكم بالسنة التي ( ٧٦ ب ) يخرجون فيها من مصر . قلت : يا أبا محمد أخبرني وخرلي . قال : نعم إنك لن تبرح مواما (٢) بك ما لم يأت أهل المشرق أهل المغرب . فاذا كان ذلك خفق (٣) الدين وخفقت السنة ووقعت بين العرب البغضاء . فأقلّ المؤمنين من يحجزه إيمانه ، وأقلّ المعاهدين من يكفه ساعيه . فان استطعت أن تسكن السروات فكُن بها ، وان عجزت فالاسكندرية ، فإن عجزت فالطور او سوق مارن (٤) . فاذا اقشعت شيئاً ، آيت ١٠ اللعن ، وأصاب المأمومة وذات الاصاب ذناباتها فعليك بالفحص .

قال عبد الرحمن بن شريح : سمعت ابا قبيل يزعم أن المأمومة آيات الأشاعر بدمشق يوماً بها (٥) ، وذات الاصاب حرلان . ثم رجع الحديث الى يزيد بن ابي حبيب في الفحص قال : وهي الغوطة قال : فانها فسطاط المسلمين ، فاذا امتعت الحمراء والبيضاء وظن (٦) الاولياء عن الاولياء ، فعليك بمدينة الاسباط ، فإن العافية تجوزها ١٥ كما يجوز السيل الدمن ، لو أرى أبي أدرك ذلك لسبق رحيلي خبري ولا أنت تدركه يعني مدينة الاسباط بانياس .

قال ابو الحسين : واخبرني محمد بن جعفر ، نا جدي ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، نا ابن ابي ذيب ، عن محمد بن زيد بن المهاجر بن قنفذ ، عن عبد الله بن حكيم .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : ماؤد أن لي مصر وكورها بعد ٢٠ الحسين والمائة أسكتها . ولد دمشق خير لو كنتم تعلمون .

وقال ابو الحسين : اخبرني محمد ، نا جدي ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، حدثني ابن لهيعة ، عن سليمان بن عبد الرحمن ،

(١) ظ « موعده » .

(٢) كذا . وفي ظ « بواما » .

(٣) أي ضعف .

(٤) كذا وهي في ظ ك « سرق مارن »

(٥) ظ « برماياها »

(٦) كذا .

أخبرني نافع بن كيسان الدمشقي قال : لقيت يزيد بن شجرة الرهاوي ،  
فقلت : إني أردت أن آتي فلسطين . قال : لا تفعل ، فإني أحدثك في دمشق  
أحاديث ليست في غيرها . إن حبل الناس إذا اضطرب كانت عصمتهم ، وإن  
أهلها مدفوع عنهم ، وإنه لا ينزل بأرض جوع ولا بلاء ولافتة إلا خفف  
ذلك عنهم .

قال أبو الحسين : أخبرني محمد بن جعفر بن أحمد ، نا جدي أحمد بن محمد بن يحيى بن  
حمزة ، عن أبيه يحيى بن حمزة ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

عن عمر بن جابر الحضرمي قال : سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري يقول :  
من سكن دمشق نجاً . فقلت : أعن رسول الله ﷺ ؟ قال : فعن رأي أحدثك .

قال : حدثنا يحيى بن حمزة ، نا عاصم بن رجا ، بن حيوة ، عن أبيه . ١٠

عن ابن محيريز قال : قال لي رويغ<sup>(١)</sup> بن ثابت الأنصاري ، وكان من  
أصحاب الشجرة : اسكن فلسطين ما استقامت العرب ، فإذا نادوا بشعار الجاهلية  
فاسكن دمشق ، وشرقها خير من غربها .

قال : ونا يحيى بن حمزة ، نا عبد الرحمن بن زياد بن أنعم .

عن عمار بن سعد التميمي أن عقبة بن نافع بن عبد الحارث أوصى بنيه حين ١٥  
حضرته الوفاة ، فقال : يا بني احفظوا ما أوصيكم تنفعوا ، لاتدانوا وان لبستم  
( ٧٧ آ ) العبا ، ولا يدخل أحد منكم في بيعة الرايات السود طامعاً إن ادراتموها ،  
ولا تدعون حظكم من دمشق وإن لم تصيبوا البيت إلا بديه .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، نا أبو عبد الله محمد بن علي بن  
المبارك ، نا أبو القاسم علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ، نا عبد الوهاب الكلبي ، ٢٠  
نا أبو العباس عبد الله بن عتاب بن أحمد ، نا أبو علي محمود بن خالد السلمي ، نا عبد الله  
ابن كثير القاري .

(١) تصغير رافع ، بكسر الفاء . تهذيب التهذيب ٣ : ٩٢٩ .



عن الأوزاعي قال : بلغنا أن بالشام وادياً يقال له الغوطة ، فيه مدينة يقال لها دمشق ، هي خير مدائن الناس .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن ، عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيّويه ، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن أبي خيشمة ، نا عبد الجبار بن عاصم ، نا اسمعيل ح .

وقرأتُ على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ح ، وأنا أبو محمد عبد الله بن علي الابنوسي ، إجازة .

وحدثني أبو المعمر المبارك بن أحمد بن عبد العزيز الانصاري عنه . أنا الجوهري ، أنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيّويه ، أنا أحمد بن محمد بن المنادى ، حدثني هرون بن علي بن الحكم بن المزوّق ، نا حماد بن مالك الضرير ، نا خالد بن مرداس ، نا اسمعيل ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبي الزاهرية .

عن كعب الأجبّار أنه قال : - وفي حديث عبد الجبار : عن كعب قال - : معقل المسلمين من الملاحم دمشق ، ومعقلهم من الدجال نهر أبي فطرس ، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور .

١٥ أنبأنا أبو محمد الاكفاني ، أنا أبو العباس أحمد بن منصور بن قبيس ، أنا أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد ، أنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين ، نا أحمد بن عمير ، نا سليمان بن عبد الحميد ، نا يزيد بن عبد ربه ، حدثني بقية ، حدثني الزبيدي ، عن الفضيل ابن قسالة الهوزني .

عن كعب أنه قال : معقل المسلمين ثلاثة . معقلهم من الروم دمشق ، ومعقلهم من الدجال الأردن ، ومعقلهم من يأجوج ومأجوج الطور .

اخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود المغربي الحمزي الفقيه ، وأبو غالب محمد بن الحسين بن علي الماوردي البصري ، قالا : أنا أبو علي بن أحمد بن علي التستري بالبصرة ، أنا القاضي أبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أنا أبو علي محمد ابن أحمد بن عمرو الأوّلوي ، نا أبو داود سليمان بن الاشعث ، نا علي بن سهل الرملي ، نا الوليد ، نا سعيد بن عبد العزيز .

عن مكحول قال : لتمخرن الروم الشام أربعين صباحاً ، لا يمتنع منها الا دمشق وعمان

وأخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله الفقيه ، وأبو غالب الماوردي ، قالا : أنبا أبو علي التستري ، أنا أبو عمر القاسم بن جعفر ، أنا أبو علي اللؤلؤي ، أنا أبو ( ٧٧ ب ) داود السجستاني ، أنا موسى بن عامر المري ، أنا الوليد .

حدثنا عبد الله بن العلاء ، أنه سمع أبا الأعمش <sup>(١)</sup> عبد الرحمن بن سلمان يقول :  
سيأتي ملك من ملوك العجم يظهر على المدائن كلها إلا دمشق .

أبو الأعمش عبد الرحمن بن سلمان الحولاني دمشقي .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي بن أحمد عنه ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الذكواني ، أنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان ، أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، أنا عيسى بن خالد ، أنا أبو اليمان ، أنا اسمعيل بن عياش ، عن محمد بن زياد الألهاني ، عن يزيد بن شريح التيمي .

عن كعب قال : يهلك ما بين حمص وثنية العقاب سبعون ألفاً من الوغى . قلت :  
مالوغي ؟ قال : العطش <sup>(٢)</sup> .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن أبي الصقر ، أنا هبة الله بن إبراهيم بن عمر الصواف ، أنا أبو بكر أحمد بن محمد بن اسمعيل المهندس ، أنا أبو بشر الدولابي ، أنا محمد بن عوف ، أنا أبو المغيرة ، أنا صفوان بن عمرو ، أنا أبو الزاهرية حدثني بن كُرَيْب ، عن كعب أنه قال ح

وأنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود عنه ، قال : أنا عبد الرحمن بن محمد الذكواني ، أنا أبو الشيخ ، أنا إبراهيم بن محمد بن الحسن ، أنا عيسى بن خالد ، أنا أبو اليمان ، عن صفوان بن عمرو ، عن أبي الزاهرية .

عن كعب أنه قال : لن تزالوا بخير ما لم يركب أهل الجزيرة أهل قلسمين ،  
وأهل قلسمين أهل حمص . فيومئذ تكون الجفلة ، ويفزع الناس إلى دمشق .

(١) بفتح النحتانية قبلها مهملة ساكنة . تهذيب التهذيب ٦ : ١٨٨ .

(٢) لم أجد هذا المعنى في المعاجم .



## باب

### ما نقل عن أهل المعرفة في أن البركة فيها مضعفة

أخبرنا أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن البنا، أنبا أبو الحسين محمد بن أحمد بن  
الابنوسى ، أنا أبو اسحق إبراهيم بن محمد بن الفتح الجلبى المصيصى ، أنا أبو يوسف محمد بن  
سفيان بن موسى المصيصى الصفار ، أنا أبو عثمان سعيد بن رحمة بن زعيم الأصبحي ، قال :  
سمعتُ ابن المبارك ، عن يحيى بن أبي عمرو الشيبانى ، عن عبد الله بن نا الكلابى ،  
عن سعيد بن سفيان الغازي قال :

قال عثمان رضي الله عنه : النفقة في أرض الهجرة مضاعفة بسبع مائة ضعف ،  
وأنتم المهاجرون أهل الشام لو أن رجلاً اشترى بدرهم لحماً من السوق وأطعم أهله  
١٠ كان له بسبع مائة .

الصواب ابن ناشر الكنانى .

وهذا مختصر من حديث طويل أخبرناه بتامه أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن  
كادش السلمي المكبري ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أنبا أبو حفص عمر بن محمد  
ابن علي الزيات الصيرفي ، أنا أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي ،  
١٥ ( ٧٩ آ ) نا صفوان بن صالح ، نا محمد بن شعيب ، أخبرني أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو  
الشيباني ، عن عبد الله بن ناشرة ( كذا ) أنه أخبره .

عن سعيد بن سفيان الغازي قال : توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل الله .  
فوافق ذلك صالح ابن فرعون فلم يكن عامئذ غزوية . فقدمت المدينة في حج أو  
عمرة ، فدخات على عثمان بن عفان وعنده رجل قاعد ، وتلي قباء من بز - الصواب  
٢٠ بز يون (١) - وكان أصابه من الغنيمة بأرض الروم . وكان جيبه وفروجه مكثوف  
( كذا ) بحرير . فلما رأي ذلك الرجل أقبل عليّ يجاذبني قبائي ليخرقه .  
فلما رأى ذلك عثمان قال : دع الرجل . فتركتني . ثم قال : لقد عجلم . فسألت  
عثمان فقلت : يا أمير المؤمنين ، توفي أخي وأوصى بمائة دينار في سبيل الله فوافق

(١) في الهامش بخط المصنف .

ذلك صالح بن فرعون ، فلم يجئنا غازية فأتامرني ؟ . قال : هل سألت أحداً قبلي ؟ قلتُ : لا . قال : لئن استفتيت أحداً قبلي فأفتاك غير الذي أفتيك به ضربت عنقه . إن الله عز وجل أمرنا بالإسلام فأسلمنا كلنا فنحن المسلمون ، وأمرنا بالهجرة فهاجرنا فنحن المهاجرون أهل المدينة ، ثم أمرنا بالجهاد فجاهدتم فأنتم المجاهدون أهل الشام . انفقها على نفسك أو على أهلك وعلى ذوي الحاجة ممن حولك ، فإنك لو خرجت بدرهم ثم اشتريت به لحماً فأكلت أنت وأهلك كتب لك بسبع مائة درهم . فخرجتُ من عنده فسألت عن الرجل الذي يجاذبني فقيل هو علي بن أبي طالب . فأتيته في منزله فقلت : مارأيتَ مني ؟ فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : أوشك أن تستحل أمي فزوج النساء والحرير . وهذا أول حرير رأيته على أحد من المسلمين . فخرجتُ من عنده فبعته من الحياط .

١٠

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا عمر بن عبيد الله بن عمر ، واحمد ومحمد ابنا الحسن ابن ابي عثمان ح .

واخبرنا ابو محمد هبة الله بن طائوس ، انا ابو الفخائم محمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ، قالوا : انا عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، نا الحاملي ، نا محمد بن عمرو بن كنان (١) ، نا ضمرة ، حدثني يحيى بن ابي عمرو الشيباني ، عن الوليد بن سفيان .

١٥

عن عوف قال : أوصى رجل بمائة دينار في سبيل الله عز وجل وان ذلك وافى في صالح بن فرعون صاحب الروم قال : فخرج الوصي فمر بالمدينة ، فدخل على عثمان بن عفان فقال إن رجلاً أوصى بمائة دينار في سبيل الله عز وجل ، وان ذلك وافى في صالح بن فرعون صاحب الروم فقال : أين تسكن ؟ قال الشام . قال : انفقها عليك وعلى أهلك وجيرتك ، فإن الرجل من أهل الشام يشتري بدرهم لحماً لأهله فيكون له سبع مائة درهم . وذكر الحديث .

٢٠

وجدتُ بخط ابي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، اخبرني ابو العباس محمد بن جعفر ابن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي ، نا جدي احمد بن محمد بن يحيى ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، حدثني سفيان الثوري ، عن ( ٧٩ ب ) طعمة بن عمرو الجعفرى .

٢٥

عن عبد الرحمن بن سابط الجمحي قال : قلتُ لعبد الله بن عمرو بن العاص إن



لي رحماً وقرابة وإن منزلي قد نبا<sup>(١)</sup> بي بالعراق والحجاز . قال : ارضى لك ما ارضى  
لنفسى ولولدي . عليك دمشق ، عليك دمشق ، ثم عليك بمدينة الاسباط بانياس  
فإنها مباركة السهل والجبل ، يعيش أهلها بغير الحجرين الذهب والفضة ، نقل الله  
عنها أهلها حين بدلوا تطهيراً لها وإن البركة عشر بركات خص الله بانياس من ذلك  
٥ بركتين ، لا يعيل ساكنها ، يعيش من برها وبحرها ، واذا وقعت الفتن كانت بها أخف  
منها في غيرها . فاتخذها وارثها فوالله لفدان بها أحب الي من عشرين بالوهط .  
والوهط بالطائف .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمى ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد  
التميمي ، انا تمام ، اجازةً ، إن لم تكن قراءة ، انا ابو علي الحسن بن احمد بن يعقوب  
١٥ المعدل ، نا يحيى بن محمد بن سهل ، نا محمد بن يعقوب ، نا ابو اليان ، نا ابو المفيرة ،  
نا صفوان بن عمرو .

عن شرح بن عبيد : أن معاوية بن أبي سفيان قال لكعب الاحبار : أحص  
أعجب اليك أم دمشق ؟ فقال كعب : لمريض ثور بدمشق خير من دار عظيمة بمحمص

كذا قال : نا ابو اليان ، نا ابو المفيرة . وذكر ابي المفيرة مزيد في الاسناد ، فان  
١٥ ابا اليان صاحب صفوان بن عمرو .

وقد رواه اسمعيل بن عياش عن صفوان .

قرأناه على ابي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن ابي تمام علي بن محمد بن الحسن ،  
عن ابي عمر محمد بن العباس بن حيويه ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي  
نا ابن ابي خيشة ، نا عبد الجبار بن عاصم ، نا ابن عياش ، عن صفوان بن عمرو .

٢٥ عن شرح بن عبيد الحضرمي أن معاوية بن ابي سفيان سأل كعب الاحبار  
فقال : أحص أعجب اليك أم دمشق ؟ قال : بل دمشق . قال معاوية : ولم ؟  
فقال كعب : مريض ثور في دمشق خير من دار عظيمة في حمص .

قال : وثنا ابن ابي خيشة .

حدثني عبد الوهاب بن نجدة الحوطي قال : أتيتُ صدقة بن حبيب ، شيخاً  
٢٥ كان عندنا ، فسمعتُه يقول : سمعت أبا الكوثر يقول : كنت بدار يوحنا بمحمص

وقد بُسَطَ فيها معاوية بن ابي سفيان . واذا رجل قد جاء من نحو زقاق اللقانيق ( كذا )  
فسلم على معاوية فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال له : ادن يا أبا اسحق ،  
ماترى في حصص وطيبها ؟ فقال : بلى يا أمير المؤمنين لموضع من دمشق صغير أحب  
الي من دار بجمص . قال : ولم ذلك يا أبا اسحق ؟ قال : لأنها معقل الناس في  
الملاحم . قال معاوية : لاجرم لاتركت لها حرمة .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي ، انا علي بن احمد بن زهير ، نا  
علي بن محمد بن شجاع ، انا عبد الرحمن بن عمر الامام ، نا خالد بن محمد من ولد يحيى بن  
حمزة الحضرمي ( ٨٠ آ ) ، نا جدي احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة الحضرمي ، نا ابي ، عن  
ابيه ، نا يونس بن يزيد ، عن ابن شهاب .

عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال : منزل في دمشق خير من عشرة منازل ١٠  
في غيرها من أرض حصص ، ومنزل داخل دمشق خير من عشرة منازل بالفرايس ،  
وإياك وأرباضها فإن في سكنها الملاك .

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الحسن بن ابراهيم الداراني ، انا ابو الفرج سهل بن  
بشر بن احمد الاسفرائيني ، انا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا عبد الوهاب  
الكلابي ، نا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي ، نا هشام بن خالد ، نا ابو مسهر ، ١٥  
نا سعيد بن عبد العزيز .

عن يونس بن ميسرة بن حلسب : ان رجلاً سكن طبرية بعياله شهراً فكفاهم  
فيها عشرة أمداء من قح ثم تحول الى دمشق فكفاهم خمسة أمداء قح .

واخبرنا ابو محمد ، انا ابو الفرج ، نا ابو بكر ، انا عبد الوهاب ، نا احمد بن الحسين ،  
نا هشام ، نا ابو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز . ٢٠

حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : قلت لأبي سلام الأسود : ما نملك من  
حصص الى دمشق ؟ قال : ما سألتني عن هذا عربي قبلك ، قال : لأن البركة فيها مضاعفة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا تمام بن محمد ، انا محمد  
ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، انا ابو عبد الملك ، وهو البصري ، نا جدي وهو  
محمد بن عبد الله بن بكار ، نا ابو مسهر ، نا سعيد بن عبد العزيز . ٢٥



عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : قلت لأبي سلام الحبشي : ما نقلك من حصص الى دمشق ؟ قال : ما سألتني عنها عربي قبلك ، بلغني أن البركة فيها مضعفة .

اخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الميمون ، انا ابو زرعة ، نا ابو مسهر ، ناسميد بن عبد العزيز .

٥ عن ابن جابر قال : قلت لأبي سلام ما حملك على التقلّة من حصص الى دمشق ؟ فقال : بلغني أن البركة تضعف بها ضعفين .

قرأت بخط أبي الحسين البجلي ، انا احمد بن عمير بن يوسف ، نا ابو عامر موسى ابن عامر ، نا الوليد بن مسلم ، نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

١٠ عن مكحول أنه سأل رجلاً أين تسكن ؟ قال : الغوطة . قال له مكحول : ما يمنعك أن تسكن دمشق فإن البركة فيها مضعفة .

قال : وانا محمد بن جعفر بن احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، نا جدي احمد بن محمد ، نا ابي ، عن ابيه يحيى بن حمزة ، نا عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ،

حدثني يحيى بن يحيى قال : قال لي عبيد بن يعلى ، وهو رجل من أهل بيت المقدس كان بعسقلان وكان طاملاً : ارحل من فلسطين والحق بدمشق ، فان بركات الشام كلها مسوقات الى دمشق . ١٥

قال : واخبرنا احمد بن عمير بن يوسف ، نا احمد بن عبد الواحد ، نا ابو الهيثم الحكمي ابن ( ٨٠ ب ) نافع نا صفوان بن عمرو .

٢٠ عن أمه ام المهجرتين بنت عوسجة بن أبي ثوبان أن عمرو بن هرم السكسكي اراد ان ينقلها الى دمشق ، فاستعانت عليه بذي قرابتها جابر بن ازاد فلم يزل به حتى أعفأها من التقلّة ، فقال عمرو بن هرم فاني أبيع داري بدمشق وما أصنع بها وأنا عنها غائب . فقال جابر بن ازاد : لاتفعل فوالله لقد حدثنا أنه سيأتي على الناس زمان لمريض ثور في دمشق خير من دار عظيمة بمحمص ، وإنما لمعقل المسلمين

كذا قال : ازاد بابات الألف في الموضوعين ، وإنما هو جابر بن ازاد بن غير الف . وهو الحمصي .

قرأت على ابي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن ابي محمد عبد العزيز الكتاني ،  
انا ابو نصر محمد بن احمد بن هارون بن الجندی ، انا عمر بن فضالة ، نا احمد بن انس  
وابراهيم بن عبد الرحمن رحيم قالا : نا عمران بن ابي جميل ، ثنا سليمان بن عتبة ، عن يونس  
ابن ميسرة ، عن ابي ادريس الخولاني .

٥ عن كعب الأخبار قال : كل بناء بناء العبد يحاسب عليه الابناء دمشق .

ابن انا ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو بكر محمد بن  
ابي عمرو بنين ، انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن مروان ، نا احمد بن  
المعلی بن يزيد الاسدي ، نا عمران بن ابي جميل ، نا سليمان بن عتبة ، عن يونس بن  
ميسرة بن حذیبس ، عن ابي ادريس الخولاني .

١٠ عن كعب الأخبار قال : كل ما يئنيه العبد في الدنيا يحاسب به يوم القيامة ، إلا  
بناءه في دمشق .

ابن انا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، وابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط  
المقرئ ، عن رشأ بن نظيف ، ونقلته من خطه ، قال : اخبرنا ابو الفتح ابراهيم بن علي  
ابن ابراهيم البغدادي ، نا ابو بكر محمد بن يحيى الصولى .

١٥ حدثني ابو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري قال : وجدت<sup>(١)</sup> تقديراً لما  
كان يحمل الى بيت المال بمدينة السلام من جميع النواحي فمن ذلك من دمشق اربع  
مائة ألف دينار وعشرون الف دينار .

وذكر ابو بكر احمد بن يحيى بن جابر البلاذري عن المدائن أن وظيفة دمشق  
التي وظيفها معاوية اربع مائة الف دينار .<sup>(٢)</sup>

٢٠ وهذا بعد صرف مالا بد من صرفه في ديوان الجند والولاية وأرزاق الفقهاء .  
والمؤذنين والقضاة . وهذا يدل على كثرة دخاها وعظم البركة في مستغلتها .

(١) انظر كتاب الوزراء والكتاب ص ٢٨٧ .

(٢) انظر فتوح البلدان ص ١٩٣ .



## باب

ما جاء عن سيد المرسلين

في أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين

٥ اخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي ، نا عبد العزيز بن احمد التيمي . نا تمام بن محمد الرازي ، نا احمد بن سليمان بن ايوب بن كندلم ح .

واخبرنا ابو الحسن على بن احمد بن منصور ( ٨١ آ ) النستاني ، وعلى بن المسلم بن الفتح السلمي الفقيهان قالا : انا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن علي الانطاكي القاضي ، انا ابو محمد عبد الرحمن بن ابي نصر ، انا احمد بن سليمان ، نا ابي ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا ابن عياش ، حدثني الوليد بن عباد (١) ، عن عامر الأحول ، عن ابي صالح الحولاني . ١٠

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا تزال عصابة من أممي يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق الى يوم القيامة .

رواه ابو على عبد الجبار محمد بن مهنا الداراني في تاريخ داريا (٢) عن احمد بن سليمان . إلا أنه صحف (٣) في اسناده في موضعين قال : عاصم الأحول وإنما هو عامر بن عبد الواحد الأحول البصري ، وليس بعاصم بن سليمان الأحول . وهو بصري نزل المدائن . وقال عن أبي مسلم الحولاني وإنما هو ابو صالح الحولاني .

وكذلك رواه هشام بن عمار الدمشقي ، وورد بن عبد الله التيمي الطبري ثم البغدادي ، وعبد الجبار بن عاصم النستاني ، عن اسميل بن عياش .

٢٠ (١) ظ « عمار » .

(٢) انظر تاريخ داريا ص ١٠٤ .

(٣) ظ « صحب » .

فأما حديث هشام : فأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا اسمعيل بن مسعدة الاسمعيلى ، انا ابو عمرو عبد الرحمن بن محمد الفارسى ، انا ابو احمد عبد الله بن عدي الحافظ ، نا جعفر بن احمد بن عاصم ، نا هشام بن عمار ، نا اسمعيل بن عياش ، نا الوليد بن عباد ، عن عامر الاحول ، عن ابى صالح الخولانى .

٥ عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ ، قال : لاتزال عصابة من أمتى يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة .

قال ابن عدي . وهذا الحديث ، بهذا اللفظ ، ليس يرويه غير ابن عياش عن الوليد بن عباد .

وأما حديث ورد : فأخبرناه ابو القاسم الشحامى ، انا ابو اسعد الجنزروذى ، انا ابو بكر احمد بن الحسن بن مهران المقرئ ، نا ابو الفضل يعقوب بن يوسف بن عاصم البخارى ، نا ابو الفضل احمد بن ملاعب بن حبان النخعى ، نا ورد بن عبد الله ، نا اسمعيل بن عياش ، عن الوليد بن عباد ، عن عامر الاحول ، عن ابى صالح الخولانى .

١٥ عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال : إنه لاتزال عصابة من أمتى يقاتلون على أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله . لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة .

وأما حديث عبد الجبار : فأخبرناه عالياً ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوى ، وابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، قالوا : انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجنزروذى ، انا ابو عمرو بن حمدان ح .

٢٠ واخبرناه ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب بأصبهان ، انا ابراهيم بن منصور السلمى ، انا ابو بكر بن المقرئ ، قالوا : انا ابو يعلى ، نا ابو طالب عبد الجبار بن عاصم ، نا اسمعيل بن عياش ، زاد ابن المقرئ ، ابو عتبة ، وقالوا : المحصى ، عن الوليد بن عباد ، عن عامر الاحول ، عن ابى صالح الخولانى .

٢٥ عن أبى هريرة عن النبي ﷺ قال : لاتزال عصابة من أمتى يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله ، لا يضرهم من خذلهم ، وقال ابن حمدان : خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق الى أن تقوم الساعة .



تابعهم ابو الهيثم خالد بن مرداس السراج عن اسمعيل بن ( ٨١ ب ) عياش .

وقد رواه حيان بن وبرة المري عن ابي هريرة .

اخبرناه ابو الحسن على بن احمد بن منصور ، وعلى بن المسلم بن الفتح الفقيهان ،  
قالا : انا ابو العباس احمد بن منصور الغساني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا خيشمة بن  
٥ سليمان القرشي ، انا العباس بن الوليد ، انا محمد بن شعيب .

أخبرني ابو المغيرة عمرو بن شراحيل العنسي قال : أتينا بيروت أنا وعمير بن  
هانئ، العنسي ، فاذا نحن برجل يتغاثا (١) عليه الناس . فاذا عليه قميص كرايس  
الى نصف ساقه ، وقلنسوة صغيرة يُقال له حيان بن وبرة المري . فقلت لعمير بن  
هانئ : أمن أصحاب رسول الله ﷺ هذا ؟ قال : لا ، ولكنه صاحب لأبي بكر  
١٠ الصديق قال عمرو : فسمعتُه يحدث عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال :

لا تزال بدمشق عصابة يقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون .

قال عباس بن الوليد : قد كان أخبرني به أبي عن ابن شعيب ، ثم قرأته أنا  
على ابن شعيب ، ايضاً .

اخبرناه ابو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا على بن محمد بن طوق  
١٥ الطبراني ، انا عبد الجبار بن محمد بن مهنا الخولاني ، نا ابو الحسين محمد بن بكار ، بيت لها ،  
تنا العباس بن الوليد ، نا محمد بن شعيب ، فذكر باسناده نحوه ، وزاد : وثياب رثة .  
ولم يذكر قول العباس أنه سمعه من ابيه . (٢)

وروى عن الحسن بن ابي الحسن يسار البصرى ، عن ابي هريرة ، وزيد فيه زيادة .

اخبرناه ابو الفضائل ناصر بن محمود بن على القرشي ، نا على بن احمد بن زهير ، نا  
٢٠ على بن محمد بن شجاع ، انا ابو الحسن فاتك بن عبد الله المزاحمي بصور ، نا ابو القاسم على  
ابن محمد بن طاهر بصور ، نا ابو عبد الملك محمد بن احمد بن عبد الواحد بن جرير بن  
عبدوس ، نا موسى بن ايوب ، نا عبد الله بن تميم ، عن السري بن بزيم ، عن السري  
ابن يحيى ، عن الحسن .

(١) كذا في الاصل . وفي ط ، ك « يتعاني »

عن ابي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على أبواب بيت المقدس وما حولها ، وعلى أبواب أنطاكية وما حولها ، وعلى باب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب الطالقان (١) وما حولها ، ظاهرين على الحق لا يبالون من خذلهم ولا من نصرهم ، حتى يُخرج الله كنزهم من الطالقان فيحيي به دينه كما أميت من قبل .

وهذا إسناد غريب وألفاظ غريبة جداً .

وقد روي من وجه آخر عن أبي هريرة ، وليس فيه الزيادة .

قرأته بخط ابي الحسين البجلي ، اخبرني ابو علي محمد بن محمد بن عبد الغني ، نا يزيد ابن عبد الصمد ، نا محمد بن عائذ ، نا الهيثم بن حميد .

حدثنا يزيد الحميري ، رفعه الى أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تزال عصابة من أمتي ( ٨٢ آ ) يُقاتلون على أبواب دمشق وما حولها ، وعلى أبواب بيت المقدس وما حولها ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة .

وروي عن أبي هريرة من وجوه ، في أهل الشام على العموم ، من غير تخصيص أهل دمشق .

١٥

اخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر القطيبي ، نا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا ابو عبد الرحمن ، نا سعيد يعني ابن ابي ايوب ، حدثني محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن ابي صالح .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ ، قال : لا يزال لهذا الأمر ، أو على هذا الأمر ، عصابة على الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم امر الله عز وجل . (٣) ٢٥

واخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، نا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة .

(١) بلدة بخرسان بين مرو الروذ وبلخ . معجم البلدان ٣ : ٤٩١

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق للربيعي ص ٧٥

(٣) انظر مسند احمد .



حدثني ابو علقمة نصر بن علقمة الحضرمي ، من أهل حمص ، أن عمير بن أسود وكثير بن مرة الحضرمي قالوا : إن أبا هريرة وابن السمط كانا يقولان : لا يزال المسلمون في الأرض حتى تقوم الساعة . وذلك أن رسول الله ﷺ قال : لا تزال من أمتي عصاة قوامة على أمر الله لا يضرها من خالفها تقاتل أعداء الله ، كلما ذهب حرب نشب حرب قوم آخرين ، يزيغ الله قلوب قوم يرزقهم منه حتى تأتيهم الساعة كأنها قطع الليل المظلم فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له أبدان الدروع .

وقال رسول الله ﷺ : هم أهل الشام ، ونكت رسول الله ﷺ بأصبهه يومي . بها الى الشام حتى أوجعها .

رواه البخارى في التاريخ عن عبد الله بن يوسف .

١٠ وأخبرناه ابو غالب شجاع بن فارس بن الحسين الذهلي في كتابه ، انا ابو محمد الجوهري ، بقراءة ابي بكر الخطيب ، انا محمد بن المطرف ، نا محمد بن عماد بن سليمان ، نا شيان ، نا الصريق ، نا سنان . عن جبر .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : هذه الأمة منصوره بعدي ، منصورون أينما توجهوا ، لا يضرهم من خالفهم من الناس حتى يأتيها أمر الله ، ١٥ أكثرهم أهل الشام .

وأخبرنا ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصارى ، انا احمد بن محمد بن احمد ابن موسى ، انا ابو بكر محمد بن احمد بن عبد الرحمن . نا ابو احمد محمد بن احمد بن ابراهيم ، نا محمد بن ايوب ، انا شيان الابلي ، نا الصعق بن حزن ، نا سيار الكوفي ، عن جبر بن عبيد .

٢٠ عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : لن تبرح هذه الأمة منصوره تقذف كل مقذف ، منصورين أينما توجهوا ، ولا يضرهم من خذلهم من الناس . هم أهل الشام . ( ٨٢ ب ) .

| كذا قال ابن عبيد وانما هو ابن عبيدة . وقوله في الأول سنان وهم وإنما هو سيار ابو الحكم | (١) .

أخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود بن عليّ الدمشقي ، نا علي بن أحمد بن زهير ، نا علي بن محمد بن شجاع ، ابا تمام بن محمد ، نا جعفر بن محمد بن جعفر ، نا أحمد بن عمرو ابن اسمعيل الفارسي الوراق المقعد ، نا شيان بن ابى شيبة ، نا الصّديق بن حرب البكرى ، نا سيار الكوفي ، عن جبير بن عبيدة الحمصي .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لن تبرح هذه الأمة منصورين •  
أينما توجهوا ، لا يضرهم من خذلهم من الناس حتى يأتي امر الله ، أكثرهم أهل الشام

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني صفوان بن صالح ، نا الوليد ، نا أبو عمرو ، عن يحيى بن ابى كثير .

عن أبي هريرة يرويه ، قال : لا تزال عصاة من أمي على الحق ظاهرين على ١٠  
الناس ، لا يبالون من خالفهم حتى ينزل عيسى بن مريم عليه السلام .

قال أبو عمرو : حدثت هذا الحديث قتادة فقال : لا أعلم أولئك إلا أهل الشام .  
ورواه عقبه بن علقمة البيروتي ، عن الأوزاعي فزاد في إسناده أبا سلمة .

قرأته بخط أبي الحسين الرازي ، أخبرني أحمد بن عمير ، انا محمد بن عقبه بن علقمة  
البيروتي ، نا ابى ، نا الأوزاعي ، حدثني يحيى بن ابى كثير ، عن ابى سلمة . ١٥

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان يقول : لا تزال عصاة من أمي يُقاتلون  
على الحق ظاهرين ، حتى ينزل عليهم عيسى بن مريم .

قال الأوزاعي : حدثت به قتادة فقال لأعلم أولئك إلا أهل الشام .

ورواه يحيى بن حمزة ، عن الأوزاعي فلم يذكر أبا سلمة ، إلا أنه قال : عن  
جابر بدلاً من أبي هريرة . ٢٠

قرأته بخط ابى الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، أخبرني اسلم بن محمد ، نا محمد بن  
هرون بن محمد بن بكار بن بلال ، نا ابى ، نا ابى ، نا يحيى بن حمزة ، نا الأوزاعي ،  
حدثني يحيى بن ابى كثير .



عن جابر بن عبد الله عن النبي ﷺ انه قال : لانزال طائفة من امتي يقاتلون  
على الحق ظاهرين الى يوم القيامة .

قال الأوزاعي : وحدثني قتادة هذا الحديث وزعم أنهم اهل الشام :

آخر الجزء الرابع ويتلوه ان شاء الله في الخامس  
• ورواه محمد بن كثير المصيبي عن الأوزاعي ، فوهم فيه ،

سمع الجزء ، وهو الرابع ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة  
الدين محدث الشام صدر الحفاظ ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ،  
مد الله في عمره :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن الفقيه ابي محمد القاسم ، وابنا  
١٠ اخيه ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ابنا الامين ابي عبد الله محمد بن الحسن  
وعمر بن محمد العليمي والحظ له .

وذلك يوم الخميس الثالث من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مائة ،  
بالمنازة الشرقية من جامع دمشق .

وسمع الى آخره يوسف بن ظافر الاطرابلسي .

١٥ بعضه بقراءة الامام الحافظ المصنف ، والآخر بقراءة العليمي . ( ورقه ٨٣ آ )

الجزء الخامس

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله  
وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها  
من واردتها وأهلها





بسم الله الرحمن الرحيم

رب أعن ويسر برحمتك يا أرحم الراحمين

ورواه محمد بن كثير المصيصي عن الاوزاعي فوم فيه وقال : عن قتادة عن انس .

اخبرناه ابو الحسن سعد بن الخير بن محمد بن سهل الانصاري ببغداد ، انا ابو بكر احمد  
ابن محمد بن احمد بن مردويه ، انا ابو بكر بن ابي علي بن عبد الرحمن ، انا ابو احمد محمد  
بن احمد الغساني (١) ، انا احمد بن الحسن بن زيد الجدلي ، نا احمد بن نصر النيسابوري ، نا  
محمد بن كثير الصنعاني ، عن الاوزاعي ، عن قتادة ، عن انس قال :

قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم  
القيامة . وأوماً بيده الى الشام .

اخبرناه عالياً ابو محمد عبد الكريم بن حمزة بن خضر السلمي ، نا عبد العزيز بن احمد التيمي ح . ١٠  
واخبرناه ابو الحسن علي بن احمد بن منصور الفقيه ، انا ابي الفقيه ابو العباس قالا :  
انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا الحسن بن حبيب ، نا العباس بن السندي ، ثنا محمد بن كثير ح .  
واخبرنا ابو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامى ، انا احمد بن الحسن ، نا الحسن بن  
احمد بن محمد المخلي ، نا ابو بكر الاسفرائيني وهو عبد الله بن محمد بن مسلم ، نا يوسف  
ابن سعيد بن مسلم ، نا ابن كثير ح . ١٥

واخبرنا ابو جعفر محمد بن عبد العزيز المكي ، انا الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن  
الشافعي ، انا احمد بن ابراهيم بن احمد بن فراس ، ثنا [ ابو ] جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله  
الديبلي ، نا محمد بن عامر المصيصي ، نا محمد بن كثير ، عن الاوزاعي ، عن قتادة ،  
عن انس قال :

قال رسول الله ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي ، وزاد ابو الحسن والمكي ، ٢٠  
يقاتلون ، وقالوا على الحق ظاهرين الى يوم القيامة . وأومى بيده الى الشام .

(١) ظ « العسال » .



اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا القاضي ابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن موسى النسائي امام جامع دمشق ، انا ابو عمر محمد بن العباس بن صالح بن عمر بن كودل ، انا محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس ، نا عمرو بن عثمان ومحمود قالا : نا الوليد ، نا ابن جابر .

٥ عن عمير بن هاني . أن معاوية بن ابي سفيان خطبهم فقال . سمعتُ أن رسول الله ﷺ قال :

لاتزال من أمي أمة قائمة بأمر الله عز وجل لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم ، حتى يأتي امر الله عز وجل [ وهم على ] ذلك . قال عمير بن هاني : فقام مالك بن يخامر<sup>(١)</sup> فقال : سمعت معاذ بن جبل يقول : وهم بالشام . فقال معاوية ١٠ هذا مالك بن يخامر ، وبه القسمة ، زعم أنه سمع معاذاً يقول : وهم بالشام .

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبد الله ، انا علي بن موسى بن السمسار ، نا ابو علي محمد بن محمد بن آدم الفزاري ، إمامنا ، نا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الرحمن دحيم ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، ( ٨٦ آ ) نا ابن جابر .

١٥ عن عمير بن هاني . عن معاوية بن ابي سفيان أنه خطبهم فقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لاتزال طائفة من أمي قائمة بأمر الله تبارك وتعالى لا يضرهم من خذلهم ومن خالفهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك يعني . فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال : يا أمير المؤمنين ، سمعت معاذ بن جبل يقول : وهم بالشام . فقال معاوية : هذا مالك بن يخامر ، وبه القسمة ، يقول : انه سمع ٢٠ معاذاً يقول : وهم بالشام .

اخبرناه عالياً ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النقوم ، انا عيسى بن علي الوزير ، انا ابو القاسم البغوي ، نا داود بن عمرو ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

عن عمير بن هاني ، العنسي يقول : سمعتُ معاوية على منبره يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لاتزال من أمي أمة قائمة بأمر الله لا يضرها من خذلها ولا من

خالقها ، حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك . قال عمير : فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال : يا أمير المؤمنين سمعتُ معاذاً يقول : وهم ، أو وهو ، بالشام . قال معاوية : هذا مالك بن يخامر يزعم أنه سمع معاذ رحمه الله يقول : وهم ، أو هو ، بالشام .

وكذا رواه يحيى بن حمزة ، والوليد بن مزيريد البروتقي ، وبشر بن بكر التميمي ، عن ابن جابر .

فأما حديث يحيى : فأخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، أنا أبو علي بن ٥ المذهب الواعظ ، أنا أبو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، نا اسحق بن عيسى ، حدثني يحيى بن حمزة .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هاني ، حدثه سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة من أمتي [ قائمة ] بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله ١٠ | جل وعز | (١) وهم ظاهرون على الناس . فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال : يا أمير المؤمنين سمعتُ معاذ بن جبل يقول : وهم أهل الشام . فقال معاوية ، ورفع صوته : هذا مالك يزعم أنه سمع معاذاً يقول : وهم أهل الشام .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن فضل الفراوي ، أنا أبو بكر احمد بن الحسين البيهقي ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قالوا : أخبرنا أبو الحسين ١٥ ابن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا عبد الله بن يوسف ، نا يحيى بن حمزة .

حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن عمير بن هاني ، حدث قال : سمعتُ معاوية بن أبي سفيان يقول : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم أو خالفهم حتى يأتي أمر الله عز وجل ٢٠ وهم ظاهرون على الناس .

انتهى حديث البيهقي . وزادا (٢) : فقام مالك بن يخامر فقال : يا أمير المؤمنين سمعتُ معاذ بن جبل يقول : وهم أهل الشام . فرفع معاوية صوته فقال : هذا مالك بن يخامر ، وبه القسمة (٣) ، يزعم أنه سمع ابن جبل يقول : وهم أهل الشام (٨٦ ب) .

(١) ساقطة من ظ ، ك

(٢) ك « وزاد »

(٣) ك « النسبة »



وأما حديث ابن مزيرد : فأخبرناه ابو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، وابو بكر احمد بن الحسين القاضي ح .

واخبرناه ابو سعد محمد بن احمد بن محمد بن الخليل ، وابو محمد احمد بن محمد بن احمد بن علي بن بشر الطوسيان ، بتوقان (١) طوس قالا : انا القاضي ابو سعيد محمد بن سعيد بن محمد بن فرخ (٢) ، زاد الفرخزادي ح .

واخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، انا ابو بكر احمد بن ثابت الخطيب ، قالا : انا ابو بكر احمد بن الحسن الهجري ، قالا : نا ابو العباس الاصم ، وقال الخطيب : محمد بن يعقوب ، انا العباس بن الوليد ، وقال الخطيب : البيروتي ، اخبرني ابي قال : سمعت ابن جابر يقول :

١٠ حدثني عمير بن هاني ، زاد الخطيب ، العنسي قال : سمعت معاوية بن ابي سفيان - ولم يقل الخطيب ابن ابي سفيان - يقول على هذا المنبر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله ، وهم ظاهرون على الناس . انتهى حديث الفارسي . وقالوا : فقام مالك بن يخامر السكسكي فقال : يا أمير المؤمنين سمعت معاذ بن جبل يقول : وهم بالشام . فقال معاوية : هذا مالك بن يخامر حدثني ، وهم بالشام .

وأما حديث بشر : فأخبرناه ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو عثمان سعيد بن محمد بن احمد البحيري ، انا ابو محمد الحسن بن احمد الشيباني ، انا محمد بن اسحق الثقي ، نا الحسن بن عبد العزيز ، نا بشر بن بكر ابو عبد الله التميمي ، حدثني ابن جابر .

أخبرني عمير بن هاني ، قال : سمعت معاوية على هذا المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون على الناس .

واخبرناه ابو الفضل محمد ، وابو عاصم الفضيل ابنا اسمعيل بن الفضيل الفضيليان قالا : انا احمد بن محمد بن أبي منصور ابو القاسم الجليلي ببلخ ، انا ابو القاسم علي بن احمد بن

(١) ط ، ك « بتوقان » .

٢٥ (٢) ط « فروخ » ، ك « فرج »

محمد بن الحسن الخزازي ، نا ابو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ببخارى ، ثنا عيسى بن احمد  
المسقلاني ، نا بشر ، نا ابن جابر .

حدثني عمير بن هاني ، قال سمعت معاوية على هذا المنبر يقول : سمعت رسول  
الله ﷺ يقول : لاتزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ، لا يضرهم من خذلهم ولا  
من خالفهم حتى يأتي أمر الله ، وهم ظاهرون على الناس . فقال مالك بن يخامر ٥  
السكسكي : يأمر المؤمنين سمعت معاذاً يقول : وهم بالشام . فقال معاوية : هذا  
مالك بن يخامر ، وبه القسمة ، يزعم أنه سمع معاذاً يقول : وهم بالشام .

| اخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، وابو المظفر بن القشيري ، قالا : انا ابو سعد محمد  
ابن عبد الرحمن ، انا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان ح .

واخبرتنا به ام المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسين الحسينية قالت : قرىء على ابراهيم بن ١٥  
منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، قالا : انا ابو يعلى احمد بن علي الموصلي ، نا  
ابو الوليد القرشي يعني احمد بن عبد الرحمن البُسري (١) ، نا الوليد ، ثنا وفي حديث ابن حمدان  
عن ابن عامر ، عن عمير بن هاني .

عن معاوية بن ابي سفيان أنه خطبهم فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
لاتزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله ، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي ١٥  
أمر الله ، وهم على ذلك . قال عمير : قال مالك بن يخامر السكسكي : يأمر المؤمنين  
سمعت معاذاً بن جبل يقول : وهم بالشام . فقال معاوية : هذا مالك ابن يخامر ، وبه  
القسمة ، يزعم أنه سمع معاذاً بن جبل يقول : وهم بالشام . وفي حديث ابن حمدان  
أنه سمع معاذاً يقول : هم أهل الشام . | (٢)

وكذا رواه عن معاوية ، يونس بن ميسرة بن حلبس ، ومسلم بن هرم ( ٨٧ آ ) ، ومكحول الفقيه . ٢٥

فأما حديث يونس : فأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، قال : قرىء على  
سعيد بن محمد بن احمد البحيري ، وانا حاضر ، انا جدي ابو الحسين احمد بن محمد بن جعفر  
البحيري ، انا ابو محمد بن اسحق ، نا على بن حجر السعدي ، نا الوليد بن مسلم ، نا  
سروان بن جناح .



عن يونس بن حبيب الجندي : أن معاوية بن ابي سفيان كان يقول على المنبر :  
سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنها لن ترح عصاة من أمتي يقاتلون على الحق  
ظاهرين على الناس حتى يأتي أمر الله ، وهم على ذلك . ثم فرغ بهذه الآية  
﴿ يا عيسى إني متوفيتك ورافعتك إلى ومطهرتك من الذين كفروا وجعل الذين  
اتبعوك - يا محمد - فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ﴾ (١) .

كذا قال ، والصواب الجيلاني .

واما حديث مسلم : فأخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن البنا ، انا ابو محمد الجوهري ،  
انا ابو محمد عبد العزيز بن الحسن بن علي بن ابي صابر الناقد ، انا ابو خبيب العباس  
ابن احمد بن محمد بن عيسى البرقي (٢) ، انا محمد بن منصور ، انا يحيى بن ابي العجاج ،  
١٠ انا عبد الله بن مسلم .

عن مسلم بن هرمز قال سمعت معاوية يقول في خطبته : إن رسول الله ﷺ  
كان يقول : لاتزال في هذه الأمة عصاة يقاتلون على أمر الله لا يضرهم خذلان من  
خذلهم ولا عداوة من عاداهم ، حتى يأتي أمر الله عز وجل وهم على ذلك . وأنا  
أرجو أن تكونوا أنتم يا أهل الشام .

١٥ واما حديث مكحول : فأخبرنا ابو المعالي محمد بن اسميل بن الحسين الفارسي ، انا ابو بكر  
البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ وابو بكر القاضي ، قالوا : انا ابو العباس محمد بن يعقوب ح .  
واخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاموس ، انا سليمان بن ابراهيم بن محمد ، انا  
ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر ، املاء ، انا محمد بن يعقوب بن يوسف ، انا العباس  
ابن الوليد ، اخبرني محمد بن شعيب بن شابور ، عن عتبة بن ابي حكيم .

٢٠ عن مكحول أنه حدثه عن معاوية بن ابي سفيان قال وهو يخطب على المنبر :  
سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا أيها الناس إنما العلم بالتعلمم والفقه بالفقه ، ومن  
يرد الله به خيراً يفقهه في الدين . وإنما يخشى الله من عباده العلماء . ولن تزال

(١) سورة آل عمران ٣ : ٥٥ .

(٢) ابو خبيب ، بالخاء المعجمة المضمومة ، والبرقي بكسر الباء وسكون الراء وتاء . المشتهر ص ٣١ .

أمة من أمتي على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من خالفهم ولا من ناوأمهم حتى يأتي أمر الله ، وهم ظاهرون .

مكحول لم يدرك معاوية .

ورواه ابو عبد الله الشامي ، ولا أعلم احداً سماه عن معاوية غير زيد بن أرقم .

- ١٠ اخبرناه ابو القاسم الحسين بن علي بن الحسين القرشي الزهري ، وابو الفتح المختار بن عبد الحميد بن المنتصر الأديب ، وابو عبد الله محمد بن العمري بن نصر المتوثي (١) البوشنجيوني ، وابو المحاسن أسعد بن علي بن الموفق بن زياد الحنفي الهروي ، قالوا : اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن مظفر الداودي البوشنجي ، انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي ، انا ابو اسحق ابراهيم بن خريم الشاشي ، انا ابي ابو محمد عبد بن حميد الكشي ، انا سليمان بن داود ، عن شعبة .

عن أبي عبد الله الشامي قال : سمعت معاوية يخطب وهو يقول : يا أهل الشام ، حدثنا ( ٨٧ ب ) الانصاري - قال شعبة : يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله وإني أرا كوه يا أهل الشام

- ١٥ واخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، انا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا سليمان بن داود ، نا شعبة .

عن ابي عبد الله الشامي قال : سمعت معاوية يخطب يقول : يا أهل الشام حدثني الأنصاري - قال شعبة : يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال لا تزال طائفة من أمتي على الحق ظاهرين ، وإني لأرجو أن تكونوهم يا أهل الشام .

- ٢٠ وأبناؤه ابو علي الحسن بن احمد المقرئ ، ثم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا يوسف بن الحسن بن محمد ، قالوا : انا ابو نعيم الحافظ (٢) انا عبد الله بن جعفر بن احمد ابن فارس ، نا يونس بن حبيب ، نا ابو داود ، نا شعبة .

(١) ظ « المشوني » .

(٢) من هنا حتى اول باب عناء اهل دمشق في الملاحم ، ساقط من ظ ، ك .



عن أبي عبد الله الشامي : سمعت معاوية يخطب وهو يقول : يا أهل الشام  
حدثني الأنصاري - يعني زيد بن أرقم - أن رسول الله ﷺ قال : لاتزال طائفة  
من أمتي يُقاتلون على الحق حتى يأتي أمر الله ، وإني أراكم يوم يا أهل الشام .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال الأديب ، أنا أحمد بن محمود بن أحمد بن  
محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن عبد الله الطائفي ، أنا العباس بن الوليد بن مزيد ،  
أخبرني أبي ، أنا سعيد بن عبد الجبار ، عن أرطاة بن المنذر ، حدثني معاوية بن فروة .

عن عبد الله بن عمر عن رسول الله ﷺ : إذا هلك أهل الشام فلا خير في  
أمتي . ولا تزال طائفة من أمتي يُقاتلون على الحق ظاهرين ، لا يزالون خلاف من  
خالقهم أو خذلان من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك . وهو يشير إلى الشام .

أخبرنا أبو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الخير الأنصاري ، أنا أبو بكر  
أحمد بن محمد بن مردويه ، أنا أبو بكر بن أبي علي بن عبد الرحمن ، أنا أبو أحمد محمد بن  
أحمد الفسائي ، أنا أحمد بن سيار ، أنا سليمان بن سلمة الجبائري ، أنا بقيق بن الوليد ، أنا  
عدي بن نباته (١) ، حدثني سيار أبو الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : لاتزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق ، يقذف الله  
بهم كل مقذف ، يقاتلون فضول الضلالة ، لا يضرهم من خالفهم حتى يقاتلوا الأعور  
الذجال وأكثرهم أهل الشام .

أخبرنا أبو سهل محمد بن أبي نصر أبراهيم بن محمد بن أحمد بن سعدويه ، أنا عبد الرحمن  
ابن أحمد بن الحسن بن بندار ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، أنا محمد بن  
هرون الروياني ، أنا محمد بن اسحق ، أنا عبيد الله ، أنا حماد بن زيد .

حدثنا سعيد الجسري ، أن مطرفا قال : قال لي عمران بن جبير إني أحدثك  
الحديث أرجو أن ينفعك الله به ، قال : فإني أراك تحب الجماعة . قال قلت : إني  
والله لأنا أحرص على الجماعة من الأرملة ، إني إذا كانت ( ٨٨ آ ) الجماعة عرفت  
وجهي . قال : فقال عمران : قال رسول الله ﷺ : لن تزال طائفة من أمتي

(١) بفتح الحاء المهملة ثم معجمة ساكنة ثم راء مفتوحة ثم جيم . ونباته بضم النون .

ظاهرين على الحق ، أو على الحق ظاهرين ، لا يضرهم من خذلهم حتى يأتي أمر الله أو قال حتى تقوم الساعة . قال : وقال نظرت في هذه العصاة فوجدتهم أهل الشام .

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسين بن علي العلوية ، أنا ابراهيم بن منصور السلمي ، أنا ابو بكر بن المقرئ ، أنا ابو يعلى ، أنا زهير ، أنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي ، عن قتادة ، عن أبي قلابة ، عن أبي اسماء الرحبي .

عن ثوبان أن نبي الله ﷺ قال : إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها ومغاربها . وأعطاني الكثير من الأحمر والأبيض . وإن ملك أمتي سيلغ ما زوي لي منها . وإني سألت ربي لأمتي لا يهلكهم بسنة ولا يسلط عليهم عدواً من غيرهم فيسيبهم ولو اجتمع عليهم من بين اقطارها ، حتى يكون بعضهم يهلك بعضها وبعضهم يفتني بعضاً وبعضهم يسبي بعضاً . وإنه سترجع قبائل من أمتي الى الشرك وعبادة الأوثان . وإن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضلّين ، وإنهم اذا وضعوا السيف فيهم لم يرفع عنهم الى يوم القيامة . وإنه سيخرج من أمتي دجالون كذابون قريب من ثلاثين . وإني خاتم النبيين لا نبي بعدي . ولا يزال طائفة من أمتي على الحق منصوراً حتى يأتي أمر الله .

قرأت على أبي غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، أنا ابو عمر ١٥ بن حيويه ، أنا احمد بن جعفر المنادي ، قال : رواه المؤمل بن اسمعيل وسليمان بن حرب وغيرهما ، عن حماد بن زيد ، يعني عن ايوب ، عن أبي قلابة كذلك ، إلا ان في رواية المؤمل : ولتعبدن قبائل من أمتي الاصنام .

قال حماد بن زيد : قال مطرف : نظرنا في قول النبي ﷺ : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناوأهم على الحق لا يضرهم من ناوأهم وخالفهم . فاذا هم أهل الشام . ٢٠

أخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الكفاني ، أنا عبد العزيز بن احمد التميمي ، أنا تمام بن محمد ، أنا محمد بن ابراهيم بن مروان ، أنا احمد وهو ابن المعلى ، أنا محمد بن ابراهيم ابن العلاء الزبيدي ، أنا بقرية ، حدثني سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول .

عن مالك بن يخامر السكسكي قال : قال رسول الله ﷺ لا تزال طائفة من أمتي قائمة على أمر الله لا يبالون من خالفهم ولا من خذلهم ، حتى يأتي أمر الله ، وهم ظاهرون على الناس . فقال مالك بن يخامر : سمعت معاذاً يقول : هم أهل الشام . ٢٥



## باب

### غناء أهل دمشق عن الاسلام في الملاحم وتقديمهم في الحروب والمواقف العظام

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدى ابو عبد الله ،  
• انا ابو الحسن بن السمسار ، انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مروان ، املاءً ، حدثني  
الحسن بن على بن خلف ( ٨٩ ب ) الصيدلاني ، نا سليمان بن عبد الرحمن ، نا الوليد بن  
مسلم ، نا ابو حفص القاسم عثمان بن ابي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إذا كانت الملاحم خرج من دمشق  
بعث من الموالي هم خيار عباد الله ، أبغهم فرساً وأجودهم سلاحاً .

١٠ رواه عن الوليد بن مسلم عبد الله بن يوسف ، ودحيم بن اليتيم ، وهشام بن عمار ،  
وعلى بن بحر بن بري ، والهيثم بن ايوب الطالقاني .

فأما حديث ابن يوسف ودحيم : فأخبرناه ابو القاسم السمرقندي ، انا ابو بكر الطبري ،  
انا ابو الفضل بن الفضيل ، انا عبد الله بن جعفر ، ثنا يعقوب بن سفيان نا عبد الله  
ابن يوسف ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابو حفص عثمان بن ابي العاتكة ، نا سليمان  
بن حبيب المحاربي ح .

واخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله ، انا جدى ابو عبد الله الحسن بن احمد  
ابن ابي الحديد ، نا ابو المعمر مسدد بن على بن عبد الله بن العباس بن ابي السجيس الحمصي ،  
قدم علينا ، نا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي . انا ابو الازهر جاهر بن محمد | (١)  
نا ابو سعيد دحيم ، نا الوليد بن مسلم ، نا عثمان بن ابي العاتكة أنه سمع سليمان بن حبيب  
٢٠ المحاربي يحدث .

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ - وقال دحيم : قال ، قال

(١) الى هنا ساقط من ظ ، ك .

رسول الله ﷺ - : إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي هم أكثر -  
وقال يعقوب : أكرم - العرب فرساً وأجود سلاحاً يؤيد الله بهم الدين .

وأما حديث هشام : فكتب إلى ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم بن احمد الرازي ،  
المعروف بابن الخطاب من مصر ، يذكر أن أبا عبد الله الحسين بن احمد بن بكار المقرئ ،  
ومحمد بن احمد بن علي القزويني المقرئين أخبراه بمصر قراءةً عليها ح .

وأخبرناه ابو طاهر محمد بن الحسين الخنائي ، اجازةً ، انا ابو علي الحسن بن ابراهيم  
الاهوازي ، قالوا : أخبرنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، نا طاهر بن محمد بن الحكم  
التميمي ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد ، نا عثمان بن ابي العاتكة .

عن سليمان بن حبيب قال : حدث أبو هريرة معاوية والناس قال : قال رسول  
الله ﷺ : اذا وقعت الملاحم يخرج من دمشق بعث من الموالي أكرم العرب ١٠  
فرساً وأجوده سلاحاً يؤيد الله بهم الدين .

| وأخبرناه ابو الحسن علي بن الحسن السلمي وابو طاهر الخنائي ، اجازةً ، وانا ابو طاهر  
ابراهيم بن الحسن الفقيه ، قالوا : انا ابو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان ، انا ابو عمر  
محمد بن موسى بن فضالة ، نا ابو علي اسمعيل بن محمد بن قيراط ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد  
ابن مسلم ، نا عثمان بن ابي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب .

أن أبا هريرة حدث معاوية والناس أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : اذا وقعت  
الملاحم بعث الله من دمشق بعثاً من الموالي هم أكرم العرب فرساً وأجوده سلاحاً  
يؤيد بهم الدين | (١) .

وأما حديث ابن بحر والهيثم : فأخبرناه ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ ،  
في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصبهاني عنه ، نا ابو نعيم  
الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني ، نا احمد بن سهل بن ايوب الاهوازي ، نا علي  
ب .

وأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون المعدل .  
انا ابو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دوما النعماني (٢) ، قراءةً عليه وانا أسمع ، انا



ابو الحسن على بن هرون بن محمد الحرابي (١) ، نا (٩٠ آ) موسى بن هرون الجمال ، نا الهيثم بن ايوب ، قالا : ثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن ابي العاتكة ، عن سليمان بن حبيب المحاربي .

٥ عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق من الموالي أكرم العرب فرساً وأجودهم سلاحاً يؤيد الله عز وجل  
٣٢ الدين .

وفي حديث الهيثم : أجوده .

قرأتُ على ابي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا ابو الحسن على بن الحسن بن علي بن ابي زروان ، انا عبد الوهاب بن الحسن ، نا احمد بن عمير بن يوسف ، نا موسى بن عامر المري ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابو بكر ابن عبد الله بن ابي مریم .

١٠ عن عطية بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا وقعت الملاحم خرج بعث من دمشق هم خيار عباد الله الأولين والآخرين .

رواه اسمعيل بن عياش ايضاً عن ابي بكر بن ابي مریم (٢) .

١٥ قرأتُ على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة بن الخضر السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني ، حدثني علي بن الحسن بن علي ، انا الكلابي ، نا ابن جوصا ، نا عبد الحميد ابن محمود ، نا عبد الرحمن بن ابراهيم ، حدثنا محمد بن شعيب ، اخبرني رجل من خضم ، حدثني يحيى بن ابي عمرو الشيباني .

٢٠ عن ابن محيريز أنه أخبره قال : خير فوارس تظل السماء فوارس من قيس ، يخرجون من غوطة دمشق يُقاتلون الدجال .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا احمد بن معروف بن بشر ، نا الحسين بن محمد

(١) ظ « الحرابي » وهو خطأ . انظر تاريخ بغداد ١٢ : ١٢٠ .

(٢) بخط المصنف في الهامش .

ابن عبد الرحمن بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، نا يزيد بن هرون ، وعبد الملك بن عمرو  
ابو عامر العقدي ، وهشام ابو الوليد الطيالسي ، قالوا :

حدثنا سعيد بن الحجاج ، عن أبي حمزة قال : سمعت رجلاً من بني تميم يُقال  
له جويرية بن قدامة قال : حججت عام توفي عمر ، فأثى المدينة فخطب فقال : رأيت كأن  
ديكاً تقرني . فما عاش تلك الجمعة حتى طعن . قال : فدخل عليه أصحاب النبي ﷺ  
، ثم أهل المدينة ، ثم أهل الشام ، ثم أهل العراق . قال : فكنا آخر  
من دخل عليه .

اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، نا ابو محمد عبد العزيز بن احمد الكتاني ،  
انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو القاسم بن ابي العقب ، نا ابو عبد الملك البصري (١) ،  
١٠ نا محمد بن عابد قال :

قال الوليد : اخبرني اسمعيل وغيره أنه كان في كتاب معاوية الى عبد الله بن  
قرط (٢) « بلغني كتابك في مواضع رايات الأجناد المعلومة ، فهي على مواضعها  
الأولى . فاذا حضر أهل الشام جميعاً فأهل دمشق وحمص ميمنة الائمة » .

قرأت على ابي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن ابي محمد عبد العزيز بن احمد ،  
انا علي بن الحسن الربيعي ، انا عبد الوهاب الكلبي ، نا احمد بن عمير ، نا ابو عامر ١٥  
موسى بن عامر ، نا الوليد بن مسلم .

حدثني شيخ من قدماء الجند ممن كان يلزم الجهاد في الزمان الأول أن أهل  
الشام كانوا اذا غزوا الطوائف كانوا ينزلون أجناداً ، كما كان أصحاب رسول الله ﷺ  
في مسيرهم اذا ساروا الى الشام ينزلون أرباعاً . قال الشيخ : وكما كانت بنو اسرائيل  
مع موسى عليه السلام ( ٩٠ ب ) . ثم بعده ينزل في عساكرها اسباطاً . وكان ٢٠  
بين كل جندين فرجة ، وطريق للعامة ، ومجال للخيل ، ومركز لها ، إن كانت فرجة  
من ليل او نهار . قلت : فأين كان ينزل والي الصائفة ، وفيمن ؟ قال : كان  
ينزل بخاصته ورهطه في القلب في أهل دمشق ، ثم ينزل أجناد الشام يمته ويسرة .

(١) ظ « البصري » .

(٢) بضم التاف . انظر تهذيب التهذيب ٥ : ٣٦١ .



قال : وحدثني شيخ من قدماء المشيخة ممن كان يلزم الجهاد أنهم كانوا اذا كان اللقاء تقدم ربع قریش من أهل دمشق حتى يكونوا عند راية الأمير والجماعة . ثم ربع كعدة من جند دمشق عن يمينهم .

قال الوليد : وقالوا - يريد المشيخة - لأن دمشق كانت عند سير أصحاب رسول الله ﷺ الى الشام وجه الشام ، اليها ساروا ، وبها بدؤوا . فلما فتحوا كان غيرها من مدائن الشام تبعاً لها . قال : فاتخذها أصحاب رسول الله ﷺ داراً وفسطاطاً ومجتمعاً ، وفيها منزل واليهم الأعظم وبيت مالهم .

اخبرنا (١) الشريف ابو القاسم الحسيني ، انا رشاً بن نظيف المقرئ ، انا احمد بن مروان الدينوري ، انا ابو بكر بن ابى الدنيا .

١٠ حدثنا سليمان بن ابى شيخ قال : سألت ابا سفيان الحميري (٢) كم كان جند بني أمية ؟ قال : ثلاث مائة الف وخمسون الفا من أهل الشام . ومائة وخمسون الفا من اهل العراق .

(١) هذا الخبر في الهامش بخط المصنف ، بعضه مطبوس . تمناه من ظ ، ك .

(٢) ظ « الحميري » .

## باب

### ما جاء عن كعب الجبر

#### أن أهل دمشق يُعرفون في الجنة بالثياب الخضرة

واخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، أنبا أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ،  
وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح .

واخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي ، أنا نصر بن ابراهيم قالا : أنا أبو الحسن محمد  
ابن عوف بن أحمد بن عوف ، أنا أبو علي الحسن بن منير ، أنبا أبو بكر محمد بن خريم ح .

واخبرنا (١) أبو القاسم الخضرة بن عبد الله ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي ، أنا أبو محمد  
عبد الله بن الحسين بن الصفار ، أنا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، أنا أبو الجهم  
أحمد بن الحسين المشغرائي . قالا : نا هشام ، نا عثمان بن علق (٢) .

عن عروة بن رويم أن رجلاً لقي كعب الأجباز فسلم عليه ودعاه فساله كعب  
من هو ؟ قال : من أهل الشام . قال : لعلك من الجند الذين يدخل الجنة منهم  
سبعون ألفاً بغير حساب ولا عذاب ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل حمص . قال : لست  
منهم . قال : فلك من الجند الذين يُعرفون في الجنة بالثياب الخضرة ؟ قال : ومن هم ؟  
قال : أهل دمشق . قال : لست منهم . قال : فلك من الجند الذين هم تحت ظل عرش  
الرحمن ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل أردن . قال : لست منهم . قال : لعلك  
من الجند الذين ينظر إليهم كل يوم مرتين . قال : ومن هم ؟ قال : أهل فلسطين  
قال : نعم أنا منهم .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد ، أنا تمام بن  
محمد ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الفرج البرامي ، نا أبو حامد بن أحمد بن الهيثم

(١) هذا الإسناد حتى قوله « نا هشام » مضاف في الهامش بخط العليمي .

(٢) في الخلاصة ان « علق » بفتح المهملة . وهو عثمان بن حصن بن علق . انظر تهذيب



البلدي ، ثنا ابو العباس احمد بن حمزة بن محمد بن هرون البصرى ، ثنا محمد بن سنجر (كذا) ،  
نا عبد الله بن عبد القدوس ، نا سعيد بن عبد العزيز .

عن عروة بن رويم قال : ابصر كعب رجلاً فقال : ممن أنت ؟ قال : من  
أهل الشام . قال : لعلك من الجند الذين يشفع شهيدهم بسبعين ؟ قال : ومن هم ؟  
قال : أهل حمص . قال : لا . قال : لعلك من الجند الذين يُعرفون في الجنة  
بأثياب الخضر ؟ قال : من هم ؟ قال : أهل دمشق . قال : لا . قال : لعلك  
من الجند الذين في ظل عرش الله عز وجل يوم القيامة ؟ قال : من هم ؟ قال :  
أهل الأردن قال : لا . قال : لعلك من الجند الذين يلحظ ربك اليهم في كل  
يوم مرتين ؟ قال : من هم ؟ قال : أهل فلسطين . قال : نعم (١)

١٠ ابناً ابو التاسم على بن ابراهيم بن العباس الخطيب ، وابو الوحش سديم بن المسلم بن  
قيراط المقرئ ، وابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، وعبد الله بن احمد بن السمرقندي ،  
وابو تراب حيدرة بن على الانصاري ، قالوا : حدثنا عبد العزيز بن احمد ، انا ابو الحسين  
احمد بن على بن محمد الدولابي الحلال البغدادي ، بدمشق ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد  
ابن عبد الغفار بن ذكوان البعلبكي ، انا ابو يعقوب اسحق بن عمار بن جيش بن محمد  
١٥ ابن جيش بالمصيصة ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن مهدي المصيصي ، انا عبد الله بن  
محمد بن ربيعة .

حدثني عروة بن رويم عن ( ٩١ آ ) كعب أنه لقي رجلاً فقال له : من أين  
انت ؟ قال : من أهل الشام . فقال له كعب : لعلك من الجند الذين يشفع شهيدهم  
في سبعين ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل حمص . قال : لا . قال : لعلك من  
٢٠ الجند الذين يُعرفون في الجنة بأثياب خضر ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل دمشق .  
قال : لا . قال : لعلك من الجند الذين في ظل العرش ؟ قال : ومن هم ؟ قال :  
اهل الأردن . قال : لا . قال : لعلك من الجند الذين ينظر الله عز وجل  
اليهم كل يوم مرتين ؟ قال : ومن هم ؟ قال : أهل فلسطين . قال : نعم .

اخبرنا (٢) ابو التاسم بن عبدان ، انا محمد بن على بن احمد ، انا عبد الله بن الحسين بن  
٢٥ عبدان ، انا عبد الوهاب بن الحسين ، انا ابو الجهم بن طلاب ، نا هشام بن عمار ،  
نا صدقة بن خالد .

حدثنا سعيد بن عبد العزيز أن الذي لقي كعباً مالك بن عبد الله الخثعمي .

(١) انظر فضائل الشام ودمشق للربيعي ص ١٩ و ٢٠ .  
(٢) هذا الخبر مضاف في الهامش بخط ليس خط المصنف .

## باب

### دعاء النبي ﷺ لأهل الشام بأن يهديهم الله ويقبل قلوبهم الى الاسلام

اخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم بن الفتح الفقيه ، ثنا عبد العزيز بن احمد الكتاني ،  
انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الميمون عبد الرحمن بن عبد الله ، نا ابو زرعة عبد الرحمن  
بن عمرو (١) ، نا محمد بن بكار ، نا سعيد بن بشير ، عن قتادة

عن أنس أن رسول الله ﷺ نظر نحو الشام فقال : اللهم | أقبل قلوبهم ،  
ثم نظر نحو اليمن فقال : اللهم أقبل قلوبهم ، ثم نظر نحو العراق فقال : اللهم  
أقبل قلوبهم ، ثم قال : اللهم | (٢) بارك في ثمرة أرضنا ، وبارك لنا في صاعنا ومئدنا .

وكذا رواه ابو محمد ثابت بن اسلم البُناني (٣) ، وابو المعتمر سليمان بن طرخات ١٠  
التيمي ، عن انس .

اخبرنا به ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن يعقوب بن العلاف ، إجازةً ،  
وحدثني عنه ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، انا ابو الحسن علي بن احمد  
ابن عمر بن حفص الحماني (٤) المقرئ ، سنة سبع عشرة واربع مائة ، انا ابو اسحق ابراهيم  
ابن احمد بن الحسن بن مهران القرميسيني (٥) ، بالموصل ، نا اسحق بن خالويه ، نا علي ١٥  
ابن بحر ، نا هشام بن يوسف ، انا معمر ، انا ثابت وسليمان التيمي ح .

واخبرناه ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو بكر القاضي ، وابو سعيد  
ابن ابي عمرو ح .

(١) ك « ابن عمر » .

(٢) ساقط من ك .

(٣) بالباء المضمومة ثم النون . انظر المشبه للذهبي ص ٥٥

(٤) انظر طبقات القراء ١ : ٥٢١ .

(٥) نسبة الى قرميسين بالفتح ثم السكون وكسر الميم ويا . مشناه من تحت وسين مهمة مكسورة  
وياء أخرى ساكنة ونون . وهي تعريب كرمان شاه ، بلد قرب الدينور . معجم  
البلدان ٤ : ٦٩ .



واخبرناه ابو حامد احمد بن نصر بن علي بن احمد الطوسي بطابران (١) ، نا ابي ابو الفتح ،  
ابنا ابو بكر احمد بن الحسن الخيري ، قالا : ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ،  
نا العباس بن محمد ، نا علي بن بحر القطان ، نا هشام بن يوسف ، نا معمر ، اخبرني  
ثابت وسليمن التيمي ، عن انس .

٥ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ح .

واخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا عبد العزيز بن احمد التيمي ، نا  
تمام بن محمد الرازي ، نا ابو طاهر محمد بن عبد الله نصر القاضي ، نا اسحق بن خالويه  
البابسري (٢) ، نا علي بن بحر بن بري ، نا هشام بن يوسف ، نا معمر ، نا ثابت ،  
وسليمن التيمي .

١٠ عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ نظر قبيل العراق والشام واليمن - قال :  
لأدري بأيهم بدأ - ثم قال : اللهم أقبل بقلوبهم إلى طاعتك ، وحط من ورائهم .  
وفي حديث الأصم : بأيتهن بدأ .

واخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، ( ٩١ ب ) نا ابو بكر البيهقي ، نا  
ابو عبد الله الحافظ . نا ابو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن اسحق الصنعاني ، نا  
١٥ علي بن بحر بن بري ، نا هشام بن يوسف ، نا سمرة ، نا ثابت ، وسليمن التيمي .

عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ نظر قبل العراق والشام واليمن - قال :  
لأدري بأيتها بدأ - ثم قال : اللهم أقبل بقلوبهم الى طاعتك وأحط من ورائهم .

وخالنهم الحجاج بن الحجاج وابو العوام عمران بن داود القطان البصريان ، فروياه عن قتادة  
فزادا في اسناده زيد بن ثابت ،

٢٥ فأما حديث الحجاج : فأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، نا ابو نصر عبد الرحمن  
ابن علي بن محمد بن موسى المدل ، نا ابو العباس محمد بن احمد بن محمد بن محمد السليطي ،  
نا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن الشرق (٣) ، ثنا السلمي واحمد بن حفص ، قالا : نا حفص ،  
حدثني ابراهيم بن طهان ، عن الحجاج . هو ابن الحجاج ، عن قتادة ، عن انس هو ابن مالك .

(١) طابران احدى مدينتي طوس ( القاموس ) .

٢٥ (٢) نسبة الى بابسير ، بفتح الباء الثانية وكسر السين المهلة وياء ساكنة وراء . بلدة  
من نواحي الأهواز . معجم البلدان ١ : ٤٤٥ .

(٣) بقاف . المشته للذهبي ص ٢٩٨ .

عن زيد بن ثابت قال : نظر رسول الله ﷺ قِبَل الشَّامِ فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ومُدنا .

واخبرناه ابو بكر وجيه بن طاهر الشَّامي ، ابنا احمد بن الحسن بن محمد ، انا الحسن بن احمد بن محمد المخدي ، انا مكي بن عبدان ، نا احمد بن حفص بن عبد الله ، حدثني ابي ، حدثني ابراهيم ، عن الحجاج ، عن قتادة ، عن انس .

عن زيد بن ثابت أنه قال : نظر رسول الله ﷺ وهو على منبره قِبَل العراق . فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم ، ثم نظر قِبَل الشَّامِ فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم ، ثم نظر قِبَل اليمن فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم . ثم قال : اللهم بارك لنا في مُدنا وصاعنا .

واما حديث عمران : فأخبرناه عن ابو علي الحسن بن احمد الحداد ، ثم اخبرنا ابو القاسم ابن السمري ، نا يوسف بن الحسن ، قالا : انا ابو نعيم ح .

واخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو بكر بن فورك ، قال : انا عبد الله بن جعفر الاصفهاني ، نا يونس بن حبيب ، نا ابو داود ، نا عمران القطان ، عن قتادة ، عن انس بن مالك ،

عن زيد بن ثابت قال : نظر رسول الله ﷺ قِبَل اليمن وقال : اللهم بارك لنا في صاعنا ومُدنا .

واخبرناه ابو سعد محمد بن محمد بن محمد المطرز ، اجازةً ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا ابو القاسم الطبراني ، نا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا عمران القطان ، عن قتادة ، عن انس .

عن زيد بن ثابت قال : نظر رسول الله ﷺ قِبَل اليمن فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم . ونظر قِبَل العراق فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم . ونظر قِبَل الشَّامِ فقال : اللهم أَقْبِلْ بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ومُدنا .

هذا حديث غريب ولم أجده في مسند احمد .

واخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر ، انا ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، ابو عمرو



محمد بن احمد بن حمدان الحيري ، نا مسدد بن قطن بن ابراهيم القشيري ، نا يعقوب بن ابراهيم ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا عمران ، عن قتادة ، عن انس بن مالك .

عن زيد بن ثابت قال : خرج رسول الله ﷺ فنظر قبل اليمين فقال : اللهم أقبل ، بقلوبهم . ثم نظر قبل العراق فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، ثم نظر قبل الشام فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، وبارك في صاعنا ومدنا . (١)

اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر بن (٩٢٢ آ) ابي توبة الكشي ميمني (٢) ، وابو احمد محمود بن محمد بن ابي احمد السوسقاني (٣) ، وابو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الارسابندي (٤) ، الخطباء المرازمة بمر ، قالوا اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف ح .

واخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السجسي ، المؤذت بمر ، انا ابو علي نصر الله بن احمد بن عثمان الحشنامي بنيسابور ، قالوا : انا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري ، نا ابو العباس الاصم ، نا بحر بن نصر بن سابق ، نا ابن وهب .

اخبرني ابن لهيعة أن ابا الزبير أخبره عن جابر بن عبد الله أنه سمع النبي ﷺ يوماً وهو على المنبر نظر قبل الشام فقال : اللهم أقبل بقلوبهم ، اللهم أقبل بقلوبهم . ونظر قبل العراق فقال : نحو ذلك ، وقيل كل أفق فقال : مثل ذلك . وقال : اللهم ارزقنا من ثمرات الأرض ، وبارك لنا في مدنا وصاعنا . ثم قال : مثل المؤمن كمثل السنبلة تخر مرة وتستقيم مرة ، ومثل الكافر كمثل الأرزة لاتزال تستقيم حتى تخر ولا تشعر .

(١) هذا الخبر في الهامش بخط المصنف .

(٢) نسبة الى كشي ميمني ، بالضم ثم السكون ، وفتح الميم وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون . قرية من قرى مرو . معجم البلدان ٤ : ٢٧٨ .

(٣) نسبة الى سوسقان ، بد السين الثانية قاف ، وآخره نون . قرية قريبة من مرو . معجم البلدان ٣ : ١٩٠ .

(٤) نسبة الى ارسابند ، بالفتح ثم السكون وسين مهيمة والفاء وياء مفتوحة ونون ساكنة ودال . قرية من قرى مرو . خرج منها طائفة من العلماء . معجم البلدان ١ : ٢٠٧ .

## باب

ماورد في أن أهل الشام مرابطون

وأهم جند الله الغالبون

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أن أبو بكر محمد بن عوف بن أحمد المزكي (١) ، أنا أبو العباس محمد بن موسى • ابن الحسين بن السمسار ، أنبا محمد بن خريم ، ثنا هشام بن عمار ، نا معاوية بن يحيى ، نا أوطاة ، عن من حدثه ، عن أبي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم وعبيدهم وإماؤهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون في سبيل الله . فمن احتل منها مدينة فهو في رباط ، ومن احتل منها ثغراً من الثغور فهو في جهاد .

١٠

رواه الميداني عن أبي العارث أحمد بن محمد | (٢) .

أبناؤه أبو علي الحداد وجماعة قالوا : نا محمد بن عبد الله بن ربيعة ، أنبا الطبراني سليمان ابن أحمد ، نا أحمد بن الملقى الدمشقي ، نا هشام بن عمار ، نا أبو مطيع معاوية بن يحيى ، عن أوطاة بن المنذر ، عن من حدثه ، عن أبي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم وعبيدهم إلى منتهى الجزيرة مرابطون . فمن نزل مدينة من المدائن فهو في رباط ، أو ثغراً من الثغور فهو في جهاد .

وقد روي عن أبي الدرداء بإسناد آخر أمثل من هذا ، إلا أنه غريب .

(١) ظ « المزني » .

(٢) ساقط من ظ ، ك .

٢٠



أبناه أبو عبد الله محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد  
الأكفاني ، وأبو القاسم الحسين بن أحمد التميمي ، وأبو إسحق إبراهيم بن طاهر الخشوعي ،  
قالوا : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا أبو بكر أحمد بن جرير بن أحمد بن  
خميس السكاسي (١) ، أنا أبو الحسن المظفر بن الحسن ، أنا أحمد بن عمير بن يوسف ، (٩٢ ب)  
٥ ابن جوصا ، أنا عمر بن عثمان ، أنا ابن حير ، عن سعيد البجلي ، عن شهر بن حوشب .

عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : ستفتح على أمي من بعدي الشام وشيكا .  
فإذا فتحها فاحتلها فأهل الشام مرابطون إلى منتهى الجزيرة رجالهم ونسأؤهم  
وصبيانهم وعبيدهم . فمن احتل ساحلاً من تلك السواحل فهو في جهاد ، ومن  
احتل بيت المقدس وما حوله فهو في رباط .

١٠ أخبرنا أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن سهل الشرايبي المقرئ ، بقراءتي عليه بأصبهان ،  
أنا أبو طاهر جعفر بن محمد بن الفضل القرظي العباداني بالبصرة ، أنا القاضي أبو عمر القاسم  
ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي ، أنا أبو العباس محمد بن أحمد بن أحمد المقرئ الأثرم ،  
أنا العباس بن عبد الله الترقفي ، أنا محمد بن كثير المصيبي .

عن أرطاة بن المنذر : أن عمر قال لجلسائه : أيُّ الناس أعظم أجراً؟ قال :  
١٥ فجعلوا يذكرون له الصوم والصلاة . قال ، ويقولون : فلان وفلان بعد أمير  
المؤمنين فقال : ألا أخبركم بأعظم الناس أجراً ممن ذكركم ، ومن أمير المؤمنين؟  
قالوا : بلى . قال : رويحج بالشام أخذ بلجام فرسه يكلأ ، من وراء ، بيضة  
المسلمين ، لا يدري أسبع يفترسه أم هامة تلدغه أو عدو يغشاه . فذلك أعظم أجراً  
ممن ذكركم ومن أمير المؤمنين .

٢٠ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب بمشكان (٢) ، أنا أبو منصور محمد بن الحسن  
ابن محمد النهاوندي ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل ، أنا أبو القاسم عبد الله  
ابن محمد بن عبد الرحمن بن الأشقر ، أنا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ، أنا عبد الله  
ابن صالح ، أنا معاوية وهو ابن صالح ، عن ربيعة بن يزيد الدمشقي ، عن عبد الله بن عامر .

(١) نسبة إلى سلس ، بفتح اوله وثانيه ، مدينة مشهورة بأذربيجان . معجم البلدان ٣ : ١٢٠ .

٢٥ (٢) مشكان ، بالضم ثم السكون ، وآخره نون . قرية من نواحي رودبار من أعمال همدان .

معجم البلدان ٤ : ٥٤٣ .

عن النعمان بن بشير الأنصاري قال : كتب معي معاوية الى عائشة بعد قتل عثمان . فقالت : يا ابن عمرة ، أين ضربت برأسك سوأتك (١) هذه ، قلت أتيت الشام أرض الجهاد ؟ .

ابنأنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن الاكفاني ، وعبد الله بن احمد بن عمر بن السمرقندي ،  
قالا : انا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن ابي الحديد ، انا ابو محمد بن ابي نصر ،  
انا ابو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، نا انس بن السلم ، نا الحسن بن يحيى القرشي .

حدثنا ابراهيم اليماني قال : قدمت من اليمن فأتيت سفیان الثوري فقلتُ : يا أبا عبد الله إني جعلتُ في نفسي أن أنزل جدّة فأرابط بها كل سنة وأعتمر في كل شهر عمرة ، وأحجّ في كل سنة حجة ، فأقرب من أهلي أحب اليك ، أم آتي الشام ؟ فقال لي : يا أخا أهل اليمن ، عليك بسواحل الشام ، عليك بسواحل الشام ١٠ فإن هذا البيت يحجّه في كل عام مائة الف ومائة (٢) ألف وثلاث مائة الف وما شا . الله من التضعيف لك مثل حجهم وعمّهم ومناسكهم .

اخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي ، انا ابو الحسن علي بن الحسن بن ( ٩٣ آ ) عبد السلام بن ابي الحرور ، انا ابو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن السسار ، انا ابو احمد عبد الله بن ابي بكر ، نا ابو علي احمد بن علي بن مهدي الرقي ، نا هلال بن ١٥ العلاء الباهلي ، حدثني ابو يوسف محمد بن احمد ، انا ابو خلود عتبة بن حماد الدمشقي .

عن مالك بن أنس قال : قال لي ابو جعفر المنصور يوماً : ما على ظهرها أحد أعلم منك . قلتُ : بلى . قال : فسمهم لي . قلتُ : لا أحفظ أسماءهم . قال : قد طلبتُ هذا الشأن في زمن بني أمية وقد عرفته . أما أهل العراق فأهل إفك وباطل وزور ، وأما أهل الشام فأهل جهاد وليس فيهم كثير علم ، وأما أهل ٢٠ الحجاز ففيهم بقية العلم ، وأنت عالم الحجاز .

ابنأنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي ، انا ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي ، انا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن بطّمة (٣) العكبري ، قال : قرىء على ابي القاسم البغوي ، انا ابو هشام الوليد بن شجاع ، نا الوليد بن مسلم ، عن محمد بن ايوب بن ميسرة بن حنبل .

(١) في الاصل « سولتك » وما أمبتهاه من ظ و ك .

(٢) كذا في الاصل وظ . وفي ك « مائتا الف » .

(٣) بفتح الباء ، انظر المشته للذهبي ص ٤٩ .





عباده . حرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ولا يموتون<sup>(١)</sup> إلا غمّاً وهماً .

ورواه صفوان بن صالح وداود بن رشيد ، عن الوليد فوقناه على خريم .

وكذلك رواه هشام بن عمار والهيثم بن خارجة عن محمد بن ايوب موقوفاً .

فأما حديث صفوان : فأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري

انا ابو الحسين بن بشران ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني صفوان ،  
نا الوليد ، نا محمد بن ايوب ، عن ابيه ايوب بن ميسرة بن حنبل ، عن خريم بن  
فاتك الاسدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمه يقول ذلك .

وأما حديث هشام : فأخبرناه ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، انا ابو الفتح نصر

ابن ابراهيم المقدسي ، وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح .

وأخبرنا ابو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي ، انا نصر بن ابراهيم ، قال : انا ١٠

ابو الحسن محمد بن عوف بن احمد بن عوف ، انا ابو علي الحسن بن منير ، انا ابو بكر  
محمد بن خريم ، نا هشام بن عمار ، نا محمد بن ايوب ح .

وأخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن

بشران ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني هشام بن عمار ، نا

محمد بن ايوب ، وهو ابن ميسرة بن حنبل عن ابيه - زاد السمرقندي حديثه - وقال : ١٥

عن خريم بن فاتك - زاد السمرقندي : الأسدي - صاحب رسول الله ﷺ

قال : أهل الشام سوط الله تبارك وتعالى في أرضه ينتقم بهم ممن يشاء من عباده ،

حرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنهم ، ولا يموتون<sup>(١)</sup> - زاد ابن السمرقندي :

ولن يميتهم الله - إلا غمّاً وهماً .

٢٠

وكذا رواه احمد بن المعلى عن هشام كما تقدم .

وأما حديث الهيثم (٢) : فأخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا

ابو بكر القطيعي ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، نا هيثم بن خارجة ، نا محمد بن

ايوب بن ميسرة بن حنبل .

(١) في الأصل وظ « يموتوا »

(٢) ظ « القاسم » وهو خطأ .



سمعت أبي سمع خريم بن فاتك الأسيدي يقول : أهل الشام سوط الله في الأرض  
ينتقم بهم ممن يشاء كيف يشاء ، وحرام على منافقيهم أن يظهروا على مؤمنينهم ولن  
يموتوا إلا هما أو غيظاً أو حزناً .

موقوف .

٥ أخبرنا (١) أبو القاسم اسماعيل بن محمد ، أنا أبو منصور محمد بن أحمد بن علي ، أنا  
أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، أنا معاذ  
ابن المثنى العنبري ، أنا مسدد بن مسرهد ، نا خالد هو ابن عبد الله الطحان .

حدثنا عطاء بن السائب قال : سمعتُ عبد الرحمن الحضرمي أيام ابن الأشعث  
يخطب ، وهو يقول : يا أهل الشام أبشروا ، فإن فلاناً أخبرني أن رسول الله ﷺ قال :

١٠ يكون قوم من آخر أمتي يُعطون من الأجر مثل ما يعطى أولهم ويقاتلون أهل  
الفتن ويتكرون المنكر ، وأنتم هم .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المسكي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن  
الحسن الشافعي ، أنا أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس ، أنا محمد بن إبراهيم بن عبد الله  
الديلمي ، نا ادريس بن سليمان بن أبي الرباب ، نا الوليد بن مسلم ، عن سميد بن بشير .

١٥ عن قتادة ( ٩٤ آ ) في قوله : ﴿ وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ (٢) قال :  
أهل الشام .

كذا قال أبو جعفر ، وإنما يرويه أبو الحسن بن فراس عن العباس بن محمد بن قتيبة  
عن ادريس .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد بن السمرفندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو  
الحسين بن الفضيل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا صفوان بن صالح ،  
نا الوليد ، نا خلود .

(١) هذا الخبر مضاف في الهامش بخط المصنف .

(٢) سورة الصافات ٣٧ : ١٧٣ .

عن قتادة قال : قال الله عز وجل ﴿ وَإِنْ جُنَدْنَا كَلْمُ الْغَالِبُونَ ﴾ قال قتادة :  
ولا أعلم أولئك إلا أهل الشام .

أبنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الحنائي ، أنا أبي القاسم ، قراءة  
عليه ، أنا أبو علي الحسن بن محمد بن درستويه ، اجازة ح .

واخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، ثنا علي بن  
محمد بن شجاع ، أنا أبو علي الحسن بن محمد درستويه ، نا أبو الحسن محمد بن احمد بن عمارة  
القطار ، نا إبراهيم بن سعيد الجوهري ، نا عبد الله بن نمير ، عن عبد الله بن مسلم بن  
هرمس ، عن مجاهد ، عن 'تبيع .

عن كعب قال : أهل الشام سيف من سيوف الله ينتقم الله بهم ممن عصى في أرضه .<sup>(١)</sup>

اخبرنا أبو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا علي بن محمد  
ابن شجاع ، أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر ، نا أبو الفضل العباس بن يبيس بمصر ،  
نا علي بن الحسن بن عبد المؤمن ، نا محمد بن اسحق الصيني ، نا عمرو بن عبد الغفار ،  
نا المسعودي .

عن عون بن عبد الله بن عتبة قال : قرأتُ فيما أنزل الله عز وجل على بعض  
الأنبياء أن الله يقول : الشام كنانتي فاذا غضبتُ على قوم رميتهم منها بسهم .<sup>(٢)</sup> ١٥

أخبرنا (١) أبو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني ، شفاهاً ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ،  
انا أبو بكر محمد بن يونس الاسكاف للقري ، نا أبو بكر محمد بن سليمان الربيعي ، نا محمد  
ابن عبد الله مكحول ، نا داود بن سليمان بن جعفر بن أبي داود ، نا عبد الله بن راشد الكسائي .

عن أبي بكر النهشلي قال : كنت في الجمع ، يعني جمع الكوفة ، يوم جاء أهل الشام  
يقاتلون أهل الكوفة . فاذا شيخ حسن الحُضاب حسن الهيئة على دابة له ، وهو ٢٠  
يقول : اللهم لاتصرننا عليهم ، اللهم فرق بيننا وبينهم ، اللهم اللهم . قال . قلت :

(١) انظر فضائل الشام ودمشق للربيعي ص ١٥ ، ١٦

(٢) انظر المصدر السابق ص ٣



ياعبد الله ألا تتقي الله ، ألا تخرج فترى قوماً قد جاؤا يريدون يقاتلون مقاتلتنا  
ويسبون ذرارينا ، وأنت تقول : اللهم لاتصبرنا عليهم اللهم اللهم ؟ قال : ويحك ،  
إني سمعتُ عبد الله بن مسعود يقول : لا يغلب أهل الشام إلا شرار الخلق .

اخبرنا (١) ابو محمد بن الاكفاني ، شفاهاً ، انا ابو القاسم الحضرمي بن عبيد الله بن كامل  
المري ، انا ابو طالب عقيل بن عبد الله ، انا ابو الميمون بن راشد البجلي ، قال : نا  
ابو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، انا ابو مسهر .

حدثنا سعيد بن خالد بن معدان كان يقول : الحمد لله الذي أطعمنا الطعام  
وجعلنا من أهل الشام .

انبأنا ابو القاسم الحسيني ، عن ابي محمد التميمي ، نا تمام بن محمد ، انا احمد بن سليمان بن  
١٠ ايوب بن حذلم ، نا ابو القاسم يزيد بن محمد بن عبد الصمد ، نا سليمان بن عبد الرحمن ،  
نا ابو عبد الملك المكنوف ، نا مروان .

حدثنا زيد بن واقد قال : سمعتُ مكحولاً يقول : الحمد لله الذي أطعمنا  
الطعام وأسقانا الشراب وجعلنا من أهل الشام ويارب لاتصبر بعدُ هشام .

## باب

ما جاء أن بالشام تكون الأبدال

الذين تُصرف بهم عن الأئمة الأهوال . ( ٩٤ ب )

٥ اخبرنا ابو الحسن على بن المسلم السلمي الفقيه ، انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الزاهد ، وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح .

واخبرنا ابو الحسن على بن زيد السلمي ، انا ابو الفتح نصر بن ابراهيم ، قالا : انا محمد بن عوف ، انا ابو علي الحسن بن منير ح .

واخبرنا ابو القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، انا عبد الله محمد بن علي بن احمد المبارك ، انا ابو محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان ، انا عبد الوهاب بن الحسن الكلابي ، انا ابو الجهم احمد بن الحسين بن طلاب ، قالا : انا هشام بن عمار ، ثنا عمرو بن واقد ، نا يزيد بن ١٥ ابي مالك .

١٥ عن شهر بن حوشب قال : لما فتح معاوية بن أبي سفيان مصر ، جعل أهل مصر يسبّون أهل الشام . فقال عوف ، وأخرج وجهه من برنسه : يا أهل مصر ، أنا عوف بن مالك . لاتسبّوا أهل الشام ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : فيهم الأبدال وبهم ترزقون وبهم تُنصرون .

اخبرناه عاليا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ ، في كتابه ، وجماعة ، قالوا : اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن ريذة ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد ، نا ابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، نا محمد بن المبارك الصوري ، ثنا عمرو بن واقد ، عن يزيد بن ابي مالك .

٢٥ عن شهر بن حوشب قال : لما فتحت مصر سبّوا أهل الشام . فأخرج عوف ٢٥ ابن مالك رأسه من برنسه ثم قال : يا أهل مصر ، أنا عوف بن مالك . لاتسبّوا أهل الشام ، فإني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : فيهم الأبدال وبهم تُنصرون وبهم ترزقون .



اخبرنا (١) ابو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط ، انا ابو محمد الحسن بن علي  
الجوهري ح .

اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحسين ، انا ابو علي الحسن  
ابن علي التميمي ، قالوا : انا ابو بكر بن مالك القطيعي ، نا عبد الله بن احمد بن حنبل ،  
حدثني ابي ، ثنا ابو المغيرة ، نا صفوان ،

حدثني شريح بن عبيد قال : 'ذكر الشام عند علي بن أبي طالب وهو بالعراق  
فقالوا : الغنم يا أمير المؤمنين . قال : لا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
الأبدال يكونون بالشام ، وهم أربعون رجلاً . كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلاً  
فدُستى بهم الغيث ويُنصر بهم على الأعداء ، ويُصرف عن أهل الشام بهم العذاب

١٠ انبأناه ابو القاسم ، علي بن ابراهيم الحسيني ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، انا  
ابو محمد بن ابي نصر ، انا الحسن بن حبيب ، نا زكريا بن يحيى ، حدثنا الحسن بن عرفة ،  
نا اسمعيل بن عياش ، عن صفوان بن عمرو السكسكي .

عن شريح بن عبيد الحضرمي قال : ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب ،  
فقالوا : يا أمير المؤمنين الغنم . فقال : لا ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول :  
١٥ الأبدال بالشام يكونون . وهم أربعون رجلاً بهم 'تسقون' الغيث ، وبهم 'تنصرون'  
( ٩٥ آ ) على أعدائكم ، ويصرف عن أهل الأرض البلاء والفرق .

هذا منقطع بين شريح وعلي ، فإنه لم يلقه .

اخبرنا ابو سعد اسمعيل بن ابي صالح احمد بن عبد الملك الفقيه ، حدثني ابي ابو صالح  
المؤذن ، انا ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن موسى السلمي ، نا محمد بن جعفر بن مطر ،  
٢٠ نا احمد بن عيسى بن هرون ، ثنا عمرو بن يحيى ، نا العلاء بن زيد (٢) .

عن أنس عن النبي ﷺ قال : بدلاء أمي أربعون رجلاً . اثنان وعشرون  
بالشام ، وثمانية عشر بالعراق . كلما مات منهم واحد أبدل مكانه آخر ، فاذا جاء  
الأمر قبضوا .

(١) بهذا الخبر يبدأ الباب في ظ ، ك

كذا (١) قال : عمرو بن يحيى ، وإنما هو عمر بن يحيى بن نافع .

أخبرناه على الصواب ابو القاسم بن السمرقندي ، نا ابو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني ، نا حمزة بن يوسف السهمي ، نا ابو احمد بن عدي الجرجاني ، نا محمد بن زهير بن الفضل الايلي ح .

وقرأته على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن ابي الفتح عبد الجبار بن عبد الله ابن مبرزة (٢) الرازي ، نا ابو القاسم الحسين بن عبد الله بن حامد بن الحسن بن يوسف الخطيب القرقوبي ، إملاءً ، بقرقوب ح .

وأبنا ابو المز احمد بن عبيد الله بن كادش ، نا محمد بن علي بن الفتح العشاري ، قالوا : نا ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين ، نا محمد بن زهير ، نا عمر بن يحيى بن نافع ، نا العلاء بن زيدل .

١٠

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام ، وثمانية عشر بالعراق . كلما مات منهم واحد أبدل الله تبارك وتعالى مكانه آخر ، فاذا جاء الأمر قبضوا كلهم . فعند ذلك تقوم الساعة .

أبنا ابو الفضل محمد بن ناصر بن علي ، وابو منصور موهوب بن احمد بن محمد بن الخضر الجواليقي ، وابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، قالوا : اخبرنا ابو الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف البغدادي ، نا ابو الحسن محمد بن علي بن محمد بن صخر الازدي البصري ، بمكة ، نا علي بن احمد بن عبد الرحمن الاصبهاني ، نا محمد ابن الحسين بن مكرم ، وبكر بن محمد بن سعيد ح .

قال : وانا ابن صخر ، قال : ونا ابو محمد الحسن بن علي بن الحسن ، واللفظ له ، نا بكر بن محمد بن سعيد قالوا : نا نصر بن علي ، نا نوح بن قيس ، عن عبد الملك بن معقل ، عن يزيد الرقاشي .

عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : دعا ثم أمتي عصائب اليمين ، وأربعون رجلاً من الأبدال بالشام . كلما مات رجل أبدل الله مكانه . أما إنهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة ولا صيام ، ولكن بسخاء الأنفس وسلامة الصدور والنصيحة للمسلمين .

٢٥

(١) مضاف بخط المصنف في الهامش .

(٢) يضم الباء . المشتهر للذهبي ص ٣٣ .



اخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ،  
نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الوهاب بن عطاء ، انا الحسن بن ذكوان ،  
عن عبد الواحد بن قيس .

عن قتادة بن الصامت عن النبي صلى ( ٩٥ ب ) الله عليه وسلم أنه قال : الأبدال  
في هذه الأمة ثلاثون ، مثل ابراهيم خليل الرحمن عز وجل ، كلما مات رجل أبدل  
الله مكانه رجلاً .

قال أبي فيه - يعني حديث عبد الوهاب - كلام غير هذا ، وهو منكر ، يعني  
حديث الحسن بن ذكوان .

اخبرنا ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، وابو غالب محمد بن الحسن  
١٠ ابن علي الماوردي ، ببغداد ، قالا : انا ابو علي بن احمد التستري ، انا ابو عمر  
القاسم بن جعفر الهاشمي ، انا ابو علي اللؤلؤي ، نا ابو داود ح .

وأخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراءي ، واللفظ له ، انا ابو بكر احمد بن الحسن  
البيهقي ، انا ابو علي الروذباري ، انا ابو بكر بن داسة ، نا ابو داود ، نا محمد بن  
المنشي ، نا معاذ بن هشام ، حدثني ابي ، عن قتادة ، عن صالح ابي الخليل ، عن صاحب له .

١٥ عن أم سلمة ، زوج النبي ﷺ ، عن النبي ﷺ قال : يكون اختلاف عند موت  
خليفة فيخرج رجل من المدينة هارباً الى مكة ، فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه  
وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم  
بالبيداء بين مكة والمدينة . فاذا رأى الناس ذلك أتاه أبدال أهل الشام وعصائب  
أهل العراق فيبايعونه . ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث اليهم بعثاً  
٢٠ فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب والحبية لمن لم يشهد غنيمة كلب . فيقسم المال  
ويعمل فيهم بسنة نبينهم ﷺ ويأتي الاسلام بجرانه الى الأرض فيلبث سبع سنين ،  
ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون .

قال ابو داود : قال بعضهم عن هشام : تسع سنين . قالا : ثنا ابو داود ، نا  
هرون بن عبد الله ، نا عبد الصمد ، عن همام ، عن قتادة بهذا الحديث قال : تسع سنين .

٢٥ اخبرناه غالباً ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي ابن المذهب ، نا ابو بكر القطيعي ،

نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا عبد الصمد وحرى المعنى قالوا : ثنا هشام ، عن قتادة ، عن ابي الخليل ، عن صاحب له .

عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال : يكون اختلاف عند موت خليفة . فيخرج رجل من أهل المدينة هارباً الى مكة ، يأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام . فيُبعث اليهم جيش من الشام فيخسف بهم بالبليداء . فإذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق فيبايعونه . ثم ينشأ رجل من قريش أخواله كلب ، فيبعث اليه المكسي بعثاً ، فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب ، والخبية لمن لم يشهد غنيمة كلب . فيقسم المال ويعمل في الناس بسنة نبينهم صلى ( ٩٦ آ ) الله عليه وسلم . ويلقي الاسلام بجرانه الى الأرض ، يمكث تسع سنين (١) .

١٠

قال حرى : أو سبع .

رواه غيرهم عن هشام وسمى الرجل مجاهداً .

أخبرناه ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، و ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، انا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجزروذي ، انا ابو عمرو بن حمدان ح .

وأخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية ، أخبرنا ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، قالوا : انا ابو يعلى الموصلي ، نا ابو هشام الرفاعي ، نا وهب بن جرير ، انا هشام بن ابي عبد الله ، عن قتادة ، عن صالح أبي الخليل ، عن صاحب له ، وربما قال صالح عن مجاهد .

عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت : قال رسول الله ﷺ : يكون اختلاف عند موت خليفة . فيخرج رجل من قريش من أهل المدينة - زاد ابن حمدان ، في مكة ٢٠ وقالوا : يأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره ، فيبايعهم بين الركن والمقام ، فيبعثون اليه جيشاً من الشام . فاذا كانوا بالبليداء خُسف بهم . فاذا بلغ الناس ذلك أتاه أبدال الشام وعصائب أهل العراق فيبايعونه . وينشأ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث اليهم بعثاً - أو قال جيشاً - فيهزمونهم ويظهرون عليهم . فيقسم بين الناس فيهم ويعمل فيهم بسنة نبينهم ﷺ ، ويلقي الاسلام بجرانه الى الأرض ، يمكث سبع سنين .

٢٥



ورواه ابو العوام ، عن قتادة ، عن ابي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ام سلمة .  
أخبرناه ابو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، وابو غالب محمد بن الحسن  
ابن علي الماوردي ، قالوا : انا ابو علي بن احمد التستري ، انا ابو عمر القاسم بن جعفر  
الهاشمي ، انا ابو علي اللؤلؤي ح .

• وأخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، واللفظ له ، انا ابو علي الروذباري ،  
انا ابو بكر بن داسة قالوا : نا ابو داود ، نا ابن المثنى ، نا عمرو بن عاصم ، نا ابو  
العوام ، نا قتادة ، عن ابي الخليل ، عن عبد الله بن الحارث ، عن ام سلمة ، عن  
النبي صلى الله عليه وسلم بهذا . وحديث | معاذ | (١) أم .

ويذكر عن معمر ، عن قتادة ، عن مجاهد ، عن ام سلمة بهذا | الاسناد | : (١)

١٠ فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة حتى يأتي مكة .

اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، انا علي بن محمد  
ابن شجاع ، انا ابو الحسن علي بن الحسن بن القاسم الطرسوسي ، نا ابو علي الحسن بن  
عبد الله بن محمد الأزهري ، ثنا محمد بن عبد الملك الديلمي ، سمعتُ يزيد بن هرون يقول :  
سمعتُ عبد الله بن طاوس يقول : سمعت ابن عباس ، قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : مكة آية الشرف ، والمدينة معدن الدين ، والكوفة  
فسطاط الاسلام ، والبصرة فخر العابدين ، والشام ( ٦٩ ب ) معدن الأبرار ، ومصر  
عش ابليس وكهفه ومستقره ، والسند مداد ( كذا ) ابليس ، والزنى في الزنج ،  
والصدق في التوبة ، والبحرين منزل مبارك ، والجزيرة معدن القتل ، وأهل اليمن  
افئدتهم رقيقة ولا يعدمهم الرزق ، والأئمة من قریش ، وسادة الناس بنو هاشم . (٢)

٢٠ اخبرنا ابو الحسن علي بن عبد الواحد بن احمد بن العباس ، نا علي بن عمر بن محمد بن  
الحسن التزويني ، نا علي بن عمرو بن سهل الحريري ، نا علي بن محمد بن كاس (٣) القاضي ح .

واخبرنا ابو علي محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجرجاني ، بالثعلبية ، انا المظفر بن  
حمزة بن محمد بجرجان ، انا عبد الله بن يوسف بن بامويه (٤) ، انا ابو سعيد بن الاعرابي ،

(١) ساقط من ظ .

٢٥ (٢) انظر فضائل الشام ودمشق للربيعي ص ١٤ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ١٢ : ٧٠ .

(٤) انظر تاريخ بغداد ١٠ : ١٩٨ .

تنا الحسن بن علي بن عفان ، نا زيد الجباب حدثني ، وفي حديث القزويني ، ثنا ابن هبيرة ، عن خالد بن يزيد السكسكي ، عن سعيد بن أبي هلال .

عن علي رضي الله عنه قال : قبة الاسلام بالكوفة ، والهجرة بالمدينة ، والنجباء بمصر ، والأبدال بالشام وهم قليل .

قال كعب : الأبدال ثلاثون .

اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا ببغداد ، انا محمد بن علي المقرئ ، انا احمد ابن عبد المقرئ ، انا احمد بن علي بن محمد ، انا ابي ، انا ابو عمرو محمد بن مروان القرشي السعدي ، نا الحسين بن عبد الرحمن ، انا وكيع ، عن فطر ، عن ابي الطفيل .

عن علي عليه السلام قال : الأبدال بالشام والنجباء بالكوفة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النقور ، انا ابو طاهر المخلص ، انا احمد بن عبد الله بن سعيد ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر .

عن محمد وطلحة وسهل باسنادهم قالوا : ثم رجع عمر الى صرار<sup>(١)</sup> ، يعني من تشيع اهل القادسية . ثم دخل منه المدينة . ومضى سعد الى زرود<sup>(٢)</sup> . وقد كتب عمر الى أبي عبيدة قبل ذلك : اذا أنت فرغت من دمشق إن شاء الله فاصرف أهل العراق الى العراق . فإنه قد ألقى في روعي أنكم ستفتنحونها ، ثم تدركون إخوانكم وتتصرونهم ١٥ على عدوهم .

وأقام عمر بالمدينة لمرور الناس به ؛ وذلك أنهم ضربوا اليه من بلدانهم . فجعل اذا سرح قوماً الى الشام قال : ليت | شعري |<sup>(٣)</sup> عن الأبدال ، هل مرت بهم الركاب أم لا ؟ وإذا سرح قوماً الى العراق قال : ليت شعري كم في هذا الجيش من الأبدال .

واخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النقور ، انا ابو طاهر ، انا احمد ابن عبد الله ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن ابي عمر .

(١) موضع على ثلاثة اميال من المدينة على طريق العراق . معجم البلدان ٣ : ٣٧٧

(٢) انظر معجم البلدان ٢ : ٩٢٨

(٣) ساقطة من ظ ، ك .



عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : كان الشام قد أمكن ، فاذا أقبل جند من اليمن  
ومن بين المدينة واليمن ، فاختر أحد منهم الشام قال - يعني عمر - : ياليت شعري  
(٩٧ آ) عن الأبدال هل مرت بهم الركاب | إلى | . (١)

ابنأنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنطاقي ، وابو عبد الله الحسين بن ظفر بن  
الحسين بن يزداد ، قالا : انا المبارك بن عبد الجبار ، انا ابو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم  
ابن عمر الشيرازي ، انا عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن حمّاه (٢) ، انا ابو بكر محمد بن احمد  
ابن يعقوب بن شيبة ، نا جدي ، نا عثمان بن محمد ، نا جرير ، عن الأعمش ، عن حبيب  
ابن ابي ثابت .

عن أبي الطفيل قال : خطبنا علي فذكر الخوارج ، فقام رجل فلحن أهل  
١٠ الشام . فقال له : ويحك لاتعمّم ، إن كنت لاعتناً ففلاناً وأشياعه ، فإن منهم  
الأبدال ومنكم العصب .

قرأتُ على ابي القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي ، عن ابي الفرج سهل بن بشر  
الاسفرائيني ، نا ابو الحسن علي بن منير بن احمد الخلال ، انا الحسن بن رشيق ، نا ابو علي  
الحسين بن حميد العكي ، نا زهير بن عباد ، نا الوليد بن مسلم ، عن الليث بن سعد .

١٥ عن عياش بن عياش الفتياني أن علي بن أبي طالب قال : الأبدال من الشام ،  
والنجباء من أهل مصر ، والأخيار من أهل العراق .

ابنأنا ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بابي ، في كتابه ، عن محمد بن علي  
ابن الحسن الحسّني ، نا محمد بن عبد الله الجعفي ، نا محمد بن عمار العطار ، انا علي بن محمد  
ابن كخيّة (٣) ، نا عمر بن حماد بن طلحة ، نا اسحق يعني ابن ابراهيم الأزدي ، عن فطر .

٢٠ عن أبي الطفيل عن علي قال : سمعتُ علياً يقول : اذا قام قائم آل محمد جمع  
الله له أهل المشرق وأهل المغرب ، فيجتمعون كما يجتمع قزح (٤) الحريف . فأما  
الرفقاء فن أهل الكوفة ، وأما الأبدال فن أهل الشام .

(١) ساقط من ظ ، ك .

(٢) ظ ، ك « حمد » وهو خطأ . وحة بفتح الأول وتثني الميم . المشتبه ص ١٧٣ .

٢٥ (٣) انظر المشتبه ص ١٤٢ .

(٤) قزح السحاب هي القطع المتفرقة . (الأساس) .

ابننا ابو الفناء محمد بن علي بن ميمون ، انا محمد بن علي بن الحسن الحسيني ، انا محمد بن الحسين بن غزال ، انا محمد بن عمار العطار ، انا جعفر بن علي بن يحيى ، انا حسن بن حسين ، عن علي بن القاسم ، عن صباح بن يحيى المزني .

عن سعيد بن الوليد الهجري عن أبيه قال : قال علي وهو بالكوفة : ما شد بلايا الكوفة ، لاتسبوا أهل الكوفة فوالله إن فيهم لمصايح الهدى وأوتاد ذكر ومتاع الى حين . والله ليدقن الله بهم جناح كفر لاينجبر ابدا . إن مكة حرم ابراهيم ، والمدينة حرم رسول الله ﷺ ، والكوفة حرمي . وما من مؤمن إلا وهو من أهل الكوفة ، أو هووا لينزع اليها . الا إن الأوتاد من أبناء الكوفة ، وفي مصر من الأمصار ، وفي أهل الشام أبدال .

١٥ اخبرنا ابو محمد الحسن بن ابني بكر بن ابني الرضا الميمري بهراة ، انا الفضيل بن يحيى النضيلي ، انا ابن ابني شريح ، انا محمد بن عقيل بن الأزهر ، انا علي بن خشم ، انا عيسى ، عن هشام .

١٥ عن من سمع الحسن البصري يقول : لن تخلو الأرض ( ٩٧ ب ) من سبعين صديقاً وهم الأبدال . لا يهلك منهم رجل الا أخلف مكانه مثله . أربعون بالشام وثلاثون في سائر الأرضين .

اخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم بن العباس الحسيني ، انا ابو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقري ، انا الحسن بن اسمعيل بن محمد ، انا احمد بن مروان المالكي ، انا الحسن بن عبد المجيب ، انا عمران بن محمد ابو حفص الحيزراني ، انا عبد الوهاب بن عطاء ، انا سعيد بن ابني عروبة .

٢٠ عن قتادة قال : لن تخلو الأرض من أربعين بهم 'يفات الناس وهم تنصرون وهم تترزون . كلت مات منهم أحد أبدال الله مكانه رجلاً .

قال قتادة : واني لأرجو أن يكون الحسن منهم .

٢٥ اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابني الحديد ، انا جدي ، انا ابو علي الأهوازي ، انا عبد الوهاب بن الحسن ، انا عبد الغافر بن احمد بن سلامة الحضرمي الحمصي ، انا ابو ثوبان مزرداد بن جميل ، انا المعاني بن عمران ، انا اسمعيل بن عياش .



حدثني أم عبد الله بنت خالد بن معدان عن أبيها قال : قالت الأرض للرب  
تبارك وتعالى : كيف تدعني وليس عليّ نبي ؟ قال : سوف أدع عليك أربعون  
صديقاً بالشام .

٥ اخبرنا ابو غالب محمد بن ابراهيم الجرجاني ، انا المظفر بن حمزة بجرجان ، انا عبد الله بن  
يوسف بن مامويه ، انا ابو سعيد بن الأعرابي ، نا الحسن بن علي بن عفان ، نا زيد بن  
الجباب ، نا معاوية ، اراه

عن أبي الزاهرية قال : الأبدال ثلاثون رجلاً بالشام ، بهم تجارون وهم  
ترزقون ، اذا مات منهم رجل أبدل الله عز وجل مكانه .

ابو الزاهرية حدير بن كريب ، حمص ثقة .

١٠ اخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمد القرشي ، نا علي بن احمد بن زهير ، نا علي بن محمد  
ابن شجاع ، انا تمام بن محمد ، نا ابي ، نا ابو الخليل بن العباس بن الخليل ، نا كثير بن  
عميد ، نا بقية .

عن الوليد بن كامل البجلي سمعت الفضيل بن فضالة يقول : إن الأبدال بالشام  
في حص خمسة وعشرون رجلاً ، وفي دمشق ثلاثة عشر ، وبيسان اثنان . (١)

١٥ واخبرنا ابو الفضائل ناصر بن محمود ، نا علي بن احمد ، نا علي بن محمد بن شجاع ، انا  
تمام ، انا ابي ، اخبرني اسلم بن محمد ، نا محمد بن هرون بن بكار .

حدثنا سليمان بن عبد الرحمن ، سمعت الحسن بن يحيى الحنفي يقول : بدمشق من  
الأبدال سبعة عشر نفساً وبيسان أربعة . (٢)

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز بن احمد  
٢٠ التميمي ، انا تمام بن محمد الرازي ، انا ابو بكر احمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامى ،  
نا ابو القاسم محمد بن نصر بن دائق ، نا محمد بن هرون بن بكار بن بلال ، نا سليمان  
ابن عبد الرحمن .

(١) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٤٥ .

(٢) المصدر السابق ص ٤٦ .

قال الحسن : وفي نسخة سمعت الحسن بن يحيى ( ٩٨ آ ) يقول : بدمشق من الأبدال خمسة ، وأربعة ببيسان .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام محمد بن الحسن ، عن أبي عمر بن حيوية ، نا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ، نا ابن أبي خيثمة ، نا هرون بن معروف ، نا ضمرة ،

عن ابن شوذب قال : الأبدال سبعون ، فستون بالشام وعشرة بسائر الأرضين .

قال : ونا ابن أبي خيثمة ، نا هرون ، نا ضمرة .

عن عثمان بن عطاء عن أبيه قال : الأبدال أربعون انساناً . قال : قلت له أربعون رجلاً ؟ قال : لا تقل أربعين رجلاً ، ولكن قل أربعين انساناً ، لعل فيهم نساء .

اخبرني أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين الغزالي ، نا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري ، نا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ ، نا أبي أبو الحسن ، نا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، نا أبو يعقوب اسحق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي .

حدثنا أحمد بن أبي الحواري قال : سمعت أبا سليمان يقول : الأبدال بالشام ، ١٥ والتجباء بمصر ، والعصب باليمن ، والأخيار بالعراق .

أنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، نا أبو عبد الله الحسين بن يحيى ابن إبراهيم بن الحكاك ، نا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الشيرازي .

اخبرنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهمس ، سمعت إبراهيم بن أحمد بن علي العطار يقول : سمعت أبا بكر الصوفي المعروف بالدقاق يقول في مجلس أبي قريش : ٢٠ قال أبو سليمان : المجتهدون بالبصرة ، والفقهاء بالعراق ، والزهاد بخراسان ، والبديلاء بالشام .

اخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، نا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور



الغساني وابو منصور محمد بن عبد الملك بن الحسن بن خيرون قال محمد : انا وقالوا : حدثنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت ، نا عبد العزيز بن ابي الحسن القرميستي ، نا علي بن عبد الله بن جبرئيل الهمداني بمكة .

حدثنا عبيد الله بن محمد العبيسي قال : سمعتُ الكتاني يقول : النقباء ثلاث مائة ، والنقباء سبعون ، والبديلاء أربعون ، والأخيار سبعة ، والعمد أربعة ، والغوث واحد . فسكن النقباء المغرب ومسكن النقباء مصر ومسكن الأبدال الشام ، والأخيار سيّاحون في الارض ، والعمد في زوايا الارض ، ومسكن الغوث في مكة . فاذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء ثم النقباء ثم الأبدال ثم الأخيار ثم العمد ، فإن أجيئوا وإلا ابتهل الغوث ، فلا تم مسألة حتى تجاب دعوته . ( ٩٨ ب )

١٠ اخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طائوس المقرئ ، انا ابو الغنائم محمد بن علي بن ابي عثمان ، نا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران ، انا ابو علي بن صفوان ، انا ابو بكر بن ابي الدنيا ، نا هرون بن عبد الله ، نا سيار ، نا جعفر ،

حدثنا شيخ من أهل صنعاء من جلساء وهب بن منبه قال : رأيتُ رسول الله ﷺ في المنام فقلتُ : يا رسول الله أين بدلاء أمتك ؟ فأوماً بيده نحو الشام . ١٥ قال قلت : يا رسول الله أما بالعراق فيهم أحد ؟ قال : بلى ، محمد بن واسع (١) وحسّان بن ابي سنان (٢) ومالك بن دينار (٣) الذي يمثي في الناس بمثل زهد أبي ذر في زمانه .

أبنا أبو علي الحسن بن احمد الحداد ، انا ابو نعيم الحافظ ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر ، نا ابراهيم بن نائله ، نا سليمان بن داود الشاذكوني قال :

٢٠ حدثنا جعفر بن سليمان سمعتُ جليساً لوهب بن منبه يقول : رأيتُ النبي ﷺ فيما يرى النائم فقلت : يا رسول الله ، أين الأبدال من أمتك ؟ فأوماً بيده قبيل الشام . فقلت : يا رسول الله أما بالعراق منهم أحد ؟ قال : بلى ، محمد بن واسع وحسان ابن ابي سنان ومالك بن دينار (٤) .

(١) سيد القراء وعالم البصرة . توفي سنة ١٢٣ . شذرات ١ : ١٦١ .

٢٥ (٢) انظر حلية الأولياء ٣ : ١١٤ .

(٣) البصري ، الزاهد توفي سنة ١٢٧ شذرات ١ : ١٧٢ .

(٤) انظر حلية الأولياء ٣ : ١١٤ .

كتب الى ابو نصر عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوزان الفشيري ، انا ابو بكر احمد بن علي بن الحسين البيهقي ، انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ، قال : انبأني ابو العباس محمد بن يعقوب ، وكتبت له من خطه ، فيما أجازته له محمد بن عبد الوهاب ، أخبرني علي بن عظام (١) ، عن عمرو بن عاصم ، عن جعفر بن سليمان .

٥ عن رجل من أهل صنعاء ، قد ذكره ، قال : رأيتُ النبي ﷺ في النوم . فقلتُ : يا رسول الله ، أين أبدال أمتك ؟ فأشار نحو الشام . فقلتُ : يا رسول الله أباالعراق منهم أحد ؟ قال : نعم ، محمد بن واسع ، وحسان بن أبي سنان ، ومالك بن دينار الذي يمشي في الأرض بمثل زهد أبي ذر .

انبأنا ابو الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الانصاري ، انا ابو الحسن علي بن الحسين ابن ايوب ، انا الحسن بن محمد الحلال ، نا محمد بن اسمعيل الورّاق ، نا عبد الله بن محمد بن ١٠ عبد العزيز ، نا محمد بن عبد الملك بن زنجويه ، حدثني ابراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي ، نا سيار

أخبرنا جعفر بن سليمان سمعتُ جليساً لوهب بن منبّه يقول : رأيتُ رسول الله ﷺ في المنام . فقلتُ : يا رسول الله اين الأبدال ؟ فأوماً بيدد الى الشام . قلت : وما بالعراق منهم أحد ؟ قال : بلى محمد بن واسع ، وحسان بن أبي سنان ، ومالك بن دينار الذي يمشي في الناس بمثل زهد أبي ذر . ١٥

وتد جاء في نمت الأبدال من كرم الأخلاق وحسن الحلال ما أخبرنا ابو القاسم زاهر ابن طاهر الشحامي ، انا ابو سعد احمد بن ابراهيم بن موسى المقرئ ، انا الامام ابو الحسن محمد بن علي بن سهل الماسرجسي ، انا علي بن الصقر بن حمدان البالسي بيالس ، نا احمد بن عبد الله الخولاني بمصر ، نا سعيد بن ( ٩٩ آ ) عبدوس ، نا عبد الله بن هرون الكوفي نا الاوزاعي ، عن الزهري ، عن نافع . ٢٠

عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : خيار أمتي خمس مائة - والأبدال أربعون . فلا الخمس مائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون . كلما مات أحد بدل الله من الخمس مائة مكانه وأدخل في الخمس مائة مكانه ، فلا الخمس مائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون . قالوا يا رسول الله : دلنا على أعمال هؤلاء قال : هؤلاء يعفون عن ظلمهم ويحسنون الى من أساء اليهم . ٢٥



أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ،  
وانا أبو علي الحسين بن عقيل بن ريش قالوا : انا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو علي محمد  
ابن هرون بن شعيب ، حدثني أبو جعفر محمد بن الحُزَر (١) بطبرية ، نا سعيد بن أبي زيدون ،  
نا عبد الله بن هرون ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ، عن نافع

٥ عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : خيار أمي خمس مائة ، والأبدال أربعون .  
كلما مات بديل أدخل الله مكانه من الخمس مائة ، وأدخل في الأربعين مكانهم . فلا  
الخمسة مائة ينقصون ، ولا الأربعون ينقصون قالوا : يا رسول الله ، دلنا على أعمال  
هؤلاء . قال : يعفون عن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم  
الله . وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل ﴿ والكاذبين الغيظاء والعافين عن  
الناس ، والله يحبُّ المحسنين ﴾ (٢)

انبانا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، واخبرنا خالي أبو المكارم سلطان بن يحيى بن علي  
القرشي عنه ، انا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد ، نا محمد بن الحُزَر (١) الطبراني ،  
نا سعيد بن أبي زيدون ، نا عبد الله بن هرون الصوري ، نا الأوزاعي ، عن الزهري ،  
عن نافع ، عن ابن عمر قال

١٥ قال رسول الله ﷺ : خيار أمي في كل قرن خمس مائة ، والأبدال أربعون .  
فلا الخمسة مائة ينقصون ولا الأربعون . كلما مات رجل أبدل الله عز وجل من  
الخمسة مائة مكانه ، وأدخل من الأربعين مكانهم . قالوا : يا رسول الله ، دلنا على  
أعمالهم . قال : يعفون عن من ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ، ويتواسون  
فيما آتاهم الله عز وجل .

٢٠ قال : وانا أبو نعيم ، نا محمد بن أحمد بن الحسن ، نا محمد بن السري القنطري ، نا  
قيس بن إبراهيم بن قيس السامري ، نا عبد الرحيم بن يحيى الأرمي ، قال : قال عثمان  
ابن عمار ، ثنا المعافى بن عمران ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن  
الاسود ، عن عبد الله قال :

قال رسول الله ﷺ : إن لله عز وجل في الخلق ثلاث مائة قلوبهم على قلب

٢٥ (١) بخاء معجمة مضمومة وزاي مفتوحة ثم راء . انظر المشتبه ١٥٤ .

(٢) سورة آل عمران ٣ : ١٣٤ .

ادم عليه السلام . والله تعالى في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى عليه السلام .  
 والله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب ابراهيم عليه السلام . والله تعالى في الخلق خمسة  
 قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام . والله تعالى في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب  
 ميكائيل . والله تعالى في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل عليه السلام . فإذا  
 مات الواحد ( ٩٩ ب ) أبدل الله مكانه من الثلاثة . وإذا مات من الثلاثة أبدل  
 الله مكانه من الخمسة . وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة . وإذا مات  
 من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين . وإذا مات من الأربعين أبدل الله مكانه  
 من الثلاثمائة . وإذا مات من الثلاثمائة أبدل الله مكانه من العامة . فهم يحيي ويميت  
 ويمطر وينبت ويدفع البلاء .

١٠ قيل لعبد الله بن مسعود : كيف بهم يحيي ويميت ؟ قال : لأنهم يسألون الله عز  
 وجل إكثار الأمم فيكثر ، ويدعون على الجبارة فيقتصمون ، ويستسقون فيسقمون ،  
 ويسألون فتبت لهم الأرض ، ويدعون فيُدفع بهم أنواع البلاء .

أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادي ، نا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن القاسم  
 الظهراني ، وابو عمرو بن مندة ، قالا : انا الحسن بن محمد بن احمد بن يوسف | بن يوه ، (١)  
 انا احمد بن محمد بن عمر بن ابان الفتياني ، نا ابن ابي الدنيا ، نا محمد بن ادريس ابو حاتم ١٥  
 الرازي ، نا عثمان بن مطيع ، نا سفيان بن عيينة قال :

قال ابو الزناد : لما ذهب النبوة وكانوا أوتاد الأرض أخلف الله مكانهم أربعين  
 رجلاً من أمة محمد ﷺ يُقال لهم الأبدال . لا يموت الرجل منهم حتى ينشئ الله  
 مكانه آخر يخلفه . وهم أوتاد الأرض . قلوب ثلاثين منهم على مثل يقين ابراهيم .  
 لم يفضلوا الناس بكثرة الصلاة ولا بكثرة الصيام ولا بحسن التخشع ولا بحسن  
 ٢٠ الحلية ، ولكن بصدق الورع وحسن النية وسلامة القلوب والنصيحة لجميع المسلمين  
 ابتغاء مرضاة الله . بصبر ذخير ولب حلیم وتواضع في غير مذلة . واعلم أنهم لا يلعبون  
 شيئاً ولا يؤذون احداً ولا يتناولون على أحد تحتهم ولا يحقرونه ولا يحسدون احداً  
 فوقهم ، ليسوا بمتخشعين ولا متهاوتين ولا معجبين ، لا يحبون الدنيا ولا يحبون الدنيا ،  
 ليسوا اليوم في وحشة وغداً في غفلة .



## باب

### نفي الخير عن أهل الاسلام عند وجود فساد أهل الشام

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، أنا أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد  
٥ ابن الحسن بن بندار ، أنا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، أنا أبو بكر محمد بن  
هرون الروياني ، أنا محمد بن بشار ، أنا محمد بن جعفر ، أنا شعبة .

عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : إذا فسد أهل الشام  
فلا خير فيكم .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر القطيعي ، أنا  
١٥ عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أنا يحيى بن سعيد ، عن سعيد ، حدثني معاوية بن  
قرّة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ومحمد بن جعفر ، عن معاوية بن قرّة ، عن أبيه .

عن النبي ﷺ قال : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . ولن تزال طائفة من  
أمّتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

وأخبارنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن يوسف بن العلاف ، أنا ( ١٠٠ آ )  
١٥ أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص الحمّامي ح .

وأخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ بأصهان ، أنا أبو منصور محمد  
ابن أحمد بن شكرويه ، أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه ، قالوا : أنا أبو بكر  
الشافعي ، أنا معاذ بن المثني بن معاذ بن معاذ ، أنا مسدد بن مرهد ، أنا يحيى ، عن (١)  
شعبة ، حدثني أبو أيّاس عن أبيه قال :

٢٥ قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ولا تزال طائفة  
من أمّتي منصورين على الناس لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

(١) ك « بن » .

أخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر الحسينية ، قالت : قريء على ابى القاسم ابراهيم ابن منصور بن ابراهيم السلمى ، وأنا حاضرة ، انا ابو بكر محمد بن ابراهيم المقرئ ، انا ابو يعلى احمد بن على بن المثنى التميمى ، نا ابو عبد الله محمد بن ابى بكر المقدمى ، نا يحيى ، عن شعبة .

عن معاوية بن قررة عن ابيه عن النبي ﷺ قال : إذا فسد أهل الشام ه فلا خير فيكم . لاتزال طائفة من أمتي منصوره على الناس لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

ابننا ابو على الحداد ، ثم اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انبا يوسف بن الحسن ابن محمد ، قالا : انا ابو نعيم ، ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد بن فارس ، انا يونس بن حبيب ، نا ابو داود ، نا شعبة ، اخبرنى معاوية بن قررة عن ابيه قال : ١٠

قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . لاتزال طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة .

أخبرنا ابو العز احمد بن عبيد الله بن كادش الكعبري ، انا ابو محمد الحسن بن على الجوهري ، انبا على بن محمد بن احمد بن اولؤ ، انبا عمر بن ايوب السقطي ، نا ابراهيم ابن سعيد ، نا يزيد بن هرون ، عن شعبة ح . ١٥

وأخبرنا ابو القاسم بن الحصين ، انبا ابو على بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني ابى ، نا يزيد ، انبا شعبة عن معاوية بن قررة عن ابيه قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . ولا يزال ناس من أمتي منصورين لا يبالون من خذلهم حتى تقوم الساعة .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، انا ابو الحسين ٢٠ محمد بن الفضل ، انبا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا الربيع بن يحيى .

حدثنا شعبة قال . سمعت معاوية بن قررة يحدث عن ابيه وقد رأى النبي ﷺ ومسح النبي ﷺ برأسه فقال : ح .

وأخبرنا ابو النجم بدر بن عبد الله ، انا سعيد ، وابو الحسن بن شعبة ، نا ابو بكر ابن الخطيب ، انا الحسن بن الحسين النعالى ، من اصل كتابه ، انا ابو العباس عبد الله بن ٢٥



موسى الهاشمي ، نا عبد الله بن محمد بن سعيد الجمال ، نا ابو حاتم الرازي ، نا الربيع بن يحيى بن مقسم المدائني .

حدثنا شعبة بن الحجاج قال : سمعت معاوية بن قررة يروي عن ابيه ، وكان قد رأى النبي ﷺ ومسح برأسه قال : قال النبي ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم .

كذا قال المدائني ، وإنما هو المرثي (١) ، وهو الأشناني ، بصري يكنى ابا الفضل .

وهذا حديث انفرد به شعبة بن الحجاج عن ابي اياس معاوية بن قررة .

وقد رواه ابو عتبة اسمعيل بن عياش العنسي الحمصي ، وهو من اقران شعبة ، عن رجل ، عن شعبة .

١٠ أخبرناه ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامى بنيسابور ، وابو بكر الفتح محمد بن الموفق ابن ( ١٠٠ ب ) نيازك (٢) بن ابي مطيع الوكيل ، وعبد الجبار بن ابي سعد بن ابي القاسم الدهان بهراة ، وابو العلاء صاعد بن ابي الفضل بن ابي عثمان الشعبي الماليني ، بمرغاب ، قرية من قرى مالين ، من نواحي هراة ، قالوا :

١٥ أخبرتنا ام الفضل بيبي بنت عبد الصمد بن علي بن محمد الهرثمية الفشتية (٢) بهراة قالت : انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن ابي شريح ، نا ابو عبد الله عميد الله بن عبد الصمد الهاشمي ، نا بكر بن سهل الديماطي ، ابي سهل بن اسمعيل ، نا بشر بن بكر ، نا اسمعيل بن عياش ، حدثني عمران بن اسحق ، ابو هرون البصري ، عن شعبة بن الحجاج .

عن معاوية بن قررة ، عن ابيه ، عن النبي ﷺ قال : إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي . ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يقاتلوا الدجال .

٢٠ وأخبرناه أعلى من هذا ابو محمد اسمعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر ، انا عمر ابن احمد بن عمر ، انا ابو العباس احمد بن محمد احمد البالوي ، نا ابو قريش محمد بن جمعة بن خلف الحافظ ، نا علي بن سعيد بن شهريار بمكة ، نا عامر بن سيار ، نا اسمعيل بن عياش ، عن عمران بن اسحق بن هرون البصري ، نا شعبة بن الحجاج ، عن معاوية بن قررة عن ابيه قال :

٢٥ (١) في لب الباب « المرثي » قال : بفتحين وهمزة نسبة الى امرىء القيس . وانظر تهذيب

التهذيب ٣ : ٢٥٢ .

(٢) انظر المشبه ص ٤٥٩ .

(٣) نسبة الى عشت .

قال رسول الله ﷺ : إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي . ولا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق حتى يقاتلوا الدجال .

أخبرنا أبو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، أنا أبو عبد الله الحسن بن أحمد بن أبي الحديد ، أنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي ، أنا أبو نصر أحمد بن المظفر بن محمد الموصلي بها ، أنا عبد الله بن حيان بن عبد العزيز بن حيان ، أنا الحسن بن علوية القطان ، أنا إبراهيم بن يزيد بن مصعب الشامي ، أنا أبو خليل الدمشقي ، عن الوضين بن عطاء ، عن مكحول ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

قال رسول الله ﷺ : إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم .

أنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا الحسين بن علي بن محمد الانطاكي ، والحضرمي منصور الضرير ، إجازةً ، قالوا : أنا سعيد بن عبد الله بن فطيس ، أنا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الرحمن دحيم ، أنا محمد بن وزير ، أنا خالد ، أنا جسر .

عن الحسن أنه قال : خيار أهل الشام خير من خياركم ، وشرار أهل الشام خير من شراركم . قالوا : لم تقول هذا يا أبا سعيد ؟ قال : لأن الله تعالى قال : ﴿ وَنَجِّنَاهُ لَوْلَا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ ﴾ . (١)

جسر هو ابن الحسن . وخالد هو ابن عبد الرحمن الخراساني .

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، وحدثنا أبو البركات الحضرمي بن شبل الحارثي الفقيه عنه ، أنا رشأ بن نظيف ، إجازةً ، أنا عبد الوهاب بن جعفر ( ١٠١ آ ) بن علي الميداني ، ونقلته أنا من خطه ، أنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الريمي ، أنا عبد الصمد ابن سعيد القاضي .

أخبرنا سليمان بن عبد الحميد البهراني ، سمعت يحيى بن صالح يقول : سمعت اسمعيل بن عياش يقول : لما خرجت من عند المهدي لقيني هشيم بن بشر فقال لي : يا أبا عتبة ، جزاك الله عن الاسلام خيراً . سمعت أشياخنا يقولون : صالحوكم خير من صالحينا وطالحوكم خير من طالحينا . ه .

(١) سورة الأنبياء ٢١ : ٧١

(٢) مضافة في الهامش بخط المصنف .



## باب

### ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلايا والأمر المرتقب

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال الأديب ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور  
٥ السلمى ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم المقرئ ، أنا أبو عبيد علي بن الحسن  
ابن حرب ، قاضي مصر ، سنة اثنتي عشرة وثلاث مائة ، ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي (١) ،  
ثنا أبو حفص عمرو بن أبي سفة ، حدثني أدریس الأودي (٢) ، عن أبيه .

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : أول الناس هلاكاً فارس ثم العرب ، إلا  
بقايا ها هنا ، يعني الشام .

١٠ كذا قال ، وقد أسقط من إسناده سعيد بن بشير .

أخبرناه علي الصواب أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا  
علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ ، أنا أبو عبيد محمد بن أحمد بن المؤمل الصيرفي ، أنا الحسن بن  
عبد العزيز الجروي ، أنا أبو حفص التتيسي ، عن سعيد بن بشير ، عن أبي أدریس الأودي ،  
عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

١٥ قال رسول الله ﷺ : أول الناس هلاكاً فارس ثم العرب ، إلا بقايا ها هنا ،  
يعني الشام .

كذا قال ، عن أبي أدریس ، وهو وم . والصواب عن أدریس . وهو ابن يزيد  
ابن عبد الرحمن الأودي الكوفي والد عبد الله بن أدریس .

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا علي بن أحمد بن محمد بن البصري ، وأحمد بن  
٢٠ أبي عثمان ، وأحمد بن إبراهيم الخوارزمي ح .

(١) بفتح الجيم والراء المهملة ، نسبة إلى جري بن عوف ، بطن من جذام . تهذيب التهذيب ٢ : ٢٩١

(٢) انظر المشتهر ص ١٦ .

واخبرناه ابو عبدالله محمد بن احمد بن محمد ، انا ابي ابو طاهر ، قالوا : اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن الحسن بن عبدالله الصرصري ح .

واخبرناه ابو محمد بن طاوس ، انا عاصم بن الحسن بن محمد ، انا ابو عمر بن مهدي ، قالوا : ثنا ابو عبدالله الحسن بن اسمعيل الحاملي ، حدثني الحسن بن عبدالعزيز الجروي ، نا ابو حفص ، عن سعيد ، حدثني ادريس الأودي ، عن ابيه .

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : أول الناس هلاكا فارس ثم العرب ، إلا بقايا هاهنا ، يعني الشام .

وقال الصرصري : بالشام .

وقد رواه الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير .

أخبرناه ابو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله بن الابنوسي ، إجازةً ، وحدثني ابو المعمر ١٠ المبارك بن احمد الانصاري عنه ، انا ابو محمد الجوهري ح .

وقرأت على ابي غالب بن البنا ، عن ابي محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه (١) الخزاز ، انا ابو الحسين احمد بن جعفر بن محمد ، حدثني احمد بن الحسين (١٠٢ ب) بن مدرك القصري ، ثنا سليمان بن احمد الواسطي ، نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن بشير ، عن ادريس الأودي ، عن ابيه ، عن ابي هريرة قال : ١٥

قال رسول الله ﷺ : أول الناس هلكة فارس ثم العرب ، إلا بقايا هاهنا ، يعني الشام .

أخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، انا جدي ابو عبدالله ، انا ابو الحسن علي بن موسى بن السمسار ، نا ابو بكر احمد بن عبدالله بن ابي دجاجة ، نا ابو بكر بن رزقان ، نا ابو بكر محمد بن احمد بن هرون المصيصي ، حدثني ابي ، ٢٠ نا ابو سعد ، عن ابن حفص الانصاري ، نا يونس بن ابي اسحق ، حدثني ادريس بن يزيد ، وداود بن يزيد الأوديان قالوا : ثنا والدنا .

أن أبا هريرة حدثه قال : بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أقبل معاذ بن جبل أو سعد بن معاذ فقال رسول الله ﷺ حين رآه : إني لأرى في وجهه

(١) في الاصل « حيوه » والصواب ما أثبتنا . انظر المشبهه ص ٩٩ . م (٢٣)



لأحسن<sup>(١)</sup> طالع . قال : فجاء حتى سلم على رسول الله ﷺ فقال : أبشر يا رسول الله قد قتل الله كسرى . فقال رسول الله ﷺ : لعن الله كسرى ثلاثاً . ثم قال : إن أول الناس فناء أو هلاكاً فارس ثم العرب من ورائها ، ثم أشار بيده قبيل الشام ، إلا بقاياها هنا .

---

(١) في الاصل « لاجس » .

## باب

### مارؤي عن الأفاضل والأعلام

#### من انحياز بقية المؤمنين في آخر الزمان الى الشام

أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن بن البغدادي ، انا ابو الفضل المطهر ابن عبد الواحد بن محمد البزاني (١) ، نا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب السلمي ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، ناعمي عبد الرحمن بن عمر بن يزيد ابو الحسن الزهري ، يعرف برسته ، نا ابو داود ، نا المسعودي .

عن القاسم قال : مدّ الفرات على عهد عبد الله ، فكره الناس ذلك . فقال عبد الله : يا أيها الناس ، لا تكروهوا مدّه . يوشك أن يلتبس فيه ملء طست من ماء فلا يوجد ذلك ، وذلك حين يرجع كل ما الى عنصره فيكون بقية الماء والمؤمنون بالشام .

١٠

كذا رواه يزيد بن هرون الواسطي ، عن عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي .

أخبرناه ابو محمد بن علي بن الابنوسي ، في كتابه ، وحدثني ابو المعمر المبارك بن احمد الانصاري ، قالا : ثنا ابو محمد الجوهري ح .

وقرأت على ابي غالب بن البنا ، عن ابي محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي ، ناجدي وهو محمد بن عبد الله بن ابي داود ، نا يزيد ابن هرون . نا المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله .

١٥

عن القاسم بن عبد الرحمن قال : مدّ الفرات على عهد عبد الله بن مسعود ، فكره الناس ذلك . فقال عبد الله : يا أيها الناس لا تكروهوا مدّه ، فإنه يوشك أن يلتبس فيه ملء طست من ماء فلا يوجد ، وذلك حين يرجع كل ماء الى عنصره ، ويكون الماء وبقية المؤمنين بالشام . ( ١٠٣ آ )

٢٠

(١) نسبة الى بزّان قرية من قرى أصبهان منها المطهر هذا . المشتهر ص ٢٩ .



قال احمد بن جعفر : هكذا هو في رواية المسعودي منقطع ، ليس بين القاسم وبين ابن مسعود أحد .

وأما الأعمش فانه رواه عن القاسم ، عن ابيه ، عن ابن مسعود متصلاً .

أخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، ثنا قبيصة ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابيه .

عن عبد الله قال : شكونا اليه الفرات وقلة الماء ، فقال : يأتي عليكم زمان لا تجدون فيه مل طست من ماء ، ويرجع كل ماء الى عنصره ، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام

واخبرنا ابو سعد احمد بن محمد البغدادي ، انا المطهر بن عبد الواحد بن محمد ، نا عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الوهاب السلمي ، انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، ثنا عمي عبد الرحمن بن عمر بن يزيد الزهري ، نا الحسين بن حفص ، نا سفيان ، عن الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابيه .

عن عبد الله قال : شكونا اليه قلة الماء بالفرات قال : يوشك أن يأتي على الناس زمان لا يجدون فيه طستاً من ماء ، ويرجع كل ماء الى عنصره ، ويبقى الماء والمؤمنون بالشام .

واخبرنا ابو سعد بن البغدادي ، انا المطهر بن عبد الواحد ، نا عبد الله بن محمد السلمي ، نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، نا عمي ابو الحسن عبد الرحمن بن عمر الزهري ، ثنا ابن عبد المؤمن ، نا ابو معاوية ، ثنا الأعمش ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن ابيه ، عن عبد الله ، قال : الحديث .

٢٠ اخبرنا ابو محمد بن الابنوسى في كتابه ، وحدثني ابو للعمر الانصارى عنه ، انا ابو محمد الجوهري ح .

وقرأت على ابني غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن ابني محمد الجوهري ، انا ابو عمر ابن حيويه ، قال : قال ابو الحسين احمد بن جعفر بن المنادي ، وفي رواية الأعمش هذه ذكر قلة الماء في الفرات ، وفي رواية المسعودي ذكر كثرته فيه ، ثم ان الروايتين على اتفاق ان الفرات يقل ماؤه قلة ضارة بالناس ، والله اعلم .

٢٥ اخبرنا ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الابنوسى ، انا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الفتح الجللى ، انا ابو يوسف محمد بن سفيان بن موسى

المصيبي الصفار ، نا ابو عثمان سعيد بن رحمة بن نعيم الاصبحي ، سمعت بن المبارك ، عن الاعمش ، عن خيشمة .

عن عبد الله بن عمرو قال : ليأتين على الناس زمان لا يبقى مؤمن إلا لحق بالشام ( ١٠٣ ب ) .

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن البغدادي ، انا المطهر بن عبد الواحد بن محمد ، انا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلمي ، نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، نا عمي ، نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا سفيان ، نا الاعمش ، عن خيشمة بن عبد الرحمن .

عن عبد الله بن عمرو قال : يأتي على الناس زمان لا يبقى على الأرض مؤمن إلا لحق بالشام .

١٠ تابعه الحسين بن حفص ، عن سفيان ، ولم ينسب عبد الله .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر محمد بن هبة الله بن منصور ، انا ابو الحسين بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، نا قبيصة بن عبيد بن موسى بن مسعود ، قالوا : نا سفيان ، عن الاعمش ، عن خيشمة .

عن عبد الله بن عمرو قال : يأتي عليكم زمان لا يبقى مؤمن إلا لحق بالشام .

١٥ رواه ابو محمد عبد الله بن احمد بن موسى عبدان الاهوازي الجواليقي الحافظ ، عن العباس بن الوليد بن صبح الحلال ، عن بشر بن المنذر ، عن شهاب بن خراش الحوشبي (١) ، عن سفيان الثوري ، عن الاعمش ، فرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم ، وليس بالمحفوظ ، والمحفوظ الموقوف .

اخبرنا ابو سعد بن البغدادي ، اخبرنا المطهر بن عبد الواحد ، انا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلمي ، نا عبد الله بن محمد بن يزيد الزهري ، نا عمي ابو الحسن عبد الرحمن ، نا حاتم بن عبيد الله ، نا سعيد بن راشد القيسي ، عن عطاء .

عن ابن عمر قال : يأتي على الناس زمان لا يبقى مؤمن الا لحق بالشام .

(١) بكسر الخاء المعجمة ثم راء مهملة . والحوشبي نسبة الى حوشب . تهذيب التهذيب : ٤ : ٣٦٦ .



| اخبرني (١) ابو القاسم هبة الله بن عبد الله الواسطي ، انا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، انا ابو الحسن محمد بن عمر بن عيسى بن يحيى البلدي ، انا محمد بن العباس بن الفضل صاحب الطعام ، انا محمد بن احمد بن ابي المثني التميمي ، انا محمد بن عبيد الطنافسي ، انا عبد الله بن عمر ح .

٥ قال : وانا ابو بكر البرقاني ، انا علي بن عمر الحافظ ، انا علي بن عبد الله بن بشر نا تميم بن المنتصر ، انا عبد الله بن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر .

عن كعب قال : توشك نار تخرج من اليمن تسوق الناس الى الشام تغدو معهم اذا غدوا وتقبل معهم اذا قالوا وتروح معهم اذا راحوا ، فاذا سمعتم بها فاخرجوا الى الشام . واللفظ للبلدي .

١٠ واخبرني ابو القاسم الواسطي ، انا ابو بكر الخطيب ، قال وابناه البرقاني ، انا علي ابن عمر ، انا محمد بن اسمعيل الفارسي ، انا محمد بن احمد بن زُرَيْقُ بن الاعمج ، انا ابراهيم ابن احمد بن حفص التامي ، انا يزيد بن ابي حكيم هو العدني ، انا مسلم بن خالد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر .

عن كعب الأخبار قال : توشك نار تخرج من أرض اليمن تسوق الناس الى الشام ، فاذا سمعتم بها فاخرجوا الى الشام . | (٢)

اخبرنا ابو سعد بن البغدادي ، انا المطهر بن عبد الواحد ، انا ابو عمر عبد الله بن محمد بن احمد السلمي ، انا عبد الله بن ( ١٠٤ آ ) محمد بن يزيد الزهري ، انا عمي ، انا معاذ بن هاني ، انا حماد بن سلمة ، عن سعيد بن اياس ، عن ابي المشاء .

٢٠ عن ابي امامة قال : لاتقوم الساعة حتى يتحول أشرارُ الناس الى العراق ، وخيار أهل العراق الى الشام . حتى تكون الشام شاماً والعراق عراقاً .

قرأتُ علي ابي محمد عبد الله بن اسد بن عمار بن الحضرمي ، عن عبد العزيز بن احمد التميمي ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا احمد بن سليمان بن حاتم ، انا ابو زرعة ، انا خطاب بن عثمان ، انا اسمعيل بن عياش .

٢٥ عن شرحبيل بن مسلم عن ابيه قال : بلغنا أنه لن تقوم الساعة حتى يخرج خيار أهل العراق الى الشام ، ويخرج شرار أهل الشام من الشام الى العراق ، فأكره أن يدركني أجلي وأنا بالعراق .

(١) من هنا ساقط من ظ ، ك .

(٢) الى هنا ساقط من ظ ، ك .

## باب

### ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة واعتصامهم بلزوم السنة والجماعة

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد  
ابن محمود ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، ثنا ابن قتيبة ، نا حرمة ، نا وهب ، حدثني ابن  
لهيعة ويحيى بن أيوب ، عن عقيل بن خالد ، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : دخل إبليس العراق ففضى حاجته منها ،  
ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ بساق ، (١) ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ  
وبسط عبقرية .

قال ابن وهب : أرى ذلك في فتنة عثمان لأن الناس افتتنوا فيه وسلم أهل الشام . ١٠

كذا قال ، وقد أسقط منه الزهري .

أخبرناه على الصواب أبو القاسم بن السمرقندي ، ثنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت  
الخطيب بدمشق ، أنا أبو الحسين علي بن أحمد بن إبراهيم بن اسمعيل المعروف بابن الشيخ بالبصرة ،  
ثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان القسري ح .

وأخبرنا أبو القاسم أيضا ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، وأبو سعد محمد بن ١٥  
علي بن محمد بن جعفر الرستمي ، قالوا : أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ،  
قالا : نا يعقوب بن سفيان ، نا حرمة بن يحيى ، أنا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ،  
وابن لهيعة ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، عن يعقوب بن عتبة (٢) بن المغيرة بن الأخنس .

عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : دخل إبليس العراق ففضى منها حاجته ،  
ثم دخل الشام فطردوه حتى بلغ جبل بساق - وفي حديث ابن جعفر : حتى دخل ٢٠  
بساق - ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقرية

(١) بساق كتراب بلد بالحجاز (القاموس) .

(٢) في الاصل « عبد الله » وهو خطأ .



قراتُ على أبي القاسم بن السمرقندي ، عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن أبي  
الصقر ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جميع ، أنا أبو يعلى عبد الله بن  
محمد بن حمزة بن أبي (١٠٤) كريمة ، أنا أبو العباس محمد بن الحسن بن قتيبة ، قراءةً عليه ،  
ثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، نا الفريابي ، ثنا خطاب بن أيوب ، ثنا عباد بن كثير ،  
عن سعيد ، عن قتادة ، عن سالم ، عن ابن عمر قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الشيطان أتى العراق فباض فيهم وأفرخ ، ثم أتى  
مصر فبسط عبقرية وجلس ، ثم أتى الشام فطردوه .

كذا قال . وقوله نا الفريابي وم . وإبراهيم بن محمد هو الفريابي .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين ابن  
١٠ الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا إبراهيم بن المنذر ، حدثني عباس  
ابن أبي شملة ، عن موسى بن يعقوب ، عن زيد بن أبي عتاب ، عن أسيد بن عبد الرحمن  
ابن زيد بن الخطاب .

عن ابن عمر قال : نزل الشيطان بالمشرق فقضى قضاءه ثم خرج يريد الأرض  
المقدسة الشام كفتح ، فخرج على بُساق حتى جاء المغرب فباض بيضه وبسط بها عبقرية

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر الخليل ،  
أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن إبراهيم ، نا سيف بن  
عمر ، عن محرز بن أبي حارثة القيني ، وأبي عثمان الغساني يعني يزيد بن أسيد قال :

لما قدم كتاب عثمان إلى أهل الشام في القراءة قالوا : سمعنا وأطعنا . وما اختلف  
في ذلك اثنان . اتهموا إلى ما اجتمعت عليه الأمة وعرفوا فضله .

٢٠ قال : وحدثنا سيف عن أبي حارثة وأبي عثمان أن معاوية قال لابن الكواء :  
أخبرني عن أهل الأحداث من أهل الأمصار . فذكر له ، إلى أن قال : وأما  
أهل الأحداث من أهل الشام فأطوع الناس لمرشدهم وأعصاه لمغويهم .

قال : وحدثنا سيف عن ابن حارثة عن أم الدرداء قالت : قدم أبو الدرداء  
على عثمان حاجباً . فقال له عثمان : يا أبا الدرداء قد استنكرت من يليني ، ولم أسأل  
٢٥ أحداً من أهل الآفاق عن من يليه إلا وقد وجدته استنكر من يليه . فما أعرف

شيئاً ، فكيف بكم ؟ فقال : ما يعصينا أهل بلادنا ولا يستبدون علينا . قال :  
فالزمها ، فوالله لينقلن الله الأمر إليكم . فقد استنكبرت الأشياء فما تعرف إلا  
الصلاة يا أبا الدرداء ، أو إنها من آخر ما ينكر من هذا الأمر .

اخبرنا ابو البركات عبد الوهاب بن المبارك الانماطي ، انا ابو الفضل احمد بن الحسن بن  
خيرون ، انا عبد الملك بن بشران ، انا ابو علي محمد بن احمد بن الحسن الصواف ، نا ٥  
ابو جعفر محمد بن عثمان بن ابي شيبة ، نا جرير .

عن عبد الملك بن عمير قال : كان عامة خطبة يزيد بن أبي سفيان وهو علي  
الشام : عليكم بالطاعة والجماعة . فمن تم لا يعرف أهل الشام إلا الطاعة .

اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عبد الله  
الحسين بن احمد بن فهد الازدي الموصلي القاضي ، انا ابو يعلى احمد بن علي بن المنى ، نا ١٠  
بندار ، نا ابو داود ، نا شعبة .

عن عمرو بن مرة : سمعت عبد الله بن الحارث يحدث عن زهير بن الأقر  
قال : ( ١٠٥ آ ) :

خطبنا علي بن أبي طالب فقال : ألا إن بسراً<sup>(١)</sup> قد طلع من قبل معاوية .  
ولا أرى هؤلاء القوم إلا سيظهرون عليكم باجتماعهم على باطلهم وتفرقكم عن  
١٥ حقكم ، وبطاعتهم أميرهم ومعصيتكم أميركم ، وبأدائهم الأمانة وبخياتكم . استعملت  
فلاناً فغلّ وغدر وحمل المال إلى معاوية ، واستعملت فلاناً فخان وغدر وحمل المال  
إلى معاوية ، حتى لو اتمنت احدهم على قدح خشيت على علاقته . اللهم أي أبعضتهم  
وأبغضوني فأرحهم مني وأرحني منهم .

اخبرنا ابو البركات محفوظ بن الحسن بن محمد بن صصرى التغلبي بدمشق ، انا ابو القاسم  
٢٠ نصر بن احمد الهمداني ، انا ابو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، انا ابو علي الحسن بن  
محمد بن القاسم بن درستويه ، نا احمد بن محمد بن اسمعيل ابو الدحداح ، نا ابراهيم بن يعقوب  
الجوزجاني ، نا يحيى بن بكير .

عن الليث قال : بلغني أن علياً قال : يا أهل العراق ، وددت أي أبيع عشرة

(١) هو بسر بن أرطاة . انظر تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٥ وانظر نهج البلاغة ١ : ١١٦ ٢٥  
(٢) رويت هذه الخطبة في نهج البلاغة ١ : ١١٠ بألفاظ مختلفة ، وبزيادة ليست هنا .



منكم برجل من أهل الشام تُصرف الدراهم عشرةً بدينار . فقيل له : نحن وأنت  
كما قال الأعشى :

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي ، وَعُلِّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ (١)  
علقتك ، وعلقت أهل الشام ، وعلقت أخرى غيرها معاوية .

٥ اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، انا ابو الحسن على بن الحسين  
ابن ايوب ، نا ابو علي بن شاذان ، انا ابو الحسن احمد بن اسحق بن بنجاب الطيبي ، نا  
ابو اسحق ابراهيم بن الحسين بن علي الكسائي ، نا ابو سعيد يحيى بن سليمان الجمعي ، حدثني  
ابو داود ، نا ابو معاوية ، عن عمر بن حسان البرجمي .

عن خبّاب بن عبد الله أن معاوية بعث خيلاً فأغارت على هيت والأنبار .  
١٠ فاستنفر علي الناس فأبطئوا وتناقلوا كلهم ، فقال : أيها الناس المجتمعمة أبدانهم المتفرقة  
أهواؤهم ما عزت دعوة من دعاكم ولا استراح قلب من قاساكم . بخلافكم توهى الصم  
الصلاب ، وبفعلكم يطمع فيكم عدوكم . فاذا دعوتكم الى المسير أبطأتم وتناقلتم ،  
وقلتم كيت وكيت ، أعليل أباطيل . سألتوني التأخير دفاع ذي الدين المطول . حيدى  
حياد ، لا يمتنع الضيم الذليل ، ولا يدرك الحق الا بالجد والصدق . فأبي دار بعد  
١٥ داركم تمنعون ومع أي إمام بعدي تقاتلون ؟ المغرور والله من غررتموه ، ومن فاز بكم  
فاز بالسهم الأخبب . أصبحتم والله لأصدق قولكم ولا أطمع في نصركم . فرق  
الله بيني وبينكم وأعقبني بكم من هو خير لي منكم ، وأعقبكم مني من هو شر  
لكم مني . أما إنكم ستلقون بعدي ثلاثاً : ذلاً شاملاً ، وسيفاً قاطعاً ، وأثرة  
قبيحة ، يتخذها فيكم الظالمون سنة ، فتبكي لذلك أعينكم ، ويدخل الفقر بيوتكم ،  
٢٠ وستذكرون عند تلك المواطن فتودون أنكم رأيتموني وهرقم دماءكم دوني . فلا  
يعد الله إلا من ظلم . والله لو ددت أني أقدر أن أصرفكم صرف الدينار بالدراهم ،  
عشرة منكم برجل من اهل الشام (٢) .

فقام اليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين إنا وإيتاك كما قال الأعشى :

عُلِّقْتُهَا عَرَضاً وَعُلِّقْتُ رَجُلًا غَيْرِي ، وَعُلِّقْتُ أُخْرَى غَيْرَهَا الرَّجُلُ (١٠٥ب)  
٢٥ علقتنا بحبك ، وعلقت أنت بأهل الشام ، وعلقت أهل الشام معاوية .

(١) انظر ديوان الأعشى ص ٦

(٢) رويت هذه الخطبة في النهج ١ : ١٥٢ ، بألفاظ مختلفة . وهنا زيادة ليست في النهج .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو طاهر محمد بن احمد بن محمد بن ابي الصقر ،  
انا ابو القاسم هبة الله بن ابراهيم بن محمد الصواف ، نا ابو بكر احمد بن محمد بن اسمعيل  
المهندس ، نا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الدولابي ، حدثني يحيى بن عثمان بن صالح ،  
حدثني ابراهيم بن ابي الحسين ابو اسحق ، كاتب هرون بن عبد الله الزهري ، حدثني سعد  
ابن سعيد بن ابي سعيد المقبري .

عن دَعْفَل قال : قال المال أنا أسكن العراق ، فقال الغدر أنا أسكن معك .  
وقالت الطاعة أنا أسكن الشام . قال الجفاء أنا أسكن معك . قال العيش أنا أسكن  
مصر ، قال الموت وأنا أسكن معك . وقالت المروءة أنا أسكن الحجاز ، فقال الفقر  
وأنا أسكن معك .

قال ابو زكريا : وسمعت أنه كان مكتوب على صخرة على باب العريش يقرأه من ١٠  
دخل مصر : ادخل الى بلد وفيّ ، وعيش رخيّ ، وموت وحيّ .

ابو زكريا يعني يحيى بن عثمان بن صالح .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن  
الفضل ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا زيد بن بشر .

اخبرنا ابن وهب ، سمعت الليث بن سعد يقول : حدثني يحيى بن سعيد أن سليمان بن ١٥  
يسار قال له : لو نزل أخوان من حصص فسكن أحدهما الشام وسكن الآخر العراق  
ثم لقيت الشامي لوجدته يذكر الطاعة وأمر الطاعة والجهاد ، ولو لقيت الآخر  
لوجدته يسأل عن السنّة يقول : كيف سنة كذا وكذا ، وكيف الأمر في كذا وكذا .

اخبرنا ابو بكر محمد بن ابي نصر بن ابي بكر الفتواني ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن  
محمد بن عبد الله بن محمد بن هرون المعروف بزرا امام الجامع العتيق ، وابو مسعود سليمان ٢٠  
ابن ابراهيم بن سليمان الحافظ قالا : نا ابو الفرج عثمان بن احمد بن اسحق البرجي ، انا  
ابو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجورجيري ، نا ابو يعقوب اسحق بن الفيز ، نا القاسم بن الحكم .

حدثنا شيخ يكنى ابا هانيء المكتوب قال : سئل عامر عن قتال أهل العراق  
وأهل الشام . فقال عامر : لا يزالون يظهرون علينا ، يعني أهل الشام ، لأنهم جهلوا  
الحق واجتمعوا وعلمتهم وتفرقتهم ، فلم يكن الله ليظهر أهل فرقة على جماعة أبدا ٢٥



أخبرنا ابو القاسم الشحامى ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو القاسم عبد العزيز بن محمد بن شيان العطار ببغداد ، انا ابو بكر بن الجمالي الحافظ ، انا عبد الله بن عبد السلام ، نا محمد ابن عبد الرحمن بن الاشعث ، نا ابو مسهر .

حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : اذا كان علم الرجل حجازياً ، وخلقه عراقياً ، وطاعته شامية ، فناهيك به .

قصر به ابو بكر بن الاشعث الدمشقي عن ابي مسهر .

ورواه ابو زرعة الدمشقي الحافظ ، فزاد فيه سليمان بن موسى الاشدق .

أخبرناه ابو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا ابو محمد بن ابي نصر ، انا ابو الميمون ، نا ابو زرعة ، نا ابو مسهر ، ثنا سعيد بن عبد العزيز .

١٠ عن سليمان بن موسى قال : اذا كان علم الرجل حجازياً ، وخلقه عراقياً ، وطاعته شامية ، فقد كمل .

وكذا رواه الوليد بن مسلم عن سعيد .

أخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني ابو سعيد يعني دحيم ، ( ١٠٦ آ ) نا الوليد ، نا سعيد .

١٥ عن سليمان بن موسى قال : اذا وجدت الرجل علمه علم حجازي ، وسخاؤه سخاء عراقي ، واستقامته استقامة شامي ، فهو رجل .

أخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد ، نا ابو علي الاهوازي ، انا ابو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن القاسم بن درستويه ، انا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، نا أخطل يعني ابن الحكم ، نا الوليد بن مسلم ، نا سعيد بن عبد العزيز .

عن سليمان بن موسى قال : كان يُقال إذا كان سخاء الرجل سخاء كوفياً ، وعلمه حجازياً ، وطاعته شامية ، فقد كمل .

أبانا ابو علي الحداد ، انا ابو نعيم ، نا عبد الله بن محمد بن جعفر ، واحمد بن

اسحق ، قال : نا احمد بن عمرو بن الضحاك ، نا عبد الرحمن بن ابراهيم 'دحيم' ، نا الوليد ابن مسلم ، نا سعيد .

عن سليمان قال : إذا وجدت علم الرجل حجازياً ، وسخاؤه عراقياً ، واستقامته استقامة شامية ، فهو رجل .

قرأتُ على ابي الوفاء حفاظ بن الحسن بن الحسين الفسّاني ، عن عبد العزيز بن احمد الكتاني ، نا عبد الوهاب الميداني ، انا ابو سليمان بن زبر ، انا عبد الله بن احمد بن جعفر ، انا محمد بن جرير قال : قال اسحق ، اظنه الموصلی ، قال عبد الله بن الربيع قال :

قال ابو جعفر لاسماعيل بن عبد الله : صف لي الناس . فقال : أهل الحجاز مبتدأ الاسلام وبقية العرب . وأهل العراق ركن الاسلام ومقاتلة عن الدين . وأهل الشام حصن الأمة وأسنة<sup>(١)</sup> الأئمة . وأهل خراسان فرسان المهيّجاء وأعنّة الرجاء . ١٠ والترك منابت الحصون وأبناء المغازي . وأهل الهند حكما استغنوا ببلادهم فاكثفوا بها على سواها . والروم أهل كتاب وتدين نحّاهم<sup>(٢)</sup> من القرب الى البعد . والأبناط كان ملكهم قديماً فهم<sup>(٣)</sup> لكل قوم عبید .

قال : فاي الولاية أفضل ؟ قال : البازل للعطاء والمعروض عن السيئة . قال : فايهم أخرق ؟ قال : أنهمكهم للرعية وأتعبهم لها بالخرق والعقوبة . قال : فالطاعة ١٥ على الخوف أبلغ في حاجة الملك أم الطاعة على المحبة ؟ قال : يا أمير المؤمنين ، الطاعة عند الخوف تسر الغدر<sup>(٤)</sup> وتتابع<sup>(٥)</sup> عند المعاينة ، والطاعة على المحبة تضمر الاجتهاد وتتابع<sup>(٥)</sup> عند الغفلة . قال : فاي الناس أولاهم بالطاعة ؟ قال : أولاهم بالمضرة والمنفعة . قال ماعلامه ذلك ؟ قال : سرعة الإجابة وبذل النفس . قال : فمن ينبغي للملك أن يتخذ وزيراً ؟ قال : أسلمهم قلباً وأبعدهم من الهوى . ٢٠

قرأت في سماع ابي طاهر محمد بن احمد بن ابي الصقر الانباري ، وأنبأني عنه ابو القاسم ابن السمرقندي ، انا هبة الله بن ابراهيم بن عمر الصواف ، انا ابو الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ ، انا ابو احمد جعفر بن سليمان ، نا ابو الحسن الميموني قال :

(١) في الأصل «أبنية» ، أثبتنا رواية الطبري ، سنة ١٥٨ ، ص ٤٠٢ .

(٢) وهي في ظ ، ك «نجم»

(٣) في ك ، ظ «فظهر»

(٤) في الأصل «العدو» أثبتنا رواية الطبري .

(٥) ظ ، ك «تبالغ» ، وكذا في الطبري .



وذكر ابو عبد الله ، يعني احمد ، كورة من نحو الشام فقال : قدرية ويتكلمون به في مساجدهم ويتعرضون للناس . ولكن أهل دمشق وأهل حمص خاصة أصحاب سنة . وهم إن رأوا الرجل يخالف السنة أخرجوه من بينهم . كانت حمص مسكن ثور بن يزيد ، فلما عرفوه بالقدر أخرجوه من بينهم فسكن بيت المقدس .

آخر الجزء الخامس ، ويتلوه إن شاء الله في السادس

باب توثيق أهل الشام في الرواية

ووصفهم بصرف الهمة الى العلم والعناية

سمع الجزء الى هنا على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ أبي القسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعي مد الله في عمره :

١٠ ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا أخيه ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ابنا الأمين ابي عبد الله محمد بن الحسن . ويوسف بن ظافر الاطرابلسي وعمر بن محمد العليمي .

وذلك يوم . . . (١) العشرين من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمسة مائة ، بالمنارة الشرقية من جامع دمشق .

١٥ بعضه بقراءة الحافظ ، والآخر بقراءة العليمي . وصح وثبت . ( ١٠٦ ب )

الجزء العاشر

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله  
وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها  
من واردتها وأهلها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَسَهِّلْ وَوَفِّقْ

## باب

### توثيق أهل الشام في الرواية

#### ووصفهم بصرف المهمة الى العلم والعناية

اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن الحسن المقرئ ، في كتابه ، وحدثني ابو مسعود عبد الرحيم بن علي بن احمد الاصبهاني عنه ، انبا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا سليمان بن احمد الطبراني ، نا عمرو بن اسحق بن ابراهيم بن العلاء ، نا محمد بن اسميل بن عياش ، حدثني ابي ، عن ضفم بن زرعة ، عن شرح بن عبيد .

١٠ عن جُبَيْرِ بْنِ نَفْسِيرٍ قَالَ : دخلنا على عبد الله بن عمر نسأله ونسمع منه ، فقال لنا : إن الله بعث محمداً ﷺ بشيراً ونذيراً فاتبعته ناصية من الناس . كان الرجل يخرج من بين أبويه فيبايعه . فقاتلوا على الدين حتى آمن الله الناس وحتى لزموا كلمة الحق . فلما مات النبي ﷺ تشابح الناس وتحزبوا . فقامت تلك الناصية فقاتلوا الناس ، حتى ردوا الناس الى كلمة الاسلام ، وحتى قالوا لا إله الا الله وإن نبيكم ﷺ حق . فلما اجتمعوا انطلق تلك الناصية براية محمد ﷺ ومعهم الشرائع ١٥ التي جاء بها النبي ﷺ والهجرة مهاجرين ، حتى نزلوا الشام وتركوا الناس أعواناً فمن رآهم فلم يتعلم من هديهم وينتهي اليه وعمى عنه ثم ابتغاه من الأعراب فهو أقل علماً وأشد عمى (١) .

اخبرنا ابو المعالي محمد بن اسميل الفارسي ، نا ابو بكر البيهقي ح .

٢٠ واخبرنا ابو القاسم اسميل بن احمد السمرقندي ، نا ابو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، قال : نا ابو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، ثنا ابو بكر الحميدي ، نا يحيى بن سليم ، سمعت محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث .

(١) ك « نما » .



عن الزهري قال : قالت عائشة : يا أهل العراق ، أهل الشام خير منكم . خرج إليهم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ كثير ، فحدثونا بما نعرف . وخرج إليكم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ قليل ، فحدثتمونا بما نعرف وما لانعرف .

قال وقال الزهري : اذا سمعت بالحديث العراقي فاردد به ثم أردده .

٥ وقال البهقي : فأردد به ثم اردد به . وهو الصواب .

أبنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر السمرقندي ، وهبة الله بن أحمد الاكفاني قال : انا أبو الحسن علي بن الحسين بن أحمد ، نا عبد الرحمن بن عمر بن نصر ، نا علي بن هاشم البغدادي الورثاق ، نا أبو بكر بن أبي داود ، نا أحمد بن أبي الخوارى قال ح .

وأبنا أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن سلفه الاصبهاني الحافظ قال : سمعت المبارك ١٠ ابن عبد الجبار الصيرفي يقول ، ( ٤ آ ) سمعت ابا الحسن العتيقي يقول ، سمعت عمر بن أحمد الواعظ يقول : سمعت عبد الله سليمان يقول ، سمعت أحمد بن أبي الخوارى يقول :

سمعت الوليد بن مسلم يقول : دخلت الشام عشرة آلاف عين<sup>(١)</sup> رأيت رسول الله ﷺ .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ ، انا أبو الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، انا أبو القاسم عبد الملك بن بشران ، انا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف ، نا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا جرير ، عن مغيرة

١٥ عن إبراهيم قال : لقيني شامي فقال : إن مصحفنا ومصحف أهل البصرة أثبت من مصحف أهل الكوفة . قال قلنا لم ؟ قال : لأن أهل الكوفة عوجلوا ، ويقرأون على قراءة عبد الله . فعوجل مصحفهم قبل أن يعرض . ومصحفنا ومصحف أهل البصرة لم يُسعث به حتى عُرض .

٢٠ قرأت بخط أبي علي أحمد بن محمد بن أحمد الاصبهاني تزيل دمشق . وأبنايه أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، عن أبي القاسم عني بن الفضل بن طاهر بن الفرات ، انا أبو علي ، ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا بكر بن سهل الدمياطي ، وابو زرعة عبد الرحمن بن عمرو ، وابو علاثة الحراني قالوا : ثنا صفوان بن صالح ، عن الوليد بن مسلم ، ثنا سعيد بن عبد العزيز .

عن ابي عبيد الله مسلم بن مشكّم<sup>(١)</sup> قال : قال لي أبو الدرداء : اعدد من يقرأ عندنا ، يعني في مجالسنا هذا . قال قال ابو عبيد الله : فعددت ألفاً وست مائة ونيّفاً . فكانوا يقرؤون ويتسابقون عشرة عشرة ، لكل عشرة منهم مقرئ . وكان أبو الدرداء قائماً يستفتونه في حروف القرآن ، يعني المقرئين ، فاذا أحكم الرجل من العشرة القراءة تحول الى أبي الدرداء . وكان أبو الدرداء يتديء في كل غداة اذا انقضى من الصلاة فيقرأ جزءاً من القرآن ، وأصحابه محدقون به يستمعون ألفاظه ، فاذا فرغ من قراءته جلس كل رجل منهم في موضعه وأخذ على العشرة الذين أضيفوا اليه وكان ابن عامر مقدماً فيهم .

قال وحدثنا سليمان بن احمد ، نا ابو زرعة الدمشقي ، نا هشام بن عمار .

حدثنا يزيد بن مالك عن أبيه قال : كان ابو الدرداء يأتي المسجد ، ثم يصلي الغداة ١٠ ثم يقرأ في الحاققة ويقريء ، حتى اذا أراد القيام قال لأصحابه : هل من وليمة نشهدها أو عقيقة أو فطرة ؟ فإين قالوا نعم قام اليها ، وإن قالوا لا قال : اللهم إني أشهدك أني صائم . وإن أبا الدرداء هو الذي سنّ هذه الحلق يقرأ فيها .

كذا قال . والصواب : ابن أبي مالك . (٢)

قرأت بخط أبي بكر أحمد بن ابراهيم بن تمام السكسكي الفقيه قال : قال الشيخ ١٥ يعني أبا عمر : عهدت المسجد الجامع ، يعني بدمشق ، وإن عند كل عمود شيخاً وعليه الناس يكتبون العلم .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي قال : نا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، نا ابو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل البراز ( ٤ ب ) بالبصرة ، نا ابو علي الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي ح . ٢٠

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، نا ابو بكر بن الطبري ، نا ابو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر قالا : نا يعقوب بن سفيان ، نا هشام بن عمار .

(١) بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح القاف . مقرئ كبير . تهذيب التهذيب ١٠ : ١٣٨  
(٢) في هامش الأصل بخط المصنف .



حدثنا عبد الملك بن محمد قال : سمعت الأوزاعي يقول : كانت الخلفاء بالشام  
فاذا كانت بلية سالوا عنها علماء أهل الشام وأهل المدينة ، وكانت أحاديث العراق  
لا تتجاوز جدر بيوتهم .

زاد ابن درستويه : فمتى كان علماء أهل الشام يحملون عن خوارج أهل العراق ؟

٥ أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن  
عبد السلام بن أبي الحزور ، قراءة عليه ، أنا أبو الحسن علي بن موسى بن الحسين بن  
السمسار ، أنا أبو يعلى عبد العزيز بن عبد القريب ، نا ابن عمي اسحق بن عبد الخالق ،  
نا أحمد بن مروان ، نا أبو بكر أخو خطاب .

حدثنا خالد بن خدّاش سمعت ابن عيينة يقول : من أراد المناسك فعليه بأهل مكة ،  
١٠ ومن أراد مواقيت الصلاة فعليه بأهل المدينة ، ومن أراد السير فعليه بأهل الشام ،  
ومن أراد شيئاً لا يعرف حقه من باطله فعليه بأهل العراق . اهـ

أنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني ، وأبو تراب حيدرة بن أحمد بن  
الحسين الأنصاري ، وأبو محمد هبة الله بن أحمد الأصفهاني ، قالوا : أنبا عبد العزيز بن  
أحمد الكتاني ، أنا أبو علي الحسين بن علي الأشعري ، نا أبو محمد معاذ بن محمد بن عبد  
١٥ الغالب بن ثوابة ، نا أبو يعقوب اسحق بن يعقوب بن اسحق ، نا أبو يحيى البلخي ،  
حدثني نصر بن علي الجهضمي ، عن الأصمعي .

عن سفيان بن عيينة قال : إذا أردت الحديث الصحيح والإسناد الجيد فعليك  
بأهل المدينة ، وإذا أردت النسك فعليك بأهل مكة ، وإذا أردت المغازي فعليك بأهل  
الشام .

٢٠ أنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح أحمد بن عبد الملك ، عن أبيه قال : نا محمد بن الحسين  
السلمي ، نا محمد بن أبي حامد ، نا عيسى بن عبد الله العثماني ، نا هلال بن العلاء ، نا الأصمعي .

عن سفيان بن عيينة قال : من أراد الإسناد والحديث الذي يسكن إليه فعليه  
بأهل المدينة ، ومن أراد المناسك والعلم بها والمواقيت فعليه بأهل مكة ، ومن  
أراد المقاسم وأمر الغزو فعليه بأهل الشام ، ومن أراد شيئاً لا يعرف حقه من  
٢٥ باطله فعليه بأهل العراق .

كتب الى ابو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي الفقيه وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، وحدثنا أبو الحسن علي بن سليمان بن احمد بن سليمان المرادي الفقيه عنها قالاً :  
أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أنا محمد بن طلحة بن علي بن طلحة المروزي ،  
أنا احمد بن علي الاصبهاني ، أنا زكريا بن يحيى الساجي قال :

سمعت ابن بنت الشافعي يقول سمعت أبي يقول سمعت الشافعي يقول : إن أردت الصلاة فعليك بأهل المدينة ، وإن أردت المناسك فعليك بأهل مكة ، وإن أردت الملاحم فعليك بأهل الشام ، والرأي عن أهل الكوفة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب ، لفظاً ،  
أنا أبو الحسن علي بن احمد بن ابراهيم بن اسمعيل المروفي بابي الشيخ ، أنا الحسن بن محمد  
ابن عثمان النسوي ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ح .

وأخبرنا أبو المعالي محمد بن اسمعيل الفارسي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر قالاً :  
أنا يعقوب بن سفيان ، سمعت ( ه آ ) الحسن بن الربيع يقول :

سمعت ابن المبارك يقول : ما دخلت الشام إلا لأستغني عن حديث أهل الكوفة .  
وفي حديث ابن درستويه : ما رحلت الى الشام .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن أبي العلاء المعدل ، وأبو محمد طاهر بن سهل ابن بشر الاسفرائيني ، قالاً :  
أنا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت الخافظ ، أخبرني علي بن احمد بن علي المؤدّب ، أنا احمد بن اسحق النهاوندي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي ، حدثني محمد بن عبيد الله ، سمعت أبا طالب بن نصر يقول :

سمعت موسى بن هرون يقول : أهل البصرة يكتبون لعشر سنين ، وأهل الكوفة لعشرين ، وأهل الشام لثلاثين .

قال ابن خلدّ : وقال أبو عبد الله الزيري : نسخت كتب الحديث في العشرين لأنها مجتمعت العقل . قال : وأحبّ أن يُشتغل دونها بحفظ القرآن والفرائض .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الخير بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا سعيد يعني ابن اسد ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني ، أنا



هزوة بن يوسف السهمي ، انبا ابو احمد بن عدي ، نا احمد بن علي المدائني ، نا الليث بن عبدة ، ثنا الحسن بن رافع قالوا : ثنا ضمرة ، عن رجاء بن ابي سلمة .

عن عطاء ابي يسار قال : مارأيت فقيهاً أفقه ، إذا وجدته ، من شامي .

الخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، بقراءتي عليه ، ثنا عبد العزيز الكتاني ، انبا ابو الحسن علي بن محمد بن طوق الطبراني ، انبا ابو علي عبد الجبار بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الحولاني ، نا ابو علي الحسن بن حبيب بن عبد الملك ، نا يزيد بن محمد بن عبد الصمد نا ابو مسهر يعني عبد الأعلى بن مسهر ، نا صدقة بن خالد .

سمعت عبد الرحمن بن يزيد بن جابر يقول : كان يقال : من أراد العلم فليزل بداريا بين عنس وخولان (١) .

١٠ زاد غيره عن يزيد بن محمد ، قال يزيد : عنس وخولان قريتان بدمشق فيها مسجدان ، فيجتمع في واحد عنس وفي واحد خولان .

فاذا كان هذا في داريا وهي قرية من قرى دمشق فإظنك بأهل البلد الكبير الذي يحوي الخلق .

## باب

### وصف أهل الشام بالديانة وما ذكر عنهم من الثقة والأمانة

قرأت على أبي القاسم الخضر بن الحسين بن عبدان ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ،  
وقرأته بخطه ، نا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ، نا إبراهيم بن محمد صالح بن سنان ، ٥  
نا أحمد بن الملقى ، نا محمود بن خالد ، نا عمر بن عبد الواحد .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال : باعت امرأة طستاً في سوق الصُفْر  
بدمشق ، فوجده المشتري ذهباً . فقال لها : أما اني لم أشتريه إلا على أنه صُفْر (١)  
( ٥ ب ) وهو ذهب ، فهو لك فقالت : ماورثناه الا على أنه صُفْر ، فإن كان  
ذهباً فهو لك . قال : فاخصما الى الوليد بن عبد الملك فأحضر رجاء بن حيوة ، ١٥  
فقال : انظر فيما بينها . فعرضه رجاء على المرأة فأبت أن تقبله ، وعرضه على  
الرجل فأبى أن يقبله . فقال : يأمر المؤمنين أعطيها ثمنه واطرحه في بيت مال  
المسلمين .

قرأت على أبي القاسم الخضر بن عبدان ، عن عبد العزيز ، ونقلته من خطه ، انبا تمام  
الرازي ، نا إبراهيم بن محمد بن صالح ، نا أحمد بن الملقى ، نا محمود بن خالد ، نا عمر ١٥  
ابن عبد الواحد .

عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبيه قال : رأيت سواراً من ذهب وزنه  
ثلاثون مثقالاً معلقاً (٢) في قنديل من قناديل مسجد دمشق أكثر من شهر لا يأتيه  
أحد فيأخذه .

اخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن محمد بن سعدويه ، نا أبو الفضل عبد الرحمن بن ٢٥  
أحمد بن الحسن بن بندار ، انبا أبو القاسم جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا أبو بكر محمد

(١) الصُفْر بالضم النحاس (القاموس) .

(٢) في الأصل : « معلق » .



ابن هرون الروياني ، نا ابو يونس محمد بن احمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد الحجبي المكي  
بالمدينة ، حدثني ابو اسحق ابراهيم بن المنذر ، حدثني حمزة بن عتبة اللّهي ، عن محمد بن  
عمران الحجبي .

عن جعفر بن محمد قال : كنت مع أبي محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل  
التروية يوم أو يومين وأبي قائم في الحجر وأنا جالس وراءه . فجاءه رجل أبيض  
الرأس واللحية ، جليلٌ ، بعيد ما بين المنكبين ، عريض الصدر ، عليه ثوبان غليظان  
في هيئة المحرم ، فجلس الى جنبه فظن أبي أنه يريد ، فخفف الصلاة ، ثم سلم  
فأقبل عليه ، فقال له الرجل : يا أبا جعفر أخبرني عن بدء هذا البيت كيف كان ؟  
فقال أبو جعفر محمد بن علي : ممن أنت ؟ قال : رجل من أهل الشام . فقال محمد  
١٠ ابن علي : ان أحاديثنا اذا سقطت الى الشام جاءتنا صحاحاً واذا سقطت الى العراق  
جاءتنا وقد زيد فيها ونقص .

أخبرنا أعلى من هذا ابو المسين محمد بن محمد بن الحسين بن الفراء ، وابو غالب احمد  
وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا ، قالوا : أخبرنا ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد  
ابن عمر بن المسلة ، ابنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس الخلدس ، ابنا ابو عبد الله  
١٥ احمد بن سليمان الطوسي ، نا ابو عبد الله الزبير بن بكار الزبيري ، حدثني حمزة بن عتبة  
اللّهي ، حدثني محمد بن عمران .

عن جعفر بن محمد قال : كنت مع أبي محمد بن علي بمكة في ليالي العشر قبل  
التروية يوم أو يومين ، وأبي قائم يصلي في الحجر وأنا جالس وراءه . فجاء رجل  
أبيض الرأس واللحية ، جليل العظام ، بعيد ما بين المنكبين ، عريض الصدر ، عليه  
٢٠ ثوبان غليظان في هيئة المحرم . فجلس الى جنبه ( ٦ آ ) . فعلم أبي أنه يريد أن  
يخفف الصلاة ، فسلم ، ثم أقبل عليه . فقال له الرجل : يا أبا جعفر ، أخبرني عن  
بدء خلق هذا البيت كيف كان ؟ فقال له أبو جعفر محمد بن علي : ممن أنت ؟  
قال : رجل من أهل الشام . فقال له محمد بن علي : إن أحاديثنا إذا سقطت إلى  
الشام جاءتنا صحاحاً ، وإذا سقطت الى العراق جاءتنا وقد زيد فيها ونقص . ثم قال  
٢٥ له : بدء خلق هذا البيت ، فذكر الحديث .

## باب

### النهي عن سب أهل الشام وما روي في ذلك عن أعلام الإسلام

أبنا أبو طاهر محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم الخنّائي ، وأبو الحسن علي بن الحسن ابن الحسين الموازني ، قالا : أنا أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن سعدان ، أنا محمد بن سليمان الريمي ، ثنا علي بن الحسين بن ثابت الزُرّاري ، (١) نا هشام بن خالد ، نا الوليد بن مسلم ، نا ابن لَهَيْمَةَ ، حدّثني عيَاش بن عباس ، عن عبد الله بن زُرّير (٢) قال :

قال علي بن أبي طالب إن رسول الله ﷺ قال : تكون في آخر الزمان فتنة يخلّص الناس فيها كما يخلص الذهب في المعدن . قال علي : وما أدري يومئذ ما المعدن . فلا تسبوا أهل الشام ولكن سبوا شرارهم ، فإن منهم الأبدال . وذكر الحديث ١٥

أبنا أبو الفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد ، أنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الهمداني ح .

وأبنا أبو علي الحداد ، أنا أبو نعيم الحافظ ، قالا : ثنا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا علي بن سعيد الرازي ، نا علي بن الحسين الحواص الموصلي ، نا زيد بن أبي الزرقاء ، نا ابن لَهَيْمَةَ ، نا عيَاش بن عباس القُرْباني (٣) ، عن عبد الله بن زُرّير الناقصي . ١٥

عن علي بن أبي طالب : أن رسول الله ﷺ قال : تكون في آخر الزمان فتنة يحصل فيها الناس كما يحصل الذهب في المعدن . فلا تسبوا أهل الشام ، ولكن سبوا شرارهم ، فإن فيهم الأبدال . يوشك أن يرسل على أهل الشام سيب من السماء فيفرق جماعتهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم . فعند ذلك يخرج خارج من

(١) نسبة إلى زُرّارًا بحوران، وهي زرع . ترجم له ابن عساكر . وانظر معجم البلدان ٢ : ٩٢١ . ٢٠

(٢) بضم الزاي . المشتهر ص ٢٤٠ .

(٣) عيَاش آخره شين معجمة ثم عباس آخره سين مهلهة . والقُرْباني بكسر القاف وسكون المثناة ثم باء . . تهذيب التهذيب ٨ : ١٩٧ .



اهل بيتي في ثلاث رايات ، المكثر يقول هم خمسة عشر ألفاً والمقل يقول هم اثنا عشر ألفاً . أمارتهم أمت أمت . يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك . فيقتلهم الله جميعاً . ويرد الله الى المسلمين إلفتهم ونعمتهم وقاصيهم وبراريهم .

الصواب : ودانهم (١) .

٥ قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث إلا زيد بن أبي الزرقاء .

هذا وم من الطبراني فقد رواه الوليد بن مسلم أيضاً عن ابن لهيعة كما تقدم ، ورواه الحارث بن يزيد المصري عن عبدالله بن زُرَيْر الغافقي المصري فوقفه علي علي ولم يرفعه .

اخبرناه ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا ، ابنا ابو بكر محمد بن علي المقرئ ، ابنا احمد بن عبدالله بن الحضرمي السوسنجردي ، ابنا احمد بن علي بن محمد ، ابنا امي ، ابنا ابو عمرو (٦-٢) محمد بن مروان بن عمر السعدي ، ابنا احمد بن منصور الرمادي ، ابنا عبدالله بن صالح ، حدثني ابو شريح انه سمع الحارث بن يزيد يقول :

حدثني عبد الله بن زُرَيْر الغافقي أنه سمع علي بن أبي طالب يقول : لاتسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال وسببوا ظلمتكم .

١٥ اخبرنا ابو الحسن علي بن يحيى بن العافية النابلسي ، ابنا ابو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي ، ابنا ابو الحسن احمد بن عبد الواحد بن محمد ، وابو الحسن علي بن الحضرمي السلمي قال : ابنا عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن ابي نصر ، ابنا ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم الأذرعي ، ابنا ابو علي الحسين بن حميد المكي بمصر ، ابنا زهير بن عبّاد ، ابنا عبد الحميد بن علي ابو سعيد ، عن ابي فضالة ، عن رجاء بن حيوة .

عن علي أنه قال : يا اهل العراق لاتسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال ، لا يموت ٢٠ منهم رجل إلا أثبت الله مكانه آخر . ثم قال : يارجاء اذكر لي رجلين صالحين ببيسان ، فإن الله تبارك وتعالى اختص ببيسان برجلين من الأبدال . لا يذكر منان ولا طمّان على الأئمة ، فإنه لا يكون منهم الأبدال .

ابو فضالة هو الفرج بن فضالة الحمصي . وقد اسقط من هذا الحديث عروة بن رويم المخمي بين الفرج ورجاء ، واسقط منه ايضا الحارث بن حرملة بين رجاء وعلي .

اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا ، انا محمد بن علي المقرئ ، نا احمد بن عبد الله بن الحضرمي السوسنجري ، انا ابو جعفر احمد بن علي بن محمد ، انا ابي طالب علي بن محمد ، انا ابو عمرو محمد بن مروان القرشي ، نا زياد بن يحيى ابو الخطاب ، انا ابو داود الطيالسي ، عن الفرغ بن فضالة ، نا عروة بن رويم اللخمي ، عن رجاء بن حيوة ، عن الحارث بن حرملة .

عن علي بن أبي طالب قال : لاتسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال .

وقال لي الحارث : يارجاء اذكر لي رجلين صالحين من أهل بيسان ، فإنه بلغني أن الله تعالى اختص أهل بيسان برجلين من الأبدال لا يموت واحد إلا جعل مكانه واحد . ولا تذكر لي منها متاوتاً ولا طعاناً على الأئمة ، فإنه لا يكون منها الأبدال

١٠

واخبرناه اعلى من هذا ابو القاسم بن السمرقندي ، ثنا عبد العزيز الكتاني ، انا تمام ابن محمد الرازي ، وابو محمد بن ابي نصر ، وابو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن الجندي ، وابو بكر محمد بن عبد الرحمن القطان ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي المقب ، قالوا : اخبرنا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابي العقب ، نا ابو زرعة الدمشقي ، نا يسرة ، نا فرج بن فضالة ، عن عروة بن رويم ، عن رجاء بن حيوة ، عن الحارث ١٥ ابن حرملة .

عن علي بن أبي طالب قال : يا أهل العراق لاتسبوا أهل الشام فإن فيهم الأبدال . قال رجاء بن حيوة : اذكر لي رجلين من أهل بيسان ، فإنه بلغني أنه اختص ( ٧ آ ) بيسان برجلين من الأبدال لا يقبض الله رجلاً منهم الا بعث الله مكانه رجلاً . ولا تذكر لي متاوتاً ولا طعاناً على الأئمة فإنه لا يكون منهم الأبدال . ٢٠

اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن ابي الحديد الخطيب ، انا جدي ابو عبد الله ، انا ابو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله | بن العباس بن ابي السعيس ، نا ابو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربيعي ، نا ابو عبد الرحمن بن عبد الله (١) | بن عبد السلام مكحول ، ثنا ابن المقرئ ، نا سفيان ، عن زياد ، عن الزهري .

عن عثمان بن شيبه قال : سب رجل أهل الشام عند علي فقال : لاتسبوا أهل الشام جماً غفيراً (٢) ، فإن منهم أو فيهم الأبدال .

(١) ساقط من ك و ظ .

(٢) في القاموس : « جاؤا جماً غفيراً ، وجمّ الغفير ، وجماء الغفير ، والجماء الغفير ... أي جميعاً شريفهم ووضعهم لم يتخلّف احد وم كثيرون . »



كذا فيه عثمان بن شيبه وإنما هو ابو عثمان بن سنّة (١) .

أخبرنا بصوابه ابو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشجاعي ، انبا ابو حامد احمد بن الحسن بن محمد الأزهري ، انبا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، انبا ابو حامد بن الشرق ، انبا محمد بن يحيى الذهلي ، ثنا نعيم بن حادح .

• وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انبا ابو بكر بن الطبري ، انبا ابو الحسين بن الفضل ، انبا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، حدثني سعيد يعني ابن منصور قالوا : ثنا سفيان ، عن زياد بن سعد ، عن الزهري .

عن أبي عثمان بن سنّة قال : قام رجل فسب أهل الشام فقال : لا تسبّوهم جماً غفيراً ، فإن فيهم الأبدال .

١٠ وفي حديث يعقوب . سبّ رجل أهل الشام عند علي فقال علي : لا تسبّوا أهل الشام جماً غفيراً ، فإن فيهم أو منهم الأبدال .

أخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن احمد البغدادي ، انبا ابو العباس احمد بن محمد بن احمد ابن القاسم الظهري وابو عمرو بن مندة قالوا : انبا الحسن بن محمد بن يوسف ، انبا احمد بن محمد بن عمر الألباني (٢) ، ثنا ابو بكر بن ابي الدنيا ، نا الحسن بن ابي الربيع ، أخبرنا عبد الرزاق ، انبا معمر ، عن الزهري .

عن عبد الله بن صفوان قال : قال رجل يوم صفين : اللهم العن أهل الشام . فقال علي : لا تسبّ أهل الشام جماً غفيراً ، فإن بها الأبدال فإن بها الأبدال فإن بها الأبدال .

أخبرناه عالياً ابو عبد الله الفراوي الفقيه ، انبا ابو بكر البيهقي الحافظ ، انبا ابو الحسين ٢٠ ابن بشران ، انبا اسمعيل بن محمد الصفّار ، نا احمد بن منصور ، ثنا عبد الرزاق ، انبا معمر ، عن الزهري .

عن عبد الله بن صفوان قال : قال رجل يوم صفين : اللهم العن أهل الشام . قال فقال له علي : لا تسبّ أهل الشام جماً غفيراً ، فإن بها الأبدال فإن بها الأبدال فإن بها الأبدال .

٢٥ (١) بفتح السين وتشديد النون المفتوحة . المشبهه ص ٢٩٢ .  
(٢) ك ، ظ «النساق» وهو خطأ . والصواب ما أثبتناه نسبة الى الثيبان . بتقديم النون على الباء وآخره نون ، قرية كبيرة بأصهبان . انظر معجم البلدان ٤ : ٣٦٦

وأما حديث صالح : فأخبرناه ابو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن محمد الفرغولي (١) ، ثنا عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي (٢) ، انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن داود بن علي العلوي ح .

وأخبرنا ابو سهل محمد بن الفضل بن محمد الأبيوردي و ابو بكر وجيه بن طاهر ( ٧ ب ) الشحامي قالوا : انا ابو حامد احمد بن الحسن الأزهري ، انا ابو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، قالوا : انا ابو حامد بن الشرق ، ثنا محمد بن يحيى الذهلي ، نا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد ، نا ابي ، عن صالح .

عن ابن شهاب ، أخبرني صفوان بن عبد الله بن صفوان أن علياً قال بصفين وأهل العراق يسبّون أهل الشام فقال :

يا أهل العراق لاتسبوا أهل الشام جمّاً غفيراً ، فإن فيهم رجالاً كارهين لما ترون ، وإنه بالشام تكون الأبدال .

١٠

خالف عبد الله بن المبارك المروزي ومحمد بن كثير المصيصي عبد الرزاق بن مام عن معمر وصالح بن كيسان في عبد الله بن صفوان فقالوا : صفوان بن عبد الله .

فأما رواية ابن المبارك : فأخبرناها ابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الأبنوسي ، اخبرنا ابراهيم بن محمد بن الفتح ، نا محمد بن سفيان بن موسى ، نا سعيد بن رحمة ، قال ابن المبارك ، عن معمر .

١٥

عن الزهري ، أخبرني صفوان بن عبد الله بن صفوان أن رجلاً قال يوم صقّين : اللهم العن أهل الشام . فقال علي : لاتسبوا أهل الشام جمّاً غفيراً ، فإن فيهم قوماً كارهين لما ترون . وإن فيهم تكون الأبدال .

وأما رواية ابن كثير فأخبرنا بها ابو بكر وجيه بن طاهر الشحامي ، و ابو سهل محمد ابن الفضل بن محمد الأبيوردي قالوا : انا احمد بن الحسن بن محمد ، انا محمد بن عبد الله . ابن حمدون التاجر ، انا ابو حامد بن الشرق ، نا محمد بن يحيى الذهلي ، ثنا محمد بن كثير الصنعاني ، عن معمر عن الزهري .

٢٠

عن صفوان بن عبد الله بن صفوان قال : قام رجل يوم صقّين فقال : اللهم العن أهل الشام . فقال علي : ممّ ، لاتسبّ أهل الشام جمّاً غفيراً ، فإن فيهم الأبدال . (٢)

٢٥

(١) ط ، ك « الفرغوني » والصواب ما أثبتنا نسبة الى فرغول . معجم البلدان ٣ : ٨٨٠

(٢) ك « اللخمي » . وهو خطأ . انظر معجم البلدان ٣ : ٨٨١

(٣) في الهامش بخط المصنف : هاهنا يكتب حديث الفرغولي .



ورواه الاوزاعي عن الزهري فقصر به ، لم يذكر ابن صفوان ولا أبا عثمان بن سثة .  
أبناؤه ابو محمد عبد الله بن احمد بن عمر بن السمرقندي ، وهبة الله بن احمد الأكفاني  
قالا : انا ابو الحسن احمد بن عبد الوهاب بن ابي الحديد ، انا جدي ابو بكر ، انا ابو  
الدحداح احمد بن محمد بن اسميل ، نا ابو عامر موسى بن عامر ، نا الوليد ، نا ابو عمرو .

٥ عن الزهري أنه حدثهم أن ناساً من أهل العراق سبوا أهل الشام بصيقتين .  
فقال علي : لاتسبوا أهل الشام جماً غفيراً ، فإن فيهم قوماً يكرهون ماترون .  
بالشام تكون الأبدال ، بالشام تكون الأبدال .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، انا ابو الحسين محمد بن احمد بن الابنوسي ،  
انا ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني ، انا ابو القاسم عبيد الله بن احمد بن عبيد الله بن بكير  
١٥ التيمي ، انا ابو علي سهل بن علي الدوري ، انا ابو الحسن الأثرم قال :

قال ابو عبيدة : - وفي حديث يأهل العراق - لاتسبوا أهل ( ٨ آ ) الشام  
جماً غفيراً ، فإن فيهم الأبدال . يعني جماعتهم كلهم والغفير > البيضة < ، يقول :  
هم في جماعتهم واستوائهم إذا اجتمعوا كالبيضة في اجتماعها واستوائها . قال : البيضة  
هي جماء ليس لها حيود ، والواحد جيد ، أي ما أشرف منها ، وهي غفير تغفر  
١٥ الرأس أي تغطيه . (١) قال الراعي :

صَغِيرُهُمْ وَكَلْبُهُمْ سُوءٌ هُمُ الْجَمَاءُ فِي اللُّؤْمِ الْغَفِيرُ

وقال العبسي :

وَإِنْ وَرَاءَ الْأَثَلِ غَزْلَانِ أَيْكَةِ مَضْمَخَةِ أِذَانِهَا وَالْغَفَائِرُ (٢)  
والغفائر ما غطّين به رؤوسهن .

٢٠ وقال ذو الرمة :

سقى دارها مُسْتَمَطِرٌ ذُو غَفَارَةٍ (٣) ، أي سحابة .  
وغفارتها سحابة رقيقة تكون فوق اخرى كثيفة .

(١) في التاموس : والجماء الغفير البيضة التي تجمع الرأس وتضمه .

(٢) كذا « اذناها » ، ولعلها : اذناها .

٢٥ (٣) البيت : سقى دارها مستمطر ذو غفارة اجش محرمي منشأ العين راح

انظر ديوان ذي الرمة ص ٩٧ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ،  
أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا يحيى بن عبد الحميد ، أنا شريك ،  
عن عثمان بن أبي زرعة .

عن أبي صادق قال : سمع علي رجلاً وهو يلعن أهل الشام ، فقال علي :  
لا تلعن ، فإن فيهم الأبدال .

أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن علي بن كرتيلا ، أنا أبو بكر محمد بن علي بن محمد  
المقري\* ، أنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله السوسنجردي ، أنا أبو جعفر أحمد بن أبي طالب  
علي بن محمد بن أحمد بن الجهم الكاتب ، حدثني أبي أبو طالب علي بن محمد ، حدثني أبو عمرو  
محمد بن مروان بن عمر القرشي السعدي ، ثنا صالح بن الهيثم النخعي ، أنا عمرو بن مرزوق ،  
أنا عمران القطان ، عن يزيد بن سفيان .

عن أبي هريرة قال : لا تسبوا أهل الشام ، فإنهم جند الله المقدم

وقد تقدم في باب ذكر الأبدال نهي عوف بن مالك عن سب أهل الشام فأغنى  
عن الإعادة (١) .



## باب

### ماورد من أقوال المنصفين فيمن قُتل من أهل الشام بصفين

أخبرنا أبو القاسم اسميل بن أحمد السمرقندي ، وأبو البركات عبد الباقي بن أحمد بن إبراهيم  
٥ ابن النرسي المحتسب ، قالا : أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن الحلال ،  
أنا أبو محمد الحسن بن الحسين بن علي بن العباس النوبختي ، أنا أبو الحسن علي بن عبد الله  
ابن مبشر ، أنا أحمد بن النصر بن مهران ، ثنا سورة ، أنا أبو معشر ، عن سعيد ، عن  
أبي هريرة ح .

قال : وثنا فرج بن فضالة ، عن اسميل بن أمية ، عن سعيد ، عن أبي هريرة قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : أربعة ملاحم في الجنة ، الجمل في الجنة وصفين في الجنة  
وحرّة في الجنة . وكان يكتم الرابعة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنا أبو محمد عبد العزيز بن الكتاني ، لفظاً (١) ح .  
وأخبرنا أبو الفتح نصر بن القاسم بن الحسن المقدسي (٢) بدمشق ، أنا أبو محمد الحسن بن  
علي بن عبد الواحد بن البرّسي (٣) ح .

١٥ وأخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد السوسي ، أنا أبو محمد الحسن بن علي بن البرّسي ،  
وأبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ح .

وأخبرنا ( ٨ ب ) أبو الحسين أحمد بن سلامة بن يحيى الأبار ، وأبو نصر غالب بن أحمد  
ابن المسلم الانصاري قالا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات قالوا : أنا أبو محمد بن  
أبي نصر ، أنا أبو الميمون بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن راشد ، أنا أبو زرعة

٢٠ (١) هذا السطر مضاف بخط المصنف في الهامش .

(٢) ك « الدمشقي » .

(٣) بضم الباء وكسر الراء المشددة . المشتبه ص ٣٧ .

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : سمع علي يوم الجمل ، أو يوم صفين ، رجلاً يغلو في القول يقول الكفر . قال : لاتقولوا ، فإنهم زعموا أنا بغينا عليهم ، وزعمنا أنهم بغوا علينا .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر الشحامي ، أنبا أبو حامد أحمد بن الحسين بن محمد الأزهرى ، أنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن المخدي ، أنا أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي ، أنا اسحق بن ابرهيم ، أنبا سعد بن سعيد ، أنا سفيان .

عن جعفر بن محمد عن أبيه قال : ذكر عند علي يوم صفين ، أو يوم الجمل ، فذكرنا الكفر قال : لاتقولوا ذلك ، زعموا أنا بغينا عليهم ، وزعمنا أنهم بغوا علينا ، فقاتلناهم على ذلك .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن ١٠ علي الكسائي الهمداني ، نا يحيى بن سليمان أبو سعيد الجمفي ، ثنا عبد الله بن ادريس قال : سمعُ ابا مالك الأشجعي ذكر .

عن رجل من أشجع يُقال له سالم بن عبید الاشجعي قال : رأيتُ علياً بعد صفين وهو آخذ بيدي ونحن نمشي في القتلى . فجعل علي يستغفر لهم ، حتى بلغ قتلى أهل الشام . فقلت له : يا أمير المؤمنين ، إتنا في أصحاب معاوية . فقال علي : ١٥ إنما الحساب علي وعلى معاوية .

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، أنا أبو الحسن بن أيوب ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو الحسن الطيبي ، نا ابرهيم الكسائي ، نا يحيى بن سليمان ، حدثني زيد بن الحباب ، اخبرني اسحق بن أبي بكر ، مولى حوَّطب المدني .

حدثني عبد الرحمن بن نافع القاري ، عن أبيه قال : قدمتُ العراق فدخلتُ ٢٠ دار علي بن أبي طالب التي كان يسكن ، فاذا الموالي حلقتان يتحدثون . فجلستُ معهم . فخرج علي وهم يذكرون قتلى علي ومعاوية . فقالوا : قبلتنا واحدة ، وإلهنا واحد ، ونبينا واحد ، فأين قتلاتنا وقتلهم ؟ فأقبل علي ، فلما رآهم قصد اليهم فسكتوا . فقال علي : عزمتُ عليكم لتخبرنني . فقالوا : ذكرنا قتلاتنا وقتلى معاوية ، وأن قبلتنا واحدة ، وإلهنا واحد ، وديننا واحد . فقال علي : فإني أخبركم عن ذلك . ٢٥ إن الحساب علي وعلى معاوية .



أخبرنا أبو غالب بن البنا ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو الفضل عبيد الله بن عبد الرحمن ابن محمد الزهري ، أنا أبو عمر حمزة بن القاسم بن عبد العزيز الهاشمي ، أنا أبو بلال الأشعري ، أنا أبو معاوية محمد بن خازم ، عن ( ٩ آ ) محمد بن قيس .

عن سعد بن إبراهيم قال : خرج علي بن أبي طالب ذات يوم ومعه عدي بن حاتم الطائي . فإذا رجل من طي قتييل قد قتله أصحاب علي . فقال عدي : يا ويح هذا ، كان أمس مسلماً واليوم كافراً . فقال علي : مهلاً ، كان أمس مؤمناً وهو اليوم مؤمن .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن علي [ بن الحسن بن علي الربمي ، أنا ] (١) أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ، أنا محمد بن عمرو ، أنا بقرية ، أنا محمد بن راشد .

عن مكحول أن أصحاب علي سألوه عن من قُتلوا من أصحاب معاوية . قال : هم المؤمنون .

أخبرنا (٢) أبو سعد اسمعيل بن أحمد بن عبد الملك الفقيه ، أنا القاضي أبو الفضل محمد ابن أحمد بن أبي جعفر الطيّبسي (٣) ، أنا القاضي أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الصدوق (٤) المروزي ، أنا أبو محمد الحسن بن محمد بن حليم المروزي الحلبي ، أنا أبو الموجّه محمد بن عمرو بن الموجّه الفزاري المروزي ، أنا الحكيم بن موسى ، أنا شعيب بن اسحق ، عن محمد ابن راشد .

عن مكحول قال : سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن من قُتل بصفيين ما هم ؟ قال : هم المؤمنون .

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي الحافظ ، وأبو عبد الله الحسين بن ظفر بن الحسين بن المناطقي قالا : أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار الطيوري ، أنا أبو بكر عبد الباقي بن عبد الكريم بن عمر ، أنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عمر الحلال ، أنا محمد بن

(١) مطموس في الأصل . نقلناه من ظ ، ك

(٢) هذا الخبر في هامش الأصل بخط المصنف .

٢٥ (٣) بالطاء ثم الباء . المشتبه من ٣٢٥ .

(٤) بالتفان . المشتبه من ٣١٣ .

احمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي ، نا عبدالله بن محمد ، نا يحيى بن آدم ، نا ابو بكر  
ابن عياش ، نا صله (١) ابو أسد القفمسي عن عمه قال :

قال رجل يوم صفين : من دعا الى البغلة يوم كفر أهل الشام ؟ قال ، فقال علي :  
من الكفر فربوا .

٥ اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، وابو البركات الانماطي قالا : انا ابو الحسين بن  
التقور ، انا ابو طاهر الخلس . انا محمد بن هرون الحضرمي ، نا ابو هشام الرفاعي ،  
نا النضر بن منصور العبدي .

١٠ اخبرنا أبو الجنوب عقبة بن علقمة اليشكري قال : شهدت مع علي صفين .  
فأتى بخمسة عشر أسيراً من أصحاب معاوية . فكان من مات منهم غسله وكفنته  
وصلى عليه .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالله الصريفي (٢) ،  
انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابة ، نا ابو القاسم البغوي ، نا علي بن  
المجد ، انا فضيل بن مرزوق ، عن عطية .

١٥ عن عبد الرحمن بن جندب قال : سُئل علي عن قتلاه وقتلى معاوية ، قال : يؤتى  
بي ومعاوية يوم القيامة فنجتمع عند ذي العرش ، فأيتنا فليج ، فليج أصحابه .

٢٠ اخبرنا (٣) ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد العزيز الملكي العباسي النقيب ببغداد ، انا ابو علي  
الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد الشافعي الملكي بها ، انا ابو الحسن احمد بن ابراهيم  
ابن علي بن احمد بن فراس العنسي ، نا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبدالله بن الفضل الديلمي ،  
انا ابو صالح محمد بن أبي الأزهر المعروف بابن زنبور ، نا ابو بكر بن عياش ، عن ابي  
سعد ، عن رجل .

عن علي رضي الله عنه قال : من كان يريد وجه الله منّا ومنهم نجا . يعني  
يوم صفين .

(١) ك « صليب » .

(٢) ك « الصيرفي » .

(٣) هذا الخبر في الهامش بخط المصنف .



أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو محمد أحمد وأبو الغنائم محمد ابنا علي بن الحسن بن أبي عثمان ، وأبو القاسم علي بن أحمد بن البصري ، وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم القصارى ، وأبو الحسن علي بن محمد بن محمد الابناري الخطيب ، قالوا : أبنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي ، أنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة ، أنا جدي يعقوب ، أنا عثمان بن محمد ، أنا أبو اسامة ، أنا هشام بن عروة ، أخبرني عبد الله بن عروة .

حدثني رجل شهد صقّين قال : رأيتُ علياً خرج في بعض تلك الليالي فنظر الى أهل الشام فقال : اللهم اغفر لي ولهم . قال : فأتى عماراً فأخبر ، فقال : جبروا له الحصير فأجبره لكم ( ٩ ب ) .

قال : وثنا جدي ، أنا عثمان بن محمد ، أنا وكيع ، عن حنش بن الحارث ، عن رياح بن الحارث قال :

قال عمار بن ياسر : لاتقولوا كفر أهل الشام ، قولوا ظاموا فسقوا .

قال : وثنا جدي ، أنا يعلى بن عبيد ، أنا مسعر (١) ، عن عبد الله بن رياح بن الحارث قال :

قال عمار : لاتقولوا كفر أهل الشام ، قولوا ظاموا قولوا فسقوا .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو زكريا بن أبي اسحق ، أنا أبو عبد الله بن يعقوب ، أنا محمد بن عبد الوهاب ، أنا جعفر بن عون ، أبنا مسعر .

عن عبد الله بن رياح أن عماراً قال : لاتقولوا كفر أهل الشام ، ولكن قولوا فسقوا أو ظاموا .

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي ، أنا أبو الحسن علي بن الحسين بن أيوب ، أنا أبو علي بن شاذان ، أنا أبو الحسن أحمد بن اسحق بن بنجاب الطيبي (٢) قال : أنا أبو اسحق إبراهيم بن الحسين الكسائي ، أنا يحيى بن سليمان الجعفي ، أنا يعلى ، عن مسعر ابن كدام (٢) ، عن عبد الله بن رياح بن الحارث الدحيمي عن أبيه قال :

(١) مسعر بكسر الميم وسكون السين وفتح المهملة ، وكدام بكسر الكاف . تهذيب التهذيب ١٠ : ١١٣ .  
(٢) انظر تاريخ بغداد ٤ : ٣٥ .

قال عمار بن ياسر : لاتقولوا كفر أهل الشام ، ولكن قولوا ظلموا ، قولوا فسقوا .

وأخبرنا أبو عبد الله البلخي ، انا أبو الحسن بن أيوب ، انا أبو علي بن شاذان ، انا أبو الحسن الطيبي ، نا ابراهيم الكسائي ، نا يحيى الجعفي ، نا وكيع ، حدثني حنث أنه سمع رياح بن الحارث النخعي يقول :

٥ قال عمار بن ياسر : لاتقولوا كفر أهل الشام ، ولكن قولوا ظلموا .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو محمد احمد ، وابو الفنائم محمد ، انا علي ابن الحسن بن ابي عثمان ، وابو القاسم بن البصري ، وابو طاهر احمد بن محمد القصري ، وابو الحسن علي بن محمد الأنباري قالوا : أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، انا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي يعقوب ، نا ابن الاصبهاني وهو محمد بن سعيد ، انا شريك ، عن حنث .

١٠

عن رياح بن الحارث قال : سمع عمار رجلاً يقول : كفر أهل الشام قال : لم يكفروا ، لأن حجبتنا وحجبتهم واحدة ، وقبلتنا وقبلتهم واحدة ، ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق ، فحق علينا أن نردّهم الى الحق .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو محمد وابو الفنائم انا ابي عثمان ، وابو القاسم ابن البصري ، وابو طاهر القصري ، وابو الحسن الأنباري ، قالوا : أخبرنا عبد الواحد ١٥ ابن محمد بن مهدي ، انا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي يعقوب ، نا أبو نعيم الفضل بن دكين ، نا حنث يعني ابن الحارث ، نا الحسن بن الحكم النخعي ، عن رياح ابن الحارث .

قال حنث : وأراني سمعته من رياح بن الحارث ، قال رجل من أهل الكوفة :

٢٠ كفر أهل الشام وربّ الكعبة . فقال عمار : لاتقل كفروا ، ولكنهم قوم مفتونون بفوا علينا فحق علينا قتالهم .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو محمد وأبو الفنائم انا ابي عثمان ، وابو القاسم ابن البصري ، وابو طاهر القصري ، وابو ( ١٠ آ ) الحسن الأنباري قالوا : أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، انا محمد بن احمد بن يعقوب بن شيبة ، نا جدي يعقوب ، نا يزيد ٢٥ ابن هرون ، انا الحسن بن الحكم ابو الحكم .

٢٥



عن رباح بن الحارث قال : كنتُ الى جنب عمار بن ياسر بصقنين ، وركبتي  
تمس ركبته . فقال رجل : كفر أهل الشام . فقال عمار : لا تقل ذلك . نبينا  
ونبيهم واحد ، وقبلتنا وقبلتهم واحدة ولكنهم قوم مفتونون جاروا عن الحق ،  
فحق علينا أن نقاتلهم حتى يرجعوا اليه .

## باب

### ذكر ماورد في ذم أهل الشام وبيان بطلانه عند ذوى الأفهام

أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر السمرقندي ، انا أبو القاسم اسمعيل بن مسعدة الجرجاني ، انا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهبي ، انا أبو احمد بن عدي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي قرصافة ، نا عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير ، حدثني أبي ، نا الفضل بن المختار ، عن أبان يعني ابن ابن عياش .

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : الجفاء والبغي في الشام .

هذا حديث لا يمكن الاعتماد عليه لضعف اسناده ، فإن أبان بن أبي عياش البصري مجمع على ضعفه ، والفضل بن المختار صاحب غرائب ، وعبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير لا يحتاج بحديثه . (١)

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو القاسم اسمعيل بن مسعدة ، انا أبو القاسم حمزة بن يوسف ، انا أبو احمد بن عدي ، نا حمدان بن احمد البلدي ، نا صالح بن الغلاء ابن وضاح بن بكير أبو شعيب العبدي ، نا عمرو بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثنا حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن أبي تلابة . ١٥

عن أنس أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا ركب الناس الخيل ، ولبسوا القباطي ، ونزلوا الشام ، واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء ، عمهم الله بعقوبة من عنده قال ابن عدي : وهذا بهذا الاسناد منكر موضوع على حماد بن زيد وعبد الوهاب الثقفي .

عمرو بن زياد الثوباني ذكر ابن عدي أنه كان منكر الحديث ، يسرق الحديث ٢٠ ويحدث بالبواطيل . وذكر ابن حاتم الرازي أنه كان يضع الحديث ، فلا يحتاج بروايته (٢) . وقد تقدم باب حث النبي ﷺ أمته على سكنى الشام ، فكيف يكون

(١) انظر ميزان الاعتدال : ١ : ٦ — ٢ : ٣٣٣ — ٢ : ١٦٧

(٢) انظر المصدر السابق ٢ : ٢٨٨



نزولهم اياه مذموماً . ولعله إن صح أراد به قرب الساعة ، كما في حديث ابن حوالة :  
إذا رأيت الخلافة قد نزلت بالشام ، الذي تقدم .

أخبرنا ابو القاسم نصر بن احمد بن مقاتل السوسي ، انا جدي ابو محمد ، نا أبو علي  
الحسن بن علي الأهوازي ، نا ابو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف ، نا عمي  
ابو علي محمد بن القاسم بن معروف ، نا ابو اسحق ابراهيم بن محمد البغدادي ، نا صالح ،  
نا موسى بن عثمان ( ١٠ ب ) المدني ، نا سفيان بن عيينة .

عن هشام بن عروة عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله  
ﷺ إن الله عز وجل خلق أربعة أشياء وأردفها أربعة أشياء . خلق الجذب وأردفه  
الزهد وأسكنه الحجاز . وخلق العفة وأردفها الغفلة وأسكنها اليمن . وخلق الزيف  
١٠ وأردفه الطاعون واسكنه الشام . وخلق الفجور وأردفه الدرهم وأسكنه العراق .

وهذا إسناد فيه مجاهيل فلا يحتاج به . (١)

حدثني ابو الحسين احمد بن عبد الباقي بن الحسين القيسي الانطاقي بدمشق ، انا عبد الله  
محمد بن علي بن الخضر بن سعيد ، انا والدي ابو الحسن علي بن الخضر السلمي ، انا ابو  
الحسين عبد الوهاب بن جعفر الميداني ، نا علي بن الحسن بن رجاء ، نا احمد بن محمد بن اسمعيل  
١٥ التيمي ، نا ابراهيم بن يعقوب ، نا هشام بن اسمعيل العطار ، نا مروان ، عن عصام ، عن  
موسى بن وردان .

عن أبي هريرة قال : سينق الشيطان بالشام نعة يكذب ثلاثهم بالقدر .  
مروان هو ابن معاوية وعصام هو ابن راشد ، لم يرو عنه فيما أعلم غير مروان ،  
وليس هو بالمشهور . والحديث موقوف على أبي هريرة . وقد روي من وجه آخر  
٢٠ مرفوعاً وهو ضعيف .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا علي بن احمد بن عبدان ، انا  
احمد بن عبيد الصفار ، نا احمد بن العباس ، نا هشام بن عمار ، نا الوليد بن مسلم ،  
نا ابن لهيعة ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : يعق الشيطان بالشام نعة يكذب ثلاثهم بالقدر .  
ابن لهيعة غير محتج به .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن بن علي الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السيرافي ، ثنا أبو عبد الله أحمد بن إسحق بن خربان (١) النهاوندي ، نا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن يعقوب المتوحي ، نا أبو داود سليمان بن الأشعث ، نا أحمد بن يونس ، نا • يعقوب يعني القمي ، عن جعفر .

قال ابن ابزى (٢) : بلغ عمر أن أناساً تكلموا في القدر ، فقام خطيباً فقال :  
يا أيها الناس ، إنما هلك من كان قبلكم في القدر . والذي نفسي بيده لا أسمع برجلين  
تكلم في الا ضربتُ أعناقها . قال : فأمسك الناس عنه حتى نبعت نابغة أو نبعة  
بالشام . (٣)

١٠

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، نا أبو بكر البيهقي . ح .  
وأنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري قالا : أنا أبو الحسين  
ابن الفضل القطان ، أنا هبة الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سعيد يعني  
ابن اسد ، نا ضمرة ، عن الشيباني قال :

قال الأوزعي ، يا أبا زرعة هلك عبادنا وخيارنا في هذا الرأي ، يعني القدر (٤) . ١٥

أبنا أبو الفرج غيث بن علي بن عبد السلام الخطيب ، وأبو المعالي الفضل بن سهل بن  
بشر الكاتب ، قالا : أنا أبو الفرج سهل بن بشر بن أحمد الاسفرائيني ، أنا أبو الحسن محمد  
ابن الحسين بن محمد النيسابوري بمصر ، أنا أبو محمد الحسن بن رشيق العسكري ، نا أبو القاسم  
عبد الله بن الحسين المصعب الإمام ، نا أبو رفاعة عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات ، حدثني  
الحسن بن إبراهيم ، عن أحمد بن إسحق ، عن محمد بن زياد ، نا يزيد بن هرون ، عن سفيان •  
الثوري ، عن يزيد بن أسلم .

- (١) بالخاء المعجمة ، ثم راء ثم باء ، ثم الف ونون . المشبه ص ١٥٤ .  
(٢) في هامش الخلاصة أنه بفتح الهززة واسكان الباء الموحدة وبعدها زاي وياء . وضبط  
الزاي في جامع الأصول بالفتح . انظر تهذيب التهذيب ٦ : ١٣٢ .  
(٣) في الهامش بخط غير خط المصنف وغير خط العليبي : « يكتب هنا :  
كان المتكلم في القدر بالشام غيلان القدري وتيمه على ذلك أتباع . فأخذه هشام  
ابن عبد الملك فضلبه وكفى أهل الشام أمره وقد كانت القدرية بالبصرة أكثر وم على  
أهل السنة أكبر . فانهم ألّفوا في تقيه التصانيف ، وألقوا لأهل الاعتزال فيه  
التأليف . فاننام الله وأبدم ، ولم يبلغوا فيما حاولوا مرادم . كتب هشام ...  
وفي ك ، ظ أقجم هذا النص في الأصل بإسناد الخبر التالي وليس له  
(٤) هذا الخبر لا علاقة له بالمقجم . وكان مكانه في أصل التاريخ مؤخراً . ثم اشار المصنف  
تقديمه الى هنا ، وسيبر بك ذلك . انظر ص ٣٤٦ . م (٢٧)



عن سليمان بن يسار قال : كتب ( ١١ آ ) عمر بن الخطاب الى كعب الأحبار أن اختر لي المنازل . فكتب اليه كعب : يا أمير المؤمنين ، إن الأشياء اجتمعت ، فقال السخاء أريد اليمين ، فقال حسن الخلق وأنا معك . وقال الجفاء أريد الحجاز فقال الفقر وأنا معك . وقال البأس أريد الشام ، فقال السيف وأنا معك . وقال العلم أريد العراق ، فقال العقل وأنا معك . فلما ورد الكتاب على عمر قال : فالعراق إذا فالعراق إذا .

أخبرنا ابو الفنائم محمد بن علي بن ميمون الكوفي في كتابه ، انا محمد بن علي بن الحسن العلوي ، نا الحسين بن احمد القطان المقرئ ، نا احمد بن محمد بن محمد بن السري ، حدثني محمد بن الحسن بن محمد بن الصبّاح البصري ، نا ابو علي الحسن بن . . . (١) الهمداني ، نا محمد بن عبد الرحيم ابو بكر البزار ، نا محمد بن أبي يعقوب الحوار (٢) ، عن يزيد بن هرون ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم .

عن سليمان بن يسار قال : كتب عمر بن الخطاب الى كعب الأحبار أن اختر لي المنازل . فكتب اليه : يا أمير المؤمنين إنه بلغنا أن الأشياء اجتمعت ، فقال السخاء أريد اليمين ، فقال حسن الخلق وأنا معك . وقال الجفاء أريد الحجاز ، فقال الفقر وأنا معك . وقال البأس أريد الشام ، فقال السيف وأنا معك . وقال العلم أريد العراق ، فقال العقل وأنا معك . وقال الغنى أريد مصر ، فقال الذل وأنا معك . فاختر لنفسك يا أمير المؤمنين .

قال : فلما ورد الكتاب على عمر قال : فالعراق إذا فالعراق إذا .

أخبرنا ابو القاسم علي بن ابراهيم الحسيني ، وابو الحسن علي بن احمد بن منصور الغساني ٢٠ . قال : ثنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق قال : انا ابو بكر احمد بن علي الخطيب انا الحسن بن علي المقرئ ، نا محمد بن جعفر التميمي الكوفي ، نا ابنا الجلودي يعني أبا احمد البصري ، نا محمد بن زكويه .

عن ابن عائشة قال : كتب عمر بن الخطاب الى كعب الأحبار : اختر لي المنازل . قال : فكتبت يا أمير المؤمنين إنه بلغنا أن الأشياء اجتمعت ، فقال السخاء أريد اليمين

٢٥ (١) يباصر في الأصل ، مكان كلمة .

(٢) كذا ، وفي ك « المرء » .

فقال حسن الخلق وأنا معك . وقال الجفاء أريد الجواز ، فقال الفقر وأنا معك .  
وقال البأس أريد الشام ، فقال السيف وأنا معك . وقال العلم أريد العراق ، فقال العقل  
وأنا معك . وقال الغنى أريد مصر ، فقال الذل وأنا معك . فأختره لنفسك . فلما  
ورد الكتاب على عمر قال : فالعراق إذا فالعراق إذا .

المحفوظ عن كعب سوء القول في العراق ، وقد تقدم ذلك عنه . وفي اسنادي  
حكاية يزيد بن هرون عن سفيان ، وفي التي تليها ايضاً ، غير واحد من المجاهيل .  
وحكاية ابن عائشة منقطعة فلا يحتاج بشيء من ذلك .

وأخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم الخطيب ، انا ابو الحسن رشأ بن نظيف المقرئ ،  
انا الحسن بن اسمعيل بن محمد ، نا احمد بن مروان المالكي قال : نا اسمعيل بن يونس ( ١١ ب )  
ومحمد بن مهران قالا : نا عمرو بن ناجية ، نا يغم بن سالم بن قنبر مولى على بن أبي طالب . ١٠

عن أنس بن مالك قال : لما حشر الله الخلائق الى بابل بعث اليهم ريحاً شرقية  
وغربية وقبلية وبحرية فجمعتهم الى بابل . فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له .  
ونادى مناد<sup>(١)</sup> من جعل المغرب عن يمينه والمشرق عن يساره واقتصد الى البيت  
الحرام بوجهه ، فله كلام أهل السماء . فقام يعرب بن قحطان ، فقيل له : يا يعرب بن  
قحطان ، هو ذا أنت<sup>(٢)</sup> . فكان اول من تكلم بالعربية . ولم يزل المنادي<sup>(٣)</sup> ينادي  
من فعل كذا وكذا فله كذا وكذا حتى افرقوا على اثنين وسبعين لساناً . وانقطع  
الصوت وتبليت الألسنة فسميت بابل . وكان اللسان يومئذ<sup>(٣)</sup> بابلي . وهبطت ملائكة  
الخير والشر وملائكة الحياء والايمان وملائكة الصحة والشقاء وملائكة الغنى وملائكة  
الشرف وملائكة المروءة وملائكة الجفاء وملائكة الجهل وملائكة السيف وملائكة  
البأس حتى اتوا الى العراق . فقال بعضهم لبعض : افرقوا . فقال ملك الايمان أنا  
أسكن المدينة ومكة ، فقال ملك الحياء أنا معك . فأجعت الأمة على أن الايمان والحياء  
يولد رسول الله ﷺ . وقال ملك الشقاء أنا أسكن البادية ، فقال ملك الصحة وأنا  
معك . فأجعت الأمة على أن الصحة والشقاء في الأعراب . وقال ملك الجفاء أنا  
أسكن المغرب ، فقال ملك الجهل أنا معك . فأجعت الأمة على أن الجفاء والجهل في  
البربر . وقال ملك السيف أنا أسكن الشام ، فقال له ملك البأس وأنا معك . وقال ٢٥

(١) في الاصل « منادي »

(٢) في ط ، ك . . . فقيل له ما يعرب بن قحطان ؟ فقال ابن هود فقيل أنت فكان أول . . .

(٣) كذا



ملك الغنى أنا أقيم هاهنا ، فقال له ملك المروءة وأنا معك . فقال ملك الشرف وأنا معكما . فاجتمع ملك الغنى والمروءة والشرف بالعراق .

أخبرنا ابو محمد هبة الله بن احمد بن طاوس ، حدثني امي ابو البركات احمد بن عبد الله ، ونقلته من خطه ، أنا ابو الفضل عبد الله بن علي بن الكوفي الصيرفي ، أنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابان الهيتي ، نا ابو الطيب احمد بن ابراهيم البغدادي ، نا يحيى بن أبي طالب ، نا عاصم ، ثنا بيان بن بشر .

عن حكيم بن جابر قال : أُخبرتُ أن الاسلام قال : أنا لاحق بأرض الشام ، قال الموت وأنا معك . قال الملك وأنا لاحق بأرض العراق ، قال القتل وأنا معك . قال الجوع وأنا لاحق بأرض المغرب ، قالت الصحة وأنا معك .

١٠ كذا قال . والصواب على بن عاصم . وإنما أراد بذلك كثرة ماكان بها من الطاعون ، أو القتل في الجهاد ، وكلاهما شهادة . وذلك مدح ليس بدم . وقد جاء من وجه آخر في هذه الحكاية ذكر القتل بدل الموت .

قرأت ( ١٢ آ ) بخط أبي الحسن رشأ بن نظيف المقرئ ، وأنبأني ابو القاسم على ابن ابراهيم النسيب وابو الوحش سبيع بن المسلم عنه قالوا : أنا ابو احمد عبد السلام بن الحسن البصري الثنوي ، أنا ابو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة الجوهري البغدادي ، أخبرني ابو الحسن احمد بن محمد الأسدي ، نا الرياشي يعني العباس بن الفرج ، نا مسدد ، نا خالد بن عبد الله الواسطي ، عن بيان .

عن حكيم بن جابر قال : بلغني أن الاسلام قال أنا لاحق بالشام ، فقال القتل أنا معك . وقال الجوع أنا لاحق بالحجاز ، فقالت الصحة أنا معك . وأنشد حسّان :

٢٠ يُغدى علينا بناجودٍ ومُسمِعةٍ إن الحجاز رضيع الجوع والبؤس<sup>(١)</sup>

قال الرياشي : فقال رجل من بني مخزوم : كذب حسّان . فقلت له : حسّان أولى بالحجاز منك .

(١) التاجود الحجر الجيد (اللسان) . ولم أجد البيت في ديوان حسّان .

كتب الى ابو الغنائم محمد بن علي بن ميمون ، انا ابو عبد الله محمد بن عتي بن الحسن ابن علي بن الحسين بن عبد الرحمن العلوي ، انا ابو الفضل محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الكريم الخزامي ، سمعت ابا العباس الحسن بن سعيد يقول سمعت يموت بن المزرع ابن اخت الجاحظ يقول :

سمعتُ خالي الجاحظ يقول : اشياء اتفقت ثمانية أزواج ستة عشر صنفاً (١) ، ثم اتفقت أزواجاً فصارت ثمانية أزواج . فقال الدين أسكنُ الحرمين مكة والمدينة ، قالت الأمانة أنا معك . قال الغنى واليسار أسكنُ مصر ، قال الذل أنا معك . قال السخاء أسكن الشام ، قالت الشجاعة وأنا معك . قال العقل أنا أسكن العراق ، قالت المروءة وأنا معك . قال العلم أسكن خراسان ، قال الورع وأنا معك . قالت التجارة أسكنُ بخوزستان وأصبهان ، قالت النذالة وأنا معك . قال الجفاء أسكن المغرب ، قال الجهل وأنا معك . قال الفقر أسكن اليمن ، قالت القناعة وأنا معك . ١٠

وهذا مدح ليس بدم .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرفندي ، وابو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام الكاتب ، قالوا : انا ابو محمد عبد الله بن محمد الصريفي ، انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق ابن حبابه ، انا ابو القاسم البغوي ، نا علي بن الجعد ، انا شعبة ، عن أبي سنان ، وهو ضرار بن مرّة . ١٥

سمعتُ عبد الله بن أبي الهذيل أن عمر رضي الله عنه أتى برجل قد أفطر في رمضان . فلما رفع اليه عثر ، فقال : على وجهك أو بوجهك . تفطر ، وصبيانا صيام . فضربه الحد . وكان إذا غضب على إنسان سيره الى الشام ، فسيره الى الشام .

لم يكن عمر رضي الله عنه ينفى الى الشام لدناءة حال أهله عنده ، وإنما كان ينفى اليها لكثرة ما كان بها من الطاعون ، رجاء أن يكفيه الطاعون أمر ( ١٢ ب ) ٢٠ من يفضب عليه ، وينفيه اليه ليكون الطاعون شهادة له ومكفراً عنه ما فرط منه .

وهذا المعنى فيما أخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر ابن مالك ، حدثني عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، ثنا يزيد ح .

وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قريء ، على ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، نا ابو خيشمة ، نا يزيد بن هرون ، ثنا - وقال ٢٥

(١) كذا ، وفي ك « اتفقت ثمانية أزواج . . . » ولا توجد كلمة « أشياء » .



ابو يعلى أخبرنا - مسلم بن عبيد ابو نصيرة قال : سمعت ابا عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

قال رسول الله ﷺ : أتاني جبريل عليه السلام بالحمى والطاعون . فأمسكت الحمى بالمدينة وأرسلت الطاعون الى الشام . فالطاعون شهادة - زاد احمد : لأمتي ، وقالوا - ورحمة لهم ورجس على الكافر .

ولهذا الحديث عندي طرق غير هاتين ، وعلى هذا المعنى يحمل جميع الأحاديث التي وردت في طاعون الشام والله أعلم .

أبانا ابو على الحداد ، أبنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريدة (١) ، انا ابو القاسم سليمان بن احمد ، نا محمد بن حيان المازني ، نا وهب بن جرير ، نا ابو أمية بن يعلى .

١٠ عن علي بن زيد قال : قيل لعمر بن العاص صف لنا أهل الأمصار ، قال : أهل الحجاز أحرس الناس على فتنه وأعجزه عنها . وأهل العراق أحرس الناس على علم وأبعده منه . وأهل الشام أطوع الناس للمخلوق وأعصاه للخالق . وأهل مصر أكيس الناس صغيراً وأحقه كبيراً .

رواه كادح بن رحمة الزاهد الكوفي عن أبي أمية يعني وهيبا ، عن علي بن زيد نحوه (٢) ، ولا أدري من قال يعني وهيبا .

أخبرنا ابو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي ، انا منصور بن الحسين ، وابو طاهر احمد بن محمود الثقفي قالوا : انا ابو بكر بن المقرئ ، نا احمد بن زكريا بن يحيى الساجي ، نا ابو بكر اسمعيل بن اسحق بن ابراهيم بن مهران الثقفي النيسابوري سنة اثنتين وتسعين ، نا عبيد الله بن عمر ، نا ابو أمية بن يعلى ، وكان قد أدرك نافعا .

٢٠ عن علي بن زيد بن جده عن قال : قال رجل لعمر بن العاص صف لي الأمصار قال : أهل الشام أطوع الناس للمخلوق وأعصاهم للخالق . وأهل مصر أكيسهم صفاراً وأحقهم كباراً . وأهل الحجاز أسرع الناس الى الفتنة وأعجزهم عنها . وأهل العراق أطلب الناس للعلم وأبعدهم منه .

(١) ك « زيدة » .

٢٥ (٢) ك « بجره » .

علي بن زيد يضعف فيما رواه عن ادرکه ، فكيف بما رواه عن من لم يدركه .  
وهو لم يدرك عمرو بن العاص ولم يره .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ،  
انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا نعيم بن ( ١٣٣ ) حماد ، نا رشدين (١) ،  
عن عمرو بن الحارث .

عن بكير بن عبد الله بن الأشج قال : سُئل عمرو بن العاص عن أهل الشام  
فقال : هم أطوع الناس لمخلوق وأعصاه لخالق . قال : فأهل المدينة ؟ قال : أطلب  
الناس لفتنة وأعجزهم عنها . قال : فأهل العراق ؟ قال : أخصب الناس السنة (٢)  
وأجديه قلوبا . قالوا : فأهل مصر ؟ قال : أكيس الناس صغاراً وأحقهم كباراً .  
فذكرت هذا الحديث لشيخ من ولد عمرو بن العاص فزادني : قال : وسئل ١٠  
عن أهل مكة فقال : أعظم الناس في أنفسهم وأحقهم عند الناس .

بكير لم يدرك عمرو بن العاص ، ورشدين (١) بن سعد ضعيف . ونعيم بن  
حماد مختلف في عدالته وله غرائب (٣) .

وقد روى معنى هذا عن ابنه عبد الله بن عمرو .

أخبرناه ابو نصر عبد الرحيم بن الأستاذ ابى القاسم القشيري في كتابه ، انا ابو بكر ١٥  
البيهقي ، انا الحاكم ابو عبد الله الحافظ ، أخبرني الحسين بن محمد الماسرجي (٤) ، نا عبد الله  
ابن محمد بن مسلم ، نا يونس بن عبد الاعلى ، نا أشهب بن عبد العزيز .

حدثني مالك قال : قال عبد الله بن عمرو بن العاص : لأهل العراق أطلب الناس  
للعلم وأتركهم له . ولأهل المدينة أسرع الناس الى الفتنة وأضعفهم عنها . ولأهل الشام  
أطوع الناس للمخلوق وأعصاهم للخالق . ولأهل مصر أكيسهم صغاراً وأحقهم كباراً . ٢٠  
وهذا منقطع ، فإن مالكا لم يدرك عبد الله بن عمرو .

(١) ك « رشيد » وهو خطأ . انظر ميزان الاعتدال ١ : ٣٣٨ .

(٢) ك « لسنة » .

(٣) انظر ميزان الاعتدال ٣ : ٢٣٨ .

(٤) ك « الماسرجي » وهو خطأ .



أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النوز ، وأبو منصور عبد الباقي  
ابن محمد بن غالب بن المطار ، قالا : أنا أبو طاهر الخلدس ، أنا أبو محمد عبيد الله بن  
عبد الرحمن بن محمد بن عيسى السكري ، أنا أبو يعلى زكريا بن يحيى المنقري ، أنا الأصمعي ،  
أنا هشام بن سعد ، عن شيخ حدثه قال :

٥ قدم عبد الله بن الكواء على معاوية ، فقال له معاوية : أخبرني عن أهل البصرة  
قال : يُقاتلون معاً ويدبرون شتى ، قال : فأخبرني عن أهل الكوفة . قال :  
أنظروا الناس في صغيرةٍ وأوقعه في كبيرة . قال : فأخبرني عن أهل المدينة . قال :  
أحرص الناس على الفتنة وأعجزه فيها . قال : فأخبرني عن أهل مصر . قال : لقمة  
أكل . قال : فأخبرني عن أهل الجزيرة ، قال : كناسة بين مدينتين . قال :  
١٠ فأخبرني عن أهل الموصل . قال : قلادة وليدة ، فيها من كل خرزة . قال :  
فأخبرني عن أهل الشام . قال : جند أمير المؤمنين ولا أقول فيهم شيئاً . قال :  
لتقولن . قال : أطوع الناس لمخلوق وأعصاهم لخالق ولا يحسبون للسماء ساكناً .

أنا أبو القاسم بن علي بن إبراهيم الخطيب ، وأبو الوحش سيم بن المسلم المقرئ ،  
عن أبي الحسن رشأ بن نظيف ، أنا أبو الفتح إبراهيم بن علي بن إبراهيم البغدادي :  
١٥ أنا أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الانباري ، أنا أبي ، أنا أبو حاتم .

عن أبي عبيدة قال : سألت معاوية ابن الكواء ، فقال له : يا ابن الكواء ( ١٣ ب ) .  
أخبرني عن أهل الكوفة . قال : أنظروا الناس في صغير وأضيعهم لكبير .  
قال : فأهل البصرة ؟ قال : نعم ترد جميعاً وتصدر شتى . قال : فأهل الموصل ؟  
قال : قلادة أمتة فيها كل خرزة . قال : فأهل الجزيرة ؟ قال : كناسة المصريين .  
٢٠ قال : فأهل مصر ؟ قال : احدا احبا ( كذا ) ، أكلمة من غلب . قال ثم سكت .  
قال ساني يا معاوية . فسكت . قال : ساني . قال : أخبرني عن أهل الشام قال :  
أطوع الناس لمخلوق في معصية الخالق ، وأجراًهم على الموت لا يدري ما بعده . دمشقهم  
يشتمل ولا يدري ، وحمصهم يسمع ولا يعي .

أنا أبو الفناء محمد بن علي بن ميمون الكوفي ، أنا محمد بن الحسن الحسنی قال :  
٢٥ قرأت في كتاب علي بن حامد ، الشيخ الصالح ، بخطه ، أنا أحمد بن عيسى بن أبي موسى  
المطار ، أنا سليمان بن الربيع ، أنا يحيى بن المغيرة .

عن جرير عن أشياخه قال : سئل ابن لسان الحُمَرة عن أهل الكوفة فقال :  
أنظره لصنيرة وأركبه لكبيرة وسئل عن أهل البصرة فقال : ابل وردت معاً وصدرت  
أشتاتاً . وسئل عن أهل الشام فقال : أطوعه لمخلوق وأعصاه لخالق . وسئل عن  
أهل مصر فقال : عبيد من غلب . وسئل عن أهل الجزيرة فقال : كأسد بين  
أجتين . وسئل عن أهل الموصل فقال : قلادة احمد جمعت ( كذا )

والمрад بما في هذه الحكايات ما كان عليه أهل الشام من طاعة أئمتهم وأمراءهم ،  
واقترانهم في الفتن والحروب بآرائهم ، من غير نظر في عواقب الفتن ، كما فعلوا في  
سالف الزمن من قتالهم علي بن أبي طالب ، وهو الامام المرتضى ، وفعلهم في  
يوم الحرّة ، وحصار ابن الزبير ، مالا يرتضى . وتلك أمورٌ قد خلت ، والله  
يعفو عنها ، وفتنٌ قد مضتٌ والله يعصم منها .

وعبد الله <sup>(١)</sup> بن الكواء لا يعتمد على ما يرويه فكيف يعتمد على ما يقوله عن نفسه  
وما يحكيه عن غيره والاحتجاج بما قال ابن لسان الحُمَرة من الاحتجاجات  
الباطلة المنكرة .

أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الله بن احمد الواسطي ، انا ابو بكر الخطيب ، انا  
الحسن بن أبي بكر ، انا الحسن بن محمد بن كيسان النحوي ، نا اسميل بن اسحق القاضي ، نا  
نا هديّة بن خالد ، نا ابو الأشهب ، عن عمر بن ظبيان .

عن أبي الحَيَّس قال : كنتُ جالساً عند الأحنف وأتاه كتاب من عبد  
الملك بن مروان يدعو الى نفسه . فقال : يدعوني ابن الزرقاء الى طاعة أهل  
الشام ؟ ولَوَدَدْتُ أَنْ يَبْنُوا وَيَبْنُوا وَيَبْنُوا جَبَلًا مِنْ نَارٍ ، مَنْ أَنَا مِنْهُمْ أَحْتَرِقُ ، وَمَنْ  
أَنَا مِنْهُمْ أَحْتَرِقُ .

وهذا لما كان يجري بين أهل الشام والعراق من الحروب فأما الآن فقد ألتف  
الله بين المسلمين وأزال ما كان في القلوب .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن

(١) أضيف هذا الكلام في الهامش بخط المصنف .



عن أبي عمر بن حيويه ، انا ابو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر ، نا ابن أبي خيشمة ، نا هرون بن معروف ، نا ضمرة ، نا ابن شوذب ( ١٤ آ ) عن أبي المنهال .

عن أبي زياد ، ، قال : قال لي كعب : أترى هذه الأهواء التي هي فيكم اليوم ، يعني بالعراق ، فإنها ستنتقل الى الشام .

٥ أخبرنا ابو عبدالله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ح .

وأخبرنا (١) ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري قالوا : انا ابو الحسين ابن الفضل بن القطان ، انا عبدالله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا سعيد يعني ابن أسد ، نا ضمرة .

عن الشيباني قال : قال لي الأوزاعي : يا أبا زرعة ، هلك عبادنا وخيارنا في ١٠ هذا الرأي ، يعني القدر . (٢)

قرأتُ على أبي محمد بن عبد الكرم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد التيمي ، انا ابو القاسم تمام الرازي ، انا ابو الميمون بن راشد ، نا ابو الأصمغ عبد العزيز بن سعيد الهاشمي الدمشقي ، نا محمد بن سباعة ، نا عبد الرزاق ، نا معمر .

عن الزهري قال : ينبغي للناس أن يدعوا من حديث أهل المدينة حديثين ، ١٥ ومن حديث أهل مكة حديثين ، ومن حديث أهل العراق حديثين ، ومن حديث أهل الشام حديثين . فأما حديثا أهل المدينة فالسمع والغناء . وأما حديثا أهل مكة فالصرف والمتعة . وأما حديثا أهل العراق فالنبيذ والسحور . وأما حديثا أهل الشام فالطلا والطاعة .

أخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبدالله الحافظ ، ٢٠ واو عبدالله اسحق بن محمد السوسي قالوا : نا ابو العباس محمد بن يعقوب ، نا احمد بن عيسى التنيسي ، نا عمرو بن أبي سلمة .

(١) فوق أخبرنا في الاصل كلمة « تقدم » .

(٢) في هامش الاصل ، بخط المصنف ما يأتي : « يقدم ، ويكتب قبل نصف الجزء بورقتين بعد حكاية أبي غالب الماوردي . » وقد أبقيناه في مكانه هنا محافظة على صورة الأصل .

سمعت الأوزاعي يقول : 'يترك من قول أهل مكة المتعة والصرف ، ومن قول أهل المدينة السماع وإتيان النساء من أدبارهن ، ومن قول أهل الشام الجبر والطاعة ، ومن قول أهل الكوفة النبيذ والسحور .

أخبرنا أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل بن مطلود السوسي ، أنا جدي أبو محمد المقرئ ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا تمام بن محمد الحافظ ، أنا أبو بكر محمد بن إدريس بن الحجاج الانطاكي ، نا محمد بن علي السقلاني ، سمعت رواد بن الجراح يقول :

سمعتُ أبا عمرو الأوزاعي يقول : لاناخذ من قول أهل العراق خصلتين ، ولا من قول أهل مكة خصلتين ، ولا من قول أهل المدينة خصلتين ، ولا من قول أهل الشام خصلتين . فاما أهل العراق فتأخير السحور وشرب النبيذ . وأما أهل مكة فالمتعة والصرف . وأما أهل المدينة فإتيان النساء في أدبارهن والسماع . وأما أهل الشام فبيع العصير وأخذ الديوان .

وهذان الأمران قد ذهبوا . أما بيع العصير فليس في الشام اليوم علم يديحه . وإنما ( ١٤ ب ) يفعل ذلك أهل الفسوق . وأما الديوان فقد منعه (١) السلطان .

أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم الداراني ، أنا سهل بن بشر الاسفرائيني ، أنا أبو بكر الخليل بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب المشغرائي ، أنا العباس بن الوليد بن صبيح الحلال ، نا مروان بن محمد ، نا الهيثم بن حميد .

حدثني النعمان بن المنذر الغسائي قال : كنت مع مكحول بالصائفة . قال : فاتاه فتیان من أهل العراق . قال : فجعلوا يسألونه قال : فجعل يخبرهم . قال فقالوا له : عمّن ، ومن حدثك ؟ قال : فنشط لهم مكحول ، فجعل يسند لهم . قال : فلما ٢٠ تهيأ قيامه ضحك ، ثم قال : هكذا ينبغي لكم يا أهل العراق . لا يصلحكم إلا هذا . وأما أصحابنا هؤلاء أهل الشام فيأخذون كما تيسر . قال : ثم قام (٢) .

بلغني عن أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، فيما قرأته بخط أبي القاسم

(١) في الاصل وك ، « منعوذ » .

(٢) ك « قال » واتصل الكلام بالخبر التالي .



عبد الله بن احمد بن صابر ، وذكر أنه نقله من خطه ، ثنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن بشر الهروي ، ثنا محمد بن سليمان الواسطي ابو بكر ، قال سمعت احمد بن داود الحداد يقول : سمعت ابن فضيل يقول :

سمعتُ الأعمش يقول : اذا جاءنا الحديث فأنكرناه قلنا : شامي .

٥ قال : وثا ابو عبد الله الهروي ، نا صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب ابو علي الحافظ ، حدثني احمد بن ابراهيم الدورقي قال : سمعت ابا داود الطيالسي يقول :

سمعتُ شعبة يقول : لاتكتب عن الشاميين كثيراً .

١٠ أنبأنا ابو الحسن محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني ، وابو محمد عبد الله بن احمد السمرقندي وهبة الله بن احمد الاكفاني ، قالوا : حدثنا ابو بكر الخطيب ، انا محمد بن جعفر ابن علان ، انا ابو الفتح محمد بن الحسين الازدي ، نا ابو سعيد العدوي ، نا احمد بن عبيد الله المدائني قال :

قيل لعبد الرحمن بن مهدي أيّ الحديث أصح ؟ قال : حديث أهل الحجاز . قيل ثم من ؟ قال : حديث أهل البصرة . قال قيل : ثم من ؟ قال : حديث أهل الكوفة . قالوا : فالشام ؟ قال : ففض يده .

١٥ في ثبوت هذه الحكاية نظر . لأن العدوي كذاب ، وإن صح فيحتمل أنه إنما قال ذلك لأن الغالب على أحاديث أهل الشام أحاديث الفتن والملاحم . أو لأنهم لا يسألون عن الاسناد ويأخذون الأحاديث كما تيسر ، كما في الحكاية التي قبلها عن مكحول . والله أعلم . فأما إذا جاء الحديث مسنداً من رواية ثقاتهم بعضهم عن بعض فهو صحيح تلزم به الحجة كما تلزم بأحاديث غيرهم من أهل الأمصار (١) .

٢٠ أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن احمد الأنماطي الحافظ ، انا قاضي القضاة أبو بكر محمد بن المظفر بن بكران الشامي ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن ( ١٥ آ ) أحمد العتيقي ، أنا أبو يعقوب يوسف بن أحمد بن يوسف بن الدخيل الصيدلاني ، نا أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن محمد بن حماد العُمَيْلي ، نا معاذ بن المنثني ، نا محمد بن المنهال ، نا حميد بن ابراهيم قال :

٢٥ (١) في الهامش بخط ليس خط المصنف ، ولا العلمي : « آخر الجزء الثامن » .

سألت عمرو بن عبيد عن هذه الآية ﴿ وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴾ (١) قال : قلت أولئك أهل الشام ؟ قال : نعم .

عمرو ، وهو القدري (٢) ، لا يحتاج به بما يرويه عن غيره لزيغه عن المحجة ، فكيف بما يقوله برأيه في كتاب الله مما لا يعضده بالحجة ؟

قرأت على أبي القاسم الشحامي عن أبي بكر البيهقي ، أنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، ٥  
سمعت جعفر بن محمد المراغي يقول : قرأت على أبي الأزهر جاهر بن محمد الفسّاني بدمشق ،  
نا محمود بن خالد ، نا الوليد بن مسلم :

سمعت الأوزاعي يقول : كانوا يستحبون أن يحدثوا أهل الشام بفضائل أهل  
البيت ليرجعوا عما كانوا عليه .

أنا أبو القاسم علي بن ابراهيم الخطيب ، عن أبي القاسم علي بن الفضل بن الفرات المقرئ ، ١٥  
عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الحسن بن جوصا ، نا عبد الله بن 'خبزيق' (٣) ، سمعت يوسف بن أسباط يقول :

سمعت الثوري يقول : إذا كنت بالشام فحدث بفضائل علي . وإذا كنت بالعراق  
فحدث بفضائل عثمان .

وهذا لما كان في أهل الشام من الانحراف عن أهل بيت الرسول . أما الآن فقد

أمن ذلك ، لما وقفوا عليه من فضلهم المنقول . ١٥

قرأت على أبي محمد بن عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ،  
أنا تمام بن محمد الرازي ، أنا الحسن بن أحمد بن يعقوب ، نا يحيى بن محمد بن سهل ، نا  
محمد بن يعقوب ، يعنى الفسّاني ، نا أبو اليان ، نا صفوان ، عن الفرج بن محمد أنه سمع  
أبا ضمرة يقول :

قال كعب : ليزولن سنير (٤) عن موضعه ، فيُنتلق به ، فلا يدرى أين يسلك ٢٥  
به . وإنه لوتد من أوتاد جهنم .

(١) سورة المائدة ٥ : ٥٠ .

(٢) انظر ميزان الاعتدال ٢ : ٢٩٤ .

(٣) بالخاء المعجمة المضمومة وباء مفتوحة ، وآخره قاف . انظر المشته من ١٨٣ .

(٤) هو جبل بين حمص وبلبك يمتد مغرباً الى بلبك ومشرقاً الى القريتين وسلمية . ( معجم ٢٥  
البلدان ) وهو مانسيه جبال لبنان الشرقية اليوم .



قال محمد بن يعقوب قال ابو اليان : يذهب به الى النار .

يعني لكثرة من يسكن به من النصارى .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وأبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفرائيني  
قالا : ثنا أبو بكر الخطيب ، أنا الحسن بن أبي بكر ، أنا محمد بن الحسن بن زياد النقاش  
قال : سمعت يوسف بن الحسين يقول :

سمعت احمد بن ابي الحواري قال : قدمت الكوفة فلقيتُ أبا بكر بن عياش ،  
فقلتُ : حدثني ، فإني رجل غريب . فقال : أهل بلدي أحق منك . قلتُ : إني  
رجل من أهل الشام . قال : ذلك أبعد لك .

وهذا لما كان بين أهل الشام وأهل الكوفة من الإحن . فأما الآن فقد صار  
١٠ المسلمون اخواناً وبرؤاً من المحن .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو السعود أحمد بن علي بن محمد بن المجدبي قالوا :  
أنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفي ، أنا أبو القاسم الصيدلاني ، أنا علي بن محمد  
الكتاب ، أنا أبو ( ١٥ ب ) الحسن علي بن الحسين الطويل ، حدثني أحمد بن محمد السكري ،

حدثني ابن عمي ابو يحيى السُّكري قال : دخلتُ مسجد دمشق . فرأيت في  
١٥ مسجدتها حلقة . فقلت : هذا بلد قد دخله جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ وعليهم .

فقلت الى حلقة في المسجد ، في صدرها شيخ جالس . فجلستُ اليه . فسأله رجل  
ممن بين يديه ، فقال : يا أبا المهلب ، من علي بن أبي طالب ؟ قال : خنّاق كان  
بالعراق . اجتمعت اليه جميعة فقصد أمير المؤمنين يحاربه ، فنصره الله عليه . قال :  
فاستعظمتُ ذلك وقتُ . فرأيتُ في جانب المسجد شيخاً يصلي الى سارية ، حسن  
٢٠ السمّتِ والصلاة والهيئة . فقعدتُ اليه ، فقلتُ له : يا شيخ ، أنا رجل من أهل  
العراق ، جلستُ الى تلك الحلقة ، وقصصتُ عليه القصة . فقال لي : في هذا  
المسجد عجائب . بلغني أن بعضهم يطعن على ابي محمد حجاج بن يوسف ، فعلى بن  
أبي طالب من هو .

في اسناد هذه الحكاية غير واحد من الجاهيل . وقد رويت باسناد أمثل من  
٢٥ هذا عن أهل حمص ، وهي بهم أشبه .

أخبرنا بها أبو القاسم علي بن ابرهيم الحسيني ، أنا رشأ بن نظيف المقرئ ، أنا الحسن ابن اسمعيل بن محمد ، نا أحمد بن مروان الدينوري ، نا محمد بن سعيد البزار ، نا أحمد ابن محمد بن يونس اليمامي ، نا عبد الرزاق .

سمعتُ معمرأ يقول : دخلتُ مسجد حص ، فاذا أنا بقوم لهم روآء ، فظننتُ بهم الخير فجلستُ اليهم . فاذا هم ينتقصون عليّ بن أبي طالب ويقعون فيه فقمتُ ٥ من عندهم فاذا شيخ يصلي ، ظننتُ به خيراً . فجلستُ اليه ، فلما حسّ بي جلس وسلم . فقلتُ له : يا عبد الله ، ماترى هؤلاء القوم يشتمون علي بن أبي طالب وينتقصونه ، وجعلتُ أحدثه بمناقب علي بن أبي طالب ، وأنه زوج فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، وأبو الحسن والحسين ، وابن عم رسول الله ﷺ . فقال : يا عبد الله ، مالقي الناس من الناس ؟ لو أن أحداً نجح من الناس لنجا منهم ابو محمد ١٠ رحمه الله ، هو ذا يُشتم وينتقص . قال قلتُ : ومن ابو محمد ؟ قال : الحجاج بن يوسف ، رحمه الله . وجعل يبكي . فقمتُ عنه ، وقلت : لأستحل أن أبيت هنا . وخرجت من يومي .

وهذا اليمامي ضعيف .

أخبرنا ابو القاسم بن السمري ، نا ابو القاسم بن مسعدة ، نا ابو القاسم السهمي ١٥ نا ابو احمد بن عدي قال

أخبرني اسحق بن ابرهيم قال : ذكرتُ اليمامي هذا لعبيد الكشوري فقال : هو فينا كالواقدي فيكم ، وسيأتي ذكره في هذا الكتاب وذكر من ضعفه .

فأما ما تحكيه العامة من تاخير معاوية صلاة الجمعة الى يوم السبت ورضاء أهل الشام بذلك فامر مختلف لأصل له . ومعاوية ومن كان في عصره بالشام من الصحابة ٢٠ والتابعين أتقى لله ( ١٦ آ ) وأشد محافظاً على أداء فرائضه (١) وأفقه في دينه من أن يخفى عنهم أن ذلك لا يجوز . ولم أجد لذلك أصلاً في شيء من الروايات ، وإنما يُحكى بأسناد منقطع أن بعض مغفلي أهل الشام امتحن بذكر ذلك في العراق في زمن الحجاج ففعل بعض الناس بلغه ذلك فعزاه إلى أهل الشام واتشر عنه .



وذلك فيما قرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، أخبرني أبو الفتح عبد الرزاق بن محمد بن أبي شيخ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني بها ، نا جدي ، حدثني أحمد بن إبراهيم المصاحفي (١) ، نا محمد بن النضر بن سلمة ، حدثني محمد بن عبد الوهاب أبو أحمد النيسابوري .

٥ أخبرنا علي بن خشنام قال : كان للحجاج قاض بالكوفة من أهل الشام يقال له أبو حمير . فحضرت الجمعة فمضى يريد بها . فلقى رجل من أهل العراق فقال : أبا حمير ، اين تذهب ؟ قال : الى الجمعة . قال : أما بلغك أن الأمير قد أخرج الجمعة اليوم ؟ فانصرف راجعاً الى بيته . فلما كان من الغد قال له الحجاج : أين كنت يا أبا حمير لم تحضر معنا الجمعة ؟ قال : لقيتني بعض أهل العراق فأخبرني أن الأمير قد أخرج الجمعة ، فانصرفت . فضحك الحجاج وقال : ابا حمير ، أما علمت أن الجمعة لا تؤخر .

وهذه الحكاية إن صحت تدل على بطلان ما يدعى على معاوية من ذلك ، لأنه لو كان قد تقدم ذلك من معاوية لما خفى على أبي حمير حتى كان يقول للحجاج : قد فعل مثل هذا معاوية ، ولا على الحجاج حتى يقول لأبي حمير هذا كما قال معاوية ١٥ لأهل الشام . والله يعيدنا من إشاعة الكذب في سلف الأمة ويمنّ علينا بالثبات على الحق فيما يحكيه ، وهو ولي العصمة .

وإنما (٢) يتم من الأمر ما هذا سبيله على من اشتهر منه تفضيله .

كما أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين على المزرفي نا أبو الحسين محمد بن علي بن المهدي ، نا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن أحمد بن القاسم بن جامع الدهان ، نا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن القشيري قال :

سألت أبا عمر هلالاً ، يعني ابن العلاء ، عن أبي بكر بن بدر . قال : ذكروا أنه خرج يوم خميس قد لبس ثيابه يريد الجمعة . فرمّ بميمون بن مهران فقال له : أين تريد ؟ فقال الجمعة . فقال له ميمون : قد أخرجوها الى غد . فرجع الى أهله فقال لهم : قال لي ميمون بن مهران إنهم قد أخرجوا الجمعة الى غد .

٢٥ (١) ظ « المصاحفي » .

(٢) كل ماسياتي مضاف في الهوامش بخط المصنف .

فأما من كان في عصر معاوية من الصحابة والتابعين فلا يجوز أن يلحق بهم ما يليق من اختراعات المخترعين . وقد كان معاوية يأمر بحضور الجمعة أهل القرى القاصية من ساكني قَيْن (١) وقرّدا (٢) وزاكية (٣) ، فكيف يُظنّ به أنه أخرّها عن حاضرته من مرتقي تأديتها ومنتظريها ؟ فهذا ما لا يظنه به إلا أهل الغباوة ولا يكلفه في حق ذلك القرن الا الشقاوة .

وقد أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي ، أنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم بن نصر المقدسي الفقيه وأبو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن الفضيل السكلاعي ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن زيد السلمي المؤدب ، نا نصر بن ابراهيم قالا : أنا أبو الحسن محمد بن عوف المزني ، أنا ابو علي الحسن بن منير التنوخي ، أنا أبو بكر محمد بن خريم العقبلي ، نا هشام بن عمار ، نا عمرو بن واقد ، نا يونس بن حلبس قال :

سمعت معاوية بن أبي سفيان على هذا المنبر ، منبر دمشق يقول : يا أهل قرّدا يا أهل زاكية ، يا أداني البثنية (٤) ، الجمعة الجمعة . وربما قال : يا أهل قين ، يا أقاصي (٥) الغوطة ، الجمعة الجمعة لا تدعوها .

---

(١) لعلها قينية مسكن قين . وقينية قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق .

معجم البلدان ٤ : ٢١٩ . وانظر دور القرآن بدمشق ص ٤٧ .

(٢) ذكرها ياقوت في معجم البلدان ٤ : ٥٦ ، ولم يحدد موضعها . بل قال : محرّكة .

وجملها الاستاذ كرد علي من القرى الدائرة في الغوطة . انظر غوطة دمشق ص ٢١٧ .

(٣) قرية من قرى حوران .

(٤) البثنية قرية بين دمشق وأذرعاء . معجم البلدان ١ : ٤٩٣ .

(٥) ظ « يا قاضي » (٢٨) م



## باب

### ذكر بعض ما بلغنا من أخبار ملوك الشام قبل أن يدخل الناس في دين الاسلام

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السَّيِّدي (١) الفقيه ، انا أبو عثمان بن سعيد  
ابن محمد بن احمد البحيري ، انا عمرو بن حمدان ، انا أبو يعلى الموصلي ، نا شباب ، نا المعتز  
التميمي قال : سمعتُ ابي ، عن سليمان ، عن عطية .

عن أبي سعيد قال : لما كان يوم ظهرت الروم على فارس فأعجب بذلك المؤمنون  
فنزلت ﴿الم . غلبت الروم﴾ (٢) الى قوله عز وجل ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون﴾ (٣)  
بظهور الروم على فارس

١٠ أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، انا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي ، انا  
أبو سعيد محمد بن الحسين بن موسى بن محمود بن ثور بن عبد الله السمسار ، انا أبو قريش  
محمد بن جمعة بن خلف الحافظ القهستاني ، نا نصر بن على الجهضمي ، نا المعتز بن سليمان ،  
عن أبيه ، عن الاعمش ، عن عطية .

١٥ عن أبي سعيد الخدري قال : لما كان يوم بدر ، وظهرت الروم على (١٦ ب)  
فارس ، فأعجب بذلك المؤمنون ، ففرح المؤمنون بظهور الروم على فارس .

أخبرنا أبو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، انا أبو الفنائم عبد الصمد بن على بن المأمون ،  
انا أبو الحسن الدارقطني ، نا احمد بن القاسم بن نصر ، نا محمد بن سليمان 'لويْن' ، نا عبد الرحمن  
ابن ابي الزناد ، عن أبيه ، عن عروة .

عن نيار بن مكرم (٣) وكانت له صحبة ، قال : لما نزلت ﴿الم . غلبت

٢٠ (١) بالسین ثم الياء . المشتبه ص ٢٧٧ .

(٢) سورة الروم ، ٣٠ : ١ و ٢ و ٣ .

(٣) نيار بكسر النون وتخفيف التجانية ، ومكرم بضم أوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه .

تهذيب التهذيب ١٠ : ٤٩٣ .

الروم \* خرج بها ابو بكر الى المشركين ، فقالوا : هذا كلام صاحبك . قال :  
الله تعالى أنزل هذا . وكانت فارس قد غلبت الروم واتخذوهم شبه العبيد . وكان  
المشركون يحبون الا تغلب الروم فارس ، لأنهم أهل كتاب وتصديق بالبعث . فقالوا  
لأبي بكر : نبايعك على أن الروم لا تغلب فارس . فقال أبو بكر : البضع ما بين  
الثلاث الى التسع . | قالوا | : (١) ننتظر من ذلك ست سنين لأقل ولا أكثر .  
قال : فوضعوا الرهان ، وذلك قبل أن يحرم الرهان . فرجع ابو بكر بها الى  
أصحابه فأخبرهم الخبر . فقالوا : بئس ماصنعت ، الا اقربها كما قال الله لو شاء الله  
أن يقول شيئاً لقال (٢) . فلما كانت سنة ست لم تظهر الروم على فارس ، فأخذوا  
الرهان فلما كانت سنة سبع ظهرت الروم على فارس . فذلك قوله \* يومئذ يفرح  
المؤمنون بنصر الله \* .

١٠

قال الدارقطني : هذا حديث غريب من حديث عروة بن الزبير ، عن نيار بن مكرم  
الاسلمى ، عن أبي بكر الصديق ، تفرد به ابو الزناد عبد الله بن ذكوان عنه ، ولم يروه  
عنه غير ابنه عبد الرحمن .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر ، انا ابو أحمد بن الحسن الأزهرى ، انا ابو سعيد محمد  
ابن عبد الله بن حمدون ، انا ابو حامد احمد بن محمد بن الحسن ، نا محمد بن يحيى الذهلي ،  
نا على بن عبد الله ، نا عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله  
ابن عبد الله .

عن ابن عباس قال : لما نزلت \* الم . غلبت الروم في أدنى الأرض ، وهم من  
بعد غلبهم سيغلبون \* نا حاب ابو بكر قريشاً ، ثم أتى النبي ﷺ فقال : إني قد  
ناحبتهم . فقال له النبي ﷺ : فهلا احتطت ، فإن البضع ما بين الثلاث الى التسع .  
قال الجمحي : المناجبة المراهنة (٣) . وذلك قبل ان يكون تحريم ذلك .

قال : ونا محمد بن يحيى ، نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ، نا ابن أخي ابن شهاب قال :

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) لم أهتد الى صواب هذه الجملة .

(٣) جاء في النهاية في غريب الحديث : المناجبة المخاطرة والمراهنة . ومنه حديث ابي بكر ٢٥  
في مناجبة ( ألم . غلبت الروم ) أي مراهنته لقريش بين الروم والفرس .



أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أنه بلغه أن أبا بكر الصديق حين أنزل الله هاتين الآيتين لقي رجالاً من المشركين فقال لهم : إن أهل الكتاب سيغلبون فارساً . قالوا : في كم ؟ قال : في بضع سنين قالوا . فنحن نناجيك<sup>(١)</sup> على ذلك ، فسمّ سنين نناجيك<sup>(١)</sup> عليها فسمّي ابو بكر سبع سنين ، فمقدوا المناجبة على ذلك قبل أن يجرم القمار . فلما رجع أبو بكر أخبر رسول الله ﷺ الخبر . فقال له رسول الله ﷺ : لم فعلت ؟ فكل مادون العشر بضع وكان ظهور فارس على الروم لسبع سنين ، فعجب<sup>(٢)</sup> ابو بكر ثم أظهر الله الروم على فارس زمان الحديبية . - وقال في حديث ابن اخي ابن شهاب : بعد الحديبية - ففرح المؤمنون بظهور أهل الكتاب . وكان ظهور المؤمنين على الكافرين بعد مدة الحديبية .

١٠ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، انا ابو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا محمد بن كامل القاضي ، انا محمد بن سعد بن محمد بن الحسن العوفي ، حدثني ابي ، حدثني عمي الحسين بن الحسن بن عطية ، حدثني أبي عن جدي عطية بن سعد .

عن ابن عباس في قوله ﴿الم . غلبت الروم﴾ قال : قد مضى ، كان ذلك في أهل فارس والروم . وكانت فارس قد غلبتهم ، ثم غلبت الروم بعد ذلك .  
١٥ ولقي نبي الله ﷺ مشركي العرب ، والتقت الروم وفارس ، ونصر الله النبي ﷺ ومن معه من المسلمين ، على مشركي العرب ونصر الله أهل الكتاب على مشركي العجم . ففرح المؤمنون بنصر الله تعالى إياهم ، ونصر أهل الكتاب على العجم .

قال عطية : وسألت أبا سعيد الخدري عن ذلك فقال : التقينا مع رسول الله ﷺ ومشركو العرب ، والتقت الروم وفارس . فنصرنا الله تعالى على مشركي العرب ، ونصر الله تعالى أهل الكتاب على المجوس . ففرحنا بنصر الله إيانا على المشركين ، وفرحنا بنصر الله أهل الكتاب على المجوس . فذلك قوله ﴿ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله﴾ .

وأخبرنا أبو عبد الله أيضاً ، أنا أبو بكر ، انا ابو عبد الله الحافظ ، نا محمد بن صالح

(١) ط « يناجيك » .

(٢) ط « منجب » . ٢٥

ابن هانئ ، نا الحسين بن الفضل البجلي ، نا معاوية بن عمر الأزدي ، نا ابو اسحق الفزاري (١) .  
عن سفيان (٢) الثوري ، عن حبيب بن ابي عمرة ، عن سعيد بن جبير .

عن ابن عباس قال : كان المسلمون يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم  
أهل الكتاب . وكان المشركون يحبون أن تظهر فارس على الروم لأنهم أهل أوثان .  
فذكر المسلمون ذلك لأبي بكر ، فذكر ابو بكر ذلك للنبي ﷺ . فقال له النبي  
ﷺ : أما إنهم سيظهرون . فذكر ابو بكر لهم ذلك . فقالوا : اجعل بيننا  
و بينهم أجلاً ، إن ظهروا لك كذا وكذا . وإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا . فجعل  
بينهم أجل خمس سنين . فلم يظهروا . فذكر ذلك ابو بكر للنبي ﷺ فقال :  
الأجلته ، أراه قال ، دون العشرة . قال : فظهرت الروم بعد ذلك . فذلك  
قوله ﷺ الم . غلبت الروم في أدنى الأرض ، وهم من بعد غلبتهم سيغلبون في ١٠  
بضع سنين ﷺ قال : فغلبت الروم . ثم نزلت (٣) بعد ﷺ لله الأمر من قبل ومن  
بعد ، ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله . ﷺ .

قال سفيان : وسمعت أنهم ظهروا يوم بدر .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا  
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا معاوية بن عمرو ، نا أبو اسحق ، عن سفيان ، عن ١٥  
حبيب بن أبي عمرة (٤) ، عن سعيد بن جبير .

عن ابن عباس في قوله عز وجل ﷺ الم . غلبت الروم ﷺ قال : غلبت وغلبت .  
قال : كان المشركون يحبون أن تظهر فارس لأنهم أهل أوثان . وكان المسلمون  
يحبون أن يظهر الروم على فارس لأنهم أهل كتاب . فذكره لأبي بكر ، فذكره  
ابو بكر للنبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : أما إنهم سيظهرون . قال : فذكره ٢٠  
أبو بكر لهم . فقالوا : اجعل بيننا وبينك أجلاً ، فإن ظهرنا كان لنا كذا وكذا ،  
وإن ظهرتم كان لكم كذا وكذا . فجعل أجلاً خمس سنين ، فلم يظهروا . فذكر

(١) ظ ، ك « الفراوي » .

(٢) ظ ، ك « سليمان » .

(٣) ظ « غلبت » .

(٤) ك « أبي حمزة » ظ « أبي حمزة » .



ذلك ابو بكر للنبي ﷺ فقال: ألا جعلتها الى دون العشر . قال - قال سعيد بن جبير : البضع مادون العشر - ثم ظهرت الروم بعد . قال : فذلك قوله ﴿ الم . غلبت الروم ﴾ الى قوله ﴿ يومئذ يفرح المؤمنون ﴾ قال : يفرحون بنصر الله (١)

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور السلمي ، وأنا حاضرة ، أنا أبو بكر محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المنثي الموصلي ، أنا ابراهيم بن محمد بن عرعة ، أنا المؤمل ، أنا اسرائيل ، أنا أبو اسحق .

عن البراء قال : لما نزلت ﴿ الم . غلبت الروم ﴾ وهم من بعد غلبتهم سيفليون ﴿ قال : لقي ناس أبا بكر فقالوا : ألا ترى الى صاحبك يزعم أن الروم ستغلب فارس . قال : صدق . قالوا : فهل لك أن نبايعك على ذلك ؟ قال : نعم . قال أبو بكر : فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : ما أردت الى هذا ؟ فقال : يا رسول الله ، ما فعلته إلا تصديقاً لله ورسوله . قال : فتعرض لهم وأعظم لهم الخطر ، واجعله الى بضع سنين فإنه لن تمضي السنون حتى تظهر الروم على فارس . قال : فر بهم أبو بكر فقال : هل لكم في العود ، فإن العود أحمد . قالوا : نعم . فبايعوه وأعظموا الخطر ، فلم تمض السنون حتى ظهرت الروم على فارس . فأخذ الخطر وأتى به النبي ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : هذا التخليب .

صوابه التحيب .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ج . وأخبرنا ( ١٧ آ ) أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله بن الحسن الطبري قالوا : أنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، أنا عبد الله ابن جعفر بن درستويه ، أنا يعقوب بن سفيان ، قال : فحدثنا أبو اليان ، أخبرني شعيب . ح . قال : وأنا الحجاج بن أبي منيع ، أنا جدي ، جميعاً عن الزهري ح .

وأخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر المعدل ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهري ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن ، أنا محمد بن يحيى الذهلي ، ومحمد بن حيويه الاسفراييني قالوا : أنا أبو اليان ، أنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود .

(١) انظر في مسند أحمد ، مسند ابن عباس .

ان عبد الله بن عباس أخبره أنه سمع عمر بن الخطاب يسأل الهرمزان عظيم  
الأهواز ، وكان نزل على حكم عمر ، فأسلم ، فغفا عنه . فسأله عمر عن شأن  
جيوش - وقال يعقوب : عن جيوش - فارس التي بعث كسرى مع شهربراز - قال  
حجاج مع شهيار - ، وعن حديث - وقال يعقوب : عن حرب - الروم ، وما الذي  
سبب من كشف فارس عنهم . فقال الهرمزان : كان كسرى بعث شهربراز ، وبعث  
معه جنود فارس فملك الشام ومصر وخرّب عامة حصون الروم ، وطال (١) زمانه  
بالشام ومصر وتلك الأرض . فطفق كسرى يستبطئه - قال يعقوب : وقال غير  
الزهري : كان عامل كسرى إذا انتهى إلى حصن من حصونهم ابنتي حصناً بجنب  
حصنهم ، فنزل هو وجنده ثم حاصرهم بجنده وعسكره وقتلهم ، فكانوا يخلون له  
الحصن إذا طال (٢) حصارهم ، وانضموا إلى من وراءهم من الحصون . - عاد الحديث ١٠  
إلى حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس :

فطفق كسرى يستبطئه ، ويكتب إليه إنك لو أردت أن تفتح - وقال يعقوب :  
فتح - مدينة الروم لافتحتها - وقال يعقوب : فتحتها - ولكنك رضيت بمكانك  
فأردت طول السلطان . فأكثر إليه كسرى من الكتب في ذلك . وأكثر شهربراز  
مراجعته والاعتذار (٣) إليه . فلما طال ذلك على كسرى كتب إلى عظيم من عظماء  
فارس مع شهربراز يأمره بقتل - وفي حديث وجيه أن يقتل - شهربراز ، ويلي  
أمر الجلود . فكتب إليه ذلك العظيم يذكر أن شهربراز جاهد ناصح ، وهو أمثل  
بالحرب منه . فكتب إليه كسرى يعزم عليه ليقتنه . فكتب أيضاً يراجعه ويقول :  
إنه ليس لك عبد مثل شهربراز ، وإنك لو تعلم ما يوازي من مكيدة - وقال  
حجاج : مكيدة - الروم عذرتته . فكتب إليه كسرى يعزم عليه ليقتنه وليين ٢٠  
أمر الجيوش . فكتب إليه يراجعه أيضاً . فغضب كسرى ، فكتب إلى شهربراز  
يعزم عليه ليقتن ذلك العظيم . فأرسل شهربراز إلى ذلك العظيم من فارس فأقرأه  
كتاب كسرى . فقال له : راجع في . فقال : لقد علمت أن كسرى لا يرجع ،  
وقد علمت محبتي إليك ، ولكنه قد جاءني ما لا أستطيع تركه . فقال له ذلك الرجل :

(١) ظ « وكان » .

(٢) ظ « كان » .

(٣) ظ « واعتذاراً » .



أفلا تدعني أرجع الى أهلي فأسر فيهم - وقال يعقوب : فأمرهم بأمرى - واعهد اليهم عهدي . فقال : بلى . وذلك الذي أمك لك . فانطلق الى أهله فاخذ صحائف كسرى الثلاث التي كتب اليه فجعلها في ( ١٧ ب ) كفه ، ثم جاء حتى دخل على شهر براز فدفع اليه الصحيفة | الأولى فأقرأها شهر براز ، ثم دفع اليه الصحيفة (١) الثانية فآقرأها ، فنزل عن مجلسه - وقال يعقوب سريره - وقال : اجلس عليه . فأبى أن يفعل ، ودفع اليه الصحيفة الثالثة - زاد يعقوب ، فقال : أنت خير مني ، وقالوا : - فآقرأها . فلما فرغ منها - وفي حديث وجيه : فلما فرغ شهر براز من قراءته - قال : أقسم بالله لأسوان كسرى . فأجمع شهر براز المكر بكسرى ، وكاتب هرقل ، وذكر له أن كسرى قد أفسد فارس وجهاز بعوثها وابتليت بملكه ، ١٠ وسأله أن يلقاه بمكان يحكمان - قال حجاج : وابتليت بطول ملكه ، وسأله أن يلقاه بمكان نصف يحكمان فيه الأمر - ويتعاهدان . - زاد يعقوب : فيه - ثم يكشف عنه شهر براز جنود فارس ويخلى بينه وبين السير الى كسرى - فلما جاء كتاب شهر براز دعا رهطاً من عظماء الروم فقال لهم ، حين جلسوا : أنا اليوم أحزم الناس أو أعجز الناس وقد أتاني | أمر | (١) لالتحسبونه وسأعرضه عليكم ، فأشيروا ١٥ على فيه . ثم قرأ عليهم كتاب شهر براز . فاختلفوا عليه في الرأي . فقال بعضهم : هذا مكر من كسرى - وقال حجاج : من قبيل كسرى - وقال بعضهم : أراد هذا العبد أن يلقاك خاف كسرى فيستमित بك (٢) ، ثم لايبالي مالتى . فقال هرقل : إن الرأي ليس حيث ذهبتم اليه . إنه لعمرى ما طابت نفس كسرى بأن يشتم هذا الشتم الذي آجد في كتاب شهر براز . وما كان شهر براز . ٢٠ ليكتب بهذا الكتاب وهو ظاهر على عامة ملكي الا من أمر - وقال يعقوب لأمر - حدث بينه وبين كسرى وإني والله لألقينه . فكتب إليه هرقل : إنه بلغني كتابك وفهمت ما ذكرت فيه ، وإني لايك فوعدك مكان - وقال يعقوب موعدك مكان - كذا وكذا ، فاخرج بأربعة آلاف من أصحابك فإني خارج في مثلهم . فاذا بلغت مكان كذا - زاد يعقوب : وكذا - فضع بمن معك خمس مائة . فإني ٢٥ سأضع بمكان كذا - زاد يعقوب : وكذا - مثلهم - زاد وجيه . ثم ضع بمكان كذا خمسمائة ، فإني سأضع بمكان كذا مثلهم - حتى نلتقي أنا وأنت في خمس مائة . وبعث هرقل الرسل من عنده الى شهر براز فأمرهم أن يقوموا على ذلك . فإن فعل شهر براز لم يرسلوا اليه وإن أبى عجّلوا اليه بكتاب فرأى رأيه . ففعل ذلك

(١) ساقط من ط .

٣٠ (٢) هذه الجملة غامضة ، لم أهد الى صحتها .

شهر براز وسار هرقل في أربعة آلاف التي خرج بها - وقال يعقوب : لم يضع منهم أحدا حتى التتميا للموعد ، ومع هرقل أربعة آلاف ومع شهر براز خمس مائة . فلما رآهم شهر براز أرسل الى هرقل : أَعْدَرْتِ ؟ فأرسل اليه هرقل : لم أَعْدِرْ ، ولكفي خفتُ العدر من قبلك . وأمر هرقل بقبة ديباج فضربت لهما بين الصفيين . فنزل هرقل فدخلها ، وادخل بترجمانه . واقتل شهر براز حتى دخل عليه ، فاتتجيا ٥ بينهما - وقال يعقوب : ومعها ترجمان - حتى أحكما أمرها ، واستوثق كل واحد منهما اليهود - وقال يعقوب : بالعهد - والمواثيق ، حتى اذا فرغا ( ١٨ آ ) من أمرها خرج هرقل فأشار الى شهر براز أن يقتل الترجمان لكي يخفي أمرها وسرها . فقتله شهر براز . ثم انكشف شهر براز فجيش الجنود ، وسار جيش هرقل الى كسرى حتى أغار - وقال وجيه : أغاروا - على كسرى ومن بقي معه . فكان ١٠ ذلك أول هلكة كسرى . ووفى هرقل لشهر براز فأعطاه من ترك أرض فارس وسبها . فانكشف حين ولّى - وقال حجاج : وفست فارس على كسرى - فقتلت فارس كسرى ، ولحق شهر براز بفارس والجنود التي معه .

وأخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر أحمد بن علي الخطيب ح .

وأخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قالا : أنا أبو الحسين ١٥ ابن الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني أبو تقي هشام بن عبد الملك ابن عمران اليحصبي اليزني (١) ، نا الوليد بن مسلم .

حدثني محمد بن مهاجر الانصاري ، وذكر له مسير هرقل الى بيت المقدس ، فقال : إن كسرى وفارس ظهرت على الروم بالشام وما دون خليج القسطنطينية ، وسار بجنوده حتى نزل بخليجها ، وأخذ في كبسه بالحجارة والكلس ليتخذوا طريقاً يساً . ٢٠ فبينما هو على ذلك اذ بلغه أن ملك الهند وملك الحزر قد خلفاه في بلاده من العراق . فانصرف عن القسطنطينية وخلف ، على ماظهر عليه من مدائن الشام ، عاملاً (٢) في جماعة من أساورته وخيولهم . فنزل ذلك العامل حمص ، وضبط له ماخلفه عليه

(١) بالياء ثم الزاي ثم نون . المشبهه ص ٣١ .

(٢) ظ ك « عاملان » .



ومضى كسرى الى عراقة ، فاذا الحرب قد نشبت بين ملك الهند وملك خزر . فكتبنا اليه كلاهما يسألانه النصره على كل واحد منهما ، على أن يرد من والاه على صاحبه جميع ما استباح وسي من بلاده ، ويزيده كذا وكذا . فرأى كسرى وأساورته أن يُظهرا ملك خزر على ملك الهند ، لجواره ملك الخزر ومقارعتة إيتاه في كل يوم . ولحزة ملك الهند عليه وتناوله الفرصة منه اذا أمكنته من بعد . فوالى كسرى ملك خزر على ملك الهند . فقهره واستنفدا ما كان أصاب من بلاده واستباحا عسكره ، فخرج مغلوباً مدحورا . ورد ملك خزر الى كسرى ما كان أصاب من بلاده من سبي أو غير ذلك وزاده هدية ثلاثين ألف مملوك . وانصرف عنه جنوده . فملك كسرى على اثلاثين الف مملوك الذين خلفهم ملك خزر عنده ، رجلاً وسيّرهم الى ماخلف القسطنطينية وأسكنهم تلك البلاد ، وهي يومئذ خراب (١) .

١٠ قال ابو تقي : فحدثنا الوليد ، قال قال محمد بن مهاجر الأنصاري : فهم اليوم برجان (٢) . قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد التيمي ، انا ابو نصر محمد بن احمد بن هرون بن موسى الفسّاني القاضي ( ١٨ ب ) ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن يعقوب بن أبي العقب قال : انا ابو القاسم على ابن يعقوب بن ابرهيم بن أبي العقب ، قال : قرىء على أبي عبد الملك احمد بن ابرهيم بن بشير القرشي ، قال : نا ابو عبد الله محمد بن غانم القرشي قال : قال الوليد فأخبرني ابو بشر الوليد بن محمد .

عن ابن شهاب الزهري أن المشركين جادلوا المسلمين بمكة قبل أن يخرجوا منها الى المدينة ، وقالوا لهم : يقولون إنكم ستسلمونا بالكتاب الذي أنزل على نبيكم ، فكيف وقد غلبت فارس المجوس الروم أهل الكتاب . فسنگلهم نحن كما غلبت فارس ٢٠ الروم . فأُنزل الله عز وجل ﴿الم . نُغَلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾ الآية .

قال الزهري : فأخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا بكر حين أنزل الله عز وجل الكتاب لقي رجلاً من المشركين . فقال : إن أهل الكتاب سيغلبون فارس . قالوا : في كم ؟ قالوا : في بضع سنين . قالوا : فنحن نتأججك

٢٥ (١) انظر هذا الخبر برواية ثانية عند الطبري في اخبار كسرى ابرويز . (٢) كذا . ورجان ظنها ياتوت أرجان التي بين الأهواز وفارس ( منجم البلدان ٢ : ٧٥٤ ) ورخسان قرية من قرى مرو ( المصدر السابق ٢ : ٧٦٩ ) ، وما أعتقد انها المقصودتان .

على ذلك . فحاجب . فسمى ابو بكر سبع سنين ، وعقد النجاة وذلك قبل تحريم  
القهار فلما رجع ابو بكر الى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر . فقال رسول الله ﷺ  
لم فعلت ؟ فكل ما كان دون العشرة فهو من البضع .

قال مجاهد : قد مضت غلبة الروم فارس كما قال في بضع سنين ، وظهرت  
عليها على رأس تسع سنين .

قال عطاء الخراساني : عن عكرمة : في بضع سنين ، والبضع ما بين الثلاث الى  
العشر ، في العدد . ففرح المؤمنون بظهور الروم ، وتصديق القرآن .

قال الزهري : أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن الروم ظهرت على فارس  
على رأس تسع سنين ، وذلك زمن الحديبية . فنجح ابو بكر ، وفرح بذلك المؤمنون .

قال مجاهد : قوله ﴿ يَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ بنصر الله رسوله ﷺ وأصحابه ١٠

أخبرنا (١) ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن الحسن البغدادي الحافظ ، انا ابو منصور  
محمد بن احمد بن شكرويه القاضي ، وأبو بكر محمد بن احمد بن علي السمسار قالوا : انا ابو  
اسحق ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله (٢) ، انا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي ،  
املاء ، نا عبد الله بن شبيب ، حدثني محمد بن خالد بن عثمة (٣) ، نا عبد الله بن عبد الرحمن  
الجحفي ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله .

١٥

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال لأبي بكر في مناقبة قريش : ألا احتطت ؟  
فإن البضع ما بين الثلاث الى التسع .

قرأت على ابي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن أحمد قال : انا ابو نصر  
محمد بن احمد بن الجندي وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين قالا : انا على بن يعقوب بن ابي  
العقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ، نا ابن عائد ، قال الوليد : فأخبرني أسيد الكلابي ، عن ٢٠  
العلاء بن الزبير الكلابي ، عن ابيه قال :

رأيت غلبة فارس الروم ، ثم رأيت غلبة الروم فارس ، ثم رأيت غلبة المسلمين  
فارس والروم وظهورهم بالشام والعراق . وكل ذلك في خمس عشرة سنة .

(١) هذا الخبر في هامش الأصل بخط المصنف .

(٢) انظر الشذرات ٣ : ١٨٥ . وضبط الاسم في المشبه بضم الخاء المعجمة ، وتشديد الراء ٢٥١  
المهمل ، وقوله بضم القاف وآخره تاء مربوطة . ص ٢٥١

(٣) بمثلثة ساكنة قبلها فتحة . تهذيب التهذيب ٩ : ١٤٢ .



## باب

### تبشير المصطفى عليه أفضل السلام أمته المنصورة بافتتاح الشام ( ١٩ آ )

• اخبرنا ابو محمد هبة الله بن عمر بن سهل الفقيه ، و ابو المظفر عبد المعمر بن الاستاذ ابي القاسم القشيري قالا : انا ابو عتبان سعيد بن محمد بن احمد البحيري ، انا زاهر بن احمد السرخسي ، انا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا ابو مصعب ، نا مالك ، عن هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يفتح اليمن ، فيأتى بقوم يُدسّون<sup>(١)</sup> ، فيستحمّلون بأهاليهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وسقط من كتاب القشيري ذكر الشام .

اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، ثنا المنفل بن محمد بن ابراهيم ، نا ابو مصعب ، نا مالك ، عن هشام ، عن ابيه ، عن ابن الزبير .

١٥ عن سفيان بن أبي زهير عن النبي ﷺ بمثل معناه .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النور ، انا محمد بن عبد الملك ابن الحسين ، و ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قالا : انا ابو القاسم البغوي ، نا محمد بن زنبور ابو صالح المكي ، حدثني ابو حازم . ح

وقال : ثنا ابو موسى النروي ، نا ابو ضمرة ح .

٢٠ (١) قال في النهاية بعد ذكر هذا الحديث : يقال بسست الناقة وأبستها اذا سقطها وزجرتها وقلت لها : ريس ريس .

قال : وقرأ على سويد بن سعيد مالك بن انس ، كلهم عن هشام بن عروة ، عن  
ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يفتح اليمن ،  
فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا  
يعلمون . ويفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة  
خير لهم لو كانوا يعلمون . - ولم يذكر عيسى العراق . وزاد محمد بن عبد الله  
ابن أخي ميمي : - ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ، ومن  
أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وفي حديث ابن أخي ميمي : بأهلهم في المواضع كلها .

رواه عن هشام بن عروة سفيان بن عيينة ، وعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ،  
وأبو معاوية محمد بن حازم الضرير ، ومالك بن سعيد (١) بن الحُمس ، وأبو ضمرة انس بن عياض ،  
وعبد العزيز بن أبي حازم ، وسلمة بن دينار ، وجريير بن عبد الحميد ، وحماد بن زيد .

فأما حديث سفيان : فأخبرناه أبو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي الفقيه ، وأبو محمد  
هبة الله بن أحمد بن طاوس المقرئ ، قالا : أنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنا  
أبو الحسن أحمد بن محمد بن ( ١٩ ب ) سلامة السَّيْتِي (٢) ، أنا خيشمة بن سليمان ، أنا  
عبد الله بن أحمد بن مسرة ، أنا الحميدي ، أنا سفيان ، أنا هشام بن عروة ، عن أبيه ،  
عن عبد الله بن الزبير .

عن سفيان بن أبي زهير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يفتح الشام  
فيأتي قوم يبسون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم . والمدينة خير لهم لو كانوا  
يعلمون . ثم يفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ،  
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

أخبرنا طالياً أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الأديب ، أنا أبو القاسم إبراهيم بن منصور  
السلمي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو سعيد الفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي ، أنا

(١) ك « سعيد » والصواب سعيير بالتصغير وآخره راء مهمله . والحسن بكسر المعجمة وسكون  
الميم بعدها مهمله . تهذيب التهذيب ١٥ : ١٧ .

(٢) في ك « السفتي » والصواب ما أثبتناه بالسين المهمله المضمومة بعدها تاء مشناة فوقية ثم  
ياء تحتية ثم تاء . المشقبه ص ٢٩٤ .



محمد بن يحيى وسعيد بن عبد الرحمن ، قالا ، ثنا سفیان ، عن هشام بن عروة ، عن ابيه ،  
عن عبد الله بن الزبير .

عن سفیان بن ابی زهير الازدي (١) أنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :  
تفتح اليمن فيأتي قوم فيسون (٢) فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم . والمدينة خير  
لهم لو كانوا يعلمون .

وقال في الشام وفي العراق مثل ذلك .

وأما حديث ابن جرّيج : فأخبرناه ابو القاسم بن الحصين ، انا ابو علي بن المذهب ،  
انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابى ، ثنا عبد الرزاق ،  
انا ابن جريج ، اخبرني هشام بن عروة ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

١٠ عن سفیان بن أبى زهير الازدي (٣) . سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يفتح  
اليمن ، فيأتي قوم يسون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو  
كانوا يعلمون . ثم تفتح الشام فيأتي قوم يسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ،  
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وأخبرناه ابو عبد الله الحلال ، انا ابراهيم بن منصور ، انا ابو بكر بن المقرئ ، قال :  
١٥ انا الفضل بن محمد ، نا ابو حمة ، نا ابو قرّة ، قال : ذكر ابن جريج ، عن هشام بن عروة ،  
عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير .

عن سفیان بن أبى زهير عن النبي ﷺ . بمثله .

وأما حديث ابى معاوية : فأخبرنا ابو محمد الاكفاني ، وابو المعالي ثعلب بن جعفر بن  
احمد السراج قالا : انا عبد الدائم بن الحسن بن عبد الله قال : انا عبد الوهاب الكلّابي ،  
٢٠ انا ابو العباس عبد الله بن عتاب بن الزنفى ، ثنا احمد بن ابى الحواري ، نا ابو معاوية ،  
نا هشام ، عن ابيه ، عن ابن الزبير ، عن سفیان بن عبد الله الثقفى قال :

(١) في الاصل « النميري » وفوقها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « النهري » أثبتنا ما في تهذيب

التهذيب ٤ : ١١٠ والاصابة ٣ : ١٠٥ .

(٢) في الاصل « فيقتنون » وفوقها علامة الخطأ .

٢٥ (٣) في جميع الاصول « النهري » .

قال رسول الله ﷺ : تفتح الشام فيخرج ناس من أهل المدينة إليها يبستون ،  
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح اليمن ، فيخرج إليها ناس من أهل المدينة  
يبستون ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وأما حديث مالك بن ( ٢٠ آ ) سعي : فأخبرناه ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر  
احمد بن منصور المغربي ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الجوزقي ، انا ابو حامد بن  
الشرق ، انا ابو علي سخويه بن مازيار مولى بنى هاشم ، نا مالك بن سعي ، نا هشام بن عروة ،  
عن ابيه ، عن ابن الزبير ، عن سفيان بن ابي زهير قال :

قال رسول الله ﷺ : يفتح اليمن ، فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن  
أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم يفتح العراق فيأتي قوم يبسون ،  
فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . ثم يفتح الشام ١٠  
فيأتي قوم يبستون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون .

وأما حديث ابي ضمرة : فأخبرناه ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي  
الشيروي (١) في كتابه ، واخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن حبيب العامري ،  
وابو منصور بزغش (٢) بن عبد الله عتيق محمد بن نصر القاضي عنه ، قال : اخبرنا ابو طاهر  
الفقيه وابو عبد الله الحافظ وابو زكريا بن ابي اسحق وابو سعيد بن ابي عمرو ح . ١٥

واخبرنا ابو سعد عبد الرحمن بن ابي القاسم بن ابي سعيد الحصري الفقيه الشافعي بالري ،  
انا ابو عبد الله القاسم بن الفضل بن احمد الثقفي بأصبهان ، انا ابو زكريا يحيى بن ابراهيم  
ابن محمد بن يحيى المزكي ح .

واخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر احمد بن منصور المغربي ، انا ابو بكر  
الجوزقي قالوا : حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، ٢٠  
نا ابو ضمرة انس بن عياض ، عن هشام بن عروة ح .

قال الجوزقي : وانا ابو القاسم عبيد الله بن ابراهيم بن بالويه ، نا ابو احمد محمد بن  
عبد الوهاب بن حبيب بن مهران الفراء العبدي ، اخبرني ابي ، عن مالك ، عن هشام بن  
عروة ، عن ابيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن ابي زهير قال : سمعت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يقول بهذا نحوه . ٢٥

(١) ك « الشيزري » .

(٢) ك « بزغش » .



وأما حديث بن أبي حازم : فأخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النعمان ،  
أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران بن موسى بن الجراح بن الجندي ، نا يحيى بن محمد بن  
صاعد ، نا محمد يعني ابن زنبور ، نا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن هشام ، عن أبيه ،  
عن عبد الله بن الزبير .

٥ عن سفيان بن أبي زهير الأزدي (١) أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقول :  
يفتح اليمن ، فيأتي قوم يبسون ، فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير  
لهم لو كانوا يعلمون لم يزد .

وأما حديث جرير بن عبد الحميد : فأخبرتنا به أم المجتبي فاطمة بنت ناصر بن الحسين  
العلوية ( ٢٠ ب ) قالت : قرئ على إبراهيم بن منصور السلمي ، وأنا حاضرة ، قال : أنا  
١٠ أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى الموصلي ، نا أبو خيثمة ، نا جرير بن عبد الحميد ، عن  
هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير قال :

حدثني سفيان بن أبي فلان قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : يفتح اليمن ،  
فيأتي قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون

وأما حديث حماد بن زيد : فأخبرناه أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ،  
١٥ أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا يونس ، نا حماد ، يعني ابن  
زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير .

قال ابن الزبير : أخبرت أنه بالموسم ، فأتيته فسألته فأخبرني فقال : سمعت  
رسول الله ﷺ يقول : يفتحون الشام ، فيجيء أقوام يبسون .

قالها كلها فيجيئوا . وقال : يبسون .

٢٠ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر محمد بن هبة الله الطبري ، أنا أبو الحسين  
علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أنا أبو عمرو عثمان بن أحمد السامك ، أنا أبو الحسن  
محمد بن أحمد بن البراء قال : قال علي بن المديني | في حديث | (٢) سفيان بن أبي زهير .

عن النبي ﷺ : يفتح الشام ، فيأتي قوم يبسون .

(١) في جميع الاصول هنا « المزني » وفوقها علامة الخطأ . انظر تهذيب التهذيب .

٢٥ (٢) ساقطه من ط ، ك

ورواه هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير النخعي (١) عن النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه ابن عينة فلم يقم اسناده قال : عن أبي زهير .

ورواه جرير أيضاً عنه فلم يقمه ، قال : عن سفيان بن أبي العوجاء .

ورواه ابو معاوية عن هشام بن عروة فقال : عن سفيان بن عبد الله الثقفي .

ورواه وهيب فجوده ، فقال : عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، عن سفيان بن أبي زهير النخعي (١) . وهو الصواب .

ورواه مالك وأقام اسناده كما رواه وهيب عن هشام بن عروة .

واسم أبي زهير الفرد . كذا قال . وإنما هو القرد .

أخبرنا ابو القاسم بن السميرندي ، انا ابو الفضل عمر بن عبيد الله بن عمر بن علي بن محمد بن البقال المقرئ ، انا القاضي ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان بن ابراهيم ، انا ابو علي الحسن بن محمد بن موسى بن اسحق القاضي الانصاري . نا ابو اسحق اسمعيل بن اسحق بن اسمعيل بن حماد بن زيد قال :

سمعتُ علي بن المدني - في حديث ابن أبي زهير : تفتح اليمن - قال : اسم أبي

زهير هذا القرد من ازد شنوءة .

أخبرنا ابو بكر بن ابي نصر بن ابي بكر اللقناني ، انا ابو صادق محمد بن احمد بن جعفر بن محمد الفقيه الأصهباني ، انا ابو الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن زنجويه العدل .

أخبرنا ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري قال : ومما يُشكل قوله ﷺ في ذكر اهل المدينة : ثم يجي قوم فيسسون بأهل المدينة ليذهبوا معهم ،

والمدينة ( ٢١ آ ) خير لهم لو كانوا يعلمون . وقد خلطوا فيه . ورواه قوم ينشون ٢٠ ذهبوا الى النبي ، والصواب يُسسون بالضم او يَكسون بفتح الباء والسين غير معجمة . يقال : أبستُ بالرجل اذا دعوته الى طعام أو غيره . وأصله من أبست بالناقة

(١) وجدنا في الاستيعاب مايلي : « سفيان بن أبي زهير الشنوي . وقال فيه بعضهم النخعي ،



إذا دعوتها للحلب . ويقال بسست وأبست لغتان . وأنشدنا نفلويه :

وَلَمْ يَكُ فِيهَا لِلْمَبْسُتِينَ مَحَلُّ

وهذا من ابس ، وفي مثل للعرب : لأفعل ذلك ماأبس عبد بناقة . وفي مثل

آخر : الايناس قبل الابساس .

٥ وقال ابو سعيد المكفوف : وإنما هو يئسون او يئسون يعني يسبحون في

الأرض وأنشد :

وَأَبْسُ حَيَاتِ الْكُثِيبِ الْأَهْيَلِ

وقد جاء حديث سفيان بن أبي زهير من وجه آخر بلفظ آخر .

أخبرناه ابو القاسم بن السمري ، أنبا ابو الحسين بن النور ، انبا عيسى بن علي

١٠ الوزير ، انا عبد الله بن محمد البغوي ، نا عبد الله بن مطيع ، ثنا اسميل بن جعفر .

عن يزيد بن خصيفة أن بسر<sup>(١)</sup> بن سعيد أخبرهم أنه سمع في مجلس الشنئين<sup>(٢)</sup>

يذكرون أن سفيان بن أبي زهير أخبرهم أن فرسه أعت عليه بالعقيق ، وهم في بعث رسول

الله ﷺ ، فرجع اليه يستحمله . فزعم سفيان كما ذكروا أن رسول الله ﷺ

خرج يبغى له بعيرا فلم يجده إلا عند ابي جهم بن حذيفة العدوي فسامه ، فقال

١٥ ابو جهم : لا أبيعك بأرسول الله ، ولكن خذه فاحمل عليه من شئت . فزعم أنه أخذه

منه . ثم خرج ، حتى اذا بلغ بئر الاهاب<sup>(٣)</sup> زعم أن رسول الله ﷺ قال : يوشك

البنيان أن يبلغ هذا المكان ويوشك الشام أن يفتح ، فيأتيه رجال من أهل هذا

البلد ويعجبهم ريفه ورخاؤه فيسيرون ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . إن ابراهيم

عليه السلام دعا لأهل مكة ، واني أسأل الله أن يبارك لنا في صاعنا ومدنا ،

٢٠ وأن يبارك لنا في مدينتنا بما يبارك لأهل مكة .

وأخبرناه ابو القاسم زاهر بن طاهر ، انا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الجزروذي ،

انا أبو طاهر محمد بن الفضل بن خزيمة ، أنبا جدي ، نا علي بن حجر ، نا اسميل بن جعفر ،

نا يزيد بن خصيفة .

أن بسر بن سعيد أخبره أنه سمع في مجلس الشنئين<sup>(٤)</sup> يذكرون أن سفيان - قال

٢٥ (١) ظ « بشر » والصواب بسر . تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٧ .

(٢) ك « السنين » الصواب ماأبنتنا . ج شفتي نسبة الى شنوءة انظر تاج العروس .

(٣) الاهاب موضع قرب المدينة . انظر معجم البلدان ١ : ٤٠٨ .

(٤) في ظ ك « الشنئين » والصواب ماأبنتنا . جمع شنائى نسبة الى شنوءة . انظر تاج العروس

- اسماعيل : اراه ابن ابي القرد - أخبره أن فرسه أُعيت عليه وهو بالعقيق ، وهو في بعث بعثهم رسول الله ﷺ . فرجع اليه يستحمله فزعم سفيان كما ذكروا أن رسول الله ﷺ خرج معه ينبغي له بعيراً ، فلم يجده الا عند ابي جهم بن حذيفة العدوي . فسامه به . فقال له ابو جهم : لا أبيعك يا رسول الله ، ولكن خذه فأحمل عليه من شئت . فزعم أنه اخذه منه ، حتى اذا بلغ بئر الاهداب زعم أن ( ٢١ ب ) رسول الله ﷺ قال : يوشك البنيان أن يبلغ هذا المكان . ويوشك الشام أن يفتح ، فيأتيه رجال من أهل هذا البلد ، فيعجبهم ريفه ورخاؤه . فيسيرون حوايمهم<sup>(١)</sup> ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . إن ابرهيم دعا لأهل مكة ، وإني أسأل الله أن يُبارك لنا في صاعنا ، وأن يبارك لنا في مدنا كما بارك لأهل مكة .
- ١٠ رواه أحمد بن حنبل ، عن سليمان بن داود الهاشمي ، عن اسمعيل بن جعفر .  
أخبرنا أبو القاسم بن السميرتدي ، انبا احمد بن علي بن الحسن بن ابي عثمان ، وابو طاهر أحمد بن محمد بن ابرهيم القصارى ح .

وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم بن القصارى ، أنبا ابي ابو طاهر قالوا : أنا اسمعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري ، ثنا الحسين بن اسمعيل المحاملي ، املاءً ، ثنا فضل الأعرج ، نا يعقوب بن ابرهيم ، عن أبيه ، عن صالح قال : قال سعيد ١٥ ابن أبي هلال ، حدثني سعيد بن أبي سعيد المقبري .

عن أبي الرباب أن أباذر قال : استعيدوا بالله من زمن التباغي وزمن التلاعن . قالوا : وما ذلك ؟ قال : لاتقوم الساعة حتى يكون قتال [ قوم ] دعواهم دعوى جاهلية ، فيقتل بعضهم بعضاً . ولا تقوم الساعة حتى توقف العريضة التي تنسب الى سبعة آباء بالأسواق لا يمنع الرجل أن يتباعها الا حموشة ساقياها . وكان يقال المحروم ٢٠ من حرم غنيمة كلب .

قال : وقال رسول الله ﷺ : أول الناس هلاكاً قريش ، وأول قريش هلاكاً أهل بلي .

قال : ويُقال اشكى اليه وباء المدينة فقال : اللهم انقل وباءها الى مهبيعة<sup>(٢)</sup> ، اللهم حببها لنا ضعف ما حببت لنا مكة .

٢٥

(١) كذا وفي ك « حوايمهم »

(٢) مهبيعة . بفتح ثم سكون ثم فتح ثم فتح الجحفة بين الحرمين ، ميقات الشاميين . ( القاموس )



قال : ويُقال استقبل الشام فقال : يفتح ماها هنا ، فيبسّ الناس اليه بسّاً . ويفتح  
المشرق فيبسّ الناس اليه بسّاً ، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون . وبورك لهم  
في صاعهم ومدمهم .

وقال : من صبر على لأوائها وشدتها كنت له شهيداً يوم القيامة .

## آخر الجزء السادس

يتلوه إن شاء الله في السابع

انا ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي

انا ابو محمد الصريفيني انا محمد بن عمر بن علي بن خلف

نا عبد الله بن سليمان بن الاشعث

١٠ سع ، من أول الجزء الى هنا ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم  
ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ ابو القاسم علي بن الحسن بن عبد الله الشافعي  
رضي الله عنه .

ابنه ابو الفتح الحسن ، وخفيده ابو طاهر محمد بن القاسم ، وابنا اخيه  
ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ابنا الأمين ابي عبد الله محمد بن الحسن . ويوسف  
١٥ ابن ظافر الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العليمي ، والحظ له .

بعضه من لفظ المصنف ، والاكثر بقراءة العليمي .

وذلك يوم الخميس التاسع من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمسة مائة ،  
بالمنازة الشرقية من جامع دمشق عمره الله تعالى .

الجزء السابع

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حمها الله  
وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها  
من واردتها وأهلها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَسَهِّلْ وَوَفِّقْ

أخبرنا (١) أبو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي ، انا ابو محمد عبدالله بن محمد الصريفي ، انا محمد بن عمر بن علي بن خلف الوراق ، نا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، نا أحمد بن صالح ، نا أسد بن موسى ، نا معاوية .

حدثني ضمرة أن ابن زغب (٢) الإيادي حدثه قال : نزل عليّ عبد الله بن حوالة الأزدي فقال لي : بعثنا رسول الله ﷺ لنغتم على أقدامنا . فرجعنا فلم نغتم شيئاً . وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال : اللهم لا تكلمهم اليّ فأضعف عنهم ، ولا تكلمهم اليّ أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا تكلمهم اليّ الناس فيستأثروا عليهم . ثم قال : لتفتحن الشام والروم وفارس ، أو الروم وفارس ، حتى يكون لأحدكم من الإبل كذا وكذا ومن البقر كذا وكذا ، وحتى يُعطى أحدكم مائة دينار فيسخطها (٣) . ثم وضع يده على رأسي وعلى هامتي ثم قال : يا ابن حوالة إذا رأيت الخلافة نزلت الأرض المقدسة فقد دنت الزلازلُ والبلاءُ والأمورُ العظامُ ، والساعةُ يومئذ أقرب الى الناس من هذه من رأسك .

أخبرنا ابو الوفاء عبد الواحد بن احمد بن عبد الواحد الاصبهاني وأم المجتبي فاطمة بنت ناصر ابن الحسن العلوية قالا : انا ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابن قتيبة ، نا حرمة ، نا ابن وهب ، حدثني معاوية بن صالح ، عن سميرة بن حبيب .

عن ابن زغب الإيادي قال : نزل ابن حوالة الأزدي صاحب رسول الله ﷺ ، يعني عليّ ، قال : بعثنا حول المدينة لنغتم ، فقدمنا ولم نغتم شيئاً . فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بنا من الجهد قال : اللهم لا تكلمهم إليّ فأضعف عنهم ، ولا تكلمهم اليّ الناس فيهنوا عليهم ، ولا تكلمهم اليّ أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن

(١) أضيف بخط ابن الحافظ ابن عساكر ، قبل هذا : أخبرنا أبي الحافظ ابو القاسم على ابن الحسن .

(٢) بزاي مضمومة ، ومعجمة ساكنة . تهذيب التهذيب ، : ٢١٧ عن التقريب .

(٣) سخط الشيء كرهه ( اللسان ) .



توحّد بارزاقهم . ثم قال : لَتَفْتَسِحَنَّ عَلَيْكُمْ الشّامُ وَلَتَقْتَسِمَنَّ كَنُوزُ فَارِسٍ وَالرُّومِ ،  
وَلِيَكُونَنَّ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْمَالِ كَذَا وَكَذَا ، وَحَتَّى أَنْ أَحَدَكُمْ لِيُعْطَى مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا ،  
قال : ثم وضع يده على رأسي فقال : يا ابن حوّالة إذا رأيت الخِلافة قد نزلت الأرض  
المقدسة فقد دنت الزلازلُ والفتنُ ، والساعة أقرب إلى الناس من يدي هذه  
من رأسك .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمري ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قالوا : أنا أبو الحسين بن  
الفضل القطان ، أنا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو صالح ، حدثني معاوية  
ابن صالح أن ضمرة بن حبيب حدثه .

١٠ عن ابن زُغَبِ الأيادي قال : نزل بي عبد الله بن حوّالة صاحب النبي ﷺ  
فقد بلغنا أنه فرض له في المائتين فأبى إلا مائة . قال قلت : أحق ما بلغنا أنه ( ١ آ )  
فرض لك في مائتين فأبيت إلا مائة ، فوالله مامنه وهو نازل عليّ أن يقول : لأُمَّ  
لك ، أو لا تكفي ابن حوّالة مائة في كل عام ؟ ثم أنشأ يحدثنا عن رسول الله ﷺ  
قال : إن رسول الله ﷺ بعثنا على أقدامنا حول المدينة لنغتم ، فقدمنا ولم نغتم  
١٥ شيئاً . فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بنا من الجهد قال : اللهم لا تكلمهم إليّ  
فأضعف عنهم ، ولا تكلمهم إلى الناس فيهنوا عليهم ، ويستأثروا عليهم ، ولا  
تكلمهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن توحّد بارزاقهم . ثم قال : لَتَفْتَسِحَنَّ  
لكم الشّام ، ثم لَتَقْتَسِمَنَّ لكم كَنُوزُ فَارِسٍ وَالرُّومِ ، وَلِيَكُونَنَّ لِأَحَدِكُمْ مِنَ الْمَالِ كَذَا  
وَكَذَا ، وَحَتَّى أَنْ أَحَدَكُمْ لِيُعْطَى مِائَةَ دِينَارٍ فَيَسْخَطُهَا . ثم وضع يده على رأسي فقال :  
٢٠ يا ابن حوّالة ، إذا رأيت الخِلافة قد نزلت الأرض المقدسة فقد أتت الزلازلُ والبلايلُ  
والأمور العظام ، والساعة أقرب إلى الناس من يدي هذه إلى رأسك .

أخبرنا أبو علي الحداد في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الاصبهاني عنه ، أنا أبو نعم  
الحافظ ، نا سليمان بن احمد ، نا أبو يزيد القرايطي ، نا أسد بن موسى ، قال : وثنا  
بكر بن سهل ، نا عبد الله بن صالح ، قالوا : نا معاوية بن صالح ، أن ضمرة بن حبيب حدثه .

٢٥ عن ابن زُغَبِ الأيادي قال : نزل بي عبد الله بن حوّالة الأزدي صاحب  
رسول الله ﷺ فأنشأ يحدثنا عن رسول الله ﷺ قال : إن رسول الله ﷺ

بعثنا على اقدامنا حول المدينة لنغتم ، فقدمنا ولم نغتم شيئاً . فلما رأى رسول الله ﷺ الذي بنا من الجهد قال رسول الله ﷺ : اللهم لا تكلمهم الي فأضعف عنهم ولا تكلمهم الي الناس فيهنوا عليهم ولا تكلمهم الي أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولكن توحد بأرزاقهم . ثم قال : لتفتحن لكم ، الشام ثم لتقتسمن كنوز فارس والروم ، وليكونن لأحدكم من المال كذا وكذا حتى إن أحدكم ليعطى مائة دينار فيسخطها . ثم وضع ٥ يده على رأسي فقال : يا ابن حوالة ، اذا رأيت الخلافة قد نزلت بأرض المقدسة فقد أتت الزلازل والبلايا والأمور العظام . والساعة أقرب الي الناس من يدي هذه من رأسك .

أخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله بن احمد بن رضوان وابو علي الحسن بن المظفر بن السبط وابو غالب احمد بن الحسن بن البنا ، قالوا أخبرنا ابو محمد الجوهرى ، انبا ابو بكر بن مالك القطيعي ، نا بشر بن موسى الاسدي ، نا كهوذة بن خليفة ، نا عوف ، عن ميمون ١٠ يعنى ابن استاذ (١) .

حدثني البراء (٢) بن عازب الانصاري قال : لما كان حيث أمرنا رسول الله ﷺ بحفر الخندق عرضت لنا في بعض الخندق صخرة عظيمة شديدة لاتأخذ فيها المعاول . فاشتكيننا ذلك الي النبي ﷺ . فجاء رسول الله ﷺ فلما رآها ألقى ثوبه وأخذ المعول فقال : بسم الله ، ثم ضرب ضربة ( ١ ب ) فكسر ثلثها ، فقال : ١٥ الله أكبر ! أعطيت مفاتيح الشام والله إني لأبصر قصورها الحمر الساعة . ثم ضرب الثانية فقطع الثلث الآخر فقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح فارس والله إني لأبصر قصر المدائن الأبيض . ثم ضرب الثالثة وقال : بسم الله ، فقطع بقية الحجر ، وقال : الله أكبر ! أعطيت مفاتيح اليمن والله إني لأبصر أبواب صنعاء من مكاني هذا الساعة .

ورواه ابو زرعة الدمشقي عن هوذة (٣) . ٢٥

أخبرنا خالى أبو المعالى محمد بن يحيى بن علي القرشي قاضي دمشق ، انا ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلمي بمصر ، انا ابو العباس الاشيلي وهو أحمد بن محمد بن الحاج ، أنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن عثمان الامام ، املاء ، انا ابو عبد الله عبد الكريم بن ابراهيم ابن حيان ، نا الحسين بن الفضل بن أبي حديدة ، سمعت ضمرة بن ربيعة (٤) القرشي الرملي يقول : سمعت يحيى بن أبي عمرو الشيباني يقول : سمعت عمرو بن عبد الله الحضرمي يقول : ٢٥

(١) كذا في جميع الاصول . ولم أجد ميمون بن أستاذ . ولعله ابن سياه .

(٢) بفتح الباء وراء مخففة ومد . تهذيب ١ : ٤٢٥ .

(٣) من الهامش مضافة بخط المصنف . وفي ك زيادة « رواه احمد بن حنبل عن غندر عن عوف »

(٤) ك « ربيعة » .



سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله استقبل  
بي الشام وولى ظهري اليمن ، فقال لي : يا محمد ، إني جعلت ماوراءك مدداً لك  
وجعلت ما تجاهك عصمة<sup>(١)</sup> لك ورزقاً . ثم قال : والذي نفسي بيده لا يزال الله يزيد  
الاسلام وأهله وينقص الشرك وأهله حتى يسير الراكب بين النطقتين<sup>(٢)</sup> لا يخشى  
إلا جوراً ، يعني جور السلطان<sup>(٣)</sup> . قيل : يا رسول الله وما النطقتان ؟ فقال : بحر  
المشرق والمغرب .

قال : وقال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده والذي نفسي بيده ، ليبطلنَّ هذا الدين  
ما بلغ الليل .

أخبرناه (٤) ابو على الحسن بن أحمد المقرئ ، في كتابه ، ثم حدثني ابو مسعود عبد الرحيم  
١٠ ابن على بن احمد المعدل عنه ، أنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ ، نا ابو القاسم سليمان  
ابن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا سلامة بن ناهض المقدسي ، نا عبد الله بن هانيء ، عن أبي  
أمامة الباهلي قال :

قال رسول الله ﷺ : إن الله استقبل بي الشام وولى ظهري اليمن ، وقال لي :  
يا محمد جعلت ما تجاهك غنيمة ورزقاً ، وما خلف ظهرك مدداً . ولا يزال الاسلام يزيد  
١٥ وينقص الشرك وأهله ، حتى تسير المرأتان لالتحشيان إلا جوراً . ثم قال : والذي نفسي  
بيده لا تذهب الايام والليالي حتى يبلغ هذا الدين مبلغ هذا النجم .

أخبرناه عالياً ابو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي ، أنا الحسن بن عبد الرحمن بن  
الحسن ، أنا احمد بن ابراهيم بن احمد ، أنا محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن الفضل الديلمي ،  
نا ابو عمير ، نا ضمرة ، عن الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي ، عن أبي أمامة قال :

٢٠ قال النبي ﷺ : إن الله استقبل بي الشام واستدبر بي اليمن ، فقال لي : يا محمد ،  
إني جعلت لك ما تجاهك غنيمة ورزقاً وما خلف ظهرك مدداً . ولا يزال الله  
يزيد الاسلام وأهله وينقص الشرك وأهله ، حتى يسير الراكب بين النطقتين لا يخشى  
إلا جوراً ، وليبلغنَّ هذا الدين ما بلغ الليل .

(١) كذا ، وفوقها علامة الخطأ . وستأتي على الصواب

٢٥ (٢) النطقتان بحر المشرق والمغرب ، أو ماء الفرات وماء بحر جدة ، أو بحر الروم وبحر  
الصين . (القاموس) وانظر النهاية ٤ : ١٥٣ .

(٣) في النهاية ٤ : ١٨٦ « لا يخشى الا جوراً أي ضلالاً عن الطريق » .

(٤) هذا الخبر مضاف في الهامش ، ولكن سقط منه بعضه ، وما أضفته من ك ، ظ .

وفي الحاشية : يعني به القبليين . وهذا وهم وإنما يريد به البحر والفرات .

كذا قال لنا أبو جعفر ، وإنما يرويه ابن فراس عن عباس بن محمد السفلاني ، عن أبي عمير ه .

اخبرنا (١) أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو طالب بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن سنان ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم الشافعي ، أنا محمد بن عبد الله الأسدي ، أنا عمرو بن عثمان ، أنا أبي ، ٥  
أنا محمد بن عبد الرحمن بن عرق (٢) ، أنا .

عبد الله بن بسر (٣) قال : أهديت للنبي ﷺ شاة والطعام يومئذ قليل . فقال لأهله : اطبخوا هذه الشاة وانظروا الى هذا ( ٢ آ ) الدقيق فاخبروه واطبخوا وأتردوا عليه وكانت للنبي ﷺ قصعة يقال لها الغراء يحملها أربعة رجال . فلما أصبح وسبّح الضحى أتني بتلك القصعة والتفوا عليها ، فإذ كثر الناس جثا ١٠ رسول الله ﷺ . فقال الاعرابي : ماهذه الجلسة ؟ فقال النبي ﷺ : إن الله تعالى جعلني عبداً كريماً ولم يجعلني جباراً عنيداً . ثم قال : كلوا من جوانبها ودعوا ذروتها يبارك الله فيها . ثم قال : خذوا فكلوا ، فوالذي نفس محمد بيده لتفتسحن عليكم أرض فارس والروم حتى يكثر الطعام ولا يذكر اسم الله تعالى عليه .

وروي (٤) هذا الحديث من وجه آخر عن عمرو بن عبد الله ، عن جبير بن نفير ، عن النبي ١٥ صلى الله عليه وسلم مرسلًا .

اخبرناه (٤) أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي قالا : أنا عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله بن عبد الله ، أنا عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلبي ، أنا أبو بكر محمد بن خريم ، أنا هشام ، أنا اسمعيل بن عيَّاش ، حدثني يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الشيباني (٥) . ٢٠

عن جبير بن نفير الحضرمي أن رسول الله ﷺ قال : إن الله تعالى استقبل

(١) فوقها في الاصل « يؤخر » وهو في ظ ، ك بعد الخبر التالي .

(٢) بكسر العين المهملة وسكون الراء بعدها قاف . تهذيب التهذيب ٩ : ٣٠٠ .

(٣) بضم الموحدة وسكون المهملة .

(٤) فوقها في الاصل يُقدم . وهو في ظ ، ك قبل الخبر السابق . ٢٥

(٥) قوله « عن عمرو . . . » مضاف في الهامش بخط المصنف .



بي الشام وولتي ظهري اليمن ، وقال لي : يا محمد ، إني جعلت لك ما تحبهاك غنيمةً ورزقاً ، وجعلت لك ما وراءك مدداً . والذي نفسي بيده لا يزال الله يزيد الاسلام وأهله ويُنقص الكفر وأهله ، حتى يسير الراكب ما بين النطقتين لا يخشى إلا جوراً . والذي نفسي بيده ليلبغن هذا الدين ما بلغ الليل .

٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النور ، انا عيسى بن عني ، انا عبد الله بن محمد ، نا منصور بن ابي مزاحم ، نا يحيى بن حمزة ، عن عروة بن رويم ، حدثني شيخ من جرش قال :

حدثني سليمان قال : كنت جالساً مع رسول الله ﷺ في عصابة من أصحابه ، فجاءت عصابة فقالوا : يا رسول الله إنا كنا قريب عهد بالجاهلية ، كنا نصيب من الزنا ، فأذن لنا في الحِصاء . فكره رسول الله ﷺ مسألتهم ، حتى عُرف ذلك في وجهه . ثم جاءت عصابة أخرى فقالوا : يا رسول الله إنا كنا قريب عهد بالجاهلية ، كنا نصيب من الآثام ، فأذن لنا في الجلوس في البيوت نصوم ونقوم حتى يدركنا الموت . فسر رسول الله ﷺ بمسألتهم حتى عُرف البشر في وجهه ، وقال : إنكم ستجندون أجناداً ، وستكون لكم ذمة وخراج وأرض يفتحها الله لكم ، منها ما يكون على شفير البحر مدائن وقصوراً . فمن أدرك ذلك منكم فاستطاع منكم أن يجلس نفسه في مدينة من تلك المدائن أو قصر من تلك القصور حتى يدركه الموت فليفعل .

٢٠ أخبرنا أبو علي الحداد ، اجازة ، وحدثني أبو مسعود الاصبهاني عنه ، انا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن احمد الطبراني (١) قال : نا عمر بن اسحق بن ابراهيم بن العلاء بن زريق (٢) الحمصي ، نا ابو علقمة نصر بن خزيمة بن جنادة أن أباه حدثه عن نصر بن علقمة ، عن أخيه محفوظ ابن علقمة ، عن ابن عائذ قال :

قال جبير ، عن عوف بن مالك : إن النبي عليه السلام قال لأصحابه : الفقراء تخافون أو العوزة أو تهمكم الدنيا ؟ إن الله عز وجل فاء لكم أرض فارس والروم ويصب عليكم الدنيا صباً حتى لا تزيغكم إلا هي .

٢٥ (١) من هنا مضاف في الاصل في الهامش بخط المصنف .

(٢) زريق بالكسر . ( تاج العروس ) .

ابننا ابو علي وحدثنا ابو مسعود عنه ، انا ابو نعيم ، نا سليمان الطبراني (١) ، نا أحمد  
ابن عبد الوهاب بن نجدة ، نا ابي ح .

قال : ونا الطبراني ، ثنا احمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، نا حيوة بن شريح ، قالا :  
نا بقره (٢ ب) بن الوليد ، عن بجير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن جبير بن نفير ،

عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قام في أصحابه فقال : الفقير تخافون أم  
العوز أم تهمكم الدنيا ؟ فإن الله فاتح لكم أرض فارس والروم ويصب عليكم  
الدنيا صباً .

اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الداراني ، انا سهل بن بشر الاسفراييني ،  
انا ابو الحسن محمد بن الحسين بن محمد بن الطفّال ، انا القاضي ابو الطاهر محمد بن احمد بن  
عبد الله الذهلي ، انا محمد بن عبدوس ، ثنا ابو همام السكوني ، حدثني سعيد بن أبي سعيد ١٠  
الزيدي ، حمصى ، حدثني ايوب بن سليمان بن ايوب السكوني ، ثنا عمرو بن قيس بن ثور  
السكوني ، سمعت المشعول (٢) بن عبد الله السكوني يقول :

سمعت عمر بن الخطاب يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنها ستفتح  
عليكم الشام ، وتجدون فيها بيتاً يقال لها الحمامات ، هي حرام على رجال أمي  
إلا بأزُر ، وعلى نساء أمي إلا نساء أو سقيمة . ١٥

اخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، ثنا  
عبد الله بن احمد ، حدثني ابي ، نا ابو احمد الزبيري ، نا مسرة (٣) بن معبد ، عن اسمعيل  
ابن عبيد الله قال :

قال معاذ بن جبل : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ستهاجرون الى الشام  
فتفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل او كالخرة يأخذ (٤) براق (٥) الرجل يستشهد الله ٢٠  
به أنفسهم ويزكي به أعمالهم .

هذا منقطع بين اسمعيل ومعاذ .

- (١) الى هنا ينتهي ما أضيف في الهامش بخط المصنف .  
(٢) ضبط اللفظ في الخلاصة : بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الميم وكسر العين ، وتشديد اللام .  
(٣) مسرة بفتح أوله وثانيه وتشديد الراء (تقريب) . ٢٥  
(٤) كل ما سيأتي الى قوله « يزكي أموالكم » في هامش الاصل ، فحقى قوله : أخبرنا  
أبو السعود بخط ، وما بقي بخط المصنف .  
(٥) المراق ماسفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها . (النهاية) .



أبنا أبو علي الحداد ، وحدثني أبو مسعود الأصبهاني عنه ، أنا أبو نعيم الحافظ ،  
نا سليمان بن أحمد ، نا أحمد بن النضر الأزدي ، نا علي بن بحر بن بري (١) ح .

قال : ونا سليمان ، ونا موسى بن هرون ، نا اسحق بن راهويه ح .

قال سليمان : ونا أحمد بن حماد بن زغبة (٢) ، نا موسى بن هرون ح .

وأخبرنا أبو السعد أحمد بن علي المجلّي ، أنا أبو بكر الخطيب ، أنا أبو نعيم الحافظ ،  
نا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، نا أحمد بن حماد بن زغبة (٢) ، نا موسى بن  
هرون البردي (٣) قالوا : نا محمد بن حرب ، نا أبو سلمة سليمان بن سليم ، عن يحيى بن جابر .

حدثني ابن أخي أبي أيوب أن أبا أيوب كتب إليه يخبره أن رسول الله ﷺ  
قال : سفتح عليكم الشام وستضرب عليكم بعوث يكره الرجل فيها البعث ، ثم يتخلف  
١٠ عن قومه ، ثم يتبع القبائل فيقول من أكفيه من أكفيه (٤) . ألا وذاك الأجير إلى آخر  
قطرة من دمه .

أخبرنا [ أبو الحسن الفقيه ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، نا أبو القاسم تمام ، نا  
أبو زرعة ، نا أبو بكر محمد وأحمد ابنا عبد الله ، نا أبو أيوب سليمان بن محمد الخزازي ،  
نا هشام بن خالد ، نا الحسن بن يحيى الحشني ، نا عبد الرحمن بن ] (٥) ثابت بن ثوبان ، عن أبيه .  
١٥ عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن ماذ بن جبل قال :

قال رسول الله ﷺ : تنزلون منزلاً يُقال له الجالية (٦) أو الجوية يصيبكم فيه  
داء مثل غدة الجمل ، يستشهد الله به أنفسكم وذرايكم ويزكي به أموالكم .

أخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه المزكي ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن  
الرازي ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب بن فناكي ، نا محمد بن هرون الروياني ، نا محمد بن  
٢٠ اسحق ، نا علي بن بحر ، نا عبد المهيمن ، يعني ابن عباس بن سهل بن سعد سمعت أبي يذكر :

(١) بفتح الباء الموحدة وكسر الياء .

(٢) بالزاي المضمومة والفتحة المعجمة ثم باء .

(٣) البردي بضم الموحدة . لقب به لبردة كان يلبسها . تهذيب التهذيب ١٠ : ٣٧٥ .

(٤) في الاصول « من أكفة . . . » وقد ذكر هذا الحديث في جمع الجوامع للسيوطي (مخطوط)

٢٥ وجاء في مسند الامام أحمد ٥ : ٤١٣ وهو فيه أوضح : « . . . ينكر الرجل منك

البعث فيتخلص من قومه ويعرض نفسه على القبائل يقول من أكفيه بعث كذا وكذا . . . »

(٥) ما بين [ ] طيس في هامش الاصل ، فأخذناه من ط ، ك .

(٦) قرية كانت من أعمال دمشق قرب مرج الصفر . اذا وقف الإنسان في الصنمين واستقبل

الشمال ظهرت له . معجم البلدان ٢ : ٣ .

عن سهل بن سعد أن النبي ﷺ كان يقول : اتقوا الله يا عباد الله ، فإنكم إن اتقيتم الله أشبعتكم من خبز الشام وزيت الشام .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن عطية ، عن أصحاب علي ، عن علي ، عن الضحاك .

عن ابن عباس في قول الله عز وجل : ﴿ وَوَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ كَثِيرًا تَأْخُذُوهَا ﴾ الآية الى قوله ﴿ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ (١) المغانم فنوح من لدن خيبر ، ﴿ تَأْخُذُوهَا ﴾ تلونها وتغنمون مافيها ، عجل لكم من ذلك خيبر ، ﴿ وَكَفَّ أَيْدِيَ النَّاسِ ﴾ قريش ﴿ عَنْكُمْ ﴾ بالصلح يوم الحديبية ﴿ وَلِتَسْكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ شاهداً على مابعدھا ودليلاً على انجازھا ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ (٢) على علم وقتها أفيئها عليكم ١٠ فارس والروم ﴿ قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾ قضى الله (٣ آ) بها أنها لكم ، منها الايام والقوادس (٣) والواقصة (٤) والمدائن (٥) والحر (٦) بالشام ومصر والضواحي فاجتمعت هذه الصفات فيمن قاتل فارس والروم وسائر الأاعجم ذلك الزمان .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، نا الحسين بن علي بن عفان ، نا يحيى بن آدم ، حدثني عبد السلام ١٥ ابن حرب ، عن شعبة ، عن الحكم .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى : ﴿ وَأَنَا بِهِمْ فَتُحَا قَرِيْبًا ﴾ قال : خيبر . قال : ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ قال : فارس والروم .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف الخشاب ، أنا حارث بن أبي أسامة ، نا محمد بن سعد ، ٢٠ نا عفان بن مسلم ، وهاشم بن القاسم قالا : نا شعبة قال :

(١) سورة الفتح ٤٨ : ٢٠ .

(٢) سورة الفتح ٤٨ : ٢١ .

(٣) القوادس جمع القادسية التي عند الكوفة . معجم البلدان : ٤ : ١٩٦ .

(٤) الواقصة واد بالشام في أرض حوران نزل المسلمون ايام ابي بكر على اليرموك لغزو الروم . ٢٥

معجم البلدان ٤ : ٨٩٣ .

(٥) انظر معجم البلدان ٤ : ٤٤٥ .

(٦) كذا . وفوقها علامة الخطأ .



قال الحكم اخبرني عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله : ﴿ وَأَنَا بِهِمْ فَذُحَّا قَرِيْبًا ﴾  
قال : خير ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾ قال : فارس والروم .

أخبرناه ابو القاسم بن السمرقندي ، وعلى بن عبد السيّد بن محمد بن الصباغ ، وأبو العباس  
احمد بن علي بن الحسن بن نصر بن الباشمي (١) و ابو النجم بدر بن عبد الله الشيعي (٢) قالوا :  
أخبرنا ابو محمد الصريفي ، انا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابة ، ثنا ابو القاسم  
البنوي ، نا علي بن الجعد ، انا شعبة .

عن سهاك يعني الحنفي (٣) قال سمعت ابن عباس يقول في هذه الآية : ﴿ وَأُخْرَى  
لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا ﴾ قال : ما فتح الله من هذه الفتوح .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر  
١٠ محمد بن العباس بن حيّويه ، انا ابو القاسم عبد الوهاب بن أبي حية ، انا ابو عبد الله محمد  
ابن شجاع الثلجي (٤) .

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن عمر الواقدي قال : في قوله ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا  
عَلَيْهَا ﴾ قال : فارس والروم ، ويقال مكة .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، نا  
١٥ عبد الرحمن بن الحسن القاضي ، نا ابراهيم بن الحسين ، نا آدم بن أبي أياس ، نا ورقاء ، عن  
ابن أبي نجیح .

عن مجاهد قال : قوله ﴿ أُولَى بِأَسْرٍ شَدِيدٍ ﴾ (٥) قال : هم فارس والروم .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو نصر عمر بن عبد العزيز  
ابن قتادة ، انا ابو منصور النضوي ، نا احمد بن نجدة ، نا سعيد بن منصور ، ثنا  
٢٠ هشيم ، نا منصور .

عن الحسن قال : هم فارس والروم .

(١) نسبة الى باحشا ، بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وشين معجمة . قرية بين أوانا والحظيرة .  
لب الباب ص ٢٥ .

(٢) الشيعي نسبة الى شيحة من قرى حلب ، قال في المشبه : « وبدر الشيعي من شيوخ

٢٥ ابن عساكر » . ص ٢٥٤ .

(٣) انظر تهذيب التهذيب ٤ : ٢٣٥ .

(٤) نسبة الى الثلج ، وانظر المشبه ص ٥٢ .

(٥) سورة النتح ٤٨ : ١٦ .

## باب

سرايا رسول الله ﷺ الى الشام وبعوثه الاوائل

وهي غزوة دومة الجندل وذات اطلاق

وغزوة مؤتة وذات السلاسل ( ٣ ب )

ذكر أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الواقدي في كتاب الصوائف الذي ه  
صنفه أن غزوة دومة الجندل (١) أول غزوات الشام . قال : وهي من المدينة على  
ثلاث عشرة مرحلة ، ومن الكوفة على عشر مراحل في برية مرت ، ومن دمشق  
على عشر مراحل (٢) .

قال : وهي أرض نخل وزرع يسقون على النواضح ، وحولها عيون قليلة ، وزرعهم  
الشعير . وهي مدينة عليها سور ولها حصن عادي (٣) مشهور في العرب يدعى مارد . ١٠

والثانية مؤتة . والغزوة الثالثة تبوك . والغزوة الرابعة غزوة أسامة بن زيد  
بنى (٤) من أرض فلسطين في سنة عشر . والغزوة الخامسة غزوة أسامة بن زيد  
ابل الزيت في سنة احدى عشرة ، وهي التي أمره عليها ﷺ وهو مريض فغزاها  
بعد وفاته ﷺ . ولم أجد أحداً من العلماء فرق بين غزوة بنى وبين غزوة ابل  
الزيت غير الواقدي . ١٥

وقد ذكر في كتاب المغازي الذي صنفه حديث الأمر بالغارة على بنى في جملة

---

(١) دومة يضم أوله ، وانكر ابن دريد الفتح . معجم البلدان ٢ : ٦٢٥ . وسُميت دومة  
الجندل لأن حصنها مبنى بالجندل . انظر عن حصنها مارد ياقوت ٤ : ٣٨٩  
(٢) في ياقوت : « وهي على سبع مراحل من دمشق بينها وبين مدينة الرسول » معجم البلدان ٢ : ٦٢٥  
(٣) ك « على » .  
(٤) ضبطها ياقوت أبني بالضم ثم السكون وفتح النون والقصر بوزن حيلي . قال : موضع  
بالشام من جهة البلقاء ، جاء ذكره في قول النبي ﷺ لأسماء حيث أمره بالسير الى الشام :  
« وشن الغارة على أبني » . معجم البلدان ١ : ٩٩ .



قصة انقاذ أبي بكر لجيش أسامة واغارته على ابل الزيت . وعندي أنها غزوة واحدة  
أغار فيها على الموضعين جميعاً والله اعلم ا هـ .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ،  
انا ابو عمر محمد بن العباس بن حيويه ، انا عبد الوهاب بن أبي حية ، نا محمد بن شجاع  
الثلجي ، نا محمد بن عمر الواقي ، حدثني سعيد بن مسلم بن قاذين ، عن عطاء بن  
أبي رباح (١) .

عن ابن عمر قال : دعا رسول الله ﷺ عبد الرحمن بن عوف فقال : تجهز  
فإني باعثك في سرية من يومك هذا أو من غد إن شاء الله . قال ابن عمر :  
فسمعتُ ذلك فقلت لأدخلنَّ فلاصَّابينَ مع النبي ﷺ الغداة فلا سمعنَّ وصيته لعبد  
الرحمن بن عوف . قال : فغدوتُ فصليتُ ، فإذا أبو بكر وعمر وناسٌ من  
المهاجرين فيهم عبد الرحمن ، وإذا رسول الله ﷺ قد كان أمره أن يسير من الليل  
الى دومة الجندل ، فيدعوهم الى الاسلام . فقال رسول الله ﷺ لعبد الرحمن :  
ما خلفك عن أصحابك ؟ قال ابن عمر ، وقد مضى أصحابه في السفر فهم معسكرون  
بالجرف (٢) وكانوا سبع مائة رجل ، فقال : أحببتُ يا رسول الله أن يكون آخر  
عهدي بك وعليّ ثيابٌ سفري . قال : وعلى عبد الرحمن بن عوف عمامة قد لفتها  
على رأسه . قال ابن عمر : فدعاه النبي ﷺ فأقعدته بين يديه فنقض عمامته بيده  
ثم عمّمه بعمامة سوداء فأرخصي بين كتفيه منها ، ثم قال : هكذا فاعمّ يا ابن عوف .  
قال : وعلى ابن عوف السيف متوشحه . ثم قال رسول الله ﷺ : اغز بسم الله وفي  
سبيل الله ، فقاتل من كفر بالله ، لا تغلّ ولا ( ٤ آ ) تغدر ولا تقتل وليداً . قال  
ابن عمر : ثم بسط يده فقال : أيها الناس اتقوا خمساً قبل أن يحلّ بكم . ما نقص  
مكيال قوم إلا أخذهم الله بالسنين (٣) ونقص من الثمرات لعلمهم يرجعون ، وما نكت  
قوم عهدهم إلا سلط الله عليهم عدوهم ، وما منع قوم الزكاة إلا أمسك الله  
عليهم قطر السماء ، ولولا البهائم لم يسقموا ، وما ظهرت الفاحشة في قوم إلا

(١) بفتح الراء والموحدة . تهذيب التهذيب ٧ : ١٩٩ .

٢٥ (٢) الجرف بالضم مم السكون ، موضع على ثلاثة أميال من المدينة نحو الشام . معجم

البلدان ٢ : ٦٢ .

(٣) أي بسى التحط .

سلط عليهم الطاعون ، وما حكم قوم بغير آي القرآن الا ألبسهم الله شيعاً وأذاق بعضهم بأس بعض . قال : فخرج عبد الرحمن حتى لحق أصحابه ، فسار حتى قدم دومة الجندل . فلما حل بها دعاهم الى الاسلام . فكث بها ثلاثة أيام يدعوهم الى الاسلام وقد كانوا أبوا أول ما قدم يعطونه إلاّ السيف . فلما كان اليوم الثالث أسلم الاصمغ ابن عمرو السكبي<sup>(١)</sup> . وكان نصرانياً ، وكان رأسهم . فكتب عبد الرحمن الى النبي ﷺ يخبره بذلك ، وبعث رجلاً من جبهينة يقال له رافع بن مكيب وكتب يخبر النبي ﷺ أنه قد أراد أن يتزوج منهم . فكتب اليه النبي ﷺ أن تزوج ابنة الاصمغ تماضر . فتزوجها عبد الرحمن وبنى بها ، ثم أقبل بها . وهي أم أبي سلامة بن عبد الرحمن بن عوف .

١٠

وأما سرية ذات الطلاح : (٢)

فأخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ، انا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري ، انا ابو عمر محمد بن العباس ، انا عبد الوهاب بن أبي حية ، نا محمد بن شجاع ، نا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن عبد الله .

عن الزهري قال : بعث رسول الله ﷺ كعب بن عمير الغفاري في خمسة عشر رجلاً حتى انتهوا الى ذات الطلاح من أرض الشام . فوجدوا جمعاً من جمعهم كبيراً . فدعواهم الى الاسلام ، فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل . فلما رأى ذلك أصحاب النبي ﷺ قاتلوهم أشد القتال حتى قتلوا ، فأفلت منهم رجل كان جريحاً في القتلى . فلما برد عليه الليل تحامل حتى أتى رسول الله ﷺ فأخبره . فشق ذلك على رسول الله ﷺ وهم بالبعثة اليهم ، فبلغه أنهم قد ساروا الى موضع آخر فتركهم .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النقوم ، انا ابو طاهر الخلدس ، نا ابنا رضوان بن احمد ، نا احمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير .

عن ابن اسحق في عدد غزوات النبي ﷺ وبعوثه وسراياه قال : وغزوة كعب ابن عمير الغفاري ذات الطلاح من أرض الشام فأصيب بها هو وأصحابه جميعاً .

(١) ظ « السكبي » .

(٢) ظ ، ك « اطلاع » .



وأما غزوة مؤتة (١) :

فأخبرنا ابو التاسم بن السمري ، انا ابو الحسين بن النور ، انا ابو طاهر الخفص ، انا ابو الحسين رضوان بن احمد بن جالينوس ح .

وأخبرنا ابو عبدالله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبدالله الحافظ ، انا ابو (٤ ب) العباس محمد بن يعقوب قالوا : انا احمد بن عبد الجبار ، انا يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير .

عن عروة بن زبير قال : قدم رسول الله ﷺ من عُمرة القضاء (٢) المدينة في ذي الحجة ، وأقام بالمدينة حتى بعث الى مؤتة في جمادى من سنة ثمان . قال : وأمر رسول الله ﷺ على الناس في مؤتة زيد بن حارثة ، ثم قال : فإن أصيب زيد فجعفر فإن أصيب جعفر فابن رواحة ، فإن أصيب فليترض المسلمون رجالاً فيجعلوه عليهم ، فتنجز الناس وتمهتوا للخروج . فودع الناس أمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم . وودعوا عبد الله بن رواحة . وقال البيهقي : فلما ودعوا عبد الله بن رواحة بكى فقالوا : ما يبكيك يا ابن رواحة ؟ فقال : أما والله ما بي حب الدنيا ولا صباة اليها ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ - قال البيهقي : ولكني سمعت الله يقول - ( وإن منكم ١٥ إلا واردها كان على ربك حتماً مقضياً ) (٣) فلست ادري كيف لي بالصدر بعد الورود . فقال المسلمون : صحبكم الله ورددكم الينا صالحين ودفعت عنكم . فقال ابن رواحة : لكتني أسألُ الرحمن مغفرةً وضربةً ذات فرغ (٤) تقذف الزبداً أو طعنةً يدي حران مجبرةً بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا . وقال البيهقي حران بدل حران .

٢٠ حتى يقولوا (٥) اذا مروا على جدتي يا أرشد الله (٦) من غاز وقد رشداً

(١) بالضم ثم واو مهموزة وتاء مثناه من فوقها . معجم البلدان ٤ : ٦٧٧ ، وهي قرية من قرى البلقاء في حدود الشام .

(٢) انظر سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠١

(٣) سورة مريم ١٩ : ٧١ .

(٤) ظ « فرغ » . ك « عرق » . وفي الاساس : « وأصابته ضربة ذات فرغ : شبت سمها بفرغ الدلو »

(٥) في سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٣ « حتى يقال »

(٦) في سيرة ابن هشام « أرشده الله من . . »

ثم أتى عبد الله ابن رواحة رسول الله ﷺ فودعه ، ثم قال : وقال البيهقي : فقال -  
 ثبت (١) الله ما أتاك من حسن تثبت موسى ، ونصراً كالذي نصرنا  
 إني تفرستُ فيك الخير نافلة والله يعلم أني ثابت البصر  
 أنت الرسولُ فمن يحرم نوافله والوجه منه فقد أزرى به القدرُ

ثم خرج القوم حتى نزلوا معان (٢). فبلغهم أن هرقل قد نزل بمآب (٣) في مائة ألف ٥  
 من الروم ومائة ألف من المستعربة . فأقاموا بمعان يومين فقالوا - وقال البيهقي وقالوا -  
 نبعث الى رسول الله ﷺ فنخبره بكثرة عدونا فلما أن يمدنا وإما أن يأمرنا أمراً .  
 فشجع الناسَ عبدُ الله بنُ رواحة فقال : - وقال البيهقي وقال - يا قوم ، والله إن  
 التي تسكرهون للتي خرجتم لها اياها تطلبون الشهادة ، وما تقاتل الناس بعدد ولا كثرة  
 وإنما تقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به ، فان يُظهِرنا الله به فرمما فعل ، وإن ١٠  
 تكن الأخرى فهي الشهادة وليست ( ٥ آ ) بشراً المنزلين فقال الناس : والله لقد  
 صدق ابن رواحة . فانشمر الناس وهم ثلاثة آلاف حتى لقوا جموع الروم . زاد ابن  
 النقور وقال : وهم بقرية من قرى البلقاء يقال لها شراف (٤) ، ثم انحاز المسلمون  
 الى مؤته قرية فوق احساء - زاد ابن النقور - ابن مؤت .

وكان سبب هذه الغزوة فيما أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، انبا ابو محمد ١٥  
 الجوهري ، انبا ابو عمر بن حيويه ، انا عبد الوهاب بن أبي حية ، ثنا محمد بن شجاع  
 الثلجي ، نا محمد بن عمر ، حدثني ربيعة بن عثمان .

عن عمر بن الحكم قال : بعث رسول الله ﷺ الحارث بن عمير الأزدي ثم أحد بني لهب  
 الى ملك بصري بكتاب . فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقال : أين تريد ؟  
 قال : الشام . قال : لعلك من رسل محمد ؟ قال : نعم أنا رسول رسول الله . فأمر به فأوثق ٢٠  
 رباطاً ، ثم قدمه فضرب عنقه صبراً . ولم يُقتل لرسول الله ﷺ رسول غيره .  
 فبلغ رسول الله ﷺ الخبر فاشتد عليه ، وندب الناس وأخبرهم بمقتل الحارث ومن  
 قتله . فأسرع الناسُ وخرجوا فعسكروا بالجُرف ، ولم يبين رسول الله ﷺ الأمر .

(١) ظ « وثبت » سيرة ابن هشام « فثبت » .

(٢) مدينة في طرف بادية الشام تلقاء الحجاز من نواحي البلقاء . معجم البلدان ٤ : ٥٧١ . ٢٥

(٣) بوزن مآب . مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء . معجم البلدان ٤ : ٣٧٧

(٤) شراف على ثمانية أميال من الاحساء . معجم البلدان ٣ : ٢٧٠ .



فلما صلى رسول الله ﷺ الظهر جلس وجلس أصحابه حوله ، وجاء النعمان بن مهْضَ اليهودي فوقف على رسول الله ﷺ مع الناس . فقال رسول الله ﷺ : زيدُ ابن حارثة أميرُ الناس ، فإن قُتل زيد بن حارثة فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب جعفر فعبدُ الله بن رواحة ، فإن أصيب عبد الله بن رواحة فليترض المسلمون بينهم رجلاً ٥ فليجعلوه عليهم . فقال النعمان بن مهْضَ : أبا القاسم إن كنت نبياً فسميت من سميت قليلاً أو كثيراً أصيبوا جميعاً . إن الأنبياء في بني إسرائيل إذا استعملوا الرجل على القوم ثم قالوا إن أصيب فلان فلو سمي مائة أصيبوا جميعاً . ثم جعل اليهودي يقول لزيد بن حارثة : اعهد فلا ترجع الى محمد أبداً إن كان نبياً . فقال زيد : فأشهد أنه نبي صادقٌ بارٌ . فلما أجمعوا المسير وقد عقد رسول الله ﷺ لهم اللواء ودفعه الى زيد بن حارثة ، لواء أبيض ، مشى الناس الى أمراء رسول الله ﷺ يودعونهم ويدعون لهم ، وجعل المسلمون يودعون بعضهم بعضاً ، والمسلمون ثلاثة آلاف . فلما ساروا من معسكرهم نادى المسلمون : دفع الله عنكم وردكم صالحين غانمين . قال ابن رواحة رضي الله عنه عند ذلك :

لكنني أسألُ الرحمنَ مغفرةً وضربةً ذات فرغٍ (١) تقذف الزبدا

١٥ وهي آيات أنشدنيها شعيب بن عباد .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه الفرضي ، لفظاً ، وأبو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، قراءةً ، قال : انا ابو القاسم بن أبي العلاء ، الفقيه ، انا ابو محمد بن أبي نصر ، انا ( ه ب ) ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابراهيم بن ابي العقب ، انا ابو عبد الملك احمد ابن ابراهيم القرشي ، ثنا محمد بن عائذ ، انا الوليد بن مسلم ، أخبرني ابو محمد عيسى بن موسى ، عن برد بن سنان .

٢٠ عن مكحول أن رسول الله ﷺ : بعث بعثاً الى الشام وأمر عليهم زيد بن حارثة ، فإن أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة ، وأجّلهم أجلاً .

قال : وأخبرنا الوليد قال : وأخبرني سعيد بن عبد العزيز وغيره أنهم كانوا ستة آلاف من المهاجرين والأنصار وغيرهم .

٢٥ قال وأخبرنا الوليد قال : حدثني عطّاف (٢) بن خالد الخزومي أن رسول الله ﷺ بعث ذلك البعث ، وخرجوا وخرج مشيعاً لهم حتى بلغ ثنية الوداع فوقف ،

(١) ظ « قرع » ك « عرق » .

(٢) بتشديد الطاء . تهذيب التهذيب ٧ : ٢٢١ .

ووقفوا حوله ، فقال : اغزوا باسم الله ، فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام ،  
وستجدون رجالاً في الصوامع معتزلين الناس فلا تعرضوا لهم ، وستجدون  
آخرين للشياطين في رؤوسهم مفاحص<sup>(١)</sup> فافلقوا هامهم بالسيوف ، ولا تقتلن امرأة ولا  
صغيراً ضرعاً ولا كبيراً فانياً ، ولا تعزقن نخلاً ولا تقطعن شجراً ولا تهدموا بناءً .

قال ابن عائد : فحدثني عطّاف على نحوه من هذا .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي ، انا الحسن بن علي الجوهري ، انا محمد بن العباس ،  
انا عبد الوهاب بن أبي حية ، انا محمد بن شجاع ، انا محمد بن عمر الواقدي ، حدثني ابو صفوان .  
عن خالد بن يزيد قال : خرج النبي ﷺ مشيعاً لأهل مؤته حتى بلغ ثنية الوداع .  
فوقف ، ووقفوا حوله ، فقال : اغزوا باسم الله ، فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام ،  
وستجدون فيها رجالاً في الصوامع معتزلين الناس فلا تعرضوا لهم وستجدون آخرين ١٠  
للشيطان في رؤوسهم مفاحص<sup>(١)</sup> فافلقوها<sup>(٢)</sup> بالسيوف . لا تقتلن<sup>(٣)</sup> امرأة ولا صغيراً ،  
ضرعاً ، ولا كبيراً فانياً ، ولا تعزقن نخلاً ولا تقطعن شجراً ولا تهدموا بيتاً .

أبو صفوان هو العطّاف بن خالد بن عبد الله الخزومي .

أخبرنا ابو محمد بن الاكفاني ، انا عبد العزيز الكتاني ، انا ابو محمد بن أبي نصر ،  
انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر ١٥  
القرشي ، انا ابو عبد الله محمد بن عائد قال : سمعت العطّاف بن خالد الخزومي ،

حدثني واقد بن محمد بن زيد قال :

بعث رسول الله ﷺ بعثاً الى الشام . فخرج معهم حتى بلغ ثنية الوداع ثم قال :  
اخرجوا بسم الله ، فقاتلوا في سبيل الله عدو الله وعدوكم إنكم ستدخلون الشام  
فستجدون رجالاً في الصوامع معتزلين الناس فلا تعرضوا لأحد منهم الا ( ٦ آ ) ٢٠  
بخير ، وستجدون آخرين للشياطين في رؤوسهم مفاحص فافلقوا هامهم بالسيوف ، لا تقتلن  
كبيراً ولا فانياً ولا صغيراً ضرعاً ، ولا تقتلن امرأة ولا تعزقن نخلاً .

هذان اسنادان ومرسلان والمحفوظ أن هذه وصية أبي بكر رضي الله عنه .

(١) ط ك « مفاحيس » ، والصواب ما أثبتناه . وقال في النهاية « المنحس مفعول من المنحس  
وجمه مفاحس . ومنه الحديث أنه أوصى أمراء جيش مؤتة : وستجدون آخرين للشيطان ٢٥  
في رؤوسهم مفاحص فافلقوها بالسيوف . أي أن الشيطان قد استوطن رؤوسهم فجعلها له  
مفاحص كما تستوطن القطا مفاحصها . » ٣ : ٣٨٥

(٢) في جميع الاصول « فافلقوها »

(٣) ك « لا تقتلوا »



أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني ، نا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الحافظ ،  
ابنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، ابنا أبو بكر محمد بن عبد الله  
ابن أحمد بن عتاب ، نا أبو محمد القاسم بن عبد الله بن المغيرة الجوهري ، ثنا اسمعيل بن أبي  
أويس ، ثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة ، عن عمه موسى بن عقبة قال :

- ٥ ثم صدر رسول الله ﷺ ، يعني من 'عمرة القضاء' ، الى المدينة فكثت بها ستة أشهر .  
ثم بعث جيشاً الى مؤته ، وأمّر عليهم زيد بن حارثة فإن أُصيب جعفر بن أبي  
طالب أميرهم فإن أُصيب جعفر فعبدُ الله بن رواحة أميرهم . فانطلقوا حتى لقوا  
ابن أبي سبرة الغساني بمؤته ، وبها جموع من نصارى العرب والروم ، بها تموخ وبهراء (١) .  
فأغلق سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام . ثم خرجوا فالتقوا على ردع (٢) أحمر  
١٠ فاقتتلوا قتالاً شديداً . فأخذ اللواء زيد بن حارثة فقتل ، ثم أخذه جعفر بن أبي  
طالب فقتل ، ثم أخذه عبدُ الله بن رواحة فقتل . ثم اصطالح المسلمون بعد  
أمراء رسول الله ﷺ على خالد بن الوليد الخزومي . فهزم الله العدو وأظهَرَ  
المسلمين . وبعثهم رسول الله ﷺ في جمادى الأولى . وزعموا ، والله أعلم ، أن رسول  
الله ﷺ قال : مرَّ جعفر بن أبي طالب بي الليلة يطير مع الملائكة كما يطرون  
١٥ له جناحان . وقتل يومئذ من المسلمين من قريش ثم من بني هاشم زيدُ بن حارثة  
وجعفر بن أبي طالب . ومن بني مخزوم هناد بن سفيان بن عبد الأسد . ومن  
بني عدي بن كعب مسعود بن الأسود . ومن بني عامر بن لؤي وهب بن سعد بن  
أبي سرح . وقتل من الأنصار ثم من بني الحارث بن الخزرج عبد الله بن رواحة  
وعبد الله بن ربيع . ومن بني زريق عباد بن ماعص .  
٢٠ وفي هذه الغزوة يقول عبد الله بن رواحة :

إذا بلغتني (٣) وحملت رحلي مسافة (٤) أربع بعد الحساء  
فحمدك (٥) أنعم وخلاك ذم ولا أرجع إلى أهلي ورائي

(١) بهراء بطن من قضاة من النحطانية ، كانت منازلهم شمالى منازل بلي ( معجم قبائل  
العرب ١ : ١١٠ ) وتموخ حي من اليمن اختلف النسابون فيه . انظر المصدر

٢٥ السابق ١ : ١٣٣ — ١٣٤

(٢) كذا ، وفوقها علامة الخطأ .

(٣) في سيرة ابن هشام ٢ : ٢٠٤ « اليقني »

(٤) سيرة ابن هشام « مسيرة »

(٥) سيرة ابن هشام « فشأنك »

وآب<sup>(١)</sup> المسلمون وغادروني بأرض الروم مشتهراً الشواء  
هناك لأبالي طلع غل<sup>(٢)</sup> ولا نخل أسافلها رواء

وخرج ابو سفيان الى الشام تاجراً فقدم على قيصر فأرسل اليه قيصر يسأله عن  
النبي ﷺ ، فلما جاءه قال : أخبرني عن هذا الرجل الذي خرج فيكم أكل مرة يظهر  
عليكم ؟ قال : ما ظهر علينا قط إلا وأنا غائب ، ثم قد غزوتهم مرتين في بيوتهم فبقرنا  
البطون وجدعنا ( ٦ ب ) الأنوف وقطعنا الذكور . قال قيصر : أترأه كاذباً أو صادقاً ؟  
قال : بل هو كاذب . قال قيصر : لا تقولون ذلك فإن الكذب لا يظهر به أحد .  
فإن كان فيكم نبياً لا تقتلوه فإن أفعال الناس لذلك اليهود .

وقال عبد الله بن رواحة أيضاً في يوم مؤته :

١٠ أقسمت بالله لتزلتني يانفس طوعاً أو لتكرهته  
مالي أراك تكرهين الجنة وقبل ذا قد كنت مطمئنته  
إذ أجلب الناس وشدوا الرته

وزعموا ، والله أعلم ، أن يعلى بن منبته قدم على رسول الله ﷺ بنحبر أهل مؤته  
فقال له رسول الله ﷺ : إن شئت فأخبرني وإن شئت أخبرتك . قال : بل أخبرني  
يارسول الله فأخبرهم رسول الله ﷺ خبرهم كله ووصفه لهم . فقال : والذي بعثك بالحق ١٥  
ما تركت من حديثهم حرفاً لم تذكره ، وإن أمرهم لكما ذكرت . فقال رسول الله  
ﷺ : إن الله تبارك وتعالى رفع لي الأرض حتى رأيت معتركهم .

وزعموا ، والله أعلم ، أن ابن رواحة بكى حين أراد الخروج الى مؤته ، فبكى يعني أهله  
حين رأوه يبكي . فقال : والله ما بكيت جزعاً من الموت ولا صباة بكم ، ولكن بكيت  
من قول الله عز وجل : ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتماً مَقْضِيّاً ﴾ (٣) ٢٠  
فأيقنت أنني واردها ولم أدر أنجو منها أم لا .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، لفظاً ، و ابو القاسم الحضرمي بن الحسين  
ابن عبدان ، قراءةً ، قالوا : انا ابو القاسم علي بن محمد بن علي الفقيه ، انا ابو محمد  
عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر ، انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ،  
انا احمد بن ابراهيم قال : قال محمد بن عائذ ، حدثني الوليد قال : حدثني ابو سليمان عبد الرحمن ٢٥  
ابن سليمان عن من حدثه من مشيختهم .

(١) سيرة ابن هشام « وجاء »

(٢) سيرة ابن هشام « بل » والفعل من النخل ذكرها

(٣) سورة مريم ١٩ : ٧١



عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من الأشعريين ، ان رسول الله ﷺ بعثه مبعثاً ركب فيه البحر حتى خرج الى ايلة وما يليها . فلما كان بمكان (١) الذي هو به من الشام بلغه قدوم زيد بن حارثة وذلك الجيش البلقاء ، ومن لقيهم من جماعة الروم ومن معها من قبائل العرب فخرجت حتى أتيتهم . قال : فلقيناهم وشهدت المعركة . فاقتننا قتالاً شديداً ، ولبس زيد درعاً له وركب فرساً ويده الراية ، فقاتل . ثم نزل عن الفرس ونزع الدرع وقال : من يأخذ هذا ؟ وقتل زيد . وأخذه جعفر فلبس الدرع وركب الفرس وأخذ الراية فتقدم فقاتل . قال : ونزل جعفر عن الفرس ونزع الدرع وقال : من يأخذ هذا ؟ فتقدم عبدالله بن رواحة فلبس الدرع وركب الفرس وأخذ الراية فقاتل فقتل . ولما انتهت الراية الى عبدالله بن رواحة قاتل ، ثم صنع ما صنع صاحباه ، ثم نزل عن الفرس ونزع الدرع وقال : من يأخذ هذا ؟ وجال الناس جولة ، وأخذ الراية رجل من الأنصار فقاتل بها (٧ آ) إذ مر به خالد بن الوليد ، فقال له الأنصاري : يا خالد خذ الراية . قال : أنت أحق بها ، أنت أخذتها . وقال الأنصاري : أنت أحق بها فإنك أشجع مني . فأخذها خالد .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا عبد الوهاب بن أبي حية ، ثنا محمد بن شجاع ، نا محمد بن عمر الواقدي .

قال : ومضى المسلمون وقد أمرهم رسول الله ﷺ أن ينتهوا الى مقتل الحارث ابن عمير . فلما فصل المسلمون من المدينة سمع العدو بمسيرهم فجمعوا الجموع ، وقام فيهم رجل من الأزد يقال له شرحبيل بالناس وقدم الطلائع أمامه ، وقد نزل المسلمون وادي القرى وأقاموا أياماً ، وبعث أخاه سدوس بن عمرو في خمسين من المشركين . فالتقوا ، وانكشف أصحاب سدوس وقتل سدوس ، وخاف شرحبيل بن عمرو فتحصن . وبعث أخاً له يقال له وبر بن عمرو . فسار المسلمون حتى نزلوا معان من أرض الشام . فبلغ الناس أن هرقل قد نزل ما بآ من أرض البلقاء ، في بهراء ووائل وبكر ولحم وجذام في مائة ألف ، عليهم رجل من بني يقال له مالك . فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا ليلتين لينظروا في أمرهم ، وقالوا نكتب الى رسول الله ﷺ فنخبره الخبر فإما يردنا ٢٥ وإما يزيدنا رجالاً . فبينما الناس على ذلك من أمرهم جاءهم ابن رواحة فشجعهم ثم قال : والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح ولا بكثرة خيول ، إلا بهذا الدين الذي أكرمنا الله به . انطلقوا ، والله لقد رأيتنا يوم بدر مامعنا الا فرسان ويوم أحد فرس واحدة . فإنا هي اخدى الحسينيين : إما ظهور عليهم فذلك ما وعدنا الله ووعد (١) كذا في ظ ك . وفوقها في الاصل علامة الخطأ .

نبينا وليس لوعده 'خلف' ، وإما الشهادة فلحق بالآخوان نرافقهم في الجنان .  
فتشجع الناس على مثل قول ابن رواحة .

أخبرنا ابو بكر الأنصاري ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر ، انا عبد الوهاب ،  
نا محمد بن شجاع .

حدثنا الواقدي قال : فحدثني ربيعة بن عثمان عن المقبري عن ابي هريرة قال :  
شهدت مؤتة . فلما رأينا المشركين رابنا مالا قبل لنا به من العدد والسلاح والكرع  
والديباج والحريير والذهب . فبرق بصري . فقال لي ثابت بن أقرم : يا أبا هريرة  
مالك ؟ كأنك ترى جموعاً كثيرة ؟ قلت : نعم . قال : لم تشهدنا بيدر أنالم نصر بالكثره ؟

قال : وحدثني محمد بن صالح ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، وحدثني عبد الجبار بن عماره ،  
عن عبد الله بن أبي بكر زاد أحدهما على صاحبه في الحديث قالا :  
١٠

لما التقى الناس بمؤتة جلس رسول الله ﷺ على المنبر ، وكشف له ما بينه وبين  
الشام فهو ينظر الى معتركهم . فقال رسول الله ﷺ : أخذ الراية زيد بن حارثة فجاءه  
الشیطان فحبب اليه الحياة وكره اليه الموت وحبب اليه الدنيا ، فقال : الآن حين استحكم  
الایمان في قلوب المؤمنین تحبب اليّ الدنيا ؟ ( ٧ ب ) فمضى قدماً حتى استشهد .  
فصلى عليه رسول الله ﷺ وقال : استغفروا له وقد دخل الجنة وهو يسعى . ثم أخذ  
١٥ الراية جعفر بن ابي طالب فجاءه الشيطان فناه الحياة وكره اليه الموت ومناه الدنيا ،  
فقال : الآن حين استحكم الايمان في قلوب المؤمنین تمنيني الدنيا ؟ ثم مضى قدماً  
حتى استشهد . فصلى عليه رسول الله ﷺ ودعا له . ثم قال رسول الله ﷺ :  
استغفروا لآخیکم فإنه شهيد دخل الجنة فهو يطير في الجنة بجناحين من ياقوت حيث  
شاء من الجنة . ثم أخذ الراية بعده عبد الله بن رواحة فاستشهد ، ثم دخل الجنة ٢٠  
معتزلاً . فشق ذلك على الأنصار . قيل يا رسول الله ما اعتراضه ؟ قال : لما أصابته الجراح  
نكل ، فعاتب نفسه فشجع فاستشهد ، فدخل الجنة . فسري عن قومه .

قال : وحدثنا الواقدي ، حدثني عطف بن خالد قال : لما قتل ابن رواحة  
مساءً بات خالد بن الوليد . فلما أصبح غدوا وقد جعل مقدمته ساقه وساقته مقدمة



وميمينته ميسرة وميسرته ميمنة ، فأنكروا ما كانوا يعرفون من رأيهم وهيئتهم  
وقالوا : قد جاءهم مدد . فرعبوا فانكشفوا منهزمين ، فقتلوا مقتلة لم يقتلها قوم .

قال : حدثنا الواقدي ، قال حدثني محمد بن صالح عن رجل من العرب عن أبيه قال :

لما قُتل ابن رواحة انهزم المسلمون أسوأ هزيمة رأيتها قط في كل وجه ، ثم إن  
المسلمين تراجعوا ، فأقبل رجل من الأنصار يقال له ثابت بن أقرم فأخذ اللواء <sup>٥</sup>  
وجعل يصيح بالأنصار ، فجعلوا يأتون إليه من كل وجه وهم قليل . وهو يقول : الي  
أيها الناس . فاجتمعوا إليه . قال : فنظر ثابت إلى خالد بن الوليد فقال : خذ اللواء  
يا أبا سليمان . فقال : لا آخذه أنت أحق به . أنت رجل لك سن وقد شهدت بدرأ . قال  
ثابت : خذه أيها الرجل فوالله ما أخذته إلا لك . فأخذه خالد فعمله ساعة وجعل  
المشركون يحملون عليه ، فثبت حتى تكرر المشركون وحل بأصحابه ففَضَّ جمعاً <sup>١٥</sup>  
من جمعهم ، ثم دمه منهم بشر كثير فانحاش بالمسلمين فانكشفوا راجعين .

حدثنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، لفظاً ، وأبو القاسم الحضرمي بن الحسين ، قراءة  
قالا : أنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي  
العقب ، أنا أبو عبد الملك قال :

قال ابن عائدٍ أخبرني الوليد قال : فسمعت أنهم ساروا حتى إذا كانوا بناحية <sup>١٥</sup>  
معان من أرض الشراة <sup>(١)</sup> فأخبروا أن الروم قد نذروا وجعوا لهم جموعاً كثيرة  
من الروم وقضاعة وغيرهم من نصارى العرب . فاستشار زيد بن حارثة أصحابه  
فقالوا : قد وطئت البلاد وأخفت أهلها ، فانصرف فإنه لا يعدل العافية شيء ، وعبد  
الله بن رواحة ساكت . فسأله زيد عن رأيه فقال : إنما لم نسر إلى هذه البلاد ونحن  
نريد الغنائم ، ولكننا خرجنا نريد لقاءهم . ولسنا نقاتلهم بعددٍ ولا عدّة ، فالرأي <sup>٢٥</sup>  
المسير اليهم . فقبل زيد رأيه ( ٨ آ ) وسار اليهم .

قال ابن عائد : فأخبرني الوليد قال : فحدثني رجل من بني سلامان <sup>(٢)</sup> عن غير  
واحد من كبراء قومه :

(١) الشراة صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول . ومن بش نواحيه القرية المعروفة

الجميمة . معجم البلدان ٣ : ٢٧٠ .

(٢) انظر معجم القبائل العربية ٢ : ٥٣٠ وما بعدها .

أن زيد بن حارثة سار بهم على جبال بين الثمارة والبلقاء على ريفها وعمارتها .  
فر بقرية من قرى جبال يقال لها اكتب ، فشد أهلها على ساقية المسلمين فأصابوهم  
بجراحة وقتلوا رجلاً من المسلمين . فبلغ ذلك جماعة الجيش فاستأذنوا زيد بن حارثة  
في الرجعة اليهم والانتقام منهم . فقال زيد : لا أرى ذلك لأن عدوكم أمامكم قد جمعوا  
لكم ودنوا منكم ، فأكره أن تفلتوا حدكم ونشاطكم بقتال غيرهم ، ثم لا آمن أن  
يجمعوا لكم فيكونوا من ورائكم ، فتكونوا بين عسكرين . فضى زيد ومن معه  
حتى لقوا عدوهم بين قرى ثلاث : بين مؤتة والعمقة (١) وزقوقين (١) فصافوهم هناك .  
وقال السلميون : هم الى زقوقين أقرب .

قال ابن عائد قال الوليد وأخبرنا رجل من أهل البلقاء أن الذين لقوهم يومئذ من  
أهل المشارف (٢) من النصارى من لحم وجذام والقيين .

قال ابن عائد : قال الوليد : فحدثني عطايف بن خالد وغيره أن خالد بن الوليد  
بات ، ثم أصبح غزياً وقد جعل مقدمته ساقية وساقته مقدمة وميمينته ميسرة  
وميسرته ميمينته . فأنكروا ما جاء به من خلاف ما كانوا يرفون من راياتهم وهيئتهم ،  
وقالوا : قد جاءهم مدد . فانهزموا وقتلوا مقتلة لم يقتلها قوم .

قال ابن عائد قال الوليد : وأما السلامى فإنه أخبرني عن غير واحد : أن خالداً  
لما أخذ الراية قاتلهم قتالاً شديداً ، ثم انحاز الفريقان كل عن كل قافلاً عن  
غير هزيمة ، فقفل المسلمون على طريقهم التي ابدوا منها ، حتى مروا بتلك القرية  
والحصن الذي كانوا شدوا على ساقتهم وقتلوا رجلاً منهم . فحاصروهم في حصنهم حتى  
فتح الله عليهم عنوة ، فقتل خالد بن الوليد مقاتلتهم في تقع الى جانب حصنهم

(١) لم يذكرها ياقوت ولا الهمداني في صفة جزيرة العرب .  
(٢) قال ياقوت : « المشارف جمع 'مشارف قرى قرب حوران منها 'بصرى من الشام » .  
قال : وفي مغازي ابن اسحق في حديث مؤتة « ثم مضى الناس حتى اذا كانوا بتخوم  
البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف . »  
فهذا قد جعلها قرية بعينها . معجم البلدان ٤ : ٥٣٦ .



صبراً . فيها سُمي ذلك النقيع نقيع الدم الى اليوم . وهدموا حصنهم هدماً لم يعمر بعده الى اليوم .

أخبرنا ابو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، انا ابو القاسم ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، ثنا ابو يعلى الموصلي ، ثنا ابو خيشة ، ثنا وهب بن جرير ، نا الاسود بن شيبان .

عن خالد بن شُمَيْر قال : قدم علينا عبد الله بن رباح الأنصاري من المدينة . وكانت الانصار تفقهه . قال : فوجدته في حوى شريك بن الأعور . قال : وقد اجتمع اليه ناس . قال فحدثنا قال :

حدثني ابو قتادة الانصاري قال : بعث رسول الله ﷺ بجيش الأمراء فقال : عليكم زيد ابن حارثة . فإن أصيب زيد ، فجعفر بن أبي طالب ، فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة . قال : فوثب جعفر فقال : يا رسول الله ما كنت أذهب إن تستعمل علي أحداً . قال : امض فإنك لا تدري أي ذاك خير . قال : فانطلق الجيش فلبثوا ما شاء الله . ثم إن رسول الله ﷺ صعد المنبر وأمر أن ينادى الصلاة جامعة . فاجتمعنا الى رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : يا خبر ثاب خبر ثاب خبر (١) ، ألا أخبركم عن (٨ ب) جيشكم هذا الغازي . إنهم انطلقوا حتى اذا لقوا العدو أصيب زيد شهيداً فاستغفروا له . ثم أخذ اللواء جعفر فشد على القوم حتى قُتل شهيداً . أشهد له بالشهادة فاستغفروا له . فاستغفروا . ثم أخذ اللواء عبد الله بن رواحة فأثبت قدميه حتى أصيب شهيداً فاستغفروا له . فاستغفروا . قال : ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد ، ولم يكن من الأمراء ، قال : فرجع رسول الله ﷺ اصبعيه وقال : اللهم هو سيف من سيوفك فانتصر به . قال : فيومئذ سمي خالد سيف الله . ثم قال رسول الله ﷺ : انقروا فأمدوا اخوانكم ولا يتخلفن أحد . قال : فنفر الناس في حرٍّ شديدٍ مشاةً وركباناً . فذكر الحديث .

أخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل الفقيه ، وابو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدي ، انا ابو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، انا ابو عمرو بن حمدان ، انا عمران بن موسى ابن مجاشع ، نا محمد بن عبيد بن حساب (٢) ح .

٢٥ (١) كذا في الاصول وفي الطبري : باب خير باب خير .

(٢) ك « حصار » وهو حساب بكسر المهملة وتخفيف الثانية آخره موحدة . (الخلاصة) ،

وانظر تهذيب التهذيب ٩ : ٣٢٩ .

وأخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم ، انبا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الجزرودي ، انبا ابو عمرو بن حمدان ح .

وأخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية قالت (١) : قريء على ابراهيم بن منصور السلمي ، وأنا حاضرة ، انا ابو بكر بن المقرئ ، قال : انا ابو يعلى الموصلي ، ثنا عبيد الله - زاد ابن حمدان ابن عمرو - قال : القواريري قال : نا حمدان بن زيد ، عن أيوب ، عن حميد بن هلال .

عن أنس - زاد ابن المقرئ ، ابن مالك - أن رسول الله ﷺ بعث زيداً وجعفرآ وعبد الله بن رواحة . دفع الراية الى زيد . قال : فأصديوا جميعاً . قال : قال أنس : فبعاهم رسول الله ﷺ الى الناس قبل أن يحيى الخبر . قال : أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها عبد الله فأصيب . فأخذ الراية بعد سيف من ١٠ سيوف الله خالد بن الوليد . قال : فجعل يحدث الناس وعيناه تدرقان .

وفي حديث القواريري : ثم أخذ .

أخبرنا ابو المظفر بن التشيري ، انبا ابو سعد الجزرودي ، انبا ابو عمرو بن حمدان ح .  
وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر قالت : قريء على ابراهيم بن منصور ، انبا ابو بكر بن المقرئ ، قال : نا ابو يعلى ، نا ابو خيشمة ، ثنا اسمعيل عن أيوب ، عن حميد بن هلال . ١٥

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها خالد عن - وقال ابن حمدان : ابن الوليد من - غير إمرة ففتح الله عليه ، وما يسرهم أو ما يسرنى أنهم عندنا . وإن عينيه لتدرقان .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين احمد بن محمد بن النور ، انبا ابو الحسين محمد بن عبد الله الدقاق ح . ٢٠

وانا ابو القاسم ، انا ابو الحسين بن النور ، وابو القاسم على بن احمد بن محمد بن البصري ، والشريف ابو نصر محمد بن محمد بن علي بن الزينبي قالوا : أخبرنا ابو طاهر الخلدس قالوا : ثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، نا ابو خيشمة يعني زهير بن حرب بن شداد النسائي ، نا الوليد بن مسلم ، ناصفوان بن عمرو ، ( ٩ آ ) عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير ، عن أبيه . ٢٥



- عن عوف بن مالك الأشجعي قال : خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة مؤتة فرافقني مددي من أهل اليمن ، ليس معه غير سيفه . فتحرج رجل من المسلمين جزوراً فسأله المددي طائفة من جلده فأعطاه إياه . فاتخذ كهيئة الدرة . ومضينا فلقينا جموع الروم : قال : وفيهم رجل على فرس له أشقر ، عليه سرج مذهب وسلاح مذهب .
- ٥ فجعل الرومي يغري بالمسلمين . وقعد له المددي خلف صخرة فمر به الرومي فعرقب فرسه فخرت ، وعلاه فقتله . فحاز فرسه وسلاحه . فلما فتح الله عز وجل على المسلمين بعث خالد بن الوليد فأخذ من السلب . قال عوف : فأتيته فقلت : يا خالد أما علمت أن رسول الله ﷺ قضى بالسلب . للقاتل ؟ قال : بلى ، ولكنني استكثرت . قال عوف : فقلت : لتردنه أو لأعرفنكها عند رسول الله ﷺ . فأبى أن يرده عليه . قال عوف : فاجتمعنا فقصت عليه قصة المددي وما فعل خالد . فقال رسول الله ﷺ : يا خالد ما حملك على ما صنعت ؟ قال : يا رسول الله استكثرت . فقال رسول الله ﷺ : ردّ عليه ما أخذت منه . فقلت : دونك يا خالد ألم أقل لك . فقال رسول الله ﷺ : ماذا ؟ فأخبرته . فغضب رسول الله ﷺ وقال : يا خالد لا تردّ عليه ، هل أتم تاركو لي أمرائي ، لكم صفة أمركم وعليهم كدره . أخرجه مسلم عن زهير .
- ١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا أبو الحسين بن النقوم ، أنبا أبو طاهر الخلدس ، أنا أبو الحسين رضوان بن أحمد بن جالينوس ، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، نا يونس بن بكير .

عن محمد بن اسحق قال : فبكى حسان أهل مؤتة فقال :

- ٢٠ تَأْوَبَنِي لَيْلٌ يَثْرِبَ أَعْسَرُ      وَهَمٌّ ذَا مَا نَوَّمَ النَّاسُ مُسْهِرُ  
لِذِكْرِي حَبِيبٍ هَيَّبَتْ لِي (١) عَيْبَرَةٌ      سَفوحاً وَأَسْبَابُ الْبِكَاءِ التَّذَكُّرُ  
بَلْ إِنَّ (٢) فَقْدَانَ الْجَبِيبِ بَلِيَةٌ      وَكَمْ مِنْ كَرِيمٍ يُتَلَى ثُمَّ يَصْبِرُ  
رَأَيْتُ خِيَارَ الْمُؤْمِنِينَ تَتَابَعُوا (٣)      شعوباً ، وَخَلَّفَتْ بَعْدَهُمْ مَتَأَخَّرُ (٤)  
فَلَا يُسْعِدَنَّ اللهُ قَتْلَى تَتَابَعُوا      بمؤتة منهم ذو الجناحين جعفرُ

(١) في الديوان « تم » .

(٢) « بلاء » وفقدان . . . . .

(٣) « تواردوا » ، وكذا في ابن هشام ٢ : ٢٠٧ .

(٤) « شعوب وقد خلفت فيمن يؤخر » ، ابن هشام « شعوباً وخلقاً بدم يتأخر » .

- وزيدٌ وعبدُ الله حين تتابعوا  
غداةً مضوا (٢) بالمؤمنين يقودهم  
أغرُّ كضوءِ البدرِ من آلِ هاشمٍ  
فطاعنَ حتى مال غيرُ مُوسدٍ  
فصار مع المُستشهِدين ثوابه  
وكنا نرى في جعفرٍ من مجدٍ  
وما زال في الاسلام من آلِ هاشمٍ  
هُمُ جِبِلُّ الاسلام والناسُ حولهم (٨)  
بها ليلُ منهم جعفرٌ وابنُ أمه  
وحزرةُ والعباسُ منهم وفيهمُ  
بهمُ تُفرج (١٠) اللأواءُ في كلِّ مأزقٍ  
همُ أولياءُ الله منزل (١٢) حكمه
- جميعاً وأسبابُ المنيّةِ تخطيرُ (١)  
الى الموتِ ميمونُ التقيّةِ أزهرُ  
أبي (٣) اذا سيم الظّلامةِ مجسّرُ (٤)  
بمتركٍ فيه القنا متكسر (٥)  
جنانُ ومُلتفُّ الحدائقِ أخضرُ  
وفاءً وأمراً حازماً (٦) حين يأمرُ (٩ ب)  
دعائمُ عزِّ لا تزولُ (٧) ومفخّرُ  
رضامُ الى طودِ يروق ويقهر (٩)  
عليّ ومنهم أحمدُ المُشخّرُ  
عقيلُ وماءُ العودِ من حيث يُعصرُ  
عماس (١١) اذا ماضاق بالناسِ مصدر  
عليهم وفيهمُ ذا الكتابِ المطهر (١٣)

وقال كعب بن مالك يكي جعفرأ وأصحابه يوم مؤته :

- نام العيونُ ودمعُ عينك يهطل  
في ليلةٍ وردت عليّ هومها  
واعتادني حزنُ فبتُّ كأنني  
سحاً كما وكف الضباب الخضَلُ  
طوراً أحنّ وتارة أتملُ  
بيناتٍ نعشٍ والسهاك موكلُ

- (١) في معجم البلدان ٤ : ٦٧٨ « وزيد وعبد الله مخير عصابة تواصوا وأسباب المنية تنظر »  
(٢) في الديوان « غدوا » .  
(٣) « شجاع » .  
(٤) في الأصل « مشجر » .  
(٥) في الديوان « يتكسر » ابن هشام « .. فيه قنا متكسر » .  
(٦) في الديوان « جازماً » .  
(٧) ابن هشام « لايزلن » .  
(٨) في الديوان « حوله » .  
(٩) ابن هشام « ييهر » . والرضام ، ككتاب ، صخور عظام يُرَضَم بعضها فوق بعض  
في الأبنية . والطود الجبل (القاموس) .  
(١٠) في الديوان « تكشف » .  
(١١) في الاصول « حماس » . والعباس أمر لايقام له ولا يهتدي لوجهه . ( القاموس ) .  
(١٢) ابن هشام « انزل » .  
(١٣) انظر ديوان حسان ص ٢٢ ، ٢٣ .



وكان ما بين الجوانح والحشا  
 وجداً على نفر الذين تابَعوا  
 صلى الآله عليهم من فتية  
 صبروا بمؤة للاله نفوسهم  
 فضوا أمام المؤمنين (٢) كأهم  
 اذ يقتدون (٤) بجعفر ولوائه  
 حتى تفرجت الصفوف وجعفر  
 فتغير القمر المنير لفقدته  
 قرم علا بنيانه من هاشم  
 قوم هم عصم الآله عباده  
 فضلوا المعاشر عزة وتكرماً  
 لا يطلقون الى السفاه حبسهم  
 بيض الوجوه ترى بطون أكفهم  
 ويهديهم رضي الآله لخلقهم

١٥ وأما غزوة ذات السلاسل : فهي بعد غزوة مؤتة فيما ذكر أهل المغازي سوى  
 ابن اسحق فإنه ذكر أنها قبل غزوة مؤتة .

أخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، انبا الحسن بن ( ١٠ آ ) على الجوهري ،  
 انبا ابو عمر بن حيويه ، انبا عبد الوهاب بن أبي حية ، ثنا محمد بن شجاع ، نا محمد بن  
 عمر الواقدي ، حدثني ربيعة بن عثمان ، عن ابن رومان ، وحدثني أفلح بن سعيد عن سعيد  
 ٢٠ ابن عبد الرحمن بن رقيش ، عن أبي بكر بن حزم ، وحدثني عبد الحميد بن جعفر فكل قد  
 حدثني منه بطائفة ، وبعضهم أوعى للحدث من بعض . فجمعت ما حدثوني ، وغير هؤلاء المسمين  
 قد حدثني أيضاً قالوا :

(١) ابن هشام « مخافة » .

(٢) ابن هشام « المسلمين » .

(٣) ٢٥ ابن هشام « المرفل » .

(٤) ابن هشام « يهتدون » .

(٥) ابن هشام « فرعاً أشم وسودداً ماينقل » .

(٦) ابن هشام « اعتدر » .

بلغ رسول الله ﷺ أن جمعاً من بلي<sup>(١)</sup> وقضاة قد تجمعوا يريدون أن يدنوا الى أطراف رسول الله ﷺ . فدعا رسول الله ﷺ عمرو بن العاص فعقد له لواءً أبيض وجعل معه راية سوداء، وبعثه في سراة المهاجرين والأنصار، في ثلاث مائة فيهم ، عامر ابن ربيعة وضمييب بن سنان وأبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل<sup>(٢)</sup> وسعد بن أبي وقاص ، ومن الأنصار أسيد بن حضير<sup>(٣)</sup> وعباد بن بشر وسلامة ابن سلامة وسعد بن عباد . وأمره أن يستعين بمن مرّ به من العرب وهي بلاد بلي وعذرة<sup>(٤)</sup> وبلقين . وذلك أن عمرو بن العاص كان ذارحماً بهم ، كانت أم العاص بن وائل بلوية ، فأراد رسول الله ﷺ يتألفهم بعمرو . فسار ، وكان يمكن النهار ويسير الليل . وكانت معه ثلاثون فرساً . فلما دنا من القوم بلغه أن لهم جمعاً كبيراً ، فنزل قريباً منهم عشاءً وهم شاتون . فجمع أصحابه الحطب يريدون أن يصطلوا ، وهي أرض باردة ، فثعنهم . فشق ذلك عليهم حتى كلفه في ذلك بعض المهاجرين فغالظه ، فقال عمرو : قد أمرت أن تسمع لي وتطيع . قال : نعم . قال : فافعل . وبعث نافع بن مكث الجهني الى رسول الله ﷺ يخبره أن لهم جمعاً كبيراً ويستمدده بالرجال . فبعث أبا عبيدة بن الجراح وعقد له لواء وبعث معه سراة المهاجرين أبا بكر وعمر والأنصار ، وأمره رسول الله ﷺ أن يلحق عمرو بن العاص . فخرج ١٥ أبو عبيدة في مائتين وأمره أن يكونا جميعاً ولا يختلفا . فساروا حتى لحقوا بعمرو ابن العاص . فأراد أبو عبيدة أن يؤم الناس ويتقدم عمرأ . فقال له عمرو : إنما قدمت علي مدداً لي وليس لك أن تؤمني وأنا الأمير ، وإنما أرسلك النبي ﷺ إلي مدداً . فقال المهاجرون : كلا بل أنت أمير أصحابك وهو أمير أصحابه . فقال عمرو : لا بل أتم مدد لنا . فلما رأى أبو عبيدة الاختلاف وكان حسن الخلق لين الشيمة ٢٠ قال : انظرن يا عمرو تعلمن أن آخر ما عهد الي رسول الله ﷺ أن قال : إذا قدمت على صاحبك فتطاوعا ولا تختلفا ، وإنك والله إن عصيتني لأطيعنك . فأطاع أبو عبيدة . فكان عمرو يصلي بالناس . فأب الى عمرو جمع فصاروا خمس مائة . فسار الليل والنهار حتى وطئوا بلاد بلي ودوخها ، وكلما انتهى إلى موضع بلغه أنه قد كان بهذا الموضع جمع ، فلما سمعوا بك تفرقوا ، حتى انتهى إلى أقصى بلاد بلي وعذرة وبلقين ولقي ٢٥

(١) كعلّي ورضي . من بني عمرو من قضاة ينتهي نسبها الى قحطان . طرفة الأصحاب ص ٥٦

(٢) كزبير .

(٣) أسيد بضم الأول . وحضير بضم المهلة وفتح الضاد للمعجمة . تهذيب التهذيب ١ : ٣٤٧ .

(٤) من بني عمران من قضاة . طرفة الأصحاب ص ٥٦ .



في آخر ذلك جمعاً ليس بالكثير . فقاتلوا ساعةً وتَراموا بالنبل ، ورُمي يومئذ عامرُ بن ربيعةَ بسهم فأصابت ذراعهُ . وحمل المسلمون عليهم فمروا واعجزوا هرباً ( ١٠ ب ) في البلاد وتفرقوا . ودوَّخ عمرو ما هناك . فأقام أياماً لا يسمع لهم بجمع ولا بمكان صاروا فيه . فكان يبعث أصحاب الحيل فيأتون بالشاء والتعمم . وكانوا ينحرون ويذبحون ، فلم يكن في ذلك أكثر من ذلك ، لم تك غنائم تقسم الا ما لا ذكر له .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النور ، انا ابو طاهر الخلدس ، نا رضوان بن احمد بن جالينوس ح .

وأخبرنا ابو عبدالله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا محمد بن عبدالله الحافظ ، انا ابو العباس محمد بن يعقوب ، قال : انا احمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير .

- ١٠ عن ابن اسحق حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين التميمي عن غزوة ذات السلاسل من أرض بليّ وعُدّة قال : بعث رسول الله ﷺ عمرو بن العاص ليستنفر العرب الى الاسلام ، وذلك أن أم العاص بن وائل كانت امرأة من بليّ . فبعثه رسول الله ﷺ اليهم يستألفهم بذلك ، حتى اذا كان على ما بأرض جذام يقال لها ذات السلاسل ، وبذلك سميت تلك الغزاة ذات السلاسل . فلما كان عليه خاف فبعث الى رسول الله ﷺ يستمده . فبعث اليه أبا عبيدة بن الجراح في المهاجرين الأولين فيهم أبو بكر وعمر . فقال لأبي عبيدة حين وجهه : لا تختلفا . فخرج أبو عبيدة حتى اذا قدم عليه قال له عمرو : إنما جئت مدداً لي . فقال أبو عبيدة : لا ولكني على ما أنا عليه وأنت على ما أنت عليه . وكان أبو عبيدة رجلاً ليناً سهلاً هيناً عليه أمر الدنيا . فقال له عمرو : بل أنت مدد لي . فقال له ٢٠ أبو عبيدة يا عمرو إن رسول الله ﷺ قد قال لي : لا تختلفا ، فإنك إن عصيتني أطعتك . فقال له عمرو : فإنني أمير عليك وإنما أنت مدد لي . قال : فدونك فصل . فصلي عمرو بالناس .

قال : حدثنا يونس عن أبي معشر عن بعض مشيختهم أن رسول الله ﷺ

قال : إني لأؤمّر الرجل على القوم وفيهم من هو خير منه لأنه أيقظ عيناً

٢٥ وأبصر بالحرب .

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي ، لفظاً ، وابو القاسم الخضر بن الحسين ، قراءة ،

قالا : انا ابو القاسم بن أبي العلاء ، انا ابو محمد بن أبي نصر ، انا ابو القاسم بن

أبي العقب ، انا ابو عبد الملك ، قال : نا محمد بن عائذ قال : فأخبرني الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن لَهَيْمَةَ ، عن أبي الأسود .

عن عروة قال : ثم غزوة عمرو بن العاص بذات السلاسل من مشارف الشام بعثه رسول الله ﷺ في بَيْيِّ ، وهم أخوال العاص بن وائل . وبعثه رسول الله ﷺ فيمن يليهم من قضاة وأمره عليهم . فخاف عمرو من جانبه الذي هو به ، فبعث ٥ الى رسول الله ﷺ يستمده . فلما قدم رسول عمرو على رسول الله ﷺ يستمده ندب المهاجرين . فانتدب أبو بكر وعمر في سراة من المهاجرين وأمر عليهم أبا عبيدة ابن الجراح . ثم أمد بهم عمرو بن العاص . وعمرو يومئذ في سعد الله وتلك الناحية من ( ١١١ ) قضاة . فلما قدم مدد رسول الله ﷺ من المهاجرين الأولين وأميرهم أبو عبيدة بن الجراح عبد الله بن الجراح قال عمرو : أنا الأمير وإنما أرسلت الى رسول الله ﷺ أستمده فأمدني بكم . قال المهاجرون : أنت أمير أصحابك وأبو عبيدة أمير المهاجرين . فقال عمرو : إنما أنتم مدد أمددت به ، فأنا الأمير فلما رأى أبو عبيدة ذلك ، وكان رجلاً حسن الخلق لين الشيمة قال : إن آخر ما عهد الي رسول الله ﷺ أن قال : إذا قدمت على صاحبك فتطاوعا وإنك والله إن عصيتني لأطيعنك . فسلم أبو عبيدة لعمرو بن العاص . ١٥

قال ابن عائذ : فأخبرني الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الله بن لَهَيْمَةَ ، عن يونس بن يزيد .

عن ابن شهاب الزهري قال : بعث رسول الله ﷺ بعثين الى كلب وغمَّتان وكفتار العرب الذين كانوا بمشارف الشام ، وأمر على أحد البعثين أبا عبيدة بن الجراح ، وأمر على البعث الآخر عمرو بن العاص . فانتدب في بعث أبي عبيدة أبو بكر وعمر . فلما كان عند خروج البعث دعا رسول الله ﷺ أبا عبيدة وعمرأ فقال : ٢٠ لا تعاصيا . فلما فصلا من المدينة خلا أبو عبيدة وعمرو فقال له : إن رسول الله ﷺ عهد إلي وإليك أن لاتعاصيا ، فإما أن تطيعني وإما أن أطيعك . فقال : لا بل أطيعني . فأطاع أبو عبيدة . وكان عمرو أميراً على البعثين كلاهما . فوجد عمر من ذلك وقال : أطيع ابن النابغة وتؤمَّره على نفسك وعلى أبي بكر وعلينا . ما هذا الرأي ؟ فقال أبو عبيدة لعمر : يا ابن أمِّ ، إن رسول الله ﷺ عهد إلي وإليه ٢٥ أن لاتعاصيا ، فخشيت إن لم أطعه أن أعصي رسول الله ﷺ ويدخل بيبي وبينه الناس . وإني والله لأطيعنَّه حتى أقفل . فلما قفلوا كلمَّ عمر بن الخطاب رسول الله



ﷺ وشكا اليه ذلك . فقال رسول الله ﷺ : لن أؤمر عليكم بعدها إلا منكم ، يريد المهاجرين . فكانت تلك غزوة ذات السلاسل أسر فيها ناس كثير من العرب وسبوا .

٥ أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، انا ابو جعفر البغدادي ، ثنا ابو علاثة محمد عمرو بن خالد ، نا أبي ، نا ابن لهيعة ، نا الأسود عن عروة ح .

قال : وأخبرنا ابو الحسين ابن الفضل القطان ببغداد ، انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ، نا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، نا ابن أبي أويس ، نا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة .

عن عمه موسى بن عقبة قالاً : ثم غزوة عمرو بن العاص ذات السلاسل من ١٠ مشارف الشام في بليّ وسعد الله ومن يليهم من قضاة . وفي رواية عروة بعثه رسول الله ﷺ في بليّ ، وهم أخوال العاص بن وائل ، وبعثه فيمن يليهم من قضاة ، وأمره عليهم . قال موسى : فخاف عمرو بن العاص من جانبه الذي هو به ، فبعث الى رسول الله ﷺ يستمده فندب رسول الله ﷺ المهاجرين الاولين ، فاتدب منهم أبو بكر وعمر بن الخطاب في سراة المهاجرين . وأمر عليهم أبا ١٥ عبيدة بن الجراح ، فأمد بهم عمرو بن العاص . قال عروة : وعمرو ( ١١ ب ) يومئذ في سعد الله وتلك الناحية من قضاة . فلما قدموا على عمرو قال : أنا أميركم وأنا أرسلت الى رسول الله ﷺ استمده بكم . قال المهاجرون : بل أنت أمير أصحابك وأبو عبيدة أمير المهاجرين . فقال عمرو إنما أنتم مدد أمددته . فلما رأى ذلك أبو عبيدة ، وكان رجلاً حسن الخلق لين الشيمة متبعاً لأمر رسول الله ﷺ وعهده ، قال : تعلم يا عمرو أن آخر ما عهد إلي رسول الله ﷺ أن قال : إذا قدمت على صاحبك فتطاوعا . وإنك إن عصيتني لأطيعنك . فسلم أبو عبيدة الامارة لعمر بن العاص .

قال البيهقي : لفظ حديث موسى بن عقبة . وحديث عروة بمعناه .

أخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ح .

٢٥ وأخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن الحسين بن السبط ، انا ابو محمد الجوهرى قالاً : انا ابو بكر النطيمي ، نا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني أبي ، نا محمد بن أبي عدي .

عن عامر قال : بعث رسول الله ﷺ جيش ذات السلاسل فاستعمل أبا عبيدة على المهاجرين واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب : فقال لهما : تطاوفا قال : فكأنوا يؤمرون أن يغيروا على بكر<sup>(١)</sup> فانطلق عمرو فأغار على قضاة لان بكرأ أخواله . قال : فانطلق المغيرة بن شعبة الى أبي عبيدة فقال : ان رسول الله ﷺ استعملك علينا وان ابن فلان قد ارتبع أمر القوم وليس لك معه أمر . فقال ابو عبيدة : إن رسول الله ﷺ أمرنا أن نتطاولع ، فانا أطيع رسول الله ﷺ وإن عصاه عمرو .

الصواب : على بلي كما تقدم .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالا : ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، نا يحيى بن أبي طالب ، انا على بن عاصم ، انا خالد الخذاء .

١٠

عن أبي عثمان النهدي ، قال سمعت عمرو بن العاص يقول : بعثني رسول الله ﷺ على جيش ذي السلاسل ، وفي القوم أبو بكر وعمر . فخدمت نفسي أنه لم يعثنى على أبي بكر وعمر الا لمزلة لي عنده . قال : فأتيته حتى قعدت بين يديه ، وقلت : يا رسول الله من أحب الناس اليك ؟ قال : عائشة . قلت : إني لست أسألك عن أهلِكَ . قال : فأبوها . قلت : ثم من ؟ قال : ثم عمر . قلت : ثم من ؟ حتى ١٥ عدد رهطاً . قال : قلت في نفسي لا أعود أسأل عن هذا .

أخبرتنا ام المجتبى فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت : قريء على أبي القاسم ابراهيم بن منصور السلمي ، انا محمد بن ابراهيم بن المقرئ ، انا احمد بن علي بن المنثى ، نا الحسن بن حماد الحضرمي سجادة ، نا يحيى بن سعيد الأموي ، عن اسمعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم .

٢٠ عن عمرو بن العاص : أن رسول الله ﷺ بعثه في ذات السلاسل . فسأله أصحابه أن يأذن لهم أن يوقدوا ناراً ليلاً فثنعهم . فكلموا أبا بكر فكلمه في ذلك فأباه . فقال : قد أرسلوك إلي . لا يوقد أحد منهم ناراً الا ألقيته فيها . قال : ( ١٢ آ ) فلقوا العدو فهزموهم ، فأرادوا أن يتبعوهم فثنعهم . فلما انصرف ذاك الجيش ذكر ذلك للنبي ﷺ وشكوا اليه . فقال : يا رسول الله إني كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا ناراً فيرى عدوهم قتلهم ، وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم . فأحمد ٢٥ رسول الله ﷺ أمره فقال : يا رسول الله من أحب الناس اليك ؟ قال : لم ؟ قال : لأحب من تحب . قال : عائشة . قال : من الرجال ؟ قال : أبو بكر .

(١) كذا ، وفوقها علامة الخطأ .



## باب

غزاةُ النبي ﷺ بنفسه تبوك

وذكر مكاتبة ومراسلته منها الملوك

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني ، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني ،  
أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، وأبو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن الجندي  
قالا : أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا محمد  
ابن عائذ ، أخبرني محمد بن مشيب ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء الخراساني ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : لبث (١) رسول الله ﷺ بعد خروجه من الطائف (٢)  
سنة أشهر ، ثم أمره | الله | (٣) بغزو تبوك . وهي التي ذكر الله ساعة العسرة  
١٠ وذلك في حر شديد ، وقد كثر النفاق وكثر أصحاب الصفة ، والصفة بيت كان لأهل  
الفاقة يجتمعون فيه فتأتيهم صدقة النبي ﷺ والمسلمين ، وإذا حضر غزو عمد المسلمون  
اليهم فاحتمل الرجلُ الرجلُ أو ماشاء الله يشبعه . فجهزوهم وغزوا معهم واحسبوا  
عليهم . فأمر رسول الله ﷺ المسلمين بالنفقة في سبيل الله عليهم والحسبة ، وانفقوا  
احتساباً ، وانفق رجال غير محتسبين ، وحمل رجال من فقراء المسلمين وبقي أناس .  
١٥ وأفضل ما تصدق به يومئذ | أحدٌ | (٣) عبد الرحمن بن عوف تصدق بمأتي أوقية ،  
وتصدق عمر بن الخطاب بمائة أوقية ، وتصدق عاصم الانصاري بتسعين وسقاً (٤)  
من تمر . وقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله إني لأرى عبد الرحمن الا قد  
اخترت ، ماترك لأهله شيئاً . فسأله رسول الله ﷺ هل تركت لأهلك شيئاً ؟ قال :  
نعم ، أكثر مما أنفقت وأطيب (٥) قال : كم ؟ قال : ما وعد الله ورسوله من الرزق

٢٠ (١) ظ « بئث » .

(٢) انظر معجم البلدان ٣ : ٤٩٣ .

(٣) ساقطة من ظ .

(٤) الوسق ستون صاعاً ، وقيل حمل بدير .

(٥) ظ « وما طيب » .

- والخير . وجاء رجل من الأنصار يقال له ابو عقيل بصاعٍ من تمر فتصدق ، وعمد المنافقون حين رأوا الصدقات فاذا كانت صدقة الرجل كثيرة تغامزوا به وقالوا : مرأى . واذا تصدق الرجل يسير من طاقته تمر قالوا : هذا أحوج الى ما جاء به . فلما جاء ابو عقيل<sup>(١)</sup> بصاعه من تمر وقال وهو يعتذر وهو يستحي : بت ليلتي أجرٌ بالجرير<sup>(٢)</sup> على صاعين ، والله ما كان عندي من شيء غيره ، فأتيت بأحدها وتركت الآخر لأهلي .
- ٥ . فقال المنافقون : هذا أفقر الى صاعه من غيره . وهم في ذلك ينتظرون يصبون من الصدقات غنيهم وفقيرهم . فلما أذف خروج رسول الله ﷺ أكثروا الاستئذان وشكوا شدة الحر وخافوا ، زعموا ، الفتنة إن غزوا ويحلفون بالله على الكذب . فجعل<sup>(١٢ ب)</sup> رسول الله ﷺ يأذن لهم لا يدري ما في أنفسهم . وبنى طائفة منهم مسجد النفاق يرصدون به الفاسق أبا عامر . وهو عند هرقل قد لحق به وكناثة . ابن عبد ياليل وعلقمة بن علاثة العامري . وسورة براءة تنزل في ذلك أرسالا . ونزلت فيها آية ليست فيها رخصة لقاعد . فلما أنزل الله عز وجل ﴿ انفروا خفافاً وثقالاً ﴾<sup>(٣)</sup> اشتكى الضعيف الناصح لله ورسوله والمريض والفقير الى رسول الله ﷺ ، وقالوا : هذا أمر لا رخصة فيه . وفي المنافقين ذنوب مستورة لم تظهر حتى كان بعد ذلك . وتختلف رجال غير مسلمين<sup>(٤)</sup> ولا ذوي علة . ونزلت هذه السورة ١٥ بالتيان والتفصيل في شأن رسول الله ﷺ . فسار بمن اتبعه حتى بلغ تبوك . فبعث منها علقمة بن مجزز<sup>(٥)</sup> المدلجي الى فلسطين ، وبعث خالد بن الوليد الى دومة الجندل فقال : أسرع لعلك أن تجده خارجاً يتقنص فتأخذه . فوجده فأخذه . وأرجف المنافقون في المدينة بكل خبر سوء ، فاذا بلغهم أن المسلمين أصابهم جهد وبلاء تباشروا به وفرحوا وقالوا : قد كنا نعلم ذلك ونحذر منه . وإذا اخبروا بسلامتهم وخير أصابوه حزنوا . ٢٠ وعرف ذلك منهم كل عدو لهم بالمدينة ، فلم يبق أحد من المنافقين أعرابي ولا غيره الا استخفى بعمل خبيث ومنزلة خبيثة واستعلن ، ولم يبق ذو علة إلا وهو ينتظر الفرج فيما ينزل الله في كتابه . ولم تنزل سورة براءة تنزل حتى ظن المؤمنون الظنون ، وأشفقوا أن لا يتفقت منهم كبير أحد أذنب في شأن التوبة قط ذنباً إلا أنزل فيه أمر بلاء ، حتى انقضت وقد وقع بكل عامل تبيان منزله من الهدى والضلالة . ٢٥

(١) انظر الاصابة ٧ : ١٢٣

(٢) الجرير جبل يجعل للبعير بمنزلة العذار للذابة ( القاموس )

(٣) التوبة ٩ : ٤٢

(٤) كذا في الاصل . وفي ظ ، ك « مستيقنين » وما نحسبها على الصواب .

(٥) في ظ ، ك « محرز » والصواب بحم وزاين الاولى مكسورة ثقيلة . الاصابة ٤ : ٢٦٧



أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر الخليلي ،  
أنا رضوان بن أحمد ، إجازةً ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس ، عن إبراهيم بن اسمعيل  
ابن بجمع الأنصاري .

- عن الزهري أن قائد كعب بن مالك الذي كان يقوده حين عمي حدثه قال : حدثني  
٥ كعب بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أراد المسير في الغزاة أذّن في  
المسلمين بالجهاز وكنتمهم أين يجاهدون مكيدة للعدو . وما كان رسول الله ﷺ يؤذّن  
بالجهاز إلا وعندي بعير فأقوى به على الخروج معه . حتى كانت تبوك فكانت في حر  
شديد وحين أقبلت الثمرة . فأذّن رسول الله ﷺ بالجهاز إلى تبوك ويئسها للمسلمين .  
ووافق ذلك عندي بعيرين ، فرأيت أبي قوي على الخروج فتجهّز رسول الله ﷺ  
١٠ والمسلمون ، وأعدو أنا لأتجهّز فوالله لكأنا أربط فأرجع وما قطعت شعرة ،  
وعندي بعيران ، وأنا أرى أبي قوي على الخروج إذا أردت . فخرج رسول الله  
ﷺ والمسلمون . ثم ذهبت أنظر فإذا ما أرى رجلاً تخلف إلا رجلاً مغموصاً (١)  
عليه في دينه . غير أبي قد رأيت رجلين من الأنصار صحيحين كدت أسكن اليهما :  
هلال بن أمية الواقفي (٢) ومرارة العنبري (٣) . حتى إذا (١٣ آ) أيست من  
١٥ الخروج قلت : أعتذرُ إلى رسول الله ﷺ إذا رجعت .

قال : ونا يونس قال :

قال ابن اسحق : ثم خرج رسول الله ﷺ يوم الخميس واستخلف على المدينة  
محمد بن مسلمة الأنصاري . فلما خرج رسول الله ﷺ ضرب عسكره على ثنية  
الوداع ، ومعه زيادة على ثلاثين ألفاً من الناس . وضرب عبد الله بن أبيّ عدو الله  
٢٠ على ذي حدة عسكراً أسفل منه نحواً من كذا وكذا (٤) . وما كان فيما يزعمون  
بأقل العسكرين . فلما سار رسول الله ﷺ تخلف عنه عبد الله بن أبيّ فيمن  
تخلف من المنافقين وأهل الرئيب . وخلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب

(١) يُقال : « هو مغموص عليه أي مطعون في دينه » القاموس .

(٢) الواقفي بكسر القاف وفاء نسبة إلى واقف بطن من الأوس . لب الباب ص ٢٧٢

٢٥ وانظر الإصابة ٦ : ٢٨٨ .

(٣) وهو مرارة بن الربيع من بني عمرو بن عوف . الإصابة ٦ : ٧٦ وانظر الاستيعاب

١ : ٢٨٦

(٤) في سيرة ابن هشام « أسفل منه نحو ذباب » . وفي الطبري : « بجذء ذباب جبل

بالجباة أسفل من ثنية الوداع . »

على اهله ، وأمره بالإقامة فيهم . فأرجف به المنافقون وقالوا : ما خلفه إلا استئفالا له وتخففاً منه . فلما قال ذلك المنافقون أخذ علي بن أبي طالب سلاحه ثم خرج حتى أتى رسول الله ﷺ وهو نازل بالجرف . فقال : يا رسول الله زعم المنافقون أنك إنما خلقتني تستثفاني وتتحفف مني . فقال رسول الله ﷺ : كذبوا ، ولكني خلقتك لما تركت ورائي . فأرجع فأخلفني في أهلي وأهلك . ألا ترضى يا علي أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي . فرجع إلى المدينة ومضى رسول الله ﷺ لسفره .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنبا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا عبد الرزاق ، نا معمر ، عن الزهري .

١٠ عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : لم أخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك إلا بدرأ . ولم يعاتب النبي ﷺ أحداً تخلف عن بدر ، إنما خرج يريد العير فخرجت قريش مغوئين لغيرهم فالتقوا عن غير موعد ، كما قال الله عز وجل . ولعمري إن أشرف مشاهد رسول الله ﷺ في الناس لبدر ، وما كنت أحب أني كنت شهدتها مكان يبعث لي ليل العقبه حيث توافقتنا (١) على الاسلام . ولم أخلف بعد عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها حتى كانت غزوة تبوك ١٥ وهي آخر غزاة غزاها . فأذن رسول الله ﷺ للناس بالرحيل ، وأراد أن يتأهبوا أهبة عدوهم ، وذلك حين طابت الظلال وطابت الثمار . فكان قل ما أراد غزوة إلا وراء غيرها .

وقال يعقوب عن ابن أخي ابن شهاب : إلا ورى بغيرها .

٢٠ حدثنا أبو سنيان ، عن معمر ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك عن أبيه وقال فيه : وراء غيرها . ثم رجع إلى حديث عبد الرزاق .

وكان يقول : الحرب خدعة . فأراد النبي ﷺ في غزوة تبوك أن يتأهب الناس للأمر أهبته . وأنا أيسر ما كنت قد جمعت راحلتين ، وأنا أقدر شيء في نفسي على الجهاد وخفة الحاذ (٢) ، وأنا في ذلك أصغو (٣) إلى الظلال وطيب الثمار . فلم أزل كذلك حتى قام النبي ﷺ (١٣ ب) غزياً بالعدة ، وذلك يوم الخميس ، وكان يجب أن يخرج ٢٥ يوم الخميس .

(١) ك « توافقتنا » .

(٢) أي قليل العيال ليس وراءه شيء .

(٣) صفا إليه مال ( القاموس ) .



أخبرنا أبو محمد بن الأصفهاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ،  
وابو نصر محمد بن هرون قالوا : نا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا احمد بن ابراهيم القرشي ،  
نا ابن عائد ، نا الوليد بن محمد .

٥ عن محمد بن مسلم الزهري أنه أخبره قال : ثم غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك  
وهو يريد الروم وكفار العرب بالشام . حتى اذا بلغ تبوك أقام بها بضع عشرة ليلة  
ولقيه بها وفد أذرح<sup>(١)</sup> ووفد أيلة<sup>(٢)</sup> ، فصالحهم رسول الله ﷺ على الجزية . ثم قفل  
رسول الله ﷺ من تبوك ولم يجاوزها .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، نا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس  
محمد بن يعقوب ، نا احمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير .

١٠ عن محمد بن اسحق قال : ثم أقام رسول الله ﷺ ما بين ذي الحجة الى رجب  
ثم أمر بالتهيء الى غزو الروم .

أخبرنا أبو عبد الله ، نا أبو بكر البيهقي ، نا أبو عبد الله الحافظ ، نا أبو العباس ،  
نا احمد ، نا يونس .

١٥ عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة وعبد الله بن أبي بكر بن حزم :  
أن رسول الله ﷺ قل ما كان يخرج في وجه من مغازيه إلا أظهر أنه يريد غيره .  
غير أنه في غزوة تبوك قال : أيها الناس ، إني أريد الروم . فأعانتهم . وذلك في  
زمان من البأس وشدّة من الحر وجذب من البلاد . وحين طابت الثمار والناس  
يحبون المقام في ثمارهم وظلالهم ويكرهون الشخوص عنها . فبينما رسول الله ﷺ  
ذات يوم في جهازه إذ قال للجد بن قيس : يا جد هل لك في بنات بني الأصفر<sup>(٣)</sup>  
٢٠ قال : يا رسول الله لقد علم قومي أنه ليس من أحد أشدّ عجباً بالنساء مني . وإني  
أخاف إن رأيت نساء بني الأصفر أن يفتنني فأذن لي يا رسول الله . فأعرض عنه  
رسول الله ﷺ ، وقال : قد أذنت . فأنزل الله تعالى ﴿ ومنهم من يقول ائذن  
لي ولا تفتنني ألا في الفتنة سقطوا ﴾<sup>(٤)</sup> يقول : ما وقع فيه من الفتنة بتخلّفه عن  
رسول الله ﷺ ورغبته بنفسه عن نفسه أعظم مما يخاف من فتنة نساء بني الأصفر .

٢٥ (١) أذرح بضم الراء بلد بجنب جرباء الشام . (القاموس) .

(٢) بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام . معجم البلدان ١ : ٤٢٢ .

(٣) يريد بنات الروم .

(٤) سورة التوبة ٩ : ٤٩ .

﴿وإن جهنم المحيطة بالكافرين﴾ (١) يقول لمن وراءه . وقال رجل من المنافقين : لا تنفروا في الحر . فأنزل الله عز وجل : ﴿قل نار جهنم أشد حراً لو كانوا يفقهون﴾ (٢) .

قال : ثم إن رسول الله ﷺ جد في سفره وأمر الناس بالجهاز وحض أهل الغنى على النفقة والحملاان في سبيل الله . فحمل رجال من أهل الغنى واحتسبوا . وأنفق عثمان رضي الله عنه في ذلك نفقة عظيمة لم ينفق أحدٌ أعظم منها ، وحمل على مائتي بعير .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، (١٤ آ) نا عبد الوهاب بن أبي حية ، نا محمد بن شجاع ، نا محمد بن عمر ، نا عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد ، وعبد الله بن جعفر الزهري ، ومحمد بن يحيى ، وابن أبي حبيبة ، وربيعة بن ثمان ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي قتادة ، وعبد الله بن عبد الرحمن الجمحي ، ١٠ وعمر بن سليمان بن أبي خيشة ، وموسى بن محمد بن إبراهيم ، وعبد الحميد جعفر ، وأبو معشر ، ويعقوب بن محمد بن أبي صمصمة ، وابن أبي سبرة ، وأيوب بن النعمان ، وكل قد حدثني بطائفة من حديث تبوك وبعضهم أوعى له من بعض ، وغير هؤلاء قد حدثني ممن لم اسم ثقات . وقد كتبت كل ما حدثوني قالوا :

كانت الضافطة (٣) ، وهم الأنباط ، يقدمون المدينة بالدرمك (٤) . والزيت في الجاهلية ١٥ وبعد أن دخل الإسلام ، فإنما كانت أخبار الشام عند المسلمين كل يوم لكثرة من يقدم عليهم من الأنباط . فقدمت منهم قادمة فذكروا أن الروم قد جمعت جموعاً كثيرة بالشام وأن هرقل قد رزق أصحابه لسنة وجلبت معه لحم وجدام وغسان وعاملة ، وزحفوا وقدموا مقدماتهم الى البلقاء وعسكروا بها ، وتخلف هرقل بجمص . ولم يكن ذلك ، إنما ذلك شيء ، قيل لهم فقالوه . ولم يكن عدو أخوف عند ٢٠ المسلمين منهم ، وذلك لما عاينوا منهم ، إذ كانوا يقدمون عليهم تجاراً ، من العدد والعدّة والكراع . وكان رسول الله ﷺ لا يغزو غزوة إلا ورعى بغيرها لثلاثاً (٥) تذهب الأخبار بأنه يريد كذا وكذا ؛ حتى كانت غزوة تبوك ، فغزاها رسول الله

(١) سورة التوبة ٩ : ٥٠ .

(٢) سورة التوبة ٩ : ٨١ .

(٣) ك « الطائفة » ، وفي الاصل « الضافطة » . والضافطة في القاموس رذال الناس .

(٤) الدرملك كجعفر دقيق الحواري (القاموس) .

(٥) في الاصل « لأن لا » .



- ﷺ في حَرِّ شَدِيدٍ وَاسْتَقْبَلَ سَفْرًا بَعِيدًا ، وَاسْتَقْبَلَ غَزْوًا وَعَدَدًا كَثِيرًا . فَجَلَا لِلنَّاسِ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا لِذَلِكَ أَهْبَةً عُدُوهُمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِالْوَجْهِ الَّذِي يُرِيدُ . وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْقَبَائِلِ وَإِلَى مَكَّةَ يَسْتَنْفِرُهُمْ إِلَى عُدُوهُمْ . فَبَعَثَ إِلَى أَسْلَمَ بَرِيدَةَ بْنِ الْحَصِيبِ (١) وَأَمْرَهُ أَنْ يَبْلُغَ الْفُرْعَ (٢) . وَبَعَثَ أَبَا رُهْمَةَ الْغِفَارِيَّ إِلَى قَوْمِهِ أَنْ يَطْلُبَهُمْ بِإِلَادِهِمْ .
- ٥ وَخَرَجَ أَبُو وَقْدِ اللَّيْثِيِّ فِي قَوْمِهِ . وَخَرَجَ أَبُو جَعْفَرِ الضَّمْرِيِّ فِي قَوْمِهِ بِالسَّاحِلِ . وَبَعَثَ رَافِعَ بْنَ مَكَيْثٍ وَجَنْدَبَ بْنَ مَكَيْثٍ فِي 'جُهَيْنَةَ' (٣) . وَبَعَثَ نَعِيمَ بْنَ مَسْعُودٍ فِي أَشْجَعِ (٤) . وَبَعَثَ فِي بَنِي كَعْبِ بْنِ عَمْرِ (٥) وَعَدَةَ بِدِيلِ بْنِ زَرْقَاءَ وَعَمْرُو بْنَ سَالِمٍ وَبُسْرَ بْنَ سَفْيَانَ . وَبَعَثَ فِي سُلَيْمِ (٦) عِدَّةً مِنْهُمْ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ . وَحَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِهَادِ وَرَغَّبَهُمْ فِيهِ وَأَمْرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ . فَحَمَلُوا ١٠ صَدَقَاتٍ كَثِيرَةً . فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ أَبُو بَكْرُ الصَّدِيقُ . جَاءَ بِمَالِهِ كُلَّهُ أَرْبَعَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ شَيْئًا ؟ قَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . وَجَاءَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِنِصْفِ مَالِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : هَلْ أَبْقَيْتَ شَيْئًا ؟ قَالَ : نَعَمْ . نِصْفَ مَا جِئْتُ بِهِ . وَبَلَغَ عُمَرُ مَا جَاءَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ فَقَالَ : مَا اسْتَبَقْنَا إِلَى خَيْرٍ قَطُّ إِلَّا سَبَقْتَنِي إِلَيْهِ . وَحَمَلَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلُبِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَالًا . (١٤ ب) وَحَمَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ مَالًا . وَحَمَلَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِلَيْهِ مَالًا مَائَتِي أَوْ قِيَّةً . وَحَمَلَ سَعْدُ بْنُ 'عِبَادَةَ' إِلَيْهِ مَالًا . وَحَمَلَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْأَمَةَ إِلَيْهِ مَالًا . وَتَصَدَّقَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ بِتِسْعِينَ وَسَقَاتِمَرًا . وَجَهَّزَ عُمَانُ بْنُ عَفَّانٍ ثَلَاثَ ذَلِكَ الْجَيْشِ ، وَكَانَ مِنْ أَكْثَرِهِمْ نَفَقَةً حَتَّى كَفَى ثَلَاثَ ذَلِكَ الْجَيْشِ مَوْتَهُمْ . حَتَّى إِنْ كَانَ لَيُقَالُ مَا بَقِيَتْ لَهُمْ حَاجَةٌ ، حَتَّى كَفَاهُمْ شُنُقٌ (٧) أَسْقَيْتَهُمْ . فَيُقَالُ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ
- ٢٠ (١) «ابن الحصين» وهو بريدة بن الحصيب ، بمضمومة وفتح مهمله وسكون ياء وبموحدة . تهذيب التهذيب ١ : ٤٣٢ .
- (٢) الفرع بالضم موضع من أضخم أعراس المدينة (القاموس) . وانظر معجم البلدان ٣ : ٨٧٨ .
- (٣) حي عظيم من قضاة ، من القحطانية وكانت منازلهم ما بين الينبع ويثرب ، في متسع من برية الحجاز ، على العدوثة الشرقية من بحر القلزم . معجم قبائل العرب ١ : ٢١٦ .
- ٢٥ (٤) قبيلة من غطفان ، من العدنانية . معجم قبائل العرب ١ : ٢٩ ، وانظر المصادر التي ذكرها .
- (٥) انظر معجم قبائل العرب .
- (٦) انظر المصدر السابق .
- (٧) شُنُقٌ ج شُنَاق . وشُنَاق القرية الحيط ، والسير الذي تعلق به القرية ، أو الحيط الذي يوكأ به فم القرية أو للزيادة . ناج العروس .

- يومئذ : ما يضر عثمان ما فعل بعد هذا . ورغب أهل الغنم في الخير والمعروف ، واحتسبوا في ذلك الخير . وقوى ناس دون هؤلاء ممن هو أضعف منهم حتى إن الرجل ليأتي بالبعير الى الرجل والرجلين فيقول هذا البعير بينكما تعقبانه . ويأتي الرجل بالنفقة فيعطيهما بعض من يخرج . حتى إن النساء كن (١) ليُعين بكل ما قدرن عليه . لقد قالت أم سنان الأسلمية : لقد رأيت ثوباً مبسوطاً بين يدي النبي ﷺ في بيت عائشة فيه مسك ومعاضدٌ وخلخلٌ وأقرطة وخواتيم وخدمات (٢) مما يبعث به النساء يُعِين (٣) به المسلمين في جهازهم . والناس في عسرة شديدة ، وحين طابت الثمار وأحبت الظلال ، والناس يحبون المقام ويكرهون الشخوص عنها على الحال من الزمان الذي هم عليه . وأخذ رسول الله ﷺ الناس بالانكماش والجد ، وضرب رسول الله ﷺ عسكره بثنية الوداع والناس كثير لا يجمعهم كتاب . قل رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن ذلك سيخفي ما لم يتزل فيه وحي من الله عز وجل . فلما استمر برسول الله ﷺ سفره وأجمع المسير استخلف على المدينة سباع بن عرفة (٤) الغفاري ، ويقال محمد بن مسامة ، لم يتخلف عنه في غزوة غيرها ، ويقال ابن أم مكتوم . وأثبتهم عندنا محمد بن مسامة . وقال رسول الله ﷺ : استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكباً مادام منتعلاً . فلما سار رسول الله ﷺ تخلف ابن أبي عن رسول الله ﷺ فيمن تخلف من المنافقين . وقال : يغزو محمد بن الأصفر مع جهد الحال والحرق والبلد البعيد الى مالا قبيل له به ؟ أخسب محمد أن قتال بني الأصفر اللعب ؟ وناق من هو معه على مثل رأيه . ثم قال ابن أبي : والله لكأني أنظر الى أصحابه غداً مقربين في الجبال . إرجافاً برسول الله ﷺ وأصحابه . فلما رحل رسول الله ﷺ من ثنية الوداع الى تبوك ، وعقد الأولوية والرايات ، فدفع لواءه الأعظم الى أبي بكر ، ورايته العظمى الى الزبير ، ودفع راية الأوس الى أسيد بن الحضير ، ولواء الحزرج الى أبي دجانة (٥) ويقال الى الحباب بن المنذر بن الجموح .

قال : ومضى رسول الله ﷺ من المدينة فصبح ذا خشب (٦) ، فنزل تحت

٢٥

(١) في الاصول « حتى ان كن النساء ليعن » .

(٢) الخدمات ج خدمة ، وهي الخلايل . تاج العروس .

(٣) في الاصول « يعينون » .

(٤) سباع بكسر أوله ثم موحدة وآخره عين مهمله . وعرفة بضم العين المهمله وسكون

ثانيه وضم الفاء . وانظر الاصابة ٣ : ٦٣

(٥) دجانه بضم الأول كشمامة ، وهو سماك بن خرشمه . ( القاموس ) ، وانظر الاصابة ٧ : ٥٧

(٦) خشب بضم أوله وثانيه واد على مسير ليلة من المدينة معجم البلدان ٢ : ٤٤٤ .



الدومة ، وكان دليبه الى تبوك علقمة بن الفَنَوَاء (١) الحزاعي . فقال رسول الله ﷺ تحت الدومة ( ١٥ آ ) فراح منها ممسياً حيث أبرد وكان في حرٍ شديد . قالوا : وكان الناس مع رسول الله ﷺ ثلاثين ألفاً ، ومن الخيل عشرة آلاف فرس . وأمر رسول الله ﷺ كل بطنٍ من الأنصار أن يتخذوا لواءً ورايةً ، والقبائلُ من العرب فيها الراياتُ والألوية . وكان رسول الله ﷺ قد دفع راية بني مالك بن النجار (٢) الى عمارة بن حزم ، فأدرك رسول الله ﷺ زيد بن ثابت فأعطاه الراية . قال عمارة : يا رسول الله لعلك وجدت عليّ ؟ قال : لا والله ، ولكن قدّموا القرآن ، وكان زيدٌ أكثر أخذاً للقرآن منك ، والقرآن يُقدّم ، وإن كان عبداً أسوداً مُجدّعاً . وأمر في الأوس والحزرج أن يحمل راياتهم أكثرهم ١٠ أخذاً للقرآن . وكان ابو زيد يحمل راية بني عمرو بن عوف (٣) ، وكان معاذُ بن جبل يحمل راية بني سلمة (٤) .

قال : وكان هرقل قد بعث رجلاً من غسان الى النبي ﷺ ينظر الى صفته والى علاماته ، الى حمرة في عينيه والى خاتم النبوة بين كتفيه . وسأل فاذا هو لا يقبل الصدقة . فوعى أشياء من حال النبي ﷺ ثم انصرف الى هرقل يذكر ذلك له . فدعا قومَه الى التصديق به ، فأبوا حتى خافهم على مأسكده ، وهو في موضعه لم يتحرك ولم يزحف . وكان الذي خبّر النبي ﷺ من تعبئة أصحابه ودنوه الى أدنى الشام باطلاً ، لم يُرد ذلك ولم يهجم به . وشاور رسول الله ﷺ أصحابه في التقدم . فقال عمر بن الخطاب : إن كنت أمرت بالمسير فسير . قال رسول الله ﷺ : لو أمرت به ما استشرتك فيه . قال : يا رسول الله فإن للروم جوعاً كثيرةً وليس بها أحد من أهل الإسلام ، وقد دنوت منهم حيث ترى وقد أفزعتهم دنوؤك ، فلو رجعت هذه السنة حتى ترى أو يُحدث الله تعالى لك في ذلك أمراً .

أخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن الاستاذ أبي القاسم التشيرى ، وابو محمد هبة الله بن سهل عمر السيدي قالوا : انا سعيد بن محمد ، انا زاهر بن احمد ، انا ابراهيم بن عبد الصمد ، انا ابو مصعب ، نا مالك ، عن أبي الزبير المكي .

٢٥ (١) ك « غفو » والصواب ما أثبتنا علقمة بن الفَنَوَاء ، بقاء مفتوحة ثم غين معجمة ساكنة .

انظر الاصلية ٤ : ٢٦٦

(٢) بطن من بني النجار من الحزرج من القحطانية . معجم قبائل العرب ٣ : ١٠٣٣ .

(٣) بطن من الحزرج من الأزدي من القحطانية جبهة انساب العرب لابن حزم ص ٣٣٤ .

(٤) بطن من الحزرج من الأزدي . تحفة ذوي الأرب لابن خطيب الدهشة ص ٦٦ .

عن أبي الطفيل عامر بن واثلة أن معاذ بن جبل أخبره أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام غزوة تبوك . فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء . قال : فأخّر الصلاة يوماً ، ثم خرج فصلى الظهر والعصر جميعاً ، ثم دخل ، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً ، ثم قال : إنكم ستأتون غداً إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار . فمن جاءها فلا يمس من ماءها شيئا حتى آتي . قال : فحشاها ، وقد سبق إليها رجلان ، والعين مثل الشرك (١) (١٥ ب) تبض بشيء من ماء . فسألها رسول الله ﷺ هل مسستها من ماءها شيئا ؟ قالوا : نعم . فسبها وقال لها ما شاء الله أن يقول . ثم عرفوا من العين بأيديهم قليلاً قليلاً حتى اجتمع في شيء ، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيها ، فجرت العين بماء كثير . فاستقى الناس . ثم قال رسول الله ﷺ : يوشك ١٠ يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماءها هنا قد ملاً جفاناً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النعمان ، أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا رضوان بن أحمد ، إجازةً ، أنا أحمد بن عبد الجبار ، أنا يونس بن بكير ، عن المبارك ابن فضالة .

عن الحسن أنه قال : آخر غزوة غزاها رسول الله ﷺ تبوك .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد ، أنا أبي ، أنا سريج بن يونس ، من كتابه ، أنا عباد بن عباد يعني المهلب ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (٢) .

عن سعيد بن أبي راشد ، مولى آل معاوية ، قال : قدمت الشام . فقيل لي في هذه الكنيسة رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ قال . فدخلنا الكنيسة فإذا أنا بشيخ كبير ، فقلت له : أنت رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ . ؟ فقال : نعم . قلت : حدثني عن ذلك . ٢٠ قال : إنه لما غزا تبوكاً كتب إلى قيصر كتاباً وبعث به مع رجل يقال له دحية (٣) ابن خليفة . فلما قرأ كتابه وضعه معه على سريره ، وبعث إلى بطارقه ورؤس أصحابه فقال : إن هذا الرجل قد بعث إليكم رسولاً وكتب إليكم كتاباً يخبركم إحدى ثلاث : إما أن تبعوه على دينه ، أو تقرأوا له بخراج يجري له عليكم ، ويقركم

(١) الشرك ، ككتاب ، سير النمل (الناموس) وهي في ك « خيم » . ٢٥

(٢) بالمعجمة والمثلثة مصغراً . (التقريب) .

(٣) ك « حية » .



على هيئتكم في بلادكم ، أو أن تلقوا اليه بالحرب . قال : فنخروا نخرة حتى خرج بعضهم  
من برانسهم وقالوا : لا تتبعه على دينه وندع ديننا ودين آبائنا ، ولا نقر له بخراج  
يجرى له علينا ، ولكن نلقي اليه الحرب . فقال : قد كان ذلك ولكني كرهت أن  
أفتات (١) دونكم بأمر . قال عباد : فقلت لابن خنيم : أو ليس كان قارب وهم  
بالاسلام فيما بلغنا ؟ قال : بلى ، لولا أنه رأى منهم . قال : فقال أبغوني رجلاً  
من العرب أكتب معه اليه جواب كتابه . قال : فأتيت وأنا شاب فانطلق بي اليه  
فكتب جوابه وقال لي : مها نسيت من شيء فاحفظ عني ثلاث خلال : انظر  
إذا هو قرأ كتابي هذا هل يذكر الليل والنهار ، وهل يذكر كتابه الي ؟ وانظر  
هل ترى في ظهره علماً ؟ قال : فأقبلت حتى أتيت وهو يتبوك في حاقه من أصحابه  
١٠ منتحين . فسألت فأخبرت به . فدفع اليه الكتاب ، فدعا معاوية فقرأ عليه الكتاب .  
فلما أتى على قوله : دعوتني الى جنة عرضها السموات والأرض ( ١٦ آ ) فأين  
النار ؟ قال رسول الله ﷺ : إذا جاء الليل فأين النهار ؟ قال : فقال : إني كتبت الى  
النجاشي فحرقه ، فحرقه الله محرق الملك . قال عباد : فقلت لابن خنيم : أليس قد  
أسلم النجاشي ونعاه رسول الله ﷺ بالمدينة الى أصحابه فصلى عليه ؟ قال : بلى ذلك  
١٥ فلان بن فلان . وهذا فلان بن فلان ، قد ذكرها ابن خنيم جميعاً ونسيتها . وكتبت  
الى كسرى كتاباً فزقه ، فزقه الله ممزق الملك . وكتبت الى قيصر كتاباً فأجابني فيه ،  
فلن يزال الناس يخشون منهم بأساً ما كان في العيش خير . ثم قال لي : يمتن أنت ؟  
قلت : من تنوخ . قال : يا أخا تنوخ هل لك في الاسلام ؟ قلت : لا ، إني أقبلت  
من قبل قوم وأنا فيهم على دين . ولست مستبدلاً بدينهم حتى أرجع اليهم . قال :  
٢٠ فضحك رسول الله ﷺ أو تبسم . فلما قضيت حاجتي قت . فلما وليت دعائي ، فقال :  
يا أخا تنوخ هلم فامض للذي أمرت به . قال : وكنت نسيتها . فاستدرت من وراء الحلقة وألقي  
بردة كانت عليه عن ظهره فرأيت على غصروف كتفه مثل المحجم (٢) الضخم .

وأخبرنا ابو المظفر عبد المنعم بن القشيري ، انا ابو سعد الجنزروذي ، انا ابو عمرو  
ابن حمدان ح .

٢٥ (١) ك « ابدى » واقفات برأيه استبد ( التاموس ) .

(٢) المحجم ما يحجم به ( التاموس ) .

(٣) انظر مسند احمد ٤ : ٧٤ .

اخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر قالت : قريء على ابراهيم بن منصور ، أخبركم ابو بكر ابن المقرئ ، قال : انا ابو يعلى الموصلي ، ثنا حوثرة بن أشرس ، نا حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم (١) .

- عن سعيد بن أبي راشد قال : كان رسول قيصرآ جارآ لي في - قال ابن المقرئ :  
 جاء الي . وقالوا : - زمن يزيد بن معاوية . فقلت له : أخبرني عن كتاب رسول ﷺ  
 الى قيصر . فقال : إن رسول الله ﷺ أرسل دحية الكلبي الى قيصر وكتب معه  
 كتاباً يختيره بين إحدى ثلاث . إما أن يُسلمَ وله ما في يديه - وقال ابن حمدان :  
 يده (٢) - من ملكه ، وإما أن يؤدي الحراج ، وإما أن يأذن بحرب . قال : فجمع  
 قيصر بطارقه وقسيسيه في قصره وأغلق عليهم الباب وقال : إن مجدأ كتب الي  
 يختيرني بين إحدى ثلاث . اما أن أسلم ولي ما في يدي من ملكي ، وإما أن  
 أؤدي الحراج ، وإما أن آذن بحرب . وقد تجدون فيما تقرأون من كتبكم أنه  
 سيماك ما تحت قدمي من ملكي . فنخروا نخرة ، حتى أن بعضهم خرجوا من  
 برانسهم ، وقالوا : ترسل الى رجل من العرب جاء في بُردته ونعله بالحراج ؟  
 فقال : اسكنوا ، انما أردت أن أعلم تمسككم بدينكم ورغبتكم فيه . ثم قال : ابتغوا  
 لي رجلاً - زاد ابن حمدان : من العرب . وقالوا (٣) : - فجاؤا بي فكتب معي الى النبي  
 ﷺ كتاباً وقال لي : انظر ما يسقط عنك من قوله فلا يسقطن عنك - وقال ابن حمدان :  
 يسقط عنك - ذكر الليل والنهار . فأتيت رسول الله ﷺ وهو مع أصحابه  
 (١٦ ب) وهم محتبون بمجائيل سيوفهم حول بر تبوك (٤) . قلت : أيكم مجد ﷺ ؟  
 فأوما يده الى نفسه . فرفعت - وقال ابن المقرئ : فدفعت - اليه بالكتاب ، فدفعه  
 الى رجل الى جنبه . فقلت : من هذا ؟ فقالوا : معاوية بن أبي سفيان . فقرأه  
 فإذا فيه : كتبت تدعوني الى جنة عرضها السموات والأرض فأين النار ؟ - زاد  
 ابن حمدان : إذاً وقالوا - فقال رسول الله ﷺ : يا سبحان الله ، اذا جاء الليل فأين  
 النهار ؟ فكتبته عندي . ثم قال : - زاد ابن المقرئ : رسول الله ﷺ - إنك  
 رسول قوم وإن لك حقاً ، ولكن جئتنا ونحن مرملون . فقال عثمان بن عفان :

(١) ك « خثيم » والصواب 'خثيم' كما في التقريب بالمعجمة والمثناة مصغراً . وانظر تهذيب ٥ : ٣١٤ .

(٢) قوله « وقال ابن حمدان . . » هامش الاصل بخط المصنف .

(٣) قوله « زاد ابن حمدان » هامش الاصل بخط المصنف .

(٤) انظر عن بشر تبوك ماجاء في معجم البلدان ١ : ٨٢٥ .



انا أكسوه - وقال ابن حمدان : قال عثمان : أكسوه - حلة صُفُورِيَّة (١) . فقال رجل من الأنصار عليّ ضيافته . فقال لي قيصر فيما قال : انظر الى ظهره . فرأى رسول الله ﷺ أني أريد النظر الى ظهره ، فألقى ثوبه عن ظهره ، فنظرت الى الخاتم في بعض الكتف . فأقبلت عليه أقبته . ثم قال : - زاد ابن المقرئ : رسول الله ﷺ - ٥  
إني كتبت الى النجاشي فأحرق كتابي والله محرقه . وكتبت الى كسرى عظيم فارس فزق كتابي والله ممزقه - وقال ابن حمدان : يمزقه - . وكتبت الى قيصر فرفع كتابي فلا يزال في الناس ما كان في العيش خير - وقال ابن حمدان : فلا يزال الناس - ثم ذكر كلمة - ما كان في العيش خير - .

أخبرنا ابو القاسم بن الحسين ، انا ابو علي بن المذهب ، انا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، نا ابو عامر حوثره بن أشرس ، أملاه عليّ ، قال : أخبرني حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم .

عن سعيد بن أبي راشد قال : كان رسول قيصر جاراً لي زمن يزيد بن معاوية . فقلت له : أخبرني عن كتاب رسول الله ﷺ الى قيصر . فقال : إن رسول الله ﷺ أرسل رَحِيبة الكلابي الى قيصر وكتب معه اليه كتاباً . فذكر نحوه حديث ١٥  
عبد بن عباد . وحديث عباد أم وأحسن اقتصاصاً للحديث . وزاد : قال فضحك رسول الله ﷺ ، يعني حين دعاه الى الاسلام . فأبى أن يسلم . وتلا هذه الآية ﴿ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ (٢) ثم قال رسول الله ﷺ : إنك رسول قوم ، وإن لك حقاً ، ولكن جئتنا ونحن مرملون . فقال عثمان بن عفان : أنا أكسوه حلة صُفُورِيَّة . وقال رجل من الأنصار : ٢٠  
علي ضيافته .

أخبرنا ابو عبد الله الفراوي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو عبد الله الحافظ ، نا ابو العباس محمد بن يعقوب ح .

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النقور ، انا محمد بن عبد الرحمن الذهبي الحلبي ، انا رضوان بن احمد ، قراءة عليه ، قالوا : نا احمد بن عبد الجبار ، نا يونس .

٢٥ (١) الصُفُورِيَّة جنس من الثياب . (تاج العروس) .

(٢) سورة القصص ٢٨ : ٥٦ .

عن ابن اسحق قال : فلما انتهى رسول الله ﷺ الى تبوك آناه 'يُحَنِّتُهُ' بن رؤبة صاحب آيلة (١) فصالح رسول الله ﷺ وأعطاه ( ١٧ آ ) الجزية ، وآناه أهل جرباء (٢) وأذرح (٣) فأعطوه الجزية . وكتب رسول الله ﷺ لهم كتاباً فهو عندهم . فكتب ليُحَنِّتُهُ بن رؤبة .

٥ بسم الله الرحمن الرحيم

هذا (٤) أمنة من الله ومحمد النبي رسوله ليُحَنِّتُهُ بن رؤبة وأهل آيلة أسأقتهم وسأرهم (٥) في البر والبحر . لهم ذمة الله وذمة النبي ومن كان معه من أهل الشام وأهل اليمن وأهل البحر . فمن أحدث منهم حدثاً فإنه لا يحول ماله دون نفسه ، وإنه طيب لمن أخذه من الناس ، وإنه لا يحل أن يمتعوا ماءً يردونه (٦) ولا طريقاً يردونه من بر أو بحر . هذا (٧) كتاب جُهَيْبِ بن الصلت وشُرْحَبِيل بن حسنة بإذن رسول الله ﷺ .

١٠

قال ابن اسحق : وكتب لأهل جرباء وأذرح .

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من محمد النبي رسول الله ﷺ لأهل أذرح . إنهم آمنون بأمان الله وأمان محمد . وإن عليهم مائة دينار في كل رجب وافية طيبة . والله كفيلاً عليهم بالنصح والاحسان الى المسلمين ومن لجأ اليهم من المسلمين من الخفاقة . وذكر ١٥ باقي الكتاب .

(١) بالفتح مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام . وقيل هي آخر الحجاز واول الشام .

انظر معجم البلدان ١ : ٤٢٢ .

(٢) ويقال جربي ، موضع من أعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام . معجم البلدان ٢ : ٤٦ .

(٣) بالفتح ثم السكون وضم الراء والحاء المهملة . بلد في أطراف الشام من أعمال الشراة ٢٠

ثم من نواحي البلقاء وعمان مجاورة لأرض الحجاز . بينها وبين الجرباء ميل واحد .

معجم البلدان ١ : ١٧٤ .

(٤) ابن هشام « هذه أمنة » ٣ : ٤٠ .

(٥) ابن هشام « وسيارتهم » .

(٦) في الاصل « ما يريدونه » وفوقها علامة الخطأ .

٢٥

(٧) قوله « هذا كتاب ... » لا يوجد في سيرة ابن هشام .



قال : وأعطى رسول الله ﷺ أهل أيلة برْدَة مع كتابه الذي كتب لهم أماناً لهم ، فاشتراه أبو العباس عبد الله بن محمد بثلاث مائة دينار . ثم إن رسول الله دعا خالد بن الوليد فبعثه إلى أكيدر دومة (١) .

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس الدينوري ، نا أبو الحسن علي ابن عمر بن محمد بن الحسن القزويني ، إماماً ، نا أبو حفص عمر بن محمد بن الزيات ، حدثني عبد الله بن محمد بن ملحية (٢) ، نا أبو همام ، حدثني أبي قال : سمعت عبيد الله بن إباد بن لقيط السدوسي ، سمعت أبي يحدث .

عن قيس بن النعمان السكوني قال : خَرَجْتُ خَيْلاً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَ بِهَا أَكِيدِرَ دَوْمَةَ الْجَنْدَلِ . فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ بَلَعْنَا أَنْ خَيْلِكَ انْطَلَقَتْ وَإِنِّي خَفْتُ عَلَى أَرْضِي وَمَالِي فَارْتَبِ لِي كِتَاباً لَا يَعْضُوا (٣) مِنْ شَيْءٍ لِي ، فَإِنِّي مُقِرٌّ بِالَّذِي عَلَيَّ مِنَ الْحَقِّ . فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . ثُمَّ إِنَّ أَكِيدِرَ أَخْرَجَ قِبَاءً مِنْ دِيبَاجٍ مَنْسُوجٍ مِمَّا كَانَ كَسَرَى يَكْسُومُ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ اقْبَلْ عَنِّي هَذَا فَإِنِّي أَهْدِيهِ لَكَ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ارْجِعْ بِقِبَائِكَ فَإِنَّهُ لَيْسَ يَلْبَسُ هَذَا فِي الدُّنْيَا إِلَّا حُرْمَهُ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ . فَارْجِعْ بِهِ حَتَّى آتَى مَنْزِلَهُ وَإِنَّهُ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يَرُدَّ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ يَشُقُّ عَلَيْنَا أَنْ تَرُدَّ هَدِيَّتُنَا فاقْبَلْ مِنِّي هَدِيَّتِي . فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : انْطَلِقْ فَادْفَعْهُ إِلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ . قَالَ : فَقَدْ كَانَ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ سَمِعَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبَكَى ، فَدَمَعَتْ عَيْنَاهُ وَظَنَّ أَنَّهُ قَدْ لَحِقَهُ شَيْءٌ . فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْدَثَ فِيَّ أَمْرٌ ؟ قُلْتَ فِي هَذَا الْقِبَاءِ مَا قُلْتَ ثُمَّ بَعَثْتَ بِهِ إِلَيَّ . فَضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ أَوْ ثَوْبَهُ عَلَى فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهُ وَلَكِنْ تَبِعُهُ وَتَسْتَعِينُ بِشَمْنِهِ .

(١) هو أكيدر بن عبد الملك ، كان ملكاً عليها ، وكان نصرانياً . انظر الطبري ، السنة التاسعة .

(٢) كذا ، وفي ك ، ط « ناجية » .

(٣) كذا وفي ط ك « لا يعرضوا » .

باب ( ب ١٧ )

ذكر بعث النبي ﷺ أسامة بن زيد قبل الموت  
وأمره إياه أن يشن الغارة على مؤتة ويبنى وآبل الزيت

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا أبو طاهر الخليلي ،  
نا أبو بكر احمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد ، نا أبو عبيدة السري بن يحيى ، نا شعيب  
ابن ابراهيم ، نا سيف بن عمر ، نا عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجزع الانصاري ، عن  
عبيد بن حنين (١) مولى النبي صلى الله عليه وسلم .

عن أبي مويهبة (٢) مولى رسول الله ﷺ قال : رجع رسول الله ﷺ الى  
المدينة بعد ما قضى حجة التمام ، فتحلل به السير وضرب على الناس بعناً ، وأمر عليهم  
أسامة بن زيد ، وأمره أن يوطي آبل الزيت من مشارف الشام بالأردن . فقال ١٠  
المنافقون في ذلك ، ورد عليهم النبي ﷺ أنه خليق لها أي حقيق بالامارة ، ولئن قلتم  
فيه لقد قلتم في أبيه من قبله ، وإن كان لها خليقاً . وطارت الأخبار لتحلل السير  
بالنبي ﷺ ، وأن النبي ﷺ قد اشتكى . ووثب الأسود باليمن ومُسَيَّمة باليمامة ، وجاء  
النبي ﷺ الخبر عنها . ثم وثب طليحة في بلاد بني أسد بعد ما أفاق النبي ﷺ .  
ثم اشتكى في المحرم وجعه الذي توفاه جل وعز فيه . ١٥

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين بن النقور ، انا محمد بن عبد الرحمن ،  
انا احمد بن عبد الله بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف ، ثنا  
طلحة بن الأعمى ، عن عكرمة .

(١) حنين مصنفراً . وفي تهذيب التهذيب ٧ : ٦٣ انه مولى آل زيد بن الخطاب . وجاء  
في الاصابة أنه تصحيف جبير . انظر ٧ : ١٨٥ وترجم لعبيد بن جبير في تهذيب ٢٠  
التهذيب ٧ : ٦١ .  
(٢) ك « أبي لهية » والصحيح ما أثبتنا . ويقال أبو موهبة وأبو موهوبة . انظر الاصابة  
٧ : ١٨٤ .



عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ قد ضرب بعث أسامة ولم يستتب لوجع النبي ﷺ . وطلع مسيامة والأسود . وقد كثر المناقون في تأمير أسامة حتى بلغ النبي ﷺ . فخرج عاصباً رأسه من الصداع لذلك من الشأن ولبشارة أريها<sup>(١)</sup> في بيت عائشة . وقال : إني أريت البارحة فيما يرى النائم في عضدي سوارين من ذهب فكرهتها فنفضتها فطارا . فأولتُها هذين الكذابين صاحب اليمامة وصاحب اليمن . وقد بلغني أن أقواماً يقولون في إمرة أسامة ، ولعمري لئن قالوا في إمارته لقد قالوا في إماره أبيه ، من قبله وإن كان أبوه خليقاً لها وإنه لها خليق ، فأفندوا بعث أسامة . وقال : لعن الله الذين يتخذون قبور أنبيائهم مساجد . فخرج أسامة فضرب بالجرف وأنشأ الناس في العسكرة . ونجم طليحة وتمهل الناس . وتقل رسول الله ﷺ فلم يستم الأمر . انتظر أولهم آخرهم حتى توفي الله جل وعز نبيه ﷺ .

أخبرنا أبو القاسم بن الحسين ، أنا أبو علي بن المذهب ، أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا وكيع ، حدثني صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير .

عن أسامة بن زيد قال : بعثني رسول الله ﷺ الى قرية يقال أُنْبَى فقال :  
١٥ اثنا صباحاً ثم حرق .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه ( ١٨ آ ) ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن ، أنا جعفر بن عبد الله بن يعقوب ، نا محمد بن هرون الروياني ، نا محمد بن المثنى ( ٢ ) ، نا معاذ بن معاذ ، نا صالح بن أبي الأخضر ، نا الزهري ، نا عروة .

عن أسامة بن زيد . أن رسول الله ﷺ بعثه الى الشام وأمره أن يغير على  
٢٠ أنبى صباحاً ثم يحرق .

أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحامى ، أنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهرى ، أنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون ، أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ ، ثنا محمد بن يحيى الذهلى ، ثنا محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري ، حدثني صالح بن أبي الأخضر ، عن الزهري .

٢٥ (١) كذا ، في الطبري : « فخرج النبي على الناس عاصباً رأسه من الصداع لذلك من الشأن وانتشاره لرؤيا رآها في بيت عائشة » . في أحداث سنة احدى عشرة .  
(٢) ط ، ك « المثنى » .

عن عروة قال : أخبرني أسامة بن زيد قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أغير على أُنبي صباحاً ثم أحرق .

رواه احمد بن حنبل وعباد بن موسى الخُتَمَلِي (١) ، عن محمد بن عبد الله الانصاري أنم من هذا .

فأما حديث احمد : فأخبرناه ابو القاسم بن الحسين ، انبا ابو علي بن المذهب ، انبا ابو بكر بن مالك ، نا عبد الله بن احمد ، حدثني أبي ، نا محمد بن عبد الله بن المنثي ، حدثني صالح بن أبي الاخضر ، نا الزهري ، عن عروة .

عن أسامة أن النبي ﷺ كان وجهه . فقُبُض النبي ﷺ . فسأله أبو بكر رضي الله عنه : مالذي عهد اليك ؟ قال : عهد إليّ أن أغير على أُنبي صباحاً ثم أحرق .

وأما حديث (٢) عباد ، وأخبرتنا به أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قريء علي ١٠ ابراهيم بن منصور السلمي ، وانا حاضرة ، قال : انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، نا عباد بن موسى الخُتَمَلِي ، نا محمد بن عبد الله الانصاري ، حدثني صالح بن أبي الاخضر ، عن الزهري ، عن عروة .

عن أسامة بن زيد : أن النبي ﷺ كان وجهه وجهاً . فقُبُض النبي ﷺ ولم يتوجه في ذلك الوجه . ثم استخلف أبو بكر . فقال أبو بكر لأسامة : مالذي ١٥ عهد اليك رسول الله ﷺ ؟ فقال : عهد إليّ رسول الله ﷺ أن أغير على أُنبي صباحاً وأحرق .

وأخبرنا (٣) ابو علي الحداد ، في كتابه ، ثم أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انبا يوسف بن الحسن الزنجاني (٤) ، التفكيري قالوا : انا ابو نعيم المحافظ قال : حدثنا ج .

(١) عباد بالموحدة المشددة ، والخُتَمَلِي بخاء معجمة مضمومة ومشاة ثقيلة . المشبه ص ٨٩ . ٢٠ وفي ك ، ظ « الجبلي » .

(٢) في الاصل ، فوقها « يؤخر » .

(٣) في الاصل ، فوقها « يقدّم » .

(٤) ك « الزنجاني » . والصحيح ما أثبتنا . نسبة الى زنجان من اقليم اذربيجان .



وأخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنبا أبو بكر البيهقي ، أنبا أبو بكر محمد بن الحسين ابن كفورك (١) ، أنبا عبد الله بن جعفر الاصبهاني ، نا يونس بن حبيب ، نا أبو داود الطيالسي ، نا صالح بن أبي الاخضر ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير .

عن أسامة قال : أمرني النبي ﷺ أن أغير على أبنى صباحاً وأحرق .

٥ هذا حديث غريب اشتهر بصالح بن أبي الاخضر البصري عن محمد بن مسلم ( ١٨ ب ) الزهري . وأهل الشام يقولون يبنى بالياء . وكلا القولين صواب وقد تبدل الألف ياء والياء همزاً في مواضع . كقولهم أحمد ومحمد وأساف ويساف وأخامر ويخامر .

أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن عبد الله بن داود الفقيه ، وأبو غالب محمد بن الحسن ١٠ ابن علي البصري قالوا : أنا أبو علي بن أحمد بن علي ، أنبا أبو عمر القاسم بن جعفر الهاشمي ، أنبا أبو علي اللؤلؤي ح .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنبا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسة قالوا : ثنا أبو داود السجستاني ، نا عبد الله بن عمرو الغزي قال .

سمعت أبا مسهر قيل له أبنى قال : نحن أعلم ، هي يبنى فلسطين .

١٥ أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر الخليلي ، نا أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد ، نا أبو عبيدة السري بن يحيى ، نا سعيد بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر التميمي ، عن أبي ضمرة وأبي عمر وغيرهما .

٢٠ عن الحسن بن أبي الحسن البصري قال : ضرب رسول الله ﷺ بعثاً قبل وفاته على أهل المدينة ومن حولهم وفيهم عمر بن الخطاب وأمر عليهم أسامة بن زيد ، فلم يجاوز آخرهم الخندق حتى قبض رسول الله ﷺ . فوقف أسامة بالناس ثم قال لعمر : ارجع الى خليفة رسول الله ﷺ فاستأذنه يأذن لي فارجع الناس ، فإن معي وجوه الناس وحدهم ، ولا آمن على خليفة رسول الله ﷺ ، وقتل رسول الله ﷺ واثقال المسلمين أن يتخطفهم المشركون . وقالت الأنصار : فإن أبنى إلا أن نمضي فأبلغه عنا واطلب اليه أن يولي أمرنا رجلاً أقدم سنأ من أسامة . فخرج

عمر بامر أسامة ، فأتى أبا بكر فاخبره بما قال أسامة فقال أبو بكر : لو اختطفتني الكلاب والذئاب لم أردت قضاء قضاء رسول الله ﷺ . قال : فإن الأنصار أمروني أن أبلغك أنهم يطلبون اليك أن تولي أمرهم رجلاً أقدم سناً من أسامة . فوثب أبو بكر ، وكان جالساً ، فأخذ بلحية عمر وقال : نكلتك أمك وعدمتك يا ابن الخطاب . استعمله رسول الله ﷺ وتأسرني أن أنزعه ؟ فخرج عمر الى الناس فقالوا له : ما صنعت ؟ فقال : امضوا نكلتكم أمهاتكم ، ما لقيت في سبكم اليوم من خليفة رسول الله ﷺ . ثم خرج أبو بكر حتى أتاهم واشخصهم <sup>(١)</sup> وشيئهم ، وهو ماش وأسامه راكب ، وعبد الرحمن بن عوف يقود راية أبي بكر . فقال له أسامة : يا خليفة رسول الله ﷺ لتركن أو لأزلن . فقال : والله لا تنزل ووالله لا أركب . وما علي أن أغبر قدمي في سبيل الله . فإن للغازي بكل خطوة يخطوها سبع مائة ١٠ حسنة تكتب له وسبع مائة درجة تُرفع له ، وتمحى عنه سبع مائة خطيئة . حتى إذا انتهى قال : إن رأيت أن تعينني بعمر بن الخطاب فافعل . فأذن له . وقال : يا أيها الناس قفوا أوصيكم بعشر فاحفظوها عني : لا تخونوا ولا تغاؤوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيخاً كبيراً ولا امرأة ولا تعزقوا <sup>(٢)</sup> نخلاً ولا تحرقوه ولا تقطعوا ( ١٩ آ ) شجرة مشرة ولا تذبحوا شاة ولا بقرة ولا ١٥ بعيراً إلا لما كلة . وسوف تمرون بأقوام فرغوا أنفسهم في الصوامع فدعوهم وما فرغوا أنفسهم له ، وسوف تقدمون على أقوام يأتونكم بآنية فيها ألوان الطعام فإذا أكلتم منها شيئاً بعد شيء <sup>(٣)</sup> فاذكروا اسم الله عليها . وسوف تلقون اقواماً قد خفوا أوساط رؤسهم وتركوا حولها مثل العصائب <sup>(٤)</sup> ، فاخفقوهم <sup>(٥)</sup> بالسيوف خفماً . اندفعوا باسم الله ، افناكم الله بالطعن والطاعون <sup>(٦)</sup> . ٢٠

### آخر الجزء السابع

تلوه إن شاء الله في الثامن

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنا أبو الحسين بن النور

(١) ك « أشجمهم » ظ « أسجمهم » .

(٢) في طبري « تغتروا » .

(٣) ظ « بعد سقى » ، ك « بعد بيتي » .

(٤) ظ « العصافير » .

(٥) أي فاضربوهم .

(٦) انظر الطبري . السنة الحادية عشرة .



سمع هذا الجزء ، بأسره ، وهو السابع ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنّة ابي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي ، رضي الله عنه :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا اخيه ابو الفضل احمد وابو البركات الحسن ابنا الامين ابي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف بن ظافر بن علي الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العليمي ، والخط له .

وبقراءته سمع الأكثر ، والبعض بقراءة المصنف .

وذلك يوم الثلاثاء الرابع عشر من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مائة ، بالمنارة الشرقية في المسجد الجامع بمدينة دمشق حرسها الله تعالى .

١٠ وصح لهم السماع وثبت بحمد الله ومنه ، والصلاة على رسوله محمد وآله .

الجزء الثامن

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَبُّ أَعْنِ وَسَهِّلْ وَيَسِّرْ وَوَفِّقْ

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النعمان ، أنا أبو طاهر الخلداس ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن سيف بن سعيد ، أنا السري بن يحيى بن السري ، أنا شعيب بن إبراهيم التيمي ، أنا سيف بن عمر التيمي ، أنا

هشام بن عروة عن أبيه عروة قال : لما رجع رسول الله ﷺ إلى المدينة أمر أسامة ، وضرب البعث على عامة أهل المدينة . وأمره | أن | (١) يسير حتى يوطيء بهم آبل الزيت . وتحلّل به السير . وطار في الآفاق أن النبي ﷺ اشتكى . ووثب الأسود (٢) باليمن ، ومسيمة (٣) باليمامة ، وأتى النبي ﷺ الخبر عنها . ثم إن طليحة (٤) وثب بعد ما أفاق النبي ﷺ وبعد ما جاءه الخبر عن الأسود ١٠ ومسيمة . ثم إنه اشتكى وجعه الذي توفاه الله فيه في عقب المحرم .

قال : وتردد ناسٌ من العسكرة لوجع رسول الله ﷺ . وبلغ النبي ﷺ عن الذين قالوا في تأمير أسامة على المهاجرين والأنصار . فخرج ﷺ عاصباً رأسه من الصداع فأتى المنبر فقال :

إنه بلغني أن رجلاً قالوا في تأمير رسول الله ﷺ أسامة ، ولعمري لأن ١٥ قالوا فيه لقد قالوا في أبيه . وإنه خليق للإمارة وأبوه من قبله . فأنفذوا بعث أسامة . ودخل .

(١) سافطة من ك .

(٢) هو الأسود بن كعب العنسي . تكهن وادعى النبوة باليمن فاتبعه عنس ، ومضى نفسه رحمن اليمن . قتله فيروز الديلمي . انظر فتوح البلدان ١٠٥ - ١٠٧ . والطبري ٢٠ السنة الحادية عشرة .

(٣) هو مسيلة . ادعى النبوة باليمامة ببني حنيفة . سمى نفسه رحمن اليمامة . قتله خالد . انظر أخباره في الطبري السنة الحادية عشرة .

(٤) هو طليحة بن خويلد الأسدي . ادعى النبوة . وهو بيزاخة ، ماء لبني أسد بن خزيمة ، ثم عاد بعد أن هزم ، فأسلم . أخباره في فتوح البلدان ص ٩٥ وما ٧٥ بعدها . وفي الطبري السنة الحادية عشرة .



وخرج الناس الى الجُرف . فلما ثقل رسول الله ﷺ أقاموا حتى شهده ، فلما فرغوا أفنذه أبو بكر رضي الله عنه على ما قال رسول الله ﷺ . وخرج أبو بكر الى الجُرفِ فاستنفر أسامة وبعثه ، وسأله عمرَ فأذن له . وقال له اصنع ما أمرك به نبي الله ﷺ : ابدأ ببلاد قضاة ثم ائت آبل ولا تقصرن في شي ، من أمر رسول الله ﷺ ، ولا تعجلن لما خلفت عن عهده . فمضى أسامة مُغِذاً (١) على ذي المروة (٢) والوادي ، واتى الى ما أمره به النبي ﷺ من بث الحيل في قبائل قضاة والغارة على آبل . فسلم وغنم . وكان فراغه في أربعين يوماً سوى مقامه ومقبله راجعاً .

قال : وفا سيف ، عن أبي عمر .

١٠ عن زيد بن أسلم قال : مات رسول الله ﷺ وعمله على قضاة : على كلب امرؤ القيس بن الاصم (٣) الكلبي من بني عبد الله ، وعلى القين (٤) عمرو بن الحكم ، وعلى سعد هذيم (٥) معاوية بن فلان الوائلي . فارتد وديعة الكلبي فيمن آزره من كلب . وبقى امرؤ القيس على دينه . وارتد زميل بن قطبة القيسي فيمن آزره من بني القين وبني عمرو . وارتد معاوية فيمن آزره من سعد هذيم . فكتب ابو بكر الى امرئ القيس بن فلان (٦) ، وهو جد سكينته بنت الحسين رضي الله عنها فتار بوديعة . والى عمرو فأقام زميل . والى معاوية العدوي (٧) فأقام لمعاوية .

فلما توسط أسامة بلاد ( ١ آ ) قضاة ، بث الحيل قبائلهم ، وأمرهم أن يُنهضوا من أقام على الاسلام الى من رجع عنه . فخرجوا هراًباً ، حتى

٢٠ (١) ك « يتغذى » واغذ أسرع السير .

(٢) ذو المروة قرية بوادي القري . معجم البلدان ٤ : ٥١٣ .

(٣) ك « الاصم » . انظر الاستيعاب ١ : ٥٠ .

(٤) بطن من قضاة من القحطانية . الاشتقاق لابن دريد ص ٣١٧ .

(٥) بطن من ليث بن سود من قضاة ، من القحطانية . الاشتقاق ص ٣١٩ .

٢٥ (٦) جد سكينته هو امرؤ القيس بن عدي . شذرات ١ : ١٥٤ وانظر اعلام النساء .

(٧) ظ ، ك « العدوي » وكذا في الطبري . وهو كما أثبتنا . في الاسابة ٦ : ١١٧ .

ارزوا (١) الى 'دومة' ، واجتمعوا الى رديمة . ورجعت خيول أسامة اليه . فمضى فيها أسامة حتى أغار على الحمقتين (٢) . فأصاب في بني الضَّبْبَيْسِب (٣) من جذام وفي بني حليل (٤) من لحم ، ولفتها من القبيلتين وحازهم من آبل . ثم انكفا سالماً غانماً .

وقال السُّمَيْطُ بن النعمان اللخمي :  
أما تنفك من زيد جذام ولا لحم وإن رَمَّتْ (٥) عظامه

حدثنا ابو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، لفظاً ، انا ابو القاسم علي بن محمد بن أمي العلاء ، انا ابو محمد عبدالله بن عثمان بن القاسم ، انا ابو القاسم علي بن يعقوب ابن أبي العتب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم [ القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا الوليد بن مسلم ، عن عبدالله بن لَهَيْمَةَ ، عن أبي الأسود .

عن عروة قال : فلما فرغوا من [ البيعة وأطمان ] الناس ، قال ابو بكر لأسامة : امض لوجهك الذي بعثك له رسول الله ﷺ . فكلتمه [ رجال من المهاجرين ] والأَنْصار وقالوا : أَمْسِكْ أسامةً وبعثه ، فإنا نخشى أن تميل علينا العرب اذا سمعوا بوفاة رسول الله ﷺ . فقال ابو بكر ، وكان أحزمهم أمراً : أنا أحبس جيشاً بعثهم رسول الله ﷺ ؟ لقد اجترأتُ على أمرٍ عظيم . والذي نفسي بيده ، لأن تميل عليَّ العرب ، أحبُّ إليَّ من أن أحبس جيشاً بعثهم رسول الله ﷺ . امض يا أسامة في جيشك للوجه الذي أمرت به ، ثم اغزُ حيث أمرك رسول الله ﷺ من ناحية فلسطين وعلى أهل مؤتة . فإن الله سيكفي ما تركت . ولكن إن رأيت أن تأذن لعمر بن الخطاب ، فأستشيره وأستعين به ، فإنه ذو رأي ومناصحٌ للإسلام ، فافعل . ففعل أسامة . ورجع عامة العرب عن دينهم ، وعامة أهل المشرق ، وغَطَطَفَان (٦) ،

(١) ارزى اليه التجأ ( القاموس ) .

(٢) ك « الجلتين » وفي ياقوت انها في مشارف الشام معجم البلدان ٢ : ٣٣٩ .

(٣) انظر معجم قبائل العرب ٢ : ٦٦٣ .

(٤) كذا . وفي الطبري السنة الحادية عشرة ، « حليل » .

(٥) رمَّ العظم اذا بلي ( اللسان ) .

(٦) بطن عظيم من قيس عيلان ، من العدنانية . كانت منازلهم بنجد مما يلي وادي

القرى ، وجبل طيء . معجم قبائل العرب ٣ : ٨٨٨ .



وَبْنُو أُسْدٍ (١) ، وَعَامَةٌ أُشْجَعُ (٢) ، وَمَسْكَتٌ طِي (٣) بِالْإِسْلَامِ . وَقَالَ ظَاغَةُ اصْحَابِ  
 النَّبِيِّ ﷺ : أَمْسِكْ أُسَامَةَ وَجَيْشَهُ وَوَجْهَهُمْ نَحْوَ مَنْ أَرْتَدَ عَنِ الْإِسْلَامِ ، مَنْ  
 غَشَطْتَانِ وَسَارَ الْعَرَبُ . فَأَبَى ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يَحْبَسَ أُسَامَةَ وَقَالَ : إِنَّكُمْ قَدْ  
 عَلِمْتُمْ أَنَّهُ قَدْ كَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَيْكُمْ فِي الْمَشُورَةِ فِيمَا لَمْ تَمْضُ  
 ٥ مِنْ نَبِيِّكُمْ فِيهِ سِنَةٌ ، وَلَمْ يُنْزَلْ عَلَيْكُمْ بِهِ كِتَابٌ . وَقَدْ أَشْرْتُمْ ، وَسَاشِيرُ  
 عَلَيْكُمْ ، فَانظُرُوا أُرْشِدَ ذَلِكَ وَاتَّمِرُوا بِهِ ، فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَجْمَعَكُمْ عَلَى ضَلَالَةٍ .  
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا أَرَى مِنْ أَمْرٍ أَفْضَلَ فِي نَفْسِي ، مِنْ جِهَادٍ مِنْ مَنَعَ مَنَا  
 عِقَالًا (٤) ، كَانَ يَأْخُذُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَانْقَادَ الْمُسْلِمُونَ لِرَأْيِ أَبِي بَكْرٍ ،  
 وَرَأَوْا أَنَّهُ أَفْضَلُ مِنْ رَأْيِهِمْ . فَبِعَثَ أَبُو بَكْرٍ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، لَوَجْهِهِ الَّذِي أَمَرَهُ  
 ١٠ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . فَأَصَابَ فِي الْعَدُوِّ مَصِيبَةً عَظِيمَةً ، وَسَلَّمَهُ اللَّهُ وَغَنَّمَهُ ،  
 هُوَ وَجَيْشُهُ ، وَرَدَّهُمْ صَالِحِينَ . وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ فِي الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ، حِينَ  
 خَرَجَ أُسَامَةُ حَتَّى بَلَغَ نَقْعًا (٥) (١ ب) حِذَاءِ نَجْدٍ وَهَرَبَتْ الْأَعْرَابُ بِذُرَارِيِّهِمْ .  
 فَلَمَّا بَلَغَ الْمُسْلِمِينَ هَرَبَ الْأَعْرَابُ ، كَلَّمُوا أَبَا بَكْرٍ وَقَالُوا : ارْجِعْ إِلَى الْمَدِينَةِ  
 وَإِلَى الذَّرَارِيِّ وَالنِّسَاءِ ، وَأَمِّرْ رِجَالًا مِنْ أَصْحَابِكَ عَلَى الْجَيْشِ ، وَاعْهَدْ إِلَيْهِ  
 ١٥ أَمْرًا . فَلَمْ يَزَلِ الْمُسْلِمُونَ بِأَبِي بَكْرٍ حَتَّى رَجِعَ . وَأَمَّرَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ عَلَى الْجَيْشِ .  
 فَقَالَ لَهُ : إِذَا أَسَامُوا وَأَعْطَوْا الصَّدَقَةَ ، فَمَنْ شَاءَ مِنْكُمْ أَنْ يَرْجِعَ فَلْيَرْجِعْ .  
 وَرَجِعَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الْمَدِينَةِ .

أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِ الْفَرَضِيُّ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ ، أَنَا أَبُو عَمْرٍ  
 ابْنُ حَيَّوْبَةَ ، أَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ أَبِي حَيَّةَ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعِ الثَّلَجِيِّ .

- ٢٠ (١) بَنُو أُسْدٍ بِنُ خَزِيمَةَ . قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ كَانَتْ بِلَادِمَ فِي مَجَاوِرَةِ طِي . مَعْجَمُ  
 قِبَائِلِ الْعَرَبِ ١ : ٢١ .  
 (٢) قَبِيلَةٌ مِنْ غَطَفَانَ مِنْ قَيْسِ بْنِ عِيلَانَ ، مِنَ الْعَدْنَانِيَّةِ . كَانَتْ مَنَازِلَهُمْ بِضَوَاحِي الْمَدِينَةِ .  
 مَعْجَمُ قِبَائِلِ الْعَرَبِ ١ : ٢٩ .  
 (٣) بَنُو طِي بِنُ أَدَدَ . قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ كَهْلَانَ مِنَ النَّحْطَانِيَّةِ . مِنْ مَنَازِلِهِمُ الْقَرِيَّاتُ .  
 مَعْجَمُ قِبَائِلِ الْعَرَبِ ٢ : ٦٩٠ .  
 ٢٥ (٤) نَسَرَّهَا الْبَلَاذُرِيُّ أَنَّهَا « صَدَقَةُ السَّنَةِ » ص ٩٤ . وَفِي التَّامُوسِ « وَالْعُرْقَالُ ، كَكِتَابِ ،  
 زَكَاةِ تَامٍ مِنَ الْإِبِلِ وَالنَّعْمِ . وَمَنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالًا » .  
 (٥) بِالْفَتْحِ نَمُّ السُّكُونِ . مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مَكَّةَ فِي جَنْبَاتِ الطَّائِفِ . مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤ : ٨٠٥ .

أبانا محمد بن عمر الواقدي قال : قالوا : لم يزل رسول الله ﷺ يذكر مقتل زيد بن حارثة وجعفر وأحبابه ، ووَجَدَ عليهم وَجَدًا شديداً . فلما كان يوم الاثنين ، لأربع ليال بقين من صفر سنة إحدى عشرة ، أمر رسول الله ﷺ بالتهيء لغزو الروم . وأمرهم بالانكماش في غزوهم . فنفرق المسلمون من عند رسول الله ﷺ وهم مجدُّون بالجهاز . فلما أصبح رسول الله ﷺ من الغد ، يوم الثلاثاء ، لثلاث ليال بقين من صفر ، دعا أسامة بن زيد فقال : يا أسامة ، سرّ على اسم الله وبركته ، حتى تنتهي إلى مقتل أبيك ، فأوطئهم الخيل ، فقد وليتُكَ هذا الجيش . فاغذُ صباحاً على أهل أُنْبي ، وحرِّق عليهم ، وأسرع السير تسبق الخبر ، فإن أظفرك الله فاقبل اللبث . وخذْ معك الأدلاء ، وقدم العيون أمامك والطلائع . فلما كان يوم الأربعاء لليلتين بقيتا من صفر ، بدأ رسول الله ﷺ فصدع وحُمَّ . فلما أصبح يوم الخميس ، ليلة بقيت من صفر ، عقد له رسول الله ﷺ يده لواءً ثم قال : يا أسامة ، اغزُ بسم الله في سبيل الله . فقاتلوا من كفر بالله . اغزوا ولا تغدروا ، ولا تقتلوا وليداً ولا امرأة ، ولا تمنوا لقاء العدو ، فإنكم لا تدرون لعلمكم تُبْتَلُونَ بهم ، ولكن قولوا : اللهم اكفيناهم ، واكفف بأسهم عنا . فإن لقوكم ، وقد أجلبوا وصيحوا ، فعليكُم بالسكينة والصمت . ولا تنازعوا فتشلقوا ، وتذهب ريحكم ، وقولوا : اللهم إنا نحنُ عبادك ، وهم عبادك ، نواصينا ونواصيهم بيدك ، وإنما يغلبهم أنت . واعلموا أن الجنة تحت البارقة (١) .

أخبرنا أبو بكر الفرزي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، نا عبد الوهاب ، نا محمد بن شعاع ، ثنا الواقدي ، حدثني يحيى بن هشام بن عامر الأسلمي .

عن المنذر بن جهم قال : قال رسول الله ﷺ : يا أسامة شن الغارة على أهل أُنْبي .

وأخبرنا أبو بكر ، أنا أبو محمد ، أنا أبو عمر ، نا عبد الوهاب ، نا محمد ، نا الواقدي قال : حدثني عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن أزهر بن عوف ، عن الزهري ، عن عروة .



عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ أمره أن يغير على اهل أبي صباحا وأن يحرق . قالوا : ثم قال رسول الله ﷺ لأسامة : امض على اسم الله . فخرج بلوانه معقوداً فدفعه الى بُرَيْدَةَ بن الحَصِيبِ الأسلمي . فخرج به الى بيت أسامة . وأمر رسول الله ﷺ أسامة فعسكر بالجُرف . فضرب عسكره في موضع سقاية سليمان ( ٢ آ ) اليوم ، وجعل الناس يؤخذون بالخروج الى العسكر فيخرج من فرغ من حاجته الى معسكره . ومن لم يقض حاجته فهو على فراغ ولم يبق أحد من المهاجرين الأولين إلا انتدب في تلك الغزوة : عمر بن الخطاب وأبو عبيدة وسعد ابن أبي وقاص وأبو الأعور سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ، في رجال من المهاجرين والانصار عدة قتادة بن النعمان وسامة بن أسلم بن حريش<sup>(١)</sup> . فقال رجال من المهاجرين ، وكان أشدهم في ذلك قولاً عيَّاش بن أبي ربيعة : يستعمل هذا الغلام على المهاجرين الأولين ؟ فكشرت القائل في ذلك . فسمع عمر بن الخطاب بعض ذلك القول ، فردّه على من تكلم به . وجاء الى رسول الله ﷺ فأخبره بقول من قال . فغضب رسول الله ﷺ غضباً شديداً . فخرج قد عصّب على رأسه عصابةً وعليه قطيفة . ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

١٥ أما بعد أيها الناس . فما مقالة بلغتني عن بعضكم في تأميري أسامة ؟ والله لأن طعنتم في إمارتي أسامة ، لقد طعنتم في إمارتي أباه من قبله ، وأيم الله إن كان للإمارة الخلق ، وإنّ ابنه من بعده لخليقٌ للإمارة ، وإن كان لمن أحبّ الناس إليّ ، وإنّ هذا لمن أحبّ الناس إليّ ، وإنهما لخيلاف لكل خير ، فاستوصوا به خيراً فإنه من خياركم .

٢٠ ثم نزل رسول الله ﷺ فدخل بيته . وذلك يوم السبت لعشر ليل خلون من ربيع الاول . وجاء المسلمون الذين يخرجون مع أسامة ، يودعون رسول الله ﷺ فيهم عمر بن الخطاب . ورسول الله ﷺ يقول : أنفذوا بعث أسامة . ودخلت أمّ أيمن فقالت : اي رسول الله ، لو تركت أسامة يقيم في معسكره حتى تمائل ، فإنّ أسامة إن خرج على حاله هذه ، لم ينتفع بنفسه . فقال رسول الله ﷺ : أنفذوا بعث أسامة . ففضى الناس الى المعسكر . فباتوا ليلة الأحد ،

(١) ك « جريش » انظر الاصابة ٣ : ١١٤ . والاستيعاب ٢ : ٥٨٢ .

- ونزل أسامة يوم الأحد ، ورسول الله ﷺ ثقيلٌ مغمورٌ ، وهو اليوم الذي لَسَدُوهُ (١) فيه . فدخل على رسول الله ﷺ وعيناه تهلان ، وعند العباس والنساء حوله . فطأطأ عليه أسامةُ فقَبَلَهُ ، ورسول الله ﷺ لا يتكلم . فجعل يرفع يديه الى السماء ، ثم يصيهما على أسامة . قال أسامة : فأعرفُ أنه كان يدعو لي . قال أسامة : فرجعت الى معسكري . فلما أصبح يوم الاثنين غدا ٥ من معسكره ، وأصبح رسول الله ﷺ مفيقاً . فجاهه أسامة فقال : اغدُ على بركة الله . فودَّعه أسامةُ ، ورسول الله ﷺ مفيقٌ مريحٌ . وجعل نساؤه يتماشطن سروراً براحته ، ودخل أبو بكر فقال : يا رسول الله أصبحت مفيقاً بحمد الله ، واليوم يوم بنت خارِجَةَ (٢) ، فائذن لي . فأذن له . فذهب الى السَّنْحِ (٣) . وركب أسامة الى معسكره ، وصاح في أصحابه باللُّحوقِ الى المعسكر ، ١٠ فاتتهى الى معسكره ، ونزل وأمر الناس بالرحيل ، وقد ( ٢ ب ) مَسَعَ النهار . فبينا أسامة بن زيد يريد أن يركب من الجُرْفِ ، أتاه رسول أم أيمن ، وهي أمُّه ، يخبره أن رسول الله ﷺ يموت . فأقبل أسامة الى المدينة معه عمرُ وأبو عبيدة بن الجراح . فاتتوا الى رسول الله ﷺ ، ورسول الله ﷺ يموت . فتوفي عليه السلام حين زاغت الشمس ، يوم الاثنين لاثنتي عشرة خلت من ربيع ١٥ الأول . ودخل المسلمون الذين عسكروا بالجُرْفِ الى المدينة . ودخل بُرَيْدَةُ بن الحُصَيْنِبِ بلواءِ أسامة معقوداً ، حتى أتى به باب رسول الله ﷺ فغرزوه . فلما بويع لأبي بكر ، أمر بُرَيْدَةُ أن يذهب باللواء الى بيت أسامة ، ولا يخالسه أبداً حتى يغزوهم أسامة . فقال بُرَيْدَةُ : فخرجت باللواء حتى انتهيتُ به الى بيت أسامة . ثم خرجتُ به الى الشام معقوداً مع أسامة ، ثم رجعتُ به الى بيت أسامة . فما ٢٠ زال معقوداً في بيت أسامة ، حتى توفي أسامة .

فلما بلغ العرب وفاة رسول الله ﷺ وارتدَّتْ من ارتدَّتْ منها عن الاسلام قال

(١) انظر باب اللدود التي لَدَتْها الرسول عند وفاته ، في طبقات ابن سعد ٢ : ٢ : ٣١ . واللدود ما يسقاه المريض من الادوية في احدى شقي الفم . انظر النهاية .

٢٥

(٢) يعني زوجته حبيبة بنت خارِجَةَ .  
(٣) احدى محال المدينة ، وكان بها منزل أبي بكر حين تزوج مليكة ، وقيل حبيبة بنت خارِجَةَ . وهي في طرف من أطراف المدينة ، وبينها وبين منزل النبي ميل .  
معجم البلدان ٣ : ١٦٣ .



أبو بكر لأسامة : انفذ في وجهك الذي وجهك فيه رسول الله ﷺ . وأخذ  
الناس بالخروج وعسكروا في موضعهم الأول . وخرج بُرَيْدَةَ باللواء حتى انتهى  
الى معسكرهم الأول . فشقّ على كبار المهاجرين الأولين . ودخل على أبي بكر  
عُمَرَ وَعُثْمَانُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَاصٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ فَقَالُوا : يا خليفة  
رسول الله ﷺ إن العرب قد انتقضت عليك من كل جانب ، وإنك لا تصنع  
بتفريق هذا الجيش المنتشر شيئاً . اجعلهم عدةً لأهل الردة ترمي بهم في نحورهم .  
وأخرى لا تأمن على أهل المدينة أن يُغار عليها وفيها الذّراري والنساء ، فلو استأنيت  
لغزو الروم حتى يضربَ الاسلامُ بجرانه ، ويعودَ أهلُ الردة الى ما خرجوا منه  
أو يفنيهم السيف ، ثم تبعث أسامة حينئذ . فجنح تأمن الروم أن ترحف الينا .  
١٠ فلما استوعب أبو بكر كلامهم قال : هل منكم أحدٌ يريد أن يقول شيئاً ؟ قالوا :  
لا ، قد سمعتَ مقالتنا . فقال : والذي نفسي بيده لو ظننتُ أن السباع تأكلني  
بالمدينة لأنفذت هذا البعث ولا بدأتُ بأول منه . ورسول الله ﷺ ينزل عليه الوحي  
من السماء يقول : أنفذوا جيش أسامة . ولكن خصلة أكلم أسامة في عمر يخلفه يقيم  
عندنا ، فإنه لا غنى بنا عنه . والله ما أدري يفعل أسامة أم لا ؟ والله إن أبي  
١٥ لا أكرهه . فعرف القوم أن أبا بكر قد عزم على إنفاذ بعث أسامة . ومضى أبو  
بكر الى أسامة في بيته وكلمته في أن يترك عمر ، ففعل أسامة . وجعل يقول له :  
أذنت ونفسك طيبة ؟ فقال أسامة : نعم . قال : وخرج فأمر مناديه ينادي : عن  
عزيمة مني ألا يتخلف عن أسامة من بعثه من كان انتدب معه في حياة رسول الله ﷺ  
فإني لن أوتى بأحد أبطأ عن الخروج معه إلا ألحقته به ماشياً . ( ٣ آ ) وأرسل  
٢٠ الى النفر من المهاجرين الذين كانوا تكلموا في إمارة أسامة فغلظ عليهم وأخذهم  
بالخروج . فلم يتخلف عن البعث انسان واحد . وخرج أبو بكر يشيع أسامة  
والمسلمون فلما ركب أسامة من الجُرف في أصحابه وهم ثلاثة آلاف رجل وفيهم  
الف فرس ، سار أبو بكر الى جنب أسامة ساعةً ثم قال : أستودعُ الله دينك  
وأمانتك وخواتيم عملك . إني سمعت رسول الله ﷺ يوصيك . فأنفذ لأمر  
٢٥ رسول الله ﷺ ، فإني لست آمرك ولا أنهاك عنه . إنما أنا منفذ لأمرٍ أمر به  
رسول الله ﷺ . فخرج سريعاً فوطي . بلاداً هادئة لم يرجعوا عن الاسلام ،  
جهميئة وغيرها من قضاة . فلما نزل وادي القرى قدم عيناً له من بني عُذرة  
يدعى حريثاً . فخرج على صدر راحلته أمامه مُغِذّاً حتى انتهى الى أبي . فنظر  
الى ما هناك وارتاد الطريق ثم رجع سريعاً حتى لقي أسامة على مسيرة ليلتين من

أبني ، فأخبره أن الناس عارون ولا جموع لهم . وأمره أن يُدسرَ السيرَ قبل أن  
تجتمع الجموع ، وأن يشنها غارة .

أخبرنا ابو بكر الفرضي ، انا ابو محمد الجوهرى ، انا ابو عمر بن حيويه ، ثنا  
عبد الوهاب بن أبي حية ، نا محمد بن شجاع ، نا الواقدي ، قال : حدثني هشام بن عاصم .

- عن المنذر بن جهم قال : قال بُرَيْدَةُ لَأَسَامَةَ : يا أبا محمد ، إني شهدت رسول  
الله ﷺ يوصي أباك أن يدعوهم الى الاسلام ، فإن أطاعوه خيرَهم إن إجتوا  
أن يُقيموا في ديارهم ويكونوا كأعراب<sup>(١)</sup> المسلمين ولا شيء لهم في الفي ، ولا في الغنيمة ،  
إلا أن يجاهدوا مع المسلمين . وإن تحوّلوا الى دار الاسلام كان لهم ما للمهاجرين  
وعليهم ما على المهاجرين . قال أسامة : هكذا وصية رسول الله ﷺ لأبي ، ولكن  
رسول الله ﷺ أمرني وهو آخر عهده إليّ أن أسرع السيرَ وأسبق الأخبار ،  
وأن أشن الغارة بغير دعاء فأحرق وأخرب . فقال بُرَيْدَةُ : سمعاً وطاعة لأمر  
رسول الله ﷺ . فلما انتهى الى أبي فنظر اليها منظر العين عبأ أصحابه . وقال :  
اجملوها غارة ولا تمنعوا في الطلب ، ولا تفترقوا واجتمعوا ، واخفوا الصوت واذكروا  
الله في أنفسكم ، وجرّدوا سيوفكم وضعوها فيمن أشرف لكم . ثم دفع عليهم الغارة  
فما نبج كلبٌ ولا تحرك أحدٌ ولا شعروا إلا بالقوم قد شدّوا عليهم الغارة ينادون  
بشعارهم : يامنصور أمت . فقتل<sup>(٢)</sup> من أشرف له ، وسبا من قدر عليه ، وحرق في  
طوائفها بالنار ، وحرق منازلهم وحرّوهم ونخلهم فصارَت أعاصيرَ من الدخاخين . وأقام  
الحيل في عرصاتهم ، ولم يمنعوا في الطلب ، أصابوا ما قرّب منهم وأقاموا يومهم  
ذلك في تعبئة ما أصابوا من الغنائم . وكان أسامة خرج ( ٣ ب ) على فرس أبيه  
التي قتل عليها أبوه يوم مؤتة ، كانت تدعى سبحة ، وقتل قاتل أبيه في الغارة  
خبّره به بعض من سبي . وأسهم للفرس سهمين ولصاحبه سهماً ، وأخذ لنفسه  
مثل ذلك . فلما أمسوا أمر الناس بالرحيل ومضى . ومضى الدليلُ أمامه حريثُ  
العذري . فأخذوا الطريق التي جاء منها ودأبوا ليلتهم حتى أصبحوا بأرض بعيدة .  
ثم طوى البلاد حتى اتّهوا الى وادي القرى في تسع ليال . ثم مضى يغذّ<sup>(٣)</sup> السيرَ  
الى المدينة ، وما أصيب من المسلمين أحد . فبلغ ذلك هرقل وهو بمحمص ، فدعا  
بطارقه فقال : هذا الذي حذرتكم فأيتهم أن تقبلوه مني . قد صارت العرب تأتي  
من مسيرة شهرٍ فتغير عليكم ثم تخرج من ساعتها ولم تتكلم . قال أخوه يناق<sup>(٤)</sup> :

(١) ك « عواق » ظ « أعوان » .

(٢) ظ « قتل » .

(٣) في الاصل « بعد » .

(٤) كذا . واسم أخي هرقل كان ثيودورس ، وتسميه المصادر العربية « مذاق » .



فأبعث رابطة تسكون باللقاء . فبعث رابطة واستعمل عليهم رجلاً من أصحابه فلم يزل مقيماً حتى قدمت البعوث الى الشام في خلافة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما . قالوا واعترض لأسامة في منصرفه قوم من أهل كمشك . قرية هناك ، قد كانوا اعترضوا في بدأته ، فأصابوا من أطرافه فناهضهم أسامة بمن معه فظهر بهم وخرق عليهم لآيته وساق من نعمهم ، وأسر منهم أسيرين فأوثقها ، وهرب من بقي . فقدم بها المدينة فضرب أعناقهم .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيوية ، أنا عبد الوهاب بن أبي حية ، أنا محمد بن شجاع ، أنا الواقدي ، قال :

حدثني أبو بكر بن يحيى بن النضر ، عن أبيه أن أسامة بن زيد بعث بشيره من وادي القرى بسلامة المسلمين ، وأنهم قد أغاروا على العدو فأصابوهم . فلما سمع المسلمون بقدمهم خرج أبو بكر في المهاجرين وخرج أهل المدينة حتى العواتق ، وسرّوا بسلامة أسامة ومن معه من المسلمين . ودخل يومئذ على فرسه سبعة ، كأنما خرجت من ذي خشب ، عليه الدرع ، واللواء أمامه يحمله بُريدَة ، حتى انتهى به الى المسجد . فدخل فصلى ركعتين وانصرف الى بيته معه اللواء . وكان يخرج من الجرف للال شهر ربيع الآخر سنة احدى عشرة . فغاب خمسة وثلاثين يوماً سار عشرين في بدأته وخمس عشرة في رجعه .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد المقرئ ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف ، أنا محمد بن علي الميموني ، أنا الفرياني ، أنا عباد بن كثير ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج .

عن أبي هريرة قال : والذي لا إله الا هو ، لولا أن أبا بكر استخلف ما عبّد الله . ثم قال الثانية ثم قال الثالثة . فقبل له يا أبا هريرة . فقال : إن رسول الله ﷺ وجه أسامة بن زيد في سبع مائة الى الشام ، فلما نزل بندي خشب فبض النبي ﷺ وارتدت العرب حول المدينة . فاجتمع اليه اصحاب رسول الله ﷺ فقالوا له : يا أبا بكر ، رُدّ هؤلاء . فتوجّه هؤلاء الى الروم وقد ارتدت العرب حول المدينة ؟ فقال : والذي لا إله الا هو لو جرّت السكّاب بأرجل ( ٤ آ ) أزواج رسول ﷺ ما رددت جيشاً وجهه رسول الله ﷺ ولا حكمت لواء عقده رسول الله ﷺ . فوجه أسامة . فجعل لا يمرّ بقبيل يريدون الارتداد إلا قالوا : لولا أن هؤلاء قوة ما خرج مثل هؤلاء من عندهم ، ولكن ندعهم حتى يلقوا الروم . فلقوا الروم فهزموهم وقتلوهم ورجعوا سالمين ، فثبتوا على الاسلام .

## باب

### اهتمام أبي بكر الصديق بفتح الشام وحرصه عليه ومعرفة إنفاذه رضي الله عنه الأمراء بالجنود الكثيفة اليه

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو بكر بن الطبري ، انا أبو الحسين بن الفضل القطان ، انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، ثنا عمّار بن الحسن ، ٥ نا سلمة .

عن أبي اسحق قال : كان فتحُ اليمامة واليمن والبحرين وبعثُ الجنود الى الشام سنة ثلثي عشرة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو علي محمد بن محمد بن احمد بن المسلمة ، انا أبو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص الحمّامي ، انا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، نا أبو محمد الحسن بن علي القطان ، نا اسمعيل بن عيسى المطّار ، حدثني أبو حذيفة اسحق بن بشر القرشي نا ،

محمد بن اسحق قال : إن أبا بكر لما حدث نفسه بان يغزو الروم فلم يُطلع عليه أحداً ، إذ جاءه شرجبيل بن حسنة فحّاس اليه فقال : يا خليفة رسول الله ﷺ أتحدثُ نفسك ، انك تبعث الى الشام جنداً ؟ فقال : نعم ، قد حدثتُ نفسي بذلك ١٥ وما أطلعتُ عليه أحداً ، وما سألتني عنه إلاّ لشيء . قال : أجل إني رأيت يا خليفة رسول الله فيما يرى النائم كأنك تمشي في الناس فوق خَرَشَفَة <sup>(١)</sup> من الجبل ، ثم أقبلت تمشي حتى صعدت قنّة من القنّان العالية فأشرفت على الناس ومعك أصحابك . ثم إنك هبطت من تلك القنّان الى أرض سهلة دَمَثَة <sup>(٢)</sup> ، فيها الزرع والقري والحصون . فقلت للمسلمين : شنوا الغارة على أعداء الله وأنا ضامن لكم بالفتح ٢٠

(١) ظ ، ك « حرشفة » والحرشفة الأرض الغليظة من السكّان لا يستطيع أن يعشي

فيها إنما هي كالأضراس ( القاموس ) والحرشفة مثلها .

(٢) ك « رمثة » والصواب دَمَثَة . ودمت المكان سهّل . ( القاموس ) .



والغنيمة، فشدّ المسلمون، وأنا فيهم معي راية. فتوجهتُ بها الى أهل قرية فسألوني  
 الأمان فأمنتهم. ثم جئتُ فأجدك قد انتهيت الى حصنٍ عظيمٍ ففتح الله لك وألقوا  
 اليك السلم، ووضع الله لك مجلساً فجلست عليه. ثم قيل لك **يَفْتَحُ اللهُ عَلَيْكَ**  
 وتنصر فاشكر ربك واعمل بطاعته. ثم قرأ ﴿ **إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ** ورأيت  
 ٥ الناسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا **فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ** واستغفره إنَّه  
 كانَ تَوَّابًا ﴿ <sup>(١)</sup> ثم انتهت. فقال له أبو بكر نامت عينك. خيراً رأيت وخيراً  
 يكون إن شاء الله. ثم قال: **بَشِّرْتَنَا بِالْفَتْحِ وَنَعَيْتَنَا إِلَى نَفْسِي**. ثم دمعّت عينا  
 أبي بكر. ثم قال: أما **الْحُرُوفُ شَفِيفَةٌ** التي رأيتنا نمشي عليها حتى صعدنا الى القنطرة  
 العالية فأشرفنا (٤ ب) على الناس فإننا نكابدُ من أمر هذا الجند والعدو مشقةً  
 ١٠ ويكابدونهم. ثم نعلو بعدُ ويعلو أمرنا. وأما نزولنا من القنطرة العالية الى الأرض  
 السهلة الدمنة والزرع والعيون والقرى والحصون فإننا نزلُ الى أمرٍ أسهل مما كنا  
 فيه من **الْحُضْبِ** <sup>(٢)</sup> والمعاش. وأما قولي <sup>(٣)</sup> الى المسلمين **سُتُّوا عَلَى أَعْدَاءِ اللهِ** الغارة،  
 فإنني ضامنٌ لكم **الْفَتْحَ** والغنيمة فإن ذلك **دُنُوُّ** المسلمين الى بلاد المشركين وترغبي  
 إليهم على الجهاد والأجر والغنيمة التي تقسم لهم وقبولهم. وأما **الراية** التي كانت معك  
 ١٥ **فَتَوَجَّهْتَ بِهَا إِلَى قَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهِمٍ وَدَخَلْتَهَا** واستأمنوا فأمنتهم فإنك تكون أحد أمراء  
 المسلمين ويفتح الله على يديك. وأما **الحصن** الذي فتح الله لي فهو ذلك الوجهُ  
 الذي يفتح الله لي. وأما **العرش** الذي رأيتني عليه جالساً فإن الله يرفعني ويضع  
 المشركين. وقال **الله تبارك وتعالى** ﴿ **وَرَفَعْنَا** أبويه على **العرش** ﴿ <sup>(٤)</sup>. وأما الذي  
 أمرني بطاعة الله وقرأ عليّ **السورة** فإنه نعى إليّ نفسي، وذلك أن النبي **ﷺ** نعى  
 ٢٠ الله إليه نفسه حين نزلت هذه **السورة**، وعلم أن نفسه قد نعتت إليه. ثم سالنا  
 عيناه فقال: **لَا مَرْنَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْأَنْهَيْنِ** عن المنكر ولأجهدن فيمن ترك أمر الله  
 ولأجهزن الجنود الى العادلين بالله في مشارق الأرض ومغاربها حتى يقولوا: الله أحدٌ  
 أحدٌ لا شريك له، أو يؤدوا الجزية عن يدٍ وهم صاغرون. هذا أمرُ الله  
 وسنةُ رسول الله **ﷺ**. فإذا توفاني الله عز وجل لا يجزئني الله عاجزاً ولا وانياً

٢٥ (١) سورة النصر ١١٠ : ١ — ٤

(٢) ك « الحطب » .

(٣) ك « وأما في قولي » .

(٤) سورة يوسف ١٢ : ١٠٠ .

ولا في ثواب المجاهدين زاهداً . فعند ذلك أمرَ الأمراء وبعث الى الشام البعوث .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو علي بن المسلمة ، انا ابو الحسن الحماني ، انا ابو علي بن الصواف ، نا ابو محمد القطان ، نا اسمعيل العطار ، حدثني اسحق بن بشر ، نا ابن اسحق ، عن الزهري ، حدثني ابن كعب .

- عن عبد الله بن أبي أوفى الخزاعي قال : لما أراد أبو بكر غزو الروم دعا ٥  
علياً وعمراً وعثماناً وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وسعيد بن زيد  
وأبا عبيدة بن الجراح ووجوه المهاجرين والأنصار من أهل بدر وغيرهم ، فدخلوا  
عليه . قال عبد الله بن أبي أوفى : وأنا فيهم . فقال : إن الله عز وجل لا تحصى  
كفهاؤه ولا تبلغ جزاءها الأعمال . فله الحمد . قد جمع الله كلمتكم وأصلح ذات  
بينكم وهداكم الى الاسلام ، ونفى عنكم الشيطان فليس يطمع أن تشركوا به ١٠  
ولا تتخذوا إلهاً غيره . فالعرب اليوم بنو أم وأب . وقد رأيت أني أستنفر المسلمين  
الى جهاد الروم بالشام ليؤيد الله المسلمين ويجعل الله كلمته العليا (١) مع أن للمسلمين  
في ذلك الحظ الوافر (٢) ، لأنه من هلك منهم هلك شهيداً . وما عند الله خير  
للأبرار . ومن عاش عاش مدافعاً عن الدين مستوجباً على الله ثواب المجاهدين .  
وهذا رأيي الذي رأيت ما شار امرؤ علياً برأيه . فقام عمر بن الخطاب فقال : ١٥  
الحمد لله الذي يخص بالخير من يشاء من خلقه . (٥ آ) والله ما استبقنا الى شيء  
من الخير قط إلا سبقتنا اليه . وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، والله ذو الفضل  
العظيم . قد والله أردت لقاك بهذا الرأي الذي رأيت فما قضي أن يكون حتى  
ذكرته قبلي (٣) . أصبت أصاب الله بك سبيل (٤) الرشاد . سرب (٥) اليهم الخيل  
في إثر الخيل ، وابتعث الرجال بعد الرجال ، والجنود تتبعها الجنود . فإن الله ٢٠  
ناصر دينه ومعز الاسلام وأهله . ثم إن عبد الرحمن بن عوف قام فقال : يا خليفة  
رسول الله إنها الروم وبنو الأصفر حد حديد وركن شديد . ما أرى أن تقحم  
عليهم إقحاماً ولكن تبعث الخيل فتغير في قواصي أرضهم ثم ترجع اليك ، فاذا

(١) ك « عليا » .

(٢) ك « الأوفر » .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) ك « سبيل » .

(٥) 'يقال سرب علي' الابل أي ارسلها قطعة قطعة ( القاموس ) .



فعلوا بهم ذلك مراراً أضروا بهم وغنموا من أداني أراضيتهم ، فقووا بذلك على عدوتهم ، ثم تبعت الى أراضي أهل اليمن وأقاصي ربيعة ومضر ، ثم تجمعهم جميعاً اليك ، فإن شئت بعد ذلك غزوتهم بنفسك وإن شئت أغزيتهم . ثم سكت وسكت الناس . قال : فقال لهم أبو بكر : ماذا ترون ؟ فقال عثمان بن عفان : إني أرى أنك ناصح لأهل هذا الدين شقيق عليهم . فاذا رأيت رأياً تراه لعامتهم صلاحاً فاعزم على إمضائه ، فإنك غير ظنين . فقال طلحة والزبير وسعد وأبو عبيدة وسعيد بن زيد ومن حضر ذلك المجلس من المهاجرين والأنصار : صدق عثمان . ما رأيت من رأي فأمضه . فإننا لا نخالفك ولا نتهمك وذكروا هذا وأشباهه ، وعلي في القوم لم يتكلم . قال أبو بكر : ماذا ترى يا أبا الحسن ؟ فقال : أرى أنك إن سرت اليهم بنفسك أو بعثت اليهم نصرت عليهم إن شاء الله . فقال : بَشْرِكِ اللهُ بخير . ومن أين علمت ذلك ؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من ناواه حتى يقوم الدين وأهله ظاهرون . فقال : سبحان الله . ما أحسن هذا الحديث ، لقد سررتني به سرَّك الله .

ثم إن أبا بكر رضي الله عنه قام في الناس فذكر الله بما هو أهله وصلى على نبيه ﷺ . ثم قال : أيها الناس ، إن الله قد أتمم عليكم بالاسلام وأكرمكم بالجهاد وفضلكم بهذا الدين على كل دين . فتجهزوا عباد الله الى غزو الروم بالشام . فإني مؤمَّرٌ عليكم أمراءً وعاقِدٌ لهم . فأطيعوا ربكم ولا تخالفوا أمراءكم . لتحسن نيَّتكم وشركم وأطعمتكم ، فإن الله مع الذين اتَّقوا والذين هم محسنون . قال : فسكت القوم فوالله ما أجابوا . فقال عمر : يا معشر المسلمين مالكم لا تجيبون خليفة رسول الله ﷺ وقد دعاكم لما يحييكم . أما إنه لو كان عرضاً قريباً وسفراً قاصداً لا بتدرتموه . فقام عمرو بن سعيد فقال : يا ابن الخطاب ألنا تضرب الأمثال أمثال المنافقين . فما منعك مما عدت علينا فيه أن تبدي ، به ؟ فقال عمر : إنه يعلم أي أجيبه لو يدعوني وأغزو لو يُغزيني . قال عمرو بن سعيد : ولكن نحن لا نغزو لكم إن غزونا إنما نغزو لله . فقال عمر : وقتك الله فقد أحسنت . فقال ( ٥ ب )

٢٥ أبو بكر لعمر : اجلس رحمك الله فإن عمر لم يُرد بما سمعت أذى مسلم ولا تأنيبه ، إنما أراد بما سمعت أن ينبعث المتناقلون الى الأرض الى الجهاد . فقام خالد بن سعيد فقال : صدق خليفة رسول الله ﷺ . اجلس ابن أخي . فجلس . وقال خالد : الحمد لله الذي لا إله إلا هو ، الذي بعث محمداً بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله

ولو كره المشركون . فالله منجزٌ وعدّه ومظهرٌ دينه ومهلكٌ عدوه . ونحن  
غيرُ مخالفين ولا مختلفين ، وأنتَ الوالي الناصحُ الشفيق . نفر إذا استنفرتنا ،  
ونطيعك إذا أمرتنا . ففرح بمقاتله ابو بكر وقال : جزاك الله خيراً من أخ  
وخليل . فقد كنتَ أسامت مرتعباً وهاجرت محتسباً . قد كنت هربت بدينك من  
الكفار لكيما يطاع الله ورسوله وتعلو كلمته ، وأنت أميرُ الناس فسيرٌ يرحمك الله . ٥  
ثم إنه نزل . ورجع خالد بن سعيد فتجهز وأمر ابو بكر بلالاً فأذن في الناس أن  
انفروا أيّها الناس الى جهاد الروم بالشام . والناس يرون أن أميرهم خالد بن  
سعيد . وكان الناس لا يشكون أن خالد بن سعيد أميرهم . وكان اول خلق الله  
عسكراً . ثم إن الناس خرجوا الى معسكرهم من عشرة وعشرين وثلاثين وأربعين  
وخمسين ومائة كل يوم ، حتى اجتمع أناس كثير فخرج ابو بكر ذات يوم ومعه ١٠  
رجلاً من الصحابة حتى انتهى الى معسكرهم . فرأى عدة حسنة لم يرض عدتها للروم .  
فقال لأصحابه : ما ترون في هؤلاء إن نشخصهم الى الشام في هذه العدة ؟ فقال  
عمر : ما أرضى هذه العدة لجموع بني الأصفر . فقال لأصحابه : ماذا ترون اتم ؟  
فقالوا : نحن نرى ما رأى عمر . فقال : ألا اكتب كتاباً الى أهل اليمن ندعوهم  
الى الجهاد ونرغبهم في ثوابه . فرأى ذلك جميع أصحابه . قالوا : نعم ما رأيت . ١٥  
افعل . فكتب :

### بسم الله الرحمن الرحيم

من خليفة رسول الله ﷺ الى من قري ، عليه كتابي هذا من المؤمنين  
والمسلمين من أهل اليمن . سلام عليكم . فإني أحد اليكم الله الذي لا إله الا هو .  
أما بعد ، فإن الله تعالى كتب على المؤمنين الجهاد وأمرهم أن ينفروا خفافاً وثقالاً ، ٢٠  
ويجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله . والجهاد فريضة مفروضة ، والثواب  
عند الله عظيم . وقد استنفرنا المسلمين الى جهاد الروم بالشام ، وقد سارعوا  
الى ذلك . وقد حسنت في ذلك نيتهم وعظمت حسبتهم . فسارعوا عباد الله  
الى مسارعوا اليه ، ولتحسن نيتكم فيه فإنيكم الى إحدى الحسينين : إما  
الشهادة وإما الفتح والغنيمة . فإن الله تبارك وتعالى لم يرض من عباده بالقول ٢٥  
دون العمل . ولا يزال الجهاد لأهل عداوته حتى يدينوا بدين الحق ويقروا  
لحكم الكتاب . حفظ الله لكم دينكم وهدى قلوبكم وزكى أعمالكم ورزقكم  
أجر المجاهدين الصابرين .



وبعث بهذا الكتاب مع انس بن مالك رضي الله عنه . ( ٦ آ )

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حيويه ، أنا أبو الحسن أحمد بن معروف الحشاب ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الجبار بن عمارة .

٥ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قال : لما أجمع أبو بكر أن يبعث الجيوش الى الشام كان أول من سار من عماله عمرو بن العاص وأمره أن يسلك على أيلة عامداً لفلسطين . فقدم عمرو أمامه مقدمة عليهم سعيد بن الحارث السهمي ، ودفع لواءه الى الحجاج بن الحارث السهمي . وكان جند عمرو الذين خرجوا معه من المدينة ثلاثة آلاف ، فيهم ناسٌ كثير من المهاجرين ١٠ والأنصار . وخرج أبو بكر الصديق يمشي الى حيث راحلة عمرو بن العاص ، وهو يوصيه ويقول : يا عمرو اتق الله في سرٍّ أمرك وعلايته . واستحنيه فإنه يراك ويرى عملك . وقد رأيت تقديمي إياك على من هو أقدمُ سابقاً منك ومن كان أعظم غناءً عن الاسلام وأهله منك . فكن من عمال الآخرة ، وأرد بما تعمل وجه الله . وكن والدًا لمن معك لا تكشفن الناس عن أسيارهم ١٥ واكتف بعلايتهم . وكن مجداً في أمرك . واصدق اللقاء اذا لاقيت ، ولا تجبن . وتقدم في الغلول<sup>(١)</sup> وعاقب عليه . وإذا وعظت أصحابك فأوجز . وأصلح نفسك تصلح لك رعيتك . في وصية له طويلة . وعهد عهده اليه يعمل به .

أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه .

ان أبا بكر قال لعمر بن العاص : إني قد استعملتك على من مرت به من بانيّ وعذرة وسائر قضاة ، ومن سقط هناك من العرب . فاندبهم الى الجهاد في سبيل الله ورغبتهم فيه . فمن تبعك منهم فاحمله وزوده . ورافق بينهم ، واجعل كل قبيلة على حدتها ومنزلتها .

قال : وانا محمد بن عمر ، نا أسامة بن زيد الليثي .

عن معاذ بن عبد الله بن خبيب (١) ، عن رجال من قومه قال : بعث ابو بكر الصديق ثلاثة أمراء الى الشام : عمرو بن العاص ويزيد بن أبي سفيان وشمر حبييل ابن حسنة . فكان عمرو هو الذي يصلي بالناس إذا اجتمعوا ، وإن تفرقوا كان كل رجل منهم على أصحابه . وكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد أن يمد عمرو ابن العاص . فكان خالد ممدداً لعمرو ، وكان أمرُ الناس الى عمرو بن العاص يوم أجنادين (٢) ويوم فيحل (٣) ، وفي حصار دمشق حتى فُتحت .

أخبرنا ابو بكر ، انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر بن حيويه ، انا احمد بن معروف ، نا الحسين بن القهّم ، نا محمد بن سعد ، انا محمد بن عمر .

حدثني موسى بن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي عن ابيه قال : لما رأى ١٠ عمرو بن العاص كثرة الجوع بالشام كتب الى ابي بكر يذكر أمر الروم وما جمعوا ، ويستمدّه . فشاور ابو بكر من عنده من المسلمين . فقال عمر بن الخطاب : يا خليفة رسول الله ﷺ ، اكتب الى خالد بن الوليد يسير بمن معه (٦ ب) الى عمرو بن العاص ، فيكون له ممدداً . ففعل ابو بكر . وكتب الى خالد بن الوليد . فلما أتاه كتاب ابي بكر قال : هذا عمل عمر ، حسدني على فتح العراق ، وأن ١٥ يكون على يدي فاحب أن يجعلني (٤) ممدداً لعمرو بن العاص وأصحابه فاكون كأحدهم ، فإن كان فتح شركنا فيه . أو أكون تحت يدي بعضهم ، فإن كان فتح كان ذكره له دوني .

(١) ك « حيب » وهي بضم معجمة وفتح موحدة اولى وسكون ياء . تهذيب التهذيب ١٠ : ١٩١  
 (٢) أجنادين بالفتح ثم السكون ونون والفاء . وتفتح الدال فتكسر معها النون فيصير ٢٠ بلفظ التثنية . وتكسر الدال وتفتح النون بلفظ الجمع . وأكثر أصحاب الحديث يقولون إنه بلفظ التثنية . وهو موضع من نواحي فلسطين ، من الرملة من كورة بيت جبرين . معجم البلدان ١ : ١٣٧ . وستأتي أخبار الواقعة .  
 (٣) في الهامش بخط غير خط المصنف ، مايلي : « قال ابو عبد الله الصوري الخافظ : في الأصل فحل بكسر الحاء . والمحفوظ بسكونها . » وقد أدخلت هذه الحاشية في ٢٥ الاصل في ظ ، ك . وقد ضبطها ياقوت بكسر الأول وسكون الثاني وآخره لام . معجم البلدان ٣ : ٨٥٣ . انظر عن موقعها اليوم : تاريخ شرق الاردن ص ١٠٠ وهي اليوم خربة فحل .  
 (٤) ك « يحاني » .



أخبرنا أبو بكر الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر ، أنا أحمد بن معروف ، أنا الحسين بن الفهم ، أنا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الحميد ابن عمران بن أبي أنس .

عن المطلب بن السائب بن وداعة قال : كتب أبو بكر الصديق الى عمرو بن العاص : إني قد كتبتُ الى خالد بن الوليد يسير اليك مدداً لك . فإذا قدم عليك فاحسن مصاحبته . لا تتناول عليه ولا تقطع الأمور دونه (١) لتقديمي إياك عليه وعلى غيره . شاورهم ولا تخالفهم .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، أنا أبو الحسين محمد بن الحسين القطان ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عتاب العبدي ، أنا القاسم بن عبد الله بن المغيرة ، أنا اسمعيل بن أبي أويس ، أنا اسمعيل بن إبراهيم بن عقبة .

عن عمه موسى بن عقبة قال : ثم بعث أبو بكر حين ولي الأمر بعد رسول الله ﷺ ثلاثة أمراء الى الشام : خالد بن سعيد على جند ، وعمرو بن العاص السهمي على جند ، وشرحبيل بن حسنة على جند . ثم نزع خالد بن سعيد وأمير على جنده يزيد بن أبي سفيان فأدركه بندي المروية . فكان عمر ١٥ وجند على خالد بن سعيد . فلما فرغ خالد بن الوليد من اليمامة جاءه كتاب أبي بكر يأمره بالسير الى الشام . فمضى خالد على وجهه وسلك على عين التمر (٢) ، فر بدومة فأغار عليها فقتل بها رجالاً وهزمهم ، وسبي (٣) ابنة الجودي (٤) . ثم مضى حتى قدم ، يعني الشام ، وبه يومئذ أبو عبيدة بن الجراح على جند ، ويزيد بن أبي سفيان على جند ، وعمرو بن العاص على جند ، وشرحبيل بن حسنة على جند . فقدم ٢٠ عليهم خالد بن الوليد فأمدهم (٥) يوم أجنادين وهزم الله عدوه .

(١) ك « بدونه » .

(٢) ك « عين التمر » وانظر عن فتحها البلاذري ص ١١٠ . وهي بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة . معجم البلدان ٣ : ٧٥٩ .

(٣) ك « وساد » .

٢٥ (٤) هي ليلي بنت الجودي الفسائي ، وهي التي هويها عبد الرحمن بن أبي بكر . فتوح البلدان البلاذري ٦٢ ، ٦٣ . وفي الطبري : السنة الثانية عشرة ، أن خالداً اشتراها .

ودعا الجودي بن ربيعة ، وكان على أهل دومة فضرب عنقه .

(٥) ك « فأسرم » .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد قالت : انا ابو طاهر احمد بن محمود الثقفي ،  
انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو الطيب محمد بن جعفر الزراد المنيحي ، نا عبيد الله بن  
سعد بن ابراهيم ، نا عمي ، نا أبي .

عن ابن اسحق قال : فلما قفل ابو بكر من الحج جهّز الجيوش الى الشام فبعث  
عمرو بن العاص قبلاً فلسطين . فأخذ الطريق المعرّقة (١) على أيلة ، وبعث يزيد بن  
أبي سفيان و ابا عبيدة بن الجراح و شريحيل بن حسنة ، وهو احد القنوث (٢) ، وأمرهم  
أن يسلكوا التبوكية (٣) على البلقاء من علياء الشام .

أخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، انا ابو بكر احمد بن علي ثابت ح .

أخبرنا ابو القاسم ، انا ابو بكر بن الطبري ، قال : انا ابو الحسين بن الفضل ،  
انا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عمار ، نا سلمة ، عن محمد بن اسحق ح . ١٠

قال : وانا حامد ، نا صدقة قال : قرأت على محمد بن اسحق قال : وحدثني العلاء  
ابن عبد الرحمن ، عن رجل من بني سهم .

عن ابن ماجدة السهمي أنه قال : حجج علينا أبو بكر في خلافته سنة ثلثي عشرة .  
فلما قفل ( ٧ آ ) أبو بكر من الحج جهّز الجيوش الى الشام : عمرو بن العاص  
وزيد بن أبي سفيان و ابا عبيدة بن الجراح و شريحيل بن حسنة . ١٥

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو علي محمد بن محمد بن المسلمة ، انا ابو الحسن  
علي بن احمد الحمّامي ، انا ابو علي بن الصواف ، انا الحسن بن علي القطّان ، نا اسمعيل  
ابن عيسى العطار ، نا اسحق بن بشر ، حدثني محمد بن اسحق ، عن العلاء بن عبد الرحمن  
ابن يعقوب ، عن رجل من بني سهم .

عن علي بن ماجد (٤) السهمي أنه قال : حج أبو بكر في خلافته سنة ثلثي عشرة . فلما  
قفل من الحج جهّز الجيوش الى الشام . فبعث عمرو بن العاص قبلاً فلسطين ، فأخذ الطريق

(١) في ظ ، ك « المغربية » وكذا في الاصل ، وفوقها علامة الخطأ . والمُرّة كالمُرّة .  
طريق الى الشام كانت قريش تسلكها . ( التاموس ) .

(٢) بطن من كهلان من القحطانية ( اللسان ) .

(٣) يعني طريق تبوك .

(٤) في الاصل « ماجد » وفوقها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « ماجد » أيضاً وسيصححها المصنف .



المعركة<sup>(١)</sup> على آيلة ، وبعث يزيد بن أبي سفيان وأبا عبيدة بن الجراح وشرحبيل  
ابن حسنة وأمرهم أن يسلكوا التبوكية من علياء الشام .  
كذا قال ابن ماجد ، وإنما هو ابن ماجدة كما تقدم .

أخبرنا أبو بكر الفرزي ، أنا أبو محمد الجوهري ، أنا أبو عمر بن حنويه ، أنا  
أبو الحسن بن معروف ، نا الحسين بن الفهم ، نا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر .

حدثني عبد الله بن وابصة العبسي عن أبيه عن جده قال : كنا مع خالد بن الوليد  
في الردة أعواناً | له |<sup>(٢)</sup> . فلما رجع إلى المدينة ومعه العرب رجعت العرب إلى  
أوطانها ، ورجعت عبّس وطيّ ومن كان من أسدٍ إلى منازلهم ، حتى جاءهم النفير  
إلى الشام ، فقدموا المدينة . فجعل أبو بكر يفرق الجيوش على ولاته وهم ثلاثة :  
١٠ عمرو بن العاص وشرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان . فخرجوا معهم إلى الشام .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي  
نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا أبو  
عبد الله محمد بن عائد ، نا الوليد بن مسلم .

سمعت أبا عمرو وغيره من أشياخنا يذكرون مغازي رسول الله ﷺ ويقولون :  
١٥ صدق الله وعده | نبيه |<sup>(٢)</sup> ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . ثم ساق الكلام  
إلى ذكر تنفيذ جيش أسامة وبعث أبي بكر الجيوش لقتال أهل الردة . ثم قال :  
حتى آتته وفود العرب مقرّة بما كانت أنكرت ، راجعة إلى ما كانت خرجت منه  
فلما رأى أبو بكر حسن خلافة ربه نبيه ﷺ في تركته وجماعة أمته ، ومنته عليهم  
بنصره على كل مُصعّب ومكذّب ، وكفايته مؤنته على كل مرتدّ ومرتاب ، وقوته  
٢٠ عليهم جميعاً ، واجتماع كلمتهم على الإيمان بالله ، والإقرار بتوحيده ، والعمل بفرائضه  
وشرائعه ، دعاهم إلى جهاد قيصر وكسرى ومن يليهما من أهل ملكهما ، وإقامة  
فريضة الله عليهم بذلك ، والعمل بسنة رسول الله ﷺ فيما كان من مسيره بنفسه ،  
وجماعة معه إلى قيصر ومن يليهم . فأجابه إلى ذلك جماعة من المهاجرين والأنصار  
ومهاجرة الفتح وأمداد أهل العالية واليمن . فاجتمع له منهم أربعة وعشرون ألفاً

٢٥ (١) انظر الحاشية الأولى في الصفحة السابقة .

(٢) ساقطة من ك ، ط .

وولّى عليهم الأمراء ، وعقد (٧ ب) لهم الألوية ، وجهّزهم بما قدر عليه من الأموال والظفر<sup>(١)</sup> ، ولم يرض بيعته سرايا ولا الاقتصار عليها . فضوا لما وجهّهم له . فوليه الله بحسن الصحبة في العاقبة وسعة الرزق والتمكين في البلاد والنصر والفلاح<sup>(٢)</sup> والظهور على من تعرض قتالهم بأجنادين ثم فحل ثم مرج الصفر ، ثم نزلوا على دمشق وحاصروا أهلها .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انبا ابو الحسين بن النقور ، انا ابو طاهر الخلدس ، نا ابو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف ابن عمر ، عن أبي اسحق سليمان الشيباني ، عن أبي صفية التيمي تيم شيان وطلحة ، عن المنيرة ومجد .

- ١٠ عن أبي عثمان قالوا : أمر أبو بكر خالداً بأن ينزل تيماء . ففصل ردها حتى ينزل تيماء ، وقد أمره أبو بكر أن لا يبرحها وأن يدعو من حوله بالانضمام اليه ، وأن لا يقبل إلا بمن لم يرتد ، ولا يقاتل إلا من قاتله ، حتى يأتيه أمره . فأقام . فاجتمع اليه جموع كثيرة . وبلغ الروم عظيم ذلك العسكر فضربوا على العرب<sup>(٣)</sup> الضاحية<sup>(٤)</sup> البعوث بالشام اليهم . فكتب خالد بن سعيد الى أبي بكر بذلك وبنزول من استسقرت الروم ونفرت اليهم من بهراء وكلب وسليح وتوخ ولحم وجندام وغسان ١٥ من دون زيزاء<sup>(٥)</sup> بثلاث . فكتب اليه أبو بكر أن أقدم ولا تحجم واستنصر الله . فسار اليهم خالد . فلما دنا منهم تفرقوا وأعرؤا منزلهم فتزله خالد . ودخل عليه من كان تجتمع له في الاسلام . وكتب خالد الى أبي بكر بذلك . فكتب اليه ابو بكر : أقدم ولا تقتحم حتى لا تؤتى من خلفك . فسار فيمن كان خرج معه من تيماء وفيمن لحق به في طرف الرمل ، حتى نزلوا فيما بين آبيل وزيزاء والقسطل<sup>(٦)</sup> . فسار اليه بطريق<sup>(٧)</sup> ٢٠

(١) المال الكثير ، يقال له ظهر أي مال من ابل وغنم ( تاج العروس ) .

(٢) الكلدج الظفر والفوز ( القاموس ) .

(٣) ك « الأرض » .

(٤) ك « الصاحبه » .

(٥) الزيزاء بقعة قرب تيماء في بادية الشام . معجم البلدان ٢ : ٩٦٦ وقد دثرت . ٢٥

(٦) موضع قرب البلقاء من أرض دمشق في طريق المدينة . معجم البلدان ٤ : ٩٥ .

(٧) البيطريق ككبريت ، القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف . ( القاموس ) .



من بطارقة الروم يدعى باهان (١) . فهزمه وقتل جنده ، وكتب بذلك الى أبي بكر واستنفره . وقدم على أبي بكر أوائل مستنصري اليمن ، ومن بين مكة وبين اليمن ، وفيهم ذو الكلاع . وقدم عليه عكرمة قافلاً وغازياً فيمن كان معه من تهامة وعُمان والبحرين والسرو . فكتب لهم أبو بكر الى أمراء الصدقات أن يدلوا من استبدل ، فكلهم استبدل . فسُمي ذلك الجيش جيش البدال . فقدموا على خالد بن سعيد . وعند ذلك احتاج أبو بكر للشام وعناه أمره . وقد كان أبو بكر رداً عمرو بن العاص على عماله كان رسول الله ﷺ ولاها إياه من صدقات سعد هذيم وعذرة ومن لقتهم من جذام وحدس ، قبل ذهابه الى عُمان . فخرج الى عمان وهو على عادة من عمله إذا هو رجع . فخرج الى عمان فأنجز ٥ له ذلك أبو بكر . فكتب أبو بكر عند احتياجه للشام الى عمرو : إني قد كنت رددتك الى العمل الذي كان رسول الله ﷺ ولاه مرة وسماه لك أخرى ، مبعثك الى عمان لإنجازاً لمواعيد رسول الله ﷺ فقد وليته ثم وليته . وقد أحببت ابا عبدالله (آ٨) أن أفرغك لما هو خير لك في حياتك ومعادك ، إلا أن يكون الذي أنت فيه أحب اليك . فكتب اليه عمرو : إني سهم من سهام الاسلام وإنك ١٥ بعد الله الرامي بها والجامع لها ، فانظر أشدها وأخشاه وأفضلها فارم (٢) به شيئاً إن جاءك من ناحية من النواحي . وكتب الى الوليد نحو ذلك فأجابه بإيثار الجهاد .

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين ، انا ابو طاهر ، نا ابو بكر ابن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا سعيد بن ابراهيم ، نا سيف ، عن سهل بن يوسف .

عن القاسم بن محمد قال : كتب أبو بكر الى عمرو وإلى الوليد بن عقبة ، وكان ٢٥ على النصف من صدقات قضاة ، وقد كان ابو بكر شيعها مبعثها على الصدقة ، وأوصى كل واحد منها بوصية واحدة : اتق الله في السر والعلانية ، فإنه من يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب ، ومن يتق الله يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجراً . فإن تقوى الله خير ماتواصى به عباد الله . إنك في سبيل من سبيل الله لا يسعك فيه الإدهان والتفريط ولا الغفلة عما فيه قوام دينكم وعصمة ٢٥ أمركم ، فلا تن ولا تقتر . وكتب اليهما : استخلفا على أعمالكم وانديبا من يليكما .

(١) ك « ماهان » ظ « باهان » ورواية الاصل أصح لأن اسمه Baanes . انظر دي غويه : M. J. De Goeje, Memoire sur la Conquête de la Syrie p. 26.

(٢) ك « فأم » .

فولى عمرو على عليا قضاة عمرو بن فلان العذري . وولى الوليد على ضاحية قضاة  
نما يلي دومة امراً القيس . وندبا الناس فتضام اليهم بشر كثير . وانتظرا امرأى بكر .  
وقام ابو بكر في الناس خطيباً فحمد الله وصلى على رسوله ﷺ وقال : ألا إن  
لكل أمر جوامع فمن بلغها فهو حسبه ، ومن عمل لله عز وجل كفاه الله . عليكم  
بالجيد والقصد فإن القصد أبلغ . ألا إنه لا دين لأحد لا إيمان له ، ولا أجر لمن  
لا حسبه له ، ولا عمل لمن لا نيّة له ، ألا وإن في كتاب الله من الثواب على  
الجهاد في سبيل الله ما ينبغي للمسلم أن يحب أن يُخصّ به هي النجاة التي دلّ الله  
عليها ونجى بها من الحزري وألحق بها الكرامة في الدنيا والآخرة . فأمدّ عمرأ بعض  
من انتدب الى من اجتمع اليه . وأمره على فلسطين ، وأمره بطريق ستمها له .  
وأتى الوليد فأمره بالأردن وأمدّه بعضهم . ودعا يزيد بن أبي سفيان فأمره على ١٠  
جند عظيم هم جمهور من انتدب له . وفي جنده سهيل بن عمرو وأشباهه من  
أهل مكة . وشيعة ماشياً . فقال يزيد : يا خليفة رسول الله أمشي وأنا راكب ؟  
فأبى عليه وقال : إني أحتسب خطاي في سبيل الله .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد التيمي ،  
انا ابو نصر محمد بن احمد بن هرون الجندي ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن ١٥  
الحسن بن أبي العقب ، قال : انا ابو القاسم على بن يعقوب بن أبي العقب ، انا احمد بن  
ابراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ القرشي ، وقال الوليد : انا صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير ( ٨ ب ) أن الله تبارك وتعالى لما نصر المسلمين على  
أهل الردة وكفّرة بني حنيفة ، وقتل مسيامة الكذاب ، كتب ابو بكر الى خالد يأمره  
بالمسير الى العراق . فسار في ستة آلاف . وجهز أبو بكر الجيوش الى الشام فاجتمع ٢٠  
له أربعة وعشرون ألفاً من المهاجرين والأنصار ومُسَلِّمة الفتح وأمداد اليمن وأهل  
العالية . فولّى أبا عبيدة على ربيع ، وعمرو بن العاص على ربيع ، وشُرْحبيل بن حسنة  
على ربيع ، ويزيد بن أبي سفيان على ربيع ، وولاه على جماعتهم .

قال : ونا ابن عائذ قال : قال الوليد وقد أنبأنا ابن لهيعة ، عن يونس بن يزيد .

عن ابن شهاب الزهري : أن أبا بكر بعث خالداً على جيشه قبيل العراق . وبعث ٢٥  
الى الشام ثلاثة أمراء : خالد بن سعيد بن العاص على جند ، وعمرو بن العاص على



جند ، وشمر حبيب بن حسنة على جند ، فلم يزل عمر بابي بكر حتى أمر يزيد بن أبي سفيان على جند وأدركهم بذي مروة .

قال الوليد بن مسلم : إن حديث صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير في تولية يزيد بن أبي سفيان على جماعتهم بالمدينة قبل أن يسيروا إنه أثبت . وبذلك اجتمعت الأحاديث .

قال : ونا ابن عائد ، قال الوليد :

وأخبرني أبو عمرو عن يحيى بن سعيد أن أبا بكر الصديق ولّى يزيد بن أبي سفيان على جماعتهم وخرج مشيماً له . فقال يزيد : إما أن تركب وإما أن أنزل . فقال أبو بكر : ما أنا براكب ولست بنازل ، إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله .

١٠ أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن علي بن المزرفي ، انا أبو الفناثم عبد الصمد بن علي بن اللأمون ، انا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن اسحق بن حبابة ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو المعالي احمد بن علي بن محمد بن يحيى بن الرويغ المعروف بابن الحاجب قالوا : انا أبو الحسين بن النور ، انا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين قالوا : نا عبد الله بن محمد ، نا أبو نصر ، نا كوثر بن حكيم .

١٥ عن نافع عن ابن عمر أن أبا بكر بن أبي قحافة رضي الله عنهم بعث يزيد ابن أبي سفيان الى الشام . فشى معهم نحواً من ميلين . فقيل له : يا خليفة رسول الله لو انصرفت . قال : لا . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من اغبرت قدماه في سبيل الله عز وجل حرمها الله على النار . ثم بدا له في الانصراف الى المدينة ، فقام في الجيش وقال : أوصيكم بنفوس الله عز وجل . لا تعصوا ولا تغلوا ولا تجبنوا ولا تهدموا بيعة ولا تعزقوا نخلاً ولا تحرقوا زرعاً ولا تحثمروا بهيمة ولا تقطعوا شجرة مثمرة ولا تقتلوا شيخاً كبيراً ولا صبيلاً صغيراً . وستجدون أقواماً قد حبسوا أنفسهم للذي حبسوها فذروهم وما حبسوا أنفسهم له . وستجدون أقواماً قد اتخذت الشياطين أوساط رؤسهم أفحاصاً فاضربوا على أعناقهم . وسترون - وقال ابن المزرفي : ستردون - بلداً يغدو ويروح عليكم فيه ألوان الطعام ، فلا يأتيكم لون إلا ذكرتم اسم الله عليه . ولا ترفعوا لونا - وقال ابن المزرفي : ولا يرفع لون - إلا حمدتم الله عز وجل عليه ( ٩ آ ) .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا أبو محمد عبد العزيز الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم بن بشر القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا الوليد بن مسلم ، أخبرني صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير : أن أبا بكر لما وجه الجيش إلى الشام قام فيهم فحمد الله وأتى عليه ، ثم أمرهم بالمسير إلى الشام وبشترهم بفتح الله إياها ، حتى تبناوا فيها المساجد فلا يعلم انكم إنما تأتونها تلهياً . والشام أرض شيعية يكثر لكم فيها من الطعام فأباي والأشر . أما ورب الكعبة لتأشرن وتبطنن . وإني موصيكم بعشر كلمات فاحفظوهن : لا تقتلن شيخاً فانياً ولا ضرعاً صغيراً ولا امرأة ، ولا تهدموا بيتاً . ولا تقطعوا شجراً مثمرأ ، ولا تعقروا بهيمة إلا لأكل ولا تحرقوا نخلاً ولا تعزقوه . ولا تعص ولا تجبن ولا تغفل . وستجدون قوماً قد حبسوا أنفسهم ١٠ فدعوهم وما حبسوا أنفسهم له . وستجدون آخرين محلقة رؤسهم فاضربوا مقاعد للشيطان منها بالسيوف . والله لأن أقتل منهم رجلاً أحب إليّ من أن أقتل سبعين من غيرهم ، ذلك بأن الله قال : ﴿ فقاتلوا أئمة الكفر إنهم لا أيمان لهم ﴾ (١) .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، نا أبو بكر البيهقي ، نا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة ، نا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن سميويه الكرايبي الهروي بها ، نا أحمد بن نجدة ، نا الحسن بن الربيع ، نا عبد الله بن المبارك ، عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب .

عن سعيد بن المسيب أن أبا بكر لما بعث الجنود نحو الشام : يزيد بن أبي سفيان وعمر بن العاص وشركبيل بن حسنة ، قال : لما ركبوا مشى أبو بكر مع أمراء جنوده يودعهم حتى بلغ ثنية الوداع . فقالوا : يا خليفة رسول الله ، أتمشي ونحن ركبان ؟ فقال : إني أحسب خطاي هذه في سبيل الله . ثم جعل يوصيهم فقال : أوصيكم بتقوى الله ، اغزوا في سبيل الله فقاتلوا من كفر بالله ، فإن الله ناصر دينه . ولا تغلوا ، ولا تغدروا ، ولا تجبنوا ، ولا تفسدوا في الأرض ، ولا تعصوا ما تؤمرون . فاذا لقيتم العدو من المشركين إن شاء الله فادعوهم إلى ثلاث خصال فإن هم أجابوكم (٢) فاقبلوا منهم وكفوا عنهم . ادعوهم إلى الإسلام فإن هم أجابوكم (٢) ٢٥

(١) سورة التوبة ٩ : ١٢ .

(٢) في الاصل « أجابوك » وفوقها علامة الخطأ .



فأقبلوا منهم وكفّوا عنهم . ثم ادعواهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين ،  
فإن هم فعلوا فأخبروهم أنّ لهم مثل ما للمهاجرين ، وعليهم ما على المهاجرين ،  
وإن هم دخلوا في الاسلام واختاروا دارهم على دار المهاجرين ، فأخبروهم أنّهم  
كأعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي فرض على المؤمنين ، وليس لهم في  
النيء والغنائم شيء ، حتى يجاهدوا مع المسلمين . فإنهم أبوا أن يدخلوا في الاسلام  
فادعواهم الى الجزية ، فإن هم فعلوا فأقبلوا منهم وكفّوا عنهم . وإن هم أبوا  
فاستعينوا الله عليهم فقاتلوهم إن شاء الله ( ٩ ب ) . ولا تعزقن نخلاً ولا تحرقنّها ،  
ولا تعقروا بهيمة ، ولا < تقطعوا > شجرة تثمر ، ولا تهدموا بيعة ، ولا تقتلوا  
الولدان ولا الشيوخ ولا النساء . وستجدون أقواماً حبسوا أنفسهم في الصوامع  
١٠ فدعواهم وما حبسوا أنفسهم له ، وستجدون آخرين اتخذ الشيطان في أوساط  
رؤسهم أخصاصاً ، فإذا وجدتم اولئك فاضربوا أعناقهم إن شاء الله .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامى ، انا أبو بكر البيهقي ، انا عبد الله الحافظ وأبو سعيد  
ابن أبي عمرو قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب :

سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول : سمعت ابي يقول : هذا حديث منكر .  
١٥ ما أظن من هذا شيئاً ( ١ ) . هذا كلام أهل الشام ، أنكره أبي على يونس من  
حديث الزهري ، كأنه عنده من يونس عن غير الزهري .

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل الفقيه ، انا أبو عثمان سعيد بن محمد البحيري ، أنبا  
زاهر بن أحمد الفقيه ، انا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، نا أبو مصعب الزهري ، نا مالك .

عن يحيى بن سعيد : أن أبا بكر الصديق بعث جيوشاً الى الشام . فخرج يمشي  
٢٠ مع يزيد بن أبي سفيان ، وكان أمير ربيع من تلك الأرباع . فزعموا أن يزيد قال  
لأبي بكر الصديق : إمّا أن تتركب وإمّا أن أنزل . فقال له أبو بكر : ما أنت بنازل  
وما أنا براكب . إني أحتسب خطاي هذه في سبيل الله . ثم قال : إنك ستجد قوماً  
زعموا أنهم حبسوا أنفسهم لله ، قدّروهم وما زعموا أنهم حبسوا أنفسهم له . وستجد  
قوماً فحسوا عن أوساط رؤوسهم من الشعر ، فاضرب ما فحسوا عنه بالسيف . وإني

موصيك بعشر : لا تقتلن امرأة ولا صبياً ولا كبيراً هرمياً ، ولا تقطعن شجراً  
مثمراً ، ولا تحرقن عامراً ولا تعقرن شاة ولا بعيراً إلا لما أكله ، ولا تحرقن نخلاً  
ولا تعزقنه ، ولا تغفل ولا تجبن .

أخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا عبد الوهاب بن عطاء ، أنا  
روح بن القاسم .

عن زيد بن مالك الشامي قال : جهّز أبو بكر الصديق يزيد بن أبي سفيان  
بعثه الى الشام أميراً فمضى معه . ذكر الحديث بمعناه .

وأخبرنا أبو القاسم الشحامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، وأنا أبو عبد الله الحافظ ،  
نا أبو العباس ، نا أحمد بن عبد الجبار ، نا يونس بن بكير .

عن ابن اسحق حدثني صالح بن كيسان قال : لما بعث أبو بكر يزيد بن أبي  
سفيان الى الشام على ربيع من الأرباع خرج أبو بكر معه يوصيه ، ويزيد راكب  
وأبو بكر يمشي . فقال يزيد : يا خليفة رسول الله ، إما أن تركب وإما أن أنزل .  
فقال : ما أنت بنازل وما أنا براكب . إني أحسب خطاي هذه في سبيل الله .  
يا يزيد إنكم ستقدمون بلاداً تؤتون بها بأصناف من الطعام ، فسموا الله على أولها  
واحده على آخرها . وإنكم ستجدون أقواماً قد حبسوا أنفسهم في هذه الصوامع ١٥  
فتركوهم وما ( ١٠ آ ) حبسوا له أنفسهم . وستجدون أقواماً قد اتخذ الشيطان  
على رؤسهم مقاعد ، يعني الشامسة ، فاضربوا تلك الأعناق . ولا تقتلوا كبيراً  
هرماً ، ولا امرأة ولا وليداً ، ولا تحربوا عمراناً ، ولا تقطعوا شجرة إلا لنفع ،  
ولا تعقرن بهيمة إلا لنفع ، ولا تحرقن نخلاً ولا تعزقنه ، ولا تغدر ، ولا  
تمثل ، ولا تجبن ، ولا تغفل ﴿ ١ ﴾ ولينصرن الله من ينصره ورسوله بالغيب ٢٠  
إن الله قوي عزيز ﴿ ١ ﴾ أستودعك الله وأقرئك السلام . ثم انصرف .

قال : | وحدنا يونس | (١) عن ابن اسحق ، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير  
وقال لي : هل تدري لم فرّق أبو بكر وأمر بقتل الشامسة ونهى عن قتل  
الرهبان ؟ فقلت : لا أراه الا لحبس هؤلاء أنفسهم . فقال : أجل ، ولكن

(١) سورة الحج ٢٢ : ٤٠ وليس فيها ورسله بالغيب . وسورة الحديد ٥٧ : ٢٥ وفيها ٢٥

« وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب إن الله قوي عزيز » .

(٢) مكانها يياض في ك .



الشامسة يلقون القتال فيقاتلون ، وان الرهبان رأيهم أن لا يُقاتلوا . وقد قال الله تعالى : ﴿ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَكُمْ ﴾ (١) .

أخبرنا (٢) ابو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، انا ابو الحسن محمد بن علي السيرافي ، انا ابو عبد الله احمد بن اسحق بن خزيان النهاوندي ، نا احمد بن عمران بن موسى ، نا موسى بن زكريا التستري ، نا ابو عمرو خليفة بن خياط العصفري ، نا بكر يعني ابن سليمان .

عن ابن اسحق قال : وكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد فسار الى الشام ، فأغار على غسّان بمرج راهط (٣) . ثم سار فنزل على قنّاة بصرى (٤) . وقدم فيه (٥) يزيد بن أبي سفيان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حسنة . فصالحه أهل بصرى . فكانت أول مدائن الشام فتحت . وصالح خالد في وجهه ذلك أهل تدمر (٦) . ومرّ على حواريين (٧) فقتل وسبي .

أخبرنا (٨) ابو غالب احمد وابو عبد الله يحيى ابنا الحسن بن البنا ، قالا : انا ابو جعفر محمد بن احمد بن المسلة ، انا ابو طاهر الخليلي ، انا احمد بن سليمان الطوسي ، نا الزبير بن بكار .

١٥ حدثني مصعب بن عبد الله قال : لما سار خالد بن الوليد يريد دومة الجندل أخذ المغاوز ، واستأجر رافعاً الطائي يهديه . واشترى خمسين شارقاً (٩) فكبتها وأوجرها بعد وسقاها عتلاً ونهلاً (١٠) فكبتها نزل منزلاً نحر وجعل أكراشها

(١) سورة البقرة ٢ : ١٩٠ .

(٢) في الاصل فوق أخبرنا : يؤخر . وقد أُخرّ في ط ، ك .

٢٠ (٣) مرج بجوار دمشق وهو مرج عذراء .

(٤) بصرى قسبة كورة حوران . معجم البلدان ١ : ٦٥٤ . وانظر دوسّو في T. H. S .

وانظر فتح بصرى في البلاذري ص ١١٢ - ١١٣ .

(٥) كذا ، وفوقها في الاصل علامة الخطأ . ولعلها « وقد سبقه » .

(٦) مدينة مشهورة في بريّة الشام . معجم البلدان ١ : ٨٢٨ . انظر كتابنا : تدمر

٢٥ عروس الصحراء .

(٧) بين دمشق وتدمر ، لصيق القريتين . وقيل بل هي القريتين . انظر معجم

البلدان ٢ : ٣٥٥ . ودوسّو T. H. S .

(٨) في الاصل فوق أخبرنا : يقدم . وهو في ط ، ك مقدم على الذي قبله .

(٩) الشارف من النوق المسنّة الهرمة ( القاموس ) . انظر تفصيل ما فعل بها في البلاذري ص ١١٠

٣٠ (١٠) ك « مقاما حلالاً فكلمها .. » .

على النار وشرب القوم منها حتى إذا شارفوا ، رَمِدَ (١) رافع حتى لم يبصر .  
فقال رافع : ائتوني بعلام حديث (٢) ، وقال : أروني الماء . ثم قال للعلام :  
ما ترى ؟ قال : أرى سِدرًا على موضع مرتفع . فقال : ذاك سِدرُ دومة الجندل .  
وقال خالد بن الوليد : أقسم بالله لتركن . وقال خالد : (٣) .

- ٥ ضلُّ ضلالُ رافع (٤) أنى اهتدى  
فَوَزَّ من قراقرر الى سوى (٥)  
خَسًا اذا ماساره الجبيس بكي (٦)  
ما سارها من قبله انس أرى (٧)

أخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، انا ( ١٠ ب )  
جدي ابو عبد الله ، انا علي بن الحسن الربيعي ، انا ابو الفرج العباس بن محمد بن  
جبان ، انا ابو العباس بن الزفقي ، انا محمد بن محمد بن مصعب السوري ، انا محمد بن  
المبارك السوري ، انا الوليد بن مسلم .

سمعت اسحق بن أبي مروة يحدث : أن خالدًا ومَن معه هبطوا من ثنية (٨)  
الغوطة تتقدمهم رايةُ رسول الله ﷺ السوداء التي يقال لها العُقَاب ، فيها تسميت  
يومئذٍ ثنية العُقَاب .

١٥

(١) ك « مد » .

(٢) يُقال هو حدث السن وحديثها أي فتى ( القاموس ) .

(٣) لم يذكر البلاذري أنها لخالد ، وفي عيون الاخبار ١ : ١٤٣ « فقال راجز المسلمين »  
وسينسبها المصنف بعد الى أبي أحيحة القرشي . أما في اللسان فانها لخالد .

(٤) البلاذري ، ياقوت ، اللسان وعيون الاخبار ١ : ١٤٣ « لله درُّ نافع ... » .

(٥) قراقرر ماء لكب . البلاذري ص ١١٠ . وانظر ياقوت ٤ : ٤٨ . وهي بالقرب  
من كاف في وادي السرحان اليوم . تاريخ شرق الاردن ص ١٩ ، ٢٤ - وسوى  
ماء لكب كما في البلاذري ، ولبراء كما في ياقوت ٣ : ١٧٢ . وذكر موزيل  
أن هذا المكان أصبح تلاً يعرف بسواع ، وهو قريب من ماء يُقال له سبع بيار .  
يبعد عن شمالي قراقرر مسافة ٣٨٠ كيلو متراً . انظر : موزيل في كتابه : ٢٥

. Musil, Arabia Deserta

(٦) في ك « سارت الجيش » . اللسان « خَسًا اذا سار به الجبيس بكي » ، ياقوت  
« خَسًا اذا ماسارها ... » ، البلاذري « ماء اذا ماراهم الجبيس اثني » . عيون الاخبار  
« ارضاً اذا سار بها الجيش بكي » .

(٧) البلاذري « ماجازها قبلك من انس يُرى » ، ياقوت « ماسارها من قبله انس يرى » . ٣٠  
عيون الاخبار « ما سارها قبلك من انس أرى » .

(٨) هي ما يسمى اليوم الثنايا . فويق قبة العصافير . تشرف على الغوطة .



أخبرنا أبو شهيد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح .  
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن اللالكائي ، قالا : نا أبو الحسين  
ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا عمار ، عن سلمة .

٥ عن ابن اسحق قال : سار خالد حتى أغار على غسان بمرج راهط . ثم سار  
حتى نزل على قناة بصرى وعليها أبو عبيدة بن الجراح وشرحبيط بن حسنة ويزيد  
ابن أبي سفيان . فاجتمعوا فربطوها ، حتى صالحت بصرى على الجزية ، وفتحها الله  
على المسلمين . فكانت أول مدينة من مدائن الشام فتحت في خلافة أبي بكر .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، نا أبو بكر البيهقي ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر اللالكائي ، قالا : نا أبو الحسين  
١٠ ابن الفضل القفطان ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب بن سفيان ، نا أبو الهيثم الحكم  
ابن نافع ، نا صفوان بن عمرو .

١٥ عن عبد الرحمن بن جبير : نا أبا بكر الصديق كان تجهز بعد النبي ﷺ  
جيوشاً على بعضها شرحبيط بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص .  
فساروا حتى نزلوا الشام . فجمعت لهم الروم جموعاً عظيمة . فحدث أبو بكر بذلك .  
فأرسل إلى خالد بن الوليد وهو بالعراق وكتب أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمدت  
إخوانك بالشام والعجل العجل . فأقبل خالد مغدّاً جواداً ، فاشتق الأرض بمن معه  
حتى خرج إلى ضمير<sup>(١)</sup> ، فوجد المسلمين معسكرين بالجافية . وتسامع الأعراب الذين  
كانوا في مملكة الروم بخالد ففرغوا له . ففي ذلك يقول قائلهم :

ألا يا صبيحنا قبل خيل أبي بكر<sup>(٢)</sup> لعل منايانا قريب<sup>(٣)</sup> وما ندري

٢٠ انتهى حديث البيهقي . زاد ابن اللالكائي : فنزل خالد على شرحبيط ويزيد وعمرو .  
فاجتمع هؤلاء الأربعة امراء وسارت الروم من أنطاكية<sup>(٤)</sup> وحلب<sup>(٥)</sup> وقنسرين<sup>(٦)</sup>

(١) قرية على الطريق بين دمشق وتدمر . انظر دوسو في : T. H. S, P 265

(٢) في الطبري السنة الثالثة عشرة « الاصبجاني .. » البلاذري ص ١١١ وعيون الاخبار ١ :  
١٤٣ « الاعلاني » .

٢٥ (٣) البلاذري « ولا ندري » .

(٤) انظر معجم البلدان ١ : ٣٨٢ .

(٥) انظر معجم البلدان ٢ : ٣٠٤ .

(٦) انظر معجم البلدان ٣ : ١٨٤ .

وحمص<sup>(١)</sup> وما دون ذلك . وخرج هرقل كراهيةً لمسيرهم متوجهاً نحو الروم وسار باهان<sup>(٢)</sup> الرومي ابن الرومية الى الناس بمن كان معه .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن هرون بن الجندي وأبو القاسم ( ١١ آ ) عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب قالا : ابنا أبو القاسم على بن يعقوب بن | أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم القرشي ، نا بن عائذ .

قال الوليد | فحدثني |<sup>(٣)</sup> يحيى عن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه : أن المسلمين ساروا وعليهم هؤلاء الأمراء يزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص وأبو عبيدة ابن الجراح وشرحبيل بن حسنة . كل على عسكره ، ومن كانت الواقعة مما يلي عسكره فهو على أصحابه . وساروا معهم النساء والذرية بالخيول والسلاح ، ليس معهم حمار ١٠ ولا شاة . فأخذوا على طريق فلسطين حتى نزلوا بقرية يقال لها دائن<sup>(٤)</sup> من قرى غزوة<sup>(٥)</sup> ومما يلي الحجاز . فلقيهم بها بطريق من بطارقة الروم ، فأرسل اليهم أن يخرجوا اليه أحد القواد ليكلمه . قال : فتواكلوا ذلك ، وقالوا لعمر بن العاص : أنت لذلك . فخرج اليه عمرو . فرحّب به البسطريق ومّت اليه بقرابة العيص بن اسحق بن ابراهيم من اسمعيل بن ابراهيم . وقال : ما الذي جاء بكم ؟ ١٥ فقد كانت الآباء اقتسمت الأرض فصار لكم ما يليكم وصار لنا ما يلينا . وقد عرفنا | أنكم |<sup>(٦)</sup> إنما أخرجكم من بلادكم الجهد ، وسنأمر لكم بمعروف وتصرفون . فقال عمرو : أما القرابة فهي على ما ذكرت ، وأما القسمة فإنها كانت قسمة شططاً علينا . فنحن نريد أن نتراد حتى تكون قسمة معتدلة . لناخذ نصف ما في أيديكم من الأنهار والعمارة ونعطيكم نصف ما في أيدينا من الشوك والحجارة . وأما ٢٠ ما ذكرت من الجهد الذي أخرجنا فإننا قدمنا فوجدنا في هذه البلاد شجرة يقال لها الخنطة ، فذقنا<sup>(٦)</sup> منها طعاماً لا نفارقكم حتى نصيركم عبيداً أو تقتلونا

(١) انظر معجم البلدان ٢ : ٣٣٤ .

(٢) في الاصل « باهان » ظ « ياهان » ، والصواب ما أثبتنا ، لأن اسمه Baanes . انظر :

٢٥ De Goeje, Memoire sur la conquête de la Syrie. P. 26.

(٣) ساقطة من ك .

(٤) لم يذكرها ياقوت . وهي Dathina . انظر عن تحقيق موضعها دي غويه ص ٣١ - ٣٢

والآن هي دائرة تبعد عن غزوة ١٢ ميلاً . انظر محاضرة عسكرية في الخطط الحربية التي

انتهجها خالد في اوائل فتوح الشام ص ٢٢٣ ( في ذيل سيف الله خالد بن الوليد لمر كحالة ) .

(٥) بلد على ساحل بحر الشام من فلسطين ، مشهور . انظر معجم البلدان ٣ : ٧٩٩ . ٣٠

(٦) ظ « فدقنا » .



تحت أصول هذه الشجرة . قال : فالتفت الى أصحابه فقال : صدقوا . وافترقا .  
فاقتتلوا ، فكانت بينهم معركة انصرف القوم على حامية . ومضى المسلمون في  
آثارهم حتى طوؤهم عن فلسطين والأردن إلا ما كان من إيلياء وقيسارية (١)  
تحصن فيهما أناس فتركوهم ومضوا الى ناحية البنيّة (٢) ودمشق (٣) .

- ٥ (١) بلد على ساحل بحر الشام من فلسطين . معجم البلدان ٣ : ٢١٤ .  
(٢) ك « البينة » .

(٣) في ظ ، ك ، بعد هذا خبر لا يوجد في الأصل الذي عندنا . وها هوذا :

أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب الأتصطي ، أنا أبو المعالي ثابت بن بندار ، أنا أبو العلاء  
محمد بن علي بن يعقوب الواسطي ، أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن موسى الباسيري ، أنا أبو أمية  
١٥ الاحوس بن المفضل بن عثمان العلاءي ، نا أبي ، حدثني هشام بن عمار ، نا عبد الملك بن  
محمد ، نا راشد بن داود الصنعاني ، نا أبو عثمان الصنعاني .

عن شراحيل بن مرثد قال : بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه  
في خلافته خالد بن الوليد الى أهل اليمامة وبعث يزيد بن أبي سفيان الى  
الشام . فكنت ممن سار مع خالد الى اليمامة . فلما قدمنا قاتلنا أهلها قتالاً  
١٥ شديداً وظفرنا بهم . وهلك ابو بكر واستخلف عمر بن الخطاب . فبعث  
ابا عبيدة بن الجراح الى الشام . فقدم دمشق ، فاستمد أبو عبيدة عمر .  
فكتب عمر الى خالد : أن سر الى ابي عبيدة بالشام . فدعا خالد بن  
الوليد الدليل ، فقال : في كم تأتي الحيرة ؟ فقال : في كذا وكذا .  
قال : فعطش خالد الابل ثم سقاها ، واستقى وسقى الخيل . ثم طم أفواه  
٢٥ الابل وأدبارها . وقال له الدليل : إن انت أصبحت عند الشجرة نجوت  
ونجا من معك ، وإن أصبحت دون الشجرة فقد هلكت وهلك من معك .  
فسار خالد بمن معه فأصبح عند إضاءة الفجر عند الشجرة . فحمر الابل  
وسقى مافي بطونها الخيل ، واطعم لحومها المسامين ، وسقى المسلمين من المزداد  
التي كانت تحمل معه ، ثم أتى الحيرة او الكوفة فصالحه اسقفها .

٢٥ كذا قال . وانما كان هذا بعد رجوعه عن الحيرة ، وابو عبيدة  
كان بالشام أيام ابي بكر .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا أبو بكر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا سعيد بن ابراهيم ، أنا سيف بن عمر ، عن عمرو بن محمد ، عن اسحق بن ابراهيم ، عن ظفر بن دهمي ومحمد بن عبد الله ، عن أبي عثمان وطلحة ، عن المغيرة والمهلب بن عقبة .

- عن سياه الأحمري قالوا : كان أبو بكر قد وجه خالد بن سعيد بن العاص ٥ الى الشام ، حيث وجه خالد بن الوليد الى العراق . وأوصاه بمثل الذي أوصى به خالداً . وإن خالد بن سعيد سار حتى نزل على الشام ولم يقتحم واستجلب الناس | وعزاً<sup>(١)</sup> . فهابته الروم وأحجموا عنه . فلم يصبر على أمر أبي بكر ولكن تورّدها ، فاستطردت له الروم حتى أوردته الصُّقْرين<sup>(٢)</sup> . ثم تعطفوا عليه بعد ما أمن فوافقوا ابنه سعيد بن خالد مستمطراً فواقعوه ( ١١ ب ) فقتلوه هو ١٠ ومَن معه ، وأتى الخبر خالداً فخرج هارباً حتى أتى البر فتنزل منزلاً . واجتمعت الروم الى اليرموك فنزلوا به ، وقالوا والله لنشغلنّ أبا بكر في نفسه عن تورّد بلادنا بخيوله . وكتب خالد بن سعيد الى أبي بكر بالذي كان . فكتب أبو بكر الى عمرو بن العاص ، وكان في بلاد قُضاعة ، بالمسير الى بلاد اليرموك ففعل . وبعث أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي ١٥ سفيان ، وأمر كل واحدٍ منها بالغارة ، وأن لا توغّلوا<sup>(٣)</sup> حتى لا يكون وراءكم أحدٌ من عدوكم . وقدم عليه شرحبيل بن حسنة بفتح من فتوح خالد فسرحه نحو الشام في جند . وسمى لكل رجل من أمراء الأجناد كورةً من كور الشام . فتوافوا باليرموك . فلما رأت الروم توافيهم ندموا على الذي ظهر منهم ، ونسوا الذي كانوا يتواعدون أبا بكر به ، واهتموا ، ٢٠ وهمتهم أنفسهم وأشجّوهم وشجّوا بهم ، ثم نزلوا الواقصة<sup>(٤)</sup> . وقال أبو بكر : والله لأُتسِنَ الروم وساوسَ الشيطان بخالد بن الوليد . فكتب اليه بهذا الكتاب الذي فوق هذا الحديث ، وأمره أن يستخلف المنثى بن حارثة على العراق في نصف الناس : فإذا فتح الله على المسلمين الشام فارجموا الى عمك بالعراق .

٢٥

(١) ساقطة من ك .

(٢) في الطبري ، السنة الثالثة عشرة «الصفرة» ، يعني مرج الصفّر . وكان يقال لمرج الصفّر مرج الصفّرين وورد في شعر حسان .

(٣) ك « لا تغلّوا » وفي الاصل « لا تغلّوا » وفوقها علامة الخطأ وكذا « تغلّوا » في ظ

٣٠

أثبتنا ما في الطبري .

(٤) واد بالشام بأرض حوران . معجم البلدان ٤ : ٨٩٣ .



قال : وما سيف ، عن عمرو بن محمد ، عن اسحق بن ابراهيم .

عن ظفر أن | خالداً |<sup>(١)</sup> أظن عمر ، وقال : هذا عمله ، حسدني<sup>(٢)</sup>  
أن يكون فتح العراق على يدي | وابي ، بعد الله . كسر الله حدّ العراق ورعب  
أهليه وشجع المسلمين على غزوه |<sup>(٣)</sup> .

قال : وما سيف عن عطية بن الحارث ، عن أبي سيف التغلي .

عن ذي الجوشن<sup>(٤)</sup> الضبائي بمثله ، وقال : ولا يشعر أن عمر لا ذنب له .  
فقال له القعقاع : أرفع لسانك عن عمر<sup>(٥)</sup> ، والله ما كذب الصديق | ولا  
صدقت على ابن أخيك | . قال صدقتني<sup>(٦)</sup> والله . فقبح الله الغضب  
والظنون . والله يا قعقاع لقد أغرتني بحسن الظن . فقال القعقاع : الحمد لله  
الذي خلصك وأبقى فيك الخير ونفى عنك الشر .

وبعث خالد بالأخماس ، إلا<sup>(٧)</sup> ما نقل<sup>(٨)</sup> منها ، مع عمير بن سعد الأنصاري ،  
وبمسيره الى الشام ودعا خالد الأدلّة<sup>(٩)</sup> فارتحل من الحيرة سائراً الى دومة .  
ثم طعن<sup>(١٠)</sup> في البر الى قراقر . ثم قال : كيف لي بطريق أخرج فيه من  
وراء جموع الروم فإني إن استقبلتها حبستني عن غياث المسلمين . فكلهم قال :  
لا نعرف إلا طريقاً لا تحمل الجيوش ، يأخذه الفدّ | والراكب |<sup>(١١)</sup> فإياك أن  
تغرّر بالمسلمين . فعزم عليه . ولم يجبه الى ذلك إلا رافع بن عميرة على تهيبته

(١) ساقطة من ط .

(٢) ط « حدني » .

(٣) ساقطة من ك . وكذا في الاصل و ط . وقد قرأها في التهذيب : « . . على يدي

٢٠ فأحب أن يبديني بعدما كسر الله حد العراق ورعب أهله وشجع المسلمين على غزوه » .

(٤) ط « الحوس » انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٢٢٢ .

(٥) ك « ارفع لسانك عن عمر بالظن » .

(٦) ك « صدقتني » ط « صدقتني الله » .

(٧) ك « الى » .

٢٥ (٨) اللفظ الغنيمة . و فله الفل ونقله وأ فله أعطاه إياه (الاسان) . وفي ط « نقل » .

(٩) ط « الدولة » .

(١٠) ك « طعن » . يقال طعن في الغاية ذهب ( القاموس ) .

(١١) ساقطة من ك . وفي الطبري « الفدّ الراكب » .

سديدة<sup>(١)</sup> فقال له خالد والمسلمين : لا يهولتكم ، فإننا عباد الله وفي سبيل الله وعلى طاعة خليفة رسول الله . ونحن وإن كثرتنا بعد أن تزود كالقليل المنكش . فماشدوه ، فثاب فيهم فقال : لا يختلفن هديكم ولا يضعفن يقينكم . واعلموا أن المعونة تأتي على ( ١٢ آ ) قدر النية والأجر على قدر الحسبة ، وأن المسلم لا ينبغي أن يكثر بشيء يقع فيه مع معونة الله له . فقالوا له : أنت رجل قد جمع الله لك الخير . فشأنك<sup>(٢)</sup> . فطابقوه ونوا واحسبوا<sup>(٣)</sup> واشتبهوا مثل الذي اشتبهى خالد . فأمرهم خالد فترودوا للشفة<sup>(٤)</sup> لحس . وأمر صاحب كل خيل بقدر ما يسقيها<sup>(٥)</sup> . فظمماً كل قائد من الإبل الشرف الجراد ما تكفي به ، ثم سقوها العل بعد النهل ، ثم صرّوا<sup>(٦)</sup> آذان الإبل وكعموها<sup>(٧)</sup> وحلّوا أديارها . ثم ركبوا من قراقرم مئوزين إلى سوي ، وهي على جانبها الآخر مما يلي الشام . فلما ساروا يوماً افتظتوا<sup>(٨)</sup> . لكل عدة من الخيل عشرآ من تلك الإبل ، فزجوا ما في كروشها بما كان من الألبان ، ثم سقوا الخيل وشربوا للشفة<sup>(٩)</sup> جرعاً ففعلوا ذلك أربعة أيام .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ، أنا أبو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابرهيم ، نا سيف بن عمر ، عن عمرو بن محمد ، عن اسحق بن ابرهيم .

عن ظفر بن دهلي بمثله . وقال : فأخذ من قراقرم إلى سوكة<sup>(١٠)</sup> فجعل المشرق

(١) ك « نهبه شديدة » ، الطبري « تهب شديداً » .

(٢) ك « ففتأذناك » .

(٣) ك « وأحسنوا » .

(٤) في الاصل « فترودا للشفة » وفوقها علامة الخطأ . ك « فترودوا الكسفة بخمس » ٢٠ وفي الطبري « فترودا للشفة » . ولعلها كما أثبتنا . والشفة السفر البعيد ( التاموس ) .

(٥) ك « يقيها » .

(٦) صرّ اذن النافذة سوّاهما ونصبها للاستماع ( التاموس ) .

(٧) كم البعير شدّ فاه لثلا يعض او يأكل ( التاموس ) .

(٨) في الاصل « اقتظوا » ك « اقتظوا » ظ « اقتظوا » . والفظ ماء الكرش يعتمر ٢٥ ويشرب في المفاوز وقد فظه واقتظه عصره ( التاموس ) .

(٩) ظ ، ك « الكسفة » .

(١٠) كذا ، وفوقها علامة الخطأ . وفي الهامش : في نسخة سوا . وفي ظ ، ك « سوطة » .



عن يمينه واستقبل الصبا فنزل قمرَيتين ثم نزل الحقار (١) ثم نزل العرير (٢) ثم نزل سُوى بليل (٣) .

قال : ونا سيف عن عبد الله بن مُحَمَّز بن ثعلبة عن حدثه .

عن بكر بن وائل : أن مُحَمَّرَ بن قريش المحاربي قال لخالد : اجعل كوكب  
٥ الصبح على حاجبك الأيمن ثم أمته تنفض إلى سوى (٣) . وكان أدلهم وشاركهم مجد وطلحة .  
قالوا : ولما (٤) نزل سوى وخشي أن يفضحهم حرُّ الشمس نادى خالد رافعاً  
ما عندك ؟ قال : خير ، أدركتم الري وأتم على الماء . وشجعهم وهو متحير أرمد .  
وقال : يا أيها الناس انظروا علمين كأنهما تدَّيان (٥) . فأتوا عليهما . وقالوا : علمان .  
فقام عليهما ، وقال : اضربوا يمنة ويسرة لعمَّو سَجَةٍ كقعدة الرجل . فوجدوا  
١٠ جذمها (٦) . وقالوا جذمٌ ولا نرى شجرة . فقال : احتفروا حيث شئتم فاستثاروا  
أوشالاً (٧) وأحساء (٨) رواءً . فقال رافع : أيها الأمير والله ما وردتُ هذا الماء  
منذ ثلاثين (٩) سنة . وما وردته إلا مرة وأنا غلام مع أبي . فاستعدوا ثم أغاروا .  
والقوم لا يرون أن جيشاً يقطع إليهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمريدي ، أنا أبو علي بن محمد بن محمد بن المسلة ، أنا أبو الحسن  
١٥ ابن الحنَّامي ، أنا أبو علي بن الصواف ، أنا الحسن بن علي القطان ، أنا اسمعيل بن عيسى  
المطَّار ، أنا اسحق بن بشر قال .

قال ابن اسحق : إن عمرو بن العاص كتب إلى أبي بكر بعد قتل خالد بن سعيد  
ابن العاص يستمده . فكتب أبو بكر إلى خالد بن الوليد وهو بالحيرة يأمره أن

(١) كذا ، ولم أمتد إلى مكانها .

٢٠ (٢) ك « السرايل » .

(٣) ك ، ط « سواد » .

(٤) ك « اوما » .

(٥) ظ ، ك « تدبان » .

(٦) ك « خدمها » . والجذم بالكسر الأصل (القاموس) .

٢٥ (٧) الوشل محرّكة الماء القليل يتعلّب ولا يتصل قطره ، والماء الكثير أيضاً . ضد (القاموس) .

وفي ظ ، ك « وسالا » .

(٨) ظ ، ك « احساراً » .

(٩) في الاصل « ثلاثون » .

مدّ أهل الشام بمن معه من أهل القوة ويخرج فيهم ويستعمل على ضعفة أصحابه رجلاً منهم . فلما أتى خالد بن الوليد كتاب أبي بكر . قال : هذا عمل الأعرابي ابن أم شملة (١) كره أن يكون فتح العراق على يدي . فاستعمل على الضعفاء (١٢ ب) عمير بن سعد ، واستخلف على من أسلم بالعراق المثنى بن حارثة الشيباني وعلى الحيرة والغراب (٢) وخراجها . ثم سار حتى نزل عين التمر وأغار على أهلها وربط حصونها ٥   
 < وفيها > مقاتلة كانت لكسرى وضعمهم (٣) فيها ، حتى استنزلم ف ضرب أعناقهم . وسبي من عين التمر بشراً كثيراً ، فبعث بهم إلى أبي بكر ، وذلك أول سبي قدم المدينة . من ذلك السبي أبو عمرة جد عبد الله (٤) بن أبي عمرة ، وأبو عبيد (٥) مولى المعلى ، وأبو عبد الله (٦) مولى بني زهرة ، وخير مولى أبي داود ، ويسار مولى قيس ابن مخزومة .

١٠

قال : ونا أبو حذيفة ، نا محمد بن اسحق قال : وكان فيهم عمير بن زيتون الذي بيث المقدس ، ويسار مولى أبي كعب وهو أبي الحسن بن أبي الحسن البصري ، وأفلح مولى أبي أيوب الأنصاري ، ووجدوا في كنيسة اليهود صبياناً يتعلمون الكتابة في قرية من قرى عين التمر يقال لها نقيسرة (٧) وكان فيهم حمران ابن أبان مولى عثمان وقتل هلال بن عتبة بن بشر النمري (٨) وصلبه ثم سار ففوز ١٥   
 من قراقر ، وهو ماء لكعب ، إلى سوى وهو ماء لبهاء . بينها خمس ليال . فلم يهتد إلى الطريق . فطلب دليلاً فدل على رافع بن عميرة الطائي . فأناه رافع فاستدله على الطريق . فقال : أنشدك الله في نفسك وجيشك ، فإنها مفازة خمس ليال ليس فيها ماء مع مضلتها . وإن الراكب المنفرد يسلكها فيخاف على نفسه المهلكة ، وما يسلكها إلا مفرور . وما علمت أحداً أخذ فيها بثقل . فقال خالد : ٢٠   
 إنه لا بد منه ، وقد كتب إلي الأمير بعزمه ، فأحضرنا رأيك ونصحتك ومرنا

(١) ظ ، ك « الأعرابي بن عم سملة » .

(٢) كذا ، وفي ك « القريب »

(٣) ظ ، ك « مقابله كانت لكسرى وضعمهم فيها » .

(٤) في الاصول : أبو عبد الله . وفي الطبري « أبو عبد الأعلى » . اثبتنا ما في البلاذري . ٢٥

(٥) في الاصل « عبيد » انظر البلاذري والطبري .

(٦) في ك ، ظ « أبو عبيد الله » وكذا في الاصل ونوقها علامة الخطأ . اثبتنا ما في الطبري

(٧) في الاصل « تفير » ك « تفير » ظ « نفر » والصواب ما اثبتنا . انظر معجم البلدان ٤ : ٨٠٧

(٨) في الاصل و ك « هلال بن بشر بن عطية » . اثبتنا ما في الطبري والبلاذري .



بأسرك . قال رافع : فأبغني <sup>(١)</sup> عشرين من الابل سماناً عظيماً . فأتى بهن  
 وطمأهن حتى جهدن ، فأوردها الماء فشربن حتى تملأن ، ثم أمر بمشافرها فقطعن ،  
 ثم كعمهن كيلاً يجترن ، ثم حل أذنانهن . ثم قال لخالد : تزود واحل من أطاق  
 أن يصير على أذن ناقته ماء ، فليفعل فإنها المهالك . ففعل . وساروا فسار معهم ،  
 وسار خالد معه <sup>(٢)</sup> بالخيول والأنتقال . فكلما سار يوماً وليلة اقتطع <sup>(٣)</sup> منهن أربعة  
 فأطعم لمانها وسقى ما في أكراشها الحيل ، وشرب الناس ما كانوا حملوا . وبقي منزل  
 واحد ونفدت الابل ، وخشي خالد على أصحابه في آخر يوم . فأرسل خالد الى  
 رافع أن الابل قد نفدت فما ترى ؟ قال : قد انتهيت الى الري فلا بأس عليك .  
 اطلبوا شجرة مثل قعدة الرجل فعندها الماء . ورافع يومئذ رميد . فطلبوها فلم يصبوها .  
 فرجعوا الى رافع فقالوا : لم نصبها . فقال : إنا لله وإنا اليه راجعون ، هل كنتم وهلكنتم ، لا  
 أبالكم . اطلبوها . فطلبوها فأصابوها ، قد قطعت الشجرة وقد بقي منها بقية . فكبّر  
 وكبّر الناس . فقال : احتفروا . فاحتفروا عيناً عذبة مروية . فترؤوا وسقوا وحملوا .  
 فقال رافع : إن هذه المفازة ما سلكتها قط إلا مرة واحدة مع أبي وأنا غلام .

قال ابن اسحق : وبلغني أن خالداً لما نفدت الابل خاف العطش . قال لرافع  
 ابن عميرة ، وهو أرمد : ويحك ما عندك ؟ قال : أدركت الري إن ( ١٣ آ ) شاء الله .  
 انظر هل ترى عامين كأنهما ثديان ؟ قال : نعم . فلما دنا من العامين قال : انظروا  
 هل ترون شجرة من عوسج كقعدة الرجل ؟ قالوا : لا والله . قال : إنا لله وإنا  
 اليه راجعون . على مثل حديث الأول . فقال شاعر من المسلمين :

لله عينا رافع أتى اهتدى فوّر من قراقير الى سوى  
 خمساً إذا مسارها الجلس بكى مسارها من قبله أنس أرى <sup>(٤)</sup>

ثم إن خالد بن الوليد أغار على أهل سوى ، وهو ماء بهراء ، قبل الصبح . وهم  
 يشربون شراباً لهم في جفنة قد اجتمعوا عليها . ومغنيهم يقول :

(١) ك « اثنتى » .

(٢) في الطبري « مقدأ » .

(٣) في الطبري « اتقط » .

(٤) سربك اختلاف الروايات في هذين البيتين . ص ٤٥٩ . ونضيف أن في تاج العروس

مادة ( جلس ) رواية أخرى : « يا عجبا لرافع كيف اهتدى قوّر من قراقير الى كذا »

الأغلاني قبل جيش أبي بكر (١) لعل منايانا قريب وما ندرى (٢)

فزعوا أن ذلك الرجل المغني قُذِلَ تحت الغارة فسأل دمه في الجفنة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النور ، أنا أبو طاهر الخلس ، أنا رضوان بن أحمد الصيدلاني ، إجازة ، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، نا يونس بن بكير .

عن ابن اسحق قال : فحدثني صالح بن كيسان ورجل من طي عن من حدثها ، عن رافع بن سميرة . قال : ثم مضى خالد حين فرغ من عين التمر حتى أغار على ناس من النتمر بن قاسط على ماء لهم يقال له قواقر . ثم دعا رافع بن سميرة فقال : إنها قد جاءتني عزيمة من الأمير بأن أسير إلى الشام . فقال : إن بينك وبين المنهل الذي تريد الآن مسيرة خمس ليال جياذ لا تجد فيهن قطرة ماء ، ١٠ حتى تأتي ماء يقال له سُوى . وإنك لا تستطيع ذلك بالخيول والابل . وقال : إن الراكب المفرد لثمه نفسه فيه . فقال : مالي من ذلك بد ، فرنا أمرك . فقال : من استطاع منكم أن يصير أذن ناقته على ماء فليفعل ، وأبني عشرين جزوراً عظيماً مما نأ مسان . فجاءه بهن فظلمهن أياماً حتى إذا أجهدهن العطش أوردهن فئربن ، حتى إذا امتلأن عمد اليهن فقطع مشافهن وكعمهن لثلا يجترن . وحل ١٥ أدبارهن لثلا يبلن . ثم قال : سيروا واستكثروا من الماء لشفاهكم . فخرج فكلما نزل منزلاً افنظ (٣) منهن أربماً فسقى مافي أكراشهن الخيول وشرب الناس مما عليهن ، حتى انتهى إلى سُوى في اليوم الخامس ، وهو أرمذ . فقال : انظروا شجرة مثل قعدة الرجل من عوسج . فنظر الناس فقالوا : ما تراها . قال : إنا لله وأنا إليه راجعون ، هلكنم والله إذا وهلكت . ثم قال : ويلكم انظروا وتأملوا . فجال ٢٠ الناس حتى وجدوا بقية منها . فقالوا : قد وجدنا بعضها . فكبير وقال : قد

(١) ظ « جيش إلى بلي » .

(٢) في الطبري . تمة الآيات وهي :

ألا غلاني بالزجاج وكرراً  
ألا غلاني من سلافة قهوة  
أظن خيول المسلمين وخالدأ  
فهل لكم في السير قبل قتالهم

(٣) في الاصل « افنظ » .

علي كيت اللون صافية تجري  
تسدي هموم النفس من جيد الخمر  
ستطرقكم قبل الصباح من البشر  
وقبل خروج المحصنات من الخدر



ادركتم الرواء . فأمرهم فحفروا قريبا منها ، فكشفوا عن قلب كثير الماء . فتروى (١)  
الناس منه . فقال رافع : أما والله ما وردته قط إلا مرة واحدة وأنا غلام صغير  
مع أبي . فقال في رافع هذا أبو أحيحة القرشي :

لله عينا رافع أتى اهتدى في مهمته مشتبه نحو سوى  
والعين منه قد تغشاها القذى (١٣ ب) معصوبة كأنها ملائ ترى  
فهو يرى بقلبه مالا نرى من الصوى (٢) تترى له اثر الصوى  
أو النقا (٣) بعد النقا اذا سرى وهو به خبّرنا وما دنا  
وما رآه ليس بالقلب حسا قلب حفيظ وفؤاد قد وعى  
فوز (٤) من قراقرم الى سوى والسير زعزاع (٥) فما فيه ونى  
١٠ خمس اذا مسارها الجبس بكى في اليوم يومين رواحا وسرى  
ماسارها من قبل إنسي أرى هذا العمري رافع هو الهدى (٦)

ثم استقام لخالد الطريق وتواصلت به المياه حتى إذا أغار على مرج العذراوية (٧)  
على ناس من غسان فأصاب منهم . ثم مضى حتى نزل مع أبي عبيدة بن الجراح ويزيد  
ابن أبي سفيان وشريحبيل بن حسنة على قساة بصرى ، فنزل معهم حتى صالحت  
١٥ بصرى على الجزية ، وكانت أول جزية وقعت بالشام في عهد أبي بكر .

وكتب أبو بكر الى خالد بن الوليد : أما بعد قدع العراق وخلف أهله فيه  
الذين قدمت عليهم وهم فيه ، ثم امض مخففاً في أهل القوة من أصحابنا الذين قدموا  
معك العراق من اليمامة وصحبوك من الطريق وقدموا عليك من الحجاز حتى تأتي  
الشام فتلقى أبا عبيدة بن الجراح ومن معه من المسلمين . فاذا التقيتم فأنت أمير الجماعة  
٢٠ والسلام عليك ورحمة الله .

(١) ك « فتزود » .

(٢) الصوى ، ج صوة : الاعلام من الحجارة تكون منصوبة في المفازة المجهولة ، يستدل  
بها على الطريق ( النهاية ) .

(٣) النقا السكتيب من الرمل ( الصحاح ) .

٢٥ (٤) فوز سار في المفازة .

(٥) سير زعزاع وزعزاع شديد . وهو مجاز .

(٦) في الاصل وظ « هذا لعمرو » .

(٧) هو المسى مرج عذرا بطرف النوفة .

## باب

### مارُوي من توقع المشركين لظهور دولة المسلمين

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد الحداد ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم ابن أبي الوفاء المعدل عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، ثنا أبو زرعة ، نا أبو اليان ، نا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس أخبره .

أن أباسفيان بن حرب أخبره : أن هرقل أرسل إليه في ركب من قريش وكانوا تجاراً بالشام في المدة التي كان فيها رسول الله ﷺ ماداً فيها أباسفيان وكفار قريش ، فاتوه وهو بايلياء . فدعاهم في مجلسه ، وحوله عظماء الروم . ثم دعاهم وترجمانه فقال : أيكم أقربُ نسباً بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي ؟ قال ١٠ أبو سفيان : فقلت أنا أقربهم به نسباً . فقال : أدنوه مني ، وقربوا أصحابه فاجعلوهم عند ظهره . ثم قال لترجمانه : قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل ، فإن كذب فكذبوه . قال أبو سفيان : فوالله لولا الحياء أن يأتروا على كذباً لكذبتهم ( ١٤ آ ) عنه . قال : ثم كان أول ما سألتني عنه أن قال : كيف نسبه فيكم ؟ قلت : هو فينا ذو نسب . قال : فهل قال هذا القول فيكم أحدٌ قط قبله ؟ ١٥ قلت : لا . قال : فهل كان من آباءه ملك ؟ قلت : لا . قال : فأشرف الناس اتباعوه أو ضعفاؤهم ؟ قلت : بل ضعفاؤهم . قال : أيزيدون أم ينقصون ؟ قلت : بل يزيدون . قال : فهل يرتد أحدٌ سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ؟ قلت : لا . قال : فهل يغدر ؟ قلت : لا . قال : فهل كنتم تهمونونه بالكذب قبل أن يقول الذي قال ؟ قلت : لا . قال : فهل يغدر ؟ قلت لا ، ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها (١) ، ٢٠ ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئاً غير هذه الكلمة . قال : فهل قاتلتموه ؟ قلت : نعم . قال : فكيف كان قتالكم إياه ؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال يئالُ منا وتئالُ

(١) في الطبري السنة السادسة « ونحن منه في هدنة ولا نأمن غدوره . ولم أجد شيئاً مما سألتني عنه اعجزه فيه غيرها » .



منه . قال : فإذا يأمركم ؟ قال : يقول اعبدوا الله وحده ، ولا تشركوا به شيئاً ، واتركوا ما يقول آباؤكم ، ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة . فقال للترجمان : قل له إني سألتك عن نسبه ، فذكرت أنه فيكم ذو نسب ، وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها . وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول ، فذكرت أن لا . فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتيهم بقول قيل قبله . وسألتك هل كان من آباءه ملك ، فذكرت أن لا . فقلت لو كان من آباءه ملك قلت رجل يطلب ملك أبيه . وسألتك هل كنتم تهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال ، فذكرت أن لا ، فقد أعرف أنه لم يكن ليسدر الكذب على الناس ويكذب على الله عز وجل . وسألتك أشرف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم ، فذكرت أن ضعفاؤهم اتبعوه وهم أتباع الرسل . وسألتك أيزيدون أم ينقصون ، فذكرت أنهم يزيدون وكذلك أمر الإيمان حتى يتم . وسألتك أيرتد أحد منهم سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه ، فذكرت أن لا ، وكذلك الإيمان حين تخلط بشاشته القلوب . وسألتك هل يغدر ، فزعمت أن لا ، وكذلك الرسل لا يغدرون . وسألتك بما يأمركم ، فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به ، وبنهاكم عن عبادة الأوثان ، ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف والصلة . فإن كان ما تقول حقاً فسيملك موضع قدمي هاتين وهو نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم أكن أظن أنه منكم . ولو اني أعلم أي أخاخص اليه لتجشمت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه . ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ الذي بعث به دحية إلى عظيم بصرى فدفعه إلى هرقل فقرأه فإذا هو :

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠

من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى : أما بعد فإني أدعوك بدعاية الاسلام . أسلمت تسلم ، يؤتك الله أجرك مرتين . فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين (١) ، و﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ

(١) في الطبري « ائمة الأكتارين » والاريس كسكيت الاكار . ج : اريسون وأرارة ( القاموس ) والأكار الحراث والزراع ( النهاية ) وقال في النهاية : ٢٥  
اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى . فروي الأريسيين بوزن الكريمين ، وروي الأريسيين بوزن الثرييين ، وروي الأريسيين بوزن العظيمين ، وروي بإبدال الهبة ياء مفتوحة في البخاري . وأما معناها فقال أبو عبيد الحم والحول يعني —

بيننا وبينكم إلا نعبده، لا الله ولا نترك به شيئاً — الآية ﴿١﴾ .

قال أبو سفيان : فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب <sup>(٢)</sup> ، كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا . فقلت لأصحابي حين أخرجنا : لقد أمر <sup>(٣)</sup> أمرُ ابن أبي كبشة . إنه يها به ملك بني الأصفر . فما زلتُ موقناً أنه سيظهر حتى أدخل الله على الإسلام . وكان ابن قاطور <sup>(٤)</sup> ، وهو صاحب ايلياء ، وهرقل سقفه ه على نصارى ( ١٤ ب ) الشام . فحدث أن هرقل حين قدم إيلياء أصبح يوماً خبيث النفس . فقال له بعض بطارقه : لقد أنكرونا هيئتك . قال : ابن قاطور <sup>(٤)</sup> : وكان هرقل رجلاً حزاً ينظر في النجوم . فقال لهم حين سألوه : إني رأيت الليلة حين نظرتُ في النجوم ملك الحثان قد ظهر . فمن يَحْتَسِنُ من هذه الأمم ؟ قالوا : ليس يَحْتَسِنُ غير اليهود . فلا يهمنك شأنهم ، واكتب الى مدائن ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود . فبيناهم على أمرهم ذلك أتني هرقل برجل أرسل به ملكُ غسان يخبره عن خبر رسول الله ﷺ . فلما استخبره هرقل قال : اذهبوا فانظروا مُحْتَسِنٌ هو أم لا ؟ فنظروا اليه . فحدثوه أنه مُحْتَسِنٌ . فسأله عن العرب أيمحنتون ؟ فقال : نعم . هم يَحْتَسِنون . فقال هرقل : هذا ملك هذه الأمة قد ظهر . فكتب هرقل الى صاحب له برومية ، وكان نظيره في العلم . ١٥ وسار هرقل الى حمص . فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق هرقل

— لصدده إيام عن الدين ، كما قال : ربنا إنا اطعنا سادتنا ، أي عليك مثلُ إثمهم . وقال ابن الاعرابي .. م الأكارون ، وإنما قال ذلك لأن الأكارين كانوا عديم من الفرس ، وم عبدة النار . فجعل عليه إثمهم . وقال ابو عبيد في كتاب الأموال أصحاب الحديث يقولون الأريسين منسوباً بمجوعاً . والصحيح الأريسين يعني بغير ٢٠ نسب . ورد عليه الطحاوي . وقال بعضهم : إن في رهط هرقل فرقة تعرف بالأروسية ، جاء على النسب اليهم . وقيل إنهم أتباع عبد الله بن أريس ، رجل كان في الزمن الأول ، قتلوا نبياً بعثه الله اليهم . وقيل الأريسون الملوك واحدم إريس .

(١) سورة آل عمران ٣ : ٦٤

(٢) انظر عن هذا الكتاب الطبري ٣ : ١٥٦٧ ، والروض الأنف ٢ : ٣٥٥ ، والطبقات ٢٥ الكبير ٤ : ق ١ ، ١٨٥ ، وصحيح الاعشى ٦ : ٣٥٩ ، ورسد الملوك لابن الفراء

ص ٤ . وكتاب الأموال ص ٢٢ ، ٢٣ وصحيح البخاري ١ : ٨ ( ط . قهرل ) .

(٣) ك « علا » .

(٤) كذا ، وفوقها في الأصل علامة الخطأ . وسيصححها المصنف . ( ط . قهرل ) .



على خروج رسول الله ﷺ ، وأنه نبي . فأذن هرقل لعظماة الروم في دستكرة<sup>(١)</sup> له  
بمحص ثم أمر بأبوابها فغلقت ، ثم أطلع فقال لهم : يا معشر الروم هل لكم في  
الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم ؟ فتبعوا هذا الرجل . فحاصوا حيصة حمر الوحش  
الى الأبواب فوجدوها قد أغلقت . فلما رأى تفكرتهم وأيس من إيمانهم قال : ردوهم  
علي . وقال : إني إنما قلتُ مقاتلي التي قلت لكم آفأاً أختبر بها شدتكم على  
دينكم ، فقد رأيت الذي أرحب . فسجدوا له ورضوا عنه . فكان ذلك آخر  
شأن هرقل .

أخرجه البخاري<sup>(٢)</sup> عن أبي اليمان . والمحفوظ ابن الناظور ويقال بالطاء بالمهمله<sup>(٣)</sup> .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخلس ،  
١٠ أنا أبو بكر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شعيب بن ابرهيم ، أنا سيف بن عمر .

عن محمد وطلحة قالوا : وقد كان أمير الجند ، يعني جند الروم ، باليرموك  
قد بعث عيناً من عرب الشام فدخل على المسلمين عسكرهم . فرجع اليه فأخبرهم  
أنهم في الليل رهباناً وبالنهارة فرسان . هم فيما بينهم كالعبيد وعلى من سواهم  
كالأسود . إذا قالوا صدقوا ، وإذا عاهدوا وفوا . يأخذون لله حقوقه ولو من  
١٥ أنفسهم . فقال : أف لك ، لأن كنت صادقاً للموت خير من الحياة . وليرن  
علينا منهم شر طويل .

أخبرنا أبو القاسم ، أنا ابن النقور ، أنا أبو طاهر ، أنا أبو بكر ، أنا السري ،  
نا شعيب ، نا سيف .

عن هشام بن عمرو عن أبيه نحو منه . وزاد : كوددت أن حظي من ربي  
٢٠ أن يخلسي بيننا وبينهم فلم ينصرتي عليهم ولم ينصرهم علي .

قال : وأنا سيف عن محمد وطلحة وعمرو بن ميمون قالوا :

(١) الدسكرة بناء كالقصر حوله بيوت ومنازل للخدم والحشم . ( تاج العروس ) .

(٢) انظر اول الصحيح في حديث أبي سفيان وهرقل ١ : ٧ - ٩ . باب كيف كان

بدء الوحي .

٢٥ (٣) من الهامش بخط المصنف .

وقد كان هرقل قبل مهزّم خالد بن سعيد حجّ بيت المقدس . فبينما <sup>(١)</sup> هو مقيم به أتاه الخبر بقرب الجنود منه . فجمع الروم وقال : أرى من الرأي أن لا تقاتلوا هؤلاء القوم وأن تصالحوهم ، فوالله لأن تعطوهم نصف ما أخرجت الشام وتأخذوا <sup>(٢)</sup> نصفاً ، وتبقى لكم جبال الروم ، خير لكم من أن يغلبوكم على الشام فيشاركوكم ( ١٥ آ ) في جبال الروم . فنخر أخوه ونخر خنته وتصدع عنه من كان حوله . فلما رآهم يعصونه ويردون عليه بعث أخاه وأمر الأمراء ووجهه إلى كل جند جنداً . فلما اجتمع المسلمون أمرهم بمنزل جامع واسع حصين . فزلوا بالواقصة . وخرج فنزل حنص . فلما بلغه أن خالداً قد طلع على سوى فاتسف أهله وأموالهم . وعمد إلى بصرى فافتتحها . وأباح عذراء ، قال جلسائه : ألم أقل لكم لا تقاتلوهم فإنه لا قوام لكم مع هؤلاء القوم . إن دينهم دين جديد ١٠ يحدد لهم ثبارهم <sup>(٣)</sup> ولا يقوم لهم أحد حتى يبلى . فقالوا له : قاتل عن دينك ولا تجبّن الناس واقض الذي عليك . قال : وأي شيء أطلب بهذا إلا توفير دينكم ؟ ولما نزلت جنود المسلمين اليرموك بعث إليه المسلمون إننا نريد كلام أميركم وملاقاته أفندعونا نأتيه نكلّمه . فأبلغوه ، فأذن لهم . فاتاه أبو عبيدة كالرسول ويزيد بن أبي سفيان كالرسول والحارث بن هشام وضرار بن الأزور وأبو جندل ١٥ ابن سهيل ، ومع أخي الملك يومئذ في عسكره ثلاثون رواقاً وثلاثون سرادقاً كلها من ديباج . فلما اتهموا إليها أبوا أن يدخلوا عليه فيها ، وقالوا : لانستحلّ الحرير فابرز لنا . فنزل إلى فرس له مهددة . وبلغ ذلك هرقل فقال : ألم أقل لكم هذا أول الذل . أمّا الشام فلا شام ، وويل للروم من المولود المشثوم . ولم يتأت بينهم وبين المسلمين صلح . فرجع أبو عبيدة وأصحابه وأبعدوا . فكان القتال ٢٠ حتى جاء الفتح <sup>(٤)</sup> .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي محمد بن محمد بن المسلة ، أنا أبو الحسن الحمّامي ، أنا أبو علي الصواف ، أنا الحسن بن علي القطان ، أنا اسمعيل بن عيسى

(١) ك « فيينا » .

(٢) في الأصل « تأخذون » .

(٣) ك « سارم » .

(٤) ورد هذا الخبر عند الطبري . السنة الثالثة عشرة .



القطار ، انا ابو حذيفة اسحق بن بشر قال (١) : قال ابن اسحق ، انا محمد بن جعفر ابن الزبير .

عن عروة بن الزبير : أن القبقلار (٢) بعث رجلاً من غسان فقال : له ادخل في هؤلاء القوم ، يعني أبا عبيدة وجنوده ، فأقم فيهم يوماً وليلة ثم ائتني بخبرهم .  
قالوا : فدخل في الناس ذلك الغساني فاقام فيهم يوماً وليلة ثم جاءه فقال :  
ماذا ورائك وما وجدت عليه القوم ؟ فقال : هم بالليل رهبان وبالنهـار فرسان .  
ولو سرق ملكهم قطعوا يده ولو زنا رجوه يعني بذلك إقامتهم الحق لله تعالى .  
قال : فقال القبقلار : لأن كنت صدقتني لبطن الأرض خير لنا من ظهرها .  
ولوددت أن الله يحول بيني وبينهم فلا ينصروني عليهم ولا ينصرهم علي .

١٠ اخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد ، انا جدي ابو عبدالله ، انا ابو الحسن علي بن الحسن الربمي ، انا ابو الفرج العباس بن محمد بن حيان ابن موسى بن حبان ، انا ابو العباس بن الزقني (٣) ، واسمه عبدالله بن عتّاب ، انا محمد بن محمد بن مصعب المعروف بوحشي ، انا محمد بن المبارك ، نا الوليد قال :

واخبرني من سمع يحيى بن يحيى الغساني يحدث عن رجلين من قومه من غسان ١٥ قال : لما كان المسلمون ( ١٥ ب ) بناحية الأردن تحدثنا بينما أن دمشق ستحاصر . فقال احدنا لصاحبه : هل لك أن تدخل المدينة فتسوق (٤) من سوقها قبل حصارها . فبينما نحن فيها تسوق إذ آتانا رسول بطريقها (٥) اصطراخية . فذهب بنا اليه . فقال أتبا من العرب ؟ قلنا نعم . قال : وعلى النصرانية ؟ قلنا نعم . قال : ليذهب

(١) قوله : « انا ابو حذيفة ... قال » في الهامش بخط المصنف .

٢٠ (٢) ك « القبقلان » ، وفي الطبري : ورد الخبر بزيادة وفيه « القبقلار » . السنة الثالثة عشرة . ولعلها بمعنى الفيغار التي وردت في الطبري في موضع آخر في أخبار السنة الثالثة عشرة . والفيغار من Vicaire الفرنسية و Vicarius اللاتينية . ومعناها ايام الرومان حاكم من حكام المقاطعات التابعة لرومة .

(٣) ك « الرق » .

٢٥ (٤) ك « فسد » .

(٥) ك « بطريق رسولها » .

احدكم الى هؤلاء فلينجس لنا من خبرهم | ورأيهم | (١) وليثبت الآخر على متاع صاحبه . ففعل ذلك احدنا فلبث لبثاً . ثم جاءه فقال : جئتك من عند رجال دقاق يركبون خيولاً عتاق (٢) . أما الليل فرهبان وأما النهار ففرسان . يريشون النبل ويبرونها ويثقفون (٣) القنا . لو حدثت جليسا حديثاً ما فهمه عنك لما علا من أصواتهم بالقرآن والذكر . فالتفت الى أصحابه فقال : أتاكم منهم ما لا طاقة لكم به .

أخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم العلوي ، انبا رشأ بن نظيف المقرئ ، انبا الحسن ابن اسمعيل بن عجل ، نا احمد بن مروان المالكي ، نا ابو اسمعيل الترمذي ، نا معاوية ابن عمرو .

- ١٠ عن ابن اسحق قال : كان اصحاب رسول الله ﷺ لا يثبت لهم العدو فواقاً (٤) . عند اللقاء . فقال هرقل وهو على أنطاكية لما قدمت منهزمة الروم ، قال لهم : أخبروني ويلكم عن هؤلاء القوم الذين يقاتلونكم أليسوا هم بشر مثلكم ؟ قالوا : بلى . قال فأنتم أكثر أم هم ؟ قالوا : نحن أكثر منهم أضعافاً في كل موطن . قال : فما بالكم تنهزمون كلما لقيتموهم ؟ فقال شيخ من عظمائهم : من أجل أنهم يقومون الليل ويصومون النهار ويوفون بالعهد ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويتناصفون بينهم ، ومن أجل أنا نشرب الخمر ونزني ونركب الحرام ونقض العهد ونغصب (٥) ونظلم ونأمر بما يسخط الله ونهني عما يرضي الله ونفسد في الأرض . قال : أنت صدقتني .

(١) ساقطة من ك .

٢٠ (٢) كذا في الاصل « عتاق » وفوقها علامة الخطأ . وفي ك « مشاق » .

(٣) ك « يتقون » .

(٤) ك « فواقا » . والفواق قدر ما بين الحلبتين عند الناقة . انظر النهاية .

(٥) ك « نغضب » .



## باب

### ذكر ظفر جيش المسلمين المُظَفَّر

وظهوره على الروم بأجنادَيْن<sup>(١)</sup> وفِجَل<sup>(٢)</sup> ومرجِ الصُّفَر<sup>(٣)</sup>

أخبرنا ابو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا ابو بكر احمد بن علي بن  
• ثابت الحافظ ح .

وأخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن اللالكائي (٤) قال : انا  
ابو الحسين بن الفضل (٥) ، انا عبدالله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابراهيم بن المنذر ، نا  
ابن فليح ، عن موسى بن عقبة .

عن ابن شهاب قال : كانت وقعة أجنادين وفِجَل في سنة ثلاث عشرة . أجنادين  
١٠ في جمادى وفِجَل في ذي القعدة .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا عمر بن عبيد الله بن عمر ، انا ابو الحسين بن

---

(١) انظر الحاشية ٢ ص ٤٤٧ . وقرأ خبر يوم اجنادين في البلاذري ص ١١٣ - ١١٤

وعند دي غويه De Goeje , Memoire ، ص ٥٠ - ٦٣ .

(٢) انظر الحاشية ٣ ص ٤٤٧ . وقرأ خبر يوم فِجَل في البلاذري ص ١١٥ ، وعند

دي غويه De Goeje ، ص ٧٠ - ٨٢ .

(٣) مرج الصُّفَر ، بضم الصاد المهمة وتشديد الفاء ، سهل واسع قبلي دمشق ، يبعد عنها

نحو ٣٨ كيلومتراً . قال ابن طولون : هو بين قرية الكسوة وغباب . وحدده دمان

فقال : يحده شمالاً قرينا الطيبة وزاكية ، وغرباً مزرعة المازنية وقرية شقحب . وجنوباً

اركيس والزريقية ، وشرقاً عالتين . انظر ولاية دمشق في عهد المهالك ص ٩١ ، ٩٢ ،

٢٠ وياقوت في معجم البلدان ٤ : ١٠٨ ، ودوسو T. H. S. P, 322 . ونولدكه

M. Noldeke, Z. D. M. G. XXIX, 425 . وقرأ خبر يوم مرج الصُّفَر في البلاذري

ص ١١٨ - ١٢٠ . وعند De Goeje ص ٧٠ - ٨٢ .

(٤) ظ « اللالكائي » .

(٥) ظ « الفضل » .

بشران ، انا عثمان بن احمد بن السماك ، نا حنبل بن اسحق ، نا ابراهيم بن المنذر ،  
نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة .

عن الزهري قال : كانت أجنادين وفِجَحْل في سنة ثلاث عشرة . أجنادين في  
جُمادى وفِجَحْل في ذي القعدة .

قال : ونا حنبل ، نا هلال بن العلاء ، نا عبد الله بن جعفر الرقي ، نا 'مطرف بن  
( ١٦ آ ) مازن الباني .

عن معمر قال : ثم كانت أجنادين في جُمادى الاولى سنة ثلاث عشرة ، وعليهم  
مُسَرَّحِيلُ بن حَسَنَةَ وعمرو بن العاص وخالد بن الوليد .

أخبرنا ابو محمد الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، انا ابو محمد بن أبي نصر ،  
انا ابو القاسم بن أبي العقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم بن بشر القرشي ، نا ١٠  
محمد بن عائد ، نا الوليد .

حدثني شيخ من بني أمية عن أبيه قال : ثم أغزى أبو بكر جماعة من المسلمين  
الى الشام . فكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى ، ووقعة فِجَحْل في ذي القعدة  
من سنة ثلاث عشرة .

قال : وكذلك حدثني زيد بن دَعَكْنَةَ أن هاتين الواقعتين بأجنادين وفِجَحْل في ١٥  
هذين الشهرين في سنة ثلاث عشرة . وبذلك حدثني عبد الله بن لَهَيْعَةَ عن  
أبي الأسود أن وقعة أجنادين وفِجَحْل كانتا في هذين الشهرين من سنة ثلاث عشرة .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو علي بن المسلة ، انا ابو علي بن الصواف ،  
نا ابو محمد الحسن بن علي التطان ، نا اسمعيل بن عيسى المطار ، نا ابو حذيفة اسحق  
ابن بشر القرشي قال : ٢٠

قالوا : وكانت وقعة أجنادين يوم السبت صلاة الظهر لليلتين بقيتا من جمادى  
الأولى سنة ثلاث عشرة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا ابو بكر بن الطبري قال : انا ابو الحسين بن



الفضل القطّان ، انا عبد الله بن جعفر (١) ، نا يعقوب ، نا حامد بن يحيى (٢) ، نا صدقة  
يعني ابن سابق .

عن محمد بن اسحق قال : استخلف عمر على رأس اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر  
واثنتين وعشرين يوماً من مهاجر رسول الله ﷺ . وكان أمرُ الناس بالشام الى  
٥ خالد بن الوليد ، والأمراء على منازلهم . فساروا قبلاً فحجّل من الأردن .  
وكانت فحجّل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة ، وعلى رأس سنة أشهر من خلافة عمر .

قال : نا يعقوب ، حدثني سلمة ، عن احمد بن حنبل ، عن اسحق بن عيسى .

عن أبي معشر قال : وكانت فحجّل في ولاية عمر لستة أشهر مَضَيْنَ منها (٣) .

قال : نا يعقوب ، نا ابراهيم ، نا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب .  
١٠ وقال حسان بن عبد الله : عن ابن لَهَيْمَةَ ، عن ابي الاسود ، عن عروة .

قالا : كانت وقعة أجنادين وفحل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة . ولما  
توفي أبو بكر واستخلف عمر نزع خالد بن الوليد وأمير أبا عبيدة بن الجراح  
على الأجناد .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن احمد بن البغدادي قالت : انا ابو طاهر احمد بن  
١٥ محمود ، انا ابو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر الزرّاد (٤) ، نا عبيد الله (٥) بن سعد ،  
نا أبي ، نا أبي .

عن ابن اسحق قال : وكانت فحجّل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة على رأس  
سنة أشهر من خلافة عمر .

أنا نا ابو بكر محمد بن عبد الباقي ، عن ابي محمد الجوهري ، عن ابي عمر محمد بن  
٢٠ العباس بن حيّويه ، أنا ابو أيوب سليمان بن اسحق بن ابراهيم بن الخليل الحلاب (١٦ ب)  
ابنا الحارث بن محمد بن أبي أسامة التميمي ، انا محمد بن سعد كاتب الواقدي .

(١) ظ ، ك « جمد » .

(٢) ظ ، ك « يجير » .

(٣) ظ ، ك « فيها » .

(٤) ٢٥ ظ ، ك « الرذاذ » .

(٥) ظ ، ك « عبد الله » .

أخبرنا محمد بن عمر الواقدي قال : وفيها ، يعني سنة أربع عشرة ، كان فتح مرج الصفر . فأقام المسلمون به خمس عشرة من الحرم . وفيها زحف المسلمون الى دمشق في الحرم فحاصروها ستة أشهر إلا يوماً .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرة ، أنا أبو بكر الطبري ، أنا أبو الحسين بن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر

أخبرنا يعقوب قال : كانت أجنادين في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، وأميرها عمرو بن العاص ومعه خالد بن الوليد ويزيد بن أبي سفيان وشمر حبيب ابن حسنة<sup>(١)</sup> . وكانت فحل وأجنادين في عام واحد . وذلك سنة ثلاث عشرة . غير أن فحل كانت على رأس خمس عشرة يوماً من خلافة عمر ، يعني أن فحل كانت في رجب .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد بن إبراهيم السيرافي ، أنا أبو عبد الله أحمد بن إسحق النهاوندي القاضي ، أنا أحمد بن عمران ابن موسى ، أنا موسى بن زكريا التستري ، أنا أبو عمرو خليفة بن خياط المصفرى ، أنا بكر بن سليمان قال :

وقال ابن إسحق<sup>(٢)</sup> : وقعة مرج الصفر يوم الخميس لاثنتي عشرة بقيت من ١٥ جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، والأمير خالد بن الوليد .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد البغدادي ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود التنفي ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا محمد بن جعفر الزرّاد المنجي ، أنا عبيد الله بن سعد ، أنا عمي ، أنا أبي .

عن ابن إسحق قال : وكانت أجنادين في سنة ثلاث عشرة لليلتين بقيتا من ٢٠ جمادى الأولى . وقتل يومئذ من المسلمين<sup>(٣)</sup> من سبتي<sup>(٤)</sup> لنا من قریش أربعة عشر رجلاً ، ولم يسم لنا من الأنصار أحدٌ أصيب بها .

(١) ك « ابن أبي حسنة » .

(٢) ط « أبو إسحق » .

(٣) ط « من المرسلين » .

(٤) ك « ينتمي لها » ط « ينتمي لنا » .



أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن أشليها (١) المصري ، وابنه أبو الحسن علي بن الحسين قالا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفضل بن طاهر بن الفرات ، ابنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، ابنا أحمد بن إبراهيم القرشي ، نا الوليد ، عن سعيد وابن جابر .

٥ قالا : ثم كانت بعد أجنادين مرج الصفر (٢) . قال سعيد : التقوا على النهر | عند الطاحونة | فقُتلت الروم يومئذ حتى جرى النهر وطحنت طاحونتها | بدمائهم . فأنزل الله على المسلمين نصره . وقُتلت يومئذ أم حكيم أربعة من الروم بعمود فسطاطها .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي الفرضي ، أنا أبو محمد الجوهري ، ابنا أبو عمر بن ١٠ حيويه ، أنا أبو الحسن بن معروف الحشاب ، نا الحسين بن النهي ، نا محمد بن سعد ، أنا محمد بن عمر ، حدثني سعيد بن راشد ، عن عطية بن قيس .

عن أبي العوام مؤذن بيت (١٧ آ) المقدس قال : سمعت عبد الله بن عمرو ابن العاص يحدث في بيت المقدس يقول : شهدنا أجنادين ونحن يومئذ عشرون ألفاً ، وعلى الناس يومئذ عمرو بن العاص . فهزمهم الله تعالى وتفرقوا . فقالت ١٥ فئة (٤) الى فيحل في خلافة عمر بن الخطاب . فسار اليهم عمرو بن العاص في الناس حتى نفاهم عن فيحل .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أحمد بن أشليها (٥) المصري وابنه أبو الحسن علي قالا : أنا أبو الفضل أحمد بن علي بن الفرات ، ابنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم ، نا ابن عائذ ، نا محمد ٢٠ ابن عمر ، عن سعد بن راشد ، عن عطية بن قيس .

عن أبي العوام مؤذن بيت المقدس قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث في بيت المقدس يقول : شهدنا أجنادين ونحن يومئذ عشرون ألفاً ، وعلى

(١) ظ ، ك « أشليها » .

(٢) ك « مرج الصفر » .

٢٥ (٣) ساقطة من ظ .

(٤) ظ « قيد » .

(٥) ظ ، ك « استليها » .

الناس يومئذ عمرو بن العاص . فهزمهم الله تعالى . فقوات فئة الى فيحئل في خلافة عمر رضي الله عنه . فسار اليهم في الناس عمرو بن العاص فنقاهم عن (١) فحل .

قال مجد بن عمر : فأهل الشام قاطبة وعامة رواتنا يقولون :

إن أجنادين كانت قبل فيحئل . وهي في ولاية أبي بكر . وكانت فحل في ذي القعدة في خلافة عمر ، على رأس خمسة أشهر من خلافته .

أخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب ، انا جدي ابو عبد الله الحسن ابن احمد ، انا على بن الحسن بن علي ، انا العباس بن مجد بن حبان ، نا عبد الله بن عتاب بن الزقفي (٢) ، نا مجد بن مجد بن مصعب ، نا مجد بن المبارك ، نا الوليد .

وقرأت على أبي مجد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن احمد التيمي ، انا مجد بن احمد بن هرون بن الجندي ، وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن علي بن ١٠ يعقوب ، قالوا : انا ابو القاسم بن أبي العقب ، نا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ، نا مجد بن طائذ قال :

قال الوليد : أخبرني سعيد بن عبد العزيز وابن جابر : ان أول وقعة كانت بين المسلمين وبين الروم بأجنادين نصر الله المسلمين . قال ابن جابر : فهي إحدى ملاحم الروم التي أيديوا (٣) فيها .

أخبرنا ابو على الحسين بن علي بن الحسن بن اشليبا (٤) المصري وابنه ابو الحسن علي قالوا : انا ابو الفضل بن الفرات ، انا ابو مجد بن أبي نصر ، انا ابو القاسم علي بن يعقوب بن ابراهيم بن أبي العقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي ، انا مجد بن طائذ قال : ونا الواقدي قال :

وكان فتح أجنادين يوم الاثنين لاثني عشرة بقية من جمادى الأولى . قال ٢٠ الواقدي : واليقين عندنا أن أجنادين كانت في جمادى الأولى سنة ثلاثة عشرة وبشر بها ابو بكر رضي الله عنه وهو بأخر رمق .

(١) في الاصل ، وظ ، ك « الى » .

(٢) ك « بن عناق بن الرق » ظ « عناق الرق » .

(٣) ك « اسروا » ظ « ابروا » .

(٤) ظ ، ك « اسليبا المصري » .



| قال (١) (١٧ ب) وحدثنا ابن عائذ ، انبا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن لَهَيْمَةَ ، عن أبي الأسود .

عن عروة قال : وكانت وقعة أجنادين في جُمادى سنة ثلاث عشرة . وكانت وقعة حُجُل في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

٥ أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انبا ابو الحسين بن النثور ، انا ابو طاهر الخَلَّاص ، انبا ابو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر التميمي ، عن سهل ، عن القاسم وميثر ، عن سالم ويزيد بن اسيد الغساني .

عن خالد وعبادة قالوا : ولما قدم الوليد على خالد بن سعيد فسانده ، وقدمت جيوش المسلمين الذي كان أبو بكر أمده بهم ، وُسِّمُوا بجيش البِيدال ، وبلغه عن ١٥ الأُمراء وتوجههم اليه ، اقتحم على الروم ، طلب الحُظوة ، وأعرى ظهره ، وبادر الأُمراء بقتال الروم . فاستطرد له باهان فأرز هو ومن معه الى دمشق . واقتحم خالد في الجيش ومعه ذو الكلاع وعكرمة والوليد حتى نزل بالمرج مرج الصَفَر بين الواقصة ودمشق . فانطوت مسالح باهان عليه وأخذوا عليه الطرمق ولا يشعر . وزحف له باهان فوجد ابنه سعيد بن خالد يستمطر في الناس فقتلوه . ١٥ فأتى الخبر خالداً فخرج هارباً في جريدة . فأفألت من أفلت من أصحابه على ظهور الحيل والابل وقد أجهضوا عن عسكرهم ، ولم تنته بخالد بن سعيد الهزيمة عن ذي المروّة . وأقام عكرمة في الناس رداً لهم فرد عنهم باهان وجنوده أن يطلبوه وأقام من بالشام على قريب . وقدم شرحبيل بن حسنة وافداً من عند خالد ابن الوليد فندب معه الناس ثم استعمله على عمل الوليد وخرج معه يوصيه .

٢٥ أخبرنا ابو على الحسين بن على وابنه ابو الحسن على قالا : انبا ابو الفضل بن الفرات ، انبا ابو محمد بن أبي نصر ، انا ابو قاسم بن أبي العقب ، انا ابو عبد الملك القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا الواقدي ، عن هشام بن سعد .

عن عروة بن رُوَيْمٍ أن خالد بن الوليد مضى الى أصحابه حتى نزل على قناة بصرى . فوجد الأُمراء مقيمين لم يفتحوا شيئاً . قال : مامقامكم بهذا الموضع ؟ انهضوا .

فنهضوا بأهل بصرى . فما أمسوا ذلك اليوم حتى دُعوا الى الصلح ، فصالحوهم  
وكتبوا بينهم كتاباً . فكانت أول مدينة 'فتحت من الشام صلحاً .

قال : ونا ابن عائد ، نا عبد الاعلى .

عن سعيد بن عبد العزيز قال : أول مدينة 'فتحت بالشام بصرى . وفيها مات  
سعدُ بن 'عبادة .

وذكر ابو الحسن محمد بن احمد بن القواس الوراق في تاريخه : أن بصرى  
افتتحت لخمس بقين من شهر ربيع الأول سنة ثلاث عشرة .

قرأت على أبي غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي الفتح عبد الكرم بن محمد بن  
احمد بن المحاملى .

أبناً ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني قال : وأما 'فحل' فهو موضع ١٠  
بالشام كان به وقائع بين المسلمين والمشركين . فنسبت تلك الواقعة الى ( ١٨ آ )  
الموضع ، فقبل وقعة 'فحل وعام 'فحل . وأخبار ذلك في الفتوح .

هكذا ذكره بكسر الفاء . ونقلته من نسخة بخط زوج الحرّة مقروءة على  
الدارقطني كذلك . وقرآته بخط أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي الحافظ :  
١٥ 'فحل بفتح الفاء وسكون الحاء وهو الصواب .

وكذلك يقول أهل الشام : إن 'فحل كانت قبل فتح دمشق . وذكر سيف  
ابن عمر التميمي أنها كانت بعد فتح دمشق . والله أعلم .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انبا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور ، انبا  
ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن بن العباس المخلص ، انا ابو بكر بن سيف ، ثنا السري  
ابن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان يزيد بن أسيد الفسائي ٢٠  
وأبي حارثة العتيبي قالوا :

وخلف الناس بعد فتح دمشق يزيد بن أبي سفيان في خيل في دمشق وساروا  
نحو 'فحل . فكان على الناس 'شرحبيل بن حسنة . فبعث خالداً على المقدمة  
وأبا عبيدة وعمراً على مجنبتيه ، وعلى 'الحيل ضرار ، وعلى الرُّحُل عياض . وكرهوا



أن يصمدوا لهرقل ، وخلفهم ثمانون ألفاً . وعلموا أن بايزاء فحل جند الروم واليههم ينظرون ، وأن الشام بعدهم سلم . فلما انتهوا الى أبي الأعور عوموه الى طبرية فحاصروهم ، ونزلوا على فحل من الأردن . وقد كان أهل فحل حين نزل ٢٠ أبو الأعور تركوه وأرزوا (١) الى ييسان . فنزل شرحبيل بالناس فحلاً ، والروم ييسان . وبينهم وبين المسلمين تلك المياه والأوحال . وكتبوا الى عمر بالخبر وهم يحدثون أنفسهم بالمقام ولا يريدون أن يريموا (٢) عن فحل حتى يرجع جواب كتابهم من عند عمر . ولا يستطيعون الإقدام على عدوهم في مكانهم لما دونهم من الأوحال . وكانت العرب تسمي تلك الغزاة فحل وذات الردغة (٣) وييسان . وأصاب المسلمون من ريف الأردن أفضل ما ترك فيه المشركون : مادتهم متواصلة وخصبهم رغد . ١٠ فاعتزهم القوم ، وعلى الروم سقلار بن محراق (٤) ، ورجوا أن يكونوا على غرة فأتوهم والمسلمون لا يأمنون بحييهم فهم على حذر . وكان شرحبيل لا يبيت ولا يصبح إلا على تعبئة . فلما هجموا على المسلمين فغافصوهم (٥) لم يناظروهم ، فاقتلوا بفحل كأشد قتال اقتلوه قط ليلتهم ويومهم الى الليل . فأظلم عليهم الليل وقد حاروا . فانهزموا وهم حيارى وقد أصيب رئيسهم سقلار بن محراق والذي يليه فيهم نسطورس (٦) . ١٥ وظفر المسلمون أحسن ظفر وأهنأ وركبوهم وهم يرون على أنهم على قصد وجدد ، فوجدوهم حيارى (١٨ ب) | (٧) لا يعرفون مأخذهم . فأسلمت منهم هزيمتهم وحيرتهم الى الوحل فركبوه . ولحق أوائل المسلمين بهم وقد وصلوا فركبوهم ، وما يمنعون يد لاسر ، فوخزوهم بالرمح فكانت الهزيمة في فحل . وكانت مقتلهم في الرداغ . فأصيب الثمانون ألفاً لم يفلت إلا الشريد . وكان الله عز وجل يصنع

٢٠ (١) لجأوا .

(٢) يبرحوا .

(٣) الردغة محرقة الماء والطين والوحل الشديد ( القاموس ) .

(٤) يسميه البلاذري « بطريقهم » . ويقدر دي غويه ، ترجمة لسقلار بن محراق الاسم Sakellarius ، ولكنه يؤكد خطأ الاسم . اللهم الا اذا كانت وقعة فحل قبل فتح

دمشق . انظر : Memoire. p, 73 . ٢٥

(٥) غافصه فاجأه وأخذه على غره . ( القاموس ) .

(٦) يسميه دي غويه : Nestouros او بالاحرى Nestous أي ( Anastasius ) . للصدر

السابق ص ٧٣ و ٨٣ .

(٧) الى هنا ينتهي ما هو ساقط من ك ، ظ .

للمسلمين وهم كارهون - كرهوا البثوق<sup>(١)</sup> . فكان ذلك عوناً لهم على عدوهم وأناة من الله عز وجل ليزدادوا بصيرة وجداً . واقتسموا ما أفاء الله عز وجل عليهم . وانصرف أبو عبيدة بخالد من فحل إلى حمص . وصرفوا بشير<sup>(٢)</sup> بن كعب من اليرموك معهم ومضوا بندي كلاع ومن معه وخلصوا شريحيل ومن معه .

وقال القسطنطاع بن عمرو في يوم فحل :

كَمَ مِنْ أَبِي لِي قَدْ وَرِثْتُ قَمَالَهُ      جَمُّ الْمَكَارِمِ بِحَرْهُ تَيْتَارُ  
 وَرِثَ الْمَكَارِمَ عَنْ أَبِيهِ وَجَدِهِ      فَبَنِي بِنَاءَهُمْ لَهُ اسْتَبْصَارُ<sup>(٣)</sup>  
 فَبَنَيْتُ مَجْدَهُمْ وَمَا هَدَمْتُهُ      وَبَنِيَّ بَعْدِي إِنْ بَقُوا عُمَارُ  
 مَا زَالَ مَنَّا فِي الْحُرُوبِ مُرَّوَسٌ      مَلِكٌ يَغِيرُ وَخَلْفَهُ سَجْرَارُ  
 بَطْلُ الْلِقَاءِ إِذَا الثُّغُورُ تَوَكَّلَتْ      عِنْدَ الثُّغُورِ 'مَجْرَبٌ' مِظْفَارُ<sup>١٠</sup>  
 وَغَدَاةَ فِحْلٍ قَدْرَاوَنِي مُعَلَّمًا<sup>(٤)</sup>      وَالْحَيْلُ تَنْحِيطُ<sup>(٥)</sup> وَالْبِلَادُ<sup>(٦)</sup> أَطْوَارُ  
 يَفْدِي بِلَاتِي عِنْدَهَا مَتَكَلِّفٌ      سَلْسُ الْمِيَاسِرِ عَوْدُهُ خَوَّارُ<sup>(٧)</sup>  
 سَلْسُ الْمِيَاسِرِ مَا تَسَامَى مَا قِطًّا<sup>(٨)</sup>      عِنْدَ الرَّهَانِ مَعْيَسِرُ عِيَّارُ  
 مَا زَالَتْ الْحَيْلُ الْعِرَابُ تَدُوسُهُمْ      فِي حَوْمِ فِحْلٍ وَالْهَبَا<sup>(٩)</sup> مَوَّارُ

- (١) ظ « التنوفة » . وبثق النهر كسر شطه لينبثق الماء . واسم ذلك الموضع البثق . ( القاموس ) ١٥  
 وفي الطبري بيان ذلك قال : « لما نزلت الروم ييسان بثقوا أنهارها ، وهي أرض سبخة ، فكانت وحلاً .. فلما غشيبها المسلمون ولم يعلموا بما صنعت الروم وحلت خيولهم ولقوا فيها عناء ، ثم سلمهم الله .. » السنة الثالثة عشرة .  
 (٢) في الأصل « سمير بن كعب » وفوقها علامة الخطأ . وفي ك ، ظ « بشير » وكذلك هو في الطبري . وانظر تهذيب التهذيب ١ : ٤٧١ .  
 (٣) ظ « استنصار »  
 (٤) أي ذو علامة . وكذلك كان شأن الفرسان .  
 (٥) ك « محط » ، ومحط تحيطاً زفر . والنحط صوت الحيل من الثقل والاعياء . ( القاموس ) .  
 (٦) ظ « البلاد » .  
 (٧) ظ ، ك « حوار » .  
 (٨) الأقط المضيق في الحرب .  
 (٩) ظ ، ك « الهبا » . الهباء الغبار أو يشبه الدخان ، ودقاق التراب ساطعة ومنثورة على وجه الأرض ( القاموس ) .  
 ٢٥



حتى رمين<sup>(١)</sup> سرانهم عن أسرهم  
يوم الرداغ<sup>(٢)</sup> بعيند<sup>(٤)</sup> فخل ساعة  
ولقد أبرنا<sup>(٥)</sup> في الرداغ جموعهم  
وقال أيضاً :

وغداة فخل قد شهدنا ماقطا  
ما زلت أرميهم بفرحة كامل<sup>(٧)</sup>  
حتى فضنا جمعهم بمرس<sup>(١٠)</sup>  
نحن الألى حسنا العراق بخيلنا  
كم من قسامسة<sup>(١٢)</sup> أبرنا جمعهم  
ينسى السكي سلاحه في الدار  
كرة المنيح<sup>(٨)</sup> رباة الايسار<sup>(٩)</sup>  
ينفي العدو إذا مما جرار  
والشام حسنا في ذرى الأشفار<sup>(١١)</sup>  
بعد العراق وبعد ذي الأوتار<sup>(١٣)</sup>

- ١٠ (١) ظ ، ك « رميت » .  
(٢) ك « ردة » يأتوت « روعة » . معجم البلدان ٢ : ٨٥٣ ، والردة محرمة وتمسكت  
الماء والطين والوحل . وكان يوم فخل يسمى يوم الردة .  
(٣) ظ ، ك « الرداغ » .  
(٤) ظ ، ك « فعند » .  
١٥ (٥) أبر القوم أهلهم ( الفاموس ) .  
(٦) في الاصل « تسو » ظ « تسم » ك « تنظر » اثبتنا قراءة الاستاذ خليل مرهم بك .  
(٧) في ك « بفرحة كامل » ، والفرحة دون الفرّة ، والكامل اسم لفرس . وقد ورد  
كثيراً في الشعر . انظر تاج العروس مادة كل .  
(٨) ك « كرمسيح » والمنيح قدح بلا نصيب ، قال ابن قتيبة : واذا رأيت المنيح يوصف  
بالكرّ فاما يعني ذلك المنيح الذي لا حظ له . المير والقدح ص ٦٧  
(٩) ك « راية الانسار » والربابة جماعة السهام ، والايسار الضاربون بالقدح . انظر المير  
والقدح ص ١١٠ ، ١٣٢ .  
(١٠) كذا . وفي ظ ، ك « بترس » . ولم أهدت الى صوابها .  
(١١) ك « تاجر الى حسنا العراق بخيلها » ك ، ظ « الأسفار » . والذرى بفتح الظل ،  
٢٥ (١٢) القامسة البطارقة .  
(١٣) هذا البيت ساقط من ظ ، ك .

آخر الجزء الثامن

ويتلوه إن شاء الله في التاسع

باب كيف كان أمر دمشق بعد الفتح

وما أمضاه المسامون لأهلها من الصلح (١٩- آ)

سمع هذا الجزء بأسره ، وهو الثامن من التاريخ ، على مصنفه الشيخ الفقيه ٥  
الامام الحافظ العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنة ابي القاسم علي  
ابن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه :

ابنه ابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد ، وابنا اخيه ابو الفضل احمد  
وابو البركات الحسن ابنا الأمين ابي عبد الله محمد بن الحسن ، ويوسف بن ظافر  
الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العليمي ، والخط له .

١٠

وذلك في شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مائة .  
اكثره بقراءة العليمي ، وبعضه بقراءة المصنف .  
بالمنازة الشرقية في المسجد الجامع بمدينة دمشق حرسها الله تعالى .  
وصح وثبت بحمد الله ومنه .





الجزء التاسع

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق سماها الله

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأمانل أو اجتاز بنواحيها

من واردتها وأهلها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَوَسِّهْ لِي وَوَفِّقْ بِرَحْمَتِكَ

## باب

كيف كان أمر دمشق في الفتح

وما أمضاه المسلمون لأهلها من الصلاح

٥

أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد بن محمد الأكفاني ، نا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد  
الكتاني ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة  
عبد الرحمن بن عمرو (١) ، حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم ، نا الوليد بن مسلم قال :

حدثني الأموي قال : ثم ولي عمر بن الخطاب ، فعلى يديه فُتحت دمشق سنة

أربع عشرة .

١٠

قال أبو زرعة : وحدثني محمود بن خالد قال : عن محمد بن عائذ ، عن الوليد بن  
مسلم ، عن عثمان بن حصن بن علاق (٢) .

عن يزيد بن عبيدة قال : فُتحت دمشق سنة أربع عشرة .

قال أبو زرعة : وفتحت دمشق سنة أربع عشرة في رجب .

حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم عن الوليد بن مسلم وغيره بهذه القصة . ثم أعاده في ١٥  
موضع آخر عن محمود ، عن الوليد ، ولم يذكر ابن عائذ .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن أشليها (٣) المصري وابنه أبو الحسن علي بن الحسين  
قالا : نا أبو الفضل بن الفرات ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو القاسم علي بن

(١) ظ « عمرو » .

(٢) ك « .. حصن عن علاق » ظ « عثمان بن خضر بن علاق » وهو عثمان بن حصن بن ٢٠  
علاق . علاق بفتح المهملة . وفي التقريب علاّق بتشديد اللام . وفي الثقات لابن حبان  
عثمان بن حصين بن عبيد بن علاق . انظر تهذيب التهذيب ٧ : ١١٠ .

(٣) ظ ، ك « استليها » ، وقد ترجم له ابن عساكر .



يعقوب بن أبي العقب ، انا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ القرشي ،  
نا الوليد ، عن عثمان بن حصن (١) .

عن يزيد بن عبيدة قال : فتحت دمشق سنة أربع عشرة .

أخبرنا ابو محمد بن الأكفاني ، وابو محمد عبد الكرم بن حمزة (٢) السلمي ، قالوا :  
٥ نا ابو محمد عبد العزيز (٣) بن احمد التميمي ، انا ابو القاسم تمام بن محمد الرازي ،  
وعبد الوهاب بن جعفر الميداني ، قالوا : انا ابو الحارث احمد بن محمد بن عمارة بن أبي الخطاب  
يحيى بن عمرو بن عمارة الليثي ح .

قال تمام : واخبرني ابو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، ثنا عبد الرحيم بن  
عمر المازني .

١٠ قال تمام : وأخبرني | ابو سحاق | (٤) بن سفيان ، إجازةً ، قالوا : ثنا أحمد بن العلى  
ثنا عبد الرحمن بن ابراهيم .

حدثنا الوليد بن مسلم قال : سمعت اشياخنا يقولون : إن دمشق فتحت في  
سنة أربع عشرة ، وإن عمر بن الخطاب قدم للشام سنة ست عشرة . فولاه الله  
فتح بيت المقدس على صلح ثم قفل .

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن بن ابراهيم الداراني ، أنا أبو الفرج سهل بن  
بشر الاسفراييني ، أنا أبو بكر الخليل (٥) بن هبة الله بن الخليل ، أنا عبد الوهاب بن الحسن  
الكلابي ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب ، نا العباس بن الوليد ، ثنا صالح .

أخبرنا ابو مسهر قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول : كان فتح دمشق  
سنة أربع عشرة ، وكانت اليرموك سنة (٦) خمس عشرة ، وعلى المسلمين ابو عبيدة  
٢٠ ابن (٢ آ) الجراح رضي الله عنه .

(١) ظ ، ك « خضر » .

(٢) ظ ، ك « عمرة » .

(٣) ك « نا مجيد عبد العزيز » .

(٤) ساقطة من ك ، ظ .

(٥) ظ « الجليل » .

(٦) قوله « سنة أربع عشرة وكانت اليرموك سنة » في الهامش بخط المصنف .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين بن بشران ،  
أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، نا حنبل ، ثنا عاصم بن علي ،

أخبرنا أبو معشر قال : وكان فتح دمشق في رجب سنة أربع عشرة .

قال : ونا حنبل بن اسحق ، حدثنا هلال بن العلاء ، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي ،  
نا مطررف بن مازن اليماني .

عن معمر قال : وكان فتح دمشق في رجب سنة أربع عشرة .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا ابو بكر أحمد بن علي بن ثابت ح .  
أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قالنا : أنا أبو الحسين  
ابن الفضل ، أنبا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا حامد بن يحيى ، نا صدقة يعني ابن سابق .

١٠ عن محمد بن اسحق قال : ثم ساروا الى دمشق وعلى الناس خالد . وقد كان  
عمر عزله ، وأمر أبا عبيدة . فإبطوها حتى فتح الله عز وجل . فلما قدم  
الكتاب على أبي عبيدة بإمرته وعزل خالد استحجى أن يُقرىء خالد الكتاب حتى  
مُفحت دمشق . وكانت في سنة أربع عشرة في رجب . قال : أظهر أبو عبيدة  
إمرته وعزل خالد . ثم ثنا ابو عبيدة شتية وفي نسخة شنته (١) بدمشق .

١٥ قال : وثنا يعقوب ، حدثني سلمة ، عن أحمد بن حنبل ، عن اسحق بن عيسى .

عن أبي معشر قال : وكان فتح دمشق في العام القابل في رجب سنة أربع  
عشرة . وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

أخبرتنا أم البهاء فاطمة بنت محمد بن أحمد بن البغدادي قالت : أخبرنا أبو طاهر أحمد بن  
محمود بن أحمد بن محمود الثقفى ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، نا محمد بن جعفر الزرّاد المنيحي ،  
حدثنا عبيد الله بن سعد ، نا عمي ، نا أبي .

٢٠ عن ابن اسحق قال : وكان فتح دمشق في سنة أربع عشرة في رجب .

(١) كذا في الأصل . وفي ظ و ك « ثنا ابو عبيدة شنته وفي نسخة شنته » .



أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر المخلص ،  
أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم .

أخبرنا سيف بن عمر قال : كانت وقعة دمشق في شوال سنة أربع عشرة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، ثنا أبو عبد الله  
أحمد بن اسحق القاضي ، نا أحمد بن عمران ، نا موسى بن زكريا .

أخبرنا خليفة بن خياط قال : سنة أربع عشرة ، فيها فُتحت دمشق . سار  
أبو عبيدة بن الجراح ومعه خالد بن الوليد فحاصروهم فصالحوه وفتحوا له باب  
الجاية (١) وفتح خالد أحد الأبواب (٢) عنوة ، وأتم لهم أبو عبيدة الصلح .

وقال ابن السكبي : كان الصلح يوم الأحد انصف من رجب سنة أربع عشرة .  
١٠ صالحهم أبو عبيدة بن الجراح .

قال : وحدثنا خليفة ، ثنا بكر بن سليمان .

عن ابن اسحق قال : صالحهم أبو عبيدة بن الجراح في رجب .

قال وحدثنا خليفة قال . وحدثني بكر بن عطية قال : حاصروهم أبو عبيدة  
رجب وشعبان وشهر رمضان وشوال ، وتم الصلح في ذي القعدة ( ٢ ب ) .

١٥ أخبرنا أبو القاسم اسمعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن  
البرسي (٣) ، أنا أبو طاهر المخلص ، اجازة ، أن أبا محمد عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد  
ابن عيسى بن خلف السكري حدثهم قال : دفع إلى أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة  
الصيرفي (٤) كتابه وأخبرني عن أبيه أنه قرأ بخط أبي عبيد القاسم بن سلام الثقة ، وأنه  
سمعه من أبيه محمد بن المغيرة وأن أباه قرأه على أبي عبيد . قال : أبو محمد ففسخته وقرأته

٢٠ (١) باب دمشق الغربي . ينسب الى قرية الجاية لأن الخارج اليها كان يخرج منه . وهو  
باب روماني . أعيد بناؤه أيام نور الدين محمود ، ثم جدد أيام الملك داود بن عيسى  
ابن العادل الأيوبي . انظر دمشق القديمة ص ٥٤ . وسوفاجة M. H. D, P. 41 وولزنجير

وولزنجير WW, II

(٢) هو الباب الشرقي .

٢٥ (٣) ظ ، ك « السري » .

(٤) ظ ، ك « الصيرفي في كتابه » .

حدثني ابو عبيد قال : سنة أربع عشرة فيها افتتحت دمشق .

وذكر أبو عثمان سعيد بن كثير بن عفير المصري في تاريخ فتح دمشق فقال :

فحاصروها أربعة اشهر ، ومنهم من قال : حاصروها أربعة عشر شهراً .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، ثنا عبد العزيز السكتاني ، أنبا أبو محمد بن أبي نصر ،

أنبا أبو القاسم بن أبي العتب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن ابرهيم القرشي ، نا محمد بن عائذ ، نا الوليد بن مسلم قال :

حدثني الشيخ الأموي عن أبيه : أن أبا بكر ولي سنتين وأربعة أشهر .

فعلى يديه كانت وقعة أجنادين ، وحُتِل . ثم مضى المسلمون الى دمشق فنزلوا

عليها في رجب سنة ثلاث عشرة . وتوفي أبو بكر رضي الله عنه بعد ذلك .

وولي عمر بن الخطاب فعلى يديه فتحت دمشق في سنة أربع عشرة . ١٠

قال : فسمعت أشياخنا يقولون : إن عمر بن الخطاب ولي سنة ثلاث عشرة .

فأقام عمر عمود رسول الله ﷺ وسنته . فكان أول ما ابتدأ به إقامة فريضة

الجهاد والالتزام (١) برسول الله ﷺ وأبي بكر بأثرة أهله بكل ما قدر عليه من

نفوسهم بالأموال التي صرفها رسول الله ﷺ وأبو بكر فيها ، مع إعماله رأيه ونظره

وتدييره إياه ما حضر منه أو غاب عنه . ١٥

قالوا : ففتح الله به وعلى يديه الفتوح العظيمة من دمشق سنة أربع عشرة

واليرموك سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، ثنا أبو محمد السكتاني ، انبا ابو القاسم الرازي ، أنا

أبو جعفر عبد الله بن محمد بن هشام السكدي ، نا أبو زرعة الدمشقي ، حدثني الحكم بن

نافع ، نا صفوان بن عمرو . ٢٠

عن عبد الرحمن بن جبسير بن نقيش : أن أبا بكر جهز بعد النبي ﷺ

جيوشاً على بعضها شمرحبيل بن حسنة ويزيد بن أبي سفيان وعمرو بن العاص .



وأرسل أبو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالعراق ، وقد فتح الله عليه القادسية (١) وجولواً ، (٢) ، فكتب له أن انصرف بثلاثة آلاف فارس فأمدّ إخوانك بالشام . والعجل العجل . قال : فنزل خالد على شرحبيل ويزيد وعمرو ، فاجتمع هؤلاء الأربعة الأمراء .

• وأخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنبا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة ، حدثني أبو الهيثم ، حدثني صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير : أن يزيد بن أبي سفيان ومَن معه كتبوا الى أبي بكر يخبرونه بجموع الروم لهم (٣ آ) ويستمدونه (٣) . فكتب ابو بكر الى خالد بن الوليد وهو بالعراق ، وقال غيره : بناحية عين التمر . ١٠ وقد فتح الله عليه القادسية وجولواً . وأمير الجيش سعد بن أبي وقاص . وكتب اليه أن انصرف بثلاثة آلاف فارس ، فأمدّ إخوانك بالشام ، والعجل العجل الى إخوانكم بالشام ، فوالله لقرية من قرى الشام يفتحها الله عز وجل على المسلمين أحب إلي من رستاق عظيم من رساتيق العراق . ففعل خالد فاشتق الأرض يمن معه ، حتى خرج إلى ضمير (٤) وذنبه (٥) . فوجد المسلمين معسكرين بالجالية . فنزل خالد على شرحبيل ويزيد وعمرو . فاجتمع هؤلاء الأربعة أمراء يبرمون أمر الحرب (٦) .

كذا قال : وإنما استخلف خالد المثنى بن حارثة ، ثم قدم سعد بعد ذلك .

(١) بلدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخاً . كانت بها يوم القادسية . معجم البلدان ٤ : ٧ . انظر خبر يوم القادسية في البلاذري ص ٢٥٥ - ٢٦٢ . وانظر سيتون لويد في كتابه « الرافدان » ص ١٩٤ .

(٢) جولواً ، بالمتطوِّج من طساسيج السواد في طريق خراسان . وبها كانت الواقعة على الفرس سنة ١٦ فاستبام المسلمون فسميت جولواً الواقعة لما أوقع بهم المسلمون . معجم البلدان ٢ : ١٠٧ . انظر خبر يوم جولواً في البلاذري ص ٢٦٤ - ٢٧٥ . والطبري السنة السادسة عشرة .

• (٣) ظ « واستمدونه » .

(٤) ظ ، ك « صفيير » انظر عن طرق البادية دوسو . T. H. S, P. 247 et suiv.

(٥) قال ياقوت : ذنبه موضع من أعمال دمشق . معجم البلدان ٢ : ٧٧٤ . وذكر دوسو أنها هي « دافانا » القديمة . وموقعها على الأرجح في موضع قرية مهين

T. H. S, P. 271 وانظر خريطة سورية عند Baedeker

٣٠ (٦) ظ ، « الأربعة أمراء بين مولى من الحرث » .

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، نا أحمد بن اسحق النهاوندي ، حدثنا أحمد بن عمران بن موسى ، نا موسى بن زكريا ، نا أبو عمرو خليفة بن خياط المعروف بشباب .

حدثني الوليد بن هشام عن أبيه عن جده قال : كان خالد على الناس . فصالحهم . فلم يفرغ من الصلح حتى عُزل وولي أبو عبيدة . فأمضى صلح خالد ولم يغيره .  
الكتاب . والكتاب عندهم باسم خالد .

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكتاني ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة ، حدثني عبد الرحمن بن ابرهيم ، حدثني الوليد بن مسلم .

حدثني الأموي عن أبيه قال : وكانت وقعة أجنادين في جمادى الأولى ، ووقعة  
فِجَل في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة .

قال محمد بن عائد : قال الوليد بن مسلم :

قال سعيد بن عبد العزيز وابن حاتم : كانت وقعة بمرج الصُّفْر والتقوا على النهر عند الطاحونة ، فقتلت الروم يومئذ حتى جرى النهر وطحنت طاحوتها من دماهم .

قال : فأخبرني عبد الرحمن بن ابرهيم ، أخبرنا الوليد بن مسلم .

حدثني الأموي : أن وقعة فِجَل وأجنادين كانت في خلافة أبي بكر . ثم مضى ١٥  
المسلمون الى دمشق فنزلوا عليها في رجب سنة ثلاث عشرة .

قال : وحدثني عبد الرحمن بن ابرهيم ، نا الوليد بن مسلم قال :

سمعت أبا عمرو وغيره من أشياخنا يقولون : إن الله أظهرهم على من تعرض  
قتلهم (١) بأجنادين وفِجَل ثم بمرج الصُّفْر . حتى نزلوا على دمشق وحاصروا أهلها .

قال ابن عائد : قال الوليد ، عن يحيى بن حمزة أخبرني راشد بن داود .

عن شراحيل بن مرثد : أن خالد بن الوليد وجماعة المسلمين نزلوا على حصار  
دمشق ، فحاصروها أربعة أشهر .

(١) ظ ، ك « لقتلهم » .



أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد المشكاني (١) الخطيب بها ، أنا القاضي أبو منصور محمد بن الحسن بن محمد النهاوندي ، أنا القاضي أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنبيل النهاوندي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القاضي ، نا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري ، حدثني محمد بن عثمان الدمشقي ، نا الهيثم بن حميد ، أخبرني محمد بن يزيد الرحي ، سمعت أبا الأشعث .

٥ عن أبي عثمان الصنعاني قال : لما فتح الله عز وجل علينا (٣ ب) خرجنا مع أبي الدرداء في مسلحة برزوة (٢) . ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتح الله لنا رحص . ثم تقدمنا مع شريح بن السمط فأوطأ الله بنا مادون النهر يعني الفرات ، وحاصرنا عانات (٣) فأصابنا لأواء (٤) وقدم علينا سليمان في مدد لنا .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر الطبري ح .

١٠ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، نا أبو بكر الخطيب قال : أنا أبو الحسين بن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب .

أخبرنا أبو الجاهر محمد بن عثمان الصنعاني قال : لما فتح الله علينا دمشق خرجنا مع أبي الدرداء في مسلحة برزوة . ثم تقدمنا مع أبي عبيدة ففتح الله بنا رحص . قال : ثم تقدمنا مع شريح بن السمط فأوطأ الله بنا مادون النهر ، يعني الفرات ، ١٥ وحاصرنا عانات . فأصابنا عليه لأواء . وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا .

أخبرنا أبو محمد بن الاكفاني ، نا عبد العزيز السكتاني ، نا أبو محمد أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة ، حدثني محمد بن عثمان ، نا الهيثم بن حميد ، عن محمد ابن يزيد الرحي ، عن أبي الأشعث الصنعاني .

عن أبي عثمان الصنعاني قال : كنا مع أبي الدرداء بمسلحة ببرزوة . ثم تقدمنا مع أبي عبيدة بن الجراح ففتح الله تعالى بنا مادون النهر وحاصرنا عانات . وقدم علينا سلمان الخير في مدد لنا .

(١) ظ ، ك « المسكاي » والمشكاني نسبة الى مشكان بالضم والسكون . قرية بنواحي همدان لب الباب ص ٢٤٦ . وانظر معجم البلدان .

(٢) برزوة قرية في غوطة دمشق . معجم البلدان ١ : ٥٦٣ . وانظر دوستو ص ٢٩٥ و ٣١٩ و ٢٥ و كردعلى في غوطة دمشق . ودي غويه ص ٩٠ . ومقدمة كتاب فضائل الشام ودمشق . والقرى السريانية في سورية لاسحق ارملة . مجلة المشرق المجلد ٣٨ ص ١٧٦ .

(٣) انظر معجم البلدان ٣ : ٥٩٤ .

(٤) ظ ، ك « وأصحابنا لوا » . والأواء الشدة .

اخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن اشلها المصري وابنه ابو الحسن علي بن الحسين قالوا : أنا أبو الفضل بن الفرات ، أنا أبو محمد بن ابي نصر ، انا ابو القاسم بن ابي العقب ، انا ابو عبد الملك القرشي ، نا محمد بن عائذ القرشي ، نا أبو بكر مروان بن محمد ، عن يحيى بن حمزة ، عن راشد بن داود الصنعاني .

عن أبي عثمان الصنعاني قال : حاصرنا دمشق . فنزل يزيد بن أبي سفيان علي باب الصغير (١) . ونزل أبو عبيدة بن الجراح علي باب الجابية (٢) ، ونزل خالد بن الوليد علي باب الشرقي (٣) . وكان ابو الدرداء علي مسلحة (٤) ببرزة . قال : فحاصرناها أربعة أشهر . قال . وكان راهب دمشق قد طلب من خالد بن الوليد الصلح . قال : فشرط عليه خالد بن الوليد أشياء أبي الراهب أن يجيبه اليها . قال : فدخلها يزيد بن أبي سفيان قسراً من باب الصغير ، حتى ركبها . قال : وذهب الراهب كما هو علي ١٠ الحائط الحائط ، فأتى خالد بن الوليد ولا يعلم خالد أن يزيد قد دخلها قسراً . فقال له : هل لك في الصلح ؟ قال : وتجيئني الي ما شرطت عليك ؟ قال : نعم . فأشهد عليه . ففتح له باب الشرقي . فدخل يزيد فبلغ المقسلاط (٥) . فالتقى هو وخالد عند المقسلاط . فقال هذا : دخلتها (٤ آ) عنوة ، وقال هذا : دخلتها صلحاً . فأجمع رأيهم علي أن جعلوها صلحاً .

١٥

قال : نا ابن عائذ وثنا عبد الأعلى بن مسهر .

(١) أحد أبواب دمشق من الجنوب . سمي بالصغير لأنه أصغر أبواب المدينة . وهو باب روماني . عليه مرسوم من أيام نور الدين . جدده الملك المعظم عيسى الأيوبي . انظر دمشق القديمة ص ٤٩ . وخطط دمشق ص ٨٣ ، وارجع الي المصادر المذكورة فيه .

٢٠

(٢) انظر الحاشية ص

(٣) الباب القائم في شرق دمشق . وهو باب روماني . جدده نور الدين . انظر ما كانت عليه وما صار إليه في خطط دمشق ص ٥٣ ، وارجع الي المصادر المذكورة فيه .

(٤) ساقط من ظ ، ك .

(٥) أصلها من الكلمة Macella . قال سوفاجة : والمسكان المسمى المقسلاط كانت تلحق في دون شك الأسواق المسقوفة Macella . وكان أمام مدخلها قوس عال يرفع تمثال رجل واقف رافعاً ٢٥ يده . انظر : Sauvaget, E. quisse d' une Histoire de la ville de Damas P. 44 . ويعتقد بورتر Porter في كتابه : Five years in Damascus أن التقاء القائدين كان بقرب كنيسة المقسلاط التي قامت مكان كنيسة مريم . وهذا التحديد تنقضه النصوص التي عندنا . والمرجح عندنا أن المقسلاط كانت بمد رأس البزورية بقرب مأذنة الشحم في الطريق المستقيم أي la via recta

٣٠



عن سعيد بن عبد العزيز أن يزيد بن أبي سفيان دخل من باب الصغير قسراً .  
وخالد بن الوليد من باب الشرقي صلحاً . فالتقى المسامون في المقسلاط فأمضوا  
الأمر على الصلح . وقالوا : فنظروا فإذا ما بين باب الشرقي الى المقسلاط أبعد مما  
بين باب الصغير الى المقسلاط .

٥ قال : ونا ابن عائذ ، حدثني عبد الاعلى بن مسهر ، حدثني غير واحد .

عن الأوزاعي قال : كنت عند ابن سراقه حين أتاه أهل دمشق المنصاري بمهدمهم  
فإذا فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق . إني أمنتهم على دماءهم وأموالهم  
١٠ وكنائسهم . ألا تسكن ولا تهدم .  
شهد يزيد بن أبي سفيان وشرجيل بن حسنة وقضاعي<sup>(١)</sup> بن عامر . وكتب  
في رجب من سنة أربع عشرة .

أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله الحسن ، أنا  
أبو الحسن الزبعي ، أنا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان ، أنا أبو العباس بن الزبقي<sup>(٢)</sup>  
١٥ أنا محمد بن محمد بن مصعب ، أنا محمد بن المبارك ، نا الوليد .

قال : وأخبرني من سمع يحيى بن يحيى الغساني يحدث عن الرجلين اللذين  
من قومه اللذين دخلا دمشق يتسوقان منها قبل حصارها . فبعث اليهما بطريقها  
فأمر أحدهما بالذهاب الى معسكر المسلمين ليأتيه بخبرهم ثم رجع فخبّره بما خبّره به ،  
فمنعها من الخروج كراهية أن يذيع خبرها . قالوا : فبينما نحن فيها إذ سمعنا التكبير  
٢٠ حول المدينة . وجفل كل قوم من أهلها الى ما يليهم من حائطها . فكنا ممن  
أجفل معهم الى باب الشرقي . فنزل خالد ومن معه دير خالد<sup>(٣)</sup> . ونزل أبو عبيدة

(١) ك « قضاة » .

(٢) ظ « الرقي » .

(٣) قال ابن عساكر إن هذا الدير كان خارج الباب الشرقي مما يلي بيت الآبار . ٤ : ورقة

٢٥ ٢٣١ ب . وفي ياقوت انه كان على ميل من الباب الشرقي . معجم البلدان ٢ : ٦٥٧ .  
وقد تعددت أسماء هذا الدير ، واختلف في موضعه . انظر عنه غوطة دمشق ص ٢٣٨  
وأديار دمشق وبرها في الاسلام لحبيب الزيات . ( الدير السابع عشر ) . والاعلاق  
الخطيرة لابن شداد ( مخطوط ) : باب ذكر ما بدمشق وظاهرها من الكنائس والاعمار .

وزيد على باب الجاية . فبينما نحن على برج بابها الشرقي إذ نشب اصحاب خالد بن الوليد القتال ، ودنا رجل منهم في يده اليمنى السيف ، وفي اليسرى الدرة ، فنادى بالبراز . فقالوا لنا : ما يقول ؟ قلنا : إنه يدعو الى المبارزة . فانزلوا حبشياً كالبعير مستسلماً (١) في سلاحه فتداني فضربه المسلم فقتله . ثم نادى بالبراز فأنزلوا اليه صاحب بندهم . أجلسوه على باب دلتوه . فتدانا . فضربه المسلم فقتله . ثم نادى بالبراز فقالوا : قل ٥ للشيطان يارزك .

قال : ونا الوليد ، عن يحيى بن حمزة ، عن راشد بن داود .

عن شراحيل بن مرثد أن خالد بن الوليد وجماعة المسلمين نزلوا على حصار دمشق . فحاصروها أربعة أشهر ، ويزيد بن أبي سفيان على بابها الصغير ، وأبو عبيدة على باب الجاية ، وخالد بن الوليد على دير خالد عند باب الشرقي ، وأبو الدرداء نازل ١٠ ببرزة في مسلحة في جماعة من المسلمين .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، أنبا تمام الرازي ، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج القرشي ، أنا أبو بكر محمد بن خريم بن مروان بن عبد الملك ، ( ٤ ب ) ثنا المسلم بن يحيى ، نا سويد بن عبد العزيز ، حدثني الوضين بن عطاء . ١٥

عن يزيد بن مرثد حدثني عصابة من قومي شهدوا فتح دمشق قالوا : دخلها أبو عبيدة بن الجراح من باب الجاية بالأمان . ودخل خالد بن الوليد من باب الشرقي عنوةً بالسيف يقتل . فالتقيا عند سوق الزيت . فلم يدروا أيهما كان أول العنوة أو الأمان . فاجتمعوا فقالوا : والله إن أخذنا ما ليس لنا فسفكنا الدماء وأخذنا الأموال لسنأتمن . ولئن تركنا بعض مالنا لا نأتم . قال : فاجتمعوا على أن أمضوه ٢٠ صلحاً (٢) .

قرأت على أبي القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، عن القاضي أبي عبد الله الحسن بن أحمد بن عبد الواحد ، أنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله الاملوكي ، أنبا أبي ، أنا أبو القاسم عبد الصمد بن سعيد القاضي ، نا عبد السلام بن العباس بن الزبير ، نا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن عفير ، عن عمه زرعة بن السفر ، عن أبي مخنف ، حدثني ٢٥ محمد بن يوسف بن ثابت .

(١) كذا وفوقها في الاصل علامة الخطأ . لعلها « متسلحاً سلاحه » أو « متستراً » كما في التهذيب

(٢) انظر فضائل الشام ودمشق ص ٢٤ .



عن عباس بن سهل بن سعد قال : تولّى أبو عبيدة حصارَ دمشق ، وولّى  
خالد بن الوليد القتالَ على الباب الذي كان عليه ، وهو الباب الشرقي . فحاصر دمشق  
بعد موت أبي بكر حولاً كاملاً وأياماً . ثم إنه لما طال على صاحب دمشق انتظارُ  
مَدَدِ هِرَقْلٍ ، ورأى المسلمين لا يزدادون إلا كَشْرَةً وقوةً وأنهم لا يفارقونه ،  
٥ أقبل يبعث إلى أبي عبيدة بن الجراح يسأله الصلح . وكان أبو عبيدة أحبُّ إلى  
الروم وسكانِ الشام من خالد . وكان يكونُ الكتابُ منه أحبُّ إليهم . فكانت  
رُسُلُ صاحبِ دمشق إنما تأتي أبا عبيدة بن الجراح ، وخالد يلبحُ<sup>(١)</sup> على أهل الباب  
الذي يليه . فأرسل صاحب الرحي<sup>(٢)</sup> إلى أبي عبيدة فصالحه وفتح له باب الجابية . وألحَّ  
خالد بن الوليد على باب الشرقي ففتحته عنوةً . فقال خالد لأبي عبيدة : اسبِّهم ، فإني  
١٠ قد فتحتها عنوةً . فقال أبو عبيدة : إني قد أمّنتهم . قال أبو مخنف<sup>(٣)</sup> : فتمّ<sup>(٤)</sup>  
لهم أبو عبيدة الصلح . وكتب لهم كتاباً . وهذا كتابه :

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب لأبي عبيدة بن الجراح ممن أقام بدمشق وأرضها وأرض  
الشام من الأعاجم .

١٥ إنك حين قدمت بلادنا سألناك الأمانَ على أنفسنا وأهل مِلَّتِنَا . إنا شرطنا لك على  
أنفسنا أن لا نَحْدِثَ في مدينة دمشق ولا فيما حولها كنيسةً ولا ديراً ولا قلايةً<sup>(٥)</sup>  
ولا صومعةً راهب ، ولا نَجِدَ<sup>(٦)</sup> ماخرب من كنائسنا ولا شيئاً<sup>(٧)</sup> منها ما كان في  
خطط المسلمين ، ولا نَمْنَعُ كنائسنا من المسلمين أن ينزلوها في الليل والنهار ،  
وأن نوسّع أبوابها للمارة وابن السبيل ، ولا نأوي فيها ولا في منازلنا جاسوساً ،  
٢٠ ولا نكتم على مَنْ عَشَّ<sup>(٨)</sup> المسلمين ، وعلى أن لا نضرب بنواقيسنا إلا ضرباً خفياً

(١) ظ ، ك « يلبح » .

(٢) في الاصل « الرحال » وفوقها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « الرحي » .

(٣) ك « ابو محيف » .

(٤) ظ « فتم » .

٢٥ (٥) ظ ، ك « قلاية » . والقلاية هي القلاية بالكسر وشد اللام . وهي شبه الصومعة  
( تاج العروس ) وقال الخنجاوي : « وأما القلاية وجهها قلايا فهي بناء مرتفع كالمنارة  
تكون راهب ينفرد فيها . وقد لا يكون لها باب ظاهر . والصومعة دونها » . شفاء

الغليل ص ١٨٩ .

(٦) ظ « تجدد » .

٣٠ (٧) كذا . وستأتي برواية ثانية « ولا نجبي ، منها ما كان » « ولا تأتي منها ما كان . . » .

في جوف كنائسنا ، ولا نُظهر الصليب عليها ، ولا نرفع أصواتنا في صلاتنا وقراءتنا  
في كنائسنا ، ولا نخرج صليتنا ولا كتابنا | في طريق المسلمين |<sup>(١)</sup> ، ولا نخرج  
باعوثاً<sup>(٢)</sup> ولا شعائنين<sup>(٣)</sup> ، ولا نرفع أصواتنا مع موتانا ، ولا نُظهر النيران معهم  
في أسواق المسلمين ، ولا نجاورهم بالخنازير ، ولا نبيع الخمر ، ولا نُظهر شركاً  
في نادي المسلمين ، ولا نزعّبُ مسلماً في (٥٥ آ) ديننا ولا ندعو اليه أحداً ،<sup>٥</sup>  
وعلى أن لاتتخذ شيئاً من الرقيق الذين جرت عليهم سهامُ المسلمين ، ولا تمنع  
أحداً من قرابتنا إن أرادوا<sup>(٤)</sup> الدخول في الاسلام ، وأن نلزم ديننا حيث  
ما كنا ، ولا نتشبه بالمسلمين في لبس قلنسوة ولا عمامة ولا نعلين ولا فرق  
شعري ولا في مراسمهم ، ولا نتكلم بكلامهم ، ولا نسمي بأسمائهم ، وأن  
نجز<sup>(٥)</sup> مقدم رؤسنا ، ونفرك نواصينا ، ونشد الزناير على أوساطنا ، ولا<sup>١٠</sup>  
ننقش في خوانيمنا بالعريّة ، ولا نركب السروج ، ولا تتخذ شيئاً من السلاح  
ولا نجعله في بيوتنا ، ولا نتقلدُ السيوف ، وأن نوقر المسلمين في مجالسهم ،  
ونرشدهم الطريق ، ونقوم لهم من المجالس إذا أرادوا المجالس ، ولا نطلع عليهم  
في منازلهم ، ولا نعلم أولادنا القرآن ، ولا نشارك أحداً من المسلمين إلا أن  
يكون للمسلم أمر التجارة ، وأن نضيف كل مسلم عابر سبيل من أوسط مانجد<sup>١٥</sup>  
ونطعمه فيها ثلاثة أيام ، وعلى أن لانشتم مسلماً ، ومن ضرب منا مسلماً فقد  
خلع عهده .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) قال البطريك مار أغناطيوس اخرام الاول : الباعوث كلمة سريانية معناها الطلبة ،  
الابتهاج ، التضرع ، وهو في عرف السريان بضعة آيات منظومة على اوزان تتلى<sup>٢٠</sup>  
يوماً في اثناء الصلاة . وذكر ان تعريف اصحاب المعاجم العربية كلمة الباعوث بأنها  
صلاة الاستسقاء هو تعريف ناقص . وقال : وكان الباعوث قديماً يعني اولاً صلاة  
الاستسقاء وكشف الغمة في اثناء نزول الأوبئة وما إليها ، وثانياً دعاء في اثناء الطواف  
في الأعياد . انظر الألفاظ السريانية في المعاجم العربية . مجلة الجمع العلمي العربي .  
المجلد ٢٣ ، ص ٣٢٢ والمجلد ٢٦ ص ٣٢٧ .<sup>٢٥</sup>

(٣) السعائنين والشعائنين : عيد دخول السيد المسيح الى اورشليم ، قبل عيد الفصح بسبعة  
ايام . لفظة عبرانية مدلوها التسايح . اخذها السريان ومنهم اخذها العرب . انظر الألفاظ  
السريانية في المعاجم العربية . مجلة الجمع العلمي المجلد ٢٤ ص ١٢ . وقد وردت كثيراً  
في شعر الديارات في العصر العباسي . انظر كتاب الديارات للشابتي مثلًا . ( منه  
نسخة مصورة في خزانة الجمع العلمي عن نسخة برلين ) . وقطب السرور للقبرواني<sup>٣٠</sup>  
( نسخة مصورة في خزانة الجمع )

(٤) ك « اراد » .

(٥) ك « نخر » .



ضميناً ذلك على أنفسنا وذراريننا وأزواجنا<sup>(١)</sup> ومساكننا ، وإن نحن نغيّرنا  
أو خالفنا عما اشترطنا لك على أنفسنا وقبلنا الأمان عليه فلا زمة لنا . وقد حلّ  
لك منا ما يحلّ من أهل المعاندة والشقاق . على ذلك أعطينا الأمان لأنفسنا وأهل  
ملائتنا وأقربونا في بلادكم التي أورتكم الله عز وجل<sup>(٢)</sup> . نشهد الله على ما شرطنا لكم  
• على أنفسنا وكفى به شهيداً<sup>(٣)</sup> .

أبنا أبو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نيهان الكاتب ، ثم أخبرنا أبو البركات  
عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ، انا أبو طاهر احمد بن الحسن بن احمد ، قال : انا  
أبو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ح .

وأخبرنا أبو البركات ، انا طراد بن محمد بن علي الزيني ، انا احمد بن علي بن الحسن  
١٠ ابن البادا (٤) ، انا حامد بن محمد بن عبد الله الرّفا ، قال : انا علي بن عبد العزيز ، نا  
أبو عبيد حدثني أبو مسهر عن يحيى بن حمزة عن أبي المهلب الصنعاني ،

عن أبي الأشعث وأبي عثمان الصنعانيين<sup>(٥)</sup> : أن أبا عبيدة أقام ياب الجابية  
أربعة أشهر .

قال أبو مسهر : حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال : دخلها يزيد بن أبي سفيان  
١٥ من الباب الصغير قسراً ، ودخلها خالد بن الوليد من الباب الشرقي صلحاً . فالتقى  
المسلمون بالمقسّلات فأهضوها كلّها على الصلح .

قال أبو عبيد : وإنما صارت دمشق كلّها صلحاً<sup>(٦)</sup> لذلك الصلح الذي كان من

(١) ظ ، ك « ارواحنا » .

(٢) في الاصل « اورثكم الله .. عليها » . وفوق عليها علامة الخطأ .

٢٠ (٣) لم يذكر هذا الكتاب البلاذري ولا الطبري ولا أبو عبيد وذكر بمضه القاضي ابو يوسف  
في كتاب الخراج . انظر باب : ذكر ما اشترط صدر هذه الامة على أهل الذمة ،  
وسياتي في اول الجزء العاشر .

(٤) هو البادي بكسر الدال . لأنه ولد توأمًا لأخيه خرج هو أولاً . والعامّة تقول  
البادا بفتح الدال والالف . انظر الأنساب للسمعاني .

٢٥ (٥) ظ ، ك « الصنعاني » .

(٦) ساقطة من ظ ، ك .

خالد بن الوليد في بعضها فعُلِّب الصلح على العنوة وأمضيت دمشق كلها صلحاً (١)

أخبرنا ابو الحسين عبد الرحمن بن أبي الحديد ، انا جدي ابو عبدالله ، انا ابو الحسن الربيعي ، انا العباس بن محمد بن حبان ، انا ابو العباس بن الزنبي (٢) ، انا وحشي وهو محمد بن محمد بن مصعب ، ثنا محمد بن المبارك الصوري ، نا الوليد ، قال : وأخبرني صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جُبَيْبٍ : أن القتال اشتدَّ مما يلي باب الجابية ، وأشرفوا على فتحها من تلك الناحية . قال أهلها الى مصالحة خالد ففعل . فدخل مَنْ على باب الجابية وباب الصغير قسراً (٥ ب) . ودخل خالد بن الوليد وَمَنْ كان معه على باب الشرقي على مصالحة . فالتقت خيولهم في سوق مقسلاطها . فتذاكروا دخولهم إياها بالصلح أو القسر ؟ فاجتمع رأيهم جميعاً على أن يرفعوا عن أهلها السِّبَاء (٣) ١٠ والسيف . | وأمضوا | (٤) الصلح .

قال وليد (٥) : فذكرته لسعيد وابن جابر فقالا :

كذلك اجتمع رأيهم إذ اشتبه عليهم أيهما كان قبل الآخر القسر أو الصلح ، فجلوها كلها صلحاً وذمة .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن عبد العزيز بن احمد ، انا ابو نصر ١٥ محمد بن هرون بن الجندي ، وأبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسن ، قالا : انا ابو القاسم على بن يعقوب ، نا ابو عبد الملك ، نا ابن عائد قال :

قال الوليد : فذكرته لسعيد بن عبد العزيز وابن جابر فقالا : كذلك اجتمع

(١) انظر كتاب الاموال ص ١٧٧ . وقوله هنا : قال ابو عبيد وإنما صارت ... الى آخر كلامه . لا يوجد في الاموال . وإنما فيه مكانه شيء آخر هو : ٢٠ قال ابو عبيد : وكذلك لو أن أهل مدينة من المشركين عاقد رؤسائهم المسلمين صلحاً ، وصالحوم على صلح ، فإن الأخذ بالثقة والاحتياط أن لا يكون ذلك ماضياً على العوام الا أن يكونوا راضين به . « .

(٢) ظ ، ك « الرقي »

(٣) ظ ، ك « السنان » .

(٤) ساقطة من ك .

(٥) ظ ، ك « واقد » .



رأيهم إذ اشتبه عليهم أيهم كان قبل الآخر القسر أو الصلح ، فجعلوها كلها صلحاً وذمة (١) .

اخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة بن الحضرمي ، نا أبو بكر احمد بن علي بن ثابت . ح .

• واخبرنا أبو القاسم بن السمري ، نا أبو بكر بن الطبري ، قال : انا أبو الحسين ابن الفضل القطان ، ابا عبد الله بن جعفر بن درستويه ، نا يعقوب بن سفيان ، هشام بن عمار ، نا عبد الملك بن محمد ، نا راشد بن داود الصنعاني .

حدثني أبو عثمان الصنعاني شراحيل بن مرثد قال : بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه خالد بن الوليد الى أهل اليمامة . وبعث يزيد بن أبي سفيان الى الشام فكنت مع من سار مع خالد الى اليمامة . فلما قدمناها قاتلونا قتالاً شديداً فظفرنا بهم . وهلك أبو بكر واستخلف عمر بن الخطاب . فبعث أبا عبيدة بن الجراح الى الشام ودمشق . واستمد أبو عبيدة عمر . فكتب عمر الى خالد أن سر الى أبي عبيدة بالشام فدعا خالد بن الوليد الدليل فقال : في كم نأتي الحيرة ؟ قال : في كذا وكذا . فعطش خالد الابل ثم أسقاها . واستقى وسقى الحيل ، ثم كعم أفواه الابل وأدبارها . وقال له الدليل : إن أصبحت عند الشجرة فقد نجوت ونجا من معك . وإن أصبحت دون الشجرة فقد هلكت وهلك من معك . فسار خالد بمن معه فأصبح عند إضاءة الفجر عند الشجرة . فنحر الابل ثم سقى ما في بطونها الحيل ، وأطعم لحومها الناس ، وسقى المسلمين من المزد التي كانت تحمل معه . ثم أتى الحيرة أو الكوفة فصبحه أسقفها ، فصالحه على سبعين ألف درهم . ثم سار حتى أتى عين التمر وكان عمر يدعوها قرية العرب . فقاتلوه قتالاً شديداً فظفر المسلمون . قال : فبنو عبد ربه بن زيتون الذي بيت المقدس من ذلك السبي . ثم سار خالد والمسلمون حتى أتى غابات فسمع به بطريق الروم وهو بقرقيسياً (٢) ،

(١) هنا في الاصل وضعت علامة الى الهامش . وفي الهامش بخط المصنف : يكتب ما في الورقة الملحقة : انا أبو محمد عبد الكريم ، فأثبتنا ما في الورقة ٦ ب ٧ آ . هنا .

٢٥ وسر بعض هذا الخبر في ظ ، ك ، وجملائه في حاشية ص ٤٦٢ ، باسناد آخر .

(٢) بلد على نهر الخابور قرب رحبة مالك . وعندهما مصب الخابور في الفرات . معجم

فسار اليه في نحو من خمسين ألفاً أو ثلاثين ألفاً . فلما رأى خالد سار بالمسلمين على الريف يبادره الى الشام . ( ٦ ب ) فبدره خالد والمسلمون . حتى انتهوا الى نبيّة العقاب وإنما سمّيت نبيّة العقاب براءة خالد . وكانت رايته يُقال لها العقاب . فنزل خالد على باب كيسان<sup>(١)</sup> ، ونزل يزيد بن أبي سفيان على باب الصغير ، ونزل أبو عبيدة على باب الجالية . ثم ناهضهم المسلمون . فدخلها يزيد بن أبي سفيان . ومن معه من باب الصغير قسراً . فكان خالد يقاتل هو والمسلمون ويسبون . فلما رأى ذلك الروم دلّوا أسقفهم من باب الشرقي في قفّة الى خالد بن الوليد فأخذ لهم الأمان من خالد فأعطاهم . وفتحوا له باب الشرقي . فدخل خالد ومن معه حتى انتهوا الى المقسلاط . فلقى أصحاب خالد أصحاب يزيد عند المقسلاط . فقال أصحاب خالد : مهلاً ، إن خالداً قد أعطاهم الأمان . فقال يزيد : كلا : إنا ١٠ دخلناها قسراً . فاختلفوا . فلما رأى ذلك أبو عبيدة أجاز أمان خالد وأمضاه . وكانت للمسلمين مسلحتان مسلحة ببرزة عليها أبو الدرداء . وكنت معه فيها ، والأخرى بعين ميسنون<sup>(٢)</sup> . فاغار عليهم سسناق<sup>(٣)</sup> البطريق من عقبة بيروت فكانت ميسنون تدعى عين الشهداء<sup>(٤)</sup> ( ٧ آ ) .

اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو علي بن المسلمة ، نا أبو الحسن الحمّامي ، ١٥ انا أبو علي بن الصوّاف ، انا الحسن بن علي القطان ، نا اسمعيل بن عيسى العطّار ، نا أبو حذيفة اسحاق بن بشر<sup>(٥)</sup> قال : قال هؤلاء بأسنادم يعني منسوخة .

|| ثم | (٦) مضى (٧) عمر بن الخطاب على جده وإنصافه . وكان أعظم همّه وهمّ

(١) أحد ابواب دمشق من الجنوب . سدّه نور الدين ، ثم جدد فتحه سنة ٧٦٥ ومموه الباب القبلي . أقيمت سنة ١٩٣٩ عند مدخله كنيسة القديس بولس واتخذوا من الباب ٢٠ نفسه مدخلاً لبعض الكنيسة . انظر دمشق القديمة ص ٦١ . والبداية والنهاية لابن كثير ١٤ : ٣٠٨ .

(٢) كذا ، ولم يذكرها يا قوت ، ولا دوستو ، ولا اسحق ارملة في الدوائر السريانية في لبنان وسورية . مجلة المشرق المجلد ٢٧ ، ص ٣٨٧ - ٤١٠ .

(٣) كذا

(٤) هذا النص لا يوجد منه في ظ ، ك غير قسمه الاول . حتى قوله « فصبحه اسقفها » باختلاف في اللفظ وباسناد آخر . وقد مرّ في حاشية ص ٤٦٢ . اما ما تبقى منه فساقت .

(٥) ظ « بشير » .

(٦) ساقطة من ظ ، ك .

(٧) ظ ، ك « معنى » .



المسلمين معه جيوشهم التي بالشام . فكانوا أعظم همته . قالوا : وهم في حصارهم بدمشق لا يفتحونها ، والأمراء على منازلهم ، وخالد عليهم لم يحركوه لئلا يرى العدو اختلاف أمورهم . وكنموا من العدو وفاة أبي بكر بجهدهم (١) . فلما طال عليهم الحصار دسّ بيطريقهم عيوناً فجسسوا عساكرهم وأمراءهم . ثم عادوا الى عظيمهم فسألهم عما جسسوا ورأوا . فقالوا : أما الليل فطول القيام وأما النهار فالخير الظاهر والحرص على الجهاد . وإن وجد أحدهم نعلاناً أو كبةً من شعر أو غزلاً (٢) دفعها الى صاحب المقسم (٣) . فاذا قال صاحب المقسم : ما هذا ؟ قالوا : لا نستحله إلا بحلّة . فلما سمع عظيم دمشق هذه الصفة قال : ما لنا بهؤلاء طاقة ولا لنا في قتالهم خير . فراضوا خالداً عند ذلك على الصلح حتى صالحهم ، ودخلها من بابها ١٠ بصلح ، وعليهم أبو عبيدة من الناحية الأخرى فدخلها عنوةً . فالتقيا في مدينة دمشق .

ومنهم من قال : أبو عبيدة هو الذي صالح وخالد الذي دخلها . فقال أحدهما لصاحبه : قد أعطيت الأمان . وقال الآخر : دخلتها عنوةً . فقالوا : نمضي الأمان . فكتب لهم خالد كتاب أمان فيه أبو عبيدة وغيره من أصحاب رسول الله ﷺ .

١٥ قالوا : وكان صالح أهل دمشق | على شيء مسمّى لا يزداد عليهم إن استغنوا ولا يحطّ عنهم إن افتقروا ، فكان صالح أهل دمشق | (٤) على دينارين دينارين ، وشيء من طعام . وبعضهم على الطاقة ، إن زاد المال زاد عليهم ، وإن نقص ترك ذلك عنهم . وكان اشترط على أهل الذمة بأرض الشام أن عليهم إرشاد الضال (٥) ، وأن ينبتوا قناطر أبناء السبيل (٦ آ) من أموالهم ، وأن يضيفوا من أمرهم من المسلمين ثلاثة أيام ، ولا يشتموا مسلماً ولا يضربوه ، ولا يرفعوا في نادي أهل الاسلام صليماً ، ولا يخرجوا خنزيراً من منازلهم الى أفنية المسلمين ، ولا يمرّوا بالحجر في ناديهم ، وأن يوقدوا النيران للغزاة في سبيل الله عز وجل ، ولا يدلّوا

(١) ظ ، ك « عهدم » .

(٢) ك « غزل » .

٢٥ (٣) ظ « المنعم » . ك « النعم » .

(٤) ساقط من ظ ، ك .

(٥) ظ ، ك « الضالة » .

للمسلمين على عورة ، وأن لا يحدثوا بناء كنيسة ، ولا يضربوا بناقوسهم قبل أذان المسلمين ، وأن لا يُخرجوا الرايات في عيدهم ، وأن لا يلبسوا السلاح في عيدهم ، وأن لا ينخروا<sup>(١)</sup> في بيوتهم ، فإن فعلوا شيئاً من ذلك عوقبوا وأخذ منهم<sup>(٢)</sup> فحسب لهم في جزيتهم .

- ومنهم من قال : وقد كان أبو بكر توفي قبل فتح دمشق . وكتب عمر رضي الله عنه الى أبي عبيدة بالولاية على الجماعة وعزل خالد . فكتب أبو عبيدة الكتاب من خالد وغيره حتى انقضت الحرب . فكتب خالد الأمان لأهل دمشق وأبو عبيدة الأمير وهم لا يدرون .
- قال : فكان كتاب عمر بن الخطاب الى أبي عبيدة بنعي أبو بكر واستعماله أبا عبيدة بن الجراح وعزله خالداً .
- ١٠

### بسم الله الرحمن الرحيم

- من عبد الله عمر أمير المؤمنين الى أبي عبيدة بن الجراح . سلام عليك . فإني أحمد اليك الله الذي لا إله إلا هو .
- أما بعد . فإنّ أبا بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ قد توفي ، فإنا لله وإنا اليه راجعون . ورحمة الله وبركاته على أبي بكر الصديق العامل بالحق والامر<sup>١٥</sup> بالقسط والآخذ بالعرف اللين السّير<sup>(٣)</sup> الوداع السهل القريب الحليم . ونحاسب مصيبتنا فيه ومصيبتكم ومصيبة المسلمين عامة عند الله ، وأرغب الى الله في العصمة بالتقى برحمته<sup>(٤)</sup> والعمل بطاعته ما أحيانا ، والحلول في جنّته إذا توفّقانا ، فإنه على كل شيء قدير . وقد بلغنا حصاركم لأهل دمشق . وقد وليتكم جماعة الناس .
- فأبث<sup>(٥)</sup> سراياك في نواحي أرض حمص ودمشق وما سواها من أرض الشام . وانظر في ذلك برأيك ومنّ حضرك من المسلمين . ولا يحملنك قولي هذا على أن تعري عسكريك فيقطع فيك عدوك ، ولكن من استغنىت عنه فسيره ، ومن احتجت اليه في حصارك فاحتبسه . وليكن فيمن تحتبس خالد بن الوليد فإنه لا غنى بك عنه .

(١) ظ « يتحسروا » ، ك « يتحسروا » .

(٢) ك « لهم » .

(٣) السّير العنيف ( القاموس )

(٤) ظ ، « في رحمته » .

(٥) ظ « فأبث » ك « فأبث » .



قالوا : فدفع ذلك الكتاب الى خالد بن الوليد بعد فتح دمشق بنحو من  
عشرين ليلة . فأقبل حتى دخل على أبي عبيدة فقال : يغفرُ الله لك ، أتاك  
كتاب أمير المؤمنين | بالولاية | (١) فلم تعلمني وأنت تصلّي خلفي والسلطانُ سلطانك ؟  
فقال ابو عبيدة : وأنتَ يغفرُ الله لك . ما كنت لأعلمك ذلك حتى تعلمه من  
عند غيري ، وما كنت لأكسر عليك حربك (٢) حتى ينقضى ذلك كله ، ثم قد  
كنت اعلمك إن شاء الله . وما سلطان الدنيا أريدُ وما للدنيا أعمل ، وإن ماترى  
سيصير الى زوال وانقطاع . وإنما نحن إخوان وقوأم بأمر الله عز وجل .  
وما يضر الرجل أن يلي عليه أخوه في دينه ( ٧ ب ) ولا دنياه . بل يعلم الوالي  
أنه يكاد أن يكون أدناها الى الفتنة وأوقعها في الخطيئة لما يعرض من الملكة إلا  
١٠ من عصم الله عز وجل ، وقليل ما هم . ودفع ابو عبيدة عند ذلك الى خالد بن  
الوليد الكتاب .

قال ابو حذيفة : وولي ابو عبيدة (٣) حصار دمشق . وولي خالد بن الوليد  
القتال على باب الشرقي ، وولاه الخيل (٤) إذا كان يوم يجتمع المسلمون فيه للقتال .  
فحاصروا دمشق بعد هلاك أبي بكر حولاً كاملاً وأياماً . وإنه لما طال على صاحب  
١٥ دمشق انتظار مدد قيصر ، ورأى المسلمين لايزدادون إلا كثرةً وقوة ، وأنهم  
لا يفارقونه ، أقبل يبعث الى أبي عبيدة يسأله الصلح . وكان أبو عبيدة أحبّ الى  
الروم وسكان الشام من خالد بن الوليد . فكان أن يكون الكتاب منه أحب  
اليهم ، وكان ألينها وأقربها منهم قرباً . وكان قد بلغهم أنه أقدمها هجرةً  
وإسلاماً . فكانت رسلُ صاحب دمشق إنما تأتي أبا عبيدة . وخالدٌ يُلحّ على  
٢٠ أهل الباب . فأرسل صاحب دمشق الى أبي عبيدة فصالحه وفتح باب الجاية .  
وألحّ خالد على الباب الشرقي فافتتحه عنوة . فقال خالد لأبي عبيدة اسببهم ،  
فإني قد افتتحتها عنوةً . فقال أبو عبيدة : لا ، إني قد أمّنتهم : ودخل  
المسلمون دمشق .

(١) ساقطة من ظ ، ك .

٢٥ (٢) ظ ، ك « حزنك » .

(٣) ظ « حذيفة » .

(٤) ك « الخليل » .

قالوا : وكان فتح دمشق سنة أربع عشرة في رجب ، وثلث عشرة مضت من رجب يوم الأحد ، لثلاث عشرة شهراً من خلافة عمر إلا سبعة أيام .

وكان أهل دمشق قد بعثوا الى قيصر وهو بأنطاكية رسولاً أن العرب قد حاصرونا وليست لنا بهم طاقة . وقد قاتلناهم مراراً فعجزنا عنهم . فإن كان لك فينا وفي السلطان عينا حاجة ، فامدنا وأعنا ، وإلا فإننا في ضيق وجهد فاعذرنا . وقد أعطانا القوم الأمان ورضوا منا بالجزية اليسيرة . فسرح اليهم أن تمسكوا بحصنكم ، وقاتلوا عدوكم على دينكم ، فإنكم إن صالحتموهم وفتحتم حصنكم لهم لم يفوالكم وجبروكم<sup>(١)</sup> على دينهم واقتسموكم بينهم . وأنا مسرح اليكم الجيش في إثر رسولي هذا . فانتظروا جيشه ، فأبطأ عليهم .

١٠ وكتب عمر الى أبي عبيدة يأمره بالمناهضة .

وذكر سيف بن عمر أن فتح دمشق كان بعد وقعة اليرموك .

اخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، نا ابو الحسين بن النور ، نا ابو طاهر الخزاز ، نا ابو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر ، عن أبي عثمان ،

١٥ عن خالد وعبادة قالوا : لما هزم الله عز وجل جند اليرموك وتهاقت أهل الواقصة ، وفرغ من المقاسم والأفانال وبعث بالأخماس وسرحت الوفود ، استخلف ابو عبيدة على اليرموك بشير بن كعب بن أبي الحيميري كيلا يقتال بردق | ولا تقطع الروم عليه مواده |<sup>(٢)</sup> . وخرج ابو عبيدة حتى ينزل بالصفارين وهو يريد اتباع الغاللة ولا يدري مجتمعون أو يفترقون . فأتاه الخبر بأنهم أروا إلى رقتل . وأتاه الخبر بأن المدد قد أتى أهل دمشق<sup>(٣)</sup> ، ( ٨ آ ) فهو ٢٠ لا يدري أدمشق يبدأ أو يفحل من بلاد الأردن فكتب في ذلك الى عمر ، وانتظر الجواب ، وأقام بالصفارين . ولما جاء عمر فتح اليرموك أقر الأمراء على ما كان استعملهم أبو بكر ، إلا ما كان من عمرو بن العاص وخالد بن الوليد ،

(١) ظ « خيركم » .

(٢) ساقط من ك .

(٣) في الطبري « أتى أهل دمشق من حمص » .



فأنه ضم خالداً الى أبي عبيدة وأمر عمراً بمعونته الناس حتى يصير الحرب الى فلسطين ثم يتولى حربها .

ولما جاء عمر رضي الله عنه الكتاب من أبي عبيدة بالذي ينبغي أن يبدأ به كتب اليه :

٥ أما بعد فابدؤا بدمشق وانهدوا لها ، فإنها حصن الشام وبيت مملكتهم . واشغلوا عنكم أهل فحل بخيل<sup>(١)</sup> تكون بإزائهم في نحورهم في أهل فلسطين وأهل حمص . فإن فتحها الله عز وجل قبل دمشق فذاك الذي نحب ، وإن تأخر فتحها حتى يفتح الله عز وجل دمشق فليزل دمشق من يمسك بها ودعوها . وانطلق أنت وسائرُ الأمراء حتى تغير على فحل . فإن فتح الله عز وجل عليهم فانصرف أنت وخالد الى حمص ودع شرجيل وعمراً وأهلها بالأردن وفلسطين . وأمير كل بلد وجند على الناس حتى يخرجوا من إمارته .

فسرح أبو عبيدة الى أهل فحل عشرة قواد : أبا الأعور السلمي<sup>(٢)</sup> وعبد عمرو بن يزيد بن عامر الجرشي<sup>(٣)</sup> ، وعامر بن خثمة<sup>(٤)</sup> وعمرو بن كليب<sup>(٥)</sup> من يَحْضُب<sup>(٦)</sup> ، وعمارة بن الصَّعْق بن كعب ، وصَيْفِي بن شامل<sup>(٧)</sup> ، وعمرو بن الحبيب<sup>(٨)</sup> . ابن عمرو ، ولبدة<sup>(٩)</sup> بن عامر بن خثمة وبشر بن عَصْمَة<sup>(١٠)</sup> ، وعمارة بن مخشي<sup>(١١)</sup> . قائد الناس . ومع كل رجل خمسة قواد | وكانت الرؤساء تكون من الصحابة حتى لا يجردون من يحتمل ذلك منهم . فساروا من الصَّقْرَيْن حتى نزلوا |<sup>(١٢)</sup> قريباً من

(١) ك « بجبل » .

(٢) اسمه عمرو بن سفيان . انظر الاستيعاب ٢ : ٦٤٢ .

٢٥ (٣) ظ ، ك « الجرشي » انظر الاصابة ٤ : ١٩٠ .

(٤) ظ « حثمة » ك « خثمة » .

(٥) ظ ، ك « كلب » انظر الاصابة ٥ : ١٢ .

(٦) حي من اليمن . الاشتقاق لابن دريد ص ٣٠٩ .

(٧) ظ ، ك « شامل » وعلبة بضم المهلة وسكون اللام بعدها موحدة . انظر الاصابة ٣ : ٢٥٦ .

٢٥ (٨) بالمعجمة المضمومة . وانظر الاصابة ٤ : ٢٩٦ .

(٩) ظ « لبدة » ك « ووليدة » . وفي الاصابة « لبدة بن عامر بن خثعم » ٦ : ٣ .

(١٠) بالضم وسكون المهلة . الاصابة ١ : ١٥٨ .

(١١) ظ « محسن » ك « محيسن » . وهو مخشي . الاصابة ٤ : ٢٧٨ .

(١٢) ساقط من ظ .

- فِحْل . فلما رأت الروم أن الجنود تريد<sup>(١)</sup> بثقوا المياه حول فِحْل فأردغَتْ  
الأرض ، ثم وحلت<sup>(٢)</sup> الأرض وأغم<sup>(٣)</sup> المسلمون ذلك ، فحبسوا عن المسلمين  
ثمانين ألف فارس . فكان أول محصور بالشام أهل فِحْل ، ثم أهل دمشق .  
وبعث أبو عبيدة ذا الكلاع حتى كان بين دمشق وحصص رداء . وبعث علقمة بن  
حكيم ومسروقاً فكانا بين دمشق وفلسطين . والامير يزيد يفصل ، وفصل<sup>(٤)</sup> بأبي  
عبيدة من المرج . وقدم خالد بن الوليد وعلى مجنبتيه عمرو وأبو عبيدة ، وعلى  
الحيل عيانس ، وعلى الرحل شرحبيل . فقدموا على دمشق وعليهم نسطاس بن  
نسطورس<sup>(٥)</sup> . فحسروا أهل دمشق ونزلوا حوالها . فكان أبو عبيدة على ناحية  
وخالد على ناحية ويزيد على ناحية وشرحبيل على ناحية وعمرو على ناحية . وهرقل  
يومئذ بحمص ، ومدينة حمص بينه وبينهم . فحاصروا أهل دمشق نحواً من سبعين ١٠  
ليلة حصاراً شديداً وقاتلوهم قتالاً شديداً بالزحوف والترامي والمجانيق ، وهم معتصمون  
بالمدينة يرجون الغياث ، وهرقل منهم قريب وقد استمدّوه ، وذو الكلاع بين  
المسلمين وبين حمص ، في خيل على رأس ليلة من دمشق ، كأنه يريد حمص .  
وجاءت خيول ( ٨ ب ) هرقل مغينة لأهل دمشق فأشجتها الخيول التي مع  
ذي الكلاع وشغلتها عن الناس . فأرزوا ونزلوا بإزائه ، وأهل دمشق على حلم . ١٥  
فلما أيقن أهل دمشق أن الأمداد لا تصل إليهم فشلوا ووهنوا وأيسوا<sup>(٦)</sup> . وازداد  
المسلمون طمعاً فيهم . وقد كانوا يرون أنها كالغارات<sup>(٧)</sup> قبل ذلك ، إذا هجم البرد  
قتل الناس . فسقط النجم والقوم مقيمون . فعند ذلك انقطع رجاؤهم وندموا على دخول  
دمشق . وولد للبطريق الذي على أهل دمشق مولودٌ فصنع عليه<sup>(٨)</sup> . فأكل القوم  
وشربوا وغفلوا عن مواقعهم ، ولا يشعر بذلك أحد من المسلمين ، إلا ما كان من ٢٠  
خالد فإنه كان لا ينام | ولا يُنم | ولا يخفي عليه من أمورهم شيء . عيونُه ذاكية

(١) ظ « تريد » .

(٢) ك « دخلت » .

(٣) ظ ، ك « اغتم » وكذا في الاصل .

(٤) ظ « يفضل وفضل » .

(٥) ظ ، ك « بسطار بن بسطور » .

(٦) ساقطة من ك . وفي الطبري « ابلسوا » .

(٧) ظ « كالغاراف » .

(٨) ك « فصنع عليه وليمة » .

(٩) ساقطة من ك .



وهو معني بما يليه ، قد اتخذ جبلاً كهيئة السلايم وأوهاقاً<sup>(١)</sup> . فلما أمسى من ذلك اليوم نهد ومن معه من جنده الذين قدم بهم عليهم ، وتقدمهم هو والقعقاع ابن عمرو ومدعور بن عدي وأمثاله من أصحابه في أول نومة ، وقال : إذا سمعتم تكبيرنا على السور فارقوا بنا وانهدوا الى الباب . فلما انتهى الى الباب الذي يليه هو وأصحابه المتقدمون رموا بالجلال الشرف<sup>(٢)</sup> ، وعلى ظهورهم القيرب التي قطعوا بها خندقهم . فلما ثبت لهم وهقان تسلق فيها القعقاع ومدعور<sup>(٣)</sup> ، ثم لم يدعوا أحبولة إلا أبتاها والأوهاق بالشرف . وكان المكان الذي اقتحموا منه أحصن مكان يحيط بدمشق : أكثره ماء وأشدّه مدخلاً . وتوافقوا لذلك فلم يبق ممن قدم معه أحد إلا رقى أو دنا من الباب حتى إذا استووا على السور حذر عامة أصحابه وانحدر معهم ، وختف من يحمي ذلك المكان لمن يرتقي ، وأمرهم بالتكبير . فكبر الذين على رأس السور ، فهب المسلمون الى الباب ، ومال الى الجبال<sup>(٤)</sup> بشر كثير ، فوثبوا فيها . وانتهى خالد الى أول من يليه فأنامهم<sup>(٥)</sup> ، وانحدر الى الباب فقتل البوأيين . ونار أهل المدينة وفزع سائر الناس . فأخذوا موافقهم ولا يدرون ما الشأن . وتشاغل أهل كل ناحية بما يليهم ، فقطع خالد بن الوليد ومن معه أغلاق<sup>(٦)</sup> الباب بالسيوف . وفتحوا للمسلمين فأقبلوا عليهم من داخل ، حتى ما بقي مما يلي باب خالد مقاتل إلا أنيم . ولما شدّ خالد على من يليه وبلغ منهم الذي أراد عنوة أرز<sup>(٧)</sup> من أفلت الى أهل الأبواب التي تلي غيره ، وقد كان المسلمون دعوهم الى المشاطرة<sup>(٨)</sup> فابوا وأبعدوا ، فلم يفجأهم إلا وهم يوحون<sup>(٩)</sup> لهم بالصلح . فاجابوهم وقبلوا منهم ، وفتحوا لهم الأبواب . وقالوا : ادخلوا وامنعونا<sup>(١٠)</sup> من

٢٠ (١) الوهق الجبل (التاموس) .

(٢) الشرف ج شرفة .

(٣) ظ ، ك « مدعور » .

(٤) ظ « الجبال » .

(٥) ظ « فأنامهم » ، ك « فأنام » .

٢٥ (٦) ظ « اغلاق » .

(٧) في الاصل « وارز » وكذا في ظ ، ك .

(٨) ظ « المشاطرة » .

(٩) ظ ، ك « يتوعمون » .

(١٠) ظ ، ك « وتمنعونا » .

أهل ذلك الباب . فدخل أهل كل باب بصلح مما يليهم . ودخل خالد مما يليه عنوة ،  
 فالتقى خالد والقواد في وسطها . هذا استعراضاً وانتهاباً (١) ، وهؤلاء صلحاً وتسكيناً .  
 فأجروا (٢) ناحية | خالد | (٣) مجراهم (٩ آ) وقالوا : قد فرّوا (٤) إلينا ودخلوا  
 معنا . فأجاز لهم ذلك عمر رضي الله عنه . فأجرى النصف الذي أخذ عنوة مجرى  
 الصلح فصار صلحاً . وكان صلح دمشق على المقاسمة الديار والعقار ودينار عن  
 كل رأس . واقسموا الأسلاب فكان أصحاب خالد فيها كأصحاب سائر القواد .  
 وجرى على الديار ومن بقي في الصلح جريب من كل جريب (٥) أرض . ووقف ما كان  
 للملوك ومن صوب معهم فيئاً . وقسموا لذي الكلاع ومن معه ، ولأبي الأعور  
 ومن معه ، وبشير ومن معه . وبعثوا بالبشارة إلى عمر رضي الله عنه . وقدم  
 على أبي عبيدة كتاب عمر بأن اصرف جند العراق إلى العراق . وأمرهم بالحث (٦)  
 إلى سَعْر بن مالك . فأمر على جند العراق هاشم بن عتبة (٧) ، وعلى مقدمته  
 القَعْقَاع بن عمرو ، وعلى مجنبتيه عمر بن مالك الزهري ، وربيعي (٨) بن عامر ،  
 وضربوا (٩) بعد دمشق نحو سَعْر . فخرج هاشم نحو العراق في جند أهل العراق ،  
 وخرج القواد نحو فحل ، وأصحاب هاشم عشرة آلاف إلا من أصيب منهم .  
 فأتموهم بأُناس ممن لم يكن منهم ، منهم قيس والأشتر . وخرج علقمة ومسروق إلى  
 إيلياء فنزلا على طريقها . وبقي بدمشق مع يزيد بن أبي سفيان من قواد أهل اليمن  
 عددٌ منهم عمرو بن شمر بن غزيرة (١٠) ، وسهم بن المسافر بن هزيمة (١١) ، ومشافع (١٢)  
 ابن عبد الله بن شافع . وبعث يزيد بن أبي سفيان دحيمة بن خليفة السكابي في

(١) ظ « انتهاماً » .

٢٠ (٢) ط ، ك « فاحزوا » .

(٣) ساقطة من ظ و ك .

(٤) ظ ، ك « قروا » .

(٥) الجريب الأول مكيال قدر أربعة أقدرة ( القاموس ) والجريب الثاني مساحة من الأرض  
 قدرها عشرة آلاف ذراع . انظر معجم لبن Lane .

٢٥ (٦) ظ « بالحب » ، ك « بالجد » .

(٧) انظر الاستيعاب ٢ : ٦١٧ .

(٨) بكسر أوله وسكون الموحدة .

(٩) ظ « صرفوا » و « سعد » والصواب سمر . انظر المشتهر ص ٢٦٤

(١٠) ظ ، ك « عزنة » .

٣٠ (١١) ظ ، ك « هزنة » .

(١٢) ظ ، ك « مسافم » .



خَيْلٌ بَعْدَ دَمَشْقَ إِلَى تَدْمُرَ ، وَأَبَا الزَّهْرَاءِ الْقَشِيرِي إِلَى بَيْتِةَ وَحُورَانَ ، فَصَالِحُوهَا عَلَى صَلَاحِ دَمَشْقَ ، وَوَلِيَا الْقِيَامِ عَلَى فَتْحِ مَا بَعَثَا إِلَيْهِ (١) .

وَكَانَ أَخُو أَبِي الزَّهْرَاءِ قَدْ أُصِيبَتْ رِجْلُهُ بِدَمَشْقَ يَوْمَ دَمَشْقَ ، فَلَمَّا هَاجَى بَنُو قَشِيرٍ (٢) بَنِي جَعْدَةَ فَخَرُوا بِذَلِكَ ، وَعَدَدُوهُ وَعَيَّرُوهُ ، فَأَجَابَهُمْ نَابِغَةُ بَنِي جَعْدَةَ .

فَإِنْ تَكُنْ قَدَمٌ بِالشَّامِ نَادِرَةٌ (٣)      فَإِنَّ الشَّامَ أَقْدَامًا وَأَوْصَالًا  
وَإِنْ يَكُنْ حَاجِبٌ مِمَّنْ فَخَرَتْ بِهِ      فَلَمْ يَكُنْ حَاجِبٌ عَمَّا وَلَا خَالًا  
سَمَّ فخرَ عَلَيْهِمْ وَقَالَ :

تلك المكارم لا قعبان (٤) من لبنٍ      شيئا بماء فصارا بعد أبو الـ

وَقَالَ الْقَعْقَاعُ بْنُ عَمْرٍو فِي يَوْمِ دَمَشْقَ :

أَقْنَا عَلَى دَارِي سَلِيَانَ (٥) أَشْهَرًا      نَجَالِدُ رُومًا قَدْ حَمُوا (٦) بِالصَّوَارِمِ  
فَضَضْنَا (٧) بِهَا الْبَابَ الْعِرَاقِيَّ (٨) عَنُودًا      فِدَانَ لَنَا مُسْتَسَلِمًا كُلُّ قَائِمٍ  
أَقُولُ وَقَدْ دَارَتْ رِحَانًا بِدَارِهِمْ      أَقِيمُوا لَهُمْ جِزَّ الذَّرِيَّ بِالْغَلَّاصِمِ (٩)  
فَلَمَّا زَادَنَا (١٠) فِي دَمَشْقَ نَحُورَهُمْ      وَتَدْمَرَ عَضُّوا مِنْهَا بِالْأَبَاهِمِ (١١)

وَقَالَ أَبُو نَجِيْدٍ نَافِعُ بْنُ الْأَسْوَدِ :

لَا تَحْسِبْنِي وَابْنَ أُمِّي صَلَاحًا      كَهَامِسَةِ الْبَاكِيْنَ مِنْ كُتُبَةِ الْحَرْبِ (١٢) (٩ ب)

(١) إلى هنا ينتهي ماورد في الطبري من هذا الخبر .

(٢) ظ « تر » .

(٣) ندر الشيء سقط .

(٤) القعب القدح .

(٥) يعني دارين بناهما سليمان ، أي دمشق وتدمر ، وقد روي أن جن سليمان بنتها .

(٦) ظ ، ك « حملا » .

(٧) ظ ، ك « قصصنا » . وفض الشيء كسره ( القاموس ) .

(٨) يعني الباب الذي من جهة للعراق ، أي الباب الشرقي .

(٩) ظ ، ك « جر الدرى بالغلاصم » .

(١٠) زأده كنعه أفزعه ( القاموس ) وفي ترجمة القعقاع في تاريخ ابن عساكر « رأوا ناني » .

(١١) جمع الابهام . وتجمع على أباهيم أيضاً ( القاموس ) .

(١٢) كذا . وفي ترجمة نافع في ابن عساكر : « كقايصة » « من كسنة » . وفي الاصل فوق

الكلمة « كقايصة » وفي ظ « مزكية » ولم أهد إلى صوابها .

- تركنا دمشقاً منهلاً بطريقنا  
كأنك لم تشهد دمشقاً وحاتلاً (٢)  
كأنا (٤) وإياهم سحابٌ بقفرة  
منعناكم منهم وقد زرعوا القنا (٦)  
هنالك إذ لا يمنع الناس وسمة (٧)  
وقد علمت أفتا تميم بأتنا  
وأن (٩) موالينا تعز بعزتنا
- نجرت إليها مانجرت من الكرب (١)  
ويوماً يصري حيث فاظ (٣) بنو لهب  
تلقحها الأرواح بالصيب السكب (٥)  
وكنا قديماً نمنع الجار ذا الذنب  
وإذ أنت محروب بمدرجة الترب  
لنا العزُّ قدما عند ذائدة النهب (٨)  
ومولا كم المأكول إن كان ذا سهب (١٠)

وقال أيضاً :

- من ذا على الأحداث (١١) عز كعزنا  
فسائل بنا نسطاس (١٣) والروم حوله  
ينبؤك أننا في الحروب مصال (١٥)  
بقوم تراهم في الدهور أعزة  
أبي الله إلا إن عمراً بناهمو (١٧)
- إذا الحرب قامت بالجموع على قفر (١٢)  
غداة دمشق والحنوف (١٤) بها تجري  
نسيل إذا جاش الأعاجم بالثغر (١٦)  
لهم عرض ما بين الفرائض والوتر  
قوادم (١٨) حرب لا تلين ولا تحري

- (١) ظ « نحن إليها مانجرت من الكرب » . ك « نجرت . . . مانجرت . . . »  
(٢) ابن عساكر « حاتلاً » .  
(٣) فاطمات (القاموس) وفي ظ ، ك « فاطمات » وابن عساكر « فاض » .  
(٤) ظ « فانا » ك « فانك » .  
(٥) ك « تلحقها » .  
(٦) ك ، ظ « القفا » .  
(٧) كذا ، وفي ابن عساكر « وسهم » .  
(٨) النهب الغنيمية (القاموس) والذود الدفع .  
(٩) ظ ، ك « وأما » .  
(١٠) ك « سهب » .  
(١١) ك « الأحداث » .  
(١٢) ابن عساكر ، ظ « قفر » .  
(١٣) ابن عساكر ، ظ ، ك « بسطاس » .  
(١٤) ظ ، ك « الحروب » .  
(١٥) ابن عساكر ، ظ ، ك « مصالب » .  
(١٦) ك « بالثغري » .  
(١٧) كذا ، وفي ك « عمراً بناهمو » ظ « عمراً بناهمو » . ولم أقف على الصواب .  
(١٨) ظ « قوادم » .



انباأنا ابو على محمد بن سعيد بن نيهان ، ثم أخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، انا أبو طاهر أحمد بن الحسن ، قالا : انا أبو على بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ح .  
وأخبرنا أبو البركات ، انا طراد بن محمد الزيني ، انا أحمد بن علي ابن الحسين بن البادا ، انا حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء (١) قالا : انا على بن عبد العزيز :

٥ أخبرنا ابو عبيد القاسم بن سلام قال : وكذلك مدينة دمشق افتتحها خالد ابن الوليد صلحاً . وعلى هذا مدن الشام كانت كلها صلحاً دون أرضيها ، على يدي يزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وأبي عبيدة بن الجراح .

أخبرنا أبو الحسين الخطيب ، انا جدي أبو عبد الله بن أبي الحديد ، انا ابو الحسن الربيعي ، انا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان ، انا أبو العباس بن الرقتي ، انا محمد بن محمد ابن مصعب ، انا محمد بن المبارك ، انا الوليد :

أخبرني غير واحد من شيوخ دمشق قالوا : بينما المسلمون على حصار مدينة دمشق اذ أقبلت خيل عظيمة مخمرة<sup>(٢)</sup> بالحرير ، هابطة من ثنية السليمة . فرآهم المسلمون وهم منحدرون منها ، فخرج اليهم جماعة من المسلمين فيما بين بيت لهما<sup>(٣)</sup> والثنية التي هبطوا منها . فهزمهم الله ، وطلبهم المسلمون : يترحل<sup>(٤)</sup> هؤلاء وينزل هؤلاء ، حتى وقفوا على باب حمص . فظن أهلها أنهم لما يأتوا حمص إلا وقد صالحوا أهلها . فقالوا : نحن على ما صالحتم عليه أهل دمشق ، ففعلوا .

قرأت على أبي محمد ( ١٠١٠ ) عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز ابن أحمد التميمي ، انا محمد بن أحمد بن هرون وعبد الرحمن بن الحسين بن الحسن بن أبي العقب ، قالا : انا أبو القاسم بن أبي العقب ، انا ابو عبد الملك ، انا ابن عائد قال : قال الوليد :  
٢٠ أخبرني صفوان بن عمرو :

(١) ظ ، ك « الرقي » .

(٢) ك « مخمرة » .

(٣) قرية مشهورة كانت عند المستشفى الانكليزي في التصاع . وكانت تحمد الصالحية من

الشرق ، ثم دخلت أرضها في أراضي جوبر . انظر عنها : معجم البلدان ١ : ٧٨٠ -

٤ : ٣٧١ ، غوطة دمشق ص ٢٠٠ ، دوسو T. H. S, p 235 ابن طولون في ضرب

الحوطة على جميع الغوطة (مخطوط) . والمروج السندسية لابن كنان ص ٦٥ .

(٤) ظ ، ك « يترجل » .

عن عبد الرحمن بن 'جبير بن 'نفسير : أن المسلمين لما افتتحو مدينة دمشق بعثوا أبا عبيدة بن الجراح وافتدأ إلى أبي بكر وبشيراً بالفتح . فقدم المدينة فوجد أبا بكر قد توفي ، رحمة الله عليه ورضوانه ، واستخلف عمر بن الخطاب . فأعظم أن يأتهم (١) أحد من أصحابه عليه . فولاه جماعة الناس . فقدم عليهم ، فقالوا : مرحباً بمن بعثناه بريداً فقدم علينا أميراً .

قال الوليد : وحدثنا سعيد بن عبد العزيز

عن مكحول : أن الذي أبرد بفتح دمشق رجل من الصحابة ليس بأبي عبيدة ، وأنه أخبر عمر أنه لم يخلع خفيته من يوم الجمعة إلى يوم الجمعة ، فقال : أصبت . قال ابو عبد الله بن عائد : الوافد عقبه بن عامر . هذا أصح ، وعليه الناس .

في حديث عبد الرحمن بن جبير خطأ في مواضع ثلاثة : أحدها قوله إن ١٠ دمشق فتحت في خلافة أبي بكر . وإنما حوصرت في خلافته ولم تفتح إلا بعد وفاته . والثاني قوله : إن عمر ولى أبا عبيدة بالمدينة ، وإنما ولاه وهو مقيم بالشام ، فبعث إليه بكتاب توليته وهم محاصرو دمشق ، فكتمه أبو عبيدة خالداً حتى تم الفتح . والثالث قوله إن أبا عبيدة كان البريد ، وإنما كان البريد عقبه بن عامر .

١٥

ويدل عليه أيضاً أن إجماع أهل التواريخ على أن فتح دمشق كان سنة أربع عشرة ، وبلا خلاف أن أبا بكر توفي سنة ثلاث عشرة في جمادى الآخرة . ويدل على أن البريد كان بفتح دمشق عقبه بن عامر لا أبا عبيدة :

ما أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن صرما الطحطان ، أنا ابو القاسم عبد الله ابن الحسن بن محمد بن الحلال ، أنا ابو القاسم عميد الله بن أحمد بن علي بن الحسين بن الصيدلاني ٢٠ المقرئ ، أنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أنا ابو الأزهر ، أنا وهب ابن جرير ، أنا أبي قال : سمعت يحيى بن ايوب يحدث عن يزيد بن ابي حبيب عن علي ابن رباح .



عن 'عقبة بن عامر قال : قدمت على عمر رضي الله عنه بفتح دمشق وعلي<sup>\*</sup> خفان . فقال : كنتَ تمسحَ عليهما ؟ قلت : نعم . قال : منذ كم ؟ قلت : منذ جمعة . قال : أصبتَ السنّة .

هكذا رواه جرير بن حازم ، عن يحيى ، عن يزيد . وتابمه الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن يزيد .

وهو فيما قرأته على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن عبد العزيز بن أحمد التميمي ، انا أبو نصر بن الجندي ، وعبد الرحمن بن أبي العقب قالوا : انا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا أبو عبد الملك ، نا ابن عائذ قال : قال الوليد ، وانا عبد الله بن الهيعة فحدثنا عن يزيد بن أبي حبيب ، عن علي بن رباح .

١٠ عن 'عقبة بن عامر قال : أبردت بفتح دمشق وعلي<sup>\*</sup> خفان جرمقيان<sup>(١)</sup> . فقال عمر : متى عهدك ؟ قال : يوم الجمعة وهذا يوم الجمعة ، وما زلت أمسح منذ ( ١٠ ب ) خرجت . قال : أصبت .

وزيد بن أبي حبيب لم يسمعه من علي بن رباح بينما عبد الله بن الحكم البلوي .

كذلك رواه عن يزيد عمرو بن الحارث والليث بن سعد ومفضل بن فضالة وحيوة بن شريح . وكذلك رواه عبد الله بن وهب ويحيى بن حسان عن ابن لهيعة ، ووافقا الجماعة ، عن يزيد . وخالفا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة .

وكذلك رواه يحيى بن اسحق السليحيني عن يحيى بن أيوب وخالف جرير بن حازم .

فأما حديث عمرو : فأخبرناه أبو الحسن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن الحسين البيهقي ، انا أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر الهروي العمري ، نا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح ، نا يحيى بن محمد ، نا بحر بن نصر الحولاني ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصريان ، واللفظ لمحمد قالوا : نا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث وابن لهيعة والليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب .

عن عبد الله بن الحكم البلوي أنه سمع علي بن رباح اللخمي يخبر أن عقبة بن

(١) ويقال جرمقانيان . وفي اللسان « الجرهموق خف صغير ، وقيل خف صغير يلبس فوق الخف »

٢٥ قال : « وجرمقة الشام أنباطها » ولعله نسب اليهم . وسيأتي في صفة هذه الخفاف أنها غلاظ ، لا صفار .

عامر الجهني صاحب رسول الله ﷺ قال : قدمت على عمر بن الخطاب بفتح من الشام وعليّ خفان : فنظر اليها عمر فقال : كم لك لم تنزعها ؟ قال : لبستها يوم الجمعة واليوم الجمعة . قال : أصبت .

وأما حديث ليث (١) : فأخبرناه ابو السعود احمد بن علي بن محمد بن المجدي (٢) فقال :  
نا ابو الحسين محمد بن علي بن المهدي ، انا عبيد الله بن احمد بن علي المقرئ ، نا ابو بكر  
ابن زياد ، حدثني يوسف بن سعيد بن مسلم ، نا حجاج هو ابن محمد ، نا ليث ، حدثني  
يزيد بن ابي حبيب ، عن عبد الله بن الحكم البلوي ، عن علي بن رباح اللخمي .

عن عقبة بن عامر الجهني أنه قال : بعثني بعض أسراء الشام الى عمر بن الخطاب . فقدمت عليه في يوم الجمعة وعليّ خفان . فقال : متى أولجت خفيك ؟  
قال : قلت له يوم الجمعة الحالية . قال : ثم لم تنزعها بعد ؟ قال قلت : ثم لم  
انزعها بعد . قال : أصبت .

قال ليث : وذلك رأينا .

وأما حديث مفضل : فأخبرناه ابو القاسم غام بن خالد بن عبد الواحد بن احمد بن خالد  
الأصبهاني بها ، نا ابو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن ثمة (٣) ، نا ابو بكر  
ابن المقرئ ، نا محمد بن زبانه بن حبيب ، نا زكريا بن يحيى صاحب العمري .

حدثني مفضل قال : سألت يزيد بن أبي حبيب عن المسح على الخفين فقال :  
أخبرني عبد الله بن الحكم البلوي ، عن علي بن رباح ، عن عقبة بن عامر  
الجهني : أنه وفد الى عمر عاماً . قال عقبة : وعليّ خفان من تلك الخفاف الغلاظ ،  
فقال لي عمر : متى عهدك بلبسك لها ؟ فقلت لبستها يوم الجمعة . فقال عمر :  
أصبت السنة ؟

وأما حديث حيوة : فأخبرناه ابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم المعروف بابن صرما ببغداد ،  
ابا ابو القاسم بن الحلال ، نا ابو القاسم الصيدلاني ، نا ابو بكر عبد الله بن محمد بن زياد  
نا يونس بن عبد الأعلى ، نا ابن وهب ، اخبرني حيوة ، سمعت يزيد بن ابي حبيب يقول :  
حدثني عبد الله بن ( ١١ آ ) الحكم .

(١) ك « الليث » .

(٢) ك « الملحي » .

(٣) ظ ، ك « سمه » .



عن علي بن رباح أن عُقبة بن عامر حدثه : أنه قدم على عمر بفتح دمشق ، قال : وعليّ خفان . قال لي عمر : كم لك يا عقبة منذ لم تنزع خفك ؟ قال : فتذكرت من الجمعة مذ ثمانية أيام . قال : أحسنت وأصبت السنة .

رواه ابو عاصم عن حيوة فوافق ابن وهب على ادخال الرجل بين يزيد وعلي ، إلا انه اختلف عنه في اسمه . فقتيل عبد الله وقيل الحكم بن عبد الله .

فأما حديث من قال عبد الله : فأخبرناه ابو السعود بن المجلبي ، نا ابو الحسين بن المهدي ، انا عبد الله بن احمد الصيدلاني ، نا عبد الله بن محمد بن زياد ، نا ابن الجنيد ، يعني محمد بن احمد ، نا ابو عاصم ، انا حيوة بن شريح ، اخبرني يزيد بن ابي حبيب ، عن عبد الله بن فلان البلوي .

١٠ عن علي بن رباح أن عُقبة بن عامر : قدم على عمر بن الخطاب . إما قال من مصر وإلما قال من الشام . قال له : مذ لكم لم تنزع خفيك ؟ قال : من جمعة . قال : أصبت .

وأما حديث من قال الحكم : فأخبرناه ابو السعود بن المجلبي ، انا أبو الحسين بن المهدي ، انا أبو القاسم الصيدلاني ، نا أبو بكر بن زياد ، نا أحمد بن منصور ، نا أبو عاصم ، عن حيوة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، حدثه عن الحكم من أهل مصر .

١٥ عن علي بن رباح اللخمي : أن عُقبة بن عامر قدم على عمر من مصر . قال فقال له : كم لك مذ لم تنزع خفيك ؟ قال : من الجمعة الى الجمعة . قال : أصبت .

قال : ونا أحمد بن منصور مرة أخرى فقال عن الحكم بن عبد الله .

قال : ونا عباس الدوري ، نا ابو عاصم ، عن حيوة ، عن يزيد بن أبي حبيب عن الحكم ٢٠ ابن عبد الله البلوي عن علي بن رباح اللخمي .

عن عُقبة بن عامر : أنه قدم على عمر من مصر . فقال له عمر : كم لك يا عقبة مذ لم تنزع خفيك ؟ قال : من الجمعة الى الجمعة . قال : أصبت .

قال ابن زياد : هكذا قال عباس (١) : الحكم بن عبد الله البلوي . وأحسب هذا من أبي عاصم . أراه كان يضطرب في اسمه ، وأهل مصر أعلم به . قالوا : عبد الله بن الحكم .

وأما رواية ابن وهب عن ابن لهيعة بموافقة الجماعة فقد سقناها مع حديث عمرو .

وأما حديث يحيى بن حسان عن ابن لهيعة : فأخبرناه أبو الحسن عبد الله بن محمد بن أحمد البيهقي ، أنا أبو بكر محمد بن عبد الله العمري ، أنا عبد الرحمن بن أحمد بن محمد الشريحي (١) ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا سليمان بن شعيب الكيسانى ، نا يحيى بن حسان ، نا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عبد الله بن الحكم البلوى ، عن علي بن رباح .

عن عقبة بن عامر قال : أبردت الى عمر ، فدخلت عليه وعلي خفّان فقال لي : يا عقبة متى عهدك بزعر خفيك ؟ قلت : يا أمير المؤمنين لبستّها يوم الجمعة وهذه الجمعة . قال : أصبت أو أصبت السنة .

وأما رواية يحيى بن اسحق ، عن يحيى بن أيوب : فأخبرنا بها أبو الفضل ( ١١ ب ) ١٠  
محمد بن اسمعيل بن الفضل العقيلي ، أنا أبو القاسم احمد بن أبي منصور محمد بن محمد الخليلي يبلخ ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزامي ، أنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، نا محمد بن عبيد الله بن الننادي ، نا أبو زكريا السنجاني (٢) ، أخبرني يحيى بن أيوب والييث بن سعد وابن لهيعة كلهم عن يزيد بن أبي حبيب أن عبد الله ابن الحكم أخبره عن علي بن رباح .

١٥

عن عقبة بن عامر الجهني قال : قدمت على عمر في وفدٍ من دمشق وعليّ خفّان غليظان جرمقانيان . فقال لي عمر : ما هذان الخفّان أكنت تمشح عليهما ؟ قال قلت : نعم يا أمير المؤمنين . قال : متى لبستّها ؟ قال قلت : لبستّها يوم الجمعة وهذا يوم الجمعة أمسح عليهما . قال : أصبت . وقال ابن لهيعة في حديثه : أصبت السنة .

٢٠

أخبرنا أبو غالب محمد بن الحسن البصري ، أنا محمد بن علي السيرافي ، أنا احمد ابن اسحق النهاوندي ، نا احمد بن عمران ، نا موسى بن زكريا ، نا خليفة بن خياط العصفري .

حدثني عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال : افتتح شريحبيل بن حسنة الأردن كلها عنوة ما خلا طبرية (٣) ، فإن أهلها صالحوه . وذلك بأمر أبي عبيدة . ٢٥

(١) ك « الشريحي » .

(٢) ك « السلحاني » وهي نسبة الى باب سنجان قرية بمرو .. لب الباب ص ١٤١ .

(٣) انظر معجم البلدان ٣ : ٥٠٩ — معجم ما استعجم للبكري ٣ : ٨٨٧ — دوستو ص ٣٨١



وقال ابن الكلبي نحوه . وقالوا : وبعث أبو عبيدة خالد بن الوليد فغلبَ على أرض البقاع (١) وصالحه أهل بعلبلك (٢) . وكتب لهم كتاباً .

وقال ابن المغيرة عن أبيه : صالحهم على أنصاف منازلهم وكنائسهم ووضع الحراج .

وقال ابن اسحق وغيره : فيها ، يعنون سنة أربع عشرة ، ففتحت حمص وبعلبلك صلحاً على يدي أبي عبيدة في ذي القعدة .

قال شباب (٣) : ويقال في سنة خمس عشرة .

---

(١) البقاع جمع بقعة . موضع يقال له بقاع كلب . وهو أرض واسعة بين بعلبك وحمص

ودمشق ، فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة ثمرة . وأكثر شرب هذه الضياع من عين

الجر . معجم البلدان ١ : ٦٩٩ . وانظر دوسو T. H. S, P. 396

١٠ (٢) بعلبك بالفتح ثم السكون وفتح اللام والباء والكاف المشددة . مدينة قديمة بينها وبين

دمشق ثلاثة أيام . معجم البلدان ١ : ٦٧٥ . وانظر دوسو T. H. S, P. 395 . وتقويم

البلدان لاني الفداء ص ٢٥٤

(٣) يعني خليفة بن خياط . انظر تهذيب التهذيب ٣ : ١٦٠

## باب

ذكر تاريخ وقعة اليرموك <sup>(١)</sup>

ومن قتل بها من سوقة الروم والملوك

أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز بن أحمد الكتاني ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة ، حدثني محمود بن خالد ، عن محمد بن عطاء ، عن الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن حصن بن علق قال :

قال يزيد بن عبيدة : واليرموك سنة خمس عشرة .

قال أبو زرعة : حدثني عبد الرحمن بن ابراهيم :

أخبرنا الوليد بن مسلم قال : واليرموك سنة خمس عشرة .

قال أبو زرعة : وأخبرني الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب .

عن ابن لهيعة قال عامر : اليرموك سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن الحسين بن أشليها (٢) المصري وابنه أبو الحسن علي قالوا : انا أبو الفضل بن الفرات ، انا أبو محمد بن أبي نصر ، انا علي بن يعقوب بن أبي العقب ، انا أحمد بن ابراهيم ، نا ابن عطاء ( ١٢ آ )

(١) الاسم القديم هو : Hiéromax . وهما واد في طرف الغور ونهر . معجم البلدان ٤ : ١٠١٥ ١٥

انظر : دوستو : T. H. S, p. 319... ، وبدكر : Baedeker : Palestine et

، Syrie, p. 154 ، وكانتينو : Cantineau, Les Parlers Arabes du Horan. p. 22 - 23

وعن الموقمة انظر : البلاذري ١٣٥ - ١٣٨ ، والطبري : السنة الثالثة عشرة .

ودي غويه : Memoire, p. 103 - 136 . وتقويم البلدان لأبي الفداء ص ٤٨

(٢) ظ ، ك « استلتها » .

(٣) في الأصل فوقها « يؤخر » .



وفا ابن (٣) عائذ .

حدثنا محمد بن عمر بن واقد الأسلمي قال : كان اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

قال : وفا (١) الوليد بن مسلم ، حدثني عثمان بن حصن .

عن يزيد بن عبيدة : أن وقعة اليرموك كانت سنة خمس عشرة .

٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، أنا أبو بكر الخطيب ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو بكر بن الطبري ، قال : أنا أبو الحسن ابن الفضل ، أنا عبد الله بن جعفر ، أنا يعقوب بن سفيان ، أنا ابن بكير .

حدثني الليث بن سعد قال : كانت اليرموك سنة خمس عشرة .

قال : وثنا ابن بكير وأبو الطاهر قالوا : أنا ابن وهب قال :

١٠ قال ابن كهيعة : كان عام اليرموك سنة خمس عشرة ، والخليفة (٢) يومئذ عمر

ابن الخطاب . وهي من أرض الأردن ، وهو نهرها (٣) .

قال يعقوب : كان اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، أنا حنبل بن اسحق ، أنا عاصم بن علي .

١٥ أخبرنا أبو معشر قال : وكانت اليرموك في رجب سنة خمس عشرة .

أخبرنا أبو غالب الماوردي ، أنا أبو الحسن محمد بن علي بن أحمد السيرافي ، أنا أحمد بن اسحق بن خربان (٤) النهاوندي ، أنا أحمد بن عمران بن موسى ، أنا موسى بن زكريا ، أنا خليفه بن خياط قال :

وقال ابن الكلابي : كانت الوقعة يعني باليرموك يوم الاثنين لخمس مضين من رجب

٢٠ سنة خمس عشرة .

(١) في الأصل فوقها « يقدم » .

(٢) ظ « فالحليفة » .

(٣) ظ ، « نهر » .

(٤) ظ « حربال » ك ، « حربلا » . انظر المشبه ص ١٥٤

وهذه الأقوال هي المحفوظة في تاريخ اليرموك .

وقد ذكر سيف بن عمر : أنها كانت قبل فتح دمشق ، في أول خلافة عمر ، سنة ثلاث عشرة . ولم يتابع على ذلك .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخليلي ، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف بن عمر .

عن محمد وطلحة وزياد باسنادهم قالوا وكانت اليرموك في أيام من جمادى الآخرة ، والجسر في شعبان . فكان أول فتح أتابه ، يعني عمر ، اليرموك على عشرين ليلة من متوقى أبي بكر .

قال سيف : وكانت اليرموك لأيام خلون من رجب سنة ثلاث عشرة ، في إمارة عمر رضي الله عنه بتعبئة أبي بكر رضي الله عنه .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر ، نا أحمد بن عبد الله ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف ، عن أبي عثمان يزيد ابن أسيد الغساني .

عن عبادة وخالد قالوا : شهد اليرموك ألف رجل من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم نحو من مائة من أهل بدر .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي المصري وابنه أبو الحسن قالوا : أنا أبو الفضل بن الفرات ، أنا أبو محمد ابن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أبو عبد الملك أحمد بن ابراهيم ، نا ابن عائذ ، قال : وحدثني عبد الأعلى بن مسهر (١) .

عن سعيد بن عبد العزيز : أن المسلمين كانوا أربعة وعشرين ألفاً . وعليهم أبو عبيدة بن الجراح . والروم عشرون ومائة ألف وعليهم باهان (١٢ ب) وسقلار (٢) .

(١) ك « شهر » .

(٢) ظ ، ك « ماهان وسقلان » .



أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، نا عبد العزيز بن احمد الكتاني ، نا أبو محمد  
ابن أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، | نا أبو زرعة الدمشقي | (١) ، حدثني أبو نعيم ،  
نا هشام بن سعد .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر يقول : ما أستطيع أن أصلي .  
٥ قال : فلما حصر (٢) أبو عبيدة وتآلب (٣) عليه العدو ، كتب (٤) إليه عمر :  
أما بعد ، فإنه ما نزل بعبدٍ شدةٌ إلا جعل الله له بعدها فرجاً . ولن يغلب عسرُهُ  
يسرين . فإن الله تعالى يقول : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا  
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾ (٥) .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن اشلبيها وابنه أبو الحسن علي قالا : نا أبو الفضل  
١٠ ابن الفرات ، نا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو القاسم بن أبي العقب ، نا أبو عبد الملك  
القرشي ، نا محمد بن طائذ ، نا الوليد بن مسلم ، نا أبو عمرو ، عن حسان بن عطية .

عن كعب قال : إن لله عز وجل في اليمن (٦) كتزين جاء بأحدهما يوم اليرموك ،  
قال : وكانت الأردن يومئذ (٧) ثلث الناس ، ويحيى ، بالآخر يوم الملحمة الكبرى سبعين  
ألفاً حائل سيوفهم المسد (٨) .

١٥ أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح ،  
وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قالا : نا أبو الحسين  
ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، حدثني عمّار ، عن سلمة .

(١) ساقطة من ظ ، وسقط من ك « نا أبو زرعة » .

(٢) في الاصل و ظ ، ك « حضر » .

٢٠ (٣) ظ ، « نالت » .

(٤) في الاصل و ظ ، ك « فكتب » .

(٥) سورة ٣ : ٢٠٠

(٦) ظ ، ك « قال : والله عز وجل في اليمن » .

(٧) ظ ، ك « منذ » .

٢٥ (٨) في الاصل « سبعون ألفاً » والمسد جبل من ليف او غيره مضمور محكم الفتل ( القاموس )

عن محمد بن اسحق قال : مات المثني بن حارثة فتزوج سعد امراته سلمى بنت حفص . وذلك في سنة أربع عشرة . وأقام تلك الحجة للناس عمر بن الخطاب . ودخل أبو عبيدة في تلك السنة دمشق فشتا بها . فلما ضاقت الروم سار هرقل في الروم حتى نزل أنطاكية ومعه من المستعربة : لحم وجندام وبلقين وبلي وعاملة وتلك القبائل من قضاة وغسان ، بشر كثير . ومعه من أهل أرمينية مثل ذلك ٥ بشر كثير . فلما نزلها أقام بها وبعث الصقلار (١) ، خصياً (٢) له . فسار في مائة ألف مقاتل ، معه من أهل أرمينية اثنا عشر ألفاً ، عليهم جرجة (٣) ، ومعهم من المستعربة من غسان وتلك القبائل اثنا عشر ألفاً عليهم جبيلة بن الأيهم الغساني وسائرهم من الروم . وعلى جملة الناس الصقلار (١) خصي هرقل . وسار اليهم المسلمون وهم أربعة وعشرون ألفاً ، عليهم أبو عبيدة بن الجراح . فالتقوا باليرموك ، في رجب ١٠ سنة خمس عشرة . فاقتتل الناس قتالاً شديداً حتى دخل عسكر المسلمين . وقتل نساء من قریش بالسيوف حين دخل العسكر ، منهن أم حكيم بنت الحارث بن هشام حتى سابقن الرجال .

أخبرنا أبو الحسين الخطيب ، انا جندي أبو عبد الله ، انا أبو الحسين الربيعي ، انا أبو الفرج العباس بن محمد بن حبان (٤) ، انا أبو العباس بن الزقفي (٥) ، انا محمد بن محمد ١٥ ابن مصعب ، انا محمد بن المبارك ، انا الوليد .

قال : واخبرني ( ١٣ آ ) صفوان عن عبد الرحمن بن جبير : أن المساميين صالحوا أهل مدينة دمشق وأهل حمص ، وقبضوا يومئذ وجنوده بأنطاكية يريد أن يدخل بهم بلاده ، وتأتي (٦) بطارقه من الروم وأهل قنيسرين (٧) وأهل الجزيرة ذلك عليه ، ويسألونه أن يسير بهم فيقاتلوا المساميين ، ويأتي (٨) عليهم . فقالوا : فاعقد ٢٠

(١) ط « الصقلان » ك « الصقلان » .

(٢) ط ، ك « حصناً » .

(٣) ط « حرجة » .

(٤) ط ، ك « حسان » .

(٥) ط ، ك « الرقي » .

(٦) ط ، ك « تأتي » .

(٧) انظر معجم البلدان ٤ : ١٨٤ .

(٨) ط « يأتي » .



لرجل وسيّرنا معه . ففعل . فعقد لباهان<sup>(١)</sup> الأرمني وسيّر معه من روم الروم مائتي ألف . وسار من روم قنّسرين وأهل الجزيرة وغيرهم بشرّ كثير . فبلغ ذلك المسلمين الذين على حمص . فأجمع أمرهم على المسير إلى إخوانهم الذين بدمشق فيكون أمرهم واحداً . فقال لهم أهل مدينة حمص : نحن على صلحنا إن ظفرتم ، لانكثر عليكم ولا نمد . قالوا : نعم . وساروا إلى دمشق . وسارت الروم على حمص على بعلبك<sup>(٢)</sup> ثم على البقاع<sup>(٣)</sup> ثم على حوالة دمشق . فأشفق المسلمون أن يحولوا بينهم وبين إخوانهم الذين بسواد<sup>(٤)</sup> الأردن وما قبلها ، فساروا حتى نزلوا الجابية وانضم إليهم إخوانهم فكانوا جميعاً .

قال : وحدثنا الوليد : أخبرني صفوان عن عبد الرحمن بن جبير أن أمراء الأجناد اجتمعوا في خباء يزيد بن أبي سفيان وهم بالجابية يسمعون خبر عين لهم من فضاة يخبرهم بكثرة القوم ومنزلهم على نهر الرقاد<sup>(٤)</sup> ومرج الجولان ، إذ طاف بهم أبو سفيان فقال : ما كنت أظن أني أبقي حتى أرى غلطة من قریش يذكرون أمر حربهم ويكيدون عدوهم بحضرتي لا يحضرونه . فقالوا : هل لكم إلى رأي شيخكم . فقالوا : أدخل أبا سفيان . فدخل . فقال : ما عندكم ؟ فأخبروه بخبر القضاة . فقال : إن معسكركم هذا ليس بمعسكر . إني أخاف أن يأتيكم أهل فلسطين والأردن فيحولوا بينكم وبين مددكم من المدينة ، فتكونوا بين عسكرهم . فارتحلوا حتى تجعلوا أذرعات<sup>(٥)</sup> خلف ظهوركم ، يأتيكم المدد والخير . فقبلوا ذلك من رأيه . فقال : إذ قبلتم هذا من رأيي فأمرؤا خالد بن الوليد على الحيوول ومرووه بالوقوف | بها مما يلي الرقاد . وأمروا رجلا على المرامية وأخرجوا إليه كل نابض بوتر ، ومرووه بالوقوف |<sup>(٦)</sup> فيما بين العسكرين وبين الحيوول ، فإنه ستكون

(١) ط « فعقد لنا ماهان الارمني » ك « لما هان الرومي » .

(٢) ط « التفاع » .

(٣) ط « سواد » ك « على سواد » .

(٤) ط ، ك « نهر الرواد » . وهذا النهر هو المد الشرقي للجولان . انظر دوسو ص ٣٨١ ، ٣٨٤

٢٥ (٥) اسمها القديم Edrei وهي بالفتح تم السكون وكسر الراء وعين مهملة كأنه جمع اذرعة .

بلد في حوران معجم البلدان ١ : ١٧٥ . وهي مدينة البثنية . تقويم البلدان لأبي الفداء

ص ٢٥٣ وهي اليوم درعا . انظر دوسو T. H. S, P. 325

(٦) ساقط من ك .

لرحيل العسكر من السحر أصوات عالية 'تحدث لعدوكم فيكم طمعاً . فإن أقبلوا يريدون ذلك لقيتهم الخيول فكففتها . وإن كانت للخيول جولة وزعت (١) عنها المرامية . فقبلوا ذلك من رأيه . ونادوا من السحر بالرحيل . فنادت الروم أن العرب قد هربت . فأقبلت ، فلقيتها الخيول ولحقها . حتى سار العسكر وتبعها المرامية وساقها الخيول ، حتى نزلوا خلف اليرموك ، وجعلوا أذرعاً خلف ظهورهم . ونزلت الروم فيما بين دير أيوب (٢) الى ما يليها من نهر اليرموك بينهم النهر . فمكروا هناك أياماً ، فبعث باهان (٣) صاحبهم الى خالد بن الوليد : إن رأيت أن تخرج إلي في فوارس وأخرج إليك في مثلهم اذا كرك (٤) أمراً لنا ولكم فيه صلاح (١٣ ب) | وخير | (٥) . ففعل خالد بن الوليد فواقفه ملياً فكان فيما عرض عليه أن قال : قد علمنا (٦) أن الذي أخرجكم من بلادكم غلاء السعر وضيق الأمر بكم . وإني قد رأيت أن أعطي كل رجل منكم عشرة دنانير ، وراحلةً تحمل حملها من الطعام والكسوة والأدم ، فترجعون بها الى بلادكم ، وتعيشون (٧) بها أهاليكم | سنتكم هذه | (٨) . فاذا كان قابل بعثتم إلينا فبعثنا إليكم بمثله . فإنا قد جئناكم من الجيوش والعدد بما لا قبيل لكم به . فقال خالد : ما أخرجنا من بلادنا الجوع ولا ضيق الأمر ولكننا معشر العرب نشرب الدماء . فحدثنا أن لادماء أحلى من دماء (٩) الروم ، فأقبلنا نهريق دماءكم ونشربها . قال : فنظر أصحابه بعضهم الى بعض وقالوا : هذا ما كنا نحدث به عن العرب من شربها الدماء .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة ، عن أبي محمد الكتاني ، ابنا ابو نصر ابن الجندي ، وابو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أبي العقب ، قال : انا ابو القاسم ابن أبي العقب ، نا ابو عبد الملك ، نا ابن عائذ قال :

٢٠

(١) ك « ودعت » . وزع عنه كف ورد .

(٢) قرية بحوران من نواحي دمشق . معجم البلدان ٢ : ٦٤٥ . يقول بذكر : وعلى كيلومتر من جنوب شيخ سمد يوجد المركز ، وهو مجموع ابنية للحكومة ، ودار متصرف حوران . وفي الزاوية الشمالية الغربية تقوم اطلال دير أيوب القديم . وفي غرب المركز بناء يسمى مقام ايوب ، فيه قبر ايوب وزوجه . Baedeker, P. 152 . وانظر دوسو ص ٣٤٤ . ٢٥

(٣) ظ ، ك « ماهان » .

(٤) ظ ، ك « اذكرك » .

(٥) ساقطة من ك .

(٦) ك « علمت » .

(٧) ظ ، ك « تعينون » .

(٨) ظ « عينكم هذه » . وهي ساقطة من ك .

(٩) ك « دم » .

٣٠



قال الوليد فذكر نحوه ، إلا أنه قال : روم الروم . وقال : ثمانين ألفاً .  
والصواب مائة ألف .

أخبرنا ابو الحسين الخطيب ، انا جدي ابو عبدالله ، انا ابو الحسن الرّبيعي ، انا  
ابو الفرج العباس بن محمد بن حبان ، انا ابو العباس بن الزّبيدي (١) ، انا محمد بن محمد بن  
مصعب وحشي ، انا محمد بن المبارك ، انا الوليد بن مسلم .

أخبرني شيخ من بني أبي الجعيد (٢) عن أبيه أبي الجعيد (٣) أنه : أشار على  
المسلمين ببيات (٣) الروم . فقبلوا ذلك منه . فبعثوا خيلاً عظيمة وأمروا أهل  
العسكر بإيقاد النيران . فانطلق بهم على مدقة (٤) الطريق وجسر اليرموك (٥) ، حتى  
واقع عسكر الروم فقاتلوهم ملياً . فلما نشب القتال انحاز بهم في ظلمة الليل على الطريق  
التي أقبل عليها والجسر ، وتنادت الروم أنّ العرب قد انهزمت . فخرجت تراكض (٦)  
بأدم (٧) النيران . فتوقص منهم في وادي اليرموك أكثر من ثمانين ألفاً لا يعلم الآخر  
فيهم ما لقي الأول .

قال : ونا الوليد قال وانا صفوان بن عمرو .

عن عبد الرحمن بن جبير أنّ المسلمين غادوهم (٨) بالقتال ، وغدت الروم قد  
١٥ ترجلت صفوفاً في سلاسل الحديد مقفلاً عليهم لثلايفراً بعضهم عن بعض . فقاتلوهم  
قتالاً شديداً ، فصر الله المسلمين وهزم الروم . فأبعتهم الخيول يقتلونهم . وأدرك  
باهان (٩) بناحية الجولان (١٠) فقتل .

(١) ظ ، ك « الرقي » .

(٢) ظ ، ك « الجعد » . انظر الاصابة ٨ : ٣٦

٢٠ (٣) ظ ، ك « بينات » .

(٤) ظ ، ك « مدقة » .

(٥) ظ ، ك « جسر الروم » .

(٦) ك « تراكض » .

(٧) الأدم الدخان .

٢٥ (٨) ظ ، ك « غادوم » .

(٩) ظ ، ك « ماهان » .

(١٠) في معجم البلدان أنّ الجولان بالفتح والسكون قرية وقيل جبل من عمل حوران ٢ : ١٥٩

انظر دوسو ص ٣٨١ — ٣٨٩ .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو علي بن المسلة ، أنا أبو الحسن الحمصي ،  
أنا أبو علي بن الصواف ، أنا الحسن بن علي القطّان ، أنا اسمعيل بن عيسى العطار ،  
قال : قال أبو حذيفة اسحق بن بشر .

عن سعيد بن عبد العزيز عن قدماء أهل الشام وغيرهم قالوا : ثم زحف يعني  
بأهان إلى المسلمين . فخرج بهم أبو عبيدة وقد جعل على يمينته معاذ بن جبل ،  
وعلى يسرته قيامة بن أسامة<sup>(١)</sup> الكناني<sup>(٢)</sup> ، وعلى الرحالة هاشم ( ١٤ آ )  
| بن عتبة |<sup>(٣)</sup> بن أبي وقاص ، وعلى الحليل خالد بن الوليد .

وكان الأمراء عمرو بن العاص على ربع ، ويزيد بن أبي سفيان على ربع ،  
وشرحبيل بن حسنة على ربع ، وكان أبو عبيدة على ربع .

وخرج الناس على راياتهم وفيها أشراف رجال من العرب فيها الأزد وهم ثلث ١٠  
الناس وفيها حمير وهمدان ومذحج وخولان وخنعم ، وفيها كنانة وقضاعة  
| ولحم |<sup>(٤)</sup> وجذام وكندة وحضرموت ، وليس فيها أسد ولا تميم ولا ربيعة<sup>(٥)</sup> ،  
ولم تكن دارهم إنما كانت دارهم عراقية ، فقاتلوا أهل فارس بالعراق . فلما برزوا<sup>(٦)</sup>  
لهم سار أبو عبيدة بالمسلمين وهو يقول : عباد الله ، انصروا الله ينصركم ،  
ويثبت أقدامكم . يا معشر المسلمين<sup>(٧)</sup> اصبروا فإن الصبر منسجاة من الكفر ومرضاة<sup>١٥</sup>  
للرب ومدحضة للعار . ولا تتركوا مصافكم<sup>(٨)</sup> ولا تخطوا إليهم خطوة ، ولا تبدأوهم  
بالقتال . وأشرعوا الرماح واستتروا بالدرق ، والزموا الصمت إلا من ذكر الله  
عز وجل في أنفسكم ، حتى أمركم إن شاء الله .

(١) ك « قنامة » . وهو قيامة بكسر القاف بعدها ياء بانفتين من تحت وبعد الألف  
مثلثة . وانظر الإصابة ٥ : ٢٤٧ . وقد ترجم له ابن عساكر وقال في آخر الترجمة : ٢٠  
ولا أراه محفوظاً ولعله قبائح بن أشيم الذي تقدم ذكره فيمن شهد اليرموك .

(٢) ظ « الكنانة » .

(٣) ساقطة من ظ .

(٤) ساقطة في ك ، ظ .

(٥) انظر عن هذه القبائل معجم قبائل العرب .

(٦) ظ ، ك « بدروا » .

(٧) ظ ، ك « يا عباد الله » .

(٨) ظ ، ك « مصارفكم » .



قالوا : وخرج معاذ بن جبل على الناس فجعل يذكرهم ويقول : يا اهل القرآن ومستحفظي الكتاب وأنصار الهدى والحق ، إن رحمة الله لا تُنال وجنته لا تُدخل بالأمانى ، ولا يؤتى (١) المغفرة والرحمة الواسعة إلا الصادق المصدق . ألم تسمعوا لقول الله عز وجل ﴿ وَعَسَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (٢) الى آخر الآية فاستحيوا رحمكم الله من ربكم أن يراكم فراراً (٣) عن عدوكم ، واتم في قبضته وليس لكم ملتحد من دونه ، ولا عز بغيره . يمشي في الصفوف ويذكرهم ، حتى إذا بلغ من ذلك ما أحب ورأى من الناس الذي سره بهم ، ثم حرّضهم ، انصرف الى موقفه رحمه الله .

قالوا : وسار في الناس عمرو بن العاص وهو أحد الأمراء كسير أخيه معاذ بن جبل فجعل يُحرّضهم ويقول : يا أيها المسلمون ، غضتوا الأبصار واجتوا على الركب وأسرعوا الرماح . فاذا حملوا عليكم فأمهلوهم ، حتى إذا ركبوا أطراف الأستنة فسيبوا في وجوههم وثبة الأسد . فوالذي يرضى الصدق ويثيب عليه ، ويمقت الكذب ، ويجزي بالأحسان إحساناً ، لقد سمعت أن المسلمين سيفتحونها ككفراً ككفراً (٤) وقصراً قصراً ، فلا يهولتكم جوعهم ولا عددهم فإنكم لو صدقتموهم الشدة (٥) نظيروا نظير أولاد الحجل . قالوا : ثم رجع فوقف في موقفه معهم أيضاً .

قالوا : ثم رجع أبو سفيان بن حرب ، وهو متطوع يومئذ ، انما استأذن أمير المؤمنين عمر أن يخرج متطوعاً مدداً للمسلمين . فجعل الله في مخرجه بركة . فسار في صف المسلمين وهو يقول : يا معشر المسلمين ! أنتم العرب ، وقد أصبحتم في دار العجم منقطعين عن الأهل نائين (٦) عن أمير المؤمنين وأمداد

(١) ظ ، ك « يولى » .

(٢) سورة المائدة ٥ : ٩

(٣) ظ ، ك « ان يرى فراركم » .

(٤) جاء في معجم البلدان : « قال ابو عبيدة : ككفراً ككفراً قرية قرية . وأكثر

مايتكلم بهذه الكلمة أهل الشام فانهم يستون القرية الكفر » ٤ : ٢٨٦ .

وانظر النهاية في غريب الحديث ، والمعرب للجواليقي . وعدها البطريق ماراغناطيوس

افرام في الالفاظ السريانية المعربة .

(٥) ظ « السد » .

(٦) ظ ، ك « تأخير من » .

المسلمين . وقد والله أصبحتم بإزاء عدو كثيرٍ عدده شديدٌ عليكم حنقه <sup>(١)</sup> . وقد وترتموهم في أنفسهم وبلادهم ونسائهم ، والله لا ينجيكم من هؤلاء اليوم ولا يبلغكم ( ١٤ ب ) رضوان الله غداً إلا صدق اللقاء والصبر في المواطن المكروهة . ألا إنها سنة لازمة ، وإن الأرض وراءكم ، بينكم وبين أمير المؤمنين وجماعة المسلمين صحارى وبراري ، ليس لأحد فيها معقلٌ ولا معقول <sup>(٢)</sup> إلا الصبر ورجاء ما وعد الله فهو خير معول . فامتنعوا بسيوفكم وتعاونوا بها ولتكن هي الحصون .

قالوا : ثم رجع أبو سفيان الى النساء اللاتي مع المسلمين ، وكان كثير من المهاجرات ، قد حضرن يومئذ مع أزواجهن وأبنائهن ، فأجلسهن خلف صفوف المسلمين وأمر بالحجارة فألقيت بين أيديهن . ثم قال لمن : لا يرجع اليكن أحد من المسلمين إلا رميتوه بهذه الحجارة ، وقُلتن : من يرجوكم بعد الفرار عن ١٠ الاسلام وأهله وعن النساء بأرض العدو ؟ فآله الله .

قال : ثم رجع أبو سفيان فنأدى المسلمين فقال : يا معشر أهل الاسلام حضر ماترون فهذا رسول الله والجنة أمامكم والشيطان والنار خلفكم . ثم وقف موقفه

قالوا : وزحفت الروم مكانها الى المسلمين يدفنون دفيماً معهم الصليبان . وأقبلوا بالأسافنة والقستسين والرهبان والبطارقة . لهم رجلٌ كرجل الرعد ، وقد تباع ١٥ عظامهم على الموت ، ودخل منهم ثلاثون الفاً كل عشرة في سلسلة لثلا يفرؤا <sup>(٣)</sup> قالوا : فلما نظر إليهم خالد مقبلين أقبل يركض حتى قطع صف المسلمين إلى نساء المسلمين وهنّ على تلٍ مرتفع من العسكر حيث وضعهن أبو سفيان فقال : يا نساء المسلمين أيّما رجل أقبل إليكن منهزماً فاقتلنه . ثم انصرف ، فأتى أبا عبيدة فقال : إن هؤلاء قد أقبلوا بعدة زجل <sup>(٤)</sup> وفرح ، وإن لهم حدة لا يردّها شيء ، وليست ٢٥ خيلي بالكثيرة ، ولا والله لا قامت خيلي لشدة خيلهم ورجالهم أبداً . وخيله يومئذ أمام صفوف المسلمين ثلاثة . فقال خالد : قد رأيت أن أفرق خيلي فأكون في

(١) ظ « حنقه » ك « حنقه » .

(٢) كذا ، وفي الاصل فوقها علامة الخطأ . وفي البداية والنهاية : « معدل » .

(٣) في الأصل « لأن لا يفرؤن » .

(٤) كذا في الأصل وفوقها علامة الخطأ . والزجل محرّكة الجلبة والتطريب ورفع الصوت ( القاموس ) .



أحدى الخيلين ، وقيس بن هبيرة في الحيل الأخرى ، ثم تقف خيلنا من وراء الميمنة والميسرة فإذا حمل على الناس ثبت الله أقدامهم ، وإن كانت الأخرى حملنا خيولنا عليهم وهي جامة <sup>(١)</sup> ، وهم قد انتهت شدتهم وتفرقت جماعتهم ، فأرجو عندها أن يُظفر الله بهم ويجعل الدائرة عليهم . وقد رأيت أن يجلس سعيد بن زيد <sup>(٢)</sup> مجلسك هذا ، وتقف من ورائه بجذائه في مائتين أو ثلاث مائة تكون للناس رداءً . قالوا : فقبل أبو عبيدة مشورته وقال : افعل ما أراك الله وأنا فاعل ما أردت . فأجلس أبو عبيدة سعيد بن زيد مجلسه وفعل ما أمره به خالد . فركب فرسه وأقبل يسير في الناس ويحرضهم ويوصيهم بتقوى الله والصبر ، ثم انصرف فوقف من خلف الناس رداءً لهم .

قال اسحق : أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن بعض قدمائهم أن رجلاً من المسلمين أقبل يومئذ عند وصاة <sup>(١)</sup> أبي عبيدة هذه فقال له : إني قد أردت أن أفضي شأني فهل لك إلى رسول الله ﷺ حاجة ؟ فقال أبو عبيدة : نعم تقرئه مني السلام ( ١٥ آ ) وتجبره أننا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً . ثم تقدم الرجل فكان أول من استشهد ، رحمة الله عليه .

قال : وأقبلت الروم إليهم كأنها سحابة منقضة إلى المسلمين حتى دنا طرفهم من ميمنة المسلمين . قال : فبرز معاذ بن جبل فنادى المسلمين : يا معشر أهل الإسلام إنهم قد تهيئوا للشدة ، ولا والله لا يردهم إلا الصدق عند اللقاء والصبر عند القراع <sup>(٣)</sup> . قالوا : ثم نزل عن فرسه فقال : من يريد فرساً يركبه ويقاتل عليه ؟ قال : فوثب ابنه عبد الرحمن ، وهو غلام حين احتلم ، فأخذه فقال : يا أبة إني لأرجو أن لا يكون فارساً أعظم غناءً في المسلمين مني فارس . وأنت يا أبة راجل أعظم غناءً منك فارس . الرجالة هم عظم المسلمين ، فإذا رأوك حافظاً مترجلاً صبروا إن شاء الله وحافظوا . قال : فقال أبوه : وفقني الله وإياك يا بني .

قال : ثم إن الروم تداعوا وتحاضوا ، وذكرتهم الأساقفة والرهبان . قال : فجعل معاذ إذا سمع ذلك منهم يقول : اللهم زلزل أقدامهم وأرعب قلوبهم . وأنزل السكينة علينا والزمنا كلمة التقوى وحببنا اللقاء ورضنا بالقضاء . قال : وخرج باهان <sup>(٤)</sup> صاحب الروم فجعل فيهم ، حتى وقف وأمرهم بالصبر

(١) ظ ، ك « جامة » .

(٢) ك « مرند » .

(٣) ظ ، ك « الفراغ » .

(٤) ظ ، ك « ماهان » .

والقتال دون ذرارهم وأمواهم وسلطانهم ، ثم بعث الى صاحب الميسرة أن احمل ، وهو الدرنيجار (١) ، وكان عدو الله متنسكاً . فقال للبطارقة والرؤس الذين معه : قد أمركم أميركم أن تحملوا . قالوا : فتهيأت البطارقة فشدت على الميمنة وفيها الازد ومذحج وحضرموت وحمير وخولان فثبتوا حتى صدقوا أعداء الله فقاتلوهم قتالاً شديداً طويلاً . ثم إنه ركبهم من الروم أمثال الجبال . فزال المسلمون من الميمنة الى ناحية القلب ، وانكشفت طائفة من الناس الى العسكر . وثبت صدر من المسلمين عظيم يقاتلون تحت راياتهم . وانكشفت زييد يومئذ وهي في الميمنة ، وفيهم الحجاج بن عبد يغوث . فتنادوا فترادوا جميعاً ، فاجتمعوا وهم خمس مائة رجل ، فشدوا شدة نههوا من قبلهم من الروم واشغلوهم عن اتباع من انكشف من الميمنة . وتراد أيضاً جماعة من الميمنة المتحيززة فشدت حمير وحضرموت وخولان بعد ما زالوا حتى وقفوا موافقهم في الصف . واستقبل النساء سرعان من انهزم من المسلمين ، معهم عمدة البيوت وأخذن يضربن وجوههن ويرمين بالحجارة .

قالوا : قال العباس بن سهل بن سعد الساعدي ، وكانت تحته خولة بنت ثعلبة الأنصارية ، [ وكانت ] في هؤلاء النساء ، فر بها عمرو وهو ابن بجر وهي تقول (٢) : ١٥  
يا هارباً عن نسوة تقيات (٣)  
فمن قليل ما ترى سيات  
ولا حظيات (٤) ولا رضيات

قال : فتراد الناس وثبت النساء على موافقهن .

وقالوا : واستحرق القتال في الازد ، فأصيب منهم ما لم يقتل من القبائل . وقتل يومئذ عمرو بن الطائفيل الدوسي وحقق الله رؤيا والده رحمة الله عليه الطائفيل ، فإنه رأى يوم مسيلمة أن امرأة لقيته ففتحت له فرجها فدخله ، وطلبه ابنه هذا وحبس عنه ( ١٥ ب ) فقال : أولت رؤياي أني أقتل ، وأن المرأة التي أدخلتني في فرجها الأرض ، وأن ابني سيصيبه جراحة ويوشك أن يلحقني . فقتل هذا يوم اليرموك وهو يقول : يامعشر الازد ، لا يؤتين المسامون من قبلكم . وأخذ يضرب بسيفه قدماً وهو يقول :

٢٥

(١) ظ ، ك « الدرنيجان » وفي الاكتفاء للقضاعي « الدرنيجار » ، ولها من Drongaire .

انظر شرحها في : Brehier, les Institutions de l'Empire Byzantin

(٢) في الاصل « وهو ربحر وهو مول » وما اثبتناه عن ظ ، ك .

(٣) ظ ، ك « نثات » وفي فتوح الشام للواقدي « نثات » .

(٤) ظ ، ك « خطيات » . وللأبيات تنمة في فتوح الشام .

٣٠



قد علمت دوس ويشكرُ تعلم أني أخو البيض ليومٍ مظلم  
وأعزل الشكيم شد الایهم كنت عزيزاً في الوغا ضيغم (١)

الصواب : ليث عرين (٢) . فقاتل حتى قتل .

قال : وثبت جندب بن عمرو بن جهمة - الصواب حممة - (٣) ورفع رايته  
وهو يقول : يا معشر الأزد ، إنه لا يبقى ولا ينجو من القتل والعدو والاثم إلا  
من قاتل . ألا وإن المقتول شهيد والخائب من تولّى . ثم أخذ يقول : يا معشر  
الأزد ، إنه لا يمنع الراية إلا الأبطال ، فقاتل حتى قتل .

قالوا : وبرز أبو هريرة صاحب رسول الله ﷺ الى الأزد يعاونها ، وهو  
أحد الرؤس من الأزد ، فجعل يقول : سارعوا إلى الحور العين وجوار ربكم  
١٠ عز وجل في جنات النعيم . ما أنتم إلى ربكم في موطن بأحب إليه منكم في مثل  
هذا الموطن ، ألا وإن للصابرين فضلهم .

قالوا : فأطافت به الأزد ثم اضطربوا حتى صارت الروم تجول في مجال (٣)  
واحد كما تدور الرحي . قالوا : ولقل ما رؤي يوم (٤) أكثر قحفاً ساقطاً  
ومعصماً نادراً وكفاً طائراً من ذلك الموطن . والناس يضطربون تحت القسطل (٥) .  
١٥ قالوا : وجل القبائل (٦) في الميمنة حتى القلب . قالوا : والقلب في نحو باقية (٧) الميمنة .  
قالوا : وحمل عليهم خالد بن الوليد على الميسرة التي دخلت العسكر . واضطربت  
ميمنة المسلمين الى القلب ، فصارت الميمنة والقلب شيئاً واحداً . فقتل هو وخيله نحواً  
من ستة آلاف . ودخل سائرهم بيوت المسلمين في العسكر مجرحين . وخرج خالد  
ابن الوليد في خيله يطرد من كان من الروم قريباً من العسكر ، حتى إذا أرادوا

٢٠ (١) هذا الرجز مضطرب . وقد اقترح الاستاذ محمود شاكر قراءته كما يلي :

قد علمت دوس بشطبي تعلم أني اذا نيمس بيوم مظلم

وعزل الشكيم شد الایهم ليث عرين في اللقاء ضيغم

انظر رأيه في ذلك وتفسيره في المستدرك .

(٢) من الهامش بخط للمصنف .

٢٥ (٣) ظ « تحول في مجال » .

(٤) ظ « روى يوماً » .

(٥) القسطل النبار ( القاموس ) وفي ك « القسطل » .

(٦) ظ ، ك « القهليل » .

(٧) ظ ، ك « نحو ما فيه الميمنة » .

ان يذكروا به نادى عند ذلك : يا أهل الاسلام لم يبق عند القوم من الجلد والقتال إلا ما رأيتم الشدة الشدة . فوالذي نفسي بيده إني لأرجو أن يمنحك الله أكتافهم (١) . قالوا : فاعترض صفوف (٢) الروم وإن في جانبه الذي يستقبل لمائة ألف من الروم ، فحمل عليهم ، وما هو إلا في نحو من ألف فارس . قالوا : فوالله ما بلغتهم الحملة حتى فض (٣) الله جمعهم ، وشدّ المسامون على من يليهم من رجالهم فانكشفوا . وأتبعهم المسامون ما يمتنعون من قتل ميمنتهم | ولا ميسرتهم | (٤) .

قالوا : ثم إن خالداً انتهى في تلك الحملة الى الدرينجار ، وقد قال لأصحابه : لثوني في الثياب . فلُف في الثياب ، وقال : وددت أن الله كان عافاني من حرب هؤلاء القوم ، فلم أرحم ولم يروني ، ولم أنصر عليهم ولم ينصروا علي ، وهذا يوم شر . ولم يقاتل حتى غشيه القوم فقتلوه .

قالوا : وقال أيضاً قناطر (٥) وهو في ميمنة الروم لجرجيس (٦) صاحب أرمينية : احمل . فقال له : أنت تأمرني أن أحمل وأنا أمير مثلك . فقال له قناطر : أنت أمير وأنا أمير ، وأنا فوقك وقد أمرت بطاعتي ( ١٦ آ ) فاختلفا . ثم إن قناطر حمل حملة شديدة على كنانة وقيس وخثعم وجندام وقضاة وعاملة وغسان ، وهم فيما بين ميسرة المسامين الى القلب ، فكشفوا المسامين ، وزالت الميسرة عن مصافها ، ١٥ وثبت أهل الرايات وأهل الحفائظ ، فقاتلوا . وركبت الروم أكتاف من انهزم حتى دخلوا معهم العسكر . قالوا : فاستقبلهم نساء المسامين بعهد الفساطيط يضربن بها وجوههم ويرمينهم بالحجارة ويقلن : أين أين عز الاسلام والأمهات والأرواح ؟ قال : فيعطف هؤلاء الذين انهزموا الى المسلمين . وتنادى الناس بالحفائظ والصبر . قال : وشدّ قيامة بن أسامة (٧) فقاتل قتالاً شديداً وجعل يرتجز ويقول : ٢٠

(١) ظ ، ك « أكتافهم » .

(٢) ظ ، ك « صفوان » .

(٣) ظ ، ك « قبض » .

(٤) سافطة من ظ ، ك .

(٥) يقول دى غويه إن الأصح قراءة الاسم « بوقناطر » لأنه من Boccinator ويحتمل ٢٥ على Théophane 1, 528 انظر : Memoire, p. 106 وفي ظ « فناظر » .

(٦) في الأصل « جرجين » والنوت أشبه شيء بالسين ، وجرجيس توافق Georgius . انظر دغويه في المصدر السابق . وسيدكر مرة ثانية باسم « جرجة » .

(٧) كندا ، والصواب : قبات بن اشيم كما في الاكتفاء للقضاعي ، وانظر الاصابة .



إن تفقدوني تفقدوا خيرَ فارس لدى الغمرات والرئيس الحمايا (١)  
وذا فخر (٢) لا يملأ الهول قلبه ضروباً بنصل السيف أروع ماضيا

قالوا: فكسر في القوم ثلاث رماح يومئذ وقطع سيفين وأخذ يقول كلما قطع  
سيفاً أو كسر رمحاً: من يعير سيفاً أو رمحاً في سبيل الله رجلاً قد حبس نفسه  
مع أولياء الله، قد عاهد الله لا يفرّ ولا يبرح حتى يقاتل المشركين حتى يظهر  
المسلمون أو يموت. فكان من أحسن الناس بلاءً في ذلك اليوم.

قالوا: ونزل أيضاً أبو الأعور السلمي فقال: يا معشر قيس خذوا نصيكم من  
الأجر والصبر فإن الصبر في الدنيا عزٌّ ومكرمة. وفي الآخرة رحمة وفضيلة.  
فاصبروا وصابروا.

ثم إن الناس حيزوا إلى القلب، وفي القلب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل حيث  
وضعه أبو عبيدة بن الجراح. قال: فلما نظر سعيد إلى الروم وخافها اقتحم إلى  
الأرض وجثا على ركبتيه، حتى إذا دنوا منه طعن برأيه أول رجل من القوم، ثم نار  
في وجوههم كأنه الليث وأخذ يقاتل ويمطف الناس إليه.

قالوا: وكان يزيد بن أبي سفيان يومئذ من أعظم الناس عناءً (٣). قد كان  
أبوه سمرّ به فقال له: يا بني عليك بتقوى الله والصبر، فإنه ليس رجل بهذا الوادي  
من المسلمين إلا محفوفاً (٤) بالقتال فكيف بك وبأشباهك الذين ولوا أمور المسلمين؟  
أولئك أحق الناس بالجهاد والنصيحة. فأتق الله يا بني وأكرم في أمرك،  
ولا يكون أحدٌ من أصحابك بأرغب في الأجر والصبر في الحرب، ولا أجراً على  
عدو الإسلام منك. قال: أفعل. فقاتل يومئذ في الجانب الذي كان فيه واقفاً قتالاً  
شديداً، وكان مما يلي القلب.

قالوا: وشدّ طرف من الروم على عمرو بن العاص فانكشف هو وأصحابه حتى  
دخلوا أول العسكر، وهم في ذلك يقاتلون وبشدّون ولم ينهزموا هزيمة ولوا  
فيها الظهر.

(١) غمرة الشيء شدته ومزدهجه (القاموس)

٢٥ (٢) كذا في الأصول. واقترح الاستاذ محمود شاكر قراءتها كما لمي « وذا نجد » قال:  
يقال رجل نجد بين النجد وهو البأس والنصرة في القتال. وذو نجدة ذو بأس شديد.

(٣) ظ، ك « شسا ».

(٤) ظ، ك « محفوظاً ».

قال : فزلت النساء من التل بعمدهن يضربن وجوه الرجال ، ونادت الناس ام حبيبة ابنة العاص وقالت : قبح الله رجلاً يفر عن حليلته ، وقبح الله رجلاً يضرب عن كريمته . قالوا : وسُمع نسوة من نساء المسلمين يقلن : فلستم بعولتنا إن لم تمنعونا . قال : فتراد المسلمون وزحف عمرو وأصحابه ، حتى عادوا الى قريب من موقفهم ( ١٦ ب ) .

قالوا : وقاتل أيضاً شُرْحَبِيل بن حسنة في ربه الذي كان فيه ، وكان وسطاً في الناس ، الى جنب سعيد بن زيد . وانكشف عنه أصحابه فثبت وهو يقول : **إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ** <sup>(١)</sup> الى آخر الآية ، أين الشارو أنفسهم لله ابتغاء مرضاة ربهم ، وأين المشتاقون الى جوار الله في داره ؟ قالوا : فرجع اليه ناس كثير وبقي القلب لم ينكشف أهله للمكان الذي كان فيه سعيد بن زيد . ١٠  
قالوا : وكان أبو عبيدة من وراء ظهره رداء له وللمسلمين .

قالوا : فلما رأى قيس بن هبيرة خيل المسلمين وراء صفهم مما يلي ميسرة المسلمين وأن المسلمين قد دخلت ميسرتهم العسكر ، وأن الروم قد صمدت لهم ، اعترض الروم بخيله تلك ينتظر خيل خالد بن الوليد فيعطف بعضهم إلى بعض . ورجع المسلمون في آثارهم فقاتلهم ، وحمل عليه من يليه من الروم ، وهو في ميمنة ١٥ المسلمين ، حتى اضطروهم الى صفوفهم .

قالوا : فلما رأى خالد بن الوليد أن قيس بن هبيرة قد كشف من يليه وأن المسلمين قد رجعت راجعتهم ، حمل على من يليه من الروم ، يعطف بعضهم الى بعض . وزحف المسلمون اليهم رويداً ، حتى إذا دنوا منهم إذا هم ينتفضون .

قال : فبعث أبو عبيدة عند ذلك الى سعيد بن زيد أن شد عليهم . وشد ٢٠ المسلمون بأجمعهم شدة واحدة وأظهروا التكبير ، ثم صكّوهم صكة واحدة فطعنوا بالرماح وضربوا بالسيوف ، وأنزل الله تعالى نصره وما وعد نبيه **ﷺ** ، ف ضرب الله وجوه أعدائه ومنح أكتافهم وزلزل أقدامهم ، وأنزل الله ملائكة يضربون وجوههم حتى ولّوا المسلمين أكتافهم .

قالوا : قال سعيد بن المسيّب عن أبيه أنه قال : لما جلنا هذه الجولة سمعنا ٢٥



صوتاً قد كاد يعلأ العسكر يقول : يا نصر الله اقترب ، الثبات الثبات يا معشر المسلمين . فتعطفنا عليه ، فإذا هو أبو سفيان بن حرب تحت راية ابنه .

قالوا : وشد خالد في سرعان الناس ، وشد المسلمون معه يقتلون كل قتلة ، وركب بعضهم بعضاً حتى انتهوا الى مكان مشرف على أهوية ، فأخذوا يتساقطون فيها وهم لا يبصرون ، وهو يوم ذو ضباب ، ومنهم من قال كان ذلك في الليل .  
٥ فأخذ آخرهم لا يعلم ما يلقي أولهم . يتساقطون فيها ، حتى سقط فيها نحو من ثمانين ألفاً فما أحصوا إلا بالقبص .

قالوا : وبعث أبو عبيدة شداد بن أوس ابن أخي حسان بن ثابت بعدهم ، بعد ذلك اليوم يوم فوجد من سقط في تلك الأهوية حين عدّهم بالقبص ثمانين ألفاً يزيدون قليلاً أو ينقصون قليلاً . وسميت تلك الأهوية الواقوسة من يومئذ حتى اليوم ، لأنهم وقصوا فيها . وأخذوا وجهاً آخر . وقتل المسلمون في المعركة بعد ما أدبروا ما لا يحصى . وغلبهم الليل فبات المسلمون ، فلما أصبحوا نظروا ، فإذا هم لا يرون في الوادي شيئاً . فقالوا : كمن أعداء الله لنا . فلما بعثوا الحيلول في الوادي تنظر هل لهم من كمين أو نزلوا بوطاء من الأرض . فاذا الرعاة يخبرونهم ( ١٧ آ )  
١٥ أنهم قد سقطوا في الواقوسة . فسألوا عن عظم الروم ، فقالوا : قد ترحل منهم البارحة نحو من أربعين ألفاً .

ثم أتبعهم خالد بن الوليد على الحيل فقتلهم ، حتى مر بدمشق فخرج اليه رجال من أهل دمشق فاستقبلوه . فقالوا : نحن على عهدنا الذي كان بيننا وبينكم . فقال لهم : نعم أتم على عهدكم . ثم أتبعهم يقتلهم في القرى وفي كل وجه حتى قدم دمشق ، فخرج اليه أهلها فسألوه التمام على ما كان بينهم ففعل قال :  
ومضى خالد يطلب عظم الناس حتى أدركهم بثنية العقاب وهو يهبط الهابط المغرب منها الى الغوطة ، فتدرك عظم الناس ، حتى أدركهم بغوطة دمشق .

فلما انتهوا الى تلك الجماعة من الروم وأقبلوا يرمونهم بالحجارة من فوقهم ، تقدم اليهم الأشتر وهو في رجال من المسلمين . فاذا أمامهم رجل من الروم جسيم عظيم . فضى اليه حتى وثب عليه ، فاستوى هو والرومي على صخرة مستوية فاضطربا بسيفها ، فأطن<sup>(١)</sup> الأشتر كف الرومي ، وضرب الرومي الأشتر بسيفه فلم

(١) ظ ، ك « فأطن » . وأطن ساقه قطعها (الناموس)

يضره . واعتنق كل واحد منها صاحبه فوقعا على الصخرة . ثم انحدرا ، وأخذ الأشر يقول ، وهو في ذلك ملازم العليج لا يتركه : ﴿ قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين ﴾ (١) . قال : فلم يزل يقول ذلك حتى انتهى الى مستوى في الجبل وقرار . فلما استقر وثب على الرومي فقتله . وصاح في الناس أن جوزوا . قال : فلما رأت الروم أن صاحبهم قد قتل خلثوا الثنية وانهمزوا . قالوا : وكان الأشر ذا بلاء حسن في اليرموك . قالوا : لقد قتل ثلاثة عشر .

قالوا : فركب خالد والمسلمون الثنية ، ثم انحطوا مشرقين وأنكوا في سائر البلاد يطلبون أعداء الله في القرى والجبال ، حتى وصلوا الى حمص . فخرج أهل حمص يسألونهم التمام على عهدهم وعقدهم وحرثهم . ففعل بهم خالد ما فعل بأهل دمشق . وأقام بها ينتظر رأي أبي عبيدة .

قالوا : ولما سار خالد بن الوليد من اليرموك في إثر من انهزم ، وقع أبو عبيدة في دفن المسلمين حتى غيبتهم ، وكفاه الله دفن الكفار بالواقصة التي وقعوا فيها . وقد كان مما يعملون أن يدفنوا الكفار بعد ما يدفنون المسلمين . فكفاه الله الكفار بالواقصة التي وقعوا فيها . فكتب أبو عبيدة كتابه الى عمر بن الخطاب يصف ١٥ له أمرهم .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو الحسين بن النقور ، انا ابو طاهر الخليلي ، انا ابو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم .

أخبرنا سيف بن عمر التميمي قال : وكان أبو بكر رضي الله عنه قد سمى لكل أمير من أمراء الشام كورة . فسمى لأبي عبيدة بن الجراح حمص . وليزيد بن ٢٠ أبي سفيان دمشق . ولشرجبيل بن حسنة الأردن . ولعمرو بن العاص ولعلقمة بن مجز (٢) فلسطين . فاذا فرغا منها (١٧ ب) ترك علقمة وسار الى مصر . فلما شارفوا الشام دهم كل أمير منهم قوم كثير . وأجمع رأيهم أن يجتمعوا بمكان واحد وان يلقوا جمع المشركين بجميع المسلمين .

قال : ونا سيف ، عن أبي عثمان يزيد بن أسيد الفسائي .

(١) سورة الانعام ٦ : ١٦٢ .

(٢) ظ ، ك « محرز » .



عن خالد وعبادة قالوا : فوافى اليها - مع الأمراء الأربعة ، والجنود مع عمرو ، وعلقمة ، ويزيد بن أبي سفيان ، وأبي عبيدة ، وشرحبيط - سبعة وعشرون ألفاً وثلاثة آلاف من فلاّ خالد بن سعيد أمر عليهم أبو بكر رضي الله عنه معاوية وشرحبيط ، وعشرة آلاف من أمداد أهل العراق مع خالد بن الوليد ، سوى ستة آلاف ثبتوا مع عكرمة<sup>(١)</sup> رداءً بعد خالد بن سعيد . وكانوا جميعاً ستة وأربعين ألفاً . وكان عكرمة من أحسن<sup>(٢)</sup> بني مخزوم اسلاماً . وقد جاء عن النبي ﷺ فيه حديث . وذلك أنه بارز رجلاً في حروب النبي ﷺ فقتله . فاستضحك النبي ﷺ . فقال له نفر من الأنصار : ما أضحكك وقد فجعنا بصاحبنا ؟ فقال : إنهما في درجة واحدة في الجنة .

١٠ قال : وكان قتالهم | على تساندر |<sup>(٣)</sup> ، كل<sup>(٤)</sup> جند وأميره لا يجمعه واحد ، حتى قدم عليهم خالد من العراق . وكان عسكر أبي عبيدة باليرموك مجاوراً لعسكر عمرو ابن العاص ، وعسكر شرحبيط مجاوراً لعسكر يزيد بن أبي سفيان . وكان | أبو عبيدة |<sup>(٥)</sup> ربما صلّى مع عمرو ، وشرحبيط مع يزيد . فأما عمرو ويزيد فإنهما كانا لا يصليان مع أبي عبيدة وشرحبيط . وقدم خالد بن الوليد وهم على ١٥ حالم هذه . فعسكر على حدة فصلتي بأهل العراق . ووافق خالد المسلمين وهم متضايقون بمدد الروم ، عليهم باهان . ووافق الروم وهم نشاط بمددهم . فالتقوا ، فهزمهم الله تبارك وتعالى حتى ألقاهم وأمدادهم الى الخندق ، والواقصة أحد حدوده . والواقصة لهب<sup>(٦)</sup> لاج في الأرض .

أخبرنا أبو القاسم بن السرقيدي ، أنا أبو الحسين بن النقور ، أنا أبو طاهر الخليل ، ٢٠ أنا أبو بكر بن سيف ، أنا السري بن يحيى ، أنا شعيب بن ابراهيم .

(١) ظ ، ك « عسكره » .

(٢) ك « آخر » .

(٣) ساقطة من ك .

(٤) ظ « خل » .

٢٥ (٥) ساقطة من ظ ، ك .

(٦) ظ ، ك « لهث » . واللهب بالكسر مهواة ما بين كل جبلين ( القاموس ) .

عن سيف بن عمر قال : وحملت الروم مع انقلابه <sup>(١)</sup> - يعني جرجة - الى خالد ، وهم يرون أنها منه حملة . فأزالوا المسلمين عن مواقعهم ، إلا المحامية عليهم عكرمة والحارث بن هشام . وركب خالد ومعه جرجة ، والروم خلال المسلمين . فتنادى الناس وثابوا . وتراجعت الروم الى مواقعهم . فزحف بهم خالد حتى تصافحوا بالسيوف <sup>(٢)</sup> . فضرب فيهم خالد وجرجة من لدن ارتفاع النهار الى جنوح الشمس • للغروب . ثم أصيب جرجة ، ولم يصل صلاةً سجدة فيها إلا الركعتين اللتين أسلم عليها . فصلى الناس الأولى والعصر إيماءً . وتضعض الروم ، ونهد خالد بالقلب حتى كان بين خيلهم ورجلهم ، وكان مقاتلهم <sup>(٣)</sup> واسع المطرد ضيق المهرب . فلما وجدت خيلهم مذهباً ذهبت وتركهم ، رجلهم في مصافهم ، وخرجت خيلهم تشتد بهم في الصحراء . وأخر أناس <sup>(٤)</sup> ( ١٨ آ ) الصلاة حتى صلوا بعد الفتح . ولما رأى المسلمون خيل الروم قد توجهت للمهرب أفرجوا لها ولم يُحرجوها . فذهبت فتنفرت في البلاد . وأقبل خالد والمسلمون على الرجل يفضهم . فكأنما هدم بهم حائطاً . فاقترحموا في خندقهم ، واقتحمه عليهم ، فعمدوا الى الواقوسة حتى هووا فيها : المقترون <sup>(٥)</sup> وغيرهم . فمن صبر للقتال من المقترين <sup>(٦)</sup> هوى به <sup>(٧)</sup> من جشعت <sup>(٨)</sup> نفسه ، فيهوي الواحد بال عشرة لا يطيقونه ، وكلما هوى اثنان كان البقية منهم أضعف . فكان المقترون أعشاراً . فتهافت في الواقوسة عشرون ومائة ألف ، ثمانون ألف مقترون وأربعون ألف مطلق . سوى من قُتل في المعركة من الحيل والرجل . فكان سهم <sup>(٩)</sup> الفارس يومئذ ألفاً وخمسمائة . وتجلل الفيقار وأشراف من أشراف الروم

(١) يعني أن القائد المسمى جرجة انقلب فأسلم بعد أن سأل خالداً عن الاسلام . وقد ساق الطبري الخبر في خبر يوم اليرموك ، ثم قال : « قال جرجة : علمني الاسلام . قال به ٢٠ خالد الى فسطاطه فشن عليه قربة من ماء - ثم صدى ركعتين . وحملت الروم مع انقلابه ... » ثم يتصل خبرنا هنا بما ذكره الطبري .

(٢) ظ « بالسيف » .

(٣) ظ « مقاتلتهم » .

(٤) ظ « اخروا اناس » .

(٥) ظ « للمقربون » .

(٦) ظ « للمقترين » .

(٧) ظ ، ك « هو انه » .

(٨) ظ ، ك « خشعت » .

(٩) ط ، ك « منهم » .



برانسهم وجلسوا ، وقالوا : لانتخب أن نرى يوم السوء إن لم نستطع ان نرى يوم السرور ، وإذ لم نستطع أن نمنع النصرانية . فأصديوا في ترمثلهم .

أخبرنا ابو القاسم ، انا ابو الحسين ، انا ابو طاهر ، انا ابو بكر بن سيف ، نا السري بن يحيى ، نا شعيب بن ابراهيم ، نا سيف ، عن مبشر وسهيل وأبي عثمان .

- ٥ عن خالد وعبادة وابي حارثة قالوا : وأوعب القواد بالناس نحو الشام ، وعكرمة رده للناس . وبلغ الروم ذلك فكتبوا إلى هرقل . وخرج هرقل حتى نزل بمحمص . فأعد لهم الجنود وعبأ لهم (١) | العساكر | (٢) وأراد تفريقهم ، فشغل بعضهم عن بعض لكثرة جنده وفضول رجاله . فأرسل إلى عمرو أخاه تذارق (٣) لآبيه وأمه . فخرج نحوهم في تسعين ألفاً . وبعث من يسوقهم حتى نزل صاحب الساقية شذينة جلق بأعلا فلسطين . وبعث جرجة بن توذرا نحو يزيد بن أبي سفيان . فعسكروا بإزائه . وبعث الدراقص فاستقبل شرجيل . وبعث الفيصار (٤) بن نسطوس في ستين ألفاً نحو أبي عبيدة ، فهاهم المسلمون . وجميع فرق المسلمين أحد وعشرون ألفاً سوى عكرمة في ستة آلاف . ففزعوا جميعاً بالكتب والرسل إلى عمرو أن ما الرأي ؟ فكانهم وراسلهم أن الرأي الاجتماع . وذلك أن مثلنا اذا اجتمع لم يُغلب من قلة ١٥ واذا نحن تفرقنا لم يبق الرجل منا في عدد يُقرن فيه لأحد ممن استقبلنا وأعدنا لنا لكل طائفة منا . فاتبعوا اليرموك ليُجتمع به . وقد كتب الى أبي بكر بمثل ما كتبوا به عمراً . فطلع عليهم كتابه بمثل رأي عمرو سواء بأن اجتمعوا فنكونوا عسكرياً واحداً وألقوا زحوف المشركين بزحف المسلمين . فانكم أعوان الله والله ناصر من نصره ، وخاذل من كفره . ولن يؤتى مثلكم من قلة وإنما ٢٠ تؤتى العشرة آلاف والزيادة على عشرة آلاف إذا أتوا من تلقاء الذنوب . فاحترسوا من الذنوب ، واجتمعوا باليرموك متساندين ، وليصل كل منكم بأصحابه .

ثم بلغ ذلك هرقل . فكتب الى بطارقه أن اجتمعوا لهم ، وانزلوا بالروم منزلاً واسع العطن (٥) واسع المطرد ضيق المهرب . وعلى الناس التذارق ، وعلى المقدمة

(١) ظ ، ك « عيالهم » .

(٢) ساقطة من ظ ، ك ٢٥

(٣) ظ « بدارف » .

(٤) ظ « القيقان » ك « القيقان » وفي الاصل « الفيصار » .

(٥) ظ ، ك « الطعن » .

(١٨ ب) جرجة ، وعلى مجنبيه باهان والدراقص ، وعلى الحرب الفيقار . وأبشروا  
فإن باهان في الأثر مدد لكم . ففعلوا . فزولوا الواقوسة وهي على ضفة اليرموك .  
وصار الوادي خندقاً لهم ، وهو لهب<sup>(٢)</sup> لا يدرك . وإنما أراد باهان وأصحابه أن  
يستفيق الروم ويأنسوا بالمسلمين وترجع اليهم أفئدتهم عن طيرتها . وانتقل المسلمون  
من عسكرهم الذي اجتمعوا به فنزلوا عليهم بخدائهم على طريقتهم ، وليس للروم طريق  
إلا عليهم . فقال عمرو : أيها الناس ، ألا أبشروا . حُصرت والله الروم ، وقل ماجاء  
محصور بخير . وأقاموا بازائهم وعلى طريقتهم ومخرجهم ، صفر سنة ثلاث عشرة ،  
وشهري ربيع ، لا يقدر من الروم على شيء ولا يخاضون اليهم . اللهب<sup>(٣)</sup> ، وهو  
الواقوسة ، من ورائهم والخذق من أمامهم . ولا يخرجون خرجة إلا أدبيل المسلمون  
منهم . حتى اذا سلخوا شهر ربيع الأول وقد استمدوا أبا بكر وأعلموه الشأن في صفر ،  
كتب الى خالد ليلحق بهم ، وأمره أن يخلف على العراق المثني . فوافقهم في ربيع .

قال : ونا سيف ، عن محمد وطلحة وعمر والمهلب قالوا : ولما نزل المسلمون  
باليرموك واستمدوا أبا بكر قال : خالد لها . فبعث اليه وهو بالعراق وعزم عليه  
واستحثه بالسير . فنفذ خالد لذلك . فطلع عليهم خالد وطلع باهان على الروم ، وقد قدّم  
قدّامه الشماسة والرهبان والقسيسين يعيرونهم ويحضونهم على القتال . فاتفق خالد  
وباهان ، ووافق قدوم خالد قدوم باهان . فخرج بهم باهان كالقنطرة ، فولي خالد قتاله  
وقاتل الأمراء من نازلهم . فهزم باهان وتنايع الروم على الهزيمة واقتحموا خندقهم .  
وتيمنت<sup>(٤)</sup> الروم يباهان ، وفرح المسلمون بخالد . وقال راجز المسلمين في ذلك :  
دَعُوا هِرْقَلًا ودَعُونَا الرَّحْمَنَ وَاللَّهِ قَدْ أَخْزَى جُنُودَ بَاهَانَ  
بخالدِ اللُّجُجِ<sup>(٥)</sup> أَبِي سَلِيمٍ لَيْسَ بُوهُوَاهِ وَلَا بُوَانِ<sup>(٦)</sup>  
لا تَرْقُ فِيهِ وَلَا إِرْنَانَ<sup>(٧)</sup>

وجرد المسلمون وجرد الكافرون ، وهم أربعون ومائتا ألف . منهم ثمانون  
ألف مقيد ، وأربعون ألفاً منهم 'مسائل' للموت ، وأربعون ألفاً مرتبطون بالعاهم ،

(٢) ظ « لهت » .

(٣) ظ ، ك « اللهت » .

(٤) في الأصل تميزت وفوقها في الاصل علامة الخطأ . أثبتنا ما في الطبري .

(٥) اللجج السيف . والليج معترك الحرب ، من ليج الليل ، وهو شدة سواده وظلمته ، ومن اللجة .

(٦) كذا في الاصل وسائر النسخ . والوهواه المنخوب الفؤاد وقد صححها الاستاذ محمود شاكر

كما يلي : « ليس بوهواه ولا بمتوان »

(٧) كذا في الاصل ، وسائر النسخ . وقال الاستاذ محمود شاكر : ولعل صوابه « لا نرق »

فيه ولا ارثمان « والارثمان الاسترخاء والضعف والتساقط ، والمرثمن من الرجال الذي

لا يمضي على هول اه .



وثمانون ألف فارس ، وثمانون الف راجل . والمسلمون سبعة وعشرون ألفاً ممن كان مقيماً ، الى أن قدم عليهم في التسعة الآلاف فصاروا ستة وثلاثين ألفاً .

قال : وثنا سيف عن أبي عثمان وأبي حارثة ، عن خالد وعبادة .

عن عبد الرحمن بن عَنَمٍ (١) ، وشهدها قال : كان أبو سفيان وأشياخ المسلمين محاميةً ولا يجولون ولا يقاتلون ، يعني الناس اليهم ويأرزون . وكانت إذا كانت على الروم قال وقالوا : هلك بنو الأصفر اللهم اجعله وجههم . فإذا كانت على المسلمين قال وقالوا : يا بني الأحوى أين أين ؟ اللهم اردد لهم الكرة . فإذا كروا (٢) قالوا : يهن بني (٣) الاحوى . فاذا حملوا (٤) قالوا : اللهم أعنهم وانصرهم . حتى إذا فتح الله عز وجل على المسلمين من آخر الليل وقتلوهم حتى الصباح ثم أصبحوا (١٩ آ) فاقسموا الغنائم ودفنوا قتلى المسلمين ، وبلغوا ثلاثة آلاف ، وصلى كل أمير قوم على قتلاهم ، دفع خالد بن الوليد العهد الى أبي عبيدة ، بعد ما فرغ من القسم ودفن الشهداء وتراجع الطلب . فولى أبو عبيدة النفل من الأخماس ، فنفل . واكثروا الكتب بالفتح والارسال بالأخماس . وبعث أبا جندل بشيراً . ووقد ، وكان في الوفد قبات بن أشيم (٥) .

وأخبرنا أبو القاسم ، انا أبو الحسين ، نا أبو طاهر ، انا أبو بكر بن سيف ، انا أبو عبيدة السري بن يحيى ، نا شعيب ، نا سيف .

عن عمرو بن ميمون عن أبيه قال : لقي خالد مقدمه للشام معينا لأهل اليرموك رجلاً من روم العرب . فقال : يا خالد ، إن الروم في جمع كبير مائتي ألف أو يزيدون . فإن رأيت أن ترجع على حاميتك فافعل . فقال خالد : أبا الروم تخوفني ؟ والله لوددت أن الأشقر يرى من توجيهه . وإنهم أضعفوا ضعفهم فهزمهم الله عز وجل على يديه .

قال : نا سيف ، عن أبي المطرح ، عن القاسم ، عن أبي أمامة وأبي عثمان ، عن يزيد بن سنان .

عن رجال من أهل الشام من أشياخهم قالوا (٦) : لما كان اليوم الذي تأمر فيه خالد هزم الله عز وجل الروم مع الليل . وصعد المسلمون العقبة وأصابوا ما في العسكر ، وقتل الله عز وجل صناديدهم ورؤسهم وفرسانهم . وقتل الله عز وجل

(١) غم بفتح المعجمة وسكون النون . تهذيب التهذيب ٦ : ٢٥٠ . وفي ظ ، ك « عم » .  
٢٥ (٢) ظ « كثروا »  
(٣) كذا وفي ظ « يهن بنو » .  
(٤) ظ « عملوا » .

(٥) في الاصل « تيات » وهو بتخفيف اللوحدة وبعد الألف مثله . والمشهور بفتح أوله وقيل بالضم وبه جزم ان ما كولا ، وأشيم على وزن أحر . انظر الاصابة ٥ : ٢٢٥ .

٣٠ (٦) في الأصل « قال » وفوقها علامة الخطأ .

اخا هرقل واخذ التذارق ، واتته الهزيمة الى هرقل وهو دون مدينة حمص .  
فارتحل فجعل حمص بينه وبينهم . وأمر عليها أميراً وخلّف فيها كما كان أمر على  
دمشق وخلّف فيها . وأتبع المسلمون الروم ، حتى هزموهم ، خيولاً يثقونهم .  
ولما صار الأمر الى أبي عبيدة بعد الهزيمة نادى بالرحيل . وارتحل المسلمون  
بزحفهم حتى وضعوا عسكرهم بمرج الصقّرين .

قال أبو أمامة : فبُعِثْتُ طليعة من مرج الصقّرين مع فارسين فسرت حتى  
دخلت . فجسّتها بين أياتها وشجرائها . فقال أحد صاحبي : قد بلغت حيث أمرت  
فانصرف ، لا تهلكنا . فقلت : قف مكانك حتى يفتح اولئك . فسرت حتى دفعت  
الى باب المدينة وليس في الأرض أحد ظاهر . فتزعت لجام فرسي وعلقت  
عليه مخلاته وركزت رمحي ثم وضعت رأسي ، فلم أشعر إلا بالمفتاح تحرك عند الباب ١٠  
ليفتح . فقامت فصليت الغداة ثم ركبت فرسي فحملت عليه فطعنت البواب فقتلته .  
وتصايحوا<sup>(١)</sup> في المدينة . ودخلت فلقيت رجلاً فقتلته ، ثم لقيت آخر فطعنته فقتلته ، ثم  
انكفأت راجعاً . وخرجوا يطلبوني ، فجعلوا يكفّون<sup>(٢)</sup> عني مخافة أن يكون لنا كمين .  
فدفعت الى صاحبي الأذني الذي أمرته أن يقف ، فلما رأوه قالوا : هذا كمين اتبى<sup>(٣)</sup>  
الى كمينه . فانصرفوا وسرت أنا وصاحبي حتى دفعنا الى صاحبي الثاني فسرنا حتى ١٥  
اتهبنا الى المسلمين ، وقد عزم أبا عبيدة ألا يبرح حتى يأتيه رأي عمر وأمره .  
فأتاه . فرحلوا حتى نزلوا على دمشق ( ١٩ ب ) وخلّف باليرموك بشير بن كعب  
ابن أبي الحميري في خيل .

قال : وقال القعقاع بن عمرو في يوم اليرموك :

ألم ترنا على اليرموك فرنا كما فرنا بأيتام العراق ٢٠  
فتحننا قبلها بصرى وكانت محرمة الجناب لدى البعاق<sup>(٤)</sup>

(١) ظ « تصالحو » .

(٢) ظ « يلفون » .

(٣) ظ « اتبى » .

(٤) مهمة في الاصل ، ظ « النفاق » وفي ترجمة القعقاع في ابن عساكر « محرمة الحجاب لدى البعاق » ٢٥  
ورأى الاستاذ محمود شاكر ان تكون : « لدى العناق » قال : والعناق النجم الاوسط  
من بنات نعش الكبرى وهي توصف بالبعد والحفاء والدوام . يقول انها في امتناعها  
وبعدها على الغزاة كأنها عند العناق .



وعذراء المدائن قد فتحنا ومرج الصقرين على العتاق (١)  
قتلنا من أقام لنا وقتنا نهابهم بأسياق رفاق  
قتلنا الروم حتى ما تساوي على اليرموك نفروق الوراق (٢)  
فضضنا جمعهم لما استحالوا على الواقصة البتر الرقاق (٣)  
غداة تهافتوا فيها فصاروا الى أمر يعضل بالذواق (٤)

وعير على لحم وجذام بالفرار عند الحملة في أول النهار على اثر جرجة وهم  
الذين تكشفوا بالناس وقال عمرو بن العاص :

القوم لحم وجذام في الحرب ونحن والروم بمرج نضطرب  
فاين يعودوا بعدها لا نصطحب بل نعصب الفرار بالضرب السكلب (٥)

١٠ وقال الأسود أبو مفرز (٦) التميمي :

وكم قد أغرنا غارة بعد غارة ولولا رجال كان حشو (٧) غنيمة  
ويوماً ويوماً قد كشفنا أهاوله لدى ما قط رجت عليهم أوائله  
كفيناهم اليرموك لما تضايقت بمن حل باليرموك منه حمائله  
فلا يعدمن منا هرقل كتاباً إذا رامها رام الذي لا يحاوله (٨)

١٥ (١) ابن عساكر « على الطفاق » البداية والنهاية ٧ : ١٥ « النماق » . ويقصد هنا  
عناق الخيل .

(٢) ظ « نفروق » ابن كثير « مروق » ورأى الاستاذ محمود شاكر ان يصحح المعجز  
بما يلي :

« على اليرموك نفروق العذاق »

٢٠ قال : إن العرب تشبه الشيء الحثير بنفروق النواة . وأنشدوا فيه : « قراد كنفروق النواة  
ضئيل » والنفروق علاقة ما بين النواة والتقمع من البسرة « والعذاق جمع عذق بالفتح وهي  
النخلة بجمعها .

(٣) كذا في الاصل والنسخ . وفي ترجمة التمتع « على الواقوص بالبتر الرقاق » وكذا في البداية  
والنهاية . وهي الصواب .

٢٥ (٤) الذواق الابتلاء والتجربة .

(٥) في البداية والنهاية « السكرب »

(٦) في الاصل « مقرد » أفادني تصويبه الاستاذ شاكر .

(٧) كذا . ويرى الاستاذ شاكر أنها « بشر » ويقول إنه « بشر بن كعب بن أبي الحميري » .

(٨) ساقط من ظ .

## باب

ذكر تاريخ قدوم عمر رضي الله عنه الجابية<sup>(١)</sup>

وما سن بها من السنن الماضية

أخبرنا ابو محمد بن الأكفاني ، نا عبد العزيز الكنافي ، انا ابو محمد بن أبي نصر ، انا ابو الميمون بن راشد ، نا ابو زرعة ، حدثني محمود بن خالد ، قال : عن محمد بن عائذ ، عن الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن حصن بن علاق قال :

قال يزيد بن عبيدة : 'فتحت بيت المقدس<sup>(٢)</sup> سنة ست عشرة . وفيها قدم عمر ابن الخطاب الجابية .

قال أبو زرعة : فأخبرني عبد الرحمن بن ابراهيم عن الوليد بن مسلم قال : ثم عاد في العام المقبل ، يعني سنة ثمان عشرة ، حتى أتى الجابية ، يعني بعد عوده من سرغ<sup>(٣)</sup> سنة سبع عشرة ، فاجتمع اليه المسلمون . فدفع اليه أمراء الأجناد ما اجتمع عندهم من الأموال . فحُتد ومصّر الأمصار ، ثم فرض الأعطية والأرزاق ، ثم قفل الى المدينة .

أخبرنا ابو القاسم بن السمرقندي ، انا ابو بكر بن الطبري ، انا ابو الحسين بن الفضل ، انا عبد الله بن جعفر (٤) .

(١) اسمها القديم Gabitha . وهي بكسر الباء وياء مخففة . قرية في حوران ، قرب مرج ١٥ الصُّفّر في شمالي حوران . اذا وقف الانسان في الصنمين واستقبل الشمال ظهرت له وتظهر من نوى . معجم البلدان ٢ : ٣ - ٤ ، كان فيها منازل عثمان ، وقد خربت . انظر : دوستو T. H. S. P. 233 عن قدوم عمر الجابية . اقرأدي غويه ص ١٣٦ .

(٢) انظر معجم البلدان ١ : ٤٢٣ ، والبلاذري ص ١٣٩ ، والطبري السنة الخامسة عشرة .

(٣) بفتح أوله وسكون ثانيه ثم عين معجمة . قرية بوادي تبوك ، في أول الشام وآخر ٢٠ الحجاز بين المفيضة وتبوك ، من منازل حاج الشام . بها لقي عمر من أخبره بطاعون الشام فرجع الى المدينة . معجم البلدان ٣ : ٧٧ . وقال بيك : وسرغ هي المدورة اليوم . أطلق الاتراك عليها هذا الاسم عندما وصلت السكة الحجازية اليها . ولا تزال تعرف عند البدو بالاسم القديم . ص ١٠٤ من تاريخ شرق الاردن .

(٤) ظ « جمع » .



أخبرنا يعقوب قال : ثم فتح الجالية وإيلياء (١) سنة ست عشرة .

أخبرنا أبو علي الحسين بن علي بن اشليها وابنه أبو الحسن علي قالا : أنا أبو الفضل ابن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي ( ٢٠ آ ) العقب ، أنا أحمد ابن إبراهيم القرشي ، نا ابن عائذ ، نا الوليد بن مسلم ، حدثني عثمان بن حصن .

٥ عن يزيد بن عبيدة قال : ثم فتحت إيلياء سنة ست عشرة . وفيها قدم عمر الجالية .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبا عمر بن عبيد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن أحمد ، نا حنبل ، نا عاصم بن علي .

أخبرنا أبو معشر قال : ثم كانت رعمواس (٢) والجالية في سنة ست عشرة .

١٠ أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال : نا محمد عبد العزيز بن أحمد ، أنبا أبو محمد بن أبي نصر ، نا أبو الميمون بن راشد ، نا أبو زرعة قال :

قال أحمد بن حنبل : وفي سنة ثمان عشرة كان طاعون رعمواس . فأخبرني سعيد بن كثير | بن عفير | (٣) قال : فقيه يقول الشاعر :

١٥ رب خرق (٤) مثل الملل ويضا ، لعوب (٥) بالجزع من رعمواس  
قد لقوا الله غير باغ عليهم فأحلوا بغير دار ائتناس (٦)  
وصبرنا حقاً كما وعد الله (٧) وكنا في الصبر قوم تآسي (٨)

(١) انظر معجم البلدان ١ : ٤٢٣ . وهي اسم بيت المقدس ، وقيل معناه بيت الله .

(٢) بكسر أوله وسكون ثانيه على رواية الزمخشري . وبفتح أوله وثانيه على رواية غيره .

ضبعة جليلة على ستة أميال من الرملة عن طريق بيت المقدس . منها كان ابتداء

٢٠ الطاعون في أيام عمر بن الخطاب ، ثم فشا في أرض الشام ، وذلك سنة ١٨ للهجرة

معجم البلدان ٣ : ٧٢٩ .

(٣) ساقطة من ظ .

(٤) في معجم البلدان ٣ : ٧٢٩ : « رب مزق » .

(٥) ظ « لغوث » . وفي معجم البلدان « يضاء حصان » .

٧٥ (٦) في معجم البلدان « وأقاموا في غير دار ائتناس » .

(٧) في معجم البلدان « فصبرنا صبراً كما وعد الله »

(٨) في معجم البلدان « وكنا في الصبر أهل أياس » ، وفي الأصل « قوماً تآسي »

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، نا أبو بكر الخطيب ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قالا : أنا أبو الحسين ابن الفضل ، نا عبد الله بن جعفر ، نا يعقوب ، نا ابن بكير .

حدثني الليث بن سعد قال : ثم كانت الرمادة (١) وطاعون عمواس سنة ثمان عشرة .

قال يعقوب : حدثني سلمة ، عن أحمد بن حنبل ، عن اسحق بن عيسى .

عن أبي معشر قال : | ثم كانت عمواس والجالية في سنة ست عشرة | (٢) ، ثم كانت سرغ سنة سبع عشرة ، ثم كانت الرمادة سنة ثمان عشرة . وكان في ذلك العام طاعون عمواس .

لعل عمواس التي ذكرها أبو معشر سنة ست عشرة وقعة كانت عندها ، فأما ١٥ الطاعون فقد وافق غيره في أنه كان سنة ثمان عشرة .

أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الخطيب بمسكان (٣) أنا أبو منصور محمد بن الحسن النهاوندي ، أنا أبو العباس أحمد بن الحسين بن زنييل ، نا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ، نا أبو عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري .

أخبرنا عبد الله بن صالح قال في حديثه : إن عمر قدم الجالية سنة ثمان عشرة . ١٥ وهذا يدل على أن عمر قدم الجالية مرتين .

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي ، نا أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي واللفظ له ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، نا أبو بكر بن الطبري ، قالا : نا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، نا عبد الله بن جعفر بن دستوربه ، نا يعقوب ابن سفيان ، حدثني سعيد بن كثير بن عفير المصري . حدثني ابن لهيعة أن يزيد بن أبي حبيب ٢٠ حدثه أن أبا الخير حدثه :

(١) هذه رمادة الرملة بفلسطين . معجم البلدان ٢ : ٨١٢ .

(٢) ساقط من ظ .

(٣) ظ « بمسكان » .



أن عبد العزيز بن مروان | قال | (١) لكريب بن أبرهة (٢) : أحضرتُ عمر  
ابن الخطاب بالجالية ؟ قال : لا . قال : فمن يحدثنا عنها ؟ قال : كريب : إن  
بعثتُ الى سفيان بن وهب الخولاني حدثك عنها . فأرسل إليه فقال : حدثني  
عن خطبة عمر بن الخطاب يوم الجالية . قال سفيان :

٥ . إنه لما اجتمع الفتياء أرسل أمراء الأجناد الى عمر بن الخطاب أن يقدم بنفسه .  
فقدم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال :

أما بعد فإن هذا المال تقسمه (٣) على من أفاء الله عليه بالعدل ، إلا هذين  
الحيين من لحم وجذام فلا حق لهم فيه (٢٠ ب) .

فقام اليه ابو حديدة الأجدمي فقال : نشدك الله يا عمر في العدل . فقال عمر :  
١٠ العدل أريد . أنا أجعل أقواماً أنفقوا في الظَّهْر وشدوا العرض وساحوا في البلاد  
مثل قومٍ مقيمين في بلادهم ؟ ولو أن الحجرة كانت بصنعاء وبعدن (٤) ما هاجر اليها  
من لحم ولا جذام أحد . فقام أبو حديدة (٥) فقال : إن الله وضعنا من بلاده حيثُ  
شاء وساق اليها الحجرة في بلادنا فقبلناها ونصرناها . أفذلك يقطعُ حقنا يا عمر ؟  
ثم قال : لكم حقكم مع المسلمين .

١٥ ثم قسم فكان للرجل نصف دينار . فإذا كانت معه امرأته أعطاه ديناراً .

ثم دعا ابن قاطور صاحب الأرض فقال أخبرني ما يكفي (٦) الرجل من التوم في الشهر  
واليوم ؟ فأثنى بالمدى والقسط ، فقال : يكفيه هذا المديان في الشهر وقسط زيت  
وقسط خل . فأمر عمر بمديين قح . فطحنا ثم عجننا ، ثم أدمها بقسطين زيت ، ثم أجلس  
عليها ثلاثين رجلاً فكان كفاف شعبهم . ثم أخذ عمر المدينين يمينه والقسط يساره  
٢٠ ثم قال : اللهم لا أحل لأحد أن ينقصها بعدي . اللهم فمن نقصها فأقص من عمره .

(١) ساقطة من ظ .

(٢) ظ « الكريين ابرهة » .

(٣) ظ « يقسمه » .

(٤) انظر عن صنعاء معجم البلدان ٣ : ٤٢٠ ، وعن عدن المصدر نفسه ٣ : ٦٢١ .

٢٥ (٥) في الاموال ص ٢٦٣ « ابو حدير » . وانظر فيه رواية ثانية لهذه الخطبة .

(٦) ظ « يلقى » .

أخبرنا أبو القاسم الحضرمي بن الحسين بن عبدان ، أنا أبو عبد الله محمد بن علي بن أحمد ابن المبارك ، أنا عبد الله بن الحسين بن عبيد الله بن عبدان ، أنا عبد الوهاب الكلابي ، أنا أبو الجهم أحمد بن الحسين بن طلاب ، أنا هشام بن عمار .

أخبرنا الهيثم بن عمران سمعت جدي يقول : لما ولي عمر بن الخطاب زار أهل الشام فنزل بالجالية . وكانت دمشق تشتعل طاعوناً . فهمّ أن يدخلها ، فقال له أصحابه : **٥** أما علمت أن النبي ﷺ قال : إذا حلّ بكم الطاعون فلا تهربوا منه ولا تأتوه حيث هو . وقد علمت أن أصحاب النبي ﷺ الذين معك قرحانون <sup>(١)</sup> لم يصبهم طاعون قط . فأرسل عند ذلك رجلاً من جديلة ، ولم يدخلها هو ، إلى بيت المقدس فافتتحها صلحاً .

ثم أتاه عمر ومعه كعب ، فقال : يا أبا اسحق الصخرة أتعرف موضعها ؟ قال : **١٠** أذرع من الحائط الذي يلي وادي جهنم <sup>(٢)</sup> كذا وكذا ذراعاً ، وهي مزبلة ، ثم احفر فإِنَّكَ ستجدها . فحفروا فظهرت لهم . فقال عمر لكعب : أين ترى أن نجعل المسجد ؟ قال : جعله خلف الصخرة ، فتجمع القبليتين قبلة موسى وقبلة محمد صلى الله عليه . فقال : ضاهيت اليهودية والله يا أبا اسحق ، خير المساجد مقدّمها . فبناه في مقدم المسجد <sup>(٣)</sup> . **١٥**

فبلغ أهل العراق أنه زار أهل الشام . فكتبوا إليه يسألونه أن يزورهم كما زار أهل الشام . فهمّ أن يفعل ، فقال له كعب : أعيذك بالله يا أمير المؤمنين أن تدخلها . قال : ولم ؟ قال : فيها عصاة الجن وهاروت وماروت يعلمتان الناس السحر ، وفيها تسعة أعشار الشر ، وكل داء معضل . فقال عمر رضي الله عنه : قد فهمت كل ما ذكرته غير الداء المعضل فما هو ؟ قال : كثرة الأموال هو الذي ليس له شفاء . فلم يأتها عمر . **٢٠**

أخبرنا أبو علي بن أشليها وابنه أبو الحسن علي قالوا : أنا أبو الفضل بن الفرات ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا أبو القاسم بن أبي العقب ، أنا أحمد بن إبراهيم ، أنا محمد بن عائد ، أنا مدرك بن أبي سعد .

عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال : نزل المسلمون الجالية وهم أربعة وعشرون

**٢٥** (١) في الاصل « قرحانين » وفوقها علامة الخطأ . وفي ظ ، ك « فرحانين » .  
(٢) واد في ظاهر بيت المقدس . ورد ذكره في معجم البلدان ٣ : ٧٦٢ .  
(٣) انظر عن بناء مسجد عمر : بذكر ص ٤٧ .



الفأ . فوقع الطاعون فيهم فذهب منهم عشرون ألفاً وبقي أربعة آلاف . فقالوا :  
هذا طوفان وهذا رجز . فبلغ ذلك معاذاً . فبعث فوارس يجمعون الناس . وقالوا :  
اشهدوا المدراس ( ٢١ آ ) اليوم عند معاذ . فلما اجتمعوا قام فيهم فقال : أيها الناس  
والله لو أعلم أي أقوم فيكم بعد مقامي هذا ما تكلفت اليوم القيام فيكم . وقد بلغني  
٥ أنكم تقولون هذا الذي وقع فيكم طوفان ورجز ، والله ما هو طوفان ولا رجز ،  
وإنما الطوفان والرجز كان عذب الله به الأمم . ولكنها شهادة أهداها الله لكم  
واستجاب فيكم دعوة (١) نبيكم ﷺ . ألا فمن أدرك خمساً (٢) فاستطاع أن يموت  
فليمت : أن يكفر الرجل بعد إيمانه ، وأن يسفك الدم بغير حقه ، وأن يُعطي  
مال الله بأن يكذب أو يفجر ، وأن يظهر التلاعن بينكم ، أو يقول الرجل حين  
١٥ يصبح والله لئن حييت أو مت ما أدري ما أنا عليه .

وقوع هذا الطاعون والوباء مصداق ما ورد من النبأ فيما .

أخبرنا أبو عبد الله الحلال ، نا إبراهيم بن منصور السلمي ، نا أبو بكر بن المقرئ ،  
نا أبو علي الحسين بن عبد الله بن يزيد بن الأزرق القطان ، نا هشام بن خالد الأزرق ،  
نا الحسن بن يحيى ، عن ابن ثوبان ، يعني عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة .

١٥ عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : تنزلون منزلاً يقال له الجابية  
أو الجوبية ، يصيدكم فيه داء مثل غدة الجمل ، يستشهد الله به أنفسكم وخياركم  
ويزكي أبدانكم (٣) .

كذا وقع في هذه الرواية عن ابن ثوبان عن مكحول وقد أسقط منه عن أبيه  
فقلنا يعني عن أبيه .

٢٠ وقد أخبرناه على الصواب أبو علي الحداد ، في كتابه ، وحدثني أبو مسعود الاصبهاني  
عنه ، نا أبو نعيم الحافظ ، نا سليمان بن أحمد الطبراني ، نا مجمل بن أبي زرعة الدمشقي ،  
وأبو عقيل انس بن سالم ، قالوا : نا هشام بن خالد ، نا الحسن بن يحيى ، نا عبد الرحمن  
ابن ثابت بن ثوبان ، عن أبيه ، عن مكحول ، عن كثير بن مرة .

(١) قال الرسول عليه السلام : أفناكم الله بالظمن والطاعون .

٢٥ (٢) ظ « حما »

(٣) انظر ص ٣٨١ ، ٣٨٢

عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : تنزلون منزلاً يقال له الجاية يصيبكم فيه داء مثل غدة الجمل ، يستشهد الله فيه أنفسكم ، وذرائعكم ، ويزكي به أعمالكم .

وقد روي عن معاذ من وجه آخر .

- أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور السلمي ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلی ، نا سريج (١) هو ابن بونس ، نا مروان هو ابن معاوية الفزاري ، عن جعفر وهو ابن الرقي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة .

عن معاذ عن النبي ﷺ قال : ينزل المسلمون أرضاً يقال لها الجاية أو الجويبية فتكثر به أموالهم ودوابهم ، فيبعث عليهم جرب كالدمل ، تزكو فيه أموالهم ١٠ ويستشهد فيه أبدانهم .

آخر الجزء التاسع يتلوه في العاشر ان شاء الله

باب ذكر ما اشترط صدر هذه الامة

عند افتتاح الشام على أهل الذمة



ممع هذا الجزء ، وهو التاسع من التاريخ ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ  
العالم ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ جمال السنّة أبي القاسم علي بن الحسن  
ابن هبة الله الشافعي رضي الله عنه .

ابنه أبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر محمد ، وابنا أخيه أبو الفضل أحمد  
و أبو البركات الحسن ابنا الأمين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله ، ويوسف  
ابن ظافر الاطرابلسي ، وعمر بن محمد العليمي والخط له .

وذلك يوم الثلاثاء الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة تسع وخمسين  
وخمس مائة .

أكثره بقراءة العليمي .

١٠ وذلك بالمنارة الشرقية من الجامع بدمشق عمره الله بالاسلام والمسلمين .  
وصح وثبت ( ٢١ ب ) .

الجزء العاشر

من

كتاب تاريخ مدينة دمشق حرسها الله  
وذكر فضلها وتسمية من حلّها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها  
من واردتها وأهلها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
رَبِّ أَعْنِ وَيَسِّرْ وَسَهِّلْ وَوَفِّقْ بِرَحْمَتِكَ

### باب

ذكر ما اشترط صدر هذه الأمة

عند افتتاح الشام على أهل الذمة

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل بن بشر الاسفراييني ، أنبا ابو الحسن عبد الدائم بن الحسن بن عبد الله القطان ، أنبا عبد الوهاب بن حسن الكلابي ، انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن زبير ، نا محمد بن اسحق بن راهويه المنظلي ، نا أبي ، نا بشر بن الوليد ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهز بن حوشب .

عن عبد الرحمن بن غنم أن عمر بن الخطاب (١) كتب على النصارى حين صلح : ١٠

« بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى أروض الشام .

إنا سألناك الأمان لأنفسنا وأهالينا وأولادنا وأموالنا وأهل ملتنا ، على أن تؤدي الجزية عن يدي ونحن صاغرون ، وعلى أن لا تمنع أحداً من المسلمين أن يزلوا كنائسنا في الليل والنهار ، ونضيفهم فيها ثلاثاً ، ونطعمهم فيها الطعام ، ونوسع لهم أبوابها (٢) ، ولا تضرب فيها بالنواقيس إلا ضرباً خفيفاً ، ولا ترفع فيها أصواتنا بالقراءة ، ولا تؤوي فيها ولا في شيء من منازلنا جاسوساً لعدوكم (٣) ، ولا نتحدث

(١) انظر الكتاب الذي أعطاه نصارى الشام لأبي عبيدة ص ٥٠٤ وما بعدها . وانظر شرح هذه الشروط في الاحكام السلطانية لأبي يعلى ص ١٣٧ - ١٤٦ ، وفي الأحكام السلطانية

لناوردي ، وفي الأموال لأبي عبيد ٩٤ ، ١٠٠ - ١٠٩ ، ١٣٤ - ١٤٠ . ٢٠

(٢) ك « أبواباً » .

(٣) ظ ، ك « كمدوكم » .



كنيسة ولا ديراً ولا صومعةً ولا قلاية ، ولا نجد ما خرب منها ، ولا نقصد الاجتماع فيما كان منها في خطط المسلمين وبين ظهرانهم ، ولا نُظهر شركاً ولا ندعوا اليه ، ولا نُظهر صليباً على كنائسنا ولا في شيء من طرق المسلمين وأسواقهم ، ولا تعلم القرآن ولا نعلّمه أولادنا ، ولا نمنع أحداً من ذوي قراباتنا الدخول في الاسلام إن أراد ذلك ، وأن نجزّ مقدم رؤسنا ، ونشد الزناير في أوساطنا ، ونلزم ديننا ، ولا تشبهه بالمسلمين | في لباسهم |<sup>(١)</sup> ولا في هيئتهم ، ولا في سروجهم ، ولا نقش خواتيمهم فننقشها عربياً ، ولا نكتفي بكتانهم ، وأن نعظّمهم ونوقرهم ونقوم لهم من مجالسنا ، ونرشدهم في سبيلهم وطرقاتهم ، ولا نطلع في منازلهم ، ولا نتخذ سلاحاً ولا سيفاً ولا نحملة في حصر ولا سفر في أرض المسلمين ، ولا نبيع خمرأ ولا نُظهرها ، ولا نُظهر ناراً مع موتانا في طرق المسلمين ، ولا نرفع أصواتنا مع جنازهم ، ولا نجاور المسلمين بهم ، ولا نضرب أحداً من المسلمين ، ولا نتخذ من الرقيق شيئاً جرت عليه سهامهم .

شرطنا ذلك كله على أنفسنا وأهل ملتنا . فإن خالفناه فلا ذمة لنا ولا عهد ، وقد حلّ منا ما يحل لكم من أهل الشقاق والمعاندة .

١٥ أخبرنا أبو القاسم الشّامي ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني ح ( ٢٢ آ ) .

وأخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عقيل ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين الخلمي الشافعي ، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن النحاس ، قال : أنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الاعرابي ، أنا محمد بن اسحق بن أبي اسحق أبو العباس الصفّار ، أنا الريس بن ثعلب أبو الفضل ، أنا يحيى بن عقبة بن أبي العيثار (٢) ، عن سفيان الثوري والوليد بن نوح والسري بن مصرف (٣) يذكرون عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق .

عن عبد الرحمن بن غنم قال : كتبت لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى الشام :

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى مدينة  
٢٥ كذا وكذا .

(١) ساقطة من ك .

(٢) ظ ، ك « العيثار » . الصواب ما أثبتنا ، انظر تاريخ بغداد ١٤ : ١١٢ - ١١٣ .

(٣) في الاصل « مطرف » وفوقها علامة الخطأ ، وكذا في ظ ، ك وستأتي على الصواب .

إنكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذرائعنا وأموالنا وأهل ملتنا ،  
وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسة  
ولا قليّةً ولا صومعةً راهبٍ ، ولا نجد ما خرب منها ، ولا نجبي . ما كان منها (١)  
في خطط المسلمين ، ولا تمنع كنائسنا أن (٢) يزلها أحد من المسلمين ثلاث ليالٍ  
نطعمهم ، ولا نووي في كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً ، ولا نكتم غشاً للمسلمين ،  
ولا نعلم أولادنا القرآن ، ولا نظهر شركاً ولا ندعو إليه أحداً ، ولا تمنع ذوي  
قربابتنا الدخول في الاسلام إن أرادوه ، وأن نوقر المسلمين ونقوم لهم من مجالسنا  
إذا أرادوا الجلوس ، ولا تشبه بهم في شيء من لباسهم في (٣) قلنسوة ولا عمامة  
ولا نعلين ولا فرق شعر ، ولا تسكلم بكلامهم ، ولا تتكتمى بكناهم ، ولا نركب  
السرج ، ولا تتقلد السيوف ، ولا تتخذ شيئاً من السلاح ، ولا نحمله معنا ،  
ولا نتقش على خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع الخمر ، وأن نجزم مقادير رؤسنا ، وأن  
نلزم زياتنا حيث ما كنا ، وأن نشد زنايرنا على أوساطنا ، وأن لا نظهر الصليب على  
كنائسنا ، ولا نظهر كتبنا في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم ، ولا نضرب  
بنواقيسنا في كنائسنا إلا ضرباً خفيفاً ، ولا نرفع أصواتنا بالقراءة في كنائسنا في  
شيء من حضرة المسلمين ، ولا نخرج شعائنا ولا باعوثنا (٤) ، ولا نرفع أصواتنا  
مع موتانا ، ولا نظهر الثيران معهم في شيء من طرق المسلمين وأسواقهم ، ولا نجاورهم  
بموتانا ، ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام المسلمين ، ولا نطلع عليهم  
في منازلهم .

فلما أتيتُ عمرَ بالكتاب زاد فيه : « ولا نضرب أحداً من المسلمين . شرطنا  
لكم ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا ، وقبلنا عليه الأمان . فإن نحن خالفنا عن شيء ٢٠  
مما شرطناه لكم وضمنناه على أنفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل من أهل  
المعاهدة (٥) الشقاق . »

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، ابن عبد الدائم بن (٢ ب) الحسن ، ابن عبد الوهاب

(١) في الاصل « من » وكذا في ك .

(٢) ك « من يزلها من المسلمين » .

(٣) ك « من » .

(٤) ظ ، ك « ماعوثنا » . انظر عن الباعوث ص ٥٠٥ .

(٥) ظ ، ك « في الشقاق » وكذا في الاصل وفوقه علامة الخطأ .



الكلابي ، انبا ابو محمد بن زبُر (١) ، نا محمد بن هشام بن البخترى (٢) أبو جعفر المستملي ،  
ثنا الربيع بن ثعلب الغنوي (٣) ح .

وأخبرنا ابو [ القاسم الشحامي ، انا ابو بكر البيهقي ، انا أبو طاهر الفقيه ، انا  
ابو الحسن على بن محمد بن سحنويه ، نا أبو بكر يعقوب بن يوسف المطوعي ، نا الربيع  
• ابن ثعلب الغنوي ] (٤) ثنا يحيى بن عقبة بن أبي العيزار ، عن سفيان الثوري ، والوليد  
ابن نوح والسري بن مصرف بذكرون عن طلحة بن مصرف ، عن مسروق .

عن عبد الرحمن بن عَنَم قال : كتبتُ لعمر بن الخطاب حين صالح نصارى  
أهل الشام .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى  
١٠ مدينة كذا وكذا .

إنكم لما قدمتم علينا سالناكم الأمان لأنفسنا وذرائنا وأموالنا وأهل ملتنا ،  
وشرطنا لكم على أنفسنا أن لا نتحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسةً  
ولا قلايةً ولا صومعةً راهب ، ولا نجد ما خرب منها ، ولا نجبي<sup>(٥)</sup> ما كان منها  
في خطط المسلمين ، وأن لا نمنع كنائسنا أن يزلها أحد من المسلمين في ليل  
١٥ ولا نهار ، وأن نوسع أبوابها للمارة وابن السبيل ، وأن نزل من مرتبنا من  
المسلمين ثلاثة أيام نطعمهم ، ولا نؤوي في كنائسنا ومنازلنا جاسوساً ، ولا نعلم  
أولادنا القرآن ، ولا نظهر شركاً ولا ندعو إليه أحداً ، وأن لا نمنع أحداً من  
ذوي قراباتنا الدخول في الاسلام إن أرادوه ، وأن نوقر المسلمين ونقوم لهم من  
مجالسنا إذا أرادوا الجلوس ، ولا تشبهه في شيء من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة  
٢٠ ولا نعلين ولا فرق شعر ، ولا تسكّم بكلامهم ، ولا نكتفي بكنام ، ولا نركب  
السروج ، ولا نتقلد السيوف ، ولا نتخذ شيئاً من السلاح ولا نحمله معنا ،  
ولا نقش خواتمنا بالعربية ، ولا نبيع الخمر ، وأن نجزم مقادير رؤوسنا ، وأن  
نلزم زيننا حيث ما كنا ، وأن نشد الزناير على أوساطنا ، وأن لا نظهر الصليب

(١) ك « زير » .

٢٥ (٢) ظ ، ك « البخترى » . انظر تاريخ بغداد ٣ : ٣٦١ .

(٣) ك « الغنوي » . ظ « الغنوي » .

(٤) غير ظاهرة في هامش الاصل . أضفناها من ظ ، ك .

(٥) ك « نجبي » ظ « نجبي » .

على كئاسنا ، وأن لا نُظهِرُ صلبنا وكتبنا في شيء من طرق المسلمين ولا أسواقهم ،  
وأن لا نضرب بنواقيسنا في كئاسنا إلا ضرباً خفياً ، وأن لا نرفع أصواتنا بالقراءة  
في كئاسنا في شيء من حضرة المسلمين ، وأن لا نخرج شعائين ولا باعوثاً ، وأن  
لا نرفع أصواتنا مع موتانا ، ولا نظهر النيران معهم في شيء من طرق المسلمين  
وأسواقهم ، ولا نجاورهم بموتانا . ولا نتخذ من الرقيق ما جرى عليه سهام  
المسلمين ، وأن نرشد المسلمين ولا نطَّلِعَ ، زاد المطوعي<sup>(١)</sup> ، في منازلهم .

فلما أتيتُ عمر بالكتاب زاد فيه : ولا نضرب أحداً من المسلمين شرطنا لكم  
ذلك على أنفسنا وأهل ملتنا وقبلنا عليه الأمان . فإن نحن جافينا على شيء مما  
شرطناه لكم وضمنناه على أنفسنا فلا ذمة لنا وقد حل لكم منا ما يحل لكم من أهل  
المعاهدة والشقاق . «

١٠

رواه محمد بن حمير ، عن عبد الملك بن حميد | عن السري | (٢) .

أخبرناه أبو الحسين الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو الحسن علي بن الحسن بن  
علي الربيعي ، أنا أبو (٣ آ) القرج العباس بن محمد بن حبان (٣) بن موسى بن حبان ، أنا  
أبو العباس بن الزبقي (٤) - وهو عبد الله بن عتاب - ، أنا محمد بن محمد بن مصعب المعروف  
بوحشي ، أنا عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، أنا محمد بن حمير ، عن عبد الملك بن حميد بن  
أبي غنينة (٥) ، عن السري بن مصرف وسفيان الثوري والوليد بن نوح ، عن طلحة بن  
مصرف ، عن مسروق بن الأجدع .

عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري قال : كتبت لعمر بن الخطاب حين صالحوا  
أهل الشام .

بسم الله الرحمن الرحيم . هذا كتاب لعبد الله عمر أمير المؤمنين من نصارى  
بلد كذا وكذا .

إنكم لما قدمتم علينا سألناكم الأمان لأنفسنا وذرائتنا وأموالنا وأهل ملتنا .

(١) من الهامش بخط المصنف .

(٢) من الهامش بخط المصنف . وهي ساقطة في ظ ، ك .

(٣) ظ ، ك « حسان » .

(٤) ظ ، ك « الرقي » .

(٥) ظ ، ك « عتبة » انظر المشبهه ص ٣٤٧ .



وشرطنا على أنفسنا ألا نحدث في مدينتنا ولا فيما حولها ديراً ولا كنيسة ولا قلاية  
ولا صومعة راهب ، ولا نجدد ما خرب منها ، ولا نحجى ما كان منها من خطط  
المسلمين ، ولا نمنع كنائسنا من أن ينزها أحد من المسلمين في ليل أو نهار ، وأن  
نوسع أبوابها للهارة وابن السبيل ، وأن تنزل من مرتبنا من المسلمين ثلاثة أيام  
٥ نطعمهم ، وأن نرشدهم ولا نؤوي في كنائسنا ولا منازلنا جاسوساً ولا نكتم عيناً ،  
ولا نعلم اولادنا القرآن ، ولا نظهر شركاً ، ولا ندعو إليه أحداً ، ولا نمنع  
أحداً من ذوي قراباتنا الدخول في الاسلام إن أراد ، وأن نوقر المسلمين ونقوم  
لهم عن مجالسنا إذا أرادوا الجلوس ، وأن لا تشبه في شيء من لباسهم في قلنسوة  
أو عمامة أو نعلين أو فرق شعر ، ولا نتكلم بكلامهم ولا نتكلم بكلامهم ، ولا  
١٠ نركب السروج ، ولا نتقلد السيوف ، ولا نتخذ شيئاً من السلاح ولا نحمله معنا ،  
ولا نقش خواتيمنا بالعربية ، ولا نبيع الخمر ، ولا نفرق رؤسنا ، وأن نجز (١) مقام  
رؤسنا ، وأن نلزم زينا حيث ما كنا ، وأن نشد الزناير على أوساطنا ، وأن  
لا نظهر الصليب على كنائسنا ، ولا نظهر الصليب في شيء من طرق المسلمين ولا  
أسواقهم ، ولا نجاورهم بموتانا ، ولا نتخذ من الرقيق من جرت عليه سهام  
١٥ المسلمين ، ولا نطلع عليهم في منازلهم .

قال عبد الرحمن : فلما أتيتُ عمر بن الخطاب بهذا الكتاب زاد فيه : ولا تضرب  
أحداً من المسلمين . شرطنا ذلك لكم على أنفسنا وأهل ملتنا وقبلتنا الأمان . فإن  
نحن خالفنا عن شيء مما شرطنا لكم وضمننا على أنفسنا ، فلا ذمة لنا ، وقد حل لكم  
ما حل لأهل المعاندة والشقاق .

٢٠ أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، ابن عبد الدائم القطان ، ابن عبد الوهاب الكلبي قال :

قال أبو محمد بن زبر : ورأيت هذا الحديث في كتاب رجل من أصحابنا بدمشق  
ذكر أنه سمعه من محمد بن ميمون بن معاوية الصوفي بطبرية بإسناد ليس بمشهور  
إلى اسمعيل بن مجالد بن سعيد ( ٣ ب ) حدثني سفيان الثوري عن طلحة بن مصرف ،  
عن عبد الرحمن بن غنم ، فذكره بطوله وقال فيه عند ذكر الكنائس :

٢٥ ولا تأتي فيها ما كان في خطط المسلمين . وزاد فيه : ولا تشبه بهم في شيء .

من لباسهم في قلنسوة ولا عمامة ، ولا سراويل ذات خدّمة ولا نعلين ذات عدّبة (١) ، ولا نمشي بزئار ذات جلد ، ولا يوجد في بيت أحدنا سلاحٌ إلا اتّشهب . وما رأيت هذه الزيادة فيما وقع الينا من عهود عمر بن الخطاب . ووجدتها مروية عن عمر ابن عبد العزيز .

أخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن البصري ، انبا أبو الحسن محمد بن علي السيرافي ، انبا ابو عبد الله احمد بن اسحق النهاوندي ، نا احمد بن عمران ، نا موسى بن زكريا ، نا ابو عمرو خليفة بن خياط المعروف بشباب ، قال :

حدثني عبد الله بن المغيرة عن أبيه قال : صالحهم أبو عبيدة على أنصافِ كنائسهم ومنازلهم ، وعلى رؤسهم ، وأن لا يمنعوا من أعيادهم ، ولا يهدموا شيئاً من كنائسهم .  
١٠ صالح على ذلك أهل المدينة وأخذ سائر الأرض عنوة .

أخبرنا ابو علي الحسين بن علي بن أشليها وابنه (٢) ابو الحسن علي قالوا : انبا ابو الفضل ابن الفرات ، انبا ابو محمد بن ابي نصر ، انبا ابو القاسم بن ابي العقب ، انبا ابو عبد الملك احمد بن ابراهيم ، نا ابن عائد ، نا الوليد بن مسلم ، عن أبي عمرو .

عن عثمان بن عبد الأعلى بن سرافة الأزدي أنه كان في كتاب صلحهم :

هذا كتاب من خالد بن الوليد . إني أمّنتكم على دمائكم وذرائكم وأموالكم ١٥ وكنائسكم أن تهدم أو تسكن . شهد على ذلك أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وشرحيل بن حسنة .

قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حزة السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز الكتاني انبا أبو نصر بن الجندي ، وعبد الرحمن بن الحسين بن أبي العقب قالوا : انبا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، انبا أبو عبد الملك ، نا ابن عائد قال :  
٢٠

قال الوليد : وأخبرني ابن جابر وغيره أنهم صالحوهم على من فيها من جماعة أهلها على جزية دنائير مسامة ، لا تُزاد عليهم إن كثروا ولا تنقص منهم إن قلّوا . وأن للمسلمين فضول الدور والمساكن عنهم وأسواقها . هذا ونحوه .

(١) ظ « عرنة » .

(٢) ظ « أبيه » .



أخبرنا أبو محمد هبة الله بن أحمد الاكفاني ، وعبد الكريم بن حمزة السلمي ، قالوا :  
ثنا عبد العزيز بن أحمد ، انبا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي ، وعبد الوهاب بن جعفر  
الميداني ، قالوا : انا ابو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن | أبي الخطاب يحيى بن عمرو بن عمارة  
الليثي ، نا أحمد بن المولى بن يزيد الاسدي ح .

• قال تمام : وأخبرني أبو اسحق بن شيان ، نا | (١) أحمد بن المولى ، قال تمام : وأخبرني  
أبو بكر يحيى بن عبد الله بن الحارث ، نا عبد الرحمن بن عمر المازني : نا أحمد بن المولى ،  
نا عبد الرحمن بن ابراهيم ، نا الوليد ، عن الاوزاعي .

عن ابن (٤ آ) سراقه : أنه كان في كتاب صلح دمشق :

هذا كتاب من خالد بن الوليد لأهل دمشق : إني أمستكم على دماءكم وأموالكم  
١٠ ومساكنكم وكنائسكم أن تهدم أو تُسكن ، ما لم تحدثوا حدثاً أو تأتوا حدثاً غيلة (٢) .

قال : ونا أحمد بن المولى ، أخبرني محمد بن مصعب الصوري ، ثنا محمد بن المبارك ، نا  
الوليد قال :

وأخبرني ابن جابر أو غيره أنهم صالحوهم على من فيها من جماعة أهلها على عدة  
دنانير مسماة لا تُتراد عليهم إن كثروا ، ولا تنقص منهم إن قلّوا . وأن للمسلمين فضل  
١٥ الدور والمساكن عنهم وأسواقها . هذا ونحوه .

قال : ونا أحمد بن المولى ، نا أبو أمية محمد بن ابراهيم ، نا الوليد بن عبد الملك بن  
مسوح الحراني ، واسماعيل بن رجاء قالوا : نا سليمان بن عطاء .

عن مسئلة بن عبد الله الجهني ، عن عمه قال : لما قدم عمر بن الخطاب الشام  
كان في شرطه على المصارى أن نشاطرهم منازلهم فيسكن فيها المسلمون ، وأن تأخذ  
٢٠ الحيز (٣) القبلي من كنائسهم لمساجد المسلمين .

أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن أحمد بن عمر الحريري المعروف بابن الطير (٤) ، انا ابو  
الحسن محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر المعروف بابن زوج الحرّة ، في ذي القعدة سنة

(١) ساقط من ظ ، ك .

(٢) في الاصل « او تروا محدثاً مثيلة » أثبتنا رواية ظ . وفي ك « أو تأووا ... » .

٧٥ (٣) ظ « الجزء » ك « الحد » .

(٤) ك « الطير » وهو بالباء الموحدة . انظر المشتهر ص ٣٢١ .

أربعين وأربع مائة ، انا ابو بكر أحمد بن ابرهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان ، قراءة عليه ، في شوال سنة أربع وستين وثلاث مائة ، نا ابو علي الحسين بن | خير بن حوثة ابن يعيش بن | (١) الموفق بن أبي الزمان الطائي بمحس ، نا ابو القاسم عبد الرحمن بن يحيى ابن أبي النعاس ، ثنا عبد الله بن عبد الجبار الجبائري (٢) ، نا الحكم بن عبد الله بن خطاف ، نا الزهري .

عن سالم عن أبيه أن عمر بن الخطاب أمر أن تهدم كل كنيسة لم تكن قبل الاسلام ، ومنع أن تحدث كنيسة ، وأمر أن لا يظهر صليباً خارجاً من كنيسة إلا كسر على رأس صاحبه .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، انا ابو بكر البيهقي ، انا ابو نصر بن قتادة ، انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن خمرويه (٣) ، نا أحمد بن نجدة ، نا محمد بن عبد الله بن ١٠ نمير ، نا أبي ، ثنا عبيد الله ، نا نافع .

عن أسلم مولى عمر أنه أخبره : أن عمر بن الخطاب كتب الى أمراء أهل الجزية أن لا يضعوا الجزية إلا على من جرت أومرت عليه المواسي (٤) . وجزيتهم أربعون درهماً على أهل الورق منهم ، وأربعة دنانير على أهل الذهب ، وعليهم أرزاق المسلمين من الخنطة مدين وثلاثة أقساط زيت لكل انسان ، كل شهر ، من كان ١٥ من أهل الشام وأهل الجزيرة ، ومن كان من أهل مصر إردب (٥) لكل إنسان وكل شهر ، ومن الودك (٦) والعلس شي ، لم نحفظه (٤ ب) وعليهم من البر التي كان يكسوها أمير المؤمنين الناس شي ، لم نحفظه ، ويضيفون (٧) من نزل بهم من أهل الاسلام ثلاثة أيام ، وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً لكل انسان . وكان عمر لا يضرب الجزية على النساء . وكان يختم في أعناق رجال أهل الجزية .

٢٠ نافع هو الذي لم يحفظ الودك والعلس والبر . يبين (٨) ذلك عبيد الرحيم بن سليمان عن عبد الله بن عمر .

(١) ساقط من ظ ، ك .

(٢) ك « الجبائري » انظر المشبه ص ١١٨ .

(٣) ظ ، ك « حمير » .

(٤) ك « المواسي » .

(٥) مكيال ضخ بمصر أربعة وعشرون صاعاً ( القاموس ) .

(٦) الودك الدسم ( القاموس ) .

(٧) ك « ويضيفوا » .

(٨) ظ « تين » ك « روى » .



أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن جعفر الذشامي (١) المقرئ ، أنا أبو الفرج سهل ابن بشر ، أنا علي بن منير بن أحمد بن الحسن بن عني بن منير الحلال (٢) . أنا القاضي أبو الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير الدهلي ، أنا عبد الله بن محمد بن شيب ، أنا علي بن عبد الله المدني ، أنا معتمر بن سليمان ، سمعتُ أبي يحدث عن حش .

٥ عن عكرمة : أن ابن عباس سئل هل للعجم أن يُخَدِّثُوا فِي أَمْصَارِ الْعَرَبِ بِنِيَانًا أَوْ شَيْئًا ؟ فَقَالَ : أَيُّهَا مَصْرُ مَصْرَتِهِ الْعَرَبُ فَلَيْسَ لِلْعَجْمِ أَنْ يَنْتَوُوا فِيهِ كَنِيْسَةٍ ، أَوْ قَالَ بَيْعَةٍ ، وَلَا يَضْرِبُوا فِيهِ نَاقُوسًا ، وَلَا يَشْرَبُوا فِيهِ خَمْرًا ، وَلَا يُدْخِلُوهُ خَنْزِيرًا . وَأَيُّهَا مَصْرُ الْعَجْمِ فَفَتَحَهُ اللَّهُ عَلَى الْعَرَبِ ، فَلِلْعَجْمِ مَا فِي عَهْدِهِمْ وَعَلَى الْعَرَبِ أَنْ يَفْزُوا بِعَهْدِهِمْ .

١٥ أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَشْلِيهَا ، وَابْنُهُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ قَالَا : أَنَا أَبُو الْفَضْلِ ابْنُ الْفَرَاتِ ، أَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي نَصْرٍ ، أَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَقْبِ ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ ، أَنَا عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مَوْلَى لَأَلِّ الزُّبَيْرِ قَالَ :

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو : أَنَّ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَضَى عَلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ ضِيَاقَةَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لِلْمَسَالِمِينَ : مَا يَصْلِحُهُمْ مِنْ طَعَامٍ وَعَلْفٍ دَوَابِهِمْ .

قال : أنا ابن عائذ ، وثنا عمر بن عبد الواحد قال :

سمعتُ الأوزاعي يحدث قال : كتب عمر بن الخطاب في أهل الذمة أن من لم يطلق منهم فخففوا عنه ومن عجز فأعينوه ، فإننا لا نريد لهم لعام ولا لعامين .

أنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور الأصبهاني ، شفاهاً ، أنا منصور بن الحسين بن علي بن القاسم بن رواد (٣) الكاتب ، وأبو طاهر أحمد بن محمود التنفي ، قالا : أنا أبو بكر المقرئ ، أنا أبو محمد عبد الله بن عبد السلام ، أنا بحر بن نصر ، أنا بشر بن بكر ، حدثني أبو بكر بن أبي مرهم ، حدثني حبيب بن عبيد .

عن ضمرة بن حبيب قال : قال عمر بن الخطاب في أهل الذمة : سمّوهم

(١) ك « البستاني » .

٢٥ (٢) ظ « الحلال » .

(٣) ك « داود » .

ولا تكنّوهم ، وأذلّوهم ولا تظلموهم ، وإذا جمعتكم وإياهم طريق فألجئوهم إلى أضيقتها .

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم السلمي النقيه ، ثنا أبو الفتح نصر بن ابراهيم ( ٥٥ آ ) ابن نصر المقدسي ، لفظاً ، وأبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء قراءةً عليه ، قال : انا أبو الحسن بن عوف (١) ، ثنا محمد بن موسى بن الحسين ، أنبا أبو بكر محمد بن خريم ، ثنا حميد بن زنجويه ، حدثني سليمان بن حرب ، عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن نافع .

عن أسلم قال : كتب عمر إلى أمراء الأجناد أن يضعوا الجزية ولا يضعوا على النساء ولا على الصبيان ، ولا يضعوا إلا على من جرت عليه المواشي (٢) على أهل الوراق أربعين درهماً ، وعلى أهل الذهب أربعة دنانير . وأمر أن يحتم (٣) في رقابهم . وعلى أهل الشام وعلى أهل الجزيرة (٤) 'مدينين من بر وأربعة أقساط من زيت وشيء ، ١٠ من الودك لا أحفظه . وعلى أهل مصر إردبّ من بر . قال : وشيء من العسل لا أحفظه . وعليهم كسوة أمير المؤمنين ضريبة مضروبة . وعلى أهل العراق خمسة عشر صاعاً . وعليهم ضيافة المسلمين ثلاثاً يطعمونهم مما يأكلون مما يحل للمسلمين من طعامهم .

فلما قدم عمر الشام شكوا إليه وقالوا : يا أمير المؤمنين إنهم يكلفونا ما لا نطيق ١٥ يكلفونا الدجاج والشاء . فقال : لا تطعموهم إلا مما تأكلون ، مما يحل لهم من طعامكم .

كتب إليّ أبو علي محمد بن سعيد بن ابراهيم بن نهان ، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطي ، انا أبو طاهر احمد بن الحسن بن أحمد ، قال : انا أبو علي بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ح . ٢٠

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، انا طراد بن محمد الزيني ، انا أحمد بن علي بن الحسين ابن البادا ، انا حامد بن محمد بن عبد الله الهروي قالوا : انا علي بن عبد العزيز ، انا ابو عبيد ، انا هشام بن عمار ، عن الوليد بن مسلم ، حدثني يزيد بن سعيد بن ذي عضوان .

(١) ظ ، ك « عون » .

(٢) ظ ، ك « المواشي » .

(٣) ك « يقيم » .

(٤) ك « الجزيرة » .



عن عبد الملك بن عمير أن عمر بن الخطاب اشترط على أنباط الشام للمسلمين أن يصيبوا من ثمارهم ونسبتهم ولا يحملوا .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد بن زريق ، أنا أبو الحسين محمد ابن علي بن محمد بن المهدي ، نا أبو بكر محمد بن يوسف بن محمد بن دوست (١) العلاف ،  
• املاءً ، نا عبد الله بن محمد بن اسحق ، نا محمد بن عمرو بن أبي مذعور ، نا اسمعيل بن علي ، نا هشام الدستوائي (٢) ، عن قتادة ، عن الحسن .

عن الأحنف بن قيس أن عمر بن الخطاب اشترط على أهل الذمة إصلاح القناطر والضيافة يوم وليلة ، وإن قُتل رجل من المسلمين فعليكم دينه .

كتب إلى أبو علي بن نيهان ، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب الانماطي قال : أنا  
١٠ أبو طاهر أحمد بن الحسن قالا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن اسحق البغوي ح .  
وأخبرنا أبو البركات ، أنا طراد بن محمد ، أنا احمد بن علي بن ( ه ب ) الحسين بن البادا ، أنا حامد بن محمد الهروي ، قالا : أنا علي بن عبد العزيز ، نا أبو عبيد قال :  
وبلغني عن سفيان بن عيينة :

عن ابن أبي نجيح قال : سألت لم وضع عمر على أهل الشام الجزية أكثر  
١٥ مما وضع على أهل اليمن ؟ فقال : لليسار .

أخبرنا أبو محمد طاهر بن سهل ، أنا عبد الدائم بن الحسن بن عبيد الله القطان ، أنا عبد الوهاب الكلبي ، أنا عبد الله بن أحمد بن زبر ، أنا محمد بن عبد الرحمن بن يونس ، نا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن دمشقي ، نا يدرسة (٣) بن صفوان .

عن الحكم بن عمر الرديني قال : كتب عمر بن عبد العزيز الى أمصار الشام :  
٢٠ لا يمشين نصراني إلا مفروق الناصية ، ولا يلبسن قباء ، ولا يمشين إلا بزنا من جلد ، ولا يلبسن طليساناً ، ولا يلبسن سراويلا ذات خدمة ، ولا يلبسن نعلاً ذات عذبة ، ولا يركبن على سرج ، ولا يوجد في بيته سلاح إلا اتشهب .

(١) بدال معجمة ثم واو . انظر المشته من ١٩٩ .

(٢) نسبة الى دستوا . وجعلها في لب الباب « الدستواني » ص ١٠٥ .

٢٥ (٣) ك ، ظ « بسرة » وهو من شيوخ البخاري . انظر المشته من ٥٥٧ .

## باب

### ذكر حكم الأرضين وما جاء فيه عن السلف الماضين

لا خلاف بين الأئمة من سلف هذه الأمة أن كل بلد صولح أهله على الخراج المعلوم أنه لا يجوز تغيير ما استقر عليهم من الرسوم وقد صح أن أمير المؤمنين عمر بن الخطاب أمضى لأهل مدينة دمشق الصلح ، كما تقدم في هذا الكتاب ، لأنه رضي الله عنه لما أشكل عليه الحال في الفتح ، وهل سبق من دخلها عنوة أو من دخلها بالصلح ، أمضاها كلها صلحاً لأهلها . وقبل منهم شروطاً رضوا ببذلها . فأما ما ظهر عليه المسلمون عنوة من أعمالها ونواحيها ، وحووه بالقهر والغلبة من أراضيها ، فقد اختلف العلماء الماضون في حكمه ، ولم تنفق آراؤهم في إيقافه (١) أو قسمه .

١٠

فذهب عمر وعلى ومعاذ بن جبل إلى أنها وقف على المسلمين لا تُقسم بين من غلب عليها من الغانمين ، وتجري غلتها عليهم وعلى من بعدهم من الخالفين (٢) ، إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين .

١٥

وذهب الزبير بن العوام وبلال بن رباح إلى أنها ملك للغانمين ، فتقسم بينهم على ما يراه إمام المسلمين .

وذهب أبو حنيفة وسفيان الثوري ، وهما من العلماء الكبار ، إلى أن الإمام في ذلك بالخيار إن شاء وقفها ، وإن شاء قسمها ووزعها على ما يراه بين من غنمها .

وذهب مالك إلى أن تصير وفقاً بنفس الاغتنام ولا يكون فيها اختيار للإمام .

وذهب الشافعي إلى أنه ليس للإمام أن يقفها بل يلزمه أن يقسمها ، إلا أن

٢٠

(١) ظ ، ك « انفاقه » .

(٢) ظ ، ك « الخائفين » .



يتفق على وقفها المسلمون ويرضى بذلك من غنمها (٦ آ) .  
وأنا | ذاكر | (١) ما ورد في ذلك عن من بلغني قوله فيه ، وأستخير الله في  
ذكر ذلك وأستهديه .

فأما ما روي عن عمر ، فأخبرناه ابو سهل محمد بن ابرهيم بن سعدويه ، انا ابرهيم بن  
منصور السلمي ، انبا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، نا ابو خيشمة ، نا  
عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك ، عن زيد بن اسلم ، عن ابيه .

عن عمر قال : لولا آخرُ المسلمين ما 'فتحت' عليهم قريةٌ إلا قسمتها كما قسم  
رسول الله ﷺ خبير .

قال : وأنا أبو يعلى ، نا عبيد الله ، هو القواريري ، نا ابن مهدي ، نا مالك ، عن  
زيد بن اسلم ، عن ابيه عن عمر ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد النساني نا [ أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد السلمي ،  
انا جدي أبو بكر محمد بن أحمد بن عثمان ، انا محمد بن جعفر الخرائطي ، نا عمر بن شبة ،  
نا عبد الرحمن بن مهدي ، نا مالك بن أنس .

عن زيد بن اسلم قال : قال عمر [ (٢) : لولا آخرُ المسلمين ما 'فتحت' قريةٌ  
إلا قسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خبير .

رواه البخاري عن صدقة بن الفضل ، ومحمد بن المثنى عن ابن مهدي .

أخبرناه عالياً ابو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط ، وأبو الحسين محمد بن محمد  
ابن الحسين بن الفراء ، قالا : انا ابو يعلى محمد بن الحسين بن الفراء ، انا ابو الحسن  
علي بن معروف بن محمد البزاز ، نا ابو القاسم البغوي ، نا مصعب ، حدثني مالك ، عن  
زيد بن اسلم ، عن ابيه .

عن عمر قال : لولا آخرُ المسلمين ما 'فتحت' قريةٌ إلا قسمتها كما قسم  
رسول الله ﷺ خبير .

ورواه ابو عامر العقدي ، عن هشام بن سعد المدني ، عن زيد بن اسلم فتساهل في لفظه .

أخبرناه ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، انا ابو علي الحسن بن علي بن المذهب ح .

٢٥ (١) ساقط من ك .

(٢) من ظ ، ك ، غير ظاهر في الأصل .

وأخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، أنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ،  
قالا : أنا أبو بكر بن مالك ، أنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، أنا أبو عامر  
عبد الملك بن عمرو ، أنا هشام .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعتُ عمر يقول : لئن عشتُ إلى هذا العام  
المقبل ، لا تفتح للناس قريةٌ إلا قسمتها بينهم كما قسم رسول الله ﷺ خيبر .  
ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الله بن وهب عن هشام .

فأما حديث ابن المبارك : فأخبرناه أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم القشيري ، أنا  
أبو سعد الجيزروذي (١) ، أنا أبو عمرو بن حمدان ح .

وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدويه ، أنا إبراهيم بن منصور السلمي ، أنا  
أبو بكر بن المقرئ ، قالوا : أنا أبو يعلى الموصلي ، أنا أبو همام الوليد بن شجاع ، أنا  
عبد الله بن المبارك ، عن هشام بن سعد .

عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعتُ عمر بن الخطاب يقول : - وقال ابن  
حمدان عن (٦ ب) عمر بن الخطاب أنه قال : - والله لولا أن يترك آخر الناس  
بيئناً (٢) ليس لهم شيء ، ما فتح الله على أهل الإسلام من قريةٍ إلا قسمتها كما قسم  
رسول الله ﷺ خيبر .

١٥

واللفظ لابن المقرئ .

وأما حديث ابن وهب : فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب ، وأبو الحسن علي  
ابن أحمد بن قيس (٣) النقيه . قالوا : حدثنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق ،  
قال : أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ح .

وأخبرناه أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الكشميهني وأبو أحمد محمد بن محمد  
ابن أبي أحمد السوسقاني ، وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الارسابندي (٤) ، المرأوزة قالوا :  
أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميهني ح .

(١) ك « الجيزودي » .

(٢) بتشديد الباء الثانية الموحدة . وفي اللسان : « قال أبو عبيد قال ابن مهدي : يعني شيئاً  
واحداً » قال : وذلك الذي أراد عمر . قال : ولا أحسب الكلمة عربية ولم أسمعها  
الا في هذا الحديث . وقال الأزهري : وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكأها  
لغة يمانية . وانظر الاموال ص ٢٦٤ ، والحراج لابن آدم ص ٤٤ .

(٣) ك « قيس » .

(٤) ك « الارسابندي » .



وأخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد السنجي (١) ، أنا أبو علي نصر الله بن أحمد الحشامي (٢) قالوا : أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور ، أنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، أنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ، أنا هشام بن سعد . عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول : لولا أني أترك الناس يتأنأ لا شيء لهم ما فتحت قرية إلا قسمناها كما قسم رسول الله ﷺ خير .

أخبرنا أبو القاسم الشحامى ، أنا أبو بكر البيهقي ، أنا محمد بن عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، أنا عثمان بن سعيد الدارمي ، أنا سعيد بن أبي مریم ، أن محمد بن جعفر المدني أخبرم .

أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول : أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس يتأنأ ليس لهم شيء ، ما فتحت علي قرية إلا قسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خير ولكن أتركها لهم خزانة (٣) .

رواه البخاري (٤) عن ابن أبي مریم .

| ومعنى يتأنأ أي باباً واحداً أو شيئاً واحداً . . . . . | (٥) .

أبنا أبو علي محمد بن سعيد بن ابرهيم بن نيهان ، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب ابن المبارك بن الحسن الانماطي ، أنا أبو طاهر أحمد بن الحسن بن أحمد ، قالوا : أنا أبو علي ابن شاذان ، أنا عبد الله بن اسحق بن ابرهيم البغوي ح .

وأخبرنا أبو البركات الانماطي ، أنا طراد بن محمد الزيني ، أنا أحمد بن علي بن الحسين بن البادا ، أنا حامد بن محمد بن عبد الله الرفاء ، قالوا : أنا علي بن عبد العزيز ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن المسلم السلمي النقيهان ، قالوا : أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر ، أنا أبو بكر محمد بن جعفر الخرائطي ، أنا نصر بن داود ، قالوا : ثنا أبو عبيد ، أنا أبو الاسود ، عن ابن لهيعة .

(١) ك « السنجي » .

(٢) ك « الحسامي » .

(٣) ط « حراته » . ٢٥

(٤) انظر فتح الباري ٦ : ١٣٨ — و ٧ : ٣٤٤ .

(٥) ساقطة من ط ، ك . ومكان النقط غير واضح في الاصل .

عن يزيد بن أبي حبيب : أن عمر (٧٧) كتب الى سعد بن أبي وقاص يوم  
افتتح العراق : أما بعد فقد بلغني كتابك أن الناس سألوا أن تقسم بينهم غنائمهم  
وما أفاء الله عليهم . فانظر ما أجلبوا به عليك في العسكر من كراع أو مال فاقسمه  
بين من حضر من المسلمين ، واترك الأراضين - وقال نصر في حديثه : الأرض -  
والأنهار لعالمها ، ليكون ذلك في أعطيات المسلمين ، فإننا إن قسمناها بين من حضر ٥  
لم يكن لمن بعدهم شيء (١) .

اخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم الحسيني ، وأبو الحسن على بن احمد بن منصور النساني  
| قالوا : ثنا | (٢) ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد الشيباني قال : اخبرنا  
ابو بكر الخطيب ، انا ابو الحسين على بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، نا ابو علي  
اسماعيل بن محمد الصفار ، نا الحسن بن على بن عفان ، نا يحيى بن آدم ، نا ابن المبارك ، ١٥  
عن ابن لهيعة .

عن يزيد بن أبي حبيب قال : كتب عمر الى سعد حين افتتح العراق : أما بعد  
فقد بلغني كتابك تذكر أن الناس سألوك أن تقسم بينهم مغائمهم ، وما أفاء الله  
عزاً وجل عليهم . فاذا أتاك كتابي هذا فانظر ما أجلب الناس به عليك إلى العسكر  
من كراع أو مال فاقسمه بين من حضر من المسلمين ، واترك الأراضين والأنهار ١٥  
لعالمها ، ليكون ذلك في أعطيات المسلمين ، فانك إن قسمتها بين من حضر لم يكن  
لمن بقي بعدهم شيء (٣) .

أبانا ابو علي بن نهان ، ثم اخبرنا ابو البركات الانماطي ، انا ابو طاهر احمد بن  
الحسن قالوا : أبانا ابو علي بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم ح .

واخبرنا ابو البركات ، انا طراد الزيني ، انا احمد بن على بن الحسين ، انا حامد بن محمد ٢٥  
ابن عبد الله ، قالوا : انا على بن عبد العزيز ، نا ابو عبيد القاسم بن سلام ، نا هشيم  
ابن بشير ، اخبرنا العوام بن حوشب .

عن ابراهيم التيمي قال : لما افتتح المسلمون السواد قالوا لعمر : اقسمه بيننا ،

(١) انظر تاريخ بغداد ص ١ : ٩ ، والاموال لأبي عبيد ص ٥٩ ، والبلاذري ص ٢٦٥

(٢) ساقطة من ط ، ك .

(٣) انظر كتاب الخراج ليحيى بن آدم رقم ٤٩ ص ٢٧ ، ورقم ١٢١ ص ٤٨ . وله ٢٥  
تمة تجدها هناك . وانظر خراج أبي يوسف ص ٢٨ .



فإننا فتحناه عنوةً . فأبى ، وقال : فما لمن جاء بعدكم من المسامين ؟ وأخاف إن قسمته ان تفسدوا بينكم في المياه . قال : فأقر أهل السواد في أرضهم ، وضرب على رؤسهم الجزية وعلى أرضهم الطسوق (١) .

قال أبو عبيد : يعنى بالطسوق (٢) الخراج (٣) .

٩ وأخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم وأبو الحسن علي بن أحمد بن منصور | قالوا : نا | (٤) أبو منصور عبد الرحمن بن زريق قال : حدثنا أبو بكر الخطيب ، أنا الحسين بن شجاع الصوفي ، نا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، نا محمد بن عبدوس بن كامل ومحمد (٧ ب) ابن عثمان بن أبي شيبة ، قالوا : نا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا حميد بن عبد الرحمن ، عن حنش .

عن مطرف ، عن بعض أصحابه قال : اشترى طلحة بن عبيد الله أرضاً من النشاستك (٥) نشاستك بني طلحة ، هذا الذي عند السيلحين (٦) . فأتى عمر بن الخطاب فذكر ذلك له فقال : إني اشتريت أرضاً معجبة . فقال له عمر : ممن اشتريتها ؟ من أهل الكوفة ؟ من أهل القادسية ؟ فقال طلحة : وكيف اشتريتها من أهل القادسية كلهم ؟ (٧) قال : إنك لم تصنع شيئاً ، إنما هي في .

قال : وأنا أبو الحسن بن رزق وأبو الحسين بن بشران قالوا : أنا اسمعيل بن محمد ، نا الحسن ، نا يحيى ، ثنا قيس ، عن أبي اسمعيل ، عن الشعبي .

١٥ عن عتبة بن فرقد قال : اشتريتُ عشرةً أجربةً من أرض السواد على شاطيء الفرات لقضب لدواني (٨) . فذكرت ذلك لعمر فقال لي : اشتريتها من أصحابها ؟ قلت : نعم . قال رُح إليّ ، فرحت إليه ، فقال : يا هؤلاء ، أبعتموه شيئاً ؟ قالوا : لا . قال : اتبع (٩) مالك حيث وضعته (١٠) .

٢٠ (١) ظ « الطسوق » ك « العشر » . والطسوق بالفتح مكيا ، أو ما يوضع من الخراج على الجربان أو شه ضريبة معلومة . وكأنه مولد أو معرب ( القاموس ) . وبرى دوزي كأن أصلها يوناني .

(٢) ك « العشر » .

(٣) انظر الاموال لأبي عبيد ص ٥٧ رقم ١٤٦ ، وتاريخ بغداد ص ٧ ج ١ والبلاذري ص ٢٦٨

(٤) ساقطة من ك ، وفي ظ « قالوا : وأبو منصور » .

٢٥ (٥) ظ ، ك « النشاستك » . وأثبتها البلاذري ص ٢٧٣ « النشاستك »

(٦) ظ « السيلحين » . وسيلحين قرية بسواد بغداد . معجم البلدان

(٧) ك « وكيف اشتريتها من أهل الكوفة وأهل القادسية » .

(٨) القضب بفتح القاف وسكون الضاد كل شجرة طالت وبسطت اغصانها ( القاموس ) في

ظ « لدواني » . وفي خراج ابن آدم ص ٥٧ « لقضب ادواي »

٣٠ (٩) ظ ، ك « اتبع » .

(١٠) انظر تاريخ بغداد ١ : ١٦ - ١٧ . والخراج ليحيى بن آدم ص ٥٧

وأما ماروي عن علي : فأبناؤه أبو علي بن نبهان ، ثم أخبرنا أبو البركات الانطاقي ،  
أبنا أحمد بن الحسن بن أحمد ، قالوا : أنا أبو علي بن شاذان ، أنا عبد الله بن اسحق  
ابن ابراهيم ح .

وأخبرنا أبو البركات ، أبنا طراد بن محمد ، أنا أحمد بن علي بن الحسين ، أنا حامد بن  
محمد بن عبد الله ، قالوا : أنا علي بن عبد العزيز ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور ، وعلي بن المسلم السلمي الفقيهان قالوا : أنا  
أبو الحسن بن أبي الحديد ، أبنا جدي أبو بكر ، أنا محمد بن جعفر بن محمد بن سهل  
الخرائطي ، أنا نصر بن داود قالوا : أنا أبو عبيد (١) ، أنا اسمعيل بن جعفر ، عن اسراييل ،  
عن أبي اسحق ، عن حارثة بن مضرَّب (٢) .

عن عمر أنه أراد أن يقسم السواد بين المسلمين ، فأمر أن يُخصَّصوا . فوجد ١٠  
الرجل يصيبه ثلاثة من الفلاحين . فشاور في ذلك ، فقال له علي بن أبي طالب :  
دعهم يكونوا مادةً للمسلمين . فتركهم ، وبعث عليهم عثمان بن حنيف . فوضع  
عليهم ثمانية وأربعين ، وأربعة وعشرين ، واثنا عشر (٣) .

زاد علي بن عبد العزيز قال : وبهذا كان يأخذ سفيان (٤) بن سعيد ، وهو  
معروف من قوله ، إلا أنه كان يقول : الخيار في أرض العنوة الى الامام ، إن شاء ١٥  
جعلها غنيمة خمّس وقسم ؛ وإن شاء جعلها فيئاً عاماً للمسلمين ولم يخصص ولم يقسم .

قال أبو عبيد : وليس الأمر عندي إلا كما قال سفيان ، إن الامام مختير  
في العنوة بالنظر للمسلمين والحيطه عليهم بين أن يجعلها غنيمة أو فيئاً .

وأما ماروي عن معاذ ( ٨ آ ) فأبناؤه أبو علي بن نبهان ، ثم أخبرنا أبو القاسم علي  
ابن ابراهيم الخطيب ، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ح .

وأخبرنا أبو البركات الانطاقي ، أنا أحمد بن الحسن بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو علي بن  
شاذان ، أبنا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي .

(١) ك « أبو عبد » .

(٢) ظ ، ك « مغرب » .

(٣) انظر الاموال لأبي عبيد ص ٥٩ ، والحراج ليحيى بن آدم ص ٤٢ ، والبلاذري ص ٢٦٦ ٢٥

(٤) في الاصل سفيان الثوري بن سعيد . ثم محبت « الثوري » وفي ك « سفيان بن

سعيد الثوري » .



وأخبرنا أبو البركات الأنطاقي ، ومجد بن سعدون العبدي (١) ، نا طراد بن مجد ، نا احمد بن علي بن الحسين ، نا حامد بن مجد بن عبد الله قالا : نا علي بن عبد العزيز ح .

وأخبرنا أبو الحسن علي بن احمد بن منصور ، وعلي بن المسلم الفقيهان قالا : نا ابو الحسن ابن أبي الحديد ، نا جدي ابو بكر ، نا ابو بكر محمد بن جعفر الحراطي ، نا نصر بن داود قالا : حدثنا ابو عبيد ، نا هشام بن عمار الدمشقي ، عن يحيى بن حمزة ، حدثني تميم ابن عطية العنسي .

أخبرني عبد الله بن أبي قيس أو عبد الله بن قيس - زاد علي بن عبد العزيز : الهمداني - وقالا : شك أبو عبيد - قال : قدم عمر الجالية ، فأراد قسم الارضين - وقال الخطيب : يصير الأرض - بين المسلمين . فقال له معاذ : والله إذاً ليكونن ما تكبره . إنك ان قسمتها اليوم صار - وفي حديث نصر كان - الربيع العظيم في أيدي القوم ، ثم يبيدون ، فيصير ذلك الى الرجل الواحد أو المرأة ، ثم يأتي من بعدهم قوم يسندون من الاسلام مسدداً ، وهم لا يجدون - وقال نصر : ما يجدون - شيئاً . فانظر أمراً يسه أولهم وآخرهم (٢) . انتهى حديث الخطيب .

وقال الباقر : قال هشام ، حدثني الوليد بن مسلم عن تميم بن عطية ، عن عبد الله بن قيس أو ابن أبي قيس أنه سمع عمر يكلم الناس في قسم الارض . ثم ذكر كلام معاذ اياه ، فصار عمر الى قول معاذ .

وأما ماروي عن الزبير : فأخبرناه ابو القاسم الشحامى ، نا ابو بكر بن البيهقي ، نا ابو زكريا بن أبي اسحق وأبو بكر بن الحسن ح .

وأخبرنا ابو الفتح مجد بن عبد الرحمن بن ابي بكر الكشميبي ، وأبو احمد محمود بن مجد ابن أبي احمد السوسقاني ، وابو القاسم يحيى بن مجد بن مجد الارسابندي المرازقة قالوا : أخبرنا أبو الفضل مجد بن احمد بن ابي الحسن العارف ح .

واخبرنا ابو طاهر مجد بن مجد بن عبد الله السنجي ، نا ابو علي نصر الله بن أحمد ابن عثمان الحشامي قالا : نا ابو بكر الحيري قالا ، نا ابو العباس الأصم ، نا مجد بن عبد الله بن عبد الحكم ، نا ابن وهب ، اخبرني ابن لهيعة .

٢٥ (١) ك « العبدي » . انظر المشبه ص ٣٣٨ .

(٢) انظر الاموال لأبي عبيد ص ٥٩ .

عن يزيد بن أبي حبيب ، عن من سمع عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة يقول :  
سمعتُ سفیان بن وهب الخولاني يقول : انا لما فتحنا مصر بغير ( ٨ ب ) عهد قام  
الزبير بن العوام فقال : اقسما يا عمرو بن العاص . فقال عمرو : لا اقسما - زاد  
البيهقي والحشنامي ، فقال الزبير لتقسمتها كما قسم رسول الله ﷺ خير . فقال  
عمرو : لا اقسما - ثم اتفقوا فقال - : حتى أكتب الى أمير المؤمنين ، فكتب  
اليه عمر بن الخطاب : أقرها حتى يغزو منها جبل الحبلة (١) .

وأخبرنا أبو القاسم الشعامي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو بكر بن الحسن ، وابو زكريا  
ابن اسحق ، وابنا ابو الفتح وابو احمد وابو القاسم المراوزة قالوا : انا ابو الفضل  
العارف ح .

وأخبرنا ابو | طاهر السنجي ، انا ابو علي الحشنامي ، انا ابو بكر الخيري | قالا : ١٠  
نا ابو العباس الأصم ، انا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، انا ابن وهب ، أخبرني ابن لهيعة  
حدثني خالد بن ميمون (٢) ، عن عبد الله (٣) بن المغيرة ، عن سفیان بن وهب بهذا الا انه قال :

فقال عمرو : لم أكن لأحدث فيها شيئاً حتى أكتب الى عمر بن الخطاب ،  
فكتب اليه بهذا (٤) .

وأخبرنا ابو القاسم بن الحصين انا ابو علي بن المذهب ح . ١٥

وأخبرنا ابو علي الحسن بن المظفر بن السبط (٥) ، انا ابو محمد الجوهري ، قالا : انا  
ابو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني ابي ، نا عتاب يعني ابن زياد ،  
نا عبد الله يعني ابن المبارك ، أخبرني عبد الله بن عقبة ، وهو عبد الله بن لهيعة بن عقبة .

حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن من سمع عبد الله بن المغيرة بن أبي بردة  
يقول : سمعت سفیان بن وهب الخولاني يقول : لما افتتحنا مصر بغير عهد قام الزبير ٢٠

---

(١) انظر فتوح مصر ص ٨٠ ، والاموال لأبي عبيد ص ٥٨ . وقال ابو عبيد : « أراه  
اراد : ان تكون فيئاً موقوفاً للمسلمين ماتنا سلوا ، يرثه قرن عن قرن ، فتكون  
قوة لهم على عدوم » . وفي النهاية : « حتى يغزو أولاد الأولاد » .

(٢) في فتوح مصر « يحيى بن ميمون » .

(٣) في فتوح مصر « عبيد الله بن المغيرة » .

(٤) انظر فتوح مصر لابن عبد الحكم ص ٨٠ .

(٥) ط « السط » .



ابن العوام فقال : يا عمرو بن العاص اقسما . فقال عمرو : لا أقسمها . فقال الزبير : والله لتقسمنَّها كما قسم رسول الله ﷺ خير . فقال عمرو : والله لا أقسمها حتى أكتب الى أمير المؤمنين . فكتب الى عمر . فكتب اليه عمر : أن أقرها حتى يغزو منها جبل الحسكة .

• وأما ماروي عن بلال ، فأخبرناه أبو القاسم الشَّامي ، انبا ابو بكر البيهقي ، انبا أبو نصر بن قتادة ، انا أبو الفضل بن خيرويه ، انا احمد بن محمد ، نا الحسن بن الربيع ، نا عبد الله بن المبارك .

عن جرير بن حازم ، سمعت نافعاً مولى عمر يقول : أصاب الناس فتح الشام فيهم بلال ، وأظنه ذكر معاذ بن جبل . فكتبوا الى عمر بن الخطاب : إن النبي ، الذي أصبنا لك خمسه ، ولنا ما بقي ليس لأحد منه شيء ، كما صنع النبي ﷺ بخيبر . فكتب عمر : ليس عليّ ما قلتم ، ولكني أقفها للمسلمين . فراجعوه الكتاب وراجعهم ، يأبون ويأبى ، فلما أبوا قام عمر فدعا عليهم ، فقال : اللهم اكفني بلالاً واصحاب بلال . قال : فما حال الحول عليهم حتى ماتوا جميعاً .

قال البيهقي : قوله انه ليس عليّ ما قلتم ( ٩ آ ) ليس يريد إنكار ما احتجوا به من قسمة خير ، فقد روينا عن عمر عن النبي ﷺ . ويشبه أن يريد به ليست المصلحة فيما قلتم ، وإنما المصلحة في أن أقفها للمسلمين . وجعل يأبى قسمتها لما كان يرجو من تطييبهم ذلك له ، وجعلوا يأبون لما كان لهم من الحق . فلما أبوا لم يرم عليهم الحكم بإخراجها من أيديهم ووقفها ، ولكن دعا عليهم حيث خالفوه فيما رأى من المصلحة . وهم لو وافقوه وافقه | افناء | <sup>(١)</sup> الناس وأتباعهم . والحديث ٢٠ مرسل . والله أعلم .

أخبرنا أبو القاسم الشَّامي ، انبا ابو بكر البيهقي ، انبا زكريا بن أبي اسحق ، وأبو بكر بن الحسن ح .

وأخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الرحمن الكشميهني ، وأبو أحمد محمود بن محمد بن أبي أحمد السوسقاني ، وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الارسابندي ، المرأوزة ، قالوا : أخبرنا ٢٥ أبو الفضل محمد بن أحمد العارف ح .

وأخبرنا ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي ، انا ابو علي نصر الله بن أحمد

(١) ساقطة من ظ ، ك .

ابن عثمان الحشنامي ، قال : انا ابو بكر الخيري ، قال : ثنا ابو العباس الاصم ، انا محمد ابن عبد الله بن عبد الحكم ، انا ابن وهب ، انا مالك بن أنس .

عن زيد بن أسلم أن عمر بن الخطاب لما افتتح الشام قام اليه بلال فقال : لتقسمتها أو لتضاربن عليها بالسيف . فقال عمر : لولا أني أترك ، يعني الناس ، بئاناً لأشيء لهم ، ما فتحت قرية إلا قسمتها سُهناً كما قسم رسول الله ﷺ خيبر ٥ زاد البيهقي والحشنامي الى آخر الحديث ، ولكن اتركها لمن بعدهم خزنة يقتسمونها .

أنا ابو علي بن نهان ، ثم أخبرنا أبو البركات الانماطي ، انا احمد بن الحسن أبو طاهر قال : انا أبو علي بن شاذان ، انا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ح .

وأخبرنا أبو البركات ، انا طراد بن محمد النقيب ، انا أحمد بن علي بن الحسين ، انا حامد ابن محمد بن عبد الله ، قال : انا علي بن عبد العزيز ، انا ابو عبيد ، ثنا سعيد بن أبي سليمان ، ١٥ عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة

حدثنا الما جشون قال : قال بلال لعمر بن الخطاب في القرى التي افتتحوها عنوة : اقسما بيننا ، وخذ خمسها . فقال عمر : لا ، هذا عين المال ، ولكني أحبسه فيئاً يجري عليهم وعلى المسلمين . فقال بلال وأصحابه : اقسما بيننا . فقال عمر : اللهم اكفني بلالاً وذويه . قال : فما حال الحول ومنهم عين تطرف (١) . ١٥

قال عبد العزيز : وأخبرني زيد بن اسلم قال :

قال عمر : تريدون أن يأتي آخر الناس ليس لهم شيء (٢) . فقال أبو عبيد : يعني بالشام .

قال أبو عبيد : وهذا كان يأخذ مالك بن أنس ، كذلك يروى عنه (٩ ب) .

٢٠ أخبرنا ابو القاسم الشحامى ، أنا انا ابو بكر البيهقي قال :

وفي كل ذلك ، يعني أحاديث عمر التي لم ير (٣) بها القسمة ، دلالة على أن عمر كان يرى من المصلحة إقرار الأراضي ، وكان يطلب استطابة قلوب الغانمين ، واذا

(١) ظ ، ك « نظرت » .

(٢) انظر الاموال لأبي عبيد ص ٥٨ والتتمة : قال أبو عبيد ... لا توجد في الاموال .

(٣) في الاصل و ظ « رى » ك « رد » . م (٤٧) .



لم يرضوا بتركها ، فالحجة في قسمه قائمة بما ثبت عن رسول الله ﷺ في قصة خيبر . وقد خالف الزبير بن العوام وبلال وأصحابه . ومعاذ بن جبل على شك من الراوي (١) عمر فيما رأى والله أعلم .

وقد روينا عن عمر في فتح السواد وقسمه بين الغانمين حين استطاب قلوبهم بالرد ما يوافق قول غيره .

قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله ، أخبرني أبو محمد عبيد الله (٢) بن أحمد بن بنت أبي زرعة .

أنا جدي أبو زرعة عبد الرحمن | بن عمرو | (٣) قال : حضرت عند أبي الحسن أحمد بن محمد بن مديبر ، أحضر ذلك المجلس هشام بن عمار ، ودحيما ، ومحمود بن خالد ، وعبد الله بن ذكوان ، وأحضرني فيمن أحضر (٤) ، فقال : إنكم لا تتهمون (٥) على النبي ، وإنما يُتهم عليه أهل البدع ، لأنكم تعلمون أنه ينفق في بيضة الاسلام ، وفي حج البيت ، ومجاهدة العدو ، وأمن السبل . فتكلم يومئذ أحمد بن محمد بن مديبر في ذلك فأبلغ ، وقال : أخبروني عن مدائن الساحل هل ترون في مستغلها حقاً للنبي ؟ فقالوا : لا حق في مستغلها . وأعلموه أن دمشق فتحت صلحاً ، وأن صلح حصونها بصلحها من أجل أنها الأم ، وأن ساحلها تبع لها .

قال أبو زرعة : وأعلمته يومئذ أن بعلبك صلح ، وأن الوليد بن مسلم قد أثبت صلحها عن اسمعيل بن عيَّاش . فقال ابن مديبر للمشيخة : هكذا تقولون ؟ (٦) قالوا : نعم . فقبل ذلك منهم .

قال أبو زرعة : وسألني ابن مديبر عن بيع الكلاء . فأعلمته أن الأوزاعي يقول : الناس فيه أسوة . فتظلم إلى ابن مديبر رجلاً من الرعية على رجله رعى كلاً له فلم يُعده ، وقال : فقيه أهل الشام لا يرى لك حقاً .

(١) كذا في الاصل . والنسخ .

(٢) ك « عبد الله » .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

٢٥ (٤) ك « احتضرتني فيمن احتضر » .

(٥) ظ ، ك « تهمون » .

(٦) ظ ، ك « هذا يقولون » .

قال أبو زرعة : ورأيتُ أحمد بن محمد بن مدبرٍ شديدًا في الأرض ، مذهبه فيها مذهب أهل السلف في إيقافها . فحدثته بحديثٍ أخبرني به محمد بن عبد الله ابن معاذ عن أبيه عن الهيثم بن عمران قال : كتب هشام بن عبد الملك إلى كاثوم ابن عياض ، وبلغه أن خالدًا القسري اشترى أرضاً من أرض الغوطة بغير إذنه فقال : أيشترى أرضاً بغير إذني ؟ فأمر سالمًا الكاتب أن يكتب إلى كاثوم بن عياض : عزمتُ عليك أن لاتضع كتابي من يدك حتى تغرم الوليد بن عبد الرحمن عاملي على الغوطة أربع مائة دينار ، وتبعث بها إليّ ، اذا اشتريت أرضاً <sup>(١)</sup> بغير إذنه . وكتب إلى كاثوم أن أضرب وكيلي القسري مائة مائة . وأطف بها ( ١٠ آ ) ، وُمر من يُنادي عليهما : هذا جزاء من اشترى أرضاً بغير إذن أمير المؤمنين . وذلك أنه وُجد فيما وضع عمر بن عبد العزيز حين استخلف | قال <sup>(٢)</sup> : هل نهت الولاة قبلي عن شري ١٠ الأرض من أهل الذمة ؟ قالوا : لم ينهوا . قال : فأني قد سلّمت لمن اشترى ، ولكن من اليوم أنهى عن بيعها . إنها أرض المسلمين ، دُفعت إلى أهل الذمة على أن يأكلوا منها ويؤدوا خراجها ، وليس لهم بيعها . ومن اشترى بعد اليوم فيعاقب البيع والمشتري ، وتردّ الأرض إلى النبطي ، ويؤخذ الثمن من المسلم فيُجعل في بيت المال ، لما انتهكوا من المعصية . ويدخل المال الذي أخذ النبطي بيت مال ١٥ المسلمين لما وضع عمر في ذلك الديوان . فهي المدة ، ما كان قبل المدة ، يعني قبل عمر بن عبد العزيز ، وما كان بعد المدة ، يعني بعد عمر .

قال أبو زرعة : فاستحسن أحمد بن محمد بن مدبر هذا الحديث وأنكر العقوبة . فقلتُ له : لاتنبذ له رأيه ، واخبرته بحديثٍ حدثنيه هشام بن عمار ، نا يحيى ابن حمزة ، حدثني بعض مشيختنا عن اسحق بن مسلم ، وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على خراج الأردن ، فكتب إلى عمر : أما بعد ، فأني وجدت أرضاً من أرض أهل الذمة بأيدي ناسٍ من المسلمين . فما يرى أمير المؤمنين فيها ؟ فكتب إليه : إن تلك أرض اوقفها أول المسلمين على آخرهم . فامنع <sup>(٣)</sup> ذلك البيع ان شاء الله والسلام .

وحدثه أن هشاماً حدثني ، قال : حدثني يحيى بن حمزة ، عن القاسم بن زياد ، ٢٥

(١) ظ ، ك « اذا اشتريت أرضاً » .

(٢) ساقطة من ظ ، ك .

(٣) ك « فامتنع »



وكان عاملاً لعمر بن عبد العزيز على الغوطة ، فكتب الى عمر : أما بعد ، فإن  
قبلنا أرضاً من أرض اهل الذمة بأيدي ناس من المسلمين قد ابتاعوها منهم ، وهم  
يؤدون العشر مما يخرج منها ، أفضل مما كان عليها . فما يرى أمير المؤمنين ؟ قال :  
وأنا اريد بدأ وذوات بدأ ، أرضاً من أرض الجبل اتخذها عمر . فكتب اليه عمر :  
٥ إن تلك أرضاً حبسها اول المسلمين على آخرهم ، فليس لأحد ان يتمولها دونهم ،  
فامنع ذلك البيع ان شاء الله .

قال ابو زرعة : حدثت بهذا الحديث عبد الملك بن الأصبع من اصحاب الوليد  
ابن مسلم ، فأخبرني أن عمر بن عبد العزيز لم يمت عن ضيعة بقيت في يده غير  
بدأ<sup>(١)</sup> وجزين<sup>(٢)</sup> بأرض بعلبك ، وأنه أورثها عشرأ . وعدّها على ذلك ابو جعفر  
١٥ المنصور فصارت بأيدي ورثة عمر .

قال ابو زرعة : فقال لي احمد بن محمد بن مذهب قد جاء فيها : من أخذ أرضاً  
بجزيتها فقد أتى بما يأتي به أهل الكتاب من الذل والصغار .

فأما قول الثوري : فأخبرناه ابو القاسم على بن ابراهيم ، وابو الحسن على بن أحمد بن  
منصور | قال : نا | (٣) ابو منصور عبد الرحمن (١٠ ب) بن محمد بن زريق قال : أخبرنا  
١٥ أبو بكر الخطيب ، انا عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ، انا اسميل بن محمد بن  
الصفار ، نا الحسن بن على ، أخبرنا يحيى بن آدم ، نا | ابن | (٤) المبارك .

عن سفيان بن سعيد قال : إذا ظهر على بلاد العدو ، فالامام بالخيار ، إن  
شاء قسم البلاد والأموال والسبي بعد ما يخرج الخمس من ذلك ، وإن شاء من عليهم  
فترك الأرض والأموال ، وكانوا ذمة للمسلمين ، كما صنع عمر بن الخطاب بأهل  
٢٥ السواد ، فإن تركهم صاروا عهداً توارثوا وابتاعوا أرضهم .

قال يحيى : وسمعت حفص بن غياث يقول : 'بتاع ويقضى بها الدين وتقسّم  
في المواثيق<sup>(٥)</sup> .

(١) ظ ، ك « غير مدا » .

(٢) ك « حريير » .

٢٥ (٣) ساقطه من ظ ، ك وفيها « . . . منصور وأبو منصور » .

(٤) ساقطة من ظ ، ك .

(٥) انظر الحراج ليحيى بن آدم ص ٤٧ .

وأما قول مالك : فأخبرناه أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه ، أنبا أبو عثمان سعيد (١) بن محمد بن أحمد البحيري (٢) ، أنبا أبو علي زاهر بن أحمد السرخسي ، نا أبو اسحق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، نا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الرمري قال :

قال مالك بن أنس الأصبحي : أما أهل الصلح ، فإن من أسلم منهم فهو أحق بماله وأرضه ، وأما أهل العنوة الذين أخذوا عنوة فمن أسلم منهم فإن أرضه وماله للمسلمين ، لأن أهل (٣) العنوة قد غلبوا على بلادهم (٣) وصارت فيئاً للمسلمين (٤) . وأما أهل الصلح فإنهم قوم (٥) منعوا أموالهم وأنفسهم حتى صالحوا عليها ، فليس عليهم إلا ما صالحوا عليه .

أخبرنا أبو القاسم الحسيني (٦) وأبو الحسن بن قبيس | قالوا : حدثنا | (٧) أبو منصور ابن زريق قال : أخبرنا أبو بكر الخطيب ، أنبا الحسن بن أبي بكر ، نا عبد الله بن اسحق ، نا علي بن عبد العزيز ، نا أبو عبيد قال : حدثني يحيى بن عبد الله بن بكير قال :

قال مالك : كل أرض فُتحت صلحاً فهي لأهلها ، لأنهم منعوا بلادهم حتى صالحوا عليها ، وكل بلاد أخذت عنوة فهي فيء للمسلمين (٨) .

قال الخطيب : أنبا علي بن محمد بن عبد الله المعدل ، نا اسمعيل بن محمد الصفار ، نا الحسن بن علي بن عفان .

أخبرنا يحيى بن آدم قال : كل أرض كانت لعبدة الأوثان من العجم ، أو لأهل الكتاب من العجم أو العرب ممن تقبل منهم الجزية فإن أرضهم أرض خراج ، وإن صالحوا على الجزية على رؤسهم والخراج على أرضهم فإن ذلك يُقبل منهم . وإن ظهر عليهم المسلمون ، فإن الامام يقسم جميع ما أجلبوا به في العسكر من كراع أو سلاح

- ٢٠ (١) ظ « سعد » .  
٢١ (٢) ظ « البحري » انظر المشبه ص ٢٧ .  
(٣) ساقطة من ظ .  
(٤) هذه الجملة من قوله : « لأن أهل العنوة . . . » ساقطة من ك . وفيها : لأن بالعنوة صارت فيئاً للمسلمين »  
٢٥ (٥) ظ ، ك « فأنما م قد منعوا » .  
٢٦ (٦) ظ « الحسن » .  
(٧) ساقطة من ظ ، ك .  
٢٧ (٨) انظر الأموال لأبي عبيد ص ١٥٥ رقم ٣٥ .



أو مالٍ بعدما يُخَمِّسُهُ ، وهي الغنيمة التي لا يوقف شيء منها ، وذلك قوله عز وجل : ﴿ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾ (١) وأما القرى والمدائن والأرض فهي في ، كما قال الله عز وجل : ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ﴾ (٢) فالامام بالخيار . في ذلك إن شاء . وقفه وتركه للمسلمين ، وإن شاء قسمه ( ١١ آ ) بين من حضره (٣) .

• أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم ، وأبو الحسن علي بن أحمد ، وأبو منصور بن زريق قالوا :

قال لنا الشيخ أبو بكر الخطيب : اختلف الفقهاء في الأرض التي يغنمها المسلمون ويقهرون العدو عليها ، فذهب بعضهم إلى أن الامام بالخيار بين أن يقسمها على خمسة أسهم فيعزل (٤) منها السهم الذي ذكره الله تعالى في آية الغنيمة فقال : ﴿ وَعَلِمُوا أَنَّ مَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾ الآية ، ويقسم السهام الأربعة الباقية بين الذين افتتحوها ، فإن لم يختَر (٥) ذلك وقف جميعها ، كما فعل عمر بن الخطاب في أرض السواد .

ومن ذهب إلى هذا القول سفيان بن سعيد الثوري ، وأبو حنيفة النعمان بن ثابت .

وقال مالك : تصير الأرض وقفاً بنفس الاغتنام ولا خيار فيها للامام .

وقال محمد بن ادریس الشافعي : ليس للامام إيقافها (٦) ، وإنما يلزمه قسمتها ، فإن اتفق المسلمون على إيقافها ورضوا أن لا تقسم جاز ذلك .

١٥ واحتج من ذهب إلى هذا القول بما روي أن عمر بن الخطاب قسم أرض السواد بين غانمها وحازوها (٧) ثم استزلمهم بعد ذلك عنها واسترضاهم منها ووقفها .

فأما الأحاديث التي تقدمت بأن عمر لم يقسمها فإنها محمولة على أنه امتنع من امضاء القسم واستدامته بأن اتزع الأرض من أيديهم أو أنه لم يقسم بعض السواد ، وقسم بعضه ثم رجع فيه (٨) .

٢٠ (١) سورة الانفال ٨ : ٤٠

(٢) سورة الحشر ٥٩ : ٦

(٣) انظر الحراج ليحيى بن آدم ص ٢٧ .

(٤) ك « يقسم » .

(٥) ك ، ظ « يجيز » وفي الأصل « يجر » أنبتنا ما في تاريخ بغداد .

٢٥ (٦) ظ ، ك « انقأها » .

(٧) ظ ، ك « حازها » .

(٨) انظر تاريخ بغداد ص ٩ .

## حكم الدور التي داخل السور

فأما حكم الدور التي هي داخل السور :

فأخبرنا جدي أبو المفضل يحيى بن علي بن عبد العزيز القرشي قاضي دمشق ، وابنه أبو المعالي محمد بن يحيى بن عني ، خالي الأكبر قاضي دمشق ، وأبو العشار محمد بن خليل ابن فارس القيسي قالوا : أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن أبي العلاء ، أنبأ أبو محمد بن أبي نصر ، أنبأ أبو الحسن أحمد بن سليمان ، نا خالد بن روح ، نا عبد الرحمن ، نا الوليد ، نا عبد الرحمن بن عامر أخو عبد الله قال :

حدثني بنت وائلة قالت : سمعت رجلاً يقول لوائلة : رأيت هذه المساكن التي أقطعها | الناس | (١) يوم فتحوا مدينة دمشق أماضية هي لأهلها ؟ قال : نعم . قال : فإن ناساً يقولون هي لهم سكنى وليس لهم بيعها ولا إتلافها بوجه من الوجوه من صدقة ١٠ ولا مهر ولا غير ذلك . فقال وائلة : ومن يقول ذلك ؟ بل هي لهم ملك ثابت يسكنون ويمهرون ويتصدقون .

أنبأنا أبو علي محمد بن سعيد بن نيهان الكاتب ، ثم أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب ابن المبارك الأنماطي ، نا أحمد بن الحسن بن أحمد ، قالا : نا أبو علي بن ( ١١ ب ) شاذان ، نا عبد الله بن اسحق بن ابراهيم البغوي ح . ١٥

وأخبرنا أبو البركات الأنماطي ، أنبأ طراد بن محمد أبو الفوارس النقيب الزيني ، نا أحمد بن علي بن الحسين بن البادا ، نا حامد بن محمد بن عبد الله قالا : نا علي بن عبد العزيز .

أخبرنا أبو عبيد (٢) قال : وجدنا الآثار (٣) عن رسول الله ﷺ والخلفاء بعده قد جاءت في افتتاح الأرضين بثلاثة أحكام : أرض أسلم عليها أهلها فهي لهم ٢٠ ملك أيماهم ، وهي أرض عشر ، لا شيء عليهم فيها غيره . وأرض افتتحت

(١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) انظر الأموال لأبي عبيد ص ٥٥ .

(٣) ظ « حدثنا الامام عن رسول الله . . . »



صُلِحاً على خراج معلوم ، فهي على ما صولحوا عليه ، لا يلزمهم أكثر منه . وأرض  
أخذت عنوةً ، فهي التي اختلف فيها المسلمون . فقال بعضهم : سبيلها سبيل  
الغنيمة تُخَمَّسُ وتُقَسَّمُ ، فيكون أربعة أخماسها خَطِطاً بين الذين افتتحوها  
خاصةً ، ويكون الخمس الباقي لمن ممتسى الله تعالى . وقال بعضهم : بل حكمها والنظر  
فيها الى الامام إن رأى أن يجعلها غنيمةً فيُخَمَّسُها ولا يقسمها ، كما فعل رسول الله  
ﷺ بخيبر ، فذلك له ، وإن رأى أن يجعلها فيئاً فلا يُخَمَّسُها ولا يقسمها ،  
ولكن تكون موقوفة على المسلمين عامة ما بقوا ، كما صنع عمر بالسواد ، فعل ذلك .

## القطائع

وأما القطائع :

| فأخبرنا (١) أبو البركات الأنطاقي ، أنا أبو طاهر احمد بن الحسن بن احمد ، وأبو الفضل احمد بن الحسن بن خيرون قالا : أنا أبو القاسم بن بشران ، أنا أبو علي محمد بن احمد بن الحسن بن الصواف ، أنا أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا أبي ، نا وكيع ، عن سفيان . ٥

عن عامر قال . أول من أقطع القطائع عثمان .

وبالاسناد عن عامر قال :

لم يُقطع أبو بكر ولا عمر ولا علي . وأول من أقطع القطائع عثمان  
وبيعت الأرضون .

قرأتُ على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، عن أبي محمد عبد العزيز (٢) بن ١٥  
احمد التميمي ، أنا أبو نصر محمد بن هرون بن الجندي ، وأبو القاسم عبد الرحمن الحسين بن  
أبي العقب ، قالا : أنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن أبي العقب ، أنا احمد بن ابراهيم القرشي ،  
نا محمد بن عائذ قال :

قال الوليد : وأخبرني أبو عمرو وغيره أن عمر وأصحاب رسول الله ﷺ  
أجمع رأيتهم على إقرار ما كان بأيديهم من أرضيتهم يعمرونها ويؤدون منها خراجها ١٥  
الى المسلمين . فمن أسلم منهم رفع عن رأسه الخراج ، وصار ما كان في يده من  
الأرض وداره بين أصحابه من أهل قريته يؤدون عنها ما كان يؤدى من خراجها ،  
ويسلمون له | ماله | (٣) وورقيقه (٤) وحيوانه ، وفرضوا له في ديوان المسلمين ،  
وصار من المسلمين له مالهم ، وعليه ما عليهم . ولا يرون أنه وإن أسلم أولى بما

(١) هذا الخبر كله ساقط من ظ ، ك . وهو في هامش الاصل . ٢٠

(٢) ظ « سيد العزيز » .

(٣) ساقطة من ظ ، ك .

(٤) ظ « دقيقه » .



كان | في يديه | (١) من ارضه ، من (٢) أصحابه من أهل بيته وقرابته ، لا يجعلونها صافية (٣) للمسلمين . وسبوا من كبت منهم على دينه وقرينته ذمة للمسلمين ، ويرون أنه لا يصلح لأ | حد | (١) من المسلمين شري ما في أيديهم من الأراضين كرهاً ، لما احتجوا به على المسلمين من أن إمساكهم (٤) كان عن قتالهم وتركهم مظهرةً عدوهم من الروم عليهم . فهاب لذلك ( ١٢ آ ) أصحاب رسول الله ﷺ ، وولاية الأمر قسمهم ، وأخذ ما كان في أيديهم من تلك الأراضين . وكرهوا للمسلمين أيضاً شراءها طوعاً (٥) لما كان من ظهور المسلمين على البلاد وعلى من كان يقاتلهم عنها ، ولتركهم ، كان ، البعثة الى المسلمين وولاية الأمر في طلب الأمان قبل ظهورهم عليهم . قالوا : وكرهوا شراءها منهم طوعاً بما كان من إيقاف (٦) عمر وأصحابه الأراضين محبوسةً على آخر هذه الامة من المسلمين المجاهدين ، لا تباع ولا تورث ، قوةً على جهاد من لم يظهروا عليه | بعد | (٧) من المشركين ، ولما أزموه أنفسهم من اقامة فريضة الجهاد لقوله عز وجل ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ﴾ (٨) حتى تمام الآية .

فقلت لغير واحد من مشيختنا ممن كان يقول هذه المقالة : فمن أين جاءت هذه القطائع التي بين ظهرا في القرى الراحية والمزارع التي بيد (٩) غير واحد من الناس ؟ فقال : إن بدء هذه القطائع | أن ناساً من بطارقة الروم إذ كانت ظاهرة على الشام كانت هذه القرى التي منها هذه القطائع | (٧) كانت من الأراضين التي كانت بأيدي انباط القرى . فلما هزم الله الروم هربت تلك البطارقة [ عما كان في أيديها من تلك المزارع فلحقت بأرض الروم ] (١٠) ومن قتل منها في تلك المعارك التي كانت بين المسلمين والروم ، فصارت تلك المزارع والقرى صافيةً للمسلمين موقوفةً يقبلها

٢٠ (١) ساقطة من ظ ، ك .

(٢) ك « بين »

(٣) ظ ، ك « ضيافة » .

(٤) ظ ، ك « أضيافهم » .

(٥) ك ( صوما » .

٢٥ (٦) ظ « ايقان » .

(٧) ساقطة من ظ .

(٨) سورة البقرة ٢ : ١٩٣ ، وسورة الانفال ٨ : ٣٩

(٩) ظ « شد » .

(١٠) غير ظاهرة في حاشية الاصل ، أخذناها من ظ ، ك . وهذه الجمل مضطربة .

## باب

### ذكر بعض ماورد من الملاحم والفتن مما له تعلق بدمشق في غابر الزمن

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري ، انبا سعيد بن محمد بن أحمد البحيري ، انا أبو علي زاهر  
بن أحمد ، انبا أبو القاسم عبد الله بن محمد ح .

وأخبرنا أبو القاسم الشَّحَامِي قال : قريء على سعيد بن محمد بن أحمد البحيري (١) ،  
انبا أبو أحمد الحافظ ، انبا أبو القاسم البغوي ، | نا على بن الجعد بن عبيد الجوهري ،  
نا زهير ح .

وأخبرنا أبو عبد الله الفراوي وأبو القاسم الشَّحَامِي ، قالا : انا محمد بن عبد الرحمن  
الجزروذي ، نا أبو أحمد الحافظ ، نا | (٢) أبو القاسم البغوي ، زاد ابن القشيري : املاءً ، ١٠ ،  
ثنا على بن الجعد . قال : ثنا ح .

وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، وأبو عبد الله محمد بن طلحة بن علي الرازي ، ثم  
البغدادي الصوفي ، قالا : انبا أبو محمد الصريفي ، انا أبو القاسم بن حبابة ، نا أبو القاسم  
البغوي ، ثنا على بن الجعد ، انبا زهير (٣) ، وهو ابن معاوية ، عن سهيل ، وفي حديث  
القشيري : | نا سهيل | (٤) ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : ١٥

قال رسول الله ﷺ : منعت العراق درهمها وقفيزها ، ومنعت الشام مدها  
ودينارها ، ومنعت مصر إردبها ودينارها ، وعدتم من حيث بدأتهم . قالها ثلاثاً .  
شهد على ذلك لحم أبي هريرة ودمه .

الصواب مديها (٥) . قال القشيري : لفظهما سواء .

٢٠

- 
- (١) ظ ، ك « البحيري » .  
(٢) الى هنا ساقط من ظ ، ك . وهو في هامش الاصل بخط المصنف .  
(٣) ظ « زاهر » والصواب زهير . انظر تهذيب التهذيب ٣ : ٣٥١ .  
(٤) ساقط من ظ .  
(٥) ظ ، ك « الصوت مديها » .



أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، أنا أبو بكر البيهقي قال :

وقال أبو عبيد الهروي في هذا الحديث : فإذا أخبر النبي ﷺ بما لم يكن ، وهو في علم الله كأن فخرج لفظه على (١) لفظ الماضي ، لأنه ماضٍ في علم الله عز وجل . وفي إعلامه بهذا قبل وقوعه ما دلّ على إنبات نبوته ودلّ على رضاه من عمر ما وظفه على الكفرة من الجزى (٢) في الأمصار . وفي تفسير المنع وجهان : أحدهما أن النبي ﷺ علم أنهم سيُسلمون ويسقط عنهم ما وُظف عليهم بإسلامهم ، فصاروا مانعين بإسلامهم ما وُظف عليهم . والدليل على ذلك قوله في الحديث : وعُدتم من حيث بدأتم . لأن بدأهم في علم الله وفيما قدّر وفيما ( ١٤ آ ) قضى أنهم سيُسلمون ، فعادوا من حيث بدأوا . وقيل في قوله : منعت العراق درهماً ١٠ أنهم يرجعون عن الطاعة . وهذا وجه ، والأول أحسن . (٣)

أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الحلال ، أنا أبو طاهر أحمد بن محمود الثقفني (٤) ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، ثنا ابن قتيبة (٥) ، نا حرمله ، نا ابن وهب ، أنا ابن لهيعة ، عن عبد الله الفهري ، عن سهيل ، عن أبيه .

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تقوم الساعة حتى يغلب ١٥ أهل القفيز على قفيزهم ، وأهل المدّ على مدّهم ، وأهل الإردب على إردبهم ، وأهل الدينار على دينارهم ، وأهل الدرهم على درهمهم (٦) ، ويرجع الناس إلى بلادهم .  
خالفه أبو الأسود النضر بن عبد الجبار المصري ، عن أبي لهيعة فقال : عن عياش بن عباس (٧) بدل عبد الله الفهري .

أخبرناه أبو الحسن علي بن المسلم السلمي الفقيه ، ثنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم المقدسي ، ٢٠ لفظاً ، وأبو القاسم بن أبي العلاء ، قراءة ، قالوا : أنا أبو الحسن محمد بن عوف ، أنا أبو العباس محمد بن موسى الحسين بن السمسار ، أنا أبو بكر محمد بن خريم ، ثنا حميد بن زنجويه ، نا أبو الأسود ، نا ابن لهيعة ، عن عياش بن عباس ، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه .

(١) ك « عن » .

(٢) ظ « الجزى » ك « الجزية » ، والجزى جمع جزية .

٢٥ (٣) لم أجد هذا النص في الاموال عند ذكره الحديث ص ٧٢ . وقال يحيى بن آدم بعد ذكره هذا الحديث : قال يحيى : يريد من هذا الحديث أن رسول الله ذكر القفيز والدرهم قبل ان يضمه عمر على الارض . ص ٧٢ .

(٤) ظ « الثقي » .

(٥) ك « أبو قتيبة » .

٣٠ (٦) ظ « أهل الدرهم على دراهم » ك « أهل الدرهم على درهمهم » .

(٧) ظ « عباس بن عياش » . انظر تهذيب التهذيب ٨ : ١٩٧ .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل  
المدى على مدتهم ، وأهل القفيز على قفيزهم ، وأهل الأردب على إردبهم ، وأهل  
الدينار على دينارهم ، وأهل الدرهم على درهمهم ، ويرجع الناس إلى (١) بلادهم .

قال أبو عبيد (٢) : فعناه ، والله أعلم ، أن هذا كائن ، وأنه سيمنع بعد في  
آخر الزمان . فاسمع قول رسول الله ﷺ في الدرهم والقفيز ، كما فعل عمر بأهل  
السواد ، فهو عندي الثبت .

وفي تأويل فعل عمر أيضاً حين وضع الخراج ووظفه على أهله من العلم أنه  
جعله شاملاً (٣) عاماً على كل من لزمته المساحة (٤) وصارت الأرض في يده من  
رجل أو امرأة أو صبي أو مكاتب أو عبد ، فصاروا متساوين فيها لم يستثن أحد  
دون أحد . ومما يبين ذلك قول عمر في دهقانة نهر الملك (٥) حين أسلمت ، فقال ١٠  
دعوها في أرضها تؤدي عنها الخراج . فوجب عليها ما أوجب على الرجال .

وفي تأويل حديث عمر من العلم أيضاً أنه إنما جعل الخراج على الأرضين  
التي تغل من ذوات الحب والثمار ، والتي تصلح للغلة من العامر والغامر (٦) ، وعطل  
منها المساكن والدور التي هي منازلهم ، فلم يجعل عليهم فيها شيئاً (٧) . ( ١٤ ب ) .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنا أبو علي بن المذهب . أنا أبو بكر بن مالك ، نا ١٥  
عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا اسمعيل هو ابن عليّة ، عن الجريري ح .

وأخبرتنا فاطمة بنت ناصر العلوية المكتوبة أم المجتبى قالت : قريء على إبراهيم بن منصور  
السلمي ، وأنا حاضرة ، أنا أبو بكر بن المقرئ ، أنا أبو يعلى ، ثنا زهير هو ابن حرب  
أبو خيشمة ، نا اسمعيل ، نا الجريري .

عن أبي نصر (٨) قال : كنا عند جابر بن عبد الله فقال : يوشك أهل العراق ٢٠  
أن لا يجي لهم | قفيز ولا درهم . قلنا من أين ذلك ؟ قال : من قبل العجم ينعون  
ذلك . ثم قال : يوشك أهل الشام أن لا يجي لهم | (٩) دينار ولا مدى . قلنا

(١) ظ « على » .

(٢) ك « أبو عبيدة » .

(٣) ظ ، ك « عاملاً » .

(٤) ظ « المشاحة » .

(٥) ظ ، ك « شهر الملك » .

(٦) ظ « من العام والغامر » ك « من العام إلى العام » .

(٧) أنظر الاموال لابي عبيد ص ٧٢

(٨) ظ ، ك « أبي نصر » وهو أبو نصر المنذر بن مالك .

(٩) ساقطة من ظ .



من أين ذاك ؟ قال : من قبل الروم - زاد بن حصين : | يمتعون | (١) ذلك .  
قالا : - ثم سكت هُنيهةً ثم قال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر الزمن  
خليفة يحفي المال حثياً (٢) ولا يعدة عدّاً .

قال الجريري : فقلت لأبي نضرة وابي العلاء : أتريانه عمر بن عبد العزيز ؟

• فقالا : لا .

أخرجه مسلم عن زهير .

أخبرنا ابو القاسم على بن ابراهيم الحسيني ، انبا رشأ بن نظيف المقرئ ، انا الحسن بن  
امويل بن محمد ، نا احمد بن مروان المالكى ، نا يحيى بن أبي طالب ، نا عبد الوهاب ،  
نا الجريري ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله أنه قال :

١٠ قال رسول الله ﷺ : والذي نفس محمد بيده ، ما خرج أحد من المدينة رغبة  
عنها (٣) إلا أبدلها الله خيراً منه ، أو مثله .

وقال جابر : يوشك أن لا يجيى من العراق دينار ولا قفيز (٤) . قالوا : وما  
ذاك يا أبا عبد الله ؟ قال : تمنعهم العجم . قال : ثم سكت ساعة ، ثم قال : يوشك  
أن لا يجيى من الشام دينار ولا مدي . قالوا : ومن أين ذاك يا أبا عبد الله ؟  
١٥ قال : تمنعهم الروم .

وقال : قال رسول الله ﷺ : يكون في آخر هذه الأمة خليفة يحفي المال حثياً (٥) .

قرأت على ابي غالب احمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ح .

وأخبرنا ابو محمد عبد الله بن على بن الابنوسى ، اجازة ، وحدثنى أبو المعمر الانصاري  
عنه ، قال : انا ابو محمد الجوهري ، انا ابو عمر محمد بن العباس ، انا احمد بن جعفر بن  
٢٠ محمد بن المنادي ، حدثني العباس بن الفضل بن رشيد الطبرستاني ، نا كهوذة بن خليفة ،  
نا عوف الاعرابي .

(١) ساقط من ظ .

(٢) ظ « يحفي المال حثياً » .

(٣) ظ « منها » .

٢٥ (٤) ظ « ولا درهم » .

(٥) ظ « حسا » .

عن خالد أنه قال : لا يذهب الليل والنهار حتى يطرد الروم أهل الشام من الشام فيموت منهم ناس كثير من العيال بالفلاة (١) جوعاً وعطشاً .

قال أحمد : أظنه خالد بن أبي الصلت الذي يروي عن عبد الملك بن عمير ويروي عنه المبارك بن فضالة .

- قرأت بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي ، ابا احمد بن عمير بن يوسف ، نا أحمد بن عبود (٢) ، نا ابو اليان الحكم بن نافع ، نا صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد .  
عن أبي الدرداء أنه قال : ( ١٥٠ ) ليخرجنكم الروم من الشام ككفراً ككفراً (٣) ، حتى يوردوكم البلقاء (٤) . كذلك الدنيا تبعد (٥) وتفنى ، والآخرة تدوم وتبقى .  
قال : وانا احمد بن عمير بن يوسف ، نا احمد بن عبود ، نا ابو اليان ، نا صفوان ابن عمرو .

١٠

عن حاتم بن حريث يردّه الى عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال : لتخرجنكم الروم من الشام ككفراً ككفراً ، حتى يوردوكم حسمى (٦) جذام (٧) ، حتى يجعلوكم في ظنوب (٨) من الارض .

قال : وأخبرنا علان المصري ، نا عمرو بن سواد ، أخبرني ابن وهب ، أخبرني جرير ابن حازم ، عن علي بن الحكم ، عن أبي الحسن ، رجل من أهل الرقة ، عن أبي اسماء الرحبي . ١٥

عن أبي هريرة قال : يا أهل الشام لتخرجنكم الروم منها ككفراً ككفراً حتى

(١) ظ « بالعلاة » .

(٢) ظ « عتود » .

(٣) انظر ص ٥٥٢ .

(٤) انظر معجم البلدان ١ : ٧٢٨ .

(٥) ظ ، ك « تميد » .

(٦) قال ابن السكيت : « حسمى ، لجذام جبال وأرض بين ايلة وجانب تيه بني اسرائيل الذي يلي ايلة » . انظر معجم البلدان ٢ : ٣١٧ وانظر النهاية أيضاً .

(٧) ظ « خدام » .

٢٥

(٨) اصل الظنوب حرف العظم اليابس من الساق . النهاية .



تلمحتوا بسنبك من الأرض<sup>(١)</sup> ، قيل : وماذاك السنبك ؟ قال : حِسْمِي 'جذام' .  
ولتسيرن الروم على كوادنها<sup>(٢)</sup> متعلقتي جمعها بين بارق<sup>(٣)</sup> وللمع<sup>(٤)</sup> .

أخبرنا ابو البركات بن خيس ، اذا فيما أرى ، انبا ابو نصر احمد بن عبد الباقي بن  
الحسن بن طوق الموصل ، اجازة ، انا ابو الحسين عبد الله بن القاسم بن سهل بن جوهر  
الصواف ، نا بعض أصحابنا ، نا محمد بن مخلد المطار ، نا احمد بن محمد غلام خليل<sup>(٥)</sup> ، نا  
احمد بن عبد الرحمن ، وعبد العزيز بن عبد الله ، عن مقاتل بن سليمان .

عن الضحاك بن مزاحم قال : هلاك دمشق نزول السفياي بين أظهرهم ، ثم  
الروم . في حديث طويل ذكره في الفتن .

وأخبرنا ابو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد التاجر بأصبهات ، انا ابو الطيب  
١٠ عبد الرزاق بن عمر بن شمة<sup>(٦)</sup> ، قراءة عليه ، وانا حاضر ، انبا ابو بكر بن المقرئ ،  
نا محمد بن زيان<sup>(٧)</sup> ، نا محمد بن رمح ، انا الليث ، عن يزيد .

عن أبي الخيرات الصنابحي حدثه : أنه سمع كعباً يقول : ستعرك العراق عرك  
الاديم وتفت مصر فت البعر<sup>(٨)</sup> .

قال الليث : وحدثني رجل عن واهب المعافري أنه قال : وتشق الشام شق الشعرة .

١٥ أخبرنا ابو الحسن علي بن المسلم السلمي ، انبا أبو الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي ،  
وابو محمد عبد الله بن عبد الرزاق بن فضيل ح .

وأخبرنا ابو الحسن علي بن زيد بن علي السلمي ، انبا ابو الفتح بن ابراهيم قال :  
انا ابو الحسن محمد بن عوف ، انا ابو علي الحسن بن منير ، انا ابو بكر محمد بن خريم ،  
حدثنا هشام بن عمار .

---

٢٠ (١) قال في النهاية : « سنبك اي طرف . شبه الارض في غلظها بسنك الدابة ، وهو  
طرف حافرها » وفي ظ « شنيك » .

(٢) ظ « كوارها » والكوادن البراذين الهجن .

(٣) مواضع كثيرة . أشهرها ماء بالعراق ، هي الحد بين النادسية الى البصرة من اعمال  
الكوفة ، انظر معجم البلدان ١ : ٤٦٣ .

٢٥ (٤) لعله منزل بين البصرة والكوفة . معجم البلدان ٤ : ٣٥٩ . واسم جبل . النهاية .

(٥) ظ « جليل » .

(٦) ظ « سمه » .

(٧) ظ « رمان » ك « رومان » .

(٨) ك « شرك العراق عرق الاديم وتفت مصرفه النعم » .

أخبرنا القاسم بن عمران قال : سمعت عمر بن يزيد النصري يقول : يُقتل  
أصهب قريش في دمشق ومعه سبعون صديقاً .

قرأنا على أبي عبد الله يحيى بن الحسن بن البنا ، عن أبي تمام علي بن محمد بن الحسن ،  
عن أبي عمر محمد بن العباس بن حيوية ، أنا أبو الطيب محمد بن القاسم بن جعفر الكوكبي ،  
نا ابن أبي خيشة ، نا عبد الوهاب بن نجدة .

أخبرنا جنادة بن مروان عن أبيه : سمعت الأشياخ يقولون : أسعد الناس بالرايات  
السود من أهل الشام ، أهل حمص ( ١٥ ب ) وأشقى الناس بالرايات السود من أهل  
الشام أهل دمشق . وأسعد الناس بالرايات الصفر من أهل الشام أهل دمشق ، وأشقى  
الناس بالرايات الصفر من أهل الشام أهل حمص .

أخبرنا أبو الحسين الخطيب ، أنا جدي أبو عبد الله ، أنا أبو علي الأهوازي ، أنا  
عبد الوهاب بن الحسن ، نا أحمد بن عبد الله بن نصر ، نا محمد بن عبد الرحمن الأشعث ،  
نا أبو النصر اسحق بن إبراهيم ، نا معاوية بن يحيى ، حدثني أرطاة بن المنذر .

عن سنان بن قيس : سمعت خالد بن معدان يقول : يهزم السفيفاني الجماعة  
مرتين ثم يهلك .

وسمعه يقول : لا يخرج المهدي حتى يخسف بقرية بالغوطة تسمى حرستا (١) . ١٥

قرأت على أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، عن أبي محمد الجوهري ، وكتب إلي  
أبو محمد بن الأبنوسي ، وحدثني أبو المعمر الأنصاري عنه ، أنا الجوهري ، أنا أبو عمر  
بن حيوية ، أنا أحمد بن جعفر بن المنادي قال :

كان مما بقي في كتابي عن علي بن داود القنطري مكتوباً ، نا عبد الله بن صالح ،  
قال : وحدثني معاوية بن صالح ، عن سنان بن قيس :

عن خالد بن معدان قال : يهزم السفيفاني الجماعة مرتين ثم يهلك . ولا يخرج  
حتى يخسف بقرية بالغوطة تسمى حرستا (٢) .

(١) ورد هذا الخبر في كتاب فضائل الشام ودمشق ص ٤٣ .

(٢) حرستا قرية كبيرة في الغوطة على طريق حمص . معجم البلدان ٢ : ٢٤١ .



## باب

### ذكر بعض أخبار الدجال

#### وما يكون عند خروجه من الأهوال

قرأتُ بخط أبي الحسين محمد بن عبد الله الرازي ، أخبرني أبو دفاة (١) اسلم بن محمد بن سلامة ، نا محمد بن هرون بن بكار ، نا هشام بن عمار ، نا صدقة بن خالد ، نا هاشم ابن عفيف .

حدثني راشد اليافعي مولى عبد الملك وكان من المصلين العابدين : أن كعب الأخبار خرج من دمشق يريد بيت المقدس ومعه نفر من أهل دمشق يشيعونه . فخرج من باب الجابية ، فلما بلغ موضع دار الحجّاج (٢) نظر عن يمينه وشماله فتبسّم ، فذكر حديثاً وقال فيه . فسئل (٣) فقال : أما نظري حين خرجتُ من باب الجابية عن يميني وشمالي فإنه 'تدني هنالك' (٤) دار تكون للدجال منزلاً .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي ، وأبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم التشريحي ، وأبو القاسم زاهر بن طاهر الشحّامي ، قالوا : أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد ابن احمد البحيري (٥) ، انا ابو علي زاهر بن احمد الفقيه ، انا ابو جعفر بن احمد بن محمد ابن اسحق المنزي ، نا علي بن حجر (٦) ، نا الوليد وعبد الله بن عبد الرحمن ، عن عبد الله ابن يزيد بن جابر ، حدثني - وقال ابو المظفر حدثنا - يحيى بن جابر الطائي ، عن عبد الرحمن ابن 'جبيّر بن 'نقيّر الحضرمي ، عن أبيه أنه سمع النّوّاس بن ممان الكلّابي يقول (١٦ آ) .

(١) ك « ابو دفاة » .

(٢) هو الحجّاج بن عبد الملك بن مروان . وقصره كان خارج باب الجابية ، واليه تنسب

٢٠ محلة كبيرة هناك ، معجم البلدان ٤ : ١١٠ .

(٣) ظ ، ك « قيل » .

(٤) ظ ، ك « هناك » .

(٥) ظ ، ك « البحري » .

(٦) ظ ، ك « جعفر » .

ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الدَّجَالَ ذَاتَ غَدَاةٍ ، فَخَفَّضَ فِيهِ وَرَقِعَ (١) ، حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . فَلَمَّا رَحْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفَ ذَلِكَ فِينَا ، فَقَالَ : مَا شَأْنُكُمْ ؟ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَكَرْتَ الدَّجَالَ الْغَدَاةَ فَخَفَّضْتَ فِيهِ وَرَقَعْتَ حَتَّى ظَنَّنَاهُ فِي طَائِفَةِ النَّخْلِ . فَقَالَ : غَيْرُ الدَّجَالِ أَخَوْفُ لِي عَلَيْكُمْ : إِنْ يُخْرِجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَبِيبُهُ (٢) دُونَكُمْ ، وَإِنْ يُخْرِجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَأَمْرُؤٌ حَبِيبٌ نَفْسِهِ . وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ . إِنَّهُ شَابٌ قَطَطٌ (٣) ، عَيْنُهُ طَائِفَةٌ (٤) كَأَنِّي أَشْبِهُهُ بَعْدَ الْعُزْمِيِّ بْنِ قَطَنٍ (٥) . فَمَنْ رَأَاهُ فَلْيَقْرَأْ فَوَاتِحَ سُورَةِ أَحْصَابِ الْكَهْفِ . ثُمَّ قَالَ : إِنَّهُ يُخْرِجُ مِنْ خَلَّةٍ (٦) بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ . فَعَاثَ يَمِينًا وَعَاثَ شِمَالًا . يَا عِبَادَ اللَّهِ فَابْتُئُوا . قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَبَّيْتُهُ فِي الْأَرْضِ ؟ قَالَ : أَرْبَعُونَ يَوْمًا : يَوْمًا كَسَنَةٌ وَيَوْمًا كَشْهَرٌ وَيَوْمًا كَجَمْعَةٍ ، وَسَائِرُ أَيَامِهِ كَأَيَّامِكُمْ . ١٠ قَالَ : قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا سَرَّعَتْهُ ؟ قَالَ : كَالغَيْثِ اسْتَدْبَرْتَهُ الرِّيحُ . قَالَ : فَيَأْتِي عَلَى الْقَوْمِ فَيَدْعُو عَلَيْهِمْ فَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَجِيبُونَ لَهُ ، فَيَأْمُرُ السَّمَاءَ فَتَمْطُرُ ، وَيَأْمُرُ الْأَرْضَ فَتُنْبِتُ ، فَتُرَوِّحُ عَلَيْهِمْ سَارِحَتَهُمْ (٧) أَطْوَلَ مَا كَانَتْ ذُرَى (٨) وَاسْبَغَهُ (٩) ضُرُوعًا وَأَمَدَّهُ خَوَاصِرَ . قَالَ : ثُمَّ يَأْتِي الْقَوْمَ فَيَدْعُوهُمْ فَيُرَدُّونَ عَلَيْهِ قَوْلَهُ ، فَيَنْصَرِفُ عَنْهُمْ فَيُصْبِحُونَ مُتَحَمِّلِينَ لَيْسَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْءٌ . ثُمَّ يَمُرُّ بِالْخَرَبَةِ فَيَقُولُ لَهَا : أَخْرِجِي ١٥ كَنُوزَكَ ، فَتَتَّبِعُهُ كَنُوزَهَا كَأَنَّهَا يَعَاسِبُ النَّجْلَ . ثُمَّ يَدْعُو رَجُلًا (١٠) مِمْلَأًا شَبَابًا فَيَضْرِبُهُ بِالسِّيفِ ، فَيَقْطَعُهُ جَزْأَيْنِ (١١) رَمِيَّةَ الْغَرَضِ ، ثُمَّ يَدْعُوهُ فَيُقْبَلُ يَتَهَلَّلُ

(١) فخفف ورفع . قال النووي بتشديد الفاء . وفي معناه قولان : أحدهما أن خفض بمعنى حقر وقوله رفع عطفه وفخذه . والثاني أنه خفض في صوته في حال الكثرة فيما

٢٠

تكلم فيه ليستريح ، ثم رفع ليبلغ صوته كل أحد .

(٢) أي محاجة ومدافعة ومبطل أمره .

(٣) أي شديد جمودة الشعر .

(٤) بالهمزة ، وهي التي ذهب نورها ، وبلا همز النائمة الشاخصة .

(٥) ك « نظير » ظ « نظير » .

٢٥

(٦) الخلة الطريق والسيل .

(٧) السارحة الماشية .

(٨) ذرى جمع ذروة وهي الاعالي . يعني ترجع تلك الماشية اعلى واحسن واعالي الاسنة مما كانت .

(٩) ظ ، ك « استعد » واسبغه أي أطوله ضروعاً لكثرة اللبن .

(١٠) ظ ، ك « شاباً » .

(١١) أي قطعتين . قال النووي : ومعنى رمية الغرض أي يجعل بين الجزلتين مقدار رمية . ٣٠



وجبه يضحك . فبينما هو كذلك إذ بعث الله عيسى بن مريم ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهروذين<sup>(١)</sup> ، واضعاً كفيه على أجنحة ملكين . إذا طأ رأسه قطر وإذا رفعه تحدر منه جان كاللؤلؤ . ولا يحبل لكافر يجدرج ربح نفسه إلامات ، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه . فيطلبه حتى يدركه عند باب الدير<sup>(٢)</sup> فيقتله . ثم يأتي نبي الله عيسى قوماً قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم . قال : فبينما هو كذلك إذ أوحى الله الى عيسى إني أخرجت - وقال أبو القاسم ومجد : قد أخرجت - عبداً لي لا يد لأحد بقتالهم ، فحرز<sup>(٣)</sup> عبادي الى الطشور . فبيعت الله يأجوج ومأجوج ، وهم من كل حدب ينسلون ، فيمر أولهم على بحيرة طبرية<sup>(٤)</sup> فيشربون ما فيها ، ثم يمر آخرهم فيقولون : لقد كان هذه مرّة ماء . ويحاصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور فيهم خيراً لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم . فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه الى الله ، فيرسل الله المتف<sup>(٥)</sup> في رقابهم فيصبحون | قرسي |<sup>(٦)</sup> موتى كوت (١٦ ب) نفس واحدة . فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه الى الله فيرسل عليهم طيراً كأعناق البخت فنحملهم فتطرحهم حيث شاء الله . ثم يرسل عليهم مطراً لا يكس<sup>(٧)</sup> منه بيت مدر ولا برس . فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلف<sup>(٨)</sup> ، وقال ابو المظفر : كالزلف ، ثم يقال للأرض انبتي ثمرتك وردّي بركتك ، فيومئذ تأكل العصابة الرمانة ويستظلون بقحفها<sup>(٩)</sup> ويبارك في الرسل حتى أن اللقحة من الابل لتكفي الفيام<sup>(١٠)</sup> من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة ، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ . فبينما هم كذلك إذ بعث الله عز وجل ريحاً طيبة تأخذ تحت آباطهم فتقبض روح

٢٠ (١) اي حلتين . والثوب المهرود الذي يصنع بالزعفران . النهاية .

(٢) بلد في فلسطين . انظر معجم البلدان .

(٣) من التحريز اي احفظهم وضمهم .

(٤) انظر معجم البلدان .

(٥) النصف بفتحين الدود يكون في أنوف الابل والغنم .

٢٥ (٦) ساقطة من ك . وقرسي اي هلكت . جمع فريس ، كقتلى وقتيل .

(٧) يقال كنتت الشيء اذا سترته وصنته .

(٨) الزلفة المرأة (القاموس) .

(٩) القحف القشرة (القاموس) .

(١٠) الغنم الجماعة (القاموس) .

كل مسلم . ويقتي شرار الناس يتهارجون كما تنهارج - وقال ابو القاسم : تنهارج - الحُمْر ، فعملهم تقوم الساعة .

أخرجه مسلم<sup>(١)</sup> والترمذي والنسائي عن علي بن حجر . ورواه أيوب بن سويد عن ابن جابر .

أخبرناه أبو سهل محمد بن ابرهيم بن محمد بن سعدويه ، ابنا عبد الرحمن بن احمد الرازي ، نا ابو القاسم جعفر بن عبد الله بن فناكي الرازي ، نا ابو بكر محمد بن هرون الروياني ، نا الربيع بن سليمان ، نا ايوب بن سويد الرملي ، نا عبد الرحمن بن جابر ، حدثني يحيى بن جابر .

حدثني عبد الرحمن بن جبير الحضرمي أنه سمع النواس بن سيمان الكلبي يقول : ذكر رسول الله ﷺ الدجال فحتمض منه ورفع حتى ظنناه في طائفة النخل . فقال : غير الدجال أخوفي عليكم ، إن يخرج وأنا فيكم فأنا حجيجه دونكم ، وإن يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم . إنه شاب قطط ، عينه قائمة ، يشبه عبد العززي بن قطن ، فمن رآه منكم فليقرأ فاتحة الكتاب وفواتح سورة أصحاب الكهف . ثم قال : إنه يخرج من سخلّة ما بين الشام والعراق ، فعات يمينا وشمالا . يا عباد الله اثبتوا . قلنا يا رسول الله : ما لبثته في الأرض ؟ قال : أربعين يوماً ، يوم كسنته ، ويوم كشهري ، ويوم كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم . قلنا : يا رسول الله أرأيت ذلك اليوم الذي كالسنة تكفيننا فيه صلاة يوم ؟ قال : لا ، اقدروا له قدره . قلنا : يا رسول الله ما إسراعه في الأرض ؟ قال : كالغيث استدبرته الريح . فيأتي على القوم فيدعوهم ، فيؤمنون ويستجيبون له . فيأمر السماء فتمطر ، ويأمر الأرض فتنبث ، فتروح عليهم سارحتهم أطول ما كانت ذراً . وأسبغه ضروعاً ، وأمدّه خواصر . ثم يأتي على القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله ، فينصرف عنهم تتبعه أموالهم . فيصبحون ممحلين ليس بأيديهم شيء ، يمر بالخرابة فيقول لها : أخرجي كنوزك . فينطلق ، فتبعه كنوزها كيحاسب التحل ، ثم يدعو رجلاً مملثاً شاباً فيضربه بالسيف فيقطع له ( ١٧ آ ) جزلنين رمية الغرض ، ثم يدعو فيقبل يتهلل وجهه يضحك ، فيبنا هو كذلك إذ بعث الله المسيح عيسى بن مريم عليها السلام . ينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق ٢٥ بين مهرودتين أو مبرودتين ، واضع كفيه على أجنحة ملكين ، إذا طأ رأسه



قطر ، وإذا رفعه تحدر منه كجنان لؤلؤ ، لا يحل لكافرٍ يحدريج نفسه إلامات ،  
ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه ، فيطلبه حتى يدركه عند باب الد ، فيقتله الله .  
ثم يأتي عيسى بن مريم قوماً قد عصمهم الله منه ، فيمسح عن وجوههم ويحدثهم  
بدرجاتهم في الجنة . فبينما هو كذلك ، إذ أوحى الله اليه : يا عيسى قد أخرجت  
عباداً لا يدان لأحدٍ بقتالهم ، فجوز عبادي الى الطور ، فيبعث الله يأجوج ومأجوج  
من كل حذب ينسلون ، فيمر أوائلهم على بحيرة الطبرية فيشربون ما فيها ، فيمر  
آخرهم فيقولون : لقد كان في هذه ماء مرة ، فيحصر نبي الله عليه السلام حتى  
يكون رأس الثور خيراً لأحدهم من مائة دينار لأحدكم اليوم . فيرغب نبي الله عيسى  
وأصحابه الى الله فيرسل عليهم النصف في رقابهم ، فيصبحون فرسى كموت نفس .  
واحدة . فيهب نبي الله عيسى عليه السلام وأصحابه الى الارض فلا يجدون موضع  
شبرٍ إلا وقد ملأه زهمهم وتنهم ودمائهم . فيرغب نبي الله صلى الله عليه  
وعيسى وأصحابه الى الله ، فيرسل عليهم طيراً كأعناق البخت ، تحملهم فنطرحهم  
حيث شاء الله . ثم يرسل الله مطراً لا يكن منه بيتٌ مدرٍ ولا وبر ، يفسل الأرض  
حتى يتركها كالزلفة ، ثم يقال للأرض انبي ثمرك وردي بركتك ، فيومئذ تأكل  
العصابة من الرمانة ويستظلون يقحفها ويسارك في الرسل حتى أن اللقحة من  
الابل لتسكني الفيام من الناس ، واللقحة من البقر لتسكني القبيل ، واللقحة من  
الغنم لتسكني الفخذ ، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبة تأخذ تحت آباطهم ،  
فتقبض روح كل مسلم ، ويبقى شرار الناس يتهاجون كما تتهاجر الحمر ، فعليهم  
تقوم الساعة .

٢٠ اخبرنا ابو المظفر القشيري ، انا ابو سعد الجزروذي ، انا ابو عمرو بن حمدان ح .  
واخبرتنا ام المجتبي فاطمة بنت ناصر الدلوية ، قالت : قرىء على ابراهيم بن منصور السلمي ،  
انا ابو بكر بن المقرئ ، قالا : انا ابو يعلى الموصلی ، انا عبد الله بن معاوية الجمحي ، نا  
حمدان بن سلمة ، عن الحاج ، عن عطية ، زاد ابن حمدان : العوفي ، عن ابي سعيد ، زاد ابن  
المقرئ : الحدري .

٢٥ أن رسول الله ﷺ قال : إنه لم يكن نبي إلا قد أُنذِرَ الدجالَ قومه ، وإني  
أُنذِرُكموه . إنه أعور ، ذو حدقةٍ جاحظةٍ ولا تخفي ، كأنها نخاعة في جنب (١)

- جدار ، وعينه اليسرى كأنها كوكب دُرّي ( ١٧ ب ) ومعه مثل الجنة والنار .  
 - وقال ابن المقرئ : ومثل النار - فجنّته غبراء ذات (١) دخان ، وناره (٢) روضة خضراء وبين يديه رجلان يُنذران (٣) أهل القرى ، كلما خرجا من قرية دخلوا أهلها (٤) فيسلط على رجل لا يسلط على غيره (٥) . فيذبجه ، ثم يضربه بعصا - وقال ابن حمدان : بعصاه - ثم يقول : قم ، فيقوم ، فيقول (٦) لأصحابه : كيف ترون ،  
 أأنت بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك . فيقول الرجل المذبوح : يا أيها الناس - زاد ابن حمدان : ها ، وقالوا : - إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرتنا رسول الله ﷺ . فيعود أيضاً فيذبجه ، ثم يضربه بعصاه فيقول له : قم ، فيقول : - وفي حديث ابن المقرئ فيقوم فيقول لأصحابه - كيف ترون . أأنت بربكم ؟ فيشهدون له بالشرك فيقول المذبوح : يا أيها الناس ها إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرتنا رسول الله ﷺ ما زادني - زاد ابن حمدان : هذا ، وقالوا : - إلا بصيرة . فيعود فيذبجه الثالثة ، ويضربه بعصاه فيقول : قم - زاد ابن المقرئ : فيقوم ، وقالوا : - فيقول لأصحابه : كيف ترون أأنت بربكم ؟ فيشهدون له (٧) بالشرك فيقول : يا أيها الناس إن هذا المسيح الدجال الذي أنذرتنا رسول الله ﷺ ما زادني هذا فيك إلا بصيرة . ثم يعود فيذبجه الرابعة ، فيضرب الله تعالى على حلقه بصفيحة  
 من نحاس فلا يستطيع ذبحه . قال أبو سعيد : فوالله ما دريت ما النحاس - وقال ابن حمدان : ما رأيت النحاس - إلا يومئذ . قال : فيغرس الناس بعد ذلك ويزرعون . قال أبو سعيد : كنا نرى ذلك الرجل عمر بن الخطاب لما نعلم من قوته وجده .

أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي ، ثنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد ، ثنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله الرازي ، ثنا أبو الحسن خيثمة بن سليمان الطرابلسي ،  
 ٢٥ أملاء ، في ربيع الآخر من سنة أربعين وثلاث مائة ، نا أبو عتبة أحمد بن الفرج المجازي بمحمس ، نا ضمرة بن ربيعة ، نا الشيباني ، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي .

(١) ظ « ذاب » .

(٢) ظ « نار » .

(٣) ظ « يندران » .

(٤) ساقط من ك .

(٥) ظ « غيرم » .

(٦) ظ « فيقبل » .

(٧) ساقطة من ظ .



عن أبي أمامة الباهلي قال : خطبنا رسول الله ﷺ فكان أكثر خطبته ما يحدثنا عن الدجال ويحذرنا ، فكان من قوله : يا أيها الناس ! إنها لم تكن فتنة على وجه الأرض أعظم من فتنة الدجال . إن الله لم يبعث نبياً إلا حذر أمته الدجال ، وأنا آخر الأنبياء ، وأتم خير الأمم ، وهو خارج فيكم لا محالة ، فإن يخرج فيكم وأنا فيكم فأنا حجيج كل مسلم ، وإن يخرج بعدي فكل امريء حجيج نفسه ، والله خليفتي على كل مسلم . إنه يخرج بين خلّة بين الشام والعراق . فيبعث يمينا وبعث شمالا . يا عباد الله ائمتوا . فإنه يتديء فيقول : أنا نبي ولا نبي بعدي ، ثم يتديء فيقول : أنا ربكم ولن تروا ربكم حتى تموتوا . وإنه أعور ، وإن ربكم ليس بأعور . وإنه مكتوب بين عينيه : كافر ، يقرأه كل مؤمن . فمن لقيه منكم ( ١٨ آ ) فليقل في وجهه . وإن من فتنه أن معه جنة ونارا (١) ، فناره جنة وجزته نار . فمن ابتلى بناره فليقرأ فواتح سورة الكهف ، وليستغث بالله تكن (٢) عليه برداً وسلاماً كما كانت على ابراهيم صلى الله عليه . وإن من فتنه أن معه شياطين تمثل على صورة الناس ، فيأتي الاعرابي فيقول : أرأيت إن بعثت لك أباك وامك أتشهد أنني ربك ؟ فيقول : نعم ، فيتمثل له شيطانه على صورة أبيه وأمه . فيقولان له : يا نبي اتبعه ، فإنه ربك . وإن من فتنه أن يسلم على نفسه فيقتلها ثم يحييها ، وأن يعود بعد ذلك وأن يصنع ذلك بنفس غيرها . يقول : انظروا الى عبدي هذا فإني أبغته الآن يزعم أن له ربا غيري فيبعثه فيقول له : من ربك ؟ فيقول ربي الله عز وجل ، وأنت عدو الله الدجال . وإن من فتنه أن يقول للأعرابي أرأيت إن بعثت لك إبلك ، أتشهد أنني ربك ؟ فيقول : نعم ، فيتمثل له شيطانه على صورة إبله . وإن من فتنه أن يأمر السماء أن تمطر فتمطر ، ويأمر الأرض أن تثبت فتنبت . وإن من فتنه أن يمر بالحجر (٣) فيكذبوه فلا تبقى لهم سائمة إلا هلكت ، ويمر بالحجر (٣) ، فيصدقوه فيأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تثبت فتنبت ، فتروح عليهم مواشيهم من يومهم ذلك أعظم ما كانت وأسنه خواصر وأدره ضروعاً . وإن أيامه أربعون يوماً : يوم كالسنه ، ويوم دون ذلك ، ويوم كالشهر ، ويوم دون ذلك ، ويوم كالجمعة ، ويوم دون ذلك ، ويوم

(١) ظ « نار » .

(٢) ظ « يكن » .

(٣) ظ « بالحجر » ، ك « بالحجر » .

كالأيام ، ويوم دون ذلك ، وآخر أيامه كالشرارة في الجريدة . يضحي الرجل يباب  
 المدينة فلا يبلغ بابها الآخر حتى تغرب الشمس . قالوا يارسول الله : فكيف نصلي  
 في تلك الايام القصار ؟ قال : تقَدِّرون (١) في الايام القصار ، كما تقَدِّرون (١)  
 في الايام الطوال ، ثم تصلون (٢) . وإنه لا يبقى شيء من الارض الا وطئه وغلب  
 عليه ، الا مكة والمدينة ، فإنه لا يأتيها من تقب من أمتها إلا لقيه ملكٌ مصلتٌ ٥  
 بالسيف ، فينزل عند العذيب (٣) الاحمر عند منقطع السبخة عند مجتمع السيول ، ثم ترجف  
 المدينة بأهلها ثلاث رجفات ولا يبقى منافق ولا منافقة إلا خرج . فتفي المدينة يومئذ  
 خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد ، يدعى ذلك اليوم يوم الاخلاص . فقالت أم  
 شريك : يا رسول الله ، فأين المسلمون ؟ قال : بيت المقدس . يخرج حتى يحاصرهم ،  
 وإمام المسلمين يومئذ رجل صالح ، فيقال له : صلّ الصبح ، فإذا كبر ودخل في ١٥  
 الصلاة نزل عيسى بن مريم عليه السلام . قال : فإذا رآه ذلك الرجل عرفه فرجع  
 يمشي (٤) القهقري ليتقدم (٥) عيسى عليه السلام ، | فيضع يده بين كفيه ثم يقول :  
 صلّ ، فإنما أقيمت الصلاة لك ، فيصلي عيسى عليه السلام | (٦) وراءه . فيقول : افتحوا  
 الباب ، فيفتحوه ، ومع الدجال يومئذ سبعون ألف يهودي كلهم ذو سلاح وسيف  
 محليّ . فإذا نظر الى عيسى صلى الله عليه ذاب كما يذوب الرصاص في النار وكما ١٥  
 يذوب (١٨ ب) الملح في الماء . ثم يخرج هارباً . فيقول عيسى : إن لي فيك ضربة  
 لن تفوتني بها . فيدركه عند باب لد (٧) الشرقي فيقتله ، فلا يبقى شيء مما خلق الله  
 عز وجل يتوارى به يهودي الا انطق الله عز وجل ذلك الشيء ، لا شجرة ولا حجر  
 ولا دابة ، الا قال : يا عبد الله المسلم (٨) هذا يهودي فاقتله ، الا الغرقة فانها  
 من سجرهم (٩) لا تنطق - قال الشيخ : شوك (١٠) ، يكون بناحية بيت المقدس - ٢٥

(١) ظ « تقدرُوا » .

(٢) ظ « تصلُوا » .

(٣) ك « الضرب » . ظ « الضرب » .

(٤) ظ ، ك « مشي » .

(٥) ظ « يستقدم » .

(٦) ساقط من ظ ، ك .

(٧) ظ « باب الشر فيقتله » ك « باب الشرى فيقتله » .

(٨) ظ ، ك « عبد الله بن المسلم » .

(٩) ظ ، ك « شجرهم » .

(١٠) ظ « سوكة » .



قال : ويكون عيسى في أمي حكماً عدلاً واماماً مقسطاً . فيقتل الخنزير ويدق الصليب  
ويضع الجزية ولا يسعى على محاه (١) ولا يعير . وترفع الشحاء والبغضاء والتباغض .  
وتنزع حمة كل ذي دابة حتى تلقى الوليدة الأسد فلا يضرها ، ويكون الذئب  
في الغنم كأنه كلبها (٢) . وتتلأ الارض من الاسلام ، ويسلب الكفار ملكهم .  
• فلا يكون ملك إلا الاسلام . وتكون الارض كقانون (٣) الفضة تنبت نباتها كما كانت  
على عهد آدم عليه السلام يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ، ويجتمع النفر على الرمانة ،  
ويكون الثور بكذا وكذا من المال ، وتكون الفرس بالدرهمات .

أخبرتنا أم المجتبي فاطمة بنت ناصر العلوية ، قالت : قريء على ابراهيم بن منصور السلمي  
وأنا حاضرة ، انا ابو بكر بن المقرئ ، انا ابو يعلى الموصلي ، ثنا عبد الله بن معاوية  
١٠ الأموي ، نا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد .

عن أبي نصره قال : أتينا عثمان بن أبي العاص يوم جمعة لنعرض على مصحفه مصحفاً .  
فلما حضرت الجمعة أمر لنا بقاء فاغتسلنا وطيبنا ، ثم رحنا الى الجمعة . فجلسنا الى رجل  
يحدث . ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا اليه فقال سمعت رسول الله ﷺ  
يقول : يكون للمسلمين ثلاثة أمصار مصر بملتنقى البحرين ، ومصر بالحيرة ، ومصر  
١٥ بالشام . فيفزع الناس ثلاث فرقات فيخرج الدجال في أعراض جيش فينهزم من قبل  
المشرق . فأول مصر يردّه المصّر الذي بملتنقى البحرين . فيصير أهله ثلاث فرق  
فرقة تنزل شامه وتنظر ماهو ، وفرقة تلحق بالأعراب ، وفرقة تلحق بالمصر الذي  
يليه . ومعهم سبعون ألفاً عليهم التيجان ، وأكثر تبعه اليهود والنساء ، حتى يأتي المصّر  
الذي يليه فيصير أهله ثلاث فرق : فرقة تنزل شامه وتنظر ماهو ، وفرقة تلحق  
٢٠ بالأعراب ، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليه . ثم يأتي الشام فينحاز (٤) المسلمون الى  
عقبة افيق فيبعث المسلمون بسرح لهم فيصاب سرحهم ، فيشتد عليهم ، وتصيبهم  
مجاعة شديدة وجهد ، حتى إن أحدهم ليحرق (٥) وتر قوسه فيأكله . فينأثم كذلك  
إذ نادى مناد من السحر (٦) : يا أيها الناس أتاكم الغوث . فيقول بعضهم لبعض :

(١) ط ك « شاة » .

(٢) ط « كلبها » .

(٣) ط « كقانون » ك ، « كقانون » .

(٤) ط « فيجازي » .

(٥) ط « ليحرق » .

(٦) ط ، ك « الشجر » .

إن هذا لصوت رجل شعبان (١) ، فينزل عيسى عليه السلام الفجر . فيقول له أمير الناس : تقدم يا روح الله فصلّ بنا . فيقول : إنكم معشر هذه الأمة أمراء بمعضكم على بعض ، فتقدم أنت فصلّ بنا . فيتقدم أميرُ الناس فيصل بهم . فإذا انصرف أخذ | عيسى | (٢) عليه السلام حربته ثم ذهب نحو (٣) (١٩ آ) الدجال ، فإذا رآه ذاب كما يُذاب (٤) الرصاص ، ويضع حربته | بين يديه | (٥) فيقتله .  
 فينهزم أصحابه ، فليس شيء يومئذ يجنّ (٦) منهم ، حتى الشجرة تقول : يا مؤمن هذا كافر . ويقول الحجر : يا مؤمن هذا كافر .

كذا قال الأموي : وإنما هو الجمحي كما تقدم . وهذا الحديث أخرجه أحمد ابن حنبل في مسنده عن يزيد بن هرون عن حماد بن سلمة .

حدثني ابو بكر وجيه بن طاهر الشقامي ، لفظاً ، انا أبو حامد أحمد بن الحسن بن ١٥ محمد الازهري ، انا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون التاجر ، انا أبو حامد بن محمد ابن الحسن بن الشرقي ، نا أبو عبد الله محمد بن يحيى الذهلي ، ثنا عبد الرزاق ، انا معمر ، عن الزهري ، أخبرني عمرو بن أبي سفيان الثقفي أنه أخبره رجل من الانصار عن بعض أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال :

ذكر رسول الله ﷺ الدجال فقال : يأتي سباخ المدينة وهو محرم عليه أن ١٥ يدخل نقابها (٧) ، فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين (٨) ، وهي الزلزلة . فيُخرج الله منها كل منافق ومنافقة . ثم يولي (٩) الدجال قبل الشام ، حتى يأتي بعض جبال الشام فيحاصرهم ، وبقية المسلمون يومئذ معتمنون بذروة جبل من جبال الشام . فيحاصرهم الدجال نازلاً بأصله ، حتى إذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين : يا معشر المسلمين حتى متى أتم هكذا ؟ وعدو الله نازلٌ بأصل جبلكم ٢٠

(١) ك « ان هذا لصوت شعبان » .

(٢) ساقط من ظ ، ك .

(٣) ظ « يجي »

(٤) ك « يدوب » .

(٥) ساقطة من ك ، وفيها « يضم حربته عليه فيقتله » . وفي ظ « بين يديه » . ٢٥

(٦) ظ « نحن » ك « يستر » .

(٧) ك « مقامها » .

(٨) ظ « فتنتفض ... نفضة أو نفضتين » .

(٩) ظ ، ك « تولى » .



هذا ، هل اتم إلا بين إحدى الحُسَيْنَيْنِ ؟ بين أن يستشهدكم الله أو يظهركم ؟  
 فيتبايعون على الموت بيعة يعلم الله أنها الصدق من أنفسهم . ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر  
 امرؤ فيها كفه . فينزل ابن مريم ، فيحسر عن أبصارهم . وبين أظهرهم (١) رجل  
 عليه (٢) لامته . يقولون : من أنت ؟ فيقول : أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته  
 عيسى بن مريم . اختاروا بين إحدى ثلاث : بين أن يعث الله على الدجال وعلى  
 جنوده عذاباً من السماء ، أو يخسف بهم الأرض ، أو يسلط عليهم سلاحهم  
 ويكف سلاحهم عنكم . فيقولون : هذه يا رسول الله أشنى لصدورنا ولا نفوسنا .  
 فيومئذ ترى اليهودي العظيم الطويل الأكل والشروب لا تقل يدؤه سيفه من الرعدة .  
 فينزلون اليهم فيسلطون عليهم ، ويدوب الدجال حين يرى ابن مريم كما يدوب  
 الرصاص ، حتى يأتيه عيسى أو يدركه فيقتله .

أخبرنا أبو عبد الله الفراوي ، انا أبو بكر البيهقي ، انا أبو عبد الله اسحق بن محمد  
 ابن يوسف السوسي ، انا أبو العباس محمد بن يعقوب ، انا العباس بن الوليد ، انا ابي ، نا  
 الاوزاعي ، حدثني قتادة بن دعامة السدوسي (٣) ، حدثني (٤) شهر بن حوشب .

حدثني أسماء بنت يزيد بن السكن ، وهي ابنة عم معاذ بن جبل قالت : أتاني  
 رسول الله ﷺ في طائفة من أصحابه ، فذكر الدجال ، فقال رسول الله ﷺ :  
 إن قبل خروجه ، ثلاث سنين تمسك السماء . يعني السنة الأولى ثلث قطرها ،  
 والأرض ثلث نباتها . والسنة ( ١٩ ب ) الثانية تمسك السماء ثلث قطرها والأرض  
 ثلث نباتها ، والسنة الثالثة تمسك السماء ما فيها والأرض ما فيها ، حتى يهلك كل ذي  
 ضرس (٥) وظلف . وإن من أشد فتنته أن يقول | للأعرابي | (٦) : رأيت إن  
 ٢٠ أحييت لك اهلك عظيمة ضروعها طويلة أسنمتها ، تجتر ، تعلم أي ربك ؟ قال :  
 فيقول : نعم . قال : فيتمثل له الشياطين (٧) . قال : ويقول للرجل : رأيت إن

(١) ك « بين أرجلهم » .

(٢) ظ ، ك « علة » .

(٣) ظ ، ك « السوسي » .

٢٥ (٤) ظ ، ك « قتادة بن دعامة السوسي ، نا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثني شهر بن حوشب . وهو خطأ .

(٥) ك « ضرع » .

(٦) ساقطة من ظ ، ك .

(٧) ك « الشيطان » .

أحييت لك أباك وأخاك وأمك أتعلم أني ربك ؟ قال : فيقول : نعم . قال : فيتمثل له الشياطين . قالت : ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجته فوضعت له وضوءاً . فانتحب القوم حتى ارتفعت أصواتهم ، فأخذ رسول الله ﷺ بلحي الباب فقال : مهم (١) . فقلت : يا رسول الله خلعت قلوبهم بالدجال . فقال رسول الله ﷺ : إن يخرج وأنا فيكم ، فأنا حبيجه ؟ وإن مت فالله خليفتي على كل مؤمن . فقلت : يا رسول الله ، وما محري (٢) المؤمنين يومئذ ؟ قال : محريم (٣) ما محري (٢) أهل السماء : التسبيح والتقديس .

أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنا أبو الحسين بن النقوم ، أنا عيسى بن علي الوزير ، أنا عبد الله بن محمد البغوي ، أنا محمد بن عبد الواهب ، أنا حشرج ، عن سعيد بن جهمان ، عن سفينة قال :

قال رسول الله ﷺ : إنه لم يكن نبي قبلي إلا وقد حذر أمته الدجال : إنه أعور عينه اليسرى ، بعينه اليمنى ظفيرة (٤) غليظة عليها ، مكتوب بين عينيه كافر . معه واديان أحدهما جنة والآخر نار . معه ملكان يشهان نبيين من الأنبياء ، لو شئت سميتها بأسمائهما وأسماء آبائهما ، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله . فيقول الدجال : ألسن ربكم أحيي وأميت ؟ فيقول أحد الملكين : كذبت . لا يسمعه أحد من الناس إلا صاحبه ، فيقول : صدقت . فيسمعه الناس فيظنون أنه صدق فذلك فتنة . ثم يسير حتى يأتي المدينة فلا يؤذن له فيها ، فيقول : هذه قرية ذلك الرجل . ثم يسير حتى يأتي الشام فيهلكه الله عز وجل عند عقبة أفيق (٥) .

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد بن محمد بن ماهان ، أنا شجاع بن علي بن شجاع ، أنا محمد بن اسحق بن منده ، أنا محمد بن قريش المروروزي ، أنا اسمعيل بن أبي كثير الفارسي ، أنا يحيى بن موسى البلخي ، أنا سعيد بن محمد الوراق ، أنا حلام بن صالح ، أنا سليمان بن شهاب العبدي قال :

- (١) ك « ما هم » .  
(٢) كذا في الاصل ، ولعلها « يحرس » وفي ك « يغذي » .  
(٣) كذا في الأصل ، ولعلها « يحرسهم » وفي ك « يغذيهم » .  
(٤) الظفرة محرمة تجشى العين (القاموس) .  
(٥) أفيق قرية من قرى حوران تطل على بحيرة طبرية .



نزل عليّ عبد الله بن مغنم رجل من أصحاب النبي ﷺ فزعم انه ذكر عن النبي ﷺ أنه قال : إن الدجال ليس به خفاء ، يجيء من قبل المشرق ، فيدعو الى نفسه فيتبع ، ويقاتل ناساً فيظهر عليهم ، لا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة فيظهر عليهم .

٥ قال ابن منده : رواه علي بن المديني عن سعيد بن محمد الوراق .

هذا مختصر .

وأخبرناه بتامه أبو القاسم هبة الله بن عبد الله بن أحمد ، انا أبو بكر الخطيب ، انا أبو بكر البرقاني ، نا أبو بكر الاسميلي ، أخبرني الحسن بن سفيان ، قال : ذكر يحيى ابن موسى الحنلي ، نا سعيد بن محمد الوراق الكوفي ، نا حلام أبو صالح ، أخبرني سليمان ابن شهاب العبدي قال :

نزل عليّ عبد الله بن مغنم من أصحاب رسول الله ﷺ فزعم انه ذكر عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن الدجال ليس بذي خفاء . انه يجيء من قبل المشرق فيدعو الى حق فيتبع ، وينتصب له ناس يقاتلونه فيظهرون عليه ، فلا يزال على ذلك حتى يقدم الكوفة ، فيظهر دين الله ويعمل به ويحث على ذلك ويقول بعد ذلك | ١٥ | ذلك | (١) : إني نبي ، فيفزع لذلك كل ذي لبّ فيفارقه ، ويمكث بعد ذلك . ( ٢٠ آ ) ثم يقول : أنا الله . فيطمس عينه اليمنى ويصمغ اذنه ، ويكتب بين عينيه كافر . فلا يخفى على مسلم ، ويفارقه كلُّ أحدٍ في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فيفارقه . ويكون أصحابه وجنوده هذه اليهود والمجوس والنصارى وأعاجم المشركين . ثم يدعو برجل فيما يرون فيأمر به فيقتل ، ثم يقطع عظامه كل عظم ٢٠ على حدة ، ويفرق بينها ، حتى إذا رأى الناس ذلك ثم يجتمعون ، ثم يضربه بمصا معه فاذا هو قائم ، ويقول : أنا آحي وأميت . وذلك سحر يسحر الناس وليس يصنع من ذلك شيئاً .

قال الخطيب : مغنم بفتح الميم وسكون الغين المعجمة وبنون .

كذا في الاصل الحنلي ، وإنما هو الحنلي البلخي ، وهو يحيى بن موسى حن .

أخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، انا أبو علي بن المذهب ، انا أبو بكر بن مالك ،  
نا عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي ، نا روح يعني ابن عباد ، نا سعيد يعني ابن أبي عروبة ،  
وعبد الوهاب ، انا سعيد ، عن قتادة ، عن الحسن .

عن سمرّة بن جندب أن نبي الله ﷺ كان يقول : إن الدجال خارج . وهو  
أعور عين الشمال ، عليها ظفرة غليظة . وإنه يري الأكمة والأبرص ويحيي الموتى .  
ويقول للناس : أنا ربكم . فمن قال : أنت ربي فقد فتن ، ومن قال ربي الله ،  
حتى يموت ، فقد عصم من فتنه ، ولا فتنة عليه بعده ولا عذاب . فلبث في  
الأرض ما شاء الله ، ثم يحيى عيسى بن مريم من قبيل المغرب مصداقاً بمحمد صلى  
الله عليه وعلى ملته ، فيقتل الدجال ، ثم إنما هي قيام الساعة (١) .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، انا أبو الحسين عاصم بن الحسن بن محمد الصاصمي ،  
انا أبو محمد عبد الواحد بن محمد بن مهدي ، انا أبو العباس أحمد بن محمد بن عقدة ، نا  
أحمد بن يحيى الصوفي ، نا عبد الرحمن بن شريك ، نا أبي ، عن محمد بن اسحق ، عن  
الزهري ، عن عبد الرحمن بن زيد بن جارية (١) .

عن مجمع بن جارية (١) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يقتل الدجال دون  
باب اللد بسبع عشرة ذراعاً . واللد بالرملة بأرض الشام .

صوابه عبد الرحمن بن يزيد ، بزيادة ياء .

وهذا باب كبير ، ويأتي فيه حديث كثير ، اقتصرنا منه على اليسير ، طلباً  
للتخفيف واليسير .

آخر الجزء العاشر ويتلوه في الحادي عشر ان شاء الله

باب مختصر في خروج يأجوج ومأجوج

٢٠

(١) انظر مسند أحمد بن حنبل ٥ : ١٣ .

(٢) ظ ، ك « حارثة » والصواب بالجيم والنحتانية . انظر تهذيب التهذيب ٦ : ٩٨٦ .



سمع هذا الجزء ، وهو العاشر من التاريخ ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ ثقة الدين محدث الشام صدر الحفاظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه .

ابنه أبو الفتح الحسن ، وحفيده أبو طاهر مجد ، وابنا أخيه أبو الفضل أحمد • وأبو البركات الحسن ، ابنا الأمين أبي عبد الله مجد بن الحسن ، ويوسف بن ظافر الاطرابلسي ، وعمر بن مجد العليمي ، والخط له ، وبقراءته سمع له أكثر ، والبعض بقراءة المصنف .

وذلك يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمس مائة بالمنارة الشرقية من جامع دمشق .

آخر المجلد الأولى

من

تاريخ مدينة دمشق

الساعات





« أثبتنا في آخر كل جزء ، من أجزاء هذه المجلدة ، أقدم سماع وجدناه . وهو سماع على مصنف الكتاب . وقد جعلناه السماع الأول في أجزاء المجلدة كلها ، وابتناه في آخر كل جزء . وهما نحن أولاء ثبت هنا ، ما وجدناه من سماعات آخر في ذبول الأجزاء أو في صفحاتها . لما لها من شأن .

« مهدنا لكل سماع بذكر الشيخ الذي قريء الجزء عليه ، وتاريخ السماع ، والمكان الذي سمع الجزء فيه ، والقارئ الذي قرأه . وكاتب الطباقي الذي أثبت الأسماء ، وعدد سطور السماع في الأصل ، وعدد السامعين . وهي الأمور التي لا بد من ذكرها عند تعريف السماع .

« ونقلنا السطور كما وردت في الأصل . كل سطر وحده . وجعلنا لكل سطر رقماً .

« ووضعنا مكان الكلمات التي طمست أو ضاعت نقطاً . وقد جعلنا كل ثلاث نقط تدل على مكان كلمة في الأصل ، ليعرف مقدار النقص الذي لم يثبت . أما ما أضفناه بين [ ] فهو مأخوذ من السماعات الأخر .

« ومن السماعات ما لم يكن لنا فيه أسماء السامعين . فاقصرنا على ذكر تاريخه ومكانه ، واسم الشيخ المسموع فيه .

« وقد رتبنا السماعات ترتيباً تاريخياً ، وحافظنا على رسم الكلمات فيها .

« وقد جعلنا لأسماء من سمع هذه المجلدة ، مسرداً خاصاً في آخر فهرس الكتاب .



## الجزء الأول : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بجامع دمشق . كاتب السماع  
احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي . عدد السطور : ٣٥ . عدد السامعين  
٧٠ . خلا القارىء .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام الحافظ العالم ثقة الدين  
صدر الحفاظ جمال
- (٢) السنة محدث الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله  
عنه ، ولداه الشيخ الامام
- (٣) أبو محمد القاسم بقراءته ، وابو الفتح الحسن ابنا علي ، وحفيده ابو طاهر  
محمد بن القسم بن علي ، وابن اخته
- (٤) ابو طالب الحسن بن محمد بن علي بن المسلم السامي ، وجمال الدين ابو محمد  
عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد الحنفي
- (٥) البغدادي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كرما الصلحي ، وأبو الغنائم  
المسلم بن حماد بن ميسرة
- (٦) البزاز ، وابو منصور سعد الله بن محمد بن المصيبي ، وأبو زكريا يحيى بن  
علي بن مؤمل القرشي ،
- (٧) وعبد الواحد بن بركات الصفار ، [ وابنه ابو الفضل ، وابو الحسين بن  
أبي المعالي بن ... .. ]
- (٨) [ وهبة الله ] بن محمد بن ناجية ، وسودكين بن عبد الله الاميني ، والقاضي  
ابو المعالي محمد بن علي بن محمد
- (٩) بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم ابيه أبو المسكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن  
بن سلطان بن يحيى القرشي ، وابو ...
- (١٠) محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس  
البزاز ، وعبد الله بن مكّي بن علي

- (١١) الحربي ، ومجد بن أميركا بن أبي الفرج الهمداني ، وحزمة بن إبراهيم الجوهري ،  
(١٢) ومنصور بن طاهر الصفار ، وإبراهيم بن مهدي الشاغوري ، وإبراهيم  
بن عبد الله ...  
(١٣) وأبو بكر بن أبي الحسن الشعيري ، وإبراهيم بن عطاء بن إبراهيم المقرئ ،  
وأبو مجد بن الحسن بن أبيه  
(١٤) ... ساني ، وطاوس بن عبد المغيث الصقلي ، وعبد الوهاب بن حمزة  
بن علي الحامي ، وأبو بكر  
(١٥) بن عبد الله بن أبي بكر ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ، وأبو بكر بن  
أبي الفرج الصايغ ، وعمر بن مجد  
(١٦) بن حفاظ البزاز ، وأبو مجد بن فضائل بن خليفة ، ويوسف بن ظافر  
بن علي الشافعي ،  
(١٧) وأبو حسن عبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، وبنو أخي المصنف أبو  
[البركات] الحسن ،  
(١٨) وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور [عبد الرحمن] بنو مجد بن الحسن  
بن هبة الله ، وأخوهم  
(١٩) كاتب السماع أحمد بن مجد بن الحسن بن هبة الله الشافعي . وسمع من باب ذكر  
(٢٠) [اص] ل اشتقاق الشام ، يوسف بن أحمد بن مجد المروزي . وسمع من  
أول الجزء إلى باب ذكر  
(٢١) اختلاف الصحابة أبو الفضل بن إبراهيم الحنفي ، ويوسف بن عبد الرحمن  
الشافعي . وسمع  
(٢٢) من باب ذكر اختلاف الصحابة إلى آخر الجزء السيد أبو الغنائم المسلم  
بن مكّي بن خلف بن علان ،  
(٢٣) وأبو بكر بن الحسن المروزي يعرف بملك البحر ، وباروق بن الكندي  
الجندي ، وعبد الرحمن بن عبد الله  
(٢٤) [البختي] أري ، وعلي بن معالي بن حريز الشاغوري ، وأبو بكر بن  
حاميل بن مجد المتفقه ، والسيد  
(٢٥) علي بن مؤمل القرشي ، وابن أخيه أبو بكر بن الشيخ مجد بن هبة الله  
بن سيدهم الأنصاري  
م (٥٢)



- (٢٦) واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، ورار بن عبد الرحمن الحجاز ،  
وعبد الرحمن بن عبد العزيز
- (٢٧) بن أبي العجاز ، وارهيم بن عبد الرحمن بن حسن الفراء ، وسيدهم  
بن عبد الوهاب بن كتائب
- (٢٨) ومكي بن ابي الحسين البزاز ، وابو محمد بن علي بن صالح السامي ،  
ومحمد بن عبد الله المتفقه
- (٢٩) [ و ] محمد بن عبد الله بن محمد الصفار ، وابو المفضل يحيى ، وابو المحاسن  
سليمان ابنا الفضل
- (٣٠) سايمان بن البانياسي ، وعبد السلام بن عبد الله بن علي ، وأبو الحسين  
معالي بن أمير
- (٣١) [ و ] عبد العزيز بن عثمان الحجاز ، وعبد الله بن يعلى بن منصور المغربي .  
وسمع من باب ذكر
- (٣٢) [ تاريخ ] الهجرة الى آخره ابو الفضل بن ابرهيم الحنفي ، ومحمد بن  
ابرهيم بن حسين ، ومحمد بن ابي الحسن بن ابي
- (٣٣) د. ، وعثمان بن ابي القسم الطحان . وسمع من باب مبتدأ التواريخ  
الى آخره ابو محمد
- (٣٤) [ بن ابي ] الحسين بن علي بن الموازيني ، وذلك في نوبتين آخرهما  
الخميس التاسع من المحرم سنة
- (٣٥) ستمين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت . والله الحمد والمنة  
وهو حسبنا ونعم الوكيل .

## الجزء الأول - السماع الثالث

سماع على ابن المصنف — تاريخه سنة ٥٧١ هـ ، بدار السنة بدمشق .  
 بقراءة أبي المواهب الحسن . كاتب السماع عبد الرحمن بن أبي منصور . عدد  
 السطور : ٢٠ . السامعون : ٤٨

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم ثقة الدين جمال الاسلام  
 صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القسم بن علي
- (٢) بن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله  
 الشافعي أتابه الله : أخوه الشيخ الامام ابو الفتح الحسن ،
- (٣) [ وبنو عمه ] مرتضى الدين ابو المظفر عبد الله ، والقاضي أبو منصور  
 عبد الرحمن ، وابو المحاسن نصر الله ، وابو نصر عبد الرحيم ، بنو القاضي
- (٤) ابي عبد الله محمد بن الحسن ، وابن اخيه ابو عبد الله محمد بن تاج الأئمة  
 ابي الفضل احمد بن محمد ، بقراءة الشيخ الفقيه الامام بهاء الدين
- (٥) ابي المواهب الحسن ، فسمع قراءته اخوه ابو القسم الحسين ابنا القاضي  
 أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والقاضيان
- (٦) ابو المكارم عبد الواحد ، وابو طالب عبد الله ابنا القاضي ابي بكر  
 عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ، وأبو محمد عبد الله بن
- (٧) اسمعيل بن ابي بكر الكناني ، والشريفان الأمير عز العرب ، وأبو الحسن  
 ادريس بن الحسن بن علي الحسيني ، وابو طالب المسلم
- (٨) بن عبد الباقي بن احمد ، والفقيهان ابو عبد الله محمد ، وابو اسحق ابراهيم  
 ابنا عبد الوهاب بن عيسى المالكي ، وابو طالب
- (٩) [ محمد بن محمود ] بن عبد المنعم التميمي ، والحطيب شمس الدين ابو طالب  
 محمد بن محمد بن حمزة بن أبي المضاء ، وابنه عبد المنعم
- (١٠) [ وابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر ] الحشوعي ، وابناه ابراهيم  
 وطاهر ، وجمال الدين ابو العباس الحضرمي بن عبد العزيز بن رمضان



- (١١) [ ونصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن ] البسكري ، والامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطي
- (١٢) وابو بكر احمد بن محمد بن طاهر البروجردي ، وابو القسم بن عبد الجبار بن ابي جمعة التيمي ، ويوسف وابراهيم ابنا ابي الحسين
- (١٣) ابن احمد ، وابو زكري يحيى ، والسيد ، وابو الحسين بنو علي بن مؤمل القرشي ، والوجيه ابو القسم محمود بن محمد بن معاذ
- (١٤) المغربي ، وحزرة بن ابراهيم بن عبد الله ، وابو بكر بن الحسن بن الشعيري ، وعبد الواحد بن بركات بن ابي الحسين الصفار
- (١٥) وعبد الخالق بن علي بن زيد ، واسماعيل بن جوهر بن مطر القراش ، ومحمد بن ميمون بن مالك الأندلسي ، وعمر بن ابراهيم بن محمد القيسي ،
- (١٦) والفقيه ابو العباس احمد بن ناصر بن طعان بن اسحق الطريقي ، وعلي بن محمد بن سليمان ، وعبد الله بن يوسف بن خليفة الشيزري ، وابراهيم بن ربيع بن ربحان الرقي ، ومحمد بن لاحق بن عطاء السدري ، وابو الغنائم بن محمد بن احمد الحريري ، وابراهيم بن علي بن ابراهيم
- (١٨) الاسكندراني المروزي ، وابو الحسين بن علي بن خلدون ، وعبد الرحيم بن الحسين بن المؤمل الخلاطي ، وعبد الخالق بن ابي
- (١٩) طالب بن العرق ، والشريف ابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشمي ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم
- (٢٠) الشافعي . وذلك في يومي احد ثاني وتاسع شعبان سنة احدى وسبعين وخمس مائة بدار السنة في دمشق

## الجزء الأول : السماع الرابع

سماع علي ابن المصنف من لفظه . تاريخه سنة ٥٥٨٦ هـ ، مرجع عكا . كاتب السماع  
بذل بن ابي المعمر التبريزي . عدد السطور : ٦ . السامعون : ٣

- (١) سمعتُ جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة  
بهاء الدين ناصر
- (٢) السنة محدث الشام ابي محمد القسم بن الامام العالم الحافظ ابي القسم علي  
بن الحسن بن
- (٣) هبة الله الشافعي أيدته الله . وسمع معي الفقيه ابو بكر بن حوز الله  
بن حجاج التونسي ،
- (٤) والفقيه ابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي الارهوي . وكتب  
بذل بن ابي
- (٥) المعمر بن اسمعيل التبريزي . وذلك في العشر الأول من جمدي الأولى  
من سنة ست
- (٦) وثمانين وخمسة ، مرجع عكا ، ظاهر شرقها ، حرسها الله على المسلمين آمين .



## الجزء الأول : السماع الخامس

سماع على ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بحمام دمشق . بقراءة الفقيه  
عثمان بن ابي بكر الموصلي . مثبت الأسماء بذل بن أبي للمعر التبريزي . عدد  
السطور : ١٨ . السامعون : ٣٨

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القسم بن
- (٢) الامام الأوحده الحافظ ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي أيده الله ، ولده صاحب
- (٣) الجزء النجيب ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي ، الشيخ [ الامام ]
- (٤) ابو جعفر احمد بن علي بن أبي بكر القرطبي ، وابنه ابو الحسن محمد ، والشيخ الأمين ابو الحسين علي بن عوضة
- (٥) والقاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن ابي عقيل ، وابو علي الحسن بن علي [ بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز ] الله التونسيان ،
- (٦) وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حججاج ، [ وابو طالب بن علي بن أبي الفرج ] ،
- (٧) وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي الارموي ، وابو المعالي سعيد بن يوسف بن محمد ، وابو الربيع سليمان
- (٨) بن محمد بن سليمان ، وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك البغدادي ، وابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ،
- (٩) وابو العباس احمد بن عثمان بن عبيد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو منصور بن احمد بن محمد بن مصري ، وابو الحججاج يوسف
- (١٠) بن ابي الفرج بن مهذب ، وقتيان بن اسمعيل بن تمام ، وابو بكر سليمان بن محمد بن داود ، وابو الدر ياقوت بن

- (١١) عبد الله مولى تاج الدين ابي اليمين الكندي ، وابراهيم بن عثمان بن علي الحموي ، وابو العباس احمد بن ابراهيم وابو
- (١٢) علي طالب بن عبد الله بن طالب ، وابو نصر بن عبد الله بن طلائع ، ومنصور بن غنّام بن محمود ، وابو ...
- (١٣) ابن عبد الواحد بن محمد ، وعمر بن عبد الرحمن الحنفي ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، ورزقان بن أبي الكرم بن رزقان
- (١٤) وزكريا بن عثمان بن خالويه ، وابنه محمد ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، وابناه ابو
- (١٥) الحسن علي ، وابو محمد عبد الله ، والفقير ابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي ، وابو [ العساكر المظفر ]
- (١٦) بن أبي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، والغفيف ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي [ الأنصاري ]
- (١٧) ومثبت الاسماء بذل بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وذلك في عشر ذي الحجة سنة
- (١٨) سبع وثمانين وخمس مائة بجامع دمشق ، حرسها الله تعالى ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله .

### الجزء الاول : السماع السادس

طمست كلماته ، لم نستطع ان تبين شيئاً منها .



## الجزء الأول : السماع السابع

سماع على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين البانياسي ، ونور الدولة علي بن عبد الكريم ، ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالمدرسة العادلية بدمشق ، بقراءة صدر الدين البكري ، كاتب السماع محمد بن محمد بن محمد البكري . عدد السطور : ٢٧ ، السامعون : ٣٣

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، وهو الأول ، يليه من الثالث إلى البلاغ بخط . . . . .
- (٢) على الشيوخ الثلاثة : الشيخ الأمين شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن [ الفضل ] بن
- (٣) سليمان البانياسي ، ونور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الكويس البيع بسماعهما فيه
- (٤) من المصنف على ما هو مبين في طبقات السماع ، وعلى الشريف الفقيه الامام نجم الدين
- (٥) أبي عبد الله محمد بن محمد البكري التيمي ، جميع الجزء والملحقات باجازه من المؤلف ، بقراءة
- (٦) ولده الامام الحافظ العدل صدر الدين أبي علي الحسن بن محمد البكري : القاضي الأجل
- (٧) الرئيس محيي الدين أبو المفضل يحيى بن قاضي القضاة محيي الدين أبي المعالي محمد بن علي بن يحيى القرشي ،
- (٨) وشهاب الدين عبد الرحمن ، وعماد الدين إبراهيم ، ومحيي الدين محمد بنو الشريف أبي الفضل محمد
- (٩) بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني ، وابن عمهم شرف الدين علي بن الشريف العدل
- (١٠) كمال الدين أبي الغنائم [ المسلم ] بن عبد الوهاب ، وقريش ، ومالك ابنا بركات بن عقيل بن أبي

- ( ١١ ) السرايا الحسيني ، والفقير موفق الدين ابو عبد الله الحسين بن عمر بن عبد الجبار
- ( ١٢ ) الواسطي الشافعي ، وشرف الدين محمد بن احمد بن عبد السنح العمري ، ومحمد وابو بكر ابنا
- ( ١٣ ) عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب
- ( ١٤ ) بن محمد الانصاري ، ومكين الدين ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيس الكركي ، وشرف الدين ابو نصر
- ( ١٥ ) محمد بن ابي الرضى بن زيد بن المنفق الحموي ، وابو الحسن علي بن ابراهيم بن عثمان الجزري
- ( ١٦ ) الكحال ، ومحمد ، ابو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الحجازي ، وحسن بن عمر بن ابي بكر الواسطي
- ( ١٧ ) ومحمد بن محمد بن محمد البكري وهذا خطه . وسمع هذا الجزء الثاني والى البلاغ في الثالث
- ( ١٨ ) الفقيه جمال الدين حسام بن غزي بن يونس المجلي ، ونعمة بن عبد الله بن دُحامس الصفواني
- ( ١٩ ) وشهاب الدين ابو يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن سنى الدولة ، وشرف الدين يحيى بن القاضي
- ( ٢٠ ) الفقيه الامام جمال الدين ابي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز الشافعي القرشي المصري ، ونجم الدين
- ( ٢١ ) ابو اسحق بن ابي البدر بن ميران البغدادي ، ونجيب الدين ابو الفتح نصر الله بن ابي العز بن ابي طالب
- ( ٢٢ ) الشيباني الصفار ، وبرهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ، وشمس الدين محمد بن الزكي أحمد
- ( ٢٣ ) بن ابي الفهم بن طلائع الخزومي ، ووالده احمد ، واحمد بن ابي سعيد الشرايشي ، وا... ..



- ( ٢٤ ) بن ابي البركات الحسيني ، وزكي الدين عبد ... بن ياقوت بن عبد الله .  
وسمع من موضع اسمه الفقيه
- ( ٢٥ ) زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن ابي بداس البرزالي . وذلك في  
يوم الثلاثاء ثاني وعشرين ذي القعدة
- ( ٢٦ ) سنة اربع عشرة وستمائة ، بالمدرسة العادلية الجديدة . وأجاز المشايخ  
الثلاثة للجماعة ما
- ( ٢٧ ) تجوز روايته عنهم بشرطه وصح وثبت .

## الجزء الثاني : السماع الثاني

سماع على المؤلف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . مجامع دمشق . بقراءة القاسم  
ابن المؤانف . كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٢٧ .  
عدد السامعين : ٧٢ ، عدا الفاري .

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة الصدر  
ناصر السنة محدث
- (٢) الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي رضي الله عنه ، ابناه  
ابو محمد القسم ، بقراءته ، وابو الفتح الحسن ،
- (٣) وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ، وابن اخته ابو طالب الحسن  
ابن محمد بن علي بن محمد السامي ، والشيخ ابو بكر محمد
- (٤) ابن بركة بن كرنا الصلحي ، وجمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله  
ابن محمد الحنفي البغدادي ، والسديد ابو الغنائم المسلم
- (٥) ابن مكّي بن خلف بن علان الفيضي ، وسعد الله بن محمد بن المصيبي ،  
وابو زكري يحيى ، والسيد ابنا علي بن مؤمل القرشي
- (٦) ... .. واحمد بن الحسن بن محمد البصري ، وابو العباس احمد بن  
سعيد ابن سفي الاشيلي ، وابو غالب
- (٧) ابن ابي الكرم القرشي ، وعبد الواحد بن يركات الصفار ، وابنه ابو  
الفضل ، وهبة الله بن محمد بن ناجية ،
- (٨) وسودكين بن عبد الله الاميني ، والقاضي ابو المعالي محمد بن علي بن محمد  
ابن يحيى القرشي ، وابن ابن عم ابيه ابو المكارم
- (٩) عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ، وابو المفضل  
يحيى ، وابو المحاسن سليمان ابنا الفضل سليمان
- (١٠) بن الباناسي ، وابو محمد بن ابي الحسين بن علي بن الموازني ، ومحمد بن  
هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم



- (١١) بن الكويس ، ويوسف بن احمد بن محمد المروزي ، وعبد الله بن مكى بن علي الحربي ، ومحمد بن اميركا بن أبي الفرج الهمداني
- (١٢) وابراهيم بن مهدي الشاغوري ، وابراهيم بن عبد الله ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ، وعبد الوهاب بن علي
- (١٣) بن حمزة الحامي ، وابو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ، وابو الفتوح علي بن الحسن بن علي الكرخي ، وفضل الله بن علي
- (١٤) بن محمد بن ... الطوسي ، وابو حاتم بن علي بن أبي حاتم الهروي ، وعمر بن الحسن بن أبي بكر ، وعلي بن أبي بكر
- (١٥) ويوسف بن أبي الفرج الفارسي الصوفيون ، وعمر بن محمد بن حفاظ ، وابو محمد بن فضائل بن خليفة ، ويوسف
- (١٦) بن ظافر بن علي الشافعي ، وابو الوحش عبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، وابو بكر محمد بن الحسن المروزي
- (١٧) ويعرف بملك البحر ، وباروق بن الكندي ، وعلي بن معالي بن سحرر ، ومحمد بن هبة الله بن سيدهم الانصاري
- (١٨) وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد بن ابي العجائز ، وابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ، وسيدهم بن عبد الوهاب بن
- (١٩) كتائب ، ومكي بن يوسف بن أبي الحسين ، وابو محمد بن الحسين بن صالح السلمي ، وابو الحسين بن معالي بن ...
- (٢٠) وعبد الله بن يعلى بن منصور المغربي ، ومحمد بن عبد الوهاب بن عيسى البسكري ، واحمد بن علي بن مفرج
- (٢١) ومسعود بن علي بن سبتكين ، وعلي بن محمد بن فضيل اللبداني ، واحمد بن ابراهيم بن علي المغربي ، ويوسف
- (٢٢) بن عبد الله الاندلسي ، وابو الزهر بن ابراهيم بن وقار ، ومحاسن بن حصن بن عبد الله ، وابنه حسن ، وابو طالب
- (٢٣) بن الحسن بن العرق ، وابو الحسن بن ابراهيم بن أبي الوحش ، وملحق بن قريصا الجندي ، وابو محمد بن نصر

- (٢٤) بن خليع الحموي ، وعين بن سلامة ال...وري ، وابو البركات الحسن ،  
وابو المظفر عبد الله ، وابو منصور
- (٢٥) عبد الرحمن بنو اخي المسمع مجد بن الحسن بن هبة الله ، واخوهم كاتب  
السمع احمد بن مجد بن
- (٢٦) الحسن بن هبة الله الشافعي . وسمع النصف الثاني منه ابو مجد الحسن بن  
أبيه ، وعثمان بن عطاء بن مرشد
- (٢٧) وذلك يوم الجمعة العاشر من المحرم سنة ستين وخمس مائة بالمسجد الجامع  
بدمشق وصح وثبت



## الجزء الثاني : السماع الثالث

سماع على ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . مدار السنة بدمشق ،  
بقراءة بهاء الدين أبي المواهب . مثبت السماع عبد الرحمن بن منصور الشافعي .  
عدد السطور : ٢١ . عدد السامعين : ٦١ ، خلا القارى .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الأهل الفقيه الامام ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ محدث
- (٢) الشام أبي محمد القسم بن الشيخ الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي أبا به الله ، أخوه
- (٣) أبو الفتح الحسن ، وبنو عمه مرتضى الدين ابو المظفر عبد الله ، والقاضي ابو منصور عبد الرحمن ، وابو المحاسن نصر الله ، و [ ابو ]
- (٤) [ نصر ] عبد الرحيم ، بنو القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، وابن اخيه ابو عبد الله محمد بن تاج الأمانة ابي الفضل احمد بن محمد ،
- (٥) بقراءة الشيخ الامام بهاء الدين ابي المواهب ، الشيخ الفقيه شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والقاضيان ابو المكارم عبد الواحد ، وأبو طالب عبد الله ابنا القاضي ابي بكر عبد الرحمن بن سلطان
- (٧) بن يحيى القرشي ، والشيخ الامام ابو محمد عبد الله بن اسمعيل بن أبي بكر الكنانى ، والشريف الأمير عز العرب أبو الحسن ادريس بن الحسن بن علي الحسيني ، وأبو طالب المسلم بن عبد الباقي بن احمد ، وابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشميان ، والفقيهان ابو عبد الله محمد
- (٩) وابو اسحاق ابراهيم ، ابنا الفقيه عبد الوهاب بن عيسى المالكي ، والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، والرئيس
- (١٠) ابو طالب محمد بن محمود بن عبد المنعم التميمي ، والخطيب شمس الدين ابو طالب محمد بن محمد بن حمزة بن ابي المضاء ، وأبنة عبد [ المنعم ]

- ( ١١ ) والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، وابناه ابراهيم وطاهر ، وجمال الدين ابو العباس الخضر بن عبد العزيز بن رمضان ،
- ( ١٢ ) ونصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن البسكري ، وأبو العباس احمد بن علي ابن يعلى السلمي ، وحسن بن علي بن ابراهيم السكركندي ، وخميس بن علي ،
- ( ١٣ ) وابو بكر احمد بن محمد بن طاهر البروجردي ، وابو القسم بن عبد الجبار ابن أبي جمعة التيمي ، ويوسف و ابراهيم ابنا ابي الحسين [ بن احمد ]
- ( ١٤ ) وابو [ زكري ] ، والسيد ، وابو الحسين بنو علي بن مؤمل ، والوجيه ابو القسم محمود بن محمد بن معاذ المغربي ، وحمزة بن ابراهيم بن عبد الله ،
- ( ١٥ ) وابو بكر بن ابي الحسن بن ... ، وعبد الواحد بن بركات بن ابي الحسين الصفار ، وابو الفهم بن ابي الحسين بن شبل ، وعبد الخالق بن
- ( ١٦ ) [ علي بن زيد ] ، واسماعيل بن جوهر بن ... ، وخضر بن سلطان بن كرم ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، وعمر بن ابراهيم بن محمد بن القيسي ، واحمد بن [ ناصر بن طعان ]
- ( ١٧ ) بن اسحق الطريفي ، وعلي بن محمد بن سليمان ، وعبد الله بن يوسف بن خليفة الشيزري ، و ابراهيم بن ربيع بن ريجان ، ومحمد بن لاحق بن عطاء السد [ ري ]
- ( ١٨ ) ... بن جعفر بن سيار ، وابو الغنائم بن محمد بن احمد ، و ابراهيم بن علي ابن ابراهيم الاسكندراني ، وسالم بن رمضان بن يحيى وعتيق بن ابي الفضل
- ( ١٩ ) ابن سلامة السلماني ، وابو محمد بن ابراهيم بن بدر ، ومحمد بن محمد بن ابي الحسن المروزي ، وابو الحسين بن علي بن خلدون ، وعبد الرحيم بن الحسين بن
- ( ٢٠ ) المؤمل الحلاطي ، وعبد الخالق بن ابي طالب بن العرق ، وابو عبد الله بن علي بن ابي طاهر ، وكاتب الأسماء عبد الرحمن بن ابي منصور
- ( ٢١ ) بن نسيم بن الحسين بن علي الشافعي ، وذلك في مجلسين ، آخرها يوم الأحد تاسع شعبان سنة احدى وسبعين وخمس مائه .



## الجزء الثاني : السماع الرابع

سماع علي ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدمشق . بقراءة الفقيه عثمان بن ابي بكر الموصللي . مثبت السماع بذل بن ابي المعمر التبريزي . عدد السطور : ١٦ ، عدد السامعين : ٤٢ خلا ، القارىء .

- ( ١ ) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة ناصر السنة محدث الشام بهاء الدين ابي محمد القسم بن
- ( ٢ ) الامام الحافظ ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ايداه الله . ولده صاحب الجزء ، النجيب
- ( ٣ ) ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصللي ، والشيخ الامين ابو الحسين علي بن عوضة
- ( ٤ ) والفقهاء ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله بن حجاج ، وابو بشر بن مهدي بن يوسف بن حجاج ، وابو
- ( ٥ ) الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ، والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، وابناه
- ( ٦ ) ابو الحسن علي ، وابو الحسين اسمعيل ، وابو طالب بن علي بن ابي الفرج ، ومهدي بن يوسف بن حجاج المغربي
- ( ٧ ) وابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج القاضي ، وابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي ، وابو الدر ياقوت بن عبد الله
- ( ٨ ) مولى تاج الدين ابي اليمين الكندي ، وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي الارموي ، وسعيد بن يوسف بن بختيار الحلاطي
- ( ٩ ) وابو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، وابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ، وابو العباس

- (١٠) احمد بن عبد الله بن جلدك ، وابو العباس احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو منصور ، وابو عبد الله ، ابنا احمد بن محمد
- (١١) ابن صصرى ، وابو الحسن علي ، وابو محمد عبد الله ابنا أبي طاهر بركات بن ابراهيم الحشوعي ، وفتيان بن اسمعيل بن تمام ، وابراهيم
- (١٢) ابن عثمان بن علي ، وابو الفتح نصر الله بن عبد الواحد بن محمد ، والعفيف ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وعمر بن عبد الرحمن
- (١٣) ابن عمر ، وابو جعفر عبد الرحمن ، وابو العباس عبد الرحيم ابنا أبي الفتح احمد بن علي بن القصري ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، ورزقان
- (١٤) ابن أبي الكرم بن رزقان ، وعمر بن عيسى بن معالي ، وزكريا بن عثمان بن خالويه ، وابنه محمد ، وطالب بن عبد الله بن طالب ، وسليمان بن محمد بن داود ، وابراهيم بن علي بن ابراهيم ، ومثبت السماع بن أبي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وسمع آخرون بقوت
- (١٦) اسماؤهم على الفرع . وذلك في العشر الأول من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدمشق حرسها الله تعالى .



## الجزء الثاني : السماع الخامس

سماع علي ابن أخي المصنف زين الامناء . تاريخه سنة ٦١٦ هـ . بجامع دمشق . كاتب السماع عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور : ٦ . السامعون : ٥ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام زين الامناء بقية السلف أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسين بن هبة الله
- (٢) الشافعي أيداه الله ، بسماعه فيه من المصنف عمه ، والمحقق فيه باجازته منه ان لم يكن سمعه ...
- (٣) الشيخ الفقيه العلم زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي الاشبيلي وعارضه بنسخته ،
- (٤) وابو علي عبد اللطيف ، وابو سعد عبد الله ابنا شيخنا المسمع ، وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن سحنانه
- (٥) الحراني ، وهذا خطه ، والشيخ الفقيه ابو القسم سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الدمشقي المقرئ
- (٦) وصح وثبت في حادي عشر شهر رجب سنة ست عشرة وستائه ، بجامع دمشق ، حرسها الله . والله الحمد والمنة .

## الجزء الثاني : السماع السادس

سماع محمد بن أخي المصنف زين الأمانة . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بجامع دمشق .  
مثبت السماع خالد بن يوسف النابلسي . عدد السطور : ١٠ ، عدد السامعين : ١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء وهو الثاني من كتاب تاريخ مدينة دمشق ، تأليف الحافظ ابي القاسم علي بن الحسن الشافعي على شيخنا
- (٢) ... الأجل الأصيل ثقة الدين عمدة الخلف ، زين الأمانة ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي
- (٣) بسماعه فيه من مؤلفه عمه رحمه الله ، فسمعه القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء
- (٤) ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل ابي علي عبد الرحيم بن علي البيساني ابقاه الله ، وفتياه سنقر
- (٥) وايبك التركيان ، وعز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاربلي ، وعز الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن منصور الأميني . وسمع من البلاغ في الورقة السابعة الى أواخر الجزء ابو البركات عيسى بن محمد بن تميم ...
- (٧) وعثمان بن علي بن احمد المهدي ، وعبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد القيسي . وسمع الجميع قطب الدين
- (٨) ... .. بن ابي الرضا المراغي الصوفي ، وجماعة كثيرون لا أعرف أسماءهم ، وذلك في مجلسين يوم
- (٩) الاحد خامس عشرين جمادى الأولى والاثنين يليه سنة احدى وعشرين وستمئة بجامع دمشق . وكتب خالد بن
- (١٠) يوسف بن سعد النابلسي ، عفا الله عنه ، حامداً لله تعالى ، ومصلياً على نبيه سيدنا محمد وآله وصحبه ومسلماً .



## الجزء الثاني : السماع السابع

سماع علي اسماعيل بن اسحق التنوخي وأبي المعالي القرشي . تاريخه سنة ٦٧١ هـ . مجامع دمشق ، تأب السماع علي بن الكافي الربيعي . عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين :

- (١) قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العلامة المسند تقي الدين ... اسماعيل ابن القاضي ابي اسحق ابراهيم بن ابي اليسر
- (٢) شأكر بن عبد الله التنوخي بحق سماعه في النسخة الجديدة عمل الحافظ ابي محمد ولد المصنف ، والقاضي ابو المعالي
- (٣) القرشي بسماعهما من المصنف ، وباجازة ولد المصنف خاصة من معظم شيوخ والده وسماعه من بعضهم كما هو
- (٤) مبين بخطه وما فيه من مسند الامام احمد بن حنبل فانه سماع شيخنا من حنبل بسماعه من ابن الحصين فسمعه حفيد
- (٥) الشيخ المسمع عبد الرحيم بن ابراهيم ، ونجم الدين محمد بن أبي محمد ابن خليل الدمشقي ، وعفيف الدين احمد بن ابي بكر بن
- (٦) ابراهيم ، واسماعيل بن علي بن أبي بكر القطان ، وسمع سوى ورقتين من آخره وذلك عند ... ..
- (٧) جمال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابي الحسن الصيرفي . وسمع من اوله الى باب بيان ان الايمان يكون بالشام
- (٨) ومن باب ما جاء ان الشام عقر دار المؤمن الى آخره الشيخ محمد بن بركة ابن احمد الاربلي ، وشهاب الدين احمد بن رزق الله بن
- (٩) نصر المقدسي ، وسمع جميعه سوى ورقة واحدة من آخره وهي التي فيها البلاغ الشيخ ابراهيم بن جامع ... المنبجي
- (١٠) وسمع ورقة من آخره فقط احمد بن محمد بن عبد الله ... عفيف الدين المذكور . وصح ذلك وثبت بمجامع دمشق في مجالس
- (١١) اخرها يوم السبت حادي عشر من رمضان المعظم سنة احدى وسبعين وستائة ، وكتب علي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربيعي .

## الجزء الثالث : السماع الثاني

سماع على المؤلف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بجامع دمشق . بقرائة القسم  
ابن المؤلف . كاتب الاسماء أحمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٠ .  
عدد السامعين : ٨٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة  
الصدر ناصر السنة محدث الشام
- (٢) [ ابي ] القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ادام الله كلاله ، ولداه  
الشيخ الامام الفقيه ابو محمد القسم ، بقرائه ،
- (٣) [ وابو ] الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ، والفقيه  
جمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي
- (٤) البغدادي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كرنا الصلحي ، والشيخ  
ابو الغنائم المسلم بن حماد بن ميسرة البراز ، وابو زكري
- (٥) [ يحيى ] بن علي بن مؤمل القرشي ، وعلي بن ابو بكر ، وسعد الله بن  
محمد بن المصيبي ، وابو القسم هبة الله بن محمد بن ناجية ، وعمر بن
- (٦) [ محمد ] بن حفاظ ، ويوسف بن الحسن بن ابي المجد البراز ، وابنه مكى ،  
وابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون المصري
- (٧) [ وابو ] العباس احمد بن سعيد بن سفي الاشبيلي ، وابو محمد بن فضائل  
بن خليفة الموصلية ، وطاوس بن عبد المغيث الصقلي
- (٨) وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحمامي ، وابن اخت المسمع ابو طالب  
الحسن بن محمد بن علي بن المسلم السامي ، والقاضي
- (٩) [ ابو ] المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم ابيه  
ابوالمكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى
- (١٠) [ القرشي ، وابو ] محمد بن احمد بن حمزة بن علي الموازيني ، ومحمد بن  
هبة الله بن محمد الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، ويوسف



- (١١) [بن] احمد بن محمد المروزي ، وعبد الله بن مكّي بن علي الحرّبي ، واحمد بن الحسن بن محمد البصري ، وابو بكر بن الحسن المروزي
- (١٢) يعرف بملك البحر ، والمش بن ماميش العسكري ، وابو بكر بن ابي الفرج الصايغ ، وابو بكر بن ابي الحسن بن الشعيري
- (١٣) وبركاسا بن فرخاوا الديلمي ، ومحمد بن اميركا بن ابي الفرج الهمداني ، وعبد الله بن عبد الله البخيتاري ، وابراهيم
- (١٤) [بن] عبد الرحمن الفراء ، وعلي بن معالي بن محرز ، وابراهيم بن مهدي ... .. وابو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار
- (١٥) [وابو] بكر بن عبد الله بن ابي بكر الصوفي ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن عبد المنعم الصقلي ، وابو النجم بن ابو الحسن بن سعد الله
- (١٦) وعبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، وابراهيم بن عبد الله ، وابو الحسين بن معالي بن نصر ، وابو محمد بن بيان بن سالم الكفرطابي
- (١٧) [وابو] غالب بن ابي الكرم القرشي ، وابو البركات الحسين ، وابو المظفر عبد الله ، وابو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن
- (١٨) [بن] هبة الله الشافعي . وسمع من أول الجزء الى باب ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالاضاءة
- (١٩) [ابو] بكر منصور ... ، وابو الحسن بن ابراهيم بن ابي الوحش الكناني ، وابو الحسن بن محفوظ بن الحنبلي
- (٢٠) وعبد الرحمن بن يعلى بن منصور ، وخليل بن فتوح بن حسن ، ويوسف بن ابراهيم بن عبد الله ، ومحمد بن عيسى
- (٢١) ومكّي بن خليل بن عبد الله الحريري . وسمع من الباب المذكور الى آخر الجزء كاتب الاسماء ابن أخي المسمع
- (٢٢) [احمد] بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، والسديد ابو الغنّام المسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي
- (٢٣) والشيخ ابو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الانصاري ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وابنه ابو
- (٢٤) الفضل ، والحاج اسمعيل بن قراذكين الزاهد ، ونصر الله بن علي الحنفي ، وابراهيم بن غازي ، ومحاسن بن عبده

- (٢٥) ... ، و خليل بن حماد بن الحسين الصيرفي ، و ابرهيم بن عطاء بن ابرهيم  
المقرئ ، و ابو المفضل يحيى ، و ابو
- (٢٦) المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان بن البانياسي ، و ابو محمد بن الحسن بن  
ابيه ، و عبد الرحمن بن عبدالعزيز بن
- (٢٧) [محمد] بن أبي العجايز ، و باروق بن الكندي ، و احمد بن عبد الوارث  
بن خليفة القلمي ، و رار بن عبد الرحمن الحجازي
- (٢٨) و عثمان بن عطاء بن مرشد ، و ابو محمد بن الحسن بن صالح السلمي ،  
و سودكين بن عبد الله الاميني ، و يوسف
- (٢٩) بن عبد الله المدائني ، و علي بن فضيل بن محمد البدائي ، و عبد الرحمن بن  
يعلى المغربي ، و ذلك في نوبتين
- (٣٠) آخرها الخميس السادس من محرم سنة ستين و خمس مائة ، بالمسجد الجامع  
بدمشق ، و صح و ثبت .



## الجزء الثالث : السماع الثالث

سماع علي ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدار السنة بدمشق .  
 بقراءة بهاء الدين أبي المواهب الحسن . كاتب الأسماء عبد الرحمن بن منصور الشافعي .  
 عدد السطور ١٩ . عدد السامعين : ٥١

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القسم بن الشيخ
- (٢) الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، انا به الله ، اخوه ابو الفتح الحسن ، وبنو عمه الفقيهان
- (٣) [ ابو المظفر ] عبدالله ، وابو منصور ، وابو المحاسن نصر الله ، وابو نصر عبد الرحيم ، بنو القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة الشيخ
- (٤) [ الامام بهاء ] الدين ابي المواهب الحسن ، اخوه الشيخ الفقيه ابو القسم ، ابنا القاضي ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ،
- (٥) والشيخ ابو محمد عبدالله بن اسمعيل بن ابي بكر الكناني ، والشريفان ابو الحسن ادريس بن الحسن بن علي الحسيني ، وابو
- (٦) . . . بن . . . بن احمد الهاشمي ، والفقيهان ابو عبد الله محمد ، وابو اسحق ابراهيم ، ابنا الفقيه عبد الوهاب بن عيسى المالكي ،
- (٧) والخطيب شمس الدين ابو طالب محمد بن محمد بن حمزة بن ابي المضاء ، وابنه ابو المظفر عبد المنعم ، والوجيه ابو القسم محمود بن محمد بن معاذ ،
- (٨) وابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، وابناه ابراهيم وطاهر ، والفقيه ابو العباس الخضر بن عبد العزيز بن رمضان ،
- (٩) والفقيه نصر بن عبد العزيز بن عبد المؤمن البسكري ، والامام ابو جعفر احمد ابن علي بن ابي بكر القرطبي ، والفقيه ابو العباس
- (١٠) احمد بن علي بن يعلى السلمي ، وحسن بن علي بن ابراهيم الكركندي ، وحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي ، وابو بكر بن محمد بن احمد بن طاهر

- ( ١١ ) البروجردي ، ويوسف وابراهيم ابنا ابي الحسين بن احمد ، وابو زكري ،  
والسيد ، وابو الحسين بنو علي بن مؤمل القرشي ، وعبد الواحد
- ( ١٢ ) ابن ابي البركات بن ابي الحسين الصفار ، وعبد الخالق بن علي بن زيد ،  
وعبد الكريم بن عبد العزيز بن ابي الوحش ، واسماعيل بن جوهر بن
- ( ١٣ ) مطر الفراش ، وخضر بن سلطان بن كرم ، ومجد بن ميمون بن مالك  
الاندلسي ، وابو العباس احمد بن ناصر بن طعان الطريقي ، وعبد الله
- ( ١٤ ) ابن يوسف بن خليفة الشيزري ، ومجد بن لاحق بن عطاء السدري ، وابو  
الغنائم بن مجد بن احمد الحريري ، وسالم بن رمضان بن يحيى ، وعتيق بن
- ( ١٥ ) ابي الفضل بن سلامة الساماني ، ومجد بن مجد بن ابي الحسن المروزي ،  
وابو الحسين بن علي بن خلدون ، وعبد الرحيم بن الحسين بن
- ( ١٦ ) المؤمل الخلاطي ، والشريف ابو مجد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشمي  
الدهان ، والفقير ابو الحسن علي بن الخضر بن عبد الله القاري ،
- ( ١٧ ) السماع ، وعبد الرحمن بن عبد الله الفارسي ، وفضائل بن طاهر بن حمزة  
المغربل ، وعمر بن جندي بن ابي الحسن ، ومحمود بن
- ( ١٨ ) . . . ، وكاتب الاسماء عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم بن الحسين  
ابن علي الشافعي ، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الاحد ثالث
- ( ١٩ ) وعشرين شعبان سنة احدى وسبعين وخمس مائة ، بدار السنة من دمشق ،  
انشاء الملك العادل رحمه الله ورضي عنه .



## الجزء الثالث : السماع الرابع

سماع علي بن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بجامع دمشق . بقراءة  
الفتية عثمان بن أبي بكر الموصلي . مثبت السماع بذل بن أبي المعر التبريزي . عدد  
السطور : ١٨ . عدد السامعين : ٣٦

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام ،
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام الحافظ ابي القسم علي بن الحسن بن علي بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ،
- (٣) ولده صاحب الجزء ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ
- (٤) الامين ابو الحسن علي بن عوضه ، والشيخ ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد وابو الحسين
- (٥) اسمعيل ، والفقيهان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوهاب ، وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان
- (٦) وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج ، وابو طالب
- (٧) ابن علي بن ابي الفرج ، وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي ، وسعيد بن يوسف بن بختيار ، وابو
- (٨) الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، وأبو عبد الله محمد بن ابي بكر . . .
- (٩) وابنه ابواسحق ابراهيم ، وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن
- (١٠) وابو منصور بن احمد بن محمد بن مصري ، والقاضي ابو العباس احمد ابن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد ، والفقيه
- (١١) ابو محمد عبدالسلام بن ابي بكر بن احمد الشافعي ، وأبو الحجاج يوسف ابن ابي الفرج بن مهذب القاضي ، والعفيف

- ( ١٢ ) ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وفتيان بن اسمعيل بن تمام ، وسليمن بن محمد بن . . . ، والشيخ
- ( ١٣ ) رزقان بن ابي الكرم بن رزقان ، وابو الدر ياقوت بن عبد الله مولى تاج الدين ابي اليمن الكندي ، وابراهيم
- ( ١٤ ) ابن عثمان بن علي ، والفقير ابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي ، وابو الحسن علي ، وابو
- ( ١٥ ) محمد عبد الله ابنا الشيخ ابي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، وزكريا بن عثمان بن خالويه . . .
- ( ١٦ ) وعمر بن عيسى بن معالي ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، وعمر بن عبد الرحمن ابن عمر الحنفي الدمشقي
- ( ١٧ ) ومثبت السماع بذل بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وآخرون بفوات ، اسماؤهم على الفرع
- ( ١٨ ) وذلك في العشر الاول من ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة ، بجامع [ دمشق ] ، حرسها الله تعالى . والحمد لله .



## الجزء الثالث : السماع الخامس

سماع على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين الباناسي ، ونور الدولة علي بن عبد  
الكريم ، ونجم الدين البكري . تاريخه كما يظهر من السماع السادس المتحقق به ، سنة ٦١٤ هـ .  
بالدرسة العادلية بدمشق . بقراءة صدر الدين البكري . ظهر منه ١٠ سطور .

- (١) سمع من البلاغ في هذا الجزء الثالث والجزء الرابع كله على الشيوخ الاجلاء  
الامين شهاب الدين ابي المحاسن
- (٢) [ سليمان ] بن الفضل بن سليمان الباناسي ، ونور الدولة ابي الحسن علي بن  
عبد الكريم بن الكويس البيع ، بسماعهما فيه من المصنف
- (٣) حسب ما هو مبين في طبقات السماع ، وعلى الفقيه الامام نجم الدين ابي  
عبد الله محمد بن محمد بن محمد البكري
- (٤) التيمى ، بحق اجازته من الحافظ ابي القسم المؤلف ، بقراءة ولده الامام  
الحافظ العدل صدر الدين ابي علي الحسن
- (٥) بن محمد ، والقاضي الأجل محيي الدين ابو الفضل يحيى بن قاضي القضاة  
محيي الدين ابي المعالي محمد بن علي بن يحيى القرشي ،
- (٦) والفقيه الامام عماد الدين ابو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ،  
والفقيه موفق الدين ابو عبد الله الحسين بن عمر
- (٧) ابن عبد الجبار الشافعي ، وشرف الدين محمد بن احمد بن عبد السخري  
العمرى الواسطيين ، وشهاب الدين عبد الرحمن ،
- (٨) [ وعماد الدين ] ابراهيم ، وفخر الدين محمد بنو الشريف بهاء الدين  
ابي الفضل محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني المنقذي ،
- (٩) [ وابن عمهم شرف الدين ] علي بن الشريف العدل ابي الغنائم المسلم  
ابن عبد الوهاب الحسيني ، وقريش ، ومالك ابنا
- (١٠) [ بركات بن ابي طالب بن ابي سرايا الحسيني . . . . . ]  
[ . . . . . ]

## الجزء الثالث : السماع السادس

سماع على الشيوخ الثلاثة السابقين . وهو كالسماع السابق في التاريخ والمكان  
عدد السطور : ١٤ . عدد السامعين : ٢٢

- (١) [سمع جميع] الجزء الثالث ، والرابع بعده على المشايخ المذكورين بروايتهم  
عن المصنف بقراءة ابن البكري التيمي
- (٢) ابو الفتح نصر الله بن ابي العز بن أبي طالب الشيباني . . . ، وشهاب الدين  
ابو يعقوب اسحق بن نصر الله [ بن هبة الله بن سفي ]
- (٣) الدولة ، وشرف الدين عيسى بن القاضي الفقيه الامام جمال الدين أبي  
الفضائل يونس [ بن بدران بن فيروز القرشي المصري ] ، وبرهان
- (٤) الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ، وفخر الدين ابو محمد عبد العزيز  
بن عبد الرحيم بن مكّي بن جميل البغدادي ، والامام
- (٥) زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن ابي بداس البرزالي ، واحمد بن  
ابي سعيد الشرايثي ، ونجم الدين ابو
- (٦) اسحق ابراهيم بن ابي البدر بن ميران البغدادي ، وتقي الدين نعمة بن  
عبد الله بن دحامس الصفواني ، ومحمد وابو بكر عبد الله ابنا عمر بن
- (٧) مسعود الحجاز الحنبلي ، وابو الحسن علي بن ابراهيم بن عثمان الجزري  
الكحال ، ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب
- (٨) بن محمد الانصاري ، ومكين الدين ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيس السكري ،  
وشرف الدين ابو نصر محمد بن ابي الرضا بن المنفق
- (٩) الحموي ، وحسن بن عمر بن أبي بكر الواسطي ، وزكي الدين عبد السلام بن  
ياقوت بن عبد الله ، وسمع من البلاغ الى آخر الجزء
- (١٠) الفقيه الامام الزاهد تاج الدين ابو الفتح محمد بن القاضي الامام العالم  
جمال الدين أبي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز



- ( ١١ ) الشافعي القرشي ، وشمس الدين ابو الفناثم المسلم بن محمد بن علان القيسي ،  
وشمس الدين ابو عبدالله محمد بن أبي محمد ...
- ( ١٢ ) بن محاسن التغلبي ، وشهاب الدين ابو عبدالله تسكين بن محمد بن بنا الربيعي ،  
وسمع الجميع ابو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري
- ( ١٣ ) وهذا خطه ، وذلك في مجلسين آخرها يوم الثلاثاء تاسع وعشرين ذي القعدة  
سنة اربع عشرة وستماية في المدرسة
- ( ١٤ ) العادلية الجديدة ، بدمشق ، واجاز المشايخ الثلاثة للسامعين ما تجوز روايته  
عهم بشرطه .

## الجزء الثالث : السماع السابع

سماع علي ابن أخي المصنف زين الامناء . تاريخه ٦١٦ هـ . بجامع دمشق .  
مثبت السماع عبد الرحمن بن عمر . عدد السطور : ٨ . عدد السامعين : ٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء بكامله على سيدنا الشيخ الاجل . . . . . محدث
- (٢) الشام ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن الحسين الشافعي  
اكرمه الله ، بسماعه
- (٣) فيه من عمه ، والملحق فيه باجازته منه ان لم يكن سمعه ، وما . . . . .  
اجازة او سمع
- (٤) منه فباجازته منهم ، ولداه النجيبان ابو علي عبد اللطيف ، وابو سعد  
عبد الله . . .
- (٥) والشيخ الفقيه الامام الحافظ الناقد زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف  
بن محمد بن ابي بداس
- (٦) البرزالي الاشبيلي وعارض باصله نفعه الله بالعلم ، والفقيه جمال الدين  
ابو القسم سليمان
- (٧) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الدمشقي ، وعبد الرحمن بن عمر بن بركات  
بن محانه
- (٨) واثبت سماعهم بخطه في شهر رجب المعظم سنة ست عشرة وستماية بجامع دمشق .



## الجزء الثالث : السماع السابع

سماع علي ابن اخي المصنف زين الامناء . تاريخه ٦٢١ هـ . بجامع دمشق .  
 بقراءة زين الدين النابلسي . مثبت السماع عمر بن محمد الاميني . عدد السطور : ١١ .  
 عدد السامعين : ٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء الثالث على شيخنا الامام العالم العامل مسند الشام ثقة الثقات زين الامناء ابي البركات
- (٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، اثنابه الله الجنة ، بسامعه فيه من مؤلفه ، نعمده الله برحمته ، والملحق فيه باجازته
- (٣) منه ان لم يكن سمعه ، بقراءة الامام العالم زين الدين ابي البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا القاضي
- (٤) الاشراف سيد الوزراء والعلماء بهاء الدين ناصر السنة محيي الشريعة ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل المولى
- (٥) ابي علي عبد الرحيم بن ابي المجد علي بن الحسن البيساني ، آتده الله ، وقتياه سيف الدين سنقر واقوش بن ايك ابنا
- (٦) عبد الله التركيان ، والامام العالم صائغ الدين ابو عبد الله محمد بن غسان بن رافع العامري ، وولده عبد
- (٧) الله وهو في أواخر السنة الخامسة ، والامام عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاربلي
- (٨) وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الاميني ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وابو بكر محمد بن لولو بن عبد الله . . .
- (٩) وصح ونبت يوم الثلاثاء ثامن عشرين جمادى الاولى سنة احدى وعشرين وستاية بالكالية من جامع دمشق عمره الله
- (١٠) بذكره . وسمع من موضع اسمه الى آخر الجزء الامام الحافظ محب الدين ابي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن . . . . .
- (١١) واسمه عند باب ماجاء في الايضاح والبيان أن الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن والحمد لله حق حمده .

## الجزء الرابع : السماع الثاني

سماع على المؤلف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بجامع دمشق . بقراءة القسم ابن المؤلف . كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣١ . عدد السامعين : ٨٥

- (١) [ سمع جميع هذا الجزء ، ] على مصنفه الشيخ الامام الفقيه العالم الحافظ الثقة الصدر ناصر السنة محدث
- (٢) الشام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ادام الله كماله ، ولداه أبو محمد
- (٣) القسم ، بقراءته ، وابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ، وجمال الدين ابو محمد عبدالله بن محمد بن
- (٤) سعد الله الحنفي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كرنا الصلحي ، وابن اخت المسمع ابو طالب الحسن بن محمد بن علي بن المسلم
- (٥) والسديد ابو الغنأم المسلم بن مكى بن خلف بن علان ، وسعد الله بن محمد بن المصيبي ، وابو زكري يحيى بن
- (٦) المؤمل القرشي ، وابن اخوه ابو الفضل بن أبي بكر ، وابو بكر بن الحسن المروزي ، ويعرف بملك البحر ، والشيخ ابو عبد الله
- (٧) [ محمد بن ] سيدهم بن هبة الله الانصاري ، وابو غالب بن ابي الكرم القرشي ، وهبة الله بن محمد بن ناجية ، وعبد
- (٨) [ الرحمن بن ] عبد العزيز بن أبي العجاثر ، ومحمد ، وابراهيم ، واسماعيل بنو عبد الوهاب بن عيسى البسكري
- (٩) [ وعمر بن محمد ] بن حفاظ ، وخليل بن ابو محمد بن الحسين الصيرفي ، وزين الدولة ابو علي الحسين بن المحسن بن ابي
- (١٠) المضاء البعلبكي ، وسودكين بن عبد الله الاميني ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وابنه ابو الفضل ، وابو الحسين



- (١١) [ ابن ابي ] المعالي بن خلدون ، و ابو العباس احمد بن سعيد بن سفي  
الاشيبي ، واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي
- (١٢) وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحمصي ، و ابو بكر بن عبد الله بن ابي  
بكر ، والقاضي ابو المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى ،
- (١٣) وابن ابن عم ابيه ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن  
يحيى القرشيان ، و ابو المفضل يحيى
- (١٤) و ابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن سليمان بن ابي المجد البانياسي ، و ابو محمد  
بن احمد بن حمزة بن علي الموازيني
- (١٥) [ ومجد ] بن هبة الله بن مجد الشيرازي ، و يوسف بن احمد بن مجد المروزي ،  
وعبد الله بن مكسي بن علي الحراني ، و علي بن
- (١٦) [ عبد ] الكريم بن الكويس ، و عبد الرحيم بن ابي الحسن الحراني ،  
ومسعود بن علي بن سبتكين ، و مجد بن اميركا بن
- (١٧) [ ابي ] الفرج الهمداني ، و باروق بن السكندكي ، و ياقوت بن عبد الله  
الجاموسكي ، و عبد الرحمن بن عبد الله البختيارى ،
- (١٨) [ و ابو ] مجد بن فضائل بن خليفة الموصلي ، و ابو مجد بن الحسن بن صالح  
السلمي ، و عبد الرحمن بن يعلى المغربي ، و المش بن نامش
- (١٩) [ اله ] اسكرى ، و يوسف بن عبد الله الأندلسي ، و سيدهم بن كئائب بن موهوب  
النجاد ، و مكسي بن يوسف بن الحسن
- (٢٠) البزاز ، و عبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، و نصر الله بن علي الحنفي ،  
وعثمان بن ابي بكر الصفار ، و ابراهيم بن
- (٢١) مهدي ، و علي بن معالي ، و ابراهيم بن غازي ، و محاسن بن عبد ، و علي  
بن فضل بن مجد اللبداني ، الشواصرة
- (٢٢) و ابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ، و علي بن مفرج ، و أحمد بن علي  
بن مفرج النابلسي ، و أبو مجد بن بيان بن سالم
- (٢٣) الكفرطاني ، و عبد السلام بن عبد الله بن علي الحنفي ، و ابو النجم بن  
ابو الحسن بن سعد الله ، و عبد الله
- (٢٤) بن عبد الرحمن الصقلي ، و الياس بن مجد بن ابراهيم ، و ابراهيم بن عبد الله .  
و بركاسا بن فرخاوا الديلمي ، و علي بن مخلوف
- (٢٥) الصقلي ، و أحمد بن الحسن بن مجد البصري ، و أبو بكر بن ابي نصر بن  
أبي الفرج الصايغ ، و ابو طالب بن الحسن

- (٢٦) ابن حيدة بن العرق ، ويوسف بن أبي نصر بن أبي العز الفارسي ،  
وابو الزهر بن ابراهيم بن وقار ، وصخر
- (٢٧) ابن ثعلب ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ، ومحمود بن موسى ، ويوسف بن  
ظافر بن علي الشافعي ، وغنائم بن سالم
- (٢٨) وابو البركات الحسن ، وابو منصور عبد الرحمن ، ابنا محمد بن الحسن بن  
هبة الله ، وأخوهما
- (٢٩) كاتب السماع أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وسمع النصف الثاني منه  
اخيه ابو المظفر
- (٣٠) عبدالله بن محمد بن الحسن . وذلك في يوم الجمعة السابع عشر من محرم  
سنة ستين وخمس مائة
- (٣١) بالمسجد الجامع بدمشق وصح وثبت . والله الحمد والمنة .



## الجزء الرابع : السماع الثالث

سماع علي ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدمشق . بقراءة بهاء الدين  
أبي المواهب بن مصري . مثبت الأسماء أحمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٧ .  
عدد السامعين : ١٠ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الكامل الاوحد  
ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام ابي محمد القسم
- (٢) بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ايد  
الله بطاعته ، و قدس روح والده وبرد مضجعه ، اخوه
- (٣) الشيخ ابو الفتح الحسن ، وبنو عمه ابو منصور عبد الرحمن ، و ابو المحاسن  
نصر الله ، و ابو نصر عبد الرحيم ، بنو القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ،  
بقراءة القاضي
- (٤) بهاء الدين ابي المواهب الحسن ، و اخوه القاضي شمس الدين ابو القسم  
الحسين ، ابنا القاضي ابي الغنم هبة الله بن محفوظ بن مصري ، والشيخ  
ابو طاهر
- (٥) بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، وبنوه ابراهيم و طاهر و عبد العزيز ،  
ومثبت الاسماء احمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل القرطبي وسمع مع
- (٦) الجماعة آخرون اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول عن هذا الاصل . وذلك  
في عدة مجالس من سنة احدى وسبعين وخمسةائة .
- (٧) بمدينة دمشق ، حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد النبي الامي  
وعلى آله وصحبه اجمعين ، وحسبنا الله ونعم المعين . وصح وثبت .

## الجزء الرابع : السماع الرابع

سماع علي بن أخي المصنف عبد الرحمن . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالدرسة  
الجاروقية بدمشق . بقراءة كمال الدين بن أبي جرادة الحلبي . كتاب الأسماء :  
اسماعيل بن عبدالله الأنطاقي . عدد السطور : ١٥ .

- (١) سمع هذا الجزء ، وهو الرابع ، من تاريخ مدينة دمشق حماها الله ، ومن  
الجزء الثالث قبله من باب اعلام النبي ﷺ أمته واخباره ان بالشام
- (٢) من الخير تسعة أعشاره الى آخر الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم  
العامل فخر الدين مفتي المسامير ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن  
الشافعي ، أيده الله ،
- (٣) بسماعه فيه من عمه الحافظ مؤلفه رحمه الله ، وما كان فيه من الملحق بمد  
السماع . . . اجازة له منه ان لم يكن سماعا ، بقراءة الفقيه الاجل العدل
- (٤) . . . كمال الدين ابي القاسم عمر بن احمد بن . . . الدين بن ابي جرادة  
الحلبي . صاحب الكتاب النجيب الاصيل . . . ابو محمد القاسم بن الحافظ
- (٥) الامام عماد الدين ابي القاسم علي ابن الامام الحافظ شمس الحفاظ ابي محمد  
القاسم بن الامام المؤلف رضي الله عنه ، وابن المسمع ابو الفتوح
- (٦) عبد الرزاق ، وابنا اخويه ، ابو العباس الفضل ، وابو الفتح نصر الله ،  
ابنا احمد بن محمد بن الحسن ، وابن عمهما ابو سعد عبد الله بن الحسن بن
- (٧) هبة الله بن الحسن الشافعي ، والامير الكبير السيد العالم تقي الدين  
ابو التقي صالح بن اسماعيل بن احمد اللطفي المصري ، والفقيه الاجل  
محب الدين ابو محمد عبد
- (٨) العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، والشيخ ابو طالب محمد  
ابن عبد المؤمن بن صابر السلمي ، وولده ابو المعالي
- (٩) عبد الله ، وابو المعالي محمد بن جامع بن باقي التميمي ، وولده ابو بكر  
ومحمد ، والزكي محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي الاشبيلي



- (١٠) ونسخه نسخة عارض بها في السماع ، و ابو موسى عبد الله بن عبد الباري  
بن عبد الصمد القيسي المعري ، و ابو علي الحسين بن ابي عبد الله محمد بن  
(١١) الحسين الانصاري سبط ابو . . الفقيه المصري ، و اخوه لأبيه محمد ،  
وعمر بن عبد الوهاب بن ابي بكر السوسي . و ابو الطيب  
(١٢) رزق الله بن يحيى بن رزق الله الباجدباري الدينسري ، و الظهير أبو سليمان  
داود بن سليمان بن . . . البليبي ، و اسمعيل بن  
(١٣) عبد الله بن عبد المحسن بن الانماطي الانصاري المصري ، و هذا خطه ،  
وولده ابو بكر محمد رفق الله بهما في آخر الخامسة  
(١٤) وفتاه صافي ، وسمع النصف الثاني من هذا الجزء الشريف الاجل صدر الدين  
ابو علي الحسن بن محمد بن محمد البكري  
(١٥) و ذلك بمدرسة المسمع المعروفة بالجاروقية (١) بدمشق في يوم الخميس طائر شهر  
صفر سنة اربع عشرة وستمائة ، و صح وثبت .

---

(١) كندا ، وهي واضحة بالثقاف . و ذكر النهمي المدرسة الجاروقية نسبة الى جاروح التركاني  
و لم يذكر الجاروقية .

## الجزء الرابع : السماع الخامس

سماع على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين الباناسي ، ونور الدولة علي بن عبد الكريم ، ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالمدرسة المادلية بدمشق . بقراءة الحسن البكري ، وهو كتب الأسماء . عدد السطور : ٢٧ . عدد السامعين : ٣٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، وهو الرابع من تاريخ دمشق ، جعلها الله دار إسلام
- (٢) على الشيوخ الامين العدل الرئيس شهاب الدين أبي المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان بن
- (٣) الباناسي ونور الدولة أبي الحسن علي بن عبد الكريم بن الكويس البيع بسماعها فيه من المؤلف
- (٤) وعلى والدي الامام نجم الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي باجازته من المؤلف
- (٥) القاضي الأجل الفقيه الامام محيي الدين أبو المفضل يحيى بن قاضي القضاة محيي الدين بن ابني
- (٦) المعالي محمد بن علي بن يحيى القرشي ، والفقيه الامام عماد الدين أبو المناقب حسام بن غزي
- (٧) بن يونس المجلي الشافعي ، والفقيه الامام موفق الدين أبو عبد الله الحسين بن عمر بن عبد الجبار
- (٨) الشافعي ، وشرف الدين محمد بن احمد بن عبد السمخي العمري الواسطيان ، والولد
- (٩) السيد النجيب شرف الدين عيسى بن شيخنا القاضي الأجل الفقيه الامام المفتي جمال الدين
- (١٠) أبي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز القرشي ، وشهاب الدين عبد الرحمن ، وعماد الدين
- (١١) ابراهيم ، ومحيي الدين محمد بنو الشريف بهاء الدين ابني الفضل محمد بن عبد الوهاب بن مناقب



- (١٢) بن احمد الحسيني المنقذي ، وابن عمهم شرف الدين علي بن الشريف العدل  
كامل الدين بن
- (١٣) أبي الغنائم المسلم بن عبد الوهاب الحسيني المنقذي ، ونجيب الدين ابو الفتح  
نصر الله
- (١٤) ابن أبي الفتح بن أبي العز بن أبي طالب الشيباني الصفار ، ونجيب الدين  
أبو محمد عبد
- (١٥) الغفار بن عبد الوهاب بن محمد الأنصاري ، ومكين الدين أبو محمد بن ابراهيم بن
- (١٦) أبي العيش الكركي ، وشرف الدين ابو نصر محمد بن ابي الرضا بن زيد  
المنفق الحموي ،
- (١٧) والاجل فخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مكّي بن . . . . .
- (١٨) بقية الأسماء : والامام العالم زكي الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن
- محمد بن ابي بداس البرزالي ، وثمس الدين أبو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن
- (١٩) علان القيسي ، وشهاب الدين ابو يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة
- الله بن سنى الدولة ، ونجم الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر بن ميران
- (٢٠) البغدادي ، وتقي الدين نعمة بن عبد الله بن دحامس الصفواني ، وبرهان  
الدين ابراهيم بن يوسف بن عبدالله الزيلعي ، وزكي الدين
- (٢١) عبد السلام بن ياقوت بن عبد الله ، وثمس الدين ابو عبد الله محمد بن
- الشيخ الزكي ابي المعالي احمد بن أبي الفهم بن طلائع الخزومي ، واحمد بن
- (٢٢) أبي سعيد بن أبي سعيد الشرايشي ، وأبو موسى عبد الله بن عبد الباري  
بن عبد الصمد القيسي ، وحسن بن عمر بن أبي نصر الواسطي ،
- (٢٣) وشهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن بيان الربيعي الشافعي ، ومحمد ،  
وابو بكر ابنا عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، وأبو الحسن علي بن
- (٢٤) ابراهيم بن عثمان الكحال الجزري ، وقريش ، ومالك ابنا الشريف  
بركات بن أبي طالب عقيل بن أبي السرايا الحسيني ، ومحمد ،
- (٢٥) وأبو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الحجاز الحنبلي ، وأبو الفضل  
محمد بن محمد البكري التيمي ، بقراءة أخيه الحسن
- (٢٦) وهذا خطه ، وذلك في تاسع وعشرين ذي القعدة سنة اربع عشرة وستمائة ،  
بالمدرسة العادلية ، بمحروسة دمشق ، واجاز
- (٢٧) المشايخ الثلاثة لكل من حضر المجلس ما عساه يسقط عن سمعه ، مع سائر  
ما تجوز روايته عنهم ، ليروة عنهم بشرطه وتلفظوا بذلك .

## الجزء الرابع : السماع السادس

سماع على ابن أخي للمصنف زين الامناء الحسن بن محمد تاريخه سنة ٦١٦ هـ .  
بياب الناطقين من جامع دمشق . بقراءة محمد بن يوسف البرزالي . وهو كاتب  
الاسماء . عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين : ٥ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء بكامله على الشيخ الأجل الاصيل مسند الشام
- (٢) أبي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ابقاه الله ،
- (٣) بسماعه فيه والملحقات باجازته من المصنف إن لم يكن سمعاً
- (٤) ابنه ابو علي عبد اللطيف ، وأبو سعيد عبد الله ، ومحمود بن عبد . . .
- (٥) ابن حفوة الهمداني الصوفي ، ومحمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس
- (٦) البرزالي الاشيلي ، بقراءته ، وهذا خطه ، وسمع سليمان بن عبد الرحيم
- (٧) ابن عبد الرحمن من موضع اسمه الى آخر الجزء . وضح ذلك وثبت
- (٨) يوم الثلاثاء الثالث عشر من شهر رجب الفرد سنة ست عشرة
- (٩) وستمئة ، بياب الناطقين من جامع دمشق حرسها الله
- (١٠) أعاد سليمان ما فاته وكل له وضح ذلك وثبت . . . . .



## الجزء الرابع : السماع السابع

سماع على ابن أخي المصنف زين الأمانة أبي البركات . تاريخه سنة ٦٢١ هـ .  
بالخائط الشمالي من جامع دمشق . بقراءة زين الدين النابلسي . كاتب الأسماء عمر  
ابن محمد الأميني . عدد السطور : ١٢ . عدد السامعين : ٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء الرابع من هذه المجلدة على شيخنا الامام العالم العامل مسند الشام ثقة الثقات
- (٢) زين الأمانة أبي البركات الحسن بن محمد بن هبة الله الشافعي ، أتابه الله الجنة وفسح في أجله ، بسماعه .
- (٣) فيه من مؤلفه تغمده الله برحمته والملحق فيه بإجازته منه إن لم يكن سمعه ، بقراءة الامام العالم زين الدين
- (٤) أبي البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا القاضي الأشرف سيد الوزراء والعلماء بهاء الدين
- (٥) ناصر السنة محيي الشريعة أبو العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم بن أبي
- (٦) المجد علي بن الحسن البليساني ، أيده الله ، وفتياه سيف الدين سنقر وايبك ابنا عبد الله التركيان
- (٧) وعز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي ، وأبو البركات عيسى بن محمد بن تميم .
- (٨) وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور الأميني ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ، واسماعيل بن حاتم بن عبد الله
- (٩) المصري ، ومحمد بن لولو بن عبد الله المعيني . وصح وثبت يوم الثلاثاء ثاني عشرين جمادى
- (١٠) الأولى سنة احدى وعشرين وستائة ، بالخائط الشمالي من جامع دمشق عمره الله بذكره .
- (١١) وسمع من موضع اسمه الى آخر الجزء أبو العباس أحمد بن شرف الدين ابن الحسين بن هبة الله بن تاج
- (١٢) الامناء أبي الفضل أحمد أخي المسمع . والحمد لله حق حمده ، وسمع الجميع ...

## الجزء الخامس : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ . بحمام دمشق . بقراءة ان  
المصنف القسم . كاتب الأسماء احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٠ .  
عدد السامعين : ٧٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم العامل الثقة  
الصدر ناصر السنة
- (٢) محدث الشام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، ولداه الشيخ  
الامام الفقيه أبو محمد القسم ،
- (٣) بقراءته ، وأبو الفتح الحسن ابنا علي ، وحفيده أبو طاهر محمد بن القسم  
بن علي ، وان اخته أبو طالب الحسن
- (٤) بن محمد بن علي بن المسلم السلمي ، وجمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد  
بن سعد الله الحنفي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة
- (٥) الصلحي ، وزين الدولة ابو علي الحسين بن الحسن بن أبي المنضاء البعلبكي ،  
وفناه سنقر ، وسديد الدين ابو الفناهم
- (٦) المسلم بن مكى بن خلف بن علان اللقيسي ، والشيخ ابو الفناهم المسلم بن  
حماد بن ميسرة البزاز ، وسعد الله بن
- (٧) محمد بن المصيبي ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل القرشي ، وأبو  
القسم هبة الله بن محمد بن ناجية ، والشيخ أبو عبد الله محمد
- (٨) بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي  
العجاثر ، وابو بكر بن الحسن المروزي ، يعرف
- (٩) بملك البحر ، وعمر بن محمد بن حفاظ ، وعبد الرحيم بن أبي الحسن  
الجزائري ، وأبو بكر بن ابي الحسن الشعيري ،
- (١٠) وأبو محمد بن فضائل بن خليفة الموصلية ، والشيخ أبو العباس أحمد بن سعيد  
بن سفي الاشبيبي ، واحمد بن الحسن بن محمد



- ( ١١ ) البصري ، وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحمامي ، وعبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، ومكي بن يوسف بن أبي الحسين
- ( ١٢ ) البزاز ، وابو محمد بن بيان بن سالم الكفرطايي ، وسودكين بن عبد الله الأميني ، وابراهيم بن عبد الله ... ،
- ( ١٣ ) وأبو المفضل يحيى ، وابو الحسن سليمان ، ابنا الفضل بن سليمان ، ومحمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، وعلي
- ( ١٤ ) بن عبد الكريم بن الكويس ، وابو محمد بن أحمد بن حمزة بن علي الموازي ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ، وابنه
- ( ١٥ ) ابو الفضل ، و خليل بن حماد بن ابو محمد الصيرفي ، وأبو الحسين بن أبي المعالي بن خلدون ، وطاوس بن عبد المغيث
- ( ١٦ ) الصقلي ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ، وابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ، وبركاسا بن فرخاوا الديلمي ، وعبد
- ( ١٧ ) الرحمن بن عبد الله البخيتاري ، وأبو محمد بن الحسن بن أيه ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ، وابو محمد بن الحسن بن صابر
- ( ١٨ ) السلمي ، وعلي بن أحمد بن مفرج النابلسي ، وعبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد المنعم الصقلي ، وابراهيم بن غازي
- ( ١٩ ) وابراهيم بن مهدي ، وعلي بن معالي ، ومحاسن بن عبده ، وعلي بن محمد بن فضل اللبداني ، الشواعرة
- ( ٢٠ ) وأبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن ، وأخوهم
- ( ٢١ ) كاتب الاسماء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله . وسمع من أول القائمة الرابعة إلى آخره أبو النجم بن
- ( ٢٢ ) أبو الحسن بن سعد الله . وسمع من أول الخامسة إلى آخره يوسف بن أحمد بن محمد المروزي ، وسمع النصف
- ( ٢٣ ) الأول منه ، وأبو غالب بن أبي الكرم القرشي ، وسيدهم بن كئاب بن موهوب ، وأحمد بن عبد الوارث بن
- ( ٢٤ ) خليفة القلمي ، ومحمد بن أميركا الهمداني ، و برار بن عبد الله الحجاز ، وياقوت بن عبد الله الجاموسكي ، و ...

- ( ٢٥ ) بن عبد الوهاب المالكي ، وحسن بن علي بن أبو بكر ، وأبو الحسين بن أبي المعالي ، وشعبان بن أبي بكر ...
- ( ٢٦ ) وسمع النصف الثاني منه المش بن مامش العسكري ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ، وأبو محمد هبة الله
- ( ٢٧ ) بن عبيد الصمد بن الحسن بن تميم ، ونصر الله بن علي الحنفي ، وأبو بكر بن أبي محمد بن أبي عبد الله ، وأبو المحاسن
- ( ٢٨ ) بن أبي بكر بن علي بن مؤمل القرشي . وسمع من بعد النصف الثاني بقائمتين عمر بن أبي الحسن الح ... ،
- ( ٢٩ ) وأحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلعي ، وعثمان بن أبي القسم الطيان . وذلك في نوبتين آخرهما يوم ...
- ( ٣٠ ) الثالث والعشرين من محرم سنة ستين وخمس مائة ، بالمسجد الجامع بدمشق .  
وصح وثبت .



## الجزء الخامس : السماع الثالث

سماع علي ابن المصنف القسم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدمشق . بقراءة بهاء الدين  
ابن صصرى . كاتب الاسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٧ . عدد  
السامعين : ١٠ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الدين الكامل  
الاوحد بهاء الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله  
الشافعي ، أيدته الله بطاعته ، و قدس روح والده ويردمضجعه ،
- (٣) اخوه الشيخ ابو الفتح الحسن ، وابن عمه ابو منصور عبد الرحمن بن  
القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة القاضي بهاء الدين ابي المواهب
- (٤) واخوه ابو القسم الحسين ابنا القاضي ابي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن  
صصرى ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر
- (٥) الحشوعي ، وبنوه ابراهيم وطاهر وعبد العزيز ، وابو العباس احمد بن علي  
ابن يعلى السلمي ، وابو العباس بن ناصر بن ... . ، وكاتب
- (٦) الاسماء احمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل القرطبي ، وسمع آخرون  
اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذه الاصل وذلك
- (٧) في ... مجالس من سنة احدى وسبعين وخمسمائة ، بمدينة دمشق ، حرسها  
الله . والحمد لله وحده ، وصلى الله على نبي السلام ، وعلى آله وصحبه  
أجمعين ، وحسبنا الله ونعم المعين ، وصح وثبت .

## الجزء الخامس : السماع الرابع

سماع على الشيوخ شهاب الدين البانياسي وعلي بن عبد الكريم ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالدرسة المادلية بدمشق . بقراءة الحسن البكري . وهو كتب الاسماء . عدد السطور ٢٩ . عدد السامعين : ٣٨

- ( ١ ) سمع الجزء ، الخامس من تاريخ دمشق للحافظ أبي القسم بن عساكر ، وهذه عن غواشيه ، علي الشيخين
- ( ٢ ) الامين العدل شهاب الدين ابي المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان ابن البانياسي ، ونور الدولة ابي الحسن
- ( ٣ ) علي بن عبد الكريم بن الكويس البيع ، بسماعها فيه من المؤلف ، وعلي الشريف الامام نجم الدين ابي عبد الله
- ( ٤ ) محمد بن محمد البكري التيمي ، بحق اجازته منه ، السادة الأئمة : القاضي الاجل الفقيه الامام محيي الدين ابو المفصل يحيى بن
- ( ٥ ) قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، والقاضي الفقيه الامام العالم الزاهد تاج الدين
- ( ٦ ) ابو الفتح محمد بن شيخنا القاضي الاجل ، الفقيه الامام المفي جمال الدين سفير الخلافة المعظمة أبي الفضائل
- ( ٧ ) يونس بن بدران بن فيروز السبي القرشي الشافعي ، وأخوه النجيب شرف الدين عيسى ، والفقيه الامام العالم الفاضل
- ( ٨ ) عماد الدين ابو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ، والفقيه الامام موفق الدين ابو عبد الله الحسين بن عثمان بن عبد الجبار
- ( ٩ ) الشافعي ، وربيه شرف الدين بن محمد بن احمد بن عبد السخري العمري الواطيان ، والامام الحافظ زكي الدين ابو عبد الله
- ( ١٠ ) محمد بن يوسف بن محمد بن أبي بداس البرزالي ، والشيخ الامام العدل شمس الدين ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن



- ( ١١ ) علي بن خلدون ، و ابراهيم بن الاجل العدل نجم الدين ابي الحسن علي بن  
محمد العباسي ، وشهاب الدين عبد الرحمن
- ( ١٢ ) وعماد الدين ابراهيم ، و فخر الدين محمد بنو الشريف بهاء الدين ابي الفضل  
محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد
- ( ١٣ ) الحسيني المنقذي ، وابن عمهم شرف الدين ابو الحسن علي بن الشريف  
العدل كمال الدين ابي الغنائم المسلم بن
- ( ١٤ ) عبد الوهاب الحسيني ، و قريش ومالك ابنا بركات بن ابي طالب بن ابي  
السررايا الحسيني ، والفقير نجيب الدين
- ( ١٥ ) ابو الفتح نصر الله بن ابي العز بن ابي طالب الشيباني الصفار ، ونجم الدين  
ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر
- ( ١٦ ) ابن ميران البغدادي ، وشهاب الدين ابو يعقوب اسحق بن نصر الله بن  
هبة الله بن سفي الدولة ، وشمس الدين
- ( ١٧ ) ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن اعلان القيسي ، وشمس الدين العباس  
ابن احمد بن محمد البغدادي الحنبلي
- ( ١٨ ) و فخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن علي بن جميل البغدادي ،  
وشهاب الدين ابو عبد الله الحسين بن
- ( ١٩ ) محمد بن بيان الربيعي الشافعي ، و تقي الدين نعمة بن عبد الله بن دحامس  
الصفواني ، والشيخ الزكي ابو العباس
- ( ٢٠ ) احمد بن ابي الفهم بن طلائع الخزومي ، وولده محمد ، وابو العباس احمد  
ابن ابي سعيد بن ابي سعيد الشرايشي ،
- ( ٢١ ) وبرهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ، وابو الحسن  
علي بن ابراهيم بن عثمان الجزري
- ( ٢٢ ) السكحال ، و محمد ، وابو بكر ابنا عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، و محمد  
وابو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الحجاز ،
- ( ٢٣ ) الحنبلي ، ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب الانصاري ،  
ومكين الدين ابو محمد ابراهيم الكركي ، وشرف الدين

- (٢٤) أبو نصر محمد بن أبي الرضا بن المنفق الحموي ، ونور الدين أبو بكر محمد ، وسليمان ابنا محمد بن أبي بكر البلخي
- (٢٥) وأبو مؤنس عبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد القيسي ، وأبو الفضل محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي
- (٢٦) بقراءة أخيه الحسن ، وهذا خطه ، وذلك في يوم الجمعة ثاني ذي الحجة سنة أربع عشرة وستمائة ،
- (٢٧) بالمدرسة العادلية بدمشق ، وأجاز المشايخ الثلاثة للجماعة أن يروي كل واحد منهم عنهم ما
- (٢٨) تجوز روايته عنهم مما لهم به رواية ، بشرطه ، وتلفظوا بذلك اجابة لسؤالي للجماعة ذلك .
- (٢٩) والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .



## الجزء الخامس : السماع الخامس

سماع علي فقيه الشام ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي ،  
ابن اخي المؤلف . بدمشق ، بمدرسة المسم ، بقراءة محب الدين الاندلسي صاحب  
الطباق . كاتب السماع اسميل بن عبد الله الانماطي . بتاريخ سنة اربع عشرة وستائه .  
لم تثبت من كلماته الا بعضها ، لصعوبة الحظ وردائه . وعدد سطور : ١٥ .

## الجزء الخامس : السماع السادس

سماع علي زين الامناء ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بالحائط  
الشامي بجوامع دمشق . بقراءة زين الدين النابلسي . كاتب الاسماء : عمر بن محمد  
ابن منصور الاميني . عدد السطور : ١٥ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على شيخنا الامام العالم العامل المجتهد مسند الشام ثقة  
الثقات زين الامناء
- (٢) ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، اناه الله الجنة ،  
بسماعه فيه من مؤلفه ، والملحق به باجازته
- (٣) منه ، بقراءة الامام العالم زين الدين آبي البقاء خالد بن يوسف بن سعد  
النابلسي ، المولى القاضي
- (٤) الأشرف سيد الوزراء والعلماء بهاء الدين ناصر السنة محيي الشريعة أبو  
العباس احمد بن القاضي الفاضل
- (٥) العلامة آبي علي عبد الرحيم بن آبي المجد علي بن الحسن البيساني ، ائده  
الله ، وقتاه سيف الدين سنقر ،
- (٦) ابن عبد الله التركي ، ويوسف بن نصر بن شاذي المصري ، ومحمد بن لولو  
ابن عبد الله المعيني ، وعمر بن محمد بن منصور

- (٧) الأميني ، وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وصح وثبت . وسمع من باب غناء أهل دمشق
- (٨) عن الاسلام في الملاحم إلى آخر الجزء . الامام العالم زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي الأشيبلي
- (٩) وسمع من موضع اسمها إلى آخر الجزء . الامام عز الدين أبي محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الأربلي
- (١٠) وأبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس اليونسي . وصح وثبت مستهل جمادى الآخرة سنة
- (١١) احدى وعشرين وستمائة ، بالحائط الشمالي من جامع دمشق . وسمع الجميع مع الجماعة بالقراءة
- (١٢) والتاريخ محمد بن يوسف بن حسان السلمي . والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على خير خلقه محمد وصحبه
- 
- (١٣) وسمع الجميع ما خلا ورقنين من أوله ايمن بن عبد الله التركي فتي القاضي الأشرف . كتبه عمر بن محمد الأميني عفا الله عنه
- 
- (١٤) أعدت لعز الدين عبد العزيز بن عثمان الأربلي ما فاته من أول هذا الجزء . وكل له جميعه وكتب
- (١٥) خالد بن يوسف النابلسي . وذلك يوم الاحد تاسع رجب من السنة . والحمد لله رب العالمين .



## الجزء السادس : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بجامع دمشق . بقرائة القسم  
ابن المصنف . مثبت الأسماء : عدد السطور : ٣٠ . عدد السامعين : ٨٤

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الفقيه الأجل الامام العالم الحافظ  
الصابغ الثقة [ الصدر صدر الحفاظ ناصر
- (٢) السنة . محدث الشام ابي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ، أدام الله جماله ،  
ولده ابو محمد القسم ، بقرائته ،
- (٣) وابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ، وجمال  
الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله [
- (٤) الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كرنا الصلحي ، وزير الدولة  
أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء [ البعلبكي ]
- (٥) والشيخ الأمين أبو محمد هبة الله بن عبد الصمد بن حسن بن تميم ، وابناه  
أبو الفوارس ، وأبو المسكارم ، والسديد [ د ]
- (٦) أبو الغنائم المسلم بن مكى بن خلف بن علان القيسي ، وأبو سعد الله بن محمد  
بن المصيبي ، وأبو زكري يحيى بن علي بن مؤمل القرشي
- (٧) وابن أخوه أبو المحاسن بن أبي بكر ، وأبو بكر بن الحسن المروزي ،  
يعرف بملك البحر ، وأبو غالب بن أبي الكرم القرشي
- (٨) والشيخ أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ، وهبة الله بن  
محمد بن ناجية ، وعبد الرحمن
- (٩) بن عبد العزيز بن أبي العجائز ، وابراهيم بن عبد الوهاب المالكي ،  
والشيخ عمر بن محمد بن حفاظ ، وخليل بن حماد بن أبو محمد
- (١٠) الصوفي ، وسودكين بن عبد الله الاميني ، وعبد الواحد بن بركات الصفار ،  
وابنه أبو الفضل ، وأبو العباس
- (١١) أحمد بن سعيد بن يعقوب الاشبيلي ، وأحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلعي ،  
وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحمامي ،

- (١٢) وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ، والقاضي أبو المعالي محمد بن علي  
ابن محمد بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم أبيه
- (١٣) أبو المسكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى القرشي ،  
وأبو المفضل يحيى ، وأبو المحاسن سلطان ابنا الفضل
- (١٤) ابن الحسين بن سليمان ، وأبو محمد بن أحمد بن حمزة بن علي الموازيني ،  
ومحمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، ويوسف
- (١٥) ابن أحمد بن محمد المروزي ، وعبد الله بن مكّي بن علي الحراني ، وعلي  
ابن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الرحيم بن أبي
- (١٦) الحسن الحيزاني ، وباروق بن الكندي ، وياقوت بن عبد الله الجاهوسكي ،  
وعبد الرحمن بن عبد الله البختياري ،
- (١٧) وأبو محمد بن فضائل بن خليفة الموصلّي ، وأبو محمد الحسن بن علي بن  
صالح السامي ، والمش بن نامتش العسكري ،
- (١٨) ويوسف بن عبد الله الاندلسي ، ومكي بن يوسف بن الحسين ، وعبد  
الرحمن بن منصور بن نسيم ، ونصر الله بن علي
- (١٩) الحنفي ، وابرهم بن مهدي ، وعلي بن معالي ، وابرهم بن غازي ،  
ومحاسن بن عبده ، وعلي بن فضيل بن محمد اللبداني ،
- (٢٠) ومحسن بن سراج الشواعرة ، وابرهم بن عطاء بن ابرهم المقرّي ،  
وعلي بن مفرج ، وأبو محمد بن بيان بن سالم
- (٢١) الكفرطابي ، وابرهم بن عبد الله ، وبركاسيا بن فرخاوا الديلمي ، وأحمد  
ابن الحسن البصري ، وأبو طالب بن الحسن
- (٢٢) ابن العرق ، ويوسف بن أبي الفرج الفارسي ، وعثمان بن عطاء بن مرشد ،  
ومحمود بن موسى ، وابرهم بن
- (٢٣) عبد الرحمن الفراء ، وأبو الحسين بن أبي نصر القرشي ، وأبو محمد بن  
الحسن بن أبيه ، وطاوس بن عبد المقيث الصقلي
- (٢٤) وعمر بن أبو سعد بن علي الصوفي ، وعبد الجبار بن محمد بن يحيى بن  
عباس بن خليل الصقلي ، ومحمود بن



- ( ٢٥ ) يرحم بن محمود ، وسوخ بن اللدي بن يعقوب ، وعلي بن مجد بن احمد القواس ، وعبد الغني بن سليمان بن مجد
- ( ٢٦ ) المغربي ، وحسن بن ملاذ بن حسن الفراء ، وسالم بن داود بن عبد الله وعبد الوهاب بن خضر الضرير ،
- ( ٢٧ ) وعلي بن أحمد بن سلامة ، وعثمان بن منصور بن يرحم الحكيم ، وملحق ابن قريصا ، وحسان بن علي مراد عنه
- ( ٢٨ ) وأبو البركات الحسن ، وأبو المظفر عبد الله ، وأبو منصور عبد الرحمن ، بنو مجد بن الحسن بن هبة الله
- ( ٢٩ ) وأخوهم كاتب الاسماء أحمد بن مجد بن الحسن بن هبة الله ، وذلك في يوم الجمعة الرابع والعشرين
- ( ٣٠ ) من محرم سنة ستين وخمس مائة بالمسجد الجامع بدمشق . وصح وثبت والله الحمد والمنة .

## الجزء السادس : السماع الثالث

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدمشق . بقراءة  
بهاء الدين ابن صصرى . مثبت الاسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٨ .  
عدد السامعين : ٩

- ( ١ ) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الحافظ الثقة ثقة الدين الكامل  
الاوجد جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة
- ( ٢ ) محدث الشام ، أبي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القاسم علي بن  
الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيده الله بطاعته ،
- ( ٣ ) أخوه الشيخ ابو الفتوح الحسن ، وابن عمه ابو منصور عبد الرحمن بن  
القاضي أبي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة القاضي بهاء الدين
- ( ٤ ) ابي المواهب الحسن ، وأخوه شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي  
أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى
- ( ٥ ) والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي القرشي ، وبنوه  
ابراهيم وطاهر ، وابو العباس احمد بن علي بن يعلى
- ( ٦ ) السامي ، وابو العباس احمد بن ناصر بن طعان الطريفي ، ومثبت الاسماء احمد  
ابن علي بن ابي بكر بن اسمعيل القرطبي . وسع
- ( ٧ ) [ آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من ] هذا الاصل . وذلك في  
عدة مجالس من سنة احدى وسبعين
- ( ٨ ) [ وخمسةائة ، بمدينة دمشق حرسها الله ، والحمد لله وحده وصلواته وسلامه  
على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه وسلم .



## الجزء السادس : السماع الرابع

سماع على القسم ابن المصنف ، تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدمشق . بقراءة الفقيه  
عثمان بن أبي بكر الموصلي . مثبت الاسماء بذل بن أبي المعمر التبريزي . عدد  
السطور : ٢٢ . عدد السامعين : ٤٦

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث
- (٢) الشام أبي محمد القسم بن الامام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيده
- (٣) الله ، ولده صاحب الجزء ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان ابن أبي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ ابو
- (٤) الحسن علي بن عوضه ، والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد ، وابو الحسين
- (٥) اسمعيل ، وابو الفضل احمد بن محمد بن أبي عقيل ، والفقيهان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن
- (٦) حوز الله بن حجاج التونسيان ، والفقيه ابو محمد عبد السلام بن ابي بكر ابن احمد الشافعي ، وابو الوحش عبد الرحمن
- (٧) ابن ابي منصور بن نسيم ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، وابو طالب بن علي بن أبي الفرج ، وابو الفضل
- (٨) عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي الارموي ، وسعيد بن يوسف بن بختيار الحلاطي ، وابو الربيع سليمان بن محمد بن
- (٩) سليمان ، وابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، وابو العباس احمد
- (١٠) ابن عبد الله بن جلدك ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن ابن هبة الله ، واخوه ابو بكر محمود ، وابو العباس

- (١١) احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد ، و ابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهذب الفامي ، و ابو نصر عبد
- (١٢) الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، و نصر الله بن عبد الواحد بن محمد ، و محمد بن ميمون بن مالك ، و رزقان بن ابي الكرم
- (١٣) ابن رزقان ، و زكريا بن عثمان بن خالويه ، و ابو الفضل جعفر بن عبد الله ابن طاهر الصقلي ، و ابو الحسن علي
- (١٤) ابن ابي طاهر بركات بن ابراهيم الحشوعي ، و أخوه ابو محمد عبد الله ، و العفيف ابو الحسن علي بن اسمعيل بن
- (١٥) علي الانصاري ، و ابو جعفر عبد الرحمن بن احمد بن علي بن القصري ، و أخوه ابو العباس عبد الرحيم
- (١٦) و ابو عبد الله بن احمد بن محمد بن صصرى ، و ابو محمد عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي ، و طالب بن عبد الله
- (١٧) ابن طالب ، و الفقيه ابو القسم علي بن أبي المجد المصري ، و ابو الفضل اسمعيل بن محمد بن اسمعيل التغلبي ،
- (١٨) و ابراهيم بن علي بن ابراهيم ، و مثبت السماع بذل بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي . و سمع من أول الجزء الى قوله
- (١٩) آخر الجزء الثامن ، ابو عبد الله محمد بن ابي المجد الحسن بن الحسن الانصاري ، و ابو منصور بن احمد بن محمد
- (٢٠) ابن صصرى ، و ابو نصر بن عبد الله بن طلائع ، و ابو العساكر المظفر ابن ابي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن
- (٢١) وقتيان بن اسمعيل بن تمام ، و آخرون بفوات . و ذلك في العشر الأوسط من ذي الحجة سنة سبع
- (٢٢) وثمانين و خمس مائة ، بدمشق ، حرسها الله تعالى ، و الحمد لله وحده ، و صلى الله على محمد و على آله و سلم .



## الجزء السادس : السماع الخامس

سماع على شهاب الدين الباناسي ، ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ .  
بالمدرسة العادلية بدمشق . بقراءة الحسن البكري . وهو مثبت الاسماء . عدد  
السطور : ٢٣ . عدد السامعين : ٣٠

- ( ١ ) سمع جميع هذا الجزء السادس من تاريخ دمشق على الشيخ الأجل  
المر . . العدل
- ( ٢ ) شهاب الدين ابي المحاسن سليمان بن الفضل بن سليمان الباناسي بسماعه من  
مؤلفه الحافظ
- ( ٣ ) ابي القسم رحمه الله ، وعلى الشيخ الامام نجم الدين ابي عبد الله محمد بن  
محمد بن محمد البكري التيمي باجازته فيه
- ( ٤ ) من المؤلف أيضاً ، بقراءة ولده الحسن ، وهذا خطه ، فسمع أخوه محمد ،  
والقاضي الأجل الفقيه الامام
- ( ٥ ) الصدر محيي الدين ابو المفضل يحيى بن قاضي القضاة محيي الدين ابي المعالي  
محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي
- ( ٦ ) والفقهاء الأئمة عماد الدين ابو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ،  
وموفق الدين ابو عبد الله
- ( ٧ ) الحسين بن عمر بن عبد الجبار الشافعي ، وشرف الدين محمد بن احمد بن  
عبد السخري العمري ،
- ( ٨ ) الواسطيان ، وشهاب الدين ابو يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن  
سنى الدولة ،
- ( ٩ ) وشمس الدين ابو الغنائم المسلم بن محمد بن علان القيسي ، وشرف الدين  
عيسى بن شيخنا القاضي
- ( ١٠ ) الاجل الفقيه الامام العالم الصدر الكامل جمال الدين سفير الخلافة المعظمة  
ابي الفضائل
- ( ١١ ) يونس بن بدران بن فيروز القرشي الشافعي ، والامام الحافظ زكي الدين  
ابو عبد الله محمد بن يوسف

- ( ١٢ ) ابن محمد بن ابي بداس البرزالي ، وفخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مكّي بن
- ( ١٣ ) جميل البغدادي ، وشمس الدين العباس بن احمد بن محمد البغدادي الحنبلي ، والاجل
- ( ١٤ ) ... ..
- ( ١٥ ) بقية الامماء ممن جمع الجزء السادس من تاريخ دمشق على ابن البانياسي : وتقي الدين نعمة بن عبد الله بن دحامس الصفواني الشافعي
- ( ١٦ ) ونجم الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر البغدادي ، وبرهان الدين ابراهيم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي ، وعماد الدين ابراهيم بن ...
- ( ١٧ ) والشريف ابي الفضل محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد الحسيني المنقذي ، وزكي الدين عبد السلام بن ياقوت بن عبد الله ، ومحمد ، وابو بكر
- ( ١٨ ) ابنا عمر بن الحسن الصوفي الفارسي ، ومحمد ، وابو بكر عبد الله ابنا عمر ابن مسعود الحجازي الموصلّي ، ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب بن
- ( ١٩ ) محمد الانصاري ، ومكين الدين ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيش الكركي ، وشرف الدين ابو نصر محمد بن ابي الرضا بن زيد بن المنفق الحموي ، وابو الحسن علي بن
- ( ٢٠ ) ابراهيم بن عثمان الجزري الكحال ، وابو موسى عبدالله بن عبد الباري ابن عبد الصمد القيسي ، ويونس بن عثمان بن قاسم الكناني ، فسمع من اول الجزء ،
- ( ٢١ ) الثالث الى آخر هذا الجزء ، وسمع هذا الجزء حسب عمر بن عبد الوهاب ابن ابي بكر السوسي ، والفقير شهاب الدين الحسين بن محمد بن بنان ،
- ( ٢٢ ) الربيعي ، وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محاسن التغلبي ، ومرشد بن عبد الله الخادم الحنبلي خادم الجمال المصري
- ( ٢٣ ) وذلك في يوم الثلاثاء مستهل شهر ذي الحجة سنة اربع عشرة وسمائة ، بالمدرسة العادلية بدمشق حرسها الله تعالى . واجاز المسمعان للجماعة
- ( ٢٤ ) ان يرووا عنهم ما يجوز روايته عنهم بشرطه . كتبه ابن البكري الفاري ، وصح وثبت .



## الجزء السادس : السماع السادس

سماع على زين الامناء ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بدمشق .  
بقراءة زين الدين النابلسي . مثبت الاسماء عمر بن محمد بن منصور الاميني . عدد  
السطور : ١٢ . عدد السامعين : ١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء السادس من هذه المجلدة على شيخنا الامام العالم العامل  
مسند الشام ثقة الثقات
- (٢) زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، انا به  
الله الجنة ، بسماعه فيه من مؤلفه تغمده
- (٣) الله برحمته ، والملحق باجازته منه ، بقراءة الامام العالم زين الدين ابي  
البقاء خالد بن يوسف بن سعد
- (٤) النابلسي : مولانا القاضي الاشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر  
السنة محيي الشريعة ابو العباس
- (٥) احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم بن علي بن الحسن  
البيساني ، ايد الله ، وفتياه
- (٦) سيف الدين سنقر وايبك ابنا عبد الله التركيان ، وعز الدين عبد العزيز  
ابن عثمان بن ابي طاهر
- (٧) الاربلي ، وابو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس اليوناني ، وعمر بن محمد  
ابن منصور بن مسرور الاميني
- (٨) وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وقطب الدين عبد الكريم بن ابي بكر  
ابن ابي الرضا المراغي ، وصح وثبت
- (٩) في مجلسين آخرها يوم السبت ثالث شهر جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين  
وسمائية . وسمع جميع الجزء ما خلا ست
- (١٠) ورقات من آخر الجزء ابي البركات عيسى بن محمد بن . . . بن تميم  
الحميري . وسمع من موضع اسمه الى آخر الجزء
- (١١) محمد بن لولو بن عبد الله المعيني ، وسمع النصف الاول الامام زكي الدين  
ابو عبد الله محمد بن يوسف البرزالي . وصح
- (١٢) وثبت والله الحمد والمنة

## الجزء السابع : السماع الثاني

سماع على مصنف الكتاب . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بدمشق بقراءة القسم ابن  
المصنف . مثبت الاسماء احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٠ .  
عدد السامعين : ٧١

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الأجل الفقيه الإمام العالم الحافظ  
الثقة الصدر صدر الحفاظ ناصر
- (٢) السنة محدث الشام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله ادام الله جماله :  
ولده الشيخ الإمام أبو محمد القسم
- (٣) بقراءته ، وابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ،  
وابو طالب الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السلمي ،
- (٤) وجمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله الحنفي البغدادي ،  
والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كرام الصلحي ،
- (٥) وزين الدولة ابو علي الحسين بن المحسن بن ابي المضأ البعلبكي ، والسيد  
ابو الغنأم المسلم بن مكّي بن خلف بن علان
- (٦) القديسي ، والشيخ ابو الغنأم المسلم بن حماد بن ميسرة البزاز ، والقاضي  
ابو المعالي محمد بن علي بن يحيى
- (٧) القرشي ، وابن ابن عم أبيه ابو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن  
سلطان بن يحيى القرشي ، وابو زكري يحيى بن علي بن
- (٨) مؤمل القرشي ، وسعد الله بن محمد المصيبي ، وعمر بن محمد بن حفاظ ،  
وابو العباس احمد بن سعيد بن سعي
- (٩) الأشبيلي ، واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلعي ، وعبد الرحمن بن  
عبد العزيز بن ابي العجائز ، وابو بكر بن ابي
- (١٠) الحسن الشعيري ، وابو غالب بن ابي الكرم القرشي ، والشيخ ابو عبد الله  
محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري ،
- (١١) وابو محمد بن فضائل بن خليفة الموصلني ، وعمر بن ابي الحسن الحنفي  
الموصلني ، وابو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار ،



- (١٢) وابو الحسين بن أبي نصر القرشي ، وابو المفضل يحيى ، وابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن محمد بن سليمان ، وابو المسكارم
- (١٣) وابو الفوارس ابنا هبة الله بن عبد الصمد بن حسين بن تميم ، ومحمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي ، وعلي بن عبد الكريم
- (١٤) ابن الكويس ، وعبد الله بن مكى بن علي الحربي ، وابو محمد بن احمد بن حمزة بن علي الموازيني ، وعبد الواحد بن
- (١٥) بركات الصفار ، وابنه ابو الفضل ، وابو بكر بن الحسن المروزي ، ويعرف بملك البحر ، وباروق بن الكندكي ،
- (١٦) وعثمان بن عطاء بن مرشد ، وابو بكر بن ابي الفرج بن ابي نصر الصايغ ، وسيدهم بن كتائب بن موهوب
- (١٧) النجاد ، وسودكين بن عبد الله الأميني ، وعبد الواحد بن علي بن حمزة الحماني ، وابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ،
- (١٨) واحمد بن الحسن بن محمد البصري ، وابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون ، وابو محمد بن الحسن بن ابيه الكناني
- (١٩) [وعبد] الرحمن بن عبد الله البخيتاري . وابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر ، وابراهيم بن عبد الله ، وخليل بن ابو محمد
- (٢٠) .. الصيب ، والمش بن بامش العسكري ، ومكي بن يوسف بن الحسين البزاز ، وابو الحسن .
- (٢١) ... ..
- (٢٢) وعلي بن معالي بن محرر ، وابراهيم بن غازي ، ومحاسن بن عبده ، وعلي بن محمد بن فضل اللبداني الشواعرة ، وابو البركات
- (٢٣) الحسين ، وابو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن ، واخوها كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن
- (٢٤) ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي . وسمع من أول ظهر القائمة الثانية إلى آخره يوسف بن احمد بن محمد

- (٢٥) المروزي ، وسمع النصف الأول منه ابراهيم بن عبد الوهاب بن عيسى  
السكري ، وابو القسم بن محمد بن عبد الكريم
- (٢٦) الصقلي ، وأخوه ميمون ، وابو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة  
الله ، وابو بكر بن محمد . وسمع النصف
- (٢٧) الثاني منه عبد الرحيم بن أبي الحسن الحيزاني ، وبركاسا بن فرخاوا  
الديلمي ، و خليل بن حسن الفراء ، والحلبي .
- (٢٨) اسمعيل بن قراد كين التركي ، ومحمود بن يرحم بن محمود ، وعبد الله بن  
عبد المنعم الصقلي ، ومهدي بن فتوح
- (٢٩) ابن ايوب . ويوسف بن عبد الله . وذلك في مجلسين آخرها الخميس سلخ  
المحرم سنة ستين .
- (٣٠) وخمس مائة ، بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت والله الحمد والمنة . وصلى  
الله على محمد وآله وسلم تسليماً .



## الجزء السابع - السماع الثالث

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بدمشق . بقراءة  
بهاء الدين ابن صصرى . مثبت الاسماء احمد بن على القرطبي . عدد السطور : ٧ .  
عدد السامعين : ٨ .

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة محدث الشام
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيده الله بطاعته ، أخوه الشيخ
- (٣) ابو الفتح الحسن ، وابن عمه ابو منصور عبد الرحمن ابن القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن وأخوه القاضي شمس الدين ابو القسم الحسين ، ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والشيخ ابو طاهر بركات
- (٤) ابن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، وبنوه ابراهيم وطاهر وعبد العزيز ، ومثبت الاسماء احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل القرطبي .
- (٥) وسمع آخرون ، اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الاصل . وذلك في عدة مجالس من سنة احدى وسبعين
- (٦) وخمسمائة ، بمدينة دمشق حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد النبي الامي وعلى آله وصحبه أجمعين .

## الجزء السابع : السماع الرابع

سماع على القسم بن المصنف . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدمشق ، بقراءة الفقيه  
عثمن بن ابي بكر الموصلني . مثبت الاسماء بذل بن ابي المعمر التبريزي . عدد  
السطور : ١٨ . عدد السامعين : ٤٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
- (٢) جمال الاسلام ابي محمد القسم بن الامام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي
- (٣) ولده صاحب الجزء ، أبو القسم علي ، بقراءة الفقيه ابي عمرو عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموصلني ، والشيخ
- (٤) أبو الحسين علي بن عوضه ، والشيخ الامام أبو جعفر أحمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل القرطبي ، وابناه أبو الحسن محمد
- (٥) وأبو الحسين اسمعيل ، والقاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن علي بن ابي عقيل ، والفقهاء أبو علي الحسن بن علي بن
- (٦) عبد الوارث ، وأبو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، وأبو جعفر عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن القصري ، والعفيف
- (٧) أبو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وأبو العباس أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد ، وأبو طالب بن
- (٨) علي بن ابي الفرج ، والفقيه أبو محمد عبد السلام بن ابي بكر بن أحمد الشافعي ، وأبو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهذب ،
- (٩) وأبو الحسين هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن ، وأبو عبد الله وأبو منصور ابنا احمد بن محمد بن صصرى ، وأبو الغنائم
- (١٠) سالم بن ابي المواهب الحسن بن هبة الله بن صصرى ، والفقيه أبو القسم علي بن ابي المجد بن المصري ، وأبو نصر



- (١١) مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي ، وأبو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي ، وأبو المعالي سعيد بن يوسف
- (١٢) ابن بختيار ، وأبو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، والفقير ابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر ، وأبو الريح
- (١٣) سليمان بن محمد بن سليمان ، وأبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار ، وأبو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ،
- (١٤) وأبو الحسن علي ، وأبو محمد عبد الله ، ابنا ابي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، ورزقان بن ابي الكرم بن رزقان
- (١٥) وعمر بن عيسى بن معالي ، وعمر بن محمد بن أبي الفضل ، وزكريا بن عثمان بن خالويه ، ونصر الله وعبد العزيز وعبد المؤمن
- (١٦) بنو عبد السلام بن ابي القسم بن الحسن ، وأبو نصر بن عبد الله بن طلايع ، وعلي بن تميم بن عبد السلام ، ومثبت
- (١٧) السماع بنل بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وآخرون بفوات ، اسماؤهم على الفرع . وذلك في شهر ذي
- [ ١٨ ] الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدمشق . حرسها الله تعالى . والحمد لله وحده وصح وثبت .

## الجزء السابع : السماع الخامس

سماع على غير الدين عبد الرحمن بن محمد ، ابن اخي للمصنف . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بدمشق . بقراءة عبد العزيز بن الحسين الأندلسي . مثبت الاسماء اسمعيل ابن عبد الله الأنماطي . عدد السطور : ١٢ . عدد السامعين : ٨

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام الاجل العالم العامل فخر الدين مفتي المساميين . . . اهل
- (٢) الشام جمال الاسلام أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، بسماعه من عمه مؤلفه
- (٣) والملحق فيه باجازته منه ، بقراءة الفقيه الامام محب الدين ابي محمد عبد العزيز بن الحسين
- (٤) بن عبد العزيز بن هلال الأندلسي ، صاحب الكتاب الجيب الاصيل ابو محمد القاسم بن الحافظ
- (٥) عماد الدين بن نجم الحفاظ ابي القاسم علي بن الامام الحافظ بهاء الدين شمس الحفاظ ابي محمد القاسم
- (٦) ابن المؤلف ، والامير الاجل السيد تقي الدين ابو التقي صالح بن اسمعيل بن احمد اللمطي المصري ، والشيخ
- (٧) ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ، وولده ابو المعالي عبد الله ،
- (٨) والظهير ابو سليمان داود بن سليمان بن حميد بن كسا البليبي ، والموفق ابو الفتح نصر الله بن عين
- (٩) الدولة بن عيسى ، واسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنماطي ، وهذا خطه ،
- (١٠) وولده ابو بكر محمد . وسمعوا كلهم الجزء الذي بعد هذا الا صاحب الكتاب



- ( ١١ ) فإنه فاتته من آخره قائمة واحدة . وذلك في مجلسين آخرهم يوم  
الاثنين خامس
- ( ١٢ ) شهر ربيع الاول سنة أربع عشرة وستمائة ، والحمد لله وصلواته على سيدنا  
محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

### الجزء السابع : السماع السادس

سماع على الشيوخ الثلاثة شهاب الدين البانياسي ، ونور الدولة علي بن عبد  
الكريم ، ونجم الدين البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالمدرسة العادلية الجديدة  
بدمشق . بقراءة الحسن البكري ، وهو مثبت الاسماء . عدد السطور : ٢٥ .  
غير واضح في بعض سطوره .

### الجزء السابع : السماع السابع

سماع على غر الدين عبد الرحمن بن محمد ابن اخي المصنف . بالمسجد الاقصي .  
طمس تاريخه ، وكثير من الاسماء فيه .

## الجزء الثامن : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بدمشق . بقراءة القسم ابن المصنف .  
 كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٠ . عدد السامعين : ٧٩

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على مصنفه الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ ثقة الصدر
- (٢) ناصر السنة محدث الشام أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي  
 أدام الله جماله
- (٣) ولداه الشيخ الامام أبو محمد القسم بقراءته ، وأبو الفتح الحسن ، وحفيده  
 أبو طاهر محمد بن القسم بن علي ،
- (٤) وابن أخته أبو طالب الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السلمي ، وجمال  
 الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله
- (٥) الحنفي ، والشيخ أبو بكر محمد بن بركة بن كرنا الصلحي ، وزين الدولة  
 أبو علي الحسين بن المحسن بن أبي المضاء البعلبكي
- (٦) والشيخ الأمين أبو محمد بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم ، وابناه أبو المكارم  
 وأبو الفوارس ، والسديد أبو الغنائم
- (٧) مسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي ، والقاضي أبو المعالي محمد بن علي  
 بن محمد بن يحيى القرشي ، وابن ابن عم أبيه
- (٨) أبو المكارم عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان بن يحيى ، وأبو  
 منصور سعد الله بن محمد بن المصيبي ، وأبو زكريا يحيى بن علي
- (٩) بن مؤمل القرشي ، والشيخ أبو عبد الله محمد بن سيدهم بن هبة الله  
 الانصاري ، وأبو العباس احمد بن سعيد
- (١٠) بن شعبي الاشبيلي ، واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلعي ، واحمد بن  
 محمد بن الحسن البصري ، وأبو حفص عمر بن ابي
- (١١) الحسن الحنفي ، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن ابي العجائز ، وهبة الله  
 بن محمد بن ناجية ، وأبو بكر بن الحسن المروزي



- (١٢) ويعرف بملك البحر ، ومجد ، وابراهيم ابنا عبد الوهاب بن عيسى البسكري ،  
وابو غالب بن أبي الكرم القرشي ،
- (١٣) و خليل بن حماد بن أبو مجد الصيرفي ، وسودكين بن عبد الله الأميني ، ومكي  
بن يوسف بن أبي الحسين ، وأبو
- (١٤) حسن عبد الرحمن بن منصور بن نسيم ، وأبو المفضل يحيى ، وابو المحاسن  
سليمان ابنا الفضل بن سليمان ،
- (١٥) ومجد بن هبة الله بن مجد الشيرازي ، ويوسف بن أحمد بن مجد المروزي ،  
وابو مجد بن أحمد بن حمزة بن علي الموازيني
- (١٦) وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الله بن مكي بن علي الحريري ،  
وعبد الواحد بن ركات الصفار ، وابنه ابو الفضل ،
- (١٧) وعمر بن مجد بن حفاظ البزاز ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ،  
وأحمد بن علي بن مفرج النابلسي ، وابو مجد
- (١٨) بن فضائل بن خليفة الموصلية ، وأبو مجد بن بيان بن سالم الكفرطابي ،  
والمش بن ناميش العسكري ، وابراهيم
- (١٩) بن عبد الرحمن الفراء ، و خليل بن حسن بن الفراء ، وأبو بكر بن  
أبي الفرج الصايغ ، ويوسف بن عبد الله الأندلسي ،
- (٢٠) ومحمود بن يرحم بن محمود ، وأبو بكر بن عبد الله بن أبي بكر ،  
وحسن بن ملاذ الفراء ، وعبد الرحمن بن عبد الله
- (٢١) البختياري ، وابو مجد بن الحسن بن أبيه الكنتاني ، وباروق بن الكندكي ،  
وابراهيم بن عبد الله ، ونصر الله بن
- (٢٢) علي الحنفي ، وعبد الله بن عبد المنعم الصقلي ، وابو مجد بن ساح بن علي  
السامي ، وابراهيم بن غازي ، وابراهيم بن
- (٢٣) مهدي ، وعلي بن معالي محرر ، ومحاسن بن عبده ، ومحسن بن سراج ،  
وعلي بن فضيل بن مجد اللبداني الشواجرة
- (٢٤) وعبد الرحيم بن ابي الحسن الحيزاني ، وعلي بن سلامة الاسود ، وبركاسا  
بن فرخاوا الديلمي ، ومسعود بن علي

- ( ٢٥ ) ابن خليفة الموصلي ، ومحمود بن موسى ، ويوسف بن عبد الله ، ومهدي  
ابن فتوح بن أيوب ، وعباس بن خليل ،
- ( ٢٦ ) وسوخ بن اللدي بن يعقوب ، وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحمامي ،  
وأبو البركات الحسن ، وأبو
- ( ٢٧ ) منصور عبد الرحمن ابنا محمد بن الحسن بن هبة الله ، وأخوها كاتب السماء  
أحمد بن محمد بن الحسن بن
- ( ٢٨ ) هبة الله بن عبد الله بن الحسين . وسمع من أول القائمة الثالثة إلى آخره  
سيدهم بن كئائب بن موهوب
- ( ٢٩ ) النجاد ، وسمع من أول ظهر القائمة الخامسة إلى آخره الشيخ أبو الغنائم  
المسلم بن حماد بن ميسرة
- ( ٣٠ ) البراز ، وذلك في يوم الجمعة مستهل صفر سنة ستين وخمس مائة بالمسجد  
الجامع بدمشق .



## الجزء الثامن : السماع الثالث

سماع على ابن المصنف القمم . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بجامع دمشق . بقراءة  
بهاء الدين بن صصرى . مثبت الأسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٧ .  
عدد السامعين : ٧

- ( ١ ) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الكامل الاوحد جمال  
الاسلام الثقة ثقة الدين صدر الحفاظ
- ( ٢ ) ناصر السنة محدث الشام أبي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام أبي القسم  
علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ،
- ( ٣ ) أيده الله بطاعته ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب الحسن وأخوه  
شمس الدين الحسين ابنا القاضي ابي الغنأم
- ( ٤ ) هبة الله بن محفوظ بن صصرى ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم  
بن طاهر الحشوعي ، وبنوه ابراهيم ، وطاهر ،
- ( ٥ ) وعبد العزيز ، وابو العباس بن احمد بن علي بن يعلى السامي ، ومثبت  
الاسماء احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل ، وسمع آخرون
- ( ٦ ) اسماؤهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الاصل ، وذلك في عدة مجالس  
من شوال سنة احدى وسبعين
- ( ٧ ) وخسماية ، بجامع دمشق ، حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على  
محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً .

## الجزء الثامن : السماع الرابع

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدار الستة بدمشق . بقراءة الفقيه عثمان بن أبي بكر الموصلي . مثبت الاسماء بذل بن أبي المعمر التبريزي . عدد السطور : ٢٠ . عدد السامعين : ٤٦

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام
- (٢) أبي محمد القسم بن الامام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي ، أيده الله بتوفيقه ،
- (٣) ولده صاحب الجزء ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن ابي بكر ابن جلدك الموصلي ، والشيخ الامين
- (٤) ابو الحسين علي بن عوضه ، والقاضي ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ، والفتيهان ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ،
- (٥) وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، وابو جعفر عبد الرحمن بن احمد بن علي بن القصري ، وابو عبد الله محمد بن أبي المجد
- (٦) الحسن بن الحسن الانصاري ، والعفيف ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، وابو العباس احمد بن عثمان بن
- (٧) عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو الوحش عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن ،
- (٨) وابو المعالي مسعود بن ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ، وابو عبد الله ، وابو منصور ابنا احمد
- (٩) ابن محمد بن صصرى ، وابو الغنائم سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله ابن صصرى ، وابو عبد الله محمد بن أسد
- (١٠) ابن عبد الكريم بن الهادي ، وابو القسم علي بن ابي المجد المصري ، ورزقان بن أبي الكرم بن رزقان ، وعمر بن عيسى



- (١١) ابن معالي ، وعمر بن محمد بن أبي الفضل ، وزكريا بن عثمان بن خالويه ،  
وسليمان بن داود بن محمد ، ونصر الله وعبد العزيز
- (١٢) وعبد المؤمن بنو عبد السلام بن أبي القسم بن الحسن ، ومهدي بن يوسف  
ابن حجاج ، وابو محمد عبد السلام بن ابي بكر
- (١٣) ابن أحمد ، وابو طالب بن علي بن أبي الفرج ، وابو الحجاج يوسف بن  
ابي الفرج بن مهذب ، وابو الفضل عرب شاه
- (١٤) ابن ابراهيم بن الاعرابي ، وسعيد بن يوسف بن بختيار ، وابو العباس  
احمد بن عبد الله بن جلدك ، ونصر الله بن عبد .
- (١٥) ابن محمد ، وابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر ، وابو الربيع سليمان  
ابن محمد بن سليمان ، وابو محمد عبد الله بن محمد بن
- (١٦) عبد الغفار ، وابو عبد الله محمد بن أبي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ، وابو الحسن  
علي ، وابو محمد عبد الله ابنا
- (١٧) الشيخ أبي طاهر بركات بن ابراهيم الحشوعي ، وطالب بن عبد الله بن  
طالب ، وابو نصر بن عبد الله بن طلائع ،
- (١٨) ومنصور بن غنأم بن محمود ، وعلي بن ابراهيم بن نصر ، وعلي بن تميم  
ابن عبد السلام ، ومثبت السماع
- (١٩) بذل بن أبي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وآخرون بفوات . وذلك يوم  
الاربعاء العشرون من
- (٢٠) شهر ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة ، بدار السنة بدمشق ،  
والحمد لله وحده .

## الجزء الثامن : السماع الخامس

سماع على عبد الرحمن بن محمد ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦١٤ هـ .  
بدمشق بمدرسة المسمع . بقراءة عبد العزيز بن الحسين الأندلسي . كاتب الأسماء  
اسماعيل بن عبد الله الأنطاقي . عدد السطور : ٨ . عدد السامعين : ٩

- (١) سمع هذا الجزء ، علي الشيخ الإمام العالم العامل الصدر الكامل مفتي المسلمين  
فخر الدين أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي أيدته الله بسماعه
- (٢) فيه من عمه مؤلفه والملحق باجازته منه ان لم يكن سماعاً ، بقراءة الفقيه الامام  
محب الدين ابي محمد عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلال
- (٣) الطبري الأندلسي ، صاحبه النجيب الأصلي ابو محمد القاسم بن الحافظ  
عماد الدين بن أبي القاسم علي بن الامام الحافظ أبي محمد القاسم بن  
مؤلف الكتاب
- (٤) والأمير السيد تقي الدين ابو التقي صالح بن اسمعيل احمد بن المصطفي المصري ،  
والشيخ أبو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
- (٥) صابر السامي ، وولده ابو المعالي عبد الله ، وابو الفتح نصر الله بن عين  
الدولة بن عيسى الحنفي ، والظهير ابو سليمان داود بن سليمان
- (٦) ابن حميد بن كسا البليسي ، وأبو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن  
الأنطاقي في الخامسة في آخرها ، فسمع هو وأبوه ، وهذا
- (٧) خطه ، رفق الله بهم ، وفتاه صافي ، وذلك بمدرسة المسمع بدمشق في يوم  
... سابع شهر ربيع الأول سنة
- (٨) اربع عشرة وستائة ، واجاز المسمع كل واحد منهم رواية جميع ما تجوز  
روايته عنه بشرط وتلفظ . والحمد لله حق حمده



## الجزء الثامن : السماع السادس

ساع على زين الامناء ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦١٦ هـ . بجامع دمشق . بقرأة محمد بن يوسف البرزالي . كاتب السماع عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور : ٣ . عدد السامعين : ٣ ، عدا القاري .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن الشافعي بسماعه منه ، والملحق باجازته ، ولداه عبد اللطيف
- (٢) وعبد الله ، وابو عبد الله محمد بن يوسف بن أبي بداس البرزالي ، بقرأته ، وعبد الرحمن بن عمر بن سحابة الحراني ، وكتب
- (٣) السماع في العشرين من رجب سنة ست عشرة وستمئة بجامع دمشق . وسمع عبد الرحمن بن يونس اليونسي وفاته قائمة .

## الجزء الثامن : السماع السابع

سماع على زين الأمانة ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بالحائط الشمالي من جامع دمشق . بقراءة زين الدين النابلسي . كاتب السماع عمر بن محمد الأميني . عدد السطور : ١٢ . عدد السامعين : ١٠

- (١) سمع جميع هذا الجزء الثامن من هذه المجلدة على شيخنا الامام العالم العامل ثقة الثقات زين الامناء أبي البركات
- (٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أتابه الله الجنة وجزاه عنا خيراً ، بسماعه فيه من مؤلفه نعمده الله
- (٣) برحمته ، والملحق فيه باجازته منه ، بقراءة الامام زين الدين أبي البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا
- (٤) القاضي الأشرف بهاء الدين سيد الوزراء والعلماء ناصر السنة محيي الشريعة أبو العباس أحمد بن القاضي
- (٥) الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن أبي المجد علي بن الحسن البيساني أدام الله علاه وأجزل من الخيرات
- (٦) قسمه وعطاه ، فتياه سيف الدين سنقر وايبك ابنا عبد الله التركيان ، ويوسف بن نصر بن شاذي
- (٧) المصري ، وعز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي ، وعبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي
- (٨) وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الأميني . وهذا خطه ، عفا الله عنه ، وأبو بكر
- (٩) محمد بن لولو بن عبد الله المعيني ، وسمع جميع الجزء خلا الصفحة ٢ أوله من هذا الجزء ، قطب الدين عبد الكريم
- (١٠) ابن أبي بكر بن أبي الرضا الصوفي المراغي ، والشجاع عبد الخالق بن شفيع بن حماد الكفركني الشافعي
- (١١) وصح وثبت عصر يوم السبت ثالث جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين وستائة ، بالحائط الشمالي
- (١٢) من جامع دمشق عمره الله بذكره . والحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه محمد وصحبه .



## الجزء التاسع : السماع الثامن

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بدمشق . بقراءة القسم ابن المصنف .  
 كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور : ٣٣ . عدد السامعين : ٨٣

- (١) [ سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الامام الفقيه العالم الحافظ الثقة  
 الصدر ناصر السنة ]
- (٢) [ محدث الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، آدام الله  
 جماله ، ولداه ]
- (٣) ابو محمد القسم بقراءته ، وابو الفتح الحسن ، وحفيده ابو طاهر محمد بن  
 القسم بن علي ، وابن اخته ابو طالب
- (٤) الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السامي ، وابن ابن خاله القاضي ابو المعالي  
 محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ،
- (٥) والشيخ الامين ابو محمد هبة الله بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم ، وابناه  
 ابو الفوارس ، وابو المكارم ، والسديد
- (٦) ابو الغنائم المسلم بن مكى بن خلف بن علان القيسي ، والشيخ ابو الغنائم المسلم  
 بن حماد بن ميسرة البزاز ، وابو
- (٧) منصور سعد الله بن محمد بن المصيبي ، وابو زكري يحيى بن المؤمل القرشي ،  
 وابن اخيه ابو الحسن بن ابي بكر ،
- (٨) وعمر بن محمد بن حفاظ البزاز ، وابو بكر بن ابي الحسن الشعيري ،  
 والشيخ ابو عبد الله محمد بن سيدهم بن
- (٩) هبة الله الانصاري ، وابو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار ، وهبة الله بن  
 محمد بن ناجية ،
- (١٠) وعبد الرحيم بن ابي الحسن الحيزاني ، وابو بكر بن الحسن المروزي ،  
 ويعرف بملك البحر ، وعبد الرحمن بن عبد [ العزيز ]
- (١١) بن ابي العجائز ، وابو غالب بن ابي الكرم القرشي ، وعبد الواحد بن  
 بركات الصفار ، [ وابنه ابو الفضل ]

- (١٢) و ابو العباس احمد بن سعيد بن سعى الاشبيلي ، واحمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي ، وسودكين
- (١٣) بن عبد الله الاميني ، وبركاسا بن فرخاوا الديلمي ، وباروق بن السكندكي ، و ابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون ،
- (١٤) المصري ، واحمد بن محمد بن الحسن البصرى ، و ابو بكر بن ابي الفرج الصايغ ، و ابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ، وحسن
- (١٥) بن ملاذ الفراء ، و عبد الرحمن بن عبد الله البختياري ، و ابو محمد بن بيان بن سالم الكفرطابي ، و ابو المفضل
- (١٦) يحيى ، و ابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن محمد بن سليمان ، و علي بن عبد الكريم ابن الكويس ، و ابو محمد بن احمد بن
- (١٧) حمزة بن علي السلمي ، و محمد بن هبة الله بن محمد الشيرازي ، و ابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ، و عبد
- (١٨) الوهاب بن علي بن حمزة الحمامي ، و نصر الله بن علي الحنفي ، و مكى بن يوسف بن ابي الحسن ، و عبد الرحمن بن
- (١٩) منصور بن نسيم ، و خليل بن حماد بن حسين الصيرفي ، و ابراهيم بن عبد الله ، و ابو بكر بن عبد الله بن ابي
- (٢٠) بكر ، و محمود بن يرحم بن محمود ، و ابو محمد بن فضائل بن خليفة ، و ابو بكر بن محمد المتفقه ، و ابراهيم بن
- (٢١) غازي ، و ابراهيم بن مهدي ، و علي بن معالي بن محرر ، و محاسن بن عبده ، و علي بن فضيل بن محمد اللبداني الشواعرة .
- (٢٢) و ابو محمد بن صالح بن علي السلمي ، و عبد الله بن عبد المنعم الصقلي ، و ابو البركات الحسن ، و ابو
- (٢٣) المظفر عبد الله ، و ابو منصور عبد الرحمن ، بنو محمد بن الحسن ، و اخوهم كاتب السماع احمد بن
- (٢٤) محمد بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله بن الحسين . و سمع من أول القائمة الثانية مهدي بن فتوح بن
- (٢٥) ايوب ، و سويح اللادي بن يعقوب . و سمع من قرأت علي ابي القسم الخضر ابن الحسين بن عبدان من ظهر



- ( ٢٦ ) الخامسة الى آخره يوسف بن احمد بن محمد المروزي . وسمع من باب  
ذكر تاريخ وقعة اليرموك الى آخره
- ( ٢٧ ) زين الدولة ابو علي الحسين بن المحسن بن ابي المضاء البعلبكي ، وابو حفص  
عمر بن ابي الحسن الحنفي ،
- ( ٢٨ ) وياقوت بن عبد الله الجاموسكي ، والسديد علي بن مؤمل القرشي ، وعثمان  
بن منصور بن يرحم الحكيم ، وشعبان
- ( ٢٩ ) بن أبي بكر الحنفي ، وابو الخير مسعود بن عبد العزيز المغربي ، وخضر  
بن أبي الفرج النجاد ، وناصر بن ...
- ( ٣٠ ) النساج ، وابراهيم بن عبد الله بن علي ، وسمع من أول الجزء الى الباب  
المذكور ، خليل بن الحسن الفراء . ورار بن
- ( ٣١ ) عبد الرحمن الحجاز ، والمش بن ناميش ، وحسن بن ابو محمد بن حسن ،  
واسماعيل بن ابو محمد ، وسنقر بن عبد الله ، واحمد
- ( ٣٢ ) بن اسمعيل بن ابي محمد الفراء ، ومحمد بن سمخ بن مالك ، وذلك في مجلسين  
آخرها الخميس السابع
- ( ٣٣ ) من ... سنة ستين وخمس مائة ، بالمسجد الجامع بدمشق ، وصح وثبت  
ولله الحمد والمنة .

## الجزء التاسع : السماع الثالث

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بجامع دمشق . بقراءة  
أبي المواهب ابن صصرى . مثبت الاسماء احمد بن علي القرطبي . عدد السطور : ٥٥ .  
عدد السامعين : ٢ : عدا القارىء .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الكامل الاوحد  
جمال الاسلام ثقة الدين صدر الحفاظ ناصر السنة محدث
- (٢) الشام أبي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام أبي القسم علي بن الحسن بن  
هبة الله الشافعي ، أيده الله بطاعته ، بقراءة القاضي بهاء الدين أبي المواهب
- (٣) الحسن ، واخوه شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي أبي الغنائم هبة الله  
بن محفوظ بن صصرى ، ومثبت الاسماء احمد بن علي بن أبي بكر بن
- (٤) اسمعيل ، وسع آخرون أسماؤهم مثبتة على الفرع المتقول من هذا الاصل ،  
وذلك في عدة مجالس من شوال ، سنة احدى وسبعين
- (٥) وخمس مائة ، بجامع دمشق ، حرسها الله ، والحمد لله وحده ، وصلواته  
وسلامه على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليماً .



## الجزء التاسع : السماع الرابع

سماع على القسم ابن للمصنف . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدمشق . بقرائة الفقيه  
عثمان بن أبي بكر الموصلي . مثبت الأسماء بذل بن أبي المعمر التبريزي . عدد  
السطور : ١٩ . عدد السامعين : ٤٤

- (١) سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام جمال الاسلام
- (٢) ابي محمد القسم بن الامام العالم الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، ولده صاحب
- (٣) الجزء ابو القسم علي ، بقرائة الفقيه ابي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ ابو الحسن علي بن عوضه
- (٤) والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد وابو الحسين اسمعيل ،
- (٥) وابو الفضل احمد بن محمد بن تلي بن أبي عقيل ، والفقهاء ابو علي الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله بن حجاج
- (٦) وابو جعفر عبد الرحمن بن أبي الفتح احمد بن علي القصري ، وابو عبد الله محمد بن أبي المجد بن الحسن الانصاري ، والعفيف
- (٧) ابو الحسن علي بن اسمعيل بن علي الانصاري ، والقاضي ابو العباس احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد ، وابو الوحش
- (٨) عبد الرحمن بن أبي منصور بن نسيم المقدسي ، وابو الحسين هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن ، وابو المعالي مسعود بن أبي
- (٩) منصور بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وابو عبد الله ، وابو منصور ابنا احمد بن محمد بن مصري ، وابو عبد الله محمد بن أبي الوحش
- (١٠) ابن عبد الكريم بن الهادي ، وابو الغنائم سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله ، وابو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج

- (١١) و ابو محمد عبد السلام بن أبي بكر بن احمد ، و ابو طالب بن علي بن أبي الفرج ، و ابو الحجاج يوسف بن أبي الفرج بن مهذب
- (١٢) و ابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الاعرابي ، و ابو المعالي سعيد بن يوسف بن بختيار ، و ابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك
- (١٣) و ابو الفضل جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي ، و ابو الربيع سليمان بن محمد بن سليمان ، و ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الغفار
- (١٤) و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن محمد ، و فتيان بن اسمعيل بن تمام ، و ابو الحسن علي ، و ابو محمد عبد الله ابنا أبي طاهر بركات بن
- (١٥) ابراهيم الحشوعي ، و رزقان بن أبي الكرم بن رزقان ، و عمر بن محمد بن أبي الفضل ، و زكريا بن عثمان بن خالويه ، و نصر الله
- (١٦) و عبد العزيز ، و عبد المؤمن بنو الشيخ عبد السلام بن أبي القسم بن الحسن ، و طالب بن عبد الله بن طالب
- (١٧) و ابو نصر عبد الله بن طلائع ، و منصور بن غنائم بن محمود ، و علي بن تميم بن عبد السلام ، و مثبت
- (١٨) السماع بذل بن أبي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، و آخرون بفوات ، اسماؤهم على الفرع . و ذلك في ذي
- (١٩) الحجة سنة سبع وثمانين و خمس مائة بدمشق ، حرسها الله تعالى ، و الحمد لله وحده . و صح و ثبت .



## الجزء التاسع : السماع الخامس

سماع على الشيوخ الثلاثة : شهاب الدين البانياسي ، وعلي بن عبد الكريم ،  
ونجم الدين البسكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بالدرسة العادلية بدمشق . بقراءة  
الحسن البكري ، وهو مثبت السماع . عدد السطور ٢٨ . عدد السامعين : ٣٧

- ( ١ ) سمع جميع هذا الجزء وهو التاسع من تاريخ دمشق على الشيخ الامين شهاب الدين ابي المحاسن
- ( ٢ ) سليمان بن الفضل بن سليمان بن البانياسي ، ونور الدولة ابي الحسن علي بن عبد الكريم بن الكويس ، بهماهما من
- ( ٣ ) المؤلف ابي القسم بن عساكر الحافظ ، وعلي والدي نجم الدين ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد البكري التيمي ، باجازته
- ( ٤ ) من المؤلف ، بقراءة ولده الحسن ، وهذا خطه ، وسمع أخوه ابو الفضل محمد ، والقاضي الأجل الامام
- ( ٥ ) الفاضل الرئيس محي الدين بن قاضي القضاة محي الدين ابي المعالي محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي ، وابن اخته
- ( ٦ ) الشريف ولي الدولة ابو العباس احمد بن جعفر بن ابي الجن الحسيني ، وحسن بن عمر بن ابي بكر الواسطي
- ( ٧ ) والفقيه الامام عماد الدين ابو المناقب حسام بن غزي بن يونس المجلي ، وموفق الدين ابو عبد الله الحسين بن
- ( ٨ ) عمر بن عبد الجبار الفقيه الشافعي ، وربيه شرف الدين محمد بن احمد بن عبد السخري العمري ، والفقيه صان الدين
- ( ٩ ) ابو جعفر عبد الله بن ابي البدر بن محمد بن يعقوب الشافعي الواسطيون ، وشهاب الدين ابو
- ( ١٠ ) يعقوب اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن سنى الدولة ، وابن عمه محمد الدين يحيى بن افضى القضاة شمس الدين

- ( ١١ ) ابو البركات يحيى بن هبة الله الشافعي ، وشمس الدين ابو الغنائم المسلم بن محمد بن المسلم بن علان . والأمين
- ( ١٢ ) شمس الدين محمد بن عبد العزيز بن علي بن خلدون ، وعماد الدين ابراهيم بن الشريف ابي الفضل محمد بن عبد الوهاب
- ( ١٣ ) بن مناقب بن احمد الحسيني المنقذي ، ومحمد ، وابو بكر عبد الله ابنا عمر بن مسعود الحلباز الموصلية ،
- ( ١٤ ) ونجيب الدين ابو محمد عبد الغفار بن عبد الوهاب بن محمد الأنصاري ، وكال الدين ابو محمد بن ابراهيم بن أبي
- ( ١٥ ) العيش الكركي ، وشرف الدين ابو نصر محمد بن أبي الرضا بن زيد بن المنفق الحموي ، وابو الحسن علي بن
- ( ١٦ ) ابراهيم بن عثمان الجزري الكحال ، ومحمد ، وابو بكر ابنا عمر بن الحسن الفارسي الصوفي ، وتقي الدين نعمة بن
- ( ١٧ ) عبد الله بن دحامس الصفواني ، والامام زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس
- ( ١٨ ) البرزالي الاشبيلي ، ونجم الدين ابو اسحق ابراهيم بن ابي البدر بن ميران البغدادي ، واحمد بن ابي سعيد بن
- ( ١٩ ) ابي سعيد الثرايثي ، وشرف الدين ابو البركات عيسى بن شيخنا القاضي الامام الصدر الكبير
- ( ٢٠ ) جمال الدين سفير الخلافة المعظم ابي الفضائل يونس بن بدران بن فيروز القرشي الشافعي ، ومعه مرشد
- ( ٢١ ) الخادم ، وفخر الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد الرحمن بن مكّي بن جل البغدادي ، وشمس الدين العباس بن
- ( ٢٢ ) احمد بن محمد البغدادي الحنبلي ، ويونس بن عثمان بن قاسم الكناني ، وشهاب الدين ابو عبد الله الحسين بن
- ( ٢٣ ) محمد بن بيان الربيعي الشافعي ، وشمس الدين ابو عبد الله محمد بن ابي الحسن بن محاسن النغابي ، وابو
- ( ٢٤ ) موسى عبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد القيسي المغربي ، وفخر الدين محمد بن الشريف ابي الفضل



- (٢٥) محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد الحسيني المنقذي ، وابن عمه علي بن  
الشريف العدل كمال الدين ابي الغنائم
- (٢٦) المسلم بن عبد الوهاب ، وابو اسحق ابراهيم بن سعد الدين اسعد بن علي  
ابن حمس الرسكاي ، وذلك في يوم الثلاثاء.
- (٢٧) الثاني والعشرين من ذي الحجة سنة اربع عشرة وسبائة ، بالمدرسة العادلية  
بدمشق ، واجاز
- (٢٨) المشايخ الثلاثة لكل واحد من الجماعة رواية ما يجوز روايته عنه بشرطه  
وصح وثبت .

## الجزء التاسع : السماع السادس

سماع علي ابن أخي المصنف عبد الرحمن بن محمد . تاريخه سنة ٦١٤ هـ .  
بمدرسة المسمع بدمشق . بقراءة اسماعيل بن عبد الله الانمطي ، وهو كتب السماع .  
عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين : ١١

- (١) سمع هذا الجزء ، وهو التاسع من تاريخ دمشق ، على الشيخ الامام العالم  
العامل الصدر الكامل فخر الدين
- (٢) أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي ، أیده الله ، بسماعه  
فيه من عمه مؤلف الكتاب
- (٣) صاحبه النجيب ابو محمد القاسم بن الحافظ عماد الدين بن ابي القاسم علي  
بن الحافظ الامام ابي محمد القاسم بن الامام
- (٤) المؤلف ، والامير السيد تقي الدين ابو التقي صالح بن اسمعيل بن احمد  
المعطي ، والامام محب الدين ابو محمد عبد العزيز بن
- (٥) الحسين بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، والزكي ابو عبد الله محمد بن  
يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي الاشبيلي ،
- (٦) والشيخ ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ،  
وابنه ابو المعالي عبد الله ، والظهير ابو
- (٧) سليمان داوود بن سليمان بن حميد بن كسا البليسي ، والفقير محمد بن عمر  
بن عبد الله الجزري ، والموفق نصر الله
- (٨) ابن عين الدولة بن عيسى الخنفي ، وابو بكر محمد بن اسمعيل بن عبد الله  
بن عبد المحسن ابن الانمطي ، في الخامسة في آخرها ،
- (٩) فسمع بقراءة ابيه وهذا خطه ، رفق الله بهما ، وسمع فتاء صافي النصف  
الثاني ، وذلك
- (١٠) بمدرسة المسمع بدمشق ، في يوم الاحد حادي عشر شهر ربيع الأول  
سنة اربع عشرة وسبائة .



## الجزء التاسع : السماع السابع

سماع على زين الأمانة ابن اخي المصنف تاريخه سنة ٦١٦ هـ . بجامع دمشق  
بقراءة الزكي البرزالي . كاتب السماع عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور :  
٦ . عدد السامعين : ٤ ، عدا القاريء

- ( ١ ) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم مسند الشام زين الامناء  
أبي البركات الحسن بن
- ( ٢ ) محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أيده الله ، ولداه ابو علي عبد اللطيف ،  
وابو سعد عبد الله
- ( ٣ ) والشيخ الفقيه العالم زكي الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن  
أبي بداس البرزالي الاشبيلي
- ( ٤ ) بقراءته ، وعارض بنسخته . وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن سحانة  
الحراني ، وكتب السماع بخطه ، وسمع
- ( ٥ ) ابو القاسم عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي الجزء خلا من اوله  
قائمة ووجهه . وصح وثبت في
- ( ٦ ) الحادي والعشرين من شهر رجب سنة ست عشرة وستمئة ، بجامع دمشق ،  
ولله الحمد .

## الجزء التاسع : السماع الثامن

سماع على زين الامناء ابن أخي المصنف . تاريخه سنة ٦٢١ هـ . بالحائظ الشمالي  
بجامع دمشق . بقرأة زين الدين النابلسي . كاتب السماع عمر بن محمد الاميني .  
عدد السطور : ١٠ . عدد السامعين : ١٢

- ( ١ ) سمع جميع هذا الجزء ، وهو التاسع على شيخنا الامام العالم العامل مسند الشام  
ثقة الثقات زين الامناء أبي البركات الحسن بن
- ( ٢ ) محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، أتابه الله الجنة ، بسماعه فيه من مؤلفه ،  
تغمده الله برحمته ، بقرأة الامام العالم زين الدين ابي
- ( ٣ ) البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا القاضي الأشرف سيد  
الوزراء والعلماء بهاء الدين ناصر السنة محيي الشريعة
- ( ٤ ) ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة أبي علي عبد الرحيم بن ابي الجبد  
علي بن الحسن بن الحسن البسياني ، أيده الله
- ( ٥ ) وفتياه سيف الدين سنقر ، وايبك ابنا عبد الله التركيان ، وابن شيخنا  
المسمع ابو سعد عبد الله ، ويوسف بن نصر
- ( ٦ ) ابن شاذي المصري ، وعز الدين عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر الاربلي ،  
وعبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي ، وعمر
- ( ٧ ) بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الاميني ، وهذا خطه عفا الله عنه ،  
وابو بكر محمد بن لولو بن عبد الله المعيني . وصح
- ( ٨ ) وثبت . وسمع جميع الجزء ما خلا ثلاث قوائم من أوله قطب الدين  
عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الرضا المراغي الصوفي وسمع
- ( ٩ ) من موضع اسمه الى آخر الجزء الامام العالم صائغ الدين ابو عبد الله محمد  
بن حسان بن رافع العامري ، واحمد بن شرف الدين أبي
- ( ١٠ ) الحسين هبة الله بن تاج الأمان ابي الفضل احمد ، وصح وثبت يوم الاحد  
رابع جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وستماية بالحائظ الشمالي
- ( ١١ ) من جامع دمشق ، عمره الله بذكره ، والحمد لله حق حمده وصلى الله على خير خلقه

اعيد للامام صائغ الدين ما فاته في هذا الجزء ، فكل له سماعه باقرأة ،  
وكتب عمر بن محمد الاميني عفا الله عنه والحمد لله حق حمده



## الجزء العاشر : السماع الثاني

سماع على المصنف . تاريخه سنة ٥٦٠ هـ . بمسجد دمشق الجامع . بقراءة  
القدم ابن المصنف . كاتب السماع احمد بن محمد بن الحسن الشافعي . عدد السطور :  
٢٥ . عدد السامعين : ٧١

- (١) سمع جميع هذا الجزء على مصنفه الشيخ الاجل الفقيه الامام العالم الحافظ  
الثقة الصدر
- (٢) ناصر السنة محدث الشام ابي القسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي ،  
أدام الله جماله ،
- (٣) ولداه الشيخ الامام ابو محمد القسم ، بقراءته ، وابو الفتح الحسن ، وحفيده  
ابو طاهر محمد بن القسم بن علي ،
- (٤) وابو طالب الحسن بن محمد بن علي بن الفتح السلمي بن اخت المسمع ،  
وكال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن سعد الله
- (٥) الحنفي ، والشيخ ابو بكر محمد بن بركة بن كرنا الصلحي ، وزين الدولة  
ابو علي الحسين بن المحسن بن ابي المضاء البعلبكي
- (٦) . . . وابو محمد هبة الله بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم ، وابناه ابو الفوارس  
وابو المكارم ، والسديد ابو
- (٧) [ الغنأم مسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي ، . . . . . ]  
وابن بن عم
- (٨) [ ابيه ] ، وابو العباس احمد بن سعيد بن سفي الاشبيلي ، واحمد بن عبد الوارث  
ابن خليفة القلمي ، وعبد [ الرحمن بن ]
- (٩) عبد العزيز بن ابي العجائز ، وهبة الله بن محمد بن ناجية ، وعمر بن ابي  
الحسن الحنفي ، وعمر بن محمد بن حفاظ
- (١٠) [ وابو بكر ] بن الحسن المروزي ، ويعرف بملك البحر ، وعبد الواحد بن  
بركات الصفار ، وابنه ابو الفضل ، وابو غالب بن ابي

- ( ١١ ) الكرم القرشي ، وسودكين بن عبد الله الاميني ، وابو الفضل يحيى ،  
وابو المحاسن سليمان ابنا الفضل بن
- ( ١٢ ) سليمان ، وابو محمد بن احمد بن حمزة بن علي الموازيني ، ومحمد بن هبة الله  
ابن محمد الشيرازي ، ويوسف بن احمد
- ( ١٣ ) المروزي ، وعلي بن عبد الكريم بن الكويس ، وعبد الله بن مكّي بن علي  
العراقي ، وابو محمد بن بيان بن سالم الكفرطابي ،
- ( ١٤ ) ومكي بن يوسف بن ابي الحسن ، وعبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم ،  
وابراهيم بن عبد الرحمن الفراء ، ونصر الله بن علي
- ( ١٥ ) الحنفي ، وعبد الوهاب بن علي بن حمزة الحماي ، وعبد الرحمن بن عبد الله  
البختياري ، وباروق بن الكندي ، وبركاسيا
- ( ١٦ ) بن فرخاوا الديلمي ، واحمد بن محمد بن الحسن البصري ، وياقوت بن  
عبد الله الجاموسكي . . . . .
- ( ١٧ ) وابو بكر بن ابي الفرج الصايغ ، وابو طالب بن الحسن بن حيدرة بن  
العرق ، وابو محمد بن الحسن بن ابيه الكناني
- ( ١٨ ) ويوسف بن ابي نصر الفارسي ، وابراهيم بن عطاء بن ابراهيم المقرئ ،  
وعلي بن معالي ، وابراهيم بن مهدي ، وابراهيم بن
- ( ١٩ ) غازي ، ومحاسن بن عبده ، ومحسن بن سراج ، وعلي بن محمد بن الفضل  
البدائي ، وحسن بن ملاذ الفراء ، ومحمود
- ( ٢٠ ) بن يرحم بن محمود ، وسوخ بن غازي ، وابراهيم بن عبد الله ، وشعبان  
ابن ابي بكر الحنفي ، ويوسف بن
- ( ٢١ ) عبد الله الاندلسي ، وسنقر بن عبد الله ، وابو الفضل بن ابي الحسن  
المعلم ، وابو محمد بن فضائل بن خليفة ،
- ( ٢٢ ) وعبد الله بن عبد المنعم الصقلي ، وعباس بن خليل بن قاسم الصقلي ، ومحمد  
ابن يوسف بن الحسين ، وخضر بن محمد بن
- ( ٢٣ ) علي ، وعلي بن عثمان الكردي ، ومحمود بن موسى ، وخليل بن تمام بن  
ابي الرضى ، وابو البركات الحسن
- ( ٢٤ ) وابو المظفر عبد الله ، وابو منصور عبد الرحمن بنو محمد بن الحسن ،  
واخوهم كاتب السماع احمد بن محمد
- ( ٢٥ ) بن الحسن بن هبة الله . وذلك في يوم الجمعة الثامن من صفر سنة ستين  
وخمس مائة ، بالمسجد الجامع بدمشق . وصح وثبت .



## الجزء العاشر : السماع الثالث

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٧١ هـ . بجامع دمشق . بقراءة ابي المواهب ابن صصرى . مثبت الأسماء احمد بن علي القرطبي عدد السطور : ٨ . عدد السامعين : ٩ عدا القارىء .

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الامام العالم الحافظ الثقة الكامل الاوحد ثقة الدين جمال الاسلام صدر الحفاظ ناصر السنة
- (٢) محدث الشام ابي محمد القسم بن الامام شيخ الاسلام ابي القسم علي بن الحسن ابن هبة الله الشافعي ، ايده الله بطاعته ،
- (٣) و قدس روح والده ، ابنا عمه ابو المحاسن نصر الله ، وابو نصر عبد الرحيم ابنا القاضي ابي عبد الله محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي
- (٤) بقراءة القاضي بهاء الدين ابي المواهب الحسن ، وأخوه القاضي شمس الدين ابو القسم الحسين ابنا القاضي ابي النعمان هبة الله
- (٥) ابن محفوظ بن صصرى ، والشيخ ابو طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي ، وولداه ابراهيم وطاهر ، وابو العباس احمد
- (٦) ابن علي بن يعلى السلمي ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم الشافعي ، ومثبت الاسماء احمد بن علي بن ابي بكر بن اسمعيل ، وسمع آخرون
- (٧) اسماءهم مثبتة على الفرع المنقول من هذا الاصل . وذلك في عدة مجالس آخرها الثلاثاء سابع ذي القعدة سنة احدى وسبعين
- (٨) وخمسةائة ، بجامع دمشق ، حرسها الله . والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على محمد النبي وعلى آله وسلم تسليما . وصح وثبت

## الجزء العاشر : السماع الرابع

سماع على القسم ابن المصنف . تاريخه سنة ٥٨٧ هـ . بدار السنة بدمشق . بقراءة  
الفقيه عثمان بن أبي بكر الموصلي . مثبت السماع بذل بن أبي المعمر التبريزي .  
عدد السطور : ١٩ . عدد السامعين : ٤٥

- (١) سمع جميع هذا الجزء ، على الشيخ الفقيه الامام العالم الحافظ الثقة بهاء الدين ناصر السنة محدث الشام جمال الاسلام
- (٢) أبي محمد القسم بن الامام الحافظ أبي القسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله الشافعي ، أيدته الله ، ولده صاحب الجزء ،
- (٣) ابو القسم علي ، بقراءة الفقيه أبي عمرو عثمان بن أبي بكر بن جلدك الموصلي ، والشيخ الأمين ابو الحسن علي بن عوضه العدل
- (٤) والشيخ الامام ابو جعفر احمد بن علي بن أبي بكر بن اسمعيل القرطبي ، وابناه ابو الحسن محمد ، وابو الحسين اسمعيل ، والقاضي
- (٥) ابو الفضل احمد بن محمد بن علي بن أبي عقيل ، والشيخ ابو الفتح نصر الله بن عبد الغالب بن أبي بكر ، والفقهاء ابو علي
- (٦) الحسن بن علي بن عبد الوارث ، وابو بكر بن حرز الله بن حجاج التونسيان ، والفقيه ابو عبد الله بن أبي المجد الحسن بن الحسن
- (٧) الانصاري ، والمؤيد ابو علي طاهر بن عمر بن الحسين الخوارزمي ، وابنه ابو حفص عمر ، والعفيف ابو الحسن علي بن اسمعيل
- (٨) ابن علي الانصاري ، والقاضي ابو العباس احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد ، وابو الوحش عبد الرحمن بن ابي منصور بن
- (٩) نسيم ، وابو طالب بن علي بن ابي الفرج ، وابو الحجاج يوسف بن ابي الفرج بن مهذب الفامي ، والفقيه ابو محمد عبد السلام
- (١٠) ابن ابي بكر بن احمد الشافعي ، وابو الحسين هبة الله ، وابو بكر محمود ابنا ابي الفضل احمد بن محمد بن الحسن ، وابو المعالي



- (١١) مسعود بن أبي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله ، وابو عبد الله ، وابو منصور ابنا احمد بن محمد بن مصري
- (١٢) والشيخ أبو بشر مهدي بن يوسف بن حجاج ، وابو الفضل عرب شاه بن ابراهيم بن الأعرابي ، وسعيد بن يوسف بن بخنيار
- (١٣) الحلاطي ، وابو العباس احمد بن عبد الله بن جلدك ، والفقير ابو الفضل جعفر بن عبد الله الصقلي ، وابو محمد عبد الله
- (١٤) ابن محمد بن عبد الغفار ، وابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن محمد ، وابنه ابراهيم ، وابو الجود قتيان بن اسمعيل بن تمام ،
- (١٥) وابو محمد عبد الله بن أبي طاهر بركات بن ابراهيم بن طاهر الحشوعي ، ورزقان بن ابي الكرم بن رزقان ، وزكريا بن عثمان بن
- (١٦) خالويه ، ومحمد بن ميمون بن مالك ، ونصر الله ، وعبد العزيز ، وعبد المؤمن بنو عبد السلام بن ابي القسم بن الحسن
- (١٧) وطالب بن عبد الله بن طالب ، وابو نصر بن عبد الله بن طلائع ، ومنصور بن غنایم بن محمود ، وعلي بن تميم بن عبد السلام ،
- (١٨) وسعيد بن موسى المغربي ، ومثبت السماع بنك بن أبي المعمر بن اسمعيل التبريزي ، وآخرون بفوات ، اسماؤهم
- (١٩) في الفرع . وذلك في ذي الحجة سنة سبع وثمانين وخمس مائة بدار السنة بدمشق ، حرسها الله تعالى

## الجزء العاشر : السماع الخامس

سماع على الفخر ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦١٤ هـ . بمقصورة  
الصحابة بجامع دمشق . بقراءة عبد العزيز بن الحسين الاندلسي . كاتب السماع اسمعيل بن  
عبد الله الانماطي . عدد السطور : ٧ . عدد السامعين : ٩ .

- (١) سمع هذا الجزء العاشر من تاريخ دمشق على الشيخ الامام العالم العامل  
فخر الدين مفتي المسلمين ابي منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن الشافعي  
بسماعه
- (٢) فيه من مؤلفه عمه ، والملحق باجازته منه ، بقراءة الامين الامام ابي محمد  
عبد العزيز بن الحسين بن عبد العزيز بن هلال الاندلسي ، صاحبه التجيب
- (٣) الاصيل ابو محمد القاسم بن الحافظ ابي القاسم علي بن القاسم بن المؤلف ،  
والامير السيد تقي الدين ابو التقي صالح بن اسمعيل بن احمد بن المعطي ،
- (٤) والشيخ ابو طالب محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي ،  
وولده ابو المعالي عبد الله ، وابو الفتح نصر الله بن عين الدولة بن عيسى
- (٥) الحنفي ، وابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي  
الاشبيلي ، واسمعيل بن عبد الله بن عبد الحسن ابن الانماطي ،  
وهذا خطه ،
- (٦) وولده ابو بكر محمد في اواخر الخامسة يسمع ، وفتاه صافي ، وذلك  
بمقصورة الصحابة بجامع دمشق . يوم الاثنين ثاني عشر شهر ربيع الاول
- (٧) [ سنة اربع عشرة وسمائة ، واجاز المسمع كل واحد منهم رواية جميع  
ما تجوز روايته بشرطه ، وتلفظ . والحمد لله حق حمده ]

## السماع السادس

سماع على الشيوخ الثلاثة شهاب الدين البانياسي وعلي بن عبد الكريم ونجم الدين  
البكري . تاريخه سنة ٦١٤ هـ بالدرسة العادلية الجديدة بدمشق . بقراءة ابن  
البكري وخطه . عدد السطور : ٢٢



## الجزء العاشر: السماع السابع

سماع على زين الامناء ابن اخي المصنف . تاريخه سنة ٦١٦ هـ . بجامع دمشق . بقراءة زكي الدين البرزالي . كاتب الاسماء عبد الرحمن بن عمر الحراني . عدد السطور : ٦ . عدد السامعين ٥ ، عدا الفاري .

- (١) سمع جميع هذا الجزء على سيدنا الشيخ الامام العالم بقية السلف زين الامناء ابي البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ،
- (٢) ايده الله ، بسماعه فيه ، والملحق باجازته ، ولداه ابو علي عبد اللطيف وابو سعد عبد الله ، والشيخ الفقيه العالم زكي
- (٣) الدين ابو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي الاشبيلي ، بقراءته وعارض بنسخته ، والشيخ الفقيه محمد الدين ابو
- (٤) . . . الفضل بن نبا بن الفضل بن سليمان بن الحسين الحميري الباناسي ، والشيخ ابو القسم عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليونسي
- (٥) وعبد الرحمن بن عمر بن بركات بن سحاه الحراني ، وهذا خطه ، وصح وثبت بجامع دمشق في ثالث وعشرين
- (٦) شهر رجب سنة ست عشرة وستمئة . والله الحمد والمنة ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

## سماع المجلدة كلها . والجزء العاشر

سماع على زين الامناء ابن اخي المصنف تاريخه . سنة ٦٢١ هـ . بجامع دمشق .  
بقراءة زين الدين النابلسي . مثبت السماع عمر بن محمد الاميني . عدد السطور : ١٠ .  
عدد السامعين ٣ + ٧

- (١) سمع جميع هذه المجلدة ، من اولها الى آخرها ، على الشيخ الامام العالم العادل سند الشام ثقة الثقات زين الامناء ابي البركات
- (٢) الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله الشافعي ، انا به الله الجنة ، بسماعه فيه من عمه مؤلفه ، تفمده الله برحمته ، والملحق فيه باجازته
- (٣) منه ، بقراءة الامام العالم زين الدين ابي البقاء خالد بن يوسف بن سعد النابلسي ، مولانا القاضي الاشرف سيد الوزراء
- (٤) والعلماء بهاء الدين ناصر السنة محيي الشريعة ، ابو العباس احمد بن القاضي الفاضل العلامة ابي علي عبد الرحيم بن
- (٥) القاضي الاشرف ابي المجد علي بن الحسن البيساني ، ادام الله علاه ، واجزل من الخيرات قسمه وعطاه ، واحسن عن جميع
- (٦) اهل العلم جزاه ، فتياه سيف الدين سنقر بن عبد الله التركي ، وعمر بن محمد بن منصور بن مسرور بن عبد الله الاميني
- (٧) وهذا خطه ، والله يغفر له . وصح وثبت . وسمع هذا الجزء العاشر ، بالقراءة ابو سعد عبد الله بن
- (٧) شيخنا المسمع ، والامام عز الدين عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الاربلي ، وابو محمد عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم
- (٨) اليونسي ، ويوسف بن نصر بن شاذي المصري ، وايبك بن عبد الله التركي ، قتي القاضي الاشرف ، ومحمد بن لولو بن عبد الله
- (٧) المعيني ، وابو البركات عيسى بن محمد بن تميم الحميري . وصح وثبت في مجالس اولها يوم الاحد سادس عشري جمادى
- (١٠) الاولى واخرها يوم الاحد رابع جمادى الآخرة سنة احدى وعشرين وستائة بجامع دمشق ، عمره الله بذكره . والحمد لله حق حمده .



انتهى ما وجد من سماعات

في أجزاء المجلة

# الفهارس





## القسم الأول

فهارس تتعلق بالمؤلف ابن عساكر  
شيوخه المذكورون في هذه المجلدة ، ومصادره

يتضمن هذا القسم الأول من هذه الفهارس ما يلي :

- ١ — شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم .
- ٢ — شيوخه الذين كتبوا إليه .
- ٣ — الشيوخ الذين قرأ خطوطهم .
- ٤ — أسماء كتب ورد ذكرها في متن المجلدة .



# ١ - شيوخ ابن عساكر الذين تلقى عنهم

١

ابراهيم بن طاهر بن بركات ، ابو اسحاق الحشوعي ( أنبأنا ) (١) : ٩٦ ،

٢٧٠ ، ١١٠

احمد بن الحسن بن البناء ، ابو غالب البناء ( أخبرنا ) ( قرأت )

( بقراءتي عليه ) : ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ،

٣٨ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٧٦ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٣٥ ،

١٥٥ ، ١٧٦ ، ١٧٩ ، ٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٢٥٤ ، ٢٥٧ ، ٢٩٦ ،

٢٩٧ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٢٠ ، ٣٢٥ ، ٣٣٠ ، ٣٥٤ ، ٣٧٧ ،

٤٥٨ ، ٤٨٥ ، ٦٠٢ ، ٦٠٥

احمد بن سلامة بن يحيى ، ابو الحسين الأبار ( أخبرنا ) : ٣٢٨

احمد بن عبد الباقي القيسي ، ابو الحسين الانماطي ( حدثني ) : ٣٣٦

احمد بن عبد الله بن عبد الملك ، ابو نصر بن رضوان ( أخبرنا ) : ٢٣ ، ٣٣٧

احمد بن عبيد الله بن محمد العكبري ، ابو العز بن كادش ( أخبرنا ) ، ( أخبرنا فيما

ناولني ، وقرأ عليَّ اسناده وقال : اروه عني ) : ١٥٥ ، ١٥٦ ،

٢١٣ ، ٢٣٤ ، ٢٧٩ ، ٢٩٣

احمد بن عقيل بن محمد ، ابو الفتح البزاز ( أخبرنا ) : ٢١٣

احمد بن علي بن الحسن ، ابو العباس الباسطي ( أخبرنا ) : ٣٨٤

( ١ ) للنقل في الحديث أقسام :

الاول : حدثنا ، وينقل عن لفظ شيخ

الثاني : أخبرنا ، ان قرأ عليه أو سمع منه

الثالث : أنبأنا ، يقال لما يجاز في شيء معين ، وللإجازة شروط .

الرابع : المناولة ، إذا قرئت بالإجازة صحت وإلا بطلت .

الخامس : للمكاتبة ، وإذا تجرّدت عن الإجازة صحت

السادس : الاعلام ، وفيه اختلاف

السابع : الوجادة ، تقول : وجدت بخط من تعرفه . . . الخ

وقد اثبتنا الى جانب اسم الشيخ اللفظ الذي ذكره ابن عساكر ليعرف درجة اخذه عنه .

- احمد بن علي بن محمد ، ابو السعود المجلتي  
( أخبرنا ) : ٨٢ ، ١٢٣ ،  
٣٥٠ ، ٣٨٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤
- احمد بن علي بن محمد الرويحي ، ابو المعالي بن الحاجب  
احمد بن كامل بن ديسم ، ابو الحسين المقدسي  
احمد بن محمد بن احمد ، ابو سعد البغدادي  
( أخبرنا ) : ١٢٥ ، ٢٩١ ،  
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٢٤ ، ٣٦٣
- احمد بن محمد بن احمد ، ابو الفتح الحداد  
احمد بن محمد بن احمد ، ابو محمد الطوسي  
احمد بن محمد بن سلفه ، ابو طاهر السلفي الاصبهاني  
احمد بن نصر بن علي ، ابو حامد الطوسي  
احمد بن يحيى بن الحسن ، ابو بكر الاذريجاني  
اسعد بن علي بن الموفق ، ابو المحاسن الهروي  
اسماعيل بن احمد ، ابو القاسم السمرقندي  
( قرأت علي ) : ٧ ، ١٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٣٢ ،  
٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ،  
٤٨ ، ٥٠ ، ٥٦ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٧ ، ٨٠ ، ٨٢ ،  
٨٣ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٣ ،  
١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٣٩ ،  
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٥ ،  
١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧١ ، ١٧٧ ، ١٩٠ ،  
١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،  
٢٢١ ، ٢٢٥ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ ،  
٤٦٣ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٩ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،  
٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠٠ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ،  
٥١٣ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨ ،  
٥٥٠ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٥٥ ، ٥٩٩ ، ٦١٧ ، ٦١٩ .
- اسماعيل بن احمد بن عبد الملك ، ابو سعد النيسابوري الكرماني  
( أخبرنا ) : ٨١ ، ١٢٧ ،  
٢٠٤ ، ٢٧٨ ، ٣٣٠ .
- اسماعيل بن محمد بن الفضل ، ابو القاسم التيمي  
( أخبرنا ) : ١٢٦ ، ١٧١ ،  
٢٧٤ ، ٢٩٢ .
- اسماعيل بن ابي القاسم بن ابي بكر ، ابو محمد بن ابي بكر  
( أخبرنا ) : ٧٦ ، ٢٩٤



ب

- بدر بن عبد الله ، ابو نجم الشيعي  
بركات بن عبد العزيز بن الحسين ، ابو الحسن النجاد  
بركة بن منصور بن ملاعب ، ابو غالب بن ملاعب  
بزغش بن عبد الله ، ابو منصور  
(أخبرنا) : ٢٩٣ ، ٣٨٤ .  
(أخبرنا) : ٢٥ ، ١٣٩ .  
(أخبرنا) : ١٤٣ .  
(أخبرنا) : ٣٦٧ .

ت

- تيم بن ابي سعيد ، ابو القاسم الجرجاني  
(أخبرنا) : ١٥٢ .

ث

- ثعلب بن جعفر السراج ، ابو المعالي السراج  
(أخبرنا) : ٢١٢ ، ٣٦٦ .

ج

- الحسن بن ابي بكر بن ابي الرضا ، ابو محمد العمري  
الحسن بن سعيد بن احمد ، ابو علي الجزري  
(أخبرنا) : ٥٢٨ .  
(أخبرنا) : ٨٣ ، ١٣٢ .  
٢٢٥ .

- الحسن بن المظفر بن الحسن ، ابو علي بن السبط  
٢٠٩ ، ٢٧٨ ، ٣٧٧ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٨٣ .  
(أخبرنا) : ٢٣ ، ١٩٤ .

- الحسين بن احمد ، ابو عبد الله البيهقي  
(أخبرنا) : ١٥٦ .

- الحسين بن الحسن الاسدي ، ابو القاسم بن البن  
(أخبرنا) : ١٣٢ .

- الحسين بن ظفر بن الحسين ، ابو عبد الله بن يزداد  
(أخبارنا) : ٢٨٤ .

- الحسين بن عبد الصمد بن تميم ، ابو القاسم التميمي  
(أخبارنا) : ١١٠ ، ٢٧٠ .

- الحسين بن عبد الملك الاديبي ، ابو عبد الله الخلال  
(أخبرنا) : ٧٥ ، ١٥٥ .

- ١٩٥ ، ٢٠١ ، ٢٤١ ، ٢٥٦ ، ٢٩٦ ، ٣٠٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ .

- ٣٦٦ ، ٣٩٨ ، ٥٥٨ ، ٦٠٠ .

- الحسين بن علي بن الحسين ، ابو علي بن اشلهيا  
(أخبرنا) : ٤٨٣ ، ٤٨٢ .

- ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٥٦٩ ، ٥٧٢ .

- الحسين بن علي بن الحسين ، ابو القاسم الزهري  
(أخبرنا) : ٢٥٥ .

(أخبرنا) : ٣٠٦ ، ٢٦٥

الحسين بن محمد بن خسرو ، ابو عبد الله البلخي  
٣٢٩ ، ٣٣٢ ، ٣٣٣ ، (١) .

(قرأتُ علي) : ٣٠٩

حفاظ بن الحسن بن الحسين ، ابو الوفاء النيسابوري

(أنبأنا) : ١١٠ ، ٢٠٧

حمدان بن احمد المقرئ ، ابو تراب الانصاري

(أنبأنا) : ٢٦٤

حيدرة بن علي ، ابو تراب الانصاري

## خ

الحضر بن الحسين بن عبد الله ، ابو القاسم بن عبدان الازري (قرأتُ علي) :

٧٩ ، ٨٥ ، ١٤٣ ، ١٦١ ، ١٠٦ ، ٢٢٨ ، ٢٣٩ ، ٢٦٠ ،

٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٧٧ ، ٢٩٩ ، ٣١٩ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ،

٥٠٣ ، ٥٥٧ .

(أنبأنا) : ١٠٣

الحضر بن الحسين بن علي ، ابو القاسم بن المعلم

حدثنا : ٢٢٦ ، ٢٢٩

الحضر بن شبل بن عبد الواحد ، ابو البركات الحارثي

(قرأتُ علي) : ١٠

خلف بن اسمعيل بن احمد ، ابو سعيد الدمشقي

(أخبرنا) : ٢١٣

خلف بن عبد الكريم بن خلف ، ابو نصر بن خلف

## ز

(أخبرنا) (قرأتُ علي) :

زاهر بن طاهر بن محمد ، ابو القاسم الشحامي

٦٦ ، ٧٨ ، ٩١ ، ١١٢ ، ١٢٤ ، ١٤٨ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ،

١٨٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٧ ، ٢٤١ ، ٢٥٣ ، ٢٢٦ ، ٢٦٧ ، ٢٨٩ ،

٣٠٨ ، ٣٣٢ ، ٣٤٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٤ ، ٣٧٠ ، ٤٢٦ ، ٤٥٥ ،

٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٦٠ ، ٥٥٥ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٧١ ، ٥٧٨ ،

٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٩٩

## س

(أنبأنا) : ١١٠ ، ٢٦٤

سبيع بن المسلم ، ابو الوحش بن قيراط

٣٤٠ ، ٣٤٤ .

(أنبأنا) : ١٠٨

سعد الخير بن محمد بن سهل ، ابو الحسن الأنصاري

(أخبرنا) : ٢٤٤ ، ٢٤٩ ، ٢٥٦ ، ٢٧٦ ، ٢٨٩ .



- سعيد بن أبي الرجاء بن أبي منصور ، أبو الفرج الصيرفي ( أنبأنا ) : ١٠٢ .  
( أخبرنا ) : ١٢٢ ، ١٩٢ ، ٣٤٢ ، ٥٧٢ .  
سلطان بن يحيى بن علي ، أبو المكارم القرشي ( أخبرنا ) : ٢٩٠ .

ص

- صالح بن شافع بن صالح ، أبو المعالي الجيلي ( أخبرنا ) : ٢٢٣ .

ط

- طاهر بن سهل بن بشر ، أبو محمد الاسفراييني ( أخبرنا ) : ٤٥ ، ٤٨ ،  
٣١٧ ، ٥٦٣ ، ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٧٤ .

ع

- عبد الأول بن عيسى بن شعيب ، أبو الوقت السجزي ( أخبرنا ) : ١٧٤ ،  
١٧٥ ، ٥٩٨ .  
عبد الجبار بن محمد بن أحمد ، أبو محمد الحواري ( أخبرنا ) : ١٤٠ ،  
١٧٨ ، ٢٠٣ .  
عبد الخالق بن عبد الصمد ، أبو المعالي الغزال ( أخبرني ) : ٢٨٧ .  
عبد الرحمن بن أبي الحسن بن إبراهيم ، أبو محمد الداراني ( أخبرنا ) : ٦٥ ، ٦٨ ،  
١٢٤ ، ١٣٣ ، ١٣٧ ، ٣٤٧ ، ٣٨١ ، ٤٩٤ ، ٥٩٨ .  
عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد ، أبو الحسن الخطيب ( أخبرنا ) : ٧٦ ، ٩٨ ،  
١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٧٣ ، ١٩٨ ، ١٩٩ ، ٢٠٩ ، ٢١٩ ، ٢٥٠ ،  
٢٥٨ ، ٢٦٩ ، ٢٨٥ ، ٢٩٧ ، ٣٠٨ ، ٣٢٣ ، ٣٣٠ ، ٤٥٩ ،  
٤٧٦ ، ٤٨٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٢ ، ٥٢٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٤ ، ٥٦٧ ،  
٦٠٥ .  
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد ، أبو منصور بن زريق ( أخبرنا ) : ١٢٧ ،  
٥٧٤ ، ٥٩٠ .  
عبد الرحيم بن علي بن أحمد ، أبو مسعود الاصبهاني ( حدثني ) : ٦٨ ، ٦٩ ،  
٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ،  
١٠٨ ، ١٢٥ ، ١٢٩ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ،  
٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٣ ، ٢٣٣ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ،  
٣٧٦ ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٧١ ، ٥٥٨ .

عبد الرزاق بن محمد بن سهل ، ابو الفتح الشرايبي المقرئ ، (أخبرنا ، بقرا ، في عليه) :  
. ٢٧٠

عبد العزيز بن الحسين التمار ، (أخبرنا) : ٢٥ .

عبد الكريم بن حمزة السلمي ، ابو محمد السلمي ، (أخبرنا) (قرأت على) :

١٠ ، ١٦ ، ٢٥ ، ٣٨ ، ٩١ ، ١٧٧ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٤٠ ،  
١٨٧ ، ١٠١ ، ١٣٨ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٧ ، ٢١٨ ،  
٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦٣ ، ٢٦٦ ، ٢٧٩ ، ٢٨٦ ، ٣٤٦ ،  
٣٤٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥٨ ، ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ،  
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٥ ، ٥٠٠ ،  
٥٠٣ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٢٠ ، ٥٢٢ ، ٥٢٨ ، ٥٣٠ ، ٥٣٣ ،  
. ٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٩٣ ، ٦١١ .

عبد الملك بن عبد الله الحمزي ، ابو القاسم المغربي (أخبرنا) : ٢٢٦ ،

. ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٨٠ ، ٢٨٢ ، ٤٢٦ .

عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوازن ، ابو المظفر القشيري (أخبرنا) : ٤٦ ، ٧٥ ،

٨٠ ، ١١٢ ، ١٣٧ ، ٢٥٣ ، ٣١٧ ، ٣٦٤ ، ٣٩٩ ، ٤١٦ ،  
. ٥٧٧ ، ٥٩٩ ، ٦١٠ .

عبد الله بن احمد بن عمر ، ابو محمد السمرقندي (أخبارنا) : ٢٠٥ ،

. ٢٠٧ ، ٢٦٤ ، ٣١٤ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ .

عبد الله بن اسد بن عمار ، ابو محمد بن خضر الدمشقي (قرأت على) : ١٤٢ ،

. ٣٠٢

عبد الله بن علي بن عبد الله ، ابو محمد الابنوسي (أخبارنا) : ٨٦ ، ١٠٠ ،

١٧٢ ، ٢٣٢ ، ٢٩٧ ، ٢٩٩ ، (أخبرنا إجازة) : ٦٠٢ .

عبيد الله بن احمد بن محمد ، ابو القاسم البخاري (أخبرنا) : ١٥٥ .

عبيد الله بن محمد بن احمد ، ابو الحسن البيهقي (أخبرنا) : ٥٢٢ ،

. ٥٢٥

عبد الواحد بن احمد ، ابو الوفاء الاصبهاني (أخبرنا) : ١١٤ ،

. ٣٧٥

عبد الوهاب بن المبارك بن احمد ، ابو البركات الأنماطي (أخبرنا) : ٣٦ ، ٣٣ ،

٤٢ ، ١٤٥ ، ١٨٧ ، ٢٨٤ ، ٣٠٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٨ ، ٥٠٦ ،



٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ ، ٥٩٣

علي بن احمد بن منصور ، ابو الحسن بن قبيس المالكي (أخبرنا) : ١٩١ ،

٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٨٧ ، ٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٨

علي بن ابراهيم بن العباس ، ابو القاسم النسب الحسيني (أخبرنا) (أبنا) :

١٥ ، ٤٦ ، ٥١ ، ١٣٣ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٦٠ ، ١٨٠ ، ١٨٥

١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، ٢٣٩ ، ٢٦٢ ، ٢٦٤ ، ٢٧٦

٢٧٨ ، ٢٨٥ ، ٢٨٧ ، ٢٩٥ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٣٨ ، ٣٣٩

٣٤٠ ، ٣٤٤ ، ٣٤٩ ، ٣٥١ ، ٤٧٧ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ، ٥٨٠

٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠

(أبنا) : ٢٠٦

علي بن بركات بن ابراهيم ، ابو الحسن الحشوعي

(أخبرنا) : ٦١ ، ٩٧

علي بن الحسن بن الحسين ، ابو الحسن الموازني

٢١٩ ، ٣٢١

(أخبرنا) : ٤٥ ، ٤٦

علي بن الحسن بن سعيد ، ابو الحسن بن سعيد

(أخبرنا) : ٤٨٢

علي بن الحسين بن علي ، ابو الحسن بن اشليها المصري

٤٨٣ ، ٤٩٣ ، ٥٠١ ، ٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧

٥٦٩ ، ٥٧٢

(أخبرنا) : ٦٤

علي بن زيد المؤدب ، ابو الحسن السلمي

٢٦٣ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ، ٣٥٣

(حدثني) : ٣١٧

علي بن سليمان بن احمد ، ابو الحسن المرادي

(أخبرنا) : ٥٦٤

علي بن عبد الرحمن بن محمد ، ابو طالب بن عقيل

(أخبرنا) : ٣٨٤

علي بن عبد السيد بن محمد ، ابو القاسم الصباغ

(أخبرنا) : ٢٨٢

علي بن عبد الواحد بن احمد ، ابو الحسن الدينوري

٤٢٢

(أخبرنا) : ٥٧ ، ١٢٠

علي بن عبيد الله بن نصر ، ابو الحسن الزاغوني

(أخبرنا) : ٧٩

علي بن عمر بن ابراهيم ، ابو الحسن الحسيني

(أخبرنا) : ٣٢ ، ٤٤

علي بن محمد بن احمد ، ابو الحسن المشكاني

١٥٧ ، ٢٧٠ ، ٥٠٠ ، ٥٥٥

(أبنا) : ١٢٦

علي بن محمد بن علي ، ابو الحسن العلاف

٢٦٥ ، ٢٩٢

علي بن المسلم بن الفتح ، ابو الحسن السلمي (حدثنا) (أخبرنا) :  
٤١ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٧٣ ، ٧٦ ، ٩٢ ، ١٢٣ ، ١٣٠ ، ١٣١ ،  
١٣٢ ، ١٣٤ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٧٣ ، ١٩٩ ، ٢١٢ ، ٢١٦ ،  
٢١٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤٠ ، ٢٤٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٧ ،  
٢٩٠ ، ٣٥٣ ، ٣٩٠ ، ٣٩٣ ، ٣٩٦ ، ٤٠٤ ، ٤٣٣ ، ٥٣٠ ،  
٥٧٣ ، ٥٧٨ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٦٠٠ ، ٦٠٤

علي بن يحيى بن العافية ، ابو الحسن النابلسي (أخبرنا) : ٣٢٢  
عمر بن ابراهيم بن محمد ، ابو البركات الزيدي الحسيني (أخبرنا) : ٧٩  
عمر بن محمد بن الحسن ، ابو حفص الفرغولي (أخبرنا) : ٣٢٥

### غ

غالب بن احمد بن المسلم ، ابو نصر الانصاري (أخبرنا) : ٣٢٨  
غانم بن خالد بن عبد الواحد ، ابو القاسم الاصبهاني (أخبرنا) : ٦٠٤ ، ٥٢٣  
غيث بن علي الصوري ، ابو الفرج الارمنازي (قرأت بخط) : ٩ ،  
١٣ ، ٢١ ، ١٧١ ، ٢١٠ ، (انبأنا ، ونقلته من خطه) : ٨٩ ،  
١١٠ ، ٣٣٧ ، (أخبرناه ، ونقلته من خطه) : ٢٧٢

### ف

فاطمة بنت الحسين بن الحسن العالمة (أخبرتنا) : ١٧٨  
فاطمة علي بن الحسين ، ام ايها العكبيرة (أخبرتنا) : ٢٠٩  
فاطمة بنت محمد بن احمد ، ام البهاء البغدادي (أخبرتنا) : ٣٤ ،  
٤٠ ، ١٨٧ ، ٤٤٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٥

فاطمة بنت ناصر العلوية ، ام المجتبي (أخبرتنا) : ٥٣ ،  
١٠٥ ، ١١٢ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧ ، ١٦٣ ، ١٨٩ ،  
٢٥٣ ، ٢٥٧ ، ٢٧٢ ، ٢٨١ ، ٢٩٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٨ ، ٣٦٨ ،  
٣٧٥ ، ٣٩٩ ، ٤٠٧ ، ٤١٩ ، ٤٢٥ ، ٥٥٩ ، ٦٠١ ، ٦١٠ ،

٦١٤

الفضل بن زاهر بن طاهر ، ابو الفتح الشحامى (أخبرنا) : ٢١٣



و

قراتكين بن الأسعد ، ابو الأعز التركي  
( أخبرنا ، بقراءتي عليه ) : ٨١ ، ٤٠ ، ٣١

م

المبارك بن احمد بن عبد العزيز ، ابو المعمر الأنصاري ( حدثني ) : ٨٦ ، ١٠٠ ،  
٢٣٢ ، ٢٩٩ ، ٦٠٢

المبارك بن الحسن بن احمد ، ابو الكرم الشهرزوري ( أخبرنا ) : ٣١ ، ٢٠٨ ،  
مجلي بن الفضل بن حصن ، ابو الفرج الجهني الموصلي ( أخبرنا ) : ٤٨ ، ٩١ ،  
محمد بن ابراهيم بن جعفر ، ابو عبد الله النشائي ( أخبرنا ) : ١٢١ ، ١٦٨ ،  
٥٧٢ .

محمد بن ابراهيم بن سعدويه ، ابو سهل الاصبهاني ( أخبرنا ) : ٨٢ ، ٨٤ ،  
٨٥ ، ١١٢ ، ١٢٥ ، ١٦٣ ، ٢٥٦ ، ٢٩٢ ، ٣١٩ ، ٣٨٢ ،  
٤٢٤ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٦٠٩

محمد بن ابراهيم بن محمد ، ابو غالب الجرجاني ( أخبرنا ) : ٢٨٢ ، ٢٨٦ ،  
محمد بن احمد بن ابراهيم ، ابو الحسن بن صرما ( أخبرنا ) : ٥٢١ ، ٥٢٣ ،  
محمد بن احمد بن عبد الله ، ابو منصور الكبريتي ( أخبرنا ) : ٣٤ ، ٤٢ ،  
محمد بن احمد بن محمد ، ابو عبد الله القصاري ( أخبرنا ) : ٥٠ ، ٢٩٧ ،  
٣٠١ .

محمد بن اسعد بن محمد ، ابو اسعد الطوسي ( أخبرنا ) : ٢٥٢ ،  
محمد بن اسمعيل بن الفضيل ، ابو الفضل الفضيلي ( أخبرنا ) : ١٢٣ ، ١٧٤ ،  
١٧٥ ، ٢٢٥ ، ٢٥٢ .

محمد بن اسمعيل بن محمد ، ابو المعالي الفارسي ( أخبرنا ) : ١١٣ ، ١٢٠ ،  
٢٥٤ ، ٣١٣ ، ٣١٧ .

محمد بن الحسين بن علي ، ابو بكر الفرضي المرزفي ( أخبرنا ) : ٤٤ ، ٨٢ ،  
١٩٠ ، ١٩٨ ، ٢٢٧ ، ٣٥٢ ، ٤٥٤ .

محمد بن سعدون العبدي ( أخبرنا ) : ٥٨٢ ،  
محمد بن سعيد بن ابراهيم ، ابو علي بن نهان السكاتب ( أخبرنا ) : ٥٠٦ ، ٥٢٠ ،  
٥٧٨ ، ٥٧٩ ، ٥٨١ ، ٥٨٥ ، ٥٩١ .

- محمد بن شجاع ، ابو بكر الفتواني ( أخبرنا ) : ٢٠ ، ٢٤ ،  
١٦٩ ، ٢٢٤ ، ٣٠٧ ، ٣٦٩ .
- محمد بن طلحة بن علي ، ابو عبد الله الرازي ( أخبرنا ) : ٥٩٩ .
- محمد بن عبد الباقي بن محمد ، ابو بكر الفرضي الانصاري ( سمعت ) : ١٨ . ( أخبرنا ،  
بقراءتي عليه ) : ٦ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٤١ ، ١٥٥ ، ١٦١ ، ١٦٩ ،  
١٨٩ ، ١٩٠ ، ٢٦٠ ، ٣٠٥ ، ٣٢٦ ، ٣٥٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ،  
٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٨٩ ، ٣٩١ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ، ٤٠٢ ، ٤١٣ ،  
٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٥٥ ، ٤٨٠ ،  
٤٨٢ .
- محمد بن عبد الرحمن بن ابي بكر ، ابو الفتح الكشميهني ( أخبرنا ) : ٢٦٨ ، ٥٧٧ ،  
٥٨٢ ، ٥٨٤ .
- محمد بن عبد الله بن احمد ، ابو بكر العامري ( أخبرنا ) : ٣٦٧ .
- محمد بن عبد الملك بن الحسن ، ابو منصور بن خيرون ( أخبرنا ) : ٤٥ ، ٤٦ ،  
٢٠٣ ، ٤٨٨ .
- محمد بن علي بن عبد الله ، ابو الفتح المقرئ ( أخبرنا ) : ١٢٠ .
- محمد بن علي بن ابي العلاء ، ابو عبد الله المصيبي ( أنبأنا ) : ١١٠ ، ١١١ ،  
١٥٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٧ .
- محمد بن العدركي بن نصر ، ابو عبد الله البوشنجي ( أخبرنا ) : ٢٥٥ .
- محمد بن الفضل بن محمد ، ابو سهل الايبوردي ( أخبرنا ) : ٣٢٥ .
- محمد بن الفضل ، ابو عبد الله الفراوي ( أخبرنا ) : ٣٣ ، ٤٨ ،  
٧٥ ، ٧٦ ، ٨٤ ، ٩١ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٤ ، ١٥١ ،  
١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ، ١٧٥ ، ٢٢١ ، ٢٤١ ، ٢٥١ ،  
٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٦٦ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٣١٧ ، ٣٢٤ ،  
٣٣٧ ، ٣٤٦ ، ٣٥٦ ، ٣٦٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٨ ،  
٣٩٨ ، ٤٠٤ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ، ٤٢٠ ، ٤٤٠ ،  
٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠٦ ، ٦١٦ .
- محمد بن محمد بن الحسين ، ابو الحسين بن الفراء ( أخبرنا ) : ٣٢٠ ، ٥٧٦ .
- محمد بن محمد الاصهاني ، ابو جعفر المطرز ( أنبأنا ) : ٢٢ ، ٨٨ ،  
٢٦٧ ، ٢٧٢ .
- محمد بن محمد بن عبد الله ، ابو طاهر السنجي ( أخبرنا ) : ٢٦٨ ، ٥٧٨ ،  
٥٨٢ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ .



- محمد بن محمد بن كرتيلا ، ابو بكر بن كرتيلا  
(أخبرنا) : ٣٢٢ ، ٢٨٣ ، ٣٢٣ ، ٣٢٧
- محمد بن محمد بن محمد ، ابو الحسين البسطامي  
(أخبرنا) : ٩١  
محمد بن محمد بن محمد ، ابو الفضل الموصي  
(حدثني) : ٥٤ ، ٧٢  
(أبائنا) : ١٠٨
- محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق ، ابو الحسن الزعفراني  
محمد بن ناصر بن محمد ، ابو الفضل البغدادي  
(أبائنا) : ١٤٧ ، ٣٤٨ ، ٤٤ ، ٦٣ ، ٧٢ ، ٨٨ ، ١٠٣ ، ١٣٦ ، ٢٠٤ ، ٢٧٩
- محمد بن ابي نصر بن هاجر ، ابو طاهر التاجر  
(أخبرنا) : ١٦٩  
محمد بن وجيه بن طاهر ، ابو طاهر الشحامي  
(أخبرنا) : ٢١٣  
محمد بن يحيى بن علي القرشي ، ابو المعالي القرشي  
(أخبرنا) : ١٩٥ ، ٣٧٧ ، ٥٩١
- محمد بن يحيى بن منصور ، ابو سعد الجزري  
(أخبرنا) : ١٣٠ ، ١٤٥  
مرشد بن يحيى بن القاسم ، ابو صادق المدني  
(أخبرنا) : ٦٨  
محفوظ بن الحسن بن محمد ، ابو البركات التغلي  
(أخبرنا) : ٣٠٥  
محمود بن محمد بن ابي احمد ، ابو احمد السوسقاني  
(أخبرنا) : ٢٦٨ ، ٥٧٧ ، ٥٨٢ ، ٥٨٤

ن

- ناصر بن سهل بن احمد ، ابو سعد النوقاني  
(أخبرنا) : ١٤١  
ناصر بن محمود بن علي الدمشقي ، ابو الفضائل الصائغ  
(أخبرنا) : ٩٨ ، ١٣٣ ، ١٤٢ ، ١٨٠ ، ١٨٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٢ ، ٢٤٥ ، ٢٧٥ ، ٢٨٢ ، (قرأت) : ٢٨٦ ، (أخبرني) : ٢٨٦
- نصر بن احمد بن مقاتل ، ابو القاسم السوسي  
(أخبرنا) : ١٣٤ ، ١٤١ ، ٢٣١ ، ٢٧١ ، ٢٨٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٧
- نصر بن القاسم بن الحسن ، ابو الفتح المقدسي  
(أخبرنا) : ٣٢٨  
نصر الله بن محمد بن عبد القوي ، ابو الفتح المصيبي  
(أخبرنا) : ٦٢ ، ٦٥ ، ٨٢ ، ١٠٨ ، (قرأت على) : ٢٢٠  
(أخبرنا) : ٣٦٥

- هبة الله بن احمد بن عبد الله ، ابو محمد بن طاوس (أخبرنا) : ٩٦ ، ٨٣ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٢٤ ، ١٣٢ ، ١٦٣ ، ١٧٠ ، (حدثني) ١٧١ ، ٢٠٤ ، ٢١٢ ، ٢٣٥ ، ٢٥٤ ، ٢٨٨ ، ٢٩٧ ، ٣٤٠ (أخبرنا)
- هبة الله بن احمد بن عمر الحريري ، ابو القاسم بن الطبر (أخبرنا) : ١٠٠ ، ٥٧٠ ، ٣٨ ، ١٥ (أخبارنا)
- هبة الله بن احمد بن محمد ، ابو محمد الالكافي (أخبرنا) : ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٨٤ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٧٠ ، ١٧٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، ٢١٥ ، ٢٣٢ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٢ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٤ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٩٥ ، ٣١٤ ، ٣١٨ ، ٣٢٦ ، ٣٤٨ ، ٣٦٦ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٤٠٨ ، ٤١٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٥ ، ٤٧٩ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٠ ، ٥٢٧ ، ٥٥٣ ، ٥٥٤ ، ٥٧٠
- هبة الله بن سهل بن عمر ، ابو محمد السيدي (أخبرنا) : ١٠٤ ، ٧٥ ، ٣٥٤ ، ٣٦٤ ، ٣٩٨ ، ٤١٦ ، ٤٥٦ ، ٥٨٩
- هبة الله بن عبد الله بن احمد الشروطي ، ابو القاسم الواسطي (أخبرنا) : ١٢١ ، ٥٢ ، ١٥٨ ، ١٧٨ ، ١٩٢ ، ٢٥٢ ، ٣٠٢ ، ٣٤٥
- هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ، ابو القاسم بن الحصين (أخبرنا) : ٥٤ ، ٢٢ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ١١٣ ، ١١٥ ، ١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٨ ، ١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٤٩ ، ١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ، ٢٥١ ، ٢٥٥ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٨٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٣٤١ ، ٣٥٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٧٩ ، ٣٨١ ، ٤١١ ، ٤١٧ ، ٤٢٠ ، ٤٢٤ ، ٤٢٥ ، ٥٧٦ ، ٥٨٣ ، ٦٠١ ، ٦١٨ ، ٦١٩ .
- وجيه بن طاهر بن محمد ، ابو بكر الشحامي (أخبرنا) : ٤٩ ، ٢٢٢ ، ٢٤٩ ، ٢٦٧ ، ٢٩٤ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٩ ، ٣٥٥ ، ٣٥٨ ، ٤٢٤ ، ٦١٥ .



يحيى بن الحسن بن البناء ، ابو عبد الله البناء (أخبرنا) . (قرأنا على) :

٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٨٩ ، ١٠٢ ، ١١١ ،

١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٥٥ ، ١٧٦ ، ١٨٧ ، ٢٢٦ ، ٢٢٩ ،

٢٣٢ ، ٢٣٦ ، ٢٨٧ ، ٣٢٠ ، ٣٤٥ ، ٤٥٨ ، ٦٠٥ .

يوسف بن عبد الواحد بن محمد ، أبو الفتح بن ماهان (أخبرنا) : ٤٩ ، ٥٠ ،

٧١ ، ٨٧ ، ١٥٩ ، ٢٠٠ ، ٦١٧ .

٢ - شيوخه الذين كتبوا إليه

الحسن بن احمد بن الحسن بن المقرئ ، ابو علي الحداد (أخبرنا في كتابه، اجازة):  
 ، ٤١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ،  
 ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٨ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٣ ،  
 ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٣ ،  
 ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
 ، ١٥٨ ، ١٦٤ ، ١٧٠ ، ١٨٠ ، ١٩٣ ، ١٩٩ ، ٢٠١ ، ٢٠٨ ،  
 ، ٢١٤ ، ٢١٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٣٣ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ،  
 ، ٢٦٧ ، ٢٦٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣١٣ ، ٣٢١ ، ٣٤٢ ، ٣٧٦ ،  
 ، ٣٧٨ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٤٢٥ ، ٤٧١ ، ٥٥٨ .

الحسين بن محمد بن خسرو ، ابو عبد الله البلخي (كتب اليّ) : ١٩٧ .  
 شجاع بن فارس بن الحسين ، ابو غالب الذهلي (أخبرنا في كتابه) : ٢٤٤ .  
 عبد الرحيم بن عبد الكريم ، ابو نصر القشيري (كتب اليّ) : ٢٨٩ .  
 (أخبرنا في كتابه) ٣٤٣ ، (أنبأنا) ١٥٣ .  
 عبد الغفار بن محمد بن الحسين ، ابو بكر الشيروي (أخبرنا في كتابه) : ٣٦٧ .  
 عبد الله بن علي الابنوسي ، ابو محمد الابنوسي (أخبرنا في كتابه) : ٢٩٩ ،  
 . ٣٠٠ .

عبد المنعم بن عبد الكريم ، ابو المظفر القشيري (كتب اليّ) : ٣١٧ .  
 عمر بن ظفر المغازلي ، ابو حفص المغازلي (كتب اليّ) : ١٩٧ .  
 محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي الخطاب ، ابو عبد الله ابن خطاب (كتب اليّ من مصر) :  
 ، ٥٢٠ ، (أخبرنا في كتابه) : ١٢١ ، ١٦٨ ، (كتب اليّ) : ١٥٢ ،  
 ، ١٦٩ ، ٢٧١ ، (أنبأنا) :

محمد بن احمد ، ابو نصر الكبريتي (كتابي عنه) : ١٤٦ .  
 محمد بن الحسين بن محمد ، ابو طاهر الحنائي (أخبرنا في كتابه) : ١٥٣ .  
 محمد بن سعيد بن نهبان ، ابو علي السكاتب (كتب اليّ) : ٥٧٣ ،  
 ٥٧٤



( كُتِبَ اليَّ ) ٣٤١ ( أُخْبِرْنَا )

( كُتِبَ اليَّ ) : ٣١٧

( كُتِبَ اليَّ ) : ١٠٧

( كُتِبَ اليَّ ) : ١٠٨ ،

لُجْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ ، أَبُو الْغَنَائِمِ النَّرْسِيُّ

فِي كِتَابِهِ ( ٦٣ ، ٧٢ ، ٣٣٨ )

مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَرَاوِيُّ

مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَبُو مَنْصُورٍ الصَّيرْفِيُّ

يُحْيَى بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ، أَبُو زَكَرِيَّا بْنِ مَنْدَةَ

( أُخْبِرْنَا فِي كِتَابِهِ ) ٧٢

٣ - الشيوخ الذين قرأ خطوطهم

- ابراهيم بن عبد الله بن حصن الاندلسي ، ابو اسحق المحتسب كان ( قرأت بخط ) : ١١٥  
 احمد بن ابراهيم بن تمام ، ابو بكر السكسكي ( قرأت بخط ) : ٣١٥  
 احمد بن محمد بن احمد ، ابو علي الاصهاني ( قرأت بخط ) : ٣١٤  
 رشا بن نظيف ، ابو الحسن بن نظيف ( قرأت بخط ) : ٣٤٠ ،  
 ( نقلته من خطه ) : ٢٣٩  
 عبد الرحمن بن احمد بن صابر ، ابو محمد بن صابر ( قرأت بخط ) : ١٠ ،  
 ١٩ ، ٨٩ ، ١٥٣ ، ١٧٩ ، ( نقلاً عن الرازي ) : ١٩٦  
 غيث بن علي الارمنازي ، ابو الفرج الصوري ( قرأت بخط ) : ٢١٠  
 محمد بن احمد بن ابي صقر ، ابو طاهر الانباري ( قرأت في سماع ابي طاهر ) :  
 ٣٠٩  
 محمد بن عبد الله ، ابو الحسين البجلي ( قرأت بخط ) : ١٨٥ ،  
 ٢٣٨ ، ٢٤٣  
 محمد بن عبد الله بن جعفر ، ابو الحسين الرازي ( قرأت بخط ) : ١٧٤ ،  
 ١٨٠ ، ١٨٦ ، ١٨٧ ، ٢٢٩ ( وجدت بخط ) : ٢٣٥ ،  
 ٥٨٦ ، ٢٤٥



٤ - كتب ورد ذكرها في المجلة الاولى

١٣	كتاب اخبار السكبة وفضائلها واسماء المدن والبلدان واخبارها
٢٠ ، ١٧ ، ٨	كتاب اشتقاق اسماء البلدان لابن فارس
١١	كتاب التاريخ لابن خردادبة
٢٤٤	كتاب التاريخ للبخاري
٢٤٠	كتاب تاريخ داريا لابن المهنا
	كتاب تاريخ فتح دمشق : ٤٩٧ لابي عثمان سعيد بن كثير
٤٨٥	كتاب تاريخ ابي الحسن محمد بن احمد بن القواس الوراق
٣٨٥	كتاب الصوائف للواقدي
١٥	كتاب عتيق
٢٣٩	كتاب فتوح البلدان للبلاذري
١٢	كتاب فضائل الفرس
٣٦٤	كتاب القشيري
٣٨٥	كتاب المغازي للواقدي
٢٣٩	كتاب الوزراء والكتاب للجهمياري

## القسم الثاني

### فهارس تتعلق بمضمونات المجلدة

يتضمن هذا القسم الثاني من الفهارس ما يلي :

- ١ — أجزاء المجلدة وأبوابها .
- ٢ — الاحاديث مرتبة بحسب أوائلها .
- ٣ — التواريخ .
- ٤ — الغزوات والأيام .
- ٥ — الامم والقبائل والارهاط .
- ٦ — الأشعار .
- ٧ — الأماكن .
- ٨ — أسماء الاعلام من النساء والرجال .
- ٩ — السماعات ، وأسماء من مهم أجزاء المجلدة .





## ١ - أجزاء المجلدة وأبوابها

### الجزء الأول :

- ٣ مقدمة المؤلف
- ١ - باب في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام عن العالمين بالنقل والعارفين بأصول الكلام
- ٦ ٢ - باب تاريخ بناء مدينة دمشق ، ومعرفة من بناها ، وحكاية الاقوال في ذلك تسليماً لمن حكاها
- ١٠ ٣ - فصل في اشتقاق تسمية دمشق ، وأماكن من نواحها ، وذكر ما بلغني من الاقوال التي قيلت فيها
- ١٧ ٤ - باب اشتقاق اسم التاريخ واصله وسببه ، وذكر الفائدة الداعية الى العناية به
- ٢١ ٥ - باب في مبتدأ التاريخ ، ومصطلح الامم على التواريخ
- ٢٤ ٦ - باب ذكر اختلاف الصحابة رضي الله عنهم في التاريخ ، وما نقل من الاتفاق منهم
- ٣١ ٧ - باب ذكر تاريخ الهجرة ، والاختصار في ذكره للشهرة
- ٤٠ ٨ - باب ذكر القول المشهور في اشتقاق تسمية الايام والشهور
- ٤٢ ٩ - باب ذكر السبب الذي حمل الأئمة والشيوخ على أن قيدوا المواليد وأرخوا التاريخ
- ٥٥ ١٠ - باب ذكر حث المصطفى امته على سكنى الشام ، وإخباره بتكفل الله عز وجل بمن سكنه من أهل الاسلام
- ٤٧
- ٥٨ الجزء الثاني :
- ٩١ ١١ - باب بيان أن الايمان يكون بالشام عند وقوع الفتن وكون الملاحم العظام
- ١٢ - باب ماجاء عن نبينا المصطفى خاتم النبيين أن الشام عند وقوع الفتن
- ١٠٣ عقر دار المؤمنين



- ١٠٧ — ١٣ — باب ما جاء في أن الشام صفوة الله من بلاده ، واليهما يجتبي خيرته  
من عباده
- ١١٢ — ١٤ — باب اختصاص الشام عن غيره من البلدان بما ينسبط عليه من أجنحة  
الرحمن
- ١١٧ — **الجزء الثالث :**
- ١١٩ — ١٥ — باب دعاء النبي للشام بالبركة ، وما يرجى يمين دعائه من رفع السوء  
عن اهلها
- ١٢٩ — ١٦ — باب بيان أن الشام ارض مباركة ، وأن أظاف الله باهله متداركة
- ١٤٣ — ١٧ — باب ما جاء من الايضاح والبيان أن الشام الارض المقدسة المذكورة  
في القرآن
- ١٤٩ — ١٨ — باب اعلام النبي امته واخباره أن بالشام من الخير تسعة اعشاره
- ١٤٩ — ١٩ — باب ما جاء في ان الشام مهاجر ابراهيم الخليل ، وأنه من المواضع  
المختارة لانزال التنزيل
- ١٥٥ — ٢٠ — باب ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالاضاءة عند مولد النبي وظهوره
- ١٦٣ — ٢١ — باب ما جاء عن سيد البشر أن الشام ارض المحشر والمنشر
- ١٧٢ — ٢٢ — باب ما جاء أن بالشام يكون ملك اهل الاسلام
- ١٨٣ — **الجزء الرابع :**
- ١٨٥ — ٢٣ — باب ما جاء من الاخبار والآثار ان الشام يبقى عامراً بعد خراب الامصار
- ١٨٩ — ٢٤ — باب تمصير الامصار في قديم الاعصار  
ابواب ما جاء من النصوص في فصل دمشق على الخصوص
- ١٩٢ — ٢٥ — آ — باب ذكر الايضاح والبيان عما ورد في فضل من القرآن
- ٢٠٩ — ٢٦ — ب — باب ما ورد في السنة من أنها من مدن الجنة
- ٢١٣ — ٢٧ — باب ما جاء عن صاحب الحوض والشفاعة أنها مهبط عيسى بن مريم  
قبل قيام الساعة
- ٢١٩ — ٢٨ — باب ما جاء عن المبعوث بالمرحمة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة
- ٢٤٠ — ٢٩ — باب ما جاء عن سيد المرسلين في أن أهل دمشق لا يزالون على الحق  
ظاهرين

### الجزء الخامس :

- ٣٠ — باب غناء اهل دمشق عن الاسلام في الملاحم وتقديمهم في الحروب  
والمواقف العظام  
٢٥٨
- ٣١ — باب ما جاء عن كعب الخير أن أهل دمشق يُعرفون في الجنة  
بالتياب الخضر .  
٢٦٣
- ٣٢ — باب دعاء النبي لأهل الشام ، بأن يهديهم الله ويقبل بقلوبهم الى الاسلام  
٢٦٥
- ٣٣ — باب ما ورد في أن أهل الشام مرابطون وأنهم جند الله الغالبون  
٢٦٩
- ٣٤ — باب ما جاء أن بالشام تكون الابدال الذين تصرف بهم عن الأمة الأهوال  
٢٧٧
- ٣٥ — باب نفي الخبر عن أهل الاسلام عند وجود فساد أهل الشام  
٢٦٢
- ٣٦ — باب ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلايا والامر المرتقب  
٢٩٦
- ٣٧ — باب ماروي عن الأفاضل والأعلام من انحياز بقية المؤمنين في آخر  
الزمان الى الشام  
٢٩٩
- ٣٩ — باب ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة واعتصامهم بلزوم السنة والجماعة  
٣٠٣

### الجزء السادس :

- ٣٩ — باب توثيق أهل الشام في الرواية ووصفهم بصرف المهمة الى العلم والعناية  
٣١٣
- ٤٠ — باب وصف أهل الشام بالديانة ، وما ذكر عنهم من الثقة والامانة  
٣١٩
- ٤١ — باب النهي عن سب أهل الشام ، وما روي في ذلك عن أعلام الاسلام  
٣٢١
- ٤٢ — باب ما ورد من أقوال المنصفين فيمن قتل من أهل الشام بصفين  
٣٢٨
- ٤٣ — باب ذكر ما ورد في ذم أهل الشام وبيان بطلانه عند ذوي الافهام  
٣٣٥
- ٤٤ — باب ذكر بعض ما بلغنا من أخبار ملوك الشام قبل أن يدخل الناس  
في دين الاسلام  
٣٥٤
- ٤٥ — باب تبشير المصطفى أمته المنصورة بافتتاح الشام  
٣٦٤

### الجزء السابع :

- ٤٦ — باب سرايا رسول الله الى الشام وبعوثه الاوائل :  
وهي غزوة دومة الجندل ، وذات اطلاح ، وغزوة مؤتة ، وذات السلاسل  
٣٨٥
- ٤٧ — باب غزاة النبي بنفسه تبوك ، وذكر مكاتبتة ومراسلته منها الملوك  
٤٠٨
- ٤٨ — باب ذكر بعث النبي اسامة بن زيد قبل الموت ، وأمره اياه أن يشن  
الغارة على مؤتة ويبنى وآبل الزيت  
٤٢٣



الجزء الثامن :

٤٢٩

٤٩ — باب اهتمام ابي بكر الصديق بفتح الشام وحرصه عليه ، ومعرفة

٤٤١

انفاذه الامراء بالجنود الكثيفة اليه

٤٧١

٥٠ — باب ماروي عن توقع المشركين لظهور دولة المسلمين

٥١ — باب ذكر ظفر جيش المسلمين المظفر وظهوره على الروم بأجنادين

٤٧٨

وفحل ومرج الصفر

٤٩١

الجزء التاسع :

٥٢ — باب كيف كان أمر دمشق في الفتح وما أمضاه المسلمون لأهلها

٤٩٣

من الصلح

٥٢٧

٥٣ — باب ذكر تاريخ وقعة اليرموك ومن قتل بها من سوقة الروم والملوك

٥٥٣

٥٤ — باب ذكر تاريخ قدوم عمر الجاية وما سن بها من السنن الماضية

٥٦١

الجزء العاشر :

٥٦٣

٥٥ — باب ذكر ما اشترط صدر هذه الامة عند افتتاح الشام على أهل الذمة

٥٧٥

٥٦ — باب ذكر حكم الارضين وما جاء فيه عن السلف الماضين

٥٩١

حكم الدور التي داخل السور

٥٩٣

القطائع

٥٩٨

الصوافي

٥٩٩

٥٧ — باب ذكر ماورد من الملاحم والفتن مما له تعلق بدمشق في غابر الزمن

٦٠٦

٥٨ — باب ذكر بعض أخبار الدجال وما يكون عند خروجه من الأهوال

٦٢٠

آخر المجلدة الاولى

٢ - الأحاديث (١)

١٠٥	الآن جاء القتال . . .
٢٧٨	الأبدال بالشام يكونون . . .
٢٨٠	الأبدال في هذه الامة ثلاثون . . .
٦٧ ، ٦٥	أبشروا فوالله لأنا وكثرة الشيء . . .
٣٨٣	اتقوا الله ، يا عباد الله . فانكم ان اتقيتم اشبعكم من خبز الشام . . .
١٥٨	أخذ الله مني الميثاق كما اخذ من النبيين . . .
٣٩١	اخرجوا باسم الله ، فقاتلوا في سبيل الله . . .
٣٩٥	اخذ الراية زيد بن حارثة فجاهه الشيطان . . .
٣٩٩	اخذ الراية زيد فأصيب . . .
٤١٨	اذا جاء الليل فأين النهار . . .
٥٥٧	اذا حل بكم الطاعون فلا تهربوا منه ولا تأتوه حيث هو . . .
٨٨ ، ٨١	اذا رأيت البناء قد بلغ سلعا فعليك بالشام — فأغز الشام . . .
	اذا ركب الناس الحبل ، ولبسوا القباطي ، ونزلوا الشام ، والتقى الرجال بالرجال . . .
٣٣٥	
٢٩٣ ، ٢٩٢	اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم . . .
	٢٩٥
٤٠٣	اذا قدمت على صاحبك فتطاوعا ولا تختلفا ( قاله لابي عبيدة ) . . .
١٤٧ ، ١٤٦	اذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مردة الشياطين . . .
٢٥٨	اذا كانت الملاحم خرج من دمشق بعث . . .
٢٩٥ ، ٢٩٤	اذا هلك اهل الشام فلا خير فيكم . . .
١٧١	اذا وقعت الفتن فهاجروا الى الشام . . .
٢٥٩ ، ٢٥٨	اذا وقعت الملاحم خرج من دمشق بعث . . .
	٢٦٠
٤١٠ ، ٢٠٩	اربع مدائن في الدنيا من الجنة . . .
٣٢٨	اربعة ملاحم في الجنة . . .
٥٢٢	ارجع بقبائك فإنه ليس يلبس هذا في الدنيا . . .

(١) نذكر هنا مبتدأ الحديث ، ويرجع الى موضعه من المجلدة لمعرفة بانيه .



- ٢١٥ أريت أن ابن مريم يخرج من يمين المنارة البيضاء ...  
٩١ أريت عمود الكتاب انزع من تحت وسادتي ...  
١٥٩ استرضعت في بني سعد بن بكر ...  
٤١٥ استكثروا من النعال ، فان الرجل لا يزال راكباً ما دام منتعلاً  
١٧٨ اسكنت أقل الأرض مطراً ...  
١٦٦ الاسلام أن يسلم قلبك لله ...  
١٦٥ الاسلام شهادة ان لا اله الا الله ...  
٨٦ اطعم اذا اطعمت ...  
٢٢٣ اعدد ستاً بين يدي الساعة ...  
٤٣٧ اغد على بركة الله ( قاله لأسامة ) ...  
٣٨٦ اغز باسم الله وفي سبيل الله ( قاله لعبد الرحمن بن عوف )  
٣٩١ اغزوا باسم الله فقاتلوا عدو الله وعدوكم ...  
١٣٥ ، ١٣٦ ، الا أدلك على ما هو خير ... ( قاله لأبي ذر )  
١٣٧ ، ١٣٨  
٤٣٦ أما بعد أيها الناس ، فإقالة بلغني عن بعضكم في تأميري أسامة  
٤٣٦ أمض على اسم الله ( قاله لأسامة )  
٣٩٨ أمض فانك لاتدري أي ذلك خير ( قاله لجعفر بن أبي طالب )  
١٦١ انا دعوة ابراهيم ...  
١٥٤ انزلت علي النبوة في ثلاثة أمكنة ...  
١٧١ انطلقوا الى أرض المحشر ...  
٤٣٦ انفذوا بعث أسامة ...  
٤٣٨ انفذوا جيش أسامة ...  
١٦٦ إن رجلاً ممن كان قبلكم ...  
٣٩٣ إن شئت فأخبرني وان شئت أخبرتك ...  
٣٠٤ إن الشيطان أتى العراق قباض فيها وفرغ ...  
٢١٠ إن الله اختار من الملائكة أربعة ...  
٣٧٩ ، ٣٧٨ إن الله استقبل بي الشام ...  
١٢٩ إن الله بارك ما بين العريش والفرات ...  
٢٣ إن الله جعل هذه الأهلة ...

- ٣٧٩ إن الله جعلني عبداً كريماً . . .
- ٣٣٦ إن الله خلق أربعة أشياء وأردفها بأربعة . . .
- ٣٩٣ إن الله رفع لي الأرض حتى رأيتُ معتركهم . . .
- ٢٥٧ إن الله زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها . . .
- ٦٩ إن الله فاتح لكم ويمكن . . .
- ٢٩٠ إن لله في الخلق ثلاث مائة قلب . . .
- ٧٣ ، ٧٢ إن الله قد تكفل لي بالشام . . .
- ٧٩ ، ٧٤
- ٧٤ إن الله قد توكل لي بالشام . . .
- ٦٣ إن الناس سيجنّدون ثلاثة أجناد . . .
- ٤٢٠ إنك رسول قوم ، وإنَّ لك حقاً . . .
- ٤١٧ إنكم ستأتون غداً عين تبوك . . .
- ٣٨٠ إنكم ستجنّدون أجناداً ، وستكون لكم ذمة وخراج وارض . . .
- ٤٨ ، ٤٩ إنكم ستجنّدون أجناداً . . .
- ٥٥ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥
- ٦٥ ، ٦٤ إنكم محشورون رجالاً وركبانياً . . .
- ٤٣١ إنه بلغني أن رجالاً قالوا في تأمير رسول الله أسامة . . .
- ٣٨١ إنها ستفتح عليكم الشام ، وتجدون فيها بيوتاً يقال لها الحمامات . . .
- ٢٢٨ ، ٢٢٦ إنها ستفتح عليكم الشام فعليكم بمدينة يقال لها دمشق . . .
- ٦١ إنها ستكون جنود مجندة . . .
- ٤١٧ إنكم ستأتون غداً عين تبوك . . .
- ٨٢ ، ٨٣ إنها ستكون هجرة بعد هجرة . . .
- ٨٤
- ٢٥٤ إنها لم تبرح عصابة من أمي يقاتلون على الحق . . .
- ٩٤ ، ٩٣ ، ٩٢ إنني رأيت عمود الكتاب . . .
- ٩٩ إنني رأيت الملائكة في المنام أخذوا عمود الكتاب . . .
- ١٥٨ ، ١٥٧ إنني عبد الله في أم الكتاب . . .
- ٤٢٤ إنني رايت البارحة ، فيما يرى النائم ، في عضدي سوارين . . .
- ٤٠٤ إنني لأؤمر الرجل على القوم وفيهم من هو خير منه . . .
- ٢٧٣ ، ٢٧٢ أهل الشام سوط الله في أرضه . . .



٢٧٠ ، ٢٦٩	أهل الشام وأزواجهم وذرائعهم ... سرايطون ...
٢٩٨	أول الناس فناءً فارس ثم العرب ...
٣٧١	أول الناس هلاكاً قريش ...
٢٩٨ ، ٢٩٧ ، ٢٩٦	أول الناس هلاكاً فارس ثم العرب ...
٣٨٦	أيها الناس اتقوا خمساً قبل أن يحلّ بكم ..
٧٠	أيها الناس توشكون أن تكونوا أجناداً ...
٤٢٤	أيتها صباحاً ثم حرق (قاله لأسامة) ...

ب

٢٧٩ ، ٢٧٨	بدلاء أمي اربعون ...
٩٨ ، ٩٧	بيننا أما في منامي أتني الملائكة ...
٩٧ ، ٩٦	بيننا أنا نائم رأيت عمود الكتاب ...

ت

٧٣	تجنّدون أجناداً ...
٣٨٦	تجهّز فاني باعثك في سرية (قاله لعبد الرحمن بن عوف) ...
٨٦ ، ٨٥	تشمرون ها هنا ، مشاة وركبانا ...
	١٦٧ ، ١٦٦ ، ١٦٥
١٨٥	تخرب الأرض قبل الشام بأربعين سنة ...
٨١ ، ٧٧ ، ٧٥	تخرج نار من حضرموت ...
٧٢	تكون أجناد ثلاثة ...
٧١	تكون أجناد مجندة ...
٣٢١	تكون في آخر الزمان فتنة ...
٥٥٨ ، ٣٨٢	تنزلون منزلاً يقال له الجاية ...

ث

٣٩٨	ثاب خبر ثاب خبر ...
-----	---------------------

ج

٢٣	جعل الله الأهلّة مواقيت ...
٣٣٥	الجفاء والبنغي في الشام ...

خ

١٧٢	الخلافة بالمدينة والملك بالشام ...
١٤٣	الخير عشرة أعشار ...

٢٩٠ ٤٢٨٩	خيار أمي خمس مائة والابدال اربعون ...
٣٠٣	دخل ابليس العراق ففضى حاجته منها ...
٢٧٩	دعائم امي عصائب اليمن ...
١٥٩٠ ١٥٦٠ ١٥٥	دعوة ابي ابراهيم (سئل عن اول امره ، قال ) ...

٩٥٠ ٩٤	رأيت عمود الكتاب ...
٩٨	رأيت عموداً من نور خرج ...
١٠٠	رأيت كأن عمود الكتاب ...
١٠١ ٦٢	رأيت ليلة أسري بي عموداً أبيض ...
٤٠٠	رد عليه ما أخذت منه (قاله لخالد) ...
١٩٨	الرملة الربوة ...

ز

٣٩٠	زيد بن حارثة أمير الناس ...
-----	-----------------------------

س

٤٥١ ٤٥٠ ٤٤٧	ستجدون اجناداً ...
٦٤ ٤٥٥ ٤٥٢	
٧٦	ستخرج نار في آخر الزمان ...
٧٨ ٧٧	ستخرج نار قبل يوم القيامة ...
٨٠ ٧٩ ٧٥	ستخرج نار من بحر حضرموت ...
٦٨	ستصير الأمور الى أن تكونوا ...
٢٧٠	ستفتح على امي من بعدي الشام وشيكا ...
٣٨٢	ستفتح عليكم الشام وستضرب عليكم بعوث ...
٢٢٥	ستفتح عليكم الشام وإن بها مكاناً يُقال له الغوطة ...
٧١	ستكون أجناد مجنّدة ...
٥٥	ستكون جنود مجنّدة ...
١٥٠	ستكون هجرة بعد هجرة ...
٣٨١	ستهاجرون الى الشام فتفتح لكم ...
١٠١	سئل عمود الكتاب من تحت رأسي ...
١٤٩	سيخرج أناس من أمي من قبيل المشرق ...



- ٦٨ سيصير الأمر الى ان تكونوا اجناداً ...  
٥٤ سيكون جند بالشام ...  
١٥٢ سهاجر اهل الارض هجرة بعد هجرة ...

### س

- ١٦٣ الشام ارض المحشر والمنشر ...  
١٠٧ الشام صفوة الله من بلاده ...

### ص

- ١٠٧ صفوة الله من ارضه الشام ...  
١٦٣ ، ١٦٤ صلاة في مسجدي هذا افضل من اربع صلوات في بيت المقدس ...

### ط

- ١١٣ ، ١١٢ طوبى للشام ، ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها على الشام ...  
١١٤ ، ١١٥

### ع

- ٤٠٧ عائشة ( سئل من احب الناس اليه ، قال : )  
٦٢ ، ٦٣ عليك بالشام ...

٧٤ ، ٧٥ ، ١٠٨

- ٨٦ عليك بالشام واهله ...  
٧٥ ، ٧٦ ، ٨٧ عليكم بالشام ...  
١٠٨ عليكم بالشام فايها صفوة بلاد الله ...  
٣٩٨ عليكم زيد بن حارثة ...

### غ

- ٢٢٩ الغوطة ، مدينة يقال لها دمشق ، هي فسطاطهم ...

### ف

- ٣٩٩ فأصيبوا جميعاً ...  
٣٨٨ فإن أصيب زيد فجعفر ...  
٢٢١ فسقط المسلمون يوم الملحمة بالغوطة ...  
٣٨٠ ، ٣٨١ الفقير تخافون أو الدوز أو تهكمكم الدنيا ...  
٢٧٧ فيهم الأبدال وهم رزقون ( عن اهل الشام ) ...

ق

٧٠

قد تكفل الله لي بالشام... .

ك

١٦٠ ، ١٥٩

كانت حاضنتي في بني سعد بن بكر... .

١٠٣

كذبوا ، بل الآن جاء القتال... .

٤١١

كذبوا ، ولكني خلفتك لما تركت ورائي... .

٢٤

كل قطرة مطر تنزل من السماء موكل بها ملك... .

ل

٤٠٤

لا تختلفا ( قالها لأبي عبيدة لما وجهه إلى عمرو )... .

١٠٦

لا تزال طائفة من أمي ظاهرين... .

٢٤٩ ، ٢٤٦ ، ١٩٩

لا تزال طائفة من أمي على الحق... .

٢٥٧ ، ٢٥٦

لا تزال طائفة من أمي يقاتلون على الحق... .

٢٤٩ ، ٢٤٦

لا تزال عصابة من أمي على الحق ظاهرين... .

٢٤١ ، ٢٤٠

لا تزال عصابة من أمي يقاتلون على أبواب دمشق... .

٢٤٣ ، ٢٤٢

١٠٣

لا تزال فرقة من أمي... .

٢٥٤

لا تزال في هذه الأمة عصابة يقاتلون على أمر الله... .

٢٤٣

لا يزال لهذا الأمر عصابة على الحق... .

٢٥١ ، ٢٥٠

لا تزال من أمي أمة قائمة بأمر الله... .

٢٥٣ ، ٢٥٢

٢٤٤

لا تزال من أمي عصابة قوامه على أمر الله... .

٤٠٥

لاتعاصيا... .

٦٠٠

لا تقوم الساعة حتى يغلب أهل الفقيز على قفيزهم... .

١٠٥

لا يزال الله يزيغ قلوب أقوام... .

٤٤٤

لا يزال هذا الدين ظاهراً على كل من ناوأه... .

١٧٠

لا يصبر على لأوائها وشدتها أحد إلا... .

٤١٦

لا والله ، ولكن قدموا القرآن... .

٢٠٠

لتشفين ولتهاجرن إلى أرض الشام ( قاله للأقرع )... .

٣٧٧ ، ٣٧٦

لتفتحن عليكم أرض الشام ولتقتسمن كنوز فارس... .



- ٣٧٩ لتفتحن عليكم ارض فارس والروم ...  
١٥١ لتكونن هجرة بعد هجرة ...  
٢٢٩ ، ٢٢٨ للناس ثلاث معاقل تعقلهم ...  
٤٠٦ لن أوامر عليكم بعدها الامنكم ( يعني المهاجرين ) ...  
٢٤٥ ، ٢٤٤ لن تبرح هذه الأمة منصوره تقذف كل مقذف ...  
٣٧٧ الله اكبر ، اعطيت مفاتيح الشام ...  
٢٦٦ ، ٢٦٥ اللهم اقبل بقلوبهم ...  
٢٦٧ ، ٢٦٨  
٣٧١ اللهم انتقل وباءها الى مهيبة ...  
١٢٢ ، ١١٩ اللهم بارك لنا في مدينتنا ...  
١٢٦ ، ١٢٧  
١٢٣ ، ١٢٤ اللهم بارك لنا في شامنا ...  
١٢٥ ، ١٢٨  
١١٩ ، ١٢٧ اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا ...  
١٢٨  
١٢٠ ، ١٢٤ اللهم بارك لنا في مكتنا ...  
٣٧٥ ، ٣٧٦ اللهم لاتكلمهم الي فاضعف عنهم ...  
٣٧٧  
٤١٦ لو أمرت به ما استنمرتك ( قاله لعمر ) ...  
٢٤ ما بقي من الدنيا الا كما بقي من النهار ...  
٣٨٦ ما خلفك عن أصحابك ( قاله لعبد الرحمن بن عوف ) ...  
٦٠٧ ما شأنكم ( قالها لأصحابه بعد ذكره الدجال ) ...  
١٨٧ ما ها هنا شام وما ها هنا يمن ...  
٤١٥ ما يضير عثمان ما فعل ...  
١٧٨ المدينة بين عيني السماء ...  
٣٩٢ مر جعفر بن ابي طالب بي ...  
٢٥ مضى من الدنيا ستة آلاف سنة ...  
٢٢٠ معقل المسلمين ايام الملاحم دمشق ...  
٢٨٢ مكة آية الشرف ...  
٤٥٤ من اغبرت قدماء في سبيل الله حرمها الله على النار ...

- ٥٩٩ منعت العراق درهمها ...  
١٧٣ منعي ربي أن اظلم معاهداً ولا غيره ...

ن

- ٢٤ نبأ في الأرض من الأنبياء ...

هـ

- ١٧٤ هذا الأمر كأن بعدي بالمدينة ثم بالشام ...  
٢٤٤ هذه الامة منصوره بعدي ...  
٣٨٦ هكذا فاعتم يا ابن عوف ...  
٤١٤ هل أبقيت لأهلك شيئاً ...  
٤٠٠ هل اتم تاركو لي امرائي ، لكم صفوة امركم وعليهم كدره ...  
٤١٧ هل مستما من ماها ...  
١٩٢ هي بالشام بأرض يقال لها الغوطة ( عن الربوة ) ...

و

- ٦٠٢ والذي نفس محمد بيده ، ما خرج أحد من المدينة .

ي

- ٤٣٥ يا أسامة ، اغز باسم الله ...  
٤٣٥ يا أسامة ، سر على اسم الله ...  
٤٣٥ يا أسامة ، شن الغارة ...  
٢٥٤ يا أيها الناس ، إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ...  
٤١٢ يا جدّ ، هل لك في بنات بني الاصفر ...  
٤٠٠ يا خالد ، لا تردّ عليه ...  
٤٠٠ يا خالد ، ما حملك على ما صنعت ...  
٤١٩ يا سبحان الله ، اذا جاء الليل فأين النهار ...  
٥٦ يجند الناس أجناداً ...  
٧٦ يخرج في آخر الزمان نار من حضرموت ...  
٢١٧ يخرج عيسى عند المنارة البيضاء ...  
١٥٠ يخرج ناس من قبل المشرق يقرأون القرآن ...



٣٦٧ ، ٣٦٥

يفتح الشام فيأني قوم يسون ...

٣٦٨

٣٦٥ ، ٣٦٤

يفتح اليمن فيأني قوم يسون ...

٣٦٨ ، ٣٦٦

٢٨١ ، ٢٨٠

يكون اختلاف عند موت خليفة ...

٧٤

يكون بالشام جند وبالعراق ...

٦٠٢

يكون في آخر هذه الامة خليفة يحثي المال حثياً ...

٦٠٢

يكون في آخر الزمن خليفة يحثي المال حثياً ...

٢٧٤

يكون قوم من آخر امتي يعطون من الاجر ...

١٨٩

يكون للمسلمين ثلاثة أمصار ...

٢١٤ ، ٢١٣

ينزل عيسى بن مريم على المنارة البيضاء شرقي دمشق ...

٢١٦

٥٥٩

ينزل المسلمون ارضاً يقال لها الجاية ...

٣٣٧

ينعق الشيطان باشام نعقة ...

١٠٤

يوحى اليّ اني مقبوض غير ملبث ...

٧٧

يوشك أن تخرج قبل يوم القيامة ...

٧٠

يوشك أن تكونوا أجناداً ...

٣٧١ ، ٣٧٠

يوشك البنيان أن يبلغ هذا المسكان ...

٤١٧

يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماءها ...

٢٢٠ ، ٢١٩

يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة ...

٢٢٧ ، ٢٢٢

### ٣ - التواريخ

٢٩ :	مبعث موسى	٣٠ ، ٢٨ :	بنيان الكعبة
٢٩ :	مبعث يوسف	٣٠ :	حساب سني ذي القرنين
٢٩ :	ملك سليمان	خروج معد ونهد وجهينة من بني زيد من	
٣٠ :	موت كعب بن لؤي	٣٠ :	تهامة
٣٠ ، ٢٩ :	نار ابراهيم	٣٠ :	دعاء نوح على قومه
٣٠ :	هبوط آدم من الجنة	٥٥٨ ، ٣٠ ، ٢٩ :	الطوفان
٣٥ ، ٣٤ ، ٣٢ ، ٣٠ :	هجرة الرسول	٣٠ :	غرق ابراهيم
٢٨٣ ، ١٧٧ ، ١٧٦ ، ٤٠ ، ٣٨ ، ٣٧		٢٨ :	الفجار
٥٥٦ ، ٥١٢		٣٠ ، ٢٨ :	الفيل
٣٠ :	هلاك يزدجرد بن شهريار	٣٦ ، ٣٥ ، ٣٣ ، ٢٩ :	مبعث رسول الله





٥ - الامم والقبائل والارهاط والجماعات

اهل اذرح : ٤٢١	الاحزاب : ٤٥٠
اهل الاردن : ٢٢٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ،	الاريسيون : ٤٧٢
٥٣٢	الازد : ٥٣٩ ، ٥٤٠
اهل ارمينية : ٥٣١	ازد شنوءة : ٣٦٩ ، ٣٧٠ ، ٣٩٤ ، ٥٣٥
اهل الاسلام : ١٧٢ ، ١٧٢ ، ٢٩٢ ، ٥٣٨ ، ٥٤١ ،	ازواج الرسول : ٤٤٠
(وانظر : المسلمون)	الاسباط : ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦
اهل الاوثان : ٣٥٧	أشجع : ٤١٤ ، ٤٣٤
اهل ايلة : ٤٢٢	الاشعريون : ٣٩٤
اهل باناس : ٩٠	اصحاب الحديث : ٤٦
اهل البثنية : ٣٥٣	اصحاب الرس : ١١
اهل البحر : ٤٢١	اصحاب رسول الله : ٣٤ ، ٣٥ ، ٩٠ ، ٢٦١ ،
٥٢٩	٢٦٢ ، ٣١٤ ، ٣٥٠ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،
اهل بدر : ٤٤٣	٣٨٠ ، ٣٨١ ، ٣٨٧ ، ٤٣٤ ، ٤٤٥ ،
اهل البدع : ٥٨٦	٤٧٧ ، ٥١٠ ، ٥٢٣ ، ٥٢٩ ، ٥٥٧ ،
اهل البصرة : ٣١٤ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ،	٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٦١٥ ، ٦١٨ ،
اهل بصرى : ٤٥٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٢ ،	الاعراب : ٤٠٧ ، ٤٠٩ ، ٤٣٤ ، ٤٣٩ ،
٤٨٥ ، ٤٧٥	٤٥٦ ، ٤٦٠ ، ٦١٤
اهل بعلبك : ٥٢٦	اميم : ٧
اهل البلقاء : ٣٩٧	الانباط : ٣٠٩ ، ٤١٣ ، ٥٧٤ ، ٥٨٧ ،
اهل البيت : ٣٤٩ ، ٣٧١ آل محمد : ٢٨٤ ،	٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧
اهل بيت المقدس : ٢٣٨	الانصار : ٢٢ ، ٣٦ ، ٣٩٠ ، ٣٩٤ ،
اهل بيسان : ٣٢٣	٣٩٧ ، ٤٠٣ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٦ ،
اهل تدمر : ٤٥٨	٤٢٠ ، ٤٢٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ،
اهل الجاهلية : ٣٧	٤٣٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٦ ، ٥٤٥ ، ٤٥٣ ،
اهل جرباء : ٤٢١	٤٨١ ، ٦١٥
اهل الجزيرة : ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٣٤٤ ،	اهل ابني : ٤٣٥ ، ٤٣٦
٥٧٣ ، ٥٧١ ، ٥٣٢ ، ٥٣١ ، ٣٤٥	



٤٣٣٢ ، ٣٣١ ، ٣٢٨ ، ٣٢٧ ، ٣٢٦  
٤٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤ ، ٣٣٣  
٤٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤  
٤٤٢١ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩  
٤٥٠٤ ، ٤٨٥ ، ٤٦٧ ، ٤٥٦ ، ٤٢٦  
٤٥٧١ ، ٥٦٧ ، ٥٦٦ ، ٥٥٧ ، ٥٣٥  
٥٧٣ ، ٥٧٤ ، ٦٠١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٥

اهل صنعاء : ٢٨٩

اهل طبرية : ٥٢٥

اهل العالية : ٤٥٣ ، ٤٥٠

اهل العراق : ٨٧ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧١  
٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٣٠٢  
٣٠٥ ، ٣٠٩ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣٢٢  
٣٢٣ ، ٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨ ، ٣٢٩  
٣٤٥ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٣٥٢  
٥٥٧ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ، ٦٠١

اهل عسقلان : ٨٦ ، ٨٧

اهل الغوطة ، واقاصيها : ٣٥٣ ، ٥٩٦

اهل فحل : ٥١٥

اهل فلسطين : ٢٢٧ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٥١٤ ، ٥٣٢

اهل القادسية : ٥٨٠

اهل قردا : ٣٥٣

اهل قنبرين : ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٢

اهل قين : ٣٥٣

اهل الكتاب : ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢

٥٨٩ ، ٥٨٨

اهل كسكت : ٤٤٠

اهل الكوفة : ٢٧٥ ، ٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٣

٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٤٧ ، ٣٥٠ ، ٥٨٠

اهل المدينة : ٢٣٥ ، ٢٦١ ، ٢٧١

٢٨١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤

٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٦٧ ، ٣٦٩ ، ٤٢٦

٤٣١ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٦١٣ ، ٦١٥

اهل الحجاز : ٣٠٩ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨

اهل حص : ١٠٦ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣

٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٣١٠ ، ٣٤٤

٣٥٠ ، ٥١٤ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٩٧

اهل خراسان : ١٣ ، ٣٠٩

اهل دمشق ، الدمشقيون : ١٢ ، ٢٤٠

٢٥٨ ، ٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤

٣١٠ ، ٣٤٤ ، ٤٩٣ ، ٥٠٢ ، ٥١١ ، ٥١٣

٥١٥ ، ٥٣١ ، ٥٧٥ ، ٥٩٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٦

اهل الذمة : ٥١٠ ، ٥٦٣ ، ٥٧٢

٥٧٤ ، ٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٥

اهل الردة : ٤٣٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣

اهل زاكية : ٣٥٣

اهل السماء : ٦١٧

اهل السواد : ٥٨٠ ، ٥٨٨ ، ٥٦١

اهل سوى : ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٥

اهل الشام : ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠

٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦

٥٧ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١

٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ١٠٢

١٠٨ ، ١١٠ ، ١٤٣ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥

٢٤٠ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٥١

٢٥٣ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤٦٥

٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣

٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨

٢٨٠ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣

٢٩٥ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥

٣٠٦ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣١٣ ، ٣١٤

٣١٦ ، ٧١٣ ، ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢١

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥

- اهل المشارف : ٣٩٧  
اهل المشرق : ٢٨٤ ، ٤٣٣  
اهل مصر : ٢٢٧ ، ٢٨٤ ، ٣٤٢ ، ٣٤٣ ،  
٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٥٧١ ، ٥٧٣ ،  
اهل معاوية : ٤١٧ ، ٤٩٥ ،  
اهل المغرب : ٢٨٤  
اهل مكة : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،  
٣٤٦ ، ٣٤٧ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ،  
اهل مؤتة : ٣٩١ ، ٤٣٣ ،  
اهل الموصل : ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،  
اهل الهند : ٣٠٩  
اهل الواقصة : ٥١٣  
اهل اليمامة : ٤٦٢ ، ٥٠٨ ،  
اهل اليمن : ٢٨٢ ، ٤٠٠ ، ٤٢١ ، ٤٤٤ ،  
٤٤٥ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٥١٧ ، ٥٧٤ ،  
اوس : ٤١٥ ، ٤١٦ ،  
بكر : ٣٩٤ ، ٤٠٧ ،  
بلقين : ٤٠٣ ، ٥٣١ ،  
بلي من قضاة : ٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،  
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٤٦ ، ٥٣١ ،  
بنو اسحق : ٢٩ ،  
بنو اسد : ٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٥٣٥ ،  
بنو اسرائيل : ٧ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ١٣٢ ،  
١٤٠ ، ١٦٢ ، ١٦٨ ، ١٩٧ ، ٢٦١ ،  
٣٩٠ ،  
بنو اسمعيل : ٣٠ ،  
بنو الاصفر : ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٤١٢ ،  
٤١٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ، ٤٧٣ ،  
بنو امية : ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٥٩٨ ،  
بنو جعدة : ٥١٨ ،  
بنو تميم : ٢٦١ ،  
بنو الحارث بن الخزرج : ٣٩٢ ،  
بنو حام : ٦ ،  
بنو حنيفة : ٤٥٣ ،  
بنو حليل (?) : ٤٣٣ ،  
بنو زريق : ٢٩٢ ،  
بنو زهرة : ٤٦٧ ،  
بنو زيد : ٣٠ ،  
بنو سام : ٦ ،  
بنو سعد بن بكر : ١٥٩ ، ١٦ ،  
بنو سلامان : ٢٩٦ ، ٢٩٧ ،  
بنو سلمة : ٤١٦ ،  
بنو الضبيب : ٤٣٣ ،  
بنو عامر بن لؤي : ٢٩٢ ،  
بنو عدي بن كعب : ٣٩٢ ،  
بنو كنعان بن حام : ٧ ،  
بنو عبد ربه بن زيتون : ٥٠٨ ،  
بنو عبد الله : ٤٣٢ ،  
بنو عمر بن عوف : ٤١٦ ،  
بنو قشير : ٥١٨ ،  
بنو كعب بن عمر : ٤١٤ ،  
بنو لاوذ بن سام = عريب ،  
بنو ليظي بن يونان = الروم ،  
بنو لهب : ٣٨٩ ،  
بنو مالك بن التجار : ٤١٦ ،  
بنو مخزوم : ٢٩٢ ،  
بنو النضير : ١٦٨ ،  
بنو نوح : ٧ ،  
بنو هاشم : ٢٨٢ ، ٣٩٢ ، ٤٠١ ، ٥٩٨ ،  
بنو هرقل : ١٣ ،  
بنو يافث : ٦ ،  
بنو يقطن بن عابر : ٧ ،



د  
دوس : ٥٤٠  
ر  
ربيعة : ٥٣٥ ، ٤٤٤  
الروم : ١٣٠٧ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٦٦ ،  
٦٧ ، ١٨١ ، ٢١٠ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٠٩ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،  
٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،  
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،  
٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٢ ،  
٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٤٠٠ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،  
٤١٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ،  
٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ،  
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٧١ ،  
٤٧٢ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ، ٤٧٧ ، ٤٧٨ ،  
٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٦ ، ٤٩٨ ،  
٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١٢ ،  
٥٢٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ،  
٥٣٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ، ٥٣٩ ، ٥٤٠ ،  
٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٥ ، ٦٠٢ ،  
٦٠٣ ، ٦٠٤

ز

زبيد : ٥٣٩

س

سعد الله من قضاة : ٤٠٦  
سعد هذيم : ٤٣٢ ، ٤٥٢  
سليح : ٤٥١  
سليم : ٤١٤  
السوقه : ٥٢٧ (سوقه الروم)

براء : ٢٦٨ ، ٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٤٥١ ،  
٤٦٧ ، ٤٦٨  
بز : ١٥٨

ت

الترك : ١٨١ ، ٣٠٩  
تنوخ : ٤١٨ ، ٤٥١ ، ٣٩٢  
تيم : ٢١ ، ٥٣٥

ج

جديس : ٧  
جديلة : ٥٥٧  
جذام : ٤١٣ ، ٤٠٤ ، ٣٩٧ ، ٣٩٤ ،  
٤٣٣ ، ٤٥٢ ، ٥٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٤١ ،  
٥٥٢ ، ٥٥٦ ، ٦٠٤  
الجن : ٧ ، ٥٥٧  
جهينه : ٣٠ ، ٣٧٨ ، ٤١٤ ، ٤٣٨  
جيش البدال : ٤٥٢ ، ٤٨٤

ح

حدرس : ٤٥٢  
حضر موت : ٥٣٩  
حير : ٦٦ ، ٦٧ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩  
الحواريون : ٢٧

خ

خشم : ٥٣٥ ، ٥٤١  
الخزر : ٣٦١  
الخزرج : ٤١٥ ، ٤١٦  
الحوارج : ٢٨٤  
خولان : ٣١٨ ، ٥٣٥ ، ٥٣٩

غ

غسان : ٢٠ ، ٤٠٥ ، ٤١٣ ، ٤١٦ ، ٤٥١ ،  
٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،  
٥٣١ ، ٥٤١  
غطفان : ٤٣٣

ف

فارس : ١٣ ، ٣٠ ، ٣٤ ، ٦٦ ، ٦٧ ،  
٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٥ ،  
٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٥٨ ، ٣٥٩ ، ٣٦٠ ،  
٣٦١ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ،  
٣٧٧ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٣٥

ق

قريش : ٢٨ ، ٣٦ ، ٢٦٢ ، ٢٨٠ ،  
٢٨١ ، ٢٨٢ ، ٢٧١ ، ٣٨٣ ، ٣٩٢ ،  
٤٧١ ، ٤٨١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٩٥  
قريظة : ١٧١  
قضاة : ٩٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،  
٤٠٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ، ٤٥٢ ،  
٤٥٣ ، ٤٦٣ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٣٥ ،  
٥٤١  
القياصر : ١٣  
قيس : ٢١ ، ٢٦٠ ، ٥٤١  
القين : ٣٩٧ ، ٤٣٢

ك

الكفار : ٢١٥ ، ٦٠٠  
كلب : ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٤٠٥ ، ٤٣٢ ،  
٤٥١ ، ٤٦٧  
كنانة : ٥٣٥ ، ٥٤١  
كندة : ٢٦٢ ، ٥٣٥

ش

الشماسة : ٤٥٧ ، ٤٥٨  
الشياطين : ١٤٦ ، ١٤٧ ، ٦١٦

ط

طسم : ٧  
طبي : ٣٣٠ ، ٤٣٤ ، ٤٥٠ ، ٤٦٩

ع

عاد بن عوص : ٧ ، ١١  
العامة ضد الخاصة : ٢٦١ ، ٢٨٨ ، ٣٥١  
عاملة : ٤١٣ ، ٥٣١ ، ٥٤١  
عبدة الاوثان : ٥٨٩  
عبس : ٤٥٠  
عيبيل : ٧  
العجم ، والاعاجم : ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٣٣ ،  
٣٥٦ ، ٣٨٣ ، ٥٠٤ ، ٥٣٦ ، ٥٧٢ ،  
٥٨٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢  
عذرة : ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٣٨ ، ٤٤٦ ،  
٤٥٢  
العرب : ٧ ، ١٨ ، ٣٠ ، ٤٣ ،  
٣٠٢ ، ٣٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ،  
٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٣٨٥ ، ٣٩٢ ،  
٣٩٤ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤١٢ ،  
٤١٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ،  
٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ،  
٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٧٣ ، ٤٧٤ ،  
٤٧٦ ، ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥٣٣ ، ٥٣٦ ،  
٥٧٢ ، ٥٨٩ ، ٥٩٥  
عريب : ٧  
عك : ١٩٩ ، ٢٠٠  
العمايق ، عمليق : ٧  
عنس : ٣١٨



٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،  
٥٢٤ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٣٧ ، ٥٣٨ ،  
٥٣٩ ، ٥٤٠ ، ٥٤٢ ، ٥٤٣ ، ٥٤٤ ،  
٥٥٣ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٩ ، ٥٦٣ ،  
٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،  
٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٩ ،  
٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ،  
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٨٩ ، ٥٩٠ ، ٥٩٢ ،  
٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،  
المشركون : ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ، ٣٦٢ ،  
٣٩٥ ، ٣٩٦ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ ، ٤٥٥ ،  
٤٧١ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ،

معد : ٣٠

الملائكة : ٢٦ ، ٩٨ ، ١٠١ ، ١١٣ ،  
١١٣ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ٢١٠ ، ٣٣٩ ،  
٣٩٢

المنافقون : ٢٧٢ ، ٤٠٩ ، ٤١١ ، ٤١٣ ،  
٤١٥ ، ٤٢٣ ، ٤٢٤

المهاجرات : ٣٧

المهاجرون : ٣٦ ، ١٣٩ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ،  
٢٣٥ ، ٣٨٦ ، ٣٩٠ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ،  
٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٦ ،  
٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،  
٤٤٦ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦

مهرة : ٧

المؤمنون : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ٢٠٢ ،  
٢٢٠ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٧٢ ، ٢٣٠ ،  
٣٥٤ ، ٣٥٦ ، ٣٦٣ ، ٤٠١ ، ٤٠٩ ،  
٤٤٥ ، ٤٥٩ ، ٤٥٣ ، ٦١٧ ،  
الموالي : ٢١١ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٣٢٩ ،

ل

لحم : ٣٦٤ ، ٣٩٧ ، ٤١٣ ، ٤٥١ ،  
٥٣١ ، ٥٣٥ ، ٥٥٢ ، ٥٥٦

م

المجاهدون : ٢٢٥

المجوس : ٢٥٦ ، ٢٦٢

مذبح : ٥٠٥ ، ٥٠٩

المستعربة : ٥٢١

مسألة الفتح : ٤٥٠

مضر : ٤٤٤

المسلمون : ٢١ ، ٢٧ ، ٧٠ ، ١٠٤ ،

١٠٥ ، ١٢٩ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،

٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،

٢٣٠ ، ٢٣٢ ، ٢٣٥ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،

٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ،

٣٦٣ ، ٣٦٤ ، ٣٦٥ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ،

٣٩٢ ، ٣٩٤ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ،

٤٠٨ ، ٤٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١٣ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ،

٤٢١ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ،

٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٥٣ ، ٤٥٦ ، ٤٦٠ ،

٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ، ٤٦٥ ،

٤٦٧ ، ٤٧٠ ، ٤٧١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،

٤٧٦ ، ٤٧٨ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،

٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٣ ،

٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ،

٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ،

٥٠٩ ، ٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٦ ،

و

وائل : ٣٩٤  
واق واق : ١٧٨  
ولد عاد : ١١

ي

يأجوج وماجوج : ١٣ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ،  
٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٢  
يحصب : ٥١٤  
يقطن : ٧  
اليهود ، يهودي : ١٧٣ ، ١٦٧ ، ٢١٧ ،  
٣٩٣ ، ٢٦٧ ، ٤٧٣ ، ٥٥٧ ، ٦١٣ ،  
٦١٤ ، ٦١٦ ، ٦١٨

ن

النصارى : ٢٨ ، ٢١٥ ، ٢١٧ ، ٣٥٠ ،  
٣٩٢ ، ٣٠٥ ، ٣٩٧ ، ٤٧٣ ، ٤٧٦ ،  
٥٠٢ ، ٥٦٣ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ،  
٥٧٠ ، ٦١٨

النمر بن قاسط : ٤٦٩  
نهد : ٣٠  
النوبة : ١٣

هـ

همدان : ٥٣٥  
الهند : ١٧٨ ، ٣٦١



٦ - الأشعار (١)

ص	عدد الايات	الشاعر	القوافي	صدور الايات
<b>قافية: الهمزة والواو</b>				
٣٩٢	٤	عبدالله بن رواحة	الحساء	اذا بلغتني وحملت رجلي
٤٧٠ ، ٤٦٨	٤	ابو احيحة القرشي	سوى	لله عينا رافع انى اهتدى
٤٥٩	٤	خالد بن الوليد	سوى	ضلّ ضلال رافع انى اهتدى
<b>قافية: الباء</b>				
٥١٩ ، ٥١٨	٨	نافع بن الاسود	الحرب	لا تحسبني وابن امي صلصلا
٣٧٠			محب	ولم يك فيها للبعسين محلب
٥٥٢	٢	عمرو بن العاص	بضرب	القوم لحم وجذام في الحرب
<b>قافية: التاء</b>				
٥٣٩	٣	خولة بنت ثعلبة	سبيات	يا هارباً عن نسوة نقيات
<b>قافية: الحاء</b>				
٣٢٦	١	ذو الرمة	رائح	سقى دارها مستمطر ذو غفارة
<b>قافية: الراء</b>				
٣٩٠ ، ٣٨٨	٣	عبدالله بن رواحة	الزبداء	لكنني أسأل الرحمن مغفرة
<b>قافية: السين</b>				
٤٨٧	١٢	القعقاع بن عمرو	تيار	كم من أب لي قد ورثت فعاله
٩	١	ابو ذؤيب	حضارها	فما تشتري الا بريح سباؤها
٣٢٦	١	العبيسي	الغفار	وان وراء الأثل غزلان ابيكة
٣٢٦	١	الراعي	الغفير	صغيرهم وكلهم سواء
٥١٩	٥	نافع بن الاسود	فقر	من ذا على الأحداث عز كعزنا فقر
٤٠١ ، ٤٠٠	١٧	حسان بن ثابت	مسهر	تاويني ليل يثرب أعسر
٢٨٩	٣	عبدالله بن رواحة	نصروا	ثبت الله ما آتاك من حسن

(١) نذكر هنا صدر أول بيت ورد في القطعة او القصيدة وقافيته .

صدر الايات	القوافي	الشاعر	عدد الايات	ص
الا علائي قبل جيش ابي بكر وغداة فيحل قد شهدنا ماقطاً تطرد القر بحر ساخن	ندري الدار بقر	الققعاق بن عمرو طرفه بن العبد	١ ٥ ١	٤٦٠ ، ٤٦٩ ٤٨٨ ٢٠
<b>قافية السين</b>				
يغدى علينا بناجودٍ ومسمعةٍ رب خرقٍ مثل الملأل ويضاء	البوس عمواس	حسان بن ثابت	١ ٣	٢٤٠ ٥٤٤
<b>قافية الفاف</b>				
تروح على آل المخلق جفنة وصاحبي ذات هباب دمشق ألم ترنا على اليرموك فزنا	تفهرق زورق العراق	الاعشى الزفيان الققعاق بن عمرو	١ ١ ٧	٢٠ ١٧ ٥٥١ ، ٥٥٢
<b>قافية الهمم</b>				
نام العيون ودمع عينك يهطل علقتها عرضاً وعلقت رجلاً وكم قد أغرنا غارة بعد غارة فان تكن قدم بالشام نادرة وأبس حيات الكنيتب الاهيل	المخضل الرجل اهاوله اوصالا الاهيل	كعب بن مالك الاعشى ابو مفزر النابعة الجعدي	١٧ ١ ٤ ٣	٤٠١ ٢٠٦ ٥٥٢ ٥١٨ ٢٧٠
<b>قافية الهمم</b>				
اما تنفك من زيد جذام وانحى على شؤمي يديه فرادها على اثر الادلة والبنايا اقتنا على داري سليمان اشهرآ قد علمت دوس ويشكر تعلم	عظامه اسحما الشام بالصوارم مظلم	السميط بن النعمان الاعشى النابعة الققعاق بن عمرو عمرو بن الطفيل	١ ١ ١ ٤ ٢	٤٣٣ ٨ ٩ ٥١٨ ٥٤٠
<b>قافية النون</b>				
ابلق ابا سفيان عنا بأتنا	يكونها	ابن حسبل	٢	١٨



ص	عدد الايات	الشاعر	القوافي	صدور الايات
٢٩٣	٢	ابن رواحة	لتكرهته	اقسمتُ بالله لتزلته
٥٤٩	٣	راجز	باهان	دعوا هرقلا ودعونا الرحمن
<b>قافية الباء</b>				
٥٤٢	٢	قباث بن اشيم	المحاميا <sup>(١)</sup>	ان تفقدوني تفقدوا خير فارس

(١) انظر قافية البيت الثاني .

٧ - البلاد والمدن والقرى والمواقع والاماكن والجبال والانهار

ارسابند : ٢٦٨	الأبلة : ١١
ارض ابار : ٧	آبل الزيت : ٤٢٢ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥
ارض بني كنعان : ٧	٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٥١
ارض جذام : ٤٠٤	ابني : ٤٢٥ ، ٤٢٢ ، ٣٨٥
ارض حمير : ٦٦ ، ٦٧	٤٢٦ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩
ارض خراسان : ١٨١	ابواب انطاكية : ٢٤٣
ارض الروم : ٦٦ ، ٦٧ ، ٢٣٤	ابواب بيت المقدس : ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٣
٣٧٥ ، ٢٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩ ، ٣٨٠	ابواب دمشق : ١١٥ ، ٢٤٠ ، ٢٤١
٣٨١ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤ ، ٣٩٣	٢٤٣
ارض فارس : ٦٦ ، ٦٧ ، ٣٦٠	ابواب صنعاء : ٣٧٧
٣٦٢ ، ٢٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٧٧ ، ٣٧٩	ابواب الطالقان : ٢٤٣
٣٨٠ ، ٣٨٣ ، ٣٨٤	ابواب مسجد بيت المقدس : ١٦
ارض المقدسة : ٣٧٦ ، ٣٧٧	آيات الأشاعر بدمشق : ٢٣٠
ارض نجد : ١٨١	اجنادين : ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥١
اركيس : ٤٧٨	٤٧٨ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢
ارم ذات العماد : ١١ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٨	٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩
ارمينية : ٥٣١ ، ٥٤١	احساء ابن مؤت : ٣٨٩
اريجما بالشام : ١٩	اذريجان : ٤٢٥
الاسكندرية : ١٧٩ ، ٢٠١ ، ٢١١ ، ٢٣٠	اذرح : ٢٠ ، ٤١٢ ، ٤٢١
اصهان : ٢٤ ، ٣٤ ، ٤٠ ، ٤٢	اذرعات : ١٦٨ ، ٣٥٣ ، ٥٣٢
٢٩٩ ، ٣٤١ ، ٦٠٤	اربابض دمشق : ٢٧٣
افيق : ٦١٧	الاردن : ٥٢ ، ٢٢٧ ، ٢٦٣
افريقية : ١٧٩	٢٦٤ ، ٤٢٣ ، ٤٣١ ، ٤٥٣ ، ٤٦٢
اقليم بابل : ١٨١	٤٧٦ ، ٤٨٠ ، ٤٨٦ ، ٥١٣ ، ٥٢٨
اقليم الحجاز : ١٨١	٥٣٠ ، ٥٣٢ ، ٥٤٥
اقليم مصر : ١٨١	



باب الصغير بدمشق : ٣٥٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ،	اقليم الهند : ١٨١
٥٠٩ ، ٥٠٥ ، ٥٠٦ ، ٥٠٣	الانبار : ٣٠٦
باب العريش : ٣٠٧	اندركيسان : ٥٩٠
باب الفراديس بدمشق : ١٤ ، ١٥	انطاكية : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ،
باب الفراديس المسدود بدمشق : ١٥	٢١٢ ، ٢٢٨ ، ٤٦٠ ، ٥١٣ ، ٥٣١
باب كيسان بدمشق : ١٥ ، ٥٠٩	انهار دمشق : ١٩٣
باب لد : ٢١٥ ، ٥١٧ ، ٦٠٨ ، ٦١٣ ، ٦١٩	الاهاب : ٣٧٠ ، ٣٧١
بابسير : ٢٦٦	الاهواز : ٣٥٩ ، ٣٦٢
بابل : ٦ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٤٥ ، ٣٣٩	اوانا : ٣٨٤
باحمشا : ٣٨٤	اورشليم : ٥٠٥
بادية الشام : ٤٥١	ايلة : ٣٩٤ ، ٤١٢ ، ٤٣١ ،
بارق : ٦٠٤	٤٤٩ ، ٦٠٣
بالس : ١٨٨	ايلياء : ١٣ ، ٤٦٢ ، ٤٧١ ، ٤٧٣ ،
بانباس : ٩٠ ، ٢٣٠ ، ٢٣٦	٥٥٤
بثنية : ١٤ ، ٣٥٣ ، ٤٦٢ ، ٥١٨ ، ٥٣٢	
بجر حضرموت : ٧٦ ، ٧٩	
بجر الشام : ٤٦١ ، ٤٦٢	ب
بجر القلزم : ٤١٢	باب البريد بدمشق : ١١ ، ١٤
بجر المشرق : ٢٧٨	باب توما « : ١٥
بجر المغرب : ٣٧٨	باب الجالية « : ١٥ ، ٤٩٦ ، ٥٠١ ،
بجيرة حضرموت : ٢٨	٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٩ ،
بجيرة طبرية : ٢١٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩	٥١٢ ، ٦٠٦
البحرين : ٢٨٢ ، ٤٤١ ، ٤٥٢ ، ٦١٤	باب جيرون بدمشق : ١٠ ، ١١ ، ١٣ ،
ببخاري : ٢٢٥ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣	١٤
بدا : ٥٨٨	باب الحديد بدمشق : ١٤
برزة : ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩	باب دمشق : ١٣ ، وانظر ابواب دمشق
برية الشام : ٤٥٨	باب سنجان : ٥١٥
بزاخة : ٤٣١	باب الشرقي بدمشق : ١٥ ، ٢١٧ ، ٥٠١ ،
بزان : ٢٩٩	٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٤ ، ٥٠٦ ، ٥٠٩ ،
البزورية بدمشق : ٥٠١	٥١٢ ، ٥١٨
ببساط : ٣٠٣	

- البصرة : ٨ ، ٨٠ ، ١١٠ ، ١٢١ ،  
١٤٤ ، ١٨٠ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،  
٢٢٦ ، ٢٨٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣ ،  
٣١٤ ، ٣١٧ ، ٣٣٧ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،  
٣٤٨  
بصرى : ٣٨٩ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٧٠ ،  
٤٧١ ، ٤٧٥ : ٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٥١٩ ،  
٥٥٢  
بعلبك : ٣٣٠ ، ٣٤٩ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ،  
٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦  
بغداد : ٧ ، ١٢ ، ٢١ ، ٣١ ، ٣٢ ،  
٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ١٠٣ ، ١٢١ ، ١٨١ ،  
٢٣٦ ، ٢٤٩ ، ٢٨٣  
البيقاع : ٥٢٦ ، ٥٣٢  
بلاد بلقين : ٤٠٣  
بلاد بني أسد : ٤٢٣  
بلاد بلي : ٤٠٣ ، ٤٠٤ ( وانظر ارض بلي )  
بلاد الترك : ١٨١  
بلاد الحرر : ١٧٨  
بلاد الروم : ١٨١ ، ٢١٠  
بلاد عذرة : ٤٠١ ، ٤٠٤  
بلاد قضاة : ٤٣٢ ، ٤٦٣  
بلخ : ٢٢٥  
بلد الرسول : ٣٣٩ وانظر المدينة  
البلقاء : ١٩ ، ٢٠ ، ٢٠٩ ، ٣٨٥ ،  
٣٨٩ ، ٣٩٤ ، ٣٩٧ ، ٤٢١ ، ٤٤٠ ،  
٤٩٥ ، ٦٠٣  
بيت الآبار بغوطة دمشق : ٥٠٢  
بيت جبرين : ٤٤٧  
البيت الحرام : ١٦١  
بيت عائشة : ٤٢٤
- بيت لها بغوطة دمشق : ٥٢٠  
بيت المقدس : ٢٩ ، ١٠٣ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ،  
١٣٤ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٥٤ ،  
١٦٣ ، ١٦٤ ، ١٧٤ ، ١٩٩ ، ٢٠٤ ،  
٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٢١٧ ،  
٢٢٣ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٧٠ ، ٣١٠ ،  
٣٦١ ، ٤٦٧ ، ٤٧٥ ، ٤٨٢ ، ٤٩٤ ،  
٥٠٨ ، ٥٥٤ ، ٥٥٧ ، ٦٠٦ ، ٦١٣  
بيروت : ٢٠ ، ١٢٠ ، ٢٤٢ ، ٥٠٩ ،  
بيسان : ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ،  
٣٢٥ ، ٤٨٦ ، ٤٨٧  
بئر الإهاب : ٣٧٠ ، ٣٧١  
بئر تبوك : ٤١٩  
ت  
تبوك : ١٦٧ ، ١٨٧ ، ٣٨٥ ، ٤٠٨ ،  
٣٠٩ ، ٤١٠ ، ٤١١ ، ٤١٢ ، ٤١٣ ،  
٤١٦ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢١ ،  
٥٥٣  
التبوكية طريق : ٤٤٩  
ترقف : ١١٠  
تدمر : ٢٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ، ٤٥٨ ،  
٤٦٠ ، ٥١٨  
تل حران : ١١  
تيس : ٨٩ ، ٩٥ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ،  
٢٧٢  
تهامة : ٤٥٢  
تياء : ٤٥١  
تيه بني اسرائيل : ٦٠٣



- جدة : ٢٧١  
الجرف : ٣٨٦ ، ٣٨٩ ، ٤١١ ، ٤٢٤ ،  
٤٣٢ ، ٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،  
٤٤٠  
جزائر البحور : ١٤٥ ، ١٤٦  
الجزيرة : ١١ ، ١٧٤ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ،  
١٩١ ، ٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ،  
٢٨٢ ، ٣٤٤ ، ٣٤٥ ، ٣٥١ ، ٣٥٢ ،  
٥٧٣  
جزيرة العرب : ١٤٦ ، ١٨١  
جسر اليرموك : ٥٣٤  
جسرين : ٥٨٨  
جلق ( وانظر دمشق ) : ٢٠  
جلولاء : ٤٩٨  
جوير بغوطة دمشق : ٥٢٠  
الجلولان : ٥٣٢ ، ٥٣٤  
الجوية = الجالية ، ٣٨٢  
جيرون بدمشق : ١٠ ، ٢٠

## ح

- حائط حران : ١٠  
الحجاز : ٩٠ ، ١٨٩ ، ٢٣٦ ،  
٢٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧ ، ٣٠٩ ، ٣٣٦ ،  
٣٣٨ ، ٣٣٩ ، ٣٤٠ ، ٣٤٢ ، ٣٤٨ ،  
٤٦١ ، ٤٧٠  
الحجر : ٧ ، ٦١٢  
حجرة عائشة : ١٢٦  
الحديبية : ٣٥٦ ، ٣٨٣  
حران : ١١

## ث

- الثعلبية : ١٨١ ، ٢٨٢  
ثنية تبوك : ١٨٧  
ثنية السليمة : ٥٢٠  
ثنية العقاب : ٢٣٣ ، ٤٥٩ ، ٥٠٩ ،  
٥٤٤ ، ٥٤٥  
ثنية الغوطة = ثنية العقاب  
ثنية الوداع : ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٤١٠ ،  
٤١٥ ، ٤٥٥

## ج

- الجالية : ٢٠ ، ٣٨٢ ، ٤٦٠ ، ٥٥٣ ،  
٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩  
جامع دمشق : ٢٥٠  
الجامع العتيق بأصهبان : ٢٤  
جبرين : ٢١١ ، ٢١٢  
جبعانا : ٢٩٥  
جبل دمشق : ٢٠٥  
جبل الشام : ٨٩  
جبال الشام : ٦١٥  
جبل طيء : ٤٣٣  
جبل قاسيون : ١٤٧  
جبل المقدس : ١٤٢  
جبل نابلس : ١١٠  
جبال لبنان الشرقية : ٣٤٩  
جيلة : ٢٠  
الجحفة : ٧ ، ٢٧١  
جرباء الشام : ٤١٢ ، ٤٢١  
جرجان : ٤٦ ، ٢٨٦

- الحرّة : ٣٤٥ ، ٣٢٨  
حرستا : ٦٠٥  
حرلان = ذات الاصابع  
الحرمان : ٣٤١ وانظر مكة والمدينة  
حسمى جذام ( جبل ) : ١١ ، ٦٠٣ ، ٦٠٤  
حصن دمشق : ١٦  
حزموت : ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ،  
٨٠ ، ٧٩  
الحظيرة : ٣٨٤  
حلب : ٤٦٠  
حامات الشام : ٣٨١  
حصص : ١٠٦ ، ١٧٩ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،  
٢٢٧ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٣٨ ،  
٢٤٤ ، ٢٦١ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٦ ،  
٣٠٧ ، ٣١٠ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٣٦١ ،  
٤١٣ ، ٤٣٩ ، ٤٦١ ، ٤٧٤ ، ٤٧٥ ،  
٤٨٧ ، ٥٠٠ ، ٥١١ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ،  
٥٢٠ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ، ٥٤٥ ،  
٥٤٨ ، ٥٥١ ، ٥٩٥ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧ ،  
٦٠٥  
الحققتان : ٤٣٣  
الحميمة : ٣٩٦  
حوارين : ٤٥٨  
حوران : ١٤ ، ٤٥٨ ، ٤٦٣ ، ٥١٨  
الحيرة : ١٤٥ ، ١٨٩ ، ٤٦٢ ، ٤٦٦ ،  
٤٦٧ ، ٥٠٨ ، ٦١٤  
خ  
خراسان : ١٣ ، ٨٩ ، ٢٨٧ ، ٣٠٩ ،  
٣٤١ ، ٤٩٨
- الخفّار (?) : ٤٦٦  
خليج القسطنطينية : ٣٦١  
الخنّاق : ٣٧٧ ، ٤٢٦  
خوزستان : ١٦٩ ، ٣٤١  
خولان : ٣١٨  
خيبر : ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ، ٥٨٥ ،  
٥٨٦  
دائن : ٤٦١  
دار الحجاج بدمشق : ٦٠٦  
دار يوحنا بجمص : ٢٣٦  
داروم : ٦  
داريا : ٢٤٠ ، ٣١٨  
دستوى : ١٦٣  
دمشق : ٣ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ،  
١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٥ ،  
٤٥ ، ٤٦ ، ٩٠ ، ١٠٦ ، ١٤٦ ، ١٧٩ ،  
١٩٢ ، ١٩٣ ، ١٩٤ ، ١٩٥ ، ١٩٦ ،  
١٩٧ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ،  
٢٠٨ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،  
٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ ، ٢١٩ ،  
٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ،  
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ،  
٢٣٠ ، ٢٣١ ، ٢٣٢ ، ٢٣٣ ، ٢٣٦ ،  
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ،  
٢٤٢ ، ٢٥٨ ، ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، ٢٦١ ،  
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨٦ ،  
٢٨٧ ، ٣١٠ ، ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ،  
٣١٩ ، ٣٢٨ ، ٣٣٦ ، ٣٤٩ ، ٣٥٣ ،  
٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٦٢ ، ٤٧٦ ، ٤٨١



١٣٧ :	الربذة	، ٤٩٥ ، ٣٩٤ ، ٤٩٣ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤
٨٢ :	ربض الرافقة	، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٦
٣٦٢ :	رجان او رخان	، ٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢ ، ٥٠١
٥٠٨ ، ٨٣ :	ارحبة	، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٥٠٨ ، ٥٠٧
٣٢٣ :	رفح	، ٥١٧ ، ٥١٦ ، ٥١٥ ، ٥١٤ ، ٢١٣
٨٣ :	الرقعة	، ٥٢٢ ، ٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٩ ، ٥١٨
٢٨١ ، ٢٨٠ :	الركن	، ٥٣١ ، ٥٢٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥ ، ٥٢٤
٢٠٠ ، ١٩٩ ، ١٠٣ :	الرملة	، ٥٥٧ ، ٥٥١ ، ٥٤٥ ، ٥٤٤ ، ٥٣٢
٥٥٤ ، ٤٤٧ ، ٢٠٩ ، ٢٠١		، ٥٩١ ، ٥٨٦ ، ٥٧٥ ، ٥٧٠ ، ٥٦٨
٢٧٠ :	روزبار	، ٦٠٦ ، ٦٠٥ ، ٦٠٤ ، ٥٩٧ ، ٥٩٥
٣٦٧ :	الري	٦٠٩ ، ٦٠٨
٢٨٦ :	ريف الاردن	دسر : ١٣
١٩ :	الرية	دمياط : ٩٥
ز		دومة الجندل : ١٩ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٤٠٩ ، ٤١٦ ، ٤٢٢ ، ٤٣٣ ، ٤٤٨ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨
٤٧٨ ، ٣٥٣ :	زاكية	ديار ربيعة : ١٨١
٣٢١ :	زرا بحوران	الديبل : ١٨١
	زرع = زرا	دير ايوب : ٥٣٣
٢٨٣ :	زرود	دير خالد : ٥٠٢ ، ٥٠٣
٤٧٨ :	الزريقية	ز
٢٣٧ :	زقاق اللقاق بجمص (?)	ذات الاصابع : ٢٣٠
٣٩٧ :	زقوقين	ذات اطلاق : ٣٨٧
٤٢٥ :	زنجان	ذات الحمام : ١٧٩
٤٥١ :	الزيزاء	ذات السلاسل : ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٠٧
س		ذباب ( جبل ) : ٤١٠
٦ :	ساتيدما	ذنية : ٤٩٨
١١ :	سامرة	ذو خشب : ٤٤٠ ، ٤١٥
٦١٥ :	سباخ المدينة	ذو المروة : ٤٣٢ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤ ، ٤٨٤
٤٥٩ :	سبع ييار	
١٣ :	السد	
٥٥٣ :	سرغ	

٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ،  
٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ،  
٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١٠٢ ،  
١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ،  
١٠٨ ، ١٠٩ ، ١١١ ، ١١٢ ، ١١٣ ،  
١١٤ ، ١١٥ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ،  
١٢٣ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،  
١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٢ ،  
١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧ ،  
١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،  
١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،  
١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٣ ، ١٥٤ ، ١٦٢ ،  
١٦٤ ، ١٦٥ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٦٨ ،  
١٦٩ ، ١٧٠ ، ١٧١ ، ١٧٢ ، ١٧٣ ،  
١٧٤ ، ١٧٥ ، ١٧٦ ، ١٧٧ ، ١٧٨ ،  
١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨١ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ،  
١٨٧ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ،  
١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢٠٣ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ ،  
٢٢٥ ، ٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٣٤ ،  
٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ ،  
٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٣ ،  
٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٦ ، ٢٥٧ ، ٢٦١ ،  
٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٦٧ ،  
٢٦٨ ، ٢٦٩ ، ٢٧٠ ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ،  
٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،  
٢٧٨ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢ ،  
٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ،  
٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، ٢٩٤ ،  
٢٩٥ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٢٩٨ ، ٢٩٩ ،  
٣٠٠ ، ٣٠١ ، ٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ،

السرور : ٤٥٢  
السرورات : ٢٣٠  
سلع : ٨٨ ، ٨١  
سلماس : ٢٧٠  
سلمية : ٣٤٩  
السنح : ٤٣٧  
السند : ٢٨٢  
سنير ( جبل ) : ٣٤٩  
سواحل الشام : ٢٧١  
السواد : ٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٩٠ ،  
٦٠١  
سواع : ٤٥٩  
سور مدينة دمشق : ١٥ ، ١٨٧  
السوس الاقصى : ١١  
سوسقان : ٢٦٨  
سوق الاساقفة بدمشق : ١٤  
سوق الزيت « : ٥٠٣  
سوق الصفر « : ٣١٩  
سوق مازن : ٢٣٠  
سوكة (?) : ٤٦٥  
سوى : ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ،  
٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٧٥  
السيلحين : ٥٨٠

### س

الشام : ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ٤٧ ، ٤٨ ،  
٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ،  
٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٦ ،  
٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ،  
٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ،  
٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ،



شراف : ٣٨٩	٣١٠ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧ ، ٣٠٦ ، ٣٠٥
الشراة : ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٤٢١	٣٢٠ ، ٣١٧ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣١٣
شقحب : ٤٧٨	٣٢٥ ، ٣٢٤ ، ٣٢٣ ، ٣٢٢ ، ٣٢١
شيحة : ٢٨٤	٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢٢٩ ، ٢٢٧ ، ٢٢٦
شيخ سعد : ٥٣٣	٣٣٨ ، ٣٣٧ ، ٣٣٦ ، ٣٣٥ ، ٣٣٤
	٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩
ص	٣٤٨ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٤٥ ، ٣٤٤
الصالحية : ٥٢٠	٣٥٩ ، ٣٥٢ ، ٣٥١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩
صخرة بيت المقدس : ٢١٠ ، ٥٥٧	٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦١
صرار : ٢٨٣	٣٧٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧١ ، ٣٧٠ ، ٣٦٨
الصقيرين : ٤٦٣ ، ٥١٣	٣٨٣ ، ٣٨٢ ، ٣٨١ ، ٣٨٠ ، ٣٧٨
صعاء : ٧ ، ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١	٣٩٣ ، ٣٩١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٦ ، ٣٨٥
٢١٢ ، ٢٨٩ ، ٥٥٦	٤٢٤ ، ٤١٧ ، ٤١٦ ، ٤١٣ ، ٣٩٤
الصفون : ٦	٤٤٦ ، ٤٤٥ ، ٤٤١ ، ٤٤٠ ، ٤٢٦
صفين : ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦	٤٥١ ، ٤٥٠ ، ٤٤٩ ، ٤٤٨ ، ٤٤٧
٣٢٨ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢	٤٥٦ ، ٤٥٥ ، ٤٥٤ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢
٣٣٤	٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦٠ ، ٤٥٨ ، ٤٥٧
الصنمين : ٣٨٢	٤٧٠ ، ٤٦٩ ، ٤٦٧ ، ٤٦٥ ، ٤٦٤
صور : ١٢ ، ٢٠ ، ٩٣ ، ١٠٩	٤٧٩ ، ٤٧٥ ، ٤٧٤ ، ٤٧٣ ، ٤٧١
٢٤٢	٤٩٤ ، ٤٨٨ ، ٤٨٥ ، ٤٨٤ ، ٤٨٠
صيدا : ١٩	٥١٠ ، ٥٠٩ ، ٥٠٨ ، ٥٠٤ ، ٤٩٨
الصين : ١٧٨	٥٣٥ ، ٥٢٤ ، ٥٢١ ، ٥١٢ ، ٥١١
ض	٥٥١ ، ٥٥٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٥ ، ٥٣٦
ضمير : ٤٦٠ ، ٤٩٨	٥٦٦ ، ٥٦٤ ، ٥٦٣ ، ٥٥٧ ، ٥٥٣
	٥٨٤ ، ٥٧٤ ، ٥٧٣ ، ٥٧٠ ، ٥٦٧
ط	٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٥٩٤ ، ٥٨٦ ، ٥٨٥
	٥٩٧ ، ٥٩٩ ، ٦٠١ ، ٦٠٢ ، ٦٠٣
طبران : ٢٦٦	٦١٢ ، ٦٠٩ ، ٦٠٧ ، ٦٠٥ ، ٦٠٤
طابة = طيبة	٦١٧ ، ٦١٤
الطالقان : ٢٤٣	شاموش : ٩
	الشعر : ٦ ، ٧

٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧  
٢٨٧ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣ ، ٢٨١ ، ٢٨٠  
٣٠٥ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٢٨٨  
٣٢٠ ، ٣١٦ ، ٣١٤ ، ٣٠٩ ، ٣٠٧  
٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٢٩ ، ٣٢٦ ، ٣٢٥  
٣٤٥ ، ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩  
٣٦١ ، ٣٥٠ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦  
٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٣ ، ٣٦٢  
٤٧٠ ، ٤٦٧ ، ٤٦٤ ، ٤٥٣ ، ٤٤٧  
٥٤٦ ، ٥٣٥ ، ٥١٧ ، ٤٩٨ ، ٤٨٨  
٥٩٩ ، ٥٧٩ ، ٥٧٣ ، ٥٥٧ ، ٥٤٩  
٦٠٧ ، ٦٠٤ ، ٦٠٢ ، ٦٠١ ، ٦٠٠

٦١٢ ، ٦٠٩

عرقه : ٩٠

العريز (?) : ٤٦٦

العريش : ١٣٩ ، ١٣٣ ، ١٣٠ ، ١٢٩ ،  
٢٣٨ ، ٢١١ ، ١٨٨ ، ١٥٣ ، ١٥٢

عسقلان : ٩٧ ، ٨٧ ، ٨٦

العقبة : ٤١١

عقبة افيق : ٦١٧

عقبة بيروت : ٥٠٩

عقبة دمر : ١٤ ، ١٣

العقيق : ٣٧١ ، ٣٧٠

عكا : ٢٠

عمق انطاكية : ٢٢٨

العمقة : ٣٩٧

عمان : ٨

عمّان (مدينة البلقاء) : ٤٢١ ، ٢٣٢ ، ١٩

عمواس : ٥٥٥ ، ٥٥٤

عمورية : ٢١٢

عنس (قرية بدمشق) : ٣١٨

عين ييسان : ٢١١

الطائف : ٤٠٨ ، ٤٣٤

طبرية : ٢٩٠ ، ٢٣٧ ، ٢٠٩ ، ١٢٢

٥٢٥ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩

طبس : ١٢٧ ، ٨١

طرسوس : ٩٦

الطريق المستقيم بدمشق : ٥٠١

طريق دمشق بعلبك : ١٣

الطوارة : ٢١١ ، ٢١٠

طورسينين : ٢٠٦ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣

٢٢٢ ، ٢٣٠ ، ٢٢٩ ، ٢٢٨ ، ٢١٥

٦٠٨

طوس : ٢٦٤

طيبة : ١٧٧ ، ١٧٦ ، ١٧٣

الطيبة : ٤٧٨

ظفار باليمن : ٢١٢ ، ٢١١

## ع

عالقين : ٤٧٨

العالية : ٤٥٣ ، ٤٥٠ ، ...

عانات : ٥٠٨ ، ٥٠٠

عبّادان العراق : ٢١١

عدن : ٥٥٦

عذراء : ٥٥٢ ، ٤٧٥

العراق : ٤٩ ، ٤٨ ، ٤٧ ، ٨ ، ٧ ،

٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥

٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٤

٨٧ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ١٠٩ ، ١٢٠

١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٤ ، ١٣٨ ، ١٤٦

١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٧٤ ، ١٧٩ ، ١٨٠

١٨١ ، ٢٣٦ ، ٢٦١ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦



فِرْبَر : ٣٣  
فرغول : ٣٢٥  
فلسطين : ٩ ، ١٢٩ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ،  
١٣٣ ، ١٤٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٦ ،  
٢٣١ ، ٢٣٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤٣٣ ،  
٤٤٧ ، ٤٤٩ ، ٤٥٣ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ،  
٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٤٥ ، ٥٤٨

### ق

القادسية : ٢٨٣ ، ٤٩٨ ، ٥٨٠ ، ٦٠٤  
قبر هود : ١٨٨  
قبة العسايفير بدمشق : ٤٥٩  
قيس : ٥٩٥  
القدس : ١١٠ ، وانظر بيت المقدس  
قراقر : ٤٥٩ ، ٤٦٥ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ،  
٤٦٩ ، ٤٧٠  
قردا : ٣٥٣  
قرقيسيا : ٥٠٨  
قرميسين : ٢٦٥  
القرينات : ٤٣٤  
القريتين : ٣٤٩ ، ١٥٨  
قزوين : ٢١١  
القسطل : ٤٥١

القسطنطينية : ٢٠٩ ، ٢١٠ ، ٢١١ ، ٢١٢ ،  
٣٦١ ، ٣٦٢  
التصاع : ٥٢٠  
قصر المدائن : ٣٧٧  
قصور بصرى : ١٥٩  
قصور الشام الحمر : ٣٧٧  
قصور الشام : ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦١

عين تبوك : ٤١٧  
عين النمر : ٤٤٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ،  
٤٩٨ ، ٥٠٨  
عين الجر : ٥٢٦  
عين دارين : ١٤١  
عين زغر : ٢٩  
عين سلوان : ٢١١  
عين الشهداء : ٥٠٩  
العواتق : ٤٤٠

### غ

غباغب : ٤٧٨  
غزة : ٤٦١  
غشت : ٢٩٤  
غندجان : ٤٤  
الغوطة : ١٤ ، ١٩٢ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ،  
٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٢٥ ،  
٢٢٦ ، ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، ٢٢٩ ، ٢٣٠ ،  
٢٣٢ ، ٢٣٨ ، ٢٦٠ ، ٣٥٣ ، ٤٥٩ ،  
٤٧٠ ، ٥٠٠ ، ٥٤٤ ، ٥٨٧ ، ٥٩٦ ،  
٦٠٥

### ف

فحص : ١٣٣ ، ٢٣٠  
فحل : ٤٤٧ ، ٤٥١ ، ٤٧٨ ، ٤٧٩ ،  
٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،  
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٨٨ ، ٤٩٧ ، ٤٩٩ ،  
٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٧  
الفرات = نهر الفرات  
الفراديس بدمشق : ٢٣٧  
الفرع : ٤١٤





٢٥٩ ، ٢٣٠ ، ٢٠١ ، ١٩١ ، ١٩٠  
 ٢٨٧ ، ٢٨٣ ، ٢٨٢ ، ٢٧٧ ، ٢٧٥  
 ٣٢٢ ، ٣٠٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٢٨٨  
 ٣٤٣ ، ٣٤٢ ، ٣٤١ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨  
 ٥٢٤ ، ٣٨٣ ، ٣٥٩ ، ٣٤٥ ، ٢٤٤  
 ٦٠٤ ، ٥٩٩ ، ٥٨٣ ، ٥٧٣

المصيبة : ١٤٤ ، ٢٦٤

معان : ٣٩٤ ، ٣٨٩ ، ٣٩٦

المعرفة (طريق) : ٤٤٩ ، ٤٥٠

المغرب : ١٣ ، ٥٦ ، ١٧٩ ، ٢٨٨

٣٤١ ، ٣٤٠ ، ٣٣٩

مغيث = وادي مغيث

المنيفة : ٥٥٣

المقام : ٢٨١ ، ٢٨٠

المقسط : ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ، ٥٠٧

٥٠٩

مكة : ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤١

١٢٠ ، ١٢٨ ، ١٣٨ ، ١٥٤ ، ١٨١

٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٩

٢١٠ ، ٢١١ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٢

٢٨٥ ، ٢٨٨ ، ٢٩٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧

٣٢٠ ، ٣٣٩ ، ٣٤١ ، ٣٤٦ ، ٣٤٧

٣٦٢ ، ٣٧٠ ، ٣٧١ ، ٣٨٤ ، ٤١٤

٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٦١٣

ملنقى البحرين : ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١

المنارة البيضاء شرقي دمشق : ٢١٣ ، ٢١٤

٢١٥ ، ٢١٦ ، ٦٠٨ ، ٦٠٩

المنارة الشرقية : ٥٨ ، ١١٦

منازل غسّان : ٥٥٣

٤٨٢ ، ٤٨٤ ، ٤٩٩ ، ٥١٣ ، ٥١٤

٥٥٣ ، ٥٥١ ، ٥١٥

مرج الصفرين = مرج الصفر

مرج العذراوية : ٤٧٠

مرغاب : ٢٩٤

مرو : ١٤٥ ، ٢٦٨ ، ٥٢٥

المزّة : ٥٩٧

المسجد الاقصى : ١٤٢ ، ١٤٦

المستشفى الانكليزي بدمشق : ٥٢٠

مسجد بيت المقدس : ١٦

مسجد حمص : ٣٥١

مسجد خولان : ٣١٨

مسجد دمشق : ١٤ ، ٥٨ ، ٢٠٤

٢١٧ ، ٣١٥ ، ٣١٩ ، ٣٥٠

مسجد رسول الله = مسجد المدينة

مسجد عمر : ٥٥٧

مسجد عنس : ٣١٨

مسجد الكوفة الأعظم : ٧٩

مسجد المدينة : ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٣٧

١٦٣ ، ١٦٤ ، ٢٢٨

مسجد النفاق : ٤٠٩

مسكن : ١٣٩

مسلحة برزة : ٥٠٠ ، ٥٠١ ، ٥٠٣ ، ٥٠٩

مشارف : ٣٩٧

مشارف الشام : ٢٢٧ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٢٣

المشرق : ٥٦

مشكان : ٣٢ ، ٤٤ ، ٢٧٠

مصر : ١١ ، ٨٩ ، ٩٥ ، ١١٤

١٢٤ ، ١٤٠ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٩

نهر سيجان : ٢٩  
نهر الفرات : ٢٩ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٣ ،  
١٣٩ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٨٨ ، ٢٠٢ ،  
٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٩ ، ٥٠٠

نهر كسيوم : ١١  
نهر الملك : ٦٠١  
نهر النيل : ٢٩  
نهر اليرموك : ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٣٣

النوبة : ٢٨٢

نوقان : ٢٥٢

نوى : ٥٥٣

نيسابور : ٢٩٤

نينوى : ١١

هـ

هراة : ٢٩٤

همدان : ٢٧٠

الهند : ١٧٨ ، ١٨١

هيت : ٣٠٦

و

وادي تبوك : ٥٥٣

وادي جهنم : ٥٥٧

وادي السرحان : ٤٥٩

وادي القرى : ٣٩٤ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ،

٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠

وادي مغيث : ٧

وادي نهر دمشق : ١٣

الواقصة : ٣٨٣ ، ٤٦٣ ، ٤٧٥ ، ٤٨٤ ،

٥١٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،

٥٥٢ ، ٥٤٩

مهبعة : ٣٧١

مهبين : ٤٩٨

مؤنة : ٢٠ ، ٣٨٥ ، ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،

٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧ ، ٤٠٠ ،

٤٢٣ ، ٤٣٣

الموصل : ٣٤٤ ، ٣٤٥

الموقر : ٢٠٩

ع

نجيد : ٨ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ،

النجف : ٢٠٢

النشاستك : ٥٨٠

نصيبين : ١٨١

النطفقان : ٣٧٨ ، ٣٨٠

نقع : ٤٣٤

نقيرة : ٤٦٧

نهر أبي فطرس : ٢٣٢

نهر بردا : ١٣ ، ٥٩٧

نهر بلخ : ١٨١

نهر البليخ : ١١

نهر جيحان : ٢٩

نهر حضر موت : ٧٧

نهر حلان : ١١

نهر الحابور : ٥٠٨

نهر دجلة : ٢٩

نهر دمشق = نهر بردا

نهر ديسان : ١١

نهر الرقاد : ٥٣٢

نهر سبخة : ١١



٥٦ ، ٥٥ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٥١  
٦٨ ، ٦٧ ، ٦٦ ، ٦٥ ، ٥٨ ، ٥٧  
١٠٣ ، ٧٤ ، ٧٢ ، ٧١ ، ٧٠  
١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢ ، ١٢٠  
١٨٠ ، ١٧٨ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٦  
٢٦٦ ، ٢٦٥ ، ٢١٠ ، ١٩٠ ، ١٨٧  
٢٨٢ ، ٢٧٩ ، ٢٧١ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧  
٣٣٨ ، ٣٣٦ ، ٣٠٢ ، ٢٨٧ ، ٢٨٤  
٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٥ ، ٣٦٤ ، ٣٤١  
٣٨٠ ، ٣٧٨ ، ٣٧٧ ، ٣٦٩ ، ٣٦٨  
٤٥٠ ، ٤٤٥ ، ٤٤١ ، ٤٣١ ، ٤٢٣  
٥١٧ ، ٤٥٣ ، ٤٥٢  
البيع : ٤١٤

الوهط : ٢٣٦

ي

يبي = ابني

يثر : ٧ ( وانظر المدينة )

اليرموك : ٤٦٣ ، ٤٧٤ ، ٤٨٧ ، ٤٩٤

٥١٣ ، ٥٢٧ ، ٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠

٥٣١ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦

٥٥٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٥١ ، ٥٥٢

يلدا : ١٤

الجمامة : ٧ ، ٤٢٣ ، ٤٤١ ، ٤٦٢

٤٧٠ ، ٥٠٨

اليمين : ٦ ، ٧ ، ٩ ، ١١ ، ٣٣

٣٥ ، ٣٧ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠

٨ - الأعلام من الرجال والنساء (١)

ابن اخي ابن شهاب : ٣٥٦ ، ٤١١	آدم : ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٩ ،
ابن اخي ميمي = محمد بن عبد الله بن اخي ميمي	١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٦٢ ، ٢٩١
ابن ام مكتوم : ٤١٥	ابان بن ابي عياش البصري : ٣٣٥
ابن بنت الشافعي : ٣١٧	ابرهيم بن احمد بن علي العطار : ٢٨٧
ابن ابزي : ٣٣٧	ابرهيم التيمي : ٥٧٩
ان اسحق = محمد بن اسحق	ابرهيم بن الجنيد : ٢٢٠
ابن الاشعث : ٢٧٤	ابرهيم الخليل : ١٢ ، ١٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ،
ابن البناء = احمد بن المسن .. بن البناء	٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١١٠ ، ١٢٨ ،
ابن ثوبان : ٥٥٨	١٤٩ ، ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ،
ابن جابر = عبد الله بن جابر	١٥٧ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ٢٨٠ ،
ابن جريج : ٣١ ، ٣٢	٢٨٥ ، ٢٩١ ، ٣٧٠ ، ٦١٢
ابن حاتم الرازي : ٣٣٥ ، ٤٩٩	ابرهيم البياضي : ٢٧١
ابن حصين : ٦٠٢	ابرهيم ( يروي عن مغيرة ) : ١٩١ ، ٣١٤ ،
ابن حمدان : ٢٥٣ ، ٢٤١ ، ٢٨١ ، ٧٥	ابليس : ٣٠٣
٥٧٧ ، ٤١٩ ، ٣٩٩	ابن ابي بكير : ١٦٥
ابن حوالة = عبد الله بن حوالة	ابن ابي حارثة : ٣٠٤
ابن خثيم : ٤١٨	ابن ابي الحديد : ٢٠٠
ابن خزيمه : ١١٢	ابن ابي ذيب : ٥٩٨
ابن خلاد : ٣١٧	ابن ابي سبرة الغساني : ٣٩٢
ابن خليد : ١٤٤	ابن ابي سلمة = عبد العزيز بن عبد الله
ابن درستويه : ٣١٦ ، ٣١٧	ابن ابي سلمة الماجشون
ابن دريد : ١٧	ابن ابي مرهم : ١٥٨ ، ٥٧٨
	ابن اخي ابي ايوب : ٣٨٢

(١) نذكر هنا الاسماء التي وردت في المتن ، وليس فيها الاسماء التي وردت في الاسانيد .



- ابن رواحة = عبد الله بن رواحة  
ابن زغب الايادي : ٣٧٥ ، ٣٧٦  
ابن سراقه : ٥٠٢ ، ٥٧٠  
ابن السمرقندي : ١٦٧ ، ١٦٨ ، ٢٧٣  
ابن السمط : ٢٤٤  
ابن سيرين : ١٦٩  
ابن الشخير : ٢٠٤  
ابن شعيب : ٢٤٢  
ابن شهاب : ٣١ ، ٣٢٥ ، ٤٧٨  
ابن شوذب = عبد الله بن شوذب  
ابن صاعد : ١٢٠ ، ١٢١  
ابن عامر : ٥١ ، ٣١٥  
ابن مائد : ٣٩١ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ، ٥٢١  
ابن غايش : ٢١٧  
ابن عائشة : ٣٣٨ ، ٣٣٩  
ابن عباس = عبد الله  
ابن عبيدة : ٢٤٤  
ابن عدي : ٢١٠ ، ٢٤١ ، ٣٣٥  
ابن العلاء : ٣٥٢  
ابن عمر = عبد الله  
ابن عيتاش : ٢٤١ ، ٢٦١ ، ٣٥٠ ، ٥٨٦ ، ٥٩٦  
ابن عينة : ٣١٦  
ابن فارس = احمد بن فارس بن زكريا  
ابن الفضل : ١٥٧  
ابن قاطور = ابن ناظور  
ابن القواس = احمد بن محمد الوراق  
ابن الكاكي : ٤٩٦ ، ٥٢٦ ، ٥٢٨  
ابن الكواء : ٣٠٤  
ابن اللالكاني : ٤٦٠  
ابن لسان الحمرة : ٣٤٥  
ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة  
ابن محيرز : ٢٣١ ، ٢٦٠  
ابن مرزوق : ١٤٧  
ابن المزرفي : ٤٥٤  
ابن مسعود = عبد الله  
ابن المغيرة : ٥٢٥ ، ٥٢٦  
ابن المقرئ : ٤١٩ ، ٥٧٧  
ابن المقفع : ٩  
ابن المهدي : ٨٣  
ابن ناشتر الكناني : ٢٣٤  
ابن ناظور : ٤٧٣ ، ٥٥٦  
ابن النقور : ١٣٦ ، ٣٨٩  
ابن وهب : ٣٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٧  
ابو احمد العسكري = الحسن بن عبد الله  
ابن سعيد  
ابو احيحة القرشي : ٤٧٠  
ابو ادريس الحولاني : ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ١٤٨  
ابو اسامة : ٥٥  
ابو الاسود القرشي : ٤٧٩  
ابو الاسود المصري = النضر بن عبد الجبار  
ابو الاشعث الصنعائي : ٥٠٦  
ابو الاعور السلمي : ٤٨٦ ، ٥٤٢ ، ٥١٤ ، ٥١٧  
ابو الاعيس الحولاني = عبد الرحمن بن سلمان  
ابو الاعيس القرشي : ١٨٨  
ابو امامة الباهلي : ١٥٤ ، ١٥٥ ، ١٥٦ ، ٦١٢ ، ٣٠٢ ، ٣٧٨ ، ٥٥١

- ابو بكر الصوفي الدقاق : ٢٨٧  
ابو بكر الفرزي = محمد بن عبد الباقي بن  
محمد الفرزي  
ابو بكر الانباري = محمد بن القاسم بن الانباري  
ابو بكر النهشلي : ٢٧٥  
ابو جعد الضمري : ٤١٤  
ابو جعفر الباقر : ٢٠٢ ، وانظر  
محمد بن علي ص ٣٢٠  
ابو جعفر المنصور : ٢٧١ ، ٣٠٩ ،  
٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٥٩٧  
ابو الجعيد : ٥٣٤  
ابو الجماهر الصنعاني = محمد بن عثمان الصنعاني  
ابو جندل بن سهيل : ٤٧٥  
ابو جهم بن حذيفة العدوي : ٣٧٠ ، ٣٧١  
ابو حاتم السجستاني : ١٩٠  
ابو حاتم البستي = محمد بن حبان بن محمد  
البستي  
ابو حديدة الاجزمي : ٥٥٦  
ابو حذيفة : ٤٦٧ ، ٥١٢  
ابو الحسن القواس = محمد بن احمد الوراق  
ابو الحسن بن المدر = احمد بن محمد بن مدر  
ابو الحسن بن سهل = محمد بن سهل المقرئ  
ابو الحسن المدائني : ١٠ ، ٣٧  
ابو الحسين بن فارس = احمد بن فارس  
ابن زكريا  
ابو الحسين الرازي : ١١ ، ١٢  
ابو حفص : ٣١  
ابو حمزة : ٢١١  
ابو حمير فاضي الحجاج : ٣٥٢  
ابو حنيفة النعمان : ٥٧٥ ، ٥٩٠  
ابو داود السجستاني : ٤٦٧
- ابو ايوب الانصاري : ٢٨٢ ، ٤٦٧  
ابو البخترى : ١٣  
ابو بشر الدولابي = محمد بن احمد بن حماد  
الدولابي  
ابو بكر : ٢١٤  
ابو بكر بن بدر : ٣٥٢  
ابو بكر القسائي = ابن ابي مريم  
ابو بكر بن يحيى بن النضر : ٤٤٠  
ابو بكر السكسكي = احمد بن ابراهيم بن  
تمام السكسكي  
ابو بكر الخطيب = احمد بن علي بن ثابت  
الحافظ الخطيب  
ابو بكر البلاذري = احمد بن يحيى بن  
جابر البلاذري  
ابو بكر الصديق : ١٣٨ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ،  
٢١١ ، ٢٤٢ ، ٣٥٥ ، ٣٥٦ ، ٣٥٧ ،  
٣٥٨ ، ٣٦٢ ، ٣٦٣ ، ٣٨٦ ، ٣٩١ ،  
٣٩٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،  
٤٠٧ ، ٤١٤ ، ٤١٥ ، ٤٢٥ ، ٤٢٧ ،  
٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٤ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ،  
٤٤٠ ، ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،  
٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،  
٤٥٠ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٤ ،  
٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ،  
٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ،  
٤٧٠ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨٣ ، ٤٨٤ ،  
٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٤٩٩ ، ٥٠٤ ، ٥٠٨ ،  
٥١٠ ، ٥١١ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥٢١ ،  
٥٢٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ،  
٥٩٣



١٠٢ :	ابو سهل	٤١٥ :	ابو دجاجة
١٦٦ :	ابو شبل	١٠٦ ، ٥٥ :	ابو الدرداء
٥٧ :	ابو شهاب	٢٢١ ، ٢٢٠ ، ٢١٩ ، ١٤٠ ، ١٣٩	
٣٢٧ :	ابو صادق	٣١٥ ، ٣٠٤ ، ٢٧٠ ، ٢٦٩ ، ٢٢٢	
٢٤٠ :	ابو صالح الحولاني	٦٠٣ ، ٥٠٣ ، ٥٠١ ، ٥٠٠	
١٧٦ ، ٢٥ :	ابو صالح السمان	١٣٥ ، ٨١ :	ابو ذر
٢٨٤ :	ابو الطفيل	١٦٤ ، ١٦٣ ، ١٣٨ ، ١٣٧ ، ١٣٦	
	ابو الطفيل = عامر بن وائلة	٣٧١ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨	
	ابو عاصم النبيل = الضحاك بن مخلد النبيل	٨ :	ابو ذؤيب الهذلي
٤٠٩ :	ابو عامر	٣٧١ :	ابو الرباب
٩٢ :	ابو العباس الأصم	٤١٤ :	ابو رهم الغفاري
	ابو العباس = عبد الله بن محمد	٢٨٦ :	ابو الزاهرية
١٨٦ :	ابو عبد رب	٢٦٨ :	ابو الزبير
٢٠١ :	ابو عبد الله بن عم ابي هريرة	٣٤٦ ، ٣٣٧ :	ابو زرعة
٤٦٧ :	ابو عبد الله مولي بن زهرة	٥٨٨ ، ٥٨٦ ، ٥٥٣ ، ٤٩٣	
	ابو عبد الله = الحسين بن خالويه	١٩٩ :	ابو زرعة الوعلافي
٣١٧ :	ابو عبد الله الزيري		ابو زكريا بن صالح = يحيى بن عثمان بن صالح
٢١٠ :	ابو عبد الله السقطي	٥١٨ :	ابو الزهراء القشيري
٢٥٦ ، ٢٥٥ :	ابو عبد الله الشامي	٣٦٩ :	ابو زهير القرد
	ابو عبد الله الجهمشاري = محمد بن عبدوس الجهمشاري	٣٤٦ :	ابو زياد
١٣٤ :	ابو عبد الملك الجزري	٤١٦ :	ابو زيد
٤٦٧ :	ابو عبيد مولى المعلى	٢٣٠ :	ابو سالم الحبشاني
٤٩٧ ، ٥٠٦ ، ٥٢٠ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ،	ابو عبيد المروي القاسم بن سلام	٣٥٦ ، ٣٥٤ :	ابو سعيد الحدري
٦٠١ ، ٦٠٠ ، ٥٩١ ، ٥٨٥		٣٧٠ :	ابو سعيد المكفوف
٤٠٣ ، ٢٨٣ :	ابو عبيدة بن الجراح	٤٧١ ، ٣٩٣ :	ابو سفيان بن حرب
٤٣٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٦ ، ٤٠٥ ، ٤٠٤		٥٤٤ ، ٥٣٧ ، ٥٣٦ ، ٥٣٢ ، ٤٧٣	
٤٤٨ ، ٤٤٤ ، ٤٤٣ ، ٤٣٨ ، ٤٣٧		٥٥٠	
٤٤٩ ، ٤٤٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠		٢٦٢ :	ابو سفيان الحميري
٤٧٥ ، ٤٧٠ ، ٤٦٣ ، ٤٦٢ ، ٤٦١		٢٣٨ ، ٢٣٧ :	ابو سلام الاسود الحبشي
		٢٤٥ :	ابو سلمة
		٢٨٧ :	ابو سليمان

١٥٢ ، ٨٠ :	ابو عمرو الازاعي	٤٩٤ ، ٤٨٧ ، ٤٨٥ ، ٤٨٠ ، ٤٧٦
٣١٦ ، ٢٩٦ ، ٢٤٥ ، ٢٣٢ ، ٢٢٨		٥٠١ ، ٥٠٠ ، ٤٩٩ ، ٤٩٦ ، ٤٩٥
٥٠٢ ، ٣٤٩ ، ٣٤٧ ، ٣٤٦ ، ٣٣٧		٥٠٨ ، ٥٠٦ ، ٥٠٤ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢
٥٧٢		٥١٣ ، ٥١٢ ، ٥١١ ، ٥١٠ ، ٥٠٩
١٤١ :	ابو العوام	٥٢١ ، ٥٢٠ ، ٥١٧ ، ٥١٥ ، ٥١٤
٤٨٢ :	ابو العوام المؤذن	٥٢١ ، ٥٣٠ ، ٥٢٩ ، ٥٢٦ ، ٥٢٥
٢٠٢ :	ابو الغنم	٥٤٣ ، ٥٤٢ ، ٥٣٨ ، ٥٣٧ ، ٥٣٥
	ابو الفرج السوري = غيث بن علي الارمنازي	٥٥٠ ، ٥٤٨ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٤
٢١١ :	ابو الفضل	٥٦٩ ، ٥٥١
	ابو الفضل بن ناصر = محمد بن ناصر ابن محمد بن علي	ابو عبيدة = معمر بن المثني
	ابو القاسم بن خرداذبة = عبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة	ابو عبيد الله بن مشكم = مسلم بن مشكم
	ابو القاسم محمود = محمود بن زكري بن آق سنقر	ابو عثمان الصنعاني : ٤٥١ ، ٥٠٠ ، ٥٠٦ ، ٥٠١
٢٣٠ :	ابو قبيل	ابو عثمان بن سنه : ٣٢٤
٣٩٨ :	ابو قتادة الانصاري	ابو عثمان الغساني : ٣٠٤
٢٨٧ :	ابو قريش	ابو عثمان الدارمي = سعيد بن عثمان بن سعيد الدارمي
١٥٣ :	ابو قلابة	ابو عثمان المصري = سعيد بن كثير بن عقير المصري
٢٣٦ :	ابو الكوثر	ابو عثمان الهندي : ٤٠٧
٥٦٨ :	ابو محمد بن زبر	ابو عقيل : ٤٠٩
	ابو محمد الخطابي = عبد الله بن محمد الخطابي	ابو العلاء : ٦٠٢
٤٠٥ :	ابو مخنف	ابو علقمة = نصر بن علقمة الحضرمي
٣٤٥ :	ابو الخيس	ابو علي بن المهنا = عبد الجبار بن محمد بن مهنا الداراني
١٥٨ :	ابو مريم الكندي	ابو علي بن محمد المدائني : ٣٥
٥٠٦ ، ٤٩٤ ، ٤٢٦ :	ابو مسهر	ابو عمر : ٣١٥ ، ٤٥
٢٤٠ :	ابو مسلم الخولاني	ابو عمرة : ٤٦٧
	ابو معاوية الضرير = محمد بن خازم الضرير	ابو عمرو بن العلاء : ٤٣
٤٨٠ ، ٤٠٤ :	ابو معشر	ابو عمرو : ٤٥ ، ٢٤٥
٥٥٥ ، ٥٥٤ ، ٥٢٨ ، ٤٩٥		٥٩٣ ، ٤٩٩ ، ٤٥٤
	ابو المغيرة العنسي = عمرو بن شراحيل العنسي	



٣٨٩ ، ٤٠٦ ، ٤٦٠ ، ٥٨٣ ، ٥٨٤ ،	٥٥٢ :	ابو مفرز التميمي
٥٨٥	١٩ :	ابو المنذر
١٨١ ، احمد بن علي بن ثابت الحافظ :	٢٥٠ :	ابو المهلب
٢٠٤ ، ٢٥٢ ، ٥٩٠	٣٥ :	ابو موسى
٢١ ، ٢٠ ، ٩ ، ٨ ، احمد بن فارس بن زكريا :	٤٢٣ :	ابو مويهبة
٥٨٧ ، ٥٨٦ ، احمد بن محمد بن مدير :	ابو النضر بن القاسم = هاشم بن القاسم	
٥٨٨	٦٠١ ، ١٨٩ :	ابو نضرة
٢١٤ :	٦١٤ ، ٦٠٢	
احمد بن الهيثم	٣٠٧ :	ابو هانيء المكتب
٢١٠ ، احمد بن يحيى بن جابر البلاذري :	٢٤٠ ، ٢٠١ :	ابو هريرة
٢٣٩	٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣ ، ٢٤٢ ، ٢٤١	
الاختف بن قيس : ٣٤٥ ، ٥٧٤	٢٩٧ ، ٢٩٦ ، ٢٦٠ ، ٢٥٩ ، ٢٥٨	
الاخرم : ١٣	٣٣٦ ، ٣٢٧ ، ٣٩٥ ، ٤٤٠ ، ٥٤٠	
ادريس النبي : ٢٥ ، ٢٦	٥٩٩ ، ٦٠٠ ، ٦٠١ ، ٦٠٣	
ادريس [ بن سليمان ] : ٢١٠	٤١٤ :	ابو واقد الليثي
ارطاة بن المنذر : ٢٧٠	١٩٩ :	ابو وعله
اريجان بن مالك : ١٩	٣٥٠ :	ابو يحيى السكري
اسامة بن زيد : ٤٢٣ ، ٤٢٤	ابو يعقوب النصيبي = اسحق بن سيار النصيبي	
٤٢٥ ، ٤٢٦ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣	١١٢ :	ابو يعلى
٤٣٥ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩	١٥٧ ، ١٥٨ ،	ابو اليان الحكم
٤٤٠ ، ٤٥٠	٤٧٤ ، ٣٥٠ ، ٢٠٦	
اسحق بن ابراهيم النبي : ١١٠ ، ٣٥١	٢٦٧ ، ١٢٩ :	أبي بن كعب
اسحق بن ابي مروة : ٤٥٩	٣١٥ :	احمد بن ابراهيم بن تمام السكسكي
اسحق بن مسلم : ٥٨٧	٣٥٠ ، ٢٨٧ :	احمد بن ابي الحواري
اسحق بن ايوب القرشي : ١٠	٣٠٠ :	احمد بن جعفر
اسحق بن منصور السلمي : ٣٣	٦٠٣ ، ٨١ ،	احمد بن الحسن بن البناء
اسرافيل : ٢١٠ ، ٢٩١	١١٣ ، ٧٩ ، ٤٦ :	احمد بن حنبل
اسكندر = ذو القرنين	٥٥٤ ، ٣٤٢ ، ٣١٠	
اسلم مولى عمر : ٥٧١ ، ٥٧٣	٢٤٠ :	احمد بن سليمان
اسماء : ١٦٤	١٢٠ ،	احمد بن علي بن الحسين البيهقي :
اسماء بنت يزيد بن السكن : ٦١٦	٣٨٨ ، ٣١٤ ، ٢٥١ ، ١٦٢ ، ١٥٦	

ام الدرداء : ٣٠٤	اسماعيل بن ابراهيم : ٣٠ ، ٢٩ ، ١٩ ، ٤٦١
ام رسول الله : ١٥٨	
ام سلمة : ٢٨١ ، ٢٨٠	اسماعيل بن جعفر : ٣٧١
ام سنان الأسلمية : ٤١٥	اسماعيل بن عبد الله : ٣٠٩
ام العاص بن وائل : ٤٠٣ ، ٤٠٤	اسماعيل بن عياش : ١٨٦ ، ٢٩٥
ام عبد الله بنت خالد بن معدان : ٢٠٥ ، ٢٨٦	اسماعيل بن مجالد : ٥٦٨
ام الهجرتين بنت عوسجة بن امي ثوبان : ٢٣٨	الأسود العنسي : ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣١
امرؤ القيس بن الأصبغ الكلبي : ٤٣٢ ، ٤٥٣	الأسود التميمي : ٥٥٢
امرؤ القيس بن فلان : ٤٣٢	آسية بنت مزاحم : ٢١١
آمنة بنت وهب : ١٦١	اسيد بن حضير : ٤٠٣ ، ٤١٥
انس بن مالك : ١٠٨ ، ٢٠٣	الأشتر : ٥٤٤ ، ٥١٧
٢٠٤ ، ٢٦٥ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ ، ٢٧٩	الأصبغ بن عمرو الكلبي : ٣٨٧
٣٣٥ ، ٣٣٩ ، ٣٩٩ ، ٤٤٦	اصطراخية : ٤٧٦
اهليا : ١٣	الأصفر : ١٣
اوس بن اوس الثقفي : ٢١٦	الأصم : ٢٦٦
اياس بن معاوية : ١٨٠	اصيغون : ١٣
ايلياء من ملوك الروم : ١٣	الأعشى : ٩ ، ٢٠ ، ٣٠٦
ب	الأعمش : ٢٥ ، ١٤٤ ، ٣٤٨
بالق بن عمان بن لوط : ١٩	الأعيسر بن ام شملة = ابو بكر بن الصديق
باهان الرومي : ٤٥٢ ، ٤٦١ ، ٤٨٤	افلح مولى ابي ايوب : ٢٦٧
٥٢٩ ، ٥٣٢ ، ٥٣٣ ، ٥٣٤ ، ٥٣٥	الأقرع بن شفي : ٢٠٠
٥٣٨ ، ٥٤٩	الأكفاني : ٩٧
بجير بن سعيد : ١٨٦	اكيدر دومة ، هو اكيدر بن عبد الملك :
البخاري : ٤٧٤ ، ٥٧٨	٤٢٢
بديل بن ورقاء : ٤١٤	ام ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف =
البراء بن عازب : ٣٥٨ ، ٣٧٧	تماضر بنت الاصبغ
	ام ايمن : ٤٣٦ ، ٤٣٧
	ام حكيم بنت الحارث بن هشام : ٤٨٢ ، ٥٣١



الترمذي : ٦٠٩

تبيع : ١٨٦

تماضر ابنة الاصمغ : ٣٨٧

تميم بن عطية : ٥٨٢

توبة الغنبري : ١٢١

ت

ثابت بن اقرم : ٣٩٦ ، ٣٩٥

ثعلبة بن غنمة : ٢٢

ثمود بن جابر بن ارم : ٧

ثوبان : ٢٥٧

ثور بن يزيد : ١٤٢ ، ٣١٠

ج

جابر بن ازاد ، او ازاد : ٢٣٨

جابر بن عبد الله الانصاري : ١٨٩ ، ٢٣١ ،

٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٦٨ ، ٦٠١ ، ٦٠٢

الجاحظ : ٣٤١

الجارود : ١٦٩

جابر بن ارم : ٧

جبر بن سهيل : ٦٦ ، ٦٧

جبريل : ٢٤ ، ٢١٠ ، ٢٩١ ، ٣٤٢

جيلة بن الازم : ٥٣١

جبير بن فير الحضرمي : ١٠٥ ، ٢١٩ ،

٢٢٠ ، ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣١٣ ، ٣٧٩ ،

٣٨٠

الجد بن قيس : ٤١٢

جرجة بن تودار القائد : ٥٣١ ، ٥٤٧ ،

٥٤٨ ، ٥٤٩

جرجيس : ٥٤١

بريد بن سعد بن لقمان : ١١

بريدة بن الحبيب : ٤١٤ ، ٤٣٦ ، ٤٣٧ ،

٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠

بسر بن ارطاة : ٣٠٥

بسر بن سعيد : ٣٧٠

بسر بن سفيان : ٤١٤

بشر بن الحارث : ٢٠٨

بشر بن عصمة : ٥١٤

بشر بن غنم : ١٨٧

بشير بن كعب بن أبي : ٩٩ ، ٤٨٧ ،

٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٥١

بكر بن وائل : ٤٦٦

بكير بن عبد الله : ٣٤٣

البلاذري = احمد بن يحيى بن جابر

بلال بن رباح : ٥٧٥ ، ٥٨٤ ، ٥٨٥ ،

٥٨٦

بلال الأسود : ٢١١ ، ٤٤٥

البلدي : ٣٠٢

بلقاء من بني سويرة من بني عمان : ١٩

بنت الجودي = ليلى بنت الجودي

بنت خارجة = حبيبة بنت خارجة

بنت وائلة : ٥٩١

البيهقي = احمد بن علي بن الحسين

بهر بن حكيم : ١٦٧

بوناظر بن نوح : ٦

بيوراسب : ١٢

ت

تببت : ١٣

تذارق : ٥٤٩

١٥٧ :	الحداد	٥٨٤ :	جرير بن حازم
٥٨ ، ٥٧ :	حذيفة بن اليمان	٣٤٥ :	جرير بن عبد الله البجلي
	١٠٨	٦٠٢ :	الجريري
٢٨١ :	حرمي المعنى	٣٩٠ ، ٣٨٨ :	جعفر بن ابي طالب
٤٣٩ ، ٤٣٨ :	حريث العذري	٣٩٩ ، ٣٩٨ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤ ، ٣٩٢	
٢٨٩ ، ٢٨٨ :	حسان بن ابي سنان	٤٣٥ ، ٤٠١	
٤٠٠ ، ٣٤٠ :	حسان بن ثابت	٢٨٨ :	جعفر بن سليمان
	٥٤٤	٣٢٠ ، ٢١٤ :	جعفر بن محمد بن علي
٤٥ :	حسان بن زيد	٣٢٩	
٢٢٩ :	حسان بن عطية	٢٠٣ ، ٢٠٢ :	جعفر الصادق بن الباقر
١٣١ ، ١٣٠ :	الحسن البصري	٢٠٠ :	جع بن القاسم بن عبد الوهاب بن ابان
١٩٧ ، ١٩٦ ، ١٩١ ، ١٩٠ ، ١٧١		٥٤٠ :	جندب بن عمرو بن حممة
٣٨٤ ، ٢٩٥ ، ٢٨٥ ، ٢٠٥ ، ١٩٨		٤١٤ :	جندب بن مكيث
	٤٢٦ ، ٤١٧	٤٢١ :	جهيم بن الصلت
٢٨٠ :	الحسن بن ذكوان	٢٦١ :	جويرية بن قدامة
الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري :		١١ ، ١٠ :	جيرون بن سعد بن عاد
	٣٦٩ ، ٢٢٤	١٣ ، ١٠ :	جيرون الشيطان
الحسن بن علي بن ابي طالب : ٣٥١		١٣ :	جيرون بن يمن
حسن بن القاسم الازرقى : ١٨٧			
٢٨٧ ، ٢٨٦ :	الحسن بن يحيى الحشفي	ع	
١٧ :	الحسين بن خالويه	٦٠٣ :	حاتم بن حريث
٣٥٠ :	الحسين بن علي بن ابي طالب	٣٢٣ :	الحارث بن حرملة
١٧١ :	حفص بن بلال بن سعد	٥٤٧ ، ٣٧٥ :	الحارث بن هشام
٥٧٧ :	حفص بن غياث	٣٩٤ ، ٣٨٩ :	الحارث بن عمير الازدي
٢٢٩ :	حفص بن غيلان	٤١٥ :	الحباب بن المنذر بن الجموح
٥٧٤ :	الحكم بن عمر الرعيني	١١٠ :	حبيب بن عبيد
٣٤٠ :	حكيم بن جابر	٣٦٠ ، ٣٥٩ :	الحجاج بن ابي منيع
١٦٦ ، ١٦٥ :	حكيم بن معاوية البهزي	٣٦١	
	١٦٧	٥٣٩ :	الحجاج بن عبد يغوث
١٢٨ :	حليمة السعدية	٤٤٦ :	الحجاج بن الحارث السهمي
١٢٨ :	الحليمي	٣٥١ ، ٣٥٠ :	الحجاج بن يوسف
		٣٥٢	



٥٢٩ ، ٥١٣ :	خالد (راوِ)	٢٦٧ :	حمران بن ابان
٥٤٦		٣٣٥ ، ٢٥٧ :	حماد بن زيد
٣٠٦ :	خباب بن عبد الله	١٦٦ :	حماد بن سلمة
٢١١ :	خديجة بنت خويلد	٣٣٣ :	حنش بن المعتمر
٢٧٣ ، ٢٧٢ :	خريم بن فاتك	١١ :	حنظلة بن صفوان
٢٧٤		١٦٠ :	حيوة بن عبد ربه
٥٨٥ ، ٥٨٣ :	الخنثامي		
١٢ :	الخضر	خ	
الحطيب البغدادي = احمد بن علي بن ثابت		٦٠٣ :	خالد بن ابي الصلت
٥٨٢ :	الحطيب العلوي	٣١٦ :	خالد بن خداش
٧٥ :	الخلال	٣٩٨ :	خالد بن سمير
١٩ :	خلان بن لوط	٦٠٥ ، ٢٠٥ :	خالد بن معدان
١٩٨ :	خلف بن هشام	٣٩١ ، ٥٧ :	خالد بن يزيد القسري
٢٠٦ :	خليفة بن دعلج	٥٨٧	
٥٢٦ ، ٤٩٦ :	خليفة بن خياط	٤٤٥ ، ٤٤٤ :	خالد بن سعيد
٥٣٩ :	خولة بنت ثعلبة	٤٤٨ ، ٤٥١ ، ٤٥٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ،	
٤٦٧ :	خير مولى بن داود	٤٧٥ ، ٤٨٤ ، ٥٤٦ ،	
		٣٩٢ ، ١٣٨ :	خالد بن الوليد الخزومي
		٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤	
		٣٩٩ ، ٤٠٠ ، ٤٠٩ ، ٤٢٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٢ ،	
		٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ، ٤٥٨ ،	
		٤٥٩ ، ٤٦٠ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٦٤ ،	
		٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ،	
		٤٧٠ ، ٤٧٥ ، ٤٧٩ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ،	
		٤٨٤ ، ٤٨٥ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٤٩٨ ،	
		٤٩٩ ، ٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٢ ،	
		٥٠٦ ، ٥٠٧ ، ٥٠٨ ، ٥٠٩ ، ٥١١ ،	
		٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥١٦ ،	
		٥١٧ ، ٥٢٠ ، ٥٢١ ، ٥٢٦ ، ٥٣٢ ،	
		٥٣٣ ، ٥٣٥ ، ٥٣٧ ، ٥٤٠ ، ٥٤١ ،	
		٥٤٣ ، ٥٤٤ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٧ ،	
		٥٤٩ ، ٥٥٠ ، ٥٦٩ ، ٥٧٠ ،	
٥٨٦ ، ٢٥٨ :	دحيه بن خليفة السكبي		
	٥١٧ ، ٤٧٢ ، ٤٢٠		
	دحيم		

٣٤٣ :	رشدين بن سعد	٥٤٩ ، ٥٤٨ :	الدرافص
٢٣١ :	رويفع بن ثابت الانصاري	٨٩ ، ٨٨ :	درع الخولاني
٣٣٤ ، ٣٣٣ :	رياح بن الحارث	٥٤١ ، ٥٣٩ :	درنيجار
٣٤٠ :	الرياشي	٣٠٧ :	دغفل
١٩ :	رية بنت لوط		دما = ديماء
ز		١٤ ، ١٣ :	دمشقش
		٦٠١ :	دهقانة شهر الملك
٤٤٤ ، ٤١٥ :	الزبير بن العوام	١٩ :	ديما
٥٨٦ ، ٥٨٤ ، ٥٨٣ ، ٥٧٥			
١٩ :	زغر بنت لوط		
٤٣٢ :	زميل بن قطبة القيني		ذرع الخولاني = درع
٣٢٥ ، ٣١٤ ، ٢١٠ ، ٢٠٩ :	الزهري	١٢٢ :	الذهلي
٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٥٩ ، ٣٤٦ ، ٣٢٦		٤٦٤ :	ذو الجوشن الضبابي
٤٥٣ ، ٤٢٦ ، ٤١٢ ، ٤١٠ ، ٣٨٧		٣٢٦ :	ذو الرمة
٤٧٩ ، ٤٥٦		١٤ ، ١٣ :	ذو القرنين
٦٠٢ :	زهير	١٣٤ ، ٣٠	
٣٠٥ :	زهير بن الارقم	٤٨٤ ، ٤٥٢ :	ذو الكلاع
٤٨٥ :	زوج الحررة	٥١٧ ، ٥١٥ ، ٤٨٧	
٥٢٩ :	زياد		
٣٢٢ :	زيد بن ابي الزرقاء	٣٢٦ :	الراعي
٢٢١ ، ٢٢٠ :	زيد بن ارطاة	٤٥٩ ، ٤٥٨ :	رافع بن عميرة الطائي
٢٥٦ ، ٢٥٥ :	زيد بن ارقم	٤٦٩ ، ٤٦٨ ، ٤٦٧ ، ٤٦٦ ، ٤٦٤	
٤٣٢ ، ٢٨٤ ، ١٣٢ :	زيد بن اسلم	٤٧٠	
٥٨٥ ، ٥٧٨ ، ٥٧٧ ، ٥٧٦ ، ٥٣٠		٤١٤ ، ٣٨٧ :	رافع بن مكيث
١١٣ ، ١١٢ ، ٣٩ :	زيد بن ثابت	٥١٧ :	ربيع بن طامر
٤١٦ ، ٢٦٨ ، ٢٦٧ ، ١١٥ ، ١١٤		٢٣٧ :	ربيع بن عبد الله بن الهدير
٣٩٢ ، ٣٩٠ ، ٣٨٨ :	زيد بن حارثة	٣٩٥ :	ربيع بن عثمان
٣٩٨ ، ٣٩٧ ، ٣٩٦ ، ٣٩٥ ، ٣٩٤		٥٢ :	ربيع بن يزيد
٤٣٥ ، ٤٠٠ ، ٣٩٩		٣٢٢ ، ٣١٩ :	رجاء بن حيوة
٤٧٩ :	زيد بن دكنة	٣٢٣	



سعيد بن سفيان الغازي : ٢٣٤  
سعيد بن سليمان : ٥٧  
سعيد بن سويد : ١٥٨  
سعيد بن عبد العزيز : ٤٨ ، ٥٠ ، ٢٢٧ ،  
٢٦٤ ، ٣٠٨ ، ٣٩٠ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،  
٤٨٤ ، ٤٩٤ ، ٤٩٩ ، ٥٠٢ ، ٥٠٦ ،  
٥٠٧ ، ٥٢٩ ، ٥٣٥ ، ٥٣٨  
سعيد بن عثمان الدارمي : ١٢١  
سعيد بن كثير بن عفير المصري : ٤٩٧ ،  
٥٥٤  
سعيد بن المسيب : ٣٦ ، ١٩٤ ،  
١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠٧ ، ٤٥٥ ، ٥٤٣ ،  
سعيد بن الوليد الهجري : ٢٨٥  
سفيان بن ابي زهير الازدي : ٣٦٤ ، ٣٦٥ ،  
٣٦٦ ، ٣٦٨ ، ٣٦٩ ، ٣٧٠ ،  
سفيان بن سعيد الثوري : ٤٥ ، ١٣٣ ،  
٢٧١ ، ٣٣٩ ، ٣٤٩ ، ٣٥٧ ، ٥٦٨ ،  
٥٧٥ ، ٥٨١ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ، ٥٩٨ ،  
سفيان بن وهب الخولاني : ٥٥٦ ، ٥٨٣ ،  
السفياني : ٦٠٤  
سقلار بن محراق : ٤٨٦ ، ٥٢٩ ، ٥٣١ ،  
سكينة بنت الحسين : ٤٣٢  
سامان الخير الفارسي : ١٣٩ ، ٢١١ ،  
٥٠٠  
سلمة بن اسلم : ٤٣٦  
سلمة بن سلامة : ٤٠٣  
سلمة بن نفييل : ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ ،  
سلمى بنت حفص : ٥٣١  
سليمن ، من الصحابة : ٣٨٩  
سليمن بن ابي شيخ : ٢٦٢  
سليمن بن احمد الواسطي : ١٠٠

زيد بن مالك : ٤٥٧  
زيد بن واقد : ٢٧٦  
الزيفي : ١٣٦

س

سام بن نوح : ٢٩ ، ٩  
سالم كاتب هشام بن عبد الملك : ٥٨٧  
سالم بن عبد الله بن عمر : ١١٩ ، ٥٧١ ،  
سالم بن عبيد الأشجعي : ٣٢٩  
سباع بن عرفة الغفاري : ٤١٥  
سدوس بن عمرو : ٣٩٤  
السدسي : ١٢٢ ، ١٤١ ،  
سنساق البطريق : ٥٠٩  
سعد بن ابراهيم : ٣٣٠  
سعد بن أبي وقاص : ٢٨٣ ، ٤٠٣ ،  
٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٤٩٨ ،  
٥٣١ ، ٥٧٩  
سعد بن عبادة : ٤٠٣ ، ٤١٤ ،  
سعد بن معاذ : ١٧١ ، ٢٩٧ ،  
سعر بن مالك : ٥١٧  
سعيد بن ابي راشد : ٤١٧ ، ٤١٩ ،  
٤٢٠  
سعيد بن جبير : ١٩٨ ، ٣٥٨ ،  
سعيد الجريري : ٢٥٦  
سعيد بن الحارث السهمي : ٤٤٦  
سعيد بن الحجاج : ٢٦١  
سعيد بن خالد : ٤٦٣ ، ٤٨٤ ،  
سعيد بن خالد بن معدان : ٢٧٦  
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفييل : ٤٣ ،  
٤٣٦ ، ٤٣٨ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٥٣٧ ،  
٥٤٢ ، ٥٤٣

٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ،  
٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٨ ، ٤٦١ ، ٤٦٣ ،  
٤٧٠ ، ٤٧٩ ، ٤٨١ ، ٤٨٤ ، ٤٨٥ ،  
٤٨٦ ، ٤٨٧ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ، ٥٠٢ ،  
٥١٤ ، ٥١٥ ، ٥٢٠ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ،  
٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٦٩

شرحبيل بن السمط : ٥٠٠  
شرحبيل بن عمر الفسائي : ٣٨٩ ، ٣٩٤  
شرحبيل بن مسلم : ٣٠٢  
شريح بن عبيد الحضرمي : ٢٣٦ ، ٢٧٨ ،  
شريك بن الاعور : ٣٩٨  
شريك المحدث : ٤٢  
شعبة بن الحجاج : ٢٥٥ ، ٢٥٦ ،  
٢٩٣ ، ٢٩٤ ، ٣٤٨  
شعيب بن عباد : ٣٩٠  
شهر بن حوشب : ١٤٩ ، ١٥٠ ،  
١٥١ ، ٢٨٧  
شهر براز : ٣٥٩  
شهيار : ٣٥٩  
شيخ من بني ابي الجعيد : ٥٣٤  
شيخ من بني امية : ٤٧٩  
شيخ من اهل صنعاء : ٢٨٨  
الشیطان : ١٠ ، ١١٩ ،

١٢٠ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ ،  
١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٤٦ ، ١٤٧ ،  
٣٠٤ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٤٤٣ ، ٤٤٥ ،  
٤٥٦ ، ٤٥٧

### ص

صاحب الرحي (في فتوح دمشق) : ٥٠٤  
الصاغاني : ٣١

سليمن بن حبيب المحاربي : ٢٥٩  
سليمن بن داود النبي : ١٠ ، ١٣ ، ٢٩ ،  
١٣٢ ، ١٤٦ ، ١٤٧

سليمن بن عبد الحميد البهراني : ٢٩٥

سليمن بن عبد الرحمن : ٢٨٦

سليمن بن عبد الملك : ٥٩٥ ، ٥٩٦

سليمن بن عتبة : ٥٩٧

سليمن بن موسى : ٣٠٨ ، ٣٠٩

سليمن بن يسار : ٣٠٧ ، ٣٣٨

سماك الحنفي : ٣٨٤

سمرة بن جندب : ٦١٩

سنان بن قيس : ٦٠٥

سهل بن سعد : ٣٨٣

السهمسكي : ٩٢

سهيل بن عمرو : ٤٥٣

سهم بن المسافر بن هزيمة : ٥٠٧

سويد بن عبد العزيز : ٥٤

سيار ابو الحكم : ٢٤٤

سياه الاحمر : ٤٦٣

سيف بن عمر التميمي : ٣٠٤ ، ٤٨٥ ،

٤٩٦ ، ٥٢٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٧

سيف الدولة : ١٧

### ش

شاعر : ٨

الشافعي : ٣٨ ، ٣١٧ ، ٥٧٥ ، ٥٩٠ ،

شباب = خليفة بن خياط

شداد بن اوس : ٥٤٤

شراحيل بن مرند : ٤٦٢ ، ٤٩٩ ،

٥٠٣

شرحبيل بن حسنة : ٤٢١ ، ٤٤١ ،



ظ  
ظفر بن دهى : ٣٦٣ ، ٤٦٥  
ع  
المازر ، غلام ابراهيم : ١٢  
العاص بن وائل : ٤٠٥ ، ٤٠٦  
عاصم الانصاري : ٤٠٨  
عاصم بن سليمان الاحول : ٢٤٠  
عاصم بن عدي : ٤١٤  
عاصم بن عمر بن قتادة : ٤١٢  
عاصر بن خثمة : ٥١٤  
عاصر بن ربيعة : ٤٠٣ ، ٤٠٤  
عاصر بن عبد الواحد الاحول : ٢٤٠ ،  
٣٠٧ ، ٤٠٧  
عاصر بن وائلة : ٤١٧  
عائشة ام المؤمنين : ١٠١ ، ١٢٦ ،  
٢٧١ ، ٢١٤ ، ٢٣٦ ، ٤٠٧ ، ٤١٥ ،

٤٢٤

عباد بن بشر : ٤٠٣  
عباد بن عباد : ٤١٨ ، ٤٢٠  
عباد بن كثير : ٥٩٨  
عباد بن معص : ٣٩٢  
عباد بن منصور : ١٥٣  
عبادة : ٤٨٤ ، ٥١٣ ،

٥٢٩

عباس بن سهل بن سعد : ٥٠٤ ، ٥٢٩  
العباس بن عبد المطلب : ٤١٤ ، ٤٣٧  
العباس بن مرداس : ٤١٤  
عباس بن الوليد : ٢٤٢  
العباس بن الوليد بن عبد الملك : ٢١٠  
عبد الاعلى بن عامر النعالي : ١٩٣

صالح بن الاخضر البصري : ٤٢٦  
صالح بن فرعون ، صاحب الروم : ٢٣٤ ،  
٢٣٥  
صالح بن كيسان : ٤٥٧ ، ٤٦٩ ،  
صدقة بن حبيب : ٢٣٦  
صدقة بن خالد : ٢٢٠  
صدقة بن يزيد : ١٣٤  
الصرصري : ٢٩٧  
صفوان بن عبد الله بن صفوان : ٣٢٥  
صفوان بن عمرو : ٤٥٤ ، ٥٣١ ،  
٥٣٢  
الصنابحي : ١٧٠ ، ٦٠٤  
صهيب الرومي : ٢١١  
صهيب بن سنان : ٤٠٣  
صيدون بن صدقا : ١٩  
صيفي بن شامل : ٥١٤

ض

ضرار بن الازور : ٤٧٥ ، ٤٨٥  
الضحاك بن مخلد البيل : ٣١ ، ٣٢ ، ١٩١  
الضحاك بن مزاحم الكلابي : ١٤٠ ، ١٦١ ،  
٦٠٤  
ضمرة بن حبيب : ٥٧٢  
ضمرة بن ربيعة : ١٢١ ، ١٥٤

ط

الطبراني : ٩٧ ، ٩٨ ، ٢٤٤ ،  
٣٢٢  
طاحنة : ٤٦٦ ، ٤٧٤ ، ٥٢٩  
طلحة بن عبيد الله : ٤١٤ ، ٤٤٤ ، ٥٨٠  
طلحة بن مصرف : ٥٦٨  
طليحة بن خويلد : ٤٢٣ ، ٤٢٤ ، ٤٣١

- عبد الاعلى بن مسهر : ٢٩  
عبد الجبار بن عاصم : ٢٣٢  
عبد الجبار بن محمد بن مهنا الداراني : ٢٤٠  
عبد الرحمن بن ابراهيم : ٥٥٢  
عبد الرحمن بن ابي زناد : ٣٧  
عبد الرحمن بن ابي ليلى : ٣٨٤ ، ٣٨٣  
عبد الرحمن بن جبير : ٦٦ ، ٦٧ ،  
٤٥٣ ، ٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ، ٤٩٧ ،  
٤٩٨ ، ٥٠٧ ، ٥٢١ ، ٥٣١ ، ٥٣٢ ،  
٥٣٤ ، ٦٠٩  
عبد الرحمن بن جنذب : ٣٣١  
عبد الرحمن بن حسيل الجمحي : ١٨  
عبد الرحمن بن زيد بن اسلم : ٢٠١  
عبد الرحمن بن سابط الجمحي : ٩٠ ، ٢٣٥  
عبد الرحمن بن سليمان الخولاني : ٢٣٣  
عبد الرحمن بن شريح : ٢٣٠  
عبد الرحمن بن عوف : ٤٠٨ ، ٣٨٦ ،  
٤١٤ ، ٤٢٧ ، ٤٤٣  
عبد الرحمن بن غنم : ١٦٧ ، ٥٥٠ ،  
٥٦٠ ، ٥٦٤ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨  
عبد الرحمن بن كعب بن مالك : ٤١١  
عبد الرحمن بن معاذ بن جبل : ٥٣٨  
عبد الرحمن بن مهدي : ٣٤٨  
عبد الرحمن بن نافع القاري : ٣٢٩  
عبد الرحمن بن يزيد بن تميم : ٥٥  
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : ١٨٦ ،  
٢٣٧ ، ٢٣٨ ، ٢٥١ ، ٣١٨ ، ٣١٩  
عبد الرحمن الحضرمي : ٢٧٤  
عبد الرحيم بن سليمان : ٥٧١  
عبد العزى بن قطن : ٦٠٧ ، ٦٠٩  
عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون : ٣١  
عبد العزيز بن مروان : ٥٥٦  
عبد عمرو بن يزيد بن عامر : ٥١٤  
عبد الكريم ، محدث : ٢٢٤  
عبد الله بن ابي اوفى الخزاعي : ٤٤٣  
عبد الله بن ابي بكر بن حزم : ٤١٢ ،  
٤٤٦  
عبد الله بن ابي عمرة : ٤٦٧  
عبد الله بن ابي قيس : ٥٨٢  
عبد الله بن ابي هزيل : ٣٤١  
عبد الله بن ابي : ٤١٠ ، ٤١٥  
عبد الله بن احمد بن حنبل : ٤٥٦  
عبد الله بن الاسقع : ٥٧  
عبد الله بن بسر : ٣٧٩  
عبد الله بن جابر : ٤٨٣ ، ٥٠٧ ،  
٥٦٩ ، ٥٧٠  
عبد الله بن جعفر : ١٤٥ ، ٣٠٣  
عبد الله بن الحارث : ٣٠٥  
عبد الله بن حرام بن سعد : ٥٧  
عبد الله بن حكيم البلوي : ٥٢٢ ، ٥٢٣  
عبد الله بن حوالة الازدي : ٤٨ ، ٥١ ،  
٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٦١ ، ٦٢ ،  
٦٥ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ،  
٧٢ ، ٧٣ ، ١٠٢ ، ١٠٧ ، ٣٣٦ ،  
٣٧٥ ، ٣٧٦  
عبد الله بن ذكوان : ٥٨٦  
عبد الله بن رباح الانصاري : ٣٩٨  
عبد الله بن ربيع : ٣٩٢  
عبد الله بن رواحة : ٣٨٨ ، ٣٨٩ ،  
٣٩٠ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٤ ، ٣٩٥ ،  
٣٩٦ ، ٣٩٨ ، ٣٩٩  
عبد الله بن رباح بن الحارث : ٣٣٢



٦٠٠ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧ ، ٥٢٥	، ٣٢ ، ١٥ :	عبد الله بن الزبير
٣١٧ ، ٥٣ ، ٤٦ :		٣٦٨ ، ٣٤٥
٤٢٢ :		عبد الله بن زهير العافقي
٥٧ :		٣٢٢ :
٥٩٦ :		عبد الله بن سلام
١٤٤ ، ١٨ :		١٩٤ :
٢٩٩ ، ٢٩١ ، ٢٧٦ ، ١٧٨ ، ١٤٥		عبد الله بن شوذب
٣١٤ ، ٣٠٠		، ١٢٠ ، ١٠٢ :
٦١٨ :		٢٨٧ ، ١٢١
٥٨٣ ، ٥٦٩ :		عبد الله بن صالح
١٣٩ :		٥٥٥ :
٤٥٠ :		عبد الله بن صفوان
٥٩٦ :		٣٢٤ :
٦٠٠ :		عبد الله بن عباس
٥٨٨ :		، ٤٤ ، ٣٣ :
٦٠٣ ، ٥٧٤ ، ٣٠٥ :		٤٤ ، ٣٣ :
٥٩٦ ، ٥٩٥ ، ٣٤٥ :		عبد الله بن المغيرة
٣١٦ :		، ١٩٣ ، ١٩٢ ، ١٨٤ ، ١٦٨ ، ١٢٨
١٤٤ :		، ٣٥٧ ، ٣٥٦ ، ٣٥٥ ، ٢٠٤ ، ٢٠٣
٢٨٠ :		، ٤٠٨ ، ٣٨٤ ، ٣٨٣ ، ٣٦٣ ، ٣٥٩
٢٣٦ :		٥٧٢ ، ٤٢٤
٣٣٥ :		عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي
٢٣٨ :		٣٥٥ :
٣٥١ :		عبد الله بن عمر
٣٣٥ :		، ١٢١ ، ٩٠ :
١١ :		، ١٥١ ، ١٢٥ ، ١٢٤ ، ١٢٣ ، ١٢٢
٣٦٣ ، ٣٦٢ ، ٣٥٩ ، ٣٥٦		، ٢٨٩ ، ٢٥٦ ، ١٧٠ ، ١٦٩ ، ١٥٢
٢٨٨ :		، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٠
٧ :		، ٣٠٤ ، ٣٠٣ ، ٣٠٢ ، ٣٠١ ، ٢٩٠
		٥٧٢ ، ٥٧١ ، ٤٥٤ ، ٣١٣
		عبد الله بن عمرو بن العاص
		، ٩٥ ، ٩٠ :
		، ١٨٦ ، ١٧٨ ، ١٥١ ، ١٥٠ ، ١٤٩
		، ٣٤٣ ، ٢٣٥ ، ٢٣٠ ، ٢١٢ ، ١٨٧
		٦٠٣ ، ٤٨٢
		عبد الله بن العلاء
		٢٣٣ :
		عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس
		١٥ :
		٢٢٩ ، ١٨٧
		عبد الله بن القاسم
		١٢١ :
		عبد الله بن قرط
		٢٦١ :
		عبد الله بن الكواء
		٣٤٥ ، ٣٤٤ :
		عبد الله بن لهيعة
		، ٤٧٩ ، ٢٦٨ :

- عقبة بن عبد الله السلمي : ١٥٩ ، ١٦٠  
عقبة بن فرقد : ٥٨٠  
عثمان بن ابي حانكة : ١٦١  
عثمان بن ابي العاص : ١٨٩ ، ٦١٤  
عثمان بن جبير : ٥٧  
عثمان بن حنيف : ٥٨١  
عثمان بن سنة : ٣٢٣ ، ٣٢٤  
عثمان بن عبد الاعلى بن سرافة : ٥٦٩  
عثمان بن عطاء : ٢٨٧  
عثمان بن عفان : ٣٧ ، ٤٣ ، ١٣٧ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٣٤ ، ٢٣٥ ، ٢٧١ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤  
عقمة بن حكيم : ٥١٥ ، ٥١٧  
عقمة بن علاثة العامري : ٤٠٩  
عقمة بن الفغواء الخزاعي : ٤١٦  
عقمة بن مجزز المدلجي : ٤٠٩ ، ٥٤٥ ، ٥٤٦  
علي بن ابي طالب : ٣٦ ، ٣٨ ، ١٣٩ ، ١٧٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٣ ، ٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٣٥ ، ٢٣٨ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤ ، ٢٨٥ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، ٣٢٣ ، ٣٢٤ ، ٣٢٥ ، ٣٢٦ ، ٣٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٣٢ ، ٣٤٥ ، ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٥١ ، ٤١٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ، ٥٧٥ ، ٥٨١  
علي بن خشنام : ٣٥٢  
علي بن رباح : ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٣٠  
علي بن زيد بن جدعان : ٣٤٢ ، ٣٤٣ ، ٣٤٠  
علي بن عاصم : ٣٤٠  
عدي بن حاتم الطائي : ٣٣٠  
العرباض بن سارية السلمي : ١٥٧ ، ١٥٨  
عروة (عن ابي الأسود) : ١٣٨ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ، ٤٨٤  
عروة بن رويم : ٢٦٣ ، ٢٦٤ ، ٤٨٤  
عروة بن الزبير : ٣٨٨ ، ٤٢٥ ، ٤٣١ ، ٤٣٣ ، ٤٧٦  
عزرائيل : ٢١٠  
العزري : ٢٠٣ ، ٢٠٤  
عصام بن راشد : ٣٣٦  
عطاء بن ابي يسار : ٣١٨  
عطاء بن السائب : ٢٧٤  
عطاء الخراساني : ٨٩ ، ٣٦٣  
عطاف بن خالد الخزومي : ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٥ ، ٣٩٧



٥٢١ ، ٥٢٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٤ ، ٥٢٥ ،  
٥٢٨ ، ٥٢٩ ، ٥٣٠ ، ٥٣١ ، ٥٣٦ ،  
٥٥٣ ، ٥٥٥ ، ٥٥٦ ، ٥٥٧ ، ٥٦٣ ،  
٥٦٤ ، ٥٦٥ ، ٥٦٦ ، ٥٦٧ ، ٥٦٨ ،  
٥٦٩ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٧٢ ، ٥٧٣ ،  
٥٧٤ ، ٥٧٥ ، ٥٧٦ ، ٥٧٧ ، ٥٧٨ ،  
٥٧٩ ، ٥٨٠ ، ٥٨١ ، ٥٨٢ ، ٥٨٣ ،  
٥٨٤ ، ٥٨٥ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٠ ،  
٥٩٢ ، ٥٩٣ ، ٥٩٤ ، ٥٩٧ ، ٦٠١ ،

٦١١

عمر بن عبد العزيز : ٥٦٩ ، ٥٧٤ ،  
٥٨٧ ، ٥٨٨ ، ٥٩٦ ، ٦٠٢ ،  
عمر بن مالك الزهري : ٥١٧ ،  
عمر بن يزيد النصرى : ٦٠٥ ،  
عمران بن جبير : ٢٥٦ ،  
عمرو بن الحكم : ٤٣٢ ،  
عمرو بن حبيب بن عمرو : ٥١٤ ،  
عمرو بن زياد الثوباني : ٣٣٥ ،  
عمرو بن سالم : ٤١٤ ،  
عمرو بن سعيد : ٤٤٤ ،  
عمرو بن شراحيل العنسي : ٣٤٢ ،  
عمرو بن شمر بن غزيرة : ٥١٧ ،  
عمرو بن الطفيل السدوسي : ٣١ ،  
عمرو بن العاص : ٩٧ ، ٣٤٢ ،  
٣٤٣ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ، ٤٠٦ ،  
٤٠٧ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ،  
٤٥٠ ، ٤٥٢ ، ٤٥٣ ، ٤٥٥ ، ٤٦٠ ،  
٤٦١ ، ٤٦٣ ، ٤٦٦ ، ٤٧١ ، ٤٨١ ،  
٤٨٢ ، ٤٨٣ ، ٤٨٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،  
٥١٣ ، ٥١٥ ، ٥٣٥ ، ٥٣٦ ، ٥٤٢ ،

علي بن عبد العزيز : ٥٨١ ، ٥٨٢ ،  
علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم :  
٢٨٧

علي بن عمر الدارقطني : ٤٨٥ ،  
علي بن ماجدة السهمي : ٤٤٩ ، ٤٥٠ ،  
علي بن المديني : ٣٦٩ ،  
عمارة بن حزم : ٤١٦ ،  
عمارة بن الصعق بن كعب : ٥١٤ ،  
عمارة بن مخشي : ٥١٤ ،  
عمار بن سعد النجيبى : ٢٣١ ،  
عمار بن ياسر : ٣٣٢ ، ٣٣٣ ،  
٣٣٤ ،  
عمان بن لوط : ١٩ ،  
عمر بن جابر الحضرمي : ٢٣١ ،  
عمر بن الحكم : ٣٨٩ ،  
عمر بن الخطاب : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٤ ،  
٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ،  
٩٨ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٤٧ ،  
١٤٨ ، ١٨٩ ، ١٩٠ ، ١٩١ ، ٢٠٣ ،  
٢٠٤ ، ٢١١ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ، ٢٨٣ ،  
٢٨٤ ، ٣٣٧ ، ٣٣٨ ، ٣٤١ ، ٣٥٩ ،  
٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، ٤٠٥ ،  
٤٠٦ ، ٤٠٧ ، ٤٠٨ ، ٤١٤ ، ٤١٦ ،  
٤٢٢ ، ٤٢٦ ، ٤٣٢ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ،  
٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٤٠ ، ٤٤٣ ، ٤٤٤ ،  
٤٤٥ ، ٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٥٤ ، ٤٦٢ ،  
٤٦٤ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٨٢ ، ٤٨٣ ،  
٤٨٦ ، ٤٩٣ ، ٤٩٤ ، ٤٩٧ ، ٥٠٨ ،  
٥٠٩ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٥١٤ ، ٥١٧ ،

غ

غلوى : ١٣ :  
غيث بن علي الصوري الارمنازي : ١٣ :

ف

الفارسي : ٢٥٢ :  
فاطمة بنت محمد : ٣٥١ ، ٢١١ :  
فالع بن طبر : ٧ :  
فرات الفزار : ١٣١ :  
فترك بن يمن : ١٣ :  
فراثكين بن الاسعد : ٨١ :  
الفضل بن المختار : ٢٣٥ :  
الفضل بن فضالة : ٢٨٦ :  
الفضيلي : ١٢٣ :  
الفيقار بن نسطوس : ٥٤٩ ، ٤٤١ :

ق

القاسم بن زياد : ٥٨٧ :  
القاسم بن سلام : ٥٢٠ :  
القاسم بن عبد الرحمن : ٣٠٠ ، ٢٩٩ :  
القاسم بن عمران : ٦٠٥ :  
القاسم بن محمد : ٤٥٢ :  
قباث بن اشيم : ٥٣٠ ، ٥٤١ :  
القبقلار : ٤٧٦ :  
قنادة : ٢١ ، ١٠٩ :  
١٣١ ، ١٣٢ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٥٢ :  
١٧٠ ، ١٨٠ ، ٢٠١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٦ :  
٢٤٥ ، ٢٤٦ ، ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٨٥ :

٥٤٥ ، ٥٤٦ ، ٥٤٨ ، ٥٤٩ ، ٥٥٢ ،  
٥٨ ، ٥٨٣  
عمرو بن عبيد : ٣٤٩ :  
عمرو بن فلان العذري : ٤٥٣ :  
عمرو بن كليب : ٥١٤ :  
عمرو بن مرة : ٣٠٥ :  
عمرو بن ميمون : ٥٥٠ :  
عمرو بن هرم السكسكي : ٢٣٨ :  
عمير بن اسود : ٢٤٤ :  
عمير بن زيتون : ٤٦٧ :  
عمير بن سعد الانصاري : ٤٦٧ ، ٤٦٤ :  
عمير بن هانيء العنسي : ٢٤٢ ، ٢٥٠ ،  
٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ :  
عوف بن مالك الاشجعي : ١٨٥ ، ٢٢٢ ،  
٢٢٣ ، ٢٢٤ ، ٢٧٧ ، ٣٨٠ ، ٣٨١ ،  
٤٠٠  
عون بن عبد الله بن عتبة : ٢٧٥ :  
عياش بن ابي ربيعة : ٤٣٦ :  
عياش بن عباس القتباني : ٢٨٤ ، ٦٠٠ :  
عياض قائد في جيش خالد : ١٨٥ ، ٥١٥ :  
عيسى بن علي الوزير : ١٠٣ :  
عيسى بن علي بن عيسى : ٣٦٥ :  
عيسى بن مريم : ٢٥ ، ٢٦ ،  
٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ،  
١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٦٢ ، ١٧٠ ، ١٩٦ :  
١٩٧ ، ٢١٣ ، ٢١٤ ، ٢١٥ ، ٢١٦ :  
٢١٧ ، ٢١٨ ، ٢٤٥ ، ٢٥٤ ، ٦٠٨ :  
٦٠٩ ، ٦١١ ، ٦١٣ ، ٦١٤ ، ٦١٥ :  
٦١٦  
العيص بن اسحق : ٤٦١ :



٤١٠ ، ٤٠١ : كعب بن مالك  
 ، ١٠٢ ، ٢٥ : كعب الاحبار  
 ، ١٤١ ، ١٣٤ ، ١٣٣ ، ١١٠ ، ١٠٩  
 ، ١٧٥ ، ١٧٤ ، ١٥٣ ، ١٤٨ ، ١٤٧  
 ، ١٨٥ ، ١٨٠ ، ١٧٩ ، ١٧٧ ، ١٧٦  
 ، ٢١٢ ، ٢١١ ، ٢٠٥ ، ٢٠٤ ، ١٨٦  
 ، ٢٣٦ ، ٢٣٣ ، ٢٣٢ ، ٢١٨ ، ٢١٦  
 ، ٢٧٥ ، ٢٦٤ ، ٢٦٣ ، ٢٣٩ ، ٢٣٧  
 ، ٣٤٦ ، ٣٣٩ ، ٣٣٨ ، ٣٠٢ ، ٢٨٣  
 ، ٦٠٦ ، ٦٠٤ ، ٥٥٧ ، ٥٣٠ ، ٣٤٩  
 ، ١٤١ ، ٩ : الكليبي  
 ٢٠٥

٥٨٧ : كلثوم بن عياض

٤٠٩ : كنانة بن عبد ياليل

٢١٧ ، ٢١٦ : كيسان

### ل

٢٠ ، ٢٠٣ : اللات

٥١٤ : لبدة بن عامر بن خثعم

١٩ : لوط

٣٠٧ ، ٣٠٥ : الليث بن سعد

٦٠ : ، ٥٥٥ ، ٥٢٨

### م

١٩ : مآب بن لوط

٥٥٧ : ماروت

٦١٠ ، ٦٠٨ : مأجوج

١٧٩ : مالك بن ابي عامر

٣٩٤ : مالك (رجل من بلي)

٣٤٣ ، ٣٢ : مالك ، عن أشهب

٢٧١ ، ٢٠٧ : مالك بن انس

٥٩٨ ، ٥٩٠ ، ٥٨٩ ، ٢٨٥ ، ٢٧٥

٢٨٠ : قتادة بن الصامت

٤٢٦ : قتادة بن النعمان

٧ : قحطان بن عابر

٣٥ : قرّة بن امية

٥٩٩ : القشيري

١٧٠ : قطن بن وهب

٥٠٢ : قضاعي بن عامر

٤٨٧ ، ٤٦٤ : القعقاع بن عمرو

٥٥١ ، ٥١٨ ، ٥١٧ ، ٥١٦

٥٤١ : قناطر

٣٩٩ : القواريري

١٣٩ : قيس بن سكن

٤٦٧ : قيس بن مخزومة

٤٢٢ : قيس بن النعمان

٥٤٣ ، ٥٣٨ : قيس بن هبيرة

٥١٧

قبانة بن اسامة = قباث بن أشيم

٣٩٣ ، ١٣ : قيصر

٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٤٢٠ ، ٤٥٠

٥٣١ ، ٥١٣ ، ٥١٢

### ك

٢٧٨ : الكتاني

٢٤٤ : كثيرة بن مرة الحضرمي

٥٥٦ : كريب بن ابرهة

١٩٩ : كريب السحولي

٣٥٩ ، ٢٩٨ : كسرى

٣٦١ ، ٤١٨ ، ٤٢٠ ، ٤٢٢ ، ٤٥٠

٤٦٧

٣٨٧ : كعب بن عمير الغفاري

٣٠ : كعب بن لؤي

محمد بن شعيب : ٢١٦ :	مالك بن دينار : ٢٨٨ ، ٢٨٩ :
محمد بن عبد الباقي الفرضي : ١٨ :	مالك بن عبد الله الحنعمي : ٢٦٤ :
محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله التميمي : ٤٠٤ :	مالك بن يخامر السكسكي : ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ، ٢٥٧ :
محمد بن عبد الله : ٥٢٩ ، ٤٧٤ ، ٤٦٦ :	الماجشون : ٥٨٥ :
محمد بن عبد الله بن اخي ميمي : ٣٦٥ :	مبارك : ١٤٠ :
محمد بن عبد الله بن معاذ : ٥٨٧ :	المبارك بن فضالة : ٦٠٣ :
محمد بن عبدوس الجهشياري : ٢٣٩ :	مبصر بن يمن : ١٣ :
محمد بن عثمان الصنعاني : ٥٠٠ :	المنثي بن حارثة الشيباني : ٤٦٣ ، ٤٦٧ ، ٤٩٨ ، ٥٣١ ، ٥٤٩ :
محمد بن علي بن الحسين : ٢٢٨ :	مجاهد ، مجهول : ٢٨١ ، ٣٦٣ ، ٣٨٤ :
محمد بن علي بن عبد الله بن عباس : ٢٢٨ :	محمد بن جارية : ٦١٩ :
محمد بن علي الجوزجاني : ٥٧ :	محرز بن زريق : ٥٩٦ :
محمد بن عمر بن واقد الاسلامي : ٥٢٨ :	محرز بن قريش : ٤٦٦ :
محمد بن القاسم الانباري : ٨ :	محمد بن احمد بن حماد الدولابي : ٤٨٥ :
محمد بن كعب القرظي : ٢٢٨ :	محمد بن احمد الوراق ، ابن القواس : ٤١ ، ٤٨٥ :
محمد بن المنثي : ٢٠٨ :	محمد بن اسحق : ٢٠٧ ، ٣٨٧ ، ٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٤ ، ٤١٠ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٤١ ، ٤٤٩ ، ٤٥٧ ، ٤٥٨ ، ٤٦٠ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، ٤٦٩ ، ٤٧٧ ، ٤٨٠ ، ٤٨١ ، ٤٩٥ ، ٤٩٦ ، ٥٢٦ ، ٥٣١ :
محمد بن مسلم : ٣٣ ، ٢٠٢ ، ٢٠٩ ، ٤١٤ ، ٤١٥ :	محمد بن ايوب بن ميسرة بن حلبس : ٢٧٢ :
محمد بن مسامة الانصاري : ٤١٥ :	محمد بن بيان بن مسلم الطائفي : ٢٠٤ :
محمد بن المنكدر : ٢٢٨ :	محمد بن جعفر بن الزبير : ٤٥٧ :
محمد بن ميمون بن معاوية : ٥٦٨ :	محمد بن حبان بن محمد البستي : ١٨٨ :
محمد بن ناصر بن محمد بن علي : ١٧ ، ٢٠ ، ٢٨٩ ، ٢٨٨ :	محمد بن خازم الضرير : ١٤٤ :
محمد بن واسع : ٣٥٠ :	محمد بن خالد بن امية : ١٩٦ ، ١٩٧ ، ٤٤ :
محمد بن يعقوب : ٥٨٦ :	محمد بن سهل المقرئ :
محمد بن خالد : ٥٨٦ :	
محمود بن زندي بن آق سنقر : ٤ :	
المخلص : ١٥٦ :	
مدرك بن عبدالله الازدي : ٩٥ :	
مذعور بن عدي : ٥١٦ :	
مرارة العمري : ٤١٠ :	
المراغي ، مجهول : ٢١١ :	



- ٢٧١ ، ٢٧٧ ، ٣٠٤ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ،  
٢٢٩ ، ٣٣٠ ، ٣٣١ ، ٣٤٤ ، ٣٥١ ،  
٣٥٢ ، ٣٥٢ ، ٤١٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ،  
٥٩٥ ، ٥٩٦  
٤٣٢ : معاوية بن فلان الوائلي  
٢٩٣ ، ٢٩٢ : معاوية بن قرّة  
٢٤٩  
٤٣٢ : معاوية العدوي  
٤٦٧ : المعلى  
٣٥١ ، ٢٠٥ : معمر  
٤٧٩ ، ٤٩٥ ،  
٣٢٦ ، ١٢ : معمر بن المثنى  
٤٠٧ : المغيرة بن شعبة  
٥٠٣ : مفضل بن فضالة  
٣٩٥ ، ٢٠٧ : المقبري  
٢٣٢ ، ٢٢٧ : مكحول  
٢٣٨ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٣٣٠ ، ٣٤٧ ،  
٣٤٨ ، ٢٩٠ ، ٥٢١ ، ٥٥٨ ،  
٢٤٩ : المكي  
٣٨٩ : ملك بصرى  
٣٦١ : ملك الحزر  
٣٦١ : ملك الهند  
١٩ : ملكان بن لوط  
٤٣٩ ، ٤٣٥ : المنذر بن جهم  
١٩٨ : منصور بن ابي مزاحم  
١١ : منصور بن يحيى بن سعيد  
١٣ : مهاطيل  
٢٩٥ : المهدي الخليفة  
١٧٤ ، ٦٠٥ : المهدي المنتظر  
١٠٩ : موسى بن طريف  
٤٠٦ : موسى بن عقبة  
١٩٩ : مرة البهزي  
١٧٤ : مروان بن محمد الحمار  
٣٣٦ : مروان بن معاوية  
٢١١ : مريم بنت عمران  
١٩ : المستوفى بن قطامي  
٥١٧ ، ٥١٥ : مسروق  
٣٩٢ : مسعود بن الاسود  
٣٠٠ : المسعودي  
٦٠٩ : مسلم صاحب الصحيح  
٦٠٢ : مسلم بن الحجاج  
٣١٥ : مسلم بن مشكم  
٢٥٤ : مسلم بن هرمز  
٥٧٠ : مسلمة بن عبد الله الجهني  
١٧٠ : المسيح الكذاب  
٤٢٣ ، ٤٢٤ : مسيلمة الكذاب  
٤٣١ ، ٤٥٣ ، ٥٣٩  
٥٤٧ : مشافع بن عبد الله بن شافع  
٤٥٨ ، ٣٦ : مصعب بن عبد الله الزبيري  
١٤ : مصنف الكتاب  
٥٨٠ ، ٢٥٧ ، ٢٥٦ : مطرف  
٨ : المطلب بن السائب  
١٠٨ ، ٢٢ : معاذ بن جبل  
١٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ، ٢٥٣ ،  
٢٩٧ ، ٣٨١ ، ٤١٦ ، ٤١٧ ، ٥٣٥ ،  
٥٣٦ ، ٥٥٨ ، ٥٥٩ ، ٥٧٥ ، ٥٨٢ ،  
٥٨٤ ، ٦١٦  
٤٤٧ : معاذ بن عبد الله بن حبيب  
٦٩ ، ٥٥ ، ١٢ : معاوية بن ابي سفيان  
٢٣٦ ، ١٩٩ ، ١٣٠ ، ١٠٦ ، ٩٥ ،  
٢٣٧ ، ٢٣٩ ، ٢٥٠ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،  
٢٥٣ ، ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ،





وهب بن منبه : ١١١ ، ١٨٠ ،  
٢٠٢ ، ٢٨٨  
وهب الذماري : ١٤٢

ي

يأجوج : ٦٠٨ ، ٦١٠  
يحنة بن رؤبة : ٤٢١  
يحيى بن ابي كثير : ١٢١ ، ١٥٣  
يحيى بن آدم : ٥٨٨ ، ٥٨٩  
يحيى بن جابر الطائي : ٢٢٩  
يحيى بن حمزة : ٩٧ ، ٢٤٥ ، ٥٨٧  
يحيى بن سعيد : ٢٠٤ ، ٣٠٧ ،  
٤٥٤ ، ٤٥٦  
يحيى بن صالح : ٢٩٥  
يحيى بن عمرو : ٢٠٠  
يحيى بن عبد الحميد بن جعفر : ٤٦١  
يحيى بن عثمان بن صالح : ٣٠٧  
يحيى بن معين : ٢٢٠  
يحيى بن موسى الحلي : ٦١٨  
يحيى بن يحيى الفستاني : ٢٣٨ ، ٤٧٦ ،  
٥٠٢  
يزدجرد بن شهريار : ٣٠  
يزيد بن عبد ربه : ١٦٠  
يزيد بن ابي حبيب : ٢٣٠ ، ٢٢٣ ،  
٥٧٩ ، ٥٨٠  
يزيد بن ابي سفيان : ١٨ ، ٣٠٥ ،  
٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩ ، ٤٥٠ ، ٤٥٣ ،  
٤٥٤ ، ٤٥٥ ، ٤٥٦ ، ٤٥٧ ، ٤٥٩ ،  
٤٦٠ ، ٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٣ ، ٤٧٠ ،  
٤٧٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٥ ، ٤٩٧ ، ٤٩٨ ،  
٥٠١ ، ٥٠٢ ، ٥٠٣ ، ٥٠٦ ، ٥٠٨ ،

و

واتلة بن الاسقع : ١٠٨ ، ١١٥ ، ٥٧  
٥٩١  
الواسطي : ٦٦  
واقد بن محمد بن زيد : ٣٩١  
الواقدين : ٣٨٤ ، ٣٥١ ، ٣٨٥ ، ٣٨٦ ،  
٣٩٥ ، ٤٣٥ ، ٤٨١ ، ٤٨٣  
واهب المعافري : ٦٠٤  
وير بن عمرو : ٣٩٤  
وجيه بن طاهر : ٣٦٠ ، ٣٦١  
وديعه الكلبي : ٤٣٢  
وهب بن سعد بن ابي سرح : ٣٩٢  
الوليد بن صالح الاردني : ١٤٢  
الوليد بن عباد : ٢٤١  
الوليد بن عقبة : ٤٥٢ ، ٤٥٣ ،  
٤٨٤  
الوليد بن كامل البجلي : ٢٨٦  
الوليد بن محمد الموقري : ٢٠٩ ، ٢١٠  
الوليد بن يزيد : ١٢١  
الوليد بن مسلم : ١٥٤ ، ١٩٧ ، ٥٦ ،  
٢٦١ ، ٣١٤ ، ٣٩٠ ، ٣٩٦ ، ٣٩٧ ،  
٤٥٤ ، ٤٦١ ، ٤٨٣ ، ٤٩٤ ، ٥٠٧ ،  
٥٢٧ ، ٥٢٢ ، ٥٣٤ ، ٥٥٣ ، ٥٦٩ ،  
٥٨٢ ، ٥٨٦ ، ٥٨٨ ، ٥٩٣ ، ٥٩٧  
الوليد بن عبد الرحمن : ٥٨٧  
الوليد بن عبد الملك : ٣١٩ ، ٥٩٥ ،  
٥٩٦  
الوليد بن هشام : ٤٩٦

٣٢٩ :	يعرب بن قحطان	٥٣٢ ، ٥٢٠ ، ٥١٧ ، ٥١٥ ، ٥٠٩	
١١٠ :	يعقوب النبي	٥٤٨ ، ٥٤٦ ، ٥٤٥ ، ٥٤٢ ، ٥٣٥	
٣٣ :	يعقوب بن ابي عباد العكرمي	٥٦٩	
٣٢٤ ، ١٥٧ :	يعقوب بن سفيان	٣١٥ :	يزيد بن ابي مالك
٤٨١ ، ٤١١ ، ٣٦١ ، ٣٦٠ ، ٣٥٩		٢١١ :	يزيد بن حارثة
٥٥٤ ، ٥٢٨		٣٧٠ :	يزيد بن خصيفة
٣٣ :	يعلى بن امية	٢٣١ ، ١٩٦ :	يزيد بن شجرة
٣٩٣ :	يعلى بن منبه	٥٩٦ :	يزيد بن عبد الملك الخليفة
٣٥١ :	اليامي	٤٩٤ ، ٤٩٣ :	يزيد بن عبدة
١٣ :	يعن ، من ملوك الروم	٥٥٣ ، ٥٥٣ ، ٥٢٨ ، ٥٢٧	
٤٣٩ :	يناق	٣١٨ :	يزيد بن محمد بن عبد الصمد
٢٣٦ :	يوحنا	٥٠٣ :	يزيد بن مرثد
٢٩ :	يوسف النبي	٤١٩ ، ١٤٩ :	يزيد بن معاوية
٤٥٦ ، ١٨ :	يونس	٤٢٠	
٤٥٧ ، ٤٠٤ :	يونس بن بكر	٣٣٩ ، ١٥١ ، ٤٣ :	يزيد بن هارون
٢٥٤ ، ٢٢٧ :	يونس بن ميسرة بن حلبس	٢٤٣ :	يزيد الحميري
٥٥٧		٤٦٧ :	يسار مولى ابي بن كعب
		٤٦٧ :	يسار مولى قيس بن خزيمة



٩ - أسماء الرجال الذين قرأوا التاريخ

وورد ذكرهم في السماعات

- ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،  
٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥  
ارهميم بن علي بن ابرهيم الاسكندراني :  
٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٨١  
ارهميم بن غازي : ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،  
٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥  
ارهميم بن محمد بن ابي بكر بن محمد : ٦٣٠ ،  
٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ،  
٧٠٧ ، ٧١٨  
ارهميم بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب  
الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧٢ ،  
٧٠٩  
ارهميم بن مهدي الشاغوري : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ،  
٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ،  
٧٠٣ ، ٧١٥  
ارهميم بن يوسف بن عبد الله الزيلعي :  
٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ،  
ابو بكر بن ابي الحسن الشعيري : ٦٢٥ ،  
٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٦ ، ٦٦٧ ، ٦٨٥ ،  
٧٠٢  
ابو بكر بن ابي النصر بن ابي الفرج الصايغ :  
٦٢٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ،  
٧٠٣ ، ٧١٥  
ابو بكر بن ابي محمد بن ابي عبد الله :  
٦٦٩
- ارهميم بن ابي البدر بن ميران البندادي ،  
ابو اسحق : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ،  
٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩  
ارهميم بن ابي الحسين بن احمد : ٦٢٨ ،  
٦٣٩ ، ٦٤٩  
ارهميم بن اسعد بن علي : ٧١٠ ،  
ارهميم بن بركات بن ابرهيم بن طاهر  
الخشوعي : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ،  
٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧١٦ ،  
ارهميم بن جامع المنبجي او المنبجي : ٦٤٤  
ارهميم بن ربيع بن ربحان الرقي : ٦٢٨ ،  
٦٣٩  
ارهميم بن عبد الرحمن بن حسن الفراء :  
٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،  
٦٧٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥  
ارهميم بن عبد الله ... : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ،  
٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ،  
٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥  
ارهميم بن عبد الله بن علي : ٧٠٤  
ارهميم بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي :  
٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٥٧ ، ٦٦٩ ،  
٦٧٦ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤  
ارهميم بن عثمان بن علي الحموي : ٦٣١ ،  
٦٤١ ، ٦٥١  
ارهميم بن عطاء بن ابرهيم المقرئ : ٦٢٥ ،

- ابو بكر بن الحسن المروزي ، ملك البحر : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ،  
٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ،  
ابو الحسين بن معالي بن نصر : ٦٤٦ ،  
ابو الزهر بن ابراهيم بن وقار : ٦٣٦ ،  
٦٥٩ ،  
ابو سعد الله بن محمد المصيبي : ٦٧٦ ،  
ابو طالب بن الحسن بن حيدة بن العرق :  
٦٣٦ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٧١٥ (حيدرة)  
ابو طالب بن علي بن ابي الفرج : ٦٣٠ ،  
٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ،  
٧٠٧ ، ٧١٧ ،  
ابو العباس بن ناصر بن ٠٠٠ : ٦٧٠ ،  
ابو عبد الله بن احمد بن محمد بن صصرى :  
٦٤١ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ،  
٧١٨ ،  
ابو عبد الله بن علي بن ابي طاهر : ٦٣٩ ،  
ابو غالب بن ابي الكرم القرشي : ٦٣٥ ،  
٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ،  
٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤ ،  
ابو الغنائم بن محمد بن احمد الحريري : ٦٢٨ ،  
٦٣٩ ، ٦٤٩ ،  
ابو الفضل بن ابراهيم الحنفي : ٦٢٥ ، ٦٢٦ ،  
ابو الفضل بن ابي بكر القرشي : ٦٥٧ ،  
ابو الفضل بن ابي الحسن المعلم : ٧١٥ ،  
ابو الفضل بن عبد الواحد بن بركات الصفار :  
٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ،  
٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤ ،  
ابو الفهم بن ابي الحسين بن شبل : ٦٣٩ ،  
ابو الفوارس بن هبة الله بن عبد الصمد  
بن تميم : ٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ،  
٧١٤ ،  
ابو بكر بن الحسن المروزي ، ملك البحر : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ،  
٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤ ،  
ابو بكر بن حرز الله بن حجاج : ٦٢٩ ،  
٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ،  
٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧ ،  
ابو بكر بن حمائل بن محمد : ٦٢٥ ،  
ابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر :  
٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،  
٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ،  
ابو بكر بن عمر بن الحسن الفارسي :  
٦٣٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩ ،  
ابو بكر بن عبد الله بن ابي بكر : ٦٢٥ ،  
٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،  
٦٨٦ ، ٦٩٤ ،  
ابو بكر بن محمد بن احمد بن طاهر البروجردي :  
٦٤٨ ،  
ابو بكر بن محمد بن جامع بن باقي التيمي :  
٦٦١ ،  
ابو بكر بن محمد بن هبة الله بن سيدهم :  
٦٢٥ ،  
ابو حاتم بن علي بن ابي حاتم : ٦٣٦ ،  
ابو الحسن ابراهيم بن ابي الوحش : ٦٣٦ ،  
٦٤٦ ،  
ابو الحسن بن ابي بكر : ٧٠٢ ،  
ابو الحسن بن محفوظ بن الحنبلي : ٦٤٦ ،  
ابو الحسين بن ابي المعالي بن خلدون :  
٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ،  
٦٤٩ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٨٦ ،  
٧٠٣ ،



- ابو القاسم بن عبد الجبار بن ابي جمعة التيمي : ٦٢٨ ، ٦٣٩
- ابو القاسم بن محمد بن عبد الكريم الصقلي : ٦٨٧
- ابو المحاسن بن ابي بكر بن علي بن مؤمل بن القرشي : ٦٦٩ ، ٦٧٦
- ابو محمد بن ابراهيم بن ابي العيش الكركي : ٦٣٣ ، ٦٣٩ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩
- ابو محمد بن ابي البيان بن عبد الله الهاشمي : ٦٢٨ ، ٦٣٨ ، ٦٤٩
- ابو محمد بن بيان بن سالم الكفرطابي : ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- ابو محمد بن الحسن بن ابيه الكناني : ٦٢٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧
- ابو محمد بن الحسن بن صابر السلمي : ٦٦٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧١٥
- ابو محمد بن الحسن بن صالح السلمي : ٦٤٧ ، ٦٥٨
- ابو محمد بن ابي الحسين احمد بن حمزة بن علي بن الموازني : ٦٢٦ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- ابو محمد بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم = هبة الله
- ابو محمد بن عبد الله بن محمد الصفار : ٦٨٥ ، ٦٤٦
- ابو محمد بن علي بن صالح السلمي : ٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٧ ، ٧١٥
- ابو محمد بن فضائل بن خليفة الموصلبي : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٧
- ابو محمد بن نصر بن خلبع الجموي : ٦٣٦ ، ٦٧٧ ، ٦٨٥ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- ابو المكارم بن هبة الله بن عبد الصمد بن تميم : ٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
- ابو منصور بن احمد بن محمد بن مصري : ٦٣٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٩
- ابو النجم بن ابو الحسن بن سعد الله : ٦٤٦ ، ٦٥٦ ، ٦٦٨
- ابو نصر بن عبد الله بن طلابع : ٦٣١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧١٨
- احمد بن ابي الفهم بن طلابع الخزومي : ٦٣٣ ، ٦٧٢
- احمد بن ابي سعيد بن ابي سعيد الشرايطي : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩
- احمد بن ابراهيم : ٦٣١
- احمد بن ابراهيم بن علي المغربيل : ٦٣٦
- احمد بن ابي بكر بن ابراهيم : ٦٤٤
- احمد بن اسمعيل بن ابي محمد الفراء : ٧٠٤
- احمد بن جعفر بن ابي الجن الحسيني : ٧٠٨
- احمد بن الحسن بن محمد البصري : ٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦
- احمد بن رزق الله بن نصر المقدسي : ٦٤٤

- احمد بن سعيد بن نفي الاشبيلي : ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٣ ، ٧١٤
- احمد بن عبد الرحيم بن علي البيساني : ٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١
- احمد بن عبد الله بن جلدك البغدادي : ٦٣٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨
- احمد بن عبد الوارث بن خليفة القلمي : ٦٢٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٦٩ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٣ ، ٧١٤
- احمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن ابي الحديد : ٦٣٠ ، ٦٤١ ، ٦٥٠ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي : ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٨ ، ٦٤٠ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٠ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٦ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ، ٧١٦ ، ٧١٧
- احمد بن علي بن مفرج النابلسي : ٦٣٦ ، ٦٥٨ ، ٦٩٤
- احمد بن علي بن يعلى السامي : ٦٣٩ ، ٦٤٨ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٧١٦
- احمد بن محمد بن الحسن البصري : ٦٩٣ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ، ٦٢٥
- ٦٣٧ ، ٦٤٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٥ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- احمد بن محمد بن طاهر البروجردي : ٦٢٨ ، ٦٣٩
- احمد بن محمد بن عبد الله : ٦٤٤
- احمد بن محمد بن علي بن ابي عقيل : ٦٣٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- احمد بن ناصر بن طعان بن اسحق الطريفي : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩ ، ٦٧٩
- احمد بن هبة الله بن تاج الامناء احمد : ٧١٣
- ادريس بن الحسن بن علي الحسيني : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨
- اسحق بن نصر الله بن هبة الله بن سفي الدولة : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨
- اسماعيل بن احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي : ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦
- اسماعيل بن ابراهيم بن شاكر التنوخي : ٦٤٤
- اسماعيل بن ابي محمد : ٧٠٤
- اسماعيل بن جوهر بن مطر الفراش : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩
- اسماعيل بن حاتم بن عبد الله المصري : ٦٦٦
- اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانماطي : ٦٧٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩



ج

جعفر بن عبد الله بن طاهر الصقلي :  
٦٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ،  
٧١٨ ، ٧٠٧ ، ٦٩٨

ح

حسام بن غزي بن يونس بن المجلي :  
٦٣٣ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ،  
٧٠٨

حسن بن علي بن ابراهيم الكركندي :  
٦٣٩ ، ٦٤٨

● الحسن بن علي بن الحسن بن هبة الله :  
٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ،  
٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ،  
٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٣٥ ، ٦٣٨ ، ٦٤٥ ،  
٦٤٧ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ،  
٦٧٩ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ،  
٧١٤

الحسن بن علي بن صالح السلمي = ابو محمد  
ابن علي

الحسن بن علي بن عبد الوارث الصقلي :  
٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ،  
٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧

حسن بن عمر بن ابي بكر الواسطي :  
٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٦٩ ، ٧٠٨ ،  
حسن بن محاسن بن حصن بن عبد الله :  
٦٣٦

● الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله :  
٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ،

اسماعيل بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي  
البيسكري : ٦٥٧

اسماعيل بن علي بن ابي بكر القطان :  
٦٤٤

اسماعيل بن قرادكين الزاهد : ٦٨٧ ، ٦٤٦ ،  
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل : ٦٨١

اقوش بن ابيك بن عبد الله التركي ٦٥٦  
المش بن نامس العسكري : ٦٥٨ ، ٦٤٦ ،  
٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٤

الياس بن محمد بن ابراهيم : ٦٥٨  
ايبك بن عبد الملك التركي : ٦٤٣ ، ٦٦٦ ،  
٦٧٥ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

ب

باروق بن الكندي الجندي : ٦٣٦ ، ٦٢٥ ،  
٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ،  
٧١٥

بذل بن ابي المعمر بن اسمعيل التبريزي :  
٦٢٩ ، ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ،  
٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

بركات بن ابراهيم بن طاهر الخشوعي :  
٦٢٧ ، ٦٣١ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ،  
٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧١٦

بركاسا بن فرخاوا الديلمي : ٦٤٦ ، ٦٥٨ ،  
٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ،  
٧١٥

ت

تسكين بن محمد بن نبا الربيعي : ٦٥٤

حمزة بن ابراهيم الجوهري : ٦٢٥

خ

خالد بن يوسف بن سعد النابلسي : ٦٤٣ ،  
٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ، ٦٨٤ ،  
٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

خضر بن ابي الفرج التجاد : ٧٠٤

خضر بن سلطان بن كرم : ٦٣٩ ، ٦٤٩ ،  
الخضر بن عبد العزيز بن رمضان : ٦٢٧ ،  
٦٣٩ ، ٦٤٨

خضر بن محمد بن علي : ٧١٥

خليل بن ابو محمد : ٦٨٦

خليل بن تمام بن ابي الرضا : ٧١٥

خليل بن حسن الفراء : ٦٨٧ ، ٦٩٤ ،  
٧٠٤

خليل بن حماد بن الحسين الصيرفي : ٦٤٧ ،  
٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ،

خليل بن فتوح بن حسن : ٦٤٦

خميس بن علي : ٦٣٩

و

داود بن سليمان بن حميد بن كسا البليسي :  
٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١

ز

رزقان بن ابي الكرم بن رزقان : ٦٣١ ،  
٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٧ ،  
٧٠٧ ، ٧١٨

ز

زكريا بن عثمان بن خالويه : ٦٣١ ، ٦٤١ ،  
٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،  
٧١٨

٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ،  
٦٢٥ ، ٦٣٧ ، ٦٤٢ ، ٦٤٣ ، ٦٤٦ ،  
٦٥٥ ، ٦٥٦ ، ٦٥٩ ، ٦٦٠ ، ٦٦٥ ،  
٦٦٦ ، ٦٦٨ ، ٦٧٤ ، ٦٧٨ ، ٦٨٤ ،  
٦٨٦ ، ٦٩٥ ، ٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧٠٣ ،  
٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧١٥ ، ٧٢٠ ، ٧٢١

الحسن بن محمد بن علي بن الفتح بن المسلم  
السلمي : ٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ،  
٦٦٧ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤ ،  
الحسن بن محمد بن محمد البكري : ٦٣٢ ،  
٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٨٢ ،  
٦٩٢ ، ٧٠٨

حسن بن ملاذ بن حسن الفراء : ٦٧٨ ،  
٦٩٤ ، ٧١٥

الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ،  
ابو المواهب : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ،  
٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ،  
٧٠٥ ، ٧١٦

الحسين بن عمر بن عبد الجبار الواسطي  
الشافعي : ٦٣٣ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ،  
٦٨٢ ، ٧٠٨

الحسين بن الحسن بن ابي المضاء البعلبيكي :  
٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ،  
٧٠٤ ، ٧١٤

الحسين بن هبة الله بن محفوظ بن صصرى ،  
ابو للقسم : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ،  
٦٦٠ ، ٦٧٩ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ،  
٧٠٥ ، ٧١٦

الحسين بن محمد بن نبا بن الربيعي الشافعي :  
٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩

حمزة بن ابراهيم بن عبد الله : ٦٢٨ ، ٦٣٩



سنقر بن عبد الله : ٧٠٤ ، ٧١٥

سنقر قتي البعلبكي : ٦٦٧

سودكين بن عبد الله الاميني : ٦٢٤ ،

٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٧ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ،

٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

سويح بن غازي : ٧١٥

سويح بن الوليد بن يعقوب : ٦٧٨ ، ٦٩٥ ،

السيد بن علي بن مؤمل القرشي : ٦٢٥ ،

٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٣٥ ، ٦٤٩

سيدهم بن عبد الوهاب بن كتاب بن

موهوب : ٦٢٦ ، ٦٣١ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،

٦٨٦ ، ٦٩٥

### س

شعبان بن ابي بكر الحنفي : ٦٦٩ ، ٧٠٤

٧١٥

### ص

صافي قتي الاناطي : ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩ ،

صالح بن اسماعيل بن احمد المعطي : ٦٦١ ،

٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩

صخر بن ثعلب : ٦٥٩

### ط

طالب بن عبد الله بن طالب : ٦٣١ ،

٦٤١ ، ٦٨١ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

طاهر بن بركات بن ابراهيم بن طاهر

الحشوعي : ٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ،

٦٧٠ ، ٦٧٩ ، ٦٨٨ ، ٦٩٦ ، ٧١٦

طاهر بن عمر بن الحسين الخوارزمي :

٧١٧

### س

سالم بن داود بن عبد الله : ٦٧٨

سالم بن رمضان بن يحيى : ٦٣٩ ، ٦٤٩ ،

سالم بن الحسن بن هبة الله بن صصرى :

٦٨٩ ، ٧٠٦

سعد الله بن محمد بن المصيبي : ٦٢٤ ،

٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٨٥ ،

٦٩٣ ، ٧٠٢

سعيد بن موسى المغربي : ٧١٨

سعيد بن يوسف بن محمد بن بختيار الخلاطي :

٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ،

٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٦١٨

سليمان بن داود بن محمد : ٦٩٨

سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن :

٦٦٥

سليمان بن عبد الكريم بن عبد الرحمن

الدمشقي : ٦٤٢ ، ٦٥٥

سليمان بن الفضل بن سليمان البانياسي :

٦٢٦ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٢ ،

٦٥٣ ، ٦٥٨ ، ٦٦٣ ، ٦٦٨ ، ٦٧١ ،

٦٧٧ ، ٦٨٢ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ،

٣٠٧ ، ٧٠٨ ، ٧١٥ ، ٧١٩

سليمان بن محمد بن ابي بكر البلخي : ٦٧٣

سليمان بن محمد بن داود : ٦٣٠ ، ٦٤١ ،

٦٥١

سليمان بن محمد بن سليمان : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ،

٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،

سنقر بن عبد الله التركي قتي البيساني :

٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٤ ،

٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

٦٢٥ ، ٦٤٩ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،  
٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

عبد الرحمن بن عبد الله عبد المنعم الصقلي :  
٦٦٨

عبد الرحمن بن عمر بن بركات الحراني :  
٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٧١٢ ، ٧٢٠

• عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله :  
٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٦ ،

٦٤٨ ، ٦٥٨ ، ٦٦٠ ، ٦٦١ ، ٦٦٨ ،  
٦٧٠ ، ٦٧٤ ، ٦٧٨ ، ٦٧٩ ، ٦٨١ ،

٦٨١ ، ٦٨٨ ، ٦٩١ ، ٦٩٢ ، ٦٩٥ ،  
٦٩٩ ، ٧٠٣ ، ٧١١ ، ٧١٥ ، ٧١٩

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن  
مناقب الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ،  
٦٧٢

عبد الرحمن بن يعلى بن منصور المغربي :  
٦٤٦ ، ٦٥٨

عبد الرحمن بن يونس بن ابراهيم اليوناني :  
٧٠٠ ، ٧٠١ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧٢٠ ،  
٧٢١

عبد الرحيم بن ابراهيم : ٦٤٤  
عبد الرحيم بن ابي الحسن الخبزاني :

٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٢  
عبد الرحيم بن احمد بن علي بن القصري :

٦٤١ ، ٦٨١  
عبد الرحيم بن الحسين بن المؤمل الخلاطي :

٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩  
• عبد الرحيم بن محمد بن الحسن بن هبة الله :

٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٧١٦  
م (٦٦)

طاووس بن عبد المغيث الصقلي : ٦٢٥ ،  
٦٤٥ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧

## ع

العباس بن احمد بن محمد البغدادي الحنبلي :  
٧٢ ، ٦٨٣ ، ٧٠٩

عباس بن خليل : ٦٩٥ ، ٧١٥  
عبد الجبار بن محمد بن يحيى الصقلي :  
٦٧٧

عبد الخالق بن ابي طالب بن العرق :  
٦٢٨ ، ٦٣٩

عبد الخالق بن شفيع بن حماد الكفركني :  
٧٠١

عبد الخالق بن علي بن زيد : ٦٢٨ ،  
٦٣٩ ، ٦٤٩

عبد الرحمن بن ابراهيم بن يونس اليوناني :  
٦٧٥ ، ٦٨٤

عبد الرحمن بن ابي بكر بن ابي الحسن  
الصيرفي : ٦٤٤

عبد الرحمن بن ابي منصور بن نسيم :  
٦٢٥ ، ٦٢٨ ، ٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٣٩ ،

٦٤٠ ، ٦٤٤ ، ٦٤٩ ، ٦٥٠ ، ٦٥٨ ،  
٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٠ ، ٦٩٤ ، ٦٩٧ ،

٧٠٢ ، ٧٠٦ ، ٧١٥ ، ٧١٦ ، ٧١٧  
عبد الرحمن بن احمد بن علي بن القصري :

٦٤١ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦  
ابي العجائز : ٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ،

٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧١ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ،  
٧٠٢ ، ٧١٤

عبد الرحمن بن عبد الله البخنياري الفارسي :



عبد الكريم بن ابي بكر بن ابي الرضا  
الصوفي المراغي: ٦٤٣ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ،  
عبد الكريم بن عبد العزيز بن ابي الوحش :  
٦٤٩

عبد اللطيف بن الحسن بن محمد بن الحسن  
ابن هبة الله : ٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٦٥ ،  
٧٠٠ ، ٧١٢ ، ٧١٣ ، ٧٢٠

عبد الله بن ابي البدر بن محمد بن يعقوب  
الشافعي : ٧٠٨  
عبد الله بن اسمعيل بن ابي بكر الكناني :  
٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨

عبد الله بن بركات بن ابراهيم الحشوعي :  
٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ،  
٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

عبد الله بن الحسن بن محمد بن الحسن بن  
هبة الله : ٦٤٢ ، ٦٥٥ ، ٦٦١ ، ٦٦٥ ،  
٧٠٠ ، ٧١٢ ، ٧٢٠ ، ٧٢١

عبد الله بن طلابع : ٧٠٧  
عبد الله بن عبد الباري بن عبد الصمد  
القيسي : ٦٤٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ ،  
٧٠٩

عبد الله بن عبد الرحمن بن سلطان بن  
يحيى القرشي : ٦٢٧ ، ٦٣٨  
عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد المنعم  
الصقلي : ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤ ،  
٧٠٣ ، ٧١٥

عبد الله بن عبد الله البختيارى : ٦٤٦

عبد الرزاق بن عبد الرحمن بن محمد بن  
الحسن بن هبة الله : ٦٦١  
عبد السلام بن ابي بكر بن احمد الشافعي :  
٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،  
٧١٧

عبد السلام بن عبد الله بن علي الحنفي :  
٦٢٦ ، ٦٥٨  
عبد السلام بن ياقوت بن عبد الله : ٦٣٤ ،  
٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٨٣

عبد العزيز بن بركات بن ابراهيم بن طاهر  
الحشوعي : ٦٦٠ ، ٦٧٠ ، ٦٨٨ ،  
٦٩٦

عبد العزيز بن الحسين بن هلال الأندلسي :  
٦٦١ ، ٦٧٤ ، ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧٠٧ ، ٧١٨  
عبد العزيز بن عبد الرحيم بن مكى بن  
جميل البغدادي : ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ،  
٦٨٣ ، ٧٠٩

عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القسم  
ابن الحسن : ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،  
٧١٨

عبد العزيز بن عثمان الحجاز : ٦٢٦  
عبد العزيز بن عثمان بن ابي طاهر الأربلي :  
٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٥ ، ٦٨٤ ،  
٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

عبد الغفار بن عبد الوهاب بن محمد الأنصاري :  
٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ،  
٧٠٩

عبد الغني بن سليمان بن محمد المغربي : ٦٧٨  
عبد القوي بن عبد الخالق بن وحشي :  
٦٨١

ابن الحسن : ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،

٧١٨

عبد الواحد بن بركات بن ابي الحسين

الصفار : ٦٢٤ ، ٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ،

٦٤٦ ، ٦٤٩ ، ٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٦٨٦ ،

٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤

عبد الواحد بن عبد الرحمن بن سلطان

ابن يحيى القرشي : ٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٣٥ ،

٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٥ ،

٦٩٣

عبد الوهاب بن خضر الضرير : ٦٧٨

عبد الوهاب بن علي بن حمزة بن علي

الحماني : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ،

٦٦٨ ، ٦٧٦ ، ٦٨٦ ، ٦٩٥ ، ٧٠٣ ،

٧١٥

عتيق بن ابي الفضل بن سلامة السلماني :

٦٣٩ ، ٦٤٩

عثمان بن ابي بكر بن جلدك الموالي :

٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٥٨ ، ٦٨٠ ،

٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧

عثمان بن ابي القاسم الطحان : ٦٢٦ ،

٦٦٩

عثمان بن عطاء بن مرشد : ٦٢٥ ، ٦٣٧ ،

٦٤٧ ، ٦٥٩ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ،

عثمان بن علي بن احمد المهدي : ٦٤٣ ،

عثمان بن منصور بن يرحم الحكيم : ٦٧٨ ،

٧٠٤

عرب شاه بن ابراهيم بن الأعرابي الأرموي :

٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ،

٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

عبد الله بن عمر بن مسعود الجباز :

٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ،

● عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله :

٦٢٥ ، ٦٢٧ ، ٦٣٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٦ ،

٦٤٨ ، ٦٥٩ ، ٦٦٨ ، ٦٧٨ ، ٦٨٧ ،

٧٠٣ ، ٧١٥

عبد الله بن محمد بن سعد الله بن محمد الحنفي :

٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ،

٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧١٤

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن

السلمي : ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩

عبد الله بن محمد بن عبد الغفار : ٦٤٠ ،

٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ،

٧١٨

عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن بن صابر :

٦٦١ ، ٦٩١ ، (عبد الله بن محمد بن

عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر)

عبد الله بن محمد بن غسان بن رافع :

٦٥٦

عبد الله بن مكّي بن علي الحربي : ٦٢٤ ،

٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ،

٦٩٤ ، ٧١٥

عبد الله بن يعلى بن منصور المغربي :

٦٢٦ ، ٦٣٦

عبد الله بن يوسف بن خليفة الشيرزي :

٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٩

عبد المنعم بن محمد بن محمد بن حمزة بن

ابي المضاء : ٦٢٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ،

عبد المؤمن بن عبد السلام بن ابي القسم



- علي بن ابراهيم بن عثمان الجزري السكحال : ٦٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٧٢ ، ٦٦٤ ، ٦٨٣ ، ٦٣٣ ، ٧٠٩
- علي بن ابراهيم بن نصر : ٦٩٨
- علي بن ابي بكر : ٦٣٦ ، ٦٤٥
- علي بن ابي المجد المصري : ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧
- علي بن احمد بن سلامة : ٦٧٨
- علي بن احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي : ٦٤٠
- علي بن احمد بن مفرج النابلسي : ٦٦٨
- علي بن اسمعيل بن علي الانصاري : ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- علي بن بركات بن ابراهيم الخشوعي : ٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٨١ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧
- علي بن تميم بن عبد السلام : ٦٩٠ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٨
- علي بن الحسن بن علي الكرخي : ٦٣٦
- علي بن الحسن بن هبة الله (المصنف) : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ، ٥٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٧١٤ ، ٧٠٢ ، ٦٩٣ ، ٦٨٥ ، ٦٧٦
- علي بن الحضرم بن عبد الله : ٦٤٩
- علي بن سلامة الأسود : ٦٩٤
- علي بن عبد الكافي بن عبد الملك الربعي : ٦٤٤
- علي بن عبد الكريم بن الكويس : ٦٢٤ ، ٦٣٢ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٧٢ ، ٦٦٨ ، ٦٦٣ ، ٦٥٨ ، ٦٨٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧٠٨ ، ٧١٩ ، ٧١٥
- علي بن عثمان الكردي : ٧١٥
- علي بن عوضه : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧
- علي بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٦٩٧ ، ٧٠٥ ، ٧١٧
- علي بن محمد العباسي : ٦٧٢
- علي بن محمد بن احمد القواس : ٦٧٨
- علي بن محمد بن سليمان : ٦٢٨ ، ٦٣٩
- علي بن محمد بن فضل فضيل بن محمد اللبداني : ٦٣٦ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- علي بن مخلوف الصقلي : ٦٥٨
- علي بن المسلم بن عبد الوهاب بن مناقب : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩
- علي بن معالي بن محرز الشاغوري : ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- علي بن مفرج : ٦٥٨ ، ٦٧٧
- عمر بن ابراهيم بن محمد القيسي : ٦٢٨ ، ٦٣٩
- عمر بن ابو سعد بن علي الصوفي : ٦٧٧
- عمر بن أحمد بن ابي جرادة : ٦٦١
- عمر بن جندي بن ابي الحسن : ٦٤٩ ، ٦٦٩ ، ٦٨٥

فضائل بن طاهر بن حمزة : ٦٤٩  
● الفضل بن احمد بن محمد بن الحسن بن  
هبة الله : ٦٦١  
الفضل بن نسا بن الفضل بن سليمان بن  
الحسين : ٧٢٠  
فضل الله بن علي بن محمد الطوسي : ٦٣٦

و

● القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله :  
٦٢٤ ، ٦٢٧ ، ٦٢٩ ، ٦٣٠ ، ٦٣٥ ،  
٦٣٨ ، ٦٤٥ ، ٦٤٨ ، ٦٥٠ ، ٦٥٧ ،  
٦٦٠ ، ٦٦٧ ، ٦٧٠ ، ٦٧٦ ، ٦٧٩ ،  
٦٨٠ ، ٦٨٥ ، ٦٨٨ ، ٦٨٩ ، ٦٩٣ ،  
٦٩٦ ، ٦٩٧ ، ٧٠٢ ، ٧٠٥ ، ٧٠٦ ،  
٧١٦ ، ٧١٧  
● القاسم بن علي بن القاسم بن علي بن الحسن  
ابن هبة الله : ٦٦١ ، ٦٩١ ، ٦٩٩ ،  
٧١١ ، ٧١٩  
قريش بن بركات بن عقيل بن ابي السرايا  
الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢  
قطب الدين المراغي = عبد الكريم بن ابي  
بكر بن ابي الرضا

م

مالك بن بركات بن عقيل بن ابي السرايا  
الحسيني : ٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢  
محاسن بن حصن بن عبد الله : ٦٣٦  
محاسن بن عبده : ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،  
٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

عمر بن الحسن بن ابي بكر : ٦٣٦  
عمر بن طاهر بن عمر الخوارزمي : ٧١٧  
عمر بن عبد الرحمن بن عمر الحنفي :  
٦٣١ ، ٦٤١ ، ٦٥١ ، ٦٩٣ ( بن ابي  
الحسن الحنفي ) ٧٠٤ ، ٧١٤  
عمر بن عبد الوهاب بن ابي بكر السوسي :  
٦٨٣  
عمر بن عيسى بن معالي : ٦٤١ ، ٦٥١ ،  
٦٩٧  
عمر بن محمد بن ابي الفضل : ٦٩٠ ، ٧٠٧ ،  
عمر بن محمد بن حقاظ البزاز : ٦٢٥ ،  
٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ،  
٦٨٥ ، ٦٩٤ ، ٧٠٢ ، ٧١٤  
عمر بن محمد العليمي : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ،  
٢٤٦ ، ٣١٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ،  
٥٦٠ ، ٦٢٠  
عمر بن محمد بن منصور بن مسرور الاميني :  
٦٤٣ ، ٦٥٦ ، ٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٧٥ ،  
٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١  
عيسى بن محمد بن تميم : ٦٤٣ ، ٦٦٦ ،  
٦٨٤ ، ٧٢١  
عيسى بن يونس بن بدران المصري :  
٦٥٣ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٩

غ

غنائم بن سالم : ٦٥٩

ف

فتيان بن اسمعيل بن تمام : ٦٣٠ ، ٦٤١ ،  
٦٥١ ، ٦٨١ ، ٧٠٧ ، ٧١٨



محمد بن بركة بن كروبا الصلحي : ٦٢٤ ،  
٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ،

٦٨٥ ، ٦٩٣

محمد بن جامع بن باقي التميمي : ٦٦١

محمد بن حسان بن رافع العامري : ٧١٣

محمد بن الحسن المروزي = ابوبكر بن الحسن

محمد بن الحسن بن المحاسن التغلبي : ٦٨٣

محمد بن زكريا بن زكريا بن عثمان بن خالويه :

٦٣١ ، ٦٤١

محمد بن سمخ بن مالك : ٧٠٤

محمد بن سيدهم بن هبة الله الأنصاري :

٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ،

٦٩٣ ، ٧٠٢

محمد بن عبد العزيز بن علي بن خلدون :

٦٧١ ، ٧٠٩

محمد بن عبد الله المنفقة : ٦٢٦

محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر

السلمي : ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩ ،

محمد بن عبد الله بن يحيى الصفار : ٦٢٦

٧٠٢

محمد بن عبد المؤمن بن صابر السلمي : ٦٦١

محمد بن عبد الوهاب بن عيسى المالكي

البسكري : ٦٢٧ ، ٦٣٦ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ،

٦٥٧ ، ٦٩٤

محمد بن عبد الوهاب بن مناقب بن احمد

الحسيني ٦٨٣

محمد بن علي بن محمد بن يحيى القرشي :

٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٧٧ ،

٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢

محمد بن عمر بن الحسن الفارسي الصوفي :

٦٣٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩

محسن بن سراج : ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٨١٧ ،

محمد بن ابراهيم بن حسين : ٦٢٦

محمد بن ابي بكر بن محمد : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ،

٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٣ ، ٦٩٠ ، ٦٩٨ ،

٧١٨

محمد بن ابي الحسن بن ابي ٠٠٠ : ٦٢٦

محمد بن ابي الرضا بن زيد بن المنفق الحموي :

٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٨٣ ،

٧٠٩

محمد بن ابي المجد بن الحسن الانصاري :

٦٨١ ، ٦٩٧ ، ٧٠٦

محمد بن ابي محمد بن خليل الدمشقي : ٦٤٤

محمد بن ابي محمد بن محاسن التغلبي : ٦٥٤ ، ٧٠٩

محمد بن ابي الوحش بن عبد الكريم بن

الهادي : ٧٠٦

محمد بن احمد بن ابي الفهم الخزومي : ٦٣٣ ،

٦٦٤ ، ٦٧٢

محمد بن احمد بن عبد السحى العمري : ٦٣٣ ،

٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨ ،

محمد بن احمد بن علي بن ابي بكر القرطبي :

٦٣٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٨٩ ، ٧٠٦ ،

● محمد بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله :

٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٧١٧

محمد بن اسد بن عبد الكريم بن الهادي :

٦٩٧

محمد بن اسمعيل بن عبد الله بن عبد المحسن

الأنماطي : ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩ ،

محمد اميركا بن ابي الفرج الاصبهاني الهمداني :

٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،

محمد بن بركة بن احمد الاربلي : ٦٤٤ ، ٧١٤ ،

- محمد بن عمر بن عبد الله الجزري الصوفي : ٧١١  
٦٥٢ ، ٦٥٣ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ،  
٦٩٢ ، ٧٠٨ ، ٧١٩
- محمد بن عمرو بن مسعود الحجاز الحنبلي : ٧٠٩  
٦٢٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٣ ،  
محمد بن عيسى : ٦٤٦
- محمد بن عثمان بن رافع العامري : ٦٥٦  
● محمد بن القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله :  
٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ، ٣١٠ ،  
٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ، ٦٢٠ ،  
٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ،  
٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤
- محمد بن لاحق بن عطاء السدري : ٦٢٨ ،  
٦٣٩ ، ٦٤٩
- محمد بن لولو بن عبد الله المعيني : ٦٥٦ ،  
٦٦٦ ، ٦٧٤ ، ٦٨٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ،  
٧٢١
- محمد بن محمد بن ابي بكر البلخي : ٦٧٣  
محمد بن محمد بن جامع بن باقي التميمي : ٦٦١  
محمد بن محمد بن الحسن المروزي : ٦٣٩ ،  
٦٤٩
- محمد بن محمد بن حمزة بن ابي المضاء : ٦٢٧ ،  
٦٣٨ ، ٦٤٨
- محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن مناقب الحسيني :  
٦٣٢ ، ٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٧١٠
- محمد بن محمد بن محمد البكري ، ابو الفضل :  
٦٥٤ ، ٦٦٤ ، ٦٧٣ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨
- محمد بن محمد بن محمد البكري : ٦٣٣  
محمد بن محمد البكري : ٦٣٣  
محمد بن محمد البكري ، نجم الدين : ٦٣٢ ،
- محمد بن ميمون بن مالك الاندلسي : ٦٢٨ ،  
٦٣١ ، ٦٣٩ ، ٦٤١ ، ٦٤٩ ، ٦٥١ ،  
٦٨١ ، ٧١٨
- محمد بن هبة الله بن سيدهم الأنصاري : ٦٣٦  
محمد بن هبة الله بن محمد بن الشيرازي :  
٦٢٤ ، ٦٣٥ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ،  
٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥
- محمد بن يوسف بن الحسين : ٧١٥  
محمد بن يوسف بن محمد بن ابي بداس البرزالي :  
٦٣٤ ، ٦٤٢ ، ٦٥٣ ، ٦٥٥ ، ٦٦١ ،  
٦٦٤ ، ٦٦٥ ، ٦٧١ ، ٦٧٥ ، ٦٨٢ ،  
٦٨٤ ، ٦٩٩ ، ٧٠٩ ، ٧١١ ، ٧١٢ ،  
٧١٩ ، ٧٢٠
- محمد بن يوسف بن حسان السلمي : ٦٧٥  
محمد بن يونس بن بدران المصري : ٦٥٣  
● محمود بن احمد بن محمد بن الحسن بن  
هبة الله : ٦٨٠
- محمود بن عبد . . . الهمداني : ٦٦٥  
محمود بن محمد بن معاذ المغربي : ٦٢٨ ،  
٦٣٩ ، ٦٤٨
- محمود بن موسى : ٦٥٩ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ،  
٧١٥
- محمود بن سرحم بن محمود : ٦٧٨ ، ٦٩٤ ،  
٧٠٣ ، ٧١٥
- مرشد بن عبد الله الخادم : ٦٧٣ ، ٧٠٩



منصور بن غنّام بن محمود : ٦٩١ ، ٦٣١ ، ٧٠٧ ، ٧١٨

مهدي بن فتوح بن ايوب : ٦٨٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣

مهدي بن يوسف بن حجاج المكناسي : ٦٣٠ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٨٠ ، ٦٩٠

ميمون بن محمد بن عبد الكريم الصقلي : ٦٩٨ ، ٧٠٦ ، ٧١٨ ، ٦٧٨

ن

ناصر النساج : ٧٠٤

نزار بن عبد الرحمن الحجاز : ٦٢٦ ، ٦٤٧ ، ٦٦٨ ، ٧٠٤

نصر بن عبدالعزيز بن عبد المؤمن البسكري : ٦٢٨ ، ٦٣٩ ، ٦٤٨

نصر الله بن ابي العز بن ابي طالب الشيباني : ٦٣٣ ، ٦٥٣ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢

● نصر الله بن احمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله : ٦٦١

نصر الله بن عبد السلام بن ابي القسم بن الحسن : ٦٩٠ ، ٦٩١ ، ٧٠٧ ، ٨١٨

نصر الله بن عبد الواحد بن محمد : ٦٤١ ، ٦٩٨ ، ٦٩١

نصر الله بن عبد الغالب بن ابي بكر : ٧١٧ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

نصر الله بن علي الحنفي : ٦٥٨ ، ٦٤٦ ، ٦٦٩ ، ٦٧٧ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

نصر الله بن عين الدولة بن عيسى : ٦٩١ ، ٦٩٩ ، ٧١١ ، ٧١٩

● نصر الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله :

مسعود بن احمد بن عبد الرحمن بن محمد ابن الحسن : ٧١٨

مسعود بن عبد العزيز المغربي : ٧٠٤ ، ٧٠٦ ، ٦٩٧

مسعود بن عبد الرحمن بن محمد بن الحسن ابن هبة الله : ٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٦٩٤

مسعود بن علي بن خليفة الموصلية : ٦٩٤ ، ٦٣٦ ، ٦٥٨

مسعود بن علي بن سبتكين : ٦٣٦ ، ٦٥٨

المسلم بن حماد بن ميسرة البزاز : ٦٢٤ ، ٦٦٧ ، ٦٤٥ ، ٦٨٥ ، ٦٩٥ ، ٧٠٢

المسلم بن عبد الباقي بن احمد : ٦٢٧ ، ٦٤٨ ، ٦٣٨

المسلم بن مكّي بن خلف بن علان القيسي : ٦٢٥ ، ٦٣٥ ، ٦٤٦ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٧١٤ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤

المسلم بن محمد بن علان القيسي : ٦٥٤ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٧٠٩

● المظفر بن ابي المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله : ٦٣١ ، ٦٨١

معالي بن أمير : ٦٢٦

مكي بن خليل بن عبد الله الحريري : ٦٤٦ ، ٦٢٦ ، ٦٣٦ ، ٦٤٥ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨

مكي بن يوسف بن ابي الحسين البزاز : ٦٧٧ ، ٦٨٦ ، ٦٩٤ ( بن الحسين ) ، ٧٠٣ ( بن ابي الحسن ) ، ٧١٥ ( بن ابي الحسن )

ملحق بن قريصا الجندي : ٦٣٦ ، ٦٧٨ ، ٦٢٥

منصور بن طاهر الصقّار : ٦٢٥

يحيى بن يونس بن بدران بن فيروز  
المصري : ٦٣٣

يحيى بن سلامة : ٦٣٦

يوسف بن ابراهيم بن عبد الله : ٦٤٦  
يوسف بن ابي الحسين بن احمد : ٦٢٨ ،  
٦٣٩

يوسف بن ابي الفرج بن مهذب الفارسي :  
٦٣٠ ، ٦٣٦ ، ٦٤٠ ، ٦٥٠ ، ٦٧٧ ،

٦٨١ ، ٦٨٩ ، ٦٩٨ ، ٧٠٧ ، ٧١٧

يوسف بن ابي النصر بن ابي العز الفارسي :  
٦٥٩ ، ٧١٥

يوسف بن احمد بن محمد المروزي : ٦٢٥ ،  
٦٣٦ ، ٦٤٦ ، ٦٥٨ ، ٦٦٨ ، ٦٧٧ ،  
٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٤ ، ٧١٥

يوسف بن ظافر بن علي الاطرابلسي  
الشافعي : ٥٨ ، ١١٦ ، ١٨٢ ، ٢٤٦ ،  
٣١٠ ، ٣٧٢ ، ٤٢٨ ، ٤٨٩ ، ٥٦٠ ،  
٦٢٠ ، ٦٢٥ ، ٦٣٦ ، ٦٥٩

يوسف بن عبد الرحمن الشافعي : ٦٢٥ ،  
يوسف بن عبد الله الاندلسي : ٦٣٦ ،  
٦٥٨ ، ٦٧٧ ، ٦٨٧ ، ٦٩٤ ، ٧١٥

يوسف بن نصر بن شاذي المصري :  
٦٧٤ ، ٧٠١ ، ٧١٣ ، ٧٢١

يونس بن بدران بن فيروز المصري :  
٦٧١

يونس بن عثمان بن قاسم السكناني : ٦٨٣ ،  
٧٠٩

٢ (٦٧)

٦٢٧ ، ٦٣٨ ، ٦٤٨ ، ٦٦٠ ، ٧١٦ ،  
نعمة بن عبد الله بن دُحامس الصفواني :  
٦٣٣ ، ٦٥٥ ، ٦٦٤ ، ٦٧٢ ، ٦٨٢ ،  
٧٠٩

● هبة الله بن احمد بن محمد بن الحسن  
ابن هبة الله : ٦٥٠ ، ٦٨٩ ، ٦٨٠ ،  
٦٩٧ ، ٧٠٦ ، ٧١٧

هبة الله بن عبد الصمد بن الحسن بن تميم :  
٦٦٩ ، ٦٧٦ ، ٦٩٣ ، ٧٠٢ ، ٧١٤ ،  
هبة الله بن محمد بن ناجية : ٦٢٤ ، ٦٣٥ ،  
٦٤٥ ، ٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٩٣ ،  
٧٠٢ ، ٧١٤

## ي

ياقوت بن عبد الله الجاموسكي : ٦٣٠ ،  
٦٣١ ، ٦٤٠ ، ٦٥١ ، ٦٥٨ ، ٦٦١ ،  
٧٠٤ ، ٧١٥

يحيى بن علي بن مؤمل القرشي : ٦٢٤ ،  
٦٢٨ ، ٦٣٥ ، ٦٣٩ ، ٦٤٥ ، ٦٤٩ ،  
٦٥٧ ، ٦٦٧ ، ٦٧٦ ، ٦٨٥ ، ٦٩٣ ،  
٧٠٢

يحيى بن الفضل بن سليمان البانياسي : ٦٢٦ ،  
٦٣٥ ، ٦٤٧ ، ٦٥٨ ، ٦٨٦ ، ٦٧٧ ،  
٦٨٦ ، ٦٩٤ ، ٧٠٣ ، ٧١٥

يحيى بن محمد بن علي بن يحيى القرشي : ٦٣٢ ،  
٦٥٢ ، ٦٦٣ ، ٦٧١ ، ٦٨٢ ، ٧٠٨ ،  
يحيى بن يحيى بن هبة الله بن سنا الدولة :  
٧٠٨





## مراجع التصحيح والتعليق والمقدمة:

المخطوطات  
المطبوعات  
المحاضرات والمقالات  
فهارس الكتب والمكتبات  
المصادر الأجنبية  
الخرائط والأطالس



## ١ - المخطوطات

- ١- «الأعلاق الخطيرة» - لابن شداد . نسخة مصورة عندنا عن مخطوطة ليدن .
- ٢- «الإعلام بوفيات الأعلام» - لمحمد بن احمد الذهبي . مخطوطة دار الكتب الظاهرية . مجموع ١١٦ .
- ٣- «الاكتفاء من مغازي سيدنا رسول الله ومغازي السادة الثلاثة الخلفاء» - لسليمان ابن موسى الكلاعي . مخطوطة الظاهرية . عام ٤٨١٠ ، ٤٨١١ .
- ٤- «التاريخ» - لعبد الرحمن بن عمرو ، ابي زرعة . نسخة مصورة عندنا ، عن مخطوطه مكتبة محمد الفاتح باستانبول .
- ٥- «تاريخ دمشق» - لعلي بن الحسن ، ابن عساكر . مخطوطة الظاهرية القديمة .
- ٦- «تاريخ الرقة» - لمحمد بن سعيد القشيري . مخطوطة الظاهرية . مجموع ١٣ .
- ٧- «التجبير في المعجم الكبير» - لعبد الكريم بن احمد السمعاني . مخطوطة الظاهرية . حديث ٥٢٩ .
- ٨- «جزء من حديث ابي الحسن النعالي عن شيوخه» مخطوطة الظاهرية .
- ٩- «جزء حديث أهل حردان» - تخريج الحافظ ابن عساكر . مخطوطة الظاهرية . مجموع ٣٤ .
- ١٠- «جزء فيه اربعون حديثاً من مسموعات . . . أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله» مخطوطة الظاهرية . مجموع ١٧ .
- ١١- «خريدة القصر» - لمحمد بن محمد الأصبهاني . نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي بدمشق .
- ١٢- «الديارات» - لعلي بن اسحق الشاذلي . نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي ، عن مخطوطة برلين .
- ١٣- «ديوان فتيان اشاذوري» - نسخة مصورة في خزانة المجمع العلمي ، عن مخطوطة رامبور بالهند .
- ١٤- «ذيل تاريخ بغداد» - لمحمد بن محمود التجار . مخطوطة الظاهرية . تاريخ رقم ٤٢ .
- ١٥- «ذيل طبقات الحنابلة» - لعبد الرحمن بن رجب . مخطوطة الظاهرية . تاريخ ٦١ .

(١) انظر المقدمة

- ١٦ - « سير النبلاء » - لمحمد بن احمد الذهبي . ترجمة ابن عساكر مصوِّرة ، عن نسخة كوبرلي باستامبول . تكرر بتصويرها لنا الاستاذ فؤاد سيد .
- ١٧ - « ضرب الحوطة على جميع الغوطة » - لمحمد بن طولون الصالحى . مخطوط عندنا .
- ١٨ - « طبقات الشافعية » - لثقي الدين ابن قاضي شهبه . مخطوطة الظاهرية . تاريخ ٥٧ .
- ١٩ - « طبقات المحدثين بأصبهان » - لابن حبان . مخطوطة الظاهرية . تاريخ ٦٥ .
- ٢٠ - « فاكهة المجالس » - للمقدسي . نسخة مصوِّرة في خزانة المجمع ، عن مخطوطه اكسفورد .
- ٢١ - « قرّة العيون في أخبار باب جيرون » - لمحمد بن طولون . مخطوط عندنا .
- ٢٢ - « قطب السرور » - للقيرواني . نسخة مصوِّرة في خزانة المجمع العلمي عن مخطوطة .
- ٢٣ - « المعجم المشتمل على ذكر أسماء الشيوخ النبيل » - للحافظ ابن عساكر . مخطوطة الظاهرية بمجموع ٣٨٨ .
- ٢٤ - « معرفة الألقاب » - لأبي طاهر المقدسي . مخطوطة الظاهرية . حديث ٥٤٣ .
- ٢٥ - « مساوىء الأخلاق ( الثاني من ) » . للخرايطي . مخطوطة الظاهرية .
- ٢٦ - « المؤتلف والمختلف » . لعبد الغني بن سعيد الأزدي . مخطوطة الظاهرية . حديث ٣٨٦ .
- ٢٧ - « الوافي بالوفيات » - للصالح الصفدي . نسخة مصوِّرة في خزانة المجمع العلمي عن مخطوطة المتحف البريطاني . رجعنا الى الجزء الثاني عشر . (١)

---

(١) يُضاف إليها ما سردناه في المقدمة من آثار ابن عساكر المخطوطة في الظاهرية ، أو ما ذكرناه من مختصرات التاريخ الموجودة فيها .



## ٢- المطبوعات

### أ

- ١- « أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم » - لمحمد بن أحمد البشاري المقدسي (ليندن ١٩٠٦) .
- ٢- « أساس البلاغة » - لمحمود بن عمر الزمخشري (دار الكتب المصرية ١٩٢٣) .
- ٣- « الأحكام السلطانية » - للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفراء (مصر ١٩٣٨) .
- ٤- « الأحكام السلطانية » - لعلي بن محمد الماوردي (مصر ١٣٢٧) .
- ٥- « الاستيعاب في معرفة الأصحاب » - ليوسف بن عبد الله بن عبد البر (حيدر آباد الدكن ١٣١٩) .
- ٦- « أسد الغابة في معرفة الصحابة » - لعلي بن محمد بن الأثير الجزري (القاهرة ١٢٨٠) .
- ٧- « الاشتقاق » - لمحمد بن الحسن بن دريد (غوتنجن ١٨٥٤) .
- ٨- « الإصابة في تمييز الصحابة » - لأحمد بن علي بن حجر (القاهرة ١٣٢٣-١٣٢٥) .
- ٩- « أعلام النساء » لعمر رضا كحالة (دمشق ١٩٤٠) .
- ١٠- « الأموال » لأبي عبيد القاسم بن سلام (مصر ١٣٥٣) .
- ١١- « الأنساب » - لعبد الكريم بن محمد السمعاني (ذكرى جب ، ١٩١٢) .
- ١٢- « الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط » - لمحمد بن طاهر المقدسي (ليندن ١٨٦٥) .

### ب

- ١٣- « البداية والنهاية » لاسماعيل بن عمر بن كثير (مصر ١٩٣٢) .

### ت

- ١٤- « تاج العروس شرح جواهر القاموس » - لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي (مصر ١٣٠٧) .

- ١٥ - « التاج المسكال من جواهر مآثر الأخر والأول » - لسيد محمد صديق حسن خان  
( بهوبال ، الهند ١٢٩٨ ) .
- ١٦ - « تاريخ أبي الفداء » - لاسماعيل بن علي ، الملك المؤيد ( القسطنطينية ١٢٨٦ )
- ١٧ - « تاريخ بغداد » - للخطيب البغدادي ( مصر وبغداد ١٣٤٩ ) .
- ١٨ - « تاريخ داريا » - للقاضي عبد الجبار الحولاني ( دمشق ، ١٩٥٠ )
- ١٩ - « تاريخ دمشق » - لأبي يعلى القلانسي ( بيروت ١٩٠٨ )
- ٢٠ - « تاريخ الرسل والملوك » - لمحمد بن جرير الطبري ( ليدن ١٨٧٦ ) .
- ٢١ - « تاريخ شرق الاردن » - لفريدريك . ج . بيك ( القدس ١٩٣٤ )
- ٢٢ - « تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام أبي الحسن الاشعري » - لعلي بن  
الحسن ، الحافظ ابن عساكر ( القاهرة ١٣٤٧ ) .
- ٢٣ - « تحفة ذوي الأرب » - لابن خطيب الدهشة ( ليدن ١٩٠٥ ) .
- ٢٤ - « تدمير عروس الصحراء » - لجان ستاركي وصلاح الدين انجد ( دمشق ١٩٤٨ )
- ٢٥ - « تعجيل المنفعة » - لأحمد بن علي بن حجر ( الهند ١٣٣٤ ) .
- ٢٦ - « تقريب التهذيب » - لأحمد بن علي بن حجر ( الهند ١٣٢٠ ) .
- ٢٧ - « تقويم البلدان » - لأبي الفداء ، الملك المؤيد ( باريس ١٨٤٠ ) .
- ٢٨ - « تنبيه الطالب وارشاد الدارس » - لعبد القادر النعمي ( دمشق ١٩٤٨ ، طبع  
باسم الدارس في تاريخ المدارس ) .
- ٢٩ - « تهذيب تاريخ دمشق » - لعبد القادر بدران ( دمشق ١٣٢٩ )
- ٣٠ - « تهذيب التهذيب » - لأحمد بن علي بن حجر ( الهند ١٣٢٥ )
- ٣١ - « التوقيقات الالهامية » - لمحمد مختار باشا ( القاهرة ١٣١١ )

## ج

- ٣٢ - « جدول المسافات التي تفصل مختلف المراكز السورية اللبنانية » - صدر عن وزارة  
العدلية السورية .
- ٣٣ - « جبهة أنساب العرب » - لعلي بن سعيد بن حزم ( القاهرة ١٩٤٨ ) .
- ٣٤ - « حلية الأولياء » - لاحمد بن عبد الله ، أبي نعيم الاصبهاني ( القاهرة ١٣٥١ - ١٣٥٧ )

## خ

- ٣٥ - « خالد بن الوليد » - لعمر رضا كحالة ( دمشق ١٣٥٣ ) .



- ٣٦- « الحراج » - ليحيى بن آدم ( القاهرة ١٣٤٧ ) .
- ٣٧- « الحراج » - لأبي يوسف يعقوب بن ابراهيم ( القاهرة ١٣٤٦ ) .
- ٣٨- « خطط دمشق » - لصلاح الدين المنجد ( بيروت ١٩٤٩ ) .
- ٣٩- « خلاصة أسماء الرجال » - لاحمد بن عبد الله الخزرجي ( بولاق ١٣٠١ ) .

و

- ٤٠- « دائرة المعارف » - لبطرس البستاني ( بيروت ١٨٧٦ - ١٩٠٠ ) .
- ٤١- « دمشق القديمة » - لصلاح الدين المنجد ( دمشق ١٩٤٥ ) .
- ٤٢- « دور القرآن بدمشق » - لصلاح الدين المنجد ( دمشق ١٩٤٦ ) .
- ٤٣- « ديوان الأعشيين » طبعة اوروبة
- ٤٤- « ديوان حسان بن ثابت » - رواية السيرافي ، ليدن ١٩١٠ ) .
- ٤٥- « ديوان ذي الرمة » - ( كمبردج ١٩١٩ ) .
- ٤٦- « ديوان اتنابعة الديقاني » - ( بيروت ١٣٤٩ ) .

ز

- ٤٧- « ذيل الروضتين » لعبد الرحمن بن اسمعيل ابي شامة ( القاهرة ١٩٤٧ )
- ٤٨- « الذيل = تاريخ دمشق للقلانسي »
- ٤٩- « الرافدان » - لسيتون لويد ( بغداد ١٩٤٩ ) .
- ٥٠- « الروض الأتق في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة لابن هشام » - لأبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي ( مصر ١٣٣٢ ) .
- ٥١- « الروضتين في اخبار الدولتين » لعبد الرحمن بن اسمعيل ، أبي شامة ( مصر ١٣٣٢ )

س

- ٥٢- « سنن ابن ماجة » - لمحمد يزيد بن ماجة ( مصر ١٣١٣ ) .
- ٥٣- « سنن أبي داود » - لسليمان بن الاشعث السجستاني ( دهلي ١٣١٨ ) .
- ٥٤- « سنن البيهقي » - لأحمد بن الحسين البيهقي ( حيدر آباد ١٣٤٤ ) .
- ٥٥- « سنن الدارقطني » - لعلي بن عمر الدارقطني ( دهلي ١٣١٠ ) .
- ٥٦- « سنن الدرامي » - لعبد الله بن عبد الرحمن الدرامي ( دمشق ١٣٤٩ ) .

- ٥٧ - « سنن النسائي » - لأحمد بن شعيب النسائي ( مصر ١٣٤٨ ) .  
٥٨ « السيرة النبوية » - لعبد الملك بن هشام المعافري ( بولاق ١٢٩٥ ) .

### س

- ٥٧ - « شذرات الذهب » - لعبد الحي بن العماد الحنبلي ( القاهرة ١٣٥٠ )  
٦٠ - « شفاء الغليل » - لأحمد بن محمد الحفاجي ( مصر ١٣٢٥ )  
٦١ - « الصحاح » - لإسماعيل بن حماد الجوهري ( بولاق ١٥١٢ )

### ص

- ٦٢ - « صبح الأعشى » - لأحمد القلقشندي ( دار الكتب المصرية ١٩٢٢ )  
٦٣ - « صحيح البخاري » - لمحمد بن اسماعيل البخاري ( ط . قرهه )  
٦٤ - « صحيح مسلم » - لمسلم بن الحجاج ( القسطنطينية ١٣٣٤ )  
٦٥ - « صفة جزيرة العرب » - للحسن بن أحمد بن يعقوب الحمذاني ( ليدن ١٨٨٤ )

### ط

- ٦٦ - « طبقات الشافعية » - لعبد الوهاب بن علي السبكي ( القاهرة ١٣٢٤ )  
٦٧ - « طبقات القراء » - لمحمد بن محمد بن الجزري ( القاهرة ١٩٣٢ )  
٦٨ - « الطبقات الكبرى » - لمحمد بن سعد بن منيع ( ليدن ١٣٢١ )  
٦٩ - « طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب » - للملك الأشرف ابن رسول  
( دمشق ١٩٤٩ )

### ع

- ٧٠ - « عيون الأخبار » - لعبد الله بن مسلم بن قتيبة ( دار الكتب المصرية ١٩٢٥ )

### غ

- ٧١ - « غوطة دمشق » - للاستاذ محمد كرد علي ( دمشق ١٩٤٩ )

### ف

- ٧٢ - « فتح الباري شرح البخاري » - لأحمد بن علي بن حجر ( بولاق ١٣٠٠ )



- ٧٣ - « فتوح البلدان » - لأحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ( ليدن ١٨٦٦ )  
٧٤ - « فتوح الشام » - لمحمد بن عبد الله الأزدي ( كلكتا ١٨٥٤ )  
٧٥ - « فتوح الشام » - لمحمد بن عمر الواقدي ( القاهرة ١٩٣٤ )  
٧٦ - « فتوح مصر » - لعبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم ( القاهرة ،  
المعهد الفرنسي ١٩١٤ )  
٧٧ - « فضائل الشام ودمشق » لعلي بن محمد الربيعي - ( دمشق ١٩٥٠ )

و

- ٧٨ - « القرآن الكريم »  
٧٩ - « القاموس المحيط » لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي ( مصر ١٢٧٢ )

ك

- ٨٠ - « الكامل في التاريخ » - لعلي بن محمد بن الاثير ( مصر ١٣٤٨ - ١٣٥٣ )  
٨١ - « كنوز الأجداد » - للاستاذ محمد كرد علي ( دمشق ١٩٥١ )  
٨٢ - « الكنى والأسماء » - لمحمد بن أحمد الدولابي ( الهند ١٣٢٢ )  
٨٣ - « لب اللباب في تحرير الانساب » - لعبد الرحمن السيوطي ( ليدن ١٨٤٠ )  
٨٤ - « لسان العرب » - لمحمد بن مكرم بن منظور ( بولاق ١٣٠٠ )  
٨٥ - « لسان الميزان » - لأحمد بن علي بن حجر ( الهند ١٣٢٩ )  
٨٦ - « اللغات البرقية » - لمحمد بن طولون ( دمشق ١٣٤٨ )

م

- ٨٧ - « مرآة الزمان » - لسبط ابن الجوزي . الجزء الثامن ( شيكاغو ١٩٠٧ )  
٨٨ - « مروج الذهب » - لعلي بن الحسين المسعودي ( باريس )  
٨٩ - « المروج السندسية » لمحمد عيسى بن كنان ( دمشق ١٩٤٧ )  
٩٠ - « المسالك والممالك » لعبيد الله بن عبد الله بن خرداذبة ( ليدن ١٨٨٩ )  
٩١ - « المستدرک » - للحاكم محمد بن عبد الله ( الهند ١٣٣٤ )  
٩٢ - « مسند أحمد » - لأحمد بن محمد بن حنبل ( مصر ١٣١٣ )  
٩٣ - « مسند الطيالسي » - لسليمان بن داود الطيالسي ( الهند ١٣٢١ )  
٩٤ - « المشته في أسماء الرجال » لمحمد بن احمد الذهبي ( ليدن ١٨٦٣ )

- ٩٥ - « المشترك وضعاً والمختلف صقماً » - لياقوت بن عبد الله الحموي (غوتسجن ١٨٤٦).
- ٩٦ - « المصاحف » - لعبد الله بن سليمان السجستاني (القاهرة ١٩٣٦).
- ٩٧ - « المصباح المنير » - لأحمد بن محمد بن علي الفيومي (بولاق ١٣٢٥).
- ٩٨ - « معجم الأدباء » - لياقوت بن عبد الله (مصر . ط الرفاعي).
- ٩٩ - « معجم البلدان » - « « « (ليبزيغ ١٨٦٠).
- ١٠٠ - « معجم الألفاظ الزراعية » - للأمرير مصطفى الشهابي (دمشق ١٩٤٣).
- ١٠١ - « معجم قبائل العرب » - لعمر رضا كحالة (دمشق ١٩٤٩).
- ١٠٢ - « معجم ما استعجم » - لأبي عبيد البكري (القاهرة ١٩٤٥ - ١٩٤٩).
- ١٠٣ - « المعرب » - لموهوب بن أحمد الجواليقي (القاهرة ١٩٤٢).
- ١٠٤ - « المغازي » - لمحمد بن عمر الواقدي (كلكتا ١٨٥٥).
- ١٠٥ - « المنتظم » - لعبد الرحمن بن الجوزي (حيدر آباد ١٣٥٩).
- ١٠٦ - « ميزان الاعتدال » - لمحمد بن أحمد الذهبي (القاهرة ١٣٢٥).
- ١٠٧ - « الميسر والقдах » - لعبد الله بن مسلم ابن قنينة (القاهرة ١٣٤٢).

ن

- ١٠٨ - « نبد من كتاب الحراج » - لقدامة بن جعفر (ليدن ١٨٨٩).
- ١٠٩ - « النجوم الزاهرة » - ليوسف بن تغري بردي (دار الكتب المصرية ١٩٣٦).
- ١١٠ - « النهاية في غريب الحديث » - لمبارك بن محمد بن الأثير (مصر ١٣٢٢).
- ١١١ - « نهج البلاغة » - المنسوب لعلي بن أبي طالب (القاهرة ١٣٢٩).

و

- ١١٢ - « الوزراء والكتاب » - لمحمد بن عبدوس الجهشياري (القاهرة ١٩٣٨).
- ١١٣ - « وفيات الأعيان » - لأحمد بن خلكان (مصر ١٢٩٩).
- ١١٤ - « ولاة دمشق في العهد السلجوقي » - لصلاح الدين المنجد (دمشق ١٩٥٠).



### ٣ - فهرس الكتب

- ١ - « فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية » الجزء السادس : التاريخ - ليوسف العشي .  
(دمشق ١٩٤٧) .
- ٢ - « فهرس دار الكتب المصرية » الجزء الخامس ، التاريخ ( القاهرة ١٩٣٠ ) .
- ٣ - « فهرس المكتبة الأزهرية » الجزء الخامس ، التاريخ ( القاهرة ١٩٤٩ ) .
- ٤ - « فهرس الخزانة التيمورية » الجزء الثالث ، أسماء المؤلفين ( القاهرة ١٩٤٨ ) .
- ٥ - « مخطوطات الموصل » - للدكتور داود جلبي ، ( بغداد ١٩٢٧ ) .
- ٦ - « أقدم المخطوطات في خزانة الأوقاف ببغداد » - لسكوركيس عواد ( بغداد ١٩٤٨ ) .
- ٧ - « جولة في مكتبات أمريكية » - لسكوركيس عواد . ( بغداد ١٩٥١ ) .
- ٨ - « كشف الظنون في أسامي الكتب والفنون » . لحاجي خليفة ، ( استامبول ١٩٤٣ ) .
- ٩ - « معجم المطبوعات العربية » - ليوسف سركيس ، ( مصر ١٩٢٨ ) .

Descriptive catalog of the Garrett collection of Arabic Manuscripts in the Princeton University library. by : Hitti, Fâris, 'Abd al Malik. ( Princeton, 1948 ) .

Supplement to the Catalogue of the Arabic Manuscripts in the British Museum ( London 1894 ) .

Catalogue des manuscrits arabes de la Bibliothèque Nationale ( Paris, 1883-1895).

## ٤ - محاضرات ومقالات

- ١ - الشاميون والتاريخ - للاستاذ محمد كرد علي . نشرت في مجلة المجمع العلمي .  
المجلد ١٧ . الجزء ٣ ، ١٩٤٢ .
- ٢ - محاضرة عسكرية - لأحد اللحام . نشرت في ذيل كتاب خالد بن الوليد  
لعمر كحالة .
- ٣ - الألفاظ السريانية في المعاجم العربية للبطريك ماراغناطيوس افرام . سلسلة مقالات  
نشرت في مجلة المجمع العلمي العربي بدمشق . المجلد الثالث والعشرون . ج ٢ ، ١٩٤٨ .
- ٤ - القرى السريانية في سورية - للخوري اسحق ارملة . نشرت في مجلة المشرق .  
المجلد ٣٨ سنة ١٩٤٠ .
- ٥ - الدوائر السريانية في لبنان وسورية - للأب يوسف حبيقة . نشرت في مجلة المشرق .  
المجلد السابع والثلاثون . سنة ١٩٣٩ .
- ٦ - آثار قديمة للنصرانية في غزة وضواحيها - للعالم موزيل . نشرت في مجلة المشرق  
السنة الأولى ١٨٩٨ ، ص ٢١٦ .
- ٧ - دمشق وأسماؤها القديمة - للأب لامانس - نشرت في مجلة المشرق السنة  
الثالثة ١٩٠٠ ، ص ٦٥٨ .
- ٨ - أديار دمشق وبرها - لحبيب الزيات - نشرت في مجلة المشرق . المجلد ٤٣ ، سنة ١٩٤٩ .



## ٥ - المصادر الأجنبية

- Encyclopédie de l'Islam. Version française, Leyde, 1913 - 1918.  
*Beaudecker*, Palestine et Syrie.  
*Brehier*, Les Institutions de l'Empire Byzantin. Paris 1949.  
*Brockelmann*, Geschichte der Arabischen Litteratur. Leyde, 1943.  
*Cantineau*, Les Parlers Arabes. du Horan. Paris, 1946.  
*Dussaud*, Topographie Historique de la Syrie Antique et Médiévale. = T. H. S. Paris, 1927.  
*De Goeje*, Mémoire sur la conquête de la Syrie (2e ed.,) Leyde, 1900.  
*Musil*, Arabia Deserta .  
*Musil*, The Northern Hegaz. New-York, 1926.  
*Porter*, Five years in Damascus.  
*Sauvaget*, Esquisse d'une Histoire de la ville de Damas. Paris, 1935.  
*Sauvaget*, Les Monuments Historiques des Damas = M. H. D. Beyrouth, 1932.  
» Les Monuments Ayyoubides de Damas. Paris, 1938

## ٦ - الخرائط والأطالس

صلاح الدين المنجد : مخطط دمشق القديمة . مقياس ٢٠٠٠٠٠/١ (مطبوعات  
مديرية الآثار العامة) دمشق ١٩٤٧ .

*Vivien de st Martin et Schrader*, Atlas Universel de Geographie. Paris, 1912  
(carte. N° 43, 44).

*Musil*, The Northern Hegaz. Scale 1/50.0000

*Harry. W. Hazard*, Atlas of Islamic History. Princeton 1951.

المستدرک





ثبت هنا بعض المصوص التي فاتنا التنويه بها ، وبعض ما بان لنا الصواب فيه ، من أسماء رجال السند او عبارات النص ، وبعض ما ظهر لنا خطأوه ، بعد الطبع ، بسقوط نقطة أو همزة أو حرف .

ص

- ٧ م : في سير النبلاء أيضاً قسم كبير من جزء القاسم في الترجمة لأبيه .  
٩ م : ممن ترجم للحافظ في القرن العاشر عبد الرحمن السيوطي ( - ٩١١ ) في كتابه « طبقات الحفاظ » المخطوط في التيمورية ( ص ٢٦٥ ) .  
٩ م : ومن ترجم لابن عساكر ايضاً محمد بن طولون ( - ٩٥٣ ) في « ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر » المخطوط في التيمورية . ( ظهر الورقة ٧٥ )  
٩ م : ومن ترجم للحافظ في اوائل هذا القرن سيد محمد صديق حسن خان في كتابه « التاج الممكّل » ص ٤٦ .  
١٠ م : كنا سألنا الاستاذ ريتير عن الدراسات التي كتبت باللغات الأجنبية عن الحافظ ، فأجاب بأنه لا يعرف غير ما كتبه الأستاذ بروكلمن .  
وسألنا الأستاذ بروكلمن فأجابنا بما يلي : « ... أما سؤالكم عن دراسات المستشرقين في هذا التاريخ فأتأسف أن أخبركم باني مارأيت منها شيئاً . غير ان الأستاذ محمد جواد انبأنا بوجود جزء من التاريخ ، وجزء من المختصر لأبي شامة في باريس . في

Revue des Etudes Islamiques 1938, 285.

- ١٩ م : وضعت نوشنج في حرف النون والصواب أنها بوشنج ومكانها في حرف الباء .  
٢٢ م : يقول الذهبي في سير النبلاء : « وعدد شيوخه الذين في معجمه الف وثلاثمائة شيخ بالمعجم ، وستة واربعون شيخاً أنشدوه ، وعن مائتين وتسعين شيخاً بالاجازة ، وبضع وثمانون امرأة لمن معجم صغير سمعناه . »  
٢٣ م : يجب الإشارة الى أن الحافظ لقي كبار شعراء عصره او قرأ شعرهم ، كابن منير والقديسرافي .  
٢٤ م : انظر موقع دار الحديث التورية في مخطط دمشق القديمة رقم ٤٨ .  
٢٩ م : نستطيع ان نعرف بعض الاشياء عن معجم شيوخ الحافظ بما اضفناه الى ص ٢٢ . وفي سير النبلاء أيضاً : « والمعجم في اثني عشر جزءاً . قلت ( أي الذهبي ) : هو رواية مجردة لم يترجم فيه شيوخه » فهو يدلنا على الأسماء .



٢٩ م : جملنا « معجم الشيوخ النبلاء » في الكتب التي تتعلق بالحافظ نفسه . والصحيح أن هذا المعجم فيه شيوخ مؤلفي كتب السنن ، وشيوخ البخاري ومسلم .  
فيضاف الى كتب الحديث .

٢٩ م : جزء حديث أهل حردان تخريج الحافظ موجود في الظاهرية بدمشق .  
وحردان قرية كانت عامرة الى جنب سقبا من اقليم داعية ، في غوطة دمشق .

٣٠ م : الجزء الذي فيه أربعون حديثاً في الحث على الجهاد ، للحافظ ، هو في الظاهرية بدمشق .

٣٥ م : ذكرنا أن الخطيب سبق الحافظ بذكر خطط بغداد وما اليها . ثم تبين لنا أن الخطيب نفسه قد سبق الى ذلك . فالسهمي مؤلف تاريخ جرجان ( — ٤٢٨ ) مهد لتراجم من ورد جرجان بذكر شيء عن جرجان وجغرافيتها ومحالتها . فنستطيع أن نقول إن الحافظ نهج في تاريخه نهج المحدثين المؤرخين الذين سبقوه وقد فاقهم بأمور اختص بها .

٣٨ م : في خزنة جامعة برنستون جزء من مختصر تاريخ ابن عساكر لأبي الفتح الخطيب . ( انظر فهرس مخطوطات مكتبة الجامعة ص ١٩٢ ) .

٤٤ م : كتاب ما وقفه اسعد باشا على مدرسة والده اسماعيل باشا في الحياطين من الكتب ، موجود عندنا .

٥٣ م : الصحيح أن عدد أبواب الأجزاء الخمسة الأولى أربعون باباً . أما الأجزاء الأربعة التي تليها ، ففيها اربعة عشر باباً ، من عشرين ، تتعلق بفتوح الشام ودمشق وما اليها . وأما الأبواب الستة الباقية فهي عن امور أخر .

ص	س	الخطأ	الصواب
٧	٢٢	راى	راى
» ١١	١٩	سمع نصر	سمع نصرأ
» ١٩			في المخطط : لم يظهر الخط تحت الموصل ، وضاعت بعض النقط ، يرجع في تصحيحها الى قائمة المدن التي زارها . وتصحيح : سبزوار ، فراه ، رودبار ، يزد ، قزوين ، زنجان ، شيراز ، غزة ...
» ٢٤	١٤	دقن	دقن
» ٢٤	١٤	الحاشية ٤	انظر مقدمة التاريخ ...
» ٢٨	١٢	وأن	وإن
» ٥٣	٣	معتصمين	معتصمون بلزوم
» ٥٤	١٧	الاسرائليات	الاسرائليات
٧ النص	٢٢	المتوفى	المتوفى . ( انظر تاريخ بغداد ) ٢٤٩/٢
» ١١	٩	وهي مدينتها	وبنى مدينتها
» ١١	٢٠	القشيري	القصري
» ١٢	١	العار	الغازر
» ١٢	٣	على كل شيء	على كل شيء له
» ١٢	١٦	مائة	مائة
» ١٤	٢٠	ثلاثة ابواب : جيرون	ثلاثة ابواب جيرون
» ١٩	٣	فيما نقلته	فيما نقله
» ٢١	٧	أورخته	وأرخته
» ٢٢	٧	اسحق بن ابراهيم بن	اسحق ، نا ابراهيم بن
» ٢٣	٢٠	وزاد الناس	وزاد : للناس
» ٢٤	٤	المعروف بزرا	المعروف بزرا ( انظر القاموس )
» ٢٨	٤	انا بكر احمد	انا ابو بكر احمد
» ٣٠	٧	قال قال يحيى	قال لي يحيى
» ٣١	٤	قراتكين	قراتكين



الصواب	الخطا	س	ص
نا ابن ابي مريم	نا ابي مريم	١٧	٣٢ النص
الصوفي	الصيرفي	١٢	٣٣
شبوويه	شبوويه	١٣	٣٣
يجب أن يقرأ السند هكذا : اخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي			
انا أبو الفضل عمر بن عبد الله ، انا ابو الحسين بن			
بشران ، انا عثمان .			
ابي قيس الرفاء	ابي قيس الرفاعي	١٥	٤٠
ريذة	زيدة	٣	٤١
محمد بن احمد الوراق	احمد بن محمد الوراق	٢١	٤١
مهرايزد	مهرداد	٤	٤٢
وابو منصور عبد الباقي بن محمد	وعبد الباقي محمد بن غالب	٥	٤٣
بن غالب بن العطار	ابو منصور		
الزهراني	الزهرائي	٤	٤٤
الزيادي	الزبادي	١٨	٤٥
ذكر حث	ذكر وحث	٢	٤٧
مجلي بن الفضل	على بن الفضل	١٧	٤٨
وجه	دحية	٧	٤٩
وقع خطأ في ترقيم السطور فليصحح	وقع خطأ في ترقيم السطور		٥١
المصيبي	المصعبي	١٣	٥٣
ابو مسلم الكشي	ابو مسلم	١٠	٥٥
ريذة	زيدة	٨	٥٧
وقع خطأ في ترقيم السطور			
.. بن مؤنس ، كفلدئس	.. بن مؤنس	١٦ و ٢٠	٦٥
العصابة منهم البيض قصم	العصابة البيض منهم قصم	٧	٦٧
ريذة	زيدة	٤	٧٠
منده	منده	١٧	٧١
ريذة	زيدة	١٣	٧٢
كهمس	كهمس	١٥	٧٢
بن حيان	بن حبان	٢٠	٧٣
ريذة	زيدة	١٠	٧٤

الصواب	الخطأ	س	ص
سمعت	سمعت	١٤	٧٥
عمرو بن البيهقي	عمرو البيهقي	١٥	٧٧
قراتكين	فرا تكين	٨	٨١
المزني	المرزني	١٨	٨٢
تعلب	تعلب	٤	٨٤
البيهقي	المسعفي	٢٠	٨٤
الرواني	الروايي	٦	٨٥
البيت	السب	٤	٨٦
الرحي	الرحا	١٣	٨٦
منده	مندة	٢٤	٨٧
ريذة	زيدة	١٤	٨٨
عبد الله بن عمرو بن العاص	عبد الله بن العاص	٣	٩٠
(١)	(٢)	٤	٩٠
(٢)	(٣)	٦	٩٠
ريذة	زيدة	٢٥	٩٥
(٢)	(١)	٩	٩٦
(٢)	(١)	٢٥	٩٦
ابو الحسن علي	الحسن علي	٩	٩٨
ريذة	زيدة	١٥	٩٩
ابو بكر احمد	بكر احمد	٢٠	٩٩
ريذة	زيدة	١١	١٠٠
تختانية	تختانية	٢٥	١٠٠
يونس ، نا القاسم	يونس القاسم	١١	١٠١
زبريق	زبرنق	٣	١٠٤
السيدي	السندي	١٢	١٠٤
ريذة	زيدة	١٥	١٠٧
منده	مندة	٤	١٠٨
في ميزان الاعتدال : خين آدم .	حين ادم	١٣	»
انا سعيد ، يعني	انا سعيد ، بن يعني	١٨	١١٠
ابو القاسم بن الحصين	ابو القاسم بن المحصل	٦	١١٣



الصواب	الخطأ	س	ص
ريذة	زيدة	١	١١٤
عبد الله بن حصن	عبد الله حصن	١٥	١١٥
سالم بن عبد الله	سالم ابو عبد الله	١١	١٢٠
الخطاب	الخطاب	١٧	١٢١
النشائي	النشائي	١٨	»
ريذة	زيدة	٦	١٢٨
ابو الفتح	ابو النتح	٤	١٢٩
الحباني	الحباني	١٥	»
بن ابي الحديد	بن ابي الجيد	٢٠	»
في المشتبه : ابو سعيد	ابو سعد	١٦	١٣٠
المعافري	المعافري	١٠	١٣٢
ابو محمد عبد الرحمن	ابو محمد بن عبد الرحمن	١٣	١٣٣
مؤيس	مؤنس	١٥	»
حيان	حيان	١١	١٤٠
ابو محمد عبد الجبار	ابو محمد بن عبد الجبار	١٩	»
خزفة كما في المشتبه	خرقة	١٣	١٤٤
»	»	٧	١٤٥
ابو عبد الله الحسين	ابو عبد الله بن الحسين	١١	١٥٥
ابو بكر بن ابي مريم	ابو بكر بن مريم	١٠	١٥٧
منده	مندة	٥	١٥٩
الروج	الروح	٢٠	١٦٤
انا ابو منصور محمد	انا منصور محمد	١٣	١٧١
	ارقام الحواشي يجب أن تبدل		»
ابو محمد هبة الله	ابو محمد بن هبة الله	١٦	١٧٢
قالوا	قالوا	١٣	١٧٤
انا احمد بن جعفر بن محمد	ناحمد بن جعفر	٦	١٧٩
حيان	حيان	٢	١٨٠
الحارث بن ابي أسامة	الحارث بن أبي أمامة	١٣	»
بجير بن سعد	بجير بن سعيد	٢٠	١٨٦
محمد بن سعد كاتب الواقدي	محمد بن سعد بن كاتب الواقدي	١٥	١٨٩

ص	س	الخطأ	الصواب
١٩٠	١٧	المزرقى	المزرقى
١٩٢	١٣	(٣)	(٢)
١٩٢	١٥	منصور بن الحسين	منصور بن الحسين و ابو طاهر
		ابو طاهر احمد	احمد
١٩٤	١٠	الحصرمي	الحصرمي
٢٠٠	١٩٠، ١٢	مندة	مندة
٢٠١	١٥	نا بن وهب	نا ابن وهب
٢٠٥	١٢	صصري	صصري
٢٠٩	٢	ام ايها	ام ايها
٢١٢	١٣	تغلب	تغلب
»		الحاشية الأولى	نخشب
٢١٥	٢	المارة	المغارة
»	١٧	ونما	وإنما
٢١٦	٩	ابو الحسين	ابو الحسن
٢١٧	٢١	الرامة	الرامة
»	٢٤	تقوم	تقوم
٢١٨	٢	الحسن بن احمد يعقوب	الحسن بن احمد بن يعقوب
٢٢٣	٩	الجبلي	الجبلي
٢٣٠	٩	سوق مارن	سوق مازن
٢٣٣	٦	عبد الرحمن بن سلمان	عبد الرحمن بن سليمان
٢٣٤	٦	عبد الله بن نا	عبد الله بن ناشر
٢٣٩	٣	رحيم	دحيم
٢٤٠	١٤	عبد الجبار مجد	عبد الجبار بن مجد
١٤٣	٥	.....	يوضع رقم (٢) بعد كلمة (قبل)
٢٤٥	٣	الصعق بن حرب	الصعق بن حزن
٢٤٦	٥	الاوزعي	الاوزاعي
٢٥٢	٤	بتوقان	بتوقان
»	٩	انا ابى ابو مجد عبد	انا ابو مجد عبد
٢٥٧	٩	فيسبهم	فيسبهم
٢٥٩	٢	واجوده	واجوده



الصواب	الخطا	س	ص
الصوائف	الطوائف	١٨	٢٦١
عبد الله بن نصر	.. عبد الله نصر	٧	٢٦٦
فأبأناه ابو علي	فأبأناه عن ابو علي	٩	٢٦٧
لعلها الحزور	ابي الحروز	١٤	٢٧١
ابوسعبد	ابوسعيد	٤	٢٧٢
واخبرناه	واخبرناه	١١	»
.. محمد بن درستويه	.. محمد درستويه	٦	٢٧٥
انا ابو عبد الله محمد	انا عبد الله محمد	٨	٢٧٧
ابن عبد الله المقرئ	ابن عبد المقرئ	٧	٢٨٣
القتباني	الفتياني	١٥	٢٨٤
منده	مندة	١٤	٢٩١
القتباني	الفتياني	١٥	»
(٣)	(٢)	١٤	٢٩٤
محمد بن احمد البالوي	محمد احمد البالوي	٢١	٢٩٤
يوضع رقم الحاشية (٢) بعد كلمة الخراساني		١٥	٢٩٥
كل ماء	كل ما	٩	٢٩٩
ابو محمد عبد الله بن علي	ابو محمد بن علي	١٢	»
(١٠٤ ب)	(١٠٤)	٣	٣٠٤
عن محرز ابي حارثة	عن محرز بن ابي حارثة	١٧	»
ابي حارثة	ابن حارثة	٢٣	»
المعروف بزرا	المعروف بزرا	٢٠	٣٠٧
خراسان	خرسان	١٠	٣٠٩
ظاهرة في الأصل	ظاهرة الأصل	الحاشية	٣١٠
عبد الله بن سليمان	عبد الله سليمان	١١	٣١٤
يقرأون	يقرؤون	٣	٣١٥
سالوا	سالوا	٢	٣١٦
محمد بن صالح بن سنان	محمد صالح بن سنان	٢	٣١٩
اربعه ملاحم، كذا في الأصل اربع ملاحم		١٠	٣٢٨
خراسان	خرسان	٨	٣٤١
رايتها في بعض المصادر مطسكود	مطلود	٤	٣٤٧

الصواب	الخطأ	س	ص
قال	قا	٥	٣٥٢
ومشركي	ومشركو	١٩	٣٥٦
فيأتي قوم	فيأتي بقوم	٩	٣٦٤
فزعم أنه	فزعم أنه	١٥	٣٧٠
العلوية	العلوبة	١٦	٣٧٥
حق إن	حتى أن	١٩، ٢	٣٧٦
أبل الزيت	ابل الزيت	١٤، ١٣	٣٨٥
« اديني »	الديني	٢٧	٣٩٢
مسمير	شمير	٦	٣٩٨
وهم إذا	وهم ذا	١٩	٤٠٠
بلى إن	بل إن	٢١	»
نا ابو الأسود	نا الاسود	٥	٤٠٦
عبد الحميد بن جعفر	عبد الحميد جعفر	١١	٤١٣
بديل بن ورقاء	بديل بن زرقاء	٧	٤١٤
فاخبرتنا	واخبرتنا	١٠	٤٢٥
كلب	كللب	١٣	٤٣٢
في الطبري : وبقي عمرو	بني عمرو	١٤	٤٣٢
سكينة	سكينة	١٥	٤٣٢
جعفر بن عبدالله بن زاهر جعفر بن عبد الرحمن بن أزهر	.. جعفر بن عبدالله بن زاهر	٢٤	٤٣٥
تذارق	تذاق	٣١	٤٣٩
ابن اسحق	ابي اسحق	٧	٤٤١
سالت عيناه	سالنا عيناه	٢٠	٤٤٢
المتشاقلون في الأرض	المتشاقلون الى الأرض	٢٦	٤٤٤
في الأصل : ابن اخنك . ولعلها	على ابن اخيك	٨	٤٦٤
ابن خالتك . فقد كان خالد بن			
الوليد ابن خالة عمر بن الخطاب			
ونفل النفل وأتفله أعطاه آياه		حاشية ٨	»
ابو علي محمد بن محمد	ابو علي بن محمد بن محمد	١٤	٤٦٦
فيها م (٦٩)	فيهم	١١	٤٧٣



الصواب	الخطأ	س	ص
خمسة عشر يوماً	خمس عشرة يوماً	٩	٤٨١
ابنا احمد	ابنا احمد	٤	٤٨٢
هرون	هورن	١٠	٤٨٣
ثلاث عشرة	ثلاثة عشرة	٢١	»
سراتهم	سرانهم	١	٤٨٨
ابو اسحق	ابو سحاق	١٠	٤٩٤
سلمان	سليمان	٨	٥٠٠
فندانى	فنداننا	٥	٥٠٣
ابو بكر محمد بن	ابو بكر محمد ابن	١٣	»
الوداع	الوداع	١٦	٥١١
رأت	رات	١	٥١٥
أنعم المسلمين ذلك	أنعم المسلمون ذلك	٢	»
قابوا	قابوا	١٨	٥١٦
فأجابوهم	فأجابوهم	١٩	»
يريد	يد	١٨	٥٣١
يحرّضهم	يحرّضهم	١٠	٥٣٦
افترح الأستاذ محمود شاكر أن تكون الآيات كما يلي :		٢٠	٥٤٠

قد علمت دوس بشطّطيّ تغلّم أنسي اذا نبص يوم مظلم  
وعزّل الشكيم شدّ الأينهم لبت عرين في [ اللقاء ] ضينم  
وقال : أراد الشاعر أن يذكر لقومه بلاه في الحرب ، على عادتهم .  
فرايت أنه لا بد أن يذكر يوماً من أيامه المشهورة عندهم . والشاعر  
من دوس ، ودوس من الأزدي و « تغلّم » هذه ، كما في صفة جزيرة  
العرب من ( سراق الأزدي ) في البلاد الحجازية . وبمراجعة مادة ( الأمراض  
وتغلّم والبراض ) في معجم ما استعجم ومعجم البلدان رأيت أن هذه  
أودية لهم - كما ترى ذلك أيضاً في حديث ابن سعد ج ٢ : ٦٢ في سرية  
ابي عبيدة بن الجراح الى ذي القصة ، وذكر هناك بالثنوية « تغلمين »  
وجانب الوادي يُقال لهما « شطان » ولعل هذا ، كما رأيت ، ذكر موقعة  
لهم في وادي تغلم .

والذي جعلني أصحح البيت الثاني من الرجز « انى أخو البيض »  
الى « انى اذا نبص » أن تصحيح البيت الثالث ، وتصحيح معنى الرجز

يقتضي ان يكون أول البيت الثالث من الرجز معطوفاً على البيت الثاني .  
والتحريف فيه قريب كما ترى . وناص عن قرنه ينوص نوصاً فرّ  
وراغ وهرب ، ومنه لامناص اي لامفر .

والبيت الثالث لا بد ان يكون كما ذكرت « وعزل الشكيم » وقوله  
« عزل » أي أماله ونحماه ، والشكيم جمع شكيمة وهي الحديدية المعارضة  
في فم الفرس وفيها فأس اللجام . وميل شكائم الخيل المذكور في شعرهم  
عند ذكر شدة القتال . وشدة على القوم في المعركة يشد شداً حمل ،  
والشدة الحملة في الحرب . والأينهم بالياء المثناة التحتية هو الرجل  
الجرىء الذي لا يستطيع دفعه ولا يخشى شيئاً ولا ينعاش ولا يتردد .  
يقول : إني اذا راوغ الأبطال في يوم النقع المظلم فراراً ، واذا شدّ  
الفرسان على الفرسان فمالت شكائم الخيل فأنا عندئذ « ليث عرين ... »  
وجرّ « ضينم » على الجوار . أما « الوفا » فهو تحريف ، فهي إما  
« اللقاء » أو « المصاع » أو ما أشبهها .

ص	س	الخطأ	الصواب
٥٥١	١٦	أبا عبيدة	أبو عبيدة
٥٥٥		الحاشية الأولى تحذف الحاشية ويستعاض عنها بما يلي : الرمادة الهلوسة ( تاج العروس ) ، وسمي العام عام الرمادة ، لأن الناس والأموال هلكت فيه . وذكر الطبري أنه سمي كذلك لأن الريح كانت تسفي تراباً كالرماد .	
٥٦٧	١٣	أبو القرج	أبو الفرج
٥٧٤	٢١	سراو بلا . كذا في الأصل	سراويل
٥٧٨	١٣	بسنانا	بيانا
٥٩٦	١٥	سسا	لعلها : بسننات
٦٠٠	١٧	أبي لهيعة	ابن لهيعة
٦٠٦	١٤	أبو جعفر بن احمد	أبو جعفر احمد
٦٢٧		السطر السابع	أبو الحسن
٦٣٣	» ١٤	أبي العيس	أبي العيش
»	» ١٦	ومحمد ، أبو بكر	ومحمد وأبو بكر
٦٣٦	» ١٩	أبو محمد بن الحسين	أبو محمد بن علي



ص	السطر	الخطأ	الصواب
٦٣٧	»	٢٦	ابو محمد الحسن
٦٤٠	»	٤	ابو بشر بن مهدي
»	»	٧	ابي الفرج القاضي
٦٤٢	»	١	الحسن بن محمد بن الحسين
٦٤٦	»	١٧	ابو البركات الحسين
٦٤٩	»	١٥	.. محمد بن ابي الحسن المروزي
٦٥٠	»	٥	.. علي بن عبد الوهاب
٦٥٣	»	٨	ابي العيس
٦٦٤	»	١٧	.. عبد العزيز بن عبد الرحمن
٦٦٤	»	٢٣	.. محمد بن بيان الربيعي
٦٦٥	»	٤	.. ابو سعيد
٦٦٩	»	٢٩	.. الطيان
٦٧٢	»	٢٣	.. ابو محمد ابراهيم
٦٧٧	»	١٣	ابو المحاسن سلطان
٦٨١	»	١	.. مهذب الفامي
٧١٣	»	٤	البيسانى
٧٢١	»	٦	فتياه
٧٤٦			سقط اسم الباب الثالث والعشرين في الجزء الثالث ، وهو ما جاء عن الطبقة العليا أن الشام سرّة الدنيا .
»			سقط اسم الباب الثلاثين في الجزء الرابع ، وهو : ما نقل عن أهل المعرفة في أن البركة فيها مضعفة . فتصبح أبواب المجلدة ستين باباً .
٨٢٨			يُضاف الى المخطوطات :
			« جمع الجوامع ، او الجامع الكبير » لعبد الرحمن السيوطي . مخطوطة الظاهرية . حديث رقم ١٩١ ، ١٩٥ ، ١٩٦ .
			« جزء فيه اربعون حديثاً من مسموعات ابي القاسم علي بن الحسن .. » مجموع رقم ١٧ .
			« جزء من حديث ابي الفتوح عبد الخلاق بن عبد الواسع المروزي » مخطوطة الظاهرية . مجموع رقم ٩٢ .
			« كتاب ما وقفه اسعد باشا العظم من الكتب على مدرسة والده اسماعيل باشا في الخياطين » مخطوط عندنا .

	ص
« ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر » - محمد بن طولون . مخطوطة التيمورية رقم ١٤٢٢ تاريخ	٨٢٨
« طبقات الحفاظ » - للسيوطي . مخطوطة التيمورية رقم ٤٧٣ تاريخ .	
سقط بعد الرقم ٤٨ الحرف « ر »	٨٣٢
سقط بعد الرقم ٨٢ الحرف « ل »	٨٣٤
يضاف على المطبوعات :	٨٣٥
« الخطيب البغدادي » ليوسف العشي . (دمشق ١٩٤٥) .	
« رسل الملوك ومن يصلح للرسالة والسفارة » - لابن الفراء (القاهرة ١٩٤٧)	
« ولاة دمشق في عهد المماليك » - لمحمد احمد دهان (دمشق ١٩٥١) .	



# دليل

لما اشتملت عليه المجلد

ص

أ - ك

١

٣

كلمة الاستاذ العلامة محمد كرد علي في الدواعي لنشر تاريخ دمشق ، وقيمه ،  
والترجمة لمؤلفه

المقدمة:

تمهيد :

## القسم الاول :

مصادر الترجمة لابن عساكر ، المصادر الأصول ، والفروع ، الدراسات

٦ - ١٠

الحدیثة العربية والفرنجية

١١

بيئة الحافظ

١٢

أشهر رجال بني عساكر حتى القرن الثامن

١٣

أشهر رجال بني القرشي « «

١٤ - ١٦

أول سماعه - استكناهه الشيوخ - مراكز العلم التي تردد اليها بدمشق  
رحلته الأولى الى العراق - ترسله بين علماء دمشق والبلخي - عودته

١٦ - ١٨

الى العراق

١٨ - ١٩

رحلته الثانية الى خراسان - المدن التي زارها

٢٠ - ٢١

مخطط العالم الاسلامي في القرن السادس

٢٢ - ٢٤

عودته وجلوسه للرواية - حقبة الانتاج والتأليف - أثر نور الدين في  
حياته العلمية

٢٤ - ٢٥

وفاته ، سيرته في قصيدة له

٢٦ - ٢٧

ألقاب الحافظ

٢٨ - ٣٠

آثاره وتأليفه - موضوعات مؤلفاته

تاريخ مدينة دمشق : مكاتبه في التأليف الاسلامية - متى الفه

ص	
٣٥ - ٣١	مدة تأليفه - مراحل تأليفه - تسميته وموضوعه - نهجه الذي اتبعه فيه - مزاياه وعيوبه
٣٦	هل قلند الحافظ الخطيب البغدادي - بعض وجوه الاختلاف بين التاريخين
٣٧ - ٣٨	أذيل التاريخ ومختصراته
٣٩ - ٤٠	من أمالي الحافظ الموجودة في ظاهرية دمشق
٤١	نثر الحافظ وشعره

### القسم الثاني :

	تاريخ مدينة دمشق : نسخته المعروفة في خزائن الكتب :
٤٤ - ٤٥	في خزائن الشرق : دمشق ، القاهرة ، الموصل ، استانبول ، تونس ، تركيا
٤٥	في خزائن اوروبا : باريس ، لندن ، كمبردج
٤٦	في خزائن أمريكا : نيويورك ، ميل
	النسخ التي اعتمدنا عليها في نشر المجلة الأولى : النسخة الأم ، والنسخ المساعدة
٤٦ - ٤٨	نهج التحقيق - قواعد الجمع العلمي - ملاحظات لنا - رجاء وشكر
٤٨ - ٥٠	

### القسم الثالث :

	المجلة الأولى من تاريخ دمشق :
٥٤ - ٥٢	أبوابها وموضوعاتها - مصادرها الشفهية والمكتوبة
٥٥ - ٥٤	ملاحظات عن نصوصها وسماعاتها
٥٧ - ٦٠	انموجات من صفحات النسخ المخطوطة وخط الحافظ - الرموز

### الجزء الأول من التاريخ :

١	مقدمة المؤلف
٣	١ - باب في ذكر أصل اشتقاق تسمية الشام
٦	٢ - تاريخ بناء مدينة دمشق ، ومعرفة من بناها
١٠	٣ - فصل في اشتقاق تسمية دمشق وأماكن من نواحيها
١٧	



- ص
- ٢١ - ٤ - اشتقاق اسم التاريخ واصله وسببه
- ٢٤ - ٥ - مبتدأ التاريخ ومصطلح الأمم على التواريخ
- ٣١ - ٦ - ذكر اختلاف الصحابة في التاريخ
- ٤٠ - ٧ - ذكر تاريخ الهجرة
- ٤٢ - ٨ - القول المشهور في اشتقاق تسمية الأيام والشهور
- ٤٥ - ٩ - السبب الذي حمل الأئمة والشيوخ على أن قيدوا الموالي وأرخوا التاريخ
- ٤٧ - ١٠ - حث المصطفى أمته على سكنى الشام

### الجزء الثاني :

- ٩١ - ١١ - بيان أن الإيمان يكون بالشام عند وقوع الفتن
- ١٠٣ - ١٢ - ما جاء عن المصطفى أن الشام عند وقوع الفتن عقر دار المؤمنين
- ١٠٧ - ١٣ - ما جاء أن الشام صفوة الله من بلاده
- ١١٢ - ١٤ - اختصاص الشام عن غيره من البلدان بما ينبسط عليه من اجنحة الرحمن

### الجزء الثالث :

- ١١٩ - ١٥ - دعاء النبي للشام بالبركة
- ١٢٩ - ١٦ - بيان أن الشام أرض مباركة
- ١٣٥ - ١٧ - ما جاء من الايضاح والبيان أن الشام الأرض المقدسة المذكورة في القرآن
- ١٤٣ - ١٨ - اعلام النبي أمته واخباره أن بالشام من الخير تسعة أعشاره
- ١٤٩ - ١٩ - ما جاء في أن الشام مهاجر ابراهيم الخليل ، وأنه من المواضع المختارة لانزال التنزيل .
- ١٥٥ - ٢٠ - ما جاء في اختصاص الشام وقصوره بالاضاءة عند مولد النبي وظهوره
- ١٦٣ - ٢١ - ما جاء عن سيد البشر أن الشام أرض المحشر والمنشر
- ١٧٢ - ٢٢ - ما جاء أن بالشام يكون ملك أهل الاسلام
- ١٧٨ - ٢٣ - ما حفظ عن الطبقة العليا من أن الشام سرّة الدنيا

### الجزء الرابع :

- ١٨٥ - ٢٤ - ما جاء من الأخبار والآثار أن الشام يبقى عامراً بعد خراب الأمصار
- ١٨٩ - ٢٥ - تمصير الأمصار في قديم الأعصار

- ص  
١٩٢ - ٢٦ - ما ورد في فضل دمشق من القرآن  
٢٠٩ - ٢٧ - ما ورد في السنة من أنها من مدن الجنة  
٢١٣ - ٢٨ - ما جاء عن النبي أنها مهبط عيسى بن مريم قبل قيام الساعة  
٢١٩ - ٢٩ - ما جاء عن المبعوث بالمرحمة أنها فسطاط المسلمين يوم الملحمة  
٢٣٤ - ٣٠ - ما نقل عن أهل المعرفة في أن البركة فيها مضعفة  
٢٤٠ - ٣١ - ما جاء عن سيد المرسلين في أن أهل دمشق لا يزالون على الحق ظاهرين

### الجزء الخامس :

- ٢٥٨ - ٣٢ - غناء أهل دمشق عن الاسلام في الملاحم وتقديهم في الحروب  
والمواقف العظام  
٢٦٣ - ٣٣ - ما جاء عن كعب الخير أن أهل دمشق يعرفون في الجنة بالثياب الخضراء  
٢٦٥ - ٣٤ - دعاء النبي لأهل الشام بأن يهديهم الله ويُقبل بقلوبهم الى الاسلام  
٢٦٩ - ٣٥ - ما ورد في أن أهل الشام مرابطون  
٢٧٧ - ٣٦ - ما جاء أن بالشام تكون الأبدال  
٢٩٢ - ٣٧ - نفي الخير عن أهل الاسلام عند وجود فساد أهل الشام  
٢٩٦ - ٣٨ - ما جاء أن بالشام يكون بقايا العرب عند حلول البلايا والأمر المرتقب  
٢٩٩ - ٣٩ - ما روي عن الأفاضل والأعلام من انحياز بقية المؤمنين في آخر الزمان  
الى الشام  
٣٠٣ - ٤٠ - ما ذكر من تمسك أهل الشام بالطاعة واعتصامهم بلزوم السنة والجماعة

### الجزء السادس :

- ٣١٣ - ٤١ - توثيق أهل الشام في الرواية  
٣١٩ - ٤٢ - وصف أهل الشام بالديانة وما ذكر عنهم من الثقة والأمانة  
٣٢١ - ٤٣ - النهي عن سب أهل الشام  
٣٢٨ - ٤٤ - ما ورد من أقوال المنصفين فيمن قتل من أهل الشام بصفين  
٣٣٥ - ٤٥ - ما ورد في ذم أهل الشام  
[٣٥٤ - ٤٦ - من أخبار ملوك الشام قبل الاسلام  
٣٦٤ - ٤٧ - تبشير المصطفى عليه السلام أمته بافتتاح الشام



الجزء السابع :

- ٤٨ - سرايا رسول الله الى الشام وبعوثه الأوائل :
- ٣٨٥ غزوة دومة الجندل ، ذات اطلاق ، غزوة مؤتة ، ذات السلاسل
- ٤٠٨ -- ٤٩ غزاة النبي تبوك
- ٤٢٣ - بعث النبي أسامة بن زيد الى مؤتة وبنى وآبل الزيت

الجزء الثامن :

- ٤٤١ - اهتمام ابي بكر الصديق بفتح الشام وانفاذه الأمراء بالجنود اليه
- ٤٧١ - توقع المشركين لظهور دولة المسلمين
- ٤٧٨ - ظفر جيش المسلمين بأجنادين وغل ومرج الصقتر

الجزء التاسع :

- ٤٩٣ - كيف كان أمر دمشق في الفتح وما أمضاه المسلمون لأهلها من الصلح
- ٥٢٧ - تاريخ وقعة اليرموك
- ٥٥٣ - تاريخ قدوم عمر الجابية

الجزء العاشر :

- ٥٦٣ - ما اشترط صدر هذه الأمة عند افتتاح الشام على أهل الذمة
- ٥٧٥ - ذكر حكم الأرضين
- ٥٩١ حكم الدور التي داخل السور
- ٥٩٣ القطاع
- ٥٩٨ الصوافي
- ٥٩٩ - ما ورد من الملاحم والفتن مما له تعلق بدمشق في غابر الزمن
- ٦٠٦ - بعض أخبار الدجال وما يكون عند خروجه من الأهوال

ص

الفهارس :

القسم الأول : فهارس تتعلق بان عساكر

- ٦٢٥  
٦٣٨ - ٦٢٦  
٦٣٩  
٧٤١  
٧٤٢
- ١ - شيوخه الذين تلقى عنهم  
٢ - شيوخه الذين كتبوا اليه  
٣ - الشيوخ الذين قرأ خطوطهم  
٤ - كتب ورد ذكرها في المجلة

القسم الثاني : فهارس تتعلق بمضمونات المجلة

- ٧٤٥  
٧٤٩  
٧٥٩  
٧٦٠  
٧٦١  
٧٦٨  
٧٧١  
٧٨٥  
٨١٠
- ١ - اجزاء المجلة وأبوابها  
٢ - الأحاديث  
٣ - التواريخ  
٤ - الأيام والغزوات والغارات  
٥ - الأمم والقبائل والأرهاب والجماعات  
٦ - الأشعار  
٧ - البلاد والمدن والقرى والمواضع والأماكن والجبال والأنهار  
٨ - الأعلام من الرجال والنساء ، الواردة في المتن  
٩ - أسماء الذين قرأوا التاريخ وورد ذكرهم في السماعات

مراجع التصحيح والتعليق والمقدمة

- ٨٢٧  
٨٢٨  
٨٣٠  
٨٣٦  
٨٣٧  
٨٣٨  
٨٣٨
- ١ - المخطوطات  
٢ - المطبوعات  
٣ - فهارس الكتب  
٤ - محاضرات ومقالات  
٥ - المصادر الأجنبية  
٦ - الخرائط والأطالس

٨٣٩

المستدرك

٨٦٠ - ٨٥٤

دليل لما اشتملت عليه المجلة











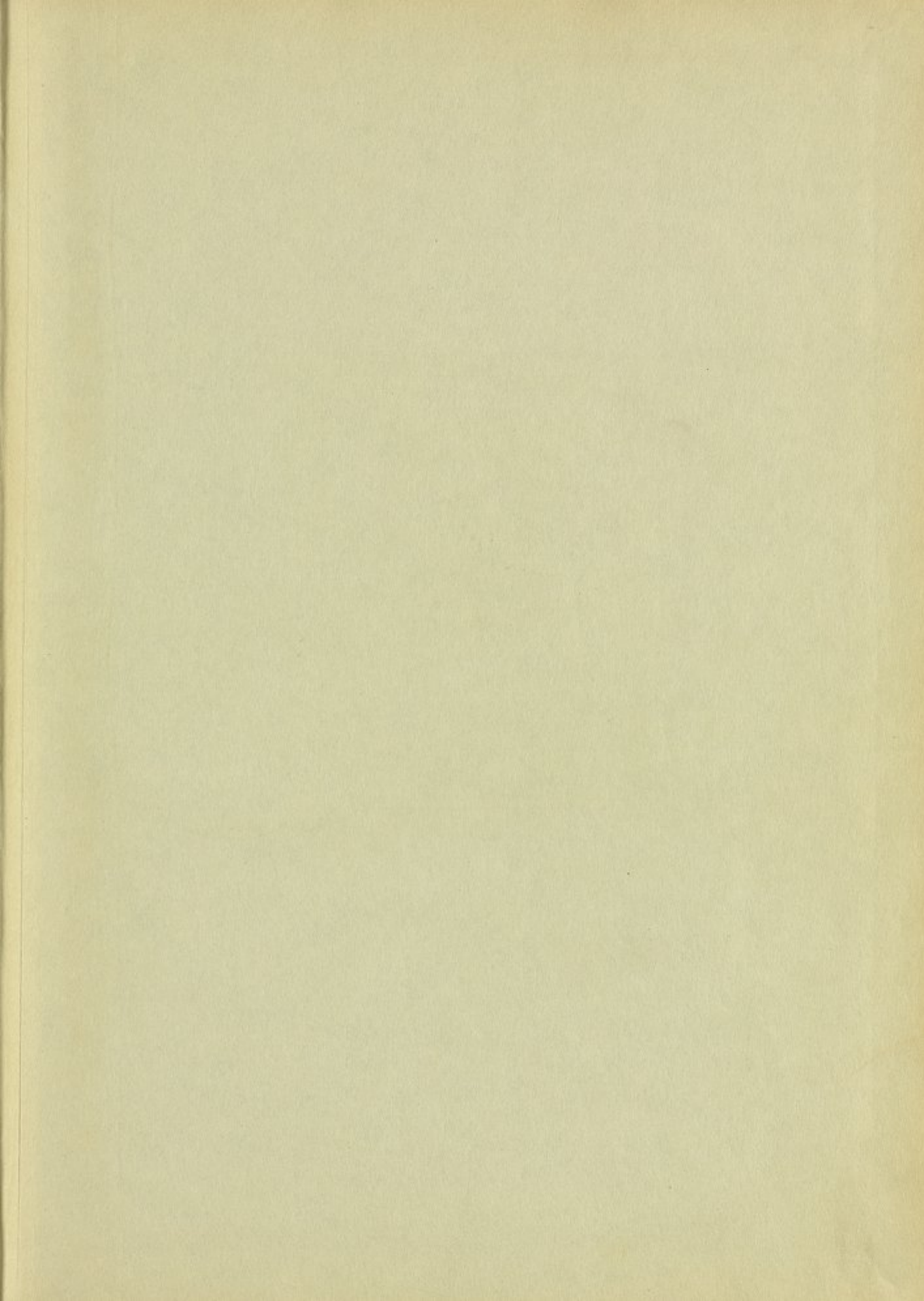












Columbia University  
in the City of New York

THE LIBRARIES





